

[illegible] باشا ٩٧٤

عدد الاوراق المكتوبة في الجزو الاول ستة

صفة دواء المسك لابن البيطار وقال انه ينفع للخفقان ولاين القلب وهذا دواء عظيم لتقوية القلب من غير كمان

دورونج وطباشير وكزبرة يابسة وكهربا من كل واحد جزء ولولو بكر صغار نصف جزء دمسك سدس جزء ويسحق الجواهر ويكلل السكر الطبرزد في ماء تفاح حامض معصور مصفى ويوضع فيه شي من ورق الاترج ويغلى حتى يصير في قوام العسل ويعجن به الادوية ويستعمل نافع باذن الله تعالى انتهى

جوزك قبيين اوقية قدر هكن ايجنده جاتنقاري ايرسنه كيدان نته دوكوب الكدن كجوب صاحب حصاته اجرسه لبرازو باذشوره بعون الله تعالى غايت مجربدر فو عين طاشي اولان اوكنه مقدار كرا اولمه

جابرو قنتي اوج درهم فاصين و درت بش باش سارمتى دوكوب ايليجق صوين صوغى ايله يوران اولمش دوه نك يورننه وبا بوغازنه دوكلر وشرا اوقسي واو سترا ايچه لر يادن ايله دفع اولا

نانخواه سادج هندى
سنبل هندى مصطكى
عود وج انيسون
ورد احمر عسل اوچ اجزا
مقدارى تقويت معده ايچون
بعد الطعام استعمال اولنه

... ثمان وعلو وسعار بومنكر دره ني بوغه

وماه سدور كه اوني كونه

اوه دروى كونه شاعدن ... اولدى ... ايكى اوته ... كونه اوزرن اولنده الى سنه كونه اولور

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الاولى في كليات جزئي الطب والمقالة الثانية في الاغذية والاشربة والمقالة
الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم المقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص بعضو المقالة
الاولى تشتمل على تعليمين التعليم الاول في القسم النظري اي العلمي الركن الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعية مقسومة اولها
الاركان وثانيها المزاج وثالثها الاخلاط ورابعها الاعضاء القول في التشريح تشريح العظام عظام الراس وهي سبعة
عظام الصدغين وهي اربعة عظام اللحي الاعلى وهي اربعة عشر عظام اللحي الاسفل الاسنان والفقرات وهي ثلاثون الاضلاع وهي
اربعة وعشرون عظام القص وهي سبعة عظام الكتفين وهي اربعة عظام الترقوتين عظام العضدين عظام الساعدين وهي
اربعة عظام رسغ اليدين وهي ستة عشر عظام مشط الكفين وهي ثمانية عظام اصابع اليدين وهي ثلاثون عظام الوركين عظام الفخذين
عظام الساقين وهي ستة عظام القدمين وهي اثنان وخمسون تشريح الاعصاب الزوج الاول الزوج الثاني الزوج
الثالث الزوج الرابع الزوج الخامس الزوج السادس الزوج السابع تشريحات العضلات تسع للوجه اربع وعشرون
للعينين منها اثنا عشر لتحريك الفك الاسفل ومنها ثلاث وعشرون لتحريك الراس والعنق ومنها اثنا وثلثون لحركة الحلق
ومنها تسع لتحريك اللسان ومنها اربعة عشر للكتفين ومنها ست وعشرون للعضدين ومنها ثمان للمرفقين ومنها اربع وثلاثون
في الساعدين ومنها ست وثلاثون في الكفين ومنها مائة وسبعة لحركة الصدر ومنها ثمان واربعون لتحريك الصلب ومنها
ثمان موضوعة على البطن ومنها اربع للانثيين في الذكور وثنتان للاناث ومنها واحدة لعنق المثانة ومنها اربع يحركن
الذكر ومنها اربع تحيط بالدبر ومنها ست وعشرون لمفصل الورك ومنها ثمان عشرون وعشرة لمفصل الركبتين ومنها ثمان وعشرون
لحركة القدم ومنها ثمان وخمسون او ثنتان وخمسون موضوعة في القدم تشريح العروق الغير النوابض
المسماة بالاوردة تشريح العروق الضوارب المسماة بالشرايين تشريح الاعضاء المركبة الدماغ العينان
الاذنان اللسان الحلق الصدر واما الرئة القلب المعدة الكبد المرارة الطحال الامعاء الكليتان المثانة الانثيان
القضيب الثدي الرحم وخامسها الارواح وسادسها القوى وسابعها الافعال الركن الثاني في حد الصحة
والمرض واجناسها واوقاتها الركن الثالث في الاسباب والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط وثانيها ما
يوكل ويشرب وثالثها الحركة والسكون البدنيان ورابعها الحركة والسكون النفسانيان وخامسها النوم واليقظة وسادسها
الاستفراغ والاحتباس لتعديل الاسباب الجزوية المسخنات هي الغذاء المعتدل في المقدار المبردات كلما يسخن
اذا افرط لفرط تحليله الحار الغريزي المرطبات السكون والدعة المجففات الحركة والسهر مفسدات الشكل قد يكون
من الخلقة اسباب الوجع الوجع احساس المنافي بحس اللمس اصناف الاوجاع خمسة عشر اسباب اللذة اسباب الضعف
اسباب السدد وضيق المجاري اسباب اتساع المجاري اسباب الخشونة اسباب الملاسة اسباب الخلع وزوال العضو عن
موضعه اسباب زيادة العظم والعدد هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة اسباب تفرق الاتصال وهي اما من داخل واما
من خارج فالذي من داخل من خلط اكال الركن الرابع في العلامات والدلايل النبض اجناس ادلته عشرة في البول
اجناس ادلته سبعة في البراز تكملة فصله ذات قوام في البحران وعلاماته وايامه علامات البحران واقسامه والبحران
المحمود والبحران الردي في ايام البحران والايام التي عدد بها والامراض الحادة في غاية القصوى العلامات المحمودة
في كل مرض العلامات الردية التعليم الثاني في القسم العملي ويشتمل على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة اما المقدمة
اما الباب الاول ففي تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض في تدبير الرضاع والفطام وغذاء الاطفال تدبير الاطفال
اذا انتقلوا الى سن الصبي الباب الثاني ففي تدبير الستة الضرورية وتدبير الفصول وتدبير المشايخ وتدبير
الناقهين وتدبير الحوامل والنساء وتدبير المسافرين تدبير الهواء وشر تغيرات الهواء الوبا وتدبيره وصفة دواء الوبا
تدبير الماكول تدبير المشروب تدبير الشراب منافع الشراب منها نفسانية ومنها بدنية تدبير الحركة والسكون
البدنيين تدبير الحركة والسكون النفسانيين تدارك ضرر الغضب وما في حكمه تدارك ضرر الغم والخوف وما في حكمهما
تدبير النوم واليقظة تدبير الاستفراغ والاحتباس تدبير الحمام تدبير الجماع تدبير ادرار البول تدبير ادرار العرق
تدبير المخاط تدبير اللعاب الخارج من الحنك واصل اللسان تدبير السواك والكحل والسعوط تدبير الملبوس تدبير الفصول
تدبير المشايخ تدبير الناقهين تدبير الحامل والنفساء تدبير من تحيض في الحبل الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط تسهيل
الولادة صفة معجون معروف لتسهيل الولادة صفة اشياف تخرج الموتى بسرعة خبز لهن تدبير المسافرين صفة
دواء لدفع العطش دهن يمنع من ضرر الثلج الباب الثالث في معالجات المرضى بقول كلي
فمتى غلب الدم ومتى غلب الصفراء ومتى غلب البلغم ومتى غلب السوداء حار المزاج وبارد المزاج والاشياء التي يجب
مراعاتها في كل استفراغ قوى عشرة في من شرب الدواء ولم يسهل فيمن افرط عليه الدواء وقد تجذب المادة عن عضو شريف

الى اخس منه تدبير القي منافع القي مضار القي فيمن افرط عليه القي في ادوية القي تدبير الفصد والاوردة المفصودة
من اليد ستة ومن العروق المفصودة من الرجل عرق النسا واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس دواء النزف
دم الشريان تدبير الحجامة تدبير العلق تدبير الحقنة تدبير الكي في تدارك اعراض تنذر بامراض الوصية في معالجة
المرضى فاذا ضعفت القوة اما الحارة واما الباردة واذا حصل الغشي او سقوط قوة واذا انتقضت الطبيعة بدفع مادة
المرض ومن اسرف به العرق ومن اسرف به الرعاف واذا افرط العطش واذا اجتمعت امراض ولما الحاجة في بيان الاوزان
المقالة الثالثة في الاغذية في الاغذية التي يتغذى بها ستة انواع الحبوب واللحمان والالبان والثمار والبيض
والبقول كل واحد منهم مذكور في بابه ومحله في التوابل والكواميخ والابازير والرواصير والمخللات والمربيات
والابخات في صنعة الطعام وانواع الطبخ والمزورات في الحلاوي الباب الثاني في الاشربة والسكنجبينات
في الربوب في المياه في الرياحين والطيوب في الادوية المفردة في الادوية المركبة يعبر عنها بالاقراباذين
المقالة الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابه وعلاماتها ومعالجاتها
امراض الراس الصداع الشقيقة العصابة حس حكة بظهر الدماغ البرسام ليثرغس السبات السهري
النسيان الرعونة والحمق آفة التخيل المالنخوليا القطرب المانيا داء الكلب صبار العشق التخوض السبات الدوار
السدر الكابوس الصرع السكتة الفالج التشنج التمدد الكزاز اللقوة الرعشة الخدر الاختلاج لعطاس ريح الصبيان
الماء امراض العين علامات احوال العين اعلال الطبقة الصلبة اعلال الطبقة المشيمية اعلال الطبقة الشبكية
اعلال الرطوبة الزجاجية اعلال الرطوبة الجليدية اعلال الطبقة العنكبوتية اعلال الرطوبة البيضية اعلال الطبقة العنبية
اعلال الطبقة القرنية اعلال الطبقة الملتحمة التكدر الرمد تهيج الاجفان استرخاء الجفن التصاق الجفنين الشترة
السبل الشرناق العلة المعروفة بالبواسير الغدة التي تحدث في الجفن الاعلى الشعر المنقلب والزايد الودقة الظفرة
انتثار الاهداب قروح العين النفاخات البياض الموسرج الطرفة الحول الجرب البردة صلابة الاجفان وغلظها
البلاق الكمنة العشا الجهر الغرب الانتشار والاتساع الضيق نزول الماء الخيالات التحيلات الشادة التي في الاذن ضعف
البصر العمورد ذهاب البصر المطامير والحبوس المظلمة الجشن الدمعة القذى والحيوان الذي يقع في العين النمل
والقمقام الشعير سيلان العين الضربة التي تصيب العين الجسا حكة الاماق والاجفان الحوظ لون العين التحجر قروح الجفن
الانتفاخ بغض العين للشعاع في تدبير ادوية العين امراض الاذن الطرش الطنين والدوي وجع الاذن
انفجار الدم من الاذن انكسار الاذن الاورام التي تحدث في اصل الاذن قلع الاذن البثرة التي يصيب الاذن حكة الاذن
هرب الاذن من الاصوات العظيمة امراض الانف نقصان الشم وبطلانه فساد الشم جفاف الانف بثور الانف قروح
الانف نخر الانف حكة الانف الرعاف الزكام والنزلة العطاس رض الانف امراض الفم واللثة والاسنان والشفتين
واللسان والوجه بثور الفم القلاع الاكلة في الفم تقشر سقف الحنك والشدقين والعمور واللسان البخر كثرة اللعاب
وسيلانه اورام اللثة استرخاء اللثة اللثة الدامية نقصان لحم اللثة قروح اللثة ونواصيرها اللحم الزايد في اللثة
حفظ الاسنان تسهيل نبات الاسنان ضعف الاسنان الضرس ذهاب ماء الاسنان حكة الاسنان وجع الاسنان تاكل الاسنان
ونتنها وثقبها تحرك الاسنان وسقوطها زيادة السن الحفر صرير الاسنان في النوم اورام الشفتين تشقق الشفة وباطنها
وتقشرها البثور والقروح في الشفة البواسير في الشفة تقلص الشفتين اختلاج الشفة اورام الشفة عظم اللسان
الضفدع شقاق اللسان حرقة اللسان جفاف اللسان حكة اللسان استرخاء اللسان وثقله وتغير الكلام الى التمتمة والفافاة
وبطلانها بطلان الذوق الماشرا البادشنام ورم الخد والحنك وما يتبعهما امراض الحلق الخناق الذبحة ورم اللهاة
البثور في الحلق ضيق النفس الربو نفس الانتصاب بحة الصوت السعال نفث الدم العلق الناشب في الحلق اللقمة والشوك
التي تنشب في الحلق عسر البلع اورام المري انطباق المري حكاك المري الاختلاج والارتعاش العارضين للقصبة الرئة
تدبير الغريق في الماء والمخنوق بالدخن امراض الصدر والرئة ذات الجنب ذات الرئة الورم الرخو في الرئة الورم
الصلب فيهما المدة المحتقنة في الصدر نفث المدة الغليظة السل جمود الصدر امراض القلب الخفقان الغشي موت
الفجاة ورم اذى القلب ضغط القلب تقشر القلب قذف القلب احتواء الرطوبة على القلب جذب القلب امراض الثدي
اورام الثدي انتفاخ الثدي على صغره قلة اللبن كثرة اللبن المفرط امراض المعدة وجع المعدة وجع الفواد حرقة
المعدة حكاك المعدة ودغدغتها استرخاء المعدة وتحليل ريحها خفقان المعدة اورام المعدة دبيلة المعدة وقروح
نقصان الشهوة وبطلانها الشهوة الكلبية الجوع البقري الجوع المغشي الوحم وفساد الشهوة العطش نقصان الهضم
وبطلانه سوء الهضم وفساده التخم والهيضة التخمة والجشاء والتثاوب والتمطي الفواق والهوع والغثيان القي الدم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصور وعلمه خواص الاشيا من النفع والضرر والصلوة
على نبيه محمد المخصوص من بين البشر بشفاعة العاصين من المعاشر في المحشر وعلى اله وصحبه الهادين لاهل البدو والحضر ما لمع على الخضر الشمس والقمر وطلع على الغبر
البحر والنجم اما بعد فيقول العبد المذنب الاواب المحتاج الى رحمة الله التواب حضر بن علي بن الخطاب جاملهم الله بفضله في الماب وعاملهم بلطفه في الحساب
لما رايت ان علم الطب اجل المفاخر والسعادات واجل الماثر والصناعات اذ به يحصل حيوة النفوس والارواح وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من
الامراض والاسقام والمناص من الاعراض والالام ومعلومه لا يتغير بتغير الملل والاديان ومحصوله لا يختلف باختلاف الامكنة والازمان ولذلك اتفقت على علو
مرتبته وفخامته عامة الشرايع والدول وشهدت برفعة شانه ومكانه كافة الملل الله در قايل العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله عليه السلام
العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان تركت الرقاد زمانا وارتكبت السهاد اوانا مشتغلا بتحقيق المسايل الطبية معرجا على مشاهدة الاعمال التجربية ومارست في
المارستانات سنينا بعد سنين وكررت فيها الاعمال والتدابير حينا بعد حين خصوصا المارستان المنصوري الكاين بمدينة مصر في القاهرة جعلها الله للمسلمين بقاهم
رحم الله بانيه وصان عن سبيل الفساد مبانيه ولازمت فيها خدمة المشايخ الحذاق العظام وصحبة الاساتذة المهرة الكرام بعد ما قرات جل الكتب الطبية على علما يحب
حسن الاعتقاد وحققت كل القواعد الكلية عند حكما يحق على اولي الاعتماد فانهم كانوا اهل المشهورين بالفضل المعروفين باقدامهم وكان لهم اليد الطولى
في المعالجات والمرتبة العليا في التدابير والكفايات اسكنهم الله فراديس الجنان والبسهم ملابس العفو والرضوان حتى اتضح لي بحمد الله تعالى وفضله اسرار مباحثات لم
تتضح الا لواحد بعد واحد وانفتح لي ابواب معالجات لم تنفتح الا لوارد بعد وارد فصرفت العنان الى تصنيف كتاب يشتمل على معالجات تناولتها ايدي التجارب
والعقول وتداولتها فحول شايع الفن بالقبول على اسلوب دقيق يحار علما الامصار وترتيب انيق يشكره فضلا الاعصار لا بل اذكر فيه معالجات غريبة كانت مختبية
تحت الاستار وانبه على مقايسات عجيبة كانت مختفية عن الافكار اذ لم يكشف احد غيري من حكما الازمان عن وجهها القناع الى هذا الان ولم يرد ونهاية قياس
الاطبا في قابل بل كتموا اسرارها فاطبقه تحت حجاب وزينته بالفوايد التي استفدتها من مجالس شيخي واستاذي الشيخ الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ جمال الدين المعروف
بابن الشوبكي تغمده الله بغفرانه وتغمده برضوانه وهو الذي لم يات بمثله الزمان ولم يشبهه انسان الانسان بل ما ترك من تصانيف الاولين والاخرين كتابا الا
وقد نقل خلاصة ما فيه بابا بابا فجا بحمد الله تعالى كتابا جامعا للاشتات حاويا للمبادي في الفن والغايات حتى رجع كل شي الى حيزه واستقر امر الفن في مركزه ولم يبق
منافسة في الدر الثمين ولا مناقشة في كد اليمين تحريا لاصلاح المسلمين واحراز الرضا برب العالمين ليكون ذخرا لي في الدنيا والاخرة والله ولي العفو والمغفرة
ووسمته باسم من تزداد فضل سوابق الطافه بلواحق نعمه ورسمته برسم من تتابع على فواتح الطافه بتوابع كرمه وهو الذي صارت صحيفات الايام مشرقة بدولته واضحت
رقاب الانام مطيعة لارادته واصبحت قلوب الرعايا وادعة برعايته وامست عيون البرايا هاجعة بكلايته وهل جمع اهل العلم ووثق نضارة الاحسن
مكرمته او لعيش اهل الفضل بمحبه وغضارة الا بلطف تربيته لو شبهته بالبدر الزاهر لما اصبنا او مثلته بالبحر الزاخر لما انصفت من اين للبدر من الاحسان
والفواضل ما يشمل الاعالي والاسافل واني للبحر من الماثر والمفاخر ما يشهد به الاكابر والاصاغر اعني به جناب السلطان العالم العامل الباذل العادل
حامي قواعد العدل والانصاف ماحي رسوم الجور والاعتساف مطهر البلاد عن درن الفساد مظهر ايات الرحمة والرافة للعباد المخجل البحر الخضم
بفضله والغاديات بمن وسحابه المويد من السما وقد فاز طلبه الحق من عنده بما طلبت المظفر على الاعدا وضاقت عليهم الارض بما رحبت الممدوح في كل جنان
الممدوح بكل لسان فاتح ابواب الخيرات في الارضين باني اسباب الحسنات في العالمين المخصوص بتاييد احكم الحاكمين ظل الله على الخلايق اجمعين خليفة رسول الله في
المومنين عز الاسلام والمسلمين فخر الدنيا والدين عيسى بن محمد بن ايدين لا زال ظل افضاله في المشارق والمغارب ممدودا ونجم جلاله لتحقيق
المقاصد والمطالب مقصودا ومدين دولته لرعاية الحق حصنا حصينا ومامن معدلته لحياطة الخلق ركنا ركينا وما قصدت من اهدايا اليه وان
كنت في احضاره لديه كجالب التمر الى هجر ومهدي الفصاحة الى اهل الوبر اذ هو الشمس الذي يقتبس العلما من انواره والبحر الذي يغترف الحكما من انهاره الا ان
اثبت شكرا اياديه حسب جهدي وطاقتي واحث ذكر محامده وان قصرت عن بلوغ وصفها عبارتي واستكثر له الادعية المستجلبة النفحات واستنشر له الادعية
العنبرية الفوحات اسبغ الله على العالمين ظله ولا سلب عن العالمين انصافه وعدله وهذا دعا لا يرد فانه صلاح لاصناف البرية شامل وسميته
بشفا الاسقام ودوا الالام ورتبته على اربع مقالات **المقالة الاولى** في كليات جزئي الطب اعني علميه وعمليه **والمقالة الثانية** في الاغذية
والاشربة والادوية المفردة والمركبة **والمقالة الثالثة** في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
والمقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **المقالة الاولى يشتمل على تعليمين التعليم الاول**
في القسم النظري اي العلمي وهو يشتمل على اربعة اركان **الركن الاول** في بيان حد الطب والامور الطبيعية الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان
من جهة الصحة وعدمها لتحفظ الصحة حاصلة وتستحصل غير حاصلة وهو اما نظري اي ان كان علما بامور لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا مثل ما يقال في
الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسعة واما عملي ان لم يكن كذلك وهو العلم الذي يتعلق بكيفية المباشرة مثل ما يقال في الطب ان الاورام
الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يردع ويبرد ويكثف ثم بعد ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتها الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة
وفي الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة الا في مواد يدفعها عضو الى عضو يكون احتباسها في العضو الدافع اعظم ضررا من انصبابها الى العضو المدفوع
اليه والامور الطبيعية هي المنسوبة الى الطبيعة وهي قوة خلقها الله تعالى مدبرة للبدن صحة ومرضا تروم ابدا سلامة الافعال كلما حيث امكنت اما
لانها مادة لما هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضا والارواح او صورة وهي المزاج والقوى او غاية وهي الافعال فجملتها سبعة **احدها**
الاركان وهي اجسام بسيطة هي اجزا اولية للمواليد الثلاثة التي هي الحيوان والنبات والمعدن وهي العناصر الاربعة الارض وطبعها بارد يابس طبع

طبع اذا خلي وما يوجبه ظهر عنه برد ويبس ووجودها في الكاينات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيات والما وطبعه
بارد رطب ووجوده في الكاينات لتسلس الهيات التي يراد في اجزايها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان يسهل تركه للهيات الشكلية
فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهية الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل
سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه
والهوا وطبعه حار رطب وما قيل ان الهوا لو كان حارا بالطبع لما برد بانقطاع تاثير الشمس والكواكب عنه لان ما بالذات لا يزول ولما اختلف بالقرب والبعد
لكن ما على قلل الجبال ابرد ولما برد الما لان مبرد الما بارد لا محالة لانه يبرده سيما اذا بالغنا في رفعه كما في البرادات فمندفع اما الاول فلان الهوا الذي
يلينا ليس على طبيعة الهوا لانه بخار للعنصرين الباردين فيبرد انه لا محالة لكن انعكاس ضو الشمس على وجه الارض مما يوجب له تسخينا ما ولكن هذا التاثير لا
يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس فيكون تسخينه الهوا الذي يلينا مسافة يسيرة جدا ثم هذا التسخين موجب لتصعد الابخرة المائية ويكون اول صعودها حارة
فاذا بعدت عن تسخين الانعكاس عادت بطبعها باردة فبردت المواضع ولهذا كلما زدنا في الارتفاع وجدنا الهوا ابرد ولكن هذا ينتهي لا محالة الى
حيث ينقطع تصعد الابخرة لزوال الحرارة المصعدة وبعد ذلك يكون الهوا خالصا من الابخرة وتاثير الانعكاس فيكون حارا بطبعه وهذا انما يكون على بعد
سبعة عشر فرسخا عن الارض وبهذا خرج الجواب عن الثاني لاجتماع الابخرة المائية الباردة على قلل الجبال فلذلك يبرد الهوا ومما يعين الهوا على تبريد الما
في الليالي الدفية هبوب الرياح لان الريح تكنس الابخرة الدخانية المرتفعة من الارض والهوا الذي كان قد حمي بالشمس فيصير الجو اقل حرارة مما قرب من الارض
ولذلك متى لم تهب الرياح لم يبرد الما شديدا ولو تكلف في اصعاده الى اعالي الجو واما تخفيف الهوا ما ينشر فيه فلتبخير الاجزا المائية لحرارته ووجوده
في الكاينات لتخلل وتلطف وتخف وتستقل والنار وطبعها حار يابس اما انه حار فظاهر واما انه يابس فلانه لو كانت النار رطبة لكانت استحالة الاشيا
الرطبة اليها اسرع من استحالة الاشيا اليابسة ضرورة ان الاستحالة الى العنصر المناسب في الكيفية اسهل من الاستحالة الى المخالف فيها ولو كان كذلك
لكانت استحالة الحطب الرطب الى النار اسهل واسرع من استحالة الحطب اليابس اليها وايضا لو كانت النار رطبة لكانت قابلة للتشكلات بسهولة اذ لا نعني
بالرطب الا ذلك فيسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا مسدسا ومسبعا وغير ذلك كما ناخذ من الما والهوا في الاواني المسدسة والمسبعة ولكن الوجود
بخلاف ذلك فان النار لا تتشكل الا على هية صنوبرية ولذلك لا تملا فضا الاتون ولا تتشكل بشكله بخلاف الهوا ووجودها في الكاينات لتنضيج وتلطف
وتمزج بالعناصر وتجري فيها بتنفيذ الجوهر الهوايي وتكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين فترجعا عن العنصرية الى المزاجية والثقلان
اعون في سكون الاعضا وسكونها والخفيفان في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضا **وثانيها** المزاج وهو كيفية ملموسة تحصل من تفاعل كيفيات
متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزا ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل اي التساوي
في الكم فان ذلك لا وجود له في الخارج فضلا ان يكون مزاج انسان او عضو انسان لانه لا يكون حينئذ غالب كاسر للمركب على التماسك والتقرر
ويستدعي كل واحد من العناصر التفرق والتلاشي والميل الى حيزه بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر على الممتزج من العناصر بكمياتها وكيفياتها
القسط الذي ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه كما ان المزاج الذي لهذا البدن بل لكل بدن
من ابدان الناس الذي له من حيث انه انسان من مزاج اي فرد فرض من ساير الكاينات واما ان يكون مقيسا بحسب النوع الى ما يختلف مما هو فيه كما ان
المزاج الذي لهذا البدن الذي له من حيث انه انسان من مزاج اي فرد فرض من افراد الانسان وهذا انما يصح اذا كان المزاج افضل امزجة الناس
ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا مما يعز وجوده وهو الذي جعله
جالينوس دستورا يقيس عليه ساير الاشخاص واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه في نوعه كما ان المزاج
الذي لهذا البدن الذي له من حيث انه هندي او تركي من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه وهو كالمزاج الصالح لامة من الامم بحسب
القياس الى اقليم من الاقاليم وهوا من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا اخر يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس
الى صنفه غير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف
بالمزاج الهندي واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف وهو داخل في الصنف كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي له من حيث
انه هندي او تركي من مزاج اي فرد فرض من افراد ذلك الصنف وهذا انما يتحقق اذا كان ذلك المزاج افضل امزجة الصنف واما ان يكون
بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي له من حيث
انه هذا الشخص المعين اي اشد مناسبة للصفات المختصة به من امزجة افراد ذلك الصنف وهو المزاج الذي يجب ان يكون للشخص
معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي لهذا البدن
في هذه الحال الذي له من حيث هو هذا الشخص من امزجة ساير حالاته وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون
عليه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وهو داخل في البدن كما ان المزاج الذي لهذا العضو الذي له من امزجة
ساير اعضا البدن وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضا ويخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس
فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر واما ان يكون بحسب العضو
مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي لهذا العضو في هذه الحال الذي له من المزاج الحاصل له في ساير الحالات وهو المزاج

الذي يحصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وغير معتدل اما لكونه احر مما ينبغي فقط او ابرد او ارطب او ايبس او احر وارطب
معا او احر وايبس معا او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا وذلك اما ان يكون ساذجا بلا مادة وهي الاخلاط الاربعة والريحية والمائية اي محدثة
في البدن لنفوذ مادة متكيفة به مغيرة للبدن كحرارة المدقوق وبرودة المصرود المثلوج او مع مادة كالبرد لغلبة البلغم والسخونة لغلبة
الصفراء وفي هذا القسم اما ان يكون العضو منتقعا في المادة مبتلا بها او تكون المادة محتبسة في مجاريه وبطونه من غير ورم او مع ورم واوسط
الامزجة من الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستوا وهو الموضع الموازي لمعدل النهار لو كان فيه عمارة ولم يعرض امر
مضاد من جبل او بحر فان مسامتة الشمس هناك اقل لبثا من مقاربتها في غيره لان الشمس اذا سامتت الراس فيه لا تدوم مسامتتها بل تزول عنهم
بسرعة ولا يشتد عليهم الهوا تضادا محسوسا بل يتشابه مزاجهم دايما لان الشمس حين تسامتهم لا تسامتهم وقد بعدت كثيرا بل بعد ان كانت على قرب
مسامتتهم فكانهم ينتقلون دايما من حالة متوسطة الى ما يشابهها فكانهم في ربيع دايما ثم ساير احوالهم فاضلة متشابهة وذلك لتعادل حر
نهارهم ببرد ليلهم لتساويهما دايما بخلاف غيرهم ولان صيفهم ليس شديد الحر لما عرفت ولا شتاهم شديد البرد لان الشمس لا تبعد عن سمتهم كثيرا
ثم سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون ببعد دوام مسامتة الشمس رووسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا هم فجون نيون
بدوام بعد الشمس عن رووسهم كسكان اخر الخامس والسادس والسابع ولا هم مفرطو الحرارة بوصول الشمس الى سمت رووسهم مرتين وبطول نهارهم
وقصر ليلهم كسكان الاقليم الاول والاقل من الثاني ومما يجب ان يعلم هاهنا ان في البدن جوهرا حارا لطيفا غريزيا حافظا لكمالات البدن
يقال له حار غريزي ورطوبة غريزية وحرارة غريزية تقوم به وهي الحرارة السارية في ساير البدن التي بها النضج والطبخ وساير الافعال وفي المعدة
جزء منها به الهضم المعدي وتنضيج الفضول وفي الكبد جزء منها ينطبخ به لطايف الكيلوس ويحصل الاخلاط وكذا في العروق وفي القلب معظمها اذ
هو معدنها ومستوقدها ومادتها الدم الوارد من الكبد على البطن الايمن من القلب فيتغير فيه الى البخارية ثم يستحيل الى طبيعة الروح في البطن
الايسر منه ويحصل له مزاج يستعد لقبول القوى وكذا في ساير الاعضاء ولاجل انها اله الطبيعة في افعالها كالجذب والهضم وغير ذلك ينسب
اليها كل غذاء البدن ويقال الحرارة غريزية وافلاطون يسميها النار الالهية ولا يقال برودة غريزية ولان مركبها الرطوبة دون اليبوسة
يقال رطوبة غريزية ولا يقال يبوسة غريزية واختلفوا فيها فذهب فاضل الاطبا جالينوس ومن تبعه الى انها الحرارة الاستقصية النار
التي في البدن وان الجزء الناري اذا خالط ساير الاستقصات افادها طبخا وقواما والتياما ولم يبلغ في الكثرة الى حد الاحراق ولا في القلة الى
القصور عن الانضاج وانها كما يدفع البارد الوارد على المركب بالمضادة كذلك يدفع ايضا الحار الغريب الوارد على المركب لاجل ان الحار الغريب
اذا حاول تفريق المركب فالحرارة الغريزية تدفع اثره بما يفيد المركب من الاتصال الحاصل بالنضج المعتدل فعلى هذا التغاير بين الحرارة
الغريزية والغريبة ليس بالماهية بل التفاوت بينهما بكون الغريزية جزء المركب مصلحا لاحواله وكون الغريبة ليست كذلك وقال كبير الفلاسفة
ارسطو وجمهور المتاخرين انها حرارة سماوية افيضت على البدن مع فيضان النفس ولا تنفك عن السماويات وهي الاجرام الفلكية واشعة الكواكب
المدبرة لمادة الزرع عند سقوطها في الرحم باعداد الحرارة المزاجية للمادة الزرعية لقبولها ما ناسب جوهر السما حتى تستتبع قوى محيية
وهذا هو الحق لان الحرارة الغريزية كلما ازدادت شدة ازدادت الافعال جودة كما في بعض الانسان وفي بعض الاوقات وليس هذا شان
الحرارة النارية فانها تضر بالافعال عند الاشتداد ولان الحرارة النارية اذا تصغرت وامتزجت بغيرها من العناصر تفاعلت وانعدمت
حرارتها وبردت بالمزج حتى حدثت كيفية متشابهة فكيف تكون هذه الحرارة المحسوسة في ساير البدن ولان هذه الحرارة تؤثر في الاغذية الغليظة
حتى تميز بين اجزايها الكثيفة واللطيفة ولا شك ان الحرارة لا تكون كذلك الا اذا كانت شديدة فلو كانت هذه الحرارة نارية لشوت لحوم البدن
بل احرقت الاعضا واذابت الشحم والسمين لا سيما وادنى الحرارة في اذابتهما كافية ولان الحرارة الغريزية تلمس وتدرك في البشر في مدة
الحيوة وتفارق البدن مع مفارقة النفس الناطقة والحرارة النارية تبقى بعد المفارقة بدليل ان بدن الميت ينتن وينتفخ انتفاخا عظيما ولو كان
في وسط الثلج والجمد ليلا ونهارا ان الحرارة التي عفنته ونفخته استفادها من خارج فهي بالضرورة نوع اخر مخالف بالحقيقة للاستقصية
اذا عرفت هذا فاعلم ان الانسان في الجملة اربعة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو عبارة عن الزمان الذي تكون الرطوبة الغريزية فيه وافية
بحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو وهو الى قريب من ثلاثين سنة ثم سن الوقوف ويسمى سن الشباب وهو عبارة عن الزمان الذي تكون فيه
الرطوبة الغريزية وافية لحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو الى نحو من خمس وثلاثين سنة او اربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الانحطاط
مع بقاء من القوة ويسمى سن الكهولة وهو عبارة عن الزمان الذي تكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به
غير محسوس وهو الى نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط مع ظهور الضعف ويسمى سن الشيخوخة وهو عبارة عن الزمان الذي تكون فيه الرطوبة
الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا ظاهرا وهو الى اخر العمر واما مدة هذا السن فتكون سنة اخرى وذلك ان سن الكمال اذا
انتهى في اربعين سنة فبالحري ان لا تمتد سن النقصان اكثر من ضعف الاربعين وهو تتمة مايه وعشرين سنة على ان البرهان لا يقوم على ان مدة العمر
ينبغي ان يكون مقصورا على عدد لا يتجاوزه والعلة في ان زمان الفساد يتضاعف على زمان الكون ان اعقاب العمر يغلب فيه على المادة اليبوسة
فتستعصي بالصورة وان الطبيعة تبادر الى الافضل وتحامي عن الانقص وسن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير
مستعد الاعضا للحركات والنهوض والى سن الصبى وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا يكون الانسان قد استوفت السقوط والنبات

ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والشبان اعدل
من غيرهم والصبيان يساوونهم في الحرارة لانهم ارطب ولذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد واكمل والشيخ بارد ان يابسان والشيخ ارطب
بالرطوبة الغريبة البالغة والاناث ابرد مزاجا من الذكور وارطب فلبرد مزاجهن كثرت فضولهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن اسخف فان قيل الذي يوجد
في الاناث من هو اسخن وايبس مزاجا من بعض الذكور وربما يوجد من الذكور من هو ابرد وارطب مزاجا من بعض الاناث قلنا انه ليس يوجد من الاناث من
له من مزاجه فضل حر ويبس الى اقصى ما يمكن ان يكون عليه مزاج الاناث من الحر واليبس الا ويوجد من الذكور ما هو اقوى منه حرا ويبسا بكثير كما ليس
يوجد من الذكور من هو بارد رطب في مزاجه الا ويوجد من الاناث من هو ابرد وارطب مزاجا منه بكثير واهل البلاد الشمالية ابرد وارطب
بالرطوبة الغريزية من اهل البلاد الجنوبية واهل الصناعات المائية ابرد وارطب من غيرهم واعدل الاعضا جلد انملة السبابة ثم جلد الانامل
ولذلك كانت الانامل كالحاكمة في مقادير الملموسات اذ الحاكم يجب ان يتساوى ميله الى الطرفين جميعا ليحس بخروج الطرف عن الوسط والعدل ثم جلد
الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا فانه لا يكاد ينفعل عن ما امتزج بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلي اذ لا يحس
به ولا عن جسم خشن الخلط من ايبس الاجسام كالتراب واسخنها كالنار اذا كانا على السوية وتركيبه من شظايا العروق والعصب الذي له حس ولذا
كان حسه اقوى من حس جميع الاعضا ويوجد فيه المسام كما في الثوب المنسوج وجالينوس يرى ان تولده من المني وقيل هو فضلة تجمد على ظاهر البدن
واحر ما في البدن الروح ثم القلب ثم دم الشرايين ثم الكبد ثم الصفراء ثم دم الاوردة ثم اللحم ثم العضل ثم الطحال ثم الكلى ثم لحم الثدي والانثيين
ثم العروق الضوارب ثم العروق السواكن وابرده البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم
الدماغ ثم الشحم ثم السمين وارطبه البلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان
ثم العضل لكن يجب ان تعلم ان رطوبة الرية ليست جوهرية لان كل عضو يشبه في مزاجه الغريزي ما يغتذي به وان كان في مزاجه العرضي يشبه
ما ينفصل فيه وهي تغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفرا لكن يجتمع فيها رطوبات تصعد اليها من بخارات البدن وتنزل اليها من النزلات
فالكبد ارطب منها رطوبة غريزية وهي اشد ابتلالا من الكبد وان كان زوال الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها وكذا ترطيب البلغم غالبا
هو على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التقرير في الجوهر على ان البلغم الطبيعي في نفسه اشد رطوبة من الدم اذ الدم لا سيما النضيج يتحلل
منه كثير من الرطوبة والبلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة لانه دم غير نضيج وايبسه الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم
الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس وثالثها الاخلاط الخلط ويقال له الكيموس جسم رطب يستحيل
اليه الغذاء اولا والمراد من الرطب ما يكون سهل القبول للتشكل والفصل والوصل على معنى انه لو خلي وطباعه ولم يعارضه سبب من خارج
كان كذلك فيصدق الحد على الخلط المحترق والبلغم الجصي وان كان رطوبتهما ضعيفة فانهما لا ينتهيان الى حد زوال عنهما الرطوبة بالكلية وان
اتفق ان انتهيا الى ذلك الحد فلا يطلق عليهما الخلط الا مجازا باعتبار ما كانا عليه وقولنا يستحيل اليه الغذاء معناه يتغير الغذاء الى ذلك الجسم
في جوهره وصورته النوعية بحرارة البدن لان الكلام في غذايه فلا يرد النقض بالحجر لتغير الغذاء اليه وهو العصير لا في كيفيته مع بقاء صورته
النوعية لان الاستحالة اذا قيدت بقولنا الى كذا افهم منها فساد صورة وكون اخرى فلا يقال الماء الحار استحال الى البارد او قلما يقال
ذلك بل يقال ان الماء استحال الى الهواء فلا يصدق هذا الحد على الكيلوس لان الغذاء لم يتغير بعد في جوهره بل تغير في كيفيته والمراد من
الغذاء الجسم الذي اذا اكل او شرب كان من شانه ان يخلع صورته النوعية ويلبس الصورة العضوية كالخبز واللحم واللبن والامراق وقولنا
اولا احترازا عن الرطوبة الثانية فان الغذاء لا يستحيل اليها اولا بل بعد ان يخلع الصورة الغذائية ويلبس الصورة الخلطية وعن المني ايضا عند من
يقول انه مخالف للدم في الصورة النوعية فان قيل الرطوبة الثانية ان كانت من الاخلاط لم تكن داخلة في الحد فيكون فاسدا وان لم تكن
من الاخلاط فتكون الامور الطبيعية ثمانية وليست كذلك فنقول لفظ الخلط قد يطلق ويراد به الجسم الرطب الذي يستحيل اليه الغذاء بحرارة
البدن سواء كانت تلك الاستحالة اولا او لا فيدخل فيه الرطوبات الثانية وهذا هو المراد عند عد الامور الطبيعية وقد يطلق ويراد به ما ذكر
هاهنا فيخرج عنه الرطوبات الثانية لا يقال هذا التعريف لا يصدق على السوداء الحاصلة عن خلط اخر وعلى الدم الحاصل عن البلغم لانهما ليسا
كاينين اولا بل ثانيا لانا نقول خلطيتهما قد تكونت عن الكيلوس اولا ثم انه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي
ومتشبها به وحده كالدم المحمود فان من شانه ان يكون وحده جزءا من اللحم او مع غيره كالبلغم والصفراء والسوداء فان هذه من شانها ان تكون
جزءا من ذات المغتذي اذا خالطها الدم اما وحدها فلا لان احد الاخلاط الثلاثة لو غذى بانفراده لكان الاولى بالمرار ان يغذو المرارة
وبالخلط الاسود ان يغذو الطحال وبالبلغم ان يغذو الدماغ لكنا نجد المرارة مع جذبها المرة لا تغتذي بها كما يشهد بذلك العروق
التي ياتيها من الكبد حاملة الدم اليها ونجد الدماغ ياتيه عروق تحمل الدم اليه واما الطحال فنجد ينضج الفضلة السوداوية اذ هي قاصرة عن
النضج كالبلغم الى ان يصير دما رقيقا شريانيا بل الطف وارق قواما واسخن مزاجا من الدم الكبدي ولذا صارت في الطحال شرايين كثيرة تعينه
على نضج هذه الفضلة وتصيرها دما لطيفا شريانيا الا ان سواد لونه لا يفارقه لانه اصل له من اول الوجود ثم ما لا يستحيل منها الى الدم
هذه حالة تنفذ الى المعا كالشي الذي لا ينتفع به ولان المرار الاصفر لا تاتي فيه هذا المعنى اعني ان يستحيل الى الدم يغذو ولما قلنا من انه قد تجاوز
عن حد الطبخ صار ياتي المرارة عروق كبدية تحمل اليها الدم ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك الا ان يستحيل في النادر

الى خلط محمود ويكون حفظه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينقص والمكان الطبيعي للاخلاط العروق والاعضا المجوفه كالمعده والكبد والطحال
والمراره وكيفيه تولدها ان الغذا اذا ورد في البدن تنضمه الطبيعه هضوما اربعه اي تعده لان يصير جزا من البدن وابتدا الهضم
الاول عند المضغ بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعده بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوه هاضمه فاذا لاقى الممضوغ احالته احاله ما ويعينه
على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حراره غريزيه ولذلك ما كانت الحنطه الممضوغه تفعل في انضاج الدماميل والجراحات ما لا تفعله
المدقوقه والمطبوخه في الماء فاذا ورد على المعده انهضم الهضم التام الاول لا بحراره المعده وحدها بل وبحراره ما يطيف بها ايضا اما من
اليمين فالكبد واما من اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل بالشرايين والاورده الكثيره التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي
القابل للحراره سريعا بسبب الشحم المودي بها الى المعده واما من خلف فالعرق العظيم الممتد على الصلب من خلف المعده واما من فوق فالقلب
بتوسط تسخينه للحجاب لانه حاجز بين القلب والمعده فهو يسخن الحجاب ثم يسخن الحجاب المعده واما من تحت فالمراره بما فيها من الصفرا فاذا انهضم
الغذا اولا صار بذاته في كثير من الحيوان كجوارح الصيد والجمل والحيه من غير شرب ما وبمعونه ما خالطه من المشروب في اكثره كيلوسا
وهو جوهر سيال شبيه بما الكشك الثخين يحصل من انهضام الغذا في المعده ثم ان الكيلوس بعد ذلك ينحدر لطيفه بواسطه جاذبه الكبد معا
ودافعه المعده والامعا من اواخر المعده ومن الامعا فيندفع من طريق العروق المسماه ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصله بالامعا
كلها وباواخر المعده الى العرق المسمى باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزا وفروع للباب داخله متصغره متضايله كالشعر ملاقيه لفوهات
لفوهات اجزا اصول العرق الطالع من حدبه الكبد ولن ينفذ في تلك المضايق فيها الا فضل مزاج من الما المشروب فوق المحتاج اليه للبدن
فاذا تفرق في ليف هذه العروق وصار الكبد كانها بكليتها ملاقيه لكليه هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحينئذ ينطبخ
الكيلوس وهو الهضم الثاني وفي كل انطباخ لمثل هذا الكيلوس يحصل شي كالرغوه وشي كالرسوب وربما كان معهما اما شي الى الاحتراق ان افرط
الطبخ او شي كالفج ان قصر الطبخ فالرغوه هي الصفرا والرسوب هو السودا وهما طبيعيتان والمحترق لطيفه صفرا محترقه وكثيفه سودا ارديه
وهما غير طبيعيتين والفج هو البلغم واما الشي المتصفي من هذه الجمله نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل المائيه
المحتاج اليها لترقيق الكيلوس وتنفيذه في المسالك الضيقه وينفصل عنها كما ينفصل عن الكبد لان الحاجه ثم حينئذ فينجذب عنه في عرق نازل الى الكليتين
ويحمل مع نفسهما من الدم ما يكون صالحا لغذا الكليتين فيغذو الكليتين الدسومه والدمويه من تلك المائيه ويندفع باقيها الى المثانه والاحليل
واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبه الكبد المسمى بالاجوف فيسلك في الاورده المتشعبه منه ثم في جداول
الاورده ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفيه الشعريه فيهضم الانهضام الثالث ثم يرشح الدم من فوهاتها في
الاعضا فيحصل لنصيب كل عضو عنده هضم رابع ثم في الغذا جوهر صالح لان يشبه بالمغتذي وجوهر غير صالح له وهو الفضله ففي كل هضم
تحصل فضله وفضله الهضم الاول تندفع الى طريق الامعا وهي النجو وفضله الهضم الثاني تندفع اكثرها بالبول وباقيها من الطحال والمراره
وفضله الهضمين الاخيرين تندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق والوسخ الخارج من منافذ طبيعيه محسوسه كالانف والاذن وغير محسوسه
كالمسام او خارجه عن الطبع كما في الاورام المتفجره والبثرات والجرب والجدري ونحوها او بما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر ورطوبات
البدن منها اولى وهي الاخلاط الاربعه التي ذكرناها وافضلها جنس الدم لانه مرتب ومادة للرطوبه الغريزيه والحراره الغريزيه وهو حار
رطب فايدته تغذيه البدن كله وتسخينه لدفع نكايه البرد وليكون منه الروح الحامله للقوى وليعطي البشره جمالا ورونقا وهو طبيعي
احمر اللون لا نتن له ولا حموضه الرايحه معتدل القوام حلو فانه لكونه عمده في غذا الاعضا جعل حلوا لتكون جذبها له اسرع واكثر لمناسبه
لان الاعضا حلوه الطعم وغير طبيعي وهو ما خالف ذلك لونا كالاسود المخالط للسودا والابيض المخالط للبلغم او رايحه او قواما كالرقيق المخالط
للصفرا والمائيه والغليظ العكر المخالط للسودا او البلغم الغليظ او طعما كالمر المخالط للصفرا والمالح المخالط للبلغم المالح والحامض المخالط
للسودا الحامضه وليس بين الدم القلبي والدم الكبدي خلاف الا ان الدم القلبي ارق قواما واسخن مزاجا واشد نصوعا في اللون ويفرق بين
الدم الاسود والسودا بان الدم يجمد والسودا لا يجمد ولا غير الدم من الاخلاط وسبب الدم الفاعل حراره معتدله وسببه المادي الاشربه والاغذيه
الفاضله الجيده المايله الى الحراره والرطوبه مثل الشراب واللحم ومح البيض النيمرشت ثم جنس البلغم وهو بارد رطب يصلح لان يصير في وقت ما
دما فانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو شديد البرد بل بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفرا بارد
وفايدته ان يستحيل دما اذا فقدت الاعضا الغذا الوارد الميساد ما لاحتباس مدده لسدد عارضه بين الكبد وبين العضو او لعوز الغذا
بتاثير الحراره الغريزيه التي للاعضا وان يبلل المفاصل والاعضا الكثيره الحركه فلا يعرض لها جفاف بسبب حراره الحركه والاحتكاك ولذلك
لم يعد له مفرغه مثل ما للمرتين ليكون قريبا من الاعضا كلها وان يخالط الدم فيهيئه لتغذيه الاعضا البلغميه المزاج الذي يجب ان يكون في
دمها الغاذي لها بلغم مثل الدماغ وغير طبيعي اما من جهه الطعم كالمالح ويميل الى الحر واليبس ويحصل من مخالطه البلغم الرقيق الذي لا طعم له
او طعمه قليل بالمره الصفرا اليابسه بالطبع المحترقه مخالطه باعتدال والحامض ويميل الى البرد واليبس وحصوله اما من مخالطه السودا الحا[مضه]
واما من الغليان مما يعرض للعصارات الحلوه الغليان اولا ثم التحمض ثانيا والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجه والعفص ويميل الى البرد واليبس
وحدوثه من مخالطه السودا العفصه او لتبرده في نفسه تبردا شديدا واستحالته طعمه الى العفوصه لجمود مائيته واستحالته لليبس الى الارضيه

قليلا واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام المخاطي والزجاجي الغليظ الشبيه بالزجاج الذائب في لزوجته
وثقله وسبب البلغم الفاعل حراره قاصره وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذيه كاللبن والسمك والفواكه البارده الرطبه
ثم جنس الصفرا وهي حاره يابسه فان قلت اذا كانت الصفرا يابسه لم يصدق عليها حد الخلط لان الخلط يجب ان يكون رطبا قلت يبوسه
الصفرا هاهنا بالقوه بمعنى انها اذا ازادت على ما ينبغي تجعل البدن ايبس مما ينبغي وهي طبيعيه وهي رغوه الدم حمرا اللون ناصعيه اي خالصه اما صح
الحمره خفيفه تضرب الى صفره كشعر الزعفران خفيفه حاده وكلما كانت اسخن فهي اشد حمره فاذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين قسم يذهب مع الدم
ليخالط الدم في تغذيه الاعضا التي يستحق ان يكون في غذايها جزو صالح من الصفرا مثل الريه وليلطف الدم ليسنفذ في المسالك الضيقه وقسم
يتصفى الى المراره ليخلص البدن من الفضل ويغذي المراره وان ينصب منه قسط من المراره الى الامعا ليغسلها من الثفل والبلغم اللزج والى عضل
المقعده ليحس بالحاجه الى التبرز وغير طبيعيه اما لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهي المحيه الشبيهه بمح البيض او الرقيق وهي المره الصفرا او
بالسودا الاحتراقيه او لاحتراقها في نفسها فيحدث رماديه فلا يتميز لطيفها من رماديتها بل يحتبس الرماديه فيها وهذا اسوا ولون الاول من
هذين الصنفين من الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب فما ان السودا المخالطه له ان
كان حراقيا او كثيرا جعل لونه اسود وهذان الصنفان يعرفان بالصفرا المحترقه والثاني منهما ينقسم الى الكراثي والزنجاري والكراثي يتولد
من احتراق المحي فانه اذا احترق احدث فيه الاحتراق سوادا وخالطه الصفرا فيولد مما بين ذلك الخضره والاحتراق في الزنجاري اقوى والذي
يشبه السموم وهما انما يتولدان في المعده غالبا وقد ينصبان من العروق والكبد الى المعده نادرا وقد يتولد في البدن بحسب الحر والحرا[ره]
ضروب من المرار احمر واصهب وصديدي وزبدي وغير ذلك الا ان ضروبه المعروفه هي ما ذكرنا والسبب الفاعل للصفرا حراره
معتدله لا الاحتراقيه فان سببها حراره مفرطه وسببها المادي اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذيه ثم جنس السودا
وهي بارده يابسه طبيعيه وهي دردي الدم المحمود وطعمها بين حلاوه وعفوصه وحموضه واذا تولدت في الكبد انقسمت قسمين
قسم ينفذ مع الدم لتغذيه الاعضا التي يجب ان يكون في غذايها جزو صالح من السودا مثل العظام ولتشديد الدم وتقويته
وتكثيفه فان قلت تكثيف السودا انافي ما مر من تلطيف الصفرا الدم فان الانتفاع بشي ينافي الانتفاع بضده قلت لا منافاه بين ان يكون
المنفعه في وقت تلطيف الدم وذلك عند ما يراد نفوذه في المجاري الضيقه وفي وقت اخر تكثيفه وذلك عند ما يراد حبسه في موضع
واحد مدة لتغذيه عضو والطبيعه باذن الله تعالى تستعمل كلا منهما وقت الاحتياج اليه فيستعمل الصفرا دون السودا في الاول والسودا
دون الصفرا في الثاني وقسم يتوجه الى الطحال لتنقيه البدن من الفضل وتغذيه الطحال وان ينصب منه جزو من الطحال الى فم المعده
فيشدها ويقويها ويكثفها ويدغدغها بالحموضه فينبهها على الجوع ويحرك الشهوه ومما يدل على ان الحموضه تنبه على الجوع ان من الناس
من تكون شهوته ضعيفه لقله انصباب السودا الى معدته فاذا اكل حامضا هاجت شهوته وغير طبيعيه تحدث عن احتراق اي خلط كان
حتى السودا نفسها والبلغميه ابطا ضررا واقل رداه والصفراويه اشدها غايله واسرعها افسادا لكنها اقبل للعلاج او عن جموده
وهذا يكون عفصا خشنا غليظا وسبب السودا الفاعل حراره معتدله الا القسم الاحتراقي والجمودي فان سبب الاول حراره مفرطه
وسبب الثاني برودة مجمده وسببها المادي الشديد الغليظ القليل الرطوبه من الاغذيه والحار منها اقوى في ذلك والسودا اكثر الحراره
الكبد او لشده برد مجمد او لدوام احتقان او لامراض كثرت وطالت فرمدت الاخلاط واذا كثرت السودا وقفت بين الكبد والمعده في
الماساريقا فيقل معها تولد الدم والاخلاط الجيده واعلم انه كما ان تولد هذه الاخلاط اسبابا كذلك لحركاتها وهيجانها اسباب فان الحركه
والاشيا الحاره تحرك الدم والصفرا وربما حركت السودا وقويها والدعه تقوي البلغم وصنوفا من السودا والهموم والافكار
والحرف المشقه المتعبه تحرك السودا وتكثرها والاوهام انفسها تحرك الاخلاط والدم تحركه النظر الى الاشيا الحمر ولذلك نهي المرعوف
عن النظر الى الاشيا التي لها بريق احمر والصفرا تحركها النظر الى الاشيا الصفر ومن هذا القبيل تغير عين المتامل في عين الارمد وحدوث
الضرس بتخيل تناول الحامض ولانا قد شهد هذا الامر منه يرقان برويه الاشيا الصفر وتعليق الكهربا وصبغ القميص بالاصفر لانها تعين
على جذب الماده الى الخارج لما ذكرنا وهو نافع في معالجه هذا المرض لان الغرض من معالجته دفع الماده من الباطن الى الظاهر واما
ماده الرعاف فهي محصوره في العروق ومتصله بعضها ببعض فاذا تحرك البعض بروية الاشيا الحمر تبعه حركه الباقي فيفرط الرعاف والاخلاط
كلها كما يتولد في الكبد قد يتولد في المعده ايضا الا الدم فانه لا يتولد الا في الكبد ومنها ثانيه وهي اما فضول وقد ذكرناها او
غير فضول وهي الرطوبه التي استحالت عن الحاله التي لها بكون رطوبه اولى وكانت مستعده للنفوذ في جواهر الاعضا الا انها لم تصر جزو
عضو من الاعضا المفرده بالفعل التام وهذا الحد لا يصدق على الروح لانه لا يصدق عليها انها رطوبه وان صدق عليها بالحد ولا على
الفضول كالمني والمخاط وغيرهما اذ ليس لها استعداد النفوذ في جواهر الاعضا وهي اصناف اربعه احدها الرطوبه المحصوره في تجاويف
اطراف العروق الصغار المجاوره للاعضا المتشابهه الاجزا الساقيه لها والثانيه الرطوبه التي هي منبثه في الاعضا الاصليه بمنزلة
الطل وهي مستعده لان تصير غذا اذا افتقد البدن الغذا ولان يبل الاعضا اذا جففها سبب من حركه عنيفه او غيرها والثالثه
الرطوبه القريبه العهد بالانعقاد وهي غذا استحال الى جواهر الاعضا من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام

التام فان قيل الذي لم يستحل الى قوام العضو فلابد وان يكون ارطب لزيادة مائيته بالنسبة الى جوهر العضو واذا كان كذلك
فكيف يكون مستحيلا الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه لان الاستحالة الى مزاج العضو انما تكون بتحلل ما فيه من المائية الزائدة
قلنا لا نسلم ان الغذاء اذا لم يستحل الى قوام العضو لا يكون له مزاج ذلك العضو ولا نسلم ان استحالته الى مزاج ذلك العضو انما تكون بالتحلل
ولم لا يجوز ان يكون بالانعقاد واعتبر ذلك باللبن اذا جعل فيه الانفحة وايضا باللحم والشحم فان الاول يكون من متين الدم ويعقده الحر
والثاني من مائيته ويعقده البرد والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء المتشابهة الاجزاء منذ ابتداء النشو وهي الرطوبة المنوية التي
بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة ومبدأ النطفة من الاخلاط فان قلت الرطوبة المنوية من الفضول فكيف جعلت من الرطوبات
الثانية التي هي غير الفضول قلت الرطوبة المنوية التي بها اتصال اجزاء اعضاء المولود وان كانت من الفضول بالنسبة الى بدن الوالدين
لكنها ليست من الفضول بالنسبة الى بدن المولود و رابعها الاعضاء وهي اجسام كثيفة متكونة من الرطوبات المحمودة واعني بالرطوبات
المحمودة الاخلاط المحمودة والرطوبات الثانية التي ليست من الفضول والمني اما من الاخلاط عند من يجعله مادتها واما من الرطوبات الثانية
عند من يجعله نوعا اخر ومنها عضو مفرد وهو الذي اي جزء محسوس اخذت منه كان مشاركا للكل في الطبع والمزاج ولذلك يسمى متشابه الاجزاء
وهو العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن وعمدة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب من سائر الاعضاء
والمنفعة في خلقه ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب
وخصوصا عند الضغطة والضربة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الذي تحت
القص وايضا يحسن به مجاورة المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه مثل
عضلات الاجفان كان هناك دعامة وعمادا للاوتار وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة على اعتماد شيء على شيء قوي ليس بغاية
الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهو عضو ابيض لدن اي لين في الانعطاف صلب في الانفصال منبته الدماغ او النخاع وفائدته ان
تتم به للاعضاء الحس والحركة ثم الوتر وهو عضو عصباني ينبت من طرف العضل فيلاقي الاعضاء المتحركة وهو مؤلف في الاكثر من العصب النافذ
في العضلة البارز منها في الجهة الاخرى ومن الرباط وقد تتالف من اوتار عضلات كثيرة موضوعة على الساق كوتر العقب ثم الرباط وهو
عضو عصباني المرأى والملمس من جهة البياض واللدونة وفائدته ان ياتي من العظم الى جهة العضل فيتشظى هو والاعصاب فيتشكل وترا
والعصب والرباط اذا انفسا وتشظيا شظايا دقاقا وحشي الخلل الواقع بينهما لحما وغشي غشاء يسمى جملة ذلك عضلة فما امتد منه الى
العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شيء الى شيء فانه قد يسمى رباطا و
خص باسم العقب وليس لشيء من الروابط حس وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة ثم الشرايين ويقال لها العروق الضوارب
وهي اعضاء نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة لترويح القلب ونفض البخار الدخاني
ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة ويقال لها العروق السواكن وهي شبيهة بالشرايين لكنها نابتة من الكبد وساكنة لتوزيع
الدم على الاعضاء وجذب لطيف الكيلوس من المعدة والامعاء ثم الاغشية وهي اعضاء عصبانية عريضة شديدة صلبة القوام وفائدتها ان
تغشي سطوح اجسام اخر وتحوي عليها لمنافع منها ان تحفظ جملتها على شكلها وهيئاتها لا سيما اذا كانت رطبة كالدماغ ومنها لتعلقها من اعضاء
اخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي يتشظى اليها فانتسج منه كتعليق الكلية من الصلب ومنها لتكون للاعضاء العديمة
الحس في جواهرها سطح حاس بالذات لما يلاقيه وحاس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرية والكبد والطحال
والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس بالامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما
الريح فيحسها الغشاء بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحسه مبدأ الغشاء ومعلقه بالعرض لانجذابه الى العضو لثقل الورم
وانما لم تجعل هذه الاعضاء حاسة بالذات اما الرية فلانها تتولد فيها دائما ابخرة حادة وهي ايضا دائمة الحركة فلو كان لها حس ذاتي
لتضررت بها واما الكبد فلان الصفراء تتولد فيها ولذلك السوداء وفي الجملة انما تشتغل بالهضم والطبخ والصفراء لذاعة والسوداء ثقيلة
وكذلك البلغم واما في الطحال فلانه لو كان له حس بالذات لتضرر بلذع السوداء الحامضة وبالثقل فان السوداء التي في الطحال الاحلاوة فيه
لبعدها عن الدموية واما الكليتان فقد يمر بهما المواد الحادة على سبيل الادرار ومنها ان يمنع الحرارة الغريزية عن التحلل كما في الغشاء المسمى
بالصفاق ومنها ان تفصل بين الشريف والخسيس كما في الغشاء الحاجز فانه يحول بين آلات التنفس وآلات الغذاء وان يمنع صعود الابخرة الكدرة
الحاصلة في طبخ الغذاء الى القلب والاغشية بعضها عصبي فقط كالغشاء العنكبوتي وبعضها رباطي كالغشاء المجلل النابت من اول فقرات
العنق وبعضها يتكون من جوهر رباطي وجوهر عصبي كاكثر اغشية البدن ثم اللحم وهو حشو خلل هذه الاعضاء وقوتها التي تدعم
بها وهذا الحد يندرج فيه انواع اللحم وهي خمسة احدها اللحم الذي في العضل وهو اكثر ما في البدن والثاني اللحم المفرد وهو لحم
الفخذين ولحم ظاهر الصلب وباطنه ولحم الاسنان وانما احتيج اليه لتقوى اصول الاسنان ويمنع من التزعزع وهذا هو المسمى باللحم
على الاطلاق والثالث اللحم الغددي كلحم الانثيين ولحم الثدي والغدد التي تحت اللسان وغير ذلك من باقي اللحم الغددي والرابع السمين
وهو ما يعلو على اللحم الاحمر والخامس الشحم وهو جسم ابيض لين في الغاية اكثر لياما من السمين مثل الالية في ذوات الاربع ومثل الذي في

الترب

الترب فيها وفي الانسان ولانواع اللحم مطلقا منافع احدها ان تحشو خلل وضع الاعضاء وبدعم قوتها الاعتماد الاعضاء باللحم ويقويها به وثانيها
انه يحجب عن الاعضاء ضرر الحر والبرد ويحفظها عن الجفاف ومن ضرر المصادمات الواردات عليها من خارج وثالثها انه يدفع من بعض الاعضاء ملاقاة
الصلب كما في لحم الصلب لداخل فانه دعامة للعروق النازلة والصاعدة ودافع عنها ضرر عظم الصلب ورابعها ان يكون وطاء لبعض الاعضاء وان يحسن
به وضع الاعضاء كما في لحم الفخذ فانه به يحسن الجلوس وتندفع نكاية ملاقاة الاشياء الصلبة كعظم الفخذين ولذلك من لحم ابدانه يتاذى بطول الجلوس
وخامسها تحسين شكل البدن ولذلك يسوء شكل المدقوقين والمسلولين بسبب نقصان اللحم عليهم واما اللحم الغددي ففائدته ان بعضه يولد رطوبة
يحتاج اليها في حفظ النوع كلحم الانثيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة يحتاج اليها في تغذية الاطفال كلحم الثديين المولد للبن
وبعضه يولد رطوبة معينة في التغذية وغيرها كابتلال الفم واللسان وما يليه من الاجسام كالغدد التي تحت اللسان المولد للرطوبة اللعابية
واما السمين والشحم فاكثر ما يكونان على الاغشية والاعضاء العصبية وذلك لان اللطيف الدسم اذا صار الى الاعضاء اللحمية صار غذاء
لحرارتها التي فيها بمنزلة الدهن للسراج اذ الحرارة التي فيه تذيبه وتغتذي به واذا صار الى الاعضاء التي من جنس العصب والاغشية جمد
عليها لبرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على الترب كثيرا لان هذا العضو اكثره من الجوهر العصباني والمنفعة في خلقهما فوق الاغشية والاعضاء
العصبانية هي ان يلينها ويندبها بما فيهما من الرطوبة الدهنية وذلك من حيث ان مزاج هذه الاعضاء يابس يسرع اليها اليبس
والجفاف عند فرط الحرارة والحركة المفرطة فخلق الله عليها الشحم والسمين ثم المخ وهو جسم بسيط في تجاويف العظام ليغتذي بها ويحفظ
عليها رطوبتها وتغتذي من مخ الدماغ والنخاع الاعصاب ثم الجلد فان الله سبحانه وتعالى لما جعل على كل عضو غشاء يقيه ويحفظه من
الافات لذلك جعل على ظاهر البدن غطاء يستره ويقيه عن الافات وهو منفذ الشعر والعرق والوسخ وغذاؤه يصل اليه من اطراف
العروق التي تتولد منها ومن اطراف الاعصاب الليف الذي ينسج منها الجلد وحرارته من اللحم المتصل به ومن الابخرة المتوجهة اليه من
جميع البدن وحمرته من الاورد ومن الدم الواصل اليه وللجلد ثلاث طبقات وتحت هذه الثلاث غشاء قوي موضوع على اللحم فاذا انخدش
الجلد او انخرقت فاما ان يخرق الغشاء التحتاني او لا يخرق فان لم يخرق رجع الجلد ونبت فان انخرق لا يعود بل الطبيعة تفعل شيئا
شبيها بالجلد كما تفعل شيئا شبيها بالعظم عند انكساره والسبب فيه ان الغشاء من الاعضاء الاصلية التي خلقت من المني فلم يعد الا بعود واما
الطبقات الثلاث التي للجلد فهي اعضاء لحمية تعود بعد الزوال ثم الشعر وفائدة نباته ان تنقي البدن من الابخرة الدخانية لانه من بخار دخاني
تحلل ما كان فيه من البخار وانعقدت الدخانية القليلة الرطوبة جدا وان يكون زينة على بعض الاعضاء ووقاية له من الحر والبرد ومنها ما
هو عضو مركب وهو الذي يكون فيه اجزاء محسوسة مخالفة بالطبع والمزاج ويسمى عضوا آليا وتركيبه اما ان يكون اوليا كالعضل لانه
مركب من الاعضاء المفردة التي هي العصب والرباط واللحم والغشاء وثانيا كالعين لانها مركبة من الاعضاء المركبة التي هي الطبقات او
ثالثا كالوجه لانه مركب من الانف والخد وغيرهما وكل واحد منهما مركب تركيبا ثانيا او رابعا كالراس لانه مركب من الدماغ والوجه
والاذن والاطباء قد قسموا جملة البدن الى سبعة اعضاء آلية وهي الراس مع الرقبة والصدر مع ما فيه والبطن مع ما فيه والظهر
والات التناسل واليدان والرجلان والاعضاء المفردة كلها تتكون من المني الا اللحم فان الاحمر منه يتولد من متين الدم ويعقده الحر واليبس
لتحلل رطوبات الدم فينعقد والسمين والشحم يتولدان من مائية الدم ودسمه ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر الا انهما على قول
ارسطو انما تكون عن مني الذكر كما تكون الجبن عن الانفحة وتكون عن مني الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدأ العقد في الانفحة
كذلك مبدأ عقد الصورة في مني الذكر وكما ان مبدأ الانعقاد في اللبن فكذلك مبدأ انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة في مني المرأة
وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين الحادث عنهما
ولذلك ترى الاولاد يشبهون الامهات اكثر من الاباء لان اساس اعضائهم منها ونرى امراض قبايل الاب تنتقل الى الارث الى الولد
لان الصورة والقوة من مائيه وهذا القول يخالف قول جالينوس فانه يرى ان في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك
لا يمتنع ان يقول العاقدة في المني الذكوري اقوى والمنعقد في المني الانوثي اقوى وانه مع اعتقاده ان في مني المرأة العاقدة
والمنعقد يمتنع من امكان التكون منه فقط ويدعي ان القوة العاقدة في مني الانثى لا يتم فعلها الا بمني الذكر والحق امكان التولد عن مني
الانثى فقط لجواز ان يحصل له وحده المزاج الذي يستعد للتصور ولكن يكون ذلك نادرا جدا لان مني الانثى يكون مائلا عن الاعتدال
الى جهة البرد والرطوبة ثم ان الدم الذي ينفصل عن المرأة في الحيض يصير اكثره غذاء في وقت الحمل فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر
المني والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء منميا لها ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشوها فيكون لحما احمر
او سمينا او شحما ويملأ الامكنة بين الاعضاء الاول ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس وتدفعه الطبيعة فضلا
واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يسد مسد دم الطمث الذي كان غذاءه ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم وما كان من
الاعضاء متخلفا عن المنيين فانه اذا انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال في سن الصبي فان الاطفال لما كانوا قريبي
العهد بالكون كان نو الحيث يوجد في ابدانهم بقايا من المادة القريبة من الشبه بالمني وايضا فان عظامهم لينة لدنة قابلة للالتحام وقوتهم
متوفرة وفي شعب صغير من الاوردة لضعف التمدد لقلة ما تحويه لسهولة التحامها على الطبيعة لقلة انفصالها دون الكبير لعكس ما ذكر

الصغير ودون الشرايين لحده او حركتها وصلابة جرمها ورقة دمها والتمديد بما فيه من الروح واذا انتقص منه اي مما كان متخلقا عن
المني جزء لم ينبت عوضه شي وذلك كالعظم والعصب وذلك لصلابتهما وبعد عهد مادتهما من المني وضعف طبيعة العضو عن ان تحيل ما عندها
من الدم الى المني جوهر المني لان طبيعة العضو بسبب ما انا لهما من التفرق والنقصان والدم لا يستحيل في ابدان هو لا منيا الا اذا وصل
الى الانثيين وحينئذ يصير فضله بالنسبة الى هذا العضو فلذلك لم يمكن عوده بل يتولد على العضو شي شبيه بالعصب صلب القوام وهو المسمى
بالدشبذ وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بعد تفرقه كاللحم وذلك لانه رطب ومادته وهي الدم موجودة دايما
ليس فيمكن ان يتولد في فضا التفرق من جرمه ما يلصق الجزئين وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد فما دام العهد بالمني قريبا
فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا استولى على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى
ومن الاعضا المركبة الاعضا الرييسة والعضو الرييس هو الذي يكون مبدا فاعليا للروح الحامل للقوى المحتاج اليها في بقا الشخص
او النوع اما بحسب بقا الشخص فالرييسة ثلاثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة لتوليده الروح الحاملة للقوى الحيوانية وخدمه الشرايين والدماغ
وهو مبدا قوة الحس والحركة وبها حفظ الحياة وتدبيرها فان بالقوى الدماغية تفرق بين اللذيذ والموذي وبين النافع والضار والخير والشر
وخدمه الاعصاب والكبد وهي مبدا قوة التغذية ومبدا مادة الحيوة لتوليدها الدم الذي يخلف عوض ما يتحلل ويزيد في النمو ويحفظ الحرارة
الغريزية من التحلل وخدمها الاوردة واما بحسب بقا النوع فالرييسة هذه الثلاثة ايضا لان كل عضو رييس بحسب الشخص فهو رييس بحسب النوع
لان النوع انما يمكن وجوده ببقا الشخص مما يفتقر اليه الشخص في وجوده وبقايه يفتقر اليه النوع بالضرورة ورابع يخص النوع وهو الانثيان
اللذان يضطر اليهما لتوليد المني وذلك لانه لما لم يمكن بقا الشخص دايما على ما ستعرف في مسيلة ضرورة الموت فلم يكن بد من قوة يكون نسبتها الى النوع
في اخلاف بدل ما يفنى منه كنسبة القوة الغاذية الى الشخص في اخلاف بدل ما يتحلل منه وهي المولدة واصلها ومعدنها الانثيان فهما لذلك
من الاعضا الرييسة بحسب بقا النوع لا بحسب بقا الشخص وخدمهما مجرى المني الى مستقره الذي هو الرحم وهو في الرجال الاحليل وعروق
بينهما وبينه وفي النساء عروق منتسجة يندفع فيها المني الى المحبل والنسا زيادة الرحم الذي يتم فيه منفعة المني والاعضا الحساسة المتحركة
تكون تارة مبدا الحس والحركة لها عصبة واحدة وقد يتفرق ذلك فيكون مبدا كل قوة عصبة فان الاعضا القابلة من الدماغ قواه منها
ما يايتها حس فقط وهي الحواس الظاهرة وهذه منها ما يكون وصول ما يصل اليها لا في عصب مثل الشم فان آلته تحتاج ان تكون الين من العصب
ومنها ما يكون وصول ما يصل اليها في عصبة وتلك العصبة اما ان لا تكون حاملة قوة محركة مثل عصب البصر والسمع والذوق واما ان تحمل
قوة محركة مثل قوة اللمس فتلك من الاعصاب حاملة للحس والحركة معا واعصاب الحواس الاخر حاملة للحس لا غير وكذا اعصاب الاغشية وان كان
من اعصاب حس اللمس واما الحامل للحركة لا غير فعصب الوتر فانه حامل للقوة المحركة للعضو فان قيل عصب الحس يجب ان يكون لينا ليسهل قبوله
لما يرد عليه وعصب الحركة يجب ان يكون صلبا ليقوى على جذب الاعضا وتحريكها والعصب الواحد يمتنع ان يجتمع فيه الوصفان قلنا العصب المعتدل
القوام وهو المتوسط بين الصلابة واللين يجوز صلاحه للامرين واعلم ان جميع الاحشا الملفوفة في الغشا فمنبت غشايها من احد غشايي
الصدر والبطن المستبطن واما ما هو في الصدر كالحجاب والاوردة والرية والشريانات فمنبت اغشيتها من الغشا المستبطن للاضلاع واما
ما هو في الجوف من الاعضا والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضا اللحمية اما ليفية وذلك
بان يكون الليف ظاهرا فيها او غالبا على لحمها كاللحم في العضل واما ما فيها ليف وذلك بان لا يكون لذلك كالكبد ولا شي من الحركات الا
بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فبليف مخصوص بسببه من وضع
الطول والعرض والمورب فللجذب الليف المطاول بان يتعلق بالمجذوب فيجذب كالحال في جذب الاشيا بين اليد لانه يمكنه الامتداد
الى الوصول الى المجذوب ثم التقلص لينقل المجذوب الى الموضع الذي يحاول الجاذب اليه وللدفع الليف الذاهب عرضا لانه يعين
على العصر لانه اذا انقبض عصر الجسم المحوي فابرزه واخرجه عن موضعه وللامساك الليف المورب لان الامساك يحتاج فيه الى الاشتمال
من جميع الجهات وذلك يحصل بالليف المورب وما كان من الاعضا ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه الثلاثة منتسج بعضها في
بعض وما كان ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة والاخران في طبقته الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما
خلق كذلك ليلا يكون ليفا الجذب والدفع مقابل ليف الجذب والامساك كما اولى ان يكونا معا الا في الامعا فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة
بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضا العصبانية المحيطة باجسام غريبة من جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين
وانما خلق ما خلق منها ذا طبقتين لمنافع احدها مس الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسمها ليلا ينشق بسبب قوة حركة ما فيها من الشرايين
والثانية مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها ليلا يتحلل او يخرج وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزون في الشرايين
والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك كالمعدة والامعا والرابعة
انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو لفعل يخصه وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للاخر كان التفريق بينهما اصوب فانه
اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين طبقة
عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقات

كالنار

كالنار الطابخة لما في القدر فانما تنضجه بدون الملاقات واما الحاس فلا يجوز ان لا يلاقي المحسوس في حس اللمس وان من الاعضا ما هي قريبة
المزاج من الدم فلا تحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها الغذا الواصل
مدة ثم تغتذي به اللحم ولكن الغذا انما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل اولا استحالات
تترقى مدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاه مدة يستحيل فيه الى مجانسته مثل عظم الساق
والساعد او تجاويف متفرقة مثل عظم الفك الاسفل وما كان من الاعضا كذلك فانه يحتاج ان يمتار من الغذا فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسته
شيا بعد شي **القول في التشريح** وهو الكلام في كل واحد من الاعضا وبيان اوضاعها ومقاديرها وهياتها ومنافعها ولنبدا بتشريح الاعضا
المفردة **تشريح العظام** عدد العظام جملة مايتان وثمانية واربعون سوى السمسمانيات وهي عظام صغار تحشو الفرج التي في مفاصل السلاميات
وهي عظام الاصابع لزيادة الاستيثاق منها وسوى العظم الشبيه باللام الذي لليونانيين وسوى العظم الذي في القلب فانهما عند بعض الناس من جنس
الغضروف **عظام الراس** وهي سبعة وهي عظما اليافوخ وعظم موخر الراس وعظم الجبهة والعظمان اللذان عن جنبتيه وفيهما الاذنان وواحد مشترك
وهو الشبيه بالوتد وهو قاعدة الدماغ وحامل الراس فاليافوخان مربعان رخوان وسبب رخاوتهما ان يكونا خفيفين ليلا يستثقلا على الدماغ ولان الروح النفساني
انما ينضج اولا في البطنين المقدمين من الدماغ ثم يتصفى ويصير الى البطن الموخر فكانت الفضول هناك اكثر فاحتيج الى ان يتحلل منه البخار فلذا
خلقا رخوين وعظما الجنبين مثلثان وكل واحد منهما اجزا آ يسمى الحجري لانه صلب كالحجر وفيه ثقب السمع ب صلب جدا وفيه زايدة شبيهة بحلمة الثدي يمنع اللحي الا
من ان يخرج عن موضعه لسلاسة مفصله ج موضع الصدغ وهو صلب ايضا وعظم الجبهة نصف دايرة وعظم موخر الراس والوتد كثير الاضلاع والكل
صلاب للاستغنا عن منفعة الاسترخا المذكور وللمقاومة ما ينال الراس من مصاكة الاجسام التي تضرب بها الراس او يقع هو عليها وقلما يقع الانسان
على يافوخه بل على قفاه وجنبيه ووجهه غالبا وعظم الموخر اصلب الجميع لعدم حارس له كالعينين ودافع كاليدين والحاجة في شدة صلابة القاعدة
اوضح من ان يوضح وهو موضوع تحت القحف من ناحية خلف فيما بينه وبين اللحي الاعلى وقد ملي به الخلل الحادث هناك وهذه العظام يتصل
بعضها ببعض بدروز خاصة وعامة تسمى الشوون فالخاصة خمسة آ في مقدم الراس في موضع يوضع فيه الاكليل مشترك مع الجبهة قوسي هكذا
ويسمى الاكليلي ب في وسط الراس قد ذهب في طوله ونصفه مستقيم يقال له وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي
وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا ج في موخر الراس مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على
شكل زاوية متصل نقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين وهو هكذا واذا انضم الى الدرزين
المقدمين صار شكله هكذا وهذه الدروز الثلاثة دروز حقيقية د ه الدرزان الكاذبان وهما ممتدان في طول الراس
فوق الاذنين على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغايصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلاثة الاولى الحقيقية
هكذا واما العامة وهي المشتركة بين الراس وغيره فاثنان آ الذي يفصل بين الراس وبين اللحي الاعلى وهو الذي يبتدي من
الموضع الغاير من الصدغ من طرف الدرز الاكليلي ويصير الى موضع العينين فيمر فيه وفي الوسط بين الحاجبين حتى ينتهي الى الطرف الاخر
من الدرز الاكليلي فيلتقي به ب الواصل بينه وبين القاعدة فيصل بين طرفي اللامي عند ما ينحدر الى موضع القاعدة ثم يصعد من الجانبين
فيتصل بطرفي الاكليلي واعلم ان ما ذكرنا من الخمسة فهي للراس الذي شكله طبيعي اي مستدير له نتو في مقدمه ونتو في موخره فاما الذي ليس
كذلك فهو ثلاثة آ الذي لا نتو له في مقدمه فلا يوجد فيه الاكليلي ب ما لا نتو له في موخره فلا يوجد فيه اللامي ج ما لا نتو له في مقدمه ولا
في موخره فلا يوجد فيه الاكليلي واللامي ويوجد فيه درزان متقاطعان على زوايا قايمة ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض
ولكل من هذه العظام حدود تفردها من غيرها اما اليافوخان فيحد كل من خلف احد ضلعي اللامي ومن قدام الاكليلي ومن الاسفل احد القشريين
ومن الاعلى السهمي واما الجانبان فيحد كل منهما من الاعلى احد القشريين ومن الخلف طرف اللامي ومن القدام اخر الدرز العام الذي بين الراس
والوتد الذي من طرف اللامي الى طرف الاكليلي وعظم الموخر يحده من الاعلى اللامي ومن الاسفل الجزء الوسط من العام الذي بين الراس
والوتد وهو الواصل بين طرفي اللامي وعظم الجبهة يحده من فوق الاكليلي ومن اسفل العام الواصل بين الراس واللحي الاعلى واعلم ان
القحف جنة الدماغ وجعل شكله مستديرا ليلا يسرع اليه الآفات لان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل عنه ذو
الزوايا وليسع من جوهر ما يحتوي عليه مقدارا كبيرا لان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط
اذا تساوت احاطتهما وخلق الى الطول مع استدارته مضغوطا من الجانبين نابتا من قدامه وخلفه لان الدماغ كذلك بسبب الشعب
التي ياتي منه الى المنخرين والعينين وبسبب الجزء الموخر الذي هو منشا النخاع وفايدة دروزه اندفاع البخارات من منافذها وفايدة
كثرة عظامه ان الآفة اذا حصلت في جزء لم تتعدى الى البواقي وليكون للشرايين والاوردة الداخلة الى الدماغ والخارجة منها مسالك
واعظم تلك المسالك هو مخرج النخاع وهو الذي من اسفل عند نقرة القفا ومنها **عظام الصدغين** وهي اربعة لكل اثنان يسميان الزوج
احدهما ملتحم بالعظم الجنبي من عظام الراس والاخر متصل بطرف الحاجب الذي هو عند الموق الاصغر من العين وكلاهما قريبا بدرز
مورب يفرق بينهما ومنفعتهما حفظ عضل الصدغ عما يصاكه من خارج اذ الخوف من الآفات الحادثة بها عظيم من وجوه عظيمة ومنها **عظام اللحي
الاعلى** وهي اربعة عشر ستة في العينين لكل ثلاثة واثنان في الوجنتين وهما كبيران فيهما اكثر الاسنان سوى الثنايا والرباعيات العليا واثنان

بلغ

الى صح

صغيران وفيهما ثقبان من المنخرين الى الفم واثنان في طرف اللحى وفيهما بقية الاسنان واثنان في الانف واما درز اللحى الاعلى فالمشتركة قد
ذكرت والخاصة اربعة ا تبتدي من تحت زوج الصدغ من الدرز المشترك للحى والوتد ويصير الى وسط المرتق الاسفل من محاجر العين
وينقسم هناك ثلاث شعب ا مستدير حول اللحاظ من خارج ثم يتصل في وسط الحاجبين بالدرز المشترك للراس واللحى الاعلى ب يدخل الى نقرة
العين ويستدير حول اللحاظ ويتصل بالدرز المذكور ج يقطع وسط النقرة ويتصل به ايضا د و ج يبتديان من وسط الحاجبين ويمران
الى جانبي المنخرين حتى ينتهيا الى الموضع الذي بين الرباعيات والانياب د يقطع اعلى الحنك بالطول وكل واحد من هذه العظام يحدها من جوانبه
درز من المشتركة والخاصة وفايدة كثرتها ان الافة اذا نالت احدها لم يوثر في الباقي والحاجة في اختلاف اجزايه باللين والصلابة
فان عظم الانف الين وارق اذ لونا لته افة لم تعد بضرر عظيم والبواقي تحتاج الى فضل صلابة للحرز والوثاقة ومنها **عظم اللحى الاسفل** طرفه
منهما من اسفل في موضع الذقن يلتحم بصاحبه والاخر من فوق له شعبتان ا حادة دقيقة الراس وهي تحت الزوج وثانيهما وتر عضلة الصدغ القائم
باطباق الفم ب غليظة وهي من خلف داخلة في نقرة تحت الزيادة الشبيهة بحلمة الثدي دخولا يلتئم منها ومن تلك النقرة مفصل واعلم ان كون
المفصل مجاورة طبيعية بين عظمين والالتحام هو اتحاد طبيعي لهما وهو اما ان يكون من غير شيء يصل بينهما واما ان يكون بشيء وذلك الشيء اما
عصب واما غضروف واما لحم لما سيأتي والمفصل اما موثق وهو الذي لا يتحرك حركة بينة كمفصل الرسغ واما سلس وهو ما يتحرك حركة بينة
كمفصل المرفق وكل ثلاثة اقسام ا من الموثق ما يكون تركيبه بدرز يجمع العظمين وهو ان يكون لكل واحد منهما زوايد وحفر كالمنشار فيدخل كل
زايد من كل في حفر من الاخر كالمنشارين اذا جمعا ب ما يكون تركيبه بالزاق بعضهما وهو ان يتصلا على خط مستقيم كزندي الساعد وقصبتي
الساق ج ما يكون تركيبه بركز احدهما في الاخر وهو ان يكون احدهما ادق ويركز راسه الدقيق في عظم اخر كالاسنان في اوارتها د وهو
اول السلس ان يكون الحفر من العظم المحفور غاير والراس من الاخر طويله العنق دقيقه كمفصل الفخذ ويسمى المعرق ه ان لا يكون الحفر
كذلك ويسمى المطرف و ان يكون لكل راس يدخل في نقرة من الاخر ونقرة يدخل فيه راس من الاخر كالمرفق ومفاصل خرز الصلب ويسمى
المداخل ومنها **الاسنان** والاطبا اختلفوا في المادة التي تخلق منها الاسنان فقال بعضهم هي عظام لانها صلبة يابسة قابلة للكسر
غير مدركة لالم السحق والنحت وقال بعضهم هي اعصاب لانها تدرك الحرارة والبرودة والم الضربان والوجع والحكة ويحصل لها الضرس
من الحموضات وذلك لخدرها والخدر مخصوص بالعصب قال المتاخرون الحق هو الاول وهي عظام قد غلب عليها البرد واليبس
وقد اتصل بها شعب من العصب الدماغي وقد انبثت في اصولها وهي الموجبة لادراكها الوجع والضربان والحرارة والبرودة وغيرها
وايضا قد اختلفوا فقالت فرقة اصلها من مني الاب والام وقالت اخرى هي من الغذاء استدل الاولون بانها لو كانت من الغذاء لنبتت كلما
انكسرت او سقطت وليس كذلك واستدل الاخرون بانها لو كانت من المني لم يولد الجنين الا بها ولم تنبت هي اذا سقطت ثانيا في الاطفال
وليس كذلك والحق انها من مادة المني لكن تلك المادة كامنة في عظام الفكين والعلة الغائية في ذلك ان الطفل لا يحتاج الى الاسنان
في اول الامر لان غذاءه من اللبن وفكاه صغيران وعظامهما ضعيفة يكون ما ينبت منها مناسبا لها في الضعف والصغر فلم ينتفع بما يحتاج
اليه من المضغ والكسر وغير ذلك الى اخر العمر فالعناية الازلية اقتضت تاخير خروجها ونباتها الى حين الحاجة والاستعداد التام
للوفا بما هو المطلوب منها من الشكل والعظم والقوة والصلابة وغيرها واما سقوط الاسنان الاطفال ونباتها مرة ثانية فالحكمة
فيه ان الطفل اذا صار يحتاج الى الاغتذاء بغير اللبن وجب في العناية نبات اسنانه لكنها تكون ضعيفة صغيرة مناسبة لعظام الفكين
ولذلك لا تفي بما هو المراد منها الى اخر العمر فقدر الباري ان تسقط وتدخر الطبيعة شيئا من المادة لانباتها مرة ثانية بحيث تفي
بالمراد الى طول الاجل الطبيعي ولسقوطها سبب اخر وهو نمو الانسان وكبر اعضائه فيتسع بالضرورة مكان الاسنان فتتحرك
وتتزلزل وتسقط وما يقال من ان بعض الشيوخ تسقط اسنانه وتنبت مرة ثالثة فغير مستبعد اذ قد تكون المادة التي تخلق الاسنان
منها او فيها هو الاغلب والاكثر المعتاد في الاشخاص وذلك نادر فيتفق نباتها مرة ثالثة ومادة السن الزايد ايضا هي من هذا القبيل
اعني من توفر المادة كمادة الاصبع الزايد وقد نبتت لبعض الناس بعد البلوغ اسنان صغار ومادتها ما ذكرنا والاسنان اثنان وثلاثون
في كل لحي ستة عشر اربع من قدام وهي الثنايا والرباعيات ويقال لها القواطع اذ يقطع بها ما يوكل من الطعام اللين ومن عراضها
الروس واثنان عن جانبي الاربع ويقال لهما الانياب ولهما حادتا الروس عريضتا الاصول يكسر بهما ما صلب من الطعام ولكل من هذه
الست اصل واحد وخمس من كل الجانبين وهي عراض خشنة الروس وتسمى الاضراس والطواحين لانها تطحن وتسحق الطعام ولكل منها اذا كان
من فوق ثلاثة اصول وقد يكون لاقصاها اربعة وان كان من اسفل اصلان وقد يكون لاقصاها ثلاثة اصول وانما جعل اصول
الاضراس اكثر لشدة عملها ودوامه وانما جعل اصول الفوقانية منها اكثر من اصول التحتانية لتعلقها ومن عجيب الحكمة في هيئة الاسنان
ان الثنايا والرباعيات تتماس وتتلاقى في حالة العض ولو لم يكن كذلك لم يتم العض على الاشياء وذلك بان يجذب الفك الى قدام حتى
يلاقي بعضها بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك الى مكانه فيدخل الثنايا والرباعيات السفلانية الى داخل ويحيد عن موازاة
العالية فيتهيا للاضراس وقوع بعضها على بعض وذلك لانه لا يمكن مع تلاقي الثنايا والرباعيات التي في اللحي الاعلى للتي في اللحي
الاسفل ان يتلاقى الاضراس وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فيكون اسنانه ثمانية وعشرين

والنواجذ

والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الى الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك يسمى اسنان الحلم
ومنها **الفقرات** الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع وهي ثلاثون واعلم ان عظم الصلب ينقسم اربعة اجزاء ا الرقبة وهي مركبة من
سبع فقرات ب الظهر وهو من اثنتي عشرة فقرة وتسمى فقرات الصدر ايضا لان حد الصدر الاسفل ينتهي عندها لميلها ج القطن والحقو وهو من
خمس د العجز وهو عظم عريض يعرف بالعظم الاعظم وهو مركب من جزئين ا يسمى العجز باسم الجميع وهو مركب من ثلاثة عظام شبيهة بالفقرات ب العصعص
وهو مركب من ثلاثة عظام غضروفية وتختلف هذه الخرز في ستة اشيا ا الاتصال وذلك لان احدى الفقرتين الاوليين تتصل بالراس بزايدتين منه
يمينا ويسارا داخلتين في نقرتين منها وبهذا المفصل تحرك الراس يمنة ويسرة وثانيهما ترتبط به بزايدة تشخص منها مصعدة ويمر في جرم الاولى وتتصل
بالراس برباط قوي وبهذا المفصل يتحرك الراس قداما وخلفا ويتصل احدهما بالاخرى اتصالا مفصليا لئلا يمنع احدهما الاخرى عن الحركة واما ساير
الفقرات سوى هاتين فيتصل كل منهما بصاحبتها من قدام بزطابات ومن خلف بزوايد يدخل من كل في الاخرى ب المقدار وذلك ان ما هو اسفل اعظم مما
هو فوقه لانه يحمله والحامل بالعظم اولى ج سعة التجويف وضيقه اذ الاعلى اوسع تجويفا لان النخاع يبتدي من هناك وهو غليظ والاسفل كلما بعد
ضاق تجويفه لان غلظ النخاع يقل لتشعب شعب العصب منه د الثخن اذ ما في اعالي البدن اذ جرمها الصغر وسعة تجويفها وما في الاسافل الثخن لعظمه و
تجويفه ه الزوايد وهي ثلاثة اجناس ا يسمى بالشوك والسناسن ولكل واحدة سوى الاولى شوكة اذ لو كان لها اعني الاولى شوك لاتصل بالعضل
المحرك للراس وفايدة هذه السناسن الوقاية ولذا جعل اشكالها معقفة كالطاق لتبعد بذلك عن قبول الافات فالتسع العليا معقفة الى اسفل والعاشرة قايمة
قبالة ما نسويا وما بعدها معقفة الى فوق ب الزوايد المعترضة وهي في كل اثنتان من جانبيه وهي ايضا معقفة بعضها شاخصة الى فوق وبعضها الى
ومنفعتها ان توقي ما وراءها وان يدعم العضل المستبطن لعظم الصلب والشراين والاوردة والعصب وان يرتبط بها الاضلاع في الصدر وثمانيها في فقار
الرقبة مثقوب وهي في الاولتين بسيطة وفي الخمس الباقية مشقوقة باثنين وما منها في البواقي غير مثقوب ج الزوايد التي بها التئام مفاصل الفقار
وهي في كل اربع اثنتان شاخصتان الى فوق واثنتان الى اسفل وفي خرز الرقبة وخرز القطن فضل زايدتين للوقاية ولم يحتج في فقار الظهر لان جرمها قد
يحوي في السناسن لانها اعظم من ساير السناسن فالشاخصة الى فوق والى اسفل في العاشرة محدبة الروس والشاخصة فيما هي فوقها الى فوق محدبة
والشاخصة الى اسفل مقعرة وفيما بينهما بالعكس د الثقب اذ الخمس التي في القطن والاخيرتين من الظهر لعظمهما صار في كل ثقبة في كل من جانبيه وهي داير
تامة والعشر العليا للظهر لصغرها جعل ثقب كل مشتركا بينه وبين ما تحته ففي الفوقانية اكبر من نصف داير وفي السفلانية اصغر منه وللتئام منهما جميعا
داير تام والست السفلية من الرقبة لكونها اسفل اصغر من تلك جعل في كل نصف ثقبة هي نصف داير تامة وللتئام من اثنين داير تامة ايضا
والثقب الاولى لخروج العصب منها ثقب فيها خاصة لمكان المفاصل التي من جانبيها واعلم ان لعظم العجز زوايد شوكية وشاخصة الى فوق والى اسفل واما
التي في الجانبين فهي عراض واعلم ان منافع عظم الصلب خمس ا انه اساس للاعضاء ب ممر النخاع في تجويفه والحاجة الى النخاع ضرورية اذ لا بد
للاعضاء من عصب الحس والحركة ولو كان العصب كله باتيا من نفس الدماغ لانقطع اذا بعدت المسافة على انه لم يمكن ان ينبت من الدماغ عصب صلب
يصلح لتحريك اليدين والرجلين لبين جوهرين ج كونه جنة للنخاع وواقية د القدرة على الانحناء والانبساط ولذا جعل مركبا من الفقرات الكثيرة اذ لو كان
واحدا لتعذر ذلك ه انه يستر الاحشاء الموضوعة عليها ويدفع عنها ومنها **الاضلاع** وهي اربعة وعشرون في كل جانب اثنا عشر سبع منها و
العليا يقال لها الاضلاع الخالصة ولكل منها اعني من السبع مفصلان في طرفيه فالخلفي للتئام بينه وبين الزوايد المعترضة في عظام الصلب براسين في
طرف كل ضلع يدخلان في نقرتين في كل زايدة فللتئام من ذلك هناك مفصل مضاعف والقدامي للتئام بينه وبين القص براسين من كل ضلع يدخلان
في نقرتين في كل من عظام القص وهذه اذا ابتدات من خلف مالت الى اسفل ليأخذ شيئا من سعة البطن واذا صارت الى قدام عطفت راجعة الى
ناحية القص فعمه وخمس منها وهي السفلى يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور ولها مفاصل من خلف فقط فاما من قدام فهي متقاصرة لا يبلغ الى
عظام القص بل يتصل بالحجاب واطرافها هذه غضروفية ليؤمن من انكسارها سريعا واطولها لكل ما كان في وسط الصدر لاحتياج الصدر الى
فضل سعة لان القلب والرية هناك والاضلاع وقاية لما تحيط بها من آلات التنفس واعالي آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا الى الاسفل ولئلا يثقل
انه ان عرضت ولسهل الانبساط اذا ارادت الحاجة على ما في الطبع او امتلات الاحشاء من الغذاء والنفخ ومنها **عظام القص** وهي سبعة
يتصل بعضها ببعض وابتداؤها من حيث نقرة الحلق وانتهاؤها من اسفل الثدي بقليل حيث اضيق موضع من المواضع التي تحس من البطن لينه
لاعظم تحتها وفي طرفها غضروف وفايدة كثرتها ما مر ان الافة اذا نالت بعضها لم يؤثر في الباقي وفي طرف القص غضروف او عظم غضروفي شبيه بالسيف
والخنجر طرفه الاسفل الى الاستدارة مشرف على راس المعدة يقي فم المعدة والحجاب والقلب ويسمى الخنجري ومنها **عظام الكتفين** وهي اربعة
لكل انسان احدهما الة تقعير من باطنه ليجدب الاضلاع وتحديب من ظاهره ونتوء من خلفه يقال له ظهر الكتف وعين الكتف والعنق فطرفه نقرة
يدخل فيها راس العضد وفيه زايدتان ا من خلفه في الطرف الاعلى من العين شبيه بمنقار الغراب ويسمى الاخرم وبها يرتبط الكتف بالترقوة وهي تمنع
راس العضد ان تطلع الى فوق ب من داخل تمنع راس العضد ان تطلع الى اسفل وثانيهما عظم غضروفي وقيل هو غضروف يقال له راس الكتف يصل بين
الترقوة وبينها ثم استقرار الكتف وفايدة عظم الكتفين ان يقي الصدر من خلف لعدم حارس هناك كالعظم من قدام وان يرتبط به عظم العضد
فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيتعقد سلاسة حركة كل واحد من اليدين الى الاخرى ويضيق ما بين اليدين والكتف ليستند من الجانب
الوحشي ويعظم لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية لكون اشتمالها الوافي اكثر والزايد التي على ظهره زايد كالمثلث قاعدته الى الجا

الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا تخل بسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لنالت الجلد والمس عند المصادمات ومنها **عظما الترقوتين**
الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى الصدر يحلى عند النحر التقعير فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم
يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد وهو محدب الخارج ومقعر الباطن ومنها **عظما العضدين** تتصل
كل بكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب ذلك خاف هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا وانما جعل هذا المفصل رخوا ليكون الحركة في الجهات كلها سلسة
ولان الحركات ليست تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انهتاك اربطته بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحرك وهو اعظم مقدارا من الذراع مستدير
الشكل ليبعد عن قبول الافات وهو مقعر من الجانب الانسي ومن اسفل محدب من الوحشي وله من فوق راس مستدير يدخل في طرف عنق الكتف ومن اسفل عند
المرفق راسان ا في الجانب الوحشي يدخل فيه طرف الزند الاعلى ب فيه حز للعروق وللعصب والعضل التي تاتي اليد ولا يرتبط به عظم اخر وفيما
بين راسيه جزء شبيه بالبكرة وفي طرفي هذا الجزء نقرتان واحدة من قدام واخرى من خلف ومنها **عظام الساعدين** وهي اربعة لكل اثنان يسميان الزندان
طولهما من المرفق الى الرسغ احدهما كبير موضوع في الاسفل يلي الخنصر ويقال له الزند الاسفل ويسمى باسم جملة الساعد ذراعا وثانيهما صغير
موضوع فوق يلي الابهام ويقال له الزند الاعلى وانما جعل كذلك لان الحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول وقولنا فوق واسفل انما هو عند ما يكون
الساعد منصوبا بحيث تقبل باطنه وباطن الكف على البدن وانما الف الساعد من عظمين لاحتياجه الى مفصلين ينبسط وينقبض باحدهما وهو
المفصل الملتام بين الزند الاسفل والعضد وذلك لان الزند الاسفل له في اعلاه راسان فيما بينهما جزء شبيه بسين اليونان هكذا ج وهذا
الجزء لازم للجزء الشبيه بالبكرة الذي ذكرناه مدورا عليه فينبسط الساعد به انبساطا يصير جملة اليد ممدودة وتنقبض حيث يلحق الكف الكتف
فاذا اريد البسط دخل راس الزند الاسفل الذي هو من خلف في نقرة له مهياة في طرف الجزء الشبيه بالبكرة من العضد من خلف واستقر فيها
فيمنع الساعد من ان ينثني الى خلف واذا اريد القبض دخل راس الزند الاسفل من قدام في نقرة اخرى في طرف ذلك الجزء من قدام واستقر فيها
فلا ينقبض اليد ولا ينثني اكثر من ذلك وينكب بالمفصل الاخر على وجهه وينقلب على قفاه وهو المفصل الملتام بين الزند الاعلى والعضد اذ
الطرف الوحشي من طرفي العضد مما يلي الساعد يدخل في نقرة فيها طرف الزند الاعلى فيدور الزند عليه ومنها **عظام رسغ اليدين**
وهي ستة عشر لكل ثمانية وهي عظام صلبة صلدة عديمة المخ سبعة منها انضدت صفين فالصف الاعلى من ثلاثة والاسفل من اربعة وذلك
لان اعلى الرسغ موصول بعضو ضيق الطرف ليس بين عظمته في هذا الجانب فرجة اعني الساعد واسفله متصل بعضو عريض اعني مشط الكف
واما الثامن فانما خلق لحفظ عصبة هناك تاتي الكف لا للرسغ خاصة وللرسغ مع الساعد مفصلان ا كبير يلتام بدخول الثلاثة العليا في
حفرة في طرفي الساعد يحفون في راس الزندين جميعا وبهذا المفصل يكون انقباض الرسغ وانبساطه ب صغير يلتام بدخول زايدة في
طرف الزند الاسفل مما يلي الخنصر في نقرة العظم الذي في هذا الموضع من عظام الرسغ فيدور الرسغ على تلك الزايدة وبهذا المفصل
ينكب الرسغ وينقلب ومنها **عظام مشطي الكفين** وهي ثمانية لكل اربعة وهي كالمتوسط بين اربعة الرسغ والاصابع الاربع سوى
الابهام وطرفها الذي يلي الرسغ متصل به اتصالا محكما باربطة وثيقة بحيث لا تظهر فيه حركة ورؤس العظام في هذا الطرف متصل
بعضها ببعض اتصالا لتشديد الا عظام الرسغ حتى لو كشط جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة بعد فضولها عن اللحم واما الرؤس
التي في الطرف الاخر فبينهما فرج مادامت الاصابع منفرجة وهي تنضم بانضمام الاصابع ومنها **عظام اصابع اليدين** وهي ثلثون
لكل خمسة عشر وكل اصبع مولف من ثلاثة عظام تسمى الانامل والسلاميات يتصل بعضها ببعض بمفاصل موثقة بربط ولذا الابهام الا ان العظم
الاول منه مربوط بالرسغ لا بالمشط كالاربع الاخر وقيل هو متصل بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع سلس لانه يحتاج الى حركة واسعة ليلقى
الاصابع الاربع واما الظفر فهو اما من العظام واما جسم عظمي موصول بالسلاميات الاخيرة من الاصابع مربوط مع اللحم والجلد برباطات
من جنس الاوتار وقد يصير الى الظفر عصب وورويد وشريانات يودي اليه الحيوة والغذا ومنافع الظفر اربع احدها ان يكون سندا للانملة
فلا تنهن عند الشد على الشي والثانية ان يتمكن بها الاصبع من لقط الاشيا الصغير والثالثة ان يتمكن بها من الحك واللقط والتنقية والرابعة
ان يكون سلاحا في بعض الاوقات والثلاثة الاولى اولى بنوع الانسان والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما نعرف
وخلق من عظام لينة لتطامن تحت ما يصادمها فلا تنصدع وخلق دايم النشو اذ كان يعرض له الانحكاك والانجراد ومنها **عظما الوركين**
وهما متصلان بعظم العجز من جانبيه اعني يمينه ب عن شماله ولكل اربعة اجزا ويقال للذي في جنبه منهما عظم الخاصرة وللذي من قدام
عظم العانة وللذي من خلفه عظم الورك وللجزء الباطن المجوف حق الفخذ ومنفعتهما التيام مفصلي الفخذين بهما وحفظ ما وضع عليهما من
الاعضاء وهي المثانة والرحم والمقعدة والمعا المستقيم واوعية المني في الذكور ومنها **عظما الفخذين** وهما اعظم عظام البدن
لانهما يحملان ما فوقهما وينوبان تحريك عضو عظيم اعني جملة الرجل والطرف الاعلى من كل منقول الى الجانب الوحشي ليكون للعضل والعصب والعروق
موضع والاسفل الى الانسي ليتمكن البدن منه بوثاقة وحرز ولذا جعل شكل الساق كذا وكل محدب الخارج اخمص الداخل ليتيسر الجلوس
والاعمال التي يعملها الانسان برجله وللساق ولكل راسان الاعلى مدور داخل في حق الفخذ ويسمى رمانة الفخذ فيحدث فيما بينهما اول مفاصل
الرجل والاسفل ذو شعبتين يدخلان في نقرتين في راس عظم الساق ومنها **عظام الساقين** وهي ستة لكل ثلاثة ا القصبة العظمى ويقال
له عظم الساق والقصبة الانسية لوضعه في الجانب الانسي ب الصغرى والوحشية وهي اقصر من تلك ولذا لا يبلغ مفصل الركبة وانما يبلغه

العظمى فيدخل راسان من عظم الفخذ في حفرتين فيها وطرفا هذين يلتقيان عند الكعب فيحدث فيما بينهما المفصل الثالث من مفاصل الرجل
ج عين الركبة وهو عظم مطبق على مفصل الركبة مستدير فيه غضروفية ويسمى الرضفة ولما كانت الحركات العنيفة انما تكون بهذا المفصل
انطبقت عليه عين الركبة للحرز واما المفصل الاسفل فهو ملتام بين الساق والكعب فيجتمع فيه طرفا القصبتين جميعا لان في طرف العظمى حفرة
من طرف الكعب زايدة كائنة في جانبه الانسي وفي طرف الصغرى حفرة يدخل فيها زايدة كائنة في جانبه الوحشي ومنها **عظام القدمين**
وهي اثنان وخمسون لكل ستة وعشرون وقيل اربعة وخمسون لكل سبعة وعشرون واعلم ان كل قدم مولف من اجزاء العقب وهو عظم واحد
مستدير املس عريض كبير يتمكن به القدم ويثبت على الارض وهو موضوع تحت الزورقي الاتي بيانه يدخل منه في الزورقي زايدتان كيلا يبقى نابيا
لا يتحرك وجعل مستديرا ليبعد عن قبول الافة وعريضا كبيرا ليكون ادعامة لما فوقه من البدن كما ينبغي وجعل نابيا من خلف الساق وعرضه
ينقطع في الجانب الانسي وياخذ نحو الخنصر ليصير جانب الرجل هذا مقعرا لتخف القدم وهو مربوط من جوانبه بقصبتي الساق كلتيهما ومن قدام
بالزورقي ومن خلف بالكعب وبرباطه ركن وهو من قدامه يحاذي موضعين لجزء المقابل للابهام موضوع تحت راس الكعب والمقابل للخنصر
موصول بعظم شبيه بالنرد مستدكن وهو من خلف ومن الجانبين مستدير ومن الجانب الوحشي مطاول ب الكعب وهو عظم واحد احتيج اليه لحركة
الرجل اذ هو موضوع فيما بين الساق والعقب وملتام به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضه ولو اتصل الساق بالعقب لتعذر
جودة ثبات العقب على الارض ولما خلق للحركة جعل اكثر اجزائه مائلا الى الاستدارة ج العظم الزورقي وهو مربوط بالجزء المقدم من الكعب وفيه
منافع ا انه يلتام منه المفصل الذي به يدور القدم الى الجانبين ب انه لما جعل من الجانب الانسي فوق الكعب صار هذا الجانب من القدم بذلك
مرتفعا وفيه جودة التمكن والثبات على الارض وهو نفع عظيم لان هذا الجزء من القدم هو تحت الوسط من جميع البدن على الحقيقة فثقل البدن
كله انما هو عليه خاصة ج انه لما ارتفع من الجانب الانسي كما مر صار ما تحته من القدم مقعرا ليسهل ويخف بذلك حركة القدم واذا اصاب
شيا محدبا او نابيا تمكن منه د الرسغ وهو مولف من اربعة عظام يقال لاحدها الشبيه بالنرد لكونه كالمكعب وهو متصل بطرف
العقب مما يلي الكعب والثلاثة الاخرى متصلة بطرف الزورقي ومنفعتها كما في اليد واعلم ان بعضهم جعل الشبيه بالنرد عظما غير
الاربعة الرسغية كانها في الجانب الوحشي وهذا هو سبب الاختلاف في عدد جملة عظام القدمين بل البدن ه المشط وهو مولف من خمسة عظام
حالها كما سبق في اليد و الاصابع الخمس وهي مولفة من اربعة عشر عظما لان الابهام منها مولف من كعبين والباقي من ثلاث فهذه جملة عظام
البدن **تشريح الاعصاب** منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لساير
الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقويته للبدن والاعصاب مبدؤها الدماغ والنخاع فان الدماغ لما لم يحتمل ان يكون
منبتا لجميع اعصاب الحس والحركة اذ لو نبت الجميع منه وهو مخلوق على مقداره الان لبقي منها ما يبقي صغيرا لا يليق بنوع الانسان ولو خلق كبيرا ليبقى بعد
خروج الاعصاب منه قدر ما يليق بالنوع للزم منه افات ا عظم الراس جدا ليسع الدماغ الكبير فلم يكن مناسبا لساير الاعضاء خلو مكان كبير بعد
نبات الاعصاب منه لانتقال الخلو المذكور لازم على تقدير الصغر ايضا لانا نقول نعم لكن عناية الباري تعالى لو تضيع ذلك بل جعله نافعا وخلق
فيها بطون الدماغ ومحل القوى ج بعد المسافة بين المبدا والمقصود وكان ينبغي ان يكون طول الاعصاب بقدر المسافة وفي ذلك افة الالتواء
والانفساخ والانقطاع والرخاوة ما لا يخفى د ان الدماغ جرم لين لطيف فلم يكن الاعصاب النابتة منه محتملة لحركات ساير البدن وكان
يلحقها من الحركات افات فلذلك اقتضت الحكمة الالهية ان خلق جسما طبيعة الدماغ متصلا به كالنهر الكبير الجاري من ينبوع عين وهو النخاع
وجعله خليفة له في ذلك وحصنه بخرز الظهر والسناسن كما حصن الدماغ بالقحف واخرج منه الاعصاب في مقابلة عضو عضو من الاعضاء
كالجداول والسواقي التي تاخذ من النهر الكبير ليصل قوة الحس والحركة من الدماغ الى الاعضاء بتوسط الاعصاب النخاعية فمبدا الاعصاب هو
النخاع ثم انه يصلب قليلا بعد حتى يصير عصبا تام النوع وجميع الاعصاب الدماغية والنخاعية ازواج وفرد من كل نبت من اليمين واخر
من اليسار سوى عصب واحد فانه فرد لا زوج له وهو اخر النخاعيات فما نبت من الدماغ نفسه سبعة ازواج بها حس الحواس الخمس وحس
بعض الاعضاء كما ساتي بيانه وان كان حس اللمس منها عاما في جميع الجلد واللحم وانما جعل هذه الاعصاب مبدا الحواس الخمس دون النخاعيات
لانها يجب ان يكون الين من النخاعيات لتدرك المحسوسات اسرع وتودي ما تدرك الى القوى الباطنة لذلك فكان انبتها مناسبا للين الدماغ
بخلاف النخاعيات فانها لما كان الاعتماد في الحركات عليها احتاجت الى فضل صلابة لا يناسب ما ذكرنا وايضا لما كانت الحواس في الراس كان
المناسب ان يكون الاعصاب الدماغية مبدا لها لبعد المسافة بين المبدا والمقصود فيلزم ما مر من الافات المذكورة **الزوج الاول**
من الازواج السبعة الدماغية عصبتان مجوفتان منشاؤهما من زايدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين يصيران الى المنخرين
وبهما يكون حاسة الشم وهما قد فارقتا الدماغ قليلا ولم يلحقهما صلابة العصب واخذ كل منهما اي من العصبتين الى خلاف جهة منشابهة
فاذا بعد تا من منشئهما قليلا اتصلتا والتقى ثقب كل منهما الى الاخرى ويسمى ذلك الموضع مجمع النور وانما جمعها هاهنا ليلاقي الشي
الواحد شيئين ثم تفترقان وهما بعد داخل القحف فيصير شكلهما هكذا × ثم يخرجان من القحف وذكر جالينوس انهما اذا التقيا في موضع
التقاطع الصليبي انعطف النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ثم يستدير كل منهما حول الرطوبة الزجاجية
ويحتوي عليها بعد ان يصير اعرض ثخين وتنسع وتغلظ شعبتاهما فيوصلا الى العينين حاسة البصر **الزوج الثاني** منشاؤهما خلف الزوج

الاول ويخرجان من القحف في الثقبين اللذين في مجرى العينين واذا صارتا الى العينين تفرقت كل واحدة منهما في عضل العين التي ياتيها فتوصل
اليها قوة الحركة **الزوج الثالث** منشاؤه مما خلف منشا الزوج الثاني عند ملتقى الجزء المقدم والجزء المؤخر من جزوي الدماغ من قاعدة الدماغ
اعني حيث ينتهي البطن المقدم من الدماغ الى البطن الثاني وسياتي بيانهما فاذا انشا خالطا الزوج الرابع ثم فارقاه وعند طلوعهما من
القحف ينقسمان اربعة اجزاء ا يطلع من الثقب الذي يدخل فيه العرق الضارب المعروف بعرق السبات ويمضي منحدرا في الرقبة الى ان يصل الى
الاحشاء اسفل الحجاب وينقسم فيها ب يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل بالزوج الخامس الاتي ذكره ج يخرج من الثقب الذي في العين
وهو مخرج الزوج الثاني ثم ينقسم ثلاثة اقسام ا يصير الى ناحية الموق الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وعضل الماضغين وفي الحاجبين والجفن
ب يصير الى ناحية الموق الاكبر ويدخل في الثقب النافذ منه الى الانف وينقسم في الطبقة التي في باطن الانف ج ينحدر في مجرى هيئ له في موضع
الوجنة وينقسم قسمين ا يدخل جوف الفم وياخذ الى ناحية اعلاه فيتفرق في الاسنان واللثة التي في اللحي الاعلى ب يمضي الى الخارج فيتفرق في طرف
الانف والشفة العليا وفي الجلد الذي على الوجه د ينحدر في اللحي الاعلى فيتفرق اكثره في طبقة اللسان ويوصل اليها حاسة الذوق ويتفرق باقيه
في اصول الاسنان واللثة التي في اللحي الاسفل وفي الشفة السفلى **الزوج الرابع** منشاؤه مما خلف منشا الزوج الثالث ويخالط
هذا ذاك كما مر ثم يفارقه ويتفرق في الطبقة المغشية لاعلى الحنك فيوصل اليها حسا خاصا فقط **الزوج الخامس** وهما ضاعفان حتى
كانهما زوجان ا زوج به حس السمع ومنشاؤه خاصة من مؤخر الدماغ خلف منشا الرابع ومدخله في ثقب السامع واذا صار فيه غشاه
ب زوج يخرج من الثقب الذي في العظم الحجري المعروف بالاعمى لشدة التوائه وتعرج مسلكه ليستفيد العصب بعدا من المبدا فيكسب
منه لتبعه صلابة من غير ان يكون اعمى بل مفتوحا ثم يختلطان بالزوج الثالث ويتصل اكثرهما بالعضلة العريضة التي تحرك الخد من غير ان
يتحرك معه اللحي وتعينهما تعين العصب الذي ياتي من الزوج الثالث الى عضل الصدغين **الزوج السادس** مخرجهما من الثقبين
اللذين في منتهى الدرز اللامي المقدم ذكره ويخرج من كل منهما ثلاثة اعصاب ا يصير الى عضل الحلق والى اصل اللسان ليعين الزوج السابع
في تحريك اللسان ب يصير الى العضل العريضة التي للكتف وغيرها من العضل التي حواليها ج وهي اعظمها موضوعة الى جانب عرق السبات
الذي ينحدر الى الاحشاء فاذا مرت بالرقبة تشعبت شعبا تتفرق في العضل الخاص بالحنجرة الذي ذو وسمه الى فوق فاذا انحدرت الى
الصدر تشعب شعبا اخرى تذهب الى عضل الحنجرة التي ذو وسمها الى اسفل وهذا هو العصب الذي يسمى بالراجع الى فوق وتتفرق
منها شعب اخرى في غلاف القلب والرئة والمريء والعروق والضوارب التي في الصدر ويمر الباقي وهو اكثره حتى ينفذ الحجاب ويجاوزه
ويتصل اكثره بفم المعدة وبسبب ذلك صار بين المعدة والدماغ مشاركة بسببها يحصل الغثيان عند شم الروائح الكريهة ويحس ببرد الماء
بين الحاجبين اذا شرب الماء الشديد البرد ويرتفع الابخرة من الكيلوس عند ضعف المعدة وسوء الهضم الى الدماغ فيؤذيه ويضره ويتصل باقيه
بغشاء الكبد والطحال وساير الاحشاء وفي الجملة بجميع الاعضاء التي يحتوي عليها الصفاق ويخالطها هناك بعض اقسام الزوج الثالث
وهو الذي قلنا انه ينحدر الى الاحشاء **الزوج السابع** منشاؤهما من حيث ينقضي الدماغ ويبتدي النخاع اعني مؤخر الدماغ حيث
منشا النخاع ثم ينقسم ويتفرق اكثره في عضل اللسان ويتصل منه جزء يسير اتصالا دائما بالعضل المشتركة للغضروف الشبيه بالترس من
غضاريف الحنجرة والضلعين المنخفضين من اضلاع العظم اللامي المذكور وربما اتصل شيء منه بعضلات اخر الا ان ذلك ليس دائما
واما ما ينبت من النخاع فاحد وثلاثون زوجا وفرد منها ثمانية ازواج تخرج من الرقبة اي مما بين خرز العنق ا يخرج من الثقب
الذي في الخرزة الاولى ويصعد حتى يتفرق في عضل الراس ب يخرج فيما بين الثقب الملتام فيما بين الخرزة الاولى والثانية ويتصل
بجلدة الراس فيعطيها حس اللمس وبالعضلة التي خلف العنق والعضلة العريضة الخدية فيعطيهما قوة الحركة ج يخرج من الثقب
الملتام فيما بين الخرزة الثانية والثالثة وينقسم قسمين ا يصير الى خلف ويمر في عمق العضلة التي هناك اعني التي بين الكتفين
ويتفرق منه فيها شعب ب يصير الى قدام ويتشعب منه شعب تتفرق في العضل العريض د يخرج من الثقب الذي فيما بين الخرزة
الثالثة والرابعة وينقسم قسمين ا وهو الاكبر يمر الى خلف في العمق اخذا نحو شوك الفقار ويتشعب منه شعب تتفرق في العضل المشترك
للراس والرقبة ثم يعود راجعا من شوك الفقار الى قدام ويتشعب منه هناك شعب تتفرق في عضل الصلب ب وهو الاصغر يصير
الى قدام ويخرج منه عصبة تخالط الزوج الخامس ه يخرج فيما بين الخرزة الرابعة والخامسة وينقسم الى قسمين ا صغير يصعد
الى الاجزاء العالية من عظم الكتف ب كبير ينقسم الى قسمين ا يصعد الى عضل العصب والى العضل العريض والى العضل المشتركة للراس
والرقبة ب يتصل بالاجزاء التي من الزوج السادس والسابع من ازواج الرقبة ويصير الى وسط الحجاب و ينشا فيما بين الخرزة الخامسة
والسادسة ز ينشا مما بين السادسة والسابعة ح مما بين السابعة والثامنة التي هي اول خرز الظهر وهذه الثلاثة يتشعب منها عامة
شعب تتفرق على ما مر في عضل الراس والرقبة وفي عضل الصلب وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فانه لا ياتي الحجاب منه شيء ويخرج من
كل من الثلاثة عصبة ومن الفقارة الاولى من خرز الصدر واحدة وتختلط اربعتها وتمر في الابط حتى تصير الى الجانب المقعر من عظم
الكتف والى العضد والساعد والكف ثم يتصل من هذا المختلط بعض الذي ياتي من الزوج السادس بعضل الكتف ويحرك العضد
وبعضه ينيل اعالي العضد الحس وبعض مما يجي من الزوج السابع يصير الى العضل الذي في العضد ويكون به حركة الذراع وبعضه

يتفرق في جلد باقي العضد وينيله الحس وبعض مما يجي من الزوج الثامن ينبث في جلد الذراع فيعطيها الحس وبعضه يصير في عضل الذراع
فيحرك الكف ومما يجي من الفقارة الاولى من خرز الصدر يصير الى الكف فينقسم فيها ويعطيها الحس ومنها اثنا عشر منشاها من فقار الظهر
ا يخرج مما بين الخرزة الاولى من خرز الصدر وبين الثانية منها وينقسم بعضه الاعظم في العضل التي فيما بين الاضلاع وفي عضل الصلب
وبعضه يمتد على الاضلاع الاول ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبة ويصير الى اليد وينزل الى الكف وينبث فيها وينيلها الحس وبعض الحركة
ب يخرج مما بين الثانية والثالثة الجزء منه يصير الى جلدة العضد وينيلها الحس وباقيه ينقسم فياخذ قسم منه الى خلف ويتشعب منه شعب ياتي
عضل الصلب والعضل التي عند الكتفين اعني المحركة لهما والعضل الذي يصعد الى مفصل الكتف وياخذ قسم اخر الى قدام مما وصل منه الى الصدر
يتفرق في العضل الذي بين الاضلاع والعضل الموضوع خارج الصدر اعني الملبس عليه وما لم يصل منهما اليه ينقسم في العضل الذي بين
الاضلاع وفي العضل الذي على البطن وعلى هذا يكون خروج باقي الازواج الظهرية ج يخرج من بين الثالثة والرابعة د من بين الرابعة والخامسة
وهلم الى الحادي عشر فانه يخرج من بين الحادية عشر والثانية عشر واما الثاني عشر فيخرج من نفس الفقرة الثانية عشر وانقسام كل ذلك وتفرقها
وافعالها كما مر في الزوج الثاني ومنها خمسة منشاؤها خرز القطن ا يخرج من الخرزة الاولى وقيل مما بين الثانية عشر المذكور وبين الاولى
من هذه وهكذا الى الخامس فانه يخرج من الخامسة او مما بين الرابعة والخامسة ولهذه الازواج امر عام وهو انه يتفرع منها من خلف عصب
تتفرق في عضل الصلب ومن قدام عصب تتفرق في العضل الذي على البطن وفي عضل المستبطن للصلب من اسفل المعروف بالمتن وللثلاثة الازواج
العليا امر خاص بها وهو انه يتفرع منها عصب تخالطها العصب المنحدر من الدماغ وللاخيرين كذلك وهو انه ينحدر منهما شعب الى الساق
وتخالطها شعبتان صغيرتان منشا احداهما من الخرزة الثالثة القطنية ومنشا الاخرى من الثقب الاول من عظم العجز ثم يفارقاها وتتفرقان في
العضل الاول المحرك لمفصل الورك وينقسم شعب الزوجين في عضل الساق حتى تبلغ الى اطراف القدم ومنها ثلاثة منشاؤها من عظم العجز
ا يخرج من العظم الاول ويخالط الازواج التي تاتي الساقين على ما مر ب من الثاني ج من الثالث وهما ينقسمان في عضل المقعدة وعضل القضيب
وعضل المثانة وفي نفس القضيب وفي العضل الذي منشاؤه من عظم العجز وفي الاجزاء الداخلة اعني التي في جانب الانسي من عظم العانة وفي
الاجسام الخارجة ومنها ثلاثة ازواج وفرد منشاؤها العصعص يخرج من بين العظم الثالث العجزي والاول من هذه ب من بين الاول من
هذه والثاني ج من بين الثاني والثالث والفرد من نفس الثالث عند منتهاه وانقسام هذه كلها كما ذكرنا في الزوجين الاخيرين من العجز فهذه
سبع وسبعون عصبة وهي ثمانية وثلاثون زوجا وفرد ولا بد للعالم بمواضع الاعصاب ومخارجها والاعضاء التي ياتيها نافع في
المداواة والمعالجة فاذا عرض لعضو تشنج او رخاوة او عدم حس من الاعصاب التي تاتيه لتصل قوة الدواء اليه كما ذكر ان رجلا سقط عن
دابته ووصل بعض فقراته بحجر فحدث على الرجل بعد مدة طويلة عسر حركة في بعض اصابع يده وكانت الاطباء يضمدون تلك الاصابع ويضعون
عليها الادوية ولا ينجح علاجهم فاخذ جالينوس تلك الادوية بعينها فوضعها على موضع تلك الفقرات التي منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فزال
المرض في اسرع وقت ولما كان الدماغ والنخاع والاعصاب تعطي الاعضاء الحس والحركة فاذا احدث على الدماغ افة كان في ذلك الضرر عاما
لانه ينبوع الحس والحركة واذا اسددت الاعصاب او قطعت عرضا بطل عن العضو الذي ياتيه اما الحس والحركة او احدهما وكذا ان
سد النخاع او بتر عرضا بطل عن الاعضاء التي نبتت عصبها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة وان وقع القطع في طول النخاع لا يضر
وكذا ان وقع في طول العصبة واما الواقع بالعرض فانه يبطل به الفعل بمقدار امكان القطع وفي الجانب الذي يقع فيه **تشريح العضلات**
منفعة العضل ان الانسان اذا اراد ان يقرب عضوا من اخر حرك العضلة فتتشنج ويزاد في عرضها وينقص من طولها واذا اراد التبعيد حركها
فاسترخت وزاد في طولها ونقص عرضها فحصل المقصود والعضل الذي يحرك عضوا كبيرا يكون كبيرا كالعضل الذي في الفخذ المحرك
للساق وينبت منه اما وتر واما اوتار تتصل بالعضو الذي يحركه وربما تعاونت عدة عضلات على تحريك عضو واحد والذي يحرك
عضوا صغيرا يكون صغيرا كالعضلات المحركة للاجفان العليا فانها صغار جدا وليس لها اوتار وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له
عضلة بها تكون حركته فان كان يتحرك الى جهات متضادة كانت له عضلات متضادة الوضع يجذبه كل منها الى ناحيتها عند كون
تلك الحركة وتمسك المضادة لها عن فعلها وان عملت المتضادتان في الوضع في وقت واحد انشق العضو وتمدد وقام مثال ذلك ان
الكف اذا امدها العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان مدها العضل الموضوع في ظهره انخنى وانقلب الى خلف وان مداها جميعا
استوى وقام بينهما وجملة ما للبدن من الحركات الارادية حركة جلدة الجبهة وحركة العينين والخدين وطرفي الانف والشفتين واللسان
وحركة الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل العضد مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة
مفصل الساعد مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء التي في الحلق وحركة الصدر للتنفس وحركة
القضيب وحركة المثانة في منعها خروج البول وحركة المعا المستقيم في منعها خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ
وحركة مفصل الفخذ والساق وحركة مفصل الساق والقدم وجملة ما ذكر جالينوس من عضلات البدن خمسمائة وتسع وعشرون او تسع
وعشرون عضلة منها **لتسع الوجه** ثمان من جانبي الخد حركات الخد دون اللحي ومفترقان بين الشفتين ويبعد احدهما عن الاخرى وهما
عريضتان وسميتا بذلك ولكل منهما اربعة اجزاء او قل اوتار ا منشا ليفه من شوك الفقار الثاني من فقرات الرقبة ويمر قريب الاذن

وتتصل بالخد وتحركه وقد يتصل في بعض الناس بالاذن فلذا نقدر على تحريك اذنه دون غيره من الناس ب منشا ليفه من الحاجز الذي
في وسط عظم الانف واتصاله بطرف الشفتين واذا فعل هذان الجزان فعلهما حركا الفم حركة لاميل فيها فان تحرك احدهما مال الفم الى
جانبه ج منشا ليفه من الترقوه ويتصل بطرف الشفتين ايضا وهو يحرك الفم مورباً د منشا ليفه من الترقوه والقص واتصاله بالشفتين
نحا اليونان فالليف الايمن يتصل بالجانب الايسر والاخر بالاخر فاذا انقلص هذا الليف الى مبدايه وجذب الايمن الجز الايسر من
الشفه والاخر الاخر ضاقت الشفه واجتمعت وبرزت نابته الى خارج كفم الخريطه وثنتان تجذبان الشفه العليا الى فوق وثنتان
تجذبان الشفه السفلى الى اسفل وثنتان تبسطان طرف الانف وواحده مفروشه تحت جلد الجبهه تعين في شدة تغميض العين
وشدة فتحها اذا احتيج الى ذلك ومنها اربع وعشرون للعينين لتحريك الجفن ا راسها معلوق في العظم الحاوي للعين وتر
يمر في وسط طي الغشا الذي يكون منه الجفن ويتصل بوسط حافه الجفن وهو يفتحه ب ج موضوعتان في موق العين ممدودتان في حجر
ووتراهما ياتيان حافه الجفن ويتصلان به من جانبيه وهما يغمضان العين باطباقهما الجفن وذلك اذا فعل كل منهما فعلها فان زال
احدهما آفه انطبق بعض الجفن وبقي باقيه مفتوحا و واحده وقيل ثنتان وقيل ثلاثه تدعم العصبه المجوفه التي يكون بها البصر
وتثبتها حتى لا ينالها بسبب لينها عند التحديق الشديد ان ينقطع وست عضلات تحرك العين اربع على الاستقامه ا تشيلها الى فوق
ب تخفضها الى اسفل ج تحركها يمنه د تحركها يسره وثنتان على الاستداره فجمله عشره او احدى عشره او اثنا عشره لعين وللاخرى
مثلها ومنها اثنا عشره لتحريك الفك الاسفل اربعه ازواج تجذبه الى فوق وهي عضلتا الصدغين واللتان داخل الفم زوج
تجذبه الى اسفل منشاهما من خلف من تحت الاذنين وممرهما في الرقبه مصعدتين وزوج تحيانه من اسفل ومنها ثلاث
وعشرون لتحريك الراس والعنق بعضها تجذب الراس الى الجهه التي هو موضوع فيها وبعضها تجذب الراس والعنق الى قدام ومنشا
هذه عظم الترقوه وعظم الصدر وطرفها الاخر متصل بعظم الاذن فاذا لم يكن تحرك ضعيفا ولم نقدر على رفع راسه علوا لان الافه
لحقت بعض هذه الحنيه تصعد عظم الترقوه والصدر والاذن وبعضها تجذبهما الى خلف واوتارها نابته من فقرات العنق وبعضها
الى اليمين وبعضها الى اليسار ومنشاوها قدام العنق وخلفه ومنها اثنتان وثلاثون لحركه الحلق والحنجره ست عشره للحنجره
وست للعظم اللامي واثنتان للحلق واربع لقصبه الريه واربع للعنق ومنها تسع لتحريك اللسان واوتار ست منها تنبت
من عظم الاذن المسمى بالحجري ومن عظم خلف الراس واوتار ثنتين من طرف الفك الاعلى ووتر التاسع من العظم اللامي ومنها
ست وعشرون للعضدين ثلاث تنبت من عظام القص وبها يتحرك العضد الى طرف الصدر وثنتان من عظم الخاصره وبهما يتحرك
الى جهة الظهر والبواقي موضوعه على الكتف وهي اكثر لحم الكتف والعضد ورووسها متصله بعظم العضد وبها يتحرك العضد
الى فوق ومنها ثمان لمفصل المرفقين اربع موضوعه على العضدين في كل يد ثنتان من خارج تثنيان الذراع وثنتان من داخل
تبسطانه ومنها اربع وثلاثون في الساعدين يكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج والى ناحية الابهام والى ناحيه الخنصر
وبها تنثني الاصابع الاربع وتنبسط ومنها ست وثلاثون في الكفين بها تميل الاصابع الى ناحيه الابهام والخنصر وبها يتحرك الرسغ
والمشط لكن ثنتان منها للخنصر فقط وربما انبسطا تحت لحم الكف والاصابع تميلان الحس ويمنعان نبات الشعر في الكف ومنها مايه
وسبع لحركه الصدر بعضها تقبضه وبعضها تبسطه اعني النفس وقيل عشرون من هذه للصدر والحجاب منها وهو عضلتان
احداهما من اليمين والاخرى من اليسار ومنبتهما الفقره الثانيه عشر من فقرات الظهر واتصلتا بالضلع الاخير من اضلاع الجنب ثم
صعدتا مورتين الى عظم القص ومنفعتهما في التنفس الذي من باقي عظام التنفس لان التنفس في حالة النوم بل الغشي انما يكون بهما
من غير قصد الحيوان والبواقي معينه في التنفس وحركاتهما انما تكون بقصد وثمان وثمانون موضوعه في تضاعيف الاضلاع وهي
معينه في التنفس ايضا فعلى هذا تزيد عضله في عضلات الصدر ومنها ثمان واربعون لتحريك الصلب جميع حركاته ثنتان منها تسميا
عضله الصلب وهما وان كانتا تشبهان صورة فكل منهما مولف من ثلاث وعشرين منبتهما فقرات الظهر والقطن والعجز والعصعص فاذا
قصرتا مال الظهر الى طرف القفا وان قصر احدهما مال الى جانبه ومنها ثمان موضوعه على البطن ثنتان ممدودتان في الطول من لدن
القص الى عظم العانه منشاوهما العضروف الخنجري وثنتان ذاهبتان عرضا تغطيان الصفاق واربع موربه ثنتان في الجانب
الايمن متقاطعان نحا اليونان وثنتان في الايسر لذلك ومنفعه الكل الانقباض على البطن وقت البراز وحين الولاده لعمول خروج
ما يخرج والاعانه على كون الصوت والنفخ وتسخين البطن لاستمرا الغذا ومنها اربع للانثيين في الذكور وثنتان للانوثه ثنتان
او واحده في كل جانب ومنفعتهما جذب الانثيين الى فوق لئلا يتدليا ويسترخيا ولذلك كانت في الذكور اربع لان بيضتي الذكور
معلقتان وكفى في الانوثه ثنتان لانهما داخلتان ومنها واحده لعنق المثانه محيطه به ومنفعتها انها تعصر عنق المثانه لئلا يخرج منه البول
ان اريد الخروج وينقبض على راس العنق ولين فيمنع الخروج ان اريد ان لا يخرج ومنها اربع يحرك الذكر ثنتان ممدودتان عن
جانبي المجرى الذي في القضيب فاذا امتدتا حين الجماع مددتا المجرى فيتسع ويقوم مستقيما فينفذ فيه المني ويخرج كما ينبغي وثنتان
منشاوهما عظم العانه متصلتان باصل القضيب على الوراب فاذا تحركتا باعتدال امتد القضيب مستقيما من غير ميل الى جانب فيبقى

مجراه مستقيما وان تمددتا خارجا عن الاعتدال ارتفع القضيب الى فوق وان تحركت احديهما مال القضيب الى جانبه ومنها
اربع تحيط بالدبر احداهن موضوعه في طرف المعا المستقيم وهي مخالطه للجلد بمنزلة عضلة الشفه وفعلها ان تمسك الشرج وتضبطه
وتنظفه مما يبقى فيه من الثفل بعد البراز والاخرى موضوعه فوقها وهي ممدوده محيطه بطرف المعا المذكور لتضبطه ضبطا محكما
فلا يخرج النجو بغير اراده وطرفاها يبلغان الى اصل القضيب وثنتان موربتان موضوعتان في جانبي العضله السابقه في الذكر
وهما يرفعان المقعده ويشيلانها الى فوق وعندما يعرض للمقعده ان تخرج في وقت الزحير الشديد والى استرخنا احتاجت المقعده
الى ان يستعان في ادخالها باليد ومنها ست وعشرون وقيل اربع وعشرون وقيل ثنتان وعشرون لمفصل الورك ثنتان
يقبضان الفخذ ويميلانه الى الجانبين احداهما ذات راسين احدهما متصل باخر العضله المسماه بالمتن والاخر منشاوه من عظم
الخاصره وترهما يلتحم براس الزائده الصغرى من زائدتي عظم الفخذ فيقبض الفخذ فيضامه ميل يسير الى الجانب الانسي وثانيهما
تنشا من قاعدة عظم الورك ويتصل بالجزء الاسفل من الزائده الصغرى فيقبض الفخذ قليلا ويميله ميلا كبيرا الى الجانب الانسي وقد
تجد هذه العضله متصله بعضلات اخر خفيه فربما يتصل بها عضله واحده ومره ثنتان ومره ثلاث ولاجل ذلك اختلف في عدد
عضلات مفصل الورك كما مر وثنتان يديران الفخذ ويبسطانه منشاوهما عظم العانه واحده من الجانب الانسي واخرى من
الوحشي وهما يستديران حول الفخذ ثم يلتحمان وكل منهما تجذب اليها الفخذ فتقبله وتديره فالتي في الانسي تديره الى قدام والى
الجانب الوحشي والاخرى تديره الى خلف والى الجانب الوحشي وست تبسط عظم الفخذ اولاهن وهي اعظم عضله في البدن مجلله
لعظم العانه والورك وتنحدر وتتصل على الاستداره من الجانب الانسي ومن خلف بجميع عظم الفخذ الى الركبه وليفها مختلف المنشا
فما نشا من خلف اي من عظم الورك تبسط الفخذ بتمكن وثبات وكذا ما نشا من الاجزا السفليه من عظم العانه لكن مع تميل ما الى
الجانب الانسي وما هو ارفع من هذا تشيل الفخذ الى قدام وما هو اكثر ارتفاعا يميل الفخذ الى الجانب الانسي ويجذبه الى فوق وثانيتهن
تغطي مفصل الورك من خلف ولها ثلاثه رووس من عظام الخاصره منها اثنان في الوسط اذا جذب الفخذ بهما انبسط انبساطا شديدا
من غير ميل ولما طرفان اذا جذب الفخذ باحدهما مال الى الجانب وثالثتهن تنشا من جميع الاجزا الوحشيه من عظم الخاصره الى العصعص
واتصلت بالزائد العظمى تبسط راس الفخذ وتجذبه الى الجانب الوحشي ورابعتهن تنشا من عظم العجز واتصلت بالزائد العظمى
تمد الفخذ وتبسطه شيا يسيرا وتديره كثيرا الى الجانب الانسي وخامستهن تنشا من الاجزا السفليه من عظم الخاصره واتصلت بالجزء
الاسفل من الزائد العظمى تبسط الفخذ يسيرا وتميله الى الجانب الوحشي كثيرا وسادستهن تمد الفخذ وتميله الى الجانب الانسي وتميل الساق
الى الجانب الانسي بطريق العرض لان اخرها متصل بالعضله التي تاتي بطن الساق ومنها ثمان عشره او عشرون لمفصل الركبتين وحركة
الساق وذلك لان احدها مضاعفه فقد يعدها بعضهم ثنتين خمس منهن من خلف ا تقبض الساق وتشيلها مع قبضها الى فوق ومنشاوها
الحاجز المستقيم الذي في عظم الخاصره وتنحدر مارة في الاجزا الانسيه من الفخذ الى الساق ب تميل الساق الى الجانب الانسي وتبسطها على
الاستقامه ومنشاوها ملتقى عظمي العانه وتنحدر مارة كالتي قبلها ج تميل الساق الى الجانب الوحشي مع انها تقبضها ومنشاوها من قاعدة
عظم الورك وتمر خلف عظم الفخذ موربا الى ان تاتي الساق د وه منشاهما من مثل التي قبلهما تقبض احدهما الساق وتميلها الى الجانب الوحشي
والاخرى تقبض الركبه وتميل الساق الى الجانب الانسي وثلاث من قدام تبسط مفصل الركبه والمضاعفه التي قد تعد باثنتين لان
لها مبدين احدهما الزائد العظمى والاخر مقدم الفخذ من اسفل وهاتين احدهما تتصل تحت الورك والاخرى بالراس الانسي من
الفخذ من هذه الثلاث ومنشا احدى الباقيتين الزائد الوحشيه من الفخذ ومنشا الاخرى حاجز عظم الخاصره فلذلك تقبض
الفخذ ايضا بالعرض وهاتان يلتحمان فيتولد منهما وتر يصير عريضا ويتصل بجميع حق الورك ويضبطه ويشده محكما ويفصل بينه
وبين ما هو اسفل منه من الاعضا فاذا جاوز مفصل الركبه اتصل بالاجزا التي في مقدم الساق وصار يبسطه بسطا لاميل فيه
وواحده مدفونه في مفصل الركبه تقبض الركبه وتميل الساق مع قبضه الى الجانب الوحشي ومنها ثمان وعشرون لحركة
القدم وبعض حركات الاصابع وهي موضوعه على الساق محيطه به سبع من خلفه وسبع من قدامه ثلاث من الخلفيات تتصل
بالعقب منشا ثنتين من هذه الثلاث راس الفخذ ثم تجتمعان فيصير منهما اللحم الذي في بطن الساق وينبت منهما وتر عظيم قوي
يتصل بطرف العقب ويجذبه الى خلف والى الجانب الوحشي ويجذب معه جميع القدم والثالثه تنشا من راس العصبه الوحشيه
الساقيه وهي لحميه لاوتر لها وتتصل بالعقب من خلفه وتفعل فعل الاولتين وثلاث اخر منها تقبض الاصابع وتقبض مفاصل
جملة القدم ا تنشا من راس القصبه الوحشيه وتمتد عليها وينبت منها وتر ينقسم قسمين تقبض الوسطى والتي تليها ب اصغر
ومنشاوها من خلف الساق ولها وتر ينقسم ايضا قسمين وتقبض الخنصر والسبابه وتتشعب من الوترين شعبتان تجتمعان وتصير
منهما وتر تقبض الابهام ج من راس القصبه الانسيه وتمتد فيما بين القصبتين وينبت منها وتر يتصل بالرسغ من اسفل قدام
الابهام وتقبض جملة القدم الى خلف وتميلها الى الجانب الانسي وينفرد منه جزء يتصل بالكعب الاول من الابهام يبسطها الى الجانب
الانسي موربا واما السابعه فتنشا من راس الفخذ وتنتهي منها وتر يستبطن اسفل القدم فيفيد باطن القدم البعد عن الميل

اعظم والوسطاني اصغر منه بالتدريج والموخر اصغر كذلك وبوسطه النخاع فكان النخاع ذنب الدماغ وللدماغ زايدتان نابتان من بطنيه المقدمين
شبيهتان بحلمتي الثدي ينتهيان الى العظم الشبيه بالمصفاة وهو عظم مثقب ثقبا كثيرة على غير استواء وموضعه من القحف حيث ينتهي اليه اقصى الانف
والاورده والشرايين الداخلة في الدماغ نسج بعضها ببعض وانفتح افواهها بعضها الى بعض وتحصل بينهما شبكة تسمى المعصرة يجتمع الدم
النافذ في العروق هناك ويعتبر نضاجه فيصير مزاجه مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون غذاء له واما فضلات الدماغ فاكثرها
تندفع في مجريين عند الحد المشترك بين التجويف الاول والاوسط وعند الحد المشترك بين التجويف الاوسط والاخير وللتجويف الاخير مجرى خاص
لكنه من صغره ودقته لا يكاد يظهر فيندفع اكثر فضلاته الى جانب النخاع واما المجريان الاخران فهما على هيئة القمع واسع الاعلى ضيق الاسفل ولهذا
يسميان بالقمع قد ابتدا من وسط الدماغ واوصلا الى الغشا الصلب والغدة التي فيها والى عظم الحنك وفيهما تنفتح هناك فيندفع فضلة الدماغ بهما الى
الحنك والفم وللتجويف الاول مجرى اخر وهو الزايدتان المذكورتان والعظم الذي تحتهما الشبيه بالمصفاة والمسمى بها وتندفع اكثر فضلات هذا التجويف
في هذا المجرى الى الانف والدرز والانعطافات التي في الدماغ جعلت كقطع الجوش المنسوج بعضه ببعض وتسمى قاعدة سقف التجويف الاوسط واجزاء
التي في جانبيه اعني جانبي التجويف بالدوده لطول قليل في خلقها موازي لطول الدماغ ولاجل حركة انقباضها وانبساطها فبالانبساط يطول ويثنى
يقصر وينبسط عرضا كالدود المتحركة ولاجل هذه الحركة لم يجعل في هذه القاعدة درز بل هي قطعة واحدة لتكون اقوى في الحركة وبالدماغ يكون
الحس والحركة للاعضا اما الحس فبواسطة العصب الصلب ومنه لين دسم لزج وانما جعل لينا ليدرك المحسوسات بسرعة وجعل دسما لزجا لئلا تكون
الاعصاب النابتة منه قابلة للانقطاع والانكسار بسرعة ومزاج الدماغ بارد رطب وقيل عليه ان الحس والحركة انما يتم امرهما بسبب الحرارة
اما الحس فلاعتدال فيهما واما الحركة فتتوفر لابد للتعلي ذلك الاستقرار ولما كان الدماغ مبدا لان ينبعث منه الحس والحركة فكان ينبغي ان يجعل
مزاجه حارا كذا قلتم انه جعل باردا رطبا واجيب عنه بان الفاعل الحق تعالى وتقدس جعل الدماغ باردا رطبا لمنافع حكمية هو الاسلم والاصلح في
تقويم البدن الانساني اما جعله باردا فلمعان ا ان الدماغ اصل لما تتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح
في الاستعمالات الفكرية والذكرية والتخيلية فلو كان حارا في مزاجه وهذه الحركات تهيج حرارته لكان يلتهب ويفسد بسرعة ب ان الدماغ معدن الفكر
الذي هو يحتاج الى التمكين والثبات والهدو وشان البرد ان يفعل هذه اما الحرارة فلها سرعة الحركة وكثرة النقلة وقلة الثبات فلو خلق حارا لم يصلح للفكر
ج انه جعل باردا ليعدل به مزاج الروح الصاعد اليه من القلب وقيل ليعدل سخونة الروح الحيواني والحرارة الغريزية الواصلين اليه من
القلب واما جعل رطبا فلمعان ا ان لا يجف بكثرة الحركات اذ الحركة مجففة ب ليكون سهل الانفعال فيسهل انطباعه بما يتادى اليه من الاشباح
الحسية والخيالية ويسهل تصور المعاني المعقولة وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون لينا وينتفع بلينه في خمس منافع ا ان ينبت منه اعضا
لينة تصلح للحس لان اللين لا يمكن ان ينبت من الصلب كما ان الصلب لا يمكن ان ينبت من اللين ب ان يكون ما ينبت منه من الاعصاب الصلبة لدنا
في جوهره ولذا جعل جوهر الدماغ مع لينه دسما لزجا اذ الدسم واللزج ينبت منه ما ينبت لدنا وان كان صلبا ج ان يكون يمد الاعصاب بالغذا
اذ الاعصاب قد تتغذى من الدماغ والنخاع ايضا والصلب لا يمد بالغذا حسب ما يمد اللين د ان يكون الارواح النفسانية اسرع اجابة
للحركة والانفعال بسبب اللين ورطوبة المحل ه ان يكون الدماغ خفيفا بلينه وتخلخله فان اللين المتخلخل اخف من الصلب المكتنز لا محالة ولما كان اكثر
الاعصاب الحسية تنبت من مقدمه والصلبة من موخره جعل مقدمه الين من موخره بكثير ولذا جعل ايضا التخيل في مقدمة الدماغ لاحتياجه
الى سرعة انطباع الاشياء فيه ولا يتم ذلك الا باللين وجعل الحافظة في موخره لاحتياجها الى جودة الامساك الذي لا يتم الا بما عدا اللين
اليبس او الرطب السيال لا ثبات له وجعل الفكر في الوسط لاحتياجها الى اعتدال من الرطوبة واليبوسة والوسط كذلك ا العينان
كل منهما مركب من سبع طبقات وثلث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفية تركيبهما ان العصبة المجوفة التي هي اول العصب الخارج
من الدماغ تخرج من القحف الى قعر العين وعليها غشآن هما غشا الدماغ فاذا برزت من العين وصارت في حجاج نحو عظم العين فارقها الغشا الغليظ وصار
غشاء ولباسا على عظم العين ويسمى هذا الغشا الطبقة الصلبة ثم يفارقها الغشا الرقيق فيصير غشاء ولباسا بعد الصلبة ويسمى الطبقة المشيمية
لشبهها بالمشيمة لانها ذات عروق كثيرة ثم تصير هذه العصبة نفسها اي المجوفة عريضة ويصير منها غشا بعد الاولين ويسمى الطبقة الشبكية
ثم يتكون في وسط هذا الغشا جسم رطب لين في لون الزجاج الذائب وقوامه ويسمى الرطوبة الزجاجية ويتكون في وسط هذا الجسم جسم اخر مستدير
الا ان في جانبه الخارجي ادنى تفرطح ليظهر فيه اشباح المرئيات وفي جانبه الداخلي نتوء ليتصل بالعصبة المجوفة كما ينبغي ويسمى الرطوبة الجليدية
لشبهها بالجليد في صفائه وجموده ويسمى البردية ايضا لشبهها بالبردة في شكلها وصفائها وشفيفها وتحفظ الزجاجية من الجليدية
بمقدار النصف ويعلو النصف الاخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصقال والصفا يسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلو هذه الطبقة جسم سيال
في لون بياض البيض وقوامه تسمى الرطوبة البيضية ويعلو البيضية جسم رقيق مخمل الداخل املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد
السواد وربما كان دون ذلك في وسطه ثقب يحاذي الجليدية يتسع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق عند الضوء
الشديد ويتسع في الظلمة ويسمى هذا الثقب الحدقة وهذا الغشا الطبقة العنبية في خمل باطنها وملاسة ظاهرها والثقب الذي في وسطها وبعضهم
يقول ان لون هذه الطبقة هو الاسمانجوني ليكون نور الباصرة فيما معتدلا اذ لا لون انسب واوفق لنور الباصرة من هذا اللون لانه السواد يقبض النور
المذكور والبياض يفرقه وهذا اللون متوسط بين السواد والبياض ولا يجد في الالوان ما هو حقيق الوسط فيهما مثل هذا اللون واعلم ان

اخرى
الماهر من الكحالين قد يودع الما النازل في العين بصناعة اليد في خلل هذه الطبقة ويخفيه فيها بحيث يمنع ان يصير الى محاذاة الثقب مرة
ويعلو هذه الطبقة جسم لين صلب صاف شفاف يشبه صحيفة رقيقة من قرن ابيض وتسمى الطبقة القرنية غير انها تتلون بلون الطبقة التي
تحتها المسماة بالعنبية كما اذا الصق ورا جام من زجاج شيء ذو لون فيتخيل ذلك المكان من الزجاج بلون ذلك الشي ولونها يختلف في الناس ففي بعض
يكون ازرقا وفي بعض يكون شهلا وفي بعض يكون سودا وتعلو هذه الطبقة وتغشيها لا كلها بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون صلب تسمى
الطبقة الملتحمة وهي التي تلي الهوا وهو بياض العين ونباته من الجلد الذي على القحف من خارج وجوهره من لحم ابيض دسم وقد امتزج بعض اللحم
واحكم على القرنية فلهذا سمي بالملتحمة ونبات القرنية من الصلبة ونبات العنبية من المشيمية ونبات العنكبوتية من الشبكية هكذا رتب بعضهم
هذه الطبقات والرطوبات اعني جعل الاول الطبقة الصلبة ثم الطبقة المشيمية ثم الطبقة الشبكية ثم الرطوبة الزجاجية ثم الرطوبة الجليدية ثم
الطبقة العنكبوتية ثم الرطوبة البيضية ثم باقي الطبقات اي العنبية والقرنية والملتحمة وبعضهم جعل الرطوبة البيضية تالية للرطوبة الجليدية
وصرح بان الجليدية بين الزجاجية والبيضية لتاخذ الغذا من الزجاجية ويدفع البيضية عنها اشعة الشمس ونحوها وجعل الطبقات الاربع
اعني العنكبوتية والعنبية والقرنية والملتحمة تالية للرطوبات الثلاث المتتالية واشرف اجزا العين انما هو الرطوبة الجليدية وساير الطبقات والرطوبات
لاجل مصلحتها فالزجاجية والطبقات الثلاث المتصلة بها قد احاطت بنصف الجليدية من جانب والرطوبة البيضية والطبقات الاربع المتصلة بها محيطة
بنصفها الاخر من جانب اخر وهي موضوعة في الوسط صيانة لها وحرزا الاذنان مركبتان من اللحم والغضروف والعصب الحساس ومنفعتهما
قبول الصوت وذلك ان الصوت انما يحصل من قرع او قلع عنيفين فيتموج الهوا المحيط بالقارع والمقروع حاملا للصوت الى ان يصل الى ثقب الاذن
الذي هو في العظم الحجري المذكور قبل ويمر لذلك الى ان يلقى العصبة الخامسة النابتة من الدماغ الذي يكون بها حس السمع واعلم ان مجرى الاذن
ذو تعاريج وانعطافات وفائدة ذلك بعد مسافة الهوا الواصل الى عصب الحس لئلا يصادم الاصوات المزعجة ذلك العصب دفعة بعنف مليحة فهو
واعلم ان داخل الاذن فضا وهو موضع مجوف ذو تعبير يودي اليه ثقبه وقد انبسط عليه غشا منتسج من ليف عصب الحس المذكور على محيط ذلك
الفضا كانبساط الجلد على الطبل وبهذا الغشا يكون السمع عند ما يقرعه الصوت لان في داخل ذلك الفضا هوا راكدا فكلما وصل الهوا الخارجي
المتموج الى العصب حرك الهوا الداخلي فيصادم العصب معا فيدرك الصوت الانف مركب من العظم والغضروف والعضل وعضلة النصف
الاعلى القريب من الحاجبين عظمية وعضلة النصف الاسفل غضروفية ومجراه اذا علا انقسم قسمين احدهما يفضي الى اقصى الفم ب يمر صاعدا حتى
ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع في وجه زايدتي الدماغ المذكورتين وبعد هذا العظم منفذ في الغشا بين ينفذ فيه الرايحة
الواصلة الى الزايدتين الى الدماغ فبهذا المجرى يكون الشم وبالاول التنفس الجاري على العادة لا الكاين بالفم ومن منفذي الانف منفذ الى
الحنك بهما يصير الصوت صافيا فاذا انسد تغير الصوت وتكدر كصوت المزكوم ومنفذ الى ماقي العينين بهما يصل رايحة الكحل الى الانف
ثم يصل طعمه اي طعم الكحل الى القوة الذايقة بالمنفذ من الحنك اللسان مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس
والغشا المتصل بغشا المري وقد امتزج بهذا الغشا قسط صالح من العصب ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد وذلك
ان جوهره لحم ابيض رخو مجلل بالغشا المذكور وقد التفت به عروق صغار كثيرة فيها شي من دم احمر لونه وتحته عروق وشريانات كثيرة واعصاب
كثيرة فوق ما يستحقه قدره من العظم وتحته فوهتان يخرج منهما اللعاب ويسميان سايلا اللعاب وبهما يبقى اللسان وما حوله الذاين طبيعيه
واعلم ان لحم اللسان شعبتان كلسان الحية لكن لما جللا بالغشا واحد صارا كانهما شعبة واحدة وبين وسط كل من الشعبتين من الغشا درز ظاهر
الحلق والات النفس والصوت ان في اقصى الفم فضاء هو الحلق وفيه مجريان احدهما قدامه وهو الحلقوم ويسمى المشرحون قصبة الرية ب موضوع
من خلف ناحية القفا على خرز العنق ويسمى المري وفيه ينفذ الطعام والشراب وسياتي الكلام فيه والاول منفذ الريح الذي يدخل ويخرج
بالتنفس وقد جعل له صمام ينطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل فيه شي من الطعام او الشراب وسياتي شرح ذلك الصمام فان دخل فيه شي
يوكل ويشرب على سبيل الندرة لاجل ان يتكلم الاكل في اثنا الاكل او لسبب اخر حدث في قصبة الرية دغدغة وحالة موذية وهاج لذلك
سعال شديد حتى يقذف ما دخل فيها وذلك لان هذا المجرى لما كان ينفذ الى الرية وليست الرية من الات الغذا بل من الات النفس ولا لها
منفذ من اسفل يخرج منها ما يدخل في قصبة الرية فبالضرورة يخرج من المنفذ الذي دخل فيه وخروجه انما يكون بالسعال فلا بد لـ
السعال عند ذلك هاهنا حتى يخرج ذلك الشي عن اخره واعلم ان الحنجرة مولفة من ثلثة اعضا غضروفية ا الدرقي وهو قدام الحلق مقعر الباطن
محدب الظاهر متصل باصل اللسان ب يسمى بالذي لا اسم له وهو يحاذي الدرقي من خلف ج مكبوب عليهما ويتصل بالذي لا اسم له
بمفصل بينه وبينه ويلقى الدرقي بغير اتصال ويسمى المكبي والطرجهالي وبها يناسب الدرقي عند الاكل فيساعدانه على تغطية قصبة
الرية وضمها لئلا ينزل فيه شي مما يوكل ويشرب وينحيان عنه عند الكلام فينفتح هذا هو شرح الصمام المذكور وانما تتوسع الحنجرة
ويغلظ الصوت عند الادراك لان الحرارة التي تنتشر في ذلك الوقت توسع الحنجرة فيتسع او يغلظ الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة
بالمري والقصبة مولفة من اعضا غضروفية مستديرة بعضها فوق بعض على شكل الحلق والدواير بعضها صغار تامة الاستدارة وبعضها
كبار لكنها ليست بدواير تامة بل مقدار ثلثي داير وتصل بين طرفيها اغشية تمر على خط مستقيم وتصل ما بين هذه الحلق اغشية لينة فاما
الحلق نفسها فصلبة وحدبة هذه الحلق تلي ظاهر البدن وتلمس باليد واما المواضع المستقيمة منها فلاصقة بالمري على شكل قصبتين سقف احداهما

اعظم والوسطاني اصغر منه بالتدريج والموخر اصغر كذلك وهو منبت النخاع فكان النخاع ذنب الدماغ وللدماغ زايدتان تنبتان من بطنيه المقدمين
شبيهتان بحلمتي الثدي ينتهيان الى العظم الشبيه بالمصفاة وهو عظم مثقب ثقبا كثيرة على غير استوا وموضعه من القحف حيث ينتهي اليه اقصى الانف
والاورده والشرايين الداخلة في الدماغ تنسج بعضها ببعض وانفتح افواهها بعضها الى بعض وتحصل بينها اسعه تسمى المعصره يجتمع الدم
النافذ في العروق هناك ويعتبر نضاعفه فيصير مزاجه مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون غذا له واما فضلات الدماغ فاكثرها
تندفع في مجريين ا عند الحد المشترك بين التجويف الاول والاوسط ب عند الحد المشترك بين التجويف الاوسط والاخير وللتجويف الاخير مجرى خاص
لكنه من صغره ودقته لا يكاد يظهر فيندفع اكثر فضلاته الى جانب النخاع واما المجريان الاخران فهما على هيئة القمع واسع الاعلى ضيق الاسفل ولهذا
يسميان بالقمع قد ابتدا من وسط الدماغ وواصلا الى الغشا الصلب والغدة التي فيها والى عظم الحنك وفيهما منفتح هناك فيندفع فضلة الدماغ بهما الى
الحنك والفم وللتجويف الاول مجرى اخر وهو الزايدتان المذكورتان والعظم الذي تحتهما الشبيه بالمصفاة والمسمى به وتندفع اكثر فضلات هذا التجويف
في هذا المجرى الى الانف والدرز والانعطافات التي في الدماغ جعلت كقطع الجوشن المنسوج بعضه ببعض وتسمى قاعدة سقف التجويف الاوسط واجزاء
التي في جانبيه اعني جانبي التجويف بالدوده لطول قليل في خلقها موازا لطول الدماغ ولاجل حركة انقباضها وانبساطها فبالانبساط يطول وبانقباضها
يقصر وينبسط عرضا كالدود المتحركه ولاجل هذه الحركة لم يجعل في هذه القاعدة درز ليكون قطعة واحدة لتكون اقوى في الحركة وبالدماغ يكون
الحس والحركة للاعضا اما الحس فبواسطة العصب الصلب وفي محه لين دسم لزج وانما جعل لينا ليدرك المحسوسات بسرعه وجعل دسما لزجا لئلا يكون
الاعصاب النابتة منه قابلة للانقطاع والانحسار بسرعه ومزاج الدماغ بارد رطب وقيل عليه ان الحس والحركة انما يتم امرهما بسبب الحرارة
اما الحس فبالاعتدال فيهما واما الحركة فتوفرها بالعلى ذلك الاستقرار ولما كان الدماغ مبدا لان ينبعث منه الحس والحركة فكان ينبغي ان يجعل
مزاجه حارا لكن فلم انه جعل باردا رطبا واجيب عنه بان الفاعل الحق تعالى وتقدس جعل الدماغ باردا رطبا لتنفع حكمي هو الاسلم والاصلح في
تقويم البدن الانساني اما جعله باردا فلمعان ا ان الدماغ اصل لما تتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح
في الاستحالات الفكريه والذكريه والتخيليه فلو كان حارا في مزاجه وهذه الحركات تزيد حراره لكان يلتهب ويفسد بسرعه ب ان الدماغ معدن الفكر
الذي هو محتاج الى التمكين والثبات والهدو وشان البرد ان يفعل ضد ما الحراره فعلها سرعة الحركة وكثرة النقله وقلة الثبات فلو خلق حارا لم يصلح للفكر
ج انه جعل باردا ليعدل به مزاج الروح الصاعد اليه من القلب وقيل ليعدل سمونه يحويه الروح الحيواني والحرارة الغريزيه الواصلين اليه من
القلب واما جعل رطبا فلمعان ا ان لا يجففه كثرة الحركات اذ الحركة مجففه ب ليكون سهل الانفعال فيسهل انطباعه بما يتادى اليه من الاشباح
الحسيه والتخيليه ويسهل تصور المعاني المعقوله وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون لينا وينتفع بلينه في خمس منافع ا ان ينبت منه اعصاب
لينه تصلح للحس لان اللين لا يمكن ان ينبت من الصلب كما ان الصلب لا يمكن ان ينبت من اللين ب ان يكون ما ينبت منه ومن الاعصاب الصلبه لدنا
في جوهره ولذا جعل جوهر الدماغ مع لينه دسما لزجا اذ الدسم واللزج تنبت منه ما تنبت لدنا وان كان صلبا ج ان يكون ممدا للاعصاب بالغذا
اذ الاعصاب قد تغتذي من الدماغ والنخاع ايضا والصلب لا يمد بالغذا حسب ما يمد اللين د ان تكون الارواح النفسانيه اسرع اجابة
للحركه والانفعال بسبب اللين ورطوبة المحل ه ان يكون الدماغ خفيفا بلينه وتخلخله فان اللين المتخلخل اخف من الصلب المكتنز لا محاله ولما كان اكثر
الاعصاب الحسيه تنبت من مقدمه والصلبه من موخره جعل مقدمه الين من موخره بكثير ولذا جعل ايضا التخيل في مقدمة الدماغ لاحتياجه
الى سرعة انطباع الاشيا فيه ولا يتم ذلك الا باللين وجعل الحافظه في موخره لاحتياجها الى الجوده والامساك الذي لا يتم الا باعتدال من
اليبس في الرطب السيال لاثبات له وجعل الذكر في الوسط لاحتياجها الى اعتدال من الرطوبه واليبوسه والوسط لذلك العينان
كل منهما مركب من سبع طبقات وثلث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفية تركيبهما ان العصبه المجوفه التي هي اول العصب الخارج
من الدماغ تخرج من القحف الى قعر العين وعليها غشاآن هما غشاآ الدماغ فاذا برزت من العين وصارت في حجاجه عظم العين فارقها الغشا الغليظ وصار
غشاء ولباسا على عظم العين ويسمى هذا الغشا الطبقة الصلبه ثم فارقها الغشا الرقيق فيصير غشاء ولباسا بعد الصلبه ويسمى الطبقة المشيميه
لشبهها بالمشيمه لانها ذات عروق كثيرة ثم تصير هذه العصبه نفسها اي المجوفه عريضه ويصير منها غشا بعد الاولين ويسمى الطبقة الشبكيه
ثم يتكون في وسط هذا الغشا جسم رطب لين في لون الزجاج الذايب وقوامه ويسمى الرطوبه الزجاجيه ويتكون في وسط هذا الجسم جسم اخر مستدير
الا ان في جانبه الخارجي ادنى تفرطح ليظهر فيه اشباح المرئيات وفي جانبه الداخلي نتو ليتصل بالعصبه المجوفه كما ينبغي ويسمى الرطوبه الجليديه
لشبهها بالجليد في صفايه وجموده ويسمى البرديه ايضا لشبهها بالبرد في شكلها وصفاها وشفيفها وتحفظ الزجاجيه من الجليديه
بمقدار النصف ويعلو النصف الاخر جسم شبيه بنسج العنكبوت شديد الصقال والصفا يسمى الطبقة العنكبوتيه ثم يعلو هذه الطبقة جسم سايل
في لون بياض البيض وقوامه تسمى الرطوبه البيضيه ويعلو البيضيه جسم رقيق مخمل الداخل املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد
السواد وربما كان ازرق ودون ذلك في وسطه حيث يحاذي الجليديه ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجليديه الى الضو فيضيق عند الضو
الشديد ويتسع في الظلمه ويسمى هذا الثقب الحدقه وهذا الغشا الطبقة العنبيه في خمل باطنها وملاسة ظاهرها والثقب الذي في وسطها وبعضهم
يقول ان لون هذه الطبقة هو الاسمانجوني ليكون نور الباصره فيها معتدلا اذ الالوان انسب واوفق لنور الباصره من هذا لان السواد يغيض النور
المذكور والبياض يفرقه وهذا اللون متوسط بين السواد والبياض ولا يجد في الالوان ما هو حاق الوسط بينهما مثل هذا اللون واعلم ان

اخرى

الماهر من الكحالين قد يودع الما النازل في العين بصناعة اليد في خمل هذه الطبقه ويخفيه فيها بحيث يمنع ان يصير الى محاذاة الثقب ومن
ويعلو هذه الطبقه جسم كثيف صلب صاف شفاف يشبه صحيفه رقيقه من قرن ابيض وتسمى الطبقه القرنيه غير انها تتلون بلون الطبقه التي
تحتها المسماه بالعنبيه كما اذا الصق وراء جام من زجاج شي ذو لون فيتخيل ذلك المكان من الزجاج بلون ذلك الشي ولونها يختلف في الناس فهي في بعض
تكون زرقا وفي بعض تكون شهلا وفي بعض تكون سودا وتعلو هذه الطبقه وتغشيها لا كلها بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون صلب تسمى
الطبقه الملتحمه وهي التي تلي الهوا وهو بياض العين ونباته من الجلد الذي على القحف من خارج وجوهره من لحم ابيض دسم وقد امتزج بعصب
واحكم على القرنيه فلهذا يسمى بالملتحمه ونبات القرنيه من الصلبه ونبات العنبيه من المشيميه ونبات العنكبوتيه من الشبكيه هكذا رتب بعضهم
هذه الطبقات والرطوبات اعني جعل الاول الطبقه الصلبه ثم الطبقه المشيميه ثم الطبقه الشبكيه ثم الرطوبه الزجاجيه ثم الرطوبه الجليديه ثم
الطبقه العنكبوتيه ثم الرطوبه البيضيه ثم باقي الطبقات اي العنبيه والقرنيه والملتحمه وبعضهم جعل الرطوبه البيضيه تاليه للرطوبه الجليديه
وصرح بان الجليديه بين الزجاجيه والبيضيه لتاخذ الغذا من الزجاجيه ويدفع البيضيه عنها اشعه الشمس ونحوها وجعل الطبقات الاربع
اعني العنكبوتيه والعنبيه والقرنيه والملتحمه تاليه للرطوبات الثلاث المتتاليه واشرف اجزا العين انما هو الرطوبه الجليديه وساير الطبقات والرطوبات
لاجل مصلحتها فالزجاجيه والطبقات الثلاث المتصله بها قد احاطت بنصف الجليديه من جانب والرطوبه البيضيه والطبقات الاربع المتصله بها محيطه
بنصفها الاخر من جانب اخر وهي موضوعه في الوسط صيانة لها وحرزا الاذنان مركبتان من اللحم والغضروف والعصب الحساس ومنفعتهما
قبول الصوت وذلك ان الصوت انما يحصل من قرع او قلع عنيفين فيتموج الهوا المحيط بالقارع والمقروع حاملا للصوت الى ان يصل الى ثقب الاذن
الذي هو في العظم الحجري المذكور وقيل ويمر لذلك الى ان يلقى العصبه الخامسه النابته من الدماغ الذي يكون بها حس السمع واعلم ان مجرى الاذن فيه
ذو تعاريج وانعطافات وفايده ذلك بعد مسافة الهوا الواصل الى عصب الحس لئلا يصادم الاصوات المزعجه ذلك العصب دفعة بعنف فيلحقه افه
واعلم ان داخل الاذن فضا وهو موضع مجوف ذو تعقير يودي اليه ثقبه وقد انبسط غشا منتسج من ليف عصب الحس المذكور على محيط ذلك
الفضا كانبساط الجلد على الطبل وبهذا الغشا يكون السمع عند ما تقرعه الصوت لان في داخل ذلك الفضا هوا راكدا فكلما وصل الهوا الخارجي
المتموج الى العصب حرك الهوا الداخلي فيصادم ان العصب معا فيدرك الصوت الانف مركب من العظم والغضروف والعضل وعضلة النصف
الاعلى القريب من الحاجبين عظميه وعضله النصف الاسفل غضروفيه ومجراه اذا علا انقسم قسمين ا يفضي الى اقصى الفم ب يمر صاعدا حتى
ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفاه الموضوع في وجه زايدتي الدماغ المذكورتين وبعد هذا العظم منفذ في الغشا ينفذ فيه الرايحه
الواصله الى الزايدتين الى الدماغ فبهذا المجرى يكون الشم وبالاول التنفس الجاري على العاده لا الكاين بالفم ومن منفذي الانف منفذان الى
الحنك بهما يصير الصوت صافيا فاذا انسد تغير الصوت وتكدر كصوت المزكوم ومنفذان الى ماقي العينين بهما يصل رايحة الكحل الى الانف
ثم يصل طعمه اي طعم الكحل الى القوة الذايقه بالمنفذين الحنكيين اللسان مركب من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس
والغشا المتصل بغشا المري وقد امتزج بهذا الغشا قسط صالح من العصب ومنفعته تقليب الطعام والمعونه على الازدراد وذلك
ان جوهره لحم ابيض رخو مجلل بالغشا المذكور وقد التفت به عروق وصغار كثيره فيها شي دم حمر لونه وتحته عروق وشريانات كثيره واعصاب
كثيرة فوق ما يستحقه قدره من العظم وتحته فوهتان يخرج منهما اللعاب ويسميان ساكبتا اللعاب وبهما يبقى في اللسان وما حوله النداوة الطبيعيه
واعلم ان لحم اللسان شعبتان كلسان الحيه لكن لما جللا بغشا واحد صارا كانهما شعبه واحده وبين وسط كل من الشعبتين من الغشا درز ظاهر
الحلق والات النفس والصوت ان في اقصى الفم فضا هو الحلق وفيه مجريان ا من قدام وهو الحلقوم ويسميه المشرحون قصبة الريه ب موضوع
من خلف ناحية القفا على خرز العنق ويسمى المري وفيه ينفذ الطعام والشراب وسياتي الكلام فيه والاول منفذ الريح الذي يدخل ويخرج
بالتنفس وقد جعل له صمام ينطبق عليه في وقت الازدراد لئلا يدخل فيه شي من الطعام او الشراب وسياتي شرح ذلك الصمام فان دخل فيه شي مما
يوكل ويشرب على سبيل الندره لاجل ان يتكلم الاكل في اثنا الاكل او لسبب اخر حدث في قصبة الريه دغدغه وحالة موذيه وهاج لذلك
سعال شديد حتى يقذف ما دخل فيها وذلك لان هذا المجرى لما كان ينفذ الى الريه وليست الريه من الات الغذا بل من الات التنفس ولانها
منفذ من اسفل يخرج منها ما يدخل في قصبة الريه فبالضروره يخرج من المنفذ الذي دخل فيه وخروجه انما يكون بالسعال فلا يزال
السعال عند ذلك هايجا حتى يخرج ذلك الشي عن اخره واعلم ان الحنجره مولفه من ثلثة غضاريف ا الدرقي وهو قدام الحلق مقعر الباطن
محدب الظاهر متصل باصل اللسان ب يسمى بالذي لا اسم له وهو محاذي الدرقي من خلف ج مكبوب عليهما ويتصل بالذي لا اسم له
بمفصل بينه وبينه ويلقى الدرقي بغير اتصال ويسمى المكبي والطرجهالي وبهما يتاتى الدرقي عند الاكل وفيما عداه على تغطية قصبة
الريه وضمها لئلا ينزل فيه شي مما يوكل ويشرب وينحيان عنه عند الكلام فينفتح هذا هو شرح الصمام المذكور وانما تنتو الحنجره
ويغلظ الصوت عند الادراك لان الحراره التي تنهض في ذلك الوقت توسع الحنجره فتنتو ويغلظ الصوت والحنجره مشدوده مع القصبه
بالمري والقصبه مولفه من غضاريف مترتبه مستديره بعضها فوق بعض على شكل الحلق والدواير بعضها صغار تامة الاستدارة وبعضها
كبار لكنها ليست بدواير تامه بل مقدار ثلثي داير ويصل بين طرفيها غشا بين مر على خط مستقيم ويصل ما بين هذه الحلق اغشيه لينه كما
الحلق تغشيها فصلبه وحدبه هذه الحلق تلي ظاهر البدن وتلمس باليد واما المواضع المستقيمه منها فتلاصق المري على شكل قصبتين سقف احدا

على ثلث والثلثين والصق على ما سقت منه كاغد ثم ضم الى الانبوبة الاخرى من جنب الكاغد وقد جلل باطن القصبة بغشاء صلب املس ليلا يؤثر
فيه مادة النزلة وظاهر بغشاء لين ليتسع بحركة الانبساط فيتسع من الهوا كثير الحسب الحاجز ولهذا ايضا وصل بين الحلق بالغشية لينة وكمل دوائرها
بمثل ذلك ليدخل عند اتساع المري لمصلحة الازدراد في فضا القصبة ويتسع المكان للمري ويضيق على قصبة الرية ولهذا لا يجتمع الازدراد والتنفس
معا في حالة واحدة لان عند التنفس يتسع قصبة الرية لامتلائه من الهوا فينضم المري وعند الازدراد بالعكس كما ذكرنا والقدر الذي هو من هذه
الحلقة من قصبة الرية هو مقدار طول العنق واما باقي القصبة الذي هو في داخل الرية وهو طرفها الاسفل فانه مولف من الحلق الصغار التامة الاستدارة
التي ذكرناها اذ لا يجاورها كمثل المري وهو ينقسم قسمين ثم ينقسم كل منهما اقساما كثيرة في جرم الرية ويجاورها شعب من العروق الصوامت
والسواكن وانما جعلت القصبة غضروفية لتكون مفتوحة دايما كانها منفذ النفس فلا ينقطع مدد النسيم والروح عن القلب لا غنيس المحتاج فيه والمري
مولف من لحم واغشية وهو ذو طبقتين والطبقة الداخلة شبيهة بالاغشية والخارجة اكثر لحمية وهو عند وصوله الى الحجاب الفاصل يتسع ويصير
فما للمعدة ولما كان مادة الصوت من النفس هيئ هاهنا الات الصوت التي منها الجسم الشبيه بلسان المزمار وهو في طرف القصبة وهو اشرف الات الصوت
وانما سمي بذلك لان قصبة الرية كالمزمار وهو في طرفها وكما ان الهوا اذا وصل من الخارج الى راس المزمار صار صوتا ويتصرف فيه الحنجرة وغيرها حسب الحاجة
فالقصبة مزمار مقلوب فسمي راسها بلسان المزمار ومنها الحنجرة وهو مولفة من غضاريف ثلاثة ليفا موافقا لكون الصوت كما مر ومنها العضل
الكثير العدد المهيا لكون الحركات التي تحتاج اليها هاهنا فيكون عن ضروب تشكله ضروب الصوت واما الحجاب فهو الالة الاولى لتحريك الهوا
الذي هو مادة الصوت بحركتي الانبساط والانقباض مع عضلات الصدر معينة في ايصال ذلك الهوا الى الات الصوت التي ذكرناها واما اللهاة
فعضو معلق فوق الحنجرة تصل اليه او لا كل شي خرج من الحنجرة كالنفس والنفث والصوت وكل شي دخل فيها كالهوا والدخان ونحوهما ويدفع مضرة كثير
الحنجرة وقصبة الرية ولهذا يتغير صوت من قطع لهاته وتتضرر حنجرته واما اللوزتان فهما زايدتان نابتتان من اصل اللسان على شكل اذني
وهما اصل الاذنين وجوهرهما لحم غليظ كالغدد وعند الازدراد يعين الطعام بينهما واما الغلصمة فلحم غليظ كالصفاق متصل بالحنك قائم على طرف
قصبة الرية ومنفعة اللوزتين والغلصمة كمنفعة اللهاة والحنك لهيئته تتضاعف الصوت اذا احصل فيه والهوا الذي هو مادة الصوت ما دام
في القصبة يكون كالدخان فاذا وصل الى طرف القصبة صار صوتا وحركة اللسان بمعونة الانسان نظم الحروف في ذلك الصوت فيصير كلاما واعلم ان
الحنجرة رطوبة دسمة لزجة كانها في تضاعيف غضاريف الحنجرة بها يكون الصوت صافيا فاذا عرض لاحد حمى محرقة تحترق تلك الرطوبة فلا تقدر على اخراج
الصوت وكذا من تكلم كثيرا او سافر في هوا حار يابس فانهما لا يقدران على التكلم الا اذا بلا حلقهما بالماء او بشي اخر رطب **الصدر والرية** اعلم ان
تجويف البطن كله من لدن الترقوة الى عظم الخاصرة ينقسم الى تجويفين عظيمين فوق ويحوي الرية والقلب اسفل ويحوي المعدة والامعاء والكبد
والطحال والمرارة والكلى والمثانة والارحام ويفصل بينهما العضو المسمى بالحجاب الحاجز لكونه حاجزا بين ما فوقه وما تحته وهو مستعرض
غشائي مركب من اللحم والعصب الحساسي المحرك ياخذ من راس القص ويمر نازلا الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يتصل بخرز الظهر عند الثاني
عشر وفيه ثقبان كبيران ينفذ فيه المري والشريان الكبير والصغير ينفذ فيه الوريد وهو يلتحم عليه ثم ينقسم هذا التجويف الاعلى الى قسمين يفصل
بينهما حجاب اخر يمر في الوسط حتى يلتصق ايضا بخرز الظهر وليس ينفذ احدهما الى الاخر ويسمى هذا التجويف الاعلى كله صدرا وحده من فوق
الترقوتان ومن اسفل الحجاب الفاصل للبطن عرضا واما الرية فهي مولفة من شعب غضاريف قصبة الرية ومن شعب الشريان الوريدي والوريد الشرياني
ومن لحم متخلخل الى البياض على لون الورد وليس لها في نفسها حس وهي مغشاة بغشاء عصبي وتنقسم قسمين فنصفها في تجويف الصدر الايمن والنصف
الاخر في تجويفه الايسر والقلب في وسطهما لكن لما كان القلب مائلا الى الطرف الايسر وقد شغل من فضا الصدر في هذا الجانب حيزا صار نصف الرية
الذي في هذا الجانب اصغر من النصف الذي في الجانب اليمين وقد انقسم النصف الصغير قسمين والكبير ثلاثة اقسام وجرم الرية خزانة لنسيم الهوا
البارد الصالح لترويح القلب يدخر فيه لوقت الحاجة ولهذا اذا زجر منه رخوا متخلخلا فاذا اراد الانسان ان يمد صوته او حبس نفسه
بسبب غبار او دخان ونحوهما ليلا ينزل الى جوفه كان في هذه الحالة مستغنيا من النسيم الخارجي بما فيه المدخر في الرية زمانا فالرية مروحة
القلب وحركته الانبساطية انما هي لادخال النسيم البارد وايصاله الى القلب والانقباضية لاخراج الهوا المسخن المحترق عنه وذلك لان
التجويف الاعلى المسمى بالصدر اذا انبسط جذب الرية وبسطها واذا انبسطت الرية اجتذبت الهوا من خارج فكان ذلك احد جزئي التنفس
وانما احتيج الى تنشق الهوا واخراجه لان الهوا المستنشق يصل منه شي الى القلب في المنافذ التي بين الرية والقلب فيسخن حتى ان القلب اذا تحرك
احتيج الى اخراجه والاستبدال به فينقبض الصدر وتنقبض الرية ويخرجه ثم يعود فينبسط وتنبسط الرية فيدخل هوا اخر على مثال
الزقاق التي تنفخ بها النار فانها اذا انبسطت امتلأت من الهوا ثم اذا انقبضت افرغ منه ذلك الهوا وظن بعض الناس ان الهوا ينقلب روحا
وليس كذلك بل الهوا مركب له يوصله الى ساير الاعضا كالماء الذي يصير مركبا للغذاء يوصله اليها وانما قسم الصدر في طوله الى تجويفين وجعل
في كل تجويف نصف الرية احتياطا في امر النفس لشرفه وشدة الاضطرار اليه في بقاء الحيوة فاذا طرأت على واحد منهما آفة قام الاخر بما يحتاج اليه
كالحال في عينين فقد يصيب الصدر جراحة نافذة في احد جانبيه فيقوم الجانب الاخر بالحاجة الى التنفس واما اذا طرأت الافة على الجانبين فان
الحيوان لا يعيش الا مقدار ما يعيش المخنوق وفقط **القلب** جسم مخروطي كهيئة الصنوبرة المنكوسة قاعدته في وسط الصدر وبها يتصل
الرباطات الحافظة للقلب على وضعه وراسه المخروط اسفل الى اليسار وهو احمر رماني مركب من اللحم والعصب والغضروف والشراين الثابتة

بلغ

منه والاجوف الواصل اليه من الكبد والروح الحيواني والدم الغذائي والشرياني والغشاء الصلب الذي هو غلافه وانما خلق
في وسط الصدر لان مبدأ الحيوة لشرفه يجب ان يكون في احرز المواضع واكرمها واحرزها تنور الصدر اذ العظام المحيطة به سور حصين
والاغشية والعضلات وقاية قوية والرية المكتنفة بالقلب فراش وطي وهي تمنع من ان يلقى عظام الصدر من قدام وله بطنان احدهما
الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليل وله مجاري يجري فيها من القلب الى الرية دم الغذا ومن الرية الى القلب الهوا وثانيهما الايسر
وهو مملو بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشراين من طرف القاعدة واما لحمه فصلب وغضروفه اصلب من ساير الغضاريف
وهي في طرف القاعدة كانه قاعدة لجميع القلب وكذا غشاؤه اصلب من ساير الاغشية لانه عضو شريف ومعدن الروح الحيواني ومنبع الحرارة
الغريزية التي هي الحرارة الحيية وهو اول عضو يتحرك من الحيوان واخر عضو يسكن منه بل اول عضو يوجد للحيوان وان كان يحكى عن ابقراط انه
قال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما يشاهد عليه حال فراخ الطير لان القلب يكون في اول ما يتخلق في كل شي ظاهر جليا وهو اخر
عضو يموت منه ويرد على ما وجد في التجربة فان الحيوان الذي يقتل ويكشف عن صدره يرى قلبه يتحرك انبساطا وانقباضا ثم لا يزال يقل الحركة
ويحدث ما بين الحركتين سكون طويل ثم يمسك منه حركة الاجزاء التي نحو الراس المحدد ثم ما يلي ذلك ويتصل به ولا يزال كذلك الى ان ينتهي الى حركة القاعدة
فقط ثم يسكن وغشاؤه محيط به الا انه لم يلزق به بالكلية بل فيه سعة وفايدة ذلك ان لا ينعصر القلب اذا تحرك حركة الانبساط ويجاويفه ثلاثة
الحقيقة اثنان كبيران قد ذكرناهما والثالث صغير كانه بين الاثنين وهو لمنفذ بينهما وقاعدة التجويف الايمن ارق قليلا ليكون طريق الغذا قصيرا وهو اكبر
ليسع ما يدخر فيه من الغذا اكثر ولحم جانب اليسار اصلب لان الروح فيه اكثر من الدم ودمه رقيق فصلابة لحمه تمنع من ترشح الدم وتحلل الروح
وقد نبت في طرف القاعدة قطعتان من اللحم الغليظ على شكل الاذنين احدهما يمنة والاخرى يسرة هما منفذا النسيم يتوتران اذا انبسط ويسترخيان
اذا انقبض واعلم انه قد يعرض للانسان ما يضطر لاجله الى ان يمسك نفسه زمانا طويلا كالتصويت والبلع وشرب الماء والغوص فيه وعند التزحر لاخراج
البول والنجو وعند الولادة والمرور بالغبار والدخان والهوا المنتن والسموم فكان يعرض التلف سريعا لو كان القلب بنفسه ياخذ الهوا
من خارج ولهذا جعل بينه وبين الهوا الخارجي عضو يعدل الهوا بان يمر عنه لطيفه وينضجه على نحو يوافق القلب ويخزنه له وهو الرية فالقلب
ياخذ من الرية دايما هوا نقيا صافيا نضيجا مستعدا لان يكون مركب الارواح والقلب لا يكتفي بالانقباض والانبساط النفسيين بل هو يحتاج الى
دوام ذلك حتى قيل ان قلب كل نفس معتدل قد ينقبض وينبسط عشر مرات وارتضى ذلك جالينوس **المعدة** جسم مستدير الهيئة مركب من
اللحم والعصب والعروق والشراين والغشائين ا من خارج وليفه ياخذ عرضا ب من داخل وليفه ياخذ طولا وهي مولفة من طبقتين والطبقة
الظاهرة لحمية وكلما بعدت المعدة عن المري اتسعت وصار المري كالعنق ولها من اسفل ثقب ضيق من فيها يسمى البواب فعند اشتمال المعدة على الغذا
وانضمامها ينغلق البواب بحيث لا يخرج منه شي اصلا حتى الماء الى ان يتم الهضم ثم ينفتح ليصير ما في المعدة الى الامعاء الاثني عشري ويبقى مفتوحا
الى ان يتم فعل الدافعة وهو مبدأ الاتساع يسمى فم المعدة وهو عند ما ينقطع عظام القص وهو عار من اللحم وباقيه هو العضو المسمى بالمعدة وموضعها
فوق السرة وهو اذا نفذ الحجاب مال الى الجانب الايسر قليلا فلذلك راس المعدة مائلا الى ذلك الجانب واما قعرها فمايل الى اليمين وانت ان
توهمت وقعة مستديرة طوليها العنق يتصل بها من اسفلها عنق اخر لانت قد لاحظت هيئة المعدة والمري غير ان المعدة من الجانب الذي يلي الظهر
مسطحة قليلا واحد راسيها وهو الاعلى المري والاخر وهو الاسفل البواب وابتدا الامعاء والمعدة مربوطة مع الفقار ومع غيرها من
الاحشاء برباطات وثيقة تمسكها وكذا جميع الاحشاء قد احكم ربطها ودعمها بقدر شرفها وشدة الحاجة اليها والخوف عليها وجسم المعدة
مولف من ثلث طبقات ا ياخذ ليفه طولا ب ياخذ ليفه عرضا ج ياخذ ليفه وربا وليس في المري ليف مورب لعدم الاحتياج الى الماسكة
هناك ويوجد اللحم في الطبقة الخارجة عند قعر المعدة اكثر ليجود تسخينه فيجود الهضم وذلك لان قعرها بعيد عن القلب والكبد المسخنين
بالمجاورة فاحتيج الى فضل تسخين وقد وصل الى فم المعدة شعبة من عصب الحس وانبسط فيه وبواسطته يدرك الجوع والحاجة الى الغذا
ولهذا لا يحس بالجوع الا في فم المعدة ولو احس جميع الاعضاء بذلك لا لم ترسل القوا عن الحيوان والشريان والاجوف قد اتيا من القلب والكبد
بحدب المعدة ونسجت شعبهما بعضها ببعض واصل الثرب وهو عضو الي مولف من طبقتين غشائيتين تركب احدهما على الاخرى وتخلل بينهما شحم كثير
وشعب كثيرة من العروق والشراين من ذلك الذي هو يبتدي من فم المعدة ويمر منتهيا الى الامعاء فهو لون وهو جراب للامعاء وعلى شبيه الامساك
وتنسج طبقاته من الصفاق ومن شظايا العروق والشريان ثم يترشح اليهما رطوبة لزجة دهنية هي الشحم وهو كبطانة للصفاق وظهارة
للمعدة ومنفعته تقوية الاحشاء وتسخينها وفوق الثرب غشاء قوي يسمى الصفاق يحفظ الامعاء على اوضاعها وفوق الصفاق يكون عضلات
البطن المسماة بالمراق والصفاق والمراق يحفظان حرارة الاحشاء وقد نبت اصل الصفاق من فوق الحجاب ثم انبسط على الاضلاع من داخل
البطن ثم نزل الى اسفل المثانة وهناك يوجد فيه منفذان ضيقان ينفذ فيهما العروق والرباطات النازلة الى الانثيين فاذا اتسعا
او احدهما بسبب نزل المعا ونفذ فيه وهذا يسمى الاتساع الفتق وقد ظن بعض الناس ان المعدة تغتذي من الكيلوس وهو خطأ لان الكيلوس
لا يصلح للغذاء دون ان يصير الى الكبد وينهضم فيها ويستحيل الى الدم وباقي الاخلاط ثم تمتاز الدم عنها كما مر فيكون غذاء للاعضاء
الكبد جسم مركب من اللحم والعروق والشراين والغشاء الذي يسترها ويحفظها على وضعها وليس لها في نفسها حس بل لغشائها حس كثير
ولونها ولحمها شبيه بالدم الجامد ينتسج فيه العروق التي تنبت منها ومنه وشكلها هلالي وموضعها في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من

ضلوع الخلف وظهرها ملاصق لتلك الضلوع في بعض الناس دون بعض والامراض المشتركة بين الكبد والاضلاع والحجاب مما يكون بحسب التماس
وبطنها ملاصق للمعدة اعلاها فيما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي الى الخاصرة وهي مربوطة بالرباطات متصلة بالغشا الذي عليها ولما تقعير في
الجانب الذي يلي المعدة وزوايد كالاصابع بها احاطت بالمعدة وتسمى زوايد الكبد وهي اربع في بعض الناس وخمس في بعضهم والمرارة موضوعة
على اكبرها والكبد قوي مصاصة بها تجذب الكيلوس من المعدة والمعا بمنزلة العمل العروق المسماة بالماساريقا وفيها القوة المصاصة كما في الكبد واعلم
ان ارتباط الكبد بالمعدة والامعا انما هو بواسطة الغشا الذي يتولد من عصبة صغيرة فانه قد يصل من المعدة الى الكبد عصبة دقيقة من عصب المعدة
ولذا لا يوجد مرض مشترك بين الكبد والمعدة كما بين الاضلاع والكبد الا اذا حصل انه عظيم في الكبد وكبد الانسان اعظم من كبد الحيوانات التي
تكون عظم ابدانها مساويا لابدان الناس وطول الاصابع وقصرها علامة لعظم الكبد وصغرها **المرارة** عضو عصباني ذو طبقة واحدة وهي كخريطة
منسوجة من الانواع الثلاث من الليف المذكور في تشريح المعدة معلقة في الكبد من ناحية المعدة وهي وعا الصفرا وبالوعتها وقد مر انها موضوعة
على الزايد الكبير من زوايد الكبد ولها منفذان احدهما متصل الى تقعير الكبد فيه يصير الصفرا اليها والثاني متصل الى الامعا الاثني عشري تنفذ فيه
فضل من الصفرا وينزل الى المعا المذكور ثم يصير الى الامعا الاخر لدفع الثفل وتنظيف الامعا من الرطوبات الغليظة بواسطة الحدة وفي بعض
الناس يوجد منفذ اخر صغير منهما الى قعر المعدة تنفذ فيه بعض من الصفرا فيدخل المعدة وقد يكون هذا المنفذ في بعض الناس كبيرا حتى
قد يكون اكبر من المنفذ المتصل بالمعا المذكور فبهذا السبب ينصب في المعدة صفرا كثير وصاحبه يكون مبتلى دايما بمرارة الفم وسوء الهضم
وفساد الغذا في المعدة والدوار ويبوسة الطبع والغثيان وان اتفق قصور في جذب المرارة الصفرا من الكبد تورم الكبد فان تعفنت
الصفرا في الكبد حدثت الحميات الحادة وان اتفق دفعها الى اعضا البول قبل الوقت اللايق بذلك حدثت قرحة المثانة وحرقتها وان اندفعت
في عضو اخر حدثت الحمرة والنملة فيه وان تفرقت في جميع البدن حصل اليرقان وان نزلت الى الامعا تولد السحج والاسهال الصفراوي
الطحال عضو مستطيل الشكل كاللسان سخيف اللحم كمد اللون مغشا بغشا نابتة من الصفاق ليس له في نفسه حس بل لغشايه وهو وعا السودا
وبالوعتها وموضعه في الجانب الايسر من ضلوع الخلف والمعدة وملزم المعدة من جانب وضلوع الخلف من اخر واكثره تحت المعدة وقد ربط
بربط متصلة بالغشا الذي عليه وجعل متخلخلا ليستقر السودا المنجذب اليه في تضاعيفه وجعل فيه الشرايين الكثيرة لتقابل حرارتها
برودة السودا وغشايه يشارك الحجاب وينبت عنه قناتان احدهما من طرفه ويتصل بالكبد عند تقعيرها وبها يندفع السودا من الكبد اليه
باعانة جاذبة ودافعة الكبد كما ذكرنا في المرارة **ب** من داخله ويتصل بالمعدة وبها يندفع شي من السودا الى المعدة لتنبه شهوة الطعام
كما مر ذكره فان اتفق ان لا يجذب الطحال السودا الحامضة العفصة لضعفه تولد الامراض السوداوية في البدن كالماليخوليا والبهق الاسود
والجذام والقوبا والدوالي وداء الفيل وان قصر في الجذب فلم يستوف ما ينبغي جذبه تولد ورم الكبد وسقوط شهوة الطعام وان
اندفع الى المعدة اكثر مما ينبغي تولد الشهوة الكلبية وان كان فيما يجذب الى المعدة حموضة من غير عفوصة تولد الغثيان فان كان كثيرا تولد
القي فان نزل ذلك الحامض من المعدة الى الامعا تولد السحج السوداوي المهلك **الامعا** اجسام عصبانية ذات حس مركبة من العصب
والشحم والعروق والشرايين وهي الات دفع ثفل الطعام وليف الجميع ياخذ عرضا لان قواها كلها دافعة والليف العرضي للدفع والامعا
جميعها نوعان ثلاثة دقاق وهي اعلى وثلاثة غلاظ وهي اسفل فالدقاق في المعروف بالاثني عشري لان طوله باصابع صاحبه اثنا عشر اصبعا
اذا ضم بعضها الى بعض بالعرض وهو منتصب قايم ممتد في طول البدن ليس فيه اعوجاج والتواء ذلك ليخلو المكان حوله لباقي الاحشا وليكون
قوة دفعه للثفل اقوى واشد وهو متصل بقعر المعدة لان فم يليها يسمى البواب وهو اضيق من المري ثم يلي ذلك المعا المعروف بالصايم وهو متصل بالاول
ويسمى صايما لانه في اكثر الاوقات خال من الطعام وسبب خلوه ان منفذ المرارة الذي ينزل فيه الصفرا الى المعا يسطفيها من الثفل بحد
ويدفعه عنها انما فيح في هذا المعا فيكون الصفرا حين نزولها اليه صرفا لا يمازجها غيرها فينظفه بسرعة ويدفع الثفل عنه بقوة وهو ايضا
مستقيم لا اعوجاج له ثم الدقيق وهو المعا المعروف بالدقاق وهو متصل بالصايم طويل كثير التلفف والانطواء ليبقى الثفل في هذا المعا
زمانا ذا قدر صالح فيستوفي عروق الماساريقا من الثفل ما يصلح ان يصير غذا ولبقا الثفل فيه زمانا كما قلنا لا يقوم الانسان الى قضا
الحاجة مرة بعد اخرى على التتالي بل يكون بين المرتين زمان جيد كما هي عليه اكثر الناس وهذه هي الثلاثة الدقاق وسعتها بقدر سعة البواب
وجوهرها الطف من الثلاثة الاتية ليكون وصول الحرارة من الاعضا الحارة اليها اسرع فينطبخ الثفل فيها ويمتاز عنه ما يصلح للغذا فيه
فيوصله الماساريقا الى الكبد ولان الحرارة الواصلة اليها اكثر لا يوجد على ظاهرها شي من الشحم لكن في داخلها رطوبة لزجة تسمى صروج
الامعا لئلا تلذعها الصفرا الصاير اليها ثم الاعور وهو معا واسع ليس له منفذ ويجري ما يلي كانه وعا او كيس وليس له سوى فم واحد يدخل
اليه ما ينزل عليه من المعدة في وقت ويخرج عنه في وقت اخر من ذلك الفم المعين الذي دخل منه ولهذا سمي بالاعور وهو موضوع في الجانب
الايمن لكن يميل قليلا الى الظهر وهو كمعدة اخرى ينهضم فيه ما لم ينهضم في المعدة بسبب مجاورة الكبد وهو النازل الى الانثيين في مرض
الفتق لانه لم يربط برباط كساير الامعا ثم المعا المعروف بقولون وهو متصل بالاعور وهو معا غليظ وابتداؤه من الجانب الايمن وياخذ
في عرض البطن الى الجانب الايسر وذلك انه يميل الى الكبد حتى يقرب منه ثم يميل الى الايسر وينزل الى ان يقرب عطفة الفخذ الايسر ثم
يرجع الى ان يصير محاذيا بالخرز القطن وهو مايل الى اسفل وفي ميله الى الايسر يقرب من الطحال ويضيق هناك ويندمج اجزاوه ولهذا

لا يمكن ورم الطحال الرياح المحتبسة في الامعا من الخروج بسهولة بل يحوج الى الدلك ليخرج واسم القولنج مشتق من القولون وهو اي
القولون كالاعور في المنفعة ثم المعا المعروف بالمستقيم وهو متصل بالقولون اخر الامعا وله تجويف واسع يقرب من سعة المعدة ليجتمع فيه
الثفل كما يجتمع البول في المثانة لئلا يحتاج الانسان الى القيام للنجو مرة بعد اخرى بما مر بل يصبر حتى يجتمع فيه ما اجتمع من الثفل فاذا قام
الى الحاجة خلص بالكلية سريعا واعتماده على خرز القطن وبعض لينعطو لاتحاد بالجذب من القولون والاعور فيشطعهما وهو ينحدر على
استقامته ويتصل بالشرج وطرفه وهو الدبر وعليها العضلة الضابطة للمقعد المانعة من خروج الثفل الى ان يطلقه الارادة وعليه ثلاث
اخرى ايدفع الثفل عند خروجه بقوة شديدة لئلا يبقى منه شي وطرفاها بين العضلتين متصلان باصل القضيب **ح** عضلتان موضوعتان
على الوراب فوق العضلة الدافعة حافظتان للمقعد في مكانه فان عرض لهما رخاوة خرج المقعد من الدبر وهذه هي الثلاثة الغلاظ وظواهرها
ملبسة بالشحم ليكون حرارتها محفوظة به والثفل النازل اليها لا يخلو من شي يصلح للغذائية وان كان قليلا وجميع الامعا مضاعفة مربوطة
بخرز الظهر برباطات ربطا محكما كلا على وضعه **الكليتان** كل منهما مركب من لحم مكتنز صلب قليل الحمرة وعروق وشرايين ياتيهما عصب صغير
يكون منه غشاوهما ينبلهما فوق راس الحرز وهما موضوعتان عن جنبتي خرز الصلب بالقرب من الكبد لكن اليمنى ارفع موضعا ليتسع مكان المعا
الاعور وشكلهما كنصف داير ومحدبهما الى طرف خرز الظهر ليتمكن الانسان من الانحنا بسهولة وجوهرهما شديد صلب لئلا ينفذ فيهما الا الما
الرقيق وسياتي ما يوضح ذلك ومزاجهما يميل الى البرودة والرطوبة بسبب قلة الاوردة والشريانات فيهما وينكسر بذلك حدة الصفرا النازلة اليهما
مع الما فلا تحرق المثانة اذا نزلت اليها ولا حس لهما لئلا يحسا بحدة الصفرا الممزوجة بالما النازل اليهما فيحفظا الما وربما انطبخ فيهما بعض
قدر من الدم المخالط لذلك الما ايضا بحيث يصلح لان يكون غذا لهما ولكل منهما عنقان واحد عنقي احدهما يتصل بالعرق العظيم الطالع من
حدبة الكبد من يمينه والاخر من يساره فاذا انفصلت المائية الفضلية من الدم عند خروجه من الكبد صارت الى هذين المنفذين فيجذبها الكليتان
ليكون الغذا الواصل الى الاعضا بلا مائية فضلية كما مر فلا يتولد الاستسقا اذ الما لا يصلح للغذائية بل هو مركب للغذا اعني الدم فاذا
انفصل من الدم زالت الحاجة اليه وكل شي زالت الحاجة اليه اذا بقي في البدن تولد منه مرض والثاني من كل منهما يمر مستفلا حتى يتصل بالمثانة
ويسميان الحالبين ويسميهما الاطبا البربخين وهما مجريا البول وانما جعل الكليتان ثنتين لان اكثر الاعضا البدن زوج والدماغ منقسم
بقسمين وكذا الاعصاب والعضلات والعروق والشرايين فكان البدن بدنان وان كان في الحقيقة واحد فجعل الكليتان ثنتين ليعمل كل منهما
عمله من جانب ولما كان القلب اشرف الاعضا وكذا الرية لانها خادمة للقلب وجب ان يكون غذاهما اصفى وانضج من غذا جميع الاعضا
فلهذا قدر الحكيم تعالى شانه ان العرق الذي يوصل غذا هذين العضوين اليهما نزل من الكبد الى الكليتين ونفذ فيهما ثم خرج عنهما ورجع الى
فوق ليجذب الكليتان بقوتهما المصاحبة المائية المصاحبة للدم الذي فيهما لغذائية هذين العضوين الشريفين ولينضج الدم المذكور في هذه
المسافة الطويلة فيصل غذاوهما اليهما صافيا نضيجا وكثيرا ما يتغير ويتن رائحة الفم بسبب ورم الكليتين وقرحهما بل يعود المرض الى القلب
والرية وكثيرا ما يرتفع الجزء المواد الفاسدة التي لقروح الكليتين الى القلب فيتولد الخفقان والغشي **المثانة** هي مركبة من جسم عصباني عضلي
ذي طبقتين ومن عروق وشريانات وهي وعا البول ومغيضه والة لدفعه وموضعها بين الدبر والعانة وشكلها بالوطي يشبه كيسا ضيق فاه
حادا ووسطه ذو سعة وعلى فمها عضلة تضمها وتمنع خروج البول حتى يطلقه الارادة لانه اذا اريد ذلك ارتخى ليف هذه العضلة
فينفتح فم المثانة وطبقتها الداخلة مولفة من الليف الجاذب والماسك والدافع للاحتياج هاهنا الى الافعال الثلاثة وطبقتها الخارجة
صفاقية قوية لتحفظ الداخلة عند امتلا المثانة من البول لئلا تنشق والبول يجيئها من الكلى في عنقيهما اللذين سميناهما الحالبين
والبربخين واذا بلغا الى المثانة خرقا احدى طبقتيها ومرا فيما بين الطبقتين حتى يلتقيا عنق المثانة الذي يخرج منه البول ثم خرقا
الطبقة الثانية فينصب البول منهما الى تجويف المثانة في منفذ خفي يستره غشا صغير من شانه ان يسد هذا المنفذ عند امتلا المثانة من البول
لئلا يرجع من حيث جا وفي عنق المثانة الذي هو مخرج البول ثلاث عطفات وللحيوانات الاخر عطفة واحدة ولهذا يكون تنظف مثانة الرجل
من البول ابطا ولهذا قيل بوله في الحمام من قيام خير من شرب دوا اسهل ذكره ابو طالب المكي في قوت القلوب والغزالي في الاحيا **الانثيان**
ركبا من لحم ابيض غددي دسم كلحم الثدي ومن عروق وشريانات واليمنى اصلهما لبا والبسرى في الاعسر من الرجال وهما الة المني ومعدنه
اذ المني ينزل اليهما من جميع الاعضا من كل عضو جزء وهو بعد دم قد فرغ ساير الاعضا من هضمه الرابع فكانه فضلة هذا الهضم وهو
في غاية النضج ويوجد فيه طبيعة جميع الاعضا وقوتها ومنه يتغذى الاعضا الاصلية مثل العروق والشرايين ولذلك يضعف
خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم فانه اذا افرط في الجماع غاية الافراط لم يخرج منه من المني اكثر من خمسين درهما
وان افتصد يخرج منه مائة وعشرون درهما او اكثر من الدم ومع هذا لا يحصل الضعف بالافتصاد كما يحصل بالافراط في الجماع وكان
الدم اذا نزل الى الثدي ابيض وصار لبنا كذا اذا نزل الى هذا العضو ابيض وصار منيا وذلك انه ينزل من الصفاق مجريان يشبهان البربخين ثم
يتشعبان فيكون منه الطبقة الداخلة من كيس الانثيين وفيهما الانثيان ويجي الى ناحية البيضتين من اقسام العروق والشرايين السفلية شعب اوعية
المني الاوردة المتلففة المحشوة الخلل بلحم غددي الموضوعة بقرب الانثيين الاتية من الكلية اليهما ومن الصلب اليهما فهي التي تهيي الدم لان يصير
منيا اذا حصل في الانثيين فيبيض بعد احمراره فاذا حصل في الانثيين تكمل نضجه ويفاض عليه القبول للصورة في الانثيين ولذلك صار الخصيان يحملون

فيبرمون رطوبة بيضا فيها بعض المشابهة للمني ويستلذون بها من غير ان تكون نسلة وللمني من الانثيين مجريان عصبيان الى القضيب وعلامة كثرة العروق
الواصلة الى هذين العضوين بما نظر في حال الاعضا فانها وان كانت في صورة عرق واحد يظهر اثرها في مفاصل الحصى ومشبهه وصورته وعقله وبين
وغير ذلك وقال ابقراط ما معناه ان جمهور مادة المني من الدماغ فانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصدهما النسل ويورث العروق وتكون
دمه لينا وصلابا النخاع ليلا يتعدا من الدماغ مسافة طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصيران الى النخاع ثم الى الكليتين ثم الى العروق التي تاتي
الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر اولا والحق ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كان خميرته من الدماغ وصح
ما قاله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له في كل عضو رئيس عرق ويترشح من البدن كله المني المتحلب في العروق الى الانثيين والانزال انما يكون عندما
يتمدد وينتصب الاوعية التي فيها المني ويحتاج لقذف ما فيها الكثرة او لذعه واحد الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك الكمرة وتدغدغها من الجسم
المصاك فان ذلك يدعو الى تمدد اوعية المني وقذف ما فيها وشكل اوعية المني كالبرنج واحد طرفيها مما يلي الانثيين والطرف الاخر صار الى القضيب
يجنب مجرى البول وعند المباشرة ينزل من العروق ريح غليظة الى الاوعية المذكورة بها يكون تدفق المني **القضيب** جسم مولف من لحم قليل ومن عصب ورباطات
وعضل ومن شعب الاجوف والشريان الكبير ولحمه كثير واصله رباط نابت من عظم العانة وحوله شعب من الشرايين اكثر مما يستحقه قدره وعصبة نابتة
من خرز العجز والعصعص كما مر وله اعصاب ترخيه واعصاب بينزمه وفيه ثلاث مجاري مجرى للبول ومجرى للمني ومجرى للودي ويكون الانتشار بامتلا
تجاويفه ريحا كثيرة ممدده لعصب الذكر سيوفها روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح
في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم واشتياق الطبيعة الى دفع الفضلات وقوة الانتشار باتيه من القلب الحس باتيه من
الدماغ وباتيه الشهوة والدم من الكبد ويعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة فضلية يتولد منها ريح غليظة في العروق والشهوة سببها كثرة المني وحدة
فتسوق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح تنفخ الذكر فتذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا او نظر الى مستحسن او تخيله **الثدي** مركب من عروق وشرايين
وعصب تحتشي ما بينها نوع من اللحم غددي ابيض طبعه طبع اللبن خلقه ليكون محيلا ومولدا للبن وهذه الشرايين والعروق تنقسم في الثدي الى اقسام
دقاق وتستدير وتلتف لفائف كثيرة ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي هو مولد اللبن فيحيل ما في تجويفها من الدم حتى يصير لبنا الشبيهة به بطبيعته كما
يحيل لحم الكبد ما يجذب من المعدة والامعا حتى يصير شبيهه له اياه بنفسه دما **الرحم** عضو عصباني يأتيه من الدماغ عصب يسير الحس
وهو موضع لتولد الولد وموضوع فيما بين المثانة والمعا المستقيم قبل والسرم الى اخر منفذ الفرج لكنه يفضل على المثانة الى ناحيه فوق ويقدر
عرضه ست اصابع ضمت بعضها الى بعض فصاعدا الى خمس عشرة اصبعا وشكله كالقضيب المقلوب اذ عنقه بمنزلة القضيب وهو بمنزلة كيس الانثيين
وهو صغير من الابكار وممن لم يلد كبير من غيرهما فهو من المراة بمنزلة الذكر من الرجل الا انه مجوف مقلوب وطول عنقه المعتدل ما بين ستة
اصابع الى احد عشر اصبعا وهو يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه وهو مربوط برباطات سلسة متصلة بخرز الظهر وبجانب السرة والمثانة تحفظه
على وضعه وانما جعلت رباطاته سلسة لانه قد يحتاج ان يمتد امتدادات بينة كما عند الولادة وهو في نفسه عصبي يمكن ان يمتد ويتسع عند
الحاجة الى ذلك كما عند الحمل وينضم ويتقلص عند الاستغناء عن التمدد كما عند الوضع وله بطنان ينتهيان الى فم واحد اذ الحق احدهما آفة كان الاخر
وافيا بما هو المطلوب وله زائدتان يسميان قرني الرحم وخلفهما بين الزائدتين بيضتا المراة وهما اصغر من بيضتي الرجل واشد تعرطحا ويتصب منهما مني
المراة الى تجويف الرحم ولكل منهما غشا على انفراده وهما موضوعتان على جانبي الفرج داعية المني كما في الرجال وتجويف الرحم يتم عند تمام النمو كالتدرج
وهو في النساء وتجويفين وفي غيرها ذو تجاويف كثيرة وتجاويفه تبعد دخول الاذا وهو ذو طبقتين الباطنة اشبه بجوهر العروق وفيها فوهات عروق
كثيرة وتسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يتغذى الجنين والجنين يحيط به اغشية ثلاثة احدها المشيمة وهو الغشا المحيط
والثاني الذي ينصب اليه بول الجنين والثالث الذي هو مغيض العرق ولم يحتج الى غشا اخر لفضل البراز اذ كان ما يتغذى به رقيقا لا صلابة له ولا
ثفليه وانما ينفصل منه ما به بول او عرق واقرب الاغشية منه الغشا الثالث وهو ارقها اليلا بولم الجنين ويلي هذا الخارج الغشا الثاني
وينفذ اليه من السرة مصب للبول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق والمشيمة ذات صفاقين رقيقين ينتسج فيما بينهما عروق تنفذ ما ديه
ضوارب الى عرقين وسواكنها الى عرقين والطبقة الظاهرة اقرب الى العصب وكل من الطبقتين تنقبض وتنبسط ورقبته عضلية لحمية وهو لحم ممزوج
بالغضروف فهو واصل بين سائر اللحوم وفيها مجرى يحاذي فم الرحم الخارج منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون في حال الحمل في
غاية الضيق حتى لا يدخله الميل وعند الولادة يتسع فان الجنين اذا تم خلقه وكمل لم يكتف بما يجيه من دم الطمث والنسيم ويهرب عن الضيق وقلة
الغذا فيتحرك حركات صعبة قوية وينهتك اربطة الرحم ويكون الولاد ومجرى البول في موضع اخر وهو اقرب الى فم الرحم مما يلي العانة وقبل
الانفصال يكون في رقبة الرحم اغشية منتسجة من عروق ورباطات رقيقة تنهتك عند الانفصال ويسيل ما فيها من الدم وشعب عروق
الثدي متصلة بالرحم يترشح منها الفضلة التي هي الحيض **وخامسها الارواح** اي خامس الامور الطبيعية الارواح الروح
جسم لطيف بخاري يتولد من الدم الوارد على القلب في البطن الايسر منه وفائدة وجوده في البدن ان يكون حاملا للقوى حتى تنتقل وتجول
في البدن بتوسطه لان القوى لكونها من الاعراض لا تنتقل بدون المحل ولذلك صار اصنافها كاصنافها فان الروح اذا تولد في القلب
يسمى روحا حيوانيا لكونه حاملا للقوى الحيوانية وينفذ في الشرايين الى الاعضا فيفيدها الحيوة وجزء صالح من هذا الروح يصعد الى
الدماغ فيغيره الى مزاج اخر يصير به روحا نفسانيا اي روحا صالحا لان يكون مركبا للقوى النفسانية فيصدر افعالها عنه و جزء

وما شبهه

ليس يكثر في المقدار من هذا الروح اي الحيواني يصير الى جانب الكبد فيغيره تغييرا يصير به روحا طبيعيا اي روحا يستعد لقبول
القوى الطبيعية فيصدر افعالها عنه **وسادسها القوى** لما وجدنا افعالا تصدر من البدن بعضها ارادي كالقيام والقعود
وبعضها غير ارادي كحركة القلب للترويح وتوليد الكبد للدم فلا محالة ان في كل عضو معنى هو الذي يقوم بذلك الفعل وهو المعني بالقوة فالقوة
هيئة في الجسم الحيواني بها يمكن ان يفعل افعاله بالذات وهي ثلاثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة لاجل الشخص اما الغاذية
الغاذية المحيلة للغذا الى مشابهة المغتذي في المزاج والقوام واللون بل في الجوهر لتخلف بدل ما يتحلل او لزيادة في اقطاره الثلاثة
التي هي الطول والعرض والعمق على نسبة ومقدار يقتضيها طبعه خرج عنهما زيادة السمن والورم وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع
وهي قوتان احدهما المولدة التي تفصل جوهر المني من امشاج رطوبات البدن وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص اي هذه القوة تولد المني في الذكر
والانثى بان تتصرف في الاخلاط الى ان تستعد لقبول صورة الاعضا وثانيتهما المصورة التي تشكل كل جزء الشكل الذي يقتضيه نوع الشيء
الذي انفصل عنه المني من التخطيط والتجويف والخشونة والملاسة واوضاع الاعضا بعضها الى بعض ومشاركتها بالعروق والاعصاب والشرايين
او الشكل الذي يقاربه ليدخل البغل الذي شكله قريب من شكل الفرس والحمار وهذه القوة تصاحب المني وتكون معه في الرحم حتى تصور
والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة للغذا والماسكة له مدة طبخه الهاضمة والهاضمة التي تحيل المجذوب الى قوام مهيا لقبول
صورة العضو والدافعة للفضلة وهذه القوى تخدمها الكيفيات الاربع اما استخدام هذه القوى الاربع الحرارة فلان افعالها تتم
بالحركة والحرارة تعينها اما الجاذبة والهاضمة والدافعة فظاهر ان افعالها بالحركة لان الجذب حركة مكانية وكذلك الدفع والهضم
يحصل بالتفريق والتمريخ والحرارة المنضجة واما ان الماسكة تحتاج الى حركة فلان استمال الليف على الذي جذبته الجاذبة لا يحصل
الا بالحركة ولا تحتاج منها الى البرودة الا الماسكة والدافعة اما الماسكة فلان تحسن البرودة الليف على هيئة الاشتمال والامساك
واما الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل الريح المعينة للدفع وهذا كما في البول فان دافعة المثانة تستعين في دفعها بالريح المندفقة معه
لتمديدها المجرى فيتفتح ولانها تجمع الليف العريض وتكثفه فيكون اقوى على الدفع ولا تحتاج منها الى اليبوسة الا الجاذبة والدافعة لان في اليبوسة
تمكنا من الاعتماد الذي لا بد منه في حركة الروح الحاملة لقوة الجاذبة والدافعة نحو فعلها باندفاع قوي بخلاف الاسترخا الرطوبي والا الماسكة
لانها محتاجة الى قبض وجودة اشتمال آلتها واستحكامها ولا تحتاج منها الى الرطوبة الا الهاضمة لان الرطوبة تعين فعلها الذي هو الاحالة
والطبخ والتفريق والغاذية تخدمها النامية لان النمو لا يحصل الا بان يورد غذا ازيد على ما يتحلل وهما تخدمان المولدة اما الغاذية فخادمة للمولدة
فلانها تورد على البدن غذا تعيره تغييرا يستعد به لتولد المني واما خدمة النامية لها فلانها تعظم الاعضا وتوسع مجاريها وتصيرها الى هيئة
صالحة لتوليد المني ولذلك لا يتكون المني ولا تحدث شهوة النكاح الا بعد عظم الاعضا وتوسع مجاريها والثانية القوى النفسانية فمنها محركة
اما باعثة على الحركة وهي الشوقية وتسمى الشهوانية ان كانت لجلب الملايم والغضبية ان كانت لدفع المنافي واما فاعلة لها بان تشنج العضل
فيجذب الوتر الذي في اطراف العضل المتصل بالعضو المتحرك فينقبض العضو وترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو ومن لطيف الحكمة
ان الحيوان الذي يريد ان يحرك عضوا منه وهو لا يعلم اي عضلة يجب ان تحركه لا يستعمل من عضل بدنه الا ذلك العضل بعينه فتبارك الله
احسن الخالقين ومنها مدركة اما في الظاهر وهي قوى خمس قوة البصر وموضعها عند التقاطع الصليبي من العصبتين المجوفتين الى
العينين من شانهما ادراك الالوان والاضوا والاشكال والمقادير والحركات وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ
من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها الزائدتان من الدماغ الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصلة
مع الهوا المستنشق المتكيف بها وقوة الذوق وموضعها العصب المفروش على اللسان من شانها ادراك الطعوم بتكيف الرطوبة اللعابية التي
في الفم بها وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وصلابتها وملاستها
ولينها وخفتها وثقلها واما في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بالادراك الظاهر عند حضور المحسوسات وحال غيبتها وهي الحس
المشترك المدرك لما يدركه الحواس الخمس الظاهرة وموضعه مقدم البطن من الدماغ وخزانة الخيال اذ فيه يجتمع صور المحسوسات
بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة فيحفظ تلك الصور وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة للمعاني الجزئية التي ليست بمحسوسة القائمة
بتلك الصور المحسوسة لصداقة زيد وعداوة عمرو وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانة الحافظة وموضعها البطن المؤخر
ومنها متصرفة وهي القوة التي تحلل الصور وتركبها وتحلل المعاني وتركبها فتارة تفصل الصورة عن الصورة والمعنى عن المعنى وتارة تركب
الصورة بها وتارة تركب المعنى وهي ان استعملت في الامور الكلية تسمى مفكرة وان استعملت في الامور الجزئية تسمى متخيلة ومحل هذه القوة الدودة
التي في وسط الدماغ والدليل على اختصاص هذه القوى بهذه المواضع اختلال فعلها لخلل هذه المواضع فان الفساد اذا اختص بموضع
اورث الآفة في فعل القوة المختصة بذلك الموضع هذا على راي الفلاسفة واما الاطباء فانهم لما لم يعرفوا الاحدوث الآفة في
التخيل والفكر والذكر عند فساد التجاويف الثلاثة لم يثبتوا الا هذه القوى الثلاث فالحس المشترك والخيال عندهم واحد وموضعهما
البطن المقدم من الدماغ ولذلك متى طلبنا من التخيل شيا اطرقنا وسنا بالطبع نرومد لكن تخيل الارواح النفسانية الى هذا المحل
ليقوى تصرف هذه القوى وكذلك المتصرفة والوهم واحد عندهم وموضعهما البطن الاوسط ولذلك اذا استعملنا الفكر او الوهم

ليبلغ ... جمع ... والنتيجة

اقسار وسايل الاستقامه وموضع الحافظه عند بم ايضا البطن الموخر ولذلك ان ضربا نقلب وسا الى خلف متى رمنا ان نتذكر الشي من غير قصد منا لذلك
والثالثه القوه الحيوانيه وهي القوه التي اذا حصلت في الاعضا هياتها لقبول الحس والحركه وبالجمله تعيد الحيوه والافعال المنسوبه الى الحي فهي مبدا الحركه القلب
والشرايين وحركه الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضا والقوي النفسانيه لا تحدث في الروح والاعضا الا بعد حدوث هذه القوه بخلاف القوي الطبيعيه
فانها توجد في النبات وان تعطل عضو من القوي النفسانيه ولم يتعطل بعد من هذه القوه فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد لحال القوي الحس
والحركه وهو مع ذلك حي والا لفسد وعفن فاذا فيه قوه تحفظ حياته وليس هذه القوه قوه التغذيه وغيرها والا لكان النبات مستعد القبول الحس والحركه وتنسبها
الافعال وهي طبيعيه ونفسانيه وحيوانيه تصدر كل واحد منها من قوه مناسبه له فمنها مفرده تتم بقوه واحده كالجذب والدفع ومنها مركبه تتم بقو
تتعاضد كالازدراد اي الابتلاع فانه يتم بالقوه الجاذبه التي في المعده والمري والقوه الدافعه الاراديه **الركن الثاني في حد الصحه**
والمرض واجناسه واوقاته اعلم ان للبدن حالتين الصحه وهي هيه بدنيه توجب بالذات سلامه فعل موضوعها وقولنا بالذات احتراز عن سبب الصحه فانه
وان اوجب سلامه الفعل الا انه بواسطه ايجابه الصحه التي هي موجبه بالذات والمرض وهو هيه بدنيه توجب بالذات آفه في فعل موضوعها وكل هيه
غير طبيعيه تتبع هذه الهيه تسمى عرضا سوا كان مرضا او لا مثل العطش والاضطراب والصداع في الحميات وعند جالينوس احوال البدن ثلاثه الصحه وهي
عنده هيه للبدن تقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله اللايقه به اي الطبيعيه والنفسانيه والحيوانيه في جميع الاوقات سليمه والمرض وهو هيه للبدن
تقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله اللايقه به في جميع الاوقات ماوفه وحاله ثالثه لا صحه ولا مرض وهي متوسطه بينهما لا يصدق عليها حد الصحه
ولا حد المرض كحال الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم كلها سليمه ولا كلها سقيمه اما المشايخ فلان قواهم اخذت في الانحطاط وقد استولى على ابدانهم رطوبات
غريبه واما الاطفال فلان قواهم بعد ضعيفه وحرارتهم الغريزيه مغمورة برطوباتهم واما الناقهون فلضعف قواهم بسبب المرض المتقدم وكحال الاعمي
فانه ليس بصحيح لان بعض افعاله ماوف وهو الابصار وليس بمريض لان باقي افعاله سليم وكحال الصحيح المزاج المريض التركيب والصحيح الخلقه مريض
المقدار وكحال من يمرض شتا ويصح صيفا او شابا فان قلت هذا يقتضي ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو يمرض في
وقت ما ويصح في وقت ما فيكون من الحاله الثالثه قلت ليس كذلك لان الداخل من ذلك في الحاله الثالثه هو الذي يقتضي مزاجه وتركيبه ان يكون في وقت
معين مريضا كالشتا مثلا وصحيحا في وقت معين كالصيف وقد ثبت ذلك بالتكرار والمراد وكل مرض اما مفرد لا يكون تحققه باجتماع امراض يحدث
المجموع مرض واحد كالصداع او مركب يكون تحققه كذلك كالورم فانه يحصل من سوء مزاج مادي وتفرق اتصال كالسل فانه يحدث عن سوء مزاج
وتفرق اتصال الجرم الريه والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضا المفرده اي لا يمكن عروضه للاعضا المركبه الا بعد عروضه للاعضا المفرده
وهو مرض سوء المزاج او للاعضا المركبه وهو مرض التركيب او يمكن لكل واحد منهما وهو مرض تفرق الاتصال ويسمى انحلال الفرد وامراض سوء المزاج
وهي الثمانيه الخارجه عن الاعتدال وتكون ساذجه ومادية والماديه بمجاوره ومداخله مورمه او غير مورمه كما عرفت وامراض التركيب اربعة
امراض الخلقه وخلقة الشي هياته وصورته وهي ايضا اربعه امراض الشكل كالراس المسفط وسفط الراس هو ان ينقص احد النتون اما المقدم او
الموخر او كلاهما ورياح الافرسه وامراض المجاري اما بان تتسع كالانتشار او تضيق كضيق مجرى النفس او تنسد كانسداد المجرى الذي بين المراره والكبد
وامراض التجاويف كاتساع كيس الانثيين وصغر المعده وخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك وامتلا بطون الدماغ في السكته وامراض سطوح
الاعضا كملاسة المعده والرحم وخشونه قصبه الريه وامراض المقدار اما بالزياده العامه كالسمن المفرط او الخاصه كعظم اللسان او بالنقصان
العام كالهزال المفرط او الخاص كضمور الحدقه وامراض العدد اما بالزياده كالاصبع الزايده او بالنقصان كنقصان اصبع خلقه او لتاكل وامراض
الوضع وهي نسبه بعض الاعضا الى البعض في القرب والبعد كزوال العضو عن موضعه او حركه فيه حيث يجب سكونه كالرعشه او سكونه حيث يجب حركته
كتحجر المفاصل وامتناع حركه العضو الى جانب او عنه او تعسرهما واما امراض تفرق الاتصال فالواقع في الجلد يسمى خدشا ان كان رقيقا غير منبسط او سحجا
ان كان منبسطا وفي اللحم جراحه ان قرب عهده وان قاح او تقادم فقرحه وفي العظم والغضروف كسرا وفي الحجب والاغشيه فتقا وفي المنفخ لغوه وفي العروق
انفتاقا والقلب لا يحتمل الجراحه ويتبعها الموت اذا نفذت الجراحه الى احد جوفيه ويلحق بالتسميه المرض في الاعلب اما من جهة التشبيه كدا الاسد
وداء الفيل او من محله كذات الجنب وذات الريه او من سببه فانه يقال مرض سوداوي وصفراوي او من عرضه كالصرع لان هذا المرض يلزمه صرع
السقوط وقد يكون من جهه نسبته الى اول من ذكر انه عرض له ذلك كقولهم قرحه طيلانيه منسوبه الى رجل يسمى طيلانيوس وهي نوع من القروح
العفنه يسلخ ايام مما صديد او الى بلد يكثر فيه حدوثه كقوام القروح البلخيه وكل مرض اما شركي يكون حصوله في العضو الذي يكون فيه تبعا
لحصول مرض في عضو اخر او اصلي لا يكون كذلك ويختلف حال الشركي باختلاف حال الاصلي وبتقدم الضرر في الاصلي والشركه قد تكون لمجاورة
العضوين كضيق النفس بسبب ورم المري او لان احدهما طريق للاخر كورم الحالب لخراجه في الرجل فانه اذا حدث خراجه في الرجل رامت
الطبيعه المدبره للبدن اصلاحها فارسل اليه مواد اصلحت طلبا لاصلاحها فيرم بالحالب وهو في نفسه رخو قابل للمواد فيرم لا محاله او لان
احدهما يخدم الاخر كالعصب للدماغ او مبدا الفعل كالدماغ لفعل الحواس الظاهره او لان احدهما على سمت الاخر فيرتفع اليه بخار كمعده
الدماغ على سمت المعده وعلى سمت الرحم او لان احدهما مصب للاخر كالابط للقلب والاربيه للكبد وخلف الاذنين من الرقبه للدماغ فان الاعضا
القويه تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفه وكل مرض اما حاد وهو السريع الحركه الى المنتهى كالامراض الصفراويه الخالصه واما مزمن وهو بطي
الحركه الى المنتهى كاكثر الامراض البلغميه والسوداويه والحاد اما حاد في الغايه القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه الرابع او حاد دون الغايه

القصوى

القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه السابع او حاد بقول مطلق وهو الذي ينقضي اما في الرابع عشر او في السابع عشر او العشرين وما يتاخر
عن العشرين لا يقال له حاد بل يسمى الحاده المنتقله لانتقالها الى مرابتا الامراض المزمنه وليس لها طرف ينتهي اليه بل قد يمتد الى اخر العمر والامراض
اما ظاهره تعرف حسا واما باطنه سهله الوقوف عليها كاوجاع المعده والريه او عسره الوقوف عليها كافات الكبد ومجاريه واما غير مدركه الا
بالتخمين كالافات العارضه لمجرى البول ومن الامراض ما يكون شفاها امراض مثل الربع فانها كثيرا عرفتها وقوه ناقضها كثيرا اما تشفي من الصرع واوجاع
المفاصل والدوالي والجرب والحكه والبثور والتشنج وكذلك الذرب شفا من الرمد وزلق الامعاء ذات الجنب وكذلك انفتاح افواه عروق
المقعده شفا من كل مرض سوداوي كالجنون والصرع السوداوي ومن وجع الورك واوجاع الكلى والارحام والجذام والسرطان والجرب
والنقرس والقوابي والبرسام وذات الجنب وذات الريه والاكله ومن الامراض ما يكون معديه كالجذام والجدري والحصبه والجرب
والحمى الوبايه والقروح العفنه خصوصا اذا ضاقت المساكن او كان المجاور فيما يصل اليه ريح الاخر ومثل الرمد خصوصا الى متامله
ومثل الضرس والسل والبرص وقيل الجلوس في برحاض صاحب الباسور مضر وهذه هي الامراض المشهوره من الامراض المعديه وليست منحصره فيها فان
ما كان له كيفيه حاده تتحلل منها وتمازج اجسام مستعده لها قابله للتاثر فيها بالمجاوره القريبه منها وخصوصا المتحلله منها فيوجب لها من الامراض
ما اوجبه لغيرها والسل يتعدى بما يتحلل من نتن نفس المسلول ولا سيما من يضاجعه او يستنشق الهوا الطالع من رئته وصدره وفيه التجربه كذلك
ومن الامراض ما يكون متوارثه في النسل كالبرص والصرع الطبيعي والنقرس والسل والجذام وامثاله ووجع المفاصل وهي ايضا ليست منحصره فيما
ذكر بل كل بدن فيه افه لازمه عسرة البرء فانها تتعدى الى اولاده وكل عضو هو ضعيف في الابا يكون ضعيفا في الاولاد غالبا ومنها ما هو مسلم وهو
الذي لا عايق عن معالجته كما ينبغي كالصداع وحده وما هو غير مسلم وهو الذي يقترن به عايق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا كان
النزله فان الصداع يحتاج الى المرخيات والمليات والنزله تمنع منها وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده وهو وقت التزيد او انتقاصه وهو وقت
الانحطاط او لا يظهر شي منهما فان كان قبل التزيد فهو وقت الابتدا وان كان بعده فهو وقت الانتها وهذه الاوقات قد تعتبر بحسب الامراض
من اوله الى اخره ويسمى اوقاتا كليه وقد يعتبر بحسب نوبه نوبه ويسمى اوقاتا جزئيه وابتدا المرض المادي هو من حين يحس بضرر الفعل
الى ان يتبين للنضج اثر ولو خفي ومن بعد ذلك هو وقت التزيد الى وقت تظهر علامات النضج ظهورا كاملا وذلك وقت المنتهى وعند ذلك
ياخذ المرض في الانحطاط وما لا يستوفي من الامراض المتغيره هذه الاوقات الاربعه فهو مهلك لانه يقتل اما في الابتدا او التزيد او المنتهى وما
جاوز المنتهى فلا يقتل الا من عله اخرى تحدث على المريض لان زمان الانحطاط ينكسر بصوره المرض وتستولي القوه على قهره وحله ولذلك قيل
لا يكون في الانحطاط لا بحران ولا موت **الركن الثالث في الاسباب** السبب ما يكون اولا فيجب عنه حال من احوال البدن الانسان او ثباتها
والمراد من كونه اولا تقدمه بالزمان او بالذات ليشمل السبب الفاعل والحافظ لان الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات وهو اما بادي لم يكن
بدنيا اي خلطيا او مزاجيا او تركيبيا كحراره الشمس وبروده الهوا والغضب والفرح والسقطه والضربه واما بدني ان كان كذلك فان ادى
الى الحال بلا واسطه كالبخار للعفونه للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطه كالبخار الامتلا للحمى العفنيه فيسمى سابقا والسبب يفعل فعله اما بالذات
كالفلفل يسخن والما البارد يبرد واما بالعرض كالما البارد اذا سخن بالتكثيف وسد المسام وحقن الاعرض الحار والما الحار اذا برد بالتحليل
والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط الحار المسخن والسبب اما ضروري لا يمكن للانسان التفصي عنه في صحته واما غير ضروري والاسباب الضروريه
سته احدها الهوا المحيط بابداننا ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس فانه وان كان حارا لكنه بالقياس
الى مزاج الروح والحراره الغريزيه بارد ويدل على ذلك انا في الصيف اذا حركنا الهوا وجدنا برده وذلك لان الهوا المجاور لابداننا في
مده سكونه مما يلينا يكتسب من جلدنا حراره بحيث صار كيفيته ككيفيه ابداننا فلا نحس به لان حس اللمس لا يدرك ما يشاكل بشرتنا في الكيفيه
فاذا حركنا الهوا تنحى من الهوا ما كان مماسا لنا ووصل الينا غيره مما لم يكتسب تلك الحراره من ابداننا فحينئذ ندركه ونستلذ ببرده
والهوا الجيد الحافظ للصحه المحدث لها هو الهوا المعتدل الذي لا يخالطه من الاغبره والادخنه شي غريب كبخار بطايح واجام وخنادق
واراضي نزيه ومباقل رديه مثل الكرنب والجرجير والباقلي والثوم والبصل واشجار ثقيله خبيثه كالخروع والجوز والتين وكروايح
الحديد والاتون وهو مكشوف للسما غير محفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصيب الهوا فساد عام فيكون المكشوف
اقبل له من المغموم والمحجوب ولا يخالطه رياح عفنه ويكون بحيث لا تحتبس عنه الرياح الفاضله والرياح الشماليه ولا يكون محتبسا
في وهده تسخن مع طلوع الشمس وتبرد مع غروبها بسرعه ولا محفوفا في جدران حديثه العهد بالصهاريج ونحوها لم تجف بعد تمام
جفافها ولا غايصا على النفس كانه يقبض على الحلق وتغيراته اما طبيعيه وهي التغيرات الفصليه والفصول عند الاطبا غيرها
عند المنجمين فان الربيع عند الاطبا هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدله الى ادفا يعتد به من البرد والى ترويح يعتد به من
الحر ويكون فيه نشو الاشجار والازهار والثمار والصيف هو جميع الازمنه الحاره والخريف هو زمان ابتدا تغير لون الورق
وابتدا سقوطه الى حصول البرد والشتا هو جميع الازمنه البارده فمزاج الربيع معتدل وان كان اوله مايلا الى الرطوبه واخره
مايلا الى الحراره لان الهوا اخذ ينسلخ عن برده العارض له في الشتا بسبب بعد الشمس عن المسامته بالحر الذي ابتدا فيه من اقبال الشمس
اليه وهذا الحر ينشف بلة الهوا ايضا ولذلك صار اذا كان وسط الربيع قد اعتدل الهوا في الحر والبرد والرطوبه واليبس والصيف

حار يابس اما حرارته فلمسامتة الشمس وقربها من المسامتة فيسخن الهوا ويتحلل ويلطف ويقرب من طبيعة العنصر الناري واما
يبسه فلان الاندا استمسك فيه من قبل ان الحر ينشر البخارات ولا يدعها تلبد والتي كانت وقعت من قبل تحلل وتنفش لفرط الحرارة والخريف يقرب
مزاجه من الاعتدال في الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر والبرد لم يستحكم بعد الا انه اعتدل فيهما ليس يوجد مستويا في جميع اوقاته على
نسق واحد بل يوجد مختلفا وذلك ان الحر يوجد في انتصاف النهار اشد والبرد بالغداة والعشي لان الهوا قد استعد بحر الصيف لان يلتهب
عند ارتفاع الشمس سريعا والبرد بالغداة والعشي يوجد اكثر لبعد الشمس عن سمت الروس وقبول الهوا للبرد للطافة العارضة له من الحر المتقدم المحلل
ولهذا اذا اسخن الما وعرضته للاجماد كان اسرع جمودا من البارد على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لكونها مستقلة من
البرد الى الحر معوده للبرد وفي الخريف بالضد واما حاله في الرطوبة واليبس فليست معتدله بل مايله الى اليبس اكثر لان فرط الحر في الصيف قد
جفف الهوا والارض ولم يحدث بعد من العلل المرطبه ما يقابل بتجفيف العلة المجففة والشتا بارد رطب لبعد الشمس عن المسامتة ولكثرة ما
يقع من الانداء والامطار والثلوج ونعني بقولنا في هذا الموضع هوا رطب هوا يخالطه اجزاء كثيرة مائية او استحال لتكثفه الى مشاكلة البخا(ر)
المائي ونعني بقولنا هوا يابس هوا قد تفشش عنه ما خالطه من الاجزاء المائية او استحال الى مشاكلة النار بالتحلل وخالطته ادخنة ارضية
تشاكل الارض في يبسها وكل فصل يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فالصيف يثير الصفرا ويوجب امراضها كالغب والمحرقة
والعطش والكرب والقي والذرب ويضعف القوى والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه ويكثر في اخره المرار الاسود
بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يجذبه فان الحر جاذب ولذلك يجذب السراج الدهن ويكثر فيه اوجاع
الاذن والرمد والعرق ويكون متوقعا في البحارين وفي الشتا يورث الزكام والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه كذات الجنب وذات
الرية والبحوحة واوجاع الحلق والجنب والظهر وافات العصب والصداع المزمن والفالج واللقوة بل السكتة والصرع ويكون اجواف الابدان
وباطن الارض فيه وفي الربيع اسخن ما يكون والنوم فيهما اطول ما يكون واحتمال الطعام اسهل ما يكون والحار الغريزي في الابدان اكثر ما
يكون وفي الصيف والخريف يكون بالخلاف والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهوا فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم
الصيف المحلل للبدن المحلل للقوى المثير للصفرا المحرقة للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه لكثرة تولد المائية منها وغليانها واختلاطها
بالاخلاط ويكثر فيه السودا وامراضها كالجرب المتقشر والقوبى والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة والربع وعظم
الطحال وتقطير البول وعسره وزلق الامعا والسل والاستسقا والقولنج واختلاف الدم ويكثر فيه تولد الديدان ويقل الدم لمضادة
السودا المزاجه ولقلة جودة الهضم فيه فكانه كافل للصيف بقايا امراضه واجود الخريف الرطب المطير واليابس اردأه والربيع يحرك
فيه الاخلاط المحتبسة شتاء ويسيلها الى الاعضا الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت مادته
ساكنة في الشتا وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه اصح الفصول واشبهها بالحيوة والصحة لانه معتدل والطبيعة تقوى بالاعتدال ويمايل
الحرارة التي توافق الحرارة الغريزية التي بها الحيوة والرطوبة التي بها النشو والنما ويحمر فيه اللون ويكثر اختلاف الدم والرعاف والاورام
والدماميل والخوانيق ويكون فيه قتالة وانصداع العروق ونفث الدم والسعال ويحرك البلغم في المبلغمين فيحدث فيه السكتة والفالج
واوجاع المفاصل واجود السنين سنة يكون ربيعها معتدلا ويقع فيه امطار على معتدلة ويكون صيفه حارا بقدر العادة للبلد ولا يكون
في خريفه حر قوي ولا برد قوي ويقع فيه امطار معتدلة ولا يكون في الشتا برد شديد يخارج عن الاعتدال ولا امطار كثيرة جدا ولا يكون
قليل البرد والمطر ايضا حيث يعدم ما هو المعتاد منهما والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية كثيرة الامراض المناسبة
لكيفيتها فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة واذا استعجل الشتا استعجلت الامراض الشتوية واذا استعجل الصيف
استعجلت الامراض الصيفية واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف والخريف قال ابقراط متى كان في وقت من اوقات السنة
يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية قال الشيخ اذا ورد ربيع شمالي اي بارد يابس كثير الرياح الشمالية قليل الجنوبية
على شتا جنوبي اي قليل البرد كثير الرطوبة قليل الرياح الشمالية كثير الجنوبية ثم تبعه صيف ومدد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى
الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقرح الامعا والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتا شديد الرطوبة اسقطت الحوامل اللواتي
يتربص وضعهن ربيعا بادنى سبب فان ولدن ولدن ضعفا او امتن واسقمن ويكثر في الناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تكثر حينئذ وخصوصا
بالشيوخ وتنزل في اعصابهم فربما امتهم فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتا
شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبع واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل واندفاع البلغم المجتمع شتا الى التجا(ويف)
الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النسا والصبيان ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى
العبور وهو في عشرين من تموز مطر وهبت شمالي يرجى خير وتحللت الامراض واخير ما يكون هذا الفصل انما هو بالنسا والصبيان ومن نجا منهم يقع الى
الربع لاحتراق الاخلاط وبردها والى الاستسقا بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك وقل ضرر بالمشايخ ويدن من كان
عليه التبريد واذا ورد على صيف … شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتا وتسعل وتبح حلوقها وتسل لانها تعرض لها كثيرا
زكام ولذلك اذا ورد على صيف يابس … في خريف شمالي كثر امراض في الشتا الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت

فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها واذا تطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جا الشتا جات امراض
العصر المذكور ولا يبعد ان يودي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عفنيه يحل الشتا من ان يكون ممرضا لمصادفته
مواد رديه محتقنه كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنسا وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات
حادة ومالنخوليا والشتا البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة
والمنفجرة تكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وجميقا وجدري سليمات ورمد وفساد دم واحتباس طمث وكرب ونفث دم
والشتا البارد اذا كان ربيعه يابسا فهو ردي والهوا الحار يرخي ويحلل فان لم يفرط حمر اللون لجذبه الدم الى خارج وان افرط صفر بتحليله الما يجذ(به)
ويكثر العرق ويقل البول ويضعف الهضم ويعطش ويكدر الحواس ويثقل الدماغ وامراضه الخناق والحميات والرمد والمساكن الحارة مسودة
مفلفلة الشعور واذا اكثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في بعض بلاد الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم
خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا والهوا البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون ويشجع ويكثر البول
لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق وامراضه الزكام والصداع والنزلة والفالج والرعشة فالمساكن الباردة اهلها اشجع واوفر واغزر
واطول اعمارا فان كانت رطبة كان اهلها لحيمين شحيمين غايري العروق خافي المفاصل غضين بضين والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب البدن والمساكن الرطبة
اهلها حسن السحنات لين الجلود يسرع اليهم الاسترخا في رياضتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاهم شديدا ويكثر فيهم الحميات المزمنة والاسهال وكثرة
الدم من الحيض والبواسير ويكثر البواسير والقروح والعفن والقلاع والصرع والهوا اليابس يحل البدن ويجفف الجلد والمساكن اليابسة يعرض لاصحابها
ان تشقق جلودهم ويسبق الى ادمغتهم اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاوهم باردا والهوا الكدر والغليظ يوحش النفس ويثور الاخلاط لما يحدث في
المجاري الضيقة من السدد بسبب غلظه فلا ينفذ فيها الاخلاط النفوذ التام فيحدث [illegible] اي يحصل لها حالة كالغليان والهوا الكدر غير الهوا الغليظ
فان الهوا الغليظ هو المتشابه في ثخونة جوهره والكدر هو المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الكواكب
كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاصلة التي يكسح عنه ما خالطه من الابخرة والادخنة وهوا الدور اثقل من هوا الصحرا
واما غير طبيعية اما غير مضادة للطبيعة ويكون اما من اسباب سماوية كما اذا حدث وضع فلكي يقتضي الحر والبرد او رطوبة الجو ويبسه على ما
علم في علم احكام النجوم ولذلك يوجد سنة احر وابرد من سنة وسنة اكثر او اقل اندا من سنة او ارضية اما لاجل نسبته الى جهات العالم فان ريح
الشمال وهي التي تهب من شمال المستقبل للمشرق باردة يابسة اما بردها فلانها تهب من جانب القطب الشمالي وهذه الناحية من التي تلي المعمور اكثر بردا
لان الشمس لا تسامتها اصلا بل لا تقرب من مسامتتها ايضا ولان الثلوج والمياه الجامدة تكثر في هذه البقاع والريح تجتاز بها فتزداد بذلك بردا
واما يبسها فلان هذه النواحي قليلة البحار كثيرة الجبال والبرار فتكتسب الريح باجتيازها بها يبسا ولانها لا تستصحب معها اجزاء كثيرة اذ الابخرة في هذه النواحي تقل
لقلة المادة اي الرطوبة وضعف الفاعل اي الحرارة وهي تصلب الابدان وتقويها وتجفف الرطوبة وهي اصلح الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال
الذي يكون في الرية والحلق والنزلة والزكام وتعقل البطن وتدر البول وتحدث الاقشعرار ووجع الاضلاع والصدر والحلق ولذعا في العين وريح
الجنوب وهي التي تهب من يمين المستقبل للمشرق حارة رطبة اما حرارتها فلانها تهب من جانب خط الاستوا والحر يوجد مفرطا في هذه البقاع ويجتاز فيه
براري محترقة واما رطوبتها فلان هذا الجانب مما كثير البحار فيتبخر عنها اجزاء رطبة يستصحبها الرياح معها الينا وهي ترخي الجسد وتكدر الحواس
والرأس وتهيج الصداع والرمد ونوائب الصرع والحميات العفنية غير انها لا تخشن الحلق والرية والصدر وهو اجلب الرياح للامراض واقبلها للعفن
لا سيما اذا كثر هبوبها في الصيف واواخر الربيع واما الصبا وهو ريح المشرق والدبور وهو ريح المغرب فبحسب وضعهما من الشمال والجنوب ان يكونا
معتدلين وهما كذلك غير ان الصبا اميل الى الحرارة واليبس اما الحرارة فلانها تتحرك في وقت اقبال الشمس من ناحية المشرق فلا تزال تلطفها وتسخنها
وصبابها وتحركها الينا والنسيم الذي يدعى الريح السحرية هي الموصوفة بالطيب للذاذة الانسان بها اذا مسته فيطيب النوم عليها هي هذه الريح
وذلك ان الشمس اذا اخذت تقبل من ناحية المشرق نال هذه الريح من حرها وضيائها فتنبسط وتتبدد وتحتاج الى مكان واسع فيحدث
بذلك النسيم السحري ومن قبل هذا تهب هذه الريح بالاسحار من الغدوات من النهار واما اليبس فلان شمال المشرق اقل بحارا واما الدبور فهو
اميل الى البرد والرطوبة اما البرد فلان هبوبها علينا تخالف حركة الشمس الينا فلا تؤثر فيها بالتسخين والتلطيف كثيرا وذلك انها تهب مدبرة عنها و
فلا تسخنها تسخين الصبا ولذلك تهب في اواخر النهار لان الشمس في اواخر النهار تبلغ الى المواضع التي تهب منها ولذلك تسكن سريعا وقلما
تهب بالليل واما ميلها الى الرطوبة فلان شمال المغرب اكثر بحارا من شمال المشرق وايضا فان الجانب الشرقي يغلب فيه اليبس والجانب الغربي يغلب
فيه الما والرياح المجتازة بالما ابرد من المجتازة بالارض لان الاولى يخالطها بخارات مائية كثيرة والاخرى يخالطها بخارات ارضية ودخانية
وفي هذا القسم تغيراته التي تكون من اختلاف عروض المساكن وهي مقادير ابعادها عن خط الاستوا وقد عرفنا ذلك في بيان امزجة
الاقاليم والمجاورة للمساكن البحار فانها رطبة الهوا وذلك لكثرة ما يتبخر منها من الاجزاء المائية ولذلك صارت الاماكن المجاورة للبحار كثيرة
الامطار وسحنات اهلها انعم والين وشعورهم اسبط واكثر شعرا فان قيل مياه البحار في الاكثر مالحة والحكمة في ملوحتها ان تكون بعيدة
عن الاجون وقبول العفن فلا يحدث وبا عام والماء المالح يجفف فكيف يرطب مجاورو البحار الهوا قلت المنفصل عن ماء البحر بالتبخير انما
هو الالطف فالالطف ولا شك ان الاجزاء العذبة الطف ما فيه فهي المتبخرة والقابلة للتبخير لا الاجزاء المالحة فانها لثقلها وغلظها اقل قبولا

جز١

للتبخير ولذلك كان ما المطر الواقع في النواحي المذكوره عذبا وانما كانت الاجزا المالحه ثقيله غليظه لان سبب الملوحه هو اختلاط الا
الارضيه المحترقه المره الطعم بالاجزا العذبه المائيه ويجب ان تعلم ان مجاورة البحار كما توجب زيادة ترطب الجو توجب ايضا غلظ الهوا بكثرة
تلك الابخره وتراكمها فيكون المسكن البحري معتدلا في حره وبرده لعصيان هوايه لغلظه عن المؤثر المسخن والمؤثر المبرد وما يكون في وسط البحر
اجود مما يكون على شطه لبعده عن العفن بخلاف الكاين على الشط فانه يندفع اليها اوساخ المدن واقذار الحيوانات وايضا فان الما الذي يقرب
الشط قليل المقدار ساكن وما هو كذلك فقبوله للفساد الارضي اشد مما هو ليس كذلك فان كان البحار في الجهة التي تلي الشمال كان ذلك معينا
على تبريدها بتبريد ريح الشمال على وجه الما الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب اوجبت زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا
ان لم تجد منفذا لقيام جبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق تكون معدلا لحرارة الصبا ويبسه واذا كانت في ناحية المغرب تكون زايد
في برودة الدبور ورطوبته ومتى كان الناحيه المقابله للبحر من المسكن مكشوفه ولم تعارض بالجبال كان الهوا اسلم من العفونه ومتى كانت مسدوده
بالجبل كان الهوا مستعدا للعفن في نفسه وتعفين الاخلاط لان الرياح تطرد ابخرة البحر الى تلك الجهة فيتكبس عند الجبل ولا يجد منفذا فيجتمع فيصير
سببا للاندا والعفونات سيما اذا كانت البقعة حارة المزاج او كانت في وهده او كان الانسداد من جانب الشمال والبحر من جانب الجنوب
فان كان صخريا كان ضرره اقل منه اذا كان طينيا رخوا واذا كان المسكن مجاور المياه قليله بطيحيه او اجميه فان كان موضوعا من جهة الريح الاتيه
الى المسكن فهو ردي وبي قابل للعفن وان كان مقابلها جبل كان اكثر لذلك واعون على حدوثه وان لم يكن كذلك كان دون ذلك في الردآة او لمجاورة
الجبال فالجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال البارده وحبسه ريح الجنوب الحار ولعكسه شعاع الشمس على المسكن والجنوب بالعكس والمغربي خير
من المشرقي لستر المشرقي الشمس منه فيتقل اهل المسكن من برد الليل دفعه الى شمس قويه ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربيه لما عرفت وان
قاربنا الاعتدال فاصح المساكن من جهة الجبال وستورها والانكشاف عنها ان تكون مكشوفه للمشرق والشمال مستوره نحو المغرب والجنوب
او لاختلاف اوضاعها في الارتفاع والانخفاض فالمسكن متى كان رفيع وضع مثل نجاد الارض ورؤس الجبال ومواضع القلال كان ابرد ومتى كان
اخفض وضعا كالذي يكون في وهده من الارض ويكتنفه جبال كالمغارات او المواضع المستوره عن الرياح او المسقوف كان الحر والسبخ اليه
ان الحر يسوق على البقاع من جهتين احدهما الشمس والاخرى الابخرة التي تنفصل من الارض والادخنة التي ترتفع من النيران وانفاس الحيوانات فالمساكن
المرتفعه يوجد هواها معرضا للرياح فتكسح عنها الابخره والانفاس والهوا الذي قد حمي بشعاع الشمس فان شعاعها اجتماعه وتراكمه في المواضع المنخفضه
والغاير اكثر واشد مما كان في المواضع المرتفعه فانه يتلاشى ويتفرق هناك ولذلك يكون يسخن الاواني الموضوعه في موضع شعاع الشمس منكوسه اقل
وابطا مما لو وضع منكوسه فيبرد الهوا في المواضع المرتفعه ويصفو من الكدورات والشوايب ولذلك يكون اهلها اصحا اقويا اجلاد
طويلي الاعمار واما الاغوار فيبقى الهوا الذي قد حمي بالشمس والابخرة الحاره فيها فيبقى الهوا دفيا ومدا ويبقى مياهها ايضا غير بارده وتزداد
رداآه اذا كانت راكده او بطحيه او سبخيه ولذلك يكون اهلها دايما في امراض مختلفه والمواضع المستويه الوضع اعدل واصح من غيرها او لاختلاف
طبيعة تربها فان المساكن الحجريه يابسه قشفه يشتد فيها الحر في الصيف والبرد في الشتا ويكون ابدان ساكنيها صلبه مدمجه قويه الشعر بارزة
المفاصل ويوجد لهم ضربات من سو الخلق والتكبر والذكا في الاعمال والنجده في الحروب والمساكن الكبريتيه تجفف وتسخن وكذلك الزرنيخيه والسبخه
والتربيه والرمليه اجف واقشف والحماسيه والتربيه وهي التي ينبع منها مياه قليله في مواضع متعدده كثيره ولا تجري ترطب وتعفن واما المساكن
السهله الحره الطينيه فارطب والين وانما لا تغير الهوا الى نوع ردي بل تصلحه وتزيل عنه ما يشوبه من الكيفيات الرديه ولذلك قد يطيبوا الما الكدر
بالمرو وعليها والجبليه تصلب الابدان وحال اهلها كحال اهل المساكن الحجريه فخير المسكن ما يكون في موضع صالح التربه مرتفع معرض للرياح الصحيحه البارده
واسعا متنفسا لا اصقاع مداخلا محنوق المنافس ويكون كواه مرتفعه وابوابه شرقيه شماليه واسعه وسقوفه عاليه ويمكن الرياح المشرقيه والشماليه
من مداخله الابنية والشمس من الوصول الى كل موضع فيه فانهما هي المصلحه للهوا ويكون مجاورا للمياه العذبه الكريمه اي الصافيه الخفيفه الجاريه
الغمره اللطيفه التي تبرد شتا وتسخن صيفا والمبيت في ضو القمر واكثار النوم والقعود فيه يزيل في نفث الدم والاسهال ويصفر اللون ويذبل البدن
ويولد الكسل والاسترخا ويصدع ويهيج الرطوبات الفضليه ويعفنها ويضر المبلغمين واصحاب الزكام والنزلات واما مضاده للطبيعه
وهي اما الاستحالة لخروجه الى الرداءة والفساد بان يصير جوهره غير صالح لما او جد له من اصلاح جوهر الروح ودفع الحرقه وتعديل الابدان
وغير ذلك من منافعه وهذا هو الوبا وهو تعفن يعرض للجسم المبثوث في الجو الممتزج من الهوا الحقيقي والبخار والدخان وذلك يتعفن كما يتعفن
الما المستنقع الاجن وحينيذ يفسد ويتعفن الارواح ثم يتعفن الاخلاط بتوسطها وخصوصا ما كان في حوالي القلب لانه اقرب وصولا اليه
ثم يسري منه الى غيره والتعفن استحالة الجسم ذي الرطوبه من الحراره الى كيفيه مخالفه للطبيعه من غير استحاله الى نوع اخر او الاستحاله كيفيه
الى حد غير محتمل كما اذا اشتد حرارته او برودته بحيث يفسد الزرع والنسل **وثانيها** ما يوكل ويشرب وهو ان كان مؤثرا في البدن
بكيفيته فقط بان يسخن البدن او يبرده او يرطبه او ييبسه ولا يصلح ان يحصل منه خلط مستعد لان يفيض عليه صورة عضويه بل يؤثر ذلك
التاثير وحقيقته وجوهره باقيه كالفلفل والنيلوفر فهو الدوآ الصرف وان كان مؤثرا بمادته فقط بان يحصل منه خلط مستعد لان يصير جزء
عضو ولا يبقى عند ذلك منه شي على صورته النوعيه فيؤثر في البدن كيفيته المناسبه له حينيذ كالحم والخبز فهو الغذا المحض وان كان مؤثرا
بصورته النوعيه فهو ذو الخاصيه الموافقه كالترياق فانه يحفظ الصحه والقوى في المزاج الحار وينفع منه مع ان مزاجه حار او ذو الخاصيه

المخالفة لسم الافاعي فانه يفعل الافساد والاحراق اكثر من النار مع ان النار احر منه لبساطتها فهذا الفعل لا من غير الكيفيه والماده بل
من جنس خاصة ذلك النوع كما للمغناطيس في جذب الحديد والكهربا في جذب التبن وان كان مؤثرا بمادته وكيفيته فهو الغذا الدوايي
او الدوا الغذايي على تقديم الاغلب كالخس والثوم والتفاح فان في امثالها اجزآ غذايه يتكون منها خلط يقبل صورة عضو ويصير بدل ما
يتحلل واجزآ دوآيه تبقى على صورتها النوعيه حينيذ وفيها كيفيه مناسبه لها وتؤثر في البدن فان الدم المتولد من الخس مثلا فيه اجزآ صغيره
حسيه لم تستحل بعد عن صورتها وتكون كيفيتها بعد باقيه تؤثر في البدن وان كان مؤثرا بكيفيته وصورته فهو الدوآ الذي له خاصيه كالشقونيا
فانه يسخن بحرارته ويسهل الصفرا بالخاصيه وان كان مؤثرا بمادته وصورته فهو الغذا الذي له خاصيه كصفرة البيض النيمبرشت فانه بمادته يصير
بدل ما يتحلل وبخاصيته يقوي القلب وان كان مؤثرا بكيفيته ومادته وصورته النوعيه فهو الغذا الدوآيي الذي له خاصيه مثل لب الجوز
مع الثوم فانه ترياق للسموم ويحصل منه دم مستعد للصورة العضويه ويسخن البدن والغذا قد يكون غليظا وهو الذي يتولد منه دم ثخين
كلحم البقر ولطيفا وهو الذي يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج ومتوسطا بينهما بان يكون الدم المتولد منه بين الثخن والرقة كلحم الحولي من الضان
وكل واحد منهما قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وقد يكون كثير التغذيه بان يستحيل اكثر اجزايه الى الدم الجيد وقد يكون قليلها بان لا
يكون كذلك ومثال اللطيف الكثير الغذا الصالح الكيموس الشراب الجيد وصح البيض ومثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الجلاب والرمان والخس
ومثال الغليظ الكثير الغذا الصالح الكيموس البيض المسلوق ومثال الغليظ الكثير الغذا الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط مثال اللطيف الكثير الغذا
الفاسد الكيموس الريه مثال الغليظ القليل الغذا الردي الكيموس القديد مثال المعتدل الكثير الغذا الحسن الكيموس لحم الحولي من الضان والخبز
النقي والمعتدل الكثير الغذا الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره ليس لطيفا كما اللحم ولا غليظا كلحم البقر والمعتدل القليل الغذا الحسن الكيموس
اللفت والمعتدل القليل الغذا الفاسد الكيموس الجوز والما لا يغذو لبساطته لان الغاذي يجب ان يكون شبيها بالمغتذي والمغتذي جسم مركب
فالغاذي يجب ان يكون مركبا وانما يستعمل لتسكين العطش وتعديل حرارة البدن وترقيق الغذا وطبخه وبدرقته لينفذ في المجاري الضيقه وليسهل
خروج فضوله برازا او بولا او عرقا ويمنع افراط حرارته ببرده لانه يجب ان يعلم ان الما وان لم يغذ بانفراده فانه يمكن ان يغذو اذا خالط شيا
من الاطعمه ولولا ذلك لكان الغذا الذي في مرقة اللحم هو بما فيها من الاجزا اللحميه فقط وليس كذلك فانا لو غذونا انسانا بالقدر الذي يكون في المرقه
من اللحم لم يحصل له بدل من التغذي والقوه ما يحصل له بتلك المرقه ولان الاغذيه اليابسه والصلبه مثل الارز والحنطه اذا انطبخت بالما يحصل من
المطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غيره وكذا الهوا لا يغذو والروح بانفراده ولكن اذا خالط دم القلب وامتزج به صار من المجموع جسم يمكن ان يغذو
الارواح **وثالثها** الحركه والسكون البدنيان الحركه السريعه القويه القليله تسخن اكثر مما تحلل لان التحليل يحتاج فيه الى زمان يتفرق فيه قوام المادة
وتبخر والبطيه الكثيره الضعيفه بالعكس وافراط الحركه مبرد مجفف لانه يلزمه تحلل الرطوبة الغريزيه الحامله للحرارة الغريزيه وافراط السكون
مبرد مرطب لانه يلزمه كثرة الفضلات وفقدان تحللها وانغمار الحرارة الغريزيه فيها وانطفاها بها وفقدان انتعاش الحراره بالحركه والسكون
اعون على الهضم والحركه على الانحدار **ورابعها** الحركه والسكون النفسانيان والحركه النفسيه يلزمها حركة الروح اما الى الخارج دفعه
عند الغضب او قليلا قليلا كما عند الفرح او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك تسخينه ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه لان الارواح
لكونها لطيفه حاره حمله للتخلل لا تسمح الطبيعه بتحريكها الى جهه الا اذا كان معها ما يمدها لتدارك ما يتحلل منها بالحركه وذلك هو الجسم الذي من شانه
ان يغذوها وذلك هو الدم الصافي الشبيه بجوهرها ولا شك ان الدم اذا اجتمع مع الروح في جهه ما تكون الحركه اليها كانت اسخن واذا انتقص في جهه
بسبب كون الحركه عنها كانت ابرد والمغرق من ذلك قاتل اما اذا كان الى الخارج فلبرد الباطن والاعضا الرييسه واما اذا كان الى داخل فلاحتقان
الروح والحراره وافراط السكون مبرد مبلد ولا سيما للدماغ لعدم التحلل الواجب بالحركة المعتدلة التي تحفظ الصحة وتزيل الفضلات
الموجبه للمرض **وخامسها** النوم واليقظه النوم عبارة عن رجوع الحركه الغريزيه الى الباطن طلبا لانضاج الغذا او للاستراحه فيتبعها
الروح النفساني واليقظه عبارة عن انصباب الروح النفساني الى آلة الحس والحركه الظاهره واستعمالها فالنوم شبيه بالسكون واليقظه بالحركه
وذلك لان السكون يفعل افعالا شبيهه بافعال النوم مثل الراحه من التعب ونضج الغذا ولان اليقظه يتبعها حركات الحواس ولان النوم
يرطب البدن بمعنى ان البدن يغتذي فيه اكثر واجود ولقلة التحلل فيه والسكون يرطب البدن بهذين المعنيين واليقظه تجفف كالحركه
للتحلل والنوم يقوي القوى الطبيعيه كلما يحقن الحراره الغريزيه ويرخي القوى النفسانيه بترطيب مسالك الروح النفساني وارخا
اياها وتكدير جوهر الروح بمنع ما يتحلل ويزيل اصناف الاعيا لانضاج المواد والرطوبات المحتبسه في العضل الموجب للاعيا
ويحبس المستفرغات المفرطه مثل القي والاسهال والرعاف ونزف الدم لانه موجب لجمود المواد واستقرارها الا ما كان منها
في ناحية الجلد لان المادة اذا كانت قريبه من سطح الجلد كان دفعها الى الخارج في حال النوم ابلغ واقوى من دفعها في حال اليقظه
اذ لم تفترق باليقظه حركة تحللها وبغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم يرطب بافراط
فيبرد فان صادف النوم ماده مستعده للهضم او النضج احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبث الحار في البدن فيسخن البدن
بسخونة غريزيه وان صادف اخلاطا حاره مراريه وطال زمانه سخن البدن سخونه غريبه وان صادف خلا برد بما يحلل او خلطا
عاصيا على الهضم لحاجته تشوش فيبرد واليقظه تفعل اضداد جميع ذلك واذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسه

واضعفه واحرق الاخلاط فاحدث امراضا حاده واسات الهضم بتحليل القوى وجوعت بتحليل الماده والنوم المفرط يحدث ضد ذلك
فيحدث بلاده القوى النفسانيه وثقل الدماغ والامراض البارده وبما يمنع من التحلل ونوم النهار ردي يفسد اللون ويورث الطحال
ويجر الفضول ويهيج النزله والامراض الرطوبيه خصوصا في الشتا ويكسل ويضعف الشهوه ويورث الاورام والحميات ويرخي القوى
النفسانيه كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج فان العاده طبيعه ثانيه والتململ بين النوم والسهر ردي
محير للطبيعه مناف للحراره الغريزيه لافساده الهضم واصعاده البخار الردي الى الراس **وسادسها الاستفراغ والاحتباس**
والمعتدل منهما بان يستفرغ الفضلات على ما ينبغي ويحتبس الخلط الصالح نافع حافظ للصحه وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده
لا الا ان يكون المستفرغ باردا ابابا كالسودا فيسخن ويرطب بالعرض وقد يتبعه السدر ايضا لفرط يبس العروق ويتبعهما التشنج والكزاز
اليابسان وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونه وسقوط الشهوه وثقل البدن والاستسقا والتشنج الرطب وما اشبه ذلك واحتقان الحار
الغريزي واستحالته الى النارية وانصداع الاوعيه وانفجارها والاورام والبثور واما السبب الغير ضروري فما غير مضاد للطبيعه كالاندفان
في الرمل والتمرغ فيه فانه ينشف الرطوبه الغريبه وينفع الاستسقا والترهل وكل ذلك داخل في الحقيقه في الاستفراغ وكذلك الادهان
بالادهان المحلله والتصدي الى الشمس الحاره وخصوصا بالحركه البدنيه فانه يحلل الفضول بقوه ويعرق ويفش النفخ ويحلل اورام الترهل
والاستسقا وينفع الربو وينفس الانتصاب ويحلل الصداع المزمن ويقوي الدماغ البارد واذا لم يتنده من تحت اركان المجلس ما ينفع
اوجاع الكلى والورك واوجاع المفاصل ونتو الرحم والتعرض للشمس اي الانكشاف لها من الثياب اقوى تاثيرا والسكون في الشمس في موضع
واحد اشد في احراق الجلد من الانتقال فيها لان المشتعل يتبدل عليه الهوا المحيط به الموجب للاحراق فلا يكون المنفعل الواحد ملاقيا
لفاعل واحد ولا كذلك الساكن وكرش الما البارد على الوجه فانه ينعش الحراره الغريزيه ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب
الحمامي وغيره لان الحراره تزيد بسبب قرع الما البارد اياها الى الباطن فتجتمع الحراره وتقوى هي والارواح لان الهوا المستنشق
حينيذ يكون اقوى ترويحا بسبب امتزاجه بتلك المائيه خصوصا اذا كان معه ما الورد والخل ويقوي القوه المسترخيه من الكرب ولهيب
الحميات وربما صحح الشهوه واثارها لكنه مضر اصحاب النوازل والصداع البارد من واما مضاد لها كالغرق وقطع السيف وحرق النار
واستعمال السموم وغيرها **تعديد الاسباب الجزئيه المسخنات** هي الغذا المعتدل في المقدار فان الكثير المقدار ربما لم ينهضم الانهضام
التام فيتولد منه الفضلات المبرده والقليل المقدار لا يحصل منه دم صالح يوجب تسخينا والحركه المعتدله ويدخل فيها الرياضات المعتدله والدلك
والغمز المعتدلان ووضع المحاجم بغير شرط والغذا الحار والدوا الحار والحمام المعتدل والصناعه المسخنه وملاقات المسخنات الغير المفرطه
مثل الاضمده والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط واذا افرط برد والعفونه وخاصيتها احداث
حراره غريبه لا غير فان الشي يولد ما يناسبه والتكاثف في ظاهر البدن فانه موجب لاحتقان الحراره والابخره الحاره في داخل البدن والتحلل في
داخل البدن فانه يسخن بسط البخار ومما يسخن البدن ويزيد في جوهر الحراره الغريزيه مثل الصبي الحسن البدن الذي يضمه الانسان الى بدنه حتى يلتقي
صدره ومعدته ولهذا كانت القدما ممن يعتريهم ضعف الحراره الغريزيه اما من قبل السن او من قبل الخلقه او لعارض اخر مرضي يعتنقون جرا الكلاب
فيضعونها على الصدر ورموا طلبا لهذه المنفعه وذلك لانه ليس من اولاد الحيوان الانيس ما هو اطيب واسمن وانعم وابيض من جرا الكلاب ويشبه ان يكون
اختيارهم هولا الجرا اما لانهم لم يعتادوا على الصبيان والصبايا او اشفقوا ان يكون امر يسوق ضرره نفعه او لم يجد وامثل حراره الجرا للانسان
المبردات كل ما يسخن اذا افرط لفرط تحليله الحار الغريزي والغذا والدوا الباردان والسكون المفرط وشده تحلل البدن فينتشر عنه الحار
الغريزي وشده التكاثف فيختنق الحار الغريزي وملاقاه ما يبرد بالفعل او بالقوه والافراط في الاحتباس بالحقن وفي الاستفراغ لانه يفقد ماده
الحراره وشده الاعضا وادامتها والغم المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذه المفرطه والصناعه المبرده والنجاحه المقابله للعفونه وقله
الغذا لا لافراط **المرطبات** السكون والدعه والنوم واحتباس ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثره الغذا والغذا المرطب والدوا المرطب
لا سيما الحار خصوصا على الغذا وملاقات ما يبرد لحقنه الرطوبه بالتكثيف وملاقاه ما يسخن تسخينا لطيفا لتسيل الرطوبه والفرح المعتدل **المجففات**
الحركه والسهر وكثره الاستفراغ للخلط الرطب والجماع وقله الاغذيه وكونها يابسه والادويه المجففه وانواع الحركات النفسانيه المفرطه
وملاقات المجففات والاستحمام بالمياه القابضه كالمياه الكبريتيه والبرد المجمد بما يحبس العضو عن جذب الغذا الى نفسه وبما يقبض فيحدث
فيه سدد تمنع نفوذ الغذا وملاقاه ما هو شديد الحراره حتى ان من ذلك كثره الاستحمام وان لم يكن شديد الحراره فان الكثره تقوم مقام الشده ومن هذه الاسباب
الامزجه المفرده وبتركيبها تعرف اسباب المركبه **مفسدات الشكل** قد يكون من الخلقه لخلل في المصوره بان تكون ضعيفه فلا تعطي الاعضا صورها
الخاصه بها او لعصيان الماده اما لكونها كثيره المقدار فلا تقوى القوه على التصرف فيها لاعطا الشكل الموافق او قليله جدا فلا يمكن للقوه ان تحدث
فيها الشكل الواجب او غليظه جدا فلا تساعد لامتدادها والانطباع في قبول تخطيط القوه المصوره او رقيقه جدا فلا يطاوع التماسك الذي يصلح لقبول
الاعضا او عند الانفصال من الرحم لرداه هيه الانفصال بان لا يخرج خروجا طبيعيا وهو ان يخرج الجنين على راسه ووجهه الى السما ويداه
ممدودتان على فخذيه لان اعاليه اثقل اطرافه فان الناحيه التي فوق السره اثقل من الناحيه التي تحتها ولان القوه الالهيه المدبره للبدن تقلبه
طلبا للسلامه حتى لم يمنعها عن ذلك مانع من ضعف او غيره فان ضعف عن الانقلاب خرج على رجليه وهو خطر الا ان يكون يداه ممدودتان على فخذيه

وان خرج على ركبتيه او شكل ما اخر اختنق في الرحم ومات في الاكثر او خرج وقد اصابه مشقه عظيمه وعلى الاكثر يكون قد فسد شكل بعض
اعضايه من انتقال وركه والتوا ركبتيه وانخلاع كتفه وربما يتورم الرحم ويمتنع الخروج من الجنين ويموت الحامل والمحمول معا والجنين قبل
حركته الى الخروج قد يكون معتمدا بوجهه على ركبتيه وبراحته على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو
راكب عقبيه ووجهه الى ظهر امه حمايه للقلب وهذه النصبه اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى يكون نصبه وجهها على
خلاف هذه النصبه واما هذا الذكر او لرداه اخذ القابله بان تمسك الطفل لا على ما ينبغي ووقت تقليبه وتغسيله وتشد للوضع
اعضايه او عند التقميط وهو ان الطفل اذا لم يعصب في القماط على ما ينبغي يفسد بعض اعضايه لان اعضاه لينه ضعيفه او لسرعه الحركه قبل
وقتها قبل تصلب الاعضا فيلتوي بعض اعضايه على بعض ويفسد شكله او لاسباب باديه من ضربه او سقطه او مرضيه كالجذام والتشنج
اسباب الوجع الوجع احساس المنافي بحس اللمس من حيث انه مناف والالم اعم منه لانه لا يختص بحس اللمس وانما قلنا من حيث انه مناف لانه
لو كان ملاقي ناعم في الغايه شديدا البرد فادركته قوه اللمس من جهه ما هو ناعم لا من جهه ما هو بارد التذت بذلك ولا يلزم من ذلك ان يوجع وان
كان شديد البرد لان القوه لم تدركه من الجهه التي هو بها موجع ولو ادركته من جهه ما هو شديد البرد كان ذلك موجعا ولم يكن ملذا وان كان
ناعما لان القوه لم تدركه من الجهه التي بها ملذ وجمله اسباب الوجع ينحصر في جنسين جنس تغير المزاج دفعه وهو سو المزاج المختلف وجنس
تفرق الاتصال ونعني بسو المزاج المختلف ان يكون للاعضا في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج مضاد لذلك المزاج حتى يكون
اسخن من ذلك او ابرد فيحس القوه الحاسه بورود المنافي فيتالم واما سو المزاج المتفق فهو لا يولم البته ولا يحس مثل ان يكون المزاج الردي
قد تمكن من جوهر الاعضا وابطل المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحساس يجب ان ينفعل عن
المحسوس والشي لا ينفعل عن الحركه المتمكنه التي لا تغير عن حاله فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو عليه ولهذا لا يجد
صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يجده صاحب حمى الغب مع ان حراره الدق اشد كثيرا من حراره الغب لان حراره الدق مستحكمه مستقره في
جوهر الاعضا الاصليه وحراره الغب وارده من مجاور تخلط على اعضا محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا نحي عنها الخلط بقي العضو
مبقيا على مزاجه ولم تثبت فيه الحراره وسو المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحه مثال يقرب هذا الى الفهم
وهو ان المنغمس بالاستحمام شتا اذا استحم بالما الحار بل بالفاتر عرض له منه اشمئزاز وتالم لان كيفيه بدنه بعيده عنه مضاده اياه ثم
يالفه فيستلذ ثم اذا لبث ساعه في الحمام فربما اتفق ان يصير بدنه اسخن من ذلك الما فاذا عوض بصب الما الاول بعينه عليه اقشعر على انه
يستبرده ويجب ان تعلم ان سبب الوجع وان كان هو سو المزاج المختلف فليس كل سو مزاج مختلف مولما بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس
بالعرض والرطب لا يولم البته لان الحراره والبروده كيفيتان فعليتان واليبوسه والرطوبه كيفيتان انفعاليتان لا يوثر بهما جسم في جسم
بل انما تؤثر جسم عن جسم واما اليابس فانه قد يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال الا ان اليابس لشده التقبيض
ربما كان سببا لتفرق الاتصال **فان قلت** كما جاز ان يوجب اليبوسه بالتكثيف تفرق الاتصال كذلك يجوز ان يوجبه الرطوبه بالتمديد اللازم
لكثره الرطوبه فان الرطوبه اذا كثرت احتاجت الى مكان اوسع وذلك يوجب ان تكون الرطوبه مولمه ايضا **قلت** ان الرطوبه التي يلزمها تمديد اجزا
العضو هي الرطوبه التي تكون مع ماده فيكون الموجب لذلك التمديد هو الماده واما الرطوبه نفسها فلا توجب ذلك لا بالذات ولا بالعرض واما تفرق
الاتصال فانه يوجع اذا وقع في عضو ذو حس وجالينوس يرى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما
يوجع لانه يفرق الاتصال والبارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك انه لشده تكثيفه وجمعه يلزمه لا محاله ان يجذب
الاجزا الى حيث يتكاثف عنده فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تمادى وهو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات تولم
بمثل ذلك اي بتفريق وجمع يلزمه تفريق فان الاسود في المبصرات يولم لشده جمعه والابيض لشده تفريقه والمر والحامض والمالح يولم
المذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محاله وكذلك في الشم وكذلك الاصوات القويه تولم بالتفريق
لعنف من الحركه الهوائيه عند ملاقات الصماخ والحق ان تجعل تغير المزاج جنسا موجبا لذاته للوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال
فان الوجع قد يكون متشابه الاجزا في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزا فاذا وجد الوجع في الاجزا الخاليه عن تفرق
الاتصال بل يكون عن سو المزاج وايضا فان الوجع لا محاله هو احساس بموثر مناف بغته من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي بغته
فاذا احس البرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج من غير ان يحدث عنه تفرق اتصال يكون وجعا **واصناف الاوجاع** التي لها اسامي
الحكاك وهو ما كان معه حكاك في العضو اي حكه **والخشن** وهو ما كان معه خشونه **والناخس** وهو الذي يحس منه في عضو بنخس **والضاغط**
وهو ما كان معه ضغط في العضو لمزاحمه ويضيق عليه مكانه **والممدد** وهو ما يحس معه بتمديد في العضو **والمفسخ** وهو الذي يمدد
الغشا المجلل للعضله ويفرقه عن جرمها **والمكسر** وهو ما يحس معه كان العظم يكسر لما يبلغ الغشا المحيط به عن ملاصقته **والرخو** وهو الذي
يمدد لحم العضله دون وترها ويسمى رخوا لان محله ارخى من العصب والوتر والغشا **والثاقب** وهو ما يحس معه بثقب ينفذ في جرم العضو
مع دوران كانه يثقب كثقب **والمسلي** وهو ما يحس معه بوجع ساكن في موضعه غير نافذ فيه بخلاف الثاقب **والخدري** وهو ما يحس فيه بنقصان
الحس او بطلانه **والضرباني** وهو ما يحس فيه بضربان الشريان **والثقيل** وهو ما يحس معه بثقل في العضو الماوف **والاعيائي** وهو ما يحس معه

بكلال في القوة المحركة للاعضا والوجع اللاذع وهو ما يحس معه بلذع في الاعضا وحرقان فهذه خمسة عشر جنسا وسبب الوجع الحكاك
خلط حريف او مالح او خلط سوداوي وسبب الوجع الخشن خلط خشن اي خلط غليظ القوام يابس المزاج وسبب الوجع الناخس سبب ممدد
للغشا عرضا كالمفرق لاتصاله وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق
على العضو المكان او ريح مكتنفه فيكون كانه مقبوض عليه فينضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما تحلل بين العضل وغشائها فيمدد الغشا ويفرق
اتصال الغشا بالعضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح تتوسط ما بين العظم والغشا المجلل له او برد فيقبض ذلك الغشا بقوة وسبب الوجع الرخو
مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ الجرم معاوق لون ولا تزال
ترفه وتنفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدري
هو سبب الخدر وستعرفه وسبب الوجع الضرباني ورم حار اذا كان العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يضرب دائما لكنه لما كان ذلك العضو
سليما لم يحس بحركة الشريان فاذا ورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فانه لما
الورم لثقله يجذب الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان يبطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه يحس بثقله ولا يوجع لابطاله
الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب لحركة مفرطة مثلا فيسمى ذلك الوجع اعيا تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعيا التمددي واما
ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعيا النافخ واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعيا القروحي وسبب الوجع اللاذع هو خلط له كيفية حادة وسبب
البكا انقباض الروح الحيواني بسبب الم الحزن فيعصر اجزا الدماغ بذلك القبض فتسيل الرطوبة المائية من اماق العين وقد تدمع العين عند
الفرح بسبب ذوبان الرطوبة بحرارة الروح ودمعة الفرح تكون حارة ودمعة الحزن باردة اسباب اللذة وهي ادراك الملايم من حيث هو
ملايم وسببها اما ما تغير المزاج الغير الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس واما ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة فكل ما لا يقع دفعة فانه لا يحس
ولا يلذ ويشبه ان يكون سبب لذة الجماع سيلان المادة الحادة اللزجة على عضو يفعل فيه كاللذع اللطيف ويتبعه تعريه وتدسيم كالتلذذ في الدلك
فيحصل اللذة من عود الحال الى المجرى الطبيعي عند عروض حالة خارجة عنه غير مفرطة وبين كلذة الحركة والدغدغة واللذة الحاصلة من سيلان
فان على سطح وجه قريبه العهد بالاندمال ومماسة القضيب الذي هو عضو عصباني وحسه اقوى من حس ساير الاعضا للرحم لانه اذا اتصل عضو
حار ولين بعضو اخر مثله وتماسا فلا بد ان يحصل من ذلك التماس دغدغة لذيذة على ما يحس في الابط ساير الاعضا وسبب الضحك انبساط الروح الحيواني
لادراك الامور المستغربة وتموجه فيتحرك البخار الخارج من الرية شيا فشيا بصوت اسباب الضعف وسبب الضعف اما ان يكون واردا على جرم العضو
وهو اما سوء مزاج مستحكم سادجا كان او ماديا وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد في الاخدار لافساده مزاج الروح كما يعرض
لمن طال لبثه في الحمام بل لمن غشي عليه واليابس يمنع القوى من النفوذ بتكثيفه والرطب بارخائه وسده واما تفرق الاتصال واما مرض من امراض التركيب
واولى امراض التركيب بما يكون الانسان معه ظاهر الاذى والمرض هو تهلهل نسج ذلك العضو في لينه اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالالية
او على الروح الحامل للقوى المتصرفة في العضو وهو اما سوء مزاج واما تحلل باستفراغ يخصه او باستفراغ يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره او على نفس
القوى وهو كثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوى وان كان قد يصحب ذلك تحلل الروح واذا اعتبرنا الاسباب البعيدة التي هي اسباب الاسباب فيها يجد
اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهوا والما والماكل ومنها ما يفزع الروح والامثل الذين واسن الما وانتشار القوى السمية في الهوا او في البدن ومن
جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا من رقيق الاخلاط ومن ابانه الاستسقا اذا ارسل منها شي كثير دفعة وبط الدبيلة
الكبيرة اذا ارسل منها مدة كثيرة دفعة ولذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تغير
المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا حتى انه قد يوثر في ضعف جميع الاعضا مثل وجع فم المعدة وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات
مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وبتبديل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التحلل والجوع الكثير من هذا القبيل
وقد يكون بعض الاعضا في الخلقة اضعف من بعض كالرية والدماغ اسباب السدد وضيق المجاري ان السدد تحدث اما لوقوع شي غريب في المجرى وذلك اما
غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما الغلظة او اللزوجة واما الجمود كالعلقة الجامدة وقد تعرض السدد
لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه ولنبات شي زايد كنبات لحم ثولولي او لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط او لتقبض من برد شديد او لشدة يبس
حادث عن المقبضات او لشدة قوة من القوى الماسكة او لعصب عصابة شديد الشد والشتا يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول وقبض البرد اسباب
اتساع المجاري ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر النفس او لادوية مفتحة او لادوية مرخية حارة
رطبة اسباب الخشونة الخشونة تحدث اما لسبب شديد الجلا بتقطيعه كالخل والفضول الحامضة او بتحليله كزبد البحر والفضول الحادة او لسبب قابض
يخشن بيبوسته كالاشيا العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لركود اجزا ارضية على العضو كالغبار اسباب الملاسة الملاسة اما لمغر بلزوجته
واما لمحلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل الكاثف عن صفحة العضو اسباب الخلع زوال العضو عن موضعه اما بسبب ممدد كمن يحدث بعضو منه ويمدد
حتى يخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل العضو عن موضعه لمن يقلع جلد او بسبب مرخ مرطب كما يحصل في القيلة وعرق النسا او بسبب مفسد لجوهر
الرباط بتاكيله او تعفينه كما يعرض في الجذام اسباب زيادة العظم والعدد هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة
بمعونة الدلك والتسخين بالاضمدة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا الخفض العظم دون العدد وكون المادة في زيادة العظم متحلل منفصلة وفي زيادة

العدد متميز منفصلة اسباب النقصان وهي اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطا القوة الحاملة وضعفها واما افات واقعة
تارة من خارج كالقطع والضرب وتارة من داخل كالتاكل والعفونة واما السبب في المعدود فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول
ومن قبل قلة الغذا عند التخلق ومن قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تحوى في قوالب وهي بعد فجة فلا تزيد عليها وتكون الزيادة
فيها لاضداد ما ذكر اسباب تفرق الاتصال وهي اما من داخل واما من خارج فالذي من داخل من خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او مبين صادع ومثل
ومثل الامتلا بحيث يمدد او ريح غار ذاي يا شيئ العضو غير متحرك الى عضو اخر او خلط يمدد بحركة الخلط منتفضا او نافذا في البدن ليغذ وحركة
قوية او خلط غار ز كما في الاورام وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة ومثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلا
ومما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم يمدد كالحبل او كالاثقال او يقطع كالسيف
او يحرق كالنار او يرض كالحجر ومثل جسم ينهش كالسم او ينهش ويعض كالكلب والافعى والانسان الركن الرابع في العلامات والدلايل العلامة والدليل
حالة يستدل بها على حالة من احوال بدن الانسان والعلامة قد تكون على ماض فينتفع الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها على فضيلة كموجبه النبض
مع نداوته والخشاصه وضعفه فانها تدل على عرق تقدم فان قيل المريض ينتفع به ايضا لان من الاشيا الماضية ما يعين بحسبه تدبير الحال الحاضر
فانا اذا عرفنا ان البحران الماضي كان كاملا اشبعنا الاستفراغ وان علمنا انه كان ناقصا اوجبنا استفراغ ما بقي من المادة قلنا معنى قولنا ان المريض لا
ينتفع بما يدل على الماضي انه لا ينتفع به في تدبير ذلك الامر الماضي واما انتفاعه في تدبير ما هو حاضر فذلك ليس باعتبار ما يدل على امر ماض بل باعتبار
ما يدل على الحال الحاضر وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده ان كان ما يدل عليه بحيث يظهر لغير الطبيب ايضا كحرارة الملمس في الحمى وما اشبه ذلك فانه
متى راى هذا استعمل ما يبرد والا فينتفعهما كعظم النبض مع سرعته فانه يدل على غلبة حرارة القلب وقد يكون على مستقبل فينتفعهما ويسمى تقدمة
المعرفة وسابق العلم كالنبض الموجي مع قوة القوة والنهوق فانه يدل على عرق يكون والعلامات منها ما يدل على الامزجة وهي عشرة اجناس احدها
اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج وذلك بان لا ينفعل اللامس الصحيح المزاج عن ملمسه معتدلا لان الشي لا ينفعل عن شبيهه والمخالف له مخالف في
الجهة التي انفعل عنها فان احس اللامس بحرارة مثلا فالملمس مايل عن الاعتدال اليها وكذا في البرودة والرطوبة واليبوسة وثانيها اللحم والسمين
والشحم وكثرة ذلك للرطوبة وقلته لليبوسة وكثرة اللحم الاحمر للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة وثالثها الشعر فكثرته وغلظه
وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة قال الشيخ للبلدان والاهوية تاثير في امر الشعر فينبغي ان يراعى فلا نتوقع من
الزنجي شقرة شعر استدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلابي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي بحسبه ورابعها
لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم والكمودة لافراط البرد والسوداء وخامسها بنية الاعضا فسعة الصدر
والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال اي انفعال الاعضا
فسرعة الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها فان كان العضو يسخن سريعا عن الحرارة فهو حار المزاج وان كان يبرد سريعا عن البرودة فهو
بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس فان قلت ان الامر يجب ان يكون بالضد فان الشي كما تقرر لا ينفعل عن الشبيه بل عن الضد والذي يوجب
ان يكون الانفعال من الشبه اولى قلت ان الشي لا ينفعل عن الشبيه الذي هو نوعه وطبيعته مشابهة لذلك الشبه بان يكونا مع كونهما من نوع واحد
متساويين في الاعتدال والخروج عنه اما اذا اختلفا في ذلك وكانا من نوع واحد فانهما ينفعلان ولكن لا لانهما من نوع واحد بل لانهما
مختلفان فان تسخن احدهما اشد ويكون الذي اسخن بالقياس الى الاسخن باردا فينفعل من حيث هو بالقياس اليه بارد لا من حيث هو حار وسابعها
الافعال الطبيعية اي المنسوبة الى الطبيعة الجارية على مقتضى الطبيعة لا الافعال الطبيعية التي هي قسيم للنفسانية والحيوانية فالكاملة الاعتدال
وان كان اعتدال التركيب ايضا شرطا في صحة الافعال لكن الكلام ههنا في المزاج والناقصة والباطلة للبرد في الاكثر وقد يكون نقصان
الفعل لسوء مزاج حار مضعف والمشوشة للحر واكثرها للحر واليبس وسرعتها للحرارة وبطوها للبرودة وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم
للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منهما للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة فحادة الرايحة قوية الصبغ للحرارة
وضد ذلك للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة
زوالها للرطوبة مثل ان الحدة والقوى والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجا والقساوة والنشاط ورجولة
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي والطيش والجراة وكثرة الكلام وسرعته وانما له يدل على الحرارة واضداد ذلك مثل كثرة الحيا
والوقار وغيرهما مما يدل على البرودة والجبن يدل على البرد وضعف القلب وثبات الحقد والرضا والتخيل والمحفوظ يدل على اليبوسة وسرعة
زوالها للرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه الحرارة يرى كانه يصطلي ويتشمس ومن غلب على مزاجه برد يرى كانه
يثلج او يغمس في ماء بارد وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية الاصلية الحاصلة من
اول الكون واما علامات الامزجة العارضة فان تكون هذه العلامات عارضة وان تكون تلك الامزجة ضارة ومنها ما يدل على الامتلا
والامتلا وهو الاذى من الاخلاط والارواح لا لكونها انقص من المقدار الطبيعي فان ذلك دال على خلا على ثلاثة اوجه امتلا بحسب القوى فقط وهو ان لا
يكون الاذى من الاخلاط والارواح لا لزيادة كميتها بل لرداءة كيفيتها لانها تغمر القوى بذلك ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على
خطر من امراض العفونة وامتلا بحسب الاوعية فقط وهو ان يكون الاذى من الاخلاط والارواح لا لانها لم تكن صالحة في كيفيتها بل لانها قد زادت

وكثيفها حتى ملأت الاوعيه ومددتها وصاحبها يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلا العروق وسال الى المجاري فحدث خناق
وصرع وسكتة وربما انصب الى عضو فاحدث ورما والامتلا بحسب القوى والاوعية هو ان يكون الاذى من الاخلاط والارواح لردآة كيفيتها
مع زيادة كميتها وعلامات الامتلا في الجملة ثقل الاعضاء وكسل وتعب من غير اعيا وكلال الاعضاء عن الافعال وعلامات الامتلا بحسب الاوعية هي
هذه العلامات وتزيد عليها درور العرق وربو البدن وتمدد الجلد وحمرته والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراك
او ليس به استقلال النهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام فان غلب الدم فنعاس وتثاوب وتمط وحكة مواضع الفصد وظهور
بثور دموية وحلاوة الريق وثقل في البدن وانتفاضه والتمدد وخصوصا في اصل العينين والراس والصدغين وتكدر في الحواس وبلادة
في الفكر واعيا ساذج وحمرة اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور وعرض سيلان دم من المواضع المستهلة الانصداع كالمنخر
والمقعدة واللثة والاحلام التي يرى فيها اللعب والطرب والالوان الحمر ويعدا العهد بالفصد وان غلب الصفرا فاصفرار العين والفم وشدة العطش
وخشونة اللسان وجفاف الانف واستلذاذ النسيم البارد وضعف شهوة الغذا ونارية البول والغثيان وسرعة النبض والقشعريرة والحر
والنخس في البدن وقلة نقل وظهور اثار الصفرا الصفر والحضر في القي والبراز وصفرة اللون والعينين والاحلام التي يرى فيها
الاشيا التي لا صفرة لها صفرا ويرى النهاب وحرارة حمام او شمس او شعل نيران وحبالات صفر وطيران وان غلب البلغم فبياض البول وكثرة الريق ولزوجته
وضعف الهضم والجشا الحامض والترهل وكثرة النوم وبرودة وقلة العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في المشايخ وكسل واسترخا الاعضاء والبلادة
ونبض لين الا البطو والتفاوت والاحلام التي يرى فيها المياه والانهار والثلوج والامطار والبرد والرعد وان غلب السوداء فنحول البدن
وكمودته وثقل اقل الا ان السوداء في البدن اقل من غيرها واحتراق فم المعدة وقوة شهوة الغذا وسهر ووسواس وسواد الدم وغلظه وكثرة
الشعر وبول كمد واسود واحمر غليظ وقروح رديه والاحلام التي يرى فيها الظلم والهوات والمخاوف والاموات والاشيا السود
والادخنة ونحو ذلك وهذه العلامات الفصل والبلد والسن وسائر التدبير ومنها ما يدل على التركيب وهي اما جوهرية وهي التي يكون ماخوذة من
نفس جوهر الاعضا التي هي تدل عليها واما عرضية وهي التي تكون ماخوذة من لوازم وجود الاعضا كالافعال فانها ان كانت سليمة فالصحه
تامه وان نقصت او بطلت دلت على البرد او ردآة التركيب وان تشوشت فالحرارة او لردآة التركيب وتستدل على قوة الاعضا ايضا بسلامة افعالها
وعلى ضعفها بآفتها والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كالوجع والثقل في العضو الدالين على الورم او على سببها مثل التمدد ودرور العروق
وحمرة الموضع الدال على كون الورم دمويا او على انها تاكد لا له افراط منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم حجابي او على وقتها مثل
الرسوب المحمود في البول الدال على المنتهى ونضج المادة او على الاحوال اللازمة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك
الاحوال كالعلامات الدالة على ان البحران اسهالي في النبض النبض حركة للشرايين مولفة من انقباض وانبساط لتعديل الروح بالنسيم واخراج
فضلاته فان الشرايين منها ما هي قريبة من القلب تجذب الهوا البارد المصلح للمزاج او حاجة القلب الوارد اليه من الريه اي من طريقها على سبيل التنفس
ومنها ما هي بعيدة لا تجذبه من طريقها بل من طريق مسام منافس النبض المتصلة الى مسام الجلد ولذلك صار من داوا المعرق والمدفيه بتدبير فيسخن الهوا الواصل
اليها ويسخن القلب فمتى كرب من حرارة واراد التبريد وازاله ما حصل من الكرب كشفه عنه وازال الدثار ليبرد الهوا الواصل الى شراينه من مسام الجلد فيبرد القلب
وللحكما في كيفية حركة النبض وفي ان المحرك له ما هو مذاهب احدها انه بتحريك القوة الحيوانية سوآ كان تلك القوة متحلة بالتحصل في القلب والشرايين او
مخلفة فيها وهو اختيار جالينوس وثانيها انه على سبيل التوتير اي بطريق الصعود والنزول من غير انبساط وانقباض وثالثها انه بتحريك القوة الطبيعية
اذ عند القايل بهذا القول ان الفاعل لهذه الحركة هو طبيعة الشريان ورابعها انه بتحريك جاذبه الروح ودافعته وخامسها انه بطريق تحريك الشي
ما يتفرع عنه من الفروع على سبيل التبعية واللزوم كما يلزم من حركة الشجر حركة الشعب والفروع وسادسها انه على سبيل المد والجزر حتى يكون انبساطه
بانقباض القلب وانقباضه بانبساط القلب لانه اذا انبسط القلب بالحركة التي فيه توجه الروح اليه من الشريان فينقبض واذا انقبض القلب توجه ما
فيه من الروح الى الشريان فينبسط وهذا التوفيق انما هو على راي من يقول بالانقباض والانبساط واعلم ان امر النبض وان كان غامضا عسر الادراك لكن ان
مقدار ما ادرك منه هو عظيم النفع في صناعة الطب فنقول انما اختير للجس عرق الساعد لسهولة تناوله لانه لا يحوج الى كشف شي كما يحوج عرق الصدر ولعدم
استتاره باللحم كما في بعض الشرايين ولقلة المحاشاة عن كشفه للطبيب بخلاف عرق الرجل واستقامة وضعه بحذا القلب وقربه منه وينبغي ان يكون
الجس واليد المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض وتنقص من الاشراف والطول خصوصا في المهازيل وذلك لان اليد اذا انكبت انحط الكف
الى اسفل وقرب باطنه من انسي الساعد وكل جسم انحنى الى جهة فان اجزاه التي في تلك الجهة تتكاثف واجزاه التي في الجهة المقابلة لها تتمدد ولا شك ان الشريان
ايل الى انسي الساعد ولذلك يجب حينيذ ان يتكاثف طوله وتجتمع اجزاوه بعضها الى بعض ويلزم من ذلك قصره ولان ما عليه من الجلد واللحم اذا تكاثف تجمع
بسبب انجذاب اليد ضغط الشريان الى الجهة المقابلة ويلزم من ذلك نقصان شهوقه وزيادة عرضه لانطباق الظاهر منه على الباطنة وان اليد
المستلقية تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ذلك لما يلزم من امتداد الشريان فيزداد طوله واما زيادة اشرافه فلارتفاع منفصل الرسغ
له عند تسفل الكف واذا ازداد طوله واشرافه فلا محالة ينقص عرضه ويكون الجس باليد اليمنى ان كان لليمنى وباليسرى ان كان باليسرى لان طرف النبض
من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل والانملة السبابة اقوى ادراكا من باقي الانامل واذا فعل كذلك كان الادراك متشابها لوقوع انملة السبابة
على الطرف الاخفى من النبض ويكون جس النبض القوي بقوة ليدخل في الاصابع بقوة ليدرك حركته وجس الضعيف بلين لئلا يبطل حركته ويضع الطبيب

احدى يديه تحت اليد المجسوسة لئلا يتعب فيتغير النبض خصوصا في المرضى الضعاف ويضع الاصابع الاربع ما عدا الابهام على نبض المجسوسه
وضعا يكون الخنصر الى ما يلي الكف ويكون اصابع الطبيب ناعمة لا تخشنها باعمال خشنة لتكون ذكية الحس ويكون الجس في وقت خلوا فيه صاحب النبض
عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات والشبع المثقل والجوع المضعف ولذلك قيل يجب على الطبيب ان لا يشتغل بالجس ساعة دخوله
على المريض فانه ربما يسر بملاقاة الطبيب او يعرض له انفعال اخر مثل الحيا والخوف وغير ذلك بل يجب ان يشتغل اولا بتفحص احواله ثم يتامل القارورة
ثم بعد الاستيناس يشتغل بالجس قال بعضهم ولو صبر الطبيب واصابعه على الشريان الى ان يحصل الا يكون نبضه لكان اولى لانه يمكن ان يتغير فيه حال
من احوال المريض واعلم ان معرفة اقسام النبض انما تحصل بمقايسته ونسبته الى نبض المعتدل بحسب النوع مقيسا الى ما يخالفه مما هو فيه وهو
النبض الذي لاعدل اشخاص نوع الانسان في افضل حالاته او الى نبض المعتدل بحسب الصنف مقيسا الى ما يخالفه مما هو داخل فيه وهو النبض الذي
لاعدل اشخاص صنف ما في افضل حالاته كالصبي والشاب والكهل والشيخ والهندي والصقلابي والقصار والحداد او الى نبض المعتدل
بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه وهو نبض الشخص الذي يجس نبضه في افضل حالاته واجناسه عشرة احدها المقدار
واقسامه تسعة طويل وهو الذي يحس اجزاوه في الطول اكثر من المعتدل واعني بالطول المقدار الذي من الرسغ الى جهة اعلى الساعد ويدل على
كثرة الحرارة وقصير وهو الذي يحس اجزاوه في الطول اقل من المعتدل ويدل على البروده ومعتدل وهو الذي يحس اجزاوه في الطول مقدار المعتدل
ويدل على الاعتدال في الحرارة والبروده وقيل متى جسسنا العرق فوجدناه يقرع الاصابع الاربع ويفضل عليها سمي طويلا وان كان يقرع
دون الاربعة سمي قصيرا وان كان يقرع الاربعة من غير ان يزيد عليها او ينقص عليها سمي معتدلا في الطول والقصر وعريض وهو الذي ياخذ
من عرض الاصابع اكثر مما ياخذ المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة او على خلا العروق وميل الطبقة العالية على السافلة حينيذ ودقيق وهو
ما يقابله وهو ان لا ياخذ منها الا القدر اليسير كالخيط ويدل على قلة الرطوبة ومعتدل وهو الذي ياخذ من عرض الاصابع قدر ما ياخذه
المعتدل ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة ومشرف وهو الذي يحس اجزاوه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة ومنخفض
وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة ومعتدل وهو الذي يحس اجزاوه في الارتفاع قدر المعتدل ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة
والعظيم وهو الزايد في الاقطار الثلاثة يدل على زيادة الحاجة الى النبض لزيادة في الحرارة مع مطاوعة الالة بلينها ومساعدة القوة و
تدل على الحمى والورم الحار والصغير وهو الناقص في الاقطار الثلاثة يدل على ضعف القوة او صلابة الالة او برد المزاج او انضغاط القوة
تحت المادة الغذائية او الخلطية كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي وهو ما يصك
اطراف الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يبطل حركته بل لا يصابر الغمز عليه ويدل على قوة القوة الحيوانية او ضعيف وهو الذي لا يصدم اطراف
الاصابع بقوة وان غمز عليه لم يدخل في الحس الاصابع بل ما يدفع الحس اصلا حتى يظن انه لا يتحرك البتة ويدل على ضعف القوة الحيوانية مثل الهم
والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردي والرياضة المفرطة وفقدان الاستحمام المعتدل وحركات الاخلاط وملاقاتها الاعضاء الشريفة
الحس او مجاورة للقلب ونصور النبض القوي كالسهم الذي ينال الهدف بشدة وذلك اذا خلاه الرامي بقوة والضعيف كالسهم الذي ينال
الهدف بركاكة وضعف وذلك اذا كان الرامي ضعيفا او متوسط والمعتدل في كل قسم من النبض هو الوسط الطبيعي الا في هذا الصنف فان
الطبيعي منه هو الزايد في القوة لان القوة الطبيعية كلما ازدادت كانت اجود واصلح وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع وهو الذي
زمان حركته اقصر من زمان حركة النبض المعتدل ويدل على شدة حاجة القلب الى الهوا البارد واما بطي وهو الذي زمان حركته اطول من زمان
المعتدل ويدل على قلة احتياج القلب الى الهوا البارد او متوسط وهو الذي زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل ويدل على توسط الحاجة الى
الهوا البارد ورابعها زمان السكون وهو اما متواتر وهو الذي زمان سكونه اقصر من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على ضعف او كثرة
حاجة الى الهوا البارد للحرارة او متفاوت وهو ما يكون زمان سكونه اطول من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على قوة في العظم قد بلغت الحاجة
او تبرد شديد وقليل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك او متوسط وهو الذي زمان سكونه مثل زمان سكون المعتدل
ويدل على توسط الحاجة والقوة وخامسها قوام الالة وهو اما صلب وهو الذي يعصى على الغامز في الانغماز ويكون ما يلي الاصابع منه
عند قرعه لها شبيها بما يلقى من الخيط والوتر الممدود حتى يظن انه ليس ينبسط لكنه يرتفع كالخيط وينخفض ويدل على يبس البدن او جرم العرق
او شدة برد مجمد وقد يصلب النبض في البحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة او لين وهو الذي يقبل الانغماز والاندفاع بسهولة
ويدل على الرطوبة او متوسط ويدل على اعتدال الرطوبة واليبوسة وهذا الجنس وان لم يكن حركة فانه لا يظهر الا بالحركة ولذلك عده
جالينوس من اجناس النبض وسادسها ملمس الالة وهو اما حار وهو الذي يكون حرارته ازيد من حرارة الشريان المعتدل ويدل على حرارة
ما في تجويفه من الدم والروح او بارد وهو الذي يكون حرارته اقل من حرارة الشريان المعتدل ويدل على ضد ذلك او متوسط وهو الذي
يكون حرارته مثل حرارة الشريان المعتدل ويدل على اعتدال ما في تجويفه وهذا ليس من اجناس النبض اصلا الا ان قوما ادخلوه بعده
في اجناس النبض من اجل انه يدل على مزاج القلب فتبعهم جالينوس ولم يكن الغمز وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلي وهو الذي
يحس كان في تجويفه رطوبة مائية معتدلا بها زايد من مقدار رطوبة النبض المعتدل ويدل على كثرة الروح والدم او خالي وهو الذي يحس كان
تجويفه خال من الرطوبة ويدل على قلتهما او متوسط ويدل على توسطهما وهذا ايضا ليس في الحقيقة من اقسام النبض وانما ذكرناه تبعا

للاطبا **وثامنها** الاستوا في احواله والاختلاف فيها والاختلاف اما في النبضات التي يعقب بعضها بعضا وذلك يكون في العظم والصغر والقوه
والضعف والسرعه والبطو والتواتر والتفاوت والصلابه واللين او في اجزا نبضه واحده وهو ان يعتبر الجز من العرق الذي تحت انمله
السبابه الى الجز الذي تحت انمله اخرى في هذه الامور او في اجزا جز واحد من نبضه واحده وهو ان يعتبر جز وينقسم في الوهم ويعتبر
بعضها مع بعض لكن المحسوس المعتبر هو القسم الاول من الثلاثه وقد يعتبر الثاني في النبض المنشاري والموجي والنبض المستوي يدل على حسن
حال البدن والمختلف على خلافه لثقل ماده او شدة ضعف او غير ذلك مما نذكر في اسباب النبض المنشاري وانما يوجب ثقل الماده الاختلاف لان
الطبيعه تتوجه الى هضمه ونضجه فتنصرف عن فعل النبض فتشتد الحاجه فتتوجه الى النبض فيوجب العظم او السرعه حتى تتدارك ما
فات وضعف القوه انما يوجبها لان القوه اذا كانت ضعيفه لا يمكنها فعل النبض كما ينبغي وتجاهد مجاهده ثم تستريح فيحصل الاختلاف
وتاسعها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم وهو ما يكون لاختلافه نظام محفوظ مثل ان يكون ثلاث
نبضات سريعه ثم تكون نبضه بطيه وتستمر على هذا وذلك انما يكون اذا لم يكن سبب الاختلاف مفرطا او غير منتظم وهو ما لا يكون لاختلافه
نظام محفوظ بل يكون اختلافه على انحا شتى وصور مختلفه وذلك انما يكون اذا كان سبب الاختلاف مفرطا وهذا الجنس اعني المختلف فلهذا يجب ان
يكون الاجناس تسعه **وعاشرها** الوزن قال الشيخ ان في النبض طبيعه موسيقاريه والموسيقاريه آلة الغنا كالبربط وغيره فمنه النبض الموزون
الجيد الوزن وهو الذي يوجد فيه نسبه ملايمه موزونه بين حركاته وسكناته ويحس به من له قدره وملكه على صناعة الموسيقي وهو حسن ومنه
النبض الغير الموزون وهو الذي يكون النسبه التي بين حركاته وسكناته غير مطبوعه واصنافه ثلاثه مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن نبض
الشباب ومباين الوزن كالصبي يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن وهو ان لا يشبه وزن سن البته وهو ردي والنبض المنشاري
وهو نبض سريع صلب متواتر مختلف الاجزا في الشهوق والغور والتقدم والتاخر والصلابه واللين يدل على اختلاف المصبوب في جرم العرق
في غلظه ورقته ونضجه وفجاجته واختلاف اجزا العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضا العصبانيه لان الشرايين يحيط بها غشاان احدهما من خارج
وهو غليظ والاخر من داخل وهو رقيق جدا حتى لا يظهر الا في الشرايين الكبار والاغشيه كما علمت منتسجه من ليف عصبي وليف رباطي واذا كان الورم في
عضو عصبي تمددت الاعصاب التي فيه بسبب زيادة الورم في حجم العضو ويلزم من ذلك انجذاب الاعصاب المتصله بها التي انتسجت منها
الشرايين واذا انجذبت تلك الاعصاب وضاق ما تحت المنجذب منها من جرم الشريان فصغر تجويفه وعسر انبساطه بسبب ممانعة تلك
الاعصاب المنجذبه عن كمال الانبساط الذي يلزمه تمددها فيكون ذلك النبض بعض اجزايه اعظم واسرع حركه وهي الاجزا التي لا يحيط الاعصاب
المغشيه لها لعدم اتصالها بالاعصاب المتمدده بالورم ويلزم من ذلك ان تكون تلك الاجزا من الشريان اصلب لتمددها وذلك هو النبض المنشاري
والموجي يشبهه الا انه لين ويدل على ضعف القوه وعلى اللين لكثرة الرطوبه في الاله لان الاله اللينه لا تقبل الهز والتحريك اللين لا دفعه في
جز جز بقبول اليابس الصلب فانه يتحرك احد جزيه يتحرك الاخر بخلاف الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جز ولا ينفعل عن حركته جز اخر ولذلك قد
يدل على ورم عضو لين كالريه لما ينصب من الموضع الوارم الجز ما بينه الى الشريان والدودي يشبه الموجي لكنه صغير ولذلك يكون الدودي
شديد التواتر للضعف والنملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا وضعفا ويشبه نبض المولود ساعة يولد ويكون عند كال سقوط القوه
وقرب الموت ذنب الفار نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر اما في اجزا نبضه واحده او في نبضات كثيره ثم يرجع متدرجا الى المقدار الاول
وقد ينقطع دونه وذلك ردي يدل على ضعف وانه عظيم المطر في نبض يقرع الاصبع ولا يكتفي فيتم بحركة اخرى ولذلك يقال له ذو القرعتين ايضا وسبب
هذا النبض اما كون القوه قويه والحاجه شديده والاله صلبه فلا يطاوع في كمال الانبساط بل ينقطع دون الغايه ثم شدة الحاجه تدعو القوه الى اتمام
فعلها واما كون القوه ضعيفه فلا تقوى على بسط الشريان جمله واحده واي كان فلا بد يعرض لها وقفه للاستراحه وذو الفترة هو الذي يتوقع فيه
حركه فيكون سكون كما يكون وقفه بين المسافه قبل تمام الحركه لعايق يعوق عن تمام الحركه ويلزمه الاختلاف في القوه والضعف لانه انما يفتر بالسكون
لان القوه حينئذ تكون عاجزه عن الحركه الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركه كما يكون بين الحركتين حركه اخرى في موضع السكون
ويدل ذلك على شدة الحاجه الى الترويح فالنبض الدال على القوه هو القوي العظيم المستوي فمتى ضعفت القوه جعلت النبض صغيرا ضعيفا متواترا
ومتى ثقلتها ماده اختلف النبض واذا غلب سو المزاج الحار عظم النبض ثم اسرع ثم تواتر واذا غلب سو المزاج البارد تفاوت ثم ابطا ثم
صغر فان ضعفت مع ذلك دل على الهلاك واذا اضطرب المريض مع الصلابه صار منشاريا ومع الرطوبه صار موجيا فان صغر صار دوديا ثم يصير
نمليا والنبض السريع اللين يدل على كثرة الدم والسريع الصلب على كثرة الصفرا والبطي اللين على غلبة البلغم والبطي الصلب على غلبة السودا ونبض
الذكران اشد قوتهم وحاجتهم اعظم واقوى ولان حاجتهم تتم بالعظم فلا يكون نبضهم سريعا متواترا كما يكون في نبض النسا لضعف قوتهن عن احداث العظم
فتتدارك بهما ونبض الصبيان الين للرطوبه واضعف واشد تواترا وسرعه لان الحراره قويه والبخار الدخاني كثير فيهم لكثرة هضمهم والقوه ليست
بقويه والاله دقيقه فلا يحدث عظما ونبض الشبان زايد في العظم لان الحاجه شديده والقوه قويه مستكمله وملاك الامر في ايجاب
العظم هو القوه واما الحاجه فداعيه والاله معينه ولذلك لا يكون سريعا متواترا ونبض الكهول اصغر للضعف واقل سرعه لذلك لقلة
الحاجه فهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعتنين في السن صغير متفاوت وبطي للضعف وعدم الحاجه وللرطوبه الغريبه البلغميه ونبض الحامل
عظيم سريع متواتر لشدة الحاجه الى الترويح لسبب مشاركة الولد وكما يعظم الولد يعظم النبض بسبب الضغط فلا محاله يكون حينيذ اشد سرعه

تواترا

وتواترا واما نبض الفصول فالربيع ونعني به وسط الربيع وهو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل يكون معتدلا في السرعه والتواتر
زايدا في القوه هذا في المزاج المعتدل النقي عن المواد والا فانه ربما حرك الربيع المواد في الابدان الممتليه وحينيذ يكون النبض بحسبها وفي الصيف
يكون النبض سريعا متواترا وذلك لان مزاج الهوا فيه مايل الى الحراره واليبوسه ولا سيما في وسطه وذلك موجب لزيادة الحراره الغريبه
الحاصله بالاستنشاق ويكون ايضا صغيرا لكثرة التحلل المضعف للقوه والروح واما في الشتا فيكون اشد تفاوتا وبطوا ولا سيما في وسطه لان
البروده غالبه على هوايه المستنشق فلا تكون حاجه شديده الى الترويح اما اذا كان الشتا شديد البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لقهر البرد
المفرط القوه والحراره الغريزيه واما اذا لم يكن شديد البرد فيكون قويا لتوجه الحراره الى الباطن وتقويها وعدم تحللها واما في الخريف
فيكون النبض مختلفا مايلا الى الضعف لاختلاف هوايه في الحر والبرد واما اوايل الفصول واواخرها فمناسبه لما يقرب منها من الفصول ونبض البلدان
على قياس نبض الفصول لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس ومنها ما هو بارد رطب ومنها ما هو بارد يابس ومنها ما هو
معتدل والنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحراره الغريزيه حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك
الوقت تتوجه الى الباطن لهضم الغذا وانضاج الفضول وتكون كالمقهوره المحصوره لا محاله وتكون ايضا اشد بطوا وتفاوتا لان الحراره وان حدث
فيها تزيد بحسب الاختناق والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون لها في حال اليقظه بحسب الحركه المسخنه والحركه اشد التهابا واما الذي بحسب
مزاج والاجتماع والاحتقان المعتدل لان اقل التهابا واقل احواجا للحراره الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اشد كثيرا
من نفس المختنق حرارته وقلقه بسبب خنقه بالنوم مثل ما له المنغمس في ما معتدل البرد وهو منغطس فانه وان اختنقت حرارته وتقوت من ذلك لم
يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضه القريبه منه واذا استمر الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوه بالغذا ولانصراف
ما كان اتجه الى الغور لتدبير الغذا الى الخارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض حينيذ ايضا ولان المزاج يزداد بالغذا تسخينا كاملا والالة ايضا
تزداد بما ينفذ اليها من الغذا لينا ولكن لا تزداد كثير سرعه وتواترا وليس ذلك مما يزيد في الحاجه ولا ايضا يكون هناك عن استيفا المحتاج اليه
بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنايم النوم عاد النبض ضعيفا لاختناق الحراره الغريزيه وانضغاط القوه تحت الفضول التي حقها ان تستفرغ
بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظه التي منها الرياضه والاستفراغات المحسوسه والتي لا تحس واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاوه
بعد ما تقبل عليه فينهضه فانه يميل بالمزاج الى البرد فيدوم الصغر والبطو والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد بازدياد تمام النوم واذا استيقظ
النايم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعه ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي واما المستيقظ دفعه بسبب مفاجي فانه يعرض له ان يغير منه
النبض كما يتحرك عند منامه لانهزام القوه عن وجه المفاجي ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف لزيادة الحاجه بسبب الحركه القويه وحصول
الفتره زمانا في فعل الاستنشاق لكن لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان قويا فانه قليل والشعور بطلانه
سريع ونبض المرتاضين يصير لنما الحراره وتوفر القوه بالرياضه عظيما قويا سريعا متواترا فان جاوز الرياضه الحد الى الاعيا فان قوتهم تتحلل
فيصير نبضهم اصغر واضعف لكنه يبقى سريعا متواترا لان الحراره تكون بعد متزيده والحاجه الى الترويح ماسه فان ثبتوا على الحركه الى ان تعش
الحار الغريزي وتتحلل صار النبض مع صغره وضعفه بطيا متفاوتا لنقصان الحاجه فان لزموا الحركه الى ان تحل قواهم يصير النبض في الحال
الخارجه عن الطبيعه وربما صار دوديا او نمليا والاستحمام في الهوا الحار بالما الحار يجعل النبض قويا عظيما سريعا متواترا فان ابطا
الانسان فيه حتى يودي الى تحلل القوه صار النبض الى الضعف والصغر وبقيا الحراره بقي السرعه والتواتر فان لبث مده ما يحلل
الحار الغريزي فصارت القوه الى الانحلال صار النبض مع الزياده في الصغر والضعف بطيا متواترا والاستحمام بالما البارد لعود
البرد فيه الى عمق البدن ورجع الاعضا الرييسه وقهر الحار الغريزي يجعل النبض صغيرا بطيا متفاوتا ان كان المستحم ضعيفا وان لم يكن ضعيفا لم يقرع
البرد الاعضا الداخله لكنه يحقن الحراره ويجمعها ويقوي القوه ويصير النبض عظيما قويا سريعا معتدلا في التواتر والمياه المجففه كالشبيه والزاجيه
تصير النبض صلبا والمسخنه كالكبريتيه تجعله سريعا واما الاطعمه فمتى نال الانسان منها فوق المقدار فانها تفعل على قوته حتى انها مرة تنهض لهضمها ومره
تنهزم عنها ولذلك يصير النبض مختلفا غير منتظم وهذا التغير لا يوجد لا بتداء مدة اطول اعني المده التي ينهضم فيها الطعام واما اذا انهضم الغذا ونفذ
الى الاعضا وكان الغذا في مقداره معتدلا حتى لا يثقل على القوه وينهضم سريعا فان القوه تنهض والحراره تتضاعف ويصير النبض عظيما قويا سريعا
ويمكث هذا النبض مدة اطول لانه يزيد في الحراره ويهيجها ويزيد في القوه ويقويها فان كان ما نيل من الطعام هو دون الحاجه فان هضمه
ونفوذه الى الاعضا يكون اسرع ومن دون الاستيفا فيصير النبض بسببه اقل عظما وسرعه ويكون هذا التغير قليل الثبات واما الغضب
فانه بما يثير من القوه ويبسط الروح دفعه يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال منشا
الا ان يخالطه خوف فانه يغلب ذلك الى الغضب وتارة هذا الى الخوف وكذلك ان خالطه خجل او منازعه من العقل وتكلفا لامساك عن تهيجه
وتحريكه واما اللذه فلانها تحرك الروح الى الخارج برفق لا يبلغ مبلغ الغضب في ايجاب السرعه ولا في ايجاب التواتر بل ربما كفى عظم الحاجه فكان بطيا
متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطا وتفاوت واما الغم فلان الحراره تختنق فيه وتغور والقوه تضعف
فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا واما الفزع فالمفاجي منه يجعل النبض سريعا مختلفا غير منتظم واعلم ان النفس كالنبض
في المنفعه وفي الاستدلال منه على احوال القلب والروح والبدن لان احوال القلب والبدن والقوى والارواح يتغير بتغيره وبالعكس

وبالعكس والسبب الفاعل له القوة الحيوانية والقابل قصبة الحلق والحنجرة والريه والحجاب وعضلات الصدر والعضلات التي في تضاعيف الاضلاع والغاية جذب النسيم الطيب للقلب واخراج الهوا المحترق المدخن منه وهذه الاسباب متى كانت طبيعية كان التنفس طبيعيا ومتى زال عن المجرى الطبيعي يتغير النفس ويصير اما عظيما او سريعا او صغيرا او متواترا او متفاوتا او بطيئا او منقطعا او باردا او نوعا مركبا من جملة من هذه واذا كان التنفس مع سو المزاج الحار كالحمى ونحوها طبيعيا دل على قوة الروح واعتدال الحرارة الغريزية وسلامة الات التنفس والاحشا كالمعدة والكبد والطحال عن الافات والتنفس الغير الطبيعي يدل على صعوبة المرض وافة الاحشا والوجع والورم وفي الجملة التنفس كالنبض في الاسباب والتغيرات والدلايل في البول البول فضلة من فضلات الهضم الثاني والثالث خارجة من الاحليل الهادلة على احوال جذبته ودلالته على احوال المثانة اصح لانها وعاوه وبقاوه فيها اكثر ومنهم من ذهب الى انه يدل على جملة الاعضا بالذات لان المائية تندفع مع الدم الى جملة البدن واذا كان كذلك فلها عليها دلالة بالذات وهو كلام ضعيف اذ ليس فيه ما يدل على ان للبول دلالة على الاعضا الاخرى بالذات بل فيه ما يدل على انه يدل على جهتها وهذا مما لا شك فيه ومعنى العلم الماخوذ منه علم التفسرة وهي النظر في البول لغة وكانه انما سمى هذا النظر بالتفسرة لانه يفسر ويظهر لنا احوال الاعضا الباطنة ليس في حال المرض فقط بل وفي حالة الصحة ايضا كما استدل بشانه اجزايه على حسن هضم المعدة وبا ترجيه لونه على جودة هضم الكبد وبجودة رسوبه على جودة هضم العروق ولا يعتمد على الاستدلال به الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ليتيقن انه من الما المطبخ مع الغذا فان البول الذي يكون في ابتدا النهار او اثنايه يجوز ان يكون من ذلك ايضا ويجوز ان يكون من الما المشروب وقت الاصباح ولم يداوم به الى زمان طويل فان المدافعة الطويلة بالبول مع اضرارها بالبدن يغير البول في اللون والقوام ويكون يبيت من الليل عليه ليكون بعد تمام هضم الكبد وتوزيع الفضول وبعد اجتماع الحرارة الغريزية في الباطن بسبب النوم مدة طويلة فيكون تدبيرها في الهضم والاحالة كاملا وهذا هو كذلك في غالب الناس فقد يكون من الناس من اعتاد ان يكون اكله ويقظته في الليل ونومه وتركه الاكل في النهار كالحارس والاتوني فهو لا يكون اخر النهار له كاخر الليل لغيرهم فيكون بوله الذي ينبغي ان ينظر في دلايله هو الحادث في اخر النهار ولم يكن صاحبه شرب ما ولا اكل طعاما قبل البول بزمان قصير وذلك لان ما ينفذ منهما الى الكبد لم يكن بعد تصرفت فيه الطبيعة التصرف الواجب فيصير البول كما لو كان الهضم ضعيفا ولا تناول صابغا كالزعفران والخيارشنبر فانهما يصبغان البول الى الصفرة والحمرة والبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه تصبغ الى السواد والشراب المسكر فانه تغير البول الى لونه ولا لاقى بشرته صابغا كالحافان المختضب به ربما انصبغ بوله الى حمرة فانه لان في الحنا قوة غواصة لطيفة نافذة صابغة فترشح تلك المائية بعصير فيخرج البول منصبغا بصبغ الحنا وهو ان يكون قليل الاشراق ولا يجب معه ان يكون البول غليظا ولا كذلك صبغ الدم فانه في الاكثر يكون غليظا وذكر الاسرايلي ان الاختضاب بالوسمة تصبغ الى السواد ولا تناول ما يدر خلطا ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال والاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الما لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها يصبغ الما الى الحمرة والصفرة والجماع فانه بما يحلل من دسومات الاعضا لشدة حركاتها تدسم الما تدسيما شديدا او يجعله ابيض وفيه ثفل ابيض على شكل الخيوط والقي والاستفراغ فانهما يبدلان لون الما وقوامه ولا ينظر اليه بعد اتيان ست ساعات عليه وقال بعضهم بعد اربع ساعات وقال الشيخ لا ينظر اليه ولو بعد ساعة لان دلايله تضعف لان لونه يتغير وذلك لمفارقة الصابغ للبول وهو الاجزا المخالطة من الاخلاط اذا كانت صغيرة جدا حتى لا يقوى البصر قبل التمييز بينها وبين المائية فاذا طال زمان البول ففي الاكثر يرسب تلك الاجزا ويبقى اعلى البول ما محضا ولذلك يكون البول الذي يبقى زمانا طويلا اعلاه رقيقا جدا واسفله كدرا جدا ورايحته تبطل بسبب سكون حرارته المنجم وزيادته ثقلا لانحلال الرايحة منه بطبعها وثقله يذوب ويتغير لا سيما اذا كان الوقت صيفا لطول زمان ملاقاة الحرارة له او يكثف اشد وخصوصا اذا كان الوقت شتا بسبب البرد المجمد وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة من زجاج صاف نقي شفاف او بلور على شكل مثانة منفرجة لا ينصب منها شي ليسع جميع الما وشكل الما فيها بشكله الذي كان له في المثانة ويكون كبرها من جانب فيها لا من غيرها لينظر الرسوب ويعتبر حاله لا كما يبال بل بعد ان يبدا في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح ولا برد فيثور او يجمد حتى يتميز الرسوب فينظر اليه بعد ان يهز في القارورة في الضو من غير ان يقع عليه شعاع ولا يبال في قارورة لم تغسل بعد البول الاول ويمسك القارورة باليد اليسرى عند العرض ويبعدها عن ظل نفسه لئلا يرى اي خيال غريب وابوال الاطفال لا يستدل بها لسكون المادة الصابغة فيهم وانحدارها وضعف طبايعهم واستعمالهم النوم الكثير قليلة الدلايل واجناس دلالته سبعة وكان قبل زمان الشيخ الرييس تسعة فاسقط منها اثنين هما الطعم واللمس باليد لان الاستدلال باللون ونحوه مغن عنهما مع كراهة فيهما احدها اللون واصوله خمسة فان الازرق بعد وعندهم في طبقات اللون الاخضر احدها الاصفر فمنه تبني شبيه بلون التبن ويدل على البرد وقلة الصفرا وأترجي شبيه بلون قشر الاترج وهو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الخلط الحار كالصفرا اذا اختلط بالمائية باعتدال حصل منه هذا اللون فاذا قل ذلك الخلط قصر عن الاعتدال كالتبني واذا كثر زاد الحرارة كالنارنجي واما عند جالينوس فاللون الصحي الدال على الاعتدال ما هو بين النارنجي والناري والجمع بين المذهبين هو ان اللون المعتدل يختلف بحسب الامزجة والاسنان فاللون الاترجي معتدل في المزاج البارد والسن البارد واللون الذي بين النارنجي والناري هو معتدل في المزاج الحار والسن الحار واشقر وهو اصفر مايل الى الحمرة واشراق وناري وهو لون الصفرة له شعاع كشعاع النار واحمر ناصع اي خالص الاشراق وهو لون شبيه بشعر الزعفران ولذلك يقال له الزعفراني وكلها بحران على مراتبها وثانيها الاحمر فمنه اصهب وهو ما له شقرة تميل الى حمرة ووردي على لون الورد الاحمر واحمر قاني اي شديد الحمرة واقتم وهو احمر فيه كمودة وكلها لغلبة الدم والحرارة وكلما ضرب الى الزعفرانية فالاغلب هو المرة الصفرا وكلما ضرب الى القتمة فالدم اغلب وقد يكون بول احمر مع البرد كما في الفالج وسو القنية لقلة تميز الدم عن المائية بسبب سو المزاج البارد العارض للكبد ولاجل وجع مفارز محللة الصفرا فيخرج مع البول كما في القولنج ووجع الضرس وقد يكون بول احمر قاني لعفونة البلغم وتراكمه في العروق واحمر اقتم لمخالطة السودا بالدم والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفرا اشد حرارة من الدم وقد يبال في الامراض الحادة الدموية بول كالدم من غير انفتاح عرق فيدل على امتلا دموي وثالثها الاخضر كالفستقي وهو صفرة يخالطها سواد يسير ويدل على البرد اذا كان مع كمودة وعلى الحرارة اذا كان مع صفرة غالبة دالة على الحرارة والزنجاري والكراثي يدلان على افراط الحرارة المحرقة والسلقي وهو لون شبيه بالنيل المذاب في الما وهو والفستقي الذي مع كمودة يندران في الصبيان بفالج او تشنج لان اعصاب الصبيان ضعيفة فتكون قابلة لانصباب المواد اليها فاذا كانت تلك المواد مائية رقيقة يحدث الفالج والاسترخا وان كانت غليظة يحدث التشنج الرطب ورابعها الاسود ويدل اما على فرط احتراق ان كان معه صفرة وتقدمه قوي راجيا وعلى جمود ان كان مع كمودة وعدم راحة او على حركة مادة سوداوية كما في البحران وكثيرا ما وخامسها الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او على ذوبان شحم او اعضا اصلية كما في اخر الدق ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم التصرف في الما البتة وهو ردي موئس من النضج او على سدد تمنع نفوذ الصابغ وثانيها القوام فالرقيق اما لعدم النضج خصوصا في الصبيان وهو فيهم اردا لان بولهم الطبيعي اغلظ ولسدد او لكثرة شرب ما ورقة البول عند البحران بلا تدرج منذر بالنكس لانه يدل على ان المواد المغلظة للبول قد احتبست والغليظ اما لعدم النضج او للنضج خطا في غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفا والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه استوا القوام وقد يكون لسقوط القوة فان القوة اذا سقطت استولى البرد المخثر او لورم باطني لان الورم الباطني يتبعه فساد الهضم والدم وهو موجب لكدورة البول وتغير لونه والكدر المسور منذر بصداع كاين ومطل اي مشرف لانه انما يكون من غليان قوي يوجبه حرارة غريبة قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان الحر ردية كثيرة والدماغ في جميع تصدعها وذلك موجب للصداع والغليظ مفارق للكدر باستوا قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض وعرا السمك وقد يكون رقيقا كدرا كالما الكدر ورابعها الرايحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرايحة اصلا يدل على جمود وبحاجة لعدم تصرف الحرارة فيه لا الغريزية المنضجة ولا الغريبة المعفنة وربما دل على سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد وهو يحدث من الرطوبة والريح المنزرقة في المامع دون البول والريح الخارجة مع البول في جوهر معينة على حدوث الزبد فكثرته وبطوء انفقائه اي انشقاقه يدل على مادة غليظة لزجة يعسر على الريح خرقها فلذلك هو في امراض الكلى ردي منذر بطول وسواده وصفرته يدل على اليرقان الاسود والاصفر وسادسها الرسوب وهو جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها سوا كان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة او طافيا فوقها فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من الثقل المحمود احمدها اما انه يجب ان يكون املس فلانه يدل على ان اجزاه كلها قبلت النضج معا واما كونه ابيض فلان فعل النضج والهضم هو التغير والتشبيه الى جوهر الاعضا واكثر الاعضا لونه ابيض وفعل هضم الكبد وان كان لونه شبيها بلون الكبد لان العروق والمثانة تغيرانه عن تلك الحمرة واما الاستوا والاجتماع فلدلالتهما على عدم الفجاجة والرياح المفرقة الحادثة عن عدم النضج واما ميله الى اسفل فليدل على كمال النضج من جهة مفارقة الريح اياه التي اذا وجدت رفعته الى فوق ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى اعلاها واما الرسوب الردي كالاشقر والاسود والكمد والخراطي وهو شبيه بالخراطة والنخالي وهو الشبيه بالنخالة والقشري وهو الشبيه بالقشر الرقيق الذي تحت القشر الغليظ من البيض والصفايحي وهو الشبيه بفلوس السمك فاردأها الراسب ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج ولسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحا والمهزولين وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى السمان والمتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تندفع بالنضج والرسوب الذي بخلاف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ لفضول كما في البحران الادراري ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الردي اسلمه اغزره وقلته يدل على فرط تحلل او فنا رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل منذر بالاستسقا الزقي واجود ابوال المريض ما اشبه ابوال الاصحا والبول الصحي النضيج هو الاصفر الاترجي اللون المعتدل القوام الذي يظهر فيه رسوب محمود غير كريه الرايحة ثم الذي يبال كدرا ويصفو بعد خروجه ويتميز فيه رسوب محمود غير كريه الرايحة ثم الذي يبال كدرا ويصفو ولا يتميز منه رسوب ثم الذي يبال كدرا ويبقى على حاله واعلم ان كل واحد من البول الرقيق والغليظ اما ان يبقى على حاله او ينتقل عنها وانتقاله عنها اما ان يكون الى ضد تلك الحال او الى المتوسط بينهما وكل ذلك اما ان يكون معتبرا بحسب ابوال كثيرة او بحسب بول واحد والمنتقل من حاله الى غيرها بحسب ابوال كثيرة اما ان يكون انتقاله

بتدريج او لا يكون فهذه ستة عشر قسما فالصنف الاول بول رقيق ودام كذلك في ابوال كثيرة وهو ردى خصوصا في الصبيان لان
ذلك انما يكون لفرط عصيان المادة عن النضج فيكون الطبيعة بالنسبة اليها ضعيفة الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات القوة فحينئذ
يدل على خراج يحدث وخصوصا في ناحية الكبد وذلك لان القوة اذا كانت قوية لم يكن ضعفها بالنسبة الى مادة المرض كثيرا جدا فتكون
قوية على دفعها ولكن لا دفعا تاما حتى تخرجها عن البدن بالكلية والا كان هذا متغيرا في البول اسهل بل انما يمكنها دفعها الى بعض
نواحي البدن واولى النواحي بذلك ما كان تحت الكبد لان القوة لا تقوى على اصعادها لضعفها بالنسبة اليها وخصوصا وهي
غليظة ارضية مايلة بالطبع الى اسفل الثاني بول رقيق ودام كذلك في بول واحد واكثر هذا اذا كان البول مائيا وقد ذكرنا حكمه وما
يدل عليه الثالث بول رقيق يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال هذا انما يكون البول في المرض الحاد لحاجته ينضج وهو يدل على جودة فعل
الطبيعة وعلى خير الرابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بغير تدريج وذلك بحسب ابوال واكثر هذا يكون لاحد امرين وهو ان يكون رقته
اولا كانت لسوء هضم او لكثرة شرب او ما شاكل ذلك لكونه غير معتدل القوام ثم في اليوم الثاني عاد البول الى الحالة الطبيعية لزوال السبب
الرقة او يكون لان المادة كانت مطاوعة جدا وقد قويت القوة اما باستعمال غذاء منعش للقوة واما بتسكين عارض يضعفها وكملت
النضج دفعة واقله يكون لوجود اخلاط مختلفة القوام في البدن بعضها فج وبعضها نضيج وانقوخروج الفج اولا ثم خروج النضيج
دفعة الخامس بول رقيق يتدرج الى الغلظ في ابوال كثيرة هذا انما يكون في المرض الحاد لحاجته بعد ان ينضج تدفع الطبيعة المواد الى جهة
البول فيغلظ وقد يكون البحران بالادرار وحينئذ يكمل غلظه وقبل ان يصير هذا غليظا لا بد وان يصير معتدلا السادس بول
رقيق انتقل الى الغلظ دفعة وذلك بحسب ابوال وهذا في الاكثر يكون لاحد امرين اما لانه كانت اولا فاوجبت رقة البول ثم
انقضت فغلظ البول دفعة السابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بحسب بول واحد بان يكون عند ما بيل كان رقيقا فلما ترك
ساعة اعتدل قوامه هذا يحدث اذا كان ما يقوم البول عند ما بال رقيقا ثم لما برد تكاثف وغلظ قليلا فعدل القوام وانما
يكون اذا كانت الطبيعة قد انضجت المادة نضجا ما فتاثرت عنه المادة لكنها لم تنقطع بعد من كل جهة فلذلك لم يكمل اعتدال القوام
الا اذا بردت ولو كان النضج كاملا لكان البول اولا معتدلا الثامن بول رقيق صار بعد ساعة غليظا هذا اكثر ما يكون للذوبان
فيكون ما خرج مع المائية رقيقا اولا لذوبانه فاذا جمد بالبرد غلظ جدا فغلظ البول ويندر ان يكون هذا البول لمادة قد
نضجت نضجا ما وذلك لان تلك المادة اما ان تكون في الاصل رقيقة فلا تصير بالبرد غليظة جدا حتى تغلظ البول او تكون في الاصل
غليظة فلا يكون النضج القاصر جعلها رقيقة التاسع بول غليظ دام على غلظه في ابوال كثيرة هذا يكون لقصور النضج مع كون المواد
غليظة فلذلك يدل على طول المرض وربما دل على حدوث حصاة العاشر بول غليظ اخذ وبقي على غلظه ولم يتغير هذا يكون لمواد
غليظة او كثيرة مندفعة مع البول الحادي عشر بول غليظ يتدرج في ابوال كثيرة الى الاعتدال هذا يكون حيث المادة غليظة وقد
نضجت الى الاعتدال قوام البول الثاني عشر بول غليظ انتقل الى الاعتدال دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما لمادة شديدة
البول للنضج مع غلظها فلذلك اعتدل قوامها في يوم واحد واما لان النضج كان كاملا وانما غلظ البول ولا البحران كان بالبول فغلظ
بكثرة ما يندفع فيه ثم زال انتقاص المادة في ذلك اليوم لعلها فعاد البول الى الاعتدال الثالث عشر بول غليظ يتدرج الى الرقة في ابوال
كثيرة هذا يكون في الاكثر لميل المواد الى جهة اخرى بتدريج الرابع عشر بول غليظ صار رقيقا دفعة بحسب ابوال كثيرة هذا يكون لاحد امرين
اما لعروض سدد او لميل المواد الى جهة اخرى دفعة الخامس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فاعتدل قوامه هذا يكون اذا كانت المادة الحارة
في البول قد نضجت لكنها بعد في الغليان فما دام البول لم يبرد بعد كان الثبور من الغليان باقيا فكان البول غليظا فاذا سكن الغليان اعتدل
قوامه لاجل حصول النضج فلا بد وان يكون هذا النضج في اول كماله اذ لو كان كذلك لكان الغليان قد بطل وكان يكون البول معتدلا من حين بال
السادس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فصار رقيقا هذا يكون لغليان لم يكمل معه النضج ويكون المواد في الاصل رقيقة فاذا برد البول
وسكن الغليان الموجب للثبور زال رقة البول والاطفال تضرب ابوالهم الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة مزاجهم واميل الى البياض
والصبيان بولهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر ثبورا لكثرة ما يعتريهم من سوء الاستمرا لكثرة حركاتهم على الاغذية فانه لذلك تلزمه كثرة الرياح
والقراقر والرياح تثور البول وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا
بحسب فضول فيهم بكثرة استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور بندرة لان قواهم لضعفها لا تقوى
على استفراغ الفضول الكثيرة في غالب الامر واكثر الاوقات واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا اعرض لحدوث الحصاة فيهم وانما كان
بول الكهول والمشايخ الى البياض والى الرقة لضعف الحرارة الغريزية التي هي الملونة للبول ولضعف الهضم ولقلة ما يتولد في ابدانهم من الصفر
والى الرقة لضعف الحرارة الغريزية ولضعف الهضم ولضعف الدافعة عن دفع ما غلظ من المواد ولضيق المجاري بسبب يبوسة مزاجهم
وتعذر نفوذ ما غلظ من المواد فيها وبول الاناث على كل حال اغلظ وابيض واقل ونغا من بول الرجال لان الفضول في ابدانهن اكثر
والحرارة فيها اقل والمراد لعدم الرونق ان لا يكون البول ذا شعاع ولا دسم ولقلة الحرارة في ابدانهن لا يكون بياض ابوالهن مذموما
فيكون صفرتها وحمرتها مذمومتين بخلاف الرجال وايضا فرق بينهما بان بول الذكور اذا حرك تكدر ويكون ميل الكدر الى فوق و بول
الاناث لا يتكدر اذا ثفل في بولهن يكون مميز وحجابا للمائية وان تكدر قليلا كان ميل الكدر الى اسفل وابوال الحبالى صافية لاحتباس ما
يغلظ البول ويمكن ان يتغذى به الجنين ويكون عليها ضباب في راسها وذلك الطافة ما ينفذ في المجاري ويختلط بالمائية بسبب انضمامها
وضيقها وذلك لمزاحمة الجنين لها ولاحتباس غليظ المواد للتغذية ولكونه لطيفا صار يطلب الاعالي من المائية ويقف هناك وربما كان
على لون ما الحمص وما الاكارع اصفر فيه زرقة وربما كان في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد اما كونه مثل
القطن المنفوش وهو ان يكون ابيض متحللا فذلك لعموم فعل الحرارة فيه ومبالغتها في نضجه واما انه ينزل ويصعد فهذا لانا في فيه الا النحر
فانه اذا حرك صعد بسرعة واذا ترك نزل وذلك لما ذكرنا في الثفل المحمود فان حكمه قريب منه واذا كانت الزرقة شديدة الظهور
فهو اول الحمل وذلك لان اول الحمل يكون زمان فعل الحرارة فيما يرسب وخروج من المائية قليلا وذلك بسبب ضعف القوى المتصرفة
في البول لتوجهها تبعا للطبيعة الكلية باذن خالقها الى تكوين الجنين واذا كان بول الزرقة حمرة فهو اخر الحمل بسبب اختلاط الدم
الذي هو غذاء الجنين به الموجب للحمرة وخصوصا اذا كان تكدر ربما بالتحريك لدلالته على انه اخر الدم النضيج المختلط به الموجب للتكدر
بالتحريك وهو يدل على فراغ الطبيعة من التكوين وتوجهها الى اصلاح المائية والرسوب وقيل ان طفا على البول غمامة تغطي جميع
الماء دل على ان الولد ذكر وان كانت الغمامة في جانب فالولد انثى وان كانت كالحباب فليست بحبلى بل ذلك علامة الرياح وبول النفسا
في الاكثر يكون اسود فيه شي كالمداد والسبب لاختلاط دم النفاس بالبول وهو اسود اللون لطول احتباسه وعمل الحرارة فيه واعلم
ان الطبيب ربما انتفع عند وقوفه على ابوال الحيوانات وعلى اشياء تشبه ابوال الناس في ما جرب به اذا اعتاف انه ما في ذلك
عسر لشدة الاشتباه وقالوا ان بول الحمار يكون فيه القارون كالسمن الذايب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب تشبهه لكنه
اصفى ويخيل بول الدواب الى الناظر اليه ان نصفه قار ورته الاعلى صاف ونصفها الاسفل كدر وبول الغنم ابيض فيه صفرة قريب
من بول الناس ولكن ليس له قوام وثفله كالدهن وكثفل الدهن وكلما كان غذاوه اجود فبوله وثفله اصفى وبول الضبي يشبه بول الغنم
والناس لكن ليس له قوام ولا ثفل له وهو اصفى من بول الغنم وبول الابل اصفر فيه شي من الزرقة وبراه كان في وسط الاناء قطنا
منفوشا وبول البغال اصفر دهني في اسفله شبه ما النون وبول الخنزير الاحمر كالدم وبه قد يشل النار اعلاه واسفله لون واحد
وبول الوحوش والسباع كلها اصفر غليظ غير بول الاسد فان في لونه حمرة مستوية من اعلاه الى اسفله وحسن التميز بين ابوال الناس
والبهايم اذا اشكل الامر في ذلك والسكنجبين وجميع الشراب من ما العسل وما التين وما الزعفران ونحوه كلما قربت منه ازداد صفا
والبول بالخلاف وما العسل اصفر الزبد وما التين يرسب ثفله من جانب لا في الوسط ولا بالانهدام ولا حركة له في البراز وهو فضله
ذات قوام غير ذي حيوة يبرز من طرف المعا المستقيم قولنا فضله يخرج به العظم والزيبق ونحوهما اذا ابتلعت وخرجت كما هي فانها لا
تسمى فضله وقولنا غير ذي حيوة احتراز عن الدود وله دلالة ذاتية على احوال الات الغذاء من المعدة والامعاء والكبد والماساريقا لانها
هي المميزة له والفاعلة في قوامه وتلوينه ودلالة عرضية على احوال باقي البدن بواسطة ما يندفع اليه من فضوله وهو يدل بلونه
فالطبيعي منه خفيفا النارية فان اشتدت فالحرارة وغلبة مرار وان نقصت فالنجاحة وبرد وبياضه لبلغم او سدة في مجرى المرارة
فيندر بالقولنج واليرقان والمدي والقيحي لا يجرد بيله وكثيرا ما يجلس المدمع التارك للرياضة شيا شبيها بالقيح في اللون لا في الغبا
والرايحة فينفعه ويزول به ترهله الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري
والكراثي دل على فرط جمود وقلته لقلة الاغذية او لقلة فضولها او لاحتباسها في الامعاء لانها تغتذي بذلك وكثرته لاضداد ذلك وفي
قوامه رقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا فلا ينفذ فيها الكيلوس فيختلط بالفضلات ويبرز او لضعف جذبها فلا تجذب
الرقيق من الكيلوس الى الكبد او لنزلة تنزل من الراس الى المعدة او لغذاء مزلق كالاجاصية والترنج لغذا او لخلط لزج او لذوبان كان معه
نتن او سقوط قوة والزبدي لرياح او غليان من حرارة واليابس لفرط تحلل او بسبب تعب او ورم حار وخصوصا في الكلى والكبد وقلة
شرب او يبس اغذية او كثرة بول او عرق ويدل براحته فان نتن والحية الثقل جدا ان لم يكن من تناول ما ينتن رايحته كالاحداق والثوم
يدل على كثرة الخلط العفن في البدن وحموضة رايحته يدل على برد المزاج وكثرة البلغم الحامض والرايحة المنكرة واللون المنكر يدلان
على الموت كما يكون في اخر الدق وذوبان الاعضاء ان كان البراز كغسالة اللحم دل على ضعف الكبد وان وجد فيه قطع الدم الاسود دل
على السدد في العروق وحيث يعسر نفوذ الدم فيها فان وجد فيه شي لزج من جنس صروج الامعاء دل على ان الطعام خالطه خلط حاد
يجحب الامعاء وعلامة نزول الاخلاط الى الامعاء اختلاط الاخلاط بالنجو ثم ان كان المختلط به بلغما دل على كثرة البلغم في المعدة
وان كان صفرا دل على تولدها في الكبد وان كان سودا دل على كثرة تولدها او على ضعف الطحال بحيث لا يجذب السودا او على
نضج المادة السوداوية ان كان ذلك عقيب الامراض السوداوية وزوال تلك الامراض يدل واذا اخرج البراز بالصوت دل على تولد
الرياح والصوت الدقيق يدل على الخلط الرقيق وان كانت الدافعة قوية تخرج الثفل مع الصوت والبقبقة تدل على الرطوبة الغليظة والصوت
الصافي يدل على خلو الامعاء من الرطوبة ويبوسة الثفل والثفل المنفتح كسرجين البقر يدل على غلبة الرياح وهو يطفو على الماء ويختص
بصاحب القولنج الريحي ولا يتولد في المعدة والامعاء الباردة جدا ريح اصلا والمعدة الحارة تلطف الاريح وتكسر الرياح والحرارة

المعتدله تحلل الرطوبه وتثور الابخره وتولد الرياح فافضل البراز ما كان سهل الخروج لا بالمدع متشابها اجزاوه خفيف الناريه معتدل القوام والقدر والوقت والرايحه غير ذي بقايق وقراقر وغير ذي زبد **في البحران وعلاماته** وايامه والعلامات المحموده والرديه في كل مرض **البحران** في لغة اليونان هو الحكم الفاصل لانه يكون به انفصال حكم المرض اما الى الصحة او العطب وعند الاطبا تغير عظيم للبدن يحدث دفعة تبع مخاصمة من مادة المرض والطبيعة المدبره للبدن فيكون الفصل بان تغلب او تغلب ويمثلونها بالمشاجره الواقعه بين عدو والمدينه والسلطان الحامي لها وشبهوا المرض بالعدو والباغي على المدينه والبدن بالمدينه والطبيعه بالسلطان المحامي عنها ويوم البحران بيوم القتال المفصل فتاره تغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال اخر وبان تغلب المحامي فيخرج الباغي بالكليه وهو البحران التام الدافع وتاره تغلب وتهزمه الى بعض الاطراف وهي البحران الانتقالي واجود الانتقالات ما بعد عن الروسا وما مال الى اسفل والى ظاهر البدن كما اذا احدث يرقان او جرب او قوبا او بهق وارداها ما يكون بالضد كما اذا ظهر ورام وخراج ودبيله وطاعون ونمله وجدري والنار الفارسيه وخناق واكله وبرص وغدد وداء الفيل والدوالي واوجاع الظهر والعانه واوجاع الركبه والمفاصل وثقل اللسان والطرش واللقوه والبواسير والتشنج وتاره تهزم هزيمة امكنه دفعه بالتمام بغتة اخرى وهو البحران الناقص ويكون منذرا بالتمام وكل مرض اما ان ينقضي ببحران وذلك اكثر في الامراض الحاده لحدة مادتها ولطافة قوامها وشدة نكايتها بالطبيعه فيكون اهتمام الطبيعه بدفعها ومطاوعة المادة للاندفاع اكثر مما اذا لم يكن كذلك او بتحلل اي بتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويله وذلك اكثر في الامراض المزمنه الباردة الغليظه واما ان تنتقل مواده من عضو الى عضو واما ان تغلب على الطبيعه ببحران وذلك ايضا في الامراض الحاده او بذبول اي بتحلل الحرارة الغريزيه قليلا قليلا وهو ايضا في الامراض المزمنه والامراض التركيبيه والتفرق والمراجيه الساذجه ليس لها بحران والبحران لا يقع عند سكون المرض عن غلوائه ولا عند النوبة الا نادرا الا اذا كان المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر فيه الا في يوم النوبه فيكون في الثالث والخامس بحسب استعمال الطبيعه لانقهارها بالمادة او تاخرها انتظار النضج التام والابدال التي يأتيها او قد اتاها بحران على التمام لا ينبغي ان تحرك اي تنقل موادها من عضو الى عضو اخر ولا ان يحدث فيها حادث بدوا واسهل ولا بغير من التهييج كالتعريق والترعيف والادرار بل يترك لان البحران الكامل ينقي البدن بعد بعد فلا حاجة الى المحرك بعد ولا قبله لان فيه مقنعا وكفايه وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعه ثم ان وقع الفعل الصناعي مضاد الطبيعي تشوش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان يعان الطبيعه بما يوافق حركة البحران **علامات البحران واوقاتها** لا بد في يوم القتال من امور هايله كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف وهو احد البحران واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض في اقرب الازمنه ولا شك انه يكون في الامراض الدمويه والتي فيها الغلبه للدم ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث الماده غليظه والقوه ضعيفه ويتوقع العرق حيث الماده رقيقه جدا فان كان دون ذلك والمرض الذي يغلب فيه الدم كالرعاف والا فالادرار والقي والاسهال ولبعض الاعضا بحارين يخصه كالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعه بحران امراض العين والمخاط وسيح الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكما ان السلطان المحامي اذا انزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتحميل عدده ثم عند قرب القتال يهيي مكانا للخروج منه الى اللقا كذلك تقدم البحران انضاج الماده وتهيي كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم تعين جهة للدفع وعضوا يخرج منه الماده فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس وسيلان لعاب من الفم ومرار في الفم ووجع في فم المعده وسقوط النبض وظلمة وغشاوة البصر فالماده تخرج بالقي وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذان واشتعال في الراس ودموع وبريق وحمرة واحمرار الوجه وحكة في الانف فالماده تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد واسخن واحمر فالماده تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع ظهر وانصباغ براز وعدم علامات تدل على حركة الماده الى فوق فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا والاحشا سليمه وان حصل ثقل مثانه وغلظ بول وحرقة في سائر الات وعدم علامات مثل الماده الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق وبهما تخرج رقيق الماده ولذلك لا يكون في الاكثر بحرانا تاما وقد يكون بحران بامالة الطبيعة الماده الى الطمث وعلامته عدم علامات البحرانات الاخر والثقل في الظهر والرحم سيما ان كان اوان الطمث قريبا وقد يكون بانفتاح عروق المقعده وعلامته الثقل في ذلك الموضع ووجع الظهر والحقو وكون النبض عظيما قويا وان يكون عادة المريض ان تنفتح عروقه هذه احيانا ولا يكون شي من علامات بحران اخر ظاهرا وقد يكون بحران الحامل باسقاط الجنين وتخلص من المرض وقد يقع في مرض واحد بحارين متعدده كما يكون بحران بالقي واخر بالرعاف واخر بالعرق او بالاسهال وغير ذلك واذا اندفعت الماده الى جهة انقطعت عن مقابلها فلذلك يقل بول صاحب العرق وعلامات المريض في البحران هو الصداع وحرارة الراس والاضطراب وعدم القرار وكثرة التقلب من جنب الى جنب والنهوض والطفر والتعلق بكل شي والسبات واختلاط العقل والغفله وكلال الحواس وضيق النفس وحمرة الوجه والعين والمرض اعراضه تشتد لاشتغال الطبيعه به عن كل شي ومن يأتيه البحران قد يصعب عليه مرضه في الليله التي قبل نوبة الحمى التي ياتي فيها البحران ثم في الليله التي بعدها يكون اخف على الامر الاكثر **والبحران** المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج وكان استفراغ مادة المرض من الجهة المناسبه واحتمل بسهوله واعقبته راحة وكان في يوم محمود

باحوري اي يوم من ايام البحران وقد انذر به يومه اذ كل بحران لا بد له من يوم انذار يكون فيه تغيرما وايام الانذار التي يتبين فيها اثارها دلايل تغير الماده او دلايل استيلا احد المتكافيين من المرض والقوى فالابتدا منا هضه خفيفه بين الطبيعه والعلة لا للفصل ولكن للتهييج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج واما الثاني فمثل ظهور رفوف التمشوه او سقوطها فيه وخفة الحركه او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعاف والعرق الغير التام والاستفراغ الغير التام والحران والقلق ونحو ذلك فاذا ظهرت هذه الاثار في الايام كان البحران وتمام تلك الاثار في ايام تتلوها معلومه وان ظهر في المرض الحاد في اليوم الاول اثر النضج فتمامه يظهر في الرابع وان كانت الماده حاده سريعة الحركه جدا كان البحران في اليوم الثالث وان كانت اقل حراره ففي اليوم التاسع وان كان الانذار في الثالث فالبحران في الخامس وان كان الانذار في الرابع والعلامات رديه فالبحران في السادس والا انذر بالسابع فان كان الانذار في السابع فالبحران في الحادي عشر او الرابع عشر فان حصل في الحادي عشر تقدم النوبه وشدة حرارة الحمى واثر النضج فالبحران في الرابع عشر فالحادي عشر اذا انذر بالرابع عشر وان ظهر اثر النضج في الرابع عشر فالبحران في التاسع عشر او الثامن عشر او العشرين او الحادي والعشرين والسابع عشر ينذر بالعشرين او الحادي والعشرين فان كان اثر النضج الظاهر فيه اي في السابع عشر ضعيفا بحيث يتعدى العشرين ففي الاربعين والعشرون ينذر بالاربعين واذا مرض من اخلاطه جيده وظهر علامات النضج في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايله فالفرح بها اتم لان البحران يكون اقرب واعلم انه كما ان العلامات الجيده اذا وجدت في يوم انذار دلت على بحران جيد يقع في اليوم الذي ذلك اليوم يكون منذرا به كذلك اذا حصلت العلامات الرديه في يوم الانذار فانها تنذر بوقوع بحران ردي لكن البحران الردي في اكثر الامر يتقدم وذلك لان الماده الرديه الكثيره تحوج الطبيعه الى الحركه قبل الوقت المعهود وتلك الماده في الاكثر تتوجه الى القلب والاعضا الرييسه وتقتل **والبحران الردي** يوما خالفا المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل النضج والتهيؤ ويدل على انبهار الطبيعه وقلة صبرها على المرض الى بعد النضج كما يوثب بالسلطان ان يهجم او يبرز للقتال قبل الاستعداد له ومن علاماته الفواق **في ايام البحران** والاعتماد في معرفتها على تجربة الايام الباحوريه التي يقع فيها البحران الجيد هي الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والسابع عشر والثامن عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلاثون والرابع والثلاثون والاربعون وابقراط لا يسمي ما يقع بعد الاربعين بحرانا ويقول انما تنقضي المريض بعده بالتحليل وكثير من عوام الاطبا يعد الثامن والعاشر والثاني عشر والخامس والسادس عشر والتاسع عشر منها والفضلا لا يعدونها من ايام البحران وقد يعرض للبحران ان يحرف عن ايامه المستحقه من هذه الايام الى ما قبلها او بعدها وان انذر به يومه لاسباب عارضه من خارج مثل الاعراض النفسانيه وخطا التدبير ومن نفس المرض من سرعة حركته لقوة حرارة مادته او بطوها لضعف حرارة مادته او من حال البدن في قوته او ضعفه او غير ذلك والايام التي يقع هذا الانحراف اليها تسمى الواقعه في الوسط وهي مثل الثالث والخامس والسادس والتاسع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر واقوى هذه الايام الثاني ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل والثالث عشر يوم ضعيف قلما يقع فيه بحران والسادس وان كثر فيه بحران الا انه ردي ناقص ولا يقع بعده بر وان اتفق لم يكن ثابتا بل يعقبه نكس فكان تمامه بالخراج الردي او اليرقان فكانه ضد السابع الذي في الدرجه الاولى من الفضل واليوم الاول لا يمكن ان يقع فيه ما يسمى بحرانا وبعضهم عد اليوم الاول والثاني من الايام الباحوريه قال لان الحمى اليوميه انما تنقضي في اليوم الاول او الثاني غالبا وذلك خطا لان الحمى اليوميه التي تنقضي في اليوم الاول او الثاني ليست ماديه وانت تعلم ان البحران لا يقع في الامراض الماديه **والايام التي عددناها** اما حقيقيه تقع بحارينها تامه وهي الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلاثون والرابع والثلاثون والسابع والثلاثون والاربعون واما غير حقيقيه تقع بحارينها ناقصه وتسمى ايام الزوج وهي الثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والسابع عشر لكن الحكم في الحادي عشر ليس بمطرد فانه في الامراض التي تاتي نوايبها في الافراد كحمى الغب الخالصه قوي جدا بحرانه فيه اقوى من بحران الرابع عشر واما قليلة البحران رديه وهي السادسه والسابع والتي اسقطها الفضلا عند من جعلها ايام البحران والبحرانات القويه انما تقع الى الرابع عشر وما يقع الى العشرين قريب من تلك القوه ثم كلما يقع بعد ذلك يكون بالتدرج الى الاربعين **والامراض الحاده** في غاية القصوى بحرانها في الرابع والامراض الحاده جدا في السابع والامراض الحاده بقول مطلق في الرابع عشر والامراض القليلة الحده في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم بحران حادة المزمنات في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلاثين والسابع والثلاثين ثم بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمايه والعشرون وقد يكون بحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربعة عشر سنه وفي احدى وعشرين سنه واختلفوا في اول المرض الذي يحسب منه البحران فمنهم من قال انه طرف الوقت الذي يضطجع ويظهر ضرر الفعل ومنهم من ذهب الى انه وقت ابتدا الحمى وهو الصحيح الا في النفسا فانها تحسب ابتدا مرضها من وقت الولاده هكذا قال الامام ابقراط في ثالثة الفصول **العلامات المحموده** في كل مرض هي سهولة احتمال المرض وثبات القوه والسحنه والطبيعه والشهوه والخفه عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيه الطبيعيه الصحيه واستوا الحراره في البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن وجودة النفس والانتفاع بالمعالجات والحميه والعطاس عقيب السرسام دليل نقا الدماغ وبعد الامراض الحاده يدل على قوة الدماغ ومتى سكن النوم اختلاط الذهن فتلك علامة صالحه

والبزاق خصوصا الذي يظهر في الشفتين والانف في حمى صفرا وية خصوصا في الغب الخالصه علامه جيده والعلامات الجيده مع قوه القوه
تدل على عافيه عاجله ومع ضعفها على عافيه بطيه **العلامات الرديه** هي المخالفه لما قلنا فان كانت في الغايه دلت على الموت فان كان معها
القوه فالمرض قتال وكثيرا ما تعرض علامات مهلكه ثم يعرض بحران صالح والدفاع ماده يسير فيجب ان يعتمد على القوه وكثيرا ما يكون مع العلامات
المهلكه ضعف وفتور الطبيعه عن الدفع فتتوجه القوى كالمنهزمه الى المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوه فتستولي على المرض وتقهره قال الشيخ كم راينا
من علامات هالكه بسبات وسقوط نبض وعرق بارد تتادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعه عن امثالها اعرضت عن جميع افعالها وشغلت
بكليتها بالمرض وصرفت جميع القوى اليه وقد يحصل جمع عند الموت وذلك لترك الطبيعه القتال والمجاهده لانها تياس من الحيوه او الجوهر بالكليه
ثم تعقبه الموت وتجد النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كالنملي واذا اصاب المريض توثب وجلوس في كل ساعه دهور ردي خصوصا اذا
كان بالقرب من المنتهى وكذلك اذا اضطرب العينان بالقرب من المنتهى كذلك ردي تواتر النفس وعظمه وشهوقه مع اختلاط الذهن يدل على قرب
الموت وفي اواخر المرض الحاد اذا كان النفس ضعيفا ومتواترا وانتفخ البطن وتنفس المريض تنفس الصعدا احيانا فذلك علامه قرب الهلاك وان
نزل الماء من الانف في المرض الحاد دل على انحلال القوه وقرب الهلاك وان لم يعطش الادويه المعطشه دل على بطلان قوه الحس وقرب
الهلاك بردا لاطراف في الامراض الحاده خصوصا اذا كان مع استطلاق بطن دليل ردي والاحتلام في اول المرض يدل على طول المرض وفي
… البدن مع احتراق الباطن وغلبه العطش في الحمى اللازمه فنال تخيل المريض الحمام بالقرب من المنتهى وكثره تخيله الموتى
وكثره التقريب الموت كان ذلك دليل ردي نتن النفس في الامراض الحاده يدل على فساد الاخلاط فان قارنه سقوط القوه وذهاب شهوه دل على
الموت تحول الجلد واسوداد اللون وجفاف الانف اذا كان بالقرب من المنتهى كان رديا اذا كان العرق باردا والنفس باردا والنبض
صغيرا فالموت … والتوا الشفتين والانف في الامراض الحاده دليل ردي لدلالته على تشنج قد حصل للدماغ من قوه الحراره وهيجانها
ومتى التوى وجه غير مفارقه الشفه او العين او الانف او الحاجب وقد ضعف البدن فالموت منه قريب انتفاخ العين مع الهذيان
فان كبوده الاطراف وسوادها واخضرارها دليل ردي لدلالتها على استيلا البرد المجمد او استيلا الحر المحرق وقد يكون لاندفاع السودا
الى الاطراف على سبيل البحران فهو جيد منذر بالخير واذا عرض نافض في حمى غير مفارقه لمن قد ضعفت قوته فتلك من علامات الموت
والرعشه في الامراض الحاده دليل ردي والاعراض من الناس والاقبال الى الحايط دليل ردي والحاح المريض اصبعه على انفه
من غير سبب علامه رديه وان ظهر على اللسان بثر سود ابعد رحمصه واشتهى العليل الاشيا الحريفه دل على ان في مجاري الغذا ابثرا
كثير وذلك علامه قرب الهلاك وحدوث الخناق لا في يوم باحوري علامه الموت وعسر البلع وحدوث الذبحه في الامراض الحاده
دليل الموت والعرق الكثير الذي لا ينقطع به الحمى ولا يجد العليل به خفه يدل على كثره الماده وضعف القوه سيما الماسكه ولا ينبغي ان يفصد
حالئذ ولا يستفرغ ذهاب العطش في الحميات الحاده دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان والوجع الشديد اذا اسكن بغته سكونا تاما من غير
سبب ظاهر يدل على قرب الموت والقي الكراثي علامه رديه والقي الزنجاري علامه مهلكه واجتماع القي والمغص واختلاط العقل في الحميات الحاده
علامه قاتله وسواد اللسان مع حرقه ولذع والم محرق في العطش والخفقان وغشي علامه الموت واذا كان النوم في مرض من الامراض
يحدث وجعا فذلك من علامات الموت لذع جلد الاطراف مع برودة الباطن يدل على قرب الموت والكزاز مع الهذيان والحمى مقدمه الموت
وقيل في الحاده علامه الموت واصفرار اللون بغته علامه رديه وشرها الاسوداد وظلمه البصر بغته علامه رديه مهلكه
والنظر الدايم الى شي واحد من غير حركه طرف علامه رديه ومرض الصحيح القليل المرض خطر وقيل ان خرج في ركبه العليل بثر كعنبه سودا
وحواليه احمر دليل على الهلاك وحيا فان اهمل عليه عاش الى خمسين يوما ثم عرق عرقا باردا وهلك وان ظهر في الحمى الحاده بثرات كالجاورس
والبثرات السود بقدر الحمص في الحميات الحاديه رديه جدا ويخاف ان يهلك المريض في اليوم الثاني فان ظهر في عرق العنق
شي كحب الخروع مع الحصف واشتهى العليل الاشيا الحريفه مات يوم العشرين وان ظهر في الحمى الحاده على اصابع اليد ورم كحب الكرسنه مع الرمد
فالعليل يموت في اليوم الرابع فان حدث مع ذلك سبات وثقل وكان الطبع يابسا فان العليل يموت بعله السرسام والاجود في كل مرض ان يكون
ملائما للسن والبدن ومتى كان رقيقا منهوكا فذلك ردي واذا كان ايضا كذلك فالاسهال معه خطر واذا ظهر شي من العلامات
الرديه ولم يكن معه علامه جيده دل على سو الحال واذا لم يكن اقلاع الحمى عن المحموم في يوم من الايام الافراد فمن عادتها ان تعاوده والا
… في الارواح فسوق ان يستفرغ **قال ابقراط** من اعترته حمى فاعوجت معها رقبته وعسر عليه الازدراد حتى
لا يقدر ان يزدرد الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك من علامه الموت وقال العينان اذا كانتا تحيدان عن الضوء او كانتا يدمعان
من غير اراده او كانتا تنزوران او كانت احدهما اصغر من الاخرا واحمر بياضهما او كانت فيهما عروق كمده او سود او كان فيهما
رمص او كانتا مضطربتين او ناتيتين او غايرتين جدا او كان الوجه كله متغيرا فينبغي ان يظن بهذه الدلايل كلها انها رديه قاله وقال ينبغي
ان ينظر الى وجه المريض هل يشبه وجه الاصحا خاصه وهل يشبه ما كان عليه في حال الصحه فانه اذا كان كذلك فهو على افضل حالاته واما
الوجه المضاد لذلك فهو اردا الوجوه كما اذا كان الانف منه حادا والعينان غايرتين والصدغان لاطيتين والاذنان باردتين منقبضتين
والجلد الذي على الجبهه ممدودا صلبه جاسيه ولون الوجه كله اخضر او اسود كمدا او رصاصيا وقيل او يظهر على الوجه شي
لدلالتها على استفراغ الرطوبات التي هي سبب رونق الحياه وضعف الحراره الغريزيه التي هي اله القوى البدنيه

كالغبار ولطراف الجفون الا اذا كان من امر عارض كالسهر الشديد والاسهال الكثير والجوع القوي وينبغي ان تتفقد انه
هل يظهر في وقت النوم من باطن العينين وبياضهما شي وان ظهر ولم يكن لعاده او لعارض مما يكون عند الدرب فذلك ردي واذا لم تر
العين ولم تسمع الاذن وضعفت القوه والبدن فالموت قريب ومن العلامات الجيده ان يجد المريض مستلقيا على الجانب الايمن او الايسر ويداه
ورجلاه وعنقه منثنيه قليلا وبدنه كله في نضبه رطب واما استلقا المريض على قفاه مع تمديد يديه ورجليه ورقبته
فان كان مع ذلك يستسقط وينحدر من فراشه نحو قدميه فذلك ردي قتال ومن دلايل الموت ان ينام دايما وفمه مفتوح وان يكون رجلاه
وهو ملقى على قفاه منثنيتين انثنا شديدا او مشبكتين ونوم المريض على بطنه ردي يدل على اختلاط من العقل او على الم في نواحي البدن
وتصريف الاسنان في الحمى ان لم يكن عادته منذ صباه دليل على الجنون او على الموت وحركه اليدين في الحميات نحو الوجه كانه يصيد بهما
شيا او يلتقط بهما عيدانا او ينتف بهما زبرا من الثياب او ينزع تبنا من الحيطان رديه قتاله واحمد العرق في الامراض الحاده ما يكون في
يوم من ايام البحران وما يكون في البدن كله واردا ما يكون ما كان باردا كان في الراس والرقبه فقط فان هذا العرق اذا كان
مع حمى حاده دل على الموت واذا كان مع حمى لينه فانذر بطول المرض ومتى كان البدن ثقيلا واليدان والرجلان ثقيله فالخطر شديد وان
كان مع الثقل كموده تضرب الى الخضره في الاظافير والاصابع فالموت قريب واما الانثيان والقضيب اذا تقلصت فانها تدل على الم او على
موت واما النوم فينبغي ان يكون بالنهار منتبها وبالليل نايما واقل ما يكون من الاذى والمكروه ان ينام المريض في اول النهار الى ان يمضي
منه الثلث واما بعد هذا الوقت فردي ومن ارداء العلامات ان لا ينام لا بالليل ولا بالنهار وحدوث الفواق وحمره العينين من
القي دليل ردي واذا احدث في المثانه حرقه او في الدماغ او في القلب او في الكلى او في الحجاب او في بعض الامعا الدقاق او في الكبد فذلك قتال
الا ان يكون مرضه مقتضيا لذلك انتهى كلامه واعلم ان الطبيعه تحامي عن البدن ما امكن فان حدث مرض ازالت سببه ودفعته
فان غلب لذلك وعجزت دفعته الى اخس الاعضا وبدات باخس الافعال فان عجزت عن ذلك بذلت شريفا وتمسكت بما هو اشرف منه واشرف
الافعال بهذا الاعتبار هو النفس ثم النبض ثم الحواس واشرفها البصر ثم السمع وبعد الاحساس شهوه الطعام والشراب ثم الافعال
السياسيه ثم حركه ساير الاعضا وبهذا الترتيب يعرف المرض المهلك وغيره ويستدل على مرتبه شده المرض وضعفه وعلى مرتبه قوه الطبيعه
وضعفها والاعتبار في هذا الباب ان تكون الافه من قبل الطبيعه وحدها اعني البدن فان العمى الحادث لافه في العين لا يدل على حال البدن
بخلاف العمى الحادث التابع لامراض حاده **ذكر ابقراط** في رسالته التي وصى ان تدفن معه في قبره وهي المسماه بعلامات الموت انه
اذا كان في وجه المريض ورم لا يوجع وكانت يده اليسرى موضوعه على صدره فانه يموت الى كح ليله ولا سيما اذا كان في اول مرضه
يعبث بمنخريه واذا كان في ركبتيه ورم شديد عظيم فانه يموت الى ح ايام لا سيما اذا كان في بدو مرضه يعرق كثيرا واذا كانت على العرق
الذي في الرقبه الذي يولد النوم بثر صغير كهيئه العيرا فاعلم انه يموت الى نه يوما من يوم مرض فيه وايته ذلك ان يعطش في
اول مرضه شديدا كثيرا واذا كانت على اللسان بثر كالعدس وهي التي تسمى ذباب الكلب وكحبه الخروع فانه يموت في يومه وايته انه
يشتهي في ابتدا مرضه الاشيا الحاده في طبايعها واذا كانت على بعض الاصابع بثر صغير سود اشبهه بحب الكرسنه واوجعت فانه
يموت الى يومين من مرضه وايته ان يكون في بدو مرضه ثقيل البدن واذا كانت على ابهام اليد اليسرى او ابهام الرجل اليسرى بثر صغير
تشبه الباقلي كمده اللون لا توجع فانه يموت لسبعه ايام من اول مرضه وايته انه يكون في بدو مرضه يختلف اختلافا كثيرا جدا واذا
كانت في الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثر صغير فانه يموت الى ب من اول مرضه وايته انه يشتهي في اول مرضه الاشيا الحريفه
شهوه شديده واذا كانت اظفار الاصابع كمده اللون وفي الجبهه بثر دمويه فانه يموت الى د ايام من يوم مرضه وايته ان يكون كثير
العطاس في بدو مرضه كثير التثاوب واذا كان في ابهام رجله حكه شديده ولون رقبته كمد فانه يموت في اليوم الخامس من مرضه قبل
مغيب الشمس وايته انه يبول في بدو مرضه بولا كثيرا اغبر واذا كانت على جعوته ثلث بثرات احداهن سودا والاخرى كمده اللون
والاخرى مايله الى الصفره فانه يموت الى ى من اول مرضه وايته انه يكون في بدو مرضه كثير البصاق واذا سال من منخريه دم
يضرب الى الصفره وعلى ظهر المنخر اليمنى بثر بيضا لا توجع فانه يموت الى ح ايام من اول مرضه وايته انه يكون في بدو مرضه
لا يشتهي الطعام البته واذا كانت على جفن احدى عينيه بثر كالجوز لينه كمده فانه يموت الى يومين من مرضه وايته انه يكون
في اول مرضه ينام نوما ثقيلا كثيرا واذا ظهر بالفخذ الايسر منه حمره شديده توجع طولها ثلاثه اصابع فانه يموت الى كه من مرضه
وايته انه يحك في اول مرضه حكه شديده ويشتهي البقول واذا كان خلف الاذن اليسرى منه بثر سود فانه يموت الى
كد يوما من مرضه وايته انه يشتاق في اول مرضه الى شرب الما البارد شوقا شديدا واذا كان خلف اذنه اليمنى بثر حمرا
حاده تشبه حرق النار مثل الباقلي فانه يموت الى لد من مرضه وايته انه يحدث له في اول مرضه قي كثير واذا كانت اللحيه بثر حمرا
في عظم الباقلاه المصريه فانه يموت الى له يوما من اول مرضه وايته انه ينفث في اول مرضه بلغما كثيرا او قد يكون لبعض الناس وجع
شديد في الحشا ثم تظهر في المرفق بثر كمده اللون فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من مرضه وايته انه يشتهي في اول مرضه شرب
الشراب واذا كانت على حاجبه الايمن بثر لا توجع كمده اللون فانه يموت لسبعه ايام من مرضه قبل طلوع الشمس وايته انه يكون في اول

مرضه كثير التثاوب واذا كان في ابطه الايسر بثر كمدة اللون في عظم السفرجلة فانه يموت الى يه يوما من مرضه وايته انه يعرض له في اول
مرضه نوم ثقيل كثير واذا كانت على الكف بثر كثير سود فانه يموت الى ع يوما من اول مرضه وايته انه يشتاق في اول مرضه الى برد الهواء
والاطعمة البارده شوقا شديدا واذا كانت على الصدغ الايسر بثر شقرا فانه يموت الى ط ايام من مرضه وايته انه يعرض له في يد ومرضه
حكة شديدة في عينيه لا يشتفي من حكها واذا كان في وسط الراس ورم كالجوز اسود لين لا يوجع فانه يموت الى ح يوما من اول مرضه وايته انه يعر
له في اول مرضه سبات شديد واذا كان في صدره ورم اسود كالبيضة فانه يموت الى ثلاثة اشهر من اول مرضه وايته انه يعرض له في اول
مرضه شهوة البطيخ وعوز البول واذا كانت تحت رقبته بثر وفي الجفن الاسفل من عينه اليسرى بثر بيضا فانه يموت الى يا يوما من
مرضه وايته انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلوا شهوة شديدة والله اعلم **التعليم الثاني في القسم العملي** الذي يعلم منه اما تدبير
الابدان الصحيحة انها كيف تحفظ الصحة وذلك يسمى علم حفظ الصحة واما تدبير المرضى انه كيف يحصل صحته ويسمى علم العلاج ويشتمل على
مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة **اما المقدمة** ففي ضرورة الموت وبيان اسبابه الموت عبارة عن تعطل القوى عن افعالها لبطلان التي في
الحرارة الغريزية بالانطفا وانطفاوها ضروري لان السبب لانطفائها نقصان الرطوبة الغريزية وبطلانها وهو لازم لانها تنتقص بامور ثلاثة
ضرورية احدها استنشاق الهوا لان الهوا وان كان باردا جدا في بعض المواضع لكن لا يبلغ برده في الافاق المسكونة الى ان لا يحلل اصلا لما فيه من
الحرارة الاصلية والحرارة المكتسبة من الشمس وثانيها معاونة الحرارة فانها تعاون الهوا في استنشاق الرطوبة وتجفيفها فان المولود يولد والرطوبة
غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانتصاب بل على الجلوس ثم لا تزال الحرارة الغريزية التي جعلها الباري عز اسمه مركوزة فيه عاملة في تجفيف رطوبات
الاعضا قليلا قليلا فيصير فيه اولا نهوض للانبعاث من غير انتصاب ثم تجف الاعضا جفافا اكثر فينتصب قايما ويمشي فيكون اختلاف اوقات
المشي في الاطفال على قدر رطوبة مزاج ابدانهم ثم لا تزال الحرارة الغريزية تعمل في ابدان الحيوان دايما الى ان تفني رطوبته او تضعف ضعفا
يقوم مقام الفنا فتنطفي الحرارة ويحصل الموت فكان بتقدير الباري تعالى الحرارة بحيث تكون مستولية على الرطوبة سببا للحيوة اولا وللموت ثانيا
وثالثها مقاصلة الحرارة البدنية والنفسانية وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فلا يكون فعلها في
ايراد بدل لما يتحلل دايما فلو كانت هذه القوة غير متناهية وكانت دايمة الايراد لبدل ما يتحلل على السوا لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل
يزداد دايما كل يوم فما كان البدل يقاوم التحلل ولكن التحلل يفني الرطوبة واذا كان كذلك فقد وجب ضرورة ان تفنى المادة فتطفى الحرارة و
ان يعين على اطفايها بسبب عوز المادة سبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دايما لعدم الغذا المنهضم فتعين على اطفايها بالخنق والغمر بعضادة
الكيفية لان تلك الرطوبة بلغمية بارده وحالها حال الرطوبة المايية للسراج وحال الاخرى حال الدهن للسراج وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل
لكل شخص بحسب مزاجه الاول الحاصل تضمنه قوته في حفظ الرطوبة بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان تنطفي في الوقت الفلاني
بسبب انطفا الرطوبة الغريزية للتحللات المذكورة وهو مختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فالدموي المزاج اطول عمرا من الصفراوي وهو
من البلغمي وهو من السوداوي وها هنا اجال اخترامية غيرها وهي ما لا يكون انطفا الحرارة الغريزية لفنا الرطوبة الغريزية على الوجه المذكور
بل لعين من الاسباب كالحرق والقتل والغرق والامراض وهذا ايضا مقدر بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة الغريزية في بدن فلان
تنطفي لا بالسبب المذكور بل بعين من الاسباب وهو الموت الاخترامي وسببه اما ان يكون من اسباب من داخل او من اسباب من خارج والكاين
من داخل اما ان يكون لفساد الالة واما ان يكون لفساد كيفية الحرارة الغريزية واما ان يكون لفساد مادتها والكاين في الالة اما
ان يكون لافة في الاعضا الرييسة بحسب الشخص او في الاعضا الشريفة والكاين في الاعضا الرييسة اما في الدماغ فانه اذا افسد فسدت
القوة المحركة للصدر في التنفس فتفسد الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما في القلب فانه اذا افسد فسد القوة الحيوانية
والحرارة الغريزية وساير القوى واما في الكبد فانها اذا افسدت فسدت القوة المولدة للدم الذي هو مادة الحيوة والحرارة الغريزية
وساير القوى والكاين في الاعضا الشريفة اما في المعدة كما اذا افسد هضمها للاغذية فيقل الغذا الصالح لتغذية الاعضا
ولان يكون مادة الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية واما ان يكون في الحجاب المحرك للصدر فيفسد التنفس واما في الرية فيحصل ما يحصل من
الحجاب وكل ذلك اما من تفرق اتصال واما من مرض آلي واما من سوء مزاج والكاين في الكيفية اما ان يكون لحرارة غريبة مفرطة
تحللها كما يعرض في الحميات المحرقة وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التسخين واما ان يكون لبرد مجمد كما يعرض في الامراض
البارده كالجمود والفالج وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التبريد والكاين في المادة اما ان يكون في كميتها
واما ان يكون في كيفيتها والكاين في الكمية اما ان يكون لنقصانها كما في الاستفراغات المفرطة سواء كانت المواد صالحة او
فاسدة واما ان يكون لزيادتها كما يعرض من الامتلا المفرط فان المواد في مثل هذه الصورة تغمر الحرارة الغريزية كما تغمر الحطب
الكثير النار اليسيرة والكاين من خارج اما ان يكون لتفرق اتصال فيفرط خروج الدم فتضعف القوى والحرارة الغريزية
واما ان يكون لامر نفساني فيتحلل الروح والحرارة الغريزية في الحال من الامر النفساني اذا افرط ثم تلاشى وتحلل او تختنق الروح
والحرارة الغريزية في الحال فيؤدي ذلك الى الانطفا واما ان يكون لكيفية واردة على البدن كسم الافاعي وما يقرب منه
واما ان يكون لاستعمال المخدرات واما ان يكون للامعا في المأكل والمشارب لا سيما اذا كان ذلك عقيب جوع مفرط كما يعرض في القحط

البرز

والسبل المجذبة واما ان يكون لبرد مجمد او سما محرقة كالسراج اذا وضع بازا نار عظيمة واما ان يكون من مانع يمنع من وصول
الهوا البارد المصلح للروح الى القلب او من خروج البخار الدخاني المفسد للروح عن القلب وذلك لما يعرض لمن قد خنق بالوهق او
بغيره ومثل هذا مثل سراج كب عليه انا ثم ليعرف ان الطبيب لا يجوز له ان يضمن بقا الشباب والقوة ولا تخليص البدن عن الافات الخارجية ولا
ان يبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يمكن للانسان فضلا عن ان يمنع الموت بل انما يجوز له ان يضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية
الرطوبة عن ان يسرع اليها التحلل الزايد عن المجرى الطبيعي وفي قوتهما ان يبقى المدة بعينها بحسب مزاجه الاول ان لم يعوقه مفسد
خارجي وان يحفظ كل شخص على ما يليق به وملاك الامر في ذلك تعديل الاسباب الضرورية **واما الباب الاول ففي تدبير المولود**
كما يولد الى ان ينهض اعلم ان المولود اذا ولد في سبعة اشهر يكون صحيح البدن قويا واذا ولد في ثمانية اشهر فاما ان يموت سريعا او يولد
ميتا وسبب ذلك ان النطفة تصير جنينا في مدة قريبة من اربعين يوما فان اسرع صار في خمسة وثلاثين يوما وان ابطا ففي خمسة واربعين يوما
فما يصير جنينا في خمسة وثلاثين يوما يتحرك بعد سبعين جنينا وما يصير جنينا في خمسة واربعين يتحرك بعد تسعين وكيف كان فمدة الحركة ضعف
صيرورته جنينا فاذا صارت المدة ثلاثة امثال مدة الحركة يكون وقت الولادة فما تحرك في سبعين يولد بعد مايتين وعشرة ايام وهي سبعة اشهر
وما يتحرك في تسعين ففي تسعة اشهر فاما ما يولد في ثمانية اشهر فان كان حركته في سبعين فكان ينبغي ان يولد في سبعة اشهر فتاخره شهرا اخر
انما يكون لافة وان كان قد تحرك في تسعين فكان ينبغي ان يولد في تسعة اشهر فتعجيله شهرا يكون لافة واذا ولد المولود يجب ان يبدا اول شي بقطع
سرته فوق اربع اصابع والسر هو جسم كالمصران متصل بسرته منه وانما وجب قطع هذا الجسم لانه لو بقي على طوله لتعفن وتضرر الصبي برايحته
وربما وصلت عفونته الى السرة وانما جعل القطع فوق اربع اصابع لانه لو كان اقل من هذا لتالم الجنين الما شديدا او يربط بصوفة نقية تفتل فتلا
لطيفا ويوضع على موضع الربط خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السر ان يوخذ العروق الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون
والاشنة والمر اجزا سوا ويسحق ويذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بما الملح الرقيق لتصلب بشرته ويقوى جلده بتجفيف الرطوبة الفضلية الكثيرة
المتبقية من بطن امه فان كان المولود ذكرا فينبغي ان يكثر الملح ويجعل زمان استعماله طويلا لان الذكر احوج الى صلابة البدن ليكون صبورا على ما
يلقاه من المشاق وان كان انثى فينبغي ان يكون تمليحها اقل من ذلك لانه يستحب من الانثى لين البشرة ورقتها ونعومتها واصلح الاملاح ما خالطه
من نادع وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه لضعف غشايهما لكونه في غاية الرقة والسبب في ايثار تصليب بدنه انه في اول
الولادة يتاذى من كل ملاقي ويستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته لانه قد انتقل من مكان حار لين وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك
اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا ثم بعد التمليح تغسله القابلة بما فاتر وتنقي منخريه دايما باصابع مقلمة الاظفار وتقطر في عينيه شيا من الزيت
وخصوصا من زيت الانفاق لغسل طبقاتها وجلايها وتدغدغ دبره بالخنصر لينفتح لانه لم يكن يتبرز وهو في بطن امه ويتوقى ان يصيبه برد
وقت الدغدغة واذا سقطت سرته وذلك بعد اربعة ايام فالصواب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل او الرصاص المحرق مسحوقا
ناعما كان بالشراب القابض واذا اردنا ان يقمطه فيجب ان تبدا القابلة وتغمز اعضاه بالرفق فتعرض ما يجب ان يستعرض مثل الجبهة والصدر و
والقدم وتدقق ما يجب ان يستدق كالانف والاصابع وتشكل كل عضو على احسن شكله وكذلك تغمز لطيفا باطراف الاصابع وتتولى ذلك
معاودات متوالية وتديم مسح عينيه بشي كالحرير وتغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم تبسط يديه اي يدي المولود وتقمطه او تلبسه
قلنسوة مهندمة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهوا ليس ببارد فان محافظته من البرد يجب ان يكون اكثر من محافظته من الحر لان انفعاله
من البرد اكثر من انفعاله من الحر لان هذا اشبه بمزاجه من ذلك ويجب ان يكون البيت مائلا الى الظل والظلمة ما هو ليجتمع روحه الباصرة ولا يتبدد
بالضوء ولهذا ينطفي المهد بخرق سود او اسمانجونية ولا يسطع في ذلك البيت شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من ساير جسده ليبعد
راسه عن قبول الفضول وليسهل انحدار الفضلات الدماغية وليتحدر الغذا الى قعر معدته بسهولة ويستقر هناك ويحذر من ان يلوي من مرقده
شيا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون استحمامه اي غسله بالحميم بالما المعتدل صيفا وبالما المايل الى الحرارة الغير اللاذعة شتاء واصلح
وقت تغسله ويستحم به فيه هو بعد نومه الاطول ليكون قد كمل هضم غذايه واندفاع فضلاته البولية والبرازية ولنزول المواد المندفعة الى
ظاهر الجلد بالعرق وذلك الوقت هو اول النهار لان النوم الاطول في غالب الامر يكون بالليل وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلاثا
وذلك بحسب كثرة الوسخ والعرق وقلتهما وان ينقل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا واما في الشتا فلا ينقل عن الما
المعتدل الحرارة مقدار ما يسخن بدنه ويحمر وينصان صماخه عن سبوق الما اليه ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل ان يلزم راحتها ظهره
وقدماه راسه بلطف ورفق ثم تنشفه بخرق ناعمة وتمسحه بالرفق ويضجع اولا على بطنه حتى يرتد كل عضو الى وضعه فيعصب خرقة هي
القماط ويقطر في انفه وعينيه الزيت العذب وينبغي ان يتفقد ايضا في نومه ويقظته هل يوجد منه حركة في بدنه واضطراب فان
كان شي من ذلك فلا يستخفان به فانه ليس له قدرة على ان يعبر عما نابه من الاذى وانما يستدل على ذلك باضطرابه فان لم يزل عنه ذلك
واخذ يبكي ويصيح فلا شك ان ذلك مما يضر بدنه او نفسه والطفل يبكي اما لوجع ناله او حر او برد او جوع او من قمل او براغيث وبق ونحوه
فان كان شي من ذلك فالواجب ان يبادر الى دفعه وازالته عنه **في تدبير الرضاع والفطام** اما كيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب
ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذايه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا لاشتراك

الرحم والثدي في الوريد الغاذي لهما وقت الحمل يتوجه دم الطمث بالكلية الى الرحم لغذاء الجنين وبعد انفصاله الى الثديين
لغذائه ايضا وهو قبيل لذلك والله حتى انه صح بالتجربة ان القامه حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه لانه يلهيه ويشغله عما يؤ
ويجب ان يكتفى على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلاثا لئلا يحصل ادخال غذاء على غذاء الا ان الغذاء يبقى في المعدة من ست ساعات الى اثنتي عشرة ساعة
اي لا يتقدم انهضامه على ست ساعات ولا يتاخر عن اثنتي عشرة ساعة ولا شك ان اللبن غذاء الطفل فيجب ان يراعى هذا التدبير ويكون
بين كل مرة ومرة زمان لينهضم الغذاء الاول قبل الغذاء الثاني واقله ثمان ساعات ولا يبدا في اول الامر بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون
من يرضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه من انحرافه بسبب وجع الطفل ويسكن لبنها ايضا لثوران عن اضطراب حركتها عند الولادة
ويندفع فضلات بدنها المجتمعة وقت الحمل والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع لينقى المعدة ويجلوها فتشتهي الهضم اللبن ويجب ان يحلب من اللبن الذي
يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان او ثلاث ثم يلقم الصبي الحلمة وذلك لان اللبن الذي يكون في الحلمة او بالقرب منها يفسد لانه يغلظ ويجمد
بسبب بعده عن الحار الغريزي مع سرعة قبول اللبن للفساد واما الان اللبن الذي يكون هناك لا يكون هو الرقيق الصافي لقليل الغذاء السابق
الى هناك بسبب الرقة خصوصا اذا كان باللبن عيب ويجب ان يعان الطفل على المص بالغمز لئلا يحصل له من شدة المص الم في حلقه والاولى
باللبن الردي في الخريف ان لا ترضعهما المرضعة وهي على الريق لان اللبن الردي يدل على رداءة المادة المتولد عنها ذلك اللبن فالاولى ان لا
ترضعهما المرضعة على الريق لئلا ينحدر فضول موادها الردية الى الثدي فيتغذى الصبي بها ومع ما ذكرنا فانه من الواجب ان يلزم الطفل
شيئين يا قصيرين ايضا التقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقي والتلحين الذي جرت به العادة لتنويم الاطفال ونفع التحريك اللطيف
في تقوية مزاج البدن هو بسبب تحلل الفضول وانتعاش الحرارة الغريزية وتحلل الاخلاط وارتفاع البخارات منها الى الدماغ واستيلائه منها الموجب النوم
ينوم ايضا ونفع التلحين في ذلك بما يزيل الكآبة والحزن ويفرح النفس ويبسطها وذلك يقوي مزاج الروح ويريحها ولذلك ينوم وبمقدار قبول الطفل
للتحريك والتلحين يتوقف على استعداده للرياضة والموسيقي واذا ما عقيب الرضاع يعقب عليه بتحريك شديد للمهد فيمخض اللبن في معدته فان منع عن
ارضاعه لبن والدتهما لمنع مرضعها او فساد لبنها او ميلها الى الترفه فينبغي ان يختار له مرضعة يكون سنها ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين
سنة فان هذا هو سن الشباب والصحة وتكون حسنة اللون لان ذلك تابع لاعتدال مزاجها وذلك بان يكون مشرقة اللون ذات لون ابيض مشرب
بحمرة وتكون ناعمة البشرة حسنة تخاطيط الاطراف قوية العنق والصدر واسعته لان ذلك تابع لقوة الدماغ والقلب وصحة الات النفس عضلانية
متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية لان كثرة اللحم انفع في توليد اللبن من كثرة الشحم لان الحرارة في اللحم اكثر وتكون حسنة الاخلاق محمودتها
بطيئة الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع المجنونة على ان سوء خلقها ربما يسلك بها سبيل سوء العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته ويكون ثديها مكبرا
عظيما ليس بمسترخ ولا فاحش العظم معتدلا في الصلابة واللين ويكون قوام لبنها ومقداره معتدلين ولونه الى البياض ليكون احالة الثدي له كاملة
لدلالته على تمام النضج المفيد للبياض لا كمدا لان ذلك يدل على البرد والسوداوية ولا اخضر لان ذلك يكون لكثرة السوداء والجمود ولا احمر لان ذلك يكون
لعجز القوة المغيرة عن احالة الدم الى البياض ويكون رائحته طيبة لا حموضة ولا عفوصة فيها وطعمه الى الحلاوة ليميل طبعه اليه والى الكثرة ويكون
اجزاؤه متشابهة ولا يكون رقيقا سيالا جدا ولا غليظا جدا ثخينا ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان
وقف مع الامالة من الظفر فهو ثخين فان اضطر الى من لبنها بهذه الصفة دبر من وجه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجه السقي فما كان من الالبان
غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد حلب وتعريض للهواء لينسلخ عنه الرائحة الردية وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق
البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والحاشا والسعتر الجبلي
وجعل في طعامها شيء من الخردل يسير ويوم ان تقيا بسكنجبين وماء حار وان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب
الرقيق مجموعين ومفردين وان كان لبنها كريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني وتناول الاغذية الطيبة الرائحة وان كان لبنها الى الرقة
رفهت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيد العنب وتؤمر بزيادة النوم وما كان
لبنها قليلا او كثيرا جدا فيدبر بما نذكر في قلة اللبن وافراط كثرته ويجب ان يكون ولادة المرضعة قريبة لا ذلك اقرب جدا بل يكون ما بين الولادة
وبين الرضاع شهر او نصفا او شهرين ويكون ولادتها للذكر ويكون وضعها في مدة طبيعية ولا يكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط وينبغي
ان لا يجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره وربما حبلت وكان من ذلك الضرر على الولدين جميعا اما المرتضع فلان
اللطيف الغذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما ياتيه من الغذاء لاحتياج الاخر ايضا الى اللبن ويجب ان يكون غذاء المرضعة فيجعل من الحنطة الجيدة
ولحوم الخرفان والجداء والدجاج المسمن والدراج والفراريج التي صاحت وامراقها اجود من طبيخها لسرعة نفوذها وتغذيتها وصغار
البيض النيمبرشت من اجود الاغذية لها والسمك الفاضل الذي ليس بعفن اللحم ولا صلبه والخس واللوز الحلو والبندق والفستق غذاء محمود
وشر البقول لها الجرجير والخردل والباذروج فانها تفسد اللبن وفي النعناع قوة من افساد اللبن واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي
بتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ واول ذلك الخبز يمضغه المرضع ثم خبزا بماء وعسل او شراب او بلبن ويبقى عند ذلك قليلا ماء وبالجملة
تدبير الاطفال هو الترطيب بمشاكلة مزاجهم لذلك والحاجة اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة في الكيف الكثيرة في الكم كالطبيعي لهم

فكأن الطبيعة تتقاضاهم بها ولذلك احتياجهم اليه لدفع الفضول المجتمعة ولا سيما اذا جاوزوا الطفولة الى الصبى ولا بد عنه بتملا
فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وابيضاض بول منعته كل شيء واجود تغذيته ان يؤخر الى ان يمرخ ويحم

غذاء الاطفال

جرت العادة
باطعامه للاطفال بعد الاربعين فانه يغذيهم وينومهم ويسكن اوجاعهم وصفته يؤخذ من الخشخاش الابيض مع قشره ثلاثة اعداد ويدهن
بدهن الالية ويقلى على حد النار على رسم الكباب ويدق قشرها وبزرها على حدتهما ناعما ويخلط ويضاف اليه قليل من بزر الخس المدقوق المنخول
وحبتان او ثلاث من المصطكي ومثله من الكندر الابيض الفائق ويعجن بدهن الالية المذاب الطرية الغير العتيقة السالمة من العفن مقدارا ما يحصل له
قوام صالح للتلعيق للصبي لا رقيق جدا ولا غليظ ويحلى بسكر نبات وسكر ابيض على السوية مقدار ما يحليه ويرفع في اسكرجة ويلعق منه الصبي
كل ليلة اصبعين او ثلاثة على قدر ما تقتضي سن الصبي ويحتمله ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج
لا دفعة واحدة ويستعمل عند الفطام فتائل متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المر وورق الفوتنج
كل واحد وزن درهم ويسحق ويطلى منه على الثدي والمدة الطبيعية للرضاع سنتان لانها مدة نبات اكثر اسنانه وتصلب اعضاء غذائه حتى يقبل غير اللبن
من الاغذية ولان اللبن لا يفي حينئذ بتغذيته واذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي والقعود قبل
انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة فالواجب في اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا يخدشه خشونة الارض
ويحمى من وجه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخدش او يقطع ويحمى عن الزلق من مكان عال واذا اخذت الانياب تطلع منعوا كل صلب المضغ لئلا
تتحلل المادة التي منها تتخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به ولئلا يتحرف انيابهم ويستقيم نباتها وحينئذ تمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج
فان ذلك يسهل طلوعها واذا انقلعت من العمور مرخت رؤوسهم واعناقهم حينئذ بالزيت المغسول بماء حار وقطر في آذانهم واذا قاربت الاسنان
بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يغرى باصبعه وعضه على اصبعه فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثير النفع من القروح والاورام
في اللثة لخاصية فيه وكذلك يجب ان يدلك الفم بملح وعسل حتى يمنع القرحة وينفي البلة الحاصلة فيه بسبب توجه المادة اليها من اجل النبات واذا اخذوا
ينطقون يتعهدوا بادامة دلك اصول السنتهم حتى يقل الفضول ويجف ويكون الطفل اذ ذاك اقدر على التكلم والغرض المقدم في معالجة امراض الصبيان
هو تدبير المرضعة لان من خواص الاطفال ان يكون علاجهم بوجهين احدهما تدبير انفسهم والثاني تدبير مرضعتهم وهو متقدم بالفضيلة على تدبيرهم
اما الاول فلان كل ما يرد على البدن سواء كان غذاء او دواء فلا بد وان يراعى فيه احتمال القوة فمتى كانت قوة قوية اوردنا ما يحتاج اليه مرة واحدة
والا استعملناه مرتين او ثلاثا بحسب الحاجة وابدان الصبيان قواها ضعيفة لانغمارها بكثرة الرطوبات ومجاريهم المار بها الدواء ضعيفة مسترخية
متخلخلة لذلك فمتى ورد الدواء على ابدانهم ومر بها انكاها ولذعها وان كان ضعيف القوة ولما كان حاله كذلك استغني عن مداواته بالدواء بوجه آخر
وهو ان يعطى الدواء المرضعة فان قوتها تخرج قوة الدواء الى الفعل ثم ترد بتلك الصورة على بدن الطفل باللبن وتفعل فيه الفعل المطلوب منه مع
انكسار نكايته بالاعضاء فلذلك كان علاج الاطفال على وجهين علاجهم وعلاج مرضعتهم واما الثاني فعلى وجهين احدهما ان اكثر ما يعرض
للاطفال من الامراض يكون تابعا لحال المرضعة وذلك لان اكثر الامراض انما يحدث عن المتناولات من الاغذية والاشربة وغذاء الطفل
وشرابه من لبن مرضعته واجود ذلك اللبن يكون تابعا لاحوال المرضعة فيما يرد عليها فانه ان كان غذاء محضا كان اللبن متولدا منه وان كان غذاء
دوائيا ولد اللبن بما فيه من الغذائية واستصحب ما فيه من الدوائية كالدم المتولد من الثوم والخس وان كان دواء محضا سخن بدن المرضعة وما فيه
من المواد او برده فيسخن اللبن ويبرد وعند ذلك يؤثر في بدن الطفل ذلك التاثير ويوجب المرض واما اذا صارت حال المرضعة بضد الحالة الموجبة
للمرض صار اللبن كذلك فكان ذلك علاجا للمرضعة وثانيهما ما ذكرنا وهو ان طبيعة الطفل تعجز في اكثر الامر عن احالة الادوية احالة تخرج قواها
الى الفعل فاذا انكيف اللبن بكيفيتها تعاثر آثارها وخلصت طبيعة الطفل من تكلف احالة الادوية ومن التضرر بورود ما يخالف الطبيعة فان جميع
الادوية منافية للامر الطبيعي فان حدث ان بها امتلاء من دم فصدت او حجمت او امتلاء من خلط استفرغ منها الخلط الغالب واحتيج الى حبس طبيعتها
او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضاء النفس وتبديل سوء مزاج او غيرها عولجت واذا عولجت باسهال او وقع طبعا بافراط وعولج
او وقع طبعا او قوعا قويا فالاولى ان يوضع ذلك اليوم غيرها واذا عرض للطفل مرض يقدم تدبير المرضعة فان لم ينجح دبر الصبي بخفيف مما
نذكره في علاج الامراض الجزئية

في تدبير الاطفال

اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان تكون العناية مصروفة الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل
وذلك بان يحفظ كيلا يحدث له غضب وخوف شديد او غم شديد وذلك بان يتامل في كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي
يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احداهما في نفسه بان ينشأ من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه
كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف
جدا والتبليد يرخي القوى النفسانية ويميل المزاج الى البلغمية واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة
ثم يطعم شيئا يسيرا ثم بعد كونه كيلوسا يطلق لهم اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون ما امكن شرب الماء على الطعام كيلا ينفذ فيهم نيا قبل الهضم
واذا اتى عليه ست سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويدرج في ذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغوا هذا السن
نقص من احمامهم ويزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا ان كان حار المزاج مرطوبه لان المضرة التي تبقى من النبيذ وهو توليد
المرار في شاربيه يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهو ادرار المرار منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مزاجهم

لا يكثر حتى تتشدد بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ولطلوبهم من الماء البارد العذب النقي شربوا ويكون هذا هو المنهج في تدبيرهم
الى ان يوافوا الرابع عشر من سنيهم وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الاتمام وحفظ الصحة فلينتقل اليه واما **الباب الثاني ففي تدبير**
الستة الضرورية وما يتصل بها وتدبير الفصول وتدبير المشايخ وتدبير الناقهين وتدبير الحوامل والنفسا وتدبير المسافرين **تدبير**
الهوا الهوا عنصر لابداننا وارواحنا ومحيط بنا فهو بدل التاثير فينا فيجب ان يكون على الصفة التي بيناها فان خرج عنها الى افراط الحرارة سخن
القلب وعطش وخلخل الجلد ثم كيفه وهيا للعفونة المرار والرعاف والصداع والحميات الحادة والاحتراز منه بالاكتنان وتعرض منه للابدان البا[ردة]
المهزولة حمى يوم او حمى عفونة وربما عرض لهم الدق واما الابدان الرطبة الباردة فيعرض لهم صداع لين وضيق نفس وضعف المفاصل وتعذر الحركة
فينبغي ان يشم من اصابه هذا الكافور والصندل وماء الورد ويغسل يداه ورجلاه ووجهه بماء الورد المبرد والماء البارد ويغذى بالاغذية الباردة
المطفية كالحصرمية والزرشكية ونحوهما ويضمد قلبه بالبقلة الحمقا او بالصندل وماء الورد والكافور ويسقى الاشربة الحامضة ومما ينفع
منفعة بالغة الرايب الحامض المبرد وان خرج الى افراط البرودة كثف البدن وضعف وجمع الحرارة الغريزية في باطن الاعضاء ثم طفاها في اخر الامر
فاهلك وتداركه بالاستحمام والتمريخ والتدليك والغمر ولاسيما الاستحمام بالمياه التي قد طبخ فيها الملينات مثل النخالة والبابونج والبنفسج والاكليل
الملك والشبث واما الدهن فينبغي ان يجتنب في علاج التكاثف اللهم الا ان يعقب بالتمريخ بغسل شديد حتى يبطل سد المسام ويبقى تلبينه واما الحفظ
عن عفونة الاطراف فالوجه في ذلك التدلك بالادهان الحارة جدا مثل دهن البلسان والنفط ودهن الحلتيت وغير ذلك واذا ابتدا التعفن
فالشرط على ما سياتي في تدبير المسافرين واما حفظ القلب والاحشاء عن البرد فبالمعجونات المسخنة والشراب الصرف العتيق والنوم خاصة لاسيما
مع الشرب وبحسن المرقد الدسمية اللحمية المبزرة وجه بالشراب المبزر بالفلفل والثوم والدارصيني وان خرج الى افراط الرطوبة عفن الاخلاط وكدر
الارواح واحدث رهلا وتداركه بالفصد ان كان امتلا واستعمال المجففات من الاشربة والاغذية والاطلية وغيرها وان خرج الى افراط
اليبوسة جفف الابدان وولد فيها المرار واحدث فيها الحميات الحادة والامراض اليابسة وتداركه بالمرطبات من الاغذية والاشربة وغيرهما
والتدهين بالادهان المرطبة كدهن اللوز الحلو والقرع والبنفسج والزبد الطري والاستحمام بالحمام المرطب العذب الماء والسكون والدعة
وترك الرياضة والجماع **وشر تغيرات الهوا الوبا** وهو مضر بالحيوان والنبات يحدث الجدري والحصبة والطواعين والجرب والاكلة
وساير القروح الخبيثة والحميات وسبب ذلك اما ارضي او سماوي كالماء الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن القتلى ولم يحرقوا والنز
الكثير الكثير العفن وقد يكون عن بخار ردي من ثمار او بقول عفنة او من بحار او من خنادق او اجام او اقذار البدن واذا كثرت الشهب والرجوم
في اخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوبا وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين واذا كثرت علامات المطر ولم تمطر وتكرر ذلك فزاج الشتا
فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب يكثر ويتكدر الهوا اياما ثم يصفو اسبوعا ثم حدث ومد بهار عمد وكدورة دليل فقد
جا الوبا واذا رايت الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كاللقلق وغابت قبل اوان غيبتها عادة وهربت الفار من حجرها
سدرو ملقاه والوبا قريب **وتدبيره** ان يبادر الى الاستفراغ عند ظهور علاماته قبل حدوثه بالفصد والادوية المامونة الغالبة الخالية عن
السمية مضافا اليها الادوية الترياقية ان احس بامتلا بحسب ذلك الامتلا فان الابدان النقية لا تكاد تنفعل من الهوا الوبائي وما امكن ترك تحريك
الاخلاط في الايام الوبائية بالاستفراغ خصوصا بالمسهل فهو اولى ويعدل المزاج بشراب ماء الرمان المز بالسكر او شراب السكنجبين الساذج او الحماض
او الليمو او الريباس او الحصرم او التفاح الحامض بالماء البارد او بالثلج ويهجر الجماع والحلاوات والفواكه الحلوة والسريعة الفساد كالخوخ والمشمش
والبطيخ الاصفر والقراصيا الحلوة والتوت الحلو وكل ما يزيد الخلط رداءة او حدة وحرارة او يحدث له سرعة استحالة ويجتنب الاغذية الرديه
والغليظة كلحوم المواشي الكبيرة السن والكثيرة الجثة وترك الحركة المتعبة والامتلا ولا يصابر على جوع ولا عطش ويشرب الماء البارد المبرد
بالثلج والجمد وشرب الماء عبا خير من شربه قليلا قليلا فان تجرع الماء قليلا قليلا ربما اضر لانه يثور الحرارة فان لم يكن شهوة الغذا تكلف الاكل
قليلا لتتعلق الحرارة بمادة الغذا ويقلل من الحمام والامراق ولا يفرط في الجماع ويجتنب الشراب الحديث واما القليل من العتيق فلا يضر لا سيما خصوصا
اذا امزج بماء الورد والخلاف ويقل عليه بالمبردات الحامضة ويقتصر على الاغذية اللطيفة كالفراريج والطياهيج والدراريج زيرباجة
او بالرمان المز او بماء الليمو او بالامبرباريس او الحماض او الحصرم او السماق او العدس او الرجلة ويقتصر على المجففات والصحناة الشامية نافعة
والحوامض كلها جيدة ويوكل من الفواكه القطعة كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور والرمان والاترج مما ليس بسريع الفساد ومن
البقول الخس والهندبا خصوصا بالخل ويجتنب من الكرفس والجرجير والرشاد والبصل الا اذا كان مخللا والكراث وما اشبه ذلك ويطرح
الماء المشروب الطين الارمني او يمزج بيسير خل وان كان قد وقع الوبا في شي من الحيوان والمواشي فليجتنب لحوم تلك المواشي ويفرش المساكن بالاس
والخلاف ويرش داخل البيت وخارجه مرارا بالخل وماء الورد والخلاف وخصوصا اذا حل فيه الحلتيت ويوقد الطرفا ويبخر بالسعد والصندل
والكافور والعود واللبان والورد والميعة والمسك والعنبر واستنشاق الثوم في الوبا الكاين عن اقتراب الجيف والمقابر نافع وبلغنا انه كان عرض
بارض السودان موتان ووبا في زمان ابقراط وانه لم يزل يدب في الهوا ويتنقل فساده من كورة الى كورة حتى اذا قرب من بلاد ابقراط امر اهل
البلاد بجمع الاشجار الطيبة الريح والادهان وغيرها حول مدنهم وقراهم ودخنوها بها فاعتدل بها فساد الهوا بتلك الدخن وسلموا
من الوبا وكان ذلك مما ظهر به حكمة ابقراط وفضيلته ومما اتفق الاولون على موافقته لمقاومة الوبا ترياق الافاعي حتى ان جالينوس زعم ان الوبا

العظيم الذي وقع لهم لم يتخلص الا مستعملوه ويتناول في بعض الاوقات هذا الدوا **وصفته** صبر اسقوطري جزان زعفران جزء ومر صاف جزء
يوخذ منه نصف مثقال بماء ورد **وهذا** صفة شراب ينفع الوبا والطاعون والجدري والحصبة ويقوي المعدة والكبد الحارين ويقوي
القلب ويطفي غليان الدم ويمنع الصفرا ويردع الابخرة وينفع الخفقان والحار ماء ورد وماء حصرم وماء رمان حامض وماء حماض الاترج وماء
تفاح المز يوخذ من كل واحد جزء وماء سماق وخل خمر يوخذ من كل واحد ربع جزء ويلقى في كل رطل من المجموع خمسة دراهم طين ارمني ويترك يوما
وليلة ويصفى ويعمل شرابا بمثله سكر ويطيب بعد ذلك بكافور قيصوري ويستعمل منه المستعملون من اوقية الى اوقيتين وللاطفال دون ذلك
واضر ما يكون الوبا بالابدان الدموية فينبغي ان يستكثروا من اخراج الدم بالفصد ويزيدوا في استعمال المبردات المجففة على ما ذكرنا ويتوقى
كل النوم من التدبير المسخن المرطب واستعداد الصبيان والشبان لقبول الوبا اشد من استعداد الكهول والمشايخ **تدبير الماكول** كل صحة اردنا
حفظها على حالها اوردنا على البدن الذي له تلك الصحة الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد وذلك اذا اوردنا
على بدن الحار المزاج الصحي الاغذية والاشربة المعدلة لمزاجه المقربة له الى الصحة التي في الغاية فينبغي ان يوخذ من الغذا الملايم قدر
ما يمسك القوة ويسد الشهوة ولا يمدد المعدة ولا يثقل عليها ولا يسرع معه عطش ولا يتبعه جشا فاسد ولا يحدث عنه نفخ بل يعقبه خفة
وراحة ويدفع فضلاته في الوقت المعتاد ويقتصر على الخبز النقي من الشوايب الردية كالشليم والحولي من الضان والعجول والاجرية والدجاج
والقبج والطيهوج والدراج والاوز وفراخ الحمام النواهض وصفرة البيض النيمبرشت والزبد الطري والسمن والحلو الملايم كالحلو الملايم
من السكر الابيض واللوز وكالزبيب المنقى او الشراب الطيب الريحاني ومن الفواكه في اوقاتها على التين والعنب والرطب في البلاد المعتاد فيها
كله واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ماكول فان الملطفة منها كالثوم محرقة للدم والمغلظة كالقثا مثقلة للبدن
ويحذر ما استعد للعفونة وما يحرق الدم ويعكره ولا يوكل الا بشهوة صادقة لانه لا تشتمل عليه المعدة ولا تقبله القوة الهاضمة فيفسد ويفسد
ولا يدافع الشهوة الهاجة لان المعدة الخالية الطالبة للغذا اذا لم يرد عليها شي من الاغذية تنصب اليها مرار صديدي يبطل الشهوة الصادقة ويمر
الغم ويوجب النهوع ولا يوكل في الصيف الباردة بالفعل او القليلة السخونة وفي الشتا الحار وادخال الطعام على اخر لم ينهضم ردي وكذلك ادامة الزمان
للاكل لاختلاف الهضوم فما لم ينهضم الطعام ولم يجد رعن اعالي البطن ولم يصدق الشهوة تاما لم يوكل الطعام ولا شيا اخر عليه غير الماء وتكثير الالوان
محير للطبيعة والغذا اللذيذ احمد لانه تشتمل عليه الطبيعة فتهضمه هضما جيدا لولا الاكثار منه ولا يتحرك على الطعام الا يسيرا فقد ربما يحدث
لا ما يفيد فجا ويقدم الالطف على الاغلظ فيقدم البقول المسلوقة على البيض وهو على لحم الطير وهو على لحم ذوات الاربع ويقدم الفواكه
الملينة على الطعام كالعنب والتين والاجاص ويوخذ القابضة بعد استقرار في المعدة كالتفاح والكمثرى والسفرجل الا لمن به زلق في المعدة
واما البطيخ فلا يوخذ مع غذا اخر فيفسد ويقدم الفواكه على البقول والبقول على الزايد والزايد على اللحمان والحلو الحبان يكون اخر
الاشيا الثقيلة وابطاها هضما وملازمة البقعة كالابخو والاسفيدباج والرجلة وما الشعير تسقط الشهوة وتكسل لانه يلتصق بحمل المعدة ويلطخه
والحامض يجفف ويسرع الهرم ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي الابدان ويوافق الاعصاب والمالح يجفف ويهزل والمريضاد المزاج
والشهوة الطبيعية لانه ابعد الاشيا عن جوهر الغذا اذ جوهر الغذا هو الحلو على راي جالينوس وربما اوجب تشنجا فليدفع مضرة الحلو بالحامض
والحامض بالحلو والتفه والدسم بالمالح او الحريف وبالعكس والمر بالحلو والدسم يعني اذا اكل حافظ الصحة في يوم او يومين غذا حلوا مثلا
فينبغي ان ياكل في يوم اخر غذا حامضا حتى يتدارك ما حصل من ذلك ويجوز ان يكون عقيب الحلو حامضا قليلا والباقي على هذا القياس وملازمة
الحمية تنهك القوة وتهزل البدن بل هي في الصحة كالتخليط في المرض وليس المراد بهذا ان تجمع من الوان واصناف كثيرة من الاغذية والاشربة في اكلة
واحدة بل المراد اما ما قلنا من تدارك الحلو بالحامض والتفه بالحريف والمالح وما يشبه او ان تجمع بين غذاين مختلفين ولا يتجاوز ثلاثة لان
الاكثر منها محير للطبيعة ولتترك الغذا وفي النفس منه بقية شهوة له فان تلك البقية من تقاضي الجوع تبطل بعد ساعة ويبقى هو بسط النفس خفيفا
محمود الهضم آمنا من تولد الفضول وان اكل شهوته ثقل عليه بعد ذلك وخيف نقص الهضم وتولد الفضول فان الغذا عند الطبخ يتحلل ويزداد مقداره
ويملا المعدة فان افرط يوما جاع في اليوم الثاني واطال النوم في مكان معتدل لتنبعث الحرارة وتدفع الفضلات الحاصلة في اوعية الغذا وامر
العادات في الوجبات وغيرها واجبة واجود النوب للاكل ان يوكل في يومين ثلاث مرات اعني في يوم مرتين طرفي النهار وفي يوم مرة وسطه
وصاحب المعدة الحارة يجب ان يتناول اول النهار لقما من الخبز مع شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمو ونحوها ثم يستعمل الرياضة
والحركة ويفرق طعامه ولا ياكل في مرة واحدة ما يكفيه بل مدرجا وياكل قليلا قليلا واذا جاع ولم تسكن الصفرا بالتدبير المذكور نصب
الصفرا في معدته وكثرت وافسدت الطعام وكذلك ينبغي ان ياكل بالنقارق من يسخن بدنه بعد الطعام في حال الصحة ومن اعتاد ان يسمن
اغذية رديه فلا يغتر به فيتولد على طول الايام امراض ردية صعبة فليتركها بالتدريج والصفراوي غذاوه مبرد مرطب كالحماضية
والرمانية والملوخية والقرعية وقلية الخيار والرايب المروق وماء الشعير باللحم والاسفاناخ وغيرها والدموي مبرد قابض كالسماقية
والعنابية والماشية والعدسية والحماضية والليمونية والنارنجية والحصرمية والريباسية وغيرها والبلغمي مسخن ملطف كالحمصية مع الدارصيني
واللفتية والجزرية والارزية والقرطمية والاسفيدباجات بلحم العصفور او الحمام او القبج او التدرج او الغزال وغيرها والسوداوي غذاوه
مرطب فيه قليل تسخين كالاسفيدباجات بلحم الضان والدجاج المسمن والرشا والبيض النيمبرشت فان [illegible] هذا التدبير خالف ما تقدم من حفظ الصحة

بالشبيه قلت هذه الاغذيه اما تخالف في الكيفيه لما تورد عليه والورود عليه قبل الاستعمال واما بعد الاستعمال وورودها على بدن
من امزجتها له وانفعلت عن حرارة الغريزي تشبهت في اخر الامر ببدنه في تلك الكيفيه مثلا الاجاصيه اذا وردت على بدن الصفراوي وانفعلت عن
حرارته القويه حصل منها دم مناسب لذلك المزاج ولو ورد على مثل هذا البدن لشدة حرارة المعده والكبد والعروق عند احتار
بالقوه لاحترق ذلك الغذا لا محاله فلا يكون الدم الحاصل شبيها به بل احر منه بل لا يحصل منه في مثل هذا المزاج دم بل شي محترق
لا يصلح ان تتشبه ببدنه ويصير بدلا لما يتحلل حتى يكون غذا بالفعل وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذيه في نوبه واحده بل في
يوم واحد يعسر اثبات كثير منها بالقياس قالوا لا يجمع بين السمك واللبن فيولدان امراضا مزمنه كالجذام والفالج ولا بين مع
حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيره والاجاصيه ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرووس ولا الرمان على الهريسه
والمنهي في هذه الثلاثه هذا الترتيب والتعقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان يوكل اولا العنب ثم الرووس والرمان ثم الهريسه والسويق
ثم الارز ولا الخل مع الارز ولا الماست مع الفجل ولا مع لحوم ولا بين فراخ الحمام والثوم والبصل والخردل ولا يطبخ اللحم
القديد بالخل ولا يجمع بين الثوم والصقراط والسمك الطري والنبيذ فانه يخاف ان يورث الهيو... ولا يجمع بين بيض الدجاج والجبن الطري
ولا بين الباقلي والصقراط ولا بين الثوم والبصل ولا بين البيض والسمك فانهما اذا اجتمعا في المعده يولدان القولنج ورياح البواسير
ووجع الاضراس ولا بين اللبن والشراب لانهما اذا اجتمعا ولدا النقرس والبرص ولا يوكل العسل على البطيخ ولا بالعكس ولا ينبغي
ان يعجل في الانا المتخذ من النحاس والقلعي والاكثار من الطعام يورث قله اصابه البدن من الغذا وكثرة الخام فيه والسدد وانحلال القوه
الطبيعيه والعفونه والحميات المختلطه والربو واوجاع المفاصل والاقلال منه يسقط الشهوه ويضعف القوه ويسي للدق
والغشي ولا يقدم على الغذا الكثير دفعه بعد الجوع الشديد فانه خطر مهلك بل يتدرج ويجعل الغذا دفعات قليلا قليلا تدبير
المشروب واجله الما فان المحمود البارد منه يحفظ الصحه ويحفظ الرطوبات الاصليه على الاعضا ويجعل اللون نضارة ورونقا ويرخص اللحم
ويبرد البدن ويرطبه ويسكن العطش وحرارة الاحشا ويطفي الحميات ويمنع العفونه عما في العروق ويكثف المعده ويجمعها حتى يحتوي على الطعام
وكما ان الاستكثار منه والافراط فيه يرهل البدن ويبرد العصب ويورث الرعشه والامراض البارده كذلك الاقلال منه والتقصير عن مقدار
الحاجه يجفف البدن ويوهن جميع الشهوات ويضعف البصر وجميع الحواس ويهرم ويسرع بالهرم والذبول والخالص منه كما عرفت بارد رطب
ويمكن ان يكتسب بسبب حرارة الهوا ومجاورة النار حرارة عرضيه من غير ان يمتزج به شي لكن لا يمكن ان يقبل اليبوسه بسبب من الاسباب اصلا اللهم
الا اذا جمد وافضل المياه هو العذب اللذيذ الصافي اللون السريع الانحدار من اعالي البطن سهل الاساغه خفيف الوزن يتخيل الشاربه انه حلو للطافته
ورقته ونفوذه في جوهر اللسان واختلاطه بالرطوبه العذبه التي فيه سريع التبرد والتسخن من مياه الانهار خصوصا الجاريه على تربه نقيه فيتخلص
الما من الشوائب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونه خصوصا المنحدره الى اسفل خصوصا اذا بعد المنبع خصوصا اذا كان غمرا شديد
الجريه فان طول المسافه وقوة الحركه سبب للطافته وخصوصا اذا كانت ممدوده من الثلوج الكثيره الغزيره السليمه كالاوديه العظام فانه قد يوجد
فيها اكثر تلك الصفات المحموده وخاصه ما كان منها سعرقا من الحجر وهي وان كانت كدره فهي تصفو في زمان يسير للطافتها ومن علامات الجيد ان
لا يحمل الشراب منه الا قليلا قال السمرقندي ومن الدلايل على جودتها خلوها من الطعوم والروايح كلها وصفا اللون وخفه الوزن وما النيل
قد جمع اكثر هذه المحامد وما العين لا يخلو عن غلظ لقله الحركه وما القني اردا لانه مستخرج بقوة قاسره وان كان متحركا واردا منه ما البير وما
النزار ادا من ما البير لان ما البير يستجد بنوعه بالنزح وما النزيطول تردده في منافس الارض المعفنه وما المطر مري خفيف سريع النزول
وهو اصفى المياه واخفها وزنا واجودها وانقاها واعذبها لانه من بخارات مياه واجسام رطبه تحرث الشمس لطف ما فيها فلذلك اجودها
يكون ما كان مطره قليلا قليلا وعلى هدو ولان ذلك يدل على غايه لطافه البخار المحدث له واعتدال تاثير حرارة الشمس وقلة تشويرها للرطوبات
التي فوق الارض ولطف تحليلها حتى يصعد الطف ما فيها ولذلك الطف ما يكون ما المطر هو الذي يجي قبل الربيع ولانه لا يوجد في الشتا الا غير
والابخره المحترقه كثيرا الا في الصيف ثم الذي يجي في الربيع فانه متوسط بين الشتوي والصيفي ثم الذي ينزل من رعد وبرق واجوده من الذي مع دو نفه
ورياح عاصفه الا ان ما المطر خلط واحلى لولاها لفاق المياه كلها جودة وصلاحا وهي سرعة التعفن وتلك الشده لطافته ورقته فيو ثر
فيه المفسد الارضي والهوايي بسرعه واذا ابتدا التعفن يحدث من شربه البحوحه والسعال وثقل الصوت ويصير تعفنه سببا لتعفن الاخلاط ويحدث
الحمى للمهيين لها وخاصه في الخريف ويدفع ضرره بان يشرب بالسكنجبين ويتناول الحموضات واردا المياه مياه الاجام والبطايح والغروب بينها
ان الاول مياه واقعه حولها بحار كثيره قد علاها شي اخضر شبيه بالطحلب والثاني مياه واقعه فيها وحولها اشجار ونباتات مشتبكه بعضها
ببعض فانها رديه ثقيله خصوصا اذا كانت مكشوفه اما برده في الشتا بسبب الثلوج ويولد البلغم وسخونه في الصيف بسبب الشمس والعفونه فيولد
المرار ولكثافتها واختلاط الارضيه بها وتحلل الاجزا اللطيفه منها يتولد في شاربها الطحله ويرق مراقهم ويحموا احشائهم ويتقصف منهم الاطراف
والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوه الاكل والعطش ويحتبس بطونهم ويعسر قيهم وربما وقعوا في الاستسقا لاحتباس المائيه وربما وقعوا في زلق الامعا
وتضمر رحلهم وتضعف اكبادهم ويقل غذاوهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الريه والاورام الرخوه خصوصا
في النسا ويعسر على نسائهم الحبل والولاده جميعا ويلدا جنه متورمين ويكثر فيهن الرجا ويكثر لصبيانهم الادره ولكبارهم الدوالي والقروح

الساق ولا يبرا قرحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشا ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم المحرقه ليبس طبايعهم وبطونهم
والمياه التي تجري ليها اقذار المدن واوساخها لان فيها حرارة وغلظا يفسد الاحشا ويسمج اللون ويولد الحميات والمياه الجليديه والثلجيه
غليظه والمياه الراكده كيف كانت غير موافقه للمعده يولد سددا في الكبد وحجارة في الكلى وذلك لغلظها واختلاط الارضيه بها والمكشوفه للشمس
منها اردا والتصعيد بالقرع والانبيق والترويق بالراووق مما يجود المياه الرديه ويلطفها ويذهب بكيفياتها ومما فعلا صناعيا استخرجا من
الطبيعه لما شوهد من ارتفاع البخار والسحاب من المياه المالحه الرديه كالبحار والمستنقعات والاجام ونزولهما من المطر عذبا ومن حفر الانهار
بجوار البحار وقرب المياه الراكده العفنه ووجدان الما العذب الصافي فيها المنصفي اليها والما المقطر سريع النزول الا انه سريع التحرك الى الرا
ولذلك يضر من يمتلي رأسه سريعا وتظلم اعينهم ويسرع اليهم الزكام والطبخ يلطف الما بازالته تكثيفا البرد له وبترسيب الخلط المخالط ويذهب
بنفخه ويسرع بالحدار والمخض ايضا مما يلطفه ادنى تلطيف واجود طرق اصلاح المياه واسهلها ان يمزج بالتراب ولاسيما تراب طين من برد
ثنا ولهما ثم يحرك ويترك الى ان يرسب التراب ويصفو الما واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحه في تعرف احوال المياه فان الاخف في اكثر الاحوال
افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان يبل خرقتان بمايين مختلفين او قطنتان متساويا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنا والما
الصادق البرد المبرد بالثلج والجمد يبرد المعده والكبد الحارتين ويجود الهضم ويحسن اللون والجرم ويزيد في شهوة الطعام ويمنع الوقوع في الحميات
والامراض الحاده وهذه منافع تختص بها الشبان والمحرورون وذو الالوان الحمر واللحوم الكثيره ويضرهم الما الغير البارد لانه لا يسكن
عطشهم فيضطرون الى الاكثار منه فيصير ذلك سببا لترهل ابدانهم وفساد مزاجهم وضرر الما البارد الشديد البرد خصوصا المبرد بالثلج والجمد
انما يكون لاصحاب الامزجه البارده والابدان النحيفه والمشايخ والذين لا تزال تعتريهم الامراض البارده ولمن يفرط في الاصابه منه لاستلذاذه
اياه وهم الذين اذا ذكروا لذة الما البارد استدعوه وشربوا منه ولو لم يدعهم اليه العطش صادق فيحدث الما الشديد البرد في هولاء امراضا
بارده رديه في الاعضا العصبيه والدماغ وفيمن كان به ورم في احشائه يحتاج ان ينضج ويضر ضررا شديدا باصحاب الربو والسعال ويمنع
من نضج الزكام ويفسد الطمث من النساء ويقلل ويجمد المني ويضعف الباه ويضر لمن افرط به الاستفراغ ولاصحاب اوجاع المفاصل ويولد في
المفاصل اخلاطا غليظه لزجه قال السمرقندي والما الصادق البرد اذا اخذ منه بقدر الري ضرب بعقب الحمام الحار جدا او بعقب الحركه
العنيفه والبدن ملتهب بعد مرض عظيم في تبريد الكبد ونادية ذلك الى الاستسقا واعلم ان تبريد الما بالثلج والجمد سوا اذيبا فيه او برد بهما
من خارج محجوبا عن مخالطته اذا كان الثلج واقعا على الاراضي الصلبه الطيبه او على الرمال او الصخر والجمد من ما عذب جيدا لان المبرد
باذابتهما فيه يكون ابطا انحدارا عن قعر المعده واصلح لمن يحتاج تبريد البدن وتبريد الما بهما من خارج اصلح لمن يضطر الى الما البارد وانما يضطر
اليه المنهوم ولا يمكنه ان يشرب غير الصادق البرد لانه لا يبلغ ببرد الما بهما من خارج ما يبلغ باذابتهما فيه واما اذا كان الجمد من ما ردي او الثلج
مكتسبا كيفيه رديه من مساقطه فلا ينبغي ان يذابا في الما بل يبرد بهما من خارج واذا كان الما غير جيد والجمد من الما اجود والثلج نقيا فاذابتهما
في الما والاكثار منهما اصلح قال السمرقندي وقيل ان الثلج ضرره بالشيوخ عاجل وبالشباب اجل والظاهر ان ذلك في اصحاب الامزجه
البارده فكم راينا من شيخ محرور لا يهضم طعامه وان كان حامضا الا بشرب الما البارد وذلك بين حرارة المزاج ومن الاعتياد ايضا فان
من شان العادات تغيير الاحكام فانها كثيرا ما تقلب احكام الطبايع حتى تجعل الشي النافع في الحكم ضارا والضار نافعا ولذلك قال نبينا
صلى الله عليه وسلم عود واكل نفس ما اعتاد والما الذي لا يبلغ من برده ان يستلذ فانه ينفخ البطن ولا يبلغ من كسر العطش مبلغا ويهيج
المنهوم ويرخي الجسد والما الفاتر يغثي ويطلق الطبع اذا صادف خلطا ولا يشفي من العطش ولا يقبله الاعضا والاكثار منه يفسد المزاج
ولذلك يورم الطحال والكبد ويحدث الترهل ويرخي المعده ويملا الدماغ بخارا ولذلك يضر المصروع ويفسد الهضم ويهيج الرعاف
والما الحار اذا تجرع على الريق غسل المعده من فضول الغذا المتقدم ولطف البلغم وربما اطلق البطن غير ان السرف في استعماله
يخلق المعده ويوهنها ويرخي الجسد والما الشديد الحرارة جدا يحل القولنج ويفش الرياح الغليظه المشتبكه في الاعضا والتشنج الرطب واما
اصناف المياه الغير العذبه وهي التي لها كيفيات رديه ومياه المعادن والحمات فانها متروك الشرب الا عند الاضطرار لفقد الما الشرو
او التداوي اما المالح فانه يجفف البدن ويولد الجرب والحكه ويطلق طبيعة من لم يعتده ثم انه يعقلها عند الادمان والاعتياد
لتجفيفه بعد جلا ما في المعده والامعاء من الرطوبات ويقشف الجلد ويهزل البدن ويفسد الدم ويحرقه واصلاحه يكون بان يخلط
بالطين الحر او الكعك او السويق الجيد القلي ويروق ويلقى فيه قطاع الفواكه الحامضه او يقطر من جبات وجرار رقيقه او يصعد ومما
يدفع ضرره الادهان والسكنجبين وربوب الفواكه الحامضه وقد ينتفع بمداومته من به رهل في المعده والبدن ومن به دفرا وغرد واما
الما القابض فهو على الاكثر شبي او زاجي او كان منبعه مبالطا او راضي فيها خرنوب كثير وضروب من الاشجار القابضه وهو نافع من استطلاق
البطن ورهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقله الطبيعه وامساكه البطن ويطوه ولها عن المعده ويسد لمسام البدن ويجففه للحم
بقله نفوذه الى الاعضا واضراره بالصوت والنفس بتجفيفه قصبه الريه ويدفع هذه المضار باكل العسل ودهن الحل على نقيع الزبيب
وتدسيم الغذا وادمان الحمام والشبي منه ينفع من النزوف ونفث الدم غير انه شديد الاثاره للحمى في الابدان المستعده لها والما
الكبريتي يهيج الصداع ويظلم العين ويضعف المعده ويسخن الكبد الا انه يسكن الرياح وينفع من به وجع الصلب والمفاصل والقروح

العتيقه والجرب والحكه شرب او استحم به ويدفع مضرته بان لا يشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وبعد صبه من انا الى انا وحصو او ان خزفيه جدد وصبه على طين حر وتصفيته عنه وشربه مع مياه الفواكه الحامضه واما المياه المغرة والنفطيه والمياه الكبريتيه والجصيه ثقيله رديه للمعدة جدا واما النوشادريه والزرنيخيه فانها تطلق البطن اذا شربت او جلس فيها او حقن بها واما المر فينفع من تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط وقتل الديدان واخراجها الا انه يفسد الدم ويهزل البدن بكثرة الاسهال ولذلك ينبغي ان يصلح بالسكر والعناب والبسر والخرنوب الشامي وحب الاس والما المتين مضرته تعفين الدم وتوليد الحميات ويدفع ضرره ما الورد والاقا والما الكدر يورث السدد ويولد الحصاة في الكلى والمثانه واصلاح الما الغليظ والكدر يكون بالتقطير والطبخ والتصفيه به او وق طلي خبز السميد المحلول في الما وان اضطر الى شربه قبل اصلاحه اخذ بعده ما يفتح سدد الكبد وينقي مجاري الكلى والمثانه وقد يتدارك ضرره بالشراب والبقول المطلقه والمدره والثوم والكرات والبصل وكذلك الما الاجامي يصلح بالطبخ الطويل والتصفيه البليغه ويشرب مع الفواكه الحامضه والمخللات وهذه المياه انما تضر الابدان الضعيفه المستعده لما يتولد منها واما الابدان الوكيه الصحيحه القويه فلا يكاد يوثر فيها في يوم او يومين هذه المياه والمريضه التي ابدانها مضاده لما يحدث عن هذه المياه فانها ينتفع بها وقد ينتفع عند اختلاف المياه بالخل والبصل المنقوع فيه واما المياه الجاريه على المعادن فالنحاسيه تنفع من تغيرية القولنج الصعب الشديد وتجفف رطوبات البدن وتنفع من فساد المزاج والاستسقا وتنفع بتجارد بها واغلا في جرم المعا وتدفع من مضرتها الاغذيه المغريه والادويه النافعه من السحج واما الحديديه فنافعه من استرخا المقعده وضعف المعده وتزيد في الانعاظ الا انها مياه قابضه حامضه فينبغي ان يصلح بما يصلح الما القابض والما المطفى فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخا المعده وضعفها ويوافق من به اسهال واما الرصاصيه فتورث القولنج الشديد وتحبس البول ولذلك ينبغي ان تلاحق بما يدر البول ويسهل البطن والتي جعل لها مسالك من الرصاص فقد تاخذ شيا من قوة الرصاص واما الذهبيه فدون النحاسيه في الردأة وتنفع من الخفقان والتوحش والماليخوليا وكذلك المياه الموجوده في المعادن الفضيه فانها دون الرصاصيه في مضرتها وتنفع من الخفقان واما العلقيه فلانها تكون حماسه لان العلق تتكون من امتزاج الارضيه والمائيه مع حرارة ما وتلك الحرارة تكون عفنيه فتقبل امزاجها حموده رديه حالها كحال المياه الغليظه والعفنه المنتنه وانما يستعمل من الما المحمود ما كان خالص البرد عند العطش الصادق وقدر الري بغير زيادة عليه بعد شروع الغذا في الهضم لا عقيب الطعام فانه يجب ان يتربص المحرور بعده نصف ساعه وغيره لا اقل من ساعتين فان الصبر على العطش يوهن العطش ويكسره ثم انه قد يذهب به خصوصا في المرطوبين كما يذهب الصبر على السعله بالسعال وعن الحك بالحكه واستعماله في خلاله ارد الانه يفرق بين الغذا ويطفيه في المعده فلا ينهضم جدا ويحدث منه مفاسد على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعده ولا سيما عند تناول غذا يابس الفعل قال السمرقندي اذا استقر الطعام في المعده ومضت ساعه يرصد بعد ذلك العطش ويشرب دون تمام الري ثم يستوفي الري بثلاث مرات او اربع بين كل مره زمان صالح وقال وينبغي ان يحذر من شرب الما الصادق البرد دفعه مقدارا كثيرا قبل الطعام وبعده لانه يطفي حرارة المعده وفي خلال الاكل وبعد ان يترك الاكل ساعه لا ينبغي ان يستوفي الري بل يتجرع جرعا لان الما اذا اكثر في هذا الوقت منع المعده عن الاحتوا على الطعام وولد النفخ والقراقر واسا الهضم وربما اورث انطلاق البطن وقله الشرب على المائده والامتناع عنه محمود الا ان الحار المعده اذا احتمل العطش عند بسط الطعام في معدته فسد وهاج الجشا الدخاني ولذلك يكون الاصلح له ان لا يحتمل العطش احتمالا شديدا ولا يعطي نفسه ريها لكن يسكن نايرة العطش بالتجرع قليلا قليلا ما دام ياكل ومن الناس من يكون شهوته للغذا ضعيفه فاذا شرب الما قويت وذلك لتعديل حرارة المعده والشرب على الريق وعقيب الحركه وخصوصا الجماع وعلى الفاكهه وخصوصا البطيخ وفي الحمام او عقيبه ردي جدا ما كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس امتصاصا ان كان الاحتياج الى الما بسبب حرارة المري والريه ويبوستهما وان كان لاشتعال في المعده والكبد فيرخص الري دفعه ليلا تادي الى الاحتراق فلا يجوز الشرب على الريق الا للمحموم والمحرور والمخمور فقط وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم مالح او لزج وكلما دوعي بالشرب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعه المادة المعطشه واذا بها فسكن من ذاته وفي مثل هذا كثيرا ما يسكن بالاشيا الحاره كالعسل وبزر الرازيانج وعصيره وما دام الطعام في المعده فلا تشرب غير الما ومن عطش في نومه فليكشف قدميه ويعرضهما للنسيم البارد فان ذلك يزيل عطشه وروي ان الشرب قايما يورث وجع الكباد وهو وجع الكبد وقال المجربون لا يجمع بين ما البير وما النهر ما لم يتخذ احدهما

تدبير الشراب

اذا اطلق لفظ الشراب في الكتب الطبيه ولم يكن قرينه معينه يراد به الخمر وهو اما حديث ويسمى المصطار وهو الشراب الذي لم يمض عليه سته اشهر واما متوسط وهو الذي مضى عليه سته اشهر واما قديم وهو الذي مضى عليه اربع سنين والعتيق ما بين المتوسط والقديم وهو يختلف في الحرارة والبرودة والرطوبه واليبوسه فالحديث من العنبي حار رطب والعتيق حار يابس وهو في حكم الدوا وكلما كان اعتق كان احر وايبس والمطبوخ منه احر وايبس والعنبي الابيض اقل حرارة واكثر رطوبه وخاصه اذا كان من البلدان البارده فانه يبرد ويرطب والاحمر منها اكثر حرا وخاصه اذا كان من البلدان الحاره والاسود غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم والاحمر متوسط بين الابيض والاسود واقوى الشراب وانجحه الاصفر اللون الصافي البراق الذكي الرايحه المر الطعم الا انه اقل غذا وترطيبا والشراب الذي يميل الى الحلاوة وهو اكثر غذا وهو يصفي الصوت لكنه يضر بالطحال ويطلق الطبع

دون البول والشراب الذي يميل الى المزازة والحموضه بارد يصلح للابدان الحاره ولاصحاب الصفرا والمر سريع الهضم مفتح للسدد ملطف للخلط البلغمي ويسرع انهضامه ويطلق الطبع دون البول والقابض العفص يا لضد والشراب القوي الاسود يحرق الدم ويصعد الاخلاط ويورم الدماغ والحجاب ويورث السل والشراب الريحاني اي الطيب الرايحه والطعم يولد دما جيدا ويوافق اصحاب الخفقان والغشي والكريه الرايحه بالضد وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رايحته وصفا لونه واعتدل قوامه وزمانه في العتاقه والحداثه لا اشقر اللون المايل الى حلاوة يسيره والعلامه الجيده للشراب الجيد الخالي من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مده طويله لم يفسد ونفد رطوبه المدة تعرف جودته والرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطا اسكارا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ويجذر من تشديده ويختار للشبان والمحرورين الابيض الكثير الما الممزوج قبل شربه بمثل ساعتين او ثلاث ساعات وللمشايخ الاصفر العتيق القوي القليل المزج فان اراد والاعتدال الحسن فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان لانه كنار على نار في حطب قليل وعدله في الشبان والكثير المزج يرخي المعده ويرطبها ويسكن العطش ويسكر لسرعه لتنفيذ المائيه وسرعه بتجرع وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذا من المعده بعد استيفا الري في الما بعد الطعام واما في خلال الاكل وعقيبه فردي جدا لتنفيذه الغذا على فجاجته الا ان المعتاد به قد ينتفع باستعماله يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوي على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشره تلين والجلد يربو والحركات نشيطه والذهن سليما فلا تخف من ارواط فاذا اخذ النعاس يغلب والغثيان يقوى والبدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركه تسترخي فقد وجب الترك وحينيذ يجب القي والقي على القليل ردي لانه نقص البدن من منفعته والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل ومن الناس من لا يسكر سريعا بالاقداح الكبار وذلك لان معدته وكبده ضعيفا الحرارة لا يقوى على تحمل الشراب الكثير دفعه فاذا استعمل بالاقداح الصغار سكر بسرعه ومن خاف خمار الشراب فليمص ما الرمان الحامض او السفرجل ويشرب بين كل قدحين قدح من الما العذب بشي يسير من الشراب ومن اراد ان يفيق من السكر بسرعه فليمزج الما بالخل ويشرب مقدار قدح او اوقيه شراب اللبن الحامض ويشم الكافور والصندل ويطلي راسه بدهن الورد وخل الخمر ومن كان يصدع راسه وهنا يضيق صدره في الشتا فلا ينبغي ان يسكر من الشراب شيا فلا يمتلي من الطعام ويجعل في طعامه ما يدرفان عرض استلا من طعام او شراب فليقذف وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالنظر اللذيذ من الازهار والخضراوات والمحبوبين من الناس والارايح اللذيذه والانغام الحسنه والسماع المطرب ويرفع كل ما يغم ويقبض النفس كالنوح والصياح والباس القذر والكمد بعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرف وتسريح الراس واللحيه وتقليم الاظفار وليكن المجلس مشرفا على المياه الجاريه مع الظرفا والاصدقا وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوه مطلوبها تاذت وانقبضت فلا تنبل النفس في الشراب كل الاقبال ولا تتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد فكان شره اكثر من نفعه

ومنافع الشراب

منها نفسانيه ولا يمكن ان يساويه فيها غيره على ذلك بالاستقرا وتتبع خواص المشا ولان من الاغذيه والاشربه والادويه وذلك كالسرور وتنشيط النفس وتقويتها وتفتيح املها وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد والوسواس وهو انفع الاشيا للماليخوليا لتفريحه المضاد لاحكام السودا وتحسين الظن والخلق وكل ذلك للمتولين وحاكيتهم معتدل المزاج والقوام شديد النورانيه ساطعها وتقويته من قوى الدماغ لان دماغه لا ينفعل عن الخمر الشراب المسكر بل عن جرم اللطيف الملايم فيصفو ذهنه صفا لا يصفو مثله بغيره ولذلك فقوة الدماغ لا يسكر بسرعه وبسرعة السكر وبطويه يعلم قوة الدماغ وضعفه

ومنها بدنيه

يمكن ان يستفاد من المعاجين والمركبات الكبار كالترياق الفاروق والمثرود يطوس لكنه يعسر لفقدان بعض مفرداتها في هذا الزمان وذلك كتحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقويه الحرارة الغريزيه وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالتها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتوسيع العروق وانهاض شهوة الطعام والجماع وتقويه الهضم وتكثير المني والروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وزيادته وتنقيته وانضاج البلغم وقطعه وتسخينه وتلطيفه وادرار الصفرا وترطيبها وتعديل مزاج السودا ودفع عاديتها واخراجها ونفعه للقوى الطبيعيه والحيوانيه اكثر من القوى النفسانيه لان الشراب بواسطة التبخير ربما يضر الدماغ الضعيف فتتضرر الافعال الدماغيه وهو ترياق للسموم الحاره والبارده وهذه المنافع انما تكون اذا استعمل بمقدار ينبغي في وقت ينبغي على وجه ينبغي واذا جاوز القصد واخل بشروطه انقلب نفعه وخيره شرا ولا يلتفت الى ما سواه من الاشربه المسكره التي تعمل منه او من غيره ولا يتوقع نفع الشراب منه غيرانه يملا الدماغ بخارا فيكدر الحواس والشراب المعروف بالمغسول جيد وهو ان يتخذ من العصير بلا انه اجزا او من الما جزو ويغلى الى ان يذهب الثلث والمخردل وهو الشراب الذي طرح الخردل في الدورق الجرار التي يوضع فيها عصيره ليلا تغلي ويخرج عن كونه خمرا فيحل على بعض مذهب لعلتها شديد التجفيف جدا لا يوافق الا الامزجه البارده والمشايخ والمرطوبين ولا يحتمله المحرورون واصحاب الامزجه اليابسه وما القي فيه الزفت او الراتينج يضر الغذا ويوافق لمن ينفث الدم والشراب الذي يطرح فيه الجبسين مضر بالعصب مصدع يحصل منه ثقل في البدن وهو غير موافق للمثانه واصلح للادويه القتاله من غيره من الاصناف واما المغسل المشمس المعتدل بعد فانه يسخن اسخانا قويا فينقي الكلى وينفع من اوجاع المفاصل الغليظه وهو يلهب جدا كثيرا يوليد للمرار وادامة الشرب يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشه والتشنج والفزع في النوم واليقظه بلا سبب وسوا الاستمرا وفتور

شهوة الطعام واستحالة اللون الى البياض والكمودة وجودة العين وبطء عامة الجوارح والاندفاع في آخر ذلك الى الامراض الصعبة المتلفة
من السل والدق والاستسقاء وما اشبهها وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والخناق العبلي والشراب الكثير يستحيل صفرا رديئا في بعض
المعدة وخلطا حادا فاني بعضها وضر ربما جميعا غطيء والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب والكبد والطحال والبصر ويبطل الباه
ويقلل شهوة الغذاء ويحدث النسيان والبحر والرعشة والفالج والخدر والصرع واللقوة والحميات والخناق على ان التملي من الشراب على كل حال
اولى من التملي من الطعام ولا باس بالسكر في الشهر مرتين لاراحة قوى الدماغ لان القوى حالة السكر لا تشتغل بالادراكات والافعال
مثل التخيل والتفكر والتذكر فتستريح عنها والشراب لا يوافق الذين في ابدانهم اخلاط كثيرة لانه يثيرها وينشرها في جميع الابدان ويفسدها
والذين رؤسهم ضعيفة قابلة للبخارات والذين اعضاؤهم الرئيسة مختلفة الامزجة ويضر في حال الغضب والتعب والخروج من الحمام والجوع والعطش
وخلاء المعدة وقبل الجماع وبعدها وامتلائها والشراب على الجوع وعلى الحار يشد الصداع والغشيان ويورث الدق والحميات الصعبة واورام
الاحشاء والفصل والبلد البارد ان يحتملان كثرة الشراب وقويه الصرف منه محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد لكن القليل منه يحلل نفخ المعدة
ويذيب البلاغم ويقوي الاعضاء الباردة والحديث والحامض يخاف منهما الذوسنطاريا التخمة واسهالهما والحديث عسر الهضم رديء للطحال والكلى
رديء ويصدع ويدر البول والمعتاد بالشراب اذا تركه يعرض له ضعف الهضم وسوء الاستمراء وفتور شهوة الطعام وكلال الاعضاء الغذاء والمعتاد
بالشراب اذا اراد تركه ينبغي ان يجوع نفسه اياما ثم ياكل الخبز الملتوت بالشراب ويجتنب اللحم فان تاقت نفسه الى الشرب شرب نبيذ الفانيذ ممزوجا
ويستعمل الاطريفل او ثرد الخبز التي ادبعة ايام في خمر العنب ويعطي فانه يبغض الخمر او يوخذ من الذباب قدر دانق ويجفف في الظل ويسحق ويجعل في
الشراب ويسقى فانه يبغضه ومن كره الشراب ويجوم ثم احب معاودته والميل اليه يحتسب ان يتناوله ممزوجا حتى تنتفخ عروقه ويسمن جسمه ويشرب القليل
منه وما امكن ترك النقل فهو اولى لان الشراب بانفراده اسرع انهضاما لكن المحرور قد ينتفع بالنقل مثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى
والزعرور واقراص الليمو والليمون نفسه وحماض الاترج والخس والخيار وبان يتغدى قبله بالسماقية والرمانية والحصرمية وقد يحتاج الى
التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمدقوقين وذلك لان امثال هذه تمنع الابخرة من الصعود الى الدماغ وتقوي المعدة والكبد وتمنع من التهاب
ومن انصباب الصفراء الى المعدة فلا يعرض للمحرور من المزاج المستعين بها خمار ولا صداع والمبرود جوارش التفاح والقرنفل والسفرجل والجلنجبين
والتمر والفستق واللوز المملوح والمرطوب بالقصامة وهي الحمص المسوى وترمس الماء وهو الباقلي المنقع في الماء والملح والذي يورثه الشراب الغثيان
يتنقل بالكمون والملح وقشور الفستق وشرب الماء على الشراب يكسر عاديته ويسكن صولته واكل اللحم عليه يكسر عاديته ويسكن حادته واستعمال السمن
البقري قبل الشراب او بعده بادرهم للشراب يمنع قوته عن المعدة والكبد والدماغ وينفع في اثناء الشراب ايضا والاشياء التي تبطئ بالسكر النقل باللوز
وخصوصا المر يستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنبيطية والكرنبية وكذلك استعمال المدرات والتراياد
الدهنة وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب لطفوها في المعدة ومما يمنعه بزر الكرنب برب الحصرم وتقليل الغذاء او قرب العهد بالنوم و
من التعب واكل الفالوذج السكري وشم النيلوفر والمسكرات بسرعة التنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود والشيلم والاسنة
وورق العنب والزعفران وكل هذه تسكر مفرده ايضا واما البنج واللفاح والشوكران والافيون فمفرطة انما تستعمل لمن يريد ان يعالجه بما لا
يحتمله في الصحو مثل قطع عضو وكي عضو من اعضائه ومما يسرع بالسكر النظر الى الاقداح الكبار المملوءة شرابا والشرب في انيه من فضة على ما
قيل ومما يذهب رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراسن والدارصيني والزرنباد والرازيانج والسعد والكبابة ايها كان يمضغ جيد
ويبلع ماؤه وان يوكل عليه الاشياء الحامضة كالشلجم والبصل المخللين والخيار المخلل وتحسى بعض الخل ومضغ الكزبرة وافضل ما يمزج به
الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو نافع للبيرسام واغلبها وخصوصا اذا انقع فيه بزر الباذرنجبويه وقد يمزج بماء الورد
فيقوى المعدة والقلب كثيرا وقد يمزج بامراق الفراريج او اللحم لمن غشي عليه او ضعف وخيف ان لا يطول المدة الى حيث يصل المرقة مفرده

تدبير الحركة والسكون

البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء محال ولا غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد وان يبقى عند كل هضم اثر وفضلة واذا تركت
وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته بان يسخن البدن بنفسه او بالعفن او يبرده بنفسه او باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل
البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولا شك انها تنهك الحرارة الغريزية ولو لم تكن سمية ايضا
لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة ومع ذلك لا يخلو من اخراج الخلط الصالح المنتفع به من الاخلاط والرطوبات الغريزية والروح
الذي هو جوهر الحياة وهذا كله مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والمرؤسة فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت والحركة التي يقال لها
الرياضة اقوى الاسباب في منع تولدها بما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا يجتمع على طول الزمان قال الشيخ ان للرياضة حظا عظيما في حفظ الصحة
فمتى علم ان في المعدة بقايا طعام امس او بارح يختلف عن الهضم ويستدل على ذلك بظهور الكسل والفتور وكثرة التمطي وقلة الشهوة للطعام
وزيادة قارورة فيرتاض بالمشي او الركوب او اللعب بالصولجان او غيره وهي تعود البدن خفة ونشاطا وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل
والاوتار والرباطات فيقوى على الافعال ويامن من الانفعال ويومن من جميع الامراض المادية واكثر المزاجية ويحل العقد عن الاعضاء
فيلين الاعضاء ويرق الرطوبات ويوسع المسام اذا استعملت المعتدل منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا وكثيرا ما يقع تارك الرياضة
في ذبول الاعضاء وهزالها لان الاعضاء تضعف قواها لترك الحركة الجالبة للحرارة الغريزية التي هي آلة الحيوة لكل عضو وتتولد فيه الخام و

ويأتي عن طاعة العضل في الحركات وتتبلد حواسه ووقت الرياضة اذا انحدر الغذاء وكمل هضمه في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء
آخر وكان البدن نقيا البتة في نواحي الاحشاء والعروق كيموسات خامة رديئة ينشرها الرياضة في البدن والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها
البشرة وتربو وتبتدي العرق واما التي تحمر ويكثر فيها سيلان العرق فمفرطة ضارة مضرتها التسخين الشديد والتجفيف ولا والتبريد آخرا
والتعفين وسيل المواد الرديئة الى اعماق الاعضاء واسقاط القوة وايراث الخفقان والغشي وامراض العصب الباردة والاعياء واي عضو كثرت
رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته وقل وضعف مدركته وكذلك
المستكثر من التفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه وهي احداث عمل بدني او فعل نفساني يتغير به البدن في حاله بالذات فللصدر والعنق والرئة
ولينعشا فيها من الحنية الى الجهيرة بتدريج وقد يرتاض الصدر بالنفخ مع حصر النفس فيكون رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه ويرتاض بسماع الانغام
اللذيذة وفي المدة بسماع الاصوات العظيمة والبصر بقراءة الخطوط الدقيقة احيانا وبالنظر الى الاشياء الجميلة والصور المستحسنة من المباني
والنقوش والتصاوير وذلك موجب لزيادة البصر ونضارته ورونقه ونقاوته عن الكدورات الموجبة للظلمة وخصوصا مشاهدة جمال المحبوب
ومصاحبته وقيل النظر للاوجه الحسنة يطفئ الصفراء وينفع الصفراء وينحر جدا والشم بالارايح الطيبة الذكية الملائمة والذوق بالطعوم الحالية
الخالية عن الحرافة والمرارة واللمس بالملموسات المتشابهة والملبوسات اللينة فان الخشن يهزل البدن ويصلب الجلد وخشنه والناعم يخصب البدن
ويلينه وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله يحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق وهو التحرك في الارجوحة
وهي حبل او نحوه يعلق ويقعد عليه ويحرك وهو موافق لمن اضعفته واعجزته الامراض عن الحركة ولمن به مرض في الحجاب واذا رقي به نوم وخصوصا
الترجح في الاسرة والمهود وينفع من بقايا امراض الراس فان الترجح يهيئ المواد الى الانقلاع والازلاق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب
بالصولجان والكرة رياضة للبدن والنفس بما يلزمها من الفرح بالغلبة والغضب بالانتصار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن محرك
للاخلاط مثير لها نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والسكتة لما يعلق على النفس من ترح وفزع ويقوي المعدة والهضم ويزيل ردها
وتخمتها ولا سيما اذا كان ركوب السفن مع التلجج في البحر فيتحرك مواد مثل هذه الامراض ويستفرغ بعضها بالقيء وهو الاكثري وبعضها بالاسهال
وبعضها بالتحلل فاذا هاج فيه قيء او غثيان او اسهال نفع باخراج الفضول فلا يبادر الى حبسه وركوب العجل يحلل اقوى من الملح ومن
الترجح ولهذا كانت نافعة من اوجاع الراس الكائنة من مواد غليظة لاهتزاز تلك المواد به وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من
ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا ما يلزم ذلك من انقلاع المواد من مقدم الراس الى موخرها باهتزاز الراس كل وقت الى خلف وذلك لان ثقل
العجلة واهتزازها ابدا يكون الى جهة قدام فاذا كان ظهر راكبها الى هذه الجهة كان انجذاب المادة الى هذه الجهة فينجذب من مقدم الراس الى
موخره ومن جملة الرياضات رفع الحجر والرمي عن القوس ونزع القسي الصلبة ورمي الحجر والزوبين والمصارعة والمباطشة فانها تقوي
الراس والعنق والصدر والكتفين والظهر والمشي السريع وتواتر طفرات الى خلف تحلل طفرات الى قدام فانه يقوي الاليين والفخذين والساقين
والقدمين ومن جملة الرياضات الدلك فمنه خشن اي باليد خشنة فيحمر اللون لانه يجذب الدم الى ظاهر البدن ويخصبها لم يقع فيه افراط قوي التحليل
ومنه صلب وهو ما يكون بغمز قوي فيشد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل بسبب التحلل الكثير ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان يقدم على الرياضة
ذلك لاستعداد اي استعداد الاعضاء للرياضة واستعداد المادة للتحليل ويتبع بذلك الاسترداد للقوى وتحليل ما ابقته الرياضة في العضل
وربما من الجلد ولكن بايد كثيرة ليختلف مواقعها على البدن واحسنه ما كان بالرفق وكان بالدهن ليرطب البدن لتجفيف الرياضة السابقة عليه
والغرض من الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب الابدان اللينة وتخلخل الكثيفة وتليين الصلبة وقد ينتفع بالدلك والغمز الشديد
عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل والدلك الصلب والخشن اذا افرط فيهما في الصبيان منعاهم عن النشو

تدبير الحركة والسكون النفسانيين

اعلم ان تاثير الانفعالات النفسانية اعظم واسرع من تاثير الماكول والمشروب لان اقواهما
نفعا الترياق واشدهما ضررا السم وانهما لا يوثران في البدن الا بعد ورودهما اليه وانفعالهما عنه زمانا والاعراض النفسانية
دفعية التاثير في البدن الا ترى ان من يغضب او يفرح كيف يظهر اثرهما في وجهه من الاحمرار والتغير بلا مهلة ومن يتوهم امورا هائلة
كيف يقف شعره ويقشعر جلده ومن يتخيل صورا حسنة ويرجو حصول مطلوبه ووصال محبوبه كيف يبدو انطلاق لونه ويتهلل وجهه
ومن يغتم او يفزع كيف يصفر لونه ويتغير حاله ويضعف قواه او تتغير افعاله بل ربما تعطلت قواه وبطلت افعاله فالغضب المعتدل يحرك
الحرارة باعتدال فيسخن البدن وينشط القوى والارواح في ظاهر البدن والمفرط يهيج الصفراء ويصفر اللون بعد تحميره بتحليل الارواح
فيضر المحرور ويضر او ينفع المبرودين والمرطوبين والفرح المعتدل تاثيره مثل تاثير الغضب المعتدل ويحسن لون الوجه ويسمن
ويشفي من الامراض خصوصا السوداوية ويسلط بشبابه اهل المرور والفرح المفرط يضعف القلب وربما قتل والهم والخوف لغور الروح
والحار الغريزي فيهما الى الباطن يصفر لون المحزون والخائف وان افرطا قتلا والغضب والفرح المفرطان اسرع اهلاكا من الغم
والخوف الشديدين لان الروح والغرض يتحرك الى الخارج ويبعد عن مبدائه وفيهما يغور الى الداخل ويرجع الى منبعه

وتدارك ضرر
الغضب وما في حكمه بالاشربة المبردة المقوية للقلب مثل شراب التفاح والصندل والورد والكزبرة بماء الورد والماء البارد والمفرحات
الباردة والحكايات العجيبة الغريبة والكلمات المليحة المضحكة والاسماع المطربة والالحان والانغام الطيبة واحضار الظرفاء

والمحجوبين من الناس يكسر سورة الغضب وتدارك ضرر الغم والخوف وما في حكمهما بتفسيح الامل والرجا واستماع الاصوات الغالية
الحسنه واستعمال الشراب الممزوج بما لسان ثور وما الورد المنقوع فيهما البادرنجبويه والمفرحات ذات الحرارة اللطيفه والاشربه
المسخنه مثل شراب الحرير والسوسن والعود وملاك الامر في تدبير هذه الامور ما يعرف بالعلاج الروحاني وهو ان يجعل الانسان
همته عاليه فيتفطن لحوادث الزمان ونوايب الملوان بعين التحقير والهوان فلا يفزع لاعتراض مرهوب ولا يجزع لفوات مرغوب ولا
يطير فرحا بوصال محبوب ولا يهتز اغترارا بحصول مطلوب فان الدنيا ليس على نعيمها اعتماد ولا لمحنها امتداد والله ولي السداد **تدبير النوم
واليقظه** افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذا وشروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخه
ويتدارك بالنوم المعتدل الضعف الكاين عن اصناف التحلل ما كان من اعيا وما كان من مثل الجماع والغضب وشرب الدوا ونحو ذلك وهو
انفع الاشيا للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبه ويعدلها ولا يباح من النوم اكثر من ثمان ساعات ليلا الا اذا انتقصت ساعات الليل منها او اتفق
مانع من النوم بذلك المقدار فينام في النهار بمقدار ما فات من نوم الليل الواجب والاولى ان يجعل ذلك في ضحى النهار ولا يتوقع ابدا مانع نوم
الليل من نوم النهار ولا يرخص للقيلولة الا لما ذكرنا او لسبب من الاسباب الموجبه للراحه عن تعب شديد او غضب مفرط او فكر او غم قال الشيخ
يجب ان يكون للقيلوله في الربيع والصيف اكثر منها في الشتا والخريف وذلك لطول النهار وقصر الليل ولكن استعماله بقدر الحاجه والعاده
وبعقب الرياضه ولعب الصولجان وغيره وينام في موضع معتدل الهوا والضيا ومن استعان بالنوم على الهضم فليبتدا اولا بالنوم على اليمين
قليلا ليحدر الغذا الى قعر المعده لميلها الى اليمين لسهولة جذب الكبد له فهناك الهضم اقوى لانه يحمى وتصل اليه حرارة الكبد ثم عاد الى اليسار
طويلا ليشتمل الكبد على المعده فيسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد والنوم على البطن معين على الهضم معونه
جيده لما يحقن من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقا فردي يهيي الامراض الرديه مثل السكته والسل والسعال واوجاع العصب
والظهر والنزله والزكام والفالج وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحتبس عن مجاريها التي في قدام مثل المنخرين والحنك لكنه يقوي الباه
وهو من عادة الضعفا من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعصابهم فلا يحمل جنبا جنبا بل يسرع الى الاستلقا على الظهر اذ الظهر اقوى
من الجنب والنوم اكثر تعريقا من اليقظه على سبيل الاستيلا من الطبيعه على الماده لان الحراره في النوم في الباطن اقوى واشد غلبه على الماده
واليقظه اكثر تعريقا على سبيل الاساله لان الحراره في حال اليقظه تتوجه الى الخارج فيسيل معها مواد رقيقه وتندفع على سبيل العرق
ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر من تحلل البدن ورقة الاخلاط والهوا الحار فبدنه ممتلي من غذا او خلط وانما يكون
كذلك لان الطبيعه تتوجه الى الهضم والانضاج فيندفع الرقيق بالعرق من المسام **تدبير الاستفراغ والاحتباس** لا يجوز المدافعه
باخراج فضله تحس بها فاعما بل يبادر اليه كما يستدعي الانسان من نفسه ذلك قبل تناول الغذا او قبل الرياضه وقبل النوم وقبل
الحمام وتلين الطبيعه ان احتبست بالامراق الدسمه اسفيدباجه كمرق السلق او الاسفاناخ او بالليمونيه بلب القرطم والتين وخصوصا
للمشايخ او بشراب البنفسج الساذج او المدبر والورد المربى بالسكر والعسل للمشايخ والمبرودين وتلين بنقيع الاجاص والترهندي
او بلعاب بزر قطونا بجلاب او بالترنجبين والشيرخشت وبشراب البنفسج المكرر والورد المكرر للمحرورين وفيهما بالتين اللطيفه والحقن اللينه
ومما يلين الطبيعه ويستعمل للمحمومين اذا كان طبعهم يابسا او كان في داخل بطنهم ورم ان يوخذ السمن الطري ويضرب بالما الفاتر ويمرخ به
البطن والاضلاع والسره فانه يلين الطبع برفق واذا احتبس طبيعه الاطفال فليسقوا من بل الغار ملتوتا بدهن كالشيرج ودهن اللوز الحلو
او شيافه من سكر او عسل معقود وحده او مع تربد واصل السوس الاسمانجوني او فتيله من لحم مشمش يابس او شيافه مخروطه من ضلع
السلق او اصله ملبسه مرارة الغنم مغلوبه ويطعموا قليل عسل او مقدار حمصه من علك البطم ويمرخ بطونهم مرخا لطيفا بالشيرج او
السمن او يلطخ سرتهم بمرارة البقر وبخور مريم وذكر ابقراط ان ضروب الاستفراغ خمسه من الراس بالغرغره او السعوط ومن العروق
بالفصد ومن الجلد بالعرق ومن جملة الجسد بالاسهال وينبغي ان يحتبس الطبيعه اذا افرط لينها بالسماقيه او الحصرميه او الرمانيه
او الزرشكيه او السفرجليه او التفاحيه او الحماضيه او بسويق النبق او الغبيرا او الزعرور والخرنوب الشامي ونحو ذلك ويقلل الادهان
والسلق واذا كان من تدبير بعض الاغذيه بارد المزاج فليتدارك بردها بمثل المصطكي والكمون والدار فلفل قال ابقراط من كان بطنه في
شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه **تدبير الحمام** الحمام يحلل فضول البدن وينقي
الجلد ويزيل الاعيا ويحبس الاسهال ويفتح المسام ويحلل الرياح ويذهب الجرب والحكه والبثور والدماميل والوسخ ويطيب النفس ويلذذ
ويشرح الصدر فيضاف الى اللذه الجسدانيه اللذه النفسانيه ويعدل حرارة الاخلاط ويسكن الاوجاع وينفع من حمى يوم ومن حمى دق
ومن حمى ربع ومواظبه بعد نضج خلطهما ويزيل السهر ويجلو ويحلل وينضج ويضعف الاعضا ويرخي ويهيي ضعيفها لاندفاع المواد
اليه ويعفن الاخلاط ولا يدخل الحمام من به ورم باطن او ورم ظاهر قريب من الاعضا الرييسه او واقع في عضو كثير الشرايين
ردي الماده والا فالحمام نعم الدوا للانضاج والتليين والتحليل ولهذا يومر في الجراحات والدماميل والاورام الجاسيه بالحمام
وكذلك لا يدخل من به تفرق اتصال او حمى عفنيه او ماديه لم تنضج مادتها ولم تستفرغ ببحران او دوا ومن به تخمه وما دام الجلد يابسا
في الحمام فلا افراط واذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزيد فقد وقع افراط وطول المقام فيه يوجب الغشي والخفقان والكرب

ويضعف الباه ويشهي الطعام ولا يزداد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتا لان البدن ينتقل من هوا الحمام الى ابرد منه ولان ما ينتشر
البدن من ما الحمام يزول عنه حرارته العرضيه فيبرد البدن والاكل والشرب في الحمام يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضا قبل الانهضام
لسعة المجاري وجذب حرارة الحمام وقد يستعمل الحمام عقيب الغذا فيسمن ولكن يخاف منه السدد فليحترز عنهما بالسكنجبين الساذج او البزوري وقيل
الدخول في الحمام على البطنه يولد القولنج وقد يغتذى عقيب الحمام فيسمن بلا عناء لمن امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل
على الخلا فيهزل ويجفف وقليل الرياضه ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعروق وبارد المزاج يستعمل الما اكثر من الهوا وقد يضطر الى ترك البيت بالما
وحبسه على ارض الما لكثير تبخيره كما يفعل بالمدقوقين ويجب ان يفرش حمام المدقوق بازهار رطبه كالنيلوفر والبنفسج وزهر الخلاف ويبخر حمام
صاحب دق الشيخوخه باطراف مسخنه كالعود والعنبر واللاذن وغيرهما ومرطوب المزاج يستعمل الهوا اكثر من الما وقد يضطر الى افراط العرق
قبل استعمال الما كما يفعل بالمستسقين ويجب ان يكون ما حمامه مالحا مجففا لا عذبا مرطبا قال الشيخ وينبغي ان يسخن الحمام باغصان السمسم واغصان
العدس ويجتنب حمام يسخن بكساحة الطريق والروث والزبل ويتحرك قبل دخول الحمام حركه يسيره وان كان يعقب اعيا من جهة ركوب او غيره تمرخ
البدن بدهن الورد ويغسل الراس بما ورق السلق والاملج المدقوق والمنخول المنقع بما الاس او بما الورد فان كان في البدن او الراس حراره
او حكه يستعمل لعاب الخطمي او بزر قطونا او لعاب حب السفرجل وان احتاج الى النوم نام بازيد من الثياب وينام نوما معتدلا ثم يدخل الحمام ثانيا
ويصب على بدنه ما فاترا صبا متواترا او يخرج سريعا والمعتدل البدن اذا دخل الحمام فليقعد في كل بيت ساعه ثم يصبر حتى تندى يده ويكاد يعرق
ويصب الما اولا على الكتفين وساير الاعضا ثم على الراس ثم ينغمر ويتدلك بالرفق ويعتني بالمفاصل ولا يفعل في ذلك شيا منكرا بالاعيا
لتتحلل اخلاط رديه او يسيل ما الا لصاحب الحمام ليتحلل خامه وخير الحمام ما قدم بناوه وعذب ماوه ووسع فناوه واعتدلت حرارته
وبرودته وقدر الانسان وقوته بتقدير مزاج من اراد وروده والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف
ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه فان البدن حينيذ متسخن متخلخل قابل للتاثير بسرعه والحمام الحار جدا يسيل الاخلاط الجامده
الى اعماق البدن فيحدث اما سددا واما اوراما ويصعدها الى الدماغ فيحدث اما صداعا شديدا او برساما ويسيل الرطوبات الى التجاويف
فيحدث عنه صرع او سكته ويتدارك بوضع الرجلين ساعه في ما بارد ثم بعد قليل يصب منه على الكتفين ثم بعد ساعه يمسح الراس به ثم يصب قليلا قليلا
على البدن وينبغي ان يكون الما البارد معتدلا ليس بشديد البرد ولا يكون بغتة بعد الحمام الحار ثم يومر بالنوم على فراش معتدل والحمام البارد
يحرك الماده الى التفرق حركه ناقصه فيحدث من ذلك افات وربما حدث منه الجرب والحكه والزكام والنزله والمغص ويتدارك بان يسخن ما
سخنا معتدلا مقدار ما يحتمله الطبع ويصب على الراس والبدن قبل الخروج بساعه ويدام التدليك والتمريخ والغمز والحيله للتعرق ثم كما
يخرج يبادر بصب الما الحار على الراس وحده ثم يتعمم بعمامه معتدله في الحر وكبيره في البرد ويتدثر وينام والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتيه
يحلل الفضول وينفع من الفالج والرعشه والتشنج ويزيل الجرب والحكه وينفع من عرق النسا واوجاع الوركين لكنها تفسد مزاج البدن المعتدل
وتهيئه للعفونه وتحدث النزلات واذا اطال المقام فيه هوايه حدث منه الاستسقا واكثر ما يحدث عنه اليرقان وكذا الما النفطي والاغتسال
بالمياه الحديديه ينفع المعده والطحال وبالبورقيه والمالحه ينفع الروس والصدور العليله للمواد وينفع المعده الرطبه واصحاب
الاستسقا والنفخ لكنها تحلل البدن ثم تكثفه واذا لم يكن احد ثنا ويهزل البدن وتضر بالعين وتحدث النوازل والرمد وتكدر الحواس
وبالشبيه تنفع من نفث الدم ومن نزف المعده وتقلبها والطمث والاسقاط بغير سبب ومن التهيج وفرط العرق لكنه تكثف الجلد وربما احدث
حمى يوم والابدان النحيفه ربما وقعت منه في التشنج وهذه المياه الاربعه حاره يابسه والاغتسال بالما البارد يقوي البدن وينشطه
ويجمع القوى ويقويها لانه يجمع الحار الغريزي الى المبدا للانهزام من البارد الخارجي فيقوى اضعاف ما كانت ولا ينتشر في جميع البدن
فتحلل بسبب تكاثف البدن ويجود الهضم ويقوي الشهوه ويحسن اللون وانما يستعمل وقت الظهيره في وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل
اللحم شاب ويمنع منه الصبي لان اعضاه لم تستحكم بعد وهو سريع القبول والانفعال عن الواردات عليه والشيخ لان البارد الرطب
صار له موجبا لامراض المناسبه له من الاسترخا والتشنج وغيرهما ومن به اسهال او تخمه لان القوى والحراره الغريزيه فيه ضعيفه
وكذلك اعضاوه فينفعل من الواردات سريعا ومن به نزله او ضعف معده ومن تقدم له سهر او جماع او قي او رياضه او اكل سمك
طري فانه يولد الفالج **تدبير الجماع** احسن الجماع ما وقع بعد الهضم الاول والثاني وان كان ولا بد فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذا
في قعر المعده حتى يكون ضرره اقل ما اذا كان رطبا فيا وعند اعتدال البدن في حرارته وبرودته ورطوبته ويبوسته لان الضرر الحاصل منه عند
امتلا البدن للامراض السدديه والامتلاييه وعند الخلا والذوبان والجفاف فان كان مع حراره يحصل منه الدق الحقيقي لان الجماع يهيج
الحراره الغريبه فرط دون الخلا فربما احدث حمى واما عند البرد فيحدث الرعشه والرعاف وغير ذلك وينبغي ان لا يجامع الا اذا اقوت الشهوه
وحصل الانتشار التام عن اجتماع المني او عينه وكثرته وشدة الشبق من غير ذكر ولا فكر مستحسن ولا نظر اليه ولا يكون عن حكه كما
يكون عند الجرب ولا عن كثرة رياح بلا شهوه وعلامته ان يحصل عقيبه الخفه والنوم ومثل هذا الجماع ينعش الحراره الغريزيه ويحدث
لذه ونشاطا ويبسط النفس ويزيل الغم والغضب والوسواس السوداوي والفكر الردي والعشق ويهيي البدن للاغتذا
ويخفف الامتلا واوجاع الحالبين وينفع اكثر الامراض السوداويه والبلغميه والدمويه واوجاع الكليه الامتلاييه وربما وقع

تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن والراس وورم الخصية والحالب ووجع الركبة واذا عاد اليه برئ بسرعة
وقد يعرض من ترك الجماع وتراكم المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا فيعرض له حاله كما
يعرض للنساء من اختناق الرحم ومدافعة المني ردية جدا وربما ادت الى تغيب احدى الخصيتين والى الفتق وحبس المني عند بروله يحدث منه
حرقة لا دروده وقروح في الكلى والمثانة ويفسد مزاج البدن ويجب ان يحترز اصحاب الامزجة اليابسة ومن يلحقه عقيبه سقوط قوة او ذهاب
شهوة طعام او خفقان او رعدة او برد او ضيق نفس او غشي او رعشة واصحاب المعدة والاحشاء الضعيفة وضعفاء العصب والصدر والبصر
والسمع واصحاب الحصاة وسلس البول وحرقته وعسره وذو باسطيس واوجاع المفاصل ونفث الدم والحمى ومن وجد حاله الجماع بردا في
ظهره او الما مع لذة الجماع او رائحة ردية من اعضائه فليعلم ان في بدنه اخلاطا ردية وليجتنب الجماع الى ان يستفرغ الخلط الردي وينقى البدن
والافراط في الجماع يسقط القوة والشهوة ويضر العصب والبصر جدا ويوقع في الرعشة والتشنج ويضعف القلب ويحدث الخفقان وظلمة الحواس
وينقص من جوهر الروح الحيواني ويهيئ الدق ويوجب السهر والجفاف ويسرع الشيب وينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار العين
ويكثر اللحية وشعر سائر البدن وكذلك الجماع المتكلف وجماع غير المشتهي يضر اكثر هذه المضار واوعية المني تفرغ ما فيها لجماعين او ثلاثة
في اكثر الامزجة فان الح بعد ذلك خرج الدم عوضا من المني وهو الدم الذي اعد لان يكون غذاء من الاعضاء واذا خرج ذلك الدم احتيج
زمان طويل ليحصل عوضه ويكره الجماع على الجوع والعطش والاسهال والخمار وفي الحمام وعقيب الفصد والاسهال والقي والحركة العنيفة
المتعبة وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا غير طبيعي بخلاف جماع النسوان
فانهن يجذبن منيا كثيرا لاحتياج الرحم واشتياقها اليه وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والنفساء وطي الحائض والنفساء يولد
الجذام في البدن وجماع التي لم يجامع مدة طويلة والمريضة والقبيحة وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني فان من
شانه ان يبسط النفس ويوجب السرور وسبب اللذة والظفر بالمطلوب ويدفع الاخرى عن ناحية القلب والدماغ واحسن اشكال الجماع
ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت عيناها وعظم
نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني وذلك هو المحبل واذا فرغ من الجماع نام على ظهره ساعة رافعا رجليه على مثل الحائط ليستقر
بقايا المني في مستقره واردا اشكاله ان يعلو المراة الرجل وهو مستلق ليستقر خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فيعفن وربما سال
الى الذكر رطوبات من الفرج بل ربما كان سببا للادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة والعطش ويحدث منه ورم في القضيب الا انه
والشكل الذي يستلذ المراة عند المجامعة ان تستلقي على ظهرها ويلقي الرجل نفسه عليها وتكون راسها منكوسا الى اسفل كثير التصويب ويرفع
وركيها بالمخاد فاذا احس بالانزال فليدخل يده تحت وركيها ويشيلها شيلا عنيفا فان الرجل والمراة يجدان عند ذلك لذة عظيمة لا توصف
والاستمنا باليد واتيان ما بين الفخذين من غير ايلاج وما يجري مجراهما ردي يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة واعلم ان صاحب
المزاج الحار الرطب يكون قويا في امر الجماع ولا يلحقه منه كثير مضرة وصاحب المزاج الحار اليابس قوي ايضا فيه لكن الجماع يهزله واما صاحب
المزاج البارد الرطب والبارد اليابس فضعيفان فيه ويورث ضعفهما ويظهر مضرته عليهما سريعا خصوصا على البارد اليابس قال
ز ومن مدمن ركوب الخيل اقوى على الباه من غيرهم **تدبير ادرار البول** ادرار البول ينفع من وجع المفاصل والظهر والكسل والثقل
والاستسقاء وفي الجملة جميع الامراض التي تتولد من الرطوبة لكن الافراط فيه يمكن ان يقرح المثانة ويورث الدق والقليل يخاف منه الاستسقاء
واحتباس الفضلات وعروض الافات في الكلى والمثانة ومجاري البول فينبغي ان يكون باعتدال **تدبير ادرار العرق** وطريق اندفاعه المنافذ
الضيقة الخفية المسماة بالمسام وادرار العرق نافع في تدبير حفظ الصحة وعلاج بعض الامراض ايضا ولهذا اذا عرق المريض وجد راحة
وخفة والهوا الحار كهوا الحمام يجلب العرق وكذا المشي والرياضة والادوية الملطفة لكن جلب العرق بالادوية مضر في تدبير حفظ الصحة
اذ لا يومن ان يجلب الادوية مع العرق الحمى وحركة الرياضة كافية في ذلك لان الرياضة تسخن باطن البدن وتذيب الفضلة والهوا الحار يجلبها الى الخارج
وقد يحتبس بسبب الطعم والرطوبة اللزجة فيتعسر تنطيل البدن بالماء الحار المغلي فيه الشبت والاكليل والقيصوم في الحمام ويدلك البدن بالمناديل
السخنة والايادي الناعمة وتنقية البدن من البلغم وتمريخ البدن بعد ذلك بدهن الشبت والبابونج ودهن الزنبق والخيري والعرق الكثير يهزل
البدن ويجففه ويذيب الرطوبات الاصلية ويولد الدق والذبول **تدبير المخاط** وهو رطوبة غليظة تنزل من الراس الى الانف فيحصل
بذلك تنقية الدماغ والخلاص من الامراض الدماغية التي سببها الاخلاط الغليظة كالصرع والسكتة ونحوها وتدبير ازالها الغرغرة والعطوس
وبخار الخل والشراب المصبوب على الاحجار المسخنة ونحوها وبخار طبيخ البابونج والفوتنج الجبلي وشم الفلفل والخربق الابيض والعرطنيثا
المسحوقة يعطس وينزل المخاط الكثير وهذه التدابير ينبغي ان تكون بعد الاستفراغ ليدفع ما بقي من الفضلات الغليظة **تدبير اللعاب الخارج من الحنك**
واصل اللسان وخروجه نافع للدماغ والاذن والعين والحلق والحنجرة والمعدة لاسيما المرطوبين وفي الشتاء لان الرطوبات في الشتاء تجتمع اكثر
وتدبيره ان يمضغ عاقرقرحا والميويزج وان يتغرغر بالخل والمري والسعتر والخردل والايارج فيقرا لاسيما في الحمام او في موضع دافئ وينبغي
ان يتفقد كل يوم حال الريق الذي يظهر في الفم فانه من ادل الاشيا على ما زاد او نقص من الاخلاط فان وجد طيبا عذبا دل ذلك على صحة البدن
وتمام الاعتدال وان وجد مائلا الى المرارة مع سهولة دل على زيادة من الصفرا وان وجد يبوسة في الفم مع بخار دخاني دل على زيادة حرارة

في المعدة وان وجد مائلا الى الملوحة دل على البلغم المالح وان وجد مائلا الى الحموضة دل على غلبة السودا او البلغم الحامض وفي
الجملة طعم كل خلط يغلب في المعدة يظهر في الريق ان لم يكن مانع مما يخالطه من المتناول الغالب في الطعم على الخلط **تدبير السواك والكحل والسعوط**
الحافظ للصحة اذا استيقظ من نومه اشتغل ولا بنفض الفضول كالبراز والبول والمخاط ونحوه فيدخل الخلا
ويستبري ويتوضا بالماء ويصلي ويحمد الله تعالى ويشكره الماء العذب عليه ويستاك بسواك من شجر مر او قابض كالاراك والغرب واطراف النخل
والرمان والزيتون والخلاف والخوخ متدي بالماء ويتمضمض بعد السواك ويغسله وينشفه لئلا يعفن فان السواك ينقي الفم ويجلو الاسنان
ويقوي العمور ويطلق اللسان ويشهي الطعام ويطيب النكهة ولا يستاك من به تخم او سعال او رمد او خفقان او عطش شديد ولا يعقب
القي ثم يكتحل بما يناسبه ان كان معتادا بالكحل او له اليه حاجة ولا يكتحل الشبعان ولا من تقيا او به ورم باطن او سعال ملح وان كان يحتاج
الى السعوط فليستعط بما يليق في دماغه او يقويه او يعدل مزاجه او ينقيه فان السعوط يذكي الحواس وينير الوجه ويبطي الشيب ويغلظ
العنق والعضد ولا يستعط من به سعال او زكام او تخمة والممتلي من الطعام والشراب والحبلى ثم يزيل ما يغمر ويقص من شعره ايدا وظفر
او رائحة عرق ويتطيب بما يلايم ثم يشتغل بشغله ومعيشته **تدبير الملبوس** واعلم ان كل ما يلبسه الانسان ففي الاول يسخن هو من البدن ثم
يسخنه والملبوس الحار هو الذي يسخن البدن اكثر مما يقبل من البدن كثياب الصوف والفرا والسبب في تسخين الملبوس من البدن بخار حار يخرج من
البدن ويحتبس تحت الثوب ويجتمع ولا يفارق الملبوس بسرعة وكما ان الهوا البارد لا يجد مسام الفروع والصوف ليدخل فبخار البدن ايضا
لا يجد سبيلا لينخرج فيجتمع الحرارة ويحفظ ويعطي البدن من التسخين اكثر مما اخذ منه والملبوس البارد هو الذي يسخن اقل مما يقبل وهو المتخلخل
المفتوح المسام فيخرج بخار البدن من تلك المسام ولا يجتمع فلهذا يقبل التسخين اكثر مما يسخن خصوصا اذا كان بطبعه باردا كثياب الكتان والحرير
اسخن من الكتان وابرد من القطن والملبوس اللين والحمل والزبير يصلح للشتاء والصقيل الاملس للصيف والخشن يحسن البدن ويهزله ويصلب
الجلد واللين بضد ذلك والسمور والثعلب والمرعزي يسخن الظهر وجلود الحملان اسخن من السنجاب والقاقم قريب منه ومما يصلحان للربيع
والخريف **تدبير الفصول** اما الربيع فليتلقى بالفصد والاستفراغ بحسب الواجب والعادة وخصوصا القي ويهجر كل ما يسخن ويرطب كثيرا
من اللحوم والاشربة ويلطف الغذا ويقلل ويجعل من الاسفيدباجات والمعرفات بالتوابل الباردة والحموضات ونحوها باردة بالفعل
او قليلة السخونة ويستعمل المطفيات ومسكنات المواد مثل الربوب القامعة كرب الحصرم والرمان ويجتنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والجلاء
والحمام والشراب القوي وكل مر وحريف ومالح ويكثر الشراب الممزوج ليدر الاخلاط المتحركة ويقوي الاحشاء ويلبس فيه السنجاب والمطر
الخفيفة واما الصيف فيلزم فيه الهدو والدعة والظل والكن والاغذية الباردة القامعة اللطيفة كالرمانية والسبية والملوخية
والتفاحية والبامية والمشمشية والسفرجلية والسماقية والحصرمية والتوتية والحماضية والليمونية والزرشكية باللحوم الخفيفة القليلة
المقدار بالفعل او قليلة السخونة في وقت برد الهوا ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والخيار والقثا
والبطيخ الرقي ويتدارك ضررها بالسكنجبين السكري حتى لا يعفن فيوجب الحميات ويلبس فيه الكتان العتيق فان الجديد فيه حرارة غريبة
مكتسبة من الشمس ويستعمل القي ان امكنه واما الخريف فيجتنب فيه كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وصبه
على الراس وكشف الراس ليلا يوجب النزلة والزكام والنوم في الموضع البارد ويتوقى الراس ليلا وغداة ولا ينام فيه على الامتلاء ولا يستكثر
من الفواكه الوقتية لانها قابلة للعفن واختلاف الهوا في الخريف معين على حدوث الامراض لان الاختلاف مطلقا مذموم محير للطبيعة مانع من جودة
الهضم ولا يستعمل الابعاز واما القي فيه فيجلب الحمى وذلك لان الاخلاط في الخريف عاصية على فعل الطبيعة راسبة في قعر البدن فاذا حركت للقي لم
تستفرغ على ما ينبغي بل هاجت وفسدت ويحترز من برد الغدوات وحر الظهاير ويستعمل من الشراب ما هو كثير المزاج من غير اسراف ومن الاغذية
مثل الجواذيب الدسمة وشوربا الفحم وفريكة والارز بحليب البقر والزبد والسكر حار بالفعل واما الشتاء فيلبس فيه الغنب والسيفون واما الحواصل
والدلق والسمور والوشق لفرطه لا يحتملها الا المبرود والمرطوب ويلزم فيه الاغذية القوية الغليظة كالمريسة والرشتا الخمير والارز بالفلفل
والقلقاس واللفت والجزر والقلايا المزين بالابازير الحارة والمطيبة بالمري والمشوي والمكبب ولحوم الطير والوحش حار بالفعل
ويستعمل من اللحوم ويستعمل الملطفات كالرشاد والكمون والسذاب والثوم والتوابل الحارة والافاويه والشراب القوي العتيق الصرف او
القليل المزج ويكون البقول مثل الكرنب والسلق والكرفس والقي فيه يضعف لان الاخلاط فيه جامدة والحركات القوية العنيفة فيه نافعة
تدبير المشايخ جملة تدبيرهم هي استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمام
والاشربة وادرار بولهم واخراج البلغم عن معدهم من طريق المعا والمثانة وفتح سددهم وان يدام لين طبيعتهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل
في الكمية والكيفية مع الدهن من غير تعرض للاعضاء الضعيفة والمبالغة ثم الركوب ثم المشي او الركوب فقط ان كان يضعف عن المشي او المشي
وحده ان كان يضعف عن الركوب والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويمشي ويجب ان يتعهد الطيب من العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان
يمرخوا بعد النوم ويجب ان يفرق غذاؤهم قليلا قليلا ويغذى في كرتين او ثلاثة بحسب هضمهم وقوتهم فانهم لا يحتملون الكثير لاحراق قواهم
وضعف الحار فيهم ولذلك يشبههم الحكيم بالسراج الذي قد قارب الانطفاء فانه لو امد بالدهن الكثير انغمر بذلك وانطفا لكن يمد باليسير منه
متتابعا ويجتنب كل غذا غليظ يولد السدد او البلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامخ والتوابل الحارة الا على سبيل الدوا والزنجبيل المربى

من الادويه موافقه لهم واكثر المربيات الحاره توافقهم وليكن بقدر ما يسخن ويعصر لا بقدر ما يجفف واما اللبن فينتفع به من يستمريه ولا
يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد والبطن وحكه او وجعا فان اللبن يغذو ويرطب واوفقه لبن الماعز ولبن الاتن خصوصا اذا كان بالعسل
والملح ومما يوافقهم من البقول مثل الكرفس والسلق وقليل من الكراث يتناول مطيبه بالمري والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين
الطبيعه ومن الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ما العسل يتناول قبل الطعام ليلين طبيعتهم واصل السفانج
اذا جعل في سفرباجه من الدجاج او لحم الضان او مرقة السلق او مرقة الكرنب لين طبيعتهم والترياق ينفعهم جدا وشراب العسل يناسبهم ويؤمنهم
حدوث السدد ووجع المفاصل خصوصا اذا طبخ بزر الكرفس وغيره من المفتحات وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن معا وليجتنبوا الحديث
والابيض الا ان يكونوا اسخنوا بعد التناول من الغذا وعطشوا فيسقون حينيذ شرابا ابيض رقيقا قليل الغذا بدل الما وليجتنبوا الحلو المسدد
من الاشربه ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن ولا يقاربوا الجماع ما وجدوا عنه محيصا وينفعهم الحقنه
بالدهن وخصوصا بالزيت العذب والشيرج وامراق الفراريج المسمنه فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشا وليجتنب فيهم الحقن الحاده فانها تجفف
امعاهم **تدبير الناقهين** وهم الذين تخلصوا من الحميات والامراض الحاده وابدانهم لذلك ضعيفه والدم فيها قليل واما ضعفها فلانها كانت
المرض لها واما قلة الدم فلاحراق حرارة الحمى وافنايها اكثره ولقلة الغذا او لطافته والحرارة الغريزيه في ابدان هولا لهذه الاسباب ضعيفه فلذلك
لا يحتاجون الى تدبير ينعشهم فيزيد في قوتهم فينبغي ان يكون تدبير الناقه بالتدبير السالف في المرض من المزوره وغيرها يومين فما يليهما وفي الجمله قدر
ما تجاوز اليوم الباحوري الذي يوم صحته ليامنوا بذلك عودة المرض ثم ينتقل الى ما هو اغلظ قليلا على تدريج بمنزلة رقاب الفراريج واجنحتها
وافخاذها ثم ينتقل الى الصدور ثم الى اكارع الجدا والحملان ورقابها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولا يزال على ذلك تدبيرهم في كل يوم بمقدار ما
قوامهم الى ان يصيروا الى الغذا المالوف الذي قد اعتادوه على تدريج ويرفق بهم في كل شي ولا يورد عليهم ما يثقل من الاغذيه والاشربه ويكون
غذاوهم قليل الكميه كثير الكيفيه لتقدم تحليل المرض ويقتصرون على المسلوقه من الالوان والمعرقه واذا قويت قواهم واندفع طبعهم
اعطوا المطجن وان توقف طبعهم فالليمونيه بالقرطم مياه بشراب والعماد في تدبيرهم تخفيف الغذا واصلاح كيفيته فيكون غذاوهم حسن الكيموس
سهل الانهضام بالغ الكيفيه لكيفية المرض في اوايل النقاهه واما بعد ذلك فانه حار لطيف مع رطوبه كامله ووقت غذاهم هو وقت اعتدال
الهوا في غدوات الصيف وعشاياه وظهاير الشتا الا ان يكون الصبر ضعيفا والداعي قويا وينبغي ان يفرق غذاوهم ان اقتضى الراي ويجتنبوا من
الما الشديد البرد فانه ربما جلب الورم في الاحشا ولا يومر بالحوامض المفرطه ليلا تنقص لحمهم وشرابهم شراب قشر اصل هندبا وليمو وورد
طري وتوفروا السكنجبين السفرجلي او الرماني نعم الدوا للناقه خصوصا عند ضعف الشهوه وسقوطها ويرخص لهم الشراب الممزوج المعتدل المقدار
خصوصا ما رق ولطف وتقليم عقيد السكنجبين او الليمو او اقراص الليمو وجوارش المصطكي ويحذرون من القلويات كاللوز والفستق والجوز
والبندق والحلاوات التي فيها النشا الكثير فربما ولدت لهم سددا وربما ضعفت اكبادهم فيعطون اقراص الامير باريس وعود او الزرباج وسفوفا
ما الهندبا وما الرازيانج وحميض وورد وقد يتخذ لهم من هذه الاشيا شراب مدبر ويعطون من عصارة الامير باريس هذا تدبيرهم في الصيف
واما تدبيرهم في الشتا فسكنجبين الاصول والبزور وجوارش العود والمسك والاترج ويرتب لهم سفوف الاصول وان كان المريض ممن
يتعاطى الشراب فلا باس باليسير منه بعد الطعام بساعتين فان دعت الضروره الى سقيهم منه لخطاهم في اخذ غذا غير ملايم سقوا ممزوجا معتدلا
وقيوا ومنعوا الغذا ليلتهم ذلك واخذوا ثاني اليوم مسلوقه وخففوا الغذا وينبغي ان يحفظ الناقه عن الحركات والامور المزعجه حتى الاصوات
ويدرج الى رياضه معتدله لينتعش الحار الغريزي ويدبر بما يزيد في ذهنه ويقوي نفسه بالمشمومات الموافقه ويودع ويسر ويجنب
من الجماع ولا يوسع في غذايه ان كان خفي البحران فان مثل هذا الناقه مستعد للنكس وربما احتاج الى استفراغ وخصوصا اذا كان البراز برازا رديا
او ما بال الا لون خلط من الاخلاط الموجبه للحمى او كان الشهوه ضعيفه او رات في النبض سرعة او نوا تراد في البول انصباغا فان لون الما في الناقه
الذي يكون قليل الصبغ معتدل القوام وفي غير الذي بالعكس او يجد مرارة في الفم او عطشا او صداعا او ثقلا في البدن او يجد يعرق عرقا كثيرا
لا سيما في وقت النوم فان ذلك كله مما يدل على ان في البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقيه فان كان مع ذلك يجد كلالا في مفاصله او تعبا في بعض اعضا
فتوقع له خراجا في ذلك العضو فالاخلاط البقايا التي تبقى من الامراض بعد البحران من عادتها ان تجلب عوده من المرض فينبغي اذا رايت شيا مما
ذكرناه ان يكون شديد الحذر من النكس وان يجعل تدبيرك للناقه كتدبير المرضى او قريبا باستعمال الاشيا المبرده اللطيفه وتلطيف الغذا وتقوية القوه
واستفراغ البدن بشي قليل كما الرمان او الاجاص مع الشيرخشت او مطبوخ الفواكه والخيار شنبر والترنجبين والبنفسج اليابس مع السكر فانه
من الادويه المباركه الضعيفه او مع شراب الورد ونحو ذلك ويتبع المدرات الخفيفه لتنقيه عروقه وافضلها الشراب الممزوج ولا يفصد الا
نادرا واذا مست الحاجه الى فصد اخراج الدم الردي قليلا ثم يكتسب الدم الجيد ثم يعاد العمل الى ان يزول رداته ولا ينبغي ان يصبر على جوع
ولا على عطش فان ذلك يضعف حرارتهم الغريزيه ويسخن من احم في اول الامر ثم يبرد ويحذرون الادويه المسخنه ويستعملون الحمام
بالما العذب الفاتر في البيت الاوسط متى لم يكن هناك حراره ظاهره ولا يطيلوا المكث فيه وليحذروا من التعرض للشمس والعرق الكثير والغضب
والسهر والمطالعه وقراة الكتب ونوم النهار ربما اضر بالناقه لارخايه وربما نفع فليكن المعالج على حذر ولا يلطف التدبير في الناقه الذي
فيحمي بدنه ويسوء حاله ويرد الضامر المهزول الى الخصب بتدريج ويميل بان اشتهى ولم يحط بالغذا فهو يحمل على نفسه فوق طاقته او كان في بدنه

اخلاطا كثيره وتشتغل الطبيعه بها او قوة معدته ساقطه والحار الغريزي في جميع بدنه ضعيف فلا يحيل الغذا احاله جيده وامثال هولا
وان اشتهوا فاولى امرهم فقد يودي بهم الحال الى ان لا يشتهوا ولان لا ياكلوا ثم ياكلوا لاستعادة قوتهم خير من ان ياكلوا ثم لا ياكلوا الاخر
قوتهم واذا دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوه فقوة الشهوه والتها صحيحتان وقوة الهضم والتها ضعيفتان فيقوى الهضم بمقوياته
هذا وضعف شهوتهم اما لاخلاط رديه في المعده او لمزاج ردي في الكبد فلا يجذب الغذا او لاخلاط في جميع البدن او لتخم او لضعف الحراره
الغريزيه في جميع البدن او في المعده خاصه ويدبر كل ذلك بما يوافق والادويه التي يراد بها جودة الشهوه والهضم مثل الجلنجبين السكري
والعسلي واقراص الورد والمصطكي ونحوها والنكس شر من الاصل وارداء النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف ويصحبه لا محاله اذا
كانت الصوره هذه الصوره علامات العطب ولان يقع النكس خطا في التدبير اسلم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في
ذلك سقي المسخنات والاكثار من الغذا وجعله مما يزيد في مادة المرض **تدبير الحامل والنفسا** ينبغي ان يكون تدبير المراة حين ينقطع طمثها
ويعرض لها الغثيان ووجع فم المعده وقلة الشهوه ان يعطى شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوزبوا والمسه المطيب بشراب
احمر او ابيض قابض وشراب العود ويمضغ العود الرطب والمصطكي وتشم الاشيا الطيبه الرايحه ويكون غذاوها الفراريج ولحوم
الجدي متخذه بما الرمان وما الحصرم وما النعنع والطرخون او اللحم الحولي من الضان اسفيدباجه محمضه وتتفكه بما التفاح
والسفرجل والرمان والكمثرى او باجرامها والورد وقشر الاترج المربيان جيدان ولا يكثر من الغذا وتجعل في النهار ثلاث مرات
قليلا قليلا ليلا يثقل على المعده وتسقى القليل من الشراب الريحاني الممزوج بما الورد وبالما المنقع فيه العود والصندل ويمنع من
تناول الاشيا المره والحريفه والاغذيه التي تنفخ وتدر الطمث كالحمص والحلبه واللوبيا الاحمر والكرفس والسداب والرازيانج
والكبر والترمس والسمسم خوفا من الاسقاط وتاكل الخبز النقي ويمنع الاشيا الشديده الحلاوه الا الزبيب فانه يوافقهن ويثير شهوتهن
واذا كان في شهوتها نقصان فلتعط شراب التفاح المز والمسه خاصه وتمضغ العود النيء وتمتص الرمان المز ان كان نقصانها فاحش
حار ويجب ان تقل الحوامض في الاشهر الثلاثه الوسطى ويجعل اكثر اغذيتها السوادج لحاجتها في هذا الوقت الى دم متين مرطب لنمو الجنين
وفي الثلاثه الاخيره يجعل اغذيتها امراقا دسمه سادجه لترخي الاعصاب والعضلات والاغشيه والدجاج السمين في هذا الوقت غاية
الجوده ولكن لا تبلغ السمن ويقلل مقدار غذايها بل يفرق ويعطى في مرات ويمنع الحوامل من الفصد والاسهال والقي وخصوصا قبل الرابع
لانه اول التكوين وبعد السابع لان تعلقه حينيذ يكون اضعف كالثمره عند ابتدا تكونها وانتهايها ويكون الولد بعد السابع قد كبر
فاذا استفرغت المراة قل غذا الجنين ولم يبق حيا فان لم يكن بد من الاستفراغ لكثرة الاخلاط الفاسده وخيف على المراة ان اخر ذلك فالخيار
محمود ان امن الغثيان واحذر غاية الحذر في الثامن والتاسع الا ان يقع اعراض يخاف على المراة فيها الموت ان اخر الاستفراغ واخرجت
الوالده على الولد وابيح ذلك لاهلها فيستعمله وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسو مزاج او ضعف عدل مزاجها وقويت بالاغذيه
الصالحه وان كان لكثرة رطوبه مزلقه وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام وينقى الرطوبات بالاسهال بالحقن والادرار والتعرق
وهو خير من الادرار **تدبير من تحيض في الحبل** ولا تعتاد ذلك بالجلوس في الما الذي طبخ فيه العدس والجلنار وقشور الرمان
والعفص والبلوط ويضمد عليها بالجلنار والتين المخلوطين بالخل ويسقى اقراص الكهربا **الادويه الحافظه للجنين عن الاسقاط**
هي الادويه القلبيه كالمفرحات الياقوتيه وغيرها والترياق والمثروديطوس ودوا المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد
وتعتني بتليين طبيعتها ليلا يحتبس فيزاحم الجنين وتتعمد المشي الرقيق لتحلل فضولهن فانها تكثر لاحتباس الطمث وتحرم عليهن
الجماع والوثبه والطفره قال ابقراط المراة الحامل ان الح عليها استطلاق البطن لم يومن ان تسقط **تسهيل الولاده** اذا قرب
زمان الولاده فيجب ان تدمن المراة الدخول في الابزن او في الحمام مرات ولا تطيل المكث فان مال الوجع الى العانه والقدام سهل الولاده
والا كان عسرا فينبغي ان تدخل الحمام وتنطل بالما الحار وتجلس فيه الى السره وتعرق فرجها بالادهان المزلقه مسخنه واذا حضر
الولاده والطلق فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري والنرجس مفترا وتمسح عانتها بالزبد او بالقيروطي وتمشي تارة
وتقعد تارة على كرسي ويجب ان تحسى ما اللحم المسلوق وشحم الدجاج وما الحمص بالشيرج جيد وتسقى الشراب الريحاني وفي الشتا
توقد النار وتبخر وفي الصيف يروح المكان وتجلس في ما فاتر وتعلق عليها حجر المغناطيس والبسد والزعفران وسلخ
الحيه واذا اشتد الطلق فينبغي ان تحصر نفسها وتزحر وتقعد القابله وراء ظهرها وتمر يديها على بطنها وخواصرها والى اسفل
فاذا تحققت انحدار الولد فلتجعل القابله يدها اليسرى متوسطه وتضع راحتها قريبه من الفرج احتياطا من انزحار الطفل
فان ابطات الولاده يتفقد السبب الموجب لعسرها فان كان لاجل السمن تامر القابله الحبلى ان تنام على بطنها وتصير ركبتيها تحت
فخذيها ثم تمرخ فم الرحم بالقيروطي وتفتح فمه وتمسحه بالدهن ثم تامرها بالجلوس والزحر والاجتهاد وان كان لضعف القوه
فيجب ان تعضد قوتها بالمرق وتسقى الشراب وتبخر بالروايح الطيبه وان كان لاضطراب شكل الجنين عند الخروج فيجب ان يرد الى
شكله وان كان لاجل المشيمه فيجب ان تشق بالظفر او بسكين صغير وان كان للهوا البارد فيجب ان تجلس في الحمام او في موضع
وتمرخ الحالب ونواحي السره بدهن الياسمين ويصب على الموضع ما فاتر وان كان للهوا الحار تجلس في الخيش او في المواضع البارده

بالصندل والكافور ويسقى ماء الرمان وان كان لاجل الرعب والفزع يشجع بالكلام وان كان لضيق الرحم او لكبر الجنين فلا شي كاستعمال الادهان
المزلقة المفتحة وتقطيرها في الفرج والجلوس في الماء الفاتر وان كان لان الجنين قد مات فسياتي تدبيره وان اشتد الحال فاجلسها في طبيخ الخبيز
والخطمي والبابونج والنخالة واكليل الملك والشبث والحلبة والكرنب وبزر الكتان الى السرة ويطلى الظهر والبطن بهذا الطبيخ مع دهن السمسم او دهن
البابونج او دهن الشبث ويومر ان يتخطى خطوات ثم يجلس على القدمين ثم يقوم ويقعد ثم يجلس ويحبس النفس ومما ينفع في ذلك نفعا جيدا المعطس بعمل
الفلفل والكندس ووضع القرطاس المفتول في الانف وتنشيق طبيخ البرسياوشان بالسكر ودهن اللوز واذا اردت اسقاط المشيمة فضع دوا
معطسا في الانف وامسك المنخرين والفم وان كانت ملتفة كالكرة فحر وجهها بان يمسح اليد اليسرى بالدهن وتدخل في الرحم وتخرج وان كانت
ملتصقة يجذبها برفق كما ذكرنا وان سقيت مقدار اربعة دراهم او اربعة مثاقيل من قشور الخيار شنبر مسحوقة ناعما مع الجلاب الحار او مرق
الدجاج الدسمة او في شراب مدر او في مغلي من حلبة وبرسياوشان واصل الخطمي وعليون وابهل وشكطرامشيع محلى بسكر او عسل ولدت مكانها
وخلصت سريعا وكما ينفع طبيخ الحلبة والتمر وبزر الكتان مع دهن اللوز **صفة معجون معروف لذلك** يوخذ مر وجندبيدستر وميعة
وسعد من كل مثقال دارصيني وابهل من كل نصف مثقال يعجن بالعسل والشربة منه مثقالان في ماء العسل ويوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة السداب
ويمرج بها فتيل من المر المسحوق ويطلى به العانة والسرة ويدخن بالمر وحده او الجاوشير وحده او خرو الحمام او اخثاء البقر او مرارته كل واحد
وحده نافع واذا سقيت درهم من الزباد مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة سهل الولادة وكان في ذلك نجح دوا واذا دام الطلق اربعة ايام فقد
مات الجنين فليتحيل في اخراجه لتعيش امه فيعطى الحامل مثل الجاوشير مع شراب البنفسج المكرر فان افاد والا اعطى طبيخ الافسنتين وطبيخ
الحلبة او طبيخ الحرف ان احتمل الفصد والبدن وكذلك الشاهترج والعرطنيثا والاشنان الفارسي والزراوند وحب الغار والقسط فبعض
هذه شربا وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا كان الولد ميتا في البطن لثلاثة اشهر والاربعة وتحمل الكندس
ويتخذ منه فتيلة وتحملها فانها المقية **صفة اشياف تخرج الموتى بسرعة** مر وخربق وجاوشير ومرارة البقر بالسوية يدق ويعجن ويتخذ
بلاليط وتحمل بها ويبخر بالمر ويعطس بالكندس ويسقى المرق من التراب (?) وطبيخ الحلبة والمر مع السداب ويوخذ الخربق الاسود والزرنيخ الاحمر
والزراوند المدحرج ويعجن بمر وحب المازريون وشحم الحنظل والمقل يدق ما يدق ويحل المقل بمرارة البقر ويعجن بها الادوية ويطلى على
السرة والعانة فانه يسقط الجنين الميت والمشيمة ايضا واذا وضعت الحامل فيجب ان تجتهد وان تدرر طمثها وتصلح الغذا ولا ينتقل بعده
الى التدبير الغليظ فجاة فتضعف القوة المغيرة في كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلح مع ذلك كبدها لم يرج طاهرا والكرنب جيد
للنفسا وكذلك الجزر على ماء اللحم والارز والحمص والابزار **خبز لهن** يعقص خمس بيضات ويجعل فيه مقدارا وقية سمن وشي من ملح وينثر عليها
دقيق الحوارى ويعجن عجنا ويخبز ومدة نفاس الغلام يكون خمسة وعشرين يوما او ثلاثين ومدة نفاس الجارية يكون خمسة وثلاثين يوما او اربعين
يوما فان قل النفاس يعالج بعلاج انقطاع الحيض ويجرع بعين السمك المالح وحاز العرس (?) والمر ويسقى الماء الذي قد طبخ فيه البرسياوشان مع السكر
ويعضد القوة بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وان زاد مجى الدم وافرط يعالج بعلاج افراط الطمث ويعضد القوة بماء اللحم والشراب والروايح
الطيبة **تدبير المسافرين** اذا عزم الانسان على سفر يجب عليه ان يتعود بالتدريج ما سيقع في سفره ذلك على سبيل الضرورة كالسهر والعطش والجوع
والحر والبرد والمشي راجلا ويتناول اطعمة المسافرين ويتحرك ويرتاض قبل ذلك اكثر من العادة ويفتصد اولا وينقي البدن بدوا مسهل ان كان
بدنه ممتليا ويصبر حتى يرجع قوته الى حالها ثم يسافر وان كان متى جاع ونام وحلل التخمة ثم سافر فيجب حينئذ ان امكن ان يصلح غذاءه ويجعله
جيد الجوهر قليل الكم كثير التغذية حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا نيا الا لضرورة
يعالج به ولا يركب ممتليا حتى لا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا ويبقى في معدته واحشائه ويحرك الطعام ويورث
وجع البطن بل يجب ان يوخر الغذا الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب فيتناول قدرا قليلا على سبيل التلهي بحيث لا يحوجه الى شرب الماء ليلا
كان سيره او نهارا ولا يسير على الخلا ايضا بل يتناول قبل سيره بساعة غذا وينبغي ان يكون اول يوم سيره قليلا ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان
امكنه ذلك وان لم يمكنه ذلك واضطر الى سرعة السير او كثرته فيجب ان يدبر اعياءه فاذا احس بالاعيا يقلل الكلام وان اضطر فليخفف الصوت
ويستريح ويودع نفسه ويغمز غمزا رفيقا ويمسح سائر اعضائه بدهن البنفسج او البابونج او السوسن مسحا رفيقا لا سيما الرجلين والظهر
فان اتفق السفر في وقت صايف فينبغي ان يجعل سيره ليلا وعلى برد الهوا وراحته نهارا فان السير في الشمس والحر يحدث امراضا رديه
بمنزلة الصداع والرمد والحميات والدق ويبس البدن وذبوله وينبغي له ان يستر بدنه بلبس الثياب الصفيقة والجبات ويغطي راسه
ووجهه بالعمامة وما يقوم مقامها ليقل استنشاقه للهوا الحار ويتوقى الجماع والسهر الكثير والاغذية المعطشة كالمالح من السمك
وخصوصا الطري والجبن العتيق وساير الاشيا المالحة والحريفة والحلوة وغير ذلك مما يحدث عطشا ولا يشرب من الشراب وفيه ذلك
ولا يكون مخمورا ويستعمل الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير وسويق الابل (?) بالماء البارد والسكر وبقلة الحمقا والبطيخ الرقي والقرع
والماش والخس وما عمل بالخل والحصرم والدوغ ولا يستكثر من الغذا فان كثرته تعطش وان كان الحر شديدا وخاف من العطش فليشرب
عند سيره لعاب بزر قطونا وحليب بزر البقلة مع شي من ماء الرمان المز ودهن اللوز ودهن حب القرع وليمسك شيا من حب السفرجل في فيه
او من الحب المسكن للعطش **وصفته** يوخذ لب حب قرع ولب حب خيار وبقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وطباشير من كل واحد

درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل حبا ابار امغرطحا ولا يمضغ ويمسك في الفم واذا لم يحضره ذلك فليمسك في فمه شيا
من الكثيرا او الصمغ العربي فان لم يحضر فليمسك في فيه قطعة رصاص او قطعة فضة مجلوة ملسا خالصة او قطعة من البلور او الصدف فان ذلك
يسكن العطش واذا شرب الماء بالخل كان القليل منه كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير فان تاذى الانسان بالحر وتحرك به
وضعف فليصب على وجهه ماء الورد المبرد والماء البارد على صدره ويسقى شيا من الجلاب بالماء البارد وماء الرمان المز المبرد ويشرب من
الدوغ المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج كالخيار والاجاص والتوت الحامض ويشم الصندل وماء الورد والكافور
ويطلي بها صدره وبطنه ويطيل النوم في مكان بارد يخترقه الرياح الشمالية ليقوى به بدنه بذلك ويرجع حرارته الغريزية الى حالها
اعتدالها ويطلي صدره وبطنه قبل السير بلعاب بزر قطونا او عصير البقلة الحمقا مضروبا مع دهن القرع وبياض البيض وان جعل معه قضبان
بقلة الحمقا وامتص شيا بعد شي عظم نفعه بذلك ولا سيما ان اكل منها قبل ان يسير اكلا كثيرا مطبوخا بالرايب والسمن واذا نزل فليدهن
انفه وسرته واسفل رجليه وعضلاته بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر واذا هب السموم فليغط انفه وفمه وليصبر على ذلك وينفع من ذلك
البصل المقطع المنقوع في المخيض يوما وليلة فما زاد وذلك المخيض وكذا يشتق الدهن البارد الرطب وان شرب قبل مسيره من دهن القرع شيا صالحا
دفع عنه مضرة السموم وان اثر السموم فيه يصب الماء البارد على بدنه ورجليه كثيرا ويوضع على راسه دهن الورد وماء الورد وماء الخلاف ثم يجلس
في الماء البارد ثم يطعم من الخس والخيار او بقلة الحمقا ما تيسر ويداوم على المضمضة بالماء البارد ويتجرع منه قليلا قليلا والنوم مع المخيض
موافق له جدا ان لم يكن محموما وان سافر في زمن البرد فاذا نزل في منزل لا يقرب النار في الحال لكن بالتدريج وليسخن بدنه بالثياب اولا وليدهن
بدنه ورجليه بالزيت ودهن الفرفيون المسخن وليكثر الثوم وسمن البقر في طعامه وليشرب بلا نبذ (?) اقداح من الشراب القوي الغير الحامض ولا
العفص او المثلث ويتملا قبل المسير من الطعام ويمسك عن الحركة هنيهة بقدر ما يسخن الطعام في المعدة ويسكن عنه القرم وليكن الاغذية
حارة بالفعل والقوة معا كالطعام المعمول بالجوز والثوم والبصل والاسفيدباج المطيب الكثير التوابل ويكثر الفلفل والزنجبيل وما
اشبههما في طعامه وياخذ وزن درهم حلتيت مع رطل شراب قوي او ماء عسل وينبغي ان تكون المعدة خالية من الطعام عند نزول الثلج والبرد
ويشرب المثلث عوضا عن الماء موافق جدا وينبغي ان يكون مسيره بالنهار واستراحته بالليل ويستر بدنه من البرد بالثياب ذات الزئبر ويلبس
الفراء لصيانة الاطراف ويلف الرجلين بلفائف تتخذ من الصوف المرعزي او الخز الكثير الزئبر ويلبس الخف والدستبان (?) وليكونا واسعين
بحيث يتحرك العضو والاصابع فيه ويلثم تلثما محكما ويسد المسام ويحفظ الانف والفم والاذنين من ان يدخلها هوا بارد ولا يقرب البارد
اذا اراد الركوب ويحترز من زوال البصر الضعيف بان يعلق على العين الخرق السود او الازرق ويلبس الثياب السود او الزرق ويدفع
ضرر بياض الثلج او يلبس الثياب الخضر ومتى تاذى الانسان بالبرد واستحصف جلده فليدثر بالثياب ويصطلي بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويلبث
فيه ساعة ويدخل ابزن الماء الحار ويطل عليه نطلا متواترا ثم يمسح بدنه بدهن الشبث او دهن البان او الزنبق او الغار ويلبس في الحمام ثيابه
والدثر عليه فاذا خرج من الحمام يستريح ساعة بنوميه في موضع دفي ثم يغتذي بمرق لحم معمول اسفيدباجا وليقلل منه ويستعمل النوم الطويل
في دثار جيد ومما ينفع منه ان يحل مقدار درهم من الانجدان في الشراب او ماء العسل ويسقى وان اصابه جمود فليدخل الموضع كيس قد اوقد
فيه ولا يقرب من النار الا بعد زمان بالتدريج ثم يدلك بدنه بالايدي دلكا جيدا خلا الراس فانه يكمد بالخرق المسخنة ثم يلبس بدنه وخاصة
صدره وبطنه ابدا ثيابا حارة لينة تضاجعونه ويوخذ هذا الدواء حلتيت ومر وفلفل بالسوية يسحق ويوخذ منه شي مع شراب قوي **دهن
ينفع من ذلك** يوخذ دهن سوسن او نرجس ويعتق فيه فرفيون وجندبيدستر ومسك ويمرخ به البدن وان طلي الاطراف بدهن الزنبق
او السوسن الاسمانجوني او الغار او البان والقطران وهو اقواها كلها فعلا فانه يحفظها من التعفن البتة وان عرض للاطراف ضرر وخيف
عليها السقوط فليمسح مسحا جيدا بدهن البان ودهن الزنبق ودهن الغار ويوضع على الاصابع وفيما بينهما من سنجاب وسمور او مرعزي ويدخل
في جوارب مرعزي والمشي في هذه الحال اوفق من الركوب ولا ينبغي لصاحب هذه الحال ان يغتر بسكون الوجع بعد ان كان فان ذلك يدل على
فساد الحس ولا ينبغي ان يغفل ذلك وليتعهد الاصابع وان كانت لم يعرض لها الخضرة والسواد بل كانت قد ورمت وقل حسها فينبغي ان يمرخ بالادهان
الحارة التي ذكرت ويوضع في طبيخ تبن الحنطة او طبيخ السلجم او الكرنب او الشبث او البابونج او الشيح او النمام والمرزنجوش واكليل الملك او بزر
الكتان او الحلبة فرادى ومجموعة ثم يمرخ ببعض هذه الادوية الحارة ويقرب من النار مرات كثيرة فان كان الاصابع قد اخضرت او اسودت
فينبغي ان يبادر على المكان الى شرطها بالاستقصا ويوضع في الماء الحار ليلا يجمد الدم في افواه الجراحة فيمنع السيلان ثم يطلى بطين ارمني على
ما وصفنا ويدبر كذلك مرارا حتى يرى في المواضع المسودة قد صلحت وتماسكت وان آل الامر الى ان عفنت وسعت فينبغي ان تضمد بما يعين على اسقاط
اللحم الفاسد كله وان افضى الى الصحيح عولج بما ينبت اللحم الا ان يكون العظم قد اسود فيقطع او يخرج بالسن على ما يوجبه الضرورة واذا احل المسافر
في السفينة وركب البحر فقد يعرض له ان يسدر ويدار به وان يهيج به الغثيان والقي وذلك في الايام الاول ثم يهدا فينبغي ان يتزود ربوب
الفواكه الحامضة ومن الادوية المعتادة ويقلل الغذا قبل الركوب اياما ويجعله من المقوية للمعدة ولا ينظر الى الماء متى ركب وليشم وليتاخذ
شيا بعد شي من الاشيا التي تسكن الغثي فان هاج به غثي فليتقيا مرات فان ذلك ليس بضار له الا اذا افرط القي فينبغي رب الفواكه كالسفرجل
والرمان والحصرم واجرامها ويطعم السماق وحب الرمان ونحوها فاذا شرب بزر الكرفس مع الغثيان ان يهيج وسكنه اذا هاج والافسنتين

كذلك ومما يحبسه شراب الفوتنج والعدس المطبوخ بالحصرم يقوي فم المعدة ولاسيما اذا كان مع الفوتنج والخبز المثرود في شراب
ريحاني او في ما بارد نافع وقد ابتع فيه حاشا ويجب ان يمسح داخل المنخر بالاسفيداج ويدفع ضرر المياه المختلفه التي يضطر الى شربها
في السفر مزجها بالشراب او بالخل او استعمال البصل والثوم والخل والاشيا التي كيفيتها بالضد من كيفية هذه المياه واما **الباب**
الثالث في معالجات المرضى فنقول كلي **العلاج** وهو رد البدن الى الحالة الطبيعية يتم بثلاثة اشيا التدبير وهو في اللغة التصرف
ونحن نعني التصرف في الاسباب السته الضروريه والادويه الوارده الى البدن من داخل او من خارج واعمال اليد كجبر المكسور ورد
المخلوع والقطع والبط والكي ونحوها وهي صناعة برأسها من اغمض الاعمال ولكل عمل رجال اما تدبير الامور السته الضروريه فقد في الصحة
يقصد فيه الاعتدال ومشابهة الحال الصحيه واما ههنا فانما يقصد فيه ضد حال المرض فان كان المرض حارا بردنا الهوا وبالعكس لان حفظ
الصحة بالمثل ودفع المرض بالضد فان قيل ان الصحة قد يحفظ بالضد فان المحرور ان لم يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير المسخن لم يتوفر
منهما على اعتداله وان المرض قد يدفع بالمثل مثل الحمى البلغميه فانه يدفع بما يسخن والقولنج البلغمي بما يخدر والحمى الصفراويه بالمحموده وهي شديدة
السخونه والتي بالقي والاسهال بالاسهال والتمدد الذي هو مرض بارد بما يبرد كصب الما البارد الكثير قلت المحرور يستعمل التدبير المبرد والمبرود
التدبير المسخن لا لحفظ صحتهما بل لازالتها لكونها غير كامله وتحصيل صحة اقوى واكمل منها فان الصحة على نوعين احدهما ما هو في الغاية وهي التي
تكون امزجة الاعضا المتشابهة على اتم وجه واكمله وتكون تراكيب الاعضا الاليه وافعال القوى على ما ينبغي وبالجملة لا يعدم من احوال البدن
شي ومثل هذه الصحة يحفظ بالمثل وهو الشبه وثانيهما ما هو دون الغايه وهي التي لا يكون كذلك وتدبيرها لازالتها لا يكون بالمثل ولكن لما ذلك لكن المراد
بالمثل هو ما يكون مثلا بعد وروده على البدن وانفعاله عن الحار الغريزي كما تقدم والمعالج بما يسخن في الحمى البلغميه ليس يقصد الحمى بل تسخينها وذلك
لانه يقطعه ويرققه ويلطفه ويخرجه عن البدن وعند خروجه تفارق الحمى ضرورة وهو علاج بالضد وبالمخدر ان في القولنج البارد هو لوجع
لا الخلط البارد وهو علاج بالضد وبالمحموده في الحمى الصفراويه هو الصفرا لا حرارة الحمى وهو علاج بالضد لان ما يحدث من الامتلا فعلاجه
بالاستفراغ وكذلك القي والاسهال لكونهما يخرجان المادة الفاعلة لهما وفي التمدد البرودة التي في باطن العضو لا ببرودة الما البارد
بل بالحرارة التي تحصل من تكثيف المسام ومنع التحلل وكل ذلك علاج بالضد ونقول ان المداواة على نوعين ذاتيه بلا واسطه وعرضيه بواسطة
والنوع الاول هو المعتبر والمراد من قولهم ان المرض يداوى بالضد والنفع الحاصل من المداواة المذكورة في الامراض المعدوده ليس هو
بالذات بل بالعرض وللغذا من جملتها احكام تخصه فنقول المرض اما حاد في الغاية القصوى ونقابل بالتدبير اللطيف في الغاية القصوى
وهذا ترك الغذا لتوفر القوى بكليتها على انضاج مادة الحمى ولا يتوزع بينها وبين هضم الغذا اذ لا يخاف عليها الضعف في هذه المدة
كما يترك وقت البحران والنوبة الا اذا اضعفت القوى فوجب الغذا ولو في البحران والنوبة بشي مرق لطيف سريع النفوذ حتى يحفظ القوى لانها
ملاك الامر فان قلت الطبيعة المدبرة في البحران مشتغلة بدفع مادة المرض والمقاومة مع الغذا والمودي والمجاهدة له فكيف تتوجه الى الغذا
وهضمه قلت الطبيعة تشتغل بالاهم ومراعاة القوى من اهم المهمات فتقدم هضم الغذا ليحصل قوة بها تغلب على المرض وتقهرها واما حاد جدا
ونقابل بالتدبير اللطيف جدا وهو ما الشعير الرقيق الجيد النضج والسكنجبين الساذج والجلاب وشراب النيلوفر وما الرمان وما القرع وما
الخيار والربوب والفواكه نفسها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها واما حاد بقول مطلق ونقابل بالتدبير اللطيف بقول مطلق وهو
ما الشعير الغليظ وكشك الشعير نفسه والاحسا والبقول البارده الرطبه مثل الاسفاناخ والبقلة الحمقا والبانه ونحوها والخبز
المغسول والفتيت المنقوع في الما البارد او الجلاب او مياه الفواكه او في السكنجبين ودونها السمك الصغير جدا واجنحة الطباهيج
والدراج مطبوخة مع كشك الشعير والماش المقشر والعدس والباقلي المقشر ونحوها او مع تلك البقول البارده محمضه وغير محمضه
والادهان التي يطيب بها ويدسم المزورات بها اقواها واعدها اليه الجلان وشحم الماعز ثم السمن البقري هو المغري ثم دهن اللوز ثم
دهن البنفسج واما بارد مزمن طويل الزمان كالحميات المتطاوله الازمان المتباطيه البحران الغليظه المواد كالنايبه والربع وغيرهما ويقابل
بالتدبير الغليظ حسب ما يحدث بطو المرض ويحترز من التلطيف حفظا للقوى فان القوى كزاد والمرض كالطريق وافضل ما يغذى به في هذه
السورباج المتخذ لحم سريع الانهضام ان لم يكن مانع ولا ينبغي ان يكون اغذية المرضى غذايه صرفه بل اغذيه فيها دوايه مخالفة الكيفيه
بالمرض ويعرف المرض الحاد من سرعة تزايده في الكم والكيف ومن سرعة نكايته للقوى ومن شدة اعراضه ومن التدبير المتقدم فان كان
قليل الغذا كثير الصوم وكان غذاوه لطيفا فامراضه في الاكثر حاده ومن كان بالعكس فبعكس ومن السحنه فان من كان سحنته متخلخله
فامراضه في الاكثر حاده ومن كانت سحنته مستحصفه فامراضه في الاكثر مزمنه ومن الوقت الحاضر فانه متى كان صيفا فامراضه في الاكثر
حاده ومتى كان شتا فمزمنه ومن المهنه فان من كان صناعته الحداده او الصياغه وبالجملة صناعة يحتاج فيها الى مباشرة النار فامراضه
في الاكثر حاده ومن كان سنه الكهوله او الشيخوخه فامراضه في الاكثر مزمنه ومن المادة المستوليه على البدن فانها ان كانت صفراويه
فالامراض الحادثه عنها حاده وان كانت بلغميه او سوداويه فالامراض الحادثه عنها في الاكثر مزمنه وانما قلنا في الاكثر احترازا عن
السكتة فانها مرض حاد وهي حادثة في الاكثر عن مواد بلغميه ومن جهة القوى المدبره للبدن فانها متى كانت قويه شديدة المقاومه
للمادة قاهرة اياها كان المرض حادا قصير المدة فمتى كانت ضعيفة كان بالعكس ويجب ان يراعى العادة في جميع الاحوال خصوصا في امر

الغذا

الغذا فان من الناس من ياكل كثيرا في حال صحته ولا يحتمل التقليل المفرط في حال المرض ومنهم من كان ياكل قليلا ومنهم من ياكل متوسطا فالغذا
كل ذلك بحسب عادته وينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاوه في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويعمل المشروبات مبرده ان كان المرض حارا
وبالضد ان كان باردا وقد ينقص الغذا اما في كيفيته او تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل لمن شهوته ومضغه ضعيفان وبدنه محتاج
الى التغذيه فيقلل مقداره ليمكن هضمه واستمراوه ويكثر تغذيته ليقوى ويتغذى وهذا مثل صفرة البيض وخصي الديوك وينقص الغذا
كما وكيفا كما اذا اجتمعا مع ضعف الشهوة والهضم امتلا البدن وافضل الغذا مثل هذا الوقت ما يجمع مع قليل الغذاية تقوية للمعدة
كالخبز اذا كان الضعف عن سوء مزاج حار وكالخبز اذا كان مع سوء مزاج بارد وقد يكثر الغذا كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضه
القويه فيغذى مثل لحوم العجل والهرايسه قبل الرياضه وايضا قد يوثر الغذا اللطيف السريع النفوذ اذا اريد القوى بضم البطي
النفوذ ويتوقاه بعد غذا غليظ لئلا يفسد ويفسد كما يكون عند الغشي وهذا مثل ماء الفروج الممزوج بالشراب الريحاني وقد يوثر
الغذا الغليظ كما يفعل لمن يراد تبليد حس عضو منه لوجعه اذي بسبب فيغذى بمثل الهريسه والرووس ولحم البقر ويتوقاه عند خوف
السدد والغذا وان كان يصدق القوى فهو عدوها لصداقته المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لابد منه في التقويه
كلما كان منتهى المرض اطول كان الحاجة الى قوة تحمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا كانت عنايتنا في القوى في الامراض المزمنه اكثر وكلما
قرب المنتهى نقصنا الغذا اشد مما سلف وتخفيفا عن القوى وقت جهادها واما العلاج بالدوا فله قوانين ثلاثه احدها اختيار
كيفيته من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك
يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس كالذكورة والانوثة والعادة والفصل والبلد والسحنة والقوى واما
طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته فاذا حققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن
المزاج الصحي فاخترنا من الدوا ما يقابله واما الخلقه فمن الاعضا ما ينتفع بالدوا اللطيف ما للتخلخله كالريه ولان له تجويفا من الجانبين
او من جانب واحد فان كان ملززا كثيفا فيندفع عنه الفضلات التي الى العضا بدوا لا يكون قوي الكيفيه ومنها ما ليس كذلك اما
للززه وتكاثفه كالكليه واما لعدم التجويف والفضا من جانبه فيفتقر الى الدوا القوي مثل ضماد بعض وجع المفاصل كالنقرس واما
الوضع فالعضو القريب يكيفه ما قوته بقدر ما يقابل علته مثل المعده والبعيد يحتاج الى قوي كاطراف البدن واما القوه فالعضو
الذكي الحس كالمعده او الشريف كالريه او الرييس لا يجسر عليه بدوا قوي ولا بتبريد مفرط ولا تحليل مواد بغير قابض يحفظ قوته
طيب الرايحه كالورد والصندل في ضماد الكبد والقلب ولا يورد عليه دوا ذو كيفيه مخالفه كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس
المحرق ولا يستفرغ موادة دفعه واما من مقدار المرض فالضعيف من المرض بكيفيه لا يحتاج الى الدوا الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى
ويعرف ضعف المرض بسكون اعراضه وقلتها وقوته بشدة اعراضه وكثرتها وباقي العدة ظاهر وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف
ان المرض في اي وقت من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتدا استعمل الرادع فقط وان كان في الانتها استعمل المحلل وحده وفيما بين
ذلك يمزج بينهما وما يقال ان كل واحد من الرادع والمرخي اما ان يعوق الاخر عن فعله او يصدر عن كل واحد منهما اثره فيصير
الارخا معارضا بالتكثيف وعلى التقديرين فلا فايدة في المزج مدفوع بما ذكره الشيخ في الادوية المفرده من ان في البدن قوة قاسمه
تضع كل قوة من قوى الادويه بازا مستحقها فتضع اذا كل واحد من الرادع والمرخي بازا مستحقه حتى يحصل التكثيف في مجاري انصباب
المادة الى العضو والارخا في مجاري التحليل منه وايضا الحمى اذا كانت في الابتدا تشتغل بفتح السدد مع تسكين يسير للحمى ولا تستعمل مع
الهليلجات فانها شديدة السد بدوا التقبيض ثم في التزيد تشتغل بكسر لهيب الحمى اكثر ثم في الانتها تستعمل المستفرغات ولا باس حينيذ
باستعمال الهليلجات ثم في الانحطاط تشتغل بحفظ القوى اكثر ومن المعالجات الجيده المشتركه لاكثر الامراض الفرح والفاس يسر به وملازمة
من يستحي منه ويستانس بحضرته حتى ربما برى المدنف من العشاق وهو الذي قرب من الموت من مفارقة الحبيب والامام المجرد والجبابرة بدا
معشوقه دفعه وكذلك الارايح اللذيذه والاسماع الطيبه والاخبار السارة وربما ينفع الانتقال من هوا الى هوا ومن مسكن الى
مسكن اخر ومن فصل الى اخر مثلا اذا كان بسبب مرض ما حرارة فينتقل المريض من هوا حار او مسكن حار او فصل حار الى ضده
فيزول مرضه او يخف وقد ينفع تغيير الهيات كما ينفع الانتصاب لوجع الظهر وذلك اذا حصل من كثرة الجلوس والدعة رياح في حوالي
فقار الظهر فيتحلل بالانتصاب والحركة وقد ينفع النظر الشزر الى شي يلوح من الحول لان الحول يحدث بسبب يعرض للتقاطع الصليبي
يعين عن الامر الطبيعي فاذا كلف الصبي الاحول بالنظر القوي الحاد في شي يلوح كمراة مثلا في الجبهة المحاذية لمقلته ربما زال ذلك التغير لانه
بعد صبي لم يستحكم مرضه واعضاوه مطاوعة منقادة ولنختم الكلام في امراض التركيب وتفرق الاتصال الاولى تاخيرها الى الكلام الجزي فلنتكلم
في علاج امراض سوء المزاج لكثرة نوعها وشيوعها ولانها اعم من امراض تفرق الاتصال والتركيب لانه قل ما يخلو مرض من امراضهما
من سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم وعلاجه بالضد ويسمى المداواة المطلقة فالبارد سهل الزوال في ابتدايه عسر في انتهايه
والحار بالضد وانما كان كذلك لان الحرارة لما تعلقت بشي لا يمكن دفعها واطفاوها دفعة بادويه شديدة البرد خوفا من انطفا الحار
الغريزي بل بالتدريج بخلاف البرودة فانه لا يمتنع ايراد الادويه الشديدة الحرارة اذا كان البدن باردا لامتناع ايراد المبرودة ما

سو المزاج البارد اذا استحكم فلا يخلو عن ضعف الحار الغريزي ونقصانه جدا وحينئذ لا توثر المداواة اثرا بينا ولان الحرارة
مطلقا صديقة للطبيعة والمزاج الصحي لان الحرارة الغريزية والغريبة متحدان بالنوع على مذهب جالينوس كما تقرر والمراد ان سو المزاج
البارد سهل الزوال في ابتدائه بالنسبة الى سو المزاج الحار في ابتدائه لا بالنسبة الى سو المزاج البارد في انتهائه وان سو المزاج الحار صعب
ابتدائه بالنسبة الى سو المزاج البارد في ابتدائه لا بالنسبة الى سو المزاج الحار في انتهائه وذلك لان ازالة الحمى اليوم اسهل من ازالة الحمى الدق
والتجفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب لان التجفيف له معاونات من داخل وخارج بخلاف الترطيب بل له موانع مثل التحليلات والاستفراغات
بسبب الحركات البدنية والنفسانية واما في طرو ان يكون وحدث وان لم يكن بعد فتدبيره التقدم بالحفظ بازالة السبب كتنقية بدن المستعد للحمى
واما في اول الكون وهو ان يكون قد حصل بعضه ولم يستحكم بعد وتدبيره بهما معا اي بالمداواة بالضد مع التقدم بالحفظ وسو المزاج ان
كان ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته وان تخلف بعدها بدل فمتى غلب الدم وحده او مع غيره فاستفراغه
بالفصد والحجامة ان لم تف القوة بالفصد وان تخلف بعده سو مزاج حار رطب فيعدل باستعمال المبردات القامعة مثل شراب الورد
الطري او القراصيا او الحماض او الليمون او التمر الهندي او الريباس او الحصرم او الرمان او الهندبا او العناب والكادي او السكنجبين
او التفاح وان كانت الطبيعة لينة جدا فشراب الاس او السفرجل او الورد وان كانت محتبسة فشراب الورد المكرر بمائه او بماء النيلوفر
وبعد رشد الحموضة متى يكون الصدر او العصب او الامعا ضعيفة وعند السعال وخشونة الصدر ويتغذى بالخس او الهندبا بالسكر
او الفروج بماء الحصرم او بماء الحماض او حب الرمان او بالزرشك وانما يستعمل الفراريج عند ضعف القوة ومتى غلب الصفرا استفرغ
بالنقوع المسهل او بمطبوخ الفاكهة وصفته اجاص كبار او قيتان قراصيا وعناب وتمر هندي من كل واحد […] ازرق
مقطف وسبستان من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشور وهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض من كل واحد اربعة دراهم ينقع ليلة
ويغلى ويلقى عليها سبع زهرات نيلوفر وسبع زهرات ورد نصيبيني مقطفان وجدد ويصفى على عشرين درهما شيرخشك وعشرة دراهم
شيرخشك وعشرة دراهم ترنجبين او ثلاثين درهما شراب ورد نصيبيني مكررا او ثلاثين درهما سكر بنفسج وان احتمل اكثر من ذلك
فيصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر ممروس بدهن لوز حلو درهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض او قيتين ويشرب بحرا ويترك عليه محموده
شقرا […] لتقويه فعله واسرافه فان تاخر عمله حرك بماء اغلي فيه ثمار اخضر وخطمية مقشور وحده او
مع سكر ويتقيا عند انتها فعله ويغسل الوجه والاطراف بماء بارد ويقطع بشراب ورد طري وان كانت القوة ضعيفة فيتغذى
بفروج مسلوق والهليلج الاصفر اذا اخذ منه وزن خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مدقوقا جريشا وقد على عليه بالماء الجيد ومرس
مرسا جيدا او مع وزن خمسة عشر درهما من تمر هندي وصفي والقي عليه عشرة دراهم سكر سليمانيا وشرب وهو فاتر استفرغ الصفرا استفراغا
صالحا ونفع منفعة بينة وقد يستفرغ الصفرا ان كانت مصبوبة في المعدة بالقي بماء فاتر وشراب سكنجبين وبنقيع العذبة مع شراب الليمو وبالماء
المغلي فيه عرق سوس مجرود والمصفي على سكر وان تخلف بعد الاستفراغ سو مزاج حار يابس فيعدل بالمبردات المرطبة من الاشربة مثل شراب
الاجاص او النيلوفر او العناب والبنفسج بماء بارد او بماء نيلوفر مفردة ومجموعة او مضافة الى شراب القراصيا او الليمو او السكنجبين او نيلوفر
بسكر او ماء البطيخ بنبات الجلاب او ماء القرع او الخيار او حسا الشعير الساذج بالسكر او شراب النيلوفر او المبزر ببزر القثا او البقلة
الحمقا او البطيخ الهندي والخشخاش ويتغذى بمزورة بقلة الحمقا او القرع وحده او مع حب الرمان او الحصرم او اسفاناخ مطجن بماء نارنج
او ملوخية او اجاصية وان ضعفت القوة ففروج مسلوق او معروق مع لوز وكزبرة خضرا او زيرباج بخل خمر وسكر وقلب لوز حلو او بطيخ بماء
الليمو او النارنج والحماض والحصرم والرمان الحامض ويراعي كما تقدم انطلاق الطبيعة وضعف الاعضا المتقدمة الذكر والسعال ومتى
غلب البلغم يستفرغ بمثقال غاريقون او درهمين وحده اما ان يلعق بشراب الاصول او يعمل حبا ويبلع بجلاب ويحرك بمغلي من عرق سوس مجرود
مرضوض وثمار اخضر وخطمية مقشور مصفي على سكر او يستفرغ بمثقال ايارج لوغاديا مقوى بمثقال غاريقون وخروبتين محموده بحبب بزر
لوز حلو ويبلع بجلاب بحرا ويحرك بالمغلي المذكور او يزاد فيه سورنجان مرضوض خمسة دراهم زبيب احمر منزوع العجم سبعة دراهم
انيسون ثلاثة دراهم ويتقيا عند منتهى فعله ويقطع باوقيتين شراب تفاح فيتحنك بما لسان ثور شامي مع نصف درهم بزر ريحان مجمع ويتغذى
بدجاجة مسلوقة وقد يستفرغ البلغم بالقي بما ذكرنا والماء المغلي فيه الشبت وبزر الفجل او ورقه او الماء الحار بالعسل او السكنجبين العسلي وان
تخلف بعد ذلك سو مزاج بارد رطب يعدل بالاشربة المسخنة المجففة والمقطعة الملطفة مثل شراب الاصول بالمغلي الحار وحده او مع شراب
الليمو او مع شراب العنصل او الرازيانج او الاسطوخودوس او شراب الاذخر عند استطلاق الطبيعة او السفانج عند احتباسها ويتنقل
بمعجون الورد مع الزنجبيل المربى ويتغذى بمزورة ليمونية بالقرطم او بياض الفت مطيبة بزيت وكمون او المليون المطجن او مرقة الحمص الاحمر
او الاسود بالزيت والكمون او العسل او نبات الجلاب او قطن وافراخ الحمام او العصافير او القنابر او لحم الوحش كالظبا والارانب
والنعام والحجل والدراج ويجتنب عن الامتلاء من الغذاء والماء ويحترز من البيتوتة تحت السماء ومن المجاورة للماء وملاك الامر لمن يكثر البلغم
[…] تقليل الغذاء وتلطيفه وربما اغنى ذلك عن الادوية المسهلة لان ذلك مما يلطف هذا الخلط وينضجه ويعين الطبيعة الى احالته
الى الدم الجيد اذ كان البلغم انما هو غذاء قد نضج نصف النضج والغذاء اذا قل ولطف قويت الحرارة الغريزية عليه وانضجته وصيرته دما وليس

يمكن

يمكن ذلك في الخلط الصفراوي والسوداوي ومتى غلب السودا يستفرغ بمطبوخ الافتيمون وهو مطبوخ الفاكهة يزاد عليه بسفايج مجرود
مدقوق […] عشرة دراهم هليلج كابلي منزوع مرضوض ثلاثة دراهم هليلج هندي مرضوض اربعة دراهم غاريقون ابيض مقطع مثقال ويلقى عليه
اخر الغليان ستة دراهم افتيمون او مطبوخ […] بدهن لوز حلو مصرور في خرقة كتان متخلخلة ويذر على وجه القدح نصف مثقال داود صيني سالم
من السوس ونصف درهم حجر ارمني مغسول وحجر لازورد مغسول ويترك عليه المحموده او يستفرغ بسفوف السودا يوخذ منه سبعة دراهم
مقوى بخروبتين محموده ويحرك ويقطع كما تقدم ويتغذى بدجاجة سمينة مسلوقة وقد يستفرغ بالقي بالماء المغلي فيه عرق سوس المصفى على عسل او بماء
العسل او السكنجبين العسلي او الشراب الحلو او مرقة الاسفيدباجات وان تخلف سو مزاج بارد يابس عدل بمثل شراب التفاح وشراب الحريري وحده
او مع شراب الحماض او شراب النيلوفر او شراب لسان ثور او الشاهترج وحده او مع شراب الليمو او النيلوفر بماء لسان الثور او بحسا شعير او لعاب
بزر قطونا او شراب النيلوفر ويتغذى بلحوم الحملان والدجاج السمينة والفراريج مسلوقة او معروقة او اسفيدباجات او برشتا خميرا او
شوربا قمحيه او فريك القمح رقيق القوام ويكثر من استعمال الخس والخيار والقثا والبطيخ الهندي والعبدلي والملوخية والقرعية والاستحمام
بالماء العذب والانصاب على جوع وعطش وحار المزاج يكثر من شم الطيوب الباردة كالنيلوفر والورد وفاغية الحيار والاس والخلاف
والبنفسج والصندل والكافور والخيار العض وماء الورد وماء الخلاف وماء النيلوفر ويلزم الهدو والدعة وبارد المزاج يكثر شم الاطياب
الحارة كالمسك والعود والعنبر والياسمين والخزام والنرجس والمرزنجوش واللاذن ويتحرك حركة معتدلة ويقلل النوم والاشيا التي يجب
مراعاتها في كل استفراغ قوي عشرة احدها الامتلا لانه ما لم يكن امتلا بحسب الكمية والكثرة او بحسب الكيفية لا يشتغل المعالج بالاستفراغ
والخلا لاستحالته مانع وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة لسهل كثيرا من ترك الاستفراغ ويستفرغ ثم يقوى
القوة وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع اما الحرارة واليبس فلان اكثر المستفرغات القوية حارة يابسة
كالمحموده والصبر وشحم الحنظل والتربد واذا استعمل في ذلك المزاج زاد الحرارة واليبوسة واورث الكرب والالتهاب وحرق المواد
وضاعف الثلاثة واما المزاج البارد القليل الدم فلان البرد واحد قليل ايضا فاذا استعمل فيه المستفرغ استفرغ مقدار واحد فيموت
واما المزاج الحار الرطب فهو اشد الامزجة تحملا للمستفرغات وخصوصا الفصد والجماع ورابعها السحنة وهي يراد بها حال الجسد في الكم وهي السمن
والهزال والاعتدال بينهما او الوضع وهي السخافة والتلزز والاعتدال بينهما او الكيف وهي السخافة والتلزز والاعتدال بينهما او
القوام وهو الصلب واللين والاعتدال بينهما فافراط النقصان اي السخافة والتخلخل وافراط السمن مانع اما افراط النقصان
والتخلخل فلما عرفت في قليل الدم والروح واما السمن فلا جرم من استيلا البرد ومن انضغاط العروق بسبب حركة المواد ولضيق عروقه
وقيل لا تقدم على الاستفراغ من يكون لحم عضلات بطنه قليلا ولا من يكون عضلات لسانه ضعيفة فيبدل السين بالثا وخامسها الاعراض
اللازمة كاستعداد الذرب وقروح الامعا مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع واما في الهرم فلان قواهم واردة وحمية ضعيفة
جدا واما في الاطفال فللضعف ايضا ولانتشار حرارتهم الغريزية تحت الرطوبات ولان اعضاءهم بعد ضعيفة غير كاملة فلا يحتمل تعب
الاستفراغات وسابعها الوقت فالمفرط اي الوقت الشديد الحر وشديد البرد مانع اما في الوقت الشديد الحر فلان المسام في ذلك الوقت
متخلخلة والتحلل فيه كثير فلو استعمل المستفرغ لادى الى سقوط الشهوة ولان الحر الخارجي يجذب المادة الى خارج البدن والدوا يجذب
الى داخل فيقع بينهما تجاذب فتتحرك الاخلاط ولا تندفع بتمامها وتؤدي الى حدوث الامعا ولان الجمع بين الحارين القويين لا يخلو عن
خطر كما علمت ان اكثر المستفرغات حار جدا ولذلك لا ينبغي ان يستفرغ في الصيف سيما في عشرين يوما قبل طلوع الشعرى وعشرين بعده
ففي هذه الايام يجب الاجتناب عن شرب المسهل وعن الفصد والحجامة الا لضرورة شديدة مع رعاية شرائط الاحتياط والتسكين ويجب
الاجتناب عن الجماع ولا سيما في الايام الباحورية واولها تاسع عشر تموز وقد كان في زمن ابقراط اول طلوع الشعرى في هذا اليوم
فلهذا نهى عن شرب المسهل في هذه الايام وجعل حدها عشرين يوما قبل طلوع الشعرى وعشرين بعده وفي الجملة يجب الاجتناب عن سائر الاستفراغات
في جميع تموز وحينئذ من اخر حزيران واما في الوقت الشديد البرد فلان محافظة الروح والقوة في ذلك الوقت من اهم المهمات
والمستفرغ كما تعلم هو موهن للقوة والروح ولان الاخلاط في ذلك الوقت عاصية على النضج لجمودها بسبب البرد الشديد وثامنها البلد فالحار
والبارد المفرطان مانع وتاسعها الصناعة والشديد التحليل كالقيم في الحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لم يجسر على
استفراغه بدوا قويا ومن كان له فكر جسيم او هم عظيم او فرح شديد فلا ينبغي ان يشرب المسهل قال استاذي رحمه الله هذا كله اذا كان
الاستفراغ اختياريا واما في الاستفراغ الاضطراري فلا يراعى سوى القوة والامتلا وكثرة شرب المسهل عادة غير مرضية لانه يضعف
الاحشا والقوى ومن لم يجرب شرب الدوا فلا ينبغي للطبيب ان يسقيه بل يدبره بتلطيف الغذا وتقليله فان لم يكن بد من ذلك سقاه
شيئا لطيفا والادوية اللينة المزلقة تستفرغ من ارباب الامزجة اليابسة اكثر مما تستفرغ الادوية الحارة منهم وينبغي ان يقصد كل
استفراغ خمسة امور الاول اخراج ما يؤذي البدن بكميته او بكيفيته والثاني ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا يهولنك كثرة ما خرج بل ما
دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراطه الا ان يعقبه اعيا الاوعية او ثوران الحرارة او حمى يوم او
مرض اخر مما يلزم كتسحج الامعا بالاسهال وتقرح الادرار للمثانة على ان ابقا بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اولى من الاستقصا

فيها والبلوغ الى البحور القوم خصوصا اذا كان الخلط غليظا عاصيا والمريض ضعيفا فكثيرا ما يحلل الطبيعه بقايا الماده ومن كانت قوته
غير قويه واخلاطه الرديه كثيره فاستفراغها بالتفاريق قليلا قليلا واذا اعقبت مسهلا للصفرا فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السودا
واما الدم فامر خطر لانه يدل على ان المسهل فيه كيفيه سميه تنفر الطبيعه وتخرج الاخلاط المحموده المطلوبه بعنف وشده قوم والعطش
والنعاس عقيب الاسهال او القي يدلان على النقا اي على نقا البدن من الخلط المودي بقايا الغالب لان النوم يدل على ميل القوى الى الباطن لتجتمع وتستريح
وتقوى والعطش يدل على البلوغ الغايه وقلة الرطوبات فتميل الطبيعه الى شي رطب الا ان يكون العطش من شدة حرارة المعده او يبوستها او لكون
الدوا حادا لذاعا والحرارة الخلط كالصفرا الثالث ان يكون ذلك من جهة ميل الماده فالمعتنيه تعنى بالقي والممعصه بالاسهال الرابع ان يكون
ما يخرج منه مخرجا طبيعيا ومسلكا معتادا فلا يخرج الماي الاستسقا الزقي بالبزل بل بمسهلات الما الاصفر الا الضروره ويكون العضو المنقول
اليه الماده اخس من المنقول عنه كما ينقل مادة الخوانيق بالمحاجم الى خلف الاذن وتحته ويكون مشاركا للماوف كالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر
لعلل الطحال وصبورا على ما يرد عليه من المواد ومتحملا لها كالمفارغ الثلاثه فلا يجوز ان يكون عضوا عصبيا شديد الحس قوى الالم الخامس ان يكون
ذلك بعد الانضاج وهو احالة الجسم ذا الرطوبه الى كيفيه موافقه للطبيعه وذلك بترقيقه ان كان غليظا وتغليظه ان كان رقيقا ليتهيا للاندفاع
وجوبا في الامراض المزمنه فان الاستفراغ قبل الانضاج يخرج اللطيف ويبقى الكثيف فيعظم الضرر وكثيرا ما يودي الى القولنج واستحبابا في
الحاده الا ان يكون الماده مهياجه والمريض شديد الاضطراب فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجه ويجب ان يلطف التدبير
قبل الدوا اياما بالاشربه والحمام والرياضه المعتدله والاغذيه المناسبه لدفع الخلط حتى ينضج قبل استفراغه ويشرب الدوا بعد الحميه الجيده
وتوسع المسام بالاشربه المنضجه الموسعه لدوايالك وان تعطى المسهل وفي الامعا ثفل محتبس فان الدوا اذا لم يلق الطريق مفتوحا فربما مال الى
الاعضا الرئيسه فقتل بل يجب ان تلين الطبيعه بالامراق المزلقه والاسفيداباجات الدسمه اذا لم يكن مانع والفتل والحقن اللينه الا ان كان
شديد الاستعداد للذرب ولا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل ويجب ان يكون بين الحمام وشرب الدوا زمان يسير ولا يدخل الحمام عقيب الدوا
فانه يجذب الماده الى الخارج وانما يصلح لحبس الاسهال اللهم الا في الشتا فانه لا باس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته
معتدله على الجذب بل على التليين وبالجمله فان هو امن شرب الدوا يجب ان يكون في الاحراز بحيث لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات
والدلك والتمريخ بالدهن قبل ذلك لا ايضا من المعدات واما صاحب التخمه والاخلاط اللزجه والتمدد في الشراسيف ومن في احشايه التهاب وسدد
او قلبه او معدته ضعيفه فيجب ان لا يسقى شيا حتى يصلح ذلك بالاغذيه الملينه وبالحمامات والراحه وترك ما يكرب ويلهب وتقوية المعده والقلب
والاحشا اياما واذا شرب انسان مسهلا فالاولى ان كان الدوا قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى ان لا
ينام عليه فان الطبيعه تهضم الدوا واذا اخذ في العمل فلا يجوز ان ينام عليه سوا كان قويا او ضعيفا فان النوم بعد اخذه في العمل يقطعه
ويجب ان لا يتحرك على الدوا كما يشرب بل يسكن عليه لتشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لا يعمل هو في الطبع والحركه الكثيره على
الدوا الضعيف يقطعه والاكل يقطع عمل اكثر الادويه لاشتغال الطبيعه بهضم الغذا عن الدفع ولاختلاطه بالدوا فيكسر قوته ولا ينبغي
ان يكون الدوا طواجا فان المعده تتخذه عوضا عن الغذا وتشتغل بهضمه وينبغي ان يكون المعده حين استعمال الدوا خاليه من الطعام وتهوع
الغذا بعد لم يتم ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق لكون المعده حاره اخذ قبل شرب الدوا شيا قليلا من ما الشعير والرمان او تناول
لقما من الخبز المثرود في الشراب وان اخذ عقيب استعمال الدوا شيا من ما الرمان فربما اعان بعصره ويشرب الدوا بالبكره ان كان الزمان حارا
او ضحوة النهار ان كان باردا ليكون الاسهال في اعدل اوقات النهار والطفها ويمنع الغثيان ان حدث بمص السفرجل والريباس والتفاح
والرمان وشمهما او شم ما الورد والخل المرشوشين على الطين المحرق في الشمس او الطين الخراساني والسذاب او الكرفس والنعناع وشد العضد ان
بعصابه كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه عن الحركه الى فوق ومما يمنع الغثيان ان يغسل الفم بالخل مع ما الورد في الفم وشم
البصل يمنع الغثيان ويذهب رايحة الدوا الغاله والذي يورثه شرب المسهل الغثي والقي ان يتقيا قبل شربه بثلاثه ايام لا يحدث عند شربه ذلك
ومن ينفر عند الشرب عن رايحة الدوا اشد منفر منه ومن عاف الدوا فليمضغ الطرخون والبلع منه جلاد رق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج
والاطبا قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يجرون عليه عسلا معقوما حتى يكسونه قميصا منهما ومنهم من يلفه بورق الذهب او بورق الفضه ثم يلوثونه
بدهن اللوز الحلو ويجب ان يكون الحب حسنا ولم يجف جفافا وان لا يكون طريا ليبا فيلج ويتشبث بل يستعمل كما اخذ في الجفاف ويكون لها انطا من
تحت الاصبع ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويجب ان يسخن معدة الشارب وقدماه فاذا اسكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركه
معينه ويتجرع وقتا فوقتا من الما الحار على الحب قدر ما يذيبه واما عند قطع الدوا فقدر ما يخرجه واما على المطبوخ فتضعف قوته وان تناول
مقدار درهم من المصطكي مع مثله من السكر اعان اعانه تامه ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا او يمص حلوات واذا طبخ الاسطوخودوس طبخا
رقيقا مع الشعير وبزر الكرفس وشرب مع الدوا المسهل منع المغص لم يصبه ذلك ويجب ان لا يغسل المقعد بما بارد بل بما حار ويجتنب بعد الدوا
وقبله من الاشيا المعينه لاحوال البدن مثل النوم المفرط والغضب الشديد والجماع والحركه المتعبه ويجتنب الدثار الكثير في ذلك اليوم فاذا حصل
العطش يشرب ما ضعيفا البروده بما الورد ان فرط الدوا او بالجلاب ان قصر خصوصا ببعض البزور اللعابيه كبزر قطونا او ما يغلى
فيه ثمار اخضر ويبرد ويحترز من شرب الما الكثير يوم الدوا فانه يخاف الاستسقا والامراض العصبيه والسحج وعند قطع الدوا يشرب

الجوز

الجوز وبزر قطونا بشراب تفاح او بما بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل الدمع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون بزر قطونا
ولكن الغذا بعد الاسهال والقي شيا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وصعب نقص الاكل فان الاعضا خلوها يجذب بقوه فان عاد وبها المعده المثقله
غذا بالدفع حدث سدد وصعب الامر والسكنجبين ساج يجب ان يوخر بعد المسهل الى يومين وثلاثه حتى يعود الى الامعا قوتها وكذلك حكم
ساج والحمام قبل الدوا معين عليه وبعد فراغ عمل الدوا بيوم محلل لما بقي فيجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان وجد نفسه يستطيب الحمام
والنسان فذلك دليل على حصول النقا وان الحمام ينقي ما بقي فليدعه وان وجدته لا يستلذه ويضجر فاخرجه وشرب الشراب عقيب المسهلات يورث
الاضطراب والحميات وكل شارب دوا يستعقب حمى يوم فاوفق الاشيا له ما الشعير وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد وتقلقه
الما الحار وقد ينقلب المسهل مقييا اما لضعف المعده او لكون المستفرغ ذا تخم او ليبوسة الثفل او لكراهة الدوا مثل فلوس الخيار شنبر وقد
ينقلب المقيي مسهلا اما لشدة جوع وخصوصا اذا كان من الادويه الغذائيه فينفذ سريعا الى الامعا والماساريقا ثم يسهل بعضه وينحل
بعضه الى الاخلاط او لكون المقيي ذربا او غير معتاد للقي والشبان اخلق بالقي لصفرا وتهيج المطبعه للقي بخلاف السودا واما البلغم فبين
والاسهال في الصيف يوجب الحمى ويعسر لتعارض جذوب الدوا وجذب الحر وفي الشتا اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل
ولا يستعمل فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا تشتغل بتثوير الاخلاط وتحريكها
بل يكون تسكينها اجدى عليها ومن يستغضب شرب الدوا من المتنعمين والملوك يحتاج الى حسن التدبير ولطفه مثلا من كانت معدته
حاره لطيفه واحتاج الى الاستفراغ يوخذ من السقمونيا مقدار شربه او اكثر ويحل في الجلاب الحلام ثم يقطع السفرجل والتفاح
الحامض والحلو ويخس برا من السكين ثم ينقع في هذا الجلاب ليله ليتشرب من الجلاب شيا ثم يلتقط برا من الجلال ويطعم من غير ذلك
الجلاب فان مضرة السقمونيا وطعمه لا يكونان فيه وان اخذ من السقمونيا اكثر من مقدار شربه ليكون ما يتشربه السفرجل والتفاح
قريبا من مقدار شربه كان اصوب وان احتيج الى استفراغ الصفرا يوخذ من التربد المنحوت المدقوق نصف الدق مقدار درهم او اكثر
بحسب قوة من يريد تناوله ثم يطبخ في مقدار رمانة درهم من الما الى ان يذهب نصف الما ثم يصفى ويحل فيه شي من السقمونيا وشي من السكر ثم
يوخذ قطع السفرجل او التفاح المنخوس بالسكين وينقع فيه ليله ويستعمل بالغداه **فيمن شرب الدوا ولم يسهل** سبب تقصير الدوا
ضيق المجاري خلقة او لمزاج او لمجاورة علة كما في الفالج والسكته فان اصحابهما يضيق منهم مجاري الادويه الى موادها فيضعف
اسهالهم او لكون الادويه عتيقه ضعيفه او مغشوشه وربما يمنع الدوا سبب من اعراض نفسانيه او بدنيه وكثيرا ما لا يسهل
الدوا بسبب ثفل يابس وسادة في الامعا فاذا لم يسهل الدوا مغص وشوش واسدر وصدع واحدث تمطيا او تثاوبا فان امكن
التسكين افعل حتى لا ينصب الى الاعضا الرئيسه والشريفه فيوجب خطرا عظيما وخطبا جسيما والا حرك باكل القوابض ومص ما السفرجل
والتفاح ويجب ان يتجرع قبل اكل القوابض ما حارا او جلابا او يتناول مثقالين من المصطكي المسحوق مع السكر بالما الحار لتقوي
الاحشا والمعده ويدفع الدوا او لا خلاط الرديه او بالحقن اللينه او الفتل المسهله واما الجمع بين المسهلين في يوم واحد فخطر لان المسهل
الثاني يحرك الاول ويتعاونان بالاسهال العنيف وتحليل رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكره مثل
تمدد البدن وجحوظ العين وان لم يحصل اعراض منكره فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يومين ثلاثه فان لم يفعل ذلك خيف
عليه حركة الاخلاط الى بعض الاعضا الرئيسه **فيمن افرط عليه الدوا** افراط الاسهال اما لضعف العروق وسعة افواهها
او للذع المسهل لعروقها نفسها او لاكتساب البدن سوء مزاج منهما وما يجري مجراه فاذا رايتنا الاسهال افرط فاربط اطراف المسهول
من فوق ومن اسفل باديا من الابط والاربيه نازلا منهما وعرقه ان امكنك بالحمام او ببخار ما حار تحت ثيابه يخرج منها راسه
ان لم تكن القوه ضعيفه جدا واسقه القوابض خصوصا التي فيها عطريه حافظه للارواح والاعضا الرئيسه مثل شراب الصندل
والتفاح والسفرجل مع بزر الريحان او بزر قطونا محمصين وضمد بها بطنه وادلكه بالقوابض واستعمل اللخالخ الطيبه من مياه
الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه وان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشايه اضمده مثل السويق والمياه
القابضه فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي ويجب ان يقووا بالمشمومات الطيبه ويطيب مسكنهم بالطيب
البارد او المعتدل ويجب ان يجتنبوا الهوا البارد بالافراط فانه يعصرهم ويسهل ومما جرب ان يوخذ حب الرشاد وزن ثلاثه دراهم
ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غايه فان لم ينجع يستعمل من الادويه القويه التي نذكرها في علاج المسهولين
وان طبخ بزر لسان الحمل في الحلتيت وسقي حبس في الحال والتوعات السميه كالمازريون والشبرم والسقمونيا يقطع مضرتها
اذا افرطت الماست ويعقل وكثيرا ما تخلف الدوا رايحة في المعده فيكون كانه باق فيها فسويق الشعير لغسله اوفق
وان حدثت الحمى يوخذ بزر قطونا والطين الارمني والصمغ العربي ويدهن بدهن الورد ويسقى مع شراب السفرجل والاس
والترياق الفاروق يحبس الاسهال وكذا الفلونيا واذا اصبح من دقيق الارز حسو وبولغ في طبخه مع شحم كلى الماعز نفع جدا
من افراط الدوا المسهل ومن السحج العارض عنه **وقد** يجذب الماده عن عضو شريف الى اخر منه بخلاف جهة الماده وان لم
يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد قال الشيخ والغرض جذبا يسيل من

اعلى فيه دم كثير وامراة تفرط سيلان بواسيرها فيحن لا يخلو اما ان يستفرغ بامالته الى الخلاف القريب فيكون الواجب امالة المادة في الاول الى الانف بالرعيف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث او الى الخلاف البعيد فيستفرغ الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسافل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعالي البدن ويشترط فيه اي في جذب المادة ان لا تباعد في قطرين بل في الاطول منهما او في الاقصر والاول اولى اذا اريد جذب كثير فاذا اورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة الى حيث يحدث فيندفع الى العضو ما يعسر دفعه ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بان يكون الدم اكثر من البلغم وهو من الصفرا وهي من السودا فابدا بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة لئلا تخور القوة وتسقط وكثيرا ما اوقع شرب الدوا الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقيل يجب ان يكون الاكثر في البدن هو الدم ثم البلغم ثم الصفرا ثم السودا لان الاعضا المغتذية بالدم اكثر من المغتذية بالسودا وهي من المغتذية بالبلغم وهي من المغتذية بالصفرا ومقدار المادة على اصلحهم بحسب الاعضا المغتذية بها في القدر والعدد قال الشيخ من الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان يكون على النسبة التي تقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر في نفسه ومقادير الاخلاط في انفسها واضافة بعضها الى بعض تتفاوت بحسب الامزجة لا تكاد تنحصر في حد او حدود معينة فالمزاج الصحي الدموي ما يكون فيه زيادة الدم في حالة الصحة على احد الاخلاط الثلاثة اكثر من المعتدل والبلغمي ما يكون فيه زيادة البلغم في الصحة على احد الخلطين الاخرين اكثر من المعتدل وقد يومر بالاستفراغ لا لزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها وحينئذ يجب ان يستفرغ على التدريج قليلا قليلا ويدبر بالمصلحات ومعدلات الاخلاط من الاشربة والاغذية التي شانها ذلك او للاستظهار كما نامر في سوء المزاج الحار باستفراغ قليل للصفرا وان لم يكن زايدا للاستظهار به لتعديل ذلك المزاج او للتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض وخصوصا في الربيع كمن يعتاده في الربيع ان يعرض له الامراض الدموية فيتقدم بالحفظ فيفصد قبل الربيع فيامن عروض تلك الامراض وقد يعاف عن الاستفراغ بمسهل ومقي وحقنة لعدم الاعتياد او للطافة المزاج فيستبدل بالصوم والنوم لانهما يحللان المادة ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وكذلك اذا امتنع من الاستفراغ عايق وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفيته فيعد لها بما يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحموده عند استفراغ الصفرا فانه يعد لها في الحرارة والاجاص فانه يعدل حرارتها ويبوستها والدوا المسهل بقوة جاذبة لخاصية فيه لا انه يجذب الارق اولا والاولى للمشاكلة لان هذين الرايين باطلان اما الاول فلان من الادوية المسهلة ما يسهل السودا والبلغم الغليظ ولا يسهل الصفرا كالافتيمون واما الثاني فلان بعض الدوا مشاكل الخلط في مزاجه ولا يسهل كالانيسون للصفرا وجالينوس يقول ذلك اي المذكور من الامرين ويزعم ان غير السمي من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط في بدن من يتناول المسهل ولم يسهله والحق انه ليس كذلك وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة غيره اليه بسبب غلبته واعلم ان الدوا المخرج لمواد البدن من جهة الامعا اما ان يكون اخراجه لها بخصوصية ما او لا يكون فان كان بالخصوصية فاما ان يقارنه ما يعين تلك الخصوصية او لا يقارنه والذي يخرج بخصوصيته فقط من غير معاونة هو مثل المحموده في اسهال الصفرا والمعين لتلك الخصوصية قد يكون التحليل كما في التربد فانه بحرارته يسخن المادة ويحللها ويهيئ للاندفاع بتلك الخاصية وقد يكون العصر كما في الهليلج فانه بقبضه وعفوصته يعصر المجاري والمنافذ ويهيئ المادة للخروج بتلك الخصوصية وقد يكون التليين كما في الشيرخشت وقد يكون الترطيب والارخا كما في الترنجبين وقد يكون املاس الاوعية كالملح النبطي وقد يكون التذويب كالجاوشير وامثال هذه الادوية تسمى مسهلا وقد تخرج الدوا مواد البدن بالازلاق والتزويج فقط من غير خاصية بعينه كلعاب بزرقطونا والاجاص وامثال هذه تسمى ملينا ولا يقال لها مسهل الا مجازا وها هنا سوال وهو ان يقال انكم تقولون ان العروق لا يكون جاذبة غير الدم الذي هو مادة الغذا ولها وللكبد قوة دافعة تدفع الغذا الى الاعضا وللاعضا قوى جاذبة تجذب ذلك الى نفسها فكيف يمكن ان يكون للمسهل ولما يسهله من الاخلاط حركة على خلاف جهة نفوذها ويعود المسهل مع ما يسهله من الاخلاط في المذهب الذي ذهب فيه ولا يصادم ولا يختلط به مع ان كلا منهما يستقبل الاخر في العروق وجوابه ان خاصية الدوا انما تتعلق بما يسهله من الاخلاط لا بالدم وان جاذبة الدوا كالمغناطيس فانك اذا خلطت برادة الحديد والذهب والفضة فان المغناطيس لا يجذب منها الا الحديد وكذا جاذبة الدوا لا يجذب الا ما تمكن له خاصية في جذبه والطبيعة شانها ان تستعمل كل قوة فيما خلقت لاجله ودافعة الكبد والعروق وجاذبة الاعضا تتوقف عن افعالها عند الاستغناء عن الغذا وعند شرب الدوا تبطل خاصية الدوا بلا مزاحمة من القوتين وفي البدن قوة مميزة تميز الخلط الذي يجذبه الدوا المسهل والدوا المسهل عن الدم بعد اختلاطهما وتخرجهما بالاسهال كما ان دافعة الكبد والعروق تتوقف فعلهما عند عود فضل الماء به

التي احتيج اليها لا يراد الغذا الى جميع اقاصي البدن وايصاله بكل عضو وجزء عضو مطلقا اياه ورجوعه فتفرق الى الكبد والدافعة منها الى الة البول وينفصل ذلك الفضل عن الدم وساير الاخلاط بتمييز القوة المميزة كل ذلك بفضل الله العزيز الحكيم **تدبير القي** ابعد الناس استحقاقا لان يتقيه الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ونحيفه ورديء النفس والمتهيئ لنفث الدم والسل واورام الحلق ومن به زلق الامعاء ودقيق الرقبة وطويلها وبارز الحنجرة وضعيف المعدة والدماغ والعين والجبال والسمان جدا والقصاف خلق بالقي لصفراويتهم والمحمومون اسهالهم اوفق من تقييتهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القي او لم يعتده ومن شرب المقيي لجسان بزر الناص وسعب ثم يتقيا وذلك في انتصاف النهار ويعلق عينيه عند القي القوي برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين شدا معتدلا واذا سقي الانسان مقيئا قويا فيجب ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثقل من المعا فان تقيا بالريشة والا حرك يسيرا والا دخل الحمام ومسح الريشة التي تقيا بها بمثل الشيرج ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان والحركة تجعل القي اكثر والسكون اقل ومما يعين على القي ان يتناول في اليوم الذي يريد القي اطعمة ملونة واشربة مختلفة فاذا امتلا منهما صبر ساعة لتمتزج الاطعمة والاشربة بالاخلاط ثم يتقيا ومن عسر عليه القي يترك ثلاثة ايام قبل يوم القي كل يوم اوقية من الشيرج مع اوقية من الشراب الصرف ويستحم كل يوم ويمرخ اعضاءه بدهن ويغتذي بالامراق الدسمة والاطعمة المختلفة وان كان الهوا باردا استقيا في الحمام او يسخن هو البيت والاولى للمرطوب ان يتقيا بعد الرياضة وقبل الطعام والشراب وللمحرور ان يتقيا بعد الطعام واذا فرغ المتقيي من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القي بماء بارد ممزوج بقليل خل ليذهب الثقل الذي ربما يعرض للراس ثم يغسل الفم بالماء الحار ويتغرغر مرارا بالسكنجبين او المري ثم يتناول شيئا قليلا او دربما من المصطكي المسحوق مع قليل من السكر او بدونه ليدفع الفضلة الباقية في المعدة الى جملة الامعاء او مع مثل شراب التفاح والسفرجل مع ماء الورد ليقوي المعدة ويمنع انصباب المواد المتوجهة اليها وان تناول الجلنجبين او الاطريفل الصغير جاز ويمنع عن الاكل وشرب الماء عقيب القي ما امكن ويلزم السكون والراحة ويدهن شراسيفه بشي من دهن الورد ويدخل الحمام ويغتسل بمهل ويخرج وان ولد القي لذعا في المعدة تحساه من مرق الدجاج السمين وان اورث القي الفواق تجرع الماء الحار قليلا وجلب العطاس ينفع في ذلك وان حدث في الصدر والاضلاع وجع ويمدد مرخه بدهن البنفسج او دهن البابونج ويكمد بالماء الحار واذا جا وقت الغذا اوقام الاشتها الصادق فيغتذي بشي لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم فان قال بلغمانيا فغذاء فروج كردناج وهو ان يطبخ الفروج بعض الطبخ ثم يوخذ ويعلق على النار على وجه الشي ويكون في داخله الابازير ولذلك النواهض والعصافير وشرابه قدح او قدحان مما عرفته وان قاصرا فغذا وحصرميا او رمانيا بفروج وقد يحتاج ان يحلى بسكر او بزبيب ووقت القي الاختياري هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف فان قيل ان الاخلاط اذا كانت طافية متحركة الى اعالي البدن في الصيف فجذبها الى اسفل اولى وكذلك اذا كانت راسبة الى اسفل في الشتاء فجذبها بالقي الى فوق احرى لان هذا هو قانون الجذب قلنا ليس الامر كذا لان بين ان ينصب المادة الى بعض الاعضاء فيجذب الى خلاف الجهة وبين ان يكون الاعضاء مايلة في فصل من السنة الى جهة دون جهة من البدن بونا بعيدا ففي حال الانصباب يجذب الى خلاف الجهة لينقطع الانصباب عن تلك الجهة فينقطع الانصباب عن العضو الذي اخذت تنصب اليه وفي حال الميل اذا ان يستفرغ من البدن من غير انصباب الى عضو يراعى الجهة التي يميل المادة اليها والا فلو فعل خلاف ذلك لجرت المادة في البدن وتما تعتمن من الاستفراغ وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتقيا وصاحب الامتلا في كل جمعة معلوم او عدد ايام معلومة لئلا تصير للطبيعة عادة بدفع الفضول الى جهة المعدة في ذلك الوقت فاذا امتنع عن القي مانع تضرر البدن لا محالة طريقين يوما على يوم ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقي فضلا انصب الى المعدة بسببه واما الطبيعي فليس لنافيه حكم وطريق **منافع القي** القي ينقي المعدة وينقيها ويذهب بنو رها عن الدسومة وميلها الى الحريف والحامض والعفص ويجلو البصر ويزيل الثقل من الراس وينفع من قروح الكلى والمثانة والامراض والاوجاع التي تكون تحت الشرق والامراض المزمنة كالصرع والماليخوليا والنقرس والقوبا واوجاع المفاصل وعرق النسا وترهل الاعضاء والجذام والاستسقاء والفالج والرعشة واليرقان ويعرف القي النافع من الغير النافع بما يتبعه من الخفة والشهوة الجيدة والنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى واما الردي فان لا يجيب القي ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيهما وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له ذلك ولم يتدارك صار الى الموت ويتداركه بالحقنة وسقي العسل والماء الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويكمد الموضع المتمدد بالماء الحار ثم الادهان الملينة كدهن الخيري والبان والبنفسج **مضار القي** الاكثار من القي يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الانسان خصوصا الحامض والبصر والسمع بل ربما احدث الطرش والصداع وربما صدع عرقا ويضر بالكبد والرية والقي والاسهال مع التقا او يبوسة الثقل او ضعف الاحشا او من الرنا وصعب خطر ومن الناس من لا يجب ان يملي طعاما ثم يمه وشرهه ثم يتقيا لتخفيف المعدة وان عن ذلك الثقل وذلك يعجل هرمه ويوقعه في امراض رديه ويجعل القي له عادة وذلك لشدة اضعاف هذا الصنع للمعدة وقلة ما يصل الى الاعضاء من الغذا مع كون المعدة شديدة الامتلا ولذلك يعجل الهرم ويجفف البدن ويوقعه في الذبول وسقوط الشهوة **فيمن افرط عليه القي** لسو مرو يحلى له النوم بكل حيلة وليربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال ويضمد معدته بالاضمدة القابضة كمرهم الصندل بماء الورد ويكون غذاؤه خفيفا لطيفا محمضا بما يقوي المعدة ويسكن الغثيان كالحصرم والسماق وحب الرمان ويسقى رب الحصرم المنعنع او ماء الرمان او سويق الشعير بماء الرمان المز ويمتص اطراف الكرم ويمضغ المصطكي او قشر الفستق فان افرط القي وبلغ الى استفراغ الدم فامنعه ببقي اللبن الحليب ممزوجا به الشراب فانه يوهن عادية الدوا القوي ويمنع الدم ويلين الطبيعة **في ادوية القي** اما التي تقي الصفرا من قبل

الاغذيه فما الشعير والخيار والبطيخ النضيجان بشحمهما واوراق البقول اللينه كالسرمق والاسفاناخ والملوخيه واليمانيه وورق السلق واوراق الفراريج واطراف الخرفان والسمك الطري والاحسا المدسمه بدهن الخل والترنجبين ومن قبيل الادويه فالسكنجبين مع ما الشعير الذي طبخ فيه اللوبيا الاحمر وقشور البطيخ واصوله المقلوعه وكذلك لحم البطيخ المقدد والفقاع المتخذ بدقيق الشعير وبزر البرقوق وبزر البطيخ وعرق السوس واما التي تعني البلغم من قبيل الاغذيه فمرقه الكشكيه كشك الحنطه بالشبت والعنبيه والجزريه والنخليه وطبيخ الحلبه ودهن القرطم والسمك المالح والكواميخ مثل المري وكامخ الكبر وصباغ الخردل والزيتون والعسل ومن قبيل الادويه فالسكنجبين العسلي والعنصلي بما النخل وما الشبت والبورق ولب القرطم وبزر النخل والملح الهندي والخردل وقوم الخربق الابيض بان تغرز في النخل ويترك ليلا ثم ينزع عنه ويوخذ ما النخل واما التي تعني السودا من قبيل الاغذيه فمرقه الاسفيدباجات والزيرباجات وما العسل وكل طعام ملطف مقطع ومن قبيل الادويه فالسكنجبين العسلي وخل الكبر والنبيذ الحلو والكنكر رد والملح النبطي والزبد الاصغر والبورق ويستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجه الى استفراغ كل واحد من هذه الاخلاط على حده واذا تركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس وتقدم الاغذيه ثم ترتب الادويه بحسب الحاجه اليها وليتق بعدها تدبير الفصد الفصد تفرق اتصال ارادي واقع في العرق بالرابيه وهي المبضع وقد عرفت ان الدم سبب قوي في قوام البدن لانه الماده التي تغتذي منها ومركب الروح والحار الغريزي وماده له كالدهن للسراج وبه بقا القوى الحيوانيه وحفظها وتغذيه البدن مع ذلك حسا ونقصانه غير انه لا يكون كذلك الا بعد اعتداله في الكميه وصلاحه في الكيفيه فخروجه عن الاعتدال في الكيفيه يدبر بما يضاده وخروجه في الكميه ان كان في طرف النقصان فيدبر بالاغذيه المولده للدم حتى لا تنطفي الحراره الغريزيه وتهمد كما ينطفي السراج اذا انتقص الدهن المدد له وتخمد النار الموقده لفنا الحطب وان كان في جانب الكثره فالحيله في تنقيصه ليلا ينغمر الحراره الغريزيه والقوه الحيوانيه وان كان زياده لما صنيع الحطب الكثير الذي يوضع على النار اليسيره والزيت الكثير على السراج احد الامرين احدهما تخفيف الغذا في كميته او في كيفيته ان امهل المرض ريثما يعالج بهذا التدبير وثانيهما اخراج الدم من البدن وهو اما بالفصد والحجامه واما بغيرهما كالترعيف وعند الفصد يخرج مع الدم غيره من الاخلاط فان ما يخرج بالفصد فيه شي كالرغوه وهو الصفرا وشي كالمخ وهو البلغم وشي كالرسوب وهو السودا والباقي هو الدم ولذلك قيل الفصد استفراغ كلي يستفرغ الكثره والكثره زياده الاخلاط والاستفراغ الكلي قد نعني به ما يكون في البدن كله فيكون الاستفراغ الجزي ما يستفرغ من عضو مخصوص كالسعوطات والعطوسات المستفرغه من الراس وحده وقد نعني ما يستفرغ من الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ الجزي ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون باسهال الصفرا او البلغم وهذا المعنى هو المراد هاهنا اذ من الفصد ما يستفرغ من بعض الاعضا دون بعض كفصد عرق الارنبه ونعني بزياده الاخلاط ما يعم زيادتها في الكم والكيف وذلك لانا نفصد تاره لاجل الامتلا بحسب الاوعيه وتاره لاجل الامتلا بحسب القوه وتاره لاجلهما جميعا ونعني بذلك ايضا ما يعم كون تلك الزياده بالفعل او بالقوه فانا قد نفصد للمداواه وذلك اذا كانت الكثره حاصله بالفعل وقد نفصد للمتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثره حاصله بالقوه بان يكون متوقعه الحصول وما يخرج من الاخلاط بالفصد يكون نسبه بعضها الى بعض قريبا من النسبه التي بين الاخلاط التي في العروق وذلك لان العرق اذا انفتق واتصاله خرجت الاخلاط المحصول فيه على حالها ولذلك لا ننتظر النضج في الفصد اذا لم يكن خوف من حدوث مرض كالخوانيق والسكته واورام الاعضا الرييسه والشريفه لو لم نفصد عند ظهور العلامات وفضيله الفصد على ساير الاستفراغات من جهه انا اذا فصدنا العرق نرى لون الدم وقوامه ووقت خروجه ونحبس ذلك الخارج من الدم مقدارا يكون في اخراجه صلاح البدن فاذا اكتفينا ربطنا العرق ومنعنا خروج الدم ولا كذلك المسهل والمقي فان تدارك الافراط والتفريط فيهما ان امكن لا يكون الا بالادويه وفي ذلك من الخطر ما لا يخفى والفصد الجذب الى الخلاف يحبس الطبيعه كثيرا ويثير الاخلاط الى ان يسكن والفصد الضيق احفظ للقوه لكنه يخرج الرقيق ويحبس الكثيف والواسع اعمل في التنقيه واسرع للغشي وهو اولى بالسمان وفي الشتا والضيق اولى بالقضاف وفي الصيف ولا نفصد في الحميات الشديده الالتهاب لانه يزيد في الحده وتامل القاروره فان كان الما احمر غليظا والنبض ممتليا عظيما وباقي الشروط فانها ان رخصت فافصد والامتلا وان كان الما رقيقا ناريا فاياك والفصد وتامل لون الدم عند الخروج فاحبس في الحال ان كان رقيقا الى البياض واذا وجب الفصد في الحمى فلا تلتفت الى قول من يقول انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل عليه ولو بعد اربعين يوما على ان التقديم اولى والميل الى الجهه المخالفه فيجب ان يكون المبضع حينيذ صفيقا جدا او في مرات ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديده البرد وفي الابدان الشديده القضافه والشديده السمن والمتخلخله والبيض المترهله والصفر العديمه الدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها يستدعي الى ذلك والفصد والقولنج فلا يجتمعان والحبلى والطامث لا تفصد الا لضرورة عظيمه مثل الحاجه الى حبس نفث الدم القوي ان كانت القوه معاونه ويجب ان يحذر الفصد عند الوجع الشديد لان الوجع يجذب الاخلاط الى جانب العضو المتالم والفصد يجذب الى الخلاف فيقع النزاع ويتولد الضعف والاضطراب فيجب تسكين الوجع اولا ثم الفصد ثانيا ويحذر ايضا عند وقت اخذ الحمى بل في يوم النوبه وبعد الاستحمام المحلل والاسهال والقي والسهر الشديد والحركه المتعبه وخصوصا الجماع قبل مضي اثني عشر ساعه وفي السن القاصر عن الرابع عشر والزايد على الستين ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنه واكتناز العضل وسعه العروق وامتلايها وحمره الالوان ويحذر الفصد على الامتلا من الطعام لئلا يجذب ماده غير نضيجه الى العروق بدل ما يستفرغ وعلى امتلا المعده والمعا من الثفل المذكور والمقارب بل يجتهد في

استفراغه ثم نفصد ويتوقى فصد صاحب التخمه وكذلك فصد صاحب كاحس فم المعده او ضعف فمها والمستعد لتولد المرار خصوصا على الريق فهو لا اذا فصد وان غير لتهمد تسبق الى فم المعده عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب كالحس وصاحب الضعف لقما في خبز نقي مغموسه في رب حامض طيب الرايحه وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسه في مثل ما السكر بالافاويه او شراب النعناع المسكل والميبه المسك ثم نفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان نسقيا يسقي ما حار كثير بالسكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم نفصد والدعه والاضطجاع قبل الفصد وبعده نافع جدا لكن لا ينام فان النوم بعده يورث الكسل ويمكن ان يقع الاختلاج ويورث الضعف وربما احدث انكسارا في الاعضا ويجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقا وان لا يستحم في ذلك اليوم استحماما محللا وقد يفصد لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او المقعده او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهه وهذا علاج قوي نافع فيجب ان يكون المبضع صفيقا جدا وفي مرات كثيره لا في يوم واحد الا ان يضطر الضروره بل في يوم بعد يوم وكل مره يقلل ما امكن والفصد الذي لم يكن اليه حاجه يهيج المرار ويعقبه جفاف اللسان ونحوه والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ ويهيه للزلق الا ان يكون المفصود شديد غلظ الدم والمفتصد ينبغي ان لا يتقدم على شرب الما الكثير قبله لانه يخاف عليه الاستسقا لاندفاع الما منجذبا مع الدم الى اغوار الاعضا ولا على الامتلا بعده بل يتدرج في الغذا ويستلطفه ولا واكل الاشيا المالحه بعد الفصد والحجامه يورث البهق والجرب قال الشيخ ويشرب عقيبا الفصد من ما الرمان والتفاح ويجتنب شرب السكنجبين لما فيه من الغثي والبيض النيمبرشت او الشوا وما اللحم ونحوها ومما يستعمله العامه فان ذلك يكون وبالا على الطبيعه ويقتصر في ذلك اليوم على تناول الرمانيه واخذ المزورات الحامضه والمن ويشرب ان لم يكن حران ولا حمى من الشراب الممزوج وينبغي ان يلطف الغذا ثاني يوم الفصاد ايضا ويقلل ويتناول ما يسكن الصفرا سيما المحرور ويجتنب الادويه القويه كالغليه والجلاب ونحوهما لان المقصود من الفصد تقليل الدم ومثل هذه الاطعمه تزيد في الدم فيبطل المقصود وايضا تكون القوى ضعيفه فلا تجود الهضم وتتولد الاخلاط الرديه ويحدث الكسل وثقل البدن في الحال ومن يسرع اليه الغشي بعد الفصد فليسق قبله شراب الرمان او شراب التفاح المز او شراب السفرجل او شراب الحصرم او شراب الورد الطري ويسقى المبرود شراب النعناع والقونج او الميبه او الميبختج او الجلاب بالافاويه ويفصد مستلقيا ويعطى بعد الفصد ما اللحم والقي قبل الفصد يمنع الغشي ولا سيما لمن في معدته تتولد الصفرا ويمكن يكون فم معدته ضعيفا ولا يحصل الغشي حال خروج الدم الا نادرا وفي الاكثر انما يقع بعد ربط العرق وان حدث الغشي حال الغشي رجع القوه وزوال الغشي ولذلك يجب ان يكون مع الفصاد شي من المسك ونحوه والمسك والة يقي بذلك كر بشر الطيور ونحوه فاذا احدث الغشي فياه بتلك الاله ويشمه المسك ويقطر شيا منه والمسك المحلول بالجلاب وما الرمان في حلقه والاولى في الفصد التثنيه وهي ان لا يترك المبضع ليلتحم بل يفتح بعد ربطه زمانا وان التحم يفتح التحامه ليسيل الدم ثانيا ودهن المبضع عند الفصد بالزيت يمنع سرعه الالتحام ويقلل الوجع والنوم بين الفصد والتثنيه يسرع التحام المبضع كاملا كانت التثنيه اولى لانها تحفظ القوه مع كمال الاستفراغ الواجب والتثنيه تؤخر بمقدار الضعف فان لم يكن ضعف فغايته ساعه وخير التثنيه ما اخر يومين او ثلاثه ووقت اختيار الفصد ضحوه النهار بل الساعه الاولى للمحرورين بعد تمام الهضم والنفض في يوم شمالي في الصيف وجنوبي في الشتا وقت الضروره هو الذي يوجبه ولا يسع تاخيره ولا يلتفت فيه الى مانع واعلم ان اشد المبضع وحبس الدم وفقا محدودا وان كان مختلفا في الناس من يحتمل ولو في حمى احد خمسه او سته ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل ولو في الصحه اخذ رطل فيجب ان يراعي في ذلك احوال ثلاثه احدها حفر الدم واسترخاوه والثاني لون الدم والثالث النبض بحيث ان لا يفارقه فاذا حار الحفر وتغير لون الدم او تغير النبض خصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض كتثاوب او تمطي او فواق او غثيان فان اسرع تغير اللون فاعتمد فيه على النبض واذا كان سبب الفصد فساد الدم فلا تشد حتى يتغير لونه واذا كان كثرته فلا تشد حتى يحصل الضعف وربما يغلط اللون كثيرا بان يخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلا واوجب حال الفصد فلا يغتر بذلك واعلم ان المبضع الكال كثير المضره فانه يخطر ولا يلحق ويورم ويوجع وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطا التحاما وتكرير الضربه في موضع واحد منهي عنه والربط الشديد في الغايه قد يكون سببا للورم فليقتصر على المعتدل منه ويحتاط في الشد لئلا يزيل الجلد عن موضع البضع قبل الفصد وبعده والرفايد يجب ان يكون مستديمه وخيرها الكريه واذا لم يظهر العرق مع الشد لدقه فليغمز اليد مسحا فان كان الدم عنده ذلك ينصب اليه فصد والا يترك واذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر البضع ثم رده الى موضعه واذا لم يظهر العرق يشد ويحل مرارا فان لم يظهر ترك وفصد اخر من مجاورته والشد الشديد ربما اخفى العرق في المهازيل ويمسك الدم عنه والسمان لا يظهر عرق [...] وفهم من دون الشد ويجب ان يوخذ من نصف حديده المبضع لئلا يضطرب في نصابه بالابهام والوسطى ويحس بالسبابه ولا ينبغي ان يوضع على موضع الفصد الرفاده الكبيره ولا شي من المالح الحار والقطن واذا سخن فيجب ان تفتح العصابه وقتا بعد وقت ويبرد الرفاده بما الورد ويعصب وترطب الرفايد بما الورد او بالما القراح شتاء كان او صيفا لئلا يعرض في الحال العرق والقروح الطريه بل يعمم منعهما عن التورم والاورده المفصوده من اليد سته القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند ما بض المرفق اعلى الساعد والاسيلم وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من انسي الساعد الى اعلاه ثم وحشيه والاسيلم وهو الذي بين الخنصر والبنصر والابطي وهو شعبه من الباسليق ولذلك يقال له الباسليق الابطي ايضا وفصد

الباسليق ينقي مقدم البدن وهو الجزء المشتمل على الاحشا ويستفرغ من اسفله ومن نواحيه وينفع اصحاب علل اسافل البدن ومن اليمين ينفع سدد الكبد واورامه واورام الحجاب وورم المعدة وذات الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال ومن امراضه ويجب ان يحتاط في فصده لان تحته شريانا ومن الناس من يخطئ باسليقه شريانا فاذا اعلم على احد بما ظن انه قد ابرى فربما اصابا الثاني فعليك ان تتعرف هذا وكلما انحط في فصده الى الذراع فهو اسلم وفصد القيفال وحبل الذراع يستفرغ ما في الرقبة وما فوقها ويستفرغ شيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يتجاوز ذلك الاستفراغ الى ناحية الكبد وينفع من علل العين والانف والحنك والاسنان والشفة واللسان وفصد الاكحل مشترك اي متوسط الحكم بين القيفال وحبل الذراع والباسليق لكنه تحته عصبة وربما وقع بين العصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويحتاط في فصده وذلك بان يكون الضربة خطفة بسرعة وربما كان فوقه عصبة دقيقة فيجب ان تتعرف هذا وتحتاط من ان يصيبها الضربة فيحدث خدر ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابين والخطا فيها اشد نكاية وفصد الاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال ويحتاج من يفصده منه الاسيلم ان يضع يده في ماء حار وذلك ليسهل خروج الدم منه لان ما يخرج منه غليظ مع ان العروق دقيق ولا يعصب حتى يرقا الدم بنفسه قال الشيخ واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس هذا في الرؤيا كان امرا امره لوجع كان في كبده ففعل فعوفي ٥ ومن العروق المفصودة من الرجل عرق النسا وهو عرق يمتد على الفخذ من الجانب الوحشي الى الكعب ويفصد فيما بين الكعب لان هناك اظهر ويجب ان يستحم قبل فصد هذا العرق لان ما يخرج منه بارد الملمس بلغمي والماء الحار يلطفه وليسهل خروجه ولذلك يجب ان يشد ما فوقه من الورك الى الكعب بالعصابة ومن الناس من يشق الجلد فوق موضع البضع ويستخرج العرق ثم يفصده احترازا من ان يصيب المبضع عضلة او عصبا او شريانا وفصده لاوجاع عرق النسا عظيم وللدوالي والنقرس اذا كانت المادة مستقرة في العضو ولم يكن في الانصباب والامراض التي تجذب الكيف واستفراغ اللطيف وشبيه عرق النساء والصافن وهو عرق على الساق من الجانب الانسي الى الكعب وفصده عظيم النفع لادرار الحيض للمادة ويبقع منافع فصد عرق النسا ايضا وينفع قروح الرحم والخصية والقضيب والمابض وهو عرق موضوع تحت الركبة وقد قيل انه ادر جميع العروق لان جميع الشعب قد اخذت منه وسمي بهذا الاسم وفصده ينفع من وجع الاحشاء والظهر وفي الجملة هو انفع من الصافن واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الودجين ان يفصد مورابا وهذه منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس وخصوصا في موخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين وفي الاغلب لا يظهران الا بالخنق ويجب ان لا يغور المبضع فيهما فربما صارا ناصورين وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشاء ويليه عرق صغار موضعهما وراء ما يلحقه طرف الاذن عند الالصاق وشعره واحدى هذه الثلاثة اظهر ويفصد من ابتداء الماء ونزول الراس لبخارات المعدة وينفع ذلك من قروح الاذن والقفا وموخر الراس وذكر جالينوس ما يقال ان عرقي خلف الاذنين يفصدهما المتبتلون اي الزهاد ليبطل النسل ومن هذه الاوردة الودجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت في ذات الرئة والبهر الكائن من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين ويجب ان يمال فيه الراس الى ضد الجانب المفصود لتنوير العرق وتامل الجهة التي هي اشد فيؤخذ من ضد تلك الجهة ومنها العروق التي في الارنبة وهي عروق موضوعة من عضروف الانف المسمى بالارنبة واكثر ظهوره في البالغين وموضع فصده المستقر من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع يفرق بائنين وهناك يبضع والدم السائل منه قليل ويمنع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون من شبه السعفة وتشقق في الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا والعلة في هذا ان في فصده يجذب الى العضو مواد كثيرة وهو في نفسه دقيق فيكون الدم الخارج منه قليلا ويبقى المنجذب اليه محتبسا وتعجز الطبيعة عن تحليله واخراجه والعروق التي تحت الحشا مما يلي النقرة وهو العظم الناتي خلف الاذن العاري عن الشعر ينفع فصدها من السدر الكائن من الدم اللطيف والاوجاع المتقدمة في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع فصدها من قروح الفم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخائها وقروحها وبواسيرها والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق على اللسان نفسه من تحته ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه ومن العروق لا يجوز فصدها الا بعد فصد القيفال وتنقية البدن لانه يستفرغ المادة من نفس العضو ومن العضو القريب منه ومنها عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللبة وهو عرق عند المنحر وهو موضع القلادة من الصدر ويفصد في معالجات اوجاع فم المعدة واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولابتداء الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والعشاء والغشاوة والصداع المزمن ولا يخلو فصد بما بل فصد كل شريان عن خطر النزف بعسر التحامه لصلابة جرمه ورقة دمه ودوام حركته ولذلك كان فصد الشرايين نادرا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة هي لاجلها واكثر نفع فصد الشرايين

انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سببها دم لطيف حاد ومن افتصد وتورم عليه اليد فصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ان لم يكن الخلط المنصب من المواد الرديئة بل السيلان المواد الى العضو المفصود مع كونها سليمة ولم يكن انصب تمام انصبابه وان كان من المواد الرديئة او من السليمة لكن انصب تمام انصبابه لم يجز الفصد من اليد الاخرى لانه اذا كان من المواد الرديئة يحرك فصد اليد الاخرى تلك المادة ويوجب مرورها بمثل القلب والاعضاء الشريفة وذلك لا محالة مضر واذا كان من المادة السليمة التي انصبت تمام انصبابها يكون فصد اليد الاخرى جذبا الى الخلاف البعيد وهو لا يجوز مع كمال انصباب المواد بل الواجب ان يتم ذلك الفصد ان امكن والا يفصد في تلك اليد بعينها في موضع اخر وينبغي ان يوضع عليه مرهم الاسفيداج ويطلى حواليه بالمبردات القوية ان لم يكن المادة المورمة من المواد الرديئة المدفوعة وكان حارا ومما يحلله ان يوضع عليه لحم البقر سخنا بطبيخه عند ذبحه او يوخذ ورق الخبازي مع النخالة ويغلى ويبطل بمائه حارا او يوخذ بعر الماعز ويدق ويعجن بالماء ويضمد به واذا اخطا الفصاد ووصل المبضع الى العصب او الغشاء ورم العضو سواء كان اليد او الرجل وتولد الكزاز وتداركه تمريخ البدن كله بدهن البنفسج او دهن الورد دايما ويضمد العضو ان كان الورم حارا بماء الكزبرة والصندل الاحمر والابيض وشياف الماميثا ويدهن بدهن البابونج والسوسن ان كان باردا وان حصل في الجراحة قيح ينبغي ان يوسع ويوضع عليهما المراهم الى ان يزول القيح وان ضيق الفصاد البضع واجتمع الدم تحت الجلد وصار ازرق فيجب ان لا يستعمل العضو في شيء متعب الى الذبول ولذلك لما لا ارتفاع اخذ في النقصان كان ذلك علامة السلامة وان اخذ في الازدياد او اسود فيجب ان يفصد اليد الاخرى او الصافن ويضمد بالاضمدة المناسبة على ما يقتضي الحال وان وصل المبضع الى الشريان وعلامته ان يخرج الدم اشقر رقيقا ويثب وثبا ويلين معه النبض وينخفض ويضعف في الحال فتداركه ان بادر ربما التام البضع بشيء من وبر الارنب مع شيء من الكندر ودم الاخوين والصبر والشبث والجلنار والمرمع شيء من القلقطار والزاج ويرش عليه الماء البارد ما امكن وليشد من فوق العضد ويربط ربطا شديدا حابسا ومن المجربات في حبس نزف دم الشريان ان يوخذ من قشور الكندر جزء ومن الاقاقيا جزء من المصطكي جزء ويسحق ناعما ويطلى الموضع بشيء من بياض بيض الدجاج ثم ينثر الادوية المسحوقة ويلصق عليه من نسج العنكبوت ولا يحل ايا ما خاصة في الشتاء واقلها ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام دواء اخر لنزف دم الشريان يوخذ من قشور الكندر جزء ومن الطين المختوم جزء ومن دقاق الحمام جزء ويسحق ناعما وينثر على الموضع وكثير من الناس سرشريانا وهو ذلك يتقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحبسه ويجب ان يكون طبيع من اصيب شريانه لينا بالاعتدال وينبغي ان يوضع اليد على الحد كثيرا ولا يعمل بتلك اليد الاعمال الثقيلة ويضمد موضع البضع ونواحيه بالقوابض وان نال من الشد على لثد وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بشدة الوجع الزام الربط الذي ان لشدة منع الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت وقد يقع النزف من الاوردة وتداركه كتدارك الشريان

الحجامة الحجامة سنة ولذلك منافعها سريعة وفوائدها كثيرة وهي على نوعين بشرط وبغير شرط والتي بغير شرط تنقسم الى التي بنار والى التي بغير نار اما التي بشرط فحيث يراد استفراغ الدم والتي بغيره فحيث يراد الجذب دون الاستفراغ لضعف او لعدم احتياج الى اخراج الدم والتي بنار حيث تكون المادة غليظة وايضا الحجامة تنقسم الى اختيارية والى ضرورية والاختيارية لها شروط الاول ان يكون استعمالها في وسط الشهر وذلك لان الاخلاط حينئذ تكون هائجة لان للقمر تاثيرا عظيما في زيادة رطوبات العالم وحركتها كما نشاهد امتلاء العظام من المخاخ عند ازدياد نور القمر واما في اوله واخره فلا تحتجم لان المواد حينئذ ساكنة لضعف نوره وهذا الشرط وان اعتبر في الفصد الاختياري ايضا الا ان اعتباره في الحجامة اولى لان معظم استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والمواد عند زيادة نور القمر مائلة في الظاهر والباطن وعند نقصان النور ساكنة في الباطن والفصد استفراغه من الباطن اكثر وابلغ من استفراغ الحجامة ولان مسام البدن في زيادة نور القمر مرطب فيكون اعون على اخراج المادة من ظاهره وفي نقصان نوره متكاثف فيكون مانعا من خروج المادة والثاني ان يكون استعمالها في وسط الشهر في الساعة الثانية او الثالثة من النهار فانها اعدل اوقات النهار والثالث ان يقلل استعمالها فيمن كان دمه غليظا ويكثر استعمالها فيمن كان دمه رقيقا والرابع ان يشغل المعدة قبل استعمالها بشيء من الاشربة لئلا ينصب اليها مادة من المواد فيؤذي فم المعدة القلب بالمجاورة والخامس ان يجتنب استعمالها قبل سنتين في الصغير وبعد ستين سنة في الكبير والسادس ان يجتنب استعمالها في الحمام وذلك لان الجلد يتخلخل فيه لانه يربو فيحتاج الى شرط قوي وذلك يولم اللهم الا من كان دمه غليظا فانه لا باس بان يستعمل الحمام بالماء الحار داخل الحمام ثم يخرج بسرعة ثم يصبر ساعة ثم يحتجم وينبغي ان يجتنب الجماع في الحجامة قبلها وبعدها والغضب الشديد والحركة الكثيرة المتعبة واكل البيض فان ذلك يوقع في اللقوة وعلى المحتجم ان يكون بعد ساعة فالمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخس بالخل ويحذر من الحجامة عند ضعف القوة لانا اذا قدرنا ان الدم الخارج بالحجامة والفصد متساو كان اضعاف الحجامة للقوة اكثر من اضعاف الفصد لها وذلك لان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق ووجود الارواح التي هي مطية القوى في الدم الرقيق اكثر منه في الدم الغليظ ويعم الشرط في الحجامة ان احتيج الى خروج دم كثير وان لم يحتج فلا يعمق وكذلك ان كان الدم غليظا يعمق والا فلا يعمق والحجامة تنقيتها النواحي الجلد المحجوم اكثر من تنقية الفصد واستفراغها للجوهر الروح قليل في الاغلب وهي قليلة التعرض للاعضاء الرئيسة ويحدث في العضو المحجوم ضعفا واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لضررها بالحس قال الشيخ والحجامة على النقرة خليفة الاكحل اي انها خليفته في النفع من الامراض القريبة الموضع من النقرة لا انه خليفته مطلقا فان الاكحل استفراغه مشترك لاعالي البدن وسواه وحجامة النقرة ليست كذلك وذكر افلاطون انها تقوم مقام فصد القيفال والظاهر من كلام الشيخ

لانها انما كانت خليفة في الامراض المذكوره لو صنعها في وسط القفا وجذبها من الجوانب على السوا الا الكحل وهي تنفع الرمد وثقل الحاجبين خصوصا
عند احمرار بياض العين وتنفع بجفف الجفن وتنفع من جرب العين والصداع خاصة ماكان في مقدم الراس والبخر في الفم والقلاع وعلى الكاهل وهو ما
بين الكتفين خليفة الباسليق وتنفع من وجع المنكب والحلق وعلى الاخدعين وهما شعبتان من الوريد موضوعتان على العنق خليفة القيفال وتنفع من
ارتعاش الراس وتنفع الاعضا التي في الراس مثل الوجه والاسنان والاذنين والعينين والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان
حقا كما قال صاحب شريعتنا محمد صلى الله عليه وسلم فان موخر الدماغ موضع الحفظ ويضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعده وعلى الاخدعين
ربما احدثت رعشة الراس فليستعمل النقرة قليلا ليبعد عن موضع الحفظ وليصعد الكاهليه ولا يصعد وهذه الحجامة التي على الكاهل نافعة من
امراض الصدر الدمويه والربو الدموي لكنها تضعف المعده وتحدث الخفقان وعلى القمحدوه وهي الموضع المرتفع فوق نقرة القفا الذي اذا
استلقى الانسان اصاب الارض من راسه وعلى الهامة وهي وسط الراس ومعظمه ينفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاف العقل والدوار وينفع
من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداة فكر والحجامة تحت الذقن
تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين وتنفع من بثور الفم والقلاع واورام اللثة والبخر الحاصل من اللثة ومن ورم اللسان
واللوزتين بعد الفصد العام وتقوم مقام فصد الجهارك والحجامة على الاذنين وهي شرطهما تنفع من الصداع الحار ومن ثقل الاجفان
والحجامة على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانه والرحم ومن حكة الظهر ومن
بول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول ودرور الحيض والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وجراحات الفخذين والساقين
والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين والبواسير وشقاق المقعده وعلى اسفل الركبة على طرف عظم الفخذ
قريبا من المفصل تنفع من ضربان الركبة من امراض حاده وعلى الساقين فوق الكعب بشبر ودون الركبة باربعة اصابع تقارب فصد عرق الرجل
وقيل الباسليق وذلك لكثرة ما يخرج منها لان العضو مستفل والماده هابطة والجذب من الاعالي بدر الطمث وتنقي الدم وتنفع من خبث
النفس وفساد الذهن والقوابي والجرب والحكة وتستفرغ المواد السوداويه المحترقه وتنفع من ظلمة العين والدوار وعرق النسا ومن
كانت من النسا بيضا متخلخله رقيقة الدم فالحجامة على الساقين او فوقهما من فصد الصافن وعلى الكعبين تنفع من احتباس الطمث وعرق النسا
والنقرس وفي الحجامة من الاعالي امن عن انصباب المواد الى اسفل والحجامة بلا شرط قد تستعمل لجذب الماده عن جهة حركتها مثل وضعها على
الثدي ليحبس نزف الدم وقد يراد بها ابراز الورم الغاير ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد
بها تسخين العضو وجذب الدم عليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المزول عنه كما في الفتق وقد يستعمل لتسكين الوجع
كما توضع على السره بسبب القولنج المبرح او رياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وقد تستعمل اذا كانت قرحة
حاصله في عضو لها غور ولم يتمكن من تنقيته باطنها مما فيه من المده فيعلق عليها المحاجم ويمصها مصا بليغا فان الماده جميعها تخرج وتنقى باطنها
وحينئذ يفعل الادويه فيها فعلا تاما وقد يستعمل لتعظيم عضو من الاعضا فانه اذا علق عليه المحاجم ومص مرة بعد مرة اخرى فانه يعظم بما
يجذب اليه من المواد وبما يناله من حرارة الغريزيه وقد يستعمل لعكس ذلك فانا اذا اردنا ان نصغر بعض الاعضا علقنا المحاجم على ما حوله
من الاعضا ومصصناها مصا بليغا فان المواد ينجذب منه الى غيره فيضمر ويصغر حجمه وهذه هي المواضع التي يستعمل فيها المحاجم الفارغة بلا
شرط واما التي بالنار فانا نستعملها في الصور المذكوره ايضا لكن اكثر ما نستعملها في تحليل الرياح وذلك لقوة تاثيرها وكيفية استعمالها ان
يجعل داخل المحجمه او القدح او غيره ذلك قطنا منفوشا ويلهب بالنار ثم يلقم المحجمه او القدح في الموضع فانها تجذب الموضع جذبا بالغا حيث
ان المحجمه لا تفارق الموضع الا بقلع قوي وحينئذ يحصل منه ما يحصل من المص لوجوده وزيادة بواسطة حرارة النار وهذه تستعمل عندما
يكون في المعده او في المعا او في الرحم رياح غليظة واردنا تحليلها وقد يستعملها عند ما يروم تلطيف ماده غليظة محتبسة في عضو من
الاعضا وذلك لما يفعل عند كون الماده الطمثيه غليظة فانها عند ما تكون كذلك يتعذر خروجها وجريانها فتعلق المحاجم بالنار على المعا فتلطف
قوامها ويسهل خروجها والواجب في مثل هذه الصور جميعا ان يمرخ الموضع الملقى عليه المحجمه ببعض الادهان المسخنه كدهن البان او كدهن
اللوز المر او غيرهما مرخا بالغا ثم يعلق عليه المحاجم ويمص والحجامة بالنار بلا شرط على الورك نافع لعرق النسا وخوف الخلع على مفصل الورك
مما فيه من الرطوبه المزلقه وعلى ما بين الوركين نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيله والنقرس ووضع المحاجم على
المقعده يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعا ويشفي من فساد الحيض ويخف معها البدن تدبير العلق ارسال العلق جيد في الامراض
الجلديه من السعفه والقوبا والنوبه ونحو ذلك ولا يستعمل الا بعد تنقية البدن بالفصد والاسهال لئلا يكون في البدن فضلة رديه
فيجذبها الى الموضع الذي يمصه واولى الدوا الذي يستعمل فيه العلق ما يكون من السود فقالت الهند ان من العلق ما طباعه سميه
فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس لونه مثل الكحلي اسود او لونه اخضر وذوات الزغب والمشبهة بالمارماهيج والشبيهة الالوان بابي قلمون
وهو طاير معروف ممالي يكون كثيرا في اسافل ارض مصر في الموضع المعروف فيها بالسمور وما يليه واهل تلك البلاد يسمونه دلك الما وله الوان
مختلفه والغالب عليه الزرقه اللازورديه والخضره والوانه تتطوس وتتغير بحسب اوضاعه من البصر وعلى راسه لطيفه حمرا ناصعه وهو مما
يحسن في المنازل الحسنه ولا كله الحشرات لان في جميع هذه المذكورات سميه تورث اورامها وغشيا ونزف دم وحمى واسترخا وقروحا رديه

والحجز

ولتجتنب المصيده من المياه الرديه الحماسه بل يختار ما يصاد من المياه الطحلبيه وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكاينة في ما
مضفدعه رديه لان الضفادع في الاكثر لا تتولد الا في المياه العفنة الساكنة ولان كثرة الضفادع توجب كثرة الاقذار فان ذلك باطل لان
الضفادع دايمة الحركه والحركه مما يلطف المياه واذا كان كذلك كان قليل الفضول فيكون العلق المتكون فيه كذلك ولكن ما سببه الالوان
يعلوها خضره ويعلو عليها خطان زرنيخيان اصفران والشقرا المستديره الحبوب والكبديه الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي
تشبه ذنب الفار والدقاق الصغار الرووس ولا يختار على حمر البطون خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجاريه ويجذب العلق الدم اغور
من جذب الحجامه ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيا بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شي يسير من الدم من حمل
او غيره لتغتذي به قبل الارسال ثم توخذ وتنظف من وجها وقذارتها بمثل اسفنجه ويغسل موضع ارسالها بورق ويحمر بالدلك ثم يرسل
العلق عند ارادة استعمالها في ما عذب فتنظف ومما ينشطها للتعليق مسح الموضع بطين الراس او بدم فاذا امتلات واريد
اسقاطها ذر عليها شي من الملح او الرماد او بورق او حراقة خرقة كتان او اسفنجه محرقه او صوفه محرقه والصواب بعد سقوطها
ان يمتص بالمحجمه فياخذ من دم الموضع شيا يفارق معه اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او دقيق مطفاه او رماد او حجر
او شب او جلنار مسحوق جدا او غيره ذلك من حابسات الدم ويجب ان يكون عسل معد عند تعلق العلق فان ذا امر ذلك فليوخذ له باقلى وشق
نصفين ويلزق وجهه على الموضع الذي ترشح منه الدم فانه يتعلق به ويمسكه قال روفس احمد العلق ما كان في لونه يضرب الى الحمرة غير
ذي طول تراه ناصع اللون اذا القيته على المواضع كان طويل اللبث واذا استخرج الدم وقع تاما الدم سريعا وهو يلقى من البدن على
مواضع شتى للعلل الظاهره والباطنه ولا يلقى على مريض مدنف ولا طفل ولا شيخ فان من الادوا التي يطرح العلق عليها الادوا التي من السودا
المحترقه من الدم المحترق وفشور في الابدان قروحا متماشيه الوانها الى الخضره فيلقيها عليه في حمام يسخن ويجلب ما قد زاد من الدم ويطرح
ايضا على الجروح المتقادمه المتعفنه فيطرح حوالي الجرح ولا يلقيهن الا اذا رايت الجرح واقفا ويكون ظاهر التعفن محمر الارجا
فاذا امتص من الدم ما استطعن يحس ويلقيها على القوابي ويلقيها على الخنازير التي قد اجتمعت ولم تنفتح حتى يستحيل من الدم ما اجتلبت
ويلقيها على الخنازير المنفجره على حوالي افواهها اذا كانت افواهها واسعه وكان حواليها كمدة اللون فان كانت افواهها ضيقه
وكان خروج الرطوبه منها عسرا القيتها على افواهها لتمصها في شمس حاره لا في الحمام ويلقيها على الشفه التي بها بواسير ظاهره
او باطنه في الحمام ويلقيها على موضع السرطان المتماشي حتى يمص ما ينبعث من الدم وعلى جوانب البواسير حتى يمص ما مصت ويلقيها
بين العينين من الظلمه فيها والرطوبه الغليظه التي تنحدر في مجاري الضو الى العينين فيمص ما مصت ويلقيها على الانف للدا المسمى
الارسان فيمص ما مصت ويلقيها على ما في العيون من الحكه الكاينه في الجفون وعلى الجفون ويلقيها في مواضع الناحر من النفس وضيقه
وفساد الريه من الريه ويلقيها على البواسير الظاهره التي يخرج منها الدم ويلقيها على موضع النقرس المتماشي على الموضع العفن منه
وراس العلقه يخرج سبعة اجلاد من جلد الانسان ويجبه ويستخرج الذي تحت الجلود وما فوقها والكبد والعظام والعروق والمخ
ويفضل الفصد والحجامه اذا ارسلت على ما ينبغي واذا القيناها في وسط الراس اخرجت الدم من جميع الجسد مع الدم الفاسد من
المعده والرحم والمثانه والخصر وينفع في هذا الموضع من اختلاط العقل والدوار ويهيج الشيب في القمحدوه نفع مواضع الراس
ويعمل في مواضع الحجامه كلها الا انها اشد مصا وينبغي لمن اراد ارسالها ان يحتمي لئلا تجتمع اخلاط على راس المعده وان يجتنب الباه
والعلق لا يرسل على البطن ولا المعده ولا ناحية الكبد والطحال ولا الخاليين ولا السره تدبير الكي الكي علاج نافع لمنع انتشار
الفساد ولتقوية العضو الذي يراد مزاجه ولتحليل المواد الفاسده المتشبثه بالعضو ولحبس نزف الدم والكي بالنار ينفع به
في كل مزاج يكون مع ماده او بغير ماده الا ما كان منها حارا من غير ماده او يابسا من غير ماده والكي بالنار افضل من الكي بالدوا
المحرق لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يكون بها ولا تضر بما اتصل به من الاعضا الا ضررا لا يعتد به والكي بالدوا المحرق
ربما اضر بالعضو وبما اتصل به من الاعضا واحدث امراضا ممتنعه والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط
والنار اذا كويت الراس بها نفعت من الرطوبه والبروده المزمنه والشقيقه المزمنه وغير المزمنه واذا نقط بها حول الاذن من
خارج نفع من بردها وينفع من اللقوه والسكتة المزمنه والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وقد ينفع بها
من الما النازل في العين ومن الدموع المزمنه وسيلان الانف واسترخا الجفن وناصوره وينفع من شقاق الشفه وناصور
الفم والاضراس واللثات المسترخيه وينفع من الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بحاشي
خلع راس العضد ومن برد المعده ورطوبتها ومن برد الكبد ورطوبتها وورمها ومن ورم الطحال والكلى ومن الاستسقا
الزقي ومن ورم الساقين والقدمين ومن الاسهال المزمن البارد ومن بواسير المقعده والثاليل وينفع من خلع الورك وعلة
عرق النسا ووجع الظهر والفتوق ورياح الحدبه وينفع من الوثي ومن الجذام والدبيله والبرص والاكله والمسامير
المعكوسه والنزف الحادث عن قطع الشريان وغيره وافضل ما يكوى به الذهب وليتوق الكاوي ان يتادى قوة كيه الى الاعصاب
والاوتار والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعل قويا ليكون بخشكريشه عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشه

في الزرق يجلب افه عظيمه مما كان واذا كويت لاسقاط لحم واردت ان تعرف حد الصحيح فتوجيت بوجع واذا كان مثل التحف بلطفه حتى لا يغلي الدماغ ولا تتسلخ الحجب في عين لا يبالي بالاستقصا واما معرفه كيفيه العمل فلمن باشر هذه الصنعه

تدبير الحقنه

الحقنه معالجه فاضله في نقص الفضول عن الامعا فان نسبة الحقنه الى الامعا كنسبة القي الى المعده بل تجذب من الاعلى مع ونوفه في الامعا الا ان الحاده منها تورث ضعف الكبد والحمى والحقن يستعان بها في بعض البقايا التي تخلفها الاستفراغات واذا كانت الماده في النصف الاعلى فالمسهل بها اولى واذا كانت في النصف الاخير فالحقن اولى الا اذا كان سبب يوجب خلاف ذلك ومن كان ضعيف المعده بحيث لا يقدر على شرب الدوا لاجل الغثيان الحاصل منه فلا بد بدله اجود من الحقنه وكذلك الذي لا بد مع امعان الدوا كما ينبغي وكذا من كان في راسه جراحه او في احشايه ورم لان الحقنه تنزل بالماده من الدماغ وتمنع من صعود الابخرة اليه ولا ينبغي ان يحتقن على الريق بل يشرب او لا شربه مقويه مثل لسان الثور بالسكر او ما النيلوفر بالسكر او ما الورد بالسكر وغير ذلك حتى لا تصعد ادويه الحقنه الى المعده لضرورة الخلا واكثرها يصعد الى الامعا الدقاق ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع على الجانب العليل والوجع ويقصع البطن وهذا البس يقول مطلق فالاولى ان ينظر فيما لاجله الاحتقان فان كان لاجل الكليتين ومشد الازار فينبغي ان يستلقي المريض ويضع راسه على مخده رقيقه بحيث يكون صدره مرتفعا عن الارض وان كان لاجل وجع السرم فينبغي ان يترك على ركبتيه بحيث يكون بطنه معلقا غير متصل بالارض ويضع راسه وصدره على مخده رقيقه ويجب ان يحترز عن السعال والفواق والعطسه وينبغي ان يكون الحقنه معتدله الى الحراره ما هو والى الرقه لا بارده لانها تورث النفخ والرياح ولا حاره شديدة الحراره لانها تسحج الامعا وتوقع في اسهال الدم وربما بردت ان كان المزاج حارا جدا ويمسح طرف المحقنه والمقعده بدهن بنفسج او شيرج ليسهل دخوله ذلك في المقعده ولا يؤذي المحتقن ويعصر الجراب مره واحده برفق من غير ان يعصر مره ويفتح اخرى فيحصل ذلك ريح يداخل الامعا فيؤذيها ببردها وانما وجب ان يكون برفق لانه ربما اتفق ان تندفع الحقنه بالعنف الى موضع بعيد فوق مكان الحاجه وينبغي ان يكون طول الانبوبه من فتر الى شبر وغلظها في غلظ الخنصر في البالغين واما في الصغار فيجب ان يكون اقصر وادق على حسب مقدار البدن ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير بنسبتهما نسبة الثلث والثلثين التجويف الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنه والاصغر لا ينبغي ان يمر مع الاكبر الى منتهى طرفها الاغلظ بل يتقدم دونه بقليل بحيث اذا شد الزق عليه يكون ثقب التجويف الاصغر خارجا من الزق واما في طرفها الاخر فيدهنان معا متجاورين الى المنتهى الا انه ينبغي ان يكون للاصغر ثقب اخر على جنب الانبوبه قريبا من راسه ليكون لدخول الريح في المجرى ثقبان احدهما ثقب التجويف الاصغر وثانيهما الثقب الذي هو قريب من راسه حتى لو انسد احدهما بشي يقوم الاخر مقامه ولو كان للمجرى الاكبر ثقب اكبر من هذا كان احوط وآمن من احتباس الحقنه في المحقنه وامتناعه من الخروج عند انسداد الثقب المستقيم لشي يقع في فمه او يضامه شي من الاعجاج ومقدار الحقنه يكون من نصف رطل الى رطل وافضل اوقات الحقنه الابرد اي طرفا النهار ليقل الكرب والاضطراب والغثي بسبب الهوا الحار وليكن الغذا في ذلك اليوم قليلا والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنه من شانها ان تجذب الاخلاط المجتمعه فلهذا الاحسن في الاكثر ان تقدم الحمام على الحقنه وانما قلنا في الاكثر لجواز ان يكون الاخلاط المجتمعه اكثر مما ينشرها الحمام واذا كان كذلك يكون الحمام ينشر بعضها والباقيه من المجتمعه يجذبها الحقنه والحقنه في الاغلب لا تؤثر في المره الاولى فيحتاج الى معاوده مرارا ومن خاف ان لا تحتبس الحقنه وتخرج قبل تمام فعلها بسبب استرخا الامعا فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حولها بجاورس مسخن

في تسكين الاوجاع

كل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاده ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وذلك لانحلال الروح والقوى والحار الغريزي بسبب المقاومه فان قيل ان هذا لا يصح كليا فان الصداع من حيث هو صداع لا يقتل وان اشتد في الغايه قلنا ان الصداع لا يشتد الشده التي يقتل بها لوجوه ثلاثه احدها ان المدرك للوجع في الراس انما هو الاغشيه فقط وهي هناك لينه رطبه فلا يكون وجعها شديدا وانما قلنا ذلك لان الدماغ نفسه اما ضعيف حس اللمس واما عادمه فيكون شعوره بالالم ضعيفا او معدوما فان قيل ان الدماغ مبدا الحس فكيف لا يكون حساسا قلنا لا يلزم من كون العضو مبدا قوى ان يكون تلك القوى او فعلها وآثارها فيه والا لزم ان يكون الدماغ باصرا سامعا لكونه مبدا لهما واذا كان كذلك فالدماغ وان كان مبدا القوى الحساسه لكن صدور فعل تلك القوى موقوف على ورودها الى الاعضا الحامله لها كما للقوه الباصره بالنسبة الى الرطوبة الجليديه والسامعه الى عصب الصماخ وثانيهما ان الراس تجويفه واسع فلا يكون لما يحتبس فيه من المواد تاثير قوي في احداث الوجع لانها تكون في فضا واسع بخلاف ما لو كانت في موضع ضيق وتعد الاغشيه يبعد ان يحتبس في جرمهما بو لطروه لذلك السبب دفيقا وثالثها ان الاسباب القويه للاوجاع يبعد وصولها الى الدماغ لانه بسبب ارتفاعه انما يتصعد اليه من الابخره والرياح ما لطف فلا يكون له وجع شديد ولا كذلك الامعا فانه يكثر فيها الثفل والريح الغليظه والمواد الكثيره الفضليه ووجع ذلك عظيم وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج او محلل الماده او مخرج لها واما مخدر لانه يذهب بحس ذلك العضو واما ما يبرد الانضاد الزائل والمرخيات من جملة المحللات مثل الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى وخصوصا اذا كان هناك تعرية ما مثل صمغ الاجاص والنشا والزعفران واللاذن والخطمي والكرنب والشلجم وطبيخها والشحوم والحمام والرزوفا الرطب والادهان مما ذكرنا ويجب ان يستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج

الى الاستفراغ لئلا تنصب الفضول الى حيث يستعمل المرخي اذ الارخا والوجع كل واحد منهما مهيئ لتوجه المواد معد لقبولها وجميع ما ينضج الاورام ويحرها من جملة ما يحلل برفق والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس والثلج والما البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سو وساد او فساد مضطجع او صرعه في السكر وغيرها فيطلب لها سبب من البدن فيغلط لانه ربما ظن ان سببه من امتلا فيودي الى تنقيص المواد مع كونها محموده فيضر فلهذا يجب ان يعرف ذلك وربما كان الذي من قبله يرجى زوال الوجع اما بطي التاثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ الماده الفاعله لوجع القولنج المحتبسه في ليف الامعا واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائله مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادويه التي من شانها ان تفعل ذلك فيجب ان يكون للمعالج حدس قوي ليعلم اي المدتين اطول امدة ثبات القوى او مدة الوجع واي الخطرين فيه اضر الوجع او الغائله المتوقعه من التخدير فيؤثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل لشدته والتخدير ربما لم يقتل وان اضر وربما امكنك ان تتلافى مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب وربما كان بعض الاعضا غير مبال باستعمال المخدر عليه وذلك مثل الاسنان والمخدرات قد تسكن الوجع بما ينوم ومن الاوجاع ما هو شديد في الشده سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحيه وربما سكنها وكفاها صب الما الحار عليها لكن ربما اضر اذا ضعف من تحليل الريح وزاد في انبساطه وربما كان سبب الوجع وربما فيظن انه ريح فاذا استعمل عليه الما الحار في ابتدايه عظم الضرر لانجذاب المواد اليه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله بما خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن التكميدات القويه ان يطبخ دقيق الكرسنه بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد ودونه ان يطبخ النخاله كذلك والملح لا يداع البخار لاحتراق اجزايه والجاورس اصلح منه واضعف المحاجم بالنار قوي في اسكان الوجع الريحي والتضميد بالنخاله المطبوخه في الشراب الصرف السخنه وحدها او مضافا اليها مصطكي او كندر وكمون مدقوق من مسكنات الوجع الريحيه والبارده ومما يسكن الاوجاع الريحيه والبلغميه سريعا ان يوخذ الانجذاه والوج من كل واحد درهم ويضاف اليه شعيرتان من افيون ويستعمل منه ربع درهم الى نصف والسداب اليابس المدقوق غايه والصعتر جيد والاطفال قد تعرض لهم الرياح في اجوافهم فلا يزالون يبكون ويقلقون فلا ينامون ولا شي لهم مما جرب كالكندر الابيض الفايح يدق ناعما فيسقونه في لبن مرضعتهم وان لم ينجع فيضطر الى استعمال شي يسير من الحلتيت كذلك واقرب مسكنات الاوجاع من خارج التضميد بالاوفا الملتله ومن داخل مثال ربع درهم الى نصف درهم برشعثا وحده او مع الشراب واذا اتثر ورق المرو العض في الحمام ورقد عليه صاحب الاوجاع والرياح الحايله في البدن نفعه نفعا بينا وكان من ابلغ الادويه في ذلك ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخا والغنا والطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مثل التشاغل بالحركات المطربه المضحكه واعلم انه اذا كان التكميد يزيد الوجع فان البدن يحتاج الى استفراغ قوي لان الكماد اذا صادف البدن ممتليا جذب اكثر مما يحلل فان ابراط اذا كان وجعان معا وليس هما في موضع واحد فان اقواهما يخفي الاخر

في تدبير الاعيا

انواع التعب التي تحدث من الرياضه او من غيرها ثلاثه القروحي وهو الذي يصير الانسان بحيث يتالم اذا وضعت اليد عليه كما يتالم من القرحه وسببه ذلك فضله رقيقه كثيره مع حراره قويه تسخن الاعضا وتذوب اللحم والشحم وتنتشر في نواحي الجلد وهذه الفضله متى كانت اكثر اورثت البرد في الظهر وان كانت اكثر ولدت الحمى والنافض وتدبيره الجلوس في الابزن والدلك برفق والتمريخ بالادهان المفتحه كدهن البابونج والشبت واصل الخطمي وبالحمام الفاتر والتغدي بالاشيا اللطيفه كالفروج بما الحصرم او بكشك الشعير وقليه القرع والاسفاناخ والماش المقشر

التمددي وهو ان يحس الاعضا يتمدد اعضايه وامتلايها ويجد حراره في العروق والاعصاب ولا يقدر على الحركه وسببه فضلات تتسخن العضلات او ريح وتدبيره الحمام والابزن والادهان المذكوره في القروحي لكن هذا النوع لا بد فيه من الاستفراغ

الورمي وهو ان يكون البدن حارا والعروق والعضلات ممتليه ويتالم من وضع اليد عليه كما يتالم من الورم فكانه مركب من التمددي والقروحي وتدبيره تقليل الطعام وتسكين الحراره بالاشيا البارده واستفراغ مادة الامتلا ثم ان بقي شي من الفضلات في العضلات عولج بالحمام والابزن والتمريخ والراحه والدعه وقد زاد بعضهم نوعا رابعا سماه قشفيا وهو ان يظن الانسان ان في اعضايه يبوسة وقشفا وسببه مرض يورث العرق الكثير او سهر في الهوا الحار او مرض او صوم وقلة غذا فيه وعلاجه الابزن والحمام والتمريخ وتناول الكشكاب مع دهن اللوز والسكر ولعاب بزر قطونا مع السكر والغذ الكوارع المطبوخه بالكشكاب والفراريج ونحوها

في تدارك اعراض تنذر بامراض

من حدث به خفقان دايم فليبادر الى الاستفراغ كي لا يموت فجاه واذا كثر الكابوس والدوار فليبادر باستفراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبادر باستفراغ البلغم لئلا يقع صاحبه في التشنج وكذلك ان طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلا واذا خدرت الاعضا كلها فليبادر باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا او اخذت دموع تسيل ونفر عن الضو وكان صداع فليبادر بالفصد والاسهال ونحوه كيلا يقع في السرسام واذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليبادر باستفراغ الخلط المحترق لئلا يقع في الماليخوليا واذا احمر الوجه وانتفخ وضرب الى الكموده ودام ذلك انذر بجذام ومن لم يكن به حمى واصابه مغص وثقل في الركبتين ووجع في القطن فذلك يدل على انه يحتاج الى المسهل ومن لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام ونخس في الفواد وسدر ومراره في الفم فذلك يدل على انه يحتاج الى المقيئ واذا ثقل البدن وكل ودرت العروق فليفصد لئلا يعرض انشقاق عرق وموت فجاه وسكته واذا فشا التهيج في الوجه والاجفان فليتدارك حال الكبد لئلا يقع في الاستسقا واذا اشتد نتن البراز دل على العفونه عن العروق وكيلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا راى اعيا وتكسيرا فاحذر حمى يكون واذا سقطت شهوة الطعام او زادت دل على مرض وبالجمله فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوته او براز او نوم

اوعرق او حكه بدن او حدة ذهن او طعم لذيذ في فم وعادة احلام وصار اقل او اكثر او تغير كيفيته انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعيه
مثل دم بواسير او دم طمث او قي او رعاف وعادة ممنوع شي كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا بالتدريج وما منها
ونترك بتدريج وقد يدل امور جزئيه على امور جزئيه فان دوام الصداع والشقيقه ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين والثقل والوجع في
الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى ابراز العادم
للصبغ فوق العادة ينذر بيرقان اذا طالت حرقة البول انذر بقروح تحدث في المثانه والقضيب والاسهال المحرق للمقعدة ينذر بالسحج سقوط
الشهوه مع القي والنفخ ووجع الاطراف ينذر بالقولنج الحكاك في المقعدة ان لم يكن عن ديدان صغار بها ينذر بالبواسير كثرة خروج الدماميل
والسلع ينذر بدبيله كبيرة تحدث والقوبا تنذر بالبرص الاسود والبهق الابيض ينذر بالبرص الابيض وطمث الحوامل في اوقاته منذر بالاسقاط
وكذا امر الحس وذهن والتمطي يكون من فضول تجتمعه في العضل وكذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريره ونافضا
فان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاوب ضرب من التمطي العارض يعرض في عضل الفك والشفتين والقرو وعروضه للصحيح ابتدا بلا سبب
وفي غير الوقت كثيرا ردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير ويكون لدفع الفضل وقد يعمل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل
والانتباه عن النوم قبل استيفائه وهو دفع عاجز والشراب الممزوج مما يضعفه جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب اخر مانع **وفي** صحه

في معالجات المرضى لا ينبغي ان تعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة وان يدبر كل امتلاء وكل سوء مزاج بالاستفراغ والتبديل القوي
فربما يكفيك تغييرا لتدبير في غذا او حركة او نوم او استحمام وان تشرب شرب المسهل والمقي او الفصد ديدنا ونعم ما شبه الامام ابقراط
استعمال المسهل والمقي بغسل الثوب بالصابون فانه كما ينقي الثوب يبليه فاذا احسست ثقلا او تملا من غذا او شراب فلا تشتغل بملين
او مقي بل امسك عن التناول حتى يحصل اشتها صادق فان الطبيعة باذن الله تعالى تدفع كذلك العارض الا ترى الى حال الامم القليله الاستعمال
الطب كيف يسلمون من الامراض الكثيره تدفعها الطبيعه وحدها من غير معونه من علاج وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا تعدل الى الاصعب وتدرج
من الاضعف الى الاقوى اذا لم تغن الاضعف الا ان تخاف فوت القوة فحينئذ يجب ان تبدا بالاقوى فان العلاج القوي كما يعظم نفعه كذلك يعظم ضرره
اذا لم تعرف شرائطه فلا يجوز الاقدام عليه الا للطبيب الماهر والضعيف كما يقل نفعه كذلك يقل ضرره ان لم يصادف محله بشروطه والعلاج الضعيف
هو اخراج الدم اليسير بالشراطة وتليين الطبيعه بالشيرخشك والترنجبين وسقي البنفسج ورب الاجاص وشراب الورد المكرر واستعمال
الحقن اللينه والفتل اللطيفه والقي بماء الشعير والسكنجبين وحبس الطبيعه بسفوف البلح او حب الرمان او رب الاس او السفرجل وانضاج الخلط
بمطبوخ نقع فيه عرق السوس او السفرجل والرازيانج والزبيب الاحمر وتسخين المزاج البارد بالزنجبيل المربى وشراب العسل والرازيانج وتبريد الحار
بنقيع التمر هندي والاجاص والقراصيا والمشمش والامير باريس وتناول الاشربه المتخذه من السكر ومياه البقول وعصارات الفواكه ونحو
ذلك مما هو مالوف معتاد والعلاج القوي هو اخراج الدم الكثير بالفصد ونزل مائية الاستسقا واستعمال المسهلات القويه الكثيرة الاستفراغ
والحقن الحاده والقي بالادويه العنيفه وتناول المركبات الكثيرة الادويه كالترياق ونحوه ولا ينبغي ان تقيم على علاج دوا واحد فتالفه الطبيعه
فيقل انفعالها عنه وان تدوم على الغلط ليطول ضرره ويهرب عن الصواب لتاخر اثره مثال الاول ان يكون تعالج شطر الغب بالمبردات الصرفه
مثل شراب النيلوفر مع حليب بزر رجلة طلبا لتسكين حرارة الحمى وانت غافل عن جانب البلغم والسدد وضعف المعدة اللازمه في هذه الحمى وتقول
ساراه جامعور ران الحمى قد سكنت بل ذهبت والعليل يشتكي بسوء القنيه بل بالاستسقا ومثال الثاني ان تستعمل بالمواظبه بتفتيح السدد وانضاج
البلغم وانت تعلم ان التفتيح وانضاج البلغم بالادويه الحاره قد يزيد حرارة الحمى فاياك وان تهرب عن مثل هذا مع رعاية جانب الحمى فانه صواب
تقلع مادة الحمى وسببها فتزول وان الايام ما لا يكون لها عاده وقد تستعمل المسهل فتثور الاخلاط وتهيج بعد ايام فيظن ان المسهل قد اضر
وليس كذلك بل انما هو لتحريك المسهل اياها للدفع فاذا دفعها الاخر ومن ذلك الدوران ويحصل النقا وهذا الحال البيت الذي يكنس فانه لا بد ان
يثور فيه الغبار حال الكنس وبعده بقليل ثم يزول ذلك بالكليه ولا تجسر على الادويه القويه في الفصول القويه وحيث امكن ان تداوي المريض
بتدبير الغذا فلا تتعرض الى الدوا ومتى كفى الدوا الغذائي فلا تتعدى الى الاقوى منه وان كان لا بد من محض الادويه فالادويه اللطيفه المالوفه
ومتى امكن التدبير بالمفرد فلا يعدل الى الدوا المركب واذا ابتليت بالتركيب فقلل مفرداته ما امكن واذا اشكل المرض احار هو ام بارد بان
يكون القارورة ذات صبغ دال على الحرارة ويكون النبض بطيا متفاوتا فلا تجترين بمفرط وعادة المحققين من الاطبا اذا اشكل عليهم المرض
ان لا يعالجوه بشي بل يخلوا بينه وبين الطبيعه وكيفية هذه التخليه ان يترك المريض وحركاته وشهوته متى جاع اكل افضل طعام جرت به عادته
واخفه ومتى عطش شرب الماء ولا يمنع الطعام ولا الشراب البته ولا يتعرض لعلاج قوي بل يجتهد في حفظ القوة وتقويتها بتعديل المزاج الى
ان تندفع المرض او يظهر للطبيعه حركه فيقصد نحوها واذا اشكل امر التغذيه في المنع والاعطاء رجحوا الاعطا لانه المعتاد والحافظ للقوة وكذلك
الشراب يرجحونه على المنع ولكن اليسير منهما ولذلك ترى الحذاق من الاطبا يامرون للمرضى الذين سقط شهوتهم عن ان يتناولوا شيا من الماكول
والمشروب بان يبل قطنه بشي من الاشربه المقويه للقوة ويعصر في فمهم لئلا تخلو المعدة فينهدم القوة بالكليه وقد يبلون القطنه بالماء البارد
اذا خافوا العطش وينبغي ان يحذر من تغليط التاثير بالعرض في التجربه فانك اذا اسقيت الذي يشكو في مرضه شيا باردا مغلظا مكثفا موجبا
للسدد فزال بذلك صبغ القارورة وظننت ان المرض كان حارا فانه ربما كان ذلك الصبغ لضعف الكبد وعدم التمييز وعند حصول السدد

لا ترشح الى المثانه الا المائيه الرقيقه العديمة الصبغ واحذر من معالجة من رايت به من الامراض المهلكه او وجدت فيه من العلامات
الرديه او علمت ان مرضه غير قابل للعلاج لئلا تنتسب الى الخطا فيما لا سبيل عليك ولا تلتفت الى الادويه الغريبه والمجهوله بقول العجائز
وامثالها ما امكن الا ان يصح عندك من ذلك الدوا امر قوي بالتجربة العلميه دون الخرافيه ولا تمنع المريض عما يشتهيه كل المنع وان
كان رديء الكيموس خصوصا اذا كان العليل من الاطفال او المدعين واذا كان عندك عدة اغذيه او ادويه مناسبه للمرض فاختر منها ما
تشتهيه نفس المريض والفحص عن السوال في كل مرض مرض بعلاجه لكونه من علل الصدر وليكن علاجك بما لا تزيد فيه من العوارض المحسنه والاشيا
الحاده اللذاعه وكذلك عن حال الطبيعه في لينها وقبضها واذا وجدت في البدن عضوا اكثر فيه العلل فاهتم بحاله فانه كالمغيض للفضول
وانظر في نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الطبيعي والمزاج الحادث والسن والعاده والبلد والوقت الحاضر ثم عالج واعلم
ان المرض الحار اذا عرض للمبرود في السن البارد في الفصل البارد وان كان اكثر خطرا من جهة دلالته على انه قد تباعد عن مزاجه الطبيعي
تباعدا كبيرا او على ان السبب الفاعل في غاية القوة حتى قاوم المزاج الاصلي والسن والفصل وقهرها على ايجاب المرض لكنه لا يحتاج الى تبريد اكثر
مما اذا عرض للمحرور لان المزاج الاصلي والسن والفصل يعين في ذلك وكذا الحكم فيما اذا عرض المرض البارد للمحرور في السن والفصل الحار فانه
وان كان خطره اكثر لا يحتاج الى التسخين قوي واما اذا عرض المرض الحار للمحرور والمرض البارد للمبرود فانهما وان كانا اقل خطرا من جهة
عدم التباعد عن المزاج الاصلي تباعدا كثيرا لكن الاول يحتاج الى تبريد قوي والثاني الى تسخين قوي لكون مزاج المريض معاوقا عن تبريد المرض
ويجب ان تعتني كل العنايه بالاعضا الرئيسه وبفم المعدة فتحفظ قواها مما يحللها ومزاجها مما يغيره بتعديل الهوا الخارج عن الاعتدال
وتفتيح مسام الجلد وتنقيه آلات النفس واعتمد على قوة المريض في جميع الاحوال واصرف عنايتك الى تقويه القوة الضعيفه ولو بشي زايد
في سبب المرض **فاذا** ضعفت القوة فقوها بتناول امراق الفراريج والجلاب المسك وما اللحم المعرق العطر لا سيما بقليل من الشراب واشتمام
الارايح الذكيه **اما الحاره** فكالمسك والعود والعنبر واللبان شما وتدخينا والياسمين والنرجس **واما البارده** فكالصندل
والكافور والورد ومايه والبنفسج والخلاف ومايه والنيلوفر ومايه وكذلك سماع الانغام اللذيذه من الالات الموسيقاريه والاصوات
الانسانيه ومجالسة المحبوبين من الاهل والاحبا خصوصا مصاحبة المعشوق وورود الاخبار السارة وما اشبه ذلك **واذا حصل**
غشي او سقوط قوه فانعش القوة برش الما البارد على الوجه وتنشيق الروائح الطيبه والتي فيها تغذيه الروح كرائحة السويق
والفراريج المشويه وخصوصا المحشوه الاجواف بالتفاح والسفرجل والورد وورق الاترج ورائحة الخيار الغض حين كسره واسقه
الشراب العطر او شراب التفاح بماء لسان الثور والخلاف وامراق الفراريج مع شراب عطر **واذا** نهضت الطبيعه بدفع مادة المرض فلا ينبغي
ان يعارض فعلها الا ان يسرف دفعها لان الطبيب خادم للطبيعه فينبغي ان يحذو حذو فعلها في دفع المضار عن البدن وجذب النافع
اليه فان افرط الاسهال برد البدن ويعطي الربوب القابضه المعطره كرب التفاح او السفرجل او ماء الرمان بسويق الشعير او شراب الرمان
او حميرة الورد بالسكر ويعمل على الجوف الاطليه القابضه كالورد والاس والجلنار والاقاقيا بماء السفرجل ويشد الاطراف ويغذى
بالمزورات القابضه كالرمانيه والزرشكيه او البقلة الحمقا مطجنه مطبوخه بسماق وان ضعفت القوة فالفراريج مشويه او مطجنه
مطيبه بما ذكر ومحشي في اجوافها الورد والزرشك وحب الاس والصندل والسفرجل وتخيط وتطبخ ويوخذ امراقها وهذا تدبير
المسهول فان كان مع الاسهال دم فيضاف الى ذلك شراب الانجبار او لسان الحمل والصندلين **ومن اسرف** به العرق برد مزاجه
ويضمد بدنه بورق الاس المطحون او بزر الورد مع يسير شب ويلبس ثيابا مصبوغه بالصندل والكافور والورد ولا يجب ان
يشتغل بتنشيف ما يبدو ينشف بعد تنشف فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي **ومن افرط** به القي سقي رب الحصرم المنعنع
او ما الرمانين او سويق الشعير بماء الرمان المز وتمص اطراف الكرم ويمضغ المصطكي او قشر الفستق ويشد اطرافه ويوضع في ما حار دون الركبة
راس معدته بقرص الصندل بما الورد **ومن** اسرف به الرعاف يغسل وجهه واطرافه بما اشتد برده وينشق الكافور بما الورد
او يسعط بعصارة روث الحمار الطري ويضمد الجبهة بورق النيلوفر او بقشر الخيار الغض او قشر البطيخ الاخضر او بقرص صندل بماء ورد
ويشد اطرافه ويمد انثياه او ينفخ في الانف سحيق العفص او يدخل فتيله من نسج العنكبوت مغموسه في حبر ويعلق على الكبد محجمه بغير شرط
ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الطحال ان كان من الجانب الايسر ويسقى اللبن المنزوع الزبد ما امكن او يسكر من البطيخ الهندي ولا
ينظر الى شي احمر **واذا** افرط السهر فالحيله في التنويم ان تشمه دهن البنفسج العراقي ويدهن الاطراف به بعد الغمز الرقيق وقطع الاصوات
الا خرير المياه باعتدال وتقليل الضو ويحذر اسباب الضعف وهي الجوع والسهر والتخم والاستفراغ المفرط والوجع الشديد لا
سيما وجع المعدة خاصه ما يبلغ ان يحدث الغشي وسوء المزاج افراط للاعضا والاخلاط **واذا** اجتمعت امراض فابدا بما يخصه احدى
ثلاث خواص الاولى ان يكون احدها سببا للاخر كالسدد وحمى العفونه فابدا بازالة السبب فان لم تغن مثل السكنجبين فلا عليك باستعمال
المسخنات المفتحه للسدد كبزر الكرفس والراوند والثانيه ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحه والثالثه ان يكون
احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن مثل سوء هضم في الفالج فابدا بالحاد ومع هذا لا تغفل عن الاخر فيجب حينئذ الفصد
والتطفيه مع مراعاة جانب الفالج بما فيه تقويه وتسخين ما حتى لا يصير بحيث لا يقبل العلاج واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض كالحمى

الصفراويه والصداع الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فسكن اولا الوجع ثم عالج السبب فان الوجع لا بد من الاعتنا بازالته في كل حال خوفا من ان يحل القوه فيوجب الغشى بل ربما ادى الى الهلاك ولا نتجاوز في التخدير الخشخاش في تسكين الاوجاع الا اذا عظمت البليه **واما الخاتمه** ففي بيان الاوزان والمكاييل المشهوره المستعمله في الكتب الطبيه وغيرها **الدرهم** مما اختلف وزنه في قديم الزمان وحديثه والدرهم الشامي في قديم الزمان ثمانيه دوانيق والذي استقر عليه الامر ان وزن الدرهم الشامي سته دوانيق واثنا عشر قيراطا واربعه وعشرون طسوجا وثمانون واربعون حبه والدانق منه قيراطان واربعه طساسيج وثمان حبات والقيراط منه طسوجان واربع حبات والطسوج منه حبتان والمراد من الحبه سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانيه واربعين جزءا من درهم لا الحبه التي هي حبه خرنوب فان سته عشر حبه منها وزن درهم بل الحبه التي هي ربع ارزات والارزه حبتان من الخردل البري ووزن الدرهم الناقص اربعه دوانيق وكسر وهو مشهور في كثير من البلاد واما المثقال فذهب بعضهم الى انه لم يختلف في سابق الزمان ولا لاحقه وهو من الذهب مثل الدرهم ومثل ثلاثه اسباعه والدرهم مثل نصف المثقال وخمسه لان الذهب اوزن من الفضه وكانهم جربوا فقد رايت الفضه ومثله من الذهب فوزنوهما فكان وزن الذهب زايدا على وزن الفضه بمثل ثلاثه اسباعها واما اجزا المثقال فمن سته دوانيق وعشرون قيراطا واربعه وعشرون طسوجا وستون حبه ومايتان واربعون ارزه والدانق منه ثلاثه قراريط واربعه طساسيج وعشر حبات واربعون ارزه والقيراط منه ثلاث حبات واثنا عشر ارزه والطسوج منه حبتان ونصف وعشر ارزات هذا هو المشهور وفي بعض الكنانيش ما يدل على ان المثقال اليوناني غير الذي يستعمل الان وهو اقل من هذا المثقال بقيراطين وان الدرهم اليوناني غير هذا الدرهم الذي يستعمل وهو اقل من هذا الدرهم بمثل سدسه او ربعه وينبغي ان يحقق حتى لا يتغير اوزان المعاجين الكبار وساير النسخ القديمه والاوقيه بوزن الفضه عشره دراهم وخمسه اسباع درهم وبوزن الذهب سبعه مثاقيل ونصف والاوقيه المصريه اثنا عشر درهما واكثر استعمال الاوقيه في هذا الكتاب بهذا المعنى والاستار بوزن الفضه سته دراهم وثلاثه اسباع درهم وبوزن الدرهم اربعه مثاقيل ونصف والذي اتفق عليه حذاق الاطبا هو ان الاستار اربعه مثاقيل الدرخمي مثقال باليوناني وقيل درهم البندقه درهم وقيل مثقال الجوزه النبطيه مثقال النواه دانقان حبه الخرنوب الشامي ثلاث حبات الباقلاه اليونانيه اربعه وعشرون شعيره والباقلاه المصريه ثمانيه واربعون شعيره الترمسه قيراطان الحمصه ربع درهم وقيل ثلث درهم المنا والمن بوزن الفضه مايتان وسبعه وخمسون درهما وسبع درهم وبوزن الذهب مايه وثمانون مثقالا وبحساب الرطل رطلان وبالاواقي اربعه وعشرون اوقيه وبالاستار اربعون استارا والرطل اثنا عشر اوقيه وبالاساتير عشرون استارا وبالمثاقيل سبعون مثقالا وبالدراهم مايه وثمانيه وعشرون درهما واربعه اسباع درهم والمن الرومي عشرون اوقيه والمن الانطاكي والمصري عشر اوقيه وهذه هي الاوزان واما المكاييل فالناطل اوقيتان والدورق قسطان والقسط اربعه ارطال وقسط العسل رطل ونصف والقفيز ثمانيه مكاييل وهي خمسه وعشرون منا والكيلجه رطل ونصف والقولوطي تسع اواق السكرجه الكبيره وتسمى الصدفه ايضا تسع اواق والسكرجه المطلقه سته اساتير وربع استار والسكرجه الصغيره ثلاث اواق والجرع المطلقه اربعه وعشرون قسطا والجرع الصغيره اربعه اقساط ملعقه العسل اربعه مثاقيل وملعقه الادويه مثقال **المقاله الثانيه تشتمل على جملتين** الجمله الاولى تشتمل على بابين **الباب الاول** في الاغذيه **الغذا** يقال على معنيين احدهما الجسم الذي استحال حتى فقدت صورته النوعيه وحدثت له صوره عضو من الاعضا الانسانيه وصار جزءا منه ليقوم بدل ما يتحلل منه او ليفضل منه للنمو وهذا غذا بالفعل وهو الغذا الحقيقي وثانيهما الجسم الذي هو بالقوه كذلك اما بقوه بعيده كاللحم والخبز وهو المراد في هذا الباب والمتبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ الغذا واما بقوه قريبه كالاخلاط المحموده وبعض الرطوبات الثانيه ومن الاغذيه غليظه وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء صلبا قويا عسر التحلل وبالضروره ان يكون هذا الجنس من الاغذيه غليظه عسره الانهضام وتصلح لاصحاب الكد والتعب لتصير اعضاوهم اصلب وامتن واقوى وليلا يتحلل عنهم ويذوب سريعا بكثره الحركات ويكون هضمها عليهم اسهل لتوفر حرارتهم ومنها لطيفه وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء سخيفا قواما والطف جوهرا واسرع تحللا فيكون هذا الجنس لطيفا سريع الانهضام رخوا ويصلح للمترفهين واصحاب الدعه للطافه اعضايهم ولينها وعدم الاسباب المحلله من الكد والتعب وجوده هضمه فيهم ايضا ولا يصلح لاصحاب الكد والتعب لانهم لا يتعودون عليها وتتحلل عنهم بسرعه **والاغذيه** التي يتغذى بها سته انواع الحبوب واللحمان والالبان والثمار والبيض والبقول والحبوب اسهل استمرا وهضما في المعده من اللحمان واجود الحبوب في انواعها انمها ادراكا واملسها واكثرها امتلا واشدها اكتنازا وانداها جابريرفي الدبر وانبهاو كثره دقيقها واسرعها انتفاعا وانتفاخا في الما وانقاها مما نبتت معها ويوجد فيها من الحبوب الغريبه لا قريبه العهد بالحصاد لوجود الرطوبه الفضليه فيها ولا بعيده لتحلل الرطوبه الطبيعيه عنها فان اجود ما يكون الحبوب كلها من بعد ان يمضي لها سته اشهر والى تمام سنه وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع انهضاما بعد ان لا يكون قد عفن الا ان غذاه يكون اقل وما كان ادون من السنه الاشهر فهو اعسر انهضاما وغذاوه ثقيل لزج كثير الفضول ويصلح كل واحد منها بما يجب ان يصلح به فالانقاع يكسبها رطوبه وبردا والسلق يذهب برايحتها وعفوصتها والقلي يذهب لينها ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ والرياح والطحن يجعلها اسرع تغيرا في المعده وانهضاما واسهل نفوذا في البدن والتقشير يجعلها ابطا انهضاما الا انه يجعلها اقوى واكثر غذا واشد ملايمه لمزاج الانسان فان الله عز وجل لما جعل الانسان

لباب الحيوان جعل له من كل ما يغتذي به لبه والحيوانات الاخر التي هي بمنزله القشور وقشره والتحوير يكسر من حرارتها ويفيدها بردا والتمليح يذهب عنها التفاهه ويجعلها ذا طعم ويلطفها والتبزير يذهب بنفخها ويفيدها نفوذا الى الكبد والتخمير يجعلها الطف واسرع نفوذا وابعد عن احداث السدد والخبز يجعلها اخف واجف والذ **واما الحنطه** اشد الحبوب مشاكله لطبيعه الانسان واوفقها واحمدها غذا لانها معتدله في الرطوبه واليبس الى الحراره ما هي وحرارتها مشابهه لحراره الانسان واجودها المتوسطه في الصلابه والسخافه والبياض والحمره واكثرها واغلظها غذا ارزنها واشدها اكتنازا وحمره وما كان منها ابيض رخوا خفيف الوزن فهو الطفها غذا والاسود منها ردي الغذا والحنطه الكبيره اغذى والمقليه بطيه الهضم نفاخه تولد الدود وكذلك اكل الدقيق نيا وغير النضيجه يحدث سددا والحنطه المطبوخه نفاخه ثقيله عسره الانهضام وما يتولد منه في غايه اللزوجه والغلظ ولا سيما متى كانت الحنطه جديده والحنطه المهروسه المطبوخه باللحم اغذى من النشا واكثر تلبينا للطبيعه وانما تاخيرها مولد لخلط غليظ لزج فينبغي ان يجاد طبخها ويطال لا يقاد تحتها وكذلك الحنطه بعد اللبن والحنطه ينضج الاورام والدماميل اذا ضمد بها نيها ممضوغه وضماد الخبز انجح من ضماد الحنطه بسبب الملح وخبز الحنطه الذي اتخذ من الحواري وبولغ في عجن دقيقه وجعل فيه من الملح والخمير مقدار معتدل وخمر تخميرا جيدا واختبز في التنور او الفرن معتدلا لا في غلظه ورقته الجيد النضج المتروك حتى يبرد ويزول عنه الحراره الغريبه لتقبله الطبيعه جيدا افضل الاخباز وما اتخذ من الدقيق وهو الدقيق الذي قد اخرج منه ما فيه من اللباب والسميد بعد نزع النخاله اقل غذا واسرع انحدارا وما اتخذ من السميد اي المنزوع النخاله فهو اكثر غذا واجود لكنه ابطا انحدارا يعقل الطبع ويحدث السدد وما اتخذ من دقيق لم ينزع لبابه ولا نخالته وهو الخشكار متوسط بينهما وهو يلين الطبيعه ويسرع الانحدار ونفوذه لكنه ردي الغذا وادامانه يولد السودا ويسرع بالمرم ويحدث جربا وحكه ويصلحه الادام الدسم وما اتخذ من دقيق الحواري وهو ما بيض بالمبالغه في الغسل والبل فهو اقل غذا من خبز السميد واقل حراره لاكتسابه بردا من الما واقل تولدا للسدد لقله غلظه ولزوجته لانه قد انقلب من الارضيه الى الهوائيه لتدل على خفته وانه لا يعوض عن الما فقوته قريبه من قوه النشا وما اتخذ من دقيق قريب العهد بالطحن كان اسخن لبقا الحراره الناريه فيه واحبس للطبع وما اتخذ من الحنطه الحديثه العهد اسمن بسرعه والخبز الفتيت وهو اليابس المبلول والمغسول وهو الذي فت ونقع في الما وصب مرارا حتى بلغ غايه الانتفاخ منفخ مضعف للمعده مطلق للبطن بطي الهضم طاف على المعده لا يحتمله الا اصحاب الامزجه الملتهبه واحمد الفتيت ما اتخذ من الخبز المحمر المختبز في التنور وجفف في الظل ودق حتى يكون كهيه السويق ويلت بدهن اللوز واما الفتيت اليابس المجفف خبزه في التنور فانه ردي بطي الانهضام ويورثه التنور يبسا شديدا واذا دق الكعك الساذج الخالي من الدهن ناعما ونقع في الما وصفي وشرب ذلك الما كان مقويا للقوه مبردا منعشا للحراره الغريزيه نافعا من الامراض الملتهبه والاسهال والسحج والخبز الفطير غليظ عسر هضمه وبطي الانحدار ويهيج منه اوجاع البطن والسدد ويعقل الطبع ويولد الرياح والنفخ والحصاه واما المتخم فيلم من هذه الخلال الا انه اقل واضعف غذا والخبز اللين اكثر غذا واشد ترطيبا واسرع انحدارا واليابس على خلاف ذلك وكلما كان الخبز اصغر وارق كان اقل غذا واشد حبسا للبطن لان النار يقوى عليه فيفني رطوبته والخبز الحار حين يخرج من التنور بطي الانحدار لكن الاخير فيه يحدث للعطش بحراره العرضيه التي فيه وانفع الخبز واقله ضررا ما اكل بعد خبزه من الغد الى اخر النهار من اليوم الثاني فاذا اصلب بطا في المعده ولم يكن اكله بمحمود والخبز العتيق اليابس يعقل وخصوصا اذا كان دقيقا وخبز التنور اوفق لسرعه الهضم لنضجه من الجانبين وخبز الفرن والطابق ردي عسر الهضم لقصور نضجه عن خبز التنور لعدم استوا النضج واحتراق البعض وفجاجه البعض الاخر الا انه كثير الغذا يصلح لاصحاب الكد والتعب وخبز المله اردى منه لما يخالطه من الرماد وما طبخ على الطابق بالدهن ردي وهو اقل اصناف الخبز انهضاما لان الدهن يمنع تحليل النار اياه فلذلك يعقل البطن ويولد سددا وما عجن بدهن او لبن غليظ وحم كثير الغذا وخبز القطايف يولد خلطا غليظا ويعقل الطبع **وسويق الحنطه** اجوده المعتدل القلي وهو حار يابس في الاولى وهو اغذى والين واعدل من سويق الشعير الا انه بطي الانحدار كثير النفخ ولذلك ينبغي ان يغسل بالما الحار ويضاف اليه السكر واذا كان نقيعا في الما البارد برد واطفا الحراره والسويق المتخذ من الحنطه المسلوقه المقلوه بعد السلق اقل رياحا واسخن واغذى من النقيع **والنشا** بارد يابس في الاولى وقيل انه رطب لزج مشدد مغلظ قابض مقو يمنع سيلان المواد الى العين ويدمل قروحها وبالزعفران يذهب الكلف ويوهن وهو اوفق الاغذيه لمن كان به سعال من خشونه الحلق وقصبه الريه وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه لكنه بطي الانحدار والهضم واذا عمل منه حسو وبولغ في طبخه مع شحم الماعز نفع من السحج والاسهال واذا احتقن به قلوا نفع من السحج **والنخاله** حاره يابسه في الاولى فيها جلا وقوه وتنقيه وتحليل وتليين وحسوه باللوز والسكر نافع للحلق والسعال وهي تحرك الامعا على دفع ما فيها وحسوها اذا احتسي لين البطن وهي تحلل الرياح والبلغم واذا اكمد بها المواضع التي فيها ريح حللتها اذا اسخنت وجعلت في خرقه ووضعت على موضع الريح وينفع ضمادا بالخل الثقيف على ابتدا الورم الحار وكذا على الجرب المتقرح تضمد بها حاره وهي تنفع من لسعه العقرب والافعى ضمادا وينفع اورام الثدي ضمادا بالشراب واذا انقعت النخاله في الخل وضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من الزكام **الشعير** بارد يابس في الاولى يتلو الحنطه في جوده الغذا وغذاوه اقل واضعف من الحنطه الا انه اسرع انحدارا منها عن المعده لانه اقل لزوجه وغلظا واما

تجفيفه فعلى خلاف صنعة فربما جفف وربما رطب وربما لم يجفف ولم يرطب وذلك انه ان قلي وعمل منه السويق زاد تجفيفه زيادة كثيرة
واذا عمل منه كشك وطبخ بالما ذهب عنه يبسه واستفاد من الما رطوبة ورطب البدن ترطيبا بينا واذا اتخذ منه خبز لم يجفف تجفيفا بينا
ولم يرطب ترطيبا بينا وفيه جلا اذهب عنه واجوده ما كان ابيض كبيرا اكتنفا ملززا ممتليا والسلت نوع منه بلا قشر وهو اقرب الى الحنطة
من ساير اصناف الشعير ويسمى الشعير العاري والخبز المتخذ من الشعير يعقل الطبع قليل الغذا رديه منفخ مبرد يولد ماما بلا الى السوداء
صالح للمحرورين ولمن يريد ان ينقص لحمه ويدفع ضرر الحلاوات والدسومات وسويق الشعير اجوده المعتدل القلي القليل النخالة
وهو اكثر بردا من سويق الحنطة يسهل الطبع ويمنع من الحلقه الصفراويه اذا شرب في حال ما يلقي عليه الما فان شرب بعد زمان اسهل وهو
يولد نفخا ويصلحه السكر وهو وان كان ابرد من سويق الحنطة فسويق الحنطة بكثرة ما يشرب من الما يبلغ من تطفيته وتبريده للبدن مبلغا
اكثر لا سيما في ترطيبه فيكون ابلغ نفعا لمن يحتاج الى ترطيب وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفيه وتجفيف واصلاحهما ان يغليا بالما غليا
جيدا ثم يصبا على خرقة صفيقة ليسيل عنهما الما ويعصرا حتى يصير اكيه ثم يشربا بالسكر والما البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعا
المحرورين والملتهبين ويعقلان البطن ومن احمد ما يدبر به سويق الشعير ان يغسل بالما الحار مرارا ليذهب نفخه ويكون مقامه ذلك منه
مقام طبخه ثم يغسل بالما البارد مرارا ليعود اليه برده والنقيع من السويق اسرع انحدارا عن المعدة من المطبوخ الا ان المطبوخ اقل
نفخا والنقيع اصلح للمحرورين واقطع للعطش وان اخذ اخذا جافا غير ملتوت نشف ما في المعدة من الرطوبة اذا لم يشرب على اثره ما وان
طبخ سويق الشعير مع ما ولبن قليل وخشخاش مقلو مسحوق وعمل منه شبيه بالحسو نفع من سحج الامعا وذلك انه يسكن ما يهيج ويلحج الكثير
الثيام ويجلب النوم واذا جعل سويق الشعير غذا للاطفال بان يطبخ منه حسوا او عصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم
وقطع عنهم ما يعتري الاطفال من الغثيان والاطلاق واذا عجن بشراب ورد وزبد طري نفع من السحج المقلق الكثير الاختلاف من غير اطلا
وينبغي ان لا يتعرض للسويق المبرودون ومن يعتريهم نفخ في البطن واوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزاج الباردة
جدا فان اضطروا اليه فليصلحوه بان يشربوه بعد غسله بالما الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد الت بالزيت ودهن حبة الخضرا ودهن
الجوز ولا ينبغي لمن شربه ان ياكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منهما ومقدار ما يستعمل من السويق من خمسة دراهم
الى عشرة **الارز** حب خفيف الغذا جيد حسن الاستمرا يصلح لاكثر الطبايع وفي عامة الاوقات وهو اقل غذا من الحنطة اجوده الجوهر
اما طبعه فقد اتفقوا على يبسه وانه يابس في الدرجة الثانية واختلفوا في حرارته وبرودته فقيل انه بارد في الدرجة الاولى وقيل انه حار
في الدرجة الاولى وهو قريب الى الاعتدال وزعم قوم انه يسخن ابدان المحرورين وهذا هو المعقول من فعله بحرية وذلك بسبب لزوجته
ويبسه فانه اذا عملت فيه الحرارة القوية في ابدان المحرورين ازدادت لزوجة ويبسا ويسخن مزاجه لان الاشيا اللزجة القليلة الرطوبة واليابسة
سريعة التسخن والاحتراق من الحرارة القوية كما نشاهد من حالها على النار مثل الناطف ونحوه من الاطعمة اللزجة الغليظة فهو اذا سخن باكتسابه
الحرارة في تلك الابدان وباحداثه السدد في العروق الماساريقية لانه يلحج في تلك المضايق بلزوجته ويحول بين الما وبين الكبد فيسخن المحرورين
بالذات وبالعرض معا واما في المبرودين والمرطوبين فيقل يبسه لانتقاعه في الرطوبات فيميل مزاجه عن الاعتدال الى البرودة او يصير ابرد
مما كان على احد الرايين فيبرد واوفق ما يكون الارز اذا كان الهوا رطبا وكانت المعدة شديدة الشهوة للطعام وهو بطي الانحدار دابغ
للمعدة وحابس للطبيعة حبسا معتدلا ومما يعين على انحداره الدسم الكثير والملح وان طبخ بما العرطنيثا لين الطبع ولم يولد سددا ومما يعين على
امساكه ويقوي قبضه ان يتخذ منه غير مغسول ويختار منه الاحمر ويقلى ويخلط به الجاورس ويدسم بشحم كلى الماعز فاما متى كان الارز ابيض
وطبخ بعد ان يغسل غسلا جيدا فارق عنه ما كان مختلطا من القشر بدهن اللوز والسمن والشيرج والالية لم يكن له فعل في حبس الطبيعة
والارز يزيد في نضارة الوجه وخصب البدن ويرى احلاما طيبة واذا طبخ مع اللبن واكل مع السكر فانه يغذي غذا كثيرا ويهيج الباه
ويزيد في المني ويخصب البدن اكثر وكذلك اذا طبخ مع لحم الحمل السمين واكل مع اللوز والسكر والارز ردي لمن يتاذى بالقولنج
والسدد نافع للسحج الصفراوي وقروح الامعا وعند ذلك ينبغي ان يقلى ويطبخ حتى يتهرا او يصير بمنزلة ما كشك الشعير ويحسى
وقد يوكل الارز المطبوخ بالسماق ونحوه للقصد الى عقل البطن ومع الراب في بعض الاوقات للتطفيه وتسكين العطش وذلك بعد
جودة طبخ الارز نفسه وزعمت الهند ان الارز احمد الاغذية وانفعها اذا اخذ بلبن البقر الحليب وزعموا انه من اقتصر على الاغتذا به
طال عمره واذا اصطنع من دقيقه حسو وبولغ في طبخه مع شحم كلى الماعز نفع من افراط الدوا المسهل ومن السحج العارض عنه اما خبز الارز
فهو اعسر هضما وابطا من خبز الحنطة وقد وقف على اليابس منه بالتجربة على ذلك فلا ياكلونه الا مع المالح او الدسم الكثير او اللبن
او مع الثوم وذلك انهم متى لم ياكلوه مع هذه الاشيا عظم ضرره وكان منه القولنج الريحي والثقل وليس يجتري احد على ان ياكله مع ما الحصرم
او مع المصوص ونحوها وهو سريع الى توليد السدد في الكبد والطحال ومما يدفع ذلك ان يدام اكل الكبر والكرفس والسذاب **الجاورس**
اما الجاورس والدخن والذرة فكلها باردة في الدرجة الاولى يابسة في اخر الثانية الى الثالثة قليلة الغذا بطية الهضم عاقلة للبطن
مجففة للبدن والدم المتولد عنها ليس بمحمود وانما يحتاج اليها متى كان الهوا رطبا وكانت شهوة الطعام في المعدة كثيرة وينتفع
بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيف البدن ويمكن ان يغتذي به المستسقون والمترهلون واجود ما يوكل به للاصحا اذا طبخت

بالدسم

منه يحتاج الى تجفيف معدته وتبريدها وليس يحتاج الى غذا كثير وقد يحتاج اليها م

بالدسم والزيت واذا طبخت باللبن كان اجود وان طبخ باللبن وما يخالطه السميد ودهن اللوز الحلو غذى غذا محمودا وقل تيبيسه
للطبيعة وان اخذ الجاورس وهو يابس فسحق ومرس بالما وصفي ثم طبخ كان اسرع انهضاما وعقل البطن لا محالة وان طبخ وهو صحيح كما
هو عادة اكثر الناس كان اعسر انهضاما وكثيرا ما يطلق البطن ولا يعقل ويخرج في البراز ولم يتغير كثير التغير والجاورس افضل
في جميع حالاته من الدخن وذلك انه الذ واقل ابطا في الانهضام وحبسا للطبيعة واكثر غذا ويدر البول مع برده ويبسه وذلك
لخاصية فيه ولا يبعد ان يكون ذلك لشدة امساكه للبطن وحبس الكيلوس في الامعا الى ان يجذب جميع ما فيه من المايية الى الكبد ويخرج
بالبول كما ان الاشيا المسهلة تقلل البول لسرعة انزال الكيلوس واخراجه مع ما فيه من المايية وقيل في تقدير الما الذي يطبخ فيه
الجاورس انه ينبغي ان يطبخ الرطل من الجاورس بعشرة ارطال من الما والدخن اقوى قبضا واقل غذا من الجاورس والخبز المتخذ من
الجميع اشد امساكا للبطن منهما انفسهما واقل غذا من خبز ساير الحبوب التي يتخذ منها الخبز لبرودتهما وقحولتهما وعدم اللدونة والدسومة
واللزوجة فيهما وان كمد بالجاورس في كيس على المواضع التي تحتاج الى التجفيف من غير تلذيع نفع غاية المنفعة قيل الجاورس صنف
من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وقيل هو الدخن نفسه وقيل هو لانه اصناف اجوده الرزين الاصفر وهو شبيه بالارز
في قوته والارز اغذى منه والذرة تسمى الجاورس الهندي ومنها بيضا ومنها سودا واجودها البيضا الرزينة **العدس** اما العدس
جرمه وحده وكيفما هو فمولد للدم الاسود يورث ادمانه الامراض السوداوية وهو بطي الانهضام مولد للرياح يري احلاما رديه
ويضر بالاعضا العصبانية وهو ايضا قليل الغذا عديم اللدونة والدسومة واللزوجة يجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم
ويغلظه ويبرده فلذلك يقل الطمث ويسهل ادرار البول الحادث من الحرارة وهو قابض وقشره اقبض وفيه ايضا قوة مخالطة
للقوة القابضة مضادة لها ولذلك ما اول طبخه يسهل وجرمه يقبض واما طبعه فبارد في الاولى يابس في الثانية وقيل معتدل في الحرارة
والبرودة وقيل في قشره حرافة وحلو ويمكن ان يكون سبب اسهال ما يذيل الحدة والحرافة التي يحل في الما ولا مدخل القشر في التغذية
واجوده ما يلي البياض في لونه وكان عريضا في شكله واذا انقع لم يسود الما ونوع من العدس بري غير ماكول احمر اللون ظاهر الحرارة
يقال له العدس المر وهو يدر البول والطمث ومن اجود ما يصلح به العدس ان يطبخ مع كشك الشعير لمضادته اياه وخصوصا اذا طرح
فيه صعتر ونعنع ليزيل نفخه ويسرع انهضامه وقد يطبخ مع السلق لمضادته اياه ايضا ولافادته سرعة الانحدار ومع الخبازي
والقثا والقرع وينبغي اذا طبخ مع كشك الشعير ان يكون الكشك اقل منه لانه ينتفخ ويتحلل في الما خلاف العدس ويطبخ ايضا مع الخل
والخل يقوي تغليظه للدم وقد تطيب تارة بملح ومري وزيت ليزيد تليينه للبطن وقد يقوى قبضه وامساكه للبطن بان يقلى ويغلى في
الما ويصب عنه الما مرتين ثم يطبخ بالخل والكمثرى والسفرجل والزعرور وربما بهما اوبما الرمان المز وما الحصرم والسماق او بقلة
الحمقا والعدس يحتاج اذا طبخ ان يلقى على الرطل منه سبعة ارطال ما ومن اسوء ما اخذ باللحم المالح لانه يزيد في غلظه ويبوسته
واما اللحم الطري السمين فيجود معه وكذلك السمن ودهن اللوز الحلو وهو من اوفق الاغذية لاصحاب الذرب والخلفة التي من قرحة
الامعا ومن ابلغ الاشيا في حبس الطمث ويصلح لبثور الفم وليس يوافق العدس الا من كان في لحمه فضول مايية فاما من كان يابس البدن
نحيفا مايلا الى السواد او كان دمه غليظا فهو اردا الاشيا له لانه يولد الامراض السوداوية فيه سريعا وهو يظلم البصر ويضر
البصر الصحيح لتجفيفه وينفع البصر المأوف من الرطوبة ويجتنب لا تخالطه حلاوة فانها تزيد في غلظه ويحدث سددا في الكبد وماؤه
ينفع من الخوانيق واذا اقشر منه وزن ثلاثين حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخا المعدة **الباقلى** ويسمى الفول اجوده الابيض
السمين السليم من السوس الكبار المجفف وارداه الطري وجوهر الباقلى ليس بكثيف لكنه رخو سخيف خفيف الوزن ولذلك لا يتولد منه لحم مكتنز
وفيه جلا وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس بردي ولا يحدث عنه سدد وهو من الاغذية التي تحفظ الصحة ويزيد في اللحم ويخصب
البدن وهو منفخ لا يدانيه شي من الحبوب في ذلك ولا ينحل نفخه بكثرة الطبخ كما يزول نفخ الشعير وهو اغلظ واعسر هضما من كشك الشعير
وكذلك غذاؤه اكثر من غذا كشك الشعير وليس نفخه مقصورا على المعدة والامعا بل يحدث تكسرا ويتمدد في جميع البدن ويسدد
ويثقل الراس ويري احلاما مشوشة ويبلد الحواس ويصدع ومما يقلل نفخه ان يطبخ طبخا قويا بعد الانبات والقلو والتقشير ويوكل
وهو حار مع شي مما يسخن ويلطف وهو يبرد ويجفف مثل الشعير الا انه في هاتين الحالتين قريب من الاعتدال والباقلى الرطب الطري
بارد رطب في الدرجة الاولى وغذاؤه اقل والحداره اسرع ونفخه اكثر يكثر البلغم في المعدة والامعا ويهيج فيهما الرياح وفيه
شي من المرارة والقبض بهما يبتر الفم ويخشن الحلق ويحدث الحكة والجرب اكثر من اليابس والباقلى ردي لمن يتاذى بالقولنج الريحي
والعنق وقشره قابض ولذلك ينفع المطبوخ بقشره في خل ممزوج بالما من الذرب والقي واما جرمه فلما فيه من الجلا قد يعين
على نفث الرطوبة من الصدر والرية ان اكل بغير ملح او شرب ماؤه وينفع اصحاب السعال ويلين الحلق ويمنع النوازل
الرقيقة التي تنزل من الراس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من نزولها ولجلائه ايضا ينقي الكلف ويحسن اللون اذا اغسل
الوجه بدقيقه واما حبه فمنفخ جدا كثير الصعود الى الراس مثقل له فمن كان يعتريه الرياح في البطن فالاجود ان لا يقربه
فان اضطر اليه اكله مع الامراق الدسمة ومع الكراويا والكمون والصعتر والسذاب ليكسر نفخه والدسومات تسهل

خروجه من البطن ويسهل من صعود بخاره الى الراس ومما يسرع خروجه ويمنع ايضا من نفخه اكله بالملح الكثير والاصطباغ
بالمري بعد اكله والمدافعه بشرب الما البارد عليه وضماد دقيق الباقلي بالخل والعسل يمنع من الفسوخ الحادثه في الاعصاب
وسويق الشعير ينفع من الاورام الحادثه من الضربه وهو مع بعض العصارات البارده ضماد نافع من الاورام الحاره الحادثه
في الانثيين والثديين ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا علفت ويمنع نبات الشعر على عانه الصبي اذا ضمدت به
وكذلك اذا كرر الصاقه على موضع محلوق ويجلو البهق لاسيما مع قشوره واذا قشر وجعل على نزف الدم قطعه لانه يلصق بالعروق
بلزوجته والرطب اذا اكل مع الزنجبيل قوى على الانعاظ **الحمص** انجوده الحمص عسر الانهضام كثير الغذا والدم المتولد منه ليس
بجيد ونفخه ليس دون نفخ الباقلي وفيه من قوة الجلا اكثر مما في الباقلي حتى انه يدر البول والطمث ويلين البطن وينقي الكبد والطحال
والصدر والكلى ويعين على خروج الجنين ويضر بقروح الكلى والمثانه وفيه جوهران مخالطان له اذا طبخ فارقاه وصارا في الما احدهما
حلو يدر البول والاخر مالح يلين البطن ويكره ان يكون هذا المعنى سبب لغايته في الغذو ومع اللحم ولذلك قيل ان الحمص يفعل في اللحم
ما يفعله الخمير في العجين والمر في الارض والما المطبوخ فيه الحمص مع الكمون والدارصيني والشبت يكون مسخنا ملطفا مقطعا للاخلاط
الغليظه مفتتا للحصى نافعا من الامراض البلغميه والرياح الغليظه ووجع الظهر ومن اراد اكله مسلوقا من غير حاجه الى الباه فلياكله
بالصعتر والملح والفوتنج ومن خاف نفخه فليدقه جريشا ويصيره في خرقه مشدوده ويطرحها في الطبيخ فاذا استوى اخرج توته فليعصرها
دبري نفله ونوع من الحمص يفتت الحجاره التي في المثانه والكلى وهذا النوع منه اسود صغير والاجود ان يحسى بالما الذي طبخ فيه فقط
وخاصه اذا طبخ مع الكرفس والنجل وصب عليه دهن اللوز وهو اشد حراره ويسمى الابيض والحمص اجوده الابيض الكبار وهو حار يابس
في الاولى وقيل الابيض حار في اخر الدرجه الاولى رطب في وسطها ورطوبته ممازجه لجرمه ممازجه تعسر على حراره المعده تمييزها وحلها حتى
تصير رياحا فلهذا السبب يكون اكثر نفخه في العروق ولذلك يهيج الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويسمن خاصه اذا خلط به الباقلي
واذا انقع بالما واكل على الريق نيا يحدث الانعاظ ودقيقه يحلل الاورام الحادثه عند الاذنين والبيضتين اذا صلقت ويجلو الجرب
والنمش والكلف ويغذو الريه افضل من كل شي لشده اختلاط رطوبته باجزائه وعسر تحللها مع غلظه وكثره غذائه فيجوز على القلب ويصل الى
الريه صابرا على تلك الحراره حافظا لرطوبته فيغذو الريه غذا رطبا قويا ولذلك ينفع الحسا المتخذ منه ومن اللبن من جفت رئته ورق
صوته والمعلوم منه ومن الباقلي اقل نفخا وابطا انحدارا واشد غلظا واقل رطوبه بطي الهضم منفخ مولد للفضول في المعده والامعا ولا
ينبغي ان يشرب عليه ساعه يوكل الا بالملح يكثر نفخه وطبيخ الحمص نافع للاستسقا واليرقان لما فيه من البورقيه المفتحه للسدد والاسود اقوى
فعلا في ذلك واذا انقع في الخل واكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود واما جرمه فبطي الانهضام جدا لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي
ان يكثر ملحه ويوكل بالملح الكثير ويطرح في امراق الاسفيدباجات المالحه الدسمه جدا فانه متى لم يفعل ذلك ولد اوجاعا في المعده صعبه
ويبدد الثقل ويعسر خروجه والم الكلى والامعا وقد قيل انه لا ينبغي ان يوكل الحمص قبل الطعام ولا بعده ولكنه في وسطه وذلك لاجتماع
الخلال الثلاث فيه رداه الدم المتولد منه وعدم اسباب التاخير وعدم اسباب التقديم كالقبض والامساك والتليين والازلاق لان
القوه الجاليه التي فيه تفارقه عند الطبخ ودهن الحمص يذهب بالقوبا **الماش** اجوده الاخضر الكبار الرزين وهو بارد في الاولى معتدل
في الرطوبه واليبس اذا قشر يابس في الاولى اذا لم يقشر وخلطه محمود خصوصا المقشر وليس فيه بطو انحدار الباقلا ولا نفخه ولا جلاه
وان كان من جوهره وماوه مليّن للبطن وجرمه حابس خصوصا اذا طبخ مرتين وطيب بالسماق وغذاوه خفيف جيد للمحمومين وحسوه
يصلح لاصحاب النزلات والسعال وافضل اوقات استعماله الصيف وهو صالح للمحرورين ولمن يحتاج الى تبريد لطيف لانه يبرد ويغذو
غذا ليس بالكثير وغذاوه اقل من غذا الباقلي وبرده دون برد العدس وفيه نفخ يسير ويضعف الباه والاسنان واصلاحه للمبرودين ان
طبخ بالقرطم وينبغي ان يطبخ بما القرطم وينبغي ان يطبخ للمحمومين بدهن اللوز الحلو مع البقول الموافقه لذلك **الترمس** هو الباقلي الشامي
والرومي والمصري وهو حب عريض الشكل مر الطعم منقور الوسط والبري منه اصغر وهو اقوى والترمس الجيد الاقرب منه الى الغذا اجوده
الحديث الابيض الرزين الكبار وهو حار في الاولى يابس في الثانيه وهو قبل ان يطيب رديء الاغذا وذلك لانه قوي المراره واذا انقع في الما
اياما وصب ماوه مرات او طبخ بالما والملح حتى تذهب مرارته كان احد الحبوب التي تغتذي بها وهو غذا غليظ عسر الانهضام بطي
الانحدار لا زجه من صلب ارضي يتولد منه خلط غليظ خام وان لم يستحكم هضمه فان انهضم كان غذاوه غذا كثيرا ولذلك صار موافقا
لاصحاب الكد والتعب ومما يعين على هضمه ان يطبخ بالما والملح والصعتر والانجدان والفوتنج ويصب عليه المري والزيت وليس
الدم المتولد منه برديء فهو بهذا افضل من العدس وبانه اقل من يبس العدس وهو مما لا يعين على اطلاق البطن ولا على حبسه
وان ترك فيه مرارته يسيره ولم يبالغ في تغذيته اسرع في الانحدار وقتل الدود والدود الذي في الامعا خصوصا مع الخل واذا اكل
نيا بمرارته يدر البول والطمث ويسقط الاجنه شربا وحمولا ويخرج الحيات وحب القرع لعوقا مع العسل وضمادا على البطن
ويفتح السدد من الريه والكبد والطحال وماوه ابلغ في هذه الافعال من جرمه لا سيما مع السذاب والفلفل ويحلل الخنازير
والصلابات اذا وضع عليها مطبوخا بالخل والعسل وينفع من عرق النسا وقروح الراس الرطبه والجرب والبهق والاكله ونفخ

وطبيخه نافع للاستسقا واليرقان وتفتيت الحصا من الكلى والمثانه

اوا.

اوا البواسير والاغتسال بطبيخه ودقيقه يجلو الكلف والنمش والبرش والبرص والبهق والسعفه والجرب والحكه حتى انه
مع اصل المازريون الاسود يذهب بجرب المواشي ويحلل ويرقق الشعر والذي قد نزع قشره يسكن الغثيان ويفتق الشهوه
وقد ربما يوخذ منه ثلاثه دراهم ونقل صاحب الجامع عن الشريف انه اذا اخذ منه حفنه وطحنت جريشا ثم نزع قشره وجعل في
قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينعقد ويتنا منه ضماد فانه
يسهل المره الصفرا والسودا والخام اللزج فان جعلت منه في خرقه وضمدت به الاربيه اسهل الصفرا وان ضمدت به الفواد اسهل
السودا وان ضمدت به ما بين الوركين اسهل الخام وان اردت قطع الاسهال ازلته للصفقه ومسحته بما بارد قال هذا الضماد
من اسرار الطب المكتومه لانه يعالج به الاطفال والمشايخ والذين لا يحتملون الدوا المسهل مجرب صحيح **اللوبيا** اجوده الاحمر
غير المتاكل وهو حار في الاولى معتدل في اليبس والرطوبه وقيل انه بارد يابس والاحمر منه اسخن من غيره وهو كثير الرياح والنفخ
ونفخه اقل من نفخ الباقلا واقرب من نفخ الماش وانحداره عن البطن وخروجه اسرع من خروج الماش الا ان رطوبته كثيره والدم
المتولد منه اقل جوده من الدم المتولد من الماش واغلظ واقرب من البلغم وهو جيد للصدر والريه يخصب البدن ويهيج الباه ويدر
البول والطمث وخاصه اللوبيا الاحمر لان فيه حراره وتلطيف الاخلاط بعض التلطيف واما الابيض فغليظ كثير الرطوبه عسر الانهضام
وهو يلين البطن ويدر البول ويري احلاما رديه ليس بصالح للمعده بل يغثي ويبخر ولذلك ينبغي ان يوكل بالخل والخردل والسذاب والمري
فان الخل يمنع تبخيره الى الراس وتوليده الغثي والمري والخردل يذهبان ايضا بما فيه من تقليب النفس ويطيبانه ويشهيانه الى الطبيعه ويعينان
باخراجه من البطن والسذاب يكسر نفخه ورياحه وان اكل اللوبيا طريا مع غلفه كما هو عاده اكثر الناس كان غذاوه اقل الا ان انحداره
وخروجه اسرع لا سيما اذا اكل حارا مع المري ومما يعين على هضمه ويقلل نفخه الملح والصعتر والفلفل **الجلبان** هو حب يقارب
الكرسنه وقيل هو الكرسنه وقيل هو من القطاني الماكوله وهو نبات له قضبان مربعه ينبسط على الارض وله ورق حوالي القضبان
الى الطول منحنيه على القضيب وله نوار الى الحمره يخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح التدوير حلو يوكل نيا في الربيع ثم
يجفف ويطبخ وهو مجفف قليل الغذا كثير الرياح رديء الدم يولد خلطا سوداويا ويضر بالعصب وهو بارد في الدرجه الاولى يابس في
الثانيه فان اضطر الى ادمان اكله او خبزه فليتلاحق مضرته بالاكثار معه من الحلوا والدسم ونفض البدن من السودا ومرخ خرز
العنق والظهر ومخارج الاعصاب بالادهان الحاره العطره المقويه والاستحمام بالما العذب الفاتر ثم الوقوع بعقبه في الما البارد
ليسلم من مضرته بالعصب وتغليظه بالحواس وتوليده السودا وهو من اغذيه الاكره والفلاحين واذا علفته البقر نفعها مثل نفع
الكرسنه **البلوط** اجوده الطري البالغ بارد في الاولى يابس في الثانيه وهو يمنع النزف والنفث وخاصه جفته وهو قشره الداخل
فان اشد ما في البلوط قبضا جفته وهو بطي الانهضام منفخ في البطن الاسفل وهو كثير الغذا اذا انهضم وينفع من الصلابات
مع شحم الجدي وينفع سعي القلاع والقروح الساعيه اذا احرق وينفع السحج ويدر البول واللبن وقيل هو ممسك للبول وينفع
السموم ومن الاستطلاق واكثر ما يوخذ منه عشرون درهما وهو رديء الغذا مصدع مضر بالمثانه ويصلحه ان يشوى ويضاف
اليه السكر **والشاهبلوط** اعذب من البلوط وافضل واقل يبسا وقبضا وامساكا للبول واكثر غذا لما فيه من الحلاوه واسرع خروجا
الا انه اكثر رياحا منه على ان غذا كل منهما غير محمود للناس وانما يصلح للخنازير وهو حار يابس في الاولى وهو ايضا يمنع النزف والنفث
وينفع السحج ويغزر اللبن ويدر البول وعسى ان يكون لقبضه وامساكه للبطن كما ذكر في الجاورس وينفع من السموم واستطلاق
البطن ورطوبه المعده كثير الغذا اذا انهضم رديه مصدع واصلاحه ايضا بان يشوى ويضاف اليه السكر وقد يتخذ من البلوط
خبز وهو عاقل للطبيعه جدا وليس يسلم وخاصه من لم يعتد من مضرته الا بالاكثار من الدسم والحلو والاشربه
الحلوه وورق البلوط يلصق الجراحات اذا سحق ونثر عليها **في الحبوب والبزور** التي لا يتخذ منها الخبز **الحلبه** حاره في الثانيه
يابسه في الاولى ولا تخلو من رطوبه فضليه مصدعه منفخه مغثيه لا سيما ان اكلت بغير خبز وليس الخلط المتولد منها بمحمود ونيها
منضجه ملينه وفيها جلا تهيج الامعا للدفع وماوها المغلي المصفى اذا خلط بالعسل القليل وشرب فانه يحدر جميع الاخلاط الرديه التي
في الامعا ويحدر الطمث ودم النفاس وان طبخت مع التين والتمر واخذ ماوها وقوم بالعسل ولعق فانه يصفي الصوت ويلين الحلق
جدا ويجلو البلغم الكثير الغليظ وينفع السعال العتيق والربو والمبنوته منها اذا اكلت وحدها قبل الطعام مع مري وخل اعانت على
اطلاق البطن وان اكلت مع الخبز على طريق ما يتادم به كان تليينها للبطن اقل واذا نبتت نقصت حرارتها ويبوستها وقد يوكل بقلها قبل
ان يثمر بخل ومري وهي ايضا تصدع اذا اكثر منها الا انها تنفع المعده التي فيها عفن والحلبه محلله للاورام الصلبه وسي الحرار
وتنتن رايحه البدن وهي تنفع الاورام القليله الحراره وتهيج الاورام الكثيره الحراره ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر
من الاخلاط الغليظه وتهيج الباه وهي تنفع من اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها اذا طبخ وجلس في طبيخها وهي تدر البول
وتغذو الريه وتلين الصدر والحلق وتقلل رايحه البراز وتسهل الولاده للرحم العسره الولاده للجفاف وتلين الدبيلات
وتنضجها وهي نافعه مع النطرون لورم الطحال ضمادا ودهنها جيد لورم المقعده وتحمل مع شحم البط فتنفع من صلابه الرحم والرطب

من الحب يزيد الدم جدا **السمسم** ويسمى الجلجلان اجوده الحديث الكبار الحب حار في وسط الاولى رطب في الثانيه وهو اكثر البزور
دهنا والصحيح منه لا ينهضم البته والمدقوق لزج بطي الانهضام يغثي ويرخي المعده ويسقط الشهوه ويغير النكهه ويولد خلطا غليظا لزجا
واصلاحه ان يقلى او يوكل بالعسل وهو يسمن البدن ويلين ويغري ويزيد في المني غير المقشور منه اسرع انحدارا والمقشور اكثر
سمنا ونقيع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين وهو ينفع من عض الحيه المقرنه وقد ربما يوخذ منه خمسة دراهم وهو
نافع من امراض الصدر والريه والسعال **الخشخاش** الابيض منه اجوده الحديث الرزين وهو بارد رطب في الثانيه وقيل يابس
فيها وقيل في الاولى نافع من السعال الحار ونوازل الصدر ونفث الدم والمواد الحاده النازله من الراس وهو مع العسل يزيد في المني
وقد ربما يوخذ منه من درهمين الى خمسة دراهم وجرمه يحبس وماوه يطلق وهو منوم وغذاوه يسير بطي الانهضام ويصلحه العسل
والسكر ونشء يعسر النفث وهو اشد تنويما من بزره اذا طبخ وصب ماوه على الراس وقد يرسم من قشر الابيض بما بارد ينفع الاسهال
الصفراوي جدا وينبغي ان ينزع الاغشيه التي في القشر عند استعماله والاسود منه بارد يابس في الثالثه نافع من شدة حرارة الكبد
منوم مخدر مضر بالراس والريه وقد ربما يوخذ منه دانقان **البنج** هو بزر شجرة القنب ومنه بستاني ومنه بري واجوده البستاني
وهو حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه مدر للبول قاتل للديدان ملطف طارد للرياح عسر الانهضام ردي الخلط ردي للمعده
مصدع يقطع المني ويجففه ويظلم البصر ويرتفع منه بخار دخاني الى الراس واذا قلي كان اقل ضررا ويدفع ضرره اللوز والخشخاش
والسكر ويشرب بعده السكنجبين وورقه يسكر قال صاحب الجامع ابن بيطار ومن القنب نوع يقال له القنب الهندي ولم اره في غير مصر يزرع
البساتين ويسمى بالحشيشه عندهم وهو يسكر جدا اذا اكل منه الانسان قدر درهم او اكثر قليلا حتى ان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونه
وقد رايت الفقرا يستعملونها على انحا شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمل منه اقراصا ومنهم من يجففه قليلا
ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشر او سكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون
به الى الجنون او قريبا منه واذا اخيف من الاكثار فليبادر الى القي بسمن وما سخن حتى تنقى منه المعده وشراب الحماض لهم في غاية النفع ومصلحه
وحصوصا مع ماء لسان الثور وماء الورد **القرطم** هو بزر العصفر حار في الثانيه يابس في الاولى ملين للبطن مسهل للبلغم اذا اخذ
مدافا بالماء والعسل ومعجونا بالتين او مدافا في مرقة الديك العتيق او مطبوخا فيه واسهاله قوي وما يناله البدن من الغذا يسير وهو
ردي للمعده ويحل اللبن الجامد ويجمد اللبن السايل وينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من القولنج والاستسقا الزقي واللحمي وينفع البلغم
وبسهل اذا جعل في المرق **في اللحمان** اما اللحوم فانها اقوى انواع الاغذيه غذا مقويه للبدن قريبة الاستحاله الى الدم ولذلك صار
الحيوانات التي تغتذي منها اقوى واشد صوله وقهر الما تغالبه وتصطاده وكذلك الامم التي جرت عادتهم من الاستكثار غير ان هضمها
يصعب الا على من كانت القوه الهاضمه منه قويه ولذا لا تمنع المرضي وخاصه المحرورين منها لعجز قواهم عن هضمها وتزايد حرارتهم
وعدم حاجتهم الى الغذا القوي ويومرون بالاخف منها وهي من اغذية الاصحا الاقويا واصحاب الكد والتعب ولا تحتمل ادمانها غيرهم
لانه يتولد منها دم متين صحيح كثير وذلك لان اللحم متولد من الدم وهو دم فاذا قدرت القوه الهاضمه على هضمه واستمرائه عاد
اكثره دما وقلت الفضله اليابسه التي تخرج منه لان عامة ما في اللحم يصير غذا اخلاف الحبوب ولذلك قيل ان اللحم افضل الطعام جوهرا
واللحوم كلها حاره رطبه وتختلف بحسب اختلاف اجناس الحيوانات وازمانها ومواضعها وهزالها وسمنها وكثرة حركتها وقلتها
واختلاف اعضايها فلحوم الحيوانات الكبيرة الجثث اغلظ واعسر هضما ولحوم الحيوانات الطيبه الروايح من المواشي والطيور اقرب
من طبيعة الانسان ملايمة لها والخصيان منها اوفق من الفحول والاناث فان الفحول لمكان فسادها تكون لحومها عطليه سميكه والاناث
لمكان ولادها تكون مصوصه الرطوبه التي فيها توجد العذوبه والدسومه وذلك لان الولاد في الاناث يفعل فعل السفاد في
الذكور فان كلا من المعنيين ياخذ صفو اجساد الحيوانات ولباب اعضايها التي تكون سبب طيب لحمها ولحوم الهرمي من الحيوانات صلبه
عصبيه بطيه الانهضام قليلة الغذا مستخبثة الطعم لحالها لزهومه لعدم الدسومه والرطوبه التي تطيبها ولحوم الصغار
جدا كثيرة الفضول قليلة الغذا بلغميه الا انها تنحدر بسرعه عن المعده والاجنه التي تستخرج من بطون الحيوانات الحامله رديه
لا خير في اكلها وما دامت الحيوانات اطرى فلحمه ارطب وكلما كان اسن فلحمه ايبس وكلما كان اكله وشربه اقل فهو اجف والذكر اجف
من الانثى والفحل اجف من الخصي والاسود اجف واخف من الابيض والكثير الشعر اجف من قليله والراضع من جميع الحيوانات
ارطب لحما واحرى بان يطلق البطن والمستكمل ابطا انحدارا واكثر غذا والحيوان الوحشي كله اجف لحما من الحيوان الاهلي وكل حيوان
يميل طبعه الى اليبس مثل البقر والماعز والظبا فما دام فتيا كان لحمه اجود في الاستمرا واعدل غذا لان فضل رطوبته من قبل صغر السن
تعدل مزاجه وكل حيوان ارطب من المعتدل فاذا كان استكمل كان لحمه اجود للاستمرا والغذا لان فضل رطوبته الطبيعيه تجف بعض الجفوف
من اجل كبر السن وتعتدل فاما لحم الحيوان المرم ان كان ذلك اللحم في طبيعته رطبا فانه ردي الاستمرا والدم المتولد منه ردي وكذا
الغذا وما كان من الحيوان رطبا فذكره خير من انثاه والمستكمل منه خير مما لم يستكمل منه بعد فاذا كان يابسا فانثاه خير من ذكوره
وما لم يستكمل منه خير مما قد استكمل ولحم الحيوان الجيد الغذا المواتي له جيد وخلاف ذلك ردي ولحم الحيوان الصحيح يولد دما اجود

من لحم الحيوان السقيم واما الحيوان الميت فلا ينبغي ان يوكل ومزاج الحيوان الاهلي ارطب من مزاج الحيوان البري لرطوبة الماوى
وقلة حركته وما يغتذي من الحيوان بغذا اجف افضل مما يغتذي بغذا ارطب وما يستنشق هوا نقيا افضل مما يستنشق هوا على
خلاف ذلك وكل حيوان له حركه ورياضه افضل مما ليس له حركه ولا رياضه وما كان من الحيوان في الجبال ففضوله اقل ليبوسة الماوى
وكثرة الحركه ولحمه اصلب وشحمه اقل وهو اجود كثيرا مما ياوي الى البطون او يربى في البيوت ولحم الحيوان الذي يرتع في المواضع الجافه
لا فضول فيه والذي يرتع في الاجام والمواضع الرطبه رطب كثير الفضول عسر النضج وكل حيوان اذا صادف من الغذا الموافق له
مقدارا كثيرا صار لحمه اجود وافضل مما كان قبل ذلك ولحم الحيوان المعتدل في السمن اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها والمفرطه
السمن ولحم الحيوان المفرط السمن اذا ميز من سمينه واكل وحده فهو اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها واوفق للتمليح ما كان لحمه
صلبا والرطوبه البلغميه فيه كثير فاما اليابسه والرخصة اللحوم فلا تصلح لذلك لان الاولى يصير كالجلود المدبوغه والاخرى
يذوب ويفسد واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاوه قليل وكل قديد ومكسود
للحم الطري الذي منه يعمل الا ان التمليح يزيد فضل يبس وحر وبطو انهضام واما التقديد فيزيد مع ذلك كيفية اخرى بحسب التوابل
والابازير التي طرحت عليه والمخلل منه المتخذ بالكزبرة اقل حرا واسرع هضما والطف وخاصه ان نقع في الخل قبل ذلك واقل اللحمان
عفونه اقلها شحما وايبسها جوهرا وكل ما كان من اللحوم اصلب مما ينبغي وارطب مما ينبغي بالرطوبه البلغميه فانها اذا احتفظت وتركت
زمانا لان منها ما كان اصلب وجف منها ما كان رطبا وصار كلما اسرع انهضاما واذا كانت لينه او معتدله في الرطوبه وجافه فكلما
بقيت فان اللينه تصلب والمعتدله في الرطوبه تجف والجافه تزداد جفافا ويبسا فتصير كلما اعسر انهضاما واللحوم التي تحفظ بالثلج
تبقى على احوالها في جميع امورها خلا انها تصير الين وارخص مما كان والتي تحفظ بالخل تستفيد بردا ويبسا وتعقل البطن والتي تحفظ
بالملح تستفيد حرا ويبسا اكثر وتصير اصلب مما كان الا انها تطلق البطن ولحوم الحيوانات اذا علقت او وضعت في ضوء القمر فانه ربما
تغير وكذلك طعومها لا سيما اذا كان زايدا في نوره والاحمر من اللحوم اكثر غذا واقل فضولا وابطا نزولا والسمين اقل غذا واكثر
فضولا واسرع نزولا والمجزع فيما بينهما والاعضا الكثيرة الحركه القليلة الشحم واللحم اقل غذا واجف مما هو اقل تعبا والغليظه من
اللحوم تصلح لمن يكد ويتعب واللطيفه لمن حاله بالضد ومقاديم الحيوان مما يلي الصدور والاضلاع الى الراس اجف واسخن
لمكان القلب والكبد وماخيره اثقل وابرد وباطن القوايم افضل من ظاهرها لان حركات القوايم الى باطنها اكثر واقوى والاعضا الظاهره
كلها افضل من الباطنه لانها اكثر تخلخلا وما يلي الظهر امرا مما يلي البطن لان عظم الصلب دايم الحركه والبطن دايم السكون والصدر
ايضا امرا لدوام حركته بالتنفس والصوت وما كان من الاعضا فيه السمين اكثر كان الشبع منه اسرع وما كان فيه اللحم اكثر كان
الشبع منه ابطا ووقوفه في المعده اكثر والذي فيه السمين اكثر فطفوه فوق الطعام اكثر الا ان انحداره عن البطن اسرع وما كان
من اللحم لاصقا بالعظام خصوصا ما كان على فقرات الظهر الذي يسمى بشت مازج مما كان بعيدا منه لانه يتعب من تحريكها العظام اكثر مما يتعب
مما بعد منها والجانب الايمن افضل من الجانب الايسر لقرب الكبد واتساعه في الغذا الجيد واللحم اسرع انهضاما من ساير الاعضا واعدل
غذا وافضل الاعضا المواتي العضل لانها اكثر تعبا لا سيما وسطها لان الغالب على اطرافها العصب وهي اسرع انهضاما واقل حراره لانها
تولد دما فيه لزوجه واحشا الحيوانات كلها كثيرة الفضول عسرة الانهضام رديه الخلط مختلفة الطبايع لانها اوعيه والات بالحقيقه
لا لحمان خالصه وكذلك الروس لان الاعضا التي فيها مختلفة المزاج اختلافا شديدا فبعضها لزجه كثيرة الرطوبه وبعضها قحله كثيرة
اليبوسه والاعضا العصبانيه كلها الخلط المتولد منها مايل الى البروده والنهوه يحتاج الى زمان طويل حتى يستحكم نضجه ويصير دما
محمودا **الجلد** بارد يابس بالقياس الى اللحم وهو عسر الانهضام يسير الغذا لرقته ويبسه ولانه عصبي ويولد دما فيه لزوجه يولد
السدد وينفع من ينصب الى معدته المرار واحمد الجلود جلد الراضع لغلبة الرطوبه عليه واذا جاوز الرضاع غلظ جلده وعسر انهضامه
وولد السودا **الاطراف** التي يومر بعض الناقهين والمرضى بها وهي **الاكارع والشفاه والاذان** يسيرة الغذا قليلة الحراره
لان الغالب عليها الجوهر العصبي والجلد الا انه لما كانت حركتها اكثر كان انهضامها اسرع من ساير ما في البدن كله من العصب والجلد
وفيها لزوجه والسبب في لزوجتها جوهر العصب والجلد لان هذا الجوهر اذا طبخ صار لزجا والدم المتولد منها وان كان لزجا فليس بغليظ
فلذلك غذاوها يسير وانحدارها عن المعده والامعا سريع اما قلة غذايها فلهزالها وقلة اللحم والشحم فيها واما سرعة انحدارها
فللزوجتها وهي نافعه من السعال الحار خاصه اذا طبخت مع كشك الشعير واجود الاكارع من الخرفان والجدا والمعاديم ومزاجها
معتدل يولد دما صالحا بارد الرجا صالح للمحمومين ولمن به نفث الدم او سحج الامعا او جرى الدم من افواه البواسير وبالجمله لمن
يحتاج الى التغريه ولشد وتوليد الدشبد لينجبر به العظم قليل الغذا والفضول وتجبر العظام المكسوره ويطلق البطن للزوجتها
وتضر لاصحاب القولنج **والروس** حاره رطبه لينة الغذا تزيد في المني وتصلح لاصحاب الكد وتنتن الجشا والبول وتضر بالمعده
والمشويه منها غليظه سخنه لا ينبغي ان يوكل الا في الزمان البارد وكثيرا ما يهيج منها الحمى والقولنج لكنها تقوي غاية التقويه
وتزيد في الدم والمني اذا انهضم **والدماغ** بارد رطب يلين البطن وينفع من سقي سما او نهشه حيوان ويزيد في الدماغ ويخصب

مغز سر

الجسم ويولدا البلغم والاخلاط الغليظه ويذهب الشهوه ويغثي عند مضغه ويلطخ المعده وهو زهم لزج بطي الانحدار سريع الفساد
ينبغي ان يوكل قبل ساير الطعام الا اذا عزم على القي ويصلح لاصحاب الامزجه الحاره لانه يتولد منه دم بارد لزج والمشوي منه ابطا
نزولا واقل تلطيخا للمعده وينبغي ان يوكل مع الكوامخ والمري والابازير كالصعتر والفوتنج وليحذر من اكله من في شهوته نقصان
واما من معدته قويه على الهضم فهو يغذيه غذا صالحا ولاسيما اذا شرب عقيبه قدحا او قدحين من الشراب الصرف ومخ العظام
الذ من الدماغ وادسم واتم قرب الى الاعتدال مايل الى الحراره والرطوبه يسمن ملين كثير الغذا يزيد في المني ويلطخ المعده ويرخيها اكثر
منه ويذهب بالشهوه ويغثي ومخ الفقار بارد يابس اذا ايبس الخ العظام بطي الانهضام ليس بعد وكما العد والدماغ وغذاوه اغلظ من غذا
الدماغ لانه اصلب وخاصه ما بعد عن الدماغ والترب حار رطب الا انه اقل رطوبه من السمين يرخي المعده ويذهب الشهوه والضروع
بارده يابسه وغذا الضرع الممتلي لبنا اذا استمري يقارب غذا اللحم وقيل الضروع بارده رطبه بسبب اللبن غليظه مولده للبلغم
كثيره الغذا بطيه الانهضام صالحه لاصحاب المعده والاكباد الحاره وكذلك الخصى الا انها اقل عذوبه واكثر زهومه وابطا
انهضاما والدم المتولد منها اقل جوده وهي تزيد في المني وساير اللحوم الرخوه شبيهه باللحم الا انها ارخى وارخص واشد بياضا
يتولد منها البلغم والعين حار رطب يزيد المني وتغثي والماكول منها العضل والسمين واما الاغشيه التي فيها فبارده يابسه فهي
ضار للمعده لدسمها بطيه الانهضام لعصبيتها فينبغي ان يوكل بالابازير والانف بارد يابس للغضروف فيه التي فيه عسر الانهضام
وان سلقت الخراطيم بالما والملح رطب واعان ذلك على هضها والشفاه اغلظ من الخراطيم والاذنان باردتان يابستان
للغضروف فيه التي فيهما عسر الهضم واللسان معتدل خلطه رطب سريع الانهضام معتدل الغذا ابين الكرع والقلب والجوف
اعضا الراس لانه مركب من العضل ومن اللحم الرخو فغذاوه متوسط بين ما يولدا اللحم الرخو وبين ما يولدا العضل الا ان فيه غلظا
لاجتماع الرطوبه فيه وان كان كثير الحركه والغلصمه عسر الانهضام والجيم بارده يابسه بعد واغذا يسير للغضروف فيه
والكروش والامعا قليله الغذا صلبه عسر الانهضام والدم المتولد منها ردي مايل الى البرد يتولد عن ادمانها بلاغم كثيره
والاكباد اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وهي حار رطبه جيدة الغذا لاسيما اكباد الحيوانات المختان كالجدا والحملان
والديوك والدجج المسمنه وغذاوها اكثر من اللحم وساير الاحشا الا انها بطيه الانهضام بطيه السلوك في العروق فلا ينبغي
ان يكثر منها ويختار المكبب على الجمر تكبيبا رفيقا بالملح والدارصيني ويطبخه بالمري والزيت وكبد الضان اذا شويت واكلت نفعت
من لين الطبع وحبسه وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع والطحال حار يابس وقيل بارد وفيه قبض يصلح لغليظ المزاج ردي
الكيموس والدم المتولد منه دم اسود غليظ ولا يومن على مدمنه الامراض السوداويه وهو من الحيوان الكبير والمهزول اردا
فان اخرج عنه عروقه وطبخ مع السمين في المصارين جاد غذاوه وقل توليده للسوداء والكلى بارده يابسه رديه الغذا عسرة الهضم
زهمه من قبل مايته البول ويولد دما غليظا واجودها كلية الجدي ولا ينبغي ان يوكل كلى الحيوانات العظام فاما كلى الجدا
فلتوكل بشحومها مع الملح والفلفل وكذلك كلى الحملان والريه حار رطبه قليلة الغذا بالنسبه الى الكبد سريعة الهضم بحسب فضل
سخافتها ورخاوتها ولا يصلح ان يطبخ بها لفرط رطوبتها وقد تصلح بان تنقع في الخل والكراويا وتشوى ويختار ريات الحملان لا غير
ويصلح ان يطيب بها نفس المحمومين ومن يشتهي ان ياكل لحما ولا يجوز له ذلك ويحلل بها الناقهون للطافتها وسرعة انحدارها وهضمها
فليشوطرو ياكلون من اطرافها وما اشوي ويحتنبون الرطب والعصب منها واما الذي يستعملها الترك فيه مصبوبا فيها
الرايب وبعض الاشيا الحاده فسبيلها سبيل الكوامخ والصباغات والقلب حار رطب جوهره صلب بطي الانهضام جدا الا انه
اذا استحكم انهضامه غذي غذا قويا كثير الغير ردي والسمين حار رطب يلين البطن وينهضم بسرعه ويفسد به العصب الجاسي
ويزيد في المني ردي الغذا بلغمي قليله مطفي للطعام سريع الاستحاله الى الدخانيه والمرادو يورث جشا دخانيا وينبغي
ان يقتصر منه على قدر ما يلذذ والشحم حار رطب اقل رطوبه من السمين ينفع من خشونة الحلق ويرخي ويغثي وغذاوه يسير والدم
المتولد منه ردي والاليه حار رطبه اردى من السمين رديه الغذا والهضم ويصلحها الابازير الحاره رديه للمعده متخمه تولد
الصفرا وتضعف الاشتها والهضم ويلين الصلابات والعصب الجاسي المستعد للتشنج اليابس وانما يصلح منهما ومن الشحم والسمين قدر يسير
بقدر ما يلذذ الطعام ويطيب ولا يصلح ان يغتذى بها لانها رديه الغذا ولحم العنق محمود سريع الانهضام لكثرة حركته الا انه ينصب اليه
فضلات الدماغ والغضروف من الحيوان المستكمل لا ينهضم والذنب صلب وامره في سائر حالاته على حسب فضل صلابته اعني حالات
انهضامه وغذايه الا ان الفضول فيه ليست بكثيره لكثره حركته وهذه الاعضا تتبع الحيوانات في الغلظ واللطافه وسرعة الهضم
وبطوه وقلة الغذا وكثرته وجودة الخلط ورداته بحسب اجناسها وانواعها وصغرها وكبرها وغير ذلك من انواع المذكوره قال جالينوس
اني لا احمد صحة البدن الذي يحرص صاحبه بفضل ما بين هذه الاشيا اما ابدان المرضى فيحترز ذلك في لحوم المواشي واما لحوم المواشي من
الحيوان فاقربها مزاجا واشدها ملايمه لطبيعة الانسان لحم الضان ومرتبته في اللحوم كمرتبة الحنطه في الحبوب لان مزاجه
حار رطب قريب من الاعتدال ولذلك صار المختار للاكثر من الناس وصار الانسان لا يمل ولا يتبشم منه على ادمان اكله كا يمل ويتبشم

من غيره من اللحمان اذا واظب على اكله الا ان يتغير هذا الحكم بالعاده فان هذا من فضيلته والدليل على صلاح مزاجه وكذلك من فضيلته
انه يصلح ويطيب اسفيدباجا ومشويا واي نوع يتخذ من الاطعمه والباجات وليس كذلك ساير اللحمان فان منها ما يطيب بنوع ولا
يطيب بغيره ويطيب بصنعه ولا يطيب باخرى ولم توجد هذه الفضيله فيه الا لاعتدال مزاجه او قربه من الاعتدال والحراره
ورطوبته صار نافعا لاصحاب السودا ويزيد في المني ويهيج شهوة الباه ويقرب منه لحم المعز الا ان لحم الضان اكثر غذا من لحم المعز
واكثر اسخانا وترطيبا واكثر فضولا والدم المتولد منه امتن والزج واكثر واسخن من الدم المتولد من لحم المعز فلذلك لحوم المعز اوفق
لاصحاب الابدان الملتهبه والقليله الرياضه وابطا من احداث الامتلا والحميات والامراض الحاده والبثور والدماميل والخراجات
واصلح في الاوقات والازمان والبلدان الحاره ولمن لا يحتاج الى كثير قوه ولحم الضان اوفق لاصحاب الامزجه المايله عن الاعتدال
الى البرد ومن يعتريهم الرياح وفي الازمان والبلدان البارده ولمن يكدو ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوه وجلد وعلى الجمله فلحم الضان
اوفق للاصحا من لحم الماعز وهو احرى بان يلين البطن ويصلح لحم الضان بالخل في حال يحتاج مع التلطيف الى التبريد وبالمري حين يحتاج
الى تلطيف فقط او سرعة احراج وبالمصل والرايب والكشك والسماق وحب الرمان ونحوها حيث يحتاج الى التبريد فقط ويشرب
بعده من الاشربه ما برد وجفف وكذلك من الفواكه ويصلح لحم الماعز باختيار الاسمن منها وبصبغها بالزيت والحمص واللفت والجزر
ويضاف اليها من الاشربه والفواكه ما يسخن ويرطب ويحم الماعز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولحم اناث المعز ردي لا انه اجود
من لحم التيوس بكثير وكلاهما عسر الانهضام ردي الغذا يولد دما مايلا الى السوداء ويكثر السودا واحسن ما يكون حال المعز في اول الصيف
وفي وسطه لان النبات الذي فيما بين الشجر والعشب يكون حينئذ اكثر فانه من عادته ان يغتذي من هذا النبات ولحم الكباش اجود انهضاما
من لحم المعز والتيوس والنعاج والدم المتولد منه افضل من جميعها واجود ما يكون حال الكباش والنعاج في اول الربيع وفي وسطه لانها
ترتعي العشب الصغار وهي تكون حينئذ اكثر فتكون اخصب ابدانا واسمن لحما ولحم النعاج اقل حرارة من لحم الحملان ويولد دما رديا
بلغميا من قبل انه ازيد رطوبه من اللحم المعتدل ولحم الحملان اغلظ من لحم الجدا واقوى واسخن واكثر فضولا وهو تالي لحم الجدي في الجوده
الا انها ارطب من المعتدل واحرى بان يولد البلغم والفضول الكثيره في البدن ولحم الجدا موافق لجميع الناس ممن يجوز له ان ياكل اللحم لانه معتدل
بري من كل ردي ويولد دما معتدلا غير انه لا يصلح لمن يكثر كده وتعبه ولا ينبغي ان يختار عليه من حاله ضد هذه الحاله فانه ليس يبلغ من ضعفه
ان يسقط الشهوه والقوه ويهدمها البته ولا يبلغ من كثرة غذايه ومن غلظه ان يملا البدن ويولد فيه دما غليظا بل المتولد منه بين
الرقيق والغليظ والحار والبارد والرطب واليابس وهو نافع لمن يحتاج به الدماميل والبثور والرضع منها عن لبن محمود جيد واذا
كان لبنها غير محمود فهي رديه واجودها الحوم السود منها فهي اخف والذ وقيل بل الحمر الزرق ولحم العجل يتلو لحم الضان في جودة
الغذا واعتدال الدم المتولد منه ويصلح لجميع الاصحا واصحاب الرياضه وهو خير من لحم البقر والكباش واجوده القريب العهد
بالولاده وهو حار رطب معتدل الغذا لحم البقر اجوده ما هو من الحديثة السن وافضل الاوقات التي يوكل فيها الربيع واوايل
الصيف وهو بارد يابس اذا ايبس لحم الغنم وايبس من لحم المعز واقل حرا وهو بعد واغذا كثير غليظا وهو من اغذيه اصحاب الكد عسر
الانهضام يولد دما عكرا سوداويا ويولد امراضا سوداويه ويولدا البهق والسرطان والجرب والقوبا والجذام وداء الفيل والدوالي
والوسواس وحمى الربع وغلظ الطحال وكذلك ساير اللحوم الغليظه كلحوم الحيوانات الكبيره الجثث وقد ينتفع المحرورون واصحاب الامزجه
الحاره بالسكباج المتخذ من لحم البقر ولاسيما بمرقته المبرده المصفاه عن دسمه المسماه الاهال فان هذه المرقه يبلغ الى ان تذهب بالرقان
اذا ادام به مع الخيار ويحسى منه فاما المبرودون فينبغي ان يصلحوا لحم البقر بعد التهري بالثوم والكاشم والسذاب والجرجير والخردل
ويتقلوا اشرب الما عليه حتى يجف البطن ثم يشربوا عليه ما العسل ولحم البقر يتهري بسرعه اذا طبخ مع قشور البطيخ والبقر يكون بدنه
في الشتا واول الربيع قضيفا مهزولا والدم المتولد منه رديا لانه يرتعي العشب الكبير الطويل الغليظ وذلك لا يوجد حينئذ فاذا نما
العشب وكبر وطال وغلظ وبلغ الى حد يولد البزر صار احسن حالا واخصب بدنا والدم المتولد منه اجود ولحم الجاموس اغلظ
اللحوم واردها كيموسا وابطاها انهضاما واثقلها على المعده وهي بارده يابسه بالقياس الى اللحمان الحاره وهو في طبع لحم النعام
لحم الجزور شديد الاسخان ملهب مجفف يصلح لاصحاب الكد الشديد والرياضات القويه غليظ الغذا اغلظ من ساير اللحوم الوحشيه
واشدها توكيدا للسودا اردى للمعده عسر الانهضام رديه للمعده واكل السمين من لحومها وحسي مرقتها مطيبه بالابازير والافاويه
نافع لمن يشكو اوجع المفاصل والرياح الغليظه قال جالينوس من الناس قوم ياكلون لحم الحمير وطبايعهم كطبايع الحمير لحم الزرافه
غليظ سوداوي الكيموس واما لحوم الصيد من المواشي فلحم الغزال اصلحها والذها واقربها الى الطبيعه على انها باسرها رديه تولد دما غليظا
سوداويا والغزال اقلها رداة وهو مجفف للبدن ويتناسه الى لحم الماعز الاهلي فضلا عن لحوم الضان فلذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول
والرطوبات ولا يصلح ان يفرد به من يحتاج الى خصب بدنه وحفظ قوته وهو حار يابس خفيف سريع الهضم ليس بكثير الغذا ما سمن منه ينفع من
القولنج والفالج ولين لا يتخاده ما الخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويبطي اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاوه واجودها الحسف
ولحم الايل مع غلظه سريع الانحدار لحم الارنب هو بعد لحم الغزال في الجوده حار يابس موافق لمن يحتاج الى التدبير المجفف وليس يوافق

لمن يحتاج الى تدبير ملطف وهو يحدث ارقا ويولد دما غليظا مستعدا عكرا سوداويا ويصلحه التدسيم الكثير والابازير الملطفة والخل واذا شوي فليشو على بخار الماء ولحمه المشوي جيد لقروح الامعاء وهو يعقل الطبع ويدر البول ودماغ الارانب اذا شوي نافع لمن به رعشة لاسيما مع الفلفل والخردل **لحم الايايل** يجب ان يجتنب خاصة ما كان حديث العهد بالصيد ولذلك كان صيد في زمان حار ولم يشرب ماء كثيرا فانها اذا اكلت الحيات تعطش عطشا شديدا وتمتنع من شرب الماء خوفا ان يديب السم في جوفه فان لحومها ربما قتل في هذه الاحوال وهي غليظة ردية الخلط ينبغي ان تصلح بالشبة الهريسة والتدسيم وتقرب من هذه لحم الكباش الجبلية وهي اغلظ واقرب الى السوداوية **لحم الثعلب** شبيه بلحم الارنب في اليبوسة ودماغه يعين على نبات الاسنان وقيل لحمه رخو شبيه بالغدد قال جالينوس الصيادون يأكلونه عندنا في ايام الخريف لانها في ذلك الوقت تسمن ويخصب بدنه من اكل العنب **لحم الخنزير** سريع الهضم كثير الغذاء الزحه غليظه واصلاحه بالشراب قيل ان لحم الخنزير يغذو والكثرة لاغذية قالت النصارى ومن جرى مجراهم انه خير اللحوم وان البري منه خير لحوم الوحش والصحيح ان خير لحوم الوحش لحوم الظباء والحنازير قليلة الغذاء وهو على ما يقال اسرع انهضاما وذكر جالينوس انه موافق للانسان المعتدل وان قوما اطعموا لحم الناس على انه لحم خنزير فلم يفرقوا بينهما في لون ولا طعم ولا رائحة قالوا وذلك يدل على مشابهته وملايمته اذ الغذا ينبغي ان يكون شبيها بالمغتذي وكبده رطبا ويابسا اذا سحق وشرب نفع من نهش الهوام وكعبه اذا احرق حتى ينقل لونه من سواد الاحمر الى البياض وسحق وشرب حلل النفخ العارض في المعا الذي يقال له قولون والمغص المزمن ومرارته تستعمل للقروح العارضة في الاذان وساير انواع القروح وقيل اذا طليت بعسل وفلفل انبت الشعر في داء الاقرع مجرب وشحمه يوافق اوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه الذي اتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بالشراب وخلط برماد او كلس وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة واذا سحق المحرق منه وطلي به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه **لحم السباع** عسر الانهضام ثقيل يحدث المغص وقيل لحم السباع وذوات المخاليب ينفع العين وتقويها وهي جيد للبواسير ولكن تعافها المعدة **لحم اليربوع** يسير الغذاء يلين البطن وقال الاسرائيلي انه كثير الغذاء **لحم السنور** حار رطب وقيل انه بارد ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر **لحم القنفذ** حار يابس جيد محلل وزعم قوم ان لحمه مرطب نافع جيد للجذام والسل والتشنج ووجع الكلى ولمن يبول في الفراش من الصبيان ولنهش الهوام وهو بالسكنجبين ينفع الاستسقاء لاسيما اذا جفف وشرب ومقدار ما يؤخذ منه خمسة دراهم وهو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء وادمان اكله يحدث عسر البول لاضراره بالمثانة واصلاحه بالعسل والبري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي وهو قريب الطبع من البري والبحري ضرب من البري وادمان اكل لحم البري يفسد مزاج المعدة والكبد وقيل البحري طيب الطعم جيد للمعدة ملين للبطن مدر للبول **في لحوم الطير** اما لحوم الحيوان الهوائي من الطير فهي اخف من لحوم المواشي وارق دما واقل فضولا بالحكم الاعم فاما بالحكم الاخص فانه ربما يؤخذ منها ما يثقل لحمه على الطبيعة وطبايعها بعد مختلفة وبعضها اخف من بعض وقيل لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع واما الطيور المائية فلحومها غلاظ وزهومة فبطيء انهضامها ويكثر فضولها ولا يكون لها خفة الطيور الهوائية لان الصفات التي تلزم الارض والماء والهواء من الخفة والثقل تقع على الحيوانات المنسوبة الى كل واحد منها مما كان من الطيور اغلظ واكثر غذاء اهواء واوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل غذاء اوفق لاصحاب الابدان الضعيفة ولمن لا يرتاض والايبس اوفق لمن يعتريهم الامراض الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للمحمومين والنحفاء ومن يعتريهم الامراض اليابسة كالدق ونحوه والبري من الطيور اخف من الحضري واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى اليسير والحضري اكثر رطوبة واوفق للابدان التي تحتاج من الغذاء الى مقدار كبير وافضل الطيور ما سمن في الرعي واردأها ما سمنه الناس لان الذي يرعى يتعب ويتغذى باعتدال والذي يعلف ساكن ويتغذى بغذاء مجاوز للمقدار ولحوم الطيور الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادا فهي اشد اسخانا واميل ان تولد ما سوداويا وما كان منها ومن طيور الماء والاجام له رائحة كريهة فان ما يتولد منه من الدم رديء لا ينبغي ان يؤكل البتة والحكم في اعضاء الطير كالحكم في اعضاء ذوات الاربع من ان بعضها اخف من بعض واسرع انهضاما **فقوانص الطيور** غليظة ولذلك بطيئة الانهضام الا انها اذا انهضمت غذت غذاء كثيرا ومنها ما هو لذيذ جدا مثل قوانص الاوز وبعدها قوانص الدجاج المسمن **واما كبد الاوز** الذي يسمن بغذاء معجون باللبن فالذ الكبود واكثرها غذاء واجودها غذاء وليس يخرج جماع البطن بعسر **واجنحة** الاوز ايضا صالحة في الهضم والغذاء واجودها اجنحة الدجاج وبالجملة فان الاجنحة من جميع الطير سريعة الانهضام لكثرة حركتها وكذلك رقاب الطير ايضا سريعة الانهضام الا ان ما كان من الطيور كبير السن مهزولا فاجنحته ورقابه بطيئة الانهضام لا خير في اكلها الغاية جفافها وصلابتها **والخصى** من الطير محمودة لاسيما خصى الديوك المسمنة وخاصة اذا علفت بغذاء معجون باللبن فانها عند ذلك تولد غذاء كثيرا محمودا فينهضم سريعا **والادمغة** من الطيور اجودها من المواشي لاسيما ما كان من الطير يأوي في مواضع جافة **والزمكى** منها لطيف كثير الغذاء لحركتها ودسومتها واسرع اعضاء جميع الطيور الحضري انهضاما واصلحه غذاء **الفراريج** اسرع جميع الطيور انهضاما واصلحه للغذاء واجود الفراريج حين تبتدي بالصياح وشحمها احر من شحم الدجاج الكبار وغذاؤها موافق لجميع الناس واذا كانت باسفيدباج سكنت التهاب المعدة ومرقها اذا كانت ساذجة تصلح لتعديل الفضول الردية ويلين الطبيعة وهي تولد

دما محمودا وتقوي القوة والسهوة اذا شويت وخاصة اذا حشيت عند الشي بقطع التفاح والسفرجل وحب الرمان والكزبرة والنعناع وهي اخف على المرضى من الفراريج لانها في الاغلب تكون مما يثقل على المعدة وقيل الفراريج تسهل **والدجاج** تسمن اجودها ما لم يبض وقيل من الهندي الراعي وهي معتدلة الحر تزيد في العقل والدماغ ودماغها يمنع الرعاف الكائن من حجب الدماغ ويصفي الصوت واذا شق عن قلبها ووضع على نهش الهوام وبدل كل ساعة منع سريان السم وكذلك ان شقت وهي احياء نفعت من مثل ذلك وهي من اغذية الناقهين ولا تصلح ان يدوا وفيها ذووا الرياضة والكد والدجاجة المسمنة كثيرة الغذاء وربما بلغت ان تكون كثيرة الفضول على حسب تسمينها وعلفها وموضعها وهي ترطب الجسد وتخصبه على مقدار تسمينه وغير المسمن ايضا من الدجاج الاهلية اشد ترطيبا للبدن من ساير الطيور الوحشية وتزيد في المني وتحسن اللون ولحمه ملايم للبدن المعتدل ويصلح ادمغته حال من خف عقله وتزيد في الدماغ ويغذو غذاء كثيرا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام الخبيثة وخير الدجاج المشوي خصوصا ما شوي في بطون الحمل والجدي واذا طبخ الدجاج الغني المسمن بالزبد حتى ينضج وياكلها ان قدر باسرها فانه يمنع من السعال اليابس الذي لا نفث معه واذا شرب امراق الدجاج السمينة وتوالى باكلها ما حب صفرة اللون التي لا تعرف سببها سبعة ايام كل يوم دجاجة بخبز حواري نفعه ذلك نفعا عجيبا قال الجرجاني اذا اخذ الجلد الرقيقة التي في باطن قانصة الدجاج وجفف وسحق نفع المعدة المتخلخلة وقواها ووافق وجعها **الديوك** اجودها ما لم يصقع وخصى الديوك محمودة سريعة الهضم تزيد في قوة الباه ومرقها يوافق من به رعشة ووجع المفاصل اذا طبخ مع شبث بقدر من الماء حتى يبقى بعضه والديوك العتيقة اذا طبخت في الماء الخل منها في الماء بورقية فكذلك مرقها يحسن لاطلاق البطن لاسيما اذا طبخت مع ملح كثير وكرنب ولبلاب وحمص وسبفانج ولباب القرطم والشبت فانها اذا طبخت كذلك احدرت من البدن فضلا لعابيا نيا ونفعت من القولنج والحميات العتيقة والربو والرعشة وتخمة المعدة ووجع المفاصل واذا طبخ بالاشياء القابضة نفع من السحج واذا اعمل باللبن نفع من قروح المثانة واذا اشعلت بعقب ذبحها وقد قيل وهي احياء ووضعت على نهش الافاعي والحيات والسباع وكلما فترت جدد ارتفع بها بدل بما احرى نفعت نفعا بينا **الدراج** يتلو الدجاج في جودة الغذاء الا انه اكثر غذاء منه وهو طاير مليح كالدراج في احواله وهو اخف الطيور الوحشية كلها واجودها لمن يريد ان يلطف تدبيره وهو حار يزيد في الدماغ والفهم **الطيهوج** هو طاير يعرف بالاندلس بالصرصير وقيل هو طاير شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجله احمران مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض اجوده السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحر يعقل الطبع وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الانتقال ولا ينبغي ان يدمن عليه الاصحاء خاصة اصحاب الرياضة وينبغي ان تطبخ لمثل هؤلاء هريسة ليغلظ غذاؤه وهو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا قال الجرجاني لحمه لطيف جدا والدم المتولد منه يمد الروح ويقوي القلب ويسمن **الدراج** لحمه افضل من لحم القبج وافضل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة وهو قليل الفضول ليس له كثير اسخان ويتلوه فراريج الدجاج ثم التدارج وهو يزيد في المني ويمسك الطبع ويصلح للناقهين قال الشيخ لحمه يزيد في الدماغ والفهم وهو افضل من لحم الفواختة **القبج** هو الحجل وهو اغلظ من هذه كلها قيل لحمه من الطف اللحوم جيد الغذاء سريع الهضم معتدل وقيل حار رطب يعقل الطبع مشويه وغير مشويه ويسمن ويزيد في الباه ويقوي الفواد ويغذي كثيرا اذا استمري لانه بطيء الهضم قال الشيخ لحم القبج ينفع من الاستسقاء وينفع المعدة وهو خفيف وكبده اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ودماغه اذا اسقي بخمر صرف لصاحب اليرقان نفعه باذن الله تعالى ومرارته تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة في العين جلاء واذا خلطت بعسل وزيت عذب بالسوية وضمد بها من خارج العين نفع من ابتداء الماء في العين ومن استعط بمرارته في كل شهر جاد ذهنه وقل نسيانه وقوي بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير مثقوب ومثله مسك بالسواء واكتحل به بعد السلق نفع من البياض في العين والطرفة والعشا **السماني** وهو السلوى اجوده المخاليف الرطبة وهو حار يابس ينفع من وجع المفاصل من برد واكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج اذا كان يغتذي بالخربق وليس لذلك فقط بل لجوهر يخصه اذ كان اغتذاؤه بالخربق لمناسبة بينهما ويصلحه ان يطبخ بالخل والكزبرة وقيل مزاجه وسط بين مزاج الدجاج والحجل وهو الى مزاج الدجاج اميل والطف جوهرا واميل الى الحر قليلا وهو جيد الكيموس طيب الطعم نافع للاصحاء والناقهين ولحمه يفتت الحصاة ويدر البول **القنبر** طاير صغير اكبر من العصفور على راسه قنزعة شبيهة بما للطاوس وهو حار يابس يعقل الطبع ومرقه يلين الطبع وينفع من القولنج وغذاؤه محمود سريع الانهضام ولحمه مجفف وقيل هو غير صالح الغذاء وان كان سريع الانهضام **العصفور** اجوده الشتوي السمين حار يابس في الثانية يزيد في الباه ويهيج الانعاظ وخاصة خصيته ودماغه وخصوصا اذا كان في وقت هيجانه وخصوصا اذا اتخذ منه عجة بصفرة البيض والزيت ولا يوافق المحرورين ويوافق المبرودين ومن يعتريه الرياح ومن به استسقاء او فالج او لقوة والمطبخ منه اسرع خروجا والمشوي عسر الخروج وهو يضر بالرطوبات الاصلية ويولد خلطا صفراويا وينبغي ان يعمل بدهن اللوز ويتوقى ان يتشرق بشيء من عظامه في الاكل فانه يحدث سحجا في المري والمعاء والمقعدة

ومرقه يلين البطن ويعقل **السودانيات** وهي الزرازير اردا الحمام الغنابر واقل غدا ويبغي ان يصلح بالدهن الكثير فان في لحومها
حلا كثيرا لما تاكل من الجراد وساير الحشرات وماكان من هذه سمينه بالطبع فهي اسرع نزولا ولا ينبغي ان يوكل منها ما لم يجر
العاده باكلها فان فيها عصافير تاكل الهوام السميه واكثر هذه جبليه قلما تكون في المروج ولحومها ارواح والوان منكره
الحمام النواهض منها وهي افراخ الحمام التي قد فرخت جاحاها ونهضت للطيران اخف من الفراخ مسخنه سريعة الانهضام اجود
خلطا من الفراخ وبيضها حار جدا وهي تسخن الجسد وتولد منها دم مستعد للحمى لاسيما ما تربى منها في البيوت وينبغي ان تخلط
بالحصرم واكثر برد او بالخل ويستعمل قبلها لب الخيار واصلاحها للمبرودين بالطبخ بالما والحمص والملح وهي حينيذ تكون اسرع
حرا وجا من البطن وفي فراخ الحمام رطوبه فضليه وغلظ وحراره تنفع الفالج وتهيج الخوانيق وادمان اكلها يهيج الدم فيحرق
الدم فيودي الى الجذام لاسيما في الاطفال وذوي الامزجه الحاره والحوادث اذا كانت لحمها وكانت تسخن تزيد في الباه
وتنفع الكلى وهي تضر بالدماغ والعين خاصه اذا شويت ولحمها كثير الفضول وربما احدث سهرا والحمام اقل لحما من
الفراخ واذا شقت وهي احيا ووضعت حاره على موضع نهشة العقرب نفعت منها نفعا بينا وشحمها اذا طلي به على اثار الخدوش
ابراها واذا سكن المحدور قربا منها اذا كانت في غرفه وسكن المحدور لحمها او كانت في بيت وسكن هو فوقها بري وبجاورها
امان من الخدر والفالج والسكته والجمود والسبات وهذه خاصية لها باذن الله تعالى **واما الفواخت** والورشان وهو
الحمام الوحشي والشفنين قيل هو الطاير المعروف باليمام فحار يابس قليل الغذا صلبه اللحم عسر الانهضام عاقل للبطن
فينبغي ان يترك بعد ذبحها يوما حتى تصير رخصه ولا ينبغي ان يوكل منها ما جاوز السنه قال **الرازي** الشفانين فاضله
الغذا ما يله الى الحر وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوه عجيبه في صرف الدم على العليل الدما
وقيل ان خاصيتها تقويه القوه الماسكه وهي في ذلك ابلغ من القبج والحجل وقيل ان لحم اليمام يزيد في الحفظ ويذكي الذهن ويقوي
الحواس **القطا** ضعيف الحراره شديد اليبوسه ولحمه بارد يابس واذا سلق وصب عنه المرق عقل البطن وينفع من الاستسقا ويولد
السودا وهو عسر الهضم ردي الغذا ويعقل ضرره الدخن الكثير **الكركي** حار يابس وقيل بارد ولحمه اصلح لاصحاب الكد لكنه يبقى
الاستمرا صلب ليفي غليظ يولد دما سوداويا وينبغي ان يترك بعد ذبحه يومين وينضج بالابازير حاره ويوكل بعده حلو السكر
او العسل وحلوا متخذ بعاتيد ومما يصلحه الطبخ بالخل مره وبالما والملح اخرى **الطاووس** لحمه حار صلب غليظ ليفي عسر الانهضام
واجوده الحديث السن وحيان يترك بعد ذبحه يومين او ثلاثه ويشد في رجليه حجار ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل وقيل
كانت القدما من الاطبا يذكرون الطيور الصلبه اللحم قبل طبخها بساعات ويتركونها معلقه بريشها وهذا اطلب منهم لان يسرع
انهضامها كما ان الخمير في الخبز يجيد انهضامه كذا الليث في هذه الاشيا واذا طبخ لحم الطاووس وشحمه اسفيد باجا واكل وحسي
مرقه من به ذات الجنب نفعه ولحمه وشحمه يزيدان في الجماع وهو يقتل الحشرات في البيوت ولا يترك منها شيا قال **الرازي** اذا راى
الطاووس طعاما فيه سم يرقص ويصيح ويخطف السم وهو يهز سورة السم **النعام** لحمه صلب كثير الفضول زهم ردي للمعده وينبغي ان
يطبخ بالابازير الحاره ويطلى بزيت قبل شيه وشحمه يحلل الاورام الجاسيه البلغميه تحليلا قويا وينفع من لسعة العقرب
شربا وضمادا وينفع من الاوجاع البارده كلها ومن تهيج الاطراف واذا اخذ منه في اول الصيف واخر الربيع وجعل في موضع
هرب منه الحيات والافاعي وانها اذا شمته غشي عليها جرب ذلك الثقات **البط والاوز** لحمهما شديد الحراره والرطوبه
كثير الفضول بطي الهضم فان كبار الطير جميعها غليظه اللحم زهم سريع الى حدوث الحميات وليس هو باكثر غذا من لحم الدجاج ولا
في جودة الدجاج وشحمهما افضل شحوم الطير يحلل الاورام البارده ويسكن الاوجاع واللذع في عمق البدن وينفع اصحاب التشنج والوزم
الصلب ووجع الرحم طلا وقيل بل يفعل ذلك شحم جميع الطيور المايه ولحمهما يصفي اللون والصوت ويزيد في الباه ويخصب البدن
واذا انهضم غذا كثيرا وادمانه يولد السودا والبلغم وينبغي ان يطلى قبل شيه بزيت لتذهب سهوكته ويحشى في حلوقهما البورق وقبل
الذبح ويطبخ بالابازير الحاره واجودهما الخاليف دون الفراخ وقيل لحم الاوز يفسد دم الكبد وما كان من البط بريا فهو افضل من
الاهلي ولحم الرخم وافضل طيور الاجام الانجيار ولا ينبغي ان يوكل حين يصاد لان اكله قليل اللذاذه وادمانه ايضا يولد
السودا **الحبارى** وهو طاير كبير العنق رمادي اللون في منقاره بعض الطول وهو مشهور اجوده المخاليف المدوده قبل الذبح ولحمه
حار شديد التجفيف وغذاوه غليظ ويحلل الرياح وينفع المبرودين ومن تشبكه الرياح واذا طبخ بالما والملح وصب فيه دهن
اللوز صلح بعض الصلاح وينبغي ان يصب فيه للمبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معه قطع من الدارصيني والخولنجان ويوخذ بعده
حلوا العسل والزنجبيل وقيل لحمه متوسط بين الكركي والبط **الشفراق** هو طاهر الحراره وفيه زهومه قويه الا انه يحلل الرياح الغليظه
التي في الامعا اكلا وهو دسم **الهدهد** لحمه اذا طبخ بما وشبت وسقي من مايه واطعم من لحمه نفع من القولنج وفي كتاب الخواص ان علق على
صاحب النسيان عنق الهدهد يذكر ما نسيه وان علقت على من يخاف عليه الوقوع في دا الجذام امن ما دام عليه وان كان قد بدا وقفه
واذا بخر بريشه يطرد الهوام واذا حمله الانسان معه وخاصم انسانا فهو يغلب خصمه ويقضي حوايجه ودمه اذا قطر على البياض

الذي في العين اذهبه وان علق هدهد بجملته وهو مذبوح على باب بيت امن كل من فيه من سحر وعين عاين وعقد عن النسا **في السمك**
السمك انواعه كثيره وطبايعه في الخفه والثقل والطيب والزهومه مختلفه بحسب اختلاف اجسادها في العظم والصغر واختلاف مواضع
تولدها من البحار والاوديه الكبار والانهار الصغار والغياض والاجام والمنافع والغذا الذي يغتذي به بحسب صنعتها من الشي والقلي
والطبخ والتمقير والتمليح فالعظيم الجثه اكثر غذا واكثر فضولا واعسر هضما والصخري الذي ياوي المواضع الصخريه من شطوط البحار افضل
وبعده النهري الذي ياوي اللجج من البحار في جودة الدم وسرعة الهضم الا انه اصلب والدم المتولد منه اغلظ ثم الذي يكون في انهار كثيرة المياه
عذبه حاده الجريه على الرضراض والرمل وهي بعيده عن المعدن نقيه المياه صافيه مكشوفه للرياح ذات حشايش جيد محمودة الغذا وهي
اذا اصيدت لا تعفن سريعا بعد اخراجها من الما وليست بسهكه منتنة الرايحه ولا قليلة اللذاذه وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوه مقابلا في
جريانه بجريان الما افضل وفي الجمله السمك البحري وهو ما ياوي البحر المالح فاضل لطيف اللحم وهو يسخن واقل رطوبه ولزوجه بالاضافه الى النهري
وبحسب نقصان سمك الانهار عن سمك البحري في سرعة الانهضام وجودة الغذا نقصان سمك البحيره عن سمك الانهار وسمك الاجمه عن سمك البحيره
واجود السمك اللين واقله سهوكه صغيرا وكبيرا وقيل اجودها الصغار وقيل المتوسط في الصغر والكبر الرقيق القشر الصغير الفلوس وارد
السمك الكثير السهوكه المنتنة الرايحه القليلة اللذاذه السريعة النتن والتعفن وما اصفر منها واسود وما كان املس وسمك الاجام والمياه
القايمه في الغايه القصوى من الرداه والمفرط السمن ذو اللزج اللحم ردي وما كان منها في الانهار التي ماوها قليل وجريها ضعيف وتمر بمدن
عظام يقع فيها اقذار الناس واوساخ المدينه او ماوها ما كدر والحماه كثيره فهي بطية الانهضام رديه كثيرة اللزوجه والخاطيه
وعامة انواع السمك بارده رطبه في الثانيه لكن بعضها اقل بروده ورطوبه من بعضها والاخير فيه تناولها لاصحاب الابدان البارده الرطبه
السمينه الكثيرة اللحم لانها تكسبها زيادة برودة ورطوبة بلزوجتها ورطوبتها يتولد منها في تلك الابدان بلاغم غليظه رديه يتولد منها
امراض جبليه الا ان يجري بذلك العاده من قوم يكون السمك اكثر غذاهم من سكان سواحل البحار وجزايرها وغيرهم واما اصحاب
الحراره واليبس فربما انتفعوا بالطري منها وكان لهم كالعلاج لانه يتولد منه دم بلغمي يرطب البدن ويزيد في المني وينفع اصحاب الصفرا
اذا كانت معدتهم نقيه منها على انه في الجمله يسير الغذا ولان لطفا الصغار العين من الاطعمه خير واصلح لانه لا يعدم منه طول الوقوف
في المعده وجمع لزوجات رديه في البدن يتولد منها ضروب الامراض البارده وكله عسر الهضم بطي الوقوف في المعده يرخي الاعضا
ويورث السدد معطش طريه ومالحه وهو سريع الاستحاله الى الفساد يولد بلغما مائيا ودما رقيقا والمار ما هي اقل برودة من جميع
السمك واوفق للباه فانه يزيد في المني ويسخن الكلى وذنب السمك لحركته اجود من صلبه وصلبه اجود من بطنه وقد يصلح السمك سكبيجا
للمحرورين والمحمومين وينفع اصحاب اليرقان والاكباد الحاره وما كان من السمك فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيدباجا للناقهين
واضر ما يكون السمك باصحاب الامزجه البارده والمعده البلغميه فينبغي ان يصلحوه بالقلي والشي بدهن اللوز وياكلوه حارا بالفلفل
ونحوه ويصابر والعطش والعسل ايضا مما يصلحه ويزيل تشديده اذا اخذ عليه ويجلو البلاغم ويغير مزاجه لاسيما اذا كان
معه شي من الافاويه وربما كان الخل اقوى منه في اصلاحه وازالة تعطيشه في بعض الامزجه ومما يصلح السمك للمحرورين تناول
السكنجبين السكري بعده وللمبرودين القي وتناول الجلنجبين والزنجبيل المربى بعده والشراب الصرف يصلحه واذا صار في قعر المعده
يشرب عليه شراب كثير ممزوج وافضل ما يوكل السمك اسفيدباجا بما وزيت وملح وشبث وكرات والمكبب على الجمر اخف على المعده
من المقلي في الدهن على انه ليس بجيد ايضا ولا مرضي والمشوي اغذى وابطا نزولا والمطبوخ بالضد وما لوث في الدقيق وقلي
بالدهن وحمي جدا كثير الاعطاش بطي النزول ومرقة السمك مليينه للبطن واذا شرب عليها الشراب اطلق البطن وهي تنفع من السموم
المشروبه والنهش والسمك البارد اذا اكل بعد يوم من الشي ردي سمي يعرض منه اعراض من اكل الفطر وخصوصا الموضوع في موضع
ندي ويداوى بالقي وبما يداوى به من اكل الفطر وكل سمك يوكل حارا مع البصل يزيد في الباه **والسمك المملح** حار يابس
محرق للدم كثير الضرر معطش جدا يحدث البهق الاسود واجوده ما كان قريب العهد بالملح وهو قديم والمقدد من لحم
السمك ومن كل لحم ردي لانه هو الشي الذي ذهب صفوته ولبابه وبقي اثقل واغلظ ما فيه والاشيا المقدده حكم كل منها
حكم العفن الفاسد فلذلك يجب تجنبها الا ان السمك المالح من جهة انه مقطع ملطف مذيب للبلاغم يصلح ان يوكل منه يوم
نعزم على العلاج ويستعمل منه القليل بقدر ما يستعمل الكواميخ وهو بحاله او ممقورا وهو الذي يملح ثم يجعل في خل خمر مع
الكزبره عند اكل الاغذيه الدسمه ليطري الشهوه ولذلك جميع الكواميخ الذي يتخذ من السمك انما يستعملها من يستعملها
لتنقيه المعده وجلا لها من البلاغم وتجفيفها وتطييب النكهه وازالة البخر المتولد عن البلغم الفاسد في المعده وتنبيه الشهوه
الساقطه لوخامة الاطعمه الدسمه المشبعه ولا يصلح ان يعتمد عليها وحدها في التادم بها والخل يكسر من عادته هذه كلها
واعطاشها وغاديه جميع الكواميخ المالحه جدا والسمك الممقور بارد يابس يضر بعروق النسا واصحاب السودا ويصلحه الاترج
المربى وما السمك المالح ينفع من القروح العفنه ويغسلها واذا احتقن به مرارا لين الطبع وينفع من وجع الورك والطرخ
اجوده غير العتيق وهو حار يابس ملطف للسودا والبلغم الغليظه ومحرقه ينفع القلاع ويقوي العمور واللثه وهو يضر بالكلى

والمعدة ويصلحه الدهن الكثير ورؤوس السميكات المالحة المجففة ينفع للمياه الوارمة ويفتق السعل واما السمكة الرعادة
فهي السمكة المخدرة التي يزعمون ان يد الصياد تخدر اذا وقعت في شبكته وهي تنفع من الصداع اذا جعلت على الراس وجالينوس
يقول جربت ذلك فلم يصح ولعله يصح قبل موت السمكة لتخديرها عن الحس بالم الصداع **في البيض** البيض غذا مجانس للحم لانه جزء
من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك لان بياض البيض للفرخ بمنزلة المني للجنين في كينونة الاعضا الاصلية والصفرة له كدم الام
في تغذيته وافضله بيض الطيور المحمودة اللحم كالدجاج والدراج والتدرج والقبج وكان طريا لم يمر عليه الزمان ولم يكن
موضوعا في المواضع الحارة ومن بعدها بيض البط على انه ردي الغذا واما بيض الاوز والنعام وما شاكل ذلك فثقيل
وخم سهك بطي الانهضام ويضر بالقولنج والرياح والدوار ولا يصلح الا لمدمني التعب ويصلحه الصعتر والملح وبيض الاوجا
التي ليست معها ديكة اقل غذا من التي معها ديكة وبياض البيض مايل الى البرودة لزج عسر الهضم ليس بجيد الدم يتولد منه بلغم
غليظ لزج ومحه مايل الى الحرارة سريع الانهضام جيد الغذا ومجموعهما الى الاعتدال وبما رطبان وافضل ما كان من
البيض ما سلق في الما ولم ينضج النضج التام بل ينضج نصف الطبخ وهو الذي يقال له النيمبرشت وهو ان يغلى الما ويجعل فيه البيض
ويعد ثلثمايه ويرفع وان فقص على الما عند ما يه ورفع فيحسى صفرته ويترك بياضه والبيض السليق المشتد كثير الغذا عسر
الهضم بطي النزول والصلب من مشويه يستحيل الى الدخانية والرقيق سريع الغذا والنزول والرعاد متوسط بينهما وجميع
البيض يقوي الباه وينفع السعال وخشونة الحلق والرية وبحوحة الصوت والسل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم
ويسكن اللذع والحرقة الحادثة في المثانة ويمنع النزلات خاصة اذا تحسيت صفرته نمبرشت واذا تحسي كما هو نيا نفع من نزف الدم
وبوله وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذا لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعا وفي ادوية الزحير وانه
وان لم يكن من الادوية القلبية لكنه له مدخل في تقوية القلب جدا اذا استعملت صفرته لانها اجتمعت فيها ثلث معان سرعة
الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منها وكون الدم الذي يتولد منها مجانسا للدم الذي يغذو القلب خفيفا
يندفع اليه بالعجلة فلذلك اوفق ما تلافي به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح المقللة لمادته وليس يوافق البيض وخاصة
المسلوق صاحب المعدة الضعيفة فان اضطر الى ادمانه فليأكل بالملح والفلفل والمري ويضر اصحاب القولنج وادمان اكله
يورث الطحال ويولد رياحا في راس المعدة والامتلا من البيض المسلوق يورث الربو والانبهار والكلف واذا سلق بالخل
كان نافعا من زلق الامعا والذرب وعقل البطن وينفع الدوسنطاريا خصوصا اذا اكل بالسماق والمطبوخ كما هو بالخل يمنع
انصباب المواد الى المعدة والامعا وينفع خشونة المعدة والعجة ثقيلة وخمة بطيئة النزول وخاصة ان كانت على سمن وهي على
الزيت اخف وامرأ وكلما كانت العجة ارطب كانت اسرع نزولا والاجود ان لا يستعمل في العجة البياض بل الصفرة فقط واغلظ
البيض ما دفن في الرماد الحار وترك حتى ينعقد واما ما غلظ على الطابق فبوارد البيض غذا وينقلب في المعدة الى البخار الدخاني
ويفسد بفساده ساير الطعام والمطجن ردي جدا يولد رياحا وتخما وقولنجا وقد يفقص البيض على زيت ومري ويضرب
ويطبخ في انا مضاعف حتى يغلظ غلظا معتدلا ويرفع فكان اسرع هضما واجود غذا واذا شويت صفرة البيض كان اكثر تجفيفا
واكثر تسكينا للجدة ولا يوكل البياض بالخل فانه يصلبه ويذهب بما فيه من الرطوبة والرقة والخفة واما الصفرة فان الخل
يحلها جدا لانها هشة تغوص الخل في اجزايها على السوا ويلطفها ومشوى المح بالعسل طلا للكلف وبياضه على الوجه يمنع
تاثير الشمس وحرق النار ويسكن ادباغ العين وهو لبرودته وعزوبته نافع للاوجاع اللاذعة والاحتراقات الحادثة عن
المواد الحارة والقروح شديدا لتسكين لها اذا وضع عليها وعلى الاورام الحارة نيا وهو ينفع من اوجاع المفاصل
والزكام وصفرة البيض مع الزعفران وقد قيل ومع دهن الورد ينفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع
النوازل الى العين وكذا يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين ويحتمل من بياضه فتيلة مغموسة في دهن الورد لورم المقعدة
وضربانها وقيل ان بياض البيض لا يستعمل في علل العين الا فيما كان منها في الاجفان والحجاب الملتحم الذي يكون فيه الرمد
وليحذر استعماله غاية الحذر في العلل المتولدة عن المواد الحارة اللذاعة المحتقنة في طبقات العين ووجعها الباطنة لانه
يسد مسام العين الظاهرة ويحقن البخارات في باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت عليه
الرطوبة واتسعت فطلبت موضعا اوسع من موضعها وخرقت الحجاب القرني طلبا للخروج منه واحدثت فتوقا وقروحا
وصفرة البيض اذا شدت على العين منعت المواد المنحدرة اليها والاورام الحادثة فيها ولذلك تضمد به العين الوارمة لتسكين
وجعها والعين التي قد نالها طرفة او عولجت بحديد وجملة البيض يستعمل مع دهن الورد في مداواة الورم الحادث في
الثديين والاجفان والاذنين من ضربة او سبب اخر وفي مداواة الاعضا العصبية كالمرفق وترات الاصابع ومفاصل
البدن وصفرته اذا خلط بها اكليل الملك نفعت من اورام المقعدة واورام البواسير وبياضه يقطر في الاذن الوارمة
وربما حارا فيبرده ويسكن وجعه وقشره بارد في الثانية مجفف ينفع من حكة العين وجربه اذا احرق وسحق واكتحل به والمكلس
من

وآكحس الخلط
قشر البيض كسرها
جامع اللغ

سلق البيض تحلاه بالنار
اغلاه خفيفا جاء اللغه

انهو تتابع نفسه جامع

العجة الطعام الذي يتخذ
من البيض مولد جامع اللغ

الطبجن والطاجن الطابق
تقلي عليه والطبو الشي عكاه
وجعله مطبقا جامع

منه يجفف القروح وينقص البياض كحلا ويقطع الرعاف اذا احل في ما الكزبرة الرطبة وقطر في الانف وبيض العصافير خاصة
يهيج الباه اذا اتخذت منها عجة على السمن والبصل وليس تصلح ان يديم من ذلك على سبيل غذا بل على سبيل علاج وبيض الحجل
اجوده اطراه وهو الطف من بيض الدجاج ينفع الناقهين ويضر باصحاب الكد ويصلحه المثلث وبيض الحبارى والقلو خاصة
جيد للشعر ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف يغمس فيه ويترك حتى يسود وبيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو
مجرب لسعال الصبيان وبيض السمكة عسر الانهضام ليس بسريع الانحدار واذا استحكم انهضامه غذى غذا كثيرا وزاد
في الباه **في اللبن** وما يتخذ منه والذي يتلو البيض من اجزا الحيوان هو اللبن لانه دم متين يقوى استحالة بعض الاستحالة
ونزل قليلا عن مشابهة مزاج الام الى مشابهة مزاج الولد وافضل الالبان واصلحها لان يتولد منه دم محمود للانسان
لبن النسا مشروبا من الصرع وما كان من الحيوان الصحيح المعتدل اللحم ولبن السقيم والهرم ردي وكل حيوان يطول امد حمله
على حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب افضل كالبقري واذا خرج اللبن من الضرع فعلى حسب لبثه ينقص من جودته واللبن الحليب
اجوده الشديد البياض المعتدل القوام وافضله الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون مرعى حيوانه جيدا ولا يكون فيه
طعم غريب او ميلان الى حموضة او مرارة او حرافة او رايحة غريبة او كراهية واللبن الربيعي ما يلي بالقياس الى لبن الصيف وكلما
امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ ولبن الحيوان الذي يرعى الحشيش الغض الطري ارطب وارق واعون على تليين
الطبيعة ولبن الذي يرعى اغصان الشجر اليابس لقابض اقل تليينا للبطن واوفق للمعدة ولذلك صار لبن الماعز اوفق للمعدة
وامساكا للبطن لانه يرعى ذلك ولبن الذي يرعى حشايش مسهلة ويتوعات يصير مسهلا وبالضد والذي يرعى من الحشايش
الجفاف الطيبة الروايح ويتحول لذلك ويحول فلبنه اجود والطف من لبن الحيوان الذي يربط ويعلف في البيوت ولا سيما
ان اطعم الكسب وحب القطن فان لبنه عند ذلك يصير في غاية الغلظ وكثرة الفضول والنفخ واللبن بارد رطب والحليب اقل بردا
من غيره كثير الغذا جيد مخصب للبدن معو مرطب له يدفع عنه القشف والامراض اليابسة كالجرب والحكة والنسيان
اليابس والسل ونحوها ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فيطول مدة النشو وهو صالح للصدر والرية وما يليهما نافع للسعال
اليابس والسحج وحرقة البول مانع للنوازل الحادة مسكن لحدة الاخلاط الحريفة دافع لغايلة السموم الحادة والنبيذ زايد في
الدم والمني مهيج للباه حتى الحامض وهو غير صالح للراس والعين والاسنان واللثة فانه يوكل الاسنان ويحفرها ويعفنها
والمفاصل وامراض العصب واصحاب الحمى والصداع وغلظ الاحشا والمعدة التي يسرع اليها التخمة الا اذا غلي فيكسر بعض
تخمه ويعان على هضمه في المبلغمين بالعسل والسكر والبيرني البلاد المعتاد فيها اكله واذا شرب بالسكر حسن اللون وخصوصا
للنسا وسمن واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وانضجها ويغذي غذا جيدا ويزيد في الدماغ وينبغي
اذا شرب اللبن ان يسكن عليه ليلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه غذا اخر الى ان ينحدر وفي الجملة اللبن
سريعة الاستحالة الى اي خلط يغلب في المعدة من انواع البلغم والصفرا وادمانه يولد القمل والبرص ويظلم البصر ويورث
الخفقان والحصاة والسدد والسدر والدوران والطنين ويورث الغشي والغشا والغشاوة ولا يصلح الا للاصحا الاقويا
المستكملين لانه يستولي عليه حرارتهم الفاضلة وترده الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فاعتدوا به غذا حسنا واما اصحاب
الامزجة الباردة والمبلغمون فلان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي فيزيد في برودتهم ورطوبتهم واما اصحاب الامزجة
الحارة اليابسة فينتفعون غاية الانتفاع لانه مع ما يغذ وهم غذا صالحا يبلغ فيهم مبلغ الدوا النافع لهم اذا لم يكن في معدهم
صفرا تحيله وتفسده وكل لبن مركب من جواهر مختلفة فيها قوى متضادة من مايية وجبنية ودسومة فالمايية التي فيه حارة
ملطفة للاخلاط الغليظة مطلقة للبدن لحدة فيها وبورقية والجبنية مولدة للخلط الغليظ والسدد في الكبد والحجارة في
الكلى والمثانة عاقلة للبطن بغلظها وبرودتها والدسمية الزبدية قريبة من الاعتدال من الحرارة والرطوبة وكلما كانت المايية
فيه اكثر فهو امن من السدد في الاحشا والتجبن في المعدة الا انه اقل غذا واشد اطلاقا وما كانت الجبنية فيه اكثر فهو
اكثر غذا الا انه غير مامون العاقبة عند الاكثار منه والحليب منه هو للعلاجات والمحمود من الاغذية التي يومر بها ولها
والمذموم منه الحامض الشديد الحموضة لانه خام الخلط بطي الاستمرا واذا تعفن تولد عنه دوار وغثيان ومغص في المعدة وربما
عرضت عنه هيضة لكنه بارد يابس يوافق الامزجة الحارة ويسكن العطش وكذلك المخيض وهو الذي ينزع عنه الزبد فقط والدوغ
وهو الذي ينزع عنه زبده ويصفى مايته ايضا حتى يبقى منه الجزء الغليظ الجبني فقط ويحمض وكلاهما ينفع الاسهال المراري ويدفع ضرر
اللبن عن الامزجة الباردة العسل والابازير وعن الامزجة الحارة المرارية ربوب الفواكه الحامضة ويدفع ضرره عن الاسنان واللثة
التمضمض بعد شربه بما يجلوها والملح والعسل مما يمنع تجبن اللبن في المعدة ويسرع بانحداره واشد الالبان تجبنا في المعدة اكثرها
جبنية خاصة ان شرب وحدها وينبغي لمن شرب اللبن على سبيل التداوي ان شربه حارا كما حلب وان شربه للاستمشا فينبغي ان يكون
شربه اكثر وان يمشي مشيا رفيقا مرة ويسكن اخرى حتى يخرج وان شربه مطبوخا لاختلاف المرار والسحج وغير ذلك فينبغي ان يختاط

شيرنا نه

ويرفق طبخه كيلا يحترق ويسد بان يحركه دايما في القدر بعود عريض كانه يجرده من جميع النواحي ويمسح ما علا وفاض على شفة القدر
بخرقة خشنة لطيفة ولا يرده الى القدر لئلا يفسد اللبن بفساده ويفعل به هكذا الى ان يغلظ غلظا مستويا وقيل ان اللبن قد يبدا
بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء ثم ياخذ في التغذية وينتشر في البدن ويحبس الطبع وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضا
ولبن البقر هو اكثر الالبان جبنية ودسومة واقلها مائية واكثرها غذاء وابطاها انحدارا قال حنين يخصب البدن ويقوي المعدة ويقطع
الاسهال وخصوصا الملقى فيه الحجر المحمى او الحديد ويسمن الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فاذا اردت ان تسقيه
انسانا به اسهال فاعلف البقر ارزا وجاورسا وخرنوبا فانه يكون انفع له ولبن اللقاح اقلها جبنية ودسومة وهو رقيق
جدا مائي لا يحدث سددا وقلما يخاف منه البرص وينفع الربو والاستسقاء وامراض الطحال وصلابته وسدد الرحم والبواسير
سريع الانحدار عن المعدة اكثر اطلاقا للبطن قال حنين ويدر الطمث وينبغي ان يعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا وقيصوما
وحرشفا ويلقم بالعشي من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس والرازيانج ويحلب بعد عشرة ايام من لبنها رطل ولبن النعاج دسم
غليظ الجبنية والزبدية ينفع من نفث الدم وقروح الرية ويتدارك ضرر الجماع ويقوي على الباه وينفع من الادوية القتالة
والزحير وقروح الامعاء وليس بمحمود كلبن المعز وفيه المائية ويهيج القولنج وهو بين لبن المعز ولبن البقر لان الجبنية على لبن النعاج
اغلب من الدسم فهو الى توليد البلغم اميل ولبن المعز معتدل لاعتدال المائية والجبنية والزبدية التي فيه ينفع من النوازل
ويحبسها وينفع من قروح الحلق واللسان والمثانة عن تجربة والغم والوسواس والسعال والسل ولبن الخيل قليل الجبنية
والزبدية وهو بعد لبن الاتان في هذه الرتبة قليل الغذاء اعون على اطلاق البطن وادرار الطمث قال الرازي ويشبه ان يكون لبن
الرماك اسخن البان المواشي وقد شاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يشربون منه ويسكرون وليس يطلق البطن به ان يبلغ مثل
الشراب في افعاله لكن لخلط الطعام ويلين البطن على كل حال ولبن الاتن قليل الدسومة يشد الاسنان واللثة اذا تمضمض
به جيد للسعال والسل ونفث الدم مانع من الادوية القتالة والزحير وقروح الامعاء غير موافق لاصحاب الصداع والطنين
والدوار قال اليهودي لبن الاتن نافع من عسر النفس والتهب واشتعال القلب والرية جيد لقروح الرية نافع لكل امراض
الصدر ومجاري البول يسقى منه ثلاث اواق بالغداة من اتان سمينة مصلحة العلف ولبن الخنزير مائي غير نضيج قال [illegible]
ولبن الخنازير قد يشفي السل ومن ادمنه او ربه وضحا واللبا وهو اللبن الذي يحلب بعد انفصال المولود الى يومين ثلاثة بارد
رطب عسر الانهضام غليظ بطيء الانحدار والخروج الا ان البدن قد يغتذي به غذاء كثيرا ويخصب الجسم ويصلح مزاج الكبد الحار
وهو غليظ الخلط يولد نفخا في المعدة ووجعا وجشاء دخانيا وقواقا ويورث القولنج والحصاة والعسل يصلحه ويهضمه ويكثر
تغذيته والزبد اجوده الطري من لبن ضان حار رطب في الاولى منضج محلل مرخ مغر مملس واذا طلي به البدن سمنه وغذاه وينفع من
القلاع وجراحات العصب ويسهل نبات الاسنان اذا دلكت به عمور الصبيان وينفع من السعال اليابس والبارد مع السكر واللوز
ومن ذات الجنب والرية ويسهل النفث ويمنع نفث الدم وقذف المدة واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من ذلك وهو صالح للاورام
الصلبة العارضة للرحم والقرحة التي للاورام ويملأ القروح وينقيها وينبت اللحم وهو ينفع بمفرده في جراحات فم المثانة وينفع
من حرقتها مفردا او مع البيض نيمرشت والاكثار منه يسهل وتقليله يلين وهو يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي طلاء ويذهب [illegible]
والخشونة من البدن ويسقط شهوة الطعام ويرخي المعدة ويذهب بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك ايضا العسل
اذا خلط به ويستخرج من الحليب بان يجعل في زق نظيف او جرة جديدة ويمخض الى ان يخرج زبده ودخانه مجفف [illegible] ويقطع
سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها ساريا والسمن يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخاء والتليين وكلما
عتق صار احر واقوى وهو حار رطب في الاولى اقوى حرارة من الزبد ينضج البثور والاورام التي في الاذنين وفي الانثيين
ويلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع السكر واللوز المر والعسل واللوز وهو مرخ للمعدة ملين للصلابات اذا ضمدت بها
به نافع من نهش الافعى والسموم الحارة وخصوصا العتيق منه ويهيج مرار مائة الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان واغلظها واغذاها
كلها واذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا عجن الحنا بعتيقه وطلي به على الجرب العتيق ابراه
واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية سكر اطلق البول المحتبس جيدا جرب ذلك فحمد والجبن الرطب اجوده المتوسط
بين الهشاشة والعلوكة العذب اللذيذ المائل الى الحلاوة بارد رطب في الثانية متوسط في الغذاء والانحدار يسمن ويخصب ويلين
للبطن ويحبس لهيب المعدة وهو اقل توليدا للخلط الغليظ واذا شوي وقبل الطعام اطلق البطن سيما مع العسل لانه يلطفه ويزلق به
وهو غير صالح للمبرودين والمبلغمين يولد الحصاة والسدد وان اكل مع التمر قلت مضرته واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضعة
كثر لبنها وفي المملح ادنى دبغ والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال والجبن اليابس يغذو غذاء
كثيرا قويا الا انه يستحيل في المعدة الى الاحتراق والدخانية ويعقل البطن وهو اسرع انهضاما واردا غذاء وخلطه بالملطفات
يزيل شر اسباب تنفيذها له والمملوح الغير العتيق بين الجبن الرطب واليابس في قلة الغذاء وكثرته وبطء الانحدار وسرعته

والجبن العتيق اجوده الدسم العذب ويختلف حاله بمقدار عتقه فالحريف منه حار ملهب معطش ردي الغذاء غير انه يقوم المعدة
اذا تنقل منه بعد الطعام ويذهب البشم والوخامة التي تجلبها الاغذية الحلوة الدسمة وفي اصناف الجبن اختلاف كثير على حسب
اختلاف طبايع الحيوانات التي تتخذ من البانها واختلاف صنعتها وحسب ما مر عليها من الزمان وتعرف جودتها ورداءتها من جرم
الجبن ومن طعمه ومن الجشاء الذي يتجشى اكله بعد اكله اما من جرمه فلان اجوده ما صلب والمتخلخل الرخو المنتفخ اجود من الكثيف المكتنز
والمتلزز والمتوسط بين المتين العلك واليابس الخشن السريع التفتت اجود واما من قبل الطعم فاللذيذ الذي يضرب الى الحلاوة افضل
من سائر ما له طعم قوي والمعتدل الملح افضل من كثير الملح وعديمه واما من الجشاء فما كان طعمه يوجد في الجشاء بعد اكله قليلا ثم
ينقطع فهو اجود وما يبقى طعمه في الجشاء طويلا فليس بمحمود لان ذلك يدل على عسر استحالته وبطء انهضامه لان الطعام اذا انهضم
فلا بد من ان يستحيل منه كل طعم فيه والجبن اليابس القليل الملح بارد يابس في الاولى يمسك الطبع وخصوصا اذا شوي والعتيق
الكثير الملح حار يابس على حسب تمليحه وعتقه وهو يولد خلطا مراريا ويهزل ردي للمعدة عسر الهضم معطش يزيد في السهو ويولد حجارة
في الكلى والمثانة الانفحة كل الانافح حارة يابسة في الثالثة نارية ملطفة محللة تحلل الدم واللبن الجامدين في المعدة وينفع
من الصرع ويعين على الحبل اذا تحملت منها بعد الحيض ايام الطهر وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن وينفع الخراطة وقروح الامعاء
وينفع من اختناق الرحم ومن السموم ومن عض كل ذي ناب ويضر بالمعدة ويصلحها العسل وانفحة الارنب اقوى في جميع خواصها وان
عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف وان شرب مقدار قيراط منها بالطلي او بالمطبوخ نفعت لذع الحيات والعقارب
وساير الهوام الاقط هو جبن يتخذ من الرايب وقيل من لبن حامض بارد يابس يمسك الطبع وخاصة اذا شوي وهو عسر
الهضم ردي للمعدة ويصلحه ان يؤكل بعده الحلاويات وفيه قوة محللة وهو اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف الماست وهو ما
يتكلف تخثيره بالصنعة بان يجعل في اللبن عند اسخانه بالنار شيء من اللبن الرايب يكون له بمنزلة الخمير ابرد من اللبن الحليب
يطفي الحرارة ويصلح ان يؤكل قبل الطعام في يوم تعب وحر والرايب هو اللبن الذي قد ادرك وصار حامضا ابرد من الماست
كثيرا واسرع نزولا واشد تطفية واكثر نفخا واوفق للمعدة الحارة والمحرورين غير انه ردي للعصب والعلل الباردة وينبغي
ان يجتنبهما من يعتريه البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والوركين اللور وهو ثقيل لا يبعث الشهوة كما
يبعث الجبن لكنه اسرع نزولا واقل تسديدا ولا يعطش وهو ادسم من الجبن واللبن وهو متوسط بين الجبن الرطب وبين اللبا وهو
اقل رطوبة من اللبا ويقاربه في منافعه المصل وهو ماء اللبن بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويقطع العطش ردي للعصب
والمعدة والسعال والامراض الباردة واصحاب السوداء والرخبين وهو مائية اللبن المنعقد دون المصل في هذه الخلال وهو
اقل بردا منه في الفواكه والثمار وهي قليلة الغذاء بالنسبة الى الحبوب ولحوم الحيوانات واجزائها والاستكثار منها يولد الحميات
العفنة لانها تملأ الدم مائية تغلي في البدن فتعفن وينبغي ان تجتنب قشورها لعدم انهضامها والتصاقها بالمعدة والامعاء وتجتنب
الذي لم يدرك ولم ينضج والتي عفنت او قاربت العفونة والثمار الرطبة اللينة سريعة الانحدار سريعة النفوذ في البدن كله سريعة
الاستفراغ بالبول والتحلل من الجلد ولذلك صارت قليلة الغذاء واما اليابسة الغليظة منها فحالها على خلاف ذلك وكل ما كان منها اسرع
انحدارا والان للبطن احمد مما يبطي الانحدار وما كان منها لينا فهو اجود مما كان اصلب وما يمكن ان يدخر من جميع الثمار فهو اجود
وما كان اليه يسرع الفساد خارجا فهو في البدن ايضا كذلك وينبغي ان يترك الفواكه كلها حتى يجف قليلا ثم تؤكل التين ان فضل
النضيج من التين على غير النضيج يتبين اكثر مما يتبين في ساير الفواكه لانه كلما كان ابعد من النضج كان جرمه ابرد والرطوبة اللبنية فيه احد
واخبث لان التين له في نفسه طعم ولاوراقه بنوعيه فهو عندنا لهم قريب من الاوراق ولذلك اذا وضع التين الفج على الثيلان والتوثة
قلعهما مثل ما يفعل لبن شجرة التين وعصارة ورقها واجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واجود اصنافه الوزيري اذا قشر وهو تين ابيض
صغير المقدار رقيق القشر لذيذ الطعم والطري منه المستحكم النضج يتولد منه دم اجود وهو اكثر تغذية مما يتولد من ساير الثمار الرطبة ويتحدر
عن المعدة سريعا وينفذ في البدن كله نفوذا حسنا وينهضم سريعا ويخرج عنه وذلك لان فيه جلاء قويا وبه ينقي مجاري البول ويفتت الرمل
ويطلق البطن ويسمن وينفع من الصرع وخشونة الحلق ويوافق الصدر ويسكن العطش الذي من بلغم مالح وينفع الكلى والمثانة ويجلو الكليتين
وله نفخة قليلة اللبث وهو حار رطب في الدرجة الاولى وقيل رطب في الثانية واليابس منه حار في الثانية معتدل في الرطوبة واليبس وهو
من رطبه في افاعيله واكثر غذاء وفيه قوة ملطفة وقطاعة مع نفخه واكل التين يومن من السموم ويولد قملا ويعطش ردي للمعدة والنضيج جدا
قريب من الابيض والفج اكثر انضاجا والتين يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينفع السعال المزمن ويدر البول ويعرق وينفع سدد
الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ولاكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية ومع
الغليظة ردي جدا وادمانه يقمل ويورث الحكة لدفع الرطوبات المتعفنة من الاحشاء الى ناحية الجلد ومطبوخه يحلل الاورام الصلبة
ضمادا بدقيق الشعير وينضجها بدقيق الحنطة وعقيد التين وهو الماء الذي يطبخ فيه التين طبخا جيدا كالعسل في افعاله وهو لين جيد للاسنان
وادمانه يسكن القوة الغضبية التي في القلب ويكسر منها بخاصية فيه ولبنه يجمد الذائب من الدماء والالبان ويذيب الجامد منهما والجميز

اسرع نزولا من التين والطف نفخا الا انه ارد للمعده واسرع الى الغثي قليل الغذا وهو يسهل البطن وهو حار فيه قوه جاذبه من
العمق وتحليل لما جذب ولبنه نافع للاورام العسره التحليل والخنازير ولمرق الجراحات وكذا طبيخه وينبغي ان يتبع بالسكنجبين او
الجلنجبين ويجرع الجميز يجرع التين لها الين كثير جدا وربما كورق التوت ويثمر ثلاث مرات واربعا في السنه ولا يخرج ثمرتها من فروع
الاغصان كالتين بل من سوقها وبزره ليس يعظم بزر التين ولا ينضج دون ان يشرط بمخلب من حديد العنب اجوده النضيج شبيه بالتين في
قله رداه الدم المتولد منه وافضل من الرطب الا انه اقل غذا من التين واجوده الابيض الرقيق القشر الكثير الما الى الكبر واكثر العنب
غذا ما بقي في الشتا لكنه بطي الانحدار عن المعده واذا اكل العنب حين يقطف ينفخ البطن ويطلقه وسخه فان علق زمانا صالحا نقصت هذه الاشيا
عنه والاجود ان يمص ويبلع ماوه ليسرع هضمه وانحداره فان عجمه بارد يابس قابض بعيد من اعضا الغذا كلها ولا يحدث فيه تغير محسوس
وكذلك قشره بارد يابس يسير التغير في المعده الا ان غذا العنب بحاله اكثر وعصيره اسرع نفوذا وانحدارا وحشوه حار رطب والصادق
الحلاوه يطلق البطن ويخصب البدن سريعا وينفخ ويزيد في الانعاظ والذي يعتريه حموضه لا يسخن بل ربما اطفا اذا غسل بالما البارد
واكل قبل الطعام الا انه ليس يصلح للاغذا وتليين الطبع والاستمرار والنفوذ في البدن والعنب جيد الغذا مقو للبدن والنضيج منه اقل
ضررا وهو ينفع الصدر والريه ويضر بالمثانه والكبد والطحال الغليظين ويعطش ويحصل منه خلط مستعد للعفونه ولذلك يسمي كثيرا من
الحمى ومما يدفع تعطيشه الرمان المز **والزبيب** نسبته الى العنب نسبه التين اليابس الى الطري واجوده الكبار اللحيم الصادق الحلاوه
الرقيق القشر المكتنز وهو اغذى من العنب واقل جلا وتليينا للبطن من التين اليابس الا انه اقوى للمعده منه ولا يسدد كما يسدد التمر
الا ان التمر اقوى غذا منه والاولى ان يوكل بعد نزع عجمه ولحمه حار رطب في الاولى وحبه بارد يابس وهو نافع للصدر والريه اذا كان فيهما
رطوبه صديق للمعده والكبد مقو لهما خصوصا اذا اكل ومضغ جيد لعجمه وهو جيد لوجع الامعا ومقويه اذا امضغ واكل بعجمه وهو ينفع
الكلى والمثانه ويعين الادويه المسهله على الاسهال اذا اخذ منه عشره دراهم وينفع من السعال والزبيب يخصب البدن ويسمن
وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا النفخ يهيج منه ان اكثر شرب الما عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يجاوز
جرم المعا الى طبقاتها واذا نزع عجمه اطلق البطن والقابض منه القليل الحراره القليل اللحم يقوي المعده ويحبس الطبع وهو يحرق الدم
ويصلحه الخيار الاخضر وللزبيب قوه تنضج وتحلل تحليلا معتدلا **والكشمش** صنف من الزبيب صغير لا حب له وهو الين قبضا واسهل
خروجا **الحصرم** بارد في الاولى يابس في الثانيه ينفع من الصفرا والحراره الملتهبه والعطش والحلقه الصفراويه والغم والخمار قامع
نافع للمعده والكبد الحارتين والحبلى والجنين وفساد الهوا والعلل الحاره نافع للقي وسيلان الفضول الى المعده ويولد رياحا ومغصا
ويصلحه الجلنجبين واذا جفف في الفي ويسحق ودلك به البدن في الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من ان يحدث فيه الحصف
في تلك السنه ويبرد البدن وينبغي ان يستخرج عصارته ويشمس في انا من نحاس احمر مغطى بثوب ولا يزال في الشمس الى ان يجمد كله وينبغي
ان يخلط ما يجمد منه بما لم يجمد بعد فان كان بالليل يرفع الانا من تحت السما فان الانداء تمنع ان يجمد العصاره والمختار منها ما كان اصفر
الى الحمره سهل الانفراك يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصاره ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل
او بالشراب الحلو لعضل الذي عن جنبتي اللسان والحلق واللهاه والقلاع واللثه المسترخيه التي يسيل اليها الفضول والاذان
التي يسيل منها القيح واذا خلطت بالعسل وافقت النواصر والقروح المزمنه والقروح الخبيثه التي تسعى في البدن ويحقن بها
لقرحه الامعا ولسيلان الرطوبه المزمنه من الرحم واذا اكتحل بها احدت البصر ووافقت خشونه العين وتاكل الماقي وتشرب لنفث
الدم العارض قديما من انخراق بعض العروق وينبغي ان يستعمل وقد مزجت بالما حتى ترق وتصير مائيه ويستعمل منها الشي اليسير
لانها تحرق احراقا شديدا **في ثمار النخل** الجمار وهو شحم النخله الذي يكون في راسها وهو شي ابيض لين بارد يابس في الاولى
قابض يعقل البطن وينفع من خشونه الحلق ويقوي الاحشا ويضر بالصدر والحلق والمعده لانه بطي الانحدار عن المعده ويقمع
الصفرا والدم الحريف الحاد وغذاوه يسير جدا فان اكثر منه مكثر فليشرب بعده ما العسل المطبوخ **واما الكفرى** وهو الطلع
وقيل طلع النخل وهو ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها ووعاوه وهو قشره يسمى الكفري واليبس اغلب عليه وبرده كبرد الجمار وهو
بطي الانحدار عن المعده عاقل للطبيعه يورث الكثير منه وجعا في المعده وقولنجا فلذلك ينبغي ان يوكل مع الاغذيه الدسمه والابازير
وهو عسر الهضم يصلحه العسل والنبيذ العتيق وقيل دقيق طلع النخل الذكر هو مثل دقيق الحنطه يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع
من الباه ويزيد في المباضعه واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحه عفصا رزينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضه مانعه للقروح
الخبيثه من ان تسعى في البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شدت المفاصل المسترخيه واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوده
واما البلح وهو في النخل بمنزله الحصرم في الكرم والبسر قريب من النضج فبارد يابس في اوسط الثانيه دابغ للمعده واللثه
والثمر ردي للصدر والريه للخشونه التي فيه بطي في المعده يغذو غذا يسيرا ضعيفا فاذا صار بسرا وحلا وعذب صار حارا
في الاولى يابسا في الثانيه لعلي ذلك حلاوته وعفوصته ولذلك كان نافعا للفم واللثه والمعده عاقلا للبطن ويولد القراقر
والنفخ اذا شرب على اثره الماء ومضغه والقا ثفله احمد من اكله وهما بطيا الهضم ويحدثان السدد في الاحشا ويصلحهما السكنجبين

السادج ويدفع مضرتهما للصدر والريه البنفسج المربى والاكثار من البسر يولد في البطن اخلاطا غليظه ويوقع في النافض
والقشعريره وهو مصدع ويسكر كثيرا **والرطب** اجوده الجني من كل نوع وهو حار في الثانيه رطب في الاولى ليس ملطخ للمعده
نافع للمعده البارده ويزيد في المني ويلين الطبع ويضر بالحنجره والصوت والدم المتولد منه ردي سريع التعفن مصدع وهو
اقل حراره من التمر وخاصه المجزع والمنصف وهو اكثر مضره فيه وتوليدا للخلط الفاسد وخاصه في البلاد البارده لانه لا
يعذب فيها ولا ينضج تمام النضج وجالينوس يمدح الرطب القليل الرطوبه الخفيف الذي فيه عفوصه يسيره كالعسل لان ما كان كذلك
كان دابغا للمعده واحمد الرطب الهيرون وما اشبهه والمربى من الرطب اكثر حرا من الطري واقل رطوبه **والتمر** حار يابس وقيل
رطب يزيد في المني ويصدع واصناف التمر كثيره واردها اغلظها جرما واعظمها وما اسود منها واشدها حرا اصدقها حلاوه واقبضها اشد
امساكا واغذاها احلاها وجميع اصناف التمر عسر الانهضام وما ينفذ منها في البدن من الغذا فهو لا محاله غليظ وربما كان لزجا اذا كان التمر لحيما واذا
اجتمع في الغذا الغلظ واللزوجه والحلاوه ولده ما غليظا حارا واحدث سددا وغلظا في الاحشا فلذلك يضر باصحاب الامزجه الحاره والمستعدين للحمى
والصداع والرمد والقلاع والخوانيق ويفسد الدم ويولد الجرب والحكه والدماميل فاما البارد والمزاج السليم الاحشا فيوافقهم ويخصبهم ويزيد
في الدم والمني فيهم واذا نقع في اللبن الحليب انعظ انعاظا قويا واخصب البدن وحسن اللون ويتمضمض بعده بالخل وما الورد ومما يدفع به ضرر الرطب والتمر
السكنجبين وما الرمان الحامض والبوارد ومن اصلح ما يوكل معهما اللوز والخشخاش ويدفع مضرتهما عن الاسنان واللثه التمضمض بعد اكلهما بالخل والسكنجبين واما
القسب وهو تمر من الادقال يابس لا يجمع وقيل هو اسم لنوع من التمر يكون بالعراق صغير النوى طيب الطعم جيد اللون احمر الى البياض فهو معتدل الحر
يابس وفيه قبض وقيل انه حار في الثانيه يحبس الطبع ويقوي المعده ونوى التمر حار يابس فيه قبض وجلا محرقه ينفع من القروح الخبيثه واذا
غسل بعد حرقه وامر بالميل على شعر العين حسن هدب العين وانبتها وينفع من قروح ولمرق الجراحات الداميه وطبيخه يخرج الحصاه قال الشيخ
تعزيه وهو يحرق ويطفي ويغسل فينفع في الاكحال بدل التوتيا ويحسن الهدب وينبته مع الناردين **التوت** الحلو وهو الفرصاد اجوده الكبار
الحلو وهو حار في الاولى رطب في الثانيه يجري مجرى التين في الانضاج الا انه ردي الغذا قليله مفسد للدم واذا ورد في المعده وهي خاليه من
الطعام نقيه من الخلط اسرع في الانحدار عنها ولم يولد خلطا رديا الا ان يكثر منه فان لم يصادف ما ينقيه فسد فيهما فسادا عجيبا وفيه جلا وقوه
اسهاليه مستفاده من قشر شجرته وما يناله البدن منه من الغذا وهو بمنزله ما يناله من البطيخ وهو ردي للمعده مصدع للمحرور ومن مضار التوت
ويدفع ضرره السكنجبين والاجود ان يغسل قبل ان يوكل وقشر اصل التوت اذا طبخ في الما وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع ونفع
من شرب الدوا القتال المسمى خانق النمر **واما التوت الحامض** المعروف بالشامي فاجوده الكبار الاسود والفج منه اذا جفف ويابسه
يقوم مقام السماق وهو بارد يابس في الثانيه وقيل معتدل في الرطوبه واليبس وقيل رطب وفيه قبض يحبس اورام الفم والحلق والمجفف
منه يحبس البطن وينفع من الدوسنطاريا وورقه ينفع الذبحه والخوانيق وعصارته ومجففه ينفع من القروح الخبيثه وهو يمنع سيلان
المواد الى الاعضا وخصوصا الفج وهو نافع جدا لاورام الحلق غرغره ومشروبا واكلا منه ويشهي الطعام ويرققه ويسرع الانحدار عن المعده
ويبطي في الامعا وينفع المعده الملتهبه واكله يحدث مغصا ويصلحه الاطريفل الصغير والشراب والجوارشنات الحاره وقيل انه يضر بالريه
ويصلحه الرمان وطبيخ قشر التوت والورق يوافق وجع الاسنان **المشمش** ان الرطوبه التي في هذه الثمره ونفس جرمها سريعه الفساد
والدم المتولد منها ردي سريع العفونه فلا ينبغي ان يوكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفو في فم المعده وهي بارده رطبه في الثانيه توهن
المعده وتطفي نارها ويتولد من اكثارها الحميات بعد مده واما اصحاب المعده الحاره والحشا الدخاني فكثيرا ما ينتفعون بها خاصه في يوم
تعب وحر وهو يطلق البطن ويقمع الصفرا ويذهب بالبخار الكاين من حراره المعده والقديد الحلاوه منها اسرع فسادا وعفونه وتنقلب
الى المراره سريعا خصوصا في المعده الحاره والمراريه والمشمش اليابس اذا انقع بالما وشرب نفع من الحميات الحاده ويسكن العطش ودهن نوى
الذي يخص بالمشمش وهو الذي لب نواه مر بخلاف الذي يخص بالمواصل والحلواني حار يابس ينفع من البواسير ووجع البطن والوركين
بالاكل والتمريخ وكذلك دهن نوى الخوخ ولب نواه اذا زنخ واكل احدث غثيانا وكربا وغثيانا ويداوى بالقي ثم اخذ ربوب الفواكه
الحامضه كالحصرم والاترج والليمو وينبغي ان يتبع المشمش بسكنجبين وبنصف درهم مصطكي ونصف درهم انيسون بشراب او سهه ممسكه على
حسب المزاج **الخوخ** بارد رطب في الثانيه غليظ بطي النزول عسر الاستحاله الى الدم يتولد منه بلغم كثير لزج يورث الحميات البلغميه بعد
شهر او شهرين الا انه لا يفسد في المعده كالمشمش وهو اوفق للمعده الملتهبه من المشمش ويشهي الطعام وما كان رخوا يخرج منه نواه فهو
فهو اسرع انهضاما وانحدارا عن المعده وما كان ملتصقا بنواه وجوهره صلب مندمج فهو اغلظ وابطا انهضاما وينبغي ان يوكل
الخوخ قبل الطعام ليصادف من المعده حرارا تعين على هضمه ولا يوكل عليه الاغذيه الحامضه ولا يشرب عليه ما الثلج وهو نافع للمحمومين
في وقت صعود الحمى الحاده اذا كانت غبا خالصه ويحرقه وان دق ورقه وتفاحه وعصر وشرب قتل حب القرع والديدان وكذلك
ان وضع على السره او قطر في الاذن دهن الخوخ ملين وفيه قبض ما ومنع للسيلان والقبضه المقدد وقديده لين جيد الغذا بطي الهضم
وهو يزيد في الباه لاصحاب الابدان الحاره اليابسه واذا اكله اصحاب الامزجه البارده فليأكلوا بعده زنجبيلا مربى وعسلا **الرمان**
بارد جيد الكيموس قليل الغذا ينفع الخفقان ويوافق الكبد والمعده وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلا مع القبض **والرمان الحلو** اجود

الكبار النافع الاملیسی اللین النضج بارد فی الاولی رطب فی اخرها موافق لمزاج الروح لتشفیفه وحلاوته وخصوصا روح الکبد یحط الطعام
عن فم المعده اذا انتقر بعد جوده مضغه وینفع الا ان نفخه سریع التفشی وکثیرا ما یضر اصحاب الحمیات الحاده والمعده الشدیده
الحراره لانه ینقلب فیهم سریعا الی المرار ویصلحه الرمان الحامض وفیه جلا للمعده وتلیین للحلق والصدر ویدر البول وینفع
السعال جدا وخصوصا الذی من الحراره والیبس وان طبخت الرمانه الحلوه مع الشراب ثم دقت کما هی وضمد بها الاذن نفعت
من ورمها منفعه جیده وعصارته اذا وضعت فی قاروره فی شمس حاره حتی تغلظ تلک العصاره واکتحل بها احدت البصر وکلما عتق
کان اجود والرمان المز ینفع وجع الفواد الحادث من خلط لادع لفم المعده معتدل الی البرد نافع لمن اعتدلت طبیعته یحفظها علی
حالها وینفع من الحمیات والرمان الحامض بارد یابس فی الثانیه یقمع الصفرا ویقطع بلغم المعده وسایر البلغم وان طبخ به طعام لم
یفسد ذلک الطعام فی المعده ویمنع سیلان الفضول الی الاحشا ویجلو الفواد وینفع من التهاب المعده والحمیات والغلاء ویطفی
نایره الدم ویکسر الخمار والقی ویذهب بشهوه الباه من المبرودین ویخشن الصدر ویبرد المعده والکبد والاطبا یرون انه یصلح
المحرور بعد غذایه لیمنع صعود البخار ویکثر ادرار البول من الحلو واذا جفف حب الرمان الحامض ودق عقل البطن ومنع
المواد الصفراویه من الانصباب الی البطن والحدیث من الرمان اذا قشر من قشره وعصر بالید مع شحمه لانه مسهل بالعصر واخذ
ما واخرج الصفرا ونفع من الحمیات الغب المتطاوله ومن الجرب والحکه ودبغ المعده من غیر ان یضر بعصبها وینبغی ان یکون
المعتصر منه الحلو والحامض معا لانه ابلغ فی الاسهال وتطفیه الحراره وان طبخ وکسر رغوته لزوال نفخه کان اولی وقد ربما
یستعمل منه نصف رطل مع عشرین درهما من السکر الاحمر وقیل ان فی الرمانین خاصیه محموده وهی انهما اذا اکل الخبز بهما منعاه ان
یفسد فی المعده وعصیر الرمانین اذا طبخا فی انا نحاس واکتحل بهما اذهبا الجرب والحکه والسلاق وزاد فی قوه البصر وعصاره
الحلو اذا طبخت فی انا من نحاس کانت صالحه للقروح والعفن والرایحه المنتنه فی الانف وعصاره الحامض نافع لقروح الفم
الخبیثه واقبض اجزا الرمان اقماعه وحبه اذا نقع فی ما المطر منع من نفث الدم وسویقه وربه یصلح شهوه الحبالی وقشور
اصل الرمان بالنبیذ یخرج الدیدان وحب القرح شو ولکحاله او شو ولطبیخه واذا طبخ قشر الرمان واجلس فیه النسا
نفعهن من النزف واذا اجلس فیه الاطفال نفع من خروج المقعده السفرجل بارد فی الاولی یابس فی الثانیه والحلو منه بارد
رطب اقل قبضا من الحامض وفیه تفتیح ولذلک ینفع من الاسهال السدی والحامض قابض مقو والسفرجل من اصلح الاشیا المقویه
المعده والبطن کله وحبس الطبیعه خصوصا الخام منه الکثیر القبض وانهاض الشهوه وقطع القی والعون علی هضم الطعام وهو لا یکا
یفسد فی معده المریض فضلا عن معده الصحیح وغذاوه کثیر الا انه بطی الانهضام واذا انضج کان اسهل انهضاما واکثر نفعا الا
انه یکون اقل حبسا وانضاجه ان ینقی من الحب ویقشر ویطبخ فی ما العسل او ینقی من حبه ویلقی مکانه عسل ویطبق ویلبس عجینا
ویدفن فی رماد حتی یحترق العجین وهذا انما ینبغی ان یفعل بالسفرجل لیصیر الین واخف وانفع واما الیسیر القبض
فالانضاج والشی یذهب عنه جمیع ما فیه من القبض والسفرجل یدر البول ویسر النفس ویسکن العطش ویمنع النزف ویقطع الخمار
ویمنع سیلان الفضول الی الاحشا وینفع نفث الدم وعقر الامعا وعصارته تمنع من انصباب النفس والربو والاکثار من السفرجل یولد
القولنج ووجع العصب فی المعض ویضر الاسنان ویعقل البطن اذا اکل قبل الطعام واما بعده فانه یلین یعصر المعده الا ان یتناول
منه الیسیر فانه یدفع الطعام عن راس المعده ویمنع البخار عن الدماغ ورایحته تقوی القلب والدماغ ویقطع الغثیان والقی وینبغی
ان یحذر مما لم ینضج منه تمام النضج لانه وان کان کریم الجنس یکون حینیذ باردا غلیظا یولد دما ردیا واما المستحکم النضج المحرز
الی الشتا والربیع فحینیذ کثیر النفع واقوی ما یستعمل فی ضعف المعده الحادث عن الحراره والرطوبه العفص ثم القابض واما
الحامض فیستعمل حیث یکون فی المعده خلط غلیظ لیس بالبارد وما السفرجل اشد تقویه وجرمه اشد حبسا وزهره ایضا قابض
وکذلک دهنه وحبه ملین للبطن من غیر قبض وکذلک لعاب حبه وینفع السعال ویلین قصبه الریه ویسکن العطش ویستخرج لعابه بان
ینقع فی الما حتی یخرج لعابه ویصفی ورب السفرجل یبقی معه بعض قبضه ورب التفاح یحمض لما فیه من رطوبه مایه التفاح بارد
وارده احمضه واقبضه والحلو النضیج معتدل فی الحراره والبروده والذی یستکمل منه فی الربیع یولد المرار والعفص یولد خلطا
غلیظا باردا والحامض یولد خلطا باردا لطیفا معتدلا وهو موافق للمحرور والمز یولد خلطا لطیفا معتدلا والحلو یولد خلطا الی الحراره
جیدا لمن یکون معدته بارده وما لم یکن له طعم ویدی الرطوبه اغلب علیه یولد البلغم وکلها بطی الانحدار وما لم ینضج منه علی نضج
ردی جدا وکذلک جمیع الفواکه لانه بطی الانهضام ولا یسلک فی العروق بسهولة ویولد خلطا جاسیا صلبا والمز والعفص منه قابض
نافع من الغثی المتولد من المره الصفرا وکذلک سویقه والرب المتخذ منه یحبس الطبیعه ویقمعان الصفرا وهما باردان یابسان فی الاولی
وان کان بیوسه السویق الی اخر الاولی والتفاح مقو للقلب بخاصیه فیه تعینها تغذیته وعطریته وتعدیله لمزاج الروح وقیل التفاح
للقلب والسفرجل للمعده والرمان للکبد واللبن للطحال والبطیخ للمثانه وهو جید ایضا لفم المعده مقو له غیر انه یملا المعده لزوجات لان الغالب
جوهره رطوبه فضلیه وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد للحمیات والعفونه وغذاوه اقل من غذا السفرجل والکمثری واکثر من غذا الرمان

وهو نافع من السموم کلها ورایحته مبرده مقویه للدماغ والنفس والتفاح مانع للفضول خصوصا ورقه ویمنع ابتدا الاورام الحاره
والاکثار من التفاح خصوصا من الحامض والعفص ضار للعصب وفیه نفخ ینفع من عرق النسا ویورث السل والمشوی منه فی العجین نافع لقلة
الشهوه خصوصا بما الورد وینفع من الدود والدوسنطاریا وعصارته وورقه تستعمل فی ادمال الجراحات ومع التحلب قال بعض الاطبا ان
من خاصیته ایراث النسیان ویمکن ان یکون ذلک مخصوصا بالعفص والحامض منه لتولیدهما الخلط الغلیظ البارد لا للخاصیه والتفاح
من انفع الاشیا للموسوسین واذا شوی التفاح الحلو وضمد به العین الوارمه سکن اوجاعها وکذلک السفرجل المشوی یوضع علی اورام العین
الحاره الاترج قشره حار فی الاولی یابس فی الثانیه مقو للمعده والکبد البارده مع صالح للغشی مطیب للنکهه لطیف یحلل الریاح معین علی
الهضم ما لم یکثر فان اکثر منه لا ینهضم لصلابته ویقرب منه ورقه وقفاحه قال الشیخ فی الادویه القلبیه قشر الاترج من المفرحات
التریاقیه التی جرا ریتها تعین خاصیتها ودهن قشره ینفع من استرخا العصب والفالج ورایحه قشره تصلح الهوا الوبای ویحلل الریاح
البارده من الدماغ ویضر بالدماغ الحار والمربی منه بالعسل اجود وکذلک المربی من لحمه وهو ما بین القشر والحامض ولحمه بارد رطب فی
الاولی وقیل حار رطبها والاول هو الصحیح وهو غلیظ بطی الهضم نفاخ یورث القولنج ردی للمعده یولد الخلط الغلیظ کثیر الغذا اذا انهضم
وحماضه بارد یابس فی الثالثه لیس فیه غذا مقو للقلب الحار قامع للصفرا حابس للطبیعه مشه للطعام فیه تقطیع وجلا یذهب القوبا والکلف
طلا ویطیب النکهه مشروبا وینفع من الاسهال الصفراوی ویوافق المحمومین ویضر بالصدر وفیه تریاقیه تنفع لذلک من لسعه العقرب الجراره
وقلة النبر والحیه ویکحل بما الحامض فیزیل یرقان العین وحبه لا یصلح الاکل حار یابس یحلل یجفف نقاوم السموم شربا وضمادا
ودهنه ینفع من البواسیر وورقه یحلل النفخ وقفاحه اقوی فی اللطف ولذلک هو هاضم للطعام مسخن للمعده موسع للنفس اذا ضاق
من البلغم لان شانه فتح السدد البلغمیه والاترج نافع لشهوه الحبالی وفیه تفریح وتریاقیه وقیل اکل الاترج باللیل یقلب العین ویورث
الحول ویجب ان یوکل الاترج مفردا لا مخلطا بطعام قبله ولا بعده حتی ینهضم وذلک لغلظه وصلابته والنارنج واللیمو تقاربانه
انما لذا قال ابن البیطار اللیمون المرکب مرکب من لیمون علی اترج فیکون فعله متوسطا بینهما وقیل ان اللیمون مرکب من ثلاثه اجزا مختلفه
النافع والقوی وهی القشر والحامض والبزر اما قشره فیتبین عند مضغه من طعمه مراره کثیره وحرافه قلیله وقبض خفی وله مع ذلک
عطریه طاهره وذلک یدل علی ان طبیعته التسخین القریب من الاعتدال والتجفیف البین ولذلک یکون مزاجه حارا فی اول الثانیه
یابسا فی اخرها ولما فیه من المراره والقبض والعطریه صار مقویا للمعده منبها للشهوه الغذا معینا علی جوده الاستمرا مطیبا للنکهه محرکا مطیبا
للجشا مقو للقلب مصلحا لکیفیه الاخلاط الردیه وفیه مع ذلک فازهریه یقاوم بها مضار السموم المشروبه والمصبوبه ویخلص منها وهذا حکمه اذا
اخذ علی جمه الدوا واما علی جمه الغذا فعسر الانهضام بطی الانحدار قلیل الغذا ویدل علی ذلک صلابه جرمه ویکون جمه وعسر مضغه ونقا
طعمه ورایحته فی الجشا مده طویله وقیل ان اللیمون یعتصر او یستعمل بعد تقشیره من قشره الخارج الاصفر حتی ینسلخ منه ولا یبقی علیه الا القشر
الرقیق الابیض الذی یشبه عرق البیض وقد یعتصر وقشره باق علیه والمعتصر بغیر قشره عصارته بارده یابسه فی اخر الثانیه او فی اول الثالثه من
قبل ان بروده عصاره حامضه لا ننکر بحرار ما خالطها من عصاره قشره ونحن انما نتکلم علی المعتصر بغیر قشره لانه المستعمل والمعتاد فنقول ان
طبعه بارد یابس فی الثانیه وهو لطیف الجوهر شدید الجلا قوی التقطیع للاخلاط الغلیظه اللزجه ملطف لها اما برده ویبسه فیدل علیه قوه حموضه
واما لطافه جوهره فیدل علیها سرعه استحالته بما خلط به من السکر والملح واما شده جلایه فیدل علیه افعاله الطاهره فی ظاهر بدن الانسان
وغیره من الاجسام مثل غسله ظاهر البدن وتنقیته اذا دلک به وجرده للنحاس وجلایه من جمیع ما یرکب علیه من الاوساخ وقلعه الطبع من الثوب
ونفعه البهق الاسود والکلف والقوابی اذا دلک به او طلی علیها واما قوه تقطیعه فیدل علیه ما یظهر من فعله فی البلاغم اللزجه الغلیظه المتشبثه
الملتصقه بالحنک والحلق من تقطیعها وتخلیصها وتسهیل اخراجها ونفثها ولهذه الخواص والقوی صار مبردا لالتهاب المعده مطفیا لحده الدم
ومهیجه مسکنا لغلیانه ملطفا لغلظه نافعا من الحمیات المطبقه الکاینه من سخونته والکاینه عن عفونته والبثور والاورام المتولده منه کالشری
والحصف والدمامیل واورام الحلق واللهات واللوزتین والخوانیق ما نقلا لا یجلب البها من المواد ولا سیما اذا تغرغر به نافعا لحده المره الصفرا
کاسرا من سورتها وهیجانها جالبا لما یجتمع منها فی الکبد والمعده وما یلیها ولذلک صار نافعا من الکرب والغم والغشی الکاینه منها قاطعا للقی
المری مزیلا للغثی وتقلب النفس منبها لشهوه الطعام باعثا لها مسکنا للصداع والدوار والسدر المتولده من ابخرتها نافعا من الخفقان الکاین من
المره السودا موافقا لاصحاب الحمیات الغب الخالصه وغیر الخالصه منها وبالجمله لاصحاب الحمیات العفنیه کلها بتطفیته حرارتها وتقطیعه وتلطیفه
لما غلظ من موادها وغسله وجلایه لما لحج وعلق فی المجاری والمنافذ منها یولد السدد الموجبه للعفونه خالیا لما یجتمع فی المعده والکبد من
الاخلاط الغلیظه مقطعا ملطفا لغلظها معینا علی صعود ما یحتاج الی صعوده وخروجه من فوق بالقی وعلی حدوره وما یحتاج الی حدوره وخروجه
من اسفل بالاسهال قاطعا للقی البلغمی الکاین عن خلط یحتبس فیها نافعا من تولد الخمار اذا انتقل به علی الشراب نافعا منه اذا اخذ بعد تواتره مزیلا لوخامه
الاطعمه الکثیره اللزجه والدهانه المرخیه لفم المعده الملطخه لها بغسله ایاها من فضلاتها ودهاناتها وازالته بذلک رخاوتها المکتسبه منها
وهو مع هذه المنافع بازهر یقاوم بجملة جوهره سم ذوات السموم المصبوبه والمشروبه کسم الافاعی والحیات والعقارب وخاصه الجرارات
وسم کثیر من الادویه القتاله اذا تقدم باخذه قبلها او اخذ بعدها استفراغ ما فی المعده وما خالطها بالقذف المستقصی بعد اللبن والسمن ونحوها

وبالجملة فمنافعه كثيرة وتوابع غريبة وليس له مضرة تحسّ ولا نكاية في شي من الاعضا الا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على
مزاجه البرد واكثر ذلك متى اخذ بمفرده واستعمل بمجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار اوفق لاهل مصر من الخل لما عليه معدهم واعضاهم
من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل لقيامه مقام الخل في النفع ومزيته عليه بنفعهما اعني المعدة والامعا وكذلك ما اختار واشرابه
وكثر استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين في كثير من الاحوال هذا اذا اخذ على جهة الدوا واما اذا اخذ على جهة الغذا فليس له في التغذ
قايمة تعتد بها بل ليس يكاد ان يعزى الى الاغذية ولا يعد منها واما بزر الليمون فان فيه باذزهريه يقاوم بها سم ذوات السموم كالتي في حب
الاترج الحامض الا انها اضعف منها قليلا وشربته من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب او بما حار واما المملوح منه فهو ادام
يطيب النكهة والجشا ويقوي المعدة ويذهب بلبثها ويعينها على جودة الاستمرا وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوي القلب
والكبد ويفتح سدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل البارده كالفالج والاسترخا ويقاوم سموم ذوات السموم واما الليمون
المركب فان في قشره من المرارة والحرافة ما زيد قوته على ما في قشر الاترج منها وينقص عما في قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست
فيهما ولذلك صار فيه غذا ليست فيهما فصار كالمتوسط في افعاله بين افعالهما واما لحمه ففيه حلاوة طابع ورخاوة بينه وهشا
وتخلخل ليست في لحم الاترج ولذا صار اقل بردا واقرب الى الاعتدال من لحم الاترج واسرع هضما واخف على المعدة واما حماضه فكحماض
الاترج في ساير احواله **الكمثرى** كثير الغذا بالقياس الى التفاح والسفرجل سيما ما كان منه عظيما حلوا ولذلك تعدد ويوكل في الشتا
وقيل انه احمد خلطا من التفاح واسرع هضما منه وفيه ايضا خاصية ما في تفريح بعينها عطريته وقبضه ومتانة جوهره ويقوي المعدة
ويقطع العطش ويسكن الغثي ويقمع الصفرا الا انه كثير النفخ بطي النزول عاقل للبطن الا ان يوكل بعد الطعام فيسرع في احدار الثفل ثم يكون
عاقبته عقل البطن وهو بارد في الاولى يابس في الثانية مختلف الطعم كاختلاف التفاح فمنه الحامض وهو بارد لطيف ومنه العفص وهو
بارد غليظ ومنه الحلو اللين وهو اقرب الى الحرارة والرطوبة والنوع الذي يقال له شاه امرود وهو كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق
القشر حسن كانه جلاب جامد طيب الريح اذا اسقط عن شجرته على الارض اضمحل افضل انواعه والحامض منه والعفص خلطان في الاصل التي
يراد بها دفع الفضول المنحدرة الى الاعضا وعقل الطبيعة ولاسيما اذا طبخ بالخل والمقدد منه اذا طبخ مع حب الاس نفع ذلك والاتكا
منه يولد القولنج وما العسل وكذلك الشراب الصرف يدفع ضرره وخاصة المغموم وكذلك الشراب الصرف واكله على الطعام يمنع البخار عن
الراس وشم فجه واقله حلاوة واحلاه وانضجه اسرعه نزولا واقله وقوفا الا انه ليس يخلو على كل حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج
من نفخ وطول وقوف والكبير الحجم اللين الكثير الما رطب يلين البطن وما ينفع قبله اذا اخذ من الخام ينفع من الاسهال وان طبخ القطر مع
الكمثرى قل ضرره **الاجاص** ان في الاجاص خاصية تبريد المعدة وترطيبها وتليين الطبيعة لما فيه من اللزوجة والرطوبة وهو ردي
للمعدة مرخ لها مسقط للشهوة خاصة الحلو منه وهو قليل الغذا يولد خلطا مائيا والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصة الحلو اللين
ومما يعين على اطلاقه شرب الما البارد عليه وكلما صغر قل اسهاله وقوي برده والحامض قد يطلق ايضا بالتقطيع والتلطيف كساير
الاشيا الحامضة الصرفة اذا صادفت في المعدة والامعا فضلا فاما ان صادف المعدة نقية فهو الى ان يحبس البطن اقرب على ان المعدة النقية
من الفضول نادر فلذلك يسهل الحامض منه ايضا بالحموضة ولزوجة الجوهر ورطوبته ايضا وما كان منه صغيرا صلبا قابضا فهو
ردي وذلك انه غير لذيذ وليس يطلق البطن وما العسل يعينه على اطلاقه ويدفع ضرره عن المعدة الباردة وهو بارد في الاولى رطب
في الثانية والحامض اشد بردا واقل تليينا يطفي الصفرا ويسكن العطش وحرارة القلب والاجاص اليابس ان طبخ بالما وصفي وشرب
بالسكر والترنجبين كان ابلغ في تليين الطبيعة وينبغي للمحرورين ان يتناولوا الاجاص قبل الطعام ولا يبادروا الى الطعام حتى ينحدر ويطفي
الحرارة ويسهل المرة الصفرا والابيض منه بطي الانهضام ليس يسهل كغيره من الاجاص ويوكل للتفكه لا للعلاج والاجاص المز يوافق لتسكين
التهاب القلب وما لم ينضج من الاجاص ففيه قبض **القراصيا** هي شجرة مشهورة اغصانها سبطة مشوبة بحمرة وورقها كورق المشمش ولها
ثمر شبيه بالعنب مدور متدلي من شي شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه ابيض واحمر وقد يكون اولا احمر ثم يكون مسكيا ومنه
ما يكون اسود ومنه ما يكون بعضه احمر وبعضه ابيض ومنه حلو ومنه مز ومنه حامض ومنه عفص وقد غلب لفظة قراصيا على ثمر هذه الشجرة
فالحلو حار رطب في الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويثير البخر ويرخي المعدة ويستحيل الى كل خلط غالب فيها واذا اكل اسهل البطن
ولين الطبيعة ولاسيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ وخلطه غليظ مزلق فاسد الغذا والمز قريب من الاعتدال والحامض
بارد يابس ينفع المعدة البلغمية بتجفيفه القوي وينفع من الصفرا ويسكن الحرارة ويدخل في مسهلات الصفرا والحامض الذي لم يرطب
عاقل للبطن قامع للعطش والعفص كثيف بطي الانحدار وصمغه يلين خشونة قصبة الرية واذا شرب بشراب نفع من الحصى لان فيه قوة لطيفة
واذا خلط بشراب ممزوج بما ابرا السعال وحسن اللون واحد البصر وانهض الشهوة **الزيتون** يسير الغذا وخاصة الاخضر الفج
الذي يجعل في الما والملح ويسمى زيتون الما وهذا الزيتون اعني الفج الاخضر مقو للمعدة منهض للشهوة لان الغالب عليه الجوهر القابض
وهو بارد يابس في الاولى دابغ للمعدة عاقل للطبيعة واذا جعل في الخل كان اقوى وابلغ في هذه الافاعيل واما زيتون الزيت فهو اغذى
لان الغالب عليه الجوهر الدسم والحديث منه الذي يضرب الى الحمرة يعقل البطن ويشد المعدة والاسود النضيج سريع الفساد

مرخ

مرخ للمعدة مصدع ضار للعين يحدث سهرا وخلطا سوداويا لانه اذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة الصفرا ثم تعفن فصار سوداويا ولذلك
ما رفاسدا مظلما للعين وينبغي ان يوكل بالخل وهو حار يابس في الاولى والزيتون اذا اكل في وسط الطعام استجلب شهوة الطعام وقل انحطاطه
في المعدة وان اكل ما عظم منه بالمري اطلق الطبيعة وهو ينفع من اوجاع المفاصل والنسا وما الزيتون المالح وهو الما المترشح من الزيتون
المملح في نعرالانا ينفع من القلاع ووجع الاسنان ويشد اللثة والاسنان المتحركة اذا تمضمض به لحدته اذا شرب يكسر الشهوة والتمضمض بما ورقه
ومضغه ينفع من القروح في الفم ويقوي اللثة والفم واذا دق وسحق وضمد به منع الجمرة من ان تسعى في البدن وينفع النملة والقروح
والشرى والحمرة والقروح الخبيثة والداحس واذا ضمد به مع دقيق الشعير كان حابسا للاسهال وان اخذت عروق شجرة الزيتون
وورقها وطبخا بالما وتمضمض به وهو حار من شكى راسه من برد سكن الوجع واذا صب المركوم على راسه حلل رطوبة كثيرة من راسه
واحدرها وخفف الزكام وان انكب على بخار هذا الما وصبر على ذلك حتى يبرد وينعقد بخاره احدر الرطوبة من المنخرين والراس
واجراها سفلا وهو دوا جليل القدر لهذه العلة وورق البري اذا احرق وضمد به معجونا بالما الحار عرق النسا في العرقوب باربع
اصابع من الجانب الوحشي ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من اكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويتاكل اللحم
الذي خلل الليف ويزول تلك الشكاية جملة ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة والرطوبة السايلة من رطب خشب الزيتون البستاني اذا لهب فيه
النار اذا لطخ بها ابرات الحالة التي في الراس والجرب والقوبا **الجوز** ان الجوز قليل الغذا بطي الانهضام الا انه يولد دما محمودا
لطيفا اذا لم يكن عتيقا وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة غريبة اذا عتق يذهب عنه وفي قشره الداخل الرقيق
الملبس على جرمه قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض الحبس وخاصة المقلو منه ويضر بالسعال والجوز ردي للمعدة الحارة لانه ينقلب فيها
سريعا الى الدخانية والمرار ولكثرة دسمه واما المعدة الباردة فيهضمه وتغتذي به ولبه يسكن المغص ويحبس وما عتق منه فلا يصلح
للاكل لانه يستحيل عند ذلك الى الطافة والدسم فيسرع استحالته الى المرار ويثير الغم والحلق ويعطش ويصدع ويغثي ويضر الاسنان
ويثقل اللسان وخصوصا لسان الصبيان وربما عرض لمن اكله غثيان وغشي وكرب ويصلحه السكنجبين والجوز الطري اقل رداة للمعدة وادعى
لتليين البطن لاسيما اذا اكل مع المري وما لم يستكمل من الجوز ولم يجف ففيه رطوبة لم يستحكم نضجها كما في ساير الثمار قبل بلوغها واذا قشر الجوز
من قشره الرقيق ذهب عنه اكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحواري ويغلى غليا طويلا رفيقا فان النخالة تحرق تلك
القشرة الرقيقة ثم يغرك وينشف فينتقى من ذلك القشر ويصير اصلح ودهنه احمد منه وهو شديد الحرارة قوي التحليل ودهن
العتيق ينفع العرق وقد يستعمل في جراحات العصب وقد يخلط به شي يسير من عسل وسذاب ويضمد به الثدي الوارمة والرطب منه اقل
اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واوفق لها من اللوز الطري وذلك لرخاوة جرمه وفضل حرارته على اللوز والمقشر من الطري اذا
اكل مع السكر يعد واغذا كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المخ والمني والدماغ والجوز مع التين والسذاب دوا لجميع السموم ومع البصل والملح
ضمادا على عضة الكلب الكلب وغيره واذا اكل الجوز على الريق اعان على القي واذا اكثر منه اخرج حب القرع واذا اكل بالمري اطلق البطن
واسهل الدود وعصارة قشره تنفع من الخناق والاورام الحادثة في الفم ورب قشر الاخضر ينفع ورم الحلق والحنجرة اذا تمضمض
به وكذا يشد اللثة المسترخية لكنه يضر بالسعال وقشره اذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به روس الصبيان حسن شعورهم وانبت
الشعر في دا الثعلب واذا شرب مثقالان من قشر شجرة الجوز نفع من تقطير البول ورماد قشره ينفع نزف الدم شربا وحمولا بشراب
وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها وفي المراهم واذا اخذ القديم منه ودلك به ابدا نار الساق المنقبضة من يبس مدها وقشر
اصله اذا طبخ منه وزن نصف اوقية الى عشرة دراهم وشرب ماوها بعد التملي مما يقطع الاخلاط اللزجة فيا بلغها لزجا وينفع من اوجاع
الاسافل كلها ووجع القطن والنوم تحت شجرة الجوز يوجب نحول البدن وضمور **البندق** ان البندق مع انه قليل الغذا فهو اغذى من الجوز
لكثافة جرمه وتلززه وقلة الدهنية وكثرة الارضية التي تدل عليها قبضه ولان الجوز اسرع انهضاما واقل رداة للمعدة منه واذا
قشر اسرع الانحدار عن المعدة والامعا وهو حار يابس الى الاعتدال واجوده الكبار الرطب وهو يولد رياحا في الاسافل ويصدع
ويكد المعدة ويولد المرار ويهيج القي ويصلحه الفانيد وينبغي ان يشرب عليه المبرود ما العسل والمحرور الجلاب فان لم يكن ذلك فليزل
والاحذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغي ان يقشر من قشرته وهو يقاوم السموم اذا اكل مع التين والسذاب وينفع من لدغ العقارب
وقيل ان العقرب يهرب منه وهو يزيد في الدماغ والباه وينفع السعال ويعين على النفث واذا سحق وشرب بما العسل ابرا السعال المزمن واذا
قلي واكل مع شي يسير من ملح وفلفل انضج النزلة وينفع المعا الصايم ويقويه ويدفع الضرر عنه بخاصية فيه واذا احرق كما هو بقشره وسحق
وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او البط ولطخ به دا الثعلب انبت فيه الشعر وزعم قوم ان البندق اذا احرق مع الزيت وسقي به يافوخ
الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم **اللوز الحلو** ان اللوز الحلو شبيه بالجوز الا انه ابطا انهضاما منه ولذلك غذاوه اغلظ
من غذا الجوز وافاد هنية وفيه مرارة خفيفة وحلاوة بهما يجلو وينقي الاحشا ويفتح سددها ويعين على النفث وفيه ايضا تغرية
تلين الحلق وينفع السعال وينقي الصدر ويزيل خشونته ويمنع نفث الدم وينفع من وجع الكبد ويفتح سدد الكبد والطحال ويسكن حرقة
البول وهو معتدل في الحرارة والبرودة رطب في الاولى يغذو امتوسطا واجوده الكبار الدهن العذب وقالوا ليس فيه قبض به

نزف

واما ارادوا المقشر منه لانهم قالوا انه ينفع من بلة المعدة ويدبغها ولاشك ان ذلك لليبوسة في قشره وكيف لا وفيه عفوصة وحموضة
فاذا اكل بقشره كان ادبغ للمعدة والمقشر غير المقلو ربما يلين البطن خاصة اذا اكل مع التين واذا اكل مع السكر الطبرزد او الفانيذ غذى
غذا كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المني والدماغ خاصة الرطب ودهنه احف والطف من جرمه وطبعه الى الاعتدال جيد للصدر والرية
والمثانة والكلى غير انه وخم بطي النزول عسر الهضم والمملح المشوي منه يصلح لتعديل النفس عند الجوع الكاذب ويبطي بالسكر وينقي الصدر
ويدر البول ويسهل الطبع ويخاف منه ان يتخم ويصلحه السكر والمثلث بقشره يدبغ اللثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة
التي في قشره **واما اللوز** المر فانه يستعمل كالدوا لا كالغذا لانه يقتل الحمار ويورث الصفار وهو حار يابس في الثانية جلا منق
محلل يفتح السدد وينفع من الربو والحصى من الكلى والمثانة وينفع من الكلف والنمش اذا اطلي به ويعين على نفث الاخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر والرية ومن خواصه انه يقتل الثعالب اذا اكلته وهو يقوي البصر وينفع من وجع الاذن ويطفي الزايد اذا
غسل به للخمار مع الشراب وهو يدر البول والطمث واستعماله قبل السكر يمنع السكر وهو ينفع من الاوجاع الحادثة في الاضلاع
والطحال والكليتين والقولنج ويلين البطن **الفستق** وهو من ترتيب اللوز على حبة الخضرا واجوده الحديث الكبار حار يابس في
الثانية فيه رطوبة فضلية وعطرية وقبض مع لزوجة ومرارة قليلة وهو قليل الغذا صالح لمن يحتاج الى التدبير الملطف من المبرودين
ويصلح لتقوية الكبد وبعض الاخلاط التي قد تمكنت في مجاريها وفي الصدر والرية وبين الاطبا الاقدمين خلاف في انه هل ينفع المعدة
اولا والظاهر انه ينفع المعدة للقبض والعطرية التي فيه وخاصة المقلو منه ويقوي فم المعدة ويمنع الغثيان وينفع من وجع
المعدة والكبد الحادث من الرطوبة ويفتح سدد الكبد ويقوي القلب ويفرح ويذكي ولا يلين الطبع ولا يعقله وينفع من نهش
الهوام ويزيد في الباه وينفع من السعال البلغمي ومن لذع العقرب لكنه يحدث الشرى ويصلحه المشمش المقدد وينبغي ان يوكل بعد الطعام
لما فيه من القبض ومن خاصيته تطييب النكهة وقمع البخار المعدي التي ترتقي الى الاعلى ويزيل المغص واما دهنه فانه ينفع من وجع الكبد الذي
من الرطوبة ومن لسع الهوام وقيل انه يضر المعدة بالخاصية التي فيه وقشره الداخل ينفع من سدد الكبد وقشره الخارج الذي يسمى لباب
الفستق ينفع من القي والفواق واذا نقع في الما وشرب قطع العطش والقي وعقل البطن **النارجيل** وهو الجوز الهندي اجوده الطري
الشديد البياض العذب الما الذي فيه واذا لم يكن فيه الما دل على عتقه وهو حار في الثانية وطريه رطب في الاولى ويابسه يابس فيها
وهو بطي الانهضام والانحدار يغذو غذا كثيرا جيدا ويزيد في المني ويسخن الكلى ونواحيها وينفع من برد المثانة وتقطير البول
وكذلك وجع الظهر العتيق والعتيق منه يعقل الطبع وينبغي لاكله ان يقشر اعلاه ويأكل الابيض منه بالفانيذ او بالطبرزد ليسرع
انهضامه واكل العتيق منه خصوصا الزنخ يخرج حب القرع والديدان والادهان بدهنه نافع من رياح الاورسة والبواسير
وماوه يزيد في الباه وقشره لا ينهضم وشجرته مثل النخلة ولها طلع ولطلعها لبن حلو غليظ طيب كاللبن الحليب يشرب ساعة اخذه
فيسكر سكرا قويا واذا اداومه من ليس من اهله ولم يعتد افسد عليه عقله ولبس فهمه واذا اصاب شاربه الريح افرط عليه السكر
فان بقي منه شي الى الغد يخلل وكان كاثقف خل يطبخ به لحوم الجواميس فيهريه **العناب** اجوده الجرجاني الغير المأكل العظيم وهو بارد
في الاولى وقيل حار والحوانه معتدل فيهما وفي الرطوبة واليبس الى قليل رطوبة عسر الهضم بطيه قليل الغذا ردي للمعدة نافع لوجع
الكلى والصدر والرية وينفع من حدة الدم والصفرا المتغلظة ابا مما والما المطبوخ فيه العناب يبرد ويرطب ويسكن الحدة
واللذع في المعدة والامعا والسعال والربو عن حرارة ويلين خشونة الصدر والحنجرة وينفع الخناق والاورام في اللوزتين وهو
يولد بلغما ويقلل المني ويضعف الانعاظ قال جالينوس اني ما وجدت في حفظ الصحة على الصحيح ولا ردها على المريض كثير عمل للعناب لكن
التجربة تشهد بنفعه من السعال اليابس ومن خشونة الصدر والحلق وغليان الدم والحصبة والجدري والنضيج منه يلين الطبيعة
ولاسيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس الطبيعة والاكثار منه ينفخ ويمدد البطن فاذا شرب الجلاب الحار عليه احلها ولهو
يصلح ان ينتقل به على النبيذ ولاسيما المحرورين ولاسيما ان نقع بماورد وسكر يسير واذا جفف ورقه وسحق ونخل ونثر على الاكلة
نفع منها الدوا لا يبلغه في ذلك دوا واذا طبخ ورقه بما حتى نضج وشرب من طبيخه خمسة ايام بكرة في كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة
مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بما باردا مسك الطبيعة وعقل البطن واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعا واذا احل
صمغه بخل وطلي منه على الثواليل نفعها واذهبها ولاسيما اذا تولاه **الغبيرا** اجودها الكبير اللحم وهي باردة في اول الاولى يابسة في
اخر الثانية تحبس كل سيلان ويمنع الصفرا المنصبة الى الاحشا وتبطي بالسكر اذا تنقل بها وينفع من السعال الحار وحبس القي والبطن والبول
وينفع السحج الصفراوي ويشد المعدة وسويقها اقوى في ذلك اذا لم يكن معه سكر وخاصة اذا استف مع سويق السماق وهو غذا موافق للاطفال
اذا اعطوا منه مع الباسم وهي تضر المعدة الضعيفة والهضم ونورها عظيم جدا في تهييج باه النسا حتى ان بلدا من المشرق تكثر شجرها فاذا
ظهر نورها اغلق الرجال ابواب البيوت واحتفظوا بما يجدون من نسائهم عند شم النور من شبق طلب الجماع حتى يبلغن الافتضاح فاذا انقضى النور
اطلقوا الابواب ومن نظر هذه الامور النوار الى غصن من اغصان شجرتها فيه دريها وعمل منها اكليلا على راسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما ووجد في
نفسه سرورا وطيبا **الحبة الخضرا** شجرتها تسمى البطم وقد يسمى الكبار منها البطم وفي ثمرتها قبض ومنفعة صمغها شبيهة بمنفعة المصطكي وصمغها
كرار

فاذا اكل رطبا

اجود الصموغ بعد المصطكي واجودها الحديثة الخضرا الرزينة وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية وحرارتها اقوى من يبسها فيها تسخين وانضاج
وتليين وتنقية وقبض وجلا قوي وتفتيح جيد وجذب من عمق ينفع اصحاب البلغم والرطوبة ويعقل البطن وينفع الطحال لا انها ردية للمعدة بطيئة
الانهضام وفيها قوة ملطفة تدر البول والطمث وتبثر الفم وتصدع وتذهب بشهوة الطعام وهي تسخن الكلى ونواحيها وتسمنها وتعين على الباه وتنفع
من نهش ذوات السموم وغذاوها يسير جدا وصمغها حار يابس يبسه قليل اكثر تحليلا من المصطكي وهو جيد لقروح الرية والسعال المزمن لعوقا وحده
او بجلاب والمخلوط منه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن وهو ينقي الجراحات وينضج الجراحات الصلبة ويطلق البطن ويخرج الاثفال اذا احتمل منه
مثل البندقة على الريق من غير اذى ودهنها ينفع من الامراض الباردة والاعيا وربما يطول الشعر ودهان البطم بعيد عن الاذى كرجان
لكنه يدخل في الاكحال لحفظ الشعر ويلاج به كل الاجفان **حب الصنوبر** يسمى الكبار منه الجلوز وحبه ادق من الفستق رقيق القشر هشه احمر يتكسر
عن لب مطاول ابيض دهني لذيذ وهي حارة رطبة فيها تسكين وتقريبة للمواضع الخشنة من الصدر والكلى والمثانة وتقويهما على حبس البول والتقطر
وينفع من قروحهما ومن الحصاة وينفع من السعال الحادث من البرودة ويعين على نفث ما يجتمع في الصدر والرية ويزيد في الباه والمني ويدر البول
ويسخن الكلى واما الصغار المثلثات ذوات الاضلاع الصلاب القشور الحادة اللبوب فهي اشبه بالدوا منها بالغذا وفيها قوى مختلفة من عفوصة
وحرارة ومرارة ان لم ينقع في الما الحار حتى تزول عنها تلك الكيفيات لم يغذ والبدن غذا محمودا وهي حارة يابسة تسخن ايضا قويا وتزيد في الباه
وفي المني وتدر البول وتسخن الكلى جلدا وتكسر الرياح على ان الاكثار منها يمغص وترياقها حب الرمان ولا ينبغي للمحرورين ان يقربوها كاما المشايخ
والمبرودون فينتفعون بها في اسخان ابدانهم وقلع ما في رياتهم ومثاناتهم من البلاغم وفي الجملة حب الصنوبر فيه انضاج وتليين وتحليل وتسمين
يولد دما محمودا الا انه غليظ ليس سريع الانهضام وغذاوه كثير وهو يضر بالرأس وفيه لذع ويذهب بلذعه ان ينقع في الما الحار ويوكل مع
عسل وياكله المحرور مع السكر الطبرزد وخشبه اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الضرس ودخان خشبه يحسن الاشفار **السماق** اجوده
الحديث الاحمر وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو ساد يعقل وينفع الزرف ويجلب الصفرا الى الاحشا وينفع الداحس ويمنع تزيد الاورام
وسعي الخبيثة من القروح اذا ضمد به مع الخل والتمر يفعل ما يفعل الورق ويسكن وجع الاسنان واكلها اذا اتمضمض بطبيخه فانه يردع
المواد المنصبة اليها وقد يسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق وتضمد به وينفع
القلاع ولا يضر السحج ويضر بالكبد الباردة ويصلحه المصطكي ويعمل منه حقنة لقرحة الامعا ويقطر منه في الاذن التي يسيل منها القيح واذا ضمد
به بطون الصبيان امسك طبايعهم واذا اخذ من السماق والكمون من لا يلبث في معدته شي من الطعام والشراب ودقهما جريشا وشربهما بما بارد
يقطع عنه القي والسماق يصلح لما يصلح الورد والاقاقيا واذا طبخ وقوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحضض وقد ربما يوخذ منه للمداواة
خمسة دراهم وان اكتحل بمايه في ابتدا العين الحادث من حرارة منع المادة من الانصباب اليها وقوى العين وخاصة اذا انقع بما الورد وصمغه
اذا وضع في الاضراس سكن وجعها **الامير باريس** وهو الزرشك منه مدور واحمر جبلي ومنه مستطيل اسود رملي وجبلي وهو اقوى وهو
بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفرا جدا نافع للمعدة والكبد وينفع من عللهما الحارة ويقويهما ويعقل البطن ويسكن العطش جدا ويلذع وينفع
وينفع السحج وسيلان الدم من اسفل ويمنع القي ويقوي القلب ويضر باصحاب الاعتقال وينفع من الاستطلاق الذي سببه برد الكبد اذا خلط به
ادوية حارة كالسنبل وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا وهو من افضل القوابض لذة ومنفعة سيما اذا طبخ بالدراريج والطباهيج والفراريج
الزعرور ان الزعرور شديد القبض يغذو غذا يسيرا ويبطو ولد ونفخ وهو اشبه بالادوية منه بالاغذية واقبض من الغبيرا اكثيرا
الا ان الغبيرا الدمنه والجبلي الاصفر المايل الى الحموضة يسيرا بارد في الاولى يابس في الثانية يشد المعدة ويقويها ويقمع الصفرا والدم
ويقطع القي وفيه عطرية بها يقوي المعدة والكبد الحارتين واما الزعرور البستاني الاحمر فبارد رطب مولد للبلغم والاكثار من الزعرور
غير محمود يولد القولنج وقد ربما يوخذ منه ثلاثة دراهم للمداواة **التوت** من العرب من يسميه الفرصاد وما شبيه القوة والطبع بالزعرور والرطب منه
بارد رطب في الاولى مولد للبلغم والحلو منه اقل بردا والمايل الى الحموضة اشد بردا وفيه قبض يعقل البطن وغذاوه يسير واليابس منه
بارد يابس في الاولى مسكن للصفرا مقو للمعدة دابغ لها حابس للطبيعة وخاصة سويقه وورقه وجميع اجزايه قابض يشد اصول الشعر حتى لا ينتف
الموز شجرته في شكل النخل وله ورق خارج من ساقها املس عريض كبير جدا محطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج منه الموز وهو في اول طلوعه
اخضر ثم يصفر ثم يسود اذا انضج وطعم داخله كالزبد حلو يوكل بالسكر واجوده الكبار البالغ الحلو وهو معتدل وقيل بارد رطب مرطب للمعدة
اليابسة مع تبريد وقيل حار رطب في الدرجة الاولى يلين ينفع حرقة الصدر والحلق ويحرك الباه ويزيد في المني وينفع الكلى والمثانة كثير الغذا
وقيل قليله وهو يدر البول ويلين الطبع محمود الغذا بطي الانحدار عن المعدة ردي لها مغث والاكثار منه يولد النفخ والسدد ويزيد في الصفرا
والبلغم بحسب المزاج ويسقط الشهوة وهو ثقيل على المعدة جدا ويصلحه السكر الطبرزد معه ولهو قبل الطعام ويتبع بسكنجبين بزوري او
بما العسل او سكنجبين عسلي او سكري ساذج او زنجبيل مربى ولا يتناول بعده طعام حتى ينحدر **حب الاس** يغذو غذا يسيرا وهو بارد
يابس مقو للمعدة حابس للطبيعة بالعفوصة التي فيه صالح لنفث الدم نافع للسعال علاقة فيه وللحلقة الصفرا ويه وكذلك ربه وينفع
من قروح الاعضا الباطنة ويقويها ومن عض الرتيلا اذا خلط بشراب وينفع من قروح المثانة رطبا ويابسا واذا طبخ بشراب وضمد
به قروح الكفين والقدمين ابراها وطريه اذا دق وخلط باللبن وضمد به العين الوارمة حللها ورمها وينفع من العرب والبواسير

والورم في السعل وقد ربما يوخذ منه ثلاثة دراهم وليس في الاشربه شي يحبس الطبيعه وينفع السعال الا شرابه وشراب الخشخاش **الخرنوب**
الشامي انه ردي الغذا للمعده عسر الانهضام بطي الانحدار لانه خشبي وهو حار في الاولى يابس في الثانيه الرطب منه يطلق البطن واليابس
يعقله وهو اوفق للمعده من الطري ويدر البول وهو غير ضار للصدر والريه لحلاوه فيه ومن اعجب ما فيه انه اذا اكل على الريق حبس البطن
واذا طحن ونقع في الما واعتصر واخذ من مايه الرب كان مطلقا للبطن مايلا الى البروده والرطوبه **واما الخرنوب** النبطي فهو خرنوب
الشوك وهو ثمرة الينبوت ويسمى قصم قريش وهو بارد قوي القبض يابس في الثالثه اذا دلكت به الثاليل دلكا شديدا اذهبها والمضمضه
بطبيخه جيد لوجع الاسنان والجلوس في طبيخه يقوي السفل وهو نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا وينفع من المغص والاسهال
وخلطه ردي ثقيل وخاصه اذا اكل رطبا **البطيخ** الحلو منه يسمى الخربز وجوهر البطيخ على اختلاف اجناسه بارد مع رطوبه كثيره وهو
في رطوبته في الدرجه الثانيه والشديد الحلاوه الجيد النضج حار يستحيل صفرا اذا اكل مما يلي بزره ولم يوغل فيه الى ناحيه القشر خصوصا
اذا اكل على جوع شديد ولم يتبع بطعام وقيل البطيخ يستحيل الى اي خلط وافق في المعده وهو الى البلغم اميل منه الى الصفرا فكيف
الى السودا فانه من الاستحاله اليها اشد رطوبه والظاهر ان استحاله الشديد الحلاوه منه الى الصفرا اكثر وهو سريع الانحدار
عن المعده والامعا جلايه ولذلك يدر البول ويزيل الحزاز والكلف والبهق والوسخ وبزره اقوى جلا من جرمه حتى انه ينقي الكلي
والمثانه من الحصا الصغار المتولد فيها وهو ردي للمعده مغث والاكثار منه يولد الهيضه الرديه فاذا احس بفساده في المعده
وذلك اذا وجد منه كرب وقلق فينبغي ان يتقيا فانه قد يستحيل سما وذلك اذا اكل الحلو منه على الخوا وكان المعده في غايه الالتهاب
فيحترق ويحدث منه صفرا زنجاريه وينبغي ان يوكل بين طعامين عند صيرورة الاول كيلوسا او يتبع بطعام والاغذيه وقيا والمحرورون …
بعده السكنجبين والمبرود الكندر والسكنجبين وما جلو البلغم قال ابن البيطار اخطا من اشار باكل البطيخ بشرب التراب والكندر
والجوارشنات فيزداد استحاله وحده وسرعة نفوذ ويكون مرارا احد واذا اكل لحمه نفع حصا الكلي والمثانه الصغار وخاصه التي في
الكلي والنضيج منه لطيف والنئ كثيف في طبع القثا وفي البطيخ تفتيح كيف كان واذا تضمد بلحمه على العين الوارمه نفعها وذهب بدمعها
والبطيخ الاحمر يزيد في المني ويعين على الباه لكثره رطوبته ونفخه والبطيخ المستطيل الحامض الذي يكون من القثا اذا كبر ونضج وهو الذي
يسمى الملبون والشلنق لا يستحيل الى الصفرا وينتفع به المحمومون والملتهبون لانه مع حموضته لا يخلو من جلا وبرد وهو افضل خلطا من
غيره وله منفع جال ومن البطيخ نوع اخر صغير مستدير مخطط بحمره وصفره وهو المسمى بالدستنبويه وبالشمامه ايضا وهو متوسط
المزاج بين البطيخ الحقيقي وبين البطيخ الهندي وراحته بارده رطبه مسكنه للحراره جالبه للنوم وهو مطلق للبطن **واما البطيخ**
الهندي وهو البطيخ الرقي ويسمى الدلاع ايضا فبارد رطب في الثانيه قوي الترطيب والتطفيه نافع لاصحاب الحميات المحرقه ولمن يحتاج
ان يتولد فيه بلغم رطب نقا وهو مرار احاد اردي الكيفيه قليل الكميه لا يجيب الى الاسهال وبدنه ضعيف نحيف فانه وان كان يمكن ان يبدل
مزاج ذلك المرار بالاشيا الحامضه فان النقه في هذا الوقت اوفق اذا كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن
لا يحتمل ذلك فان اديم عليه السكنجبين زاده هزالا وضعف قوه واوهن معدته وربما سحج امعاه وان اديم عليه الحوامض التي معها قبض
لم يخل من تكثيف ذلك الخلط والزياده في السدد ان كانت في بدنه او مسامه ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب
واما النقه ولاسيما ما له غلظ جرم مع ادنى حلاوه كما عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل مزاج المرار ويولد في الكبد دما مايا
يصلح به رداه الدم المراري في العروق اذا امتزج وماوه مع السكر ابلغ في التبريد وهو بطي الهضم ويضر بالمشايخ والمبرودين
ويفجج الاخلاط ويصلحه السكر او العسل وفي البطيخ انواع قريبه من البطيخ الهندي في قله الحلاوه وبعد الاستحاله الى الصفرا
وتبريد البدن وترطيبه كالبطيخ المز والنقه الا انها لا تبلغ شاوه في لطافه الجوهر وشده الترطيب سوى ان المحرورين لا يحتاج
اصلاحها واما الحدج فردي عسر الهضم ولاسيما ما صلب وكبر منه واما الصغار والرطب منه فدون ذلك واذا اكثر اورث
النفخ ووجع البطن **القثا والخيار** هما باردان رطبان في الدرجه الثانيه يسكنان العطش ويبردان المعده ويقمعان الصفرا ويدران
البول الا انهما بطيا الانحدار يستحيلان يتولد منهما في العروق والاورده خلط غليظ يتولد منه حميات والمختار منهما ما صغر حبه وجسمه
واجود ما فيهما اللباب وليس ساير ما يحمد لعسر انهضام ذلك وغلظه وهما من طعام المحرورين ويضران المبرودين والخيار اعني
القثا ابرد مزاجا من القثا واعسر استمرا وشمه صالح للغشي الحادث من الحراره وفيه قبض يسير وهو ينفع من الحميات المحرقه وما بين ثلث
رطل الى نصف رطل من مايه مع عشره دراهم من السكر يسهل الصفرا وقد يحدث عطشا لا كله طريا خصوصا اذا اكل مقشرا باستحالته
الى المرار ويحدث وجع المعده والخواصر والقولنج ويصلحه العسل والزبيب والخيار بقشره اسرع انحدارا وكذلك الخيار بنخالته **القرع**
ويسمى الدبا اجوده الرطب الاخضر الحلو يغذو البدن غذا باردا رطبا يسيرا جدا ولذلك يصلح للمحمومين ولمن به عطش وهو بارد رطب في الثانيه
يتولد منه غذا شبيه بما يصحبه فان اكل بخردل ولد خلطا حريفا وان اكل بالملح ولد خلطا مالحا وهو سريع الانحدار لزوجته ورطوبته
نافع من السعال وهو ايضا سريع الفساد في المعده اذا ابطا فيها او كان فيها فضل ردي وهو جيد للصفرا وبين خصوصا بالحصرم او بالرمان
او الخل ودهن اللوز ولكن ضرره بالقولنج يتضاعف اذا اكل بالفواكه البارده القابضه والخل واذا عمل بالسفرجل ولد خلطا محمودا

واصلح ما عمل به للمحمومين واصحاب السعال ان يطبخ مع كشك الشعير والماش المقشر ولا ينبغي ان يسلق القرع لئلا تزداد رطوبته والمشوي
منه والمقلو يذهب عنه كثير من رطوبته وليس فيما يبقى منه قوه قويه واذا طبخ مع اللحم كان من اسرع الاشيا واجودها انهضاما ومتى طبخ وحده
كان اسرع انهضاما ويجب ان يطيب بالتوابل الحاره لتعدل رطوبته وليعذب ويصير ذا طعم فيقبله المعده وتستمريه وهو يقطع العطش جدا
ويطلق البطن ويدر البول ولب بزره ينفع من السعال الحار ويرطب الصدر ويقطع العطش ممروسا في الما وينفع من حرقة المثانه المتولد
عن خلط حاد وان جوفت قرعه نيه وصب فيها شراب وجعلت في التنور وشرب ذلك الشراب اسهل البطن اسهالا خفيفا واذا دق في الجمر وشرب
ماوه مع السكر نفع من الحميات واذا اشرب بعد ان يمرس فيه فلوس خيار شنبر وترنجبين نفع من لي احد وصفرا محضه ومقدار
ما يشرب من ما القرع اربع اواق وقيل ماوه يذهب بالصداع اذا شرب او غسل به الراس وقد ينوم من قد يبس دماغه اذا اقطر منه في الانف
والقرع يضر باصحاب السودا والبلغم ويولد بلة المعده جدا ويضر المعده والامعا ويقولون خاصه واذا دق وطرح الاخضر وضمد به على الاورام
الظاهره والباطنه وعلى اورام العين والنقرس نفع وجراده القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار في ابتدايه نفعت منه وسكنت
اوجاعه ولاسيما اذا عجنت بدقيق شعير وكذلك يسكن الصداع الحار اذا لطخ بها مقدم الراس ومكان الوجع منه كان في الحميات او
غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الحمره ردعها وسكن وجعها وحراقه قشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها وكذا ينفع من
قروح الاعضا اليابسه المزاج **الباذنجان** اجوده الحلو الاوساط والعتيق ردي والحديث اسلم وهو حار يابس في اخر الثانيه والدليل
عليه حرافته ومرارته وهو يولد ما يغلب عليه الحرافه والحر يستحيل بعد وقت يسير مره سودا ويتولد منها فساد اللون والامراض
السوداويه والسدد والسرطان والصلابه والجذام والبواسير ويسود اللون ويصفره وبثر الفم ويسخن الدم ويحرقه ردي
للعين والراس مصدع ويصير الدم المتولد منه الى المره السودا وما له من احداث الامراض السوداويه قال بعض الاوايل انه
بارد يابس واذا اكل الباذنجان نيا فهو احرى بان يبثر الفم ويسخن الدم ويحرقه ويعد في هذه المضار ما اكل منه مشويا بلا دهن ويعد
المشوي منها بالدهن لانه لم يبق فيه من الحده الا اليسير ولا يتبين ضرر ذلك الا ان يكثر منه لانه غذا مالوف لذيذ يجيب الطبيعه فتقبل
عليه وتجيد هضمه وتنفي عنه ما لا يصلح للبدن واما اذا اسلق الباذنجان اولا سلقه خفيفه بعد ان ينزع قشره ثم يعمل البوراني به من عذب
كدهن اللوز ودهن الخل فهو جدير بان لا يضر البته لذهاب الحده عنه واولى بان لا يتولد عنه الامراض السوداويه وكذلك اذا قشر
وملح وترك في الما البارد ليله او ساعتين ثلاثه ثم غسل بما اخر وطبخ مع لحم الحمل السمين والسمن وهو جيد للمعده التي تقلي الطعام دايما
ويولد السدد في الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل وانه ربما فتح سدد الكبد والطحال وذهب عنه ضرره للراس وكان اوفق للمحرورين
واصحاب الاكباد الحاره والاطحله الغليظه حتى انه ينفعهم نفعا بينا والمشوي منه اصلح للمعده وليس له نسبه الى اطلاق ولا عقل
لكنه اذا طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في خل او سماق امسك وهو ينفع من عرق الدم بخاصيه فيه واقماعه المجففه في الظل نافعه
من البواسير نثورا وطلاء وبخارا واذا اخذت باذنجانه صغرا وهي التي تمكث في شجرتها الى اخر وقتها وفرغت وملئت من دهن
حب القرع ثم وضعت في فرن فاتر ثم اخرجت وصفي ذلك الدهن وقطر في الاذن الوجعه اذهب الوجع وحيا **الكماه** اصل مستدير
لا ورق له ولا ساق ولونه الى الحمره يوخذ في الربيع يوكل نيا ومطبوخا اجودها اشدها ملاسه واميلها الى البياض وهي بارده رطبه في
الثانيه فيها رطوبه فضليه غليظه الجوهر جدا لا يدانيها شي من الاغذيه الغليظه عسره الانهضام عديمه الطعم تقبل جميع الطعوم ثقيله على
المعده تورث القولنج وعسر البول والنفس وتفسد النكهه وتولد خلطا غليظا بلغميا وسوداويا ويخاف منه الفالج والسكته وينبغي ان
تقشر ثم تشق بالسكين ثم تسلق بما وملح ثم تطبخ بالزيت والفلفل والملح او باللحم السمين والدهن الكثير فانها اذا انهضمت فليس الخلط المتولد منها
بردي وهو من الادويه السميه وترياقها التوابل الحاره كالكمون والصعتر والدارصيني والكراويا والمري والشراب الصرف والكباب بينهما على
الجمر اذا اكل بعقب هذه الاشيا المذكوره فهو اقل ضررا وقيل اخلاطها باللحم ليس بصالح وليس في الجمله يبلغ اصلاح الكماه ما يبلغ المري والخل والكزبره
واذا سلق معها كان مما يدفع ضررها وينبغي ان لا توكل نيه ويجتنب شرب الما القراح بعدها ومن خواص الكماه ان من اكلها ثم لذعه شي من ذوات
السموم لذعه والكماه في معدته مات ولم يخلص البته وما الكماه يجلو العين وهو من اصلح الادويه للعين اذا ربي به الاثمد واكتحل به
فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروح الباصره قوه وحده ويدفع عنها نزول الما **والفطر** من انواعه ما فيه اصناف قاتله بكيفيه
رديه يستفيدها مما يجاورها عند نباتها تعرف ذلك بلونها من الحمره والتطويس وبرايحتها المنكره ولزوجتها وسرعه عفونتها ونباتها
عند اجحار الهوام والاشجار الرديه وخاصه شجر الزيتون والاراضي الرديه ويابسها اردا من رطبها والمختار الجيد منه الشديد
البياض بارد جدا ايضا يقرب برده من برد الادويه القتاله ويعرض من اكثاره الذبحه والخوانيق والهيضه الصعبه وبرد الاطراف
وعسر البول فلذلك تركه احرى من التعرض له وسبب فضل الكماه على الفطر قله الرداه ان الكماه تنبت في المواضع الرمليه والفطر ينبت في
المواضع النديه واما **الغوشنه** وهي نوع من الكماه تجف وتبيض فتصير شكله كشكل كاس صغير منقسم متشنج ناعم الملمس يغسل به الثياب
وفي طعمه حميه وملوحه فهي قريبه من الكماه بارده رطبه وهي اقل بردا منها واصلح وفيه بورقيه وملوحه تفارقها عند السلق ويصلحها
السلق وليس لها من الغلظ واللزوجه ورداه الخلط ما للكماه وهي توكل بالحموضات ولذيذها كلام العضاريف واما **الكشنج** فهو من جنس

الكماة ملين مجتمع في عظم الكليه واكبر منها محدد الراس رحد الكمدها غابر التجارب بعض الاصول ينبت في الرمال نبات الكماة لم يزل
ينبت ببلاد ما وراء النهر وخراسان ايضا وهو اصلح من كلها في بابها واقلها مضرة ولم يسمع قط انه ضر احدا مضرة الفطر والكماة واصلاحه
يكون بالمري والزيت والملح والصعتر **القلقاس** هو شي ينبت على المياه وله ورق كبير املس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله
ويشبه ورق القرع ولكل ورقة من ورقه قضيب منفرد على غلظ الاصبع واكبر ونبات القضيب من الاصل الذي من الارض وليس لهذا
النبات ساق ولا ثمر واصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض كثيف مكتنز وفي طعمه قبض وحرافة قوية تدل على
حرارته ويبسه وهو يابس في الاولى واذا سلق بالماء زال حرافته جملة واكتسب مع ما فيه من القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه
بالقوة الا ان حرافته كانت تخفيها وتسترها ولذلك صار غذاؤه غليظا بطي الهضم ثقيلا في المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا ان لما
فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا اخذ منه مقدار لا يثقل على المعدة فيحيله ضرورة
لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا من سحوج الامعاء وقشره اقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه اغلب
وهو يسمن وادمانه يولد السوداء وقيل انه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحر رطب في الثانية يزيد في الباه **الريباس** هو كاضلاع
السلق له خشونة وقيل هو بقلة ذات عساليج حمر الى الخضرة ولها ورق كبير عريض مدور وطعم عساليجها حلو بحموضة وهو كثير بالشام
والبلاد الشمالية وقيل ليس منه بالمغرب شي وينبت بالجبال الباردة ذوات الثلوج وله قوة حماض الاترج والجمهور بارد يابس في
الثانية يطفي الحرارة ويقطع السكر وينفع من الطاعون والوباء وينفع من الاسهال الصفراوي والحصبة والجدري ويسكن الغثي
ويقوي الاحشاء ويسكن الصفراء والدم ويقطع العطش ويقوي المعدة ويدبغها ويقطع القي الحادث عن حرارة المعدة ومضر بالصدر
والقولنج وادمان اكله يبري من كثرة الدماميل وعصارته تحد البصر كحلا ورب الريباس صالح للخفقان ويشهي الطعام وهو جيد
للبواسير والحمى اكلا وحموضته ليست بمفرطة **قصب السكر** في طبع السكر واشد تليينا منه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحرارة
وهو يلين الحلق والصدر والرية ويجلو الرطوبة منهما وينفع من السعال ويدر البول ويذهب بالحرقة الكاينة عنده من وجه
ويولد في المعدة لا يولد نفخا ورياحا ومن اراد ان تقل نفخته فليقشره ويغسله بالماء الحار ويبرده وفيه معونة على القي والصبغ
الذي يوجد عليه كالملح يجلو العين **السكر** اجوده الابيض الشفاف وهو الطبرزد وعمله ان يكسر السكر ويلقى على كل ماية رطل منه عشرة
ارطال من اللبن الحليب ومن الماء ما يغمره ثم يغلى وينزع رغوته ثم يغرف في ظرف صيني حتى يسكن من حرارته ويصفو يوما وليلة ثم يعاد
الى القدر ويغلى حتى يصير له قوام ثخين ثم يرفع ويبرد وكلما عتق السكر كان الطف واميل الى الحرارة واقله حرارة الطبرزد وهو الطف
وكلما صفي قلت حرارته وهو حار في اخر الاولى رطب في الاولى والعتيق الى اليبس وهو ملين جلا ويقارب العسل في الجلاء والتنقية
والتحليل وينفع السدد الا انه اقل جلاء من العسل فلذلك لا يعطش ولا يسخن اسخان العسل وينفع من القولنج ويجلو البلغم وينفع الكلى
والمثانة وينفذ قوة ساير الادوية ويلطف الاخلاط الغليظة ويضر المعدة المرارية لتهييجه اياها ويصلحه الفواكه المزة والحامضة
والاحمر اقوى في التليين والسكر السليماني اشد تليينا والسكر قد يسهل وخصوصا الذي قد يوجد على قصبه كالملح وربما نفخ وربما سكن
النفخ واذا طبخ السكر ونزعت رغوته سكن العطش واذا شرب السكر بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكاينة عن النزلات وادمان اخذه
متواليا بالماء الحار ينفع من السعال والبصاق ويوخذ منه اوقية كل يوم واذا اكتحلت به قوى الاكحال الجلاء لم يبك العين وحسن فعلها
وهو ينفع البياض الرقيق الذي في العين والسكر العتيق يولد دما عكرا والعتيق جدا يحرق الاخلاط ويولد امراضا رديه كالجذام
والسكر النبات اجوده النقي الشفاف الحنيف وهو معتدل وسحيقه يجلو المدة من الجراحات والقروح ويعين على انبات اللحم فيهما
وينفع السعال ويصفي الحلق ويوافق الصدر والرية وقصبتها ويصفي كدورة الصوت التي من انحدار الرطوبة من الراس الى الحلق
عند الصباح وان عمل فيه لازورد نفع من السوداء ولطفها والسكر الشديد البياض لا يلين الطبيعة وهو اجود ما يسكن السعال
ويلين الصدر واذا شرب السكر بالسمن نفع من احتباس البول وهو ابلغ دواء في ذلك وكذلك ينفع من وجع السرة والجوف واذا
بخر بالسكر قطع الزكام وحيا وينبغي ان يحذر الاكباد منه عند لين الطبيعة وسحج الامعاء قال ديسقوريدوس ومن السكر صنف من العسل
جامد يوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد العرب وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان مثل الملح وقال جالينوس اما السكر
المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد العرب فيزعمون ايضا انه يستخرج من القصب فيجمد وهو ايضا نوع من انواع العسل وحلاوته تكون
اقل من هذا العسل الذي يكون عندنا **وسكر العشر** فهو من يقع على العشر بالحجاز واليمن كقطع الملح وكالمصطكي وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة
ومرارة فمنه ما يضرب الى البياض ومنه ما يجاري الى السواد وفيه جلا مع عفوصة يحد البصر كحلا نافع للرية ومن الاستسقاء مع لبن اللقاح
وليس يعطش كساير انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة واذا شرب ثلاثين يوما متوالية كل يوم اوقية
بماء فاتر ينفع من الربو وعسر النفس **واما الكاتيد** فالسعري منه يلين البطن ويكسر الرياح ويسخن اسخانا بينا والخراساني دونه في الاسخان
يلين البطن والصدر وينفع السعال ويسخن المثانة والكلى وصنعته ان يحل السكر بماء يسير ونار هادية ويعقد فاذا بدا لانعقاد
ضرب على وتد مسمور ضربا جيدا حتى يبيض فاذا بدا بالجفاف قبل ان يتم يقرب وهو في اليد الى النار ليلين ثم يعاد الى الوتد فاذا احكم

قطع اقطاعا وترك على طبق ليجف **العسل** هو طل كالمريخي يقع على الزهر وعلى غيره فيلتقطه النحل ويجمع في حوصلته ثم يضعه في كوة
للادخار لان ذلك غذاؤه فيجتمع منه الكثير وقد تاثر من حرارة مزاجه ونضج ويسخن بسخونة قوية وقد يقع العسل كما هو بجبال قطرة
ويختلف بحسب ما يقع عليه من الحجر والشجر والظاهر منه يلتقطه الناس والخفي يلتقطه النحل وقد يختلف العسل في مزاجه ولونه وطعمه
ورايحته على حسب ما يقع عليه ويجنى منه فما سقط منه على ورق النبات الحار اليابس مثل الصعتر فهو اسخن واحد والمجني من الافسنتين
مر يفوح منه رايحة الافسنتين وتشوبه مرارة وهو اصلح من جميع انواع العسل للكبد والمعدة وتفتيحه للسدد واكثر صالح المر به جني والمجني
من الازهار الطيبة طيب الرايحة واجوده الصادق الحلاوة الطيب الرايحة الصافي الذي ينفذ فيه البصر لصفايه الاحمر الناصع وفراقته
لذيذ حريفه واذا رفع بالاصبع امتد الى الارض ولم ينقطع والابيض الرقيق القوام اقل حرارة ويبسا والغليظ كثير الموم والرقيق
كثير الفضول المايية والربيعي اجود ثم الصيفي والشتوي ارداه لانه اغلظه وكله حار يابس في الثانية الا نوعا منه ربما سمي ما جريا
جدا حتى ان شمه يعطش واكله يورث ذهاب العقل والعسل فيه جلا مفتح يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحوم
ويحفظ اجساد الموتى ويحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به في الشهر اياما واذا استن به على الاصبع صقل الاسنان واللثة
وبيض الاسنان وامسك عليها صحتها وهو يقوي المعدة الباردة ويشهي ويجلو ظلمة البصر ويمنع بدو الماء في العين ويقوي السمع وقد ظن
قوم انه يرخي اللثة بجلايه ولم يعلموا انه لا يرخي اللثة من الحلاوات الا ما كان في طباعه رطبا والعسل يابس وانما يرخي الحلاوة اذا كانت
مفردة لاحراقه معهما كما مع العسل ولا قبض فيه كما مع المر ولا جلا واذا جعل العسل مع الادوية الجلاء احد البصر وقواه واذا حنك به
او تغرغر به عند انفجار اورام اللوزتين نقاها وكذا استعمل في كل جراحة تحتاج الى جلا وتنقية واذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج الى تنقية
فضل فيه ويهيج شهوة الجماع اذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه اياما وهو انفع ما يشربه المفلوجون والمخدرون واصحاب اللقوة
واذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للطبع وكان تهييجه للجماع اشد واذا شرب بالماء نفع قروح المعاء وهياها للادوية
كما يفعل المري واذا خالط الحقن قوى اسهالها واذا عجنت به ادوية الباه والبرز زاد في جلايها والعسل التي لطيف جلاء جاذ للبلغم وفيه
تحليل وحدة يطلق البطن ويهيج القي وينقي القروح الوسخة وينال منه البدن غذاء اقل مما ينال من المطبوخ لانه يحدر قبل ان ينهضم
وينفذ الى البدن ويولد نفخة في المعدة والامعاء واذا طبخ العسل ذهبت عنه حدته وقل جلاؤه ولاسيما اذا صب عليه ماء كثير ونزعت
رغوته فعند ذلك لا يهيج البطن ولا ينفخ بل ينفذ الى البدن بسرعة ويدر البول وينفع السعال ويكون غذاؤه اكثر واذا شرب مسخنا
بدهن ورد نفع من نهش الهوام وشرب الافيون ولعقه من انفع شي لمن عضه الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع من السموم
والمتقي به يتخلص منها وهو من اوفق الاشياء للابدان الباردة من قبل السن او من قبل مزاجها الطبيعي لانه ينهضم فيها ويصير دما ويقوي
جوهر الحرارة الغريزية ويذيب البلغم وينفع الصداع الكاين من البرودة وهو نعم الادام في الشتاء وفي الابدان الحارة اليابسة يستحيل
صفرا قبل ان يصير دما واذا انقلب الى المرار لم يمكن ان يغذو ويدفع مضرته عن الشبان والمحرورين الخل والربوب الحامضة والعسل
يجفف مفردا واذا خلط بالماء رطب لان العسل ينفذ رطوبة الماء الى الاعضاء فيصل اليها ويرطبها ويدر البول ايضا لهذا السبب واذا تناول
العسل من الغالب على بدنه المرار اطلق بطنه لان العسل يزداد حدة في بدنه فيهيج البطن واذا تناوله من الغالب عليه البلغم عقل بطنه من قبل
نقصان حدته ومن قبل انه يفيد الرطوبة البلغمية التي في معدته حلاوة فاذا احلت دعت الكبد الى اجتذابها فنفذت اليها والى ساير البدن
والتلطخ بالعسل يمنع القمل ويقتله ويزيل الكلف طلا مع القسط وبالملح لاثار الضربة البادية بجانبه وينقي القروح الوسخة الغايرة والمطبوخ
منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية ومع الملح الاندراني يجفف قروح الاذن واذا عجن به الراوند الطويل والكرسنة انبت اللحم في الجراحات
العميقة **في البقول** ان البقول كلها لا ينال البدن منها الا اقل ما يكون من الغذاء والذي ينال منها ماء رقيق ردي قليل الانتفاع به ولا
يكاد ينهضم منها غير مطبوخ وذلك انها قد عدمت في طباعها النضج والبلوغ بل يوجد لحجه من اول منبتها الى ان يجف خلا انها تكون في
اول منبتها الطف واطرى ثم تصير باخرة اصلب واعصى وكذلك اصول النباتات كلها ردية الغذاء لان الحريفة منها مولدة للمرار والتي
لا حرافة لها ولا تلذيع فانها مولدة للبلغم حتى السلق مع بعده من تولد البلغم للبورقية التي فيه وسرعة خروجه من البطن وجميع النباتات
الحريفة التي توكل كالصعتر والفوتنج والنعنع والسذاب فانها ما دامت طرية في الشتاء تكون ناقصة القوى لكثرة ما فيها من الرطوبة
فلذلك قد يغذو غذاء كالادوية الملطفة فاما اذا يبست اشتدت كيفياتها وانقلبت عن ان تكون غذاء وصارت دواء لا تصلح الا لتطييب
الطعام ومن النبات ما جل جوهره انما هو فيما فوق الارض منه وذلك اشرف اجزايه والغذاء الذي يجذبه الاصل من الارض يستلبه القضبان
والورق منه الى نفسها ولا يدع منه الا بقايا يسيرة فيكون غذاء الاصل من تلك البقايا فلذلك كان قضبانه وورقه اقوى من اصله وذلك
كالخس والكرنب والهندبا وما اشبهها ومن النبات ما جل جوهره في اصله واكثر قصد طبيعته تغذية الاصل وتنميته وتغذيه ما لم
يستحكم نضجه في الاصل الى الورق والقضبان فلذلك صار اصله اقوى واعظم من قضبانه كالفجل والبصل والسلجم وما اشبهها
وقد يوجد الطبيعة في الحيوان كذلك يستعمل ايضا فضل غذايه في تكوين اعضاء منه ليست باضطرارية كالقرن والشعر وما اشبهها
وكذلك كل نبات يوكل بزره او ثمره فلا يكاد يوكل اصله وجميع اصناف البقول ما كان منها بريا فهو اشد يبسا ولذلك يكون ادا

عدا واشد بالدوا وما كان منها بستانيا فهو اكثر رطوبه وما ينبت في المشرقه والمواضع العطشه اقوى في بابه والبقل الذي
هو صلب في طبعه اذا طبخ لان وصار اسرع انهضاما والبقل الذي هو في طبعه لين اذا طبخ صار كالسيور وصار اعسر انهضاما كالكراث
اذا طبخ ولما كان البقول اقرب الى الدوايه من الفواكه والثمار كثيرا فينبغي ان يتناول منها مما يدعو اليه الشهوه شي قليل ويتحرى ان يكون
مما يجد منها ويناسب المزاج والحال والوقت الحاضر الخس بارد رطب جوده البستاني الطري الاصفر العريض وهو افضل البقول كلها والدم المتولد
منه اجود من المتولد من جميع البقول وهو بارد رطب في الثانيه وقيل في الثالثه وبزره في الثانيه وهو سريع الانهضام لا يحبس البطن
ولا يطلقه لانه ليس فيه حده ولا ملوحه ولا جلا والمسلوق منه اكثر غذا وهو مقوي للمعده لاسيما في اول نباته واخص لما فيه من المراره
اليسير ويطفي ويبرد لاسيما اذا اكل بالخل وقد يعطي المفصدون والمحجومون اياه لذلك وما لم يتولد فيه لبن فهو ابرد وجلب
النوم ويزيد في اللبن ويسكن العطش والالتهاب وغير المغسول منه اجود لان الغسل يزيل نفعها وكذلك جميع البقول البارده واذا استعمل
في وسط الشراب منع امراض السكر ويزيل السهر نيا ومطبوخا ونوم وينفع الهذيان واحراق الشمس في الراس ويقطع سيلان المني
ويقلل الاحلام ونضمده [illegible] الحار وادمان اكله يورث ظلمه البصر ويضعف العين ويضر بالباه قاطع لها وخاصه بزره ردي فيما
يلتمس من باب الولد من الكرم والذكايه والنجابه ضار جدا لمن في صدره خلط يحتاج ان ينفث او قيحا وربو فانه يخنق هو لا خنقا
سريعا فان اتفق لهم ذلك فليبادروا الى القي بما العسل واما السعال اليابس الذي لا نفث معه الذي يكون من ماده رقيقه تنجلب
من الراس فيسهر العليل ويمنعه من النوم بالليل فاكل الخس موافق له قال ابقراط من اكل الخس صفى دمه وقوى معدته وان اكله بالخل
ذهب عنه صفار وجهه ومن كان يخرج من احليله الدم واكل الخس ثلاثة ايام ذهب عنه ذلك وذكر جالينوس انه يتناول كل ليله بقيله خس
مطيب فاما الخس فللتنويم واما التطييب فليتدارك به تربيع قال فاني الان على النوم حريص اي اني اليوم شيخ ينفعني ترطيب النوم
والخس و[illegible] الاختلاف المياه والارضين نافع من حرقه المثانه المتولده من خلط صفراوي ينصب اليها واذا اخذ نيا بالخل سكن الصداع
المتولد عن الخمر صفراويه واصلاح الخس للمبرودين بالكرفس والنعنع ولبن البري منه يجلو الاثار القرنيه وينفع من العقرب وشرب
نصف درهم منه ربما اسهل كيموسا مائيا ويسقى للسعة العقرب والرتيلا الهندبا منه بري ومنه بستاني والبستاني صنفان طويل
الورق واسع يحوي الزهر مر الطعم والثاني عريض الورق ابيض الزهر تفه الطعم وهو كالخس الا انه في خصاله هو افضل من الخس
في تفتيح السدد وفيه قوى مختلفه يدل عليها الطعوم المختلفه فيه من المراره والقبض والتفه والغالب عليه الجوهر البارد وخاصه
البستاني منه وكلما كان اشد مراره كان الدم المتولد منه اقل جوده وقد تشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حراره وقيل ان
الهندبا يستحيل مع الهوا فيكون خشنا عند خشونته واذا اخشنت زادت مرارته وهو بارد في الاولى رطب اخرها ويابسه يابس
في الاولى وفيه قبض صالح يقوي المعده والكبد اما الكبد الحاره فشديد الموافقه لها واما البارده فللخاصيه ويضمد بمايه
مع السويق في الخفقان الحار ويقوي القلب وينفع من الرمد الحار ضمادا ويسكن الغثيان وهيجان الصفرا ووقع ما يوكل ان
يسلق ويوكل بمري وزيت واذا سلق وطيب بالخل حبس البطن واذا غسل الهندبا زال جزء المفتح الملطف والهندبا بطي الهضم
ليس معه من التطفيه والترطيب وتسكين العطش ما مع الخس وخاصيته تفتيح سدد الطحال والكبد والنفع من اوجاعهما الحاره
والبارده وهو ينفع حمى الربع ليس هو موافق للمبرودين واصحاب السعال الا ان يكون السعال بمشاركه ودم محدب الكبد فانه نافع
الهندبا فيه ظاهر وهو صالح للمعده والكبد الملتهبين نافع بعد الفصد والحجامه اذا اكل بالخل ونقى مجاري الكلى واذا عصر ماوه
واغلي نزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح السدد ونقى الرطوبات العفنه ونفع من الحميات المتطاوله وهو جيد الكيموس واصله ينفع
من لسعة العقرب وان اتخذ ضمادا من دقيق الشعير وما الهندبا نفع من الخفقان وجميع الاورام الحاره واذا تغرغر بمايه نفع من اورام
الحلق واما الطرخشقوق وهو من الهندبا البري فاليبس اغلب عليه بارد يابس في الاولى مفتح لسدد الكبد والعروق نافع من الاستسقا
ونفث الدم وهو ضمادا نافع للسوع وهو اقوى من الهندبا في جميع افعاله وهو مقوي للمعده دابغ لها نافع من لسع العقارب اذا ضمد به
او شرب من مايه قال حنين اذا الطرخشقوق شرب فينفع من لسع العقارب والزنابير والحيات وحمى الربع واما اليعضيد
وهو ايضا نوع من الهندبا البري وهو ادق ورقا وامر طعما من الطرخشقوق وقريب القوى من الاجزا الحاره والبارده يابس في
الاولى الملوخيا هي الملوكيه وهي الخبازي البستاني وهي بقله مشهوره بالديار المصريه كثير اللزوجه لزوجتها اكثر من لزوجة الخطمي
والخبازي دون رطوبا تشاكل البقله اليمانيه في هيئتها واغصانها وورقها على هيئة ورق الباذروج الا ان اطرافها الى الاستداره
وخضرتها مائله الى الدهمه وهي مشرفه الحافات وزهرها صغير مشابه لزهر القثا الا انها اصغر وطعم البقله كلها مسيخ
واجودها الاخضر العظيم الذي قضبانه الى الحمره وهي بارده في الاولى رطبه في الثانيه وقال جالينوس وهي بعيد من البرد
بل فيها سخونه يسيره لذيذه ولها من الرطوبه واللزوجه ما ليس للخس ولذلك هي سريعة الانحدار جيدة الغذا لاسيما اذا
اكلت مع زيت ومري كثير وغير ذلك مما يقطع لزوجتها وينقص رطوبتها وهي في الانهضام على حال متوسطه وما يتولد منها
وان كان لزجا فليس بغليظ ولا بردي الا انه مايل الى البلغم وما ينال منه البدن من الغذا اكثر مما ينال من ساير البقول

وهي رديه للمعده ومليّنه للبطن الا انها نافعه للامعا والمثانه زايده في اللبن نافعه للسعال ملينه لخشونة قصبة الريه
والصدر مفتحه لسدد الكبد وبزرها وورقها اذا دق ووضعت على لسع الزنبور حللت الورم وهي تنفع من الالتهاب
اذا ضمد به الصدر والمعده وتنفع من سيلان الطمث واختلاف الدم وتنفع من الصداع واوجاع العين من حر اذا
ضمد به مع دقيق شعير وقيل اذا اسقي من بزرها درهمان اسهل اسهالا قويا السلق بارد يابس لانه اصناف اكبر شديد الخضره
يضرب الى السواد وورقه كبار عراض لينه حسنه المنظر ويسمى الاسود وصغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضره
ما ورقه على ساق طويل وورقه كبير دقيق الاعلى في اسفلها جعوده وفي اعلاها الرقيق سبوطه طويل الساق لا موضع
الورقه وخضرته ناقصه جدا مضرب الى الصفره وهو حار يابس في الاولى وقيل رطب فيما قال السمرقندي ولاجل انه
مركب القوى قال بعضهم انه حار رطب وقيل بارد وفيه رطوبه بورقيه ملطفه يجلو جلا يسيرا ويحلل وينقص فضل الدماغ الى
المنخرين حتى انه اذا طبخ خرج ما فيه من البورقيه وصارت قوته قوه قبض فبطل كون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا وبها
يهيج البطن للاطلاق ويلذع المعده ردي لها معطش وماوه يطلق البطن وجرمه يعقل ويولد البلغم وغذاوه يسير
ردي لكنه اسرع خروجا من البطن من جميع البقول وفيه تفتيح لسدد الكبد والطحال وهو دوا بليغ لمن كان طحاله عليلا
من سدد اذا اكل بالخل والخردل ويمغص ويولد النفخ ويحقن بمايه لاخراج الثفل وماوه جيد للقولنج اذا اخذ مع التوابل
وزعم قوم ان عصير ورقه ان صب على الخمر رده بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد اربع ساعات وقد تشرب
الادويه المسهله للبلغم بما السلق فيعينها على اخراج البلغم وينفع اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس واصوله عسر
نزولا واكثر نفخا واردا للمعده من قضبانه ويصلح للمبرودين بالمري والافاويه والابازير وقيل ان الاسود منه
يعقل البطن والابيض يطلقه وما اصله ينقي فضول الدماغ اذا استعط به والسلق قد يضمد به الاورام مسلوقا وغير مسلوق فيحللها
والسلق الابيض فيه من قوة الجلا والتحليل اكثر من طريق ان الاسود منه فيه شي من قبض وفي اصول هذا القبض اكثر وطبيخ ورق السلق
واصله اذا اغتسل به الراس قلع الصيبان وقد يضمد البهق بورقه بعد ان يتقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به دا الثعلب بعد ان
يتقدم في حرده والقروح الخبيثه واذا طبخ ورقه ابرا البثور وحرق النار والجمر وعصارته اذا دلك بها الراس يقتل القمل
ويذهب بالحزاز وقيل السلق مقطع للبلغم وينفع اصحاب الرعشه وعسر النفس وربما حرك شهوة الجماع الاسفاناخ اجوده المطور بارد رطب
في اخر الاولى وقيل معتدل في الحراره والبروده ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين وهو جيد الغذا نافع للحمى والسعال خصوصا اذا
طبخ مع دهن اللوز ملين للطبع لان له قوه جاليه غساله وليس له ما يكون لاكثر البقول من النفخ وكثرة البلغميه في الدم جيد صالح للامعا
جيد للحلق والصدر والريه نافع للصفرا والدم وينفع من اوجاع الظهر الدمويه وهو بطي الهضم ويصلح بالافاويه والمري
والدارصيني والفلفل واذا سلق في الماء سلقه خفيفه وعصر زالت عنه القوه الجاليه وضعفت قوته الملينه والاوفق ان يتخذ
للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز وللمبرودين باللحم السمين والابازير مع الافاويه الحماض بقله شبيهه بالهندبا منه جبلي ومنه
بستاني ويقال له السلق البري والحامض منه صغير شديد الحموضه وفيه مرار وفي اصولهما جميعا اذا نبتا حمره وثمرهما سنبل طويل
ثمر خشنه فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود صغار وبزرهما وورقهما بارد يابس والتفه بارد رطب في الاولى
والحامض بارد يابس في الاولى وبزرهما يابس في الثانيه يعقل الطبع خاصه اذا قلي وينفع اليرقان والغذايه في التفه اكثر وهو
يولد خلطا محمودا وقوته مركبه من قوه تحلل وقوه تشد وهو شبيه القوه والطعم بالسلق الا ان السلق اطيب منه وفيه رطوبه لزجه
ليست بجاليه بها يطلق البطن اذا طبخت بالماء ودهن اللوز او اللحم السمين وبها ينفع السحج العارض في الامعا من الصفرا الا ان
اياها وتغريته للسحج بلزوجته والحامض منه اقوى بردا وقبضا يدبغ المعده ويطفي الصفرا والعطش ويعقل الطبع خاصه ان طبخ بما
السماق وما الرمان والامير باريس ويدفع الغثيان ويذهب بالخمار نافع من شهوة الطين وهو مع الخل نافع للجرب واليرقان الاسود
وهو ينفع السحج للزوجه فيه ويقوي الاحشا وينفع من لسع العقرب وطبيخ اصوله نافع للحكه الكرنب هو صنفان الشامي وهو القنبيط
وهو مدور كبير ملفوف باوراقها بعضها فوق بعض والاخر النبطي وهو الكرنب المعروف وله اصل كبير مدور ابيض متخلخل وهو حار
وفي الجمله الكرنب حار في الاولى يابس في الثانيه ينفع السعال القديم ويصفي الصوت وينفع وجع الظهر العتيق ووجع الركبه اذا شرب
مرقه وان اطعم الصبيان نشوا سريعا واكله مولد للسودا وان طبخ باللحم السمين او الدجاج قلت غايلته وتوليده للدم الاسود نافع لظلمه
البصر التي من الرطوبه ضار للبصر الصحيح وجرمه يعقل البطن وهو من الاغذيه الملطفه يغذو يسيرا يولد دما رديا وينفع الرعشه
ومرقه يدر البول والطمث ويلين الحلق والصدر واذا اكل او شرب مرقه قبل الشراب منع من السكر الشديد واذا اشربه المخمور
قلل خماره وهو يورث الاحلام ويضر بالمعده واصله اصلح للمعده وادر للبول وهو ينفع [illegible] الحامض وينفع من البواسير اكلا
وضمادا ويحرك الباه ويصدع ويفسد اللثه والاسنان وينفخ والقنبيط ابطا في المعده واكثر توليدا للسودا واوفق مضرا لانه
اقل حراره وللكرنب خاصيته في التنويم وتسكين الاوجاع واذا طبخ وصب على المفاصل نفع من اوجاعها وان شرب طبيخه اياما ابا النبيذ

اذهب وجع الطحال وبزره يقتل الديدان وينقي الكلف ويفسد المني اذا احتمل وقضبانه اذا احرقت تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا
وتنضج الصلابات والدماميل وتجعل مع بياض البيض على حرق النار وتمنع سعي الجنبيه وقفاحه يدر الطمث واكل ورقه نيا مع الخل ينفع المطحول
البقلة الحمقا هي التي تسمى الفرفين والفرفخ والرجله وبقلة الزهرا والبقلة المباركة والبقلة المطلقة غير مضافة الى شي ولا موصوفة
بصفة والبقلة اللينة واجودها العض العريض وهي باردة في الثالثة رطبة في الثانية وغذاوها يسير محمود وفي ورقها لزوجة وفي
قضبانها قبض ولذلك يطلق البطن ويمسكه على حسب استعداد الابدان لذلك فهي تنفع من الضرس ولذلك تسمى بالفارسية دندانساي ومن
القلاع ونزف الدم ونفثه ومن السحج ويطفي اللهاب والعطش ويقطع الاختلاف الكاين من الصفرا ويسكن اللذع والحرقة التي تكون في الكلى
والمثانة وتفتر شهوة الجماع وتقطع القي المراري ويضعف الشهوة وبالجملة هو من طعام المحرورين اذا القي في انواع طبيخهم المبردة كالحصرمية
والمصيين ولا يصلح للمبرودين الا ان تخلط بالنعناع والكرفس وقيل انها تضر بالامعا ويصلحها المصطكي وهي تنفع من التهاب الكبد والمعدة
اكلا وضمادا وعصارتها تنفع من الصداع الحار والرمد والاورام الحارة شربا وطلاء وبزرها ايضا في طبعها يسكن العطش وينفع السحج ويقطع
النزف والنفث وينفع من وجع الكبد من حرارة ومن الحميات الحادة ويدر البول وينفخ ويغثي اذا كان مقلوا وقيل هو بارد في الاولى معتدل
في الرطوبة واليبس واذا قلي يصير يابسا في الدرجة الاولى وقدر ما يوخذ منه خمسة دراهم يدق ناعما جدا ويصر في خرقة ويمرس في الما ويصفى
على السكر او الجلاب وهو ينفع السعال عن الحرارة وينفع لذع فم المعدة ويقطع شهوة الجماع اذا افرطت ويضر بالطحال والمعدة البلغمية ويصلحه
السكر وعصارتها اقوى ما فيه فعلا وقد ربما يستعمل منها عشرة دراهم **البقلة اليمانية** هي البقلة العربية ايضا وهي بقلة مائية كالعطف
لا طعم لها وهي تشاكل الملوخيا في هيأتها واعضائها وهي اشد ترطيبا من الخس والقرع باردة رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة ضمادا او العطش
وتنفع السعال بدهن اللوز الحلو والصداع الاحتراقي اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد وغذاوها يسير واذا اكلت لم تنفذ سريعا لانعقادها
البورقية وينبغي ان يطيب بالخل والمري **البقلة الخراسانية** هي البقلة الحامضة الشبيهة اوراقها باوراق الكرنب النبطي باردة في الاولى يابسة
في الثانية تعقل الطبيعة وتطفي حدة الدم والصفرا وتفتق الشهوة الفاسدة من قبل الحرارة وتصلح للمحرورين **السرمق** هو القطف وهو البقلة
الذهبية وهو بقلة معروفة ورقه عريضة الورق واجوده الطري الاخضر المايل الى السواد من شدة خضرته وهو بارد في الاولى رطب في
الثانية جيد الغذا ويغذو غذا باردا رطبا صالحا للمحرورين والمحمومين وهو مع ذلك سريع الانحدار والنفوذ في البدن للزوجته ورطوبته
لا بورقية فيه وجلا وفيه مع هذا شي من التحليل يلين الطبيعة وينفع اليرقان والاكباد الحارة في ابتدايها ضمادا او في بزره قوة تحلل وتنقي
ولذلك ينفع من اليرقان الحادث بسبب سدد الكبد وهو ينفع من السعال اذا طبخ بدهن اللوز الحلو **الباميه** ثمرة سود اصلية على قدر الكرسنه
حلو وفيه لزوجة يسيرة نحوها اوعية مخمسة الشكل وهي على هيئة ثمر الخطمي ورقها كورق البطيخ الهندي واهل مصر ياكلونها باللحم
اعني هذه الثمرة يطبخونها ومزاجها بارد رطب وهي ارطب من سائر البقول والدم المتولد عنها ردي وغذاوها يسير وقيل انها موافقة لاصحاب
الامزجة الحارة ودفع مضرتها ان يوكل بالمري ويكثر توابلها الحارة **الجرجير** ان الجرجير يسخن اسخانا جيدا ويلطف ولذلك لا ينبغي ان يوكل
وحده لانه مصدع ويسدر ويظلم العين ولكن يخلط بالخس والهندبا ليعتدل وهو مهيج للباه فان اكل مع الخل او شرب عليه السكنجبين قل
تبخيره الى الراس وذهب ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه منفخ وهو حار في الثانية رطب في الاولى
يلين الطبيعة ويهضم الطعام ويدر البول **الباذروج** هو ريحان معروف يقال له الحوك يوكل في بعض البلاد ردي الغذا جدا ضار
للمعدة عسر الانهضام الا انه يدخل في عداد الاغذية الملطفة وهو حار يابس في الدرجة الاولى وفيه رطوبة فضلية ولذلك يظلم البصر اذا اكثر
منه وفيه خاصية التفريح وعطرية وقبض يعينانها الا ان غائلة تفريحه ليست بمحمودة ان استكثر منه لانه يولد مادة سوداوية ويجفف
الصدر والرية وهي سريعة الفساد تنقلب الى المرار سريعا ويولد نفخة للرطوبة الفضلية التي فيه ويدر البول واللبن ويطلق البطن وقال
بعضهم هو في طبيعته حابس للبطن ويشبه ان يكون فيه قوتان متضادتان كما في الكرنب فمتى عاون البطن وما ينفق فيه القوة المطلقة التي فيها
اطلقت البطن وقال بعض المتاخرين انه يجفف المني واللبن ويقوي المعدة اما تجفيفه للمني واللبن فلا يكاد يكون لان حرارتها لا تجاوز
الدرجة الاولى ومعها رطوبة فضلية كثيرة فهو بادرارهما اولى من تجفيفهما كما ذكر المتقدمون الا ان يراد بذلك ان ادمانه يولد خلطا
سوداويا مضادا في مزاجه اللبن والمني فيجففهما واما تقويته لفم المعدة فليست ببعيدة للقبض الذي فيه وينفع من لسع الزنابير اذا
دق وبرد ووضع على موضع اللسع ويسكن العطاس اذا شم وماوها يجلو العين اذا اكتحل به ومع الخل والكافور يقطع الرعاف اذا وضع
الانف بفتيلة وورقه اضر للمعدة من بزره وبزره نافع من الصرع واسر البول **النعناع** اجوده البستاني العض واجود يابسه ما جفف
في الظل حار يابس في الثانية وحرارته ايسر من حرارة الفوتنج النابت على الانهار وفيه رطوبة فضلية ولذلك ينفخ نفخا يسيرا ويهيج
الانعاظ وقوة مسخنة وقابضة وهو الطف البقول الماكولة جوهرا مقو للمعدة والكبد الباردتين قال استاذي رحمه الله هو مصلح
لجميع الحوامض اذا القي فيها وهو معين على الهضم اذا اخذ منه القليل متخم اذا اخذ منه الكثير مشه للطعام مانع للقي البلغمي والدموي
والصفراوي خصوصا مع العود والمصطكي والفواق ويسكن الهيضة ويشد اوعية المني ويقتل الديدان وينفع الخفقان والمغص
ومن عضة الكلب الكلب واليرقان واذا مضغ نفع من وجع الاسنان واذا اكثر منه احدث حكة في الحلق وطاقات منه يوضع على اللبن

فيمنع تجبنه وعصارته تنفع من سيلان الدم من الباطن **الطرخون** هو نبات طويل الورق دقيقه دقيق السوق يعلو على الارض
من شبر الى ذراع وهو من بقول المايدة يوضع عليها اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فيهضم الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب
عليه الماطبيه وطاب به وهو حار يابس في الثانية فيه دهنية كثيرة بها صار رديا عسر الانهضام بطي الانحدار ولذلك يجب ان يختار
ما كان طريا غضا قريبا من ابتدا النبات لان ذلك اقل دهنية ولدونة وهو مخدر للهوات واللسان بما في طبعه من الحرافة ولذلك قيل انه
بارد وهو مجفف للرطوبات محدث لوجع الحلق جيد للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم زمانا طويلا ويقوي المعدة ويقطع شهوة الباه
ويصلحه الكرفس ويعطش **الرشاد والحرف** وهو حب الرشاد ويسمى بالسريانية معلنا وهما حاران يابسان رديان للمعدة يلطفان الاخلاط
الغليظة ويخرجان الدود ويحركان شهوة الباه وشهوة الطعام وينفيان الرية ويحدران رطوبة بلغمية بيضا الى المثانة اذا اكثر اكلهما
حتى انه يحصل منهما كثير انقطار البول ولا يصلحان للامزجة الحارة والحرف يضر الصدر وان شرب منه بعد السحق خمسة دراهم بالما الحار
اسهل الطبيعة وحلل الرياح ونفع من القولنج وقتل الدود وحب القرع وهو يقتل الاجنة واذا لعق بالعسل نفع السعال المتولد عن
اخلاط غليظة ومن اوجاع الجنبين المتولدة عن الاخلاط الغليظة واذا غسل بما الرشاد والحرف الراس نقاه من الاوساخ والرطوبة
اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق الحرف نيا وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق نفعهما والمقلو منه يحبس الطبع ويعقله
لتحلل لزوجته بالقلي وخاصة اذا لم يسحق واذا شرب مع بعض القوابض نفع الزحير **الكرفس** منه جبلي ومنه بستاني ومنه بري ومنه ما
ينبت في الما ويسمى كرفس الما وجرجير الما ومنه ما ينبت بقرب الما وهو كالنابت في الما وهو اعظم من البستاني اجوف الساق الى البياض ويختلف
بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل الجبلي منه يسمى فطراساليون بل الصخري منه واقواه الرومي الجبلي والمقدونس هو الكرفس الماقدوني
منسوب الى ماقدونيا الروم وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية وان اكل نيا او مطبوخا لطف ويدر البول والطمث واللبن
وهو الذ واصلح للمعدة من سائر البقول التي تشاكله وعلى طريقته الا ان انهضامه عسر وانحداره ليس بسريع ولذلك لا ينبغي ان يتقدم على الطعام وهو
يحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويصدع ويضر اصحاب الصرع ويهيجه منهم والحبالى لادراره القوي والمرضعة لتهييجه الجماع
وتقليله اللبن واحداثه البثور في بدن الطفل وايراثه المرضع صرعا وينبغي ان يجتنب اكله اذا اخيف من لدغ العقرب لان نكايته عند ذلك
اشد وذلك لتفتيحه سدد الاحشا حتى تنفذ السمية الى جوهر البدن والخاصية فيه ولذلك هو مضر للملسوع والمسموم لايصاله السم الى القلب
بتوسيعه المجاري وهو مفرق مسكن للوجع نافع للسعال صالح للمعدة مسكن للغثي محرك للجشا بتحليله نافع من البخر وينفع الكلى والمثانة وينفع
الاستسقا ويفتت الحصاة ويهيج الباه ويوافق عرق النسا وينفع من الربو وضيق النفس واورام الثدي والحشا والمربى منه بالخل اجود للمحرور
وبزر الكرفس يحل نفخ المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة مثل ما يتولد من الاوجاع
والسحج والكرب وهو في ذلك قوي المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة وهو يدر البول والحيض وينفع سدد الكلى والكبد وينفع
من الم الجنبين ومن الفواق الذي عن الامتلا وشربته ثلاثة دراهم واذا دق ورق الكرفس ودلك به في الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة
واذا اخلط عصيره مع دهن ورد وخل وتدلك به في الحمام سبعة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب وينفع من ابتدا الحصبة وليس بزره وورقه
بمطلق واصله فيه اطلاق وفعله اقوى من فعل الورق والبزر وقيل ان الذي مضرته للمصروعين ان يعلق اصله في الرقبة وجميع اصنافه
واجزايه ينفع من الاستسقا وينقي الكبد والكلية والمثانة والرحم ويسكن الاوجاع **الكزبرة** ويقال لها كسبرة اجودها البستاني باردة في
الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع وينفع الاورام الحارة وتحليل الخنازير ضمادا بالسويق ويقوي المعدة وينفع
الخفقان الحار وينبغي ان يكثر في طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدر لانها تمنع البخار عن الصعود الى الراس والمراد منه ان يكثر استعمال
قليل منها في الاطعمة المتعددة لا استعمال الكثير منها في الطعام الواحد فان كثيرها مضر جدا وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا حتى ينهضم
هضما تاما فينفع لذلك اصحاب زلق الامعا والاسهال وربما اذا ضمد به العين سكن الضربان الشديد وقطع انصباب المواد اليها وماوها
ينفع من الرعاف والقلاع وبثور الفم واللسان وهي مركبة القوى والغالب عليها البرودة واليبوسة والاكثار منها يظلم البصر ويخلط الذهن
ويورث الغم والغشي وبحة الصوت والسدر والدوار ويفتح رايحة الكزبرة من البدن وعلاجه بعد التنقية بحسو صفرة البيض النيمبرشت
بالفلفل والملح ومرق الدجاج المسمنة وسقي الشراب القوي اما وحده او مع الدارصيني وليتقلل منها في طعام من به ربو ويحتاج ان ينفث شيا من
صدره ومن به بلادة ونسيان وامراض باردة في الدماغ قال الشيخ ولها خاصية في تقوية القلب وتفريحه وخصوصا في المزاج الحار وعيبها
عطريتها وقبضها الممتن لجوهر الروح وقيل ان شرب كل يوم منها درهم مع مثله من السكر ازال الشرى وما الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج
المسمنة كانت مرقتها نافعة من حرقة المثانة والشرب من مايها قدر اربع اواق والكزبرة اليابسة تقوي المعدة اكثر وتعقل الطبيعة
وتقطع النزف اذا اقليت ورطبها ويابسها يكسر قوة الباه ويجفف المني ويمنع في الطعام ويطرح معها الافاويه المسخنة الملطفة ومضغها
يزيل رايحة الشراب والثوم والبصل **الهليون** ويقال له مارجوبه منه بري ومنه بستاني وهو نبات ورقه كورق الشبت وله بزر
مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفي جوفه ثلاث حبات كانها حب النيل ومنه كثير الشوك واجوده البستاني العض المنعطف واجود هذا
ان يقلع قبل تمام ظهور الورق وهو حار رطب في الاولى يولد المني ويحرك شهوة الباه ويدر البول متوسط الغذا في القلة والكثرة وفيه بعض الجلا

ولذلك ينفع سدد الاحشا وخصوصا سدد الكبد والكليه وينفع اليرقان وفيه تغثيه وادرار للطمث وتسهيل للولاده ويلين البطن
وينفع من وجع الظهر ويسمن الكلى ويسخن المثانه صالح للصدر والريه والاسنان قال جالينوس هو اكثر ما يحتاج الانسان اليه خاصه والهليون
نفسه ان اكل نيا على الريق فتت الحصاة وينفع من علل الكلى والمثانه وهو يوكل مطبوخا باللحم ومطجنا بالزيت والمري ويتخذ منه عجه وان
كان محرورا فليطرح منه في المصوص ونحوها واذا سحق اصل الهليون ووضع على الضرس الوجع فانه ان كان فاسدا اقلعه وان كان متماسكا
سكن وجعه وهو ينفع من لدغ الرتيلا مطبوخا بالشراب وقيل ان طبيخه يقتل الكلاب واكله يحد البصر وينفع من ابتدا نزول الما في العين واذا
اكله يهيج الاوجاع كلها **الهندبا** اسم بالنبطيه وهو بالعربيه تملول وبالفارسيه البرغيست وهو بقله لها ورق اصغر من ورق الطرخشقوق
وله زهر رقيق ابيض وبزر دقيق ويطبخ البقله كما هي ويوكل وهو حار يابس في الاولى لطيف جلا قطاع مطلق للبطن مفتح لسدد الكبد والطحال
وهو يجلو الكلف والبهق وهو نافع من الوضع اكلا وضمادا ودهنه في ابراء البسيس وهو ينقي الصدر والريه وماوه يطلق الطبيعه والمكبوس
بالملح يفتق الشهوه الا انه يولد السودا وينبغي ان ياكله المبرود دون اسفيدباجا وكذلك من يريد اطلاق الطبيعه واما المحرور فيسلقه
ثم يتخذونه بالخل والمصل ونحو ذلك واما اصله اذا استعط به خرج الرطوبات الغليظه من الدماغ **اللفت** وهو السلجم منه بري وبستاني
وهو حار في الثانيه رطب في الاولى بعيد واكثارا ويولد منيا ويشهي الطعام اذا طيب بالخل واصله اذا اكل مطبوخا فليس مما هو في جنسه من البقول
اغذى منه الا ان غذاه اغلظ من المعتدل فلذلك ينبغي ان يصلح بجوده السلق والدم المتولد منه متوسط فيما بين الجيد والردي وهو مما ينفخ
وينعظ ويصلح لمن يريد ان يخصب بدنه وفيه قوه ملطفه بها يدر البول ولا يسهل وهو يلين الحلق والصدر ويسخن الكلى والظهر واكله نيا ومطبوخا
يقوي البصر ولا يوافق المحرورين الا المخلل منه وقضبانه رخصه ان اكلت مسلوقه ادرت البول وما اللفت نافع من الخضر الحادث في
الاطراف من البرد ومن النقرس ووجع المفاصل نطولا وبزره نافع من السموم ويدخل في الادويه المسكنه للوجع **البصل** اجوده الا
الريان اذا البصل ملتهب معطش يحلل حال يلطف الاخلاط الغليظه اللزجه ويقطعها ويفتح السدد ويغذو البدن غذا يسيرا ان طبخ
مرتين فاما قبل الطبخ فليس يغذو بل يصدع ويضر الراس والعين الا انه يصلح لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير في معدته فان طبخ ذهبت حدته
وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونه الصدر وهو حار في نحو من الدرجه الرابعه يابس في الثانيه فيه رطوبه كثيره فضليه ويحرك
شهوه الباه ويزيد في المني ولذلك كلما كان اجف كان اقل توليد الرياح والطويل منه اشد حرافه من المستدير والاحمر من الابيض واليابس
من الرطب والني من المطبوخ ويفتق الشهوه حتى نيه ويقوي المعده ويطيب الطبخ ويذهب بزهومه اللحم ويدر ويلين البطن ويحسن
اللون لانه يجذب الدم الى خارج البدن ويحد البصر اذا اكتحل بمايه مع العسل ولا يصلح للمحرورين الا ان يطبخ بالخل والمخلل الابيض
الراس وله خاصيه في دفع ضرر المياه وريح السموم والاكثار منه يولد خلطا رديا ويفسد العقل ويسبت ويكثر اللعاب ويصلحه الخل
او اللبن الحامض والدلك به ينبت الشعر في دا الثعلب وبزره يذهب البهق اذا اطلي به بالخل وماوه ينفع من ثقل السمع اذا اقطر فيه ويفتح
افواه البواسير اذا احتمل وينفع من عضه الكلب الكلب اذا انطلي به واذا خلط بالخل ولطخ به في الشمس اذهب البهق واذا شمه من شرب
دوا مسهلا بعد بلعه الدوا امنع الغثيان واذهب رايحه الدوا والغالبه عليه لكنه ربما صدع المحرورين في هذا الوقت والطري منه
غليظ يلطف بسرعه **الثوم** منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي ومنه البري الذي فيه مراره وقبض المسمى ثوم الحيه والكراثي مركب
القوه من الثوم والكراث والثوم حار يابس في الرابعه وهو اشد حراره ويبسا واقوى فعلا من البصل الا انه يسخن البدن اسخانا شديدا
بالعرض وهذا افضل خله فيه ويجود الهضم ويحلل الرياح ويفشها حتى انه يمنع تولد القولنج الريحي اذا ادمن ويطلق البطن ويدر البول
ويجفف المني ويعطش الا انه يقطع العطش الكاذب الحادث من البلغم المتولد في المعده وينفع من وجع الظهر والورك العتيق ويحمر اللون
ويرقق الدم ويفتح السدد ويلطف الاغذيه الغليظه البارده ويضر بالعين ويضعف البصر اكثر من البصل لقوه تحليله وشده تجفيفه
وغذاوه نزر ردي ومواشيه بالدوامه بالغذا واذا طبخ ذهب عنه الحرافه وغذي غذا صالحا ليس برديء وهو ردي للراس والكلى
والريه يخرج حب القرع ويلين البطن وينفع السعال المتقادم وينفع من جميع الاغذيه البارده ودا الثعلب وهو ترياق وجع الاسنان
من البروده وينفع من اكال الاضراس واذا طبخ مع خشب الصنوبر والكندر وامسك طبيخه في الفم خفف وجع الاسنان وهو يقوم مقام
الترياق في لسع الهوام وينفع من عرق النسا اذا احتقن بمايه ومن عضه الكلب الكلب اذا ضمد به وهو ينفع من تغير المياه وبماده يطلى به على
البهق مع العسل ولدا الثعلب والجرب والقوابي ويصفي الحلق مطبوخا ويخرج العلق من الحلق واذا جلس في طبيخ ورقه وساقه ادر
البول والحيض واخرج المشيمه وهو ردي للبواسير والزحير واطلاق البطن والخنازير واصحاب الدق والحبالى والمرضعات
ويولد مرارا اصفر حادا اذا خرج الى السودا بزغه وخصوصا في محروري المزاج ويصلحه الحوامض والادهان واللحوم السمان
ومياه الفواكه الحامضه **الكراث** منه شامي ومنه نبطي والشامي صنفان منه ما اعناقه طويله وروسه صغار وصنف منه اعناقه
قصيره وروسه كبار الطف طعما من الاول واكبر راسا والنبطي وهو كراث المايده يخرج من تحت الارض ورقا بلا اذناب وله اعناق دقيق
جدا وما تحت الارض من اصوله ابيض مستطيل غير مستدير واجوده النبطي الحريف الذي ليس بكريه الرايحه والكراث اقل اسخانا
وتصديعا واظلاما للبصر من الثوم والبصل وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه والنبطي احر وايبس وبطي الهضم ردي للمعده

يولد كيموسا رديا وفيه قبض قليل به يقطع الدم الجاري وتلطيف وتقطيع للاخلاط اللزجه وتحليل للرياح الغليظه فلذلك ينفع
اصحاب البواسير اذا سلق في الما مرارا ثم جعل في ما بارد وبطخ بزيت وينفعهم ايضا ضمادا عصارته مع الخل وتراب الكندر وتقطع
الدم وخاصه الرعاف وبزره اذا قلي وخلط مع حب الاس نفع من الزحير والدم الحادث من قبل المقعده واذا طبخ الكراث مع الشعير
نفع من الربو الحادث عن الاخلاط الغليظه وهو يحرك شهوه الجماع وينعظ ويعين على الاكثار منه وقيل ومن احب ان يجامع ولا يوديه فليشرب
بزر الكراث مع شراب ويفتق شهوه الطعام الا ان ادمانه يصدع ويظلم البصر ويري احلاما رديه ويمنع من ذلك الخل والسايرما
يمنع صعود البخار الى الراس وهو يدر البول والطمث ويضر بقروح الكلى والمثانه ويقطع الجشا الحامض وبزره يقتل الدود في الاسنان
ويتبخر اذا خرب به مع القطران والجلوس في طبيخه نافع لجساوه الرحم واذا اكل الكراث او شرب طبيخه نفع من البواسير البارده
واذا لعق بالعسل كان صالحا لنفث الدم ولكل وجع يعرض للصدر ولقرحه الريه وهو يفسد الاسنان واللثه ويحدث وجع
الاسنان بالخاصيه واذا دخنت المقعده ببزر الكراث اذهب البواسير **الفجل** اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه والفجل حار في
الاولى وقيل في الثالثه رطب وقيل يابس في الثانيه غليظ طويل الوقوف في المعده بطي الانحدار عنها فلذلك يغير ويعفن
ما يلقى من الطعام ويحدث الغثيان والجشا المنتن واذا اكل قبل الطعام مع المري لين البطن وغذاوه غذا ردي لان الغالب
عليه الحرافه وتلك الحرافه تقطع ماده البلغم الذي في المعده وتذيبه وتنقيه بالقي وبها يدر البول وينقي الكلى والمثانه وورقه
يفعل ذلك اقل مما يفعله اصله الا انه اهضم للطعام من جرمه وابعث للشهوه وقيل بل هو امري من جرمه وليس ولا واحد منهما
يهضم الطعام كساير البقول وليس الفجل يهضم نفسه والظاهر ان الربيعي الضئيل الجسم الحاد الحريف منه يهضم الطعام كساير البقول
المطلقه والخريفي العظيم الجرم الذي يدخر للشتا لا يقدر على هضم الطعام لقله حدته وكثره رطوبته والسوق الذي يخرج له في الربيع
اذا اكلت مسلوقه بالزيت والمري يغذو والاكثر مما يغذو الفجل الذي اكل نيا على ان غذاه قليل والفجل المطبوخ نافع لاصحاب السعال
المتقادم ويتولد من النيه رياح غليظه نافخه جدا ولاسيما مع الاغذيه الغليظه كالكشكيه ونحوها ويولد بخارا ورياحا لا في اسفل البطن
بل في اعلاه ولذلك قيل ادمانه يصفي الحواس وذلك لتسخين بخاره بسخونته ملطفا بعض التلطيف وورقه يفتح سدد الكبد والطحال وبزره يزيل
اليرقان الحادث عنها ويحد البصر وينفع من وجع الاذن الحادث من البروده وبزره يزيل الخضره الحادثه من الضربه وبزره اقوى منه يزيل
البهق الاسود اذا طلي مع الكندر وبزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا واجما الفجل ماد وطلي
يقطر والاكثار منه يحدث المغص وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره واغذى الفجل المسلوق وغذاوه بلغمي وهو يكثر القمل في
الجسد ويضر بالراس والاسنان والحلق والعين والمعده والفجل وان كان معينا على الهضم لكنه يعسر هضمه ودهنه حار لطيف محلل
ينفع من وجع الاذن الذي من البرد والريح الغليظه وماوه وما ورقه ينقي الكلى والمثانه من الرمل والحصى ويفتته وقد ربما
يشرب منه الى عشره دراهم مع مثله من اللبن الحليب او دهن اللوز **الجزر** اجوده الحلو الاحمر الشتوي والاحمر من البستاني ارطب
واطيب طعما والذي يضرب منه الى الصفره اغلظ واخشن والجزر يوكل نيا ومطبوخا وغذاوه اقل من غذا الشلجم ويسخن اسخانا بينا
وهو حار في الثانيه رطب في الاولى عسر الانهضام يدر البول ويحدر الطمث وبزره اقوى في ذلك وفيه قوه نافخه تهيج الجماع والبري
احر واقوى في تحريك الباه والجزر ليس بصالح للصدر والريه وليس بموافق للمحرورين وهو كثير النفخ بطي النزول وهو يولد
دما رديا ويسخن الكلى وله حرافه يسيره ينبغي ان يسلق مرارا ويوكل باللحم والمري والخل واسفيدباجه بالتوابل يصلح للمبرودين
الكبر هو الاصف واللصف وله اصل وله ثمره اخرى كالتناعير الكبر وهو شجره مشوكه منبسطه على الارض باسنادان شوكها معقف
مثل الشصوص على شكل شوك العليق وورقه كورق السفرجل وثمر كالزيتون في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط
منه الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر واصوله كبار في حد الخشب وينبت في
اماكن خشنه وارض نباتها قليل الغلبه الحجر عليها وجزاير وخرابات وثمرته حريفه جدا حاده تجعل في عصير العنب فتحفظه
من الغليان كالخردل واصله مر حريف ومنه نوع يبثر الفم ويورم اللثه واجوده البستاني وانفعه قشور اصله وهو حار
يابس في الثانيه وقيل في الثالثه وفيه قوه ملطفه قويه وما ينال البدن منه من الغذا يسير جدا وهو يطلق البطن وينهض
الشهوه ويجلو وينقص البلغم من المعده والامعا ويفتح سدد الكبد والطحال وفيه مراره وحرافه تلطف وتقطع وقبض يقوي
وتحليل وما عمل منه بالملح فقط فانه يطلق البطن ويعطش وهو للمعده اردي وما عمل بالخل فهو اقل اطلاقا وتوليدا للعطش
واصلح للمعده وهو انفع شي للطحال شربا وضمادا واكثر ما يستفرغ من الطحال ماده غليظه سوداويه وينفع الربو ويستفرغ
خلطا غليظا خاما من المفاصل وغيرها ويقتل الديدان وحب القرع والحيات ورطبه اغذى من يابسه وهو يدر الحيض ويزيد في الباه
وهو ترياق السموم واصله مقطع ملطف في قشوره مراره وحرافه وقبض ويحلل الخنازير والصلابات والقروح الخبيثه والكي
وعرق النسا واوجاع الورك وهتك العضل وقشور اصله نافعه لسن الالام ولو عضا عليه وينفع الفالج والخدر والملوح منه
انفع للربو وقد ربما يوخذ منه درهمان الى خمسه دراهم واصله جيد للبواسير اذا دخن به واذا دق واخرج ماوه وقطر في الاذن

تقتل الدود المتولد فيها **الشبث** اجوده الغض الطري الذي قد خرج زهره وانحلاله بين الثانية والثالثة وتجفيفه بين الاولى والثانية وهو منضج للاخلاط
البارده مسكن للاوجاع يفش الرياح ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا وهو منضج للاورام وينوم ويدر اللبن وينفع من فواق الامتلا
الكاين عن طفو الطعام وينفع من المغص جيد لوجع الظهر الا انه يجر الى الراس ولا يصلح للمحرورين وهو ردي للمعده مغث يزيد في اللبن وفي المني
وادمان اكله يضعف البصر والمعده والكلى والمثانه ويقطع المني وان اغلي في الزيت وطلي به الراس نفع من الصداع وان نامت على مايه النفسا التي بها
اوجاع رحميه نفع جدا وطبيخه ينفع وجع الرحم وفي بزره تنقيه ورماده نافع من القروح المترهله الكثيرة الصديد وخاصه في اعضا التناسل
ويقلع البواسير النابتة اذا اضمدت به وعصارته تنفع من رطوبة الاذن ويفتت حصاة المثانه ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل والعصب
ويزيل الاعيا ويجلب النوم وينضج الاورام التي لم تنضج وكامخ الشبث اصلح الكوامخ وانفعها واصلحها للمعده واقل ضررا وقد ربما يوخذ من
الشبث خمسة دراهم **الشونيز** قد طبخ بماء المسمى بما ورد النهر كالكسر حار يابس يجفف المعده طارد للرياح ضار للراس جيد لاصحاب الصرع
ولا يصلح للمحرورين ويجلب الحمى سريعا **في التوابل والكوامخ** والابازير والرواصير والمخللات والمربيات والانبجات
ان سبب استعمال التوابل والابازير في الاطعمة وانما يقع في الغذو لامور خمسه اما تفاهة الطعام فتجعله ذا طعم فتقبله الطبع
ويلتذ ويهضمه واما زهومة الطعام وكراهة رايحته فتطيبه وتحببه الى الطبع واما برودة مزاج الطعام فتخلط به لتعدله وتصلحه
وترده الى الاعتدال واما غلظه وعسر انهضامه فتلطفه ليسهل انهضامه واما ليصير الطعام لطيفا وملطفا ايضا للاخلاط البلغميه
والفضول النيه واللزجه مفتحا للمجاري جاليا لها وذلك يصلح لمن كان يجتمع في بدنه فضل بلغمي غليظ لزج فقط فلذلك ينبغي ان يكون استعمالها
على حسب هذه الاغراض الخمسه ولا يستكثر منها فانها ان غلبت على الاطعمة اخرجت الاغذية التي يمر بها واحدثت في الكيموس كيفية حاده
حريفه ربما كانت سببا للقروح والاورام والامراض الصعبه وذلك لان الذي يفعله كيفية الدم باستحالته عن طبيعته وقوامه اضر
بالانسان مما يفعله كميته اذا زادت على المقدار فمن الاشيا للعلاج اصلح منها للغذا الا بمقدار يحصل به هذه الاغراض والغرض
الاخير منها اشبه بالعلاج فالذي يوافقه الاغذيه الملطفه اشبه بالمرضى منه بالاصحا فلذلك يكون استعمالها في هذه اكثر واما الكوامخ
فليس يصلح ان يعتمد عليها في التادم بها لكن يصطبغ بها على المايده بعد الطعام المسدد والدسم فيقلل الوخامه ويفتق الشهوه فاما ادمانها
فمضعف للبدن يجففه مفسد للدم ضار للعين والراس **واما الكوامخ** كلاهما فالاصل والخيره فيها ان يتخذ جراد قمح قبل الشعير فطيرا ويدفن
في التبن اربعين يوما حتى يتكرج ثم ينقع في اللبن ويربى في الشمس ويضاف اليه ما يراد من التوابل والابازير فيكون طبيعته بطبيعة ما
خلط بها وتنسب اليه ككامخ الكبر وكامخ الاجزار والشونيز والباذروج والفلنجمشك وغير ذلك ويكتسب ايضا من الملح والعفن
فضل يبس وحراره وحده وكلها تقطع وتلطف وتشهي الطعام وتدفع فضوله الى اسفل لكنها معطشه ملهبه ضاره للعين اذا ادمنت فاما
ما نقع فيه الخل فهو اقل اعطاشا والهابا للبدن واوفق للمحرورين **واما الرواصير والبوارد** وهي البقول المطبوخه الموضوعه في الاشيا
الحامضه كالخل وما الحصرم والسماق وما التفاح والريباس والماست ونحوها فهي ايضا على طبيعة تلك البقول والحموضات مطفيه
مبرده تصلح للمحرورين وفي الازمان والاوقات الحاره والمتخذ منها بالخل تبرد ولا تغلظ وتطفي المره والدم وتعقل البطن وتهيج
الرياح وتضر الصدر والريه والمثانه والارحام **واما المخللات** فانها تكتسب من الخل فضل لطافه وبرد وهي اما بقول او اصول بقول او
فواكه واما لحوم لطيفه رطبه كالفراريج والاكارع ولحوم الجدا الصغار مطبوخه في الخل مع البقول والابازير وهي تنعقد اذا بردت
وتسمى القريص وهو يصلح لاصحاب الامراج والاكباد الحاره وفي البلدان والازمان والاحوال الحاره ويطفي المره والدم ويقطع البلغم ويضر
باصحاب السودا وضعف العصب وخشونة الصدر واما لحوم غليظه كلحوم البقر والعجاجيل موضوعه في الخل بعد طبخها في الما وتجفيفها عن
المايه مع بعض البقول والابازير وتسمى الملام وهي ليس تبرد كتبريد القريص واما فراخ مطبوخه كذلك محشوه بالبقول الحاره والباردة
وتسمى المصوص وهو قريب من القريص الا ما يتخذ بفراخ الحمام او اكثر حشوه من الثوم والسذاب وليس المصوص من طعام المبرودين
والخل المصفى من هذه يسمى الاهال وهذه جميعها اغذية المحرورين والمبرودين ومن يفسد الطعام في معدته ويحترق لحرارة مزاجها او لاخلاط
صفراويه فيها ولاصحاب الاكباد الحاره ولذهاب شهوة الطعام من الحراره على حسب قوة الهضم وضعفه وكثرة الحراره وقلتها واما البقول
فالكبر المخلل يلطف الطحال فلا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويفتح السدد **واما الخيار** المخلل فمبرد مطف جدا بمقدار حموضته وعفنه
الا انه طويل الوقوف في المعده وينبغي ان لا يوكل مع الالوان الغليظه كالمضيره والمصليه والحصرميه ويصلح ان يوكل بعد الاسفيذباجات
والبصل المخلل باعث للشهوه واذا عتق في الخل لم يكن له صعود الى الراس ولا اعطاش وكذلك الثوم المخلل يصلح لمن يميل بنفسه
من المبرودين الى هذا الجنس من المخللات وكذلك بصل الزير الا انه بطي النزول **والشلجم** المخلل بارد لا نفخه له مطفي المره **والباذنجان**
المخلل يذهب منه اكثر المخلل **والباراب** وهو شي يتخذ من البصل المقطع المخلل المملح المتوبل ردي الخلط لاجتماع الحرافه والحموضه
فيه ضار للعصب منفخ الا انه قد يفتق الشهوه **والكراث** ردي مغث منتن مفسد للحشا والنكهه **والاسترغاز** المخلل مسخن معين
على الهضم وكل الكوامخ المالحه والمخللات ضاره لمن في حلقه خشونه والمالحه منها خاصه رديه لمن يعتريه الجرب والحكه والسعفه
ونحوها من الامراض الكاينه عن احتراق الدم وفساده **واما الجراد** فغير المالح منه يسخن وهو ردي الغذا والمالح منه يسخن اكثر

ويعطش ويحرق الدم **واما المربيات** والانبجات وهي التي اختلطت عند التربيه بالعسل ونحوه واتخذت به او كبست بالملح
ونحوه فمنها ما يستعمل لتقوية المعده ومنها ما يستعمل لتنقيتها من الفضول والرطوبات الباقيه عن الغذا المتقدم ومنها ما يستعمل
لتطييب النكهه وتقوية الباه ومنها ما يستعمل للذه لا غير على ما نطلع عليه في بابها **في صنعه الطعام** وانواع الطبيخ ان الغايه
بصنعة الطعام حتى يكون من تمام النضج وطيب الطعم والرايحه على غاية ما تشتهيه الطبيعه وتميل اليه بعد ان يكون فاضلا في
جوهره كثير الغذا عظيمة الجدوى في الاصحا والمرضى وفوت جودة الصنعه اضر بالغذا من رداة الجوهر لان الردي الجوهر
الجيد الصنعه الشهي قد تقبل الطبيعه عليه لطيبه ولذاذته فتهضمه وتصلحه وتنفي عنه الرداة وتغذي البدن باجود ما فيه
وتنفر عن الطعام الكريه ولا تميل اليه ولا تقبل عليه ويحل منها محل الدوا وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس وانما صار الصنعه
بالغذا اليق من جوهره في الانسان ولا يحتاج اليها ساير الحيوانات الاخرى للطافة مزاج الانسان ونقاء كيموسه واعتدال حرارته
الغريزيه واحوج الناس الى تفقدها واستعمال التنقيه فيها ارقهم طبعا والطفهم حواس من الملوك واهل النعمه الذين جرت عادتهم
بتناول الطعام الطيب الجوهر الجيد الصنعه لانهم متى احسوا بادنى فساد وتغير في الاطعمه انقبضت نفسهم عن تناولها فان تناولوا على
كراهيتهم وجهدوا استمراها ولم يامنوا استحالتها بخلاف افنا الناس وعوامهم واصلاح الاطعمه اولا ازالة الكيفيات المضاده للغذا
عنها كالمراره والعفوصه والحرافه بالسلق والانقاع والقا الابازير والدسومات فيها حتى لا يكون لشي منها طعم قوي او رايحه قويه
وقد قيل فيما تقدم من تدبير الحبوب واتخاذ الخبز منها واجادة ذلك واصلاح البقول والبيض والالبان ما فيه كفايه وبقي الان
صنعة اللحم وملاك الامر في جودة صنعته ان يبالغ في انضاجه فان اعظم افات ما يصنع من اللحمان يبقى فيه نهوه يصعب لذلك هضمه
واستمراوه الا على اصحاب المعده القويه والحراره الكثيره والمزاولين للاعمال الشاقه على ان الانضاج الشديد يذهب قوة اللحم كما
ان اختمار العجين يقلل من قوته ومما يجب ان يعمل به في صنعة اللحمان يشوى ما كان منه رطبا شيا جيدا كالسمك والصغار من الخرفان ليعتدل
رطوبته بالتجفيف الذي يناله من التشويه ويطبخ ما كان منه يابسا كلحوم المسنه من الحيوانات واليابسه الامزجه منها والمهزوله
ويشوى فوق الما ليعتدل يبوسته برطوبة الطبخ وبخار الما الا لمن يراد تجفيف بدنه وتقوية غذايه وامساك بطنه فان الطبيخ
ازيد في رطوبة البدن ولين الطبع من القليه والشوا واذا طبخ لحم فيه زهومه وابتدا عفونه فينبغي ان تنحى عنه عظامه فان مخ العظام
تعفن ويتغير رايحته قبل ساير ما في اللحم ولحوم الحيوانات البريه ولحوم البقر يحتاج ان يترك بعد الذبح زمانا حتى يلين وكذلك بعض
العظيمة الصلبه كما عرفت واما السمك فينبغي ان يشوى وهو بعد يتحرك فانه لا يحتمل اللبث والحركه الشديده قبل الذبح يهري لحوم
الطير وساير الحيوانات واذا اريد طبخ الشي مرتين فلا ينبغي ان يلقاه عند مفارقته الما الاول لا هو بارد ولا ما بارد فانه
ان لقيه لم يتهر بعد ذلك غاية التهري وينبغي ان يقصد الى ما يحتاج اليه لتطييب الغذو ويقصد نحو قواها ومياهها دون
اجرامها لتدفع بذلك غائلة ما يتولد من ثقل الحبوب والبقول والافاويه ويقلل منها بحيث لا تغلب على الطعام لان الغذا الصالح
الحقيقي للاصحا الذين بهم ما يظهر ان يبدا او موا على اكلها هو المعتدل العذب الطعم الذي لا يغلب عليه شي من الطعوم الداله على
غلبه كيفية من الكيفيات وهو الذي يسمى الطعام الساذج والعذب الطعم كالخبز واللحم وهو من جنس الحلو الا ان هذا النوع
من الحلاوه هو في اقل مراتبها فلذلك لا يعمل في حاسة المذاق ما يعمل الحلو المفرط الحلاوه ومما يدخل في باب صنعة جودة الطعام
ان يجتنب اكل الطبيخ الحار الذي هو في بقيه من غليانه فانه كالشي الذي لم يدرك بعد لانه لم يفارق الاجزا الناريه التي تلهبت فيه
ولم يسكن اجزاوه ويجب ان لا يوكل ايضا باردا ولا غاثا فان البارد جدا يطفي حرارة المعده فيفسد لذلك الهضم ويقل اغتذا
البدن منه والغاث كالشي العفن واوفق الناس لجميع ما يطبخ او يشوى النار الهاديه الساكنه والمشويه والمطبوخ في الطاجن
اولى والذي المطبوخ في عين والاكل والشرب من النحاس يورث الاسقام **الاسفيذباج** اما الاسفيذباج الملطف وهو
الشورباج ويقال له المسلوقه فغذا صالح وهو يصلح في اكثر الاحوال والاوقات ولجميع الاسنان والامزاج لا طبيخ للصحيح
السليم المعتدل المزاج اوفق منه وذلك انه ليس يسخن جدا ولا يبرد ولا فيه طعم قوي من حرافه وحموضه وغيرهما يكسب
الدم كيفيه رديه ولذلك لا يحتاج الى اصلاحه بشي الا الملتهبون جدا في الاوقات الحاره ويكفيهم شرب الما الصادق البرد
جدا واما ساير الاسفيذباجات الاخر فمايله عن الاعتدال الى الحراره بقدر ما يقع فيها من التوابل والابازير الحاره
وهي من اغذية الشتا وتقويتها للبدن وغذاوها اكثر من ساير الطبيخ وتزيد في الدم والمني وتقوي الجسد وترطبه وتحسن
لونه وتكسبه خصبا وجلدا الا انها في الصيف وخمه جالبه للحمى **السكباج** وما عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم
ويكسبه بردا ويبسا ويقمع الصفرا والدم ويصلح للاكباد الحاره واصحاب اليرقان والسدد والمحمومين والمفصودين ولا
يصلح للشايخ ولمن به علة في العصب والنحفا فانه ملطف مقطع مع تبريد ولذلك ينفع بعض المبلغمين وهو جيد في الازمان
والبلدان الحاره ولاصحاب المحموم والدما الكثير واكثر مضرته لاصحاب السودا وخشونة الصدر والسعال والسحج وضعف
المعده والارحام والمثانه والقولنج ووجع الظهر المزمن والورك ويدفع ضرره بالحلاوات والفالوذجات الرقيقه

وصنعته ان يقطع اللحم اقطاعا متوسطه او الدجاج على مفاصله ويغلى ويترك بعد غليانه زمانا ان ينشف ثم يسلق بالبصل
والجزر والكراث ثم تخرج من مايه وقد زالت عنه اللزوجه فيغسل بالما البارد ثم تغلى بالخل والابازير والبقول غليانا جيدا
ثم يطرح اللحم والدجاج والتوابل ويكون وقودها على سكون ويحلى بالسكر او العسل او بهما ويصبغ بالزعفران **الزيرباج**
بهو ايضا من الاغذيه الملطفه القليلة الغذا بالقياس الى الاسفيذباج ولذلك لا يصلح لان يديمه وبه منه الاصحا ويصلح للمحمومين
حمى شطر الغب والنايبه ولمن ليس من الاصحا بوثيق الصحه وذلك انه يطفي المره ويقطع البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب
الاكباد الحاره وليس يوافق لاصحاب الرياح والامراض البارده ويقل منفعته ويكثر للمحرورين والملغمين على حسب ميله الى الحموضه
والحلاوه وفي الجمله فانه يذهب مذهب السكنجبين ومن صنعته ان يقطع رطل لحم صغارا او دجاجه على مفاصلها ويجعل معها اقطاع
دارصيني وسيرج وحمص مقشر ويصب عليه ما يغمره من الما واذا غلا يوخذ رغوته ثم يطرح عليه نصف رطل خل خمر وربع رطل جلاب
واوقيه لوز مقشر حلو وان عوض الجلاب نصف رطل سكر طبرزد جاز لكن يداف مع الخل واللوز بما الورد في صحن ويطرح على
اللحم ويطرح عليه درهم كسبره منخوله وعود سداب ثم يصبغ بالزعفران لمن اراده اصفر فاذا اسلك به على هذا المسلك يكون معتدل
المزاج يولد دما معتدلا وينفع اصحاب الامزجه المعتدله ولا يكاد ان يضر لغير المعتدل له ويسكن حدة الاخلاط ويزيد القوى
ويفرح القلب وربما اضر بالمعاد ويصلحه حلو السكر **كشك الشعير** المطبوخ بارد رطب وماوه اشد تبريدا وترطيبا وجملته
موافقه للمحمومين ولاصحاب الامزجه الحاره ولمن كان يجد عطشا منضجه للاخلاط المولده للحمى جلاه سريعة الخروج عن المعده
والامعا ويستفرغ معها الاخلاط المحترقه ويسكن حدة الاخلاط ولذعها وليس يحدث رياحا كما يحدثه ساير الحبوب اذا احكمت
صنعته ويدر البول ويقمع الصفرا وينفع البرسامين والمارقين والريه والصدر والمثانه والسعال ورطبا الدماغ ويمنع عنه البخار
الحار الصاعد اليه لانه نقى بالاحشا البارده وينفع رداة المعده البارده والدليل على جلاه انه ينظف الوسخ عن الجلد ويسفر
بالقوه الاخلاط اللزجه وصرح ابقراط في كلامه ان كشك الشعير افضل الاغذيه في الامراض الحاده لانه يجتمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها بوجه
ولا سبب غيره من الاغذيه في الامراض الحاده نبه عليها بقوله ان فيه لزوجه معها ملاسه واتصالا ولينا وزلقا ورطوبه
معتدله وتسكينا للعطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك منه ايضا وليس فيه قبض ولا تهييج ردي ولا ربو في المعده لانه قد
انتفخ وربا في الطبخ غاية ما كان يمكن فيه ان ينتفخ ويربو واللزوجه مع الملاسه تدل على انه متشابه الاجزا وذلك تقاوم ما تجده
الامراض الحاده من الخشونه والتلذيع واتصاله يدل على ان اجزاه المتشابهه باتصالها تنهضم معا وتولد معا كيموسا جيدا ولكونه
لينا لا يحتاج فيه الى المضغ ولا الى عنى وكونه زلقا يدل على انه يجوز ويمر في المري من غير ان يبقى فيه شي كما يبقى ما يلحج ويلصق من الاشيا اللزجه
مثل حسو الحنطه ونحوه مع زلقه ولزوجته يجلو ما يجد في ممره وكونه رطبا رطوبه معتدله وتسكينه للعطش نافع المنفعه العظيمه
جدا في الحميات لانها تقاوم ما تحدثه الحمى في البدن وسرعة انغساله دليل على تليينه للبطن وانما اراد ابقراط ان احتيج الى ذلك منه الا انه
ليس في كل حمى حاده يحتاج معها الى تليين البطن قوله وليس فيه قبض لان القبض ردي في هذه الحميات من قبل انه يسد مجاري الغذا النافذ
في البدن وانما يحتاج فيها الى الادويه القابضه متى كان في فم المعده او الكبد ما يحتاج معها الى تقويتهما بالاشيا القابضه قوله ولا
تهييج ردي اراد انه لا يحدث في وقت انهضامه شيا من التهييج مثل النفخه واللذعه وغير ذلك من الاشيا التي تعوق المعده عن الانهضام
بالسويه على الغذا وقوله انه لا ينتفخ ولا يربو هذه من افضل خصاله ولذلك تبين انه تقاوم حرارة الحمى الحاده ببرده ويلينها برطوبته
وما يحدثه في البدن من ساير الاعراض باقي خصاله وان شربه المحموم واكثر منه حتى يكرهه قيا ونقى معدته من الاخلاط وانتفع به
واما ما الشعير المتخذ من المحمص منه فانه ينفع المحمومين الذين اصابهم اطلاق ذريع قال ديسقوريدس وما الشعير اكثر غذا
من سويق الشعير لان الشعير يتماع في الطبخ وما الشعير صالح للقمع حدة الفضول وخشونه قصبه الريه ويفرحها وبالجمله يصلح
لكل ما يصلح له كشك الحنطه ايضا بزر الكرازياج ويحسى ويدر اللبن وكشك الشعير ايضا يدر البول وهو جلا نافع من ردي المعده
منضج للاورام البلغميه وما يتخذ من الشعير المقشور اقل جلا من الشعير الذي هو غير مقشور ومتى احتجنا الى استعمال شي ما
يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلا اتخذناه من شعير مقشور سوا كان ذلك ماوه او حساوه او كشكه او غيره
وكذلك متى احتجنا الى فضل تخفيف فيما يتخذ من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تخفيف قليناه مقشورا وكذا اذا
احتجنا الى اعتدال البراز استعملناه مقشورا وينبغي ان نتخير من الشعير فهو خذ افضل ما يقدر عليه منه ويرذل القريب العهد
منه والقديم ويقشر بان ينقع في الما ويلقى في مهراس ويلبس باليد مسح ويهرش الى ان تنقشر قشوره حسنا ثم يكال ويلقى في طنجير ويصب
عليه ما كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه واما اللين فليس يحتاج الى ما كثير لانه ينطبخ بسرعه واما الصلب فيحتاج الى ما كثير ولذلك
الما يختلف ويزيد وينقص وليس له حد يقف عنده وذلك انه ان كان المطلوب ما الشعير فيحتاج الى ما كثير وان كان المطلوب حسا
الشعير الذي هو صلابته او المطلوب كشكه فليس يحتاج الى ما كثير فاكثر ما ينبغي ان يصب عليه من الما لا تؤكل كيلا بكيل الشعير واقل
ما يصب خمسة عشر والاجود ان يكون في قدر الجزئين ما ويرفع على النار فان رايت الشعير قد قل ماوه وجدت اصبت فيه من الما

المغلي

المغلي مقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان يكون طبخ الشعير على نار هاديه او نار جمر ومن صنعة كشك الشعير ان يوخذ منه مكيال واحد ويلقى في
قدر برام نظيفه ويصب عليه من الما العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدله الى ان يبقى مكيالان او حتى يحمر لونه ويغلظ قوامه ويعاد
تحريكه حتى يختلط اختلاطا جيدا وهو كشك الشعير وان القيت عليه شيا يسيرا من الملح وهو حار وحركت وذرت عليه سكرا كان نافعا طيبا للناقهين
والمرضى وما الشعير الغير المقشور ينفع من به حمى حاده ويحتاج الى تدبير لطيف وان يلين بطنه ويدر بوله وينبغي ان يتخذ على هذه الصفه يوخذ
الشعير فيغسل ويصب عليه ما ويوضع على النار واذا سخن الما صب عنه والقي عليه ما غير مسخن ويطبخ حتى ينفطر ثم يصفى ذلك الما ويبرد ويلقى
عليه سكر ويشرب ويطبخ الشعير في الحميات البارده مع اصول الكرفس والرازيانج وبزرهما ويوخذ في شطر الغب مع السكنجبين السكري وقيل
لا يجمع بينه وبين السكنجبين في وقت فان ذلك مما يكرب بل الواجب ان يسقى السكنجبين بكرة لتهيا به الفضول للاندفاع ثم يتبع بعد ساعتين او ثلث
بما الشعير ليغسل ما قطعه ويخرجه بعرق او ادرار واذا احتيج ان يكون اكثر تغذيه اخذ بكشكه وهو انفع للمسلولين ولا سيما اذا طبخ فيه
السرطانات النهريه ومع عرق السوس ينفع السعال ونفث الدم من الصدر المتولد من حر وفي علل الكبد والطحال لا يوافق صاحبها ان يخلط
له في ما الكشك عسل او سكر لان هذه الاعضا تغلظ عند استعمال الاشيا الحلو **الكشكيه** مبرده منفخه يصلح للمحرورين وفي الازمان
الحاره وهي اكثر نفخا من المضيره والمصليه وليجتنب شرب الفقاع عليه واكل الفواكه قبلها ومما يدفع ضررها ويزيل نفخها الثوم والسداب
والفوتنج **المضيره** لينة الغذا بارده المزاج عسرة الهضم غليظه موافقه للمحرورين والنحفا ولاصحاب المعده الملتهبه وفي الاوقات الحاره
رديه لاصحاب الامراض البارده والرياح الغليظه الا ان يصلح بكثرة الفوتنج والسداب والصعتر ولا ينبغي ان يتخذ من لحوم الطير ولا من
لحم المعز بل من لحم الضان والحملان لتعدل بردها والمصليه تذهب مذهب المضيره واما **والمطجنه** وهي ان يقطع اللحم ويشوى على الطاجن ه
والطباهجه وهي ان تقطع وتشوى في اي دهن كان **والقليه** وهي ان تقطع اللحم ويطبخ في الما حتى ينضب الما ثم تقلى وكلما قرب بعضها من بعض وكلها
قليلة الغذا بالاضافه الى الالوان التي لها مرق وامراق وهي تصلح للذين يشكون الرطوبات ويريدون تجفيف ابدانهم خاصه ما عمل منها بالخل والمري
والكراويا لانها تجفف المعده الرطبه وتقويها وهي اسرع انهضاما من القلايا الساذجه وما عمل منها بالمري من غير خل فانها اشد حرارة
ويبسا وتلين الطبيعه والمقلو بالشحم والسمين من القلايا حار رطب كثير الغذا بطي الانهضام وما كان منها مقلوا بالزيت فان غذاه كثير ايضا
الا ان انهضامه اسرع وكلاهما يولدان دما كثيرا ويخصبان الابدان ويصلحان لاصحاب الامزجه البارده وما قلي منها في الشحم والسمين كان وخما
بطي النزول قوي الغذا وما قلي منها في الزيت كان اخف وامرا وبالجمله هي اغذيه جيده تصلح في اكثر الاحوال والاوقات وتحفظ الصحه لانها لا
تغلظ ولا تسدد ولا تبقى في البطن ولا تنفخ وليس من كثرة الغذا في حد ما يملا البدن ولا من لطافته في حد ما يضعفه وما عمل منها بالجزر والبصل
فحار رطب يزيد في الباه والقلايا اليابسه يصلح لمن يحتمي جشا حامضا **الحصرميه** بارده قامعه للصفرا والدم ممسكه للبطن غير انها لا تلطف
ولا تفتح السدد كما يفعل السكباج ويولد رياحا في الامعا والمعده لانها من ثمره فجه لم تنضج **السماقيه** بارده يابسه نافعه للمحرورين
مقويه للمعده الحار وهي اصلح للمعده واعقل للبطن من الحصرميه نافعه لنزف الدم ونفثه ويصلح للدمويين خاصه وينبغي لمن لا يريد
بها حبس البطن ان يطبخ معها السلق والاسفاناخ ومن اراد بها حبس البطن ان يطبخ معها ورق الحماض وعيدان بقلة الحمقا **الزرشكيه**
نظيرة السماقيه في جميع افعالها الا انها اصلح للكبد الحار **اما الريباسيه والرمانيه** والتفاحيه وما يجري نحوها من الفواكه فمبرده عاقله للبطن
تصلح للمحرورين ومن به حلقه صفراويه في البلدان والازمان الحاره وهي والحصرميه ونحوها من الاغذيه الصيفيه اذا اجمل بها الكزبره
والخيار ونحوها ويضر المبرودين ولاصحاب النفخ والقولنج وخشونة الصدر وينبغي ان لا ياكلوا قبلها الفواكه الرطبه وياكلوا بعدها
الاسفيذباجات الدسمه والحلوا العسليه **الزماورد** طعام غليظ غير موافق لاصحاب القولنج والرياح الغليظه فينبغي ان يتخذ من ارخص ما
يوكل من اللحم وصفرة البيض والبقول الملطفه الكاسره للريح ويوكل بالخل الثقيف والمري والخمر ويرون يتخذونه بصدور الدجاج
وصفرة البيض والخمر والكزبره **الهريسه** حاره رطبه كثيرة الغذا جدا يتولد منها دم متين يصلح لمن يريد ان يخصب بدنه ويقوى ولا سيما
اذا اتخذت باللبن الا انها غليظه بطيه الانهضام لا تصلح الا لاصحاب الكد والرياضه وفي الاوقات البارده وادمانها يولد فضولا كثيره غليظه
يتولد منها السدد والحصى في الكلى والمثانه والحميات واوجاع المفاصل والجراحات والاورام واما ما طبخ منها بالارز فهو اقل غذا واسرع
انهضاما ومعتدل في الحر والبرد وهي صالحه للصدر والريه وينفع الباه ويزيد في المني وهي من اعدل الاغذيه لبدن الانسان المعتدل
المزاج الجيد الهضم **القمحيه المسلوقه** حاره رطبه ينفع الابدان المتحلله ويزيد في قوة البدن والمني بطيه الهضم نافخه تولد الدود
والفضول الكثيره واصلاحها بالملح الكثير والطبخ القوي **الرشتا** وهي الاطريه بارده رطبه ينفع الامراض الحاره والامزجه الحاره وكلا
يضر الامراض والامزجه البارده ولذلك قيل انها حاره رطبه تلين البطن وتنفع السعال والصدر وترفا الدم للزوجته وتغريته
خصوصا اذا القي عليها سكر ودهن لوز او زبد او بيض واسفيذباج وينفع لمن يحتاج الى غذا متين واذا استمرت غذت غذا كثيرا وانما
ينبغي ان يتخذ مع الخمير لان الفطير منها عسر الانهضام يولد خلطا غليظا واصلاحها بالفلفل والصعتر والفوتنج ودهن اللوز ويستعمل
بعدها المثلث او الفانيذ او الزنجبيل المربى وان طبخ معها بقلة حمقا او لسان الحمل نفعت من نفث الدم **واللاخشه** وهي التتماج في
حكمها وقيل اذا اكل التتماج بالماست اسرع انهضامه واذا اكل بالسماق او الزرشك او حب الرمان عقل البطن **الكرنبيه**

والقنبيطيه مذهبهما مذهب الاسفيدباجات غير ان ادمانهما يولد دما اسود والكرنبيه خاصيتها ان تلين البطن وتسهل خروج
الرياح خاصه مرقتها والقنبيطيه خاصيتها ان تثقل الراس وتظلم البصر وترى احلاما مشوشه ويدفع ذلك ان يوكل بصباغ متخذ
من خل ويشرب بعده السكنجبين **اللفتيه والجزريه** كلاهما متخمه كثيرة الغذا مهيجه للباه الا ان اللفتيه اكثر غذا والجزريه اشد
تهييجا للانعاظ ومذهبهما مذهب الاسفيدباجات واللفتيه صالحه للكلى والمثانه وليس يضر باصحاب القولنج مضرة الجزريه ولا يصلحان
جميعا للمحرورين ولا في الاوقات الحاره **الاسفاناخيه** معتدلة الحراره ملطفه ملينه للطبيعه صالحه لخشونة الصدر واصحاب
السعال **العدسيه** مولده للرياح ومرقتها ملينه للطبيعه وما عمل منها بالعدس المقشر وبالخل فانه يصلح لغلبة الدم ويحبس الطبيعه
الارز باللبن معتدل في الرطوبه واليبس مايل الى البرد ويغذو البدن غذا كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر او العسل
ويزيد في المني ويعزى المعا لكنه يولد السدد ويضر بالحصى والغلظ **المدقوقات** حاره رطبه كثيرة الغذا مقويه للبدن تخصبه وتنفع
اصحاب الاستفراغ اما بجماع لزيادة ثمانى المني او بحركه عنيفه او غم او فزع او نزف دم لكنها تعسر وهي من اطعمة الشتا **الجوذابات** اما
المعمول منها بالخبز فغذاوها محمود والدم المتولد منها جيد لانها معموله من خبز نضيج وهي ملينه للطبيعه نافعه من خشونة قصبه
الريه وان كان باللبن والسكر وما الا ناد رجل وعلقت عليها بطه سمينه او دجاجه سمينه زادت في الباه زيادة كثيرة والمعموله بالحنطه غليظه
بطيه الهضم حاره معطشه والمعموله بالارز دونها في هذه الخلال وكلما كثر الغذا ابطا النزول وينبغي ان يستعان على اكلها بطول النوم
وان لا يوكل الا على جوع صادق وصفة جوذاب الخبز ان يوخذ الخبز السميد المختمر فينقع في ما او في لبن حليب حتى يربو ثم يجعل بين
رقاقتين ويحشى ويوقد دهن اللوز او شيرج ويوكل بالعسل او بالسكر المدقوق او بالجلاب **الشوا** اجوده المشوى على الماء وهو حار
رطب وقيل معتدل في الرطوبه واليبس غليظ كثير الغذا قويه بطي الانهضام لا يستمريه الا المعده القويه الحاره ممسك للبطن ويكد المعده
ونهضه الرياضه القويه ولا يوكل منه السمين ضار لمن يعتريه القولنج وينبغي ان لا يسرع في شرب الما البارد عليه وهو صالح للمرطوبين
واصحاب الرياضه وينبغي ان يوكل المجزع منه او يقدم السمين على الاحمر منه فانه بذلك يسهل الخروج والمسموط مما يشوى من الخرفان
والجدا احمد من المسلوخ لان الحراره تصل اليه من ورا وقايه فلا تحلله ولا تجففه ولا تاخذ من صفوه وما يعمل بالكانون من اللحوم فهو احمد
مما يعمل بالتنور لانه لا يناله من التغمير في البخار ما يناله المشوي لان الذي يعمل بالكانون تخرج منه بخاراته فيتنفس فيقل لذلك ثقله
والذي يعمل بالتنور ثم فيتراجع اليه البخار الذي يخرج منه فيكسبه ذلك ثقلا ووخامه وصعوبة استمرا وحراره واختلف الاطبا
في المشوي من اللحم هل هو ارطب او المطبوخ ارطب وقيل المشوي ايبس لانه باشر النار بنفسه بغير واسطه فجفف من رطوباته
اكثر مما يجففه من رطوبات المطبوخ الذي قد فعلت النار فيه بواسطه وهذا القول هو الحق وقيل المشوي ارطب لان رطوبة اللحم
في المطبوخ قد انحلت في المرق ورطوبة المشوي باقيه عليه بحراسة جلده اياها والشوا المغموم الذي لا يترك مكشوفا حتى يتنفس بل يغلف
لفا محكما يمنع خروج البخار فانه ردي يصير سما يعرض من اكله الهيضه والكرب والغشي وربما فقد طاعمه عقله يوما او يومين
وربما عرض له سبات وربما قتل ويداوى بالقي وبعده يسقى المبيه والميبوس والمثلث والشراب الريحاني مع ما السفرجل والتفاح
ودوا المسك والامتناع من النوم والحمام ويعالج هيضته بعلاج الهيضه **الكباب** حار رطب اكثر غذا من المشوي نافع لمن قد
استفرغ الدم والمني ويضر بالمعدة الضعيفه لانه بطي الهضم ابطا انهضاما من المشوي طويل الوقوف في المعده ولبطو هضمه لا يكاد
يستولي عليه الهضم على اخره بل يبدرت منه بادره سريعه الى غذا البدن ويبقى اكثره غير منهضم ومصه اصلح من ابتلاع جرمه الا ان
يكون بحار حصا جدا وهو يقوي البدن ويغذوه بسرعه وان نقع في الخل وكبب كان اسرع انهضاما ولا ينبغي ان يبادر بشرب الما
عليه الا ان يمص ويتجرع ان لم يكن منه بد وينبغي ان يجتنب ان يكبب على جمر حطب ردي كالدفلى والتين **الكردناج** هو عسر الهضم
والخروج ايضا يصلح لمن يريد تخفيف بدنه وينبغي ان يعنى بسرعة اخراجه من البطن بان يضطجع عليه لمرى ولا يبادر الى شرب
الما البارد عليه **القديد** هو اللحم المشرح المجفف اقل حراره من النمكسود وهو يقوي البدن وينفع المستسقين المترهلين سيما
المنقوع منه في الخل لقلة تعطيشه ويبطل الجوع الحادث بالسكاري وهو قليل الغذا عسر الهضم ولذلك ينبغي ان يطبخ بالدهن
واللبن **والنمكسوذ** وهو اللحم اذا شرح وجعل عليه الملح والابازير حار مجفف ينفع المصارعين واصحاب البلغم والرطوبات
قليل الغذا يخاف منه القولنج وادمانهما يورث الحكه والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولاسيما اذا كانا من لحم له ان
يفعل ذلك كلحوم الصيد والبقر ومما يدفع به ضررهما ان يطال انقاعهما في الما ويطبخا في البقول اللزجه كالاسفاناخ
والسرمق ويطرح فيها من الشحوم الطريه والادهان اللينه كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان ذلك يعيدهما ويميل بهما
الى الصلاح ويشرب عليه من الطلا الحلو من كان يعتاده ملين الطبيعه ومن النبيذ الكثير المزاج واما من كان يقصد تخفيف
بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا يحتاجون منهما الى ذلك بل ينبغي ان يطيلوا انقاعهما في الخل ليزول تعطيشهما واشباهما
ويبقى لهم تخفيفه وياكلونهما مع الخل ايضا ويصلح القديد والنمكسوذ لان يدفع به وخامة الاطعمة الدسمه وكظة النبيذ ويسكن
به نايرة الجوع اذا كان العزم على تاخير الطعام فيدفع بالقليل منهما مع الكعك والمري ولا ينبغي ان يكثر منهما وان اكثر منهما ولم

مزا

من لا احدث شيا لين الاسهال ولم يوكل شي البته ما لم ينزل لئلا يورث القولنج ومتى هاج عن اكلهما حراره وعطش فليشرب عليهما السكنجبين
المبرد ومن اصابه عليهما يبس في الحلق والفم وعطش من غير سخونه فليشرب عليهما الجلاب او يحسى مرقه دسمه ويا خذ من اللوزينج
او يتجرع دهن اللوز الحلو او ياكل من لب الخيار ولاسيما ان كانت به مع ذلك حراره **اللقانق** كثيرة الغذا جدا عسر الهضم والخروج
من البطن فلا ينبغي ان يتفرد به ويوكل ما يوكل منه بالتوابل ويستعان بالجوع والنوم بعده **السنبوسك** اجوده المحمض بمياه الفواكه
او بالخل وهو حار غليظ طويل الوقوف في المعده معطش يبخر الى الراس ينفع اصحاب الكد والرياضه القويه والهضوم الجيده
واذا انهضم غذى كثيرا وجرمه لا يكاد ينهضم وصنعته ان يعمل من فتقه ويحمض ويحشى بها رقاق السنبوسك ويقلى في الدهن **ما اللحم**
المتخذ من جرم اللحم نفسه دون ان يخلط به الما بان يقطع اللحم الصافي الاحمر الخالص عن السمين او لحم صدور الدجج والفراريج
السمنه والجداء ها مقدار الحمصه ويجعل فيه قليل ملح ومصطكي ان لم يمنع مانع ويجعل في قدر مغطى الراس مسدود بالعجين ويطبخ
على نار الجمر ويحرك القدر وقتا فوقتا لئلا يحترق ثم يعصر ويوخذ ماوه صالح لكل من الخلف قوته وضعفت شهوته للغذا ومضمه
وهو انفع شي لضعف القلب سريع التلافي له والمستخرج من الدجاج والفروج او رقبه الجدا اقل حراره والطف قال الشيخ ما
اللحم وان كان غذا صرفا فان ماه يدخل في معالجات ضعف القلب واكثر اطبا زماننا يظنون ان ما اللحم هو المرقه التي يطبخ فيها
اللحم وليس كذلك بل ما اللحم يخرجه الطبخ من المدقوق حتى يسيل منه رشح عرق ويتقلى فيه اللحم ثم يصفى ويشرب **واما المزورات**
وهي الاطعمه التي لا يكون فيها شي من اللحوم بخلاف المزورات وانما تتخذ بالادهان وغيرها فهي على اختلاف طباعها وافعالها
من اغذيه المرضى ومنها **الخلاديه** وهو مذهب مذهب الزيرباج طعام لطيف مطفي يصلح للمحمومين ولمن يسافر في الحر الشديد ان يغتذي به
قبل الطعام ولا يمكن ان يعتمد عليه ويديمه الا صحا وهو ان يتخذ بالزيت المغسول او بدهن اللوز او البنفسج والسكر الطبرزد والخل
الثقيف والتي عليه الحشو والخيار وما اشبه ذلك وطيب بشي من نعناع ومنها **الحريره** المتخذه من الدقيق والنشا بالسكر ودهن اللوز
نافعه لاصحاب علل الصدر والريه والسعال الا لمن كان منهم في رئته سدد والمتخذه من حليب كشك الشعير ودهن اللوز والترنجبين
والنشا موافق لاصحاب الامزجه الحاره ولمن به سعال من حراره واذا اتخذت بحليب بزر الخشخاش وبزر الفرفخ والسكر
الطبرزد فهي نافعه لمن به قرحه في صدره وريته ولاصحاب النزلات ومنها **ما الحمص** وهو حار رطب ينفع من الفالج ويولد
لبنا ومنيا ويدر البول والطمث ويخرج الجنين وهو معتدل لطيف اذا اتخذ بدهن اللوز او البنفسج ينفع من ضعف القلب ويحسن
اللون **في الحلوا** جميع الحلاوات زايد في الدم والمني مسمن للبدن واذا انهضم يغذو غذا كثيرا جيدا لان الحلاوه هي طعم الغذا الحقيقي
دون غيرها من الطعوم لحبها الاعضا بالطبع وتجذبها الى نفسها سريعا ولذلك اذا اكل الحلوا بعد الطعام وتغني بخروج الحلوا بعد
الطعام لانجذابه الى قعر المعده سريعا الا انه ردي للكبد والطحال المتهيين للسدد والورم وان كان جيدا للحلق والصدر والريه
وهو زايد في المخ والدماغ مطلق للطبيعه مسخن للبدن والدم والمرة مكثر لها والشي الحلو اذا كان من الاشيا الاصليه كالتمر والعسل
كان اشد تسخينا واحراقا للدم واما الحلوا الدسم كالفالوذجات والاخبصه وما اشبهها فانها تكون اقل غاية من تثوير الحراره
لان الدسومه التي فيها تكسر الحراره وتمنع سورتها وحدتها الا ان هذا النوع من الحلوا يكون اثقل على المعده لمكان الدسومه
التي فيه واذا استسقي الما فشرب عليه لم يمنع ضرره لقلة مداخلته وممازجته به وكسر حرارته بخلاف الحلوا التي ليس فيها دسومه
ولذلك ربما اعقبت التخمه وانواعا من الضرر وكل طعام حلو او دسم فهو يشبع سريعا من قبل انه ينبسط وينتفخ فيصير من اليسير منه
مقدارا كثيرا فيملا البطن لذلك ولجذب القوى الطبيعيه ايضا اياه بسبب محبتها وشوقها اليه فتدعوا القوه الجاذبه الى السكون واما
الاطعمه التي لها طعوم اخرى فتنهض الشهوه بعضها لضد هذه الخلال وبعضها لتفتيح افواه العروق وتلطيف الاغذيه وتجفيفها
وكل غذا غليظ لزج اذا خالط حلاوه فهو سريع الاحداث للسدد في الكبد والطحال بسبب جذب القوى الطبيعيه له قبل هضمه
لطيبه ولذاذته فيزدحم في الكبد عند اطراف شعب باب الكبد الملاقيه لشعب العرق الطالع وقد يتولد منه الرمل والحجاره في الكلى
والمثانه خصوصا ما اتخذ بالدقيق والنشا ويثقل البطن ايضا وما اتخذ منه بالعسل فهو اقل ضررا لمن كانت احشاوه سليمه من
السدد الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل بالسكر الطبرزد واللوز المقشر فهو اقل اسخانا **الفالوذ** اجوده السكري وهو حار ينفع
الصدر والريه ليس بصالح للمعده وهو كثير الغذا بطي النزول والهضم يضر من به السدد في الطحال او الكبد ولذلك كان من
الاصوب ان يقل نشاه ويكثر سكره او عسله والمتخذ بالسكر ودهن اللوز معتدل يصلح لمن قد نهك بدنه وادمانه يورث السدد
ويصلحه السكنجبين واما المشايخ والمبرودون فالعسلي اوفق لهم ولا يحتاجون الى اصلاحه **القطايف** غليظ وخم كثير الغذا والمعمول
بالجوز ودهنه مسخن مبثر للفم الا ان يتبرجون وهو اسرع نزولا واوفق للمشايخ والمبرودين من المتخذ باللوز والقطايف
صالح لمدمني الرياضه ولذات الصدر والريه ويسد الكبد ويبطي هضمه ويحدث الحصا في المثانه **اللوزينج** صالح للصدر والريه
وخشونة المثانه وهو في نحو القطايف غير انه اخف منه كثيرا **الزلابيه** اخف من القطايف واسرع انهضاما ينفع من السعال
الرطب ورطوبة الصدر والريه والعسليه منها قويه الاسخان والسكريه اسكن حراره الا ان العسليه اذا زيد في انضاجها

وخلط بها من العسل مقدارا كثيرا قل ابطاوها في الانحدار وتولد دما مختلطا من لطيف وغليظ ويكون للكبد والطحال والكلى اذا كانت صحيحه اوفق مما يتخذ من غير العسل واعظم هذه الاشيا كلها ضررا ما اتخذ منها من دقيق فوى الزوجه والمتانه

البهطه وتسمى المملبيه وهي الحلوا المتخذ من دقيق الارز كثير الغذا مقويه للبدن جدا زايد في الدم والمني خصوصا اذا اتخذ باللبن يلين الصدر غير ان فيها نفخا وغلظا وثقلا وبطو انحدار وهي غير ممسكه تكسب الذهن صفا والاحلام لذه ويضر بالصفراويين واصحاب السدد وينبغي ان يطال النوم بعدها ولا يوكل على اطعمه غليظه حامضه

الناطف ما عمل منه بالجوز والعسل فهو شديد الحراره يصدع ويولد الصفرا ويضر الشبان واصحاب الامزجه الحاره ويوافق المشايخ واصحاب الامزجه البارده وما كان معمولا باللوز وهو اللوزينج فهو اقل حراره ويوافق اصحاب السعال من رطوبه وما عمل منه بالسكر فهو اوفق لاصحاب السعال من حراره وما عمل منه بالعسل والفستق فانه موافق لمن في رئته وصدره خلط بلغمي ولمن به سدد في هذه المواضع الا انه يسخن اسخانا قويا وما عمل منه بالسمسم فهو اكثر غذا وفيه وخامه وثقل نافع من السعال والصدر والرئه ويرخي المعده والمتخذ من عقيد العنب ليس له كثير اسخان والمعمول من حب الصنوبر اكثر غذا وان كانت القوه قويه استحكم انهضامه وتولد منه دم محمود وكلما اسرع تبرد واقل غذا من سائر ضروب الحلاوي التي فيها دهن وخبز ودقيق ويصلح لمن لا يحتاج الى غذا كثير ولا حلوا كثير الغذا ولا يحتاج ان يعنى بسرعة خروجها من البطن وصنعته ان يعقد السكر المحلول او العسل على نار هاديه ويصير بحيث اذا اخذ منه وبرد تكسر وتقصف ثم يعجن معه بعد رفعه ما يراد عجنه فيه كاللوز او الجوز او الخشخاش او الفستق او السمسم ويبسط ويترك ليبرد

الخبيص حلوا يتخذ من السمن والكعك والتمر كثير الغذا بطي النزول لا ينبغي ان يوكل على طعام غليظ ويعتنى بسرعة هضمه واخراجه عن البطن بالنوم الطويل والمتخذ منه بالزبد الين واعدل

الخشكناشيه جالبه للنوم جيده للسعال وحرقة البول زايده في الباه

الشكرينا يسخن باعتدال قليل اللزوجه والتلطخ فلذلك هو اصلح الحلوا لمن يعتريه السدد ولمن به ضعف في المعده

الخشكنانج اجوده المخبوز القليل الدهن وهو معتدل الحراره نافع للمهازيل المرتاضين لكثرة غذايه اذا انهضم وهو يتخم ويبطي الانحدار والمقلو منه اعسر انحدارا

الخبيص اجوده ما كان باللباب النضيج وهو حار وهو اقل لزوجه من الفالوذج واصلح للدماغ منه ويضر بالكبد الغليظه ويفسد في المعده سريعا ولا ينحدر ويصلحه الخيار العض او الخس وصنعته ان يخبز سميد معروك كالعنيت نصف رطل دهن اللوز او الشيرج ربع رطل يجعل الدهن في طنجير ويغلى ويذر عليه الخبز المفتوت ويحرك على نار هاديه ثم يطرح عليه رطل سكر نقيا مدقوقا منخولا ويحرك وينزل رطبا ويعرف فيجعل فوقه السكر الطبرزد ومن الناس من يجعل عوض الشيرج لبنا حليبا وقد يجعل مع الدهن اوقيه ماورد ويحرك ويرفع وفي الجمله صنعته تختلف بحسب العادات فطبيعته ايضا تتغير بحسبها وبحسب ما يختلط به من الافاويه والابازير والفواكه

العصيده اما المتخذ بالتمر ودقيق الارز فكثيرة الغذا بطيه النزول موله للحصى واوجاع المفاصل ان ادمنت ولا ينبغي ان يوكل على الاطعمه القابضه الحامضه كالحصرميه ونحوها ولا على الكثيرة الغذا البطيه النزول كالرووس والشوى واما المتخذ من دقيق الحنطه والسكر فدون ذلك في الغلظ واللزوجه وابعد من الرداة

الروغن جرد يكي والبلكند وهو ان يجعل الخمير رقيقا كالاطريه ويمسح وجهه بالدهن ويثنى وهكذا الى ان يصير كالجرد ثم يلصق في التنور ويخبز وما يجري مجراهما يسخن ويعطش ويسدد لانها فطيرة العجين ويورث الحشا الدخاني والمحشو منهما باللوز والسكر اقل اسخانا من المحشو بالفانيذ والتمر والجوز الا انه اكثر غذا واكثر توليدا للدم الغليظ واصلح الادهان التي تستعمل في الحلاوات دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والنارجيل والفستق والجوز فمفرط الحراره

الباب الثاني في الاشربه وما يتصل بها وفي الرياح والطيوب

اما المفرد من الاشربه الذي هو في غاية البساطه فالما القراح وهو شراب للمحمومين حمى حاده لشدة لطافته وسرعة نفوذه وخفته على الطبع ولذلك قال النبي عليه السلام الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما وذلك لان جميع الاشربه سواه فيها غذا ما يحتاج ان يعمل فيه الطبيعه فيثقل وروده عليها عند شدة اشتغالها بمقاومة المرض ومقاساة مادتها المثقله لها فلا ينتفع بها انتفاعها بالما وقد يحتاج الما في بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالثلج لتقوية تبريده واما بالخل لذلك ايضا ولتنفيذه الى اقصى البدن وبلوغه غاية التبريد واما بالسكر لتقويه ترطيبه ووصوله الى متون الاعضا بالحلاوة المكتسبه منه واما بهما جميعا ويسمى سكنجبينا وقد جرت العاده بان يسمى كل ما يشرب شرابا والشراب بالحقيقه هو الشي الذي اذا طبخ لم ينعقد منه شي وصار جميعه بخارا ولم يكن له طعم او كيفيه اخرى وشانه ان ينفذ الطعام ويصير له مركبا فقط كالما فاما ما يبقى له ثفل او ينعقد منه شي اذا طبخ او له كيفيه فهو الى الطعام اقرب منه الى الشراب وبالد والاشبه منه بالما كالالبان وربوب الفواكه ومياهها وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت هي تسد مسد الما في بعض الاحوال ويقوم مقامه فاما الما فهو اصل الاشربه كلها وسماه الله تعالى شرابا وجعله قواما لكل ما انشا في هذا العالم وهو شراب مشترك لجميع الحيوانات لا يستغنى عنه شي منها في قوام حياته والحاجه اليه تقترن بالحاجه الى الطعام ولا يقوم احدهما ولا يكمل نفعه الا بالاخر لان الطعام عامته جسم ارضي يحتاج الى ما يرقق اجزاه ويهيه للقوى الهاضمه حتى تعمل عملها فيه وتسلمه الى الكبد فيصير دما ثم تنفذ والكبد بذلك الدم جميع الجسد وتستمر الحاجه الى الما لانه يرد الطعام الى المعده الى ان يصل الى جميع

اما

اقاصي البدن ويتصل بكل عضو وجزء عضو مبذرقا له ومطلقا اياه حينيذ يستغنى عنه فبعضه يتحلل بخارا خفيا وبعضه يحسو هو العرق وبعضه يعود فيجري الى الكبد ويندفع منها الى الات البول واما عند الاطبا فما قوم من العصارات او السلافات بنفسها يسمى ربا وما قوم بحلاوة يسمى شرابا واما فواكه الديار المصريه فلا يمكن ان ينعقد مياهها بغير سكر كالفرق بين الشراب والرب عند المصريين ان الشراب ما كان سكره اكثر من الفاكهه والرب ما كانت فاكهته اكثر من سكره ولا سكر فيه البته ومعنى الترييب التغليظ فالربوب التي بغير سكر اقوى في بابها مما كانت بسكر فانها حينيذ تصير اضعف والطف وجميع ما يعمل من الاشربه السكريه المتعارفه الجلاب المعروف في زماننا هذا فانه كالهيولى والماده لجميعها وقوة الفاكهه والادويه كالصوره لها فاذا اتخذ به فصورته اي صوره شيت وهذه صفة عمله وهي ان يوخذ من السكر النقي عشرة ارطال فيكسر ويوضع في دست مبيض ويغمر بما قد ضرب فيه بياض بيضه واحده حتى يختلط ويعمل على الجلاب قليل قليل من ذلك الما كلما غلى وفار فانه يسكن ويجمع رغيه فيقشط ذلك الرغو حتى ينقى من رغيه وعلامة نقايه ان يبيض رغوته ولا يبقى فيها تغير ولا يزال كذلك حتى ينقطع الرغو فيروقه في راووق صوف واعده الى الدست وخذ له قوام العقيد او الشاش على قدر الفاكهه التي تريدها عليه واجعل عليه الفاكهه التي تريد حتى ياخذ قوام الاشربه التي يومن عليها من الفساد وارفعه عن النار واتركه حتى يسكن ثم اوعه في وعا ولا تملاه كثيرا فانه تغير لونه ولا تغطيه وهو سخن فانه يفسخه ويغير لونه

واما الجلاب القديم المشهور فمعناه شراب ما الورد المستقطر وهو لفظ معرب من الفارسي واصله كلاب اي ماورد وهو معتدل وقيل الى البرد ما هو وقيل الى الحراره ولا شك في ترطيبه ويمكن ان يكون سبب الخلاف فيه اختلافا فاصا في السكر في البياض والحمره وشدة الحلاوه وقلتها واختلاف انواع ما الورد في المراره والعفوصه والتفاهه والمتخذ من السكر في غاية البياض واللطافه وقد اكثر فيه ما الورد التفه او الحامض او القابض حتى تقل حلاوته جدا لم يبعد ان يبرد المعده والكبد ويقويهما ويرطب البدن سيما ان اخذ خاما وشرب مبردا بالثلج ويكسر حدة الحمى وحرقة المثانه ويصلح للصدر والرئه ويتخذ من سكر احمر ويقل فيه ما الورد ويكون مع ذلك ما الورد مرا فيميل الى الحراره وكثيرا ما يسكن وجع المعده البارده ان شرب حارا والجلاب يحفظ الصحه وينفع من الخمار ويضر بالذرب والزلق والسحج والزحير والبواسير واستطلاق البطن وصنعته على ضروب منها ان يوخذ من الجلاب المقدم ذكره خمسة ارطال ويصب عليها رطل واحد من ما ورد مستقطر ويقوم ومنها ان يلقى على رطل من السكر الطبرزد المسحوق ثلاثة ارطال ماورد عرق ويغلى بنار هاديه وينزع رغوته ويرفع ومنها ان يكون من الما رطلان ومن ما الورد رطل ومنها ان يكون الما وما الورد نصفين ومنها ان يكون خمسة ارطال من السكر الطبرزد وخمسة ارطال من الما العذب الصافي ويجعل في قدر نظيفه ويطبخ بنار هاديه وينزع رغوته فاذا انتظف من الرغو جعل عليها رطلان من ما الورد العرق ويطبخ حتى يثخن ويبرد ويرفع

السكنجبين البادج اجوده النضيج النقي المعتدل القوام المتخذ من الطبرزد وهو شراب جامع النفع في الحميات الماديه لتسكينه الحراره لميله الى البرد ومنعه العفونه وتقطيعه الخلط وتفتيحه السدد وقطعه العطش وجلايه المعده من البلغم ويلطف ويبرد الكبد ويدر البول وينفذ الفضول ويقمع الصفرا وينفع من الامراض الكاينه منها ومن البلغم ويطفي الدم ويحفظ صحة المحرورين ويضر بالباه ويسحج ويشعل حشن الصدر والرئه ويضر فروجهما ويضر اوجاع العصب والعسلي اقوى من السكري في الجلا ودفع اعراض العفونه والفساد لكنه لا يصلح للحميات الحاده ويصلح للمركبات منها والتي مادتها بارده وفساد المزاج والاستسقا ويعين على نفث لنصاق من الصدر والرئه من غير ان يسخن كثير اسخان والسكنجبين يمكن ان يال مره الى الحلاوه ومره الى الحموضه ومره الى المرازه بحسب اختلاف الامزجه وفصول السنه فالحلو نافع لاصحاب البلغم ولمن كان مزاجه باردا والحامض لاصحاب المره الصفرا والمزلمن اعتدل مزاجه فالمتخذ بالخل والسكر الابيض مثليه الرقيق جدا عند الطبخ يصلح في الحميات التي في غاية الحده والحراره وبالسكر الاحمر ثلاثة امثاله الغليظ القوام للحميات المركبه من صفرا وبلغم وقد يقلل الخل من ذلك ايضا الى نسبة الخمس فما دونها فينبغي ان يلقى السكر او العسل في الطنجير ويصب عليه الخل ويوضع على النار الهاديه او المعتدله ويصب عليه من الما مقدار ما يكسر حدته وحموضته قليلا ويبقى به لغليانه به ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع والسكر يحتمل النار القويه والعسل لا بد له من نار هاديه وقد يتخذ السكنجبين من الجلاب الذي اخذ قوامه قوام المشاش بان يوخذ لكل عشرة ارطال من الجلاب رطلان من خل الخمر الطيب الطعم الصافي او رطل ونصف الى ثلاثة ارطال على قدر ما يراد من حمضه ويمكن ان يتخذ السكنجبين من السكر وما الهندبا المعصور وما الورد ويذاف فيه بزر الهندبا والعسل فيكون انفع لاصحاب الحراره وفي البلدان والازمان الحاره وان يتخذ مع ذلك باصول الهندبا وبزره فيكون شرابا نافعا عجيبا للمحرورين واصحاب السدد منهم وسو المزاج الحار في الكبد ويمكن ان يتخذ بالعسل مع الاصول والبزور الحاره المدره فيكون اصلح لاصحاب الرطوبه في الشتا والبلدان البارده واشد تقطيعا للبلغم الغليظ اللزج ويكون علاجا قويا في الامراض البلغميه وتحليل الرياح وينفع الحميات المزمنه ذوات النوافض ومضرته انما تكون لاصحاب المعد الضعيفه البارده والبطون المنطلقه والصدور الخشنه والنزله والزكام والسعال اليابس الذي لا يحتاج الى قلع شي من الصدر واصحاب السحج والمشرفين على الوقوع فيه والاسهال والزحير وانشقاق المقعده والبواسير وقروح الصدر والر

يه

واصحاب الرعشه وضعف العصب واوجاع الارحام والقولنج وتقطير البول وجميع الامراض السوداويه وعند الغثيان
وتقلب النفس ومتى كان احمض كان اضر بالعصب واضر بشهوة الباه وقد يتخذ السكنجبين بخل العنصل ويسمى **سكنجبينا عنصليا** وهو
الخل حار حاد جال ملطف وهذا السكنجبين ينفع من الاستسقا وامراض الاحشا البارده ومن الربو وضيق النفس من البلغم اللزج
ويفتح السدد ويسقط الاجنه وينفع من السكته والفالج واللقوه والبرص ولشنج العصب السقيم ويعين على نفث الاخلاط الغليظه
من الصدر ويقطع الاخلاط الغليظه اللزجه وينفع السعال العارض من الرطوبه وينفع من سوا الاستمرا وصلابة الطحال
وصنعته ان يوخذ من بصل العنصل رطل ونصف ويقطع بسكين خشب او زجاج قطعا صغارا على قدر الفلكه ويطرح عليه خمسة
عشر رطلا خل خمر ثقيف خل عنب ويسلق حتى يتهرا البصل ثم يصفى ويطرح على كل رطل ونصف سكرا وعسل رطل من الخل
بنار لينه معتدله حتى ياخذ قواما ويكشط رغوته اولا فاولا ويرفع وقد يتخذ السكنجبين مع البزور لزيد تفتيحه للسدد ويسمى
سكنجبينا بزوريا اما بالبزور البارده كما في الحميات الحاده واما بالبزور الحاره كما في الحميات البارده واما بهما كما في الامراض
المركبه الماده والبزور المستعمله فيه مثل بزر الهندبا وبزر الخيارين والبطيخ وبزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج
وبزر الرجله وبزر القثا وبزر السداب والاكشوث وقد يجعل فيه قشور اصول اذا اريد ان يكون اقوى كقشر اصل الهندبا
وقشر اصل الرازيانج وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر وقد يلقى فيه مثل الغافث والراوند وقد يجعل في السكنجبين ما السفرجل
فيقوي المعده والقلب والكبد ويزيد الشهوه في الناقهين ويقوي الهضم ويفتح السدد ويسكن الحراره الكامنه اعقاب
الحميات ويسمى سكنجبينا **سفرجليا** وصنعته ان يوخذ من ما السفرجل وخل الخمر من كل واحد رطل ونصف ومن الجلاب المذكور
خمسة ارطال وقد يعمل على صفه اخرى وهي ان يوخذ من ما السفرجل ما يراد ويرش عليه يسير من خل خمر فيكون اسرع لتخليله ويوضع
في انا مكشوف مغطى بخرقه رفيعه في الشمس عشرة ايام ثم يوضع في الظل عشرة ايام اخرى فانه يجي خلا حادا فيعمل منه لكل عشرة ارطال من السكر
ثلاثة ارطال وثلث فيجي مليحا ويقوي المعده اكثر من الذي بالخل وقد يجعل في السكنجبين ما الرمان المز فيسكن الصفرا ويقوي المعده والكبد
والقلب ويمنع الغثي وينفع الخفقان والحميات ويسكن العطش ويسمى سكنجبينا **رمانيا** وصنعته كصنعة السفرجلي وقد يجعل في السكنجبين ما
النيلوفر المستقطر او ما ورق النيلوفر المسلوق المعصور فيكون تبريده اقوى ومنفعته للدماغ اكثر ولا يحصل منه سهر ويسمى سكنجبينا **نيلوفريا**
وقد ينقع الزبيب في الخل ويصفى ويطبخ به السكنجبين فيكون تبريده اقل وتقويته للمعده والكبد اكثر وهضمه للطعام اقوى ويسمى سكنجبينا **زبيبيا**
وقد يجعل في السكنجبين ما هندبا مروق او مستقطر فيكون تفتيحه للسدد اكثر وينفع من اليرقان وسوء القنيه والحميات الحاده ويسمى سكنجبينا
دينا ريا وقد يرمى في اخر غليان السكنجبين باقات من النعنع فتضمن منافعه وتصلحه لان النعناع مصلح لجميع الحوامض وقد يوخذ من
الراسن المقطع قطعا صغارا مائة مثقال ويلقى عليه من خل الخمر ثمانمايه مثقال ويترك منقوعا في الخل اربعين يوما ويصفى ويلقى عليه مثل
وزنه مرتين ونصف سكر طبرزد ومثله مرتين عسل او نحوه ويسمى سكنجبينا **راسنيا** وهو نافع من اوجاع الصدر والريه الحادث عن الرطوبه
الغليظه اللزجه ومن الانتصاب واوجاع المفاصل وعرق النسا وامراض الكبد والطحال واورامهما وسددهما ويفتت الحصى ويدر البول
(ويلطف الاخلاط الغليظه ويصلح المزاج والمعده)
والطمث وينفع اليرقان الاسود والاصفر والبهق الابيض والاسود وحميات الربع ويقوي الشهوه وينفع من اوجاع الورك والثدي والاسنان
(والسعال المزمن [illegible])
ودموسيها ومن شرب السموم القاتله وجمود الدم واللبن في البطن ومن العلق في الحلق اذا تغرغر به او يجرع قليلا قليلا ومن الاستسقا والحكه
والجرب ومن الهم والغيظ والحزن **شراب سكنجبين** بزوري ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف الحميات المتعبه والدايره
وبرد المزاج واوجاع المفاصل عن بلغم بزر كشوث وبزر رازيانج وبزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع الجميع
في رطل ونصف خل خمر طيب الطعم واوقيتين ما قراح ويترك يوما وليله ويغلى على نار هاديه الى ان ينقص قدر الما ويصفى ويروق ويجعل على
خمسة ارطال سكر محلول منزوع الرغوه كما تقدم ويوخذ له قوام ويرفع **شراب سكنجبين** بزوري اصولي يحلو البلغم ويقمع الصفرا وينفع
المعده ويفتح سدد الكبد والطحال يوخذ بزر كشوث وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم قشر اصل
كرفس وكبر من كل واحد خمسة دراهم ينقع الجميع مرضوضا في رطل ونصف خل خمر ونصف رطل ما قراح يوما وليله ويغلى بنار فحم حتى يذهب
قدر الما ويلقى على خمسة ارطال سكر محلول منزوع الرغوه ويقوم ويرفع **سكنجبين** عقيدي قد من السكر رطل واحد ويضاف اليه اربع
اواق خل خمر ويترك في قدر برام على نار جمر حتى ياخذ قوام العقيد ويسكب في جرن رخام مدهون بدهن لوز حلو ويترك حتى يبرد ويجي
صادق الحموضه ولا يتغير لونه ولا طعمه **شراب** الورد الطري النافع من الحمى والغم والعطش وهو يبرد ويجفف ويوقد المعده ويقويها وينفع
من الحرقه التي فيها ويقوي القلب ويلين الطبيعه وفيه قبض يوخذ ورد طري منقى من اقماعه وزنه رطلان ويصير في طنجير نظيف
ويصب عليه عشرة ارطال ما ويغلى غليا ناجيدا ويصفى ويوخذ لكل رطل من الما رطلان سكر ويكشط رغوته اولا فاولا حتى يصير في
قوام ويبرد ويرفع **شراب** الورد المكرر المسهل ينبغي ان يغلى الورد المذكور في عشرة ارطال ما حتى يبيض ويخرج قوته ولونه وطعمه
في الما ويصفى ويعاد الما على النار ويغلى فيه ورد ثان كالاول رطلان وثالث ورابع وخامس ومن الناس من يكرره سبع دفوع كلما
كرر كان اقوى لاسهاله وجرت العاده الى عشرة دفوع ويصفى وما بقي من الما اضيف اليه لكل رطل رطلان من السكر ويغلى وينزع رغوته

من

صنعته يوخذ من الراسن
مائة مثقال ويرض وينقع
في ثلثمائه خل خمر يوما وليله
ويصفى ويلقى عليه وزنه
من ونصف سكر او مرتين
ويطبخ بنار معتدله
حتى ياخذ قواما ويستعمل

منه وقت الحاجه اربع اواق الى ستين درهما بما بارد وثلج فانه يسهل الصفرا والبلغم ويبرد ويجفف ويزيل حرقة المعده وان مزج
معه مقدار عشرة دراهم من السكنجبين السكري كان اقوى وكلما شرب الما البارد بعده اقام مجلسا وقد يقوى بالمحموده لمن يحتاج
الى ان يكون اقوى ومن اتخذ شراب الورد للقبض لا للاسهال فلا يكرره ويجعله من الورد الاحمر القابض المذبح الاوراق **شراب**
ورد ازرار قابض يوخذ من ازرار الورد العراقي الاحمر السالم من السوس المنقى من طينه ومما خالطه من غيره ثم يرض باقماعه وان
اريد تقليل قبضه فلينزع من اقماعه وينقع في الما ليله كامله ثم يغلى على جمر ونار هاديه حتى تخرج قوته ويصفى بعد ثم وله عن النار
ويبرد ويعرك بخرقه ويعصر حتى تخرج قوته ويجعل على كل رطل من الجلاب اوقيتان من ما الورد المغلي المروق وهيا كما هيا شراب الورد
المذكور **شراب** النيلوفر مبرد مرطب نافع من السعال والشوصه وذات الجنب وذات الريه مقوي للقلب مسكن للعطش مزيل للسهر
الكائن من الحراره ملين للطبيعه نافع من الصداع والمواد التي تنصب الى الصدر والمعده وينفع للمحمومين اذا كانت بهم خشونه في الصدر ومن
خاصيته انه مع حلاوته لا يستحيل صفرا خلاف ساير الاشربه الحلوه يوخذ من زهر النيلوفر الطري رطل ويقشر قمعه الاخضر ويقطع ثم
ويغلى باربعة ارطال ما ويصفى ويجعل على كل رطل منه رطل ونصف من السكر الطبرزد ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب بين الرقه
والثخانه لئلا يومن تسكره ويرفع فان لم يلتق النيلوفر الطري فليطبخ من النيلوفر اليابس وقد يعمل في هذا الزمان لكل رطل من
الجلاب اربع اواق من ما النيلوفر المستقطر فيجي احسن واطهر طعما واصفى لونا **شراب** البنفسج معتدل في البرد مرطب ينفع من
ذات الجنب والريه والات الصدر ووجع الكلى والمثانه ويدر البول والصفرا ويلين الطبع برفق ويلين الصدر والحنجره
والسعال مع حمى لكنه ردي للمعده مضعف لها مغث خصوصا اذا لم تقطع من اقماعه قال استاذي رحمه الله شراب البنفسج
ينفع مواد الدماغ حارها وباردها اما حارها فبالتبريد واما باردها فبالخاصيه وهو اوفق لصاحب ذات الجنب
من الجلاب لعفوصه الورد المجعول في الجلاب يوخذ زهر بنفسج ازرق طري او يابس مقطف من الاقماع رطل ويصب عليه
اربعة ارطال ما ويغلى غليا ناخفيفا حتى يبيض البنفسج ويزرق الما ويلقى على كل رطل من الما رطل من السكر الابيض ويغلى
بنار لينه وتنزع رغوته حتى يصير له قوام فيبرد ويرفع ومن اراده مسهلا صفى الما من البنفسج واعاد اليه بنفسجا ثانيا وثالثا
الى خمس دفعات او سبع ويصفى ويقوم بالسكر وهذا هو الشراب البنفسج المكرر صنعة **شراب** بنفسج اخرى يوخذ لكل عشرة ارطال
سكر محلول من البنفسج العراقي الازرق الطيب الرايحه السالم من العفونه تسع اواق ينقع في ما شديد الحراره ويترك حتى يبرد ويوضع
على النار في قدر برام ويغطى بغطا خشب ويكون النار نار فحم ويترك حتى ينقص منه الربع وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس
مرسا خفيفا ويصفى ويلقى على ذلك السكر المحلول ويوخذ له قوام وهذه الصنعه في شراب البنفسج اولى من الاولى وهكذا ينبغي ان
يعمل في شراب ساير الازهار اللطيفه كالورد والافتيمون وغيرهما **شراب** حماض الاترج مبرد مطفي نافع من الحميات الحاده
الدمويه والصفراويه مسكن للقي والعطش مقو للشهوه نافع من الخفقان وضعف المعده الا انه مضر بالصدر والريه لحموضته
يوخذ من حماض الاترج فيقطع بسكين من خشب ويخرج حبه وينزع شحمه من اغشيته على قليل جلاب ان امكن والا على قليل سكر حتى
يتمر ويضاف الى كل عشرة ارطال سكر نبات محلول كما تقدم من ذلك ثلاثة ارطال وثلثا الى اربعة ارطال وان خشيت عليه ان يتغير
فصفه من مايه واطرح ما الحماض واتركه يغلي حتى ياخذ قوام الشراب ثم الق عليه الشعير الذي صفيته واغله عليه جيدا وانزله عن
النار واوعه ويجب ان تعلم انك اذا طرحت ما الحماض يغور فرش عليه مرة من اللوز يسيرا باصبعك ان امكن والا فالشيرج فانه
يسكن لوقته ومن الناس من يطيبه بمسك ومنهم من لا يطيبه ومنهم من يضربه بالدكشاب حتى يبيض قليلا ومنهم من لا يضربه ومنهم من يعمله
في اوعيته ويتركه تحت السما اياما يجمد ويبيض ويجي غايه ومنهم من يطفي الما من الشعير ويطبخ الشراب منه ولا يلقي عليه الشعير لكنه
اذا طبخ بالشعير كان تقويته للمعده اكثر **شراب** النارنج نافع لتقويه القلب والمعده يحل السكر في ما السان (?) ويقوم عوض الما ويكشط
رغوته ويوخذ له قوام غليظ ويلقى عليه من قشر النارنج المنزوع من اغشيته لكل رطل سكر اربع اواق ويوخذ له قوام وينزل عن النار
ويسحق فيه زعفران بمدان بما ورد لكل رطل ربع درهم الى نصف درهم ويرفع **شراب** الليمون بارد يابس وقيل ان فيه حراره يسيره
بسبب ما يتاذى له حموضته من قوة قشره وهو يقوي المعده والشهوه ويجود الهضم ويقطع القي وينفع من الخمار ومن الحميات
الصفراويه والعطش لكن ليس هو من قطع الاسهال الصفراوي مالشراب حماض الاترج قال استاذي رحمه الله شراب الليمون يقمع
الصفرا ويقطع البلغم ويروق الدم ويردع السودا لكن يجب ان يكون صنعته في الحلاوه والحموضه والمزاج مثل صنعة السكنجبين
على وفق المزاج وصنعته على ضروب منها صنعة شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه هكذا
يدق السكر ويجعل في قدر برام وهو الافضل او في قدر فخار من الفخار المدهون فان لم يتيسر ذلك ففي طنجير نحاس مونل ثم يلقى عليه لكل رطل
قدر الكفايه ويحل الى ان يخل ثم يرفع على النار واجودها نار الفحم ويترك الى ان يسهو بالغليان وترفع رغوته كلما ثم بادر الى
قطعها ونزعها لئلا يغوص فيه الى ان يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ما الليمون المصفى المعتصر على شي من السكر لئلا يتمر بعد
ما يلين المستعمل له فان من الناس من يوافقه القليل الحموضه ومنهم من يوافقه ظاهرها فاما ما جرت به عادة الناس واكثر الشرابيين

ورطل اربعه دراهم او كثر ذلك من اللب [illegible]
[illegible] اللب [illegible] النعنع [illegible]
[illegible]

بالديار المصرية فانه يلقوا لكل رطل من السكر ثلاث اواق الى اربع اواق من الماء ثم يطبخ الى ان يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم
يخفف النار تحته ويطبخ حتى يبلغ من القوام الى الحد الذي يومن عليه الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن اراد
فليعقده في حال عقده بان ياخذ منه شيا في قارورة زجاج صافية ويتركها بعد وقت ويتامل لونه فان ارضاه والا رش عليه من ماء الليمون المروق القا
اما وحده واما مضروبا بشي من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يمتحنه كما تقدم فان ارضاه والا اعاد عليه رش الماء ولا يزال يفعل ذلك حتى ياتي على
ما يريد وظاهر ان هذا الفعل يضعف قوة الشراب فهذا افضل صنعته ومن البين ان هذا الشراب ينفع جميع منافع العصارة التي قدمنا ذكرها
الحمر الا ما كان من مثل منفعته للبهق والقوبا والكلف الا انا نذكر منافعه هاهنا على جهة اخرى ولا نبالي ان ذكرنا بعض ما قدمنا فنقول ان هذا
الشراب متى اخذ الانسان منه شيا بعد شي فانه يجلو ما يصادفه في الحلق والحنك والمري والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم
اللزجة ويقطعها ويلطفها على صعود ما يحتاج الى خروجه منها من فوق بالقي وحدر ما يحتاج الى خروجه من اسفل بالاسهال ويرطب
يبس الفم وجفاف اللسان والحنك ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب قلل البخار ونفع من الخمار وان جعل ما يوخذ منه
في الفم وابتلع ما يتحلل منه اولا فاولا وتغرغر به نفع من اورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقلل ما ينصب ويجلب اليها من المواد
وفتح الحلق وسهل البلع واذا فعل ذلك وقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكاينة
من الاخلاط الغليظة ابلغ واقوى وينفع من التشنج المعدي الرطب المقترن بالحمى واطلق عقلة اللسان ولا سيما تشنج الاطفال
والصبيان العارض لهم عند امتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له ولا سيما ان اتخذناه بالشيرخشت او الترنجبين عوض
السكر فان نفعه لهم مع ما يضاف اليه من تليين البطن يكون ابلغ واكثر فاذا جعل في الفم وارخى عضل الحلق وترك ما يتحلل منه ينزل
ويتحدر في قصبة الرية من غير ابتلاع اولا فاولا ولا سيما المرمل منه وخاصة المرمل منه بنفسه غسل قصبة الرية وجلاها وملس
خشونتها ولا سيما ان خلط به شي من دهن اللوز الحلو ونفع من السعال الكاين من النزلات والمواد الغليظة اللزجة وسهل نفث
ما يجتمع في الصدر منها ولا سيما ان اضيف اليه شي من رب السوس الطرسوسي الفايق وانتفع به اصحاب الشوصة وذات الجنب اذا عسر
عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا امتزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه القوة وانعشها لما فيه من التغذية المستفادة من
السكر وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء الباطنة وبرد التهاب الكبد والمعدة وسكن وهج الحميات الحادة لا سيما ان اضيف اليه
الجلاب المعمول بماء الورد العطر وفت عليه حبة او حبات من الكافور القيصوري اذا اضيف اليه شي من لعاب بزرقطونا او حليب بعض
البزور المبردة كبزر البقلة الحمقا وبزر الخيار والقثا وقمع حدة المرة الصفرا اذا كانت حموضته ظاهرة وطفى لهيبها وسكن هيجانها
وسهل فيما يحتاج اليه فيه منها لانكسار كيفياتها وسورتها وحدتها وازال الكرب والغم والغشي الكاينين عنها وعن بخار المرة
السودا المتولد عن احتراقها وسكن الخفقان الكاين في الحميات والكاين عن الاخلاط الحادة سيما ان خلط مع الجلاب المتقدم ذكره
او مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدر الكاينة من تراقي ابخرتها وقطع الهيضة واحدر ما فيها من الاخلاط وفضلا
الغذا الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها بالقي وذلك اذا كان الماء فاترا ونفع من الغثي وتقلب
النفس ومن الحميات العفنة المتولدة من الاخلاط الحارة والمتولدة من الاخلاط الباردة سيما ان طبخ في ذلك الماء بعض البزور او الحشايش
الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج واصوله وبزره والبرسياوشان وبزر الهندبا فاذا اخذه صاحب الحمى الداير في ابتدا
الدور خفف القشعريرة والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيا بعد اخذه والقي به ايضا اذا ادمن بعض الايام وتعوهد قبل الطعام
نفع من كثير من اوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم والمرة الصفرا واذا اخذ العازم على تناول الدوا المسهل التنقية بدنه
من الفضول اياما قبل تناوله الدوا المسهل منه لطف المواد المجتمعة في بدنه وقطع لزوجتها وجلاها في المجاري منها وسهل سبيل ما
سد فيها فهيا البدن بذلك لعمل الدوا ولا سيما ان طبخ في الماء بعض الادوية الملطفة المنضجة واذا تعاهده الصحيح كسر ما في معدته من فضلا
هضومه ونفع جدا ولكبده وجود استمراه فمنع بدنه من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان مع ذلك يستعمل الرياضة
قبل الغذا او يقوم عن طعامه ولم يمتل واذا تقدم الانسان باخذه لمن اعطى الادوية القتالة دفع شرها وقاوم اذاها وضررها واذا اخذه
من تداعطيها بعد استفراغ جميع ما في معدته بالقي المستقصي باخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم ايضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب
الجرارة ويقوم مقام الترياق الفاروق في التخليص من نهش الافاعي والحيات وينفع ايضا من سم غيرهما من ذوات السموم ومنها صنعة
شراب ليمون سايل يوخذ لكل رطل سكر قد حل جلابا ومن ماء الليمون الاخضر الذي قد اعتصر على اوقية جلاب لئلا يتمر ثلاث
اواق الى اربع اواق بعد تصفيته ولا يجعل على الجلاب حتى ياخذ قوام العقيد فينزل عليه ويترك حتى يغلي غلية واحدة ويرفع
يغلي على النار كثيرا لانه يتغير لونه وطعمه ويفسد ومنها صنعة **شراب** الليمون المصمغ يوخذ الجلاب في قوام المتاث وينزل عليه
من ماء الليمون المروق القدر المذكور ويغلي غلية واحدة ويرفع الا ان قوامه اشد قواما من المتقدم ولذلك يسمى مصمغا ومنها
صنعة **شراب** الليمون الشتوي المتخذ في زمان الشتا النافع من السعال يوخذ شراب الليمون المصمغ فيجعل في اوعية واسعة الفم
ويجعل عليها قليل سكر نبات مسحوق ويحرك ويخلى ولا يزال كل يوم يتعهد بالتحريك حتى يداخله السكر النبات ويترك في اماكن باردة

او تحت السما فانه يجمد ويجي كانه الصمغ الطري لونا ومنها صنعة **شراب** الليمون المرمل يستعمله اكثر اهل البدو والصغار والموالي
لقلة حمضه ولعدم الصمغية فيه يوخذ من الجلاب المذكور عشرة ارطال ويرفع في الدست على نار هادية ويوخذ له قوام العقيد وينزل
عن النار وينزل عليه ماء الليمون بقدر قليل اولا فاولا ويضربه حتى يحسن لونه وطعمه ولا يكون حامضا ولا يزال يضربه بالدكشاب الخشب
وبياض البيض حتى يبيض ويرفع ومنها صنعة **شراب** الليمون السفرجلي وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل
وهو يقوي الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلاغم والمرة الصفرا ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول
اليها والى ساير الاحشا ويعين على جودة الهضم ويقوي الاستمرا ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القي المري والاسهال
الصفراوي وينفع من الحميات العارضة معها ويحبس البطن اذا اخذ قبل تناول الغذا وينفع من طفو الطعام في المعدة ويعين على نزوله
وانحداره عنها اذا اخذ بعد تناول الغذا ويقطع الهيضة قطعا قويا واذا تنقل به على الشراب عان على الاستكثار منه ومنع حدوث
الخمار ويعمل في اناء السكر باللبن وحله ونزع رغوته مثل ما تقدم ذكره في صنعة شراب الليمون الساذج ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى
لكل رطل سكر ثلث اواق ومن عصارة السفرجل البالغ النقي من حبه واغشيته الذي قد طبخت ونظفت رغوتها ونقص السدس او الربع
لكل رطل سكر نصف رطل ويساق في طبخه السياقة المقدم ذكرها الى ان يكمل وينزل عن النار ويرفع ومنها صنعة **شراب** الليمون النعنعي
وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع او النعنع نفسه ومنافعه انه يقوي المعدة الرهلة المسترخية ويجود هضمها
ويزيل الغثي وتقلب النفس ويقطع القي الكاين من امتزاج البلغم مع المرة الصفرا وينفع من القي البلغمي والسوداوي ايضا ويزيل وخامة
الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه الكلب الكلب قبل ان يفزع من الماء ويعمل على مثال ما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج
ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع خضة ممسوحة من الغبار سيما جيد الحرفة ناعمة وينزل فيه الى ان ياخذ قوتها
ويخرج ويعتصر ويرمى بها واما شيا من عصارة ورقه واغصانه الرطبة الرخصة المصفاة وظاهر ان القوي المتخذ منه بالعصارة اقوى
شراب الصندل الابيض ينفع لتقوية المعدة والاسهال وقطع الدم يوخذ من الصندل المقاصيري الابيض المايل الى الصفرة الدهن
عشرة دراهم يبرد بالمبرد او يرض رضا بليغا وينقع في نصف رطل ماء ورد يومين وليلتين ويصفى ويعزل ذلك الماء ورد المنقوع فيه
الصندل ويغلى الصندل في ماء حتى يخرج قوته ويصفى ويحل فيه رطل سكر ويوخذ له قوام ويرفع **شراب** الصندلين القاطع للاسهال
الدموي يوخذ صندل ابيض كما تقدم وصندل احمر مشرق اللون من كل واحد خمسة دراهم يرضان كما تقدم وينقعان في رطل ماء
ورد قابض عرق سالم من الرحوم والحموضة ويصفى ويغلى الصندلان اللذان نقعتهما من ماء الورد بماء قراح حتى يخرج قوتهما ويصفى الماء
عنهما ويحل فيه رطل سكر ويوخذ له قوام وليكن السكر ايضا نقيا من طاقات السكر **شراب** الصندل المدبر النافع لتسكين لهيب
القلب والمعدة والكبد والحمى المحرقة وينفع من الدق يوخذ الصندل المقاصيري ثلاثون درهما ويبرد بالمبرد ويجعل في صرة
وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ في الغد في ثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من ماء
الرمان المز ونصف رطل من ماء التمر هندي وثلاثة ارطال من السكر الابيض ويقوم على النار الهادية ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه
الطباشير والصندل المسحوقان من كل واحد درهمان كافور نصف مثقال التربة عشرة دراهم بحليب بزر الخيارين والبقلة ومن
اخذه لقطع الاسهال وقطع الدم فليطرح منه التمر الهندي وماء الرمان ويجعل فيه من الصندلين الاحمر والابيض ويستعمله بحليب بزر
بحمصه **شراب** العود الساذج القابض المقوي للمعدة والقلب والكبد عود رطب ان امكن وجوده والا فعود قاقلي اسود الباطن والقا
وليكن طافيا فيه شي رزين دهن اربعة وعشرون درهما ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية اي نار جمر
حتى يخرج قوته ويلقى ما بقي منه على خمسة ارطال سكر محلول ينفع المعدة وجودة الهضم وسوء الاستمرا اذا كانت من برودة ويطيب النكهة
وصنعته ماء ورد عرق رطل يجعل في قدر زجاج نظيفة ويلقى عليه عود هندي وسكر من كل واحد درهمان سنبل الطيب وقرنفل
ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهم يدق جريشا ويشد في خرقة خفيفة شدا متخلخلا ويطبخ بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير
في قوام الجلاب ويمرس فيه دانق من المسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع **شراب** الحرير يقوي الكبد وينفع سددها وينفع
جميع انواع الاستسقا وامراض القلب ويفرح ويقوي الانعاظ جدا يوخذ من الحرير الخام الاصفر الصقيل فينقع في ماء اطفي فيه
الحديد دفعات كثيرة او ينقع في قدر جديد اياما كثيرة ويغلى بعد ذلك ويصفى ويوخذ لكل اوقية حرير رطل سكر ويقوم
ويكسر باوقية عسل نحل ويضاف اليه خولنجان ووج ومصطكي من كل واحد مثقال لكل رطل سكر ويرفع ويخلط فيه زعفران ربع درهم
شراب التفاح بارد يابس يقوي فم المعدة ويقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان ويقوي النفس ويسكن القي والقيام وما
كان منه اطيب رايحة فهو اقوى في تقوية القلب يوخذ تفاح نقي عذب شامي مخضب جيد الجوهر مقشر الخارج منقى الجوف من الحب
وغيره خمسة ارطال يدق ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق او عسل خمسة ارطال ويضربان ضربا ناعما حتى يستويا ويلقى
ويترك في الشمس شهرا ويصفى وان اريد مطيبا فيلقى فيه درهم من المسك وثلاثة دراهم من العود ومن السك والمصطكى
من كل واحد درهمان يدق ناعما ويداف جيدا ويرفع وشراب التفاح الحامض اقوى في تقوية المعدة ويسكن القي والاسهال

وشراب التفاح الحلو النضيج الكثير الما معتدل مايل الى الحراره والرطوبه وشراب التفاح الساذج ان يدق التفاح المقشر المنقى من
حبه في جرن صوان او رخام ويعتصر ويوخذ بعد تصفيته وغليه وكشط رغوته لكل رطل سكر اربع اواق من ذلك الما وان اردت ان يكون
اجود فيكون لكل رطل سكر نصف رطل ويوخذ له قوام ويرفع وقد يغلى تفله بما اخر ويصفى على ذلك الما المعتصر ويغلى الماان بالسكر ويقوم
شراب السفرجل بارد يابس يقوي الشهوه الساقطه جدا ويميل الطبع خصوصا شراب السفرجل الخام ويمنع القي ويجود الهضم والاستمرا
ويسكن العطش والغثيان خصوصا شراب السفرجل الحامض ويقوي المعده والمسفل ويبسط وينفع من الخفقان لكنه يخشن الصدر
والحنجره يوخذ السفرجل ويمسح وينقى من حبه وعوده ويدق في جرن رخام ويعتصر ويصفى ويغلى ويروق ويوخذ لكل رطل سكر اربع
اواق وان عملته نصف رطل كان اجود ويوخذ له قوام شراب الاس ينفع من امراض الصدر والريه واوجاعهما والسعال
خصوصا مع الاسهال ويقطع نزف الدم واذا شرب هو او ربه قبل الشراب منع الخمار يوخذ حب الاس الطري رطل يرض ويلقى عليه
مثلث عفص جيد رطل ونصف ويترك سبعة ايام ويصفى ويرفع في ظرف زجاج او يوخذ حب الاس الطري رطل ويدق وينقع ويغلى
على نار هاديه بثلاثة ارطال ما حتى ينقص ثلثاه ويصفى على رطلين ونصف سكر نقي ويكسر بنقيع حب الرمان ويوخذ له قوام وقد يتخذ
شراب الاس من ورق الاس وحب الاس اليابس فيكون قبضه اشد فينبغي ان يوخذ منه لكل رطل سكر ثلاث اواق الى اربع اواق على قدر ما
يراد من قوته شراب لسان الحمل القاطع للدم يوخذ ورق لسان الحمل الاخضر السالم من العفن ويغسل بما عذب وينشف من ذلك
الما بان يمسح بخرقه حتى لا يبقى فيه شي من اثار الطين يدق ويستخرج بتخليل ما فانه قليل المايه ويوخذ منه لكل رطل من الما نصف رطل سكر
ويقوم ويرفع شراب العناب بارد رطب ينفع من السعال واوجاع الصدر وغلبة الدم وحدة المرار واصحاب الماشرا والجدري
والحصبه والقروح والدماميل والبثور وقرحة المثانه ويلين الطبع والصدر يوخذ عناب احمر سالم من السوس ينقع ويغلى بنار
هاديه ويمرس ويترك في غربال ليف ويعمل لكل رطل سكر ثلاث اواق ويوخذ له قوام شراب التمر الهندي مبرد مطفي يقمع الصفرا
ويسهلها ويسكن العطش ويقوي المعده ويسكن القي لا سيما ان عمل بالنعنع ويلين الطبع يوخذ من التمر الهندي المنقى من ليفه ونواه
رطلان ونصف وينقع في ما حار شديد الحراره يوما وليله ويصفى ويعقد بعشرة ارطال سكر محلول كما تقدم ومنهم من ياخذ رطلا
ويجعل عليه اربعة ارطال ما ويغلى حتى يبقى ربعه ويصفيه على رطل ونصف من السكر الطبرزد ويقومه وان اريد بنعنع فليطرح
عليه في اخر غليانه باقة نعنع ويقوم ويصفى وصفه عقيد التمر الهندي ان يوخذ من التمر الهندي اوقيه ينقع في ما ويستحلب
ويوخذ حليبه ويجعل فيه اوقيتان سكر ويجعل في قدر برام على نار جمر ويحرك حتى ياخذ قوام العقيد ويرفع في جرن ممسوح بدهن
لوز شراب الاجاص الساذج الملين للطبيعه المسكن للحمى الصفراويه ويطفي الدم والصفرا ولا يضر بالصدر والحلق كثير الضرر
للزوجة الاجاص وعدم القبض والعفوصه فيه يوخذ اجاص مغسول ينقع ويغلى بنار هاديه ويمرس وينزل من غربال ليف ان
امكن والا فشعر ويلقى على كل عشرة ارطال سكر ثلاثة ارطال وثلث اجاص الى اربعه شراب الاجاص المدبر المسهل للصفرا والبلغم
الرقيق وينفع من الحميات الحاده والامراض الصفراويه والبلغميه يوخذ اجاص كبار مشقق مايه عدد عناب ثلاثون عددا
تمر هندي ثلاثون درهما سبستان بلا عشرون درهما ترنجبين ابيض اجوف عشرون درهما يجعل الترنجبين في صره ويطبخ الجميع ويصفى على رطل
من الترنجبين ورطل من السكر ويقوم شرابا ثم يضاف اليه مثقال من السقمونيا ونصف مثقال زعفران الشربه منه من عشرة دراهم
الى عشرة مثاقيل شراب القراصيا النافع من الصداع قراصيا خضر تغلى ويمرس وينزل من غربال ليف او شعر لكل عشرة ارطال
سكر اربعه الى خمسة ارطال من القراصيا وان عمل من اليابس فرطلان ونصف الى ثلاثة ارطال وثلث شراب التوت النافع من
اوجاع الحلق ماء توت شامي رطلان ونصف سكر محلول بماء تمر خمسة ارطال يقوم ويرفع شراب الرمان الحلو النافع من السعال
والام الصدر يوخذ من الرمان الحلو الرقيق القشر الاحمر الحب المنتهي النضيج الصادق الحلاوه يقشر بسكين خشب ويخرج حبه من لحمه
ويعتصر ويصفى ويلقى على كل رطل من السكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان احسن شراب الرمان الحامض المسكن للصفرا يوخذ
ما الرمان الحامض الرقيق القشر الاحمر اللون السالم من العفونه المنتهي النضيج يعتصر ويصفى بعد تقشيره بسكين خشب ويلقى منه لكل رطل
سكر اربع اواق وان اردت ان يكون قوته اقوى فزده على حسب ما تريد شراب الرمانين المنعنع النافع من الغثيان يوخذ لكل رطل
سكر نصف رطل من ما الرمانين ويوخذ له قوام وفي حال طبخه يحرك بباقة نعنع قد نقيت من الطين ومما خالطها من الاعشاب حتى ياخذ
قواما ويرفع وان اردت ان تجعله اقوى فزد عليه من الفاكهه على قدر ما تريد شراب الرمان المنعنع المدبر بارد يابس قامع للصفرا
مقو للمعده نافع من اوجاعها الحادثه عن المرار عاقل للبطن جيد للخمار والصداع الذي مع الالتهاب ويسكن العطش نافع للقي
الصفراوي والغثي يوخذ ما الرمان المز ويخلط معه السكر ويوضع على النار مقدار ما لا يبطل مرارته بالكليه ويصب عليه من
ما التفاح مقدار ما لا يحدث فيه مراره ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق البرانيه مقدار قليل ومن ورق الاترج اوقشوره
مقدار ما يظهر رايحته ويطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويترك القشور فيه ويعصبها العليل وقد يطبخ فيه النعنع كما هو في ما الرمان
المزحتى يصير له قوام ويرفع وان اريد قطع القي البلغمي وخصوصا عند ضعف المعده من البروده فيضاف اليه عند القوام

المصطكي والسنبل والقاقله ونحوها مسحوقا مدرورا عليه بقدر الحاجه شراب الخوخ الزهري الذي استعملته القوابل وجربته
للاطفال الذين يعتريهم ريح بارده وريح النقرس ورياح الافرسه وصنعته خوخ زهري رطل ونصف وهو خوخ صغير
ملمع فيه شي احمر وابيض الى الصفره ليس فيه زغب املس قشر اصل هندبا وشماهرن كل واحد عشرة دراهم عذبه سته دراهم
زر ورد منزوع الاقماع وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلاثة دراهم اكشوث وغافث وصندل مقاصيري ولك بسر
من كل واحد مثقال نوفر وورد طري من كل واحد عشرون زهر حرير خام مقرض درهمان لسان الثور ثلاثة دراهم
بزر هندبا سته دراهم يغلى الجميع الى ان يخرج قوة الادويه وينضج الخوخ وينزل الخوخ من غربال ليف ويضاف الى ذلك
ما الورد ولسان الثور وما النوفر من كل واحد اوقيتين سكر ثلاثة ارطال ويوخذ له قوام ويضرب فيه بعد نزوله عن النار
لازورد حجر ارمني مصولين وسك مسك ولولو غير مثقوب من كل واحد درهم درونج وبهمنان احمر وابيض وعود قاقلي وصمغ
خوخ زهري وبزر ريحان وبزر باذرنجويه وحب اترج مقشر من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم عنبر خام ثمن درهم مسك
قيراطين مذاب في ماورد ويقوى بطباشير درهم ملح اندراني ربع درهم ورق ذهب وفضه من كل واحد عشر ورقات ويرفع
شراب الريباس المتخذ في بلاد الشام يقوي المعده يدق الريباس في جرن رخام او صوان ويستخرج ماوه ويلقى عليه وزنه سكر
ويوخذ له قوام شراب العناب النافع للسعال ونهش الهوام عنب صادق الحلاوه من كرم قديم عشرة ارطال يغلى حتى يبقى منه
الثلث يلقى عليه وزنه سكرا ابيض ويكشط رغوته ويقوم شراب التين يلين البطن ويسمن الكلى ويحسن اللون ويخصب البدن وينفع
اصحاب البواسير ويمنع القولنج قبل حدوثه وينفع منه بعد حدوثه وينفع من ضيق النفس ويحلل الرياح وينفث النفخ ويسخن البدن
المحتاج الى التسخين وينعش الحراره الغريزيه ويعين على الباه ويزيد فيه يوخذ تين اصفر علكي لحيم رطل زبيب احمر منزوع العجم
ثلاث اواق ويطبخ الجميع في سبعة ارطال ما الى ان يتهرى التين ويبقى من الما الثلث ويمرس وينزل من منخل ثم يرفع على النار ويلقى عليه
ربعه فانيد سكري ويوخذ لكل من المجموع خولنجان ودارصيني الصين ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد درهم مسحوقا مصرورا
في خرقه ويلقى في الطبخ ويحرك الى حين تكامل طبخه ويرفع شراب الحصرم المنعنع ينفع من حرارة المعده ويقويها ويدبغها ويقطع
الاسهال والقي الكاينين من المرة الصفرا ويسكن الغم الحادث منها وينفع الامراض التي من فساد الهوا ويقطع العطش الحار وهو
صالح للحوامل يمنع تحلب الفضول الى معدهن ويقوي ارحامهن واجنتهن ويمنع من الاسقاط اذا كان من الحراره وينفع من الحميات
الحاده ويقمع الصفرا والدم يوخذ عصارة الحصرم ويغلى الى ان ينتصف ويوخذ رغوته ويترك ليله ثم يصفى ويلقى على كل
رطل نصف رطل من السكر ويقوم ويحرك بباقة نعنع كما تقدم في شراب الرمان المنعنع شراب الفاكهه يقوي المعده والاحشا
ويقطع القي والمرار الاصفر وينفع للحوامل اذا اصابهن قذف من الرحم ما سفرجل وكمثرى اخضر شاب وما رمان مز وزعرور
واذا لم يوجد زعرور فما حصرم يغلى الى ان ينقص منه الربع ويكشط رغوته ويجعل عليه وزنه سكرا ابيض ويقوم شراب
الخشخاش الطري يدنا يود النافع من السعال المسكن للحراره الملين للصدر يوخذ من الخشخاش الابيض الرطب عدد خمسون
درهما مع بزره يرض ويغلى بنار هاديه حتى ينضج ويمرس ويصفى ويلقى فيه رطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف اوقيه عسل
نحل حتى لا يتغير فانه سريع الفساد شراب الخشخاش من اليابس بارد رطب ينفع الصدر والدماغ الحار ومن قروح الصدر
والكلى والمثانه وحرقهما ويغلظ المواد الرقيقه ويسكن الحاده وينفع من النزلات الحاره والزكام وينوم ويسكن الصداع
يوخذ من قشر الخشخاش اوقيه ونصف يرض وينقع في ما حار يوما وليله ويمرس ويصفى ويستحلب في مايه اوقيتان من بزر الخشخاش
الابيض ويحل فيه رطل سكر نقي ويكسر بنصف اوقيه عسل نحل قال السمرقندي شراب الخشخاش الساذج مبرد معتدل في اليبس
والرطوبه لان يبوسة الخشخاش لا تجاوز الدرجه الاولى وبعدها رطوبة السكر التي هي في مثل تلك الدرجه وليس بمطلق بل
ربما يمسك الاسهال الكاين من نزله وليس يفوقه شي في علاج المسلولين الذين بهم السعال والخلال الطبيعه شراب الخشخاش
المدبر يقطع النزلات ويسكن السعال وينفع من نفث الدم وينوم المريض يوخذ من الخشخاش بقشره خمسون عددا ويستخرج الحب من
القشر وينقع الخشخاش بالما الحار عمره وكذلك يفعل بالقشر على حده يوما وليله ثم يدق الخشخاش دقا ناعما ويستحلب حليبه ثم يطبخ القشر
حتى يبقى من الما الثلث ثم يوضع حليب الخشخاش على النار ويغلى غليات قليله الى ان يرى زبد الحليب علا فوقه فحينيذ يصفى بخرقه ومع ذلك
قد استحلب بزر البنج الابيض ايضا ويضاف الى حليب الخشخاش في كل اوقيه من الخشخاش اربعة دراهم حليب بزر البنج الابيض وبعد تصفية
الجبن عن الما يغلى الما المتبقي من الجبن مع ثمانية دراهم من السكر الابيض المكرر بالطبخ الى ان ينعقد قوامه بعد ان يسقى الشراب
ملعقه ملعقه بدفعات من ما قشر الخشخاش المطبوخ ثم يضرب الجبن الذي قد اتخذ من حليب الخشخاش بملعقه ضربا قويا حتى يذوب ثم بعد
حله يضاف الى الشراب المقوم بالسكر ويطبخ طبخا قويا حتى يذهب مائيته ويرفع شراب المليون النافع من عسر البول ويفتت الحصاة
المتولده في المثانه يوخذ لكل رطل من السكر نصف رطل من ما الهليون المدقوق المعتصر المستخرج بيسير من الما فان ماءه قليل وان عملته معا
فيكون لكل عشرة ارطال من السكر خمسة ارطال من الهليون يغلى في ما حتى ينضج ويمرس ويصفى ويحل فيه ويعقد ويكسر بنصف رطل عسل

مخل منزوع الرغوه ويرفع ويستعمل وان عدلته من الحب فلكل رطل سكر اوقيتان الى ثلاث اواق شراب الحسك النافع من عسر البول المفتت
للحصاه المتولده في المثانه يوخذ من مايه المستخرج بالما كما تقدم نصف رطل لكل رطل سكر واوقيه عسل نحل من جملته وزن السكر وان كان
من اليابس فلكل رطل سكر اوقيتان الى ثلاثه يرض وينقع يوما وليله ويغلى بنار هاديه ويمرس ويصفى ويرفع شراب البخيل بارد يابس باعتدال
يفتت الحصا وينفع المغص وعسر البول والقروح العارضه في المثانه يوخذ البخيل الاخضر من السواحل المائيه فيدق ويستخرج بالما ويصفى
على عسل نحل رطل وسبعة ارطال سكر ويوخذ له قوام شراب شاهترج ساذج ينفع من الجرب والحكه وغلبه السودا يوخذ من ما الشاهترج
لكل رطل سكر محلول منزوع الرغوه اربع اواق مروق ويوخذ له قوام ويكسر بما ليمون اخضر كفايته ويرفع شراب شاهترج مدبر يلين الطبع
ويخرج اخلاطا بلغميه وسوداويه محترقه وينفع من الجرب والحكه والجذام ويسكن الاخلاط وغلبه المرار يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى
ثلاثون درهما كابلي منزوع وهندي ولسان ثور وسنامكي وبسفايج خضر المكسر وعرق سوس مجرود وكزبره بير من كل واحد عشرون درهما
اجاص شقق ثلاثون عدد اعناب وسبستان من كل واحد خمسون حبه تمر هندي منقى من حبه وليفه ثلاثون درهما بزر كشوث ثلاثه
دراهم زهر ورد منزوع وامير باريس من كل واحد خمسه دراهم زهر بنفسج سبعه دراهم نيلوفر طرى مقشر ثلاثون درهم يرض [illegible] الجميع
وينقع في عشره ارطال ما شاهترج يوما وليله ثم تغلى الى ان يذهب الثلث ويصفى ويرفع الشربه من سبعه دراهم الى عشرين درهما وهو
يستعمل في الجبن وقد يضاف اليه عسل خيار شنبر ومحموده بحسب القوه وفي نسخه اخرى افسنتين رومي ثلاثه دراهم شراب الكادي وهو
شراب الكدر ينفع اصحاب الجدري والحصبه والحمى والماشرا ونحو ذلك ويدفع مضره الوبا والوخم يوخذ خشب كادي رطل تمر هندي
منقى من حبه وليفه رطل بزر رازيانج وعيدانه وقشر اصله من كل واحد نصف رطل صندل ابيض واحمر من كل واحد عشره مثاقيل سنبل الطيب
ورد احمر يابس منزوع الاقماع من كل واحد مثقالان يرض جيدا وينقع في اربعه امثالها ما عذبا ويغلى حتى يبقى الربع ويوخذ
ويصفى ويوخذ من ما حب الرمان الحلو رطل ومن ما حب الرمان الحامض رطل خل خمر حامض عتيق ابيض صاف رطل يضاف ذلك الى الما
الاول ويجعل فيه من السكر النقي من ويجعل في قدر زجاج نظيفه ويطبخ حتى يصير كالسكنجبين وينزل عن النار ويذاف فيه ثلاثه
دراهم زعفران وثلاثه دراهم من الكافور الابيض الجيد ويرفع في انا زجاج والشربه منه من مثقالين الى اوقيه شراب الاملج
يقوي المعده وخاصه الحار ويقوي القلب ويشهي الغذا يوخذ املج ثلاث اواق ينقع في ثلاثه ارطال ماورد ويضاف اليه صندل
مقاصيري نصف درهم عود قاقلي ربع درهم امير باريس ثلاثه دراهم تغلى حتى تخرج قوه الادويه ويصفى ويعقد بوزنه ونصف سكر
ويوخذ له قوام الاشربه ويكسر بنصف اوقيه حب رمان منقوع في الما شراب هندبا يقوي القلب والكبد والمعده ويفتح السدد
وينفع من الحميات سكر محلول ثلاثه ارطال يلقى عليه رطل ما هندبا مروق واما بالمنخل واما بالخرقه وان اردته يجي اخضر اللون فمن
الغربال يوخذ له قوام ويكسر بما ليمون شراب قشر اصل هندبا يحلل الرياح ويفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظه قشر اصل هندبا
نصف رطل يرض ويغلى ويصفى ويضاف اليه رطل جميع ورد ويعقد برطل ونصف سكر ويوخذ له قوام معتدل ويكسر بما ليمونات
خضر ويرفع تركيب اخر يفتح السدد ويقوي المعده ويظهر اللون ويستعمل بعد اسبوعين في الحميات فيقلع العفونه من العروق
وخصوصا بعد العشرين مع قرص الامبرباريس الراوندي يوخذ قشر اصل هندبا نصف رطل بزر هندبا ثلاث اواق يرض ويغلى
ويصفى ويضاف اليه ماورد وما لسان الثور من كل واحد رطل وما هندبا مروق اما بالغلي واما من خرقه ثخينه مايه درهم ويعقد
بخمسه ارطال سكر نقي ويرفع شراب ديناري كثير المنافع قريب من الاعتدال ينفع من سدد الماساريقا والكبد والاحشا وينفع
من اورامها ويدر البول ويلين الطبع وينفع من اليرقان وحراره الكبد والمعده مع حليب بزر الخيارين ومع شراب العناب
ينفع من الحصبه والجدري والحميات الدمويه والصفراويه يوخذ من بزر الهندبا المرضوض عشرون مثقالا ومن قشر اصل الهندبا
ثلاثون درهما ومن الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسه عشر درهما ومن الراوند الصيني اربعه مثاقيل يرض الراوند ويجعل في صره
ويطبخ مع الادويه بنار هاديه ويصفى على رطلين من السكر الابيض ويقوم شرابا والشربه من عشره دراهم الى عشره مثاقيل هذا هو
الشراب الديناري المشهور بالديار المصريه والشام والبرز تركيب اخر يوخذ ما الاكشوث الطري رطلان وما الرمان الحامض
وما الامبرباريس وما التفاح المز وما الليمون الطري من كل واحد نصف رطل يغلى على النار ويوخذ رغوتها ويلقى فيهما من السكر الطبرزد
ثلاثه ارطال ويقوم واكثر منافع هذه النسخه تقويه الاحشا والقبض واكثر منافع تلك هو تفتيح السدد والتليين شراب الاكشوث
النافع للصفراويين والذين بهم يرقان وحرق في المعده والكبد والسدد واحتباس الطبيعه وهو مجرب يعالج به الشبان في الصيف
فينتفعون به بزر كشوث اربعون درهما زهر بنفسج وبزر شاهترج من كل واحد عشرون درهما افسنتين رومي وورق لسان ثور
وورد عراقي من كل واحد عشره دراهم اجاص وعناب وسبستان من كل واحد مايه حبه ينقع في اثني عشر رطلا ما حار ليله كامله
ويطبخ حتى يبقى اربعه ارطال ويمرس ويصفى ثانيا ويعاد الى القدر مع ثلاثه ارطال سكر ويقوم الشربه منه اوقيه بما بارد
شراب لسان ثور ينفع لمن كان به خفقان وضعف في معدته وفزع وسهر واعراض الماليخوليا ولمن كان نحيف البدن يابس المزاج
يوخذ ورق لسان ثور اربعون درهما بزر كشوث وزهر بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورد وشكاعا ونعناع وريحان اترجي

من كل واحد عشره دراهم ينقع الجميع في عشره ارطال ما حار يوما وليله ويطبخ بنار هاديه حتى يبقى الثلث ويمرس ويضاف اليه
رطل ما رمان حامض ورطل ما هندبا مروق واربعه ارطال سكر ابيض ويطبخ بنار لينه ويقوم والشربه منه اوقيه شراب كزبره
بير ينفع السعال ويفتح سدد الطحال كزبره بير خضرا رطل ينقع في ما حار يوما وليله ويعمل على نار هاديه ويستخرج ويصفى على
اربعه ارطال ونصف سكر ونصف رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وان دققتهما بعد سلقهما واستخرجتهما جا الشراب احسن اخضر اللون
شراب زوفا ساذج ينفع من ضيق النفس يوخذ زوفا يابس نصف رطل ينقى من عوده وينقع في ما شديد الحراره يكون غمره يوما
وليله ويعمل على نار هاديه ويصفى ويلقى عليه اربعه ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب زوفا مدبر لانضاج البلغم الغليظ
في مجاري النفس وضيق النفس والربو وفي الجمله لمواد الصدر وتليينها يوخذ بزر الرازيانج والكرفس من كل واحد خمسه دراهم
زوفا يابس سبعه دراهم تين عشرون عدد زبيب منزوع العجم ثلاثون درهما حلبه اربعه دراهم بزر الخطمي وعرق سوس مجرود
وايرسا من كل واحد ثلاثه دراهم كزبره بير سبعه دراهم يطبخ ويصفى على رطلين من السكر ورطل من الجلنجبين ويقوم الشربه من عشره
دراهم الى خمسه عشر درهما مع درهم دهن لوز مر شراب اسطوخودس ساذج ينفع من مواد الدماغ البارده اسطوخودس جديد
عطر الرايحه نصف وثلث رطل ينقى من عيدانه وينقع في غمره ما حار شديد الحراره يوما وليله ويغلى على نار هاديه ويلقى بعد التصفيه
على اربعه ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب اسطوخودس مدبر ينضج المواد السوداويه والبلغميه ويلينها خصوصا المواد
الدماغيه يوخذ من الاسطوخودس عشره دراهم ومن عود الصليب ولسان ثور وبزر رازيانج وبزر كرفس وبزر خطمي من كل واحد خمسه
دراهم سبستان ثلاثون عدد زبيب منقى عشرون درهما بنفسج يابس سبعه دراهم ورد احمر منزوع الاقماع سبعه دراهم بسفايج
عشره دراهم عرق سوس مجرود خمسه دراهم يطبخ الجميع ويصفى على ثلاثه ارطال سكر او عسل على حسب الحال ويعمل شرابا والشربه منه
من عشره دراهم الى خمسه عشر درهما شراب الاصول المنضج للمواد الغليظه المفتح للسدد المدر للفضلات الكاسر للرياح النافع من سو
القنيه والاستسقا قشر اصل هندبا وقشر اصل رازيانج وقشر اصل كرفس محكوكه من طينها وزغبها مغسوله دفعات بالما العذب الى ان
يبيض ماوها من كل واحد رطل يرض ويغلى بنار هاديه حتى ينضج ويروق ماوها على عشره ارطال سكر مكشوط الرغوه كما تقدم وان
كان اصل الكرفس ضعيفا فيقوى بيسير من بزر كرفس مرضوض تركيب اخر اقوى يوخذ قشر اصل رازيانج وكرفس وهندبا من كل واحد
ثلاثون درهما قشر اصل كبر خمسه عشر درهما بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا من كل واحد عشرون درهما تين عشرون عددا
زبيب منقى اربعون درهما فقاح الاذخر وحده عشره دراهم يطبخ ويصفى على اربعه ارطال من العسل ويقوم الشربه من خمسه عشر
الى عشرين درهما وقد يزاد فيه سنبل وسليخه واسارون شراب بسفايج ساذج يلين البطن ويحدر ما يجد في المعده من الاخلاط بسفايج
خضر المكسر طري اربع اواق يرض وينقع في ما حار شديد الحراره يوما وليله ويغلى على نار هاديه حتى يبقى ما يحل به رطل سكر ويوخذ له
قوام ويكسر باوقيه عسل نحل ويرفع شراب بسفايج مدبر يسهل اخلاطا سوداويه وبلغميه وينفع لغير ذلك وهو كثير المنافع
بسفايج خضر المكسر جديد نصف رطل زبيب منزوع العجم ثلاث اواق اجاص كبار الحب اربع اواق قراصيا اربع اواق تمر هندي
اوقيتان بزر خطميه وبزر خبيز من كل واحد عشره دراهم لسان ثور عشره دراهم سنامكي عشره دراهم زهر بنفسج عشرون درهما
عرق سوس خمسه دراهم بزر هندبا سته دراهم رازيانج اخضر عشره قلوب يغلى ويمرس ويصفى على اربعه ارطال سكر ابيض
ويوخذ له قوام ويرفع شراب عذبه عاقل للطبيعه عذبه اوقيتان يرض وينقع يوما وليله في غمره ما ويغلى بنار هاديه ويمرس
ويصفى ويعقد برطلين سكر ويرفع شراب البلح المقوي للمعده العاقل للطبيعه بلح اخضر يدق ويعصر ماوه ويجعل
لكل ثلاثه ارطال وثلث سكر عشره ارطال شراب الزرجن النافع من ضيق النفس وبغيابه يوخذ من الزرجن الغض السالم من العفن
ربع رطل وينقع في ما حار شديد الحراره يوما وليله ويغلى بنار هاديه ويصفى على رطل سكر وعسل نحل ويقوم شراب الراسن
ويعرف بالشراب الاملي وبشراب السرور ايضا يبسط النفس ويقوي الكبد والقلب وجميع الاعضا الباطنه والرييسه ويدر
البول وينفع من الفزع ويقوي الدماغ ويثير شهوه الجماع وبالجمله هو كثير المنافع يوخذ من اصل الراسن اليابس خمسون مثقالا
يجعل في خرقه مهلهله الشد ويلقى عليه سبعون رطلا بالرطل البغدادي من عصير العنب ويترك في الشمس ثلاثه اشهر وينزل ويصفى
ويستعمل فانه نافع لما قلناه ويزيد عليه انه يقوي المعده ويزيد في الحراره الغريزيه ويبطي بالهرم ويقوي الانعاظ ويخصب البدن
وينمي الدم واللحم وينقي الفضول الرديه ويعدل الطبع ويحسن اللون ويصفي الحواس ويجود الهضم شراب العوسج ينفع من نفث
الخوانيق ويستعمل في بلاد الشام يوخذ من ما ورق العوسج ثلث رطل يعقد برطل سكر ويكسر باوقيه عسل نحل شراب النعنع النافع
من الورف ويقطع القي والغثيان والفواق والاسهال يوخذ من الرمان الحلو والحامض بقشره ويدق بشحمه ويعصر ويوخذ
ما يه ما يراد ويغلى حتى يطلع ريحه ويكشط ويدام غليانه الى ان ينقص النصف ويجعل على كل رطل منه نصف رطل عسل ونصف رطل
ما نعنع وان شيت عسل طبرزد قد ديف في من ما الورد ويحرك شراب الافسنتين النافع للعلل التي في الكبد والمعده والالتهاب
وغلظ الطحال واليرقان المتولد عن الحرارات والرياح والقولنج الحار ويفتح السدد ويخرج الاخلاط في البول وهو ان يغلى

ويكون نقيع الافسنتين بعد نقعه يوما وليلة ويقوم مع السكر او العسل شرابا **شراب** الهليلج ينفع من وجع المفاصل الذي من
المرة الصفرا والبلغم الرقيق وينفع من الحمى المحرقة في انتهائها يوخذ الهليلج الاصفر الجيد مائة عدد ويغسل بالما الحار ويجعل في
ظرف غضار واسع ويصب عليه الما ايضا كذلك يغسل حتى يصير الهليلج ابيض ثم يجعل جميع ذلك الما في القدر ويضاف اليه الترنجبين
الابيض الجلال مائة درهم ويقوم شرابا الشربة منه عشرون درهما الى ثلاثين وان جعل في كل رطل من هذا الشراب مثقال من السقمونيا
كان اقوى وحينئذ يكون الشربة اقل من المذكور **شراب** الفراسيون النافع من الربو وضيق النفس المتولد من البلغم الغليظ فراسيون
اربعون درهما اصل السوس المرضوض وزوفا وفودنج نهري وكزبرة بير من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشر وحب صنوبر وحلبة
وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي ودارصيني وزنجبيل من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم ثلاثون
درهما عناب وسبستان من كل واحد مائة حبة تين ابيض عشرون حبة يجمع وينقع في اربعة وعشرين رطلا ماء حارا ويترك يوما
وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد بسكر فانيد خمسة ارطال ويقوم الشربة منه من اوقية الى اوقيتين **شراب**
مدبر لضيق النفس والسعال القديم راسن وعرق سوس وكزبرة بير وعود خطمية وبزر خطمية وزهر بنفسج من كل واحد ستة دراهم
فراسيون وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودوس وانيسون من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم اوقيتان
لسان ثور شامي خمسة دراهم بزر قثاء بزر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم تغلى ويصفى على سكر ابيض رطلين ورب عنب نصف رطل
ويقوم ويجعل عليه ماء ثلاث ليمونات خضر كبار ويرفع **شراب** للقي والغثيان ويقطع البلغم يوخذ ليمون ابيض اربعة دراهم مصطكي
ثلاثة دراهم حب رمان حامض عشرون درهما نمام ونعنع من كل واحد عشرة عيدان يغلى في اربعة ما حتى يعود رطلا ويصفى ويمرس
ويعقد بمائة درهم سكر **شراب** الاجبار النافع من نفث الدم في اي جهة كان ويقوي القوى الماسكة ويشد الطبيعة يوخذ من
عوده وقشره واصله من اوقيتين الى اوقيتين ونصف يرض وينقع في ما حار يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد به رطل
سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف اوقية حب رمان شامي قد انقع في ما ويرفع **تركيب** اخر يحبس الدم من اي موضع كان والاسهال
الدموي ويزيله ونفثه ويقوي المعدة والكبد الحارين ويجبر تفرق الاتصال الواقع في الصدر والرية يوخذ من لحي الجبار سبعة مثاقيل
ورد شامي خمسة مثاقيل صندل ابيض واحمر من كل واحد اربعة مثاقيل يبرد الصندل بالمبرد ويرض الباقي ويطبخ ويصفى ويلقى فيه
رطلان من السكر الطبرزد ويقوم الشربة منه من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل بماورد وما لسان الحمل **شراب** عرق السوس المدبر
النافع من السعال العتيق وجميع العلل التي تكون في الصدر والرية والجنبين ومن النزلات والربو وتضايق النفس والبهر وينفع
السدد ويدر البول ولا يضر باصحاب الحمى وهو معتدل في مزاجه عرق سوس مجرد مرضوض ستون درهما كزبرة بير وخشخاش
ابيض من كل واحد عشرون درهما زوفا يابس وبزر خطمية وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان
من كل واحد مائة حبة ينقع الجميع في اربعة عشر رطل ماء يوما كاملا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويصفى ويعاد الصفو الى القدر
مع رطلين من رب عنب ورطل فانيد ويقوم واما **شراب** العرق الساذج النافع لاصحاب السعال وبحة الحلق وهو قريب من الاول
في النفع فان يوخذ عرق سوس رطل ويجرد ويرض وينقع يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد بثلاثة ارطال رب
عنب وفانيد وسكر وربع رطل عسل نحل **شراب** ورق الاترج حار يابس ينفع من ضعف المعدة والخفقان ويوسع النفس اذا كان
من بلغم ورق اترج طري خمسون ورقة يمسح من غباره بخرقة وينقع في عشرة ارطال من المثلث في ظرف نظيف سبعة ثم يصفى الورق
ويلقى عليه رطل ونصف من العسل المنزوع الرغوة ويضرب جيدا ويجعل في ظرف زجاج ويستعمل بعد ثلاثة ايام **شراب** مفرح معتدل
نافع لوجع القلب ويصلح الاخلاط السوداوية حرير خام اصفر براق المنظر خولنجان زمي ولسان ثور شامي من كل واحد اوقية ورد
منزوع وصندل مقاصيري وبهمن احمر وابيض ودرونج عراقي معقرب وبزر ريحان وبزر بادرنبويه من كل واحد ثلاثة دراهم
عود هندي مثقال كزبرة شامية اربعة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في اربعة ارطال ماء يوما وليلة ويغلى على نار هادية
الى ان ينقص النصف ويمرس ويصفى على رطلين سكر ابيض ويضاف اليه اخر الطبخ رب تفاح ورب سفرجل وخمير حامض من كل
واحد نصف رطل ما لسان ثور شامي اوقيتان ويوخذ له قوام الاشربة ويرفع في برنية قد مسح باطنها بقيراط مسك مداف بقليل ماورد
نحو ثلاثة دراهم وقد يضاف اليه ورق ذهب وفضة من كل واحد عشر ورقات لازورد وحجر ارمني مغسول ولولو لم يثقب من كل
واحد مثقال زعفران نصف درهم يخلط ويرفع **شراب** مبارك ركبته وجربته مرارا في القولنجات والامراض الباردة وجدته
نافعا منجحا مساعدا مقويا يوخذ بسفايج خضر الكسر مجرد ومدقوق تام خمسون درهما تربد ابيض اجوف مرضوض عشرة دراهم
عود قاقلي مدقوق [illegible] مرضوض [illegible] حرير خام اصفر صقيل مقرض سبعة دراهم يغلى جيدا ويضاف اليه ماورد
وما لسان ثور وما بادرنجبويه من كل واحد سكرجة ويقوم بسكر ابيض ثلثمائة درهم ويطيب بمسك خالص وزعفران من كل
واحد ربع درهم ويشرب منه وقت الحاجة ثلاثون درهما بالما الحار سبعين درهما **شراب** العطاش يوخذ قشر فستق وزرد
عراقي وامير باريس وحب الآس من كل واحد عشرة دراهم قرظ مصري وقرظ يماني وجلنار من كل واحد خمسة دراهم حب رمان شامي

عشرة دراهم عود هندي ثلاثة دراهم عفص عشر حبات متوسطة المقدار صندل مقاصيري درهمان طراثيث خمسة دراهم حصرم يابس
شامي خمسة عشر درهما آس اخضر عشرة قلوب اترجون قبضة يرض الجوارح وينقع في عشرة ارطال ماء يوما وليلة ويغلى حتى يبقى منه الربع
ويمرس ويصفى ويضاف اليه ما سفرجل وما تفاح وما كمثرى من كل واحد نصف رطل واربعة ارطال سكر ويوخذ له قوام ويفتق
بثلاثة دراهم سك مسك ومصطكي درهم وطباشير درهمين ويحرك ويرفع **شراب** مدبر لبرهم الي مجرب [illegible] سبعة دراهم
عروق البطيخ الاصفر عشرة دراهم شبث قبضة جبين بزر فجل ثلاثة دراهم يطبخ في ثمانية ارطال ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويضاف
اليه خل خمر وما فجل من كل واحد مائة درهم ويعقد بثلاثة ارطال عسل نحل ويوخذ له قوام ويلقى عليه سبعة دراهم صمغ خرنوب
ودرهمان ملح هندي ويخلط جيدا ويوخذ منه عند الحاجة ما ينبغي بما حار ويملى ويتقيا به فانه نافع **شراب** الراوند ينفع
السدد ويقوي الكبد يوخذ عشرون درهما راوند يصب عليه ثلاثة ارطال ماء ويترك يوما وليلة ثم تغلى بنار هادية ويعقد
بثلاثة ارطال سكر طبرزد ويوخذ له قوام الاشربة ويرفع **شراب** مدبر ينفع لامراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها
قشر اصل هندبا ورازيانج من كل واحد ثلاثون درهما قشر اصل كرفس عشرة دراهم بزر هندبا اوقية ثمر طرفا عشرة دراهم
سكاعاعيا وبادآورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور وعرق سوس مجرد من كل واحد عشرة دراهم بزر اكشوث ثمانية
دراهم لك سبر اربعة دراهم امير باريس وصندل مقاصيري وحشيشة غافت من كل واحد ثلاثة دراهم افسنتين رومي ثلاثة
دراهم اسارون مثقال بزر قثا وبزر خطمي من كل واحد عشرة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع في ما حار شديد الحرارة يوما وليلة
ويلقى عليه سكر خمسة ارطال ويوخذ له قوام ويلقى عليه ما هندبا مروق مائة درهم خل خمر نصف رطل جمير ورد نصف رطل
ما ليمون اخضر اوقيتين ما رازيانج ثلاث اواق يوخذ له قوام الاشربة وعند نزوله عن النار يلقى عليه راوند صيني مثقال
ويرفع **شراب** الاذخر النافع من الامراض الدماغية الباردة واوجاع الاسنان من البرودة المفتح للسدد اذخر ومصطكي
وعرق سوس مجرد مرضوض من كل واحد نصف اوقية قشر سليخة واسارون ودارصيني من كل واحد درهمان عود بلسان
واشنه من كل واحد ثلاثة دراهم قشر اصل كبر وكمون وكراويا من كل واحد درهمان زوفا يابس وبزر رازيانج وبزر
كرفس من كل واحد درهمان قاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد مثقال بزر خطمية نصف اوقية تغلى باربعة ارطال ماء حتى
يعود النصف ويصفى ويعقد برطلين من سكر ابيض ورطلين من عسل نحل **شراب** الميبه الساذج ينفع من ضعف المعدة والكبد
والخلفة والغثيان والقي والعطش يوخذ من السكر النقي خمسة ارطال عسل ويكشط رغوته ويوخذ له قوام وينزل عليه
من ما السفرجل المروق رطل ونصف ومن الشراب المثلث الذي قد طبخ ووضع في الشمس اربعين يوما ثم رفع من الشمس رطل مثله
ويقوم ومن الناس من يعمله بالخمر العتيق بدل المثلث وبالعسل بدل السكر فيكون اقوى واسخن **شراب** الميبه المفوه يقوي
المعدة والكبد ويجود الهضم وينفع من سو المزاج عقيب الحميات ويفرح القلب ويبعث الحرارة الغريزية في المشايخ ومن غلب
عليه المزاج البارد ويمنع الغثيان والقي والفواق والاسهال والهيضة والغشي الحادث من هذه يضاف الى شراب الميبه
الساذج عند نزوله عن النار فلفل ودارفلفل ودارصيني الصين وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندي درهم
مسك خالص دانق قاقلة وبسباسة وسنبل الطيب وزعفران وهال وجوزبوا من كل واحد درهم يسحق الجوارح ناعما ويضرب في
الشراب المذكور واما المسك فينبغي ان يداف بقليل ماورد نصيبي ويخلط فانه يسرع نفوذه في الشراب وان سحق كما ذكر ضاع
ولم يخرج له فوح ومن الناس من يجعل في الادوية المستعملة فيه مصطكي وقرنفل من كل واحد درهمان ومن الناس من يرض الادوية
ويصيرها في صرة ويلقي فيه حال غليانها واذا برد اخرج الصرة وعصرها ورفع الشراب ومن الناس من يتخذ الميبه من السكر او
العسل والمثلث او الخمر وما السفرجل اجزاء سوا **شراب** السكر ينفع من الرطوبة والبلغم واصحاب المزاج البارد يوخذ زنجبيل
ودارصيني الصين من كل واحد خمسة دراهم قاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ويصب عليه في قدر
برام سبعة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب الثلث ويصفى من خرقة صفيقة ويعاد الى القدر ويلقى عليه خمسة امنان سكر نقي ويوخذ
له قوام الجلاب الثخين ويفتق بنصف درهم زعفران ويترك حتى يبرد ويرفع **شراب** العسل يسخن المعدة والكبد وينفع من
بردهما يوخذ سنبل الطيب ومصطكي وقاقلة ودارصيني وعود هندي وهال وجوزبوا من كل واحد درهم قرنفل نصف
درهم يدق الجميع جريشا ويغلى في ثلاثة ارطال ماء حتى ينقص منه رطل واحد ويصفى على خمسة ارطال عسل نحل ويقوم ويرفع
خنديقون يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من برد وحمى الربع والمشايخ شراب عتيق او مثلث خمسة ارطال
عسل رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهيل من كل واحد نصف درهم قرنفل ودارصيني من كل واحد دانق ونصف
زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف يدق الادوية جريشا الا المسك فانه ينعم سحقه ولا يخلط
مع الادوية ويجعل باقي الادوية في خرقة كتان ويطبخ بالشراب والعسل حتى يغلظ وقبل حطه عن النار يلقى فيه المسك
ثم يحط عن النار فيبرد ويرفع والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهما واعلم ان الاشربة لا تحصى عددا وقد ذكرت من

اصله باليونانية خندقون اي المنسوب الى الكبير القدم [illegible]

الاشربه ما يستعمل في هذا الزمان واشتهرت فايدته وتركت ما لا يستعمل وقانون اتخاذ كل شراب ان يوخذ عصارة الفاكهه او الدوا
المطلوب شرابهما ان كان لهما عصاره او نقيعا بالما الى ان ياخذ الما قوتهما وطعمهما ولونهما ويصفى ذلك الما ويلقى عليه من السكر او العسل
قدر ما لا يبطل رايحته وطعمه بالكليه ويقوم بنار هاديه مستويه حتى لا يفور فان فار مسح اعلى القدر وبعد سكونه بخرقه مبلوله
حتى لا يحترق عليه شي ويخلط به في القوام الثانيه فيفسد وينبغي ان تغسل الاجاص والعناب والقراصيا مرات قبل سلقها للشراب وينبغي
ان يكون اشربه الشتا رقيقه القوام كيلا تجمد واشربه الصيف غليظ القوام كيلا تحمض وينبغي ان يكون اذابة الشراب بمياه مناسبه
للمطلوب من الشراب ويكون المذيب ضعف المذاب في الاشربه المعتدله القوام واذا مسح ظاهر برانى الشراب بالشيرج امن من النمل
الشراب الريحاني المفرح للقلب المفتح للسدد المقوي للاعضا الرييسه والباطنه يبخر الدنان بالعود بعد ان يطلى بالشمع الصافي ويوخذ
عصير العنب الرازقي او العشمشي الصادق الحلاوه من كرم قديم فيروق ويترك جيدا ثم يملا الدن منه ويلقى فيه لكل ثلاثين رطلا منه
رطلان من السكر الابيض وفي بعض النسخ رطل ويصر في خرقه قنان من القرنفل والدارصيني والبسباسه والجوزبوا وعود وكبابه وقاقله
من كل واحد ثلاثة دراهم مسك خالص نصف درهم زعفران درهم ويطرح في الدن ويكون مقدار الشرب منه مايه رطل ويغطى راس
الدن ويسد ويترك اربعين يوما او سته اشهر وهو اولى وان احتيج الى ان يكون اسخن جعل مكان السكر العسل قال الشيخ موضع يكون
فيه للشمس عمل اكثر كان شرابا اسخن وهذا في المواضع الحاره والتي لا تكون للشمس فيها عمل اكثر كان ذلك الشراب ابرد وقيل الريحاني هو
الشراب الرقيق الاخضر اللون الطيب الرايحه اللطيف القوام الصافي الصرف المثلث هو ما العنب اذا غلي ونزعت رغوته حتى يبقى منه الثلث
ويذهب الثلثان او يجعل في ثلاثة اكيال من عصير العنب كيلان من الما ويصير رق ويغلى الى ان يبقى الثلث ويوعى في انا مزفت ويوضع
في الشمس اربعين يوما ويستعمل وان خلي ثلاثة اشهر حتى يعتق ويتخمر وينقطع عكره كان احسن واجود ويقرب منافعه من منافع الخمر
ويولد دما صحيحا ويهضم الغذا واذا مزج بالما كان صالحا للمحرورين وقيل المثلث ما يبقى ثلثه بعد الغليان والجمهوري ما يبقى نصفه
والميبختج ما يبقى ربعه الميبختج يعين على النفث وينفع من السعال والربو ووجع الكلى والمثانه والظهر وينفع من تقطير البول
وسلسه ويجود الهضم اذا اضعف من برد يغلى ما العنب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل في كل عشرة ارطال منه رطل من السكر او من
العسل ويغلى وان اريد بالافاويه فليدق الزنجبيل والقرنفل والدارصيني والعود الهندي والمصطكي والزعفران وسنبل الطيب
من كل واحد درهم جوزبوا خمس جوزات ويشد في خرقه قنان ويجعل فيه عند غليانه ويربط بها شي ثقيل ليغرقها في العصير ويمرس فيه
كل ساعه ثم يرفع ويصفى ويجعل في انا زجاج وعيار اتخاذ الانبذه التمريه والزبيبيه والمشمشيه للواحد ثلاثة امثاله ما يطبخ حتى
يبقى ثلثاه ويمضي الثلث ويصفى وينقع وينبذ مطيبا حتى يطيب والافاويه مختلفه بحسب الحاجه يتخمر ويتدد ويحلى بسكر او عسل نبيذ
التمر والدوشاب كثير التولد للدم العكر السوداوي قليل المعونه على الهضم مطلق للبطن اطلاقا فليس بالنافع جدا بل كان رقيقا
واطلاقا ونبيذ الدوشاب اوفق للصدر والريه من نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق للمعده من نبيذ الدوشاب ويخصب البدن ويسمن
ويغذي كثيرا ويسخن دون اسخان غيره من الانبذه ويحدث سددا ويضر بالحواس والعصب واجوده الرطب وهو حار رطب ونبيذ
الزبيب حار رطب وحرارته دون حرارة الخمر الاسود الغليظ واذا جعل فيه الافاويه فلا طبعهما وهو نافع من رطوبة المعده
يقارب منافعه منافع الخمر وهو مسهل فان كان معه عسل كان اسخن الشراب الحصرمي وهو الذي يسمى شراب العاقوماني فانه
يتخذ على هذه الصفه يوخذ الحصرم الذي لم يسود ويجعل في الشمس ثلاثة ايام او اربعه حتى يذبل ثم يعصر ويلقى في الدنان
ويشمس وقوة هذا الشراب قابضه وهو مقو للمعده نافع لمن يعسر انهضام طعامه وللمعده المسترخيه ولمن به القولنج الذي يعرض
منه في الرجيع ويقال انه ينفع من الامراض التي تعرض في الوبا وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيره وانما يستعمل
بعد سنه نبيذ التين جيد للصدر والريه والكلى والمثانه مسخن للبدن مصلح غير انه يحمل بكثرة دفعه للفضول ويولد حكه
وجربا واما المتخذ من البر والشعير وما اشبه ذلك فابعد من قوة الشراب وعلى انهما تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس
لكن لا ينبغي ان يطمع منهما في حل نفخ ولا دفع غذا بل يحل البطن ويدر البول فينفع بعض النفع واما نبيذ الرمان الحلو ونحوه فان عصارة
الفواكه الحلوه كالكمثري والرمان اذا تركت حتى تنش وتسكر فانها تجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الفساد ولا قوة لها
وبالجمله فكل هذه الانبذه مقصره عن الشراب الفقاع قال السمرقندي قد تغير رسم اتخاذ الفقاع عما كان في القديم لانهم قد
اتخذوه من خبز الحواري ومن الارز ومن دقيق الشعير فاما ان اكثروا فيه من الافاويه او اقلوا ولذلك وصف فريق منهم وهم
المكثرون بانه حار يابس مولد للكيموس الردي والجذام محرق لمواد البدن اذا استعمل كثيرا مولد للنفخ والقراقر مهيج للقي ويرى
بغير الاشربه المتخذه من الحنطه والذره والارز وادقيقها مما يسمونه بكني وبخسم وسدابي واستحالتها الى حرارة غريبه وحده مع انها
تكون مكشوفه بحيث يتحلل بخار انقاعهما فمتى اضيفت اليها الافاويه الكثيره وجعلت في كوز الفقاع واستوثق راسها بحيث لا يتنفس
ولا يخرج بخارها البته بل يتردد فيها ويغلي في نفسها مع ما فيها من الافاويه الحاره فلا يبعد ان ينقلب المزاج ويتولد منها بسبب
ذلك المزاج الكيموس الردي ويحرق اخلاط البدن ويولد النفخ والقراقر للرطوبه والريحيه المحتقنه فيها الممتزجه بمادته التي لغاذها

ورد انها

العكر دردي الزيت وغيره

ورد انها وقرصها للمعده لحدتها وارتفاعها الى اعالي المعده بالريحيه التي فيها ووصف بعضهم بانه مبرد للمعده ضار للعصب منفخ
يصلح عند التهاب المعده والعطش الشديد من خمار كان ذلك او طول عهد بالطعام والشراب ويكسر حدة الحراره ولا شك ان هذا
الصنف هم المقلون للافاويه فيها ولان خميرة هذا الفقاع خصوصا المتخذ من الشعير المسمى رشته بارده رطبه واكتسب بالعفونه اليسيره
والافاويه القليله حده صارت ضاره للعصب لحدتها وغوصها كالخل مبرده مطفيه منفخه للريحيه التي فيها واما الفقاع المتخذ في زماننا
وبلادنا فليس من القبيل الاول ولا من القبيل الثاني لانه يعتصر من خميرتهم على مره واحده عند تطييب الاكواز ويكتفى بالمطحون به منها في
تعفين ما يصب فيها وتغيير ما لا قاه وبات معه فقاعا ويتخذ الفقاع من الزبيب فلا يكون له تلك الحده ورداة الجوهر ولا تلك البروده
بل هو متوسط بينهما وهو قريب من الجلاب المفوه وقربه منه وبعده عنه بحسب شدة الحلاوه ونقصانها وكثرة الافاويه وقلتها الا
انه لا يعدم النفخ والاضرار بالعصب وتبريد المعده والامعا واضعافهما وتثوير الاخلاط والصعود الى الراس كل ذلك لاستحالته
الى عفونتها وعدم خروج بخاراته وحدوث حدة ولذع فيه ولذلك يضر المبطونين ولو اتخذوه من اقبض ما يكون من الاشربه
والمتخذ بما الرمان يطفي الحراره ويسكن العطش وينفع اصحاب الصفرا واما الاشربه التي تتخذ اتخاذ الفقاع على جهة التعفين
واحداث الحده منها فهي قريبه من الفقاع وبعضها ابرد وبعضها اسخن بحسب المواد التي تتخذ منها وهي ضاره للدماغ والعصب
مثقله للراس رديه للمعده ومنزلتها ومنزلة الفقاع من الاشربه منزلة الكواميخ من الاغذيه والمسيحيه والدبرو وغيرها في الربوب
العمل في جميع الربوب ان يغلى الما حتى يبقى منه الربع ويرفع وفي الديار الشاميه والمشرقيه والروميه تعمل الربوب بلا سكر لغلظ
المياه التي لفاكهة تلك البلاد والربوب تبقى قوتها اكثر من الاشربه والاشربه تبقى قوتها من وقتها الى سنتين والى خمسه ان كانت محفوظه
رب العنب حار يابس ينفع اصحاب الامزجه البارده والسعال البارد وعرق الدم ويصلحه الخيار والخس رب الحصرم دابغ
للمعده قاطع لاسهال المره الصفرا مسكن للغم الحادث منه قاطع للعطش العارض من المره صالح للحمى الحاده قاطع لقي المره الصفرا عاقل
للطبيعه مقو للكبد يذهب بالخمار رادع للدم والصفرا جدا مسكن لالتهاب المعده التي مع حراره والتهاب وهو يتبعه السهوم
ويقبض قبضا شديدا وهذا اوفق العلل السيالة لاسيما التي تعرض في المقعده رب السوس وهو عصارة السوس المجففه في
الشمس او المقومه بالطبخ معتدل وفيه قبض يسير وهي تملس خشونة قصبة الريه وتمنع من قروح المثانه وتقطع العطش وتكسر قوة
الادويه الحاده رب التوت الشامي بارد يابس ينفع من اوجاع الحلق والبثور الحادثه فيه ومن الخوانيق واورام الحلق لان
فيه بعض التحليل مع القبض قال استاذي رحمه الله ربه وشرابه ينفع اورام الحلق حيث كانت رب الجوز حار يابس ينفع من اوجاع
الحلق البارده الرطبه ويحلل الخوانيق الكاينه من الرطوبه اذا تغرغر به ومن القي البلغمي اذا شرب يوخذ قشور الجوز الرطب الخارج
يدق ويعصر ماوه ويطبخ بنار معتدله حتى يتقوم رب الاس النافع من ضعف القوه الماسكه يوخذ من حب الاس الحلو البالغ يدق
ويعصر ويغلى ثقله ايضا في غمر ما يبقى ثلثه ويصفى ويجمع الماآن ويقوم في قدر برام رب السفرجل يقوي المعده ويعقل الطبع
يوخذ من السفرجل البالغ النضيج ظاهره بخرقه صوف وينقى داخله من الحب ويدق ويعتصر ماوه ويقوم ويضاف اليه قليل
سكر حفظا لقوته من الفساد والا فالرب هو الذي لا يكون فيه سكر وان امكن عمله بغير سكر كان اصلح وكذلك رب التفاح والرمان
والكمثري وغيرها وجميع الربوب على طبيعة الفاكهه التي تتخذ هي منها وهي اقوى في بابها في اشربتها الا ان الاشربه الطف منها واما
الخماير التي تعمل وتستعمل في طول السنه عند عدم الفاكهه كالسفرجل والتفاح والرمان والورد وما يجري مجرى ذلك فان الذي
جرت به العاده في هذا الزمان ان يعمل لكل عشرة ارطال من السكر الابيض عشره من مياه هذه الفواكه بعد غليها وكشط رغوتها وتصفيتها
ويوخذ له قوام معتدل ويرفع ايضا ما يعلوه من الرغوه فاذا دعت الضروره الى طبخ الشراب منه اخذ لكل عشره من السكر خمسه من
هذه الخميره بعد ان يحل السكر ويوخذ ربه ويوخذ له قوام الشراب ويلقى عليه الخميره ويغلى غليه او غليتين بقدر ما يداخل الجلاب الفاكهه
في المياه ما الجبن ويقال له مش الجبن حار ملطف غسال بغير لذع مطلق ينفع من الكلف والجرب والحكه والاثار طلا او شربا وينفع
من الاخلاط المحترقه والسودا والجذام ويبس المزاج من حراره والماليخوليا والصرع وداء الفيل وبثور البدن والقروح الخبيثه
والقديمه الخبيثه والشقيقه وللمواد السايله الى العين والاجفان وقروح المثانه وحرقة البول اذا لم يجعل فيه ملح ومع الافتيمون
يسهل السودا المحترقه اكثر وينفع من حرارة الكبد وحدة الصفرا ونحافة البدن وافضل الاوقات لشربه الربيع يوخذ من لبن
المعز الراعيه الفتيه التي عهدها بالولاده نحو شهر وينبغي ان يكون حمرا زرقا العينين فهو صفة جيد المزاج ويعلف قبل استعماله
اياما شعيرا بحرو وشا مبلولا مع نخاله وهندبا وشاهترج ثم يحلب من لبنها رطلا في كل يوم ويطبخ في طنجير حجر او برني او قدر برام
بنار هاديه ويحرك بعود من خشب التين رطبا ماخوذا عنه لحاه مرضوضا ليخرج قوة العود وما فيه من التوعه ليعين على تليين الطبيعه
برفق وقد يعتاض عنه بعود خلاف اذا لم يقصد تليين الطبيعه وكان الغرض ترطيب البدن دون تليين الطبيعه ويمسح حافة القدر
بخرقه مبلوله بما عذب فاذا غلى اللبن وارتفع الى راس القدر انزل عن النار ورش عليه ثلاثة دراهم خل خمر صاف حاذق او
يعصر عليه ليمونه او ليمونتان فتتميز الجبنيه عن ماييه اللبن ويصفى من خرقة قنان او مصفاه خوص ضعيفه وينبغي ان يوخذ اسفنجة فتشر

بالما البارد ويمسح بها شفة القدر مسحا دايما في وقت طبخ اللبن ليلا يشتد غليانه وينبغي لشارب ما الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت
والوقت وقيل ان ما الجبن واسهل يستعمله الصبيان فمن يوافقهم دون توق ولا يتوقى اخذه في الصيف الصايف كما يتوقى الادويه
المسهله وهو ينفع من الحميات المزمنه ومن يخوف عليه الاستسقا وقدر ما يشرب منه في كل يوم رطل محلى بعشره دراهم سكنجبين او سكر
واما الما المستخرج من اللبن المعقود بالانفحه فانه يسهل اولا فاذا ما دوم عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل وهو رطب ولا
سيما الاجسام التي دماوها فاسده وهي التي يكثر اكلها ولا تخصب واكثرها اسهالا ارقه لبنا واكثرها ترطيبا اغلظه لبنا **ما اليقطين**
المشوي يوخذ يقطينه رطبه تجرح بسكين في عده مواضع ولكن عند قطاينها ثم يوخذ طين احمر فيعجن مع دقيق شعير بما عذب ويطين
به اليقطينه جميعا بحيث يصير عليها كالقميص ولا يتعدى في ذلك الى ثخانه اكثر فيمنع باطنها ان ينضج ويجعل في تنور قد هدات ناره
ويوضع في اسفله طابق فاذا جف الطين جفافا محكما رفعت وتركت حتى تبرد وقشرت وترك ما فيها من الما واخذ منه خمسون درهما
الى ستين درهما مع بعض الاشربه المبرده كشراب الرمان وشراب الخشخاش **وما البطيخ الهندي** انما يتخذ من البطيخ الذي قد ادرك
ما يستعمل منه ايضا خمسون درهما الى ستين مع بعض الاشربه المبرده كشراب النيلوفر والسكنجبين **ما الهندبا** عن ابن التلميذ يوخذ من
الهندبا الطريه الغير المغسوله يقطع اسافلها ويدق ويستخرج ماوها ويشرب منه ثلاثون درهما الى نصف رطل مع سكنجبين
ساذج ينفع السدد وقد يعطى مع بعض الادويه النافعه لذلك المرض كقرص الافسنتين ونحوه **ما الحصرم** بارد في الثالثه يابس ينفع
الجنا الصفراويه ويضر بالصدر والعصب ويصلحه الاشيا الحلوه والدسمه وصنعته ان يوخذ الحصرم ويعصر ويجعل ماوه في دستيجه
مزفته في الشمس اربعين يوما واكثر ويجعل فيه نعنع وملح مقدار ما يمنعه من الفساد وقد يطرح فيه سنابل الحصرم **ما العسل** الساذج
وهو القراطن شراب فاضل جلا نافع اذا اسقي في العلل البارده مسهل للطبع اذا وجد خلطا مستعدا للاندفاع مدر حابس اذا وجد
من المعده قوه على تنفيذ الغذا الى البدن مدر للبول مشهي يقوي المعده البارده ويضر اصحاب الاورام الحاره وصاحب المراره يوخذ
جزء عسل وجزان ما ويطبخان بنار لينه حتى يذهب منه الثلث وينزل عن النار ويصفى وقد يجعل فيه مثل المصطكي والزعفران والزنجبيل
والقرنفل والدارفلفل ليكون احر وايبس **ما الورد** اجوده العرق الذكي الرايحه وقيل اجود ما الورد ما يتخذ من الورد الابيض
لانه ابقاه وهو بارد وقيل حار وكلا القولين يحكى عن جالينوس معتدل في الرطوبه واليبس الى الرطوبه وهو يشد اللثه مضمضه ويسكن
الصداع الحار والخمار شما وطلا وشربا ويسكن وجع العين من حراره واذا تجرع نفع من الغشي ونفث الدم ويقوي القوى والاعضا
لقبضه وينبه الحواس الخمس ويقوي المعده والقلب وينفع الخفقان وبثور الفم والحلق ويقوي الفم ويحسن الصدر ويصلحه
النبات والاكثار منه يبيض الشعر وقيل ما الورد مانع لانصباب المواد الى العين ومانع لما قد حصل فيها ايضا من العلل واذا
شرب من ما الورد الطري وزن عشره دراهم اسهل عشره مجالس وقيل حكمه في الاسهال والقبض حكم الورد الذي اتخذ منه
الما **الخل** مركب من جوهرين حار وبارد وكلاهما لطيف لان الحموضه بردها لطيف وبرده اغلب والطبخ ينقص من برده واجوده
الخمري المستعذب الطعم وهو بارد يابس في الثالثه قوي التجفيف فلذلك يضر بالاعصاب ولحموضته الخالصه ويمنع
من انصباب المواد الى داخل وهو ملطف قامع للدم مطفي للصفرا مفتح للسدد وخصوصا السدد المصفاه وبخاره ينفع من عسر النفس
ويحلل الدوي مقطع يلطف الاطعمه اذا عملت به ويعين على الهضم ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويوصل الادويه الى المواضع
الغاير المحجوبه ويضاد البلغم ويضر باصحاب الطبايع السوداويه جيد للمعده الحاره الرطبه يفتق الشهوه وينفع من الجمره والنمله
والجرب والقوبا ويمنع سعي الساعيه وحرق النار طلا وهو بدهن الورد ينفع الصداع وحرق النار ضمادا ويتمضمض به لوجع
الاسنان وحركتها ودموتها خصوصا مع الشب ويصب على نزف الدم فيقطعه اذا كان خارجا ويتحسى للعلق الذي يعلق بالحلق
فيقلعه وهو يضر بالامزجه البارده واصحاب السعال وضعف العصب ويهزل البدن ويقلل المني ويضعف الانتشار والاكثار
منه يضعف البصر ويصفر اللون وربما ادى ادمانه الى الاستسقا فليقلل منه من به رياح غليظه في ظهره ومفاصله ومن يريد ان
يخصب بدنه ويحسن لونه ويتلافى ضرره بالحلوا والاسفيدباجات الدسمه ومما يقلل ضرره مزجه بالما والسكر والعسل وصنعه
الخمري منه ان يعتصر العنب ويصفى ويجعل على كل عشره ارطال من مايه رطل من خل العنب الجيد ويجعل في جره ويترك في الشمس ويطين
وصنعه التمري ان يوخذ التمر الجيد الحديث الفارسي فيجعل على كل عشره ارطال منه رطل من الخل الجيد ويطين ويترك في موضع
لا يدوم كون الشمس عليه ولا ينقطع عنه **المري** اجوده الذي من الشعير حار يابس في الثالثه وقيل انه حار في الاولى يابس
في الثانيه مجفف ينشف بله المعده ويسخن المعده والكبد ويلطف الاغذيه الغليظه ويجلو الاخلاط الغليظه ويقطع
اللزوجات ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعده والامعا ولذلك ينفع من يعتريه القولنج او يتولد فيه الديدان
ويسهل البطن ويفتق الشهوه ويطيب النكهه غير انه يجفف البدن ويعطش وليس بموافق لمن في صدره خشونه ولمن به حكه
وبواسير وهو يعمل عمل الملح بل هو اقوى والطف منه وخاصيته النفع من وجع الورك شربا وحقنا وينفع من نهش الكلب
الكلب ومن القروح العفنه **وصنعته** يوخذ دقيق سميد الحنطه من كل واحد ثلاثون رطلا يعجن الدقيق عجنا جيدا بغير خمير

ولا

ولاملح ويخبز ويجفف ويدق وهو العودج ويعجن في اجانه خضرا مع عشرين درهما ملحا ويجعل فيه رطل من الرازيانج ودرهم من
الشونيز ويترك في الشمس اربعين يوما في حر الصيف ويعجن في كل يوم ثلاث مرات في اول النهار ووسطه واخره ويرش
عليه الما فاذا اسود جعل في برنيه ويصب عليه مثله ما ويترك اسبوعين ويحرك في طرفي النهار ثم يصفى على المري الاول ويترك
في الشمس ويعاد الثفل الى الاجانه ويدبر حاله كما دبر في الثانيه ويضاف الى الاول ومن كره ملوحته التي معه في الاجاجين كمله
من العناب وقوم يجعلون معه بعد تصفيته دبسا او عسلا ليعذب وهو ان يغلى الدبس حتى يسود ويطرح على كل رطل منه عشره ارطال
من المري ويجعل معه زعفران ودارصيني وبعض الافاويه الطيبه **واما** العودج الذي هو ماده المري واللبن والكوامخ
وينفع من الحكه اذا عجن بخل خمر ورد بمن ورد وطلي به البدن وصنعته ان يعجن دقيق الحنطه او دقيق الشعير عجنا يابسا بما
حار من غير خمير ولا ملح ويقرص ويثقب في وسطه ثقب ويلف في ورق التين ويلبس في برنيه ويترك في الطين حتى يعفن ثم يخرج
فيجفف **وقد** يعمل المري على وجه اخر وهو ان يوخذ من النخاله ما يراد وينقع في الما في دست مرصص ثلاثه ايام وينقع مثلها
خمير في دست اخر ثلاثه كذلك حتى يحمض ويزبد ثم يصفى النخاله ويخلط مع العجين المنقوع المذاب فيصفى المجموع ايضا ويوضع
في الدن ويطرح عليه من الملح والانيسون والشونيز والنعنع والشبت والحلبه والرازيانج مقدارا صالحا فيخبز من العجين الحامض
الذي ليس فيه ملح ولا خمير ويحمض الى ان يقارب الحريف ويميل الى الحمره والسواد ويطرح في الدن على ما النخاله والعجين جزءا من
ثلاثه على حسب الدن فاذا مضى ثلاثه ايام يتفقد حال الخبز المنقوع فاذا ابتدا يتغير اخرج من الدن وبدل بغيره من الخبز وهكذا العمل
في كل ثلاثه ايام الى ان يتم العمل وينبغي ان يحرك بعود التين الغير المقشر وقتا فوقتا كل يوم طرفيه ثلاثه الى اربعين يوما وغايته الى ثمانين
يوما ثم يخرج ويصفى ويجعل في دن مزفت بعد ان يغسل بالما والطين الذي يقع عليه الشمس الطيب الرايحه ليزول مراره الزفت
ورايحته وكلما نقص الما في الدن املى الدن بمرقه الاكارع التي عملت بلا ملح ويغطى الدن بخرقه صفيقه ويوضع في الشمس **في الرياحين والطيوب**
ان المشمومات الطيبه والروايح العبقه من الرياحين والطيوب داخله في تغذيه الروح وتقويتها وذلك لان الغذا الاكثف
والاغلظ الذي منه بنا الاجساد هو الطعام وهو الشي الارضي ثم ما يليه الاشربه وهي مايه والطف منها الرايحه ذوات الروايح
وهي هوايه الطف من الما كما ان الما الطف من الارض والما البحت لا يغذو وانما هو مركب للطعام فاما الاشربه سوى الما فانها تغذو
غذا لطيفا وهي بعد تختلف في قدر الغذا لان ما كان منها ارق في قوامه واقرب الى المايه الصرفه كان اقل غذا وما كان
اغلظ في قوامه كان اكثر غذا فكذلك المشمومات هي من جنس الهوا والهوا البحت لا يغذو كما ان الما البحت لا يغذو وكما ان الروايح
الاشيا الطيبه الرايحه فانها تغذو غذا يسيرا اقل مما تغذو الاشربه والرايحه تتولد من اشيا ارضيه ومايه وناريه وهوايه
وان لم يكن ظاهرا بالبصر فلذلك راى الاطبا ان يستعينوا في حفظ الصحه واعادتها بالمشمومات وللمشموم تاثير عجيب في الابدان
والانفس غذا كان وهو ما تستلذه حاسه الشم وتستمتع به او دوا وهو ما تكرهه وتنفر عنه يدل على ذلك فعل الادويه التي
تهلك برايحتها اذا شمها الانسان او تسدره او تصدعه فبحسب شده ضررها اذا ضرت تكون منفعتها اذا نفعت ومعونتها للطبايع
الضعيفه اذا قويت بها في الامراض الحاده والعليل الى تقويه طبيعته بالروايح الطيبه اشد احتياجا من الصحيح وذلك لعجزه عن الاخذ
بالحظ من اغذيه المطاعم والمشارب لينوب عن بعض فعلهما في تقويته والصحيح اذا استعملها فلا ينبغي ان يدمن استعمالها بل الاصلح ان
يجعل استعماله لها غبا لمعنيين احدهما ان المشمومات كلها ذوات قوى مفرطه فتوثر في دماغه وقوى بدنه تاثيرا يعود بالضرر
عليه وخصوصا ما لم يوافق مزاجه منها في الحر والبرد كضرر شم المسك باصحاب الحراره وشم الكافور باصحاب البروده والاخر ان حاسه
الشم اذا انغمست في الروايح الطيبه كلت وفترت اللذه منها وصار الانسان كالاخشم الذي لا يجد الرايحه البته فاعتبر ذلك بحال العطار
المزاولين لصنعه الطيب المدمنين لشمها وذلك لالف الحاسه بها وصيروره مزاجها مناسبا لتلك الروايح واستقرار كيفيتها فيها
واتحادها بها فلا تتاثر المثل عن المثل واذا استعمل الانسان الطيب غبا كان اشهى له والذ موقعا منه وهكذا حال جميع المحسوسات
اللذيذه والاصلح في استعمال الطيب ان يجربه المجلس والثياب ولا يدني الانسان شامه الى نفسه ادنا كثيرا فيعبق بطيبه ويسلم عن
قوه كيفيته وان يركب منها اصنافا متضاده من حار وبارد فانه عند ذلك اشد اعتدالا واصلح لجميع اصحاب الطبايع المختلفه فان
الطيب المفرد انما يجب استعماله اكثر في العلاجات واما عند استعماله للذه والاعتدال فافضله ما كثر تركيبه ووقعت فيه الاخلاط
المتضاده وذلك شبيه بحال الاطعمه في اللذاذه والطيب عند كثره التركيب وبحال الادويه المركبه في النفع وكثره المنافع لاصحاب
الطبايع المختلفه والاصلح ايضا في استعمال الرياحين ان تشم اصناف مجموعه ذوات طبايع مختلفه حاره وبارده ليعدل بعضها
بعضا فتعتدل روايحها ويصلح لكل طبيعه واجناس المشمومات مختلفه فمنها رطبه كالرياحين وازهار النبات وغيرها ومنها
يابسه كالمسك والعنبر والكافور وغيرها وكذلك مقابل هذه الاشيا الطيبه اشيا منتنه الرايحه من الصنفين معا والطيب
منها داخل في باب الغذا والدوا والمنتن لا يدخل الا في باب الدوا والرطب من المشمومات مجاري لمكان رطوبته واليابس
داخل لمكان يبوسته **الجمله الثانيه** تشتمل على قسمين القسم الاول يشتمل على وظيفتين **الوظيفه الاولى** في الكلام الكلي

في الادوية المفردة اعلم ان كل ما لا يستحيل ان يكون موصوفا بصفة فتلك الصفة اما ان يكون موجودة له في الحال او لا يكون والاول
هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج باردا والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون الافيون حارا والافيون
باردا واذا قيل مثلا هذا الدوا حار او بارد فمعنى ان الاكثر يفهم منه انه كذلك بالقوة والذي اذا اريد انه كذلك بالفعل قيد به
وكل دوا اما ان لا يوثر في بدن الانسان المعتدل اذا ورد عليه او يوثر فيه كيفية زايدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية
وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا اذا استعمل المقدار المعتاد منه ولم يتكرر ولم يتكثر عليه فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم
يضر فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى
دوا سميا وانما قلنا في بدن الانسان لان من المحتمل ان يكون الاجزاء الحارة في الحار في الدرجة الثانية مثلا اضعف قوة
من اجزاء الحار التي في بدن الفرس مثلا ولذلك قيل الراوند حار بالنسبة الى بدن الانسان بارد بالنسبة الى بدن الفرس لان الاجزاء
الحارة التي فيه تضعف تاثيرها في بدن الفرس وتقوى في بدن الانسان واما قيد الاعتدال فلان البدن الخارج عن الاعتدال
الى جانب الحرارة متى استعمل فيه الدوا الحار في الثانية مثلا فان تاثيره فيه كان اسرع من تاثيره اذا استعمل في المبرود
فلا يكون مضبوطا لا يقال الحسي الذي اذا ورد على بدن الانسان وانفعل عن حرارته الغريزية ولم يوثر فيه كيفية زايدة لا
يسمى دوا وانما لا يسمى دوا اذا لم يوثر فيه اصلا وليس كذلك بل يوثر فيه اثرا خفيا غير مايل الى احدى الكيفيات ولا يحس
لضعف الاثر وبلادة الحواس الباطنة ولذلك لا يحس بالافعال الباطنة بخلاف جلاء اللامسة فانها الذكا حسها منفعل بادنى
سبب فان قيل لو اثر فيه اثرا خفيا لما بقي بين الدوا المعتدل وبين الخارج عن الاعتدال في الدرجة الاولى فرق لان الدوا
في الدرجة الاولى هو الذي يوثر في بدن الانسان بعد تاثره منه اثرا خفيا لا يشعر به قلنا ان الدوا في الدرجة الاولى يوثر
اثرا خفيا ولكن مايلا الى احدى الكيفيات والمعتدل يوثر كذلك ولكن لا مع ميل الى احدى الكيفيات اذ نسبته الى كل الكيفيات
على السوية وفي تصوره دقة ولما اثر الدوا الذي في الدرجة الاولى اثرا خفيا مايلا الى احدى الكيفيات يحس به اذا تكرر
وتكثر بخلاف الدوا المعتدل هذا هو القول المشهور في بيان معنى الاعتدال وتصوير مفهوم الدرجات وتحديدها ويمكن
ان يقال انهم لما استقروا الاغذية والادوية وجدوا بعضا منها لا يوثر كيفية زايدة على ما لبدن الانسان المعتدل فسموه
بالمعتدل وبعضا منها يوثر لكن تاثيره في غاية الضعف وبعضا منها يوثر وتاثيره في غاية القوة حتى انه ليس فوقه تاثير لغذا ان كان
غذاء او لدوا ان كان دوا فقسموا ما بين الغايتين الى اربعة اقسام فحصل قسم تاثيره في غاية الضعف او في قربها وسموه بالذي في الدرجة
الاولى وقسم فوق ذلك وسموه بالذي في الدرجة الثانية وقسم فوق هذا وسموه بالذي في الدرجة الثالثة وقسم فوق هذه المراتب
كلها وسموه بالذي في الدرجة الرابعة وكل درجة منقسمة الى ثلاث مراتب ولذلك تجد دوايين في درجة واحدة والتفاوت بين
فعليهما كثير جدا وذلك بان يكون احدهما في اولها والاخر في اخرها بل ولكل واحدة من تلك المراتب عرض ايضا ولا ينبغي ان
يتفاوت درجات قوى الاغذية بدرجات قوى الادوية فان الدوا الحار مثلا في الدرجة الثانية يفعل في البدن ما لا يفعله الغذا
الحار في الدرجة الرابعة ومن الادوية ما قوته مركبة وهو الذي تركب عن اشيا ممتزجة لها مزاج وتركيب من العناصر فحصل
له مزاج ثان وظهر منه اثران مختلفان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق
فيوثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد فانه مركب من اجزاء لطيفة متحللة واجزاء
ارضية قابضة مكثفة ثم المزاج الثاني قد يكون مستحكما لا يحله النار فضلا عن الطبخ فان كل واحد من اجزاء الذهب التي هي الكبريت والزيبق
وغيرهما اتحد بالاخر بحيث يعجز النار عن التفريق بين رطبه ويابسه وقد يكون اضعف فيحله النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة
وقوة محللة لا تفترقان بالطبخ فينفع في الضماد اذا اريد الردع والتحليل معا وقد يكون اضعف فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة
محللة تخرج بالطبخ في مائيته وتبقى القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندبا فان جزءها المفتح الملطف يزول
بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد ولذلك نهى عن غسلها شرعا وطبا فان جل الاجزاء اللطيفة منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانعرست
عليه فاذا غسل تحللت في الماء ولم يبق منها شي يعتد به وتاثير الدوا اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عند ما كولا
وذلك اما لانحلاطه عند من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية التي في الباطن لقوتها تهضمه وتفرقه وتشتته فلا
يبقى في مكان واحد الا قليلا بخلاف الحرارة الغريزية التي في الظاهر فانها ضعيفة لا تقدر على هضمه وتفريقه او لانه يتحلل منه ما
يوثر ذلك التقريح اذا استعمل داخلا بسبب قوة الحرارة واما ان يكون تاثيره من داخل فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا
وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يوثر اذا استعمل ضمادا والصق المسام وان نفذ شي قليل لا يمعن الى منافذ الروح والاعضاء الرئيسة او لان
حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر بسبب السمية التي فيه واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كالترياق الماء او يكون تاثيره الخارجي مضادا
لتاثيره الداخلي فانها تحلل الاورام من خارج واذا استعملت من داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما حار لطيف
محلل والاخر مكثف مبرد غليظ فاذا استعملت من خارج لم ينفذ الجزء المكثف لغلظه وينفذ الجزء المحلل واذا استعمل من داخل حلل حرارة

الباطن ذلك الجزء المحلل منهما لقوتها ولطافته فلم يكن له تاثير وقويت الحرارة الباطنة على الكثيفة الى ان فعل وظهر اثرها وهو التغليظ
ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه
ما هو اخفى فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما على قشره قوى التبريد والدقيق الذي فيه قوى التسخين حتى يكاد ان يكون دوا
مقرحا وقشره كالحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابة جلده ان ينفذ قوى دقيقه وباطنه الى الخارج بل فعل بظاهره
ولعابيته وان دق فعسى ان الذي يقال انه سم بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تجفيف المدقوق ومنه للجراحات وتخييج
الصحيح منه اياها وردعه لها بهذا السبب والادوية تعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والثاني القياس والتجربة امتحان
فعل ما يورد على البدن اما التحقيق دلالة القياس كما اذا دل قياس على برودة دوا فاردنا ان نحقق ذلك بامتحانه والغير ذلك فيكون
الخطر حينئذ اشد واعظم والمراد بالقياس هاهنا الاستدلال على قوى الادوية من مثل الطعم والرائحة واللون وسرعة الانفعال
وبطئه كما يستدل من الطعم المر والحريف على الحرارة ومن العفص والحامض على البرودة وانما نعتقد صدق التجربة اذا كانت
على بدن الانسان فانه ان جربت على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون الدوا بالقياس الى بدن الانسان
حارا وبالقياس الى بدن غير الانسان باردا كما مر من امر الراوند والثاني انه يجوز ان يكون له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وبالقياس
الى بدن الزرزور خاصية الغذائية وكذلك البيش بالنسبة الى بدن الانسان سم وبالنسبة الى فارة البيش والسماني غذا وكان الدوا
خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة لانه اذا جرب على المتضادة نفع منها جميعا لم يحكم يقينا على انه مضاد المزاج
لبعضها موافق للبعض الاخر فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض مثلا اذا استعمل السقمونيا في المرض الصفراوي
ونفع واستعمل ايضا في المرض البلغمي ونفع ايضا لم يتعين بالتجربة نفعه بحرارته او برودته الا بعد ان يعلم ان فعل احد الفعلين
بالذات وهو النفع من المرض البارد بالتسخين والاخر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لازالة الخلط الحار وكذلك اذا استعمل الكافور
في الدق وسكن الحرارة لا يحكم على برودة الكافور جزما حتى اذا استعمل في مرض بارد وزاد ذلك المرض فحينئذ يحكم ببرودته جزما
ويجب ان يستعمل ايضا في علل بسيطة اي يكون علة المجرب عليها الدوا علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة منها امران يقتضيا علاجين
متضادين فجربت عليهما الدوا ونفع لم يعلم السبب في ذلك حقيقة مثاله اذا كان بانسان حمى بلغمية فسقي الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان
يحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل ربما كان نفعه لتحليله المادة البلغمية فاذا استعمل في وجع المفاصل البلغمي
ونفع من ذلك بسبب تحليله البلغم بكيفيته علم انه حار يقينا وان يكون بما قوته مساوية لقوة العلة في بعض الادوية ينقص حرارته
عن برودة علة ما فلا يوثر فيها البتة مثل ما اذا كانت سوء مزاج وانحراف عن الاعتدال في درجتين من البرودة فاستعمل الاسطوخودوس
ونفع علم ان الاسطوخودوس حار يقينا واذا استعمل في سوء مزاج في نصف درجة مثلا ربما فعل تسخينا اشد مما كان فيجب ان يجرب اولا
على الاضعف ويتدرج يسيرا حتى يعلم قوة الدوا وان يكون تاثيره اوليا اي يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان يظهر
مع اول استعماله اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان في الاول لا يظهر منه اثر ثم في الاخر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه
واشكال وهذا حكم اكثري لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله بالذات بعد فعله الذي بالعرض مثل الماء فانه في الحال
يسخن وعند زوال الامر العرضي يحدث في البدن بردا لا محالة وان يكون دايما او اكثريا اي يجب ان يراعي اولا ظهور الفعل مع الاستمرار
على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دايما واما على
الاكثر وقد يكون لبعض الادوية مع بعض الامزجة الشخصية مناسبة خاصة في النفع والضرر لا يمكن الوقوف عليها الا بالتجربة واما
القياس فاضعفه ما يكون من اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد ويسود اليابس كما في الحجر والحر بالعكس
اي الحر يسود الرطب كما يسود النار الحطب الرطب فيجعله فحما ويبيض اليابس كما في تبييضها الفحم فيجعله رمادا قال الاطباء ان النوع
الواحد اذا اختلف اصنافه وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه يضرب الى الحمرة والسواد فان الضارب الى البياض ان كان الطبع باردا
فهو ابرد والضارب الى الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس اي الضارب الى الحمرة والسواد يكون احر والضارب
الى البياض يكون اقل حرا وكان الاخضر دلالته الى الحر والبرد متساوية ليس له رجحان لانه كما يحصل اللون الاخضر من الاجماد كذلك يحدث من
الاحتراق ولذلك لم يذكر في الاستدلال على قوى الادوية وانما قلنا ان قانون الاستدلال من اللون ضعيف لانه مضطرب ليس له ضبط
اكثري كما في الطعم والرائحة لانه اذا خلطت رطلا من اللبن مع مثقال لبن من الافربيون خلطا محكما حتى يحصل من امتزاجهما مزاج ثان
يكون اللون ابيض مع شدة الحرارة والطبيعة تقدر على مثل ما فعلت الصناعة مثل العسل الابيض وهذا المثال خير من التمثيل
بالفلفل الابيض لان هذا ارطب بالفعل والفلفل ليس كذلك ثم ما يكون من الرائحة فالحادة والقوية جدا كرائحة المسك والزنبق
للحرارة واللذيذة وعدم الرائحة في غير البسايط يدل على البرودة وانما قلنا في غير البسايط لان عدم رائحة النار الصرفة لا يدل على
برودتها ثم ما يكون من الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما
الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض

والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فالحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان مادة الحريف الطف ولذلك
هو اقوى على التحليل والتقطيع والجلا من المر والمالح كانه مر مكسور برطوبة باردة ولذلك اذا اسخن المالح بشمس او نار صار مرا ولان
الملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما تكون الفواكه التي تحلو تكون اولا فيها عفوصة شديد
التبريد فاذا جرت فيه هوائيه ومائيه حتى تعتدل قليلا بالهوا وباسخان الشمس والمنضج مال الى الحموضة مع القبض مثل الحصرم ثم
ينتقل الى الحلاوة والحامض وان كان اقل بردا من العفص والقابض فهو اكثر تبريدا منهما للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان
في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن وافعال الحلو الانضاج والارخا والتسخين و
والتعطيش ان قوي وتكثير الغذا والتليين لحرارته المعتدلة خصوصا وهو مع حرارته رطب لذيذ واما تكثير الغذا فلمناسبته للبدن
بحرارته ورطوبته ولذلك تحبه الطبيعة والقوى الجاذبة تجذبه وافعال المر الجلا والتجفيف والتخشين وافعال العفوصة
القبض ان ضعفت والعصر اذا اشتدت وافعال القابض القبض والتكثيف والتصليب وافعال الدسومة التليين والازلاق والانضاج
قليل لما فيها من الحرارة والهوائية والرطوبة وافعال الحريف التحليل والتقطيع وافعال الملوحة الجلا والغسل والتجفيف ومنع
العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع والتجفيف وفعل التفه اضعاف السموم وقد تجتمع طعمان في جرم واحد مثل المرارة
والقبض في الحضض ويسمى البشاعة ومثل المرارة والملوحة في السبخة وتسمى الزعوقة ومثل المرارة والحلاوة في العسل ومثل
المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفه في الهندبا ومما يدل على كيفية الدوا سرعة الانفعال وبطوه
عن الحرارة والبرودة ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال من النار اسرع
دل على ان الجز الناري فيه اكثر وايهما قبل الجمود من البرد اسرع فهو ابرد وايهما قبل الحرارة والبرودة اسرع فتلك الكيفية فيه
اقوى بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين والدوا اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني
والكثيف يقابله كالقرع واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما تفتت بادنى مس كالصبر الجيد والجامد ما من شانه
ان يسيل وهو في الحال مجتمع كالشمع والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل اذا قر على جسم صلب كالمايعات والعابى(؟)
ما ينفصل منه اذا انقع اجزا يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والمنشف ما اذا لاقته رطوبة
ما به غاصت في مسامه ولا يظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا وجب ان يكون حرارة الدوا الملطف
قريبة من الاعتدال اذ المفرطة محرقة للخلط مغلظة له بتحليل لطيفه والضعيفة لا تقوى على ان تفعل في قوام المادة فعلا يعتد
والمحلل ما يمشي المادة للتبخير فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل
اجزا سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضية عن مادة لزجة كالاهليلج والمفتح ما يخرج المادة السادة
عن المجرى الى خارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته كالشبث والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيه للدفع اما
بترقيق الغليظ كالحصرم والهاضم ما يفيد الغذا سرعة انطباخ كالنعنع والمحلل للرياح ما يرق الريح ليندفع كالسذاب والمقطع
ما يقسم المادة الى اجزا صغار وان بقيت على غلظها كالخل والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه كالغاريقون واللاذع ما يفرق
اتصال العضو بقوة نفاذه في مواضع لا تحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر
لونه كالبصل والمفرح ما يغني لطيف الاخلاط ويبقي رماديتها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريجه وتحليله ان ينقص قدرا من
اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزا الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لما
اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق الجلد ويجعله مثل الحممة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلايه اخراج الاجزا الفاسدة كالقسط
والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا تقبل الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ ضد الملطف والمفجج
ضد الهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس او المحرك او العضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة
فضلية اي رطوبة غريبة غليظة لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تستحيل رياحا كاللوبيا والغسال ما يجلي المادة برطوبته وسيلانه
لا بجلائه كالما والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى فتزلق وتخرج كالاجاص والملس ما
ينبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزا العضو مثل الطين الارمني
والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته او لزوجته او يبوسته فيسده والمعري(؟)
يابس ذو رطوبة لزجة تلتصق على الفوهات فيسدها مثل بزر الريحان المحمص والمدمل يجفف ويجعل الرطوبة بين شفتي الجرح
لزجة فتلتصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح العضو خشكريشة
يحفظها عن الافات كالانزروت والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع السموم لكن غلب استعمال الترياق
في المركبات واستعمال الفادزهر في المفردات والسم هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بالخاصية كقرن الافعى
والفرق بين الدوا والسمي والسم هو ان الدوا والسمي مقدار معين منه قاتل كمثقال من الافيون مثلا اذا لم يكن معه مصلح وهذا

وتقطيع اللزج كالسكنجبين البزوري واما تغليظ الرقيق

الحممة [illegible]
القلقطار الزاج الاصفر

الفعل

الفعل يصدر عنه بكيفيته والسم يقتل بالخاصية وربما يفعل منه شي يسير هذا الفعل ومما يقال ان الادوية القتالة قد يتناولها الناس
مرارا كثيرة ولا تقتلهم فالسبب فيه قلة مقدارها او ضم ما يصلحها اليه او اعتيادهم تناولها ويدل على هذا حال المراة التي حكى جالينوس
انها كانت تاخذ من الشوكران شيا يسيرا ثم لا تزال تزيد في الاخذ منه حتى صارت تاخذ المقدار الكثير من غير ان ينالها منه سو
وذلك ان المقدار اليسير الذي كانت تتناوله تغير طبيعتها ويحيله ولما طال بها الامر الفته طبيعتها وصار لها بمنزلة الشي الطبيعي
المشاكل ومما يشبه هذا ما ينقل ان الصبايا يربين بالبيش وبغيره من السموم هذه التربية ثم يتحفها الاعادي الى الملوك طلبا لان
يهلكوا بمواقعتهن والدوا المسهل هو الذي من شانه تحريك الفضول من العروق وباقي الاعضا الى جهة الامعا ليخرج برازا والمدر
هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى خارج البدن فيندفع بولا والمقي هو الذي من شانه تحريك الرطوبات الى اعالي البدن ليخرج من الفم
والدوا المنفذ هو الذي من شانه اذا خالطه جسم اخر ان يجعل وصوله لكل ما حيث يراد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادوية المستعملة
في علاج القلب والدوا المانع من العفونة هو الذي يقوي الحرارة الغريزية حتى لا تستولي الغريبة **في التقاط الادوية** وادخارها
وصيانتها حتى لا تضعف قواها وافعالها سريعا ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق
ومنها بزر ومنها اصل ومنها ثمر ومنها اغصان ومنها صمغ ومنها قشر ومنها جملة النبات كما هو واما المعدنية فمنها مميع(؟) ومنها حجارة
ومنها طين ومنها ملح ومنها اجساد منطرقة او غير منطرقة واما الحيوانية فبعضها من فضولها وبعضها من اعضائها والتي من فضولها بعضها
ابوال وبعضها زبل وبعضها مرارات وبعضها رطوبات غيرها كاللبن وبياض البيض والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المشهورة مثل
الزاج القبرسي لان الشهرة تدل على ان كثيرا من الناس جربوها وعرفوا احوالها ويجب مع ذلك ان تكون نقية عن الشوائب غير متغيرة عن مثل
الطعوم والروايح والالوان التي لها والورق يجب ان يجتنى بعد تمام اخذه في الحجم الذي له وبقائه على هيئته لان هذا الوقت كالشبيبة
له قبل ان يتغير لونه وينكسر فضلا عن ان يسقط وينتثر والبزر يجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمه وينفض مائيته والاصول يجب ان
توخذ عند سقوط الورق ولكن هذا القول ليس بمطلق بل مخصوص ببعض الاصول والا فان اكثر الادوية الاصلية تقلع في الربيع
عند ظهور قضبانها عن الارض وذلك مثل خصية الثعلب والبهمن والاشقيل وانما توخذ هذه الاصول في هذا الوقت لانه لو ترك حتى تعظم
القضبان والاوراق تسري قوة الاصول فيها ولا يبقى فيها ما ينبغي وهكذا يفعل الحشايشيون والصيادلة في اخذ الاصول التي تكون تحت
الارض في الشتا واما البزور التي تزرع فاذا ارادوا اخذ اصولها يقطعون القضبان والاوراق حتى يتقوى الاصول والابزار
وذلك مثل الشلجم والبصل والجزر والقضبان يجب ان تجتنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والشيخ والثمار يجب ان تجتنى بعد تمام
ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا حكم اكثر الثمار والتي تكون في البلاد المعتدلة وفي بعض البلاد الافضل اجتنا الثمار قبل
كمال النضج كما في بلاد مصر فان اكثر ثمارها اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها جفت وسبب ذلك فرط تحلل رطوباتها لافراط ما هناك من
حرارة الهوا المحلل والماخوذ جملة جوهره يوخذ كلها على غضاضته عند ادراك بزره والمجتنى في صفا الهوا اجود من المجتنى
في رطوبة الهوا وقرب العهد بالمطر والبرية اقوى من البستانية في بابها واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية ويجب ان يحفظ الاصول في
الظل في موضع غير ندي بعد ان تغسل من طينها غسلا جيدا ويجب ان تحرز الادوية اليابسة في صناديق او في مزاود من كاغد والادهان
الطيبة الرايحة يجب ان تحفظ في اواني من فضة او زجاج او صيني ويحكم شد راسها والمياه توضع في القماقم والنحاس المبيضة فاذا
في الزجاج تعفنت واما ما الورد فان القماقم تفسده والزجاج يصلحه ولا ينبغي ان يستعمل من الادوية الا افضلها واجودها ما لم
تكون بحيث لا يخالطها شي غيرها من التراب والغبار اما الحيوانيات فيجب ان توخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع وتختار اصحها
اجساما واتمها اعضا وان نزع منها ما ينزع بعد ذكوة وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض حدثت لها والادوية
التي يجب دقها ينبغي ان يدق كل منها على حدته لان بعضها سهل الدق سريعه وبعضها عسره وبطيه فالى ان يتم العسر يذهب لطافة
السهل وقوته بالغبار وينحل ايضا وزنه لذلك من الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق كيلا ينالها من
السحق حرارة مفسدة لقوته والصموغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة اولى من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان
افعالها تبطل او تضعف فانه ليس كلما اصغر الجسم حفظ قوته بقدرها على نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل
الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيا ومن الادوية ما يحتمل طبخا قويا لكون مزاجها وثيقا كالزراوند وقشر اصل الكبر ومنها ما
لا يحتمل ذلك كالورد والافيمون والبنفسج والافسنتين وساير الازهار لرخاوتها ولهذا قيل يجب ان يطرح في المغلي الاصول
في اول الغليان والبزور في اوسطه والزهور في اخره والهليلجات تطرح مرضوضة في توسط الغليان ومن المسحوقات ما لا
يظهر خاصيته الا بعد تنعيم السحق اولا وبعد التصويل ثانيا كالاحجار والادوية الكثيفة الجوهر كالبسد واللولو والحجر **في**
اعمار الادوية الحشايش اذا حوفظ على ما ينبغي تبقى قواها الى ثلاث سنين والبزور اكثر بقا منها وخصوصا اذا اخذت مع حشا
وغلفت والازهار اذا تغير لونها ضعف فعلها واما الادوية المعدنية فتختلف احوالها بحسب جوهرها كالياقوت والذهب واللعل
والزمرد وحجر الماس فهذه تبقى قوتها وجواهرها الوفا كثيرة من السنين ولا تفسد والبواقي تفسد سريعا خصوصا اذا افسدها التراب

او الما واما الزنجار فتنقص قوته في اقل من عام ورد الاسفيداج تبقى قوته نحو ستة اعوام والمرتك يبقى اكثر وكذلك الاقليميا والمرقشيثا
والتوتيا واما الادويه النباتيه كالصموغ فيبقى اكثر من البزور وغيره اذا لم يصل اليها التداوم واما العصارات فتفسد سريعا واما الالبان
كالسقمونيا والفربيون والافيون فلا تستحيل اكثر من عشرين سنه واما الادهان فتتزنخ وتفسد في اقل من عامين الا قليلا خصوصا
الادهان البارده واما البزور والحبوب فمختلفه فما كان كثير الدهن كالسمسم واللوز فتفسد سريعا وان كان يبقى قوته نحو عام واحد
انه لا ينبغي ان يستعمل واما الحلبه والحرف ونحوهما فتبقى قوتها نحو عامين وثلاثه او اكثر على حسب صيانتها واما الاصول والقشور
فعلى حسب انواعها مثل القسط والزراوند والوج والدرونج فانها تبقى قوتها عشر سنين واما الزنجبيل والزرباد التي فيها رطوبه
فتفسد من عامها الى عامين واما الحشائش فمنها مسهله كالتربد وما يشبهه وينقص قوتها من بعد ثلاثة اعوام نقصانا بينا ومنها غير مسهله مثل
الدارصيني والقرفه والسليخه وما يشبهها فتبقى قوتها اكثر من عشرة اعوام واما التفاح فهو اقل بقاء من الاصول والحشائش ويبقى قوتها
قريبا من عام واحد وقريب من ذلك الافسنتين والاسطوخودوس وفقاح الاذخر واما الادويه الحيوانيه كالشحوم والمرارات والاظلا
فتبقى قوتها من قريب سنه والمرار ان جففت وحفظت تبقى كثيرا والجندبيدستر تبقى قوته خمسة عشر سنه والزبل والبعر وخرء
الكلب وما يشبهها تبقى سنه هذا ما قالوه وانا اقول اعمار الادويه تختلف بحسب الاهويه وبحسب صيانتها واختلاف اوقات التقاطها
وبحسب طباع الاماكن التي تنبت فيها فالاولى ان ينظر الى الادويه في الوقت الذي هو اول اوقات صلاحها للاستعمال ويقاس عليه في ساير
اوقاتها فان وجد رائحتها وطعمها وساير احوالها مثل ما كان في الاول فهي في غاية قوتها فان نقص شي منها فقد ضعف فعلها فان لم يبق
شي من ذلك فقد ماتت وفسدت ولم يبق بعد صالحه للاستعمال البته **الوظيفه الثانيه في الكلام الجزوي في الادويه المفرده**
ورتبناها على ترتيب حروف التهجي وراعينا الحرف الاول والثاني **حرف الالف** ٥ **اطريلال** اسم بربري وتاويله رجل الطاير وهذا
النبت يعرف بالديار المصريه برجل الغراب وهو نبات يشبه الشبث في ساقه وجمته واصله غير ان جمة الشبث زهرها وهذا النبات
زهره ابيض في تعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقد ونبات كبزر النبات الذي يعرف بمصر ايضا بالاخله وفيه حرافه ويسير مراره وحدة
اللسان وهو حار يابس في اخر الثانيه وبزره هو المستعمل منه خاصه ينفع من البهق والبرص نفعا بينا واول ما ظهر هذا النبات واشتهر
بالمغرب وكان الناس يقصدون الى المشهورين به وكانوا يضنون ولا يعلمون به الاخلف عن سلف الى ان اظهره الله تعالى لبعض الناس فعرفه وعرفه
فانتشر ذكره وعرف بين الناس نفعه واستعمل على الحاشي فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا
يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له في الشمس الحاره مكشوف المواضع البرصه للشمس ساعه او ساعتين حتى يعرق فان الطبيعه اذن
حالتهما تدفع الدواء الى سطح البدن من تلك المواضع فتنفطها وتقرحها ولا يصيب ذلك شي من المواضع السليمه فاذا انفقات تلك النفاطات
وسال منها ما ابيض الى الصفره قليلا فليترك شرب ذلك الدواء حينئذ الى ان تندمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع اللحميه فهو
اقرب الى المداواه قال ابن البيطار وقد جربته غير مره فحدث اثره وهو سر عجيب في هذا المرض وقد رايت تاثيره مختلفا ففي بعض يسرع فيه
انفعاله من اول دفعه من شربه او شربتين وفي بعض اكثر من ذلك ويختار اوقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا
المرض في ايام الصيف او وقت تكون الشمس فيه حاره ثم نقل عن الشريف انه اذا اخذ من هذا الدواء جزء ونصف واخذ من ورق السذاب
وسلخ الحيه جزء جزء ويسحق الجميع ويستف خمسة ايام في كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفا من البرص مجرب ثم قال الشريف واذا سحق بزر هذه
الحشيشه وخلط وعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالان بالماء الحار خمسة عشر يوما متواليه اذهب البرص لا محاله
وان سحق هذا البزر ونفخ في الانف اسقط الجنين ١١ **اس** هو كثير بارض فارس في الجانب الغربي منه وبالروم وخضرته دايمه تنمو حتى تكون شجرا
عظيما وله زهر ابيض طيب الرايحه وثمر سود طعمها مركب من حلاوه وعفوصه وقليل مراره وهو مركب القوى الا ان الارضيه
غالبه عليها وتوكل ثمرته رطبا ويابسا لنفث الدم وحرقة المثانه وعصارة ثمرته تدر وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه حابس
للاسهال والعرق والنزف والسيلان الى العضو وله خاصيه في انبات الشعر مع تطويله وتقويته وتسويده لان الجوهر الحار في الاس يجذب
الماده ويوسع المسام ولان الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض المسام وقد انجذبت اليها الماده التي تكون منها الشعر فينبته شعر
وهو ينفع السحج والسعال والخفقان ويقوي القلب والمعده ويسكن الاورام الحاره والداحس والجمره والشري وحرق النار وورقه اليابس
يمنع صنان الابط اذا سحق وذر عليه بعد الحمام او طبخ وتضمد به وخاصه حرافته اذا ذر عليه واذا دلك به في الحمام قوى البدن ونشف
الرطوبات التي تحت الجلد والجلوس في طبيخ ورقه ينفع المفاصل المسترخيه وبروز السفل والرحم ونزف الدم وسيلان الرطوبات المزمنه
الى الرحم وغسل الراس به ينفع الحزاز وبثور الراس ويطول طبيخه على العظام يسرع جبرها واذا تدخنت المراه بدخان حب الاس كان نافعا
من نزف الارحام والاس يقوي العين ويقطع دمعتها ويمنع ما ينحدر عليها اذا اطلي على الجبهه ولدهنه جميع منفعته الذي ذكرت واوله الذي
يضرب الى السواد ولا سيما المستدير الورق ولا سيما الجبلي من جميعه وثمر الاسود اضعف قوه من ثمر الابيض واجود زهر الابيض
وعصاره ثمره اجود وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد واذا اخذ ورقه وهو غض ودق وضرب بالخل ووضع على
الراس قطع الرعاف واما رايحة الاس فليس الغالب عليها البرد واليبس يعرف ذلك بالقياس وهو ان فيه اجزاء حاره وما يميل الى حاسه الشم

لابد

لابد وان يكون من الطف اجزا المشموم واحرها وبالتجربه وهي حل رائحته وقلة التذاذ النفس به وسكونها اليه كما يستلذ بشم الرياحين
البارده وراحة رطبه يمكن ان يكون الى الاعتدال لتقوي الدماغ وتدفع عنه البخار الحار الرطب في الجمله شم الاس يحدث سهرا ويصلحه
شم البنفسج الطري ١١ **اكثار** اصله يوكل مطبوخا وهو نبات حرزي الورق دقيق له ساق مستدير طولها ذراع او اكثر او اقل في اعلاها
اكليل مستدير يشبه اكليل الشبت الا ان زهره ابيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصعتر من بزر النبات المعروف بالنستاج ويسمى بالاخله بالديار
المصريه طعمها الى الحرافه ما هو وله تحت الارض اصل مستدير على قدر جوزه او اكبر قليلا او اصغر لونه ابيض وهو مصمت هش اذا جف عليه قشر
اسود وطعمه حلو فيه شبه طعم الشاهبلوط فيه حرافه يسيره ينبت كثيرا في المزارع وفي الجبال واهل البر يجمعونه في سني المجاعه ويجعلون من
اصوله رغفا يوكل حارا بالزبد واصله مخدر وهو حار يابس في الثانيه اذا ادمن اكله او شرب منه مثقالان على الريق نما الحسك المطبوخ
فتت الحصا واخرج الديدان من البطن واكل خبز منه يوما متعددا واكله غضا بغير دسم يبثر اللسان ويخشن الحلق ويضمد به الاورام
البلغميه التي في الساقين ليله فيحللها ١١ **ارغيس** اسم بربري هو قشر اصل شجرة البرباريس وفي مصر يسمى عود ريح مغربي حار في الاولى يابس في
الثانيه اذا استخرجت عصارته بالطبخ نعتت مما ينفع منه الحولان الهندي والتمضمض بطبيخها ينفع من القلاع في كل سن وكل نوع منه
منفعه بالغه وينفع في ماء الورد ويقطر في العين فيجفف رطوبتها وينفع بقيه الرمد المزمن وقيل انه يحفظ صحة العين والاحتقان
بطبيخه ينفع من قروح الامعاء الوسخه واصله اذا طبخ بشراب او خل وسقي نفع من اوجاع الكبد نفعا عظيما ولين ورمها وفي مصر يستعمل
في امراض العين بدل الماميران وبالعكس **ابريسم** عجمي معرب وهو الحرير وقيل اذا نسج دود الحرير على نفسه وتم غشاوه فانه ان ترك بقيه
وخرج عنه واذا اخرج عنه الخذ منه الابريسم والقز وان ترك في الشمس حتى يموت صار يومئذ حريرا اجوده الخام والنقاء الاصفر البراق
المنظر وقيل افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه اذا الزيكن صبغ وهو حار يابس في الاولى يفرح خاصه الخام ويمنع لبسه تولد
القمل ولا يسخن كالقطن بل هو معتدل يسمن الكبد وهو يقوي القلب ويبسط الروح الذي في القلب والدماغ والكبد ولذلك يسمن البدن
واستعماله يكون محرقا وغير محرق وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسه بطبق مثقب ثم يوضع على النار واذا شرب محرقه كان
مفرحا للقلب مقويا له نافعا من الخفقان وقد ربما يشرب منه درهم ولو امكن استعماله مقرضا لكان اولى وابقى لقوته وذلك بان يقرض
ويدق دقا كثيرا او يسحق مع اللولو والكهربا والبسد حتى يسحق الى الحد الذي يراد منه وقد يطبخ الكثير منه في الماء بالرفق ويصفى ذلك الماء
ويسقى به الادويه واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملاحفها وجفف بغير لذع قال الشيخ مفرحه قوي بخاصيه فيه وفي
في ذلك تلطيفه وتشفه لحرارته وبيوسته المعتدلتين فيبسط الروح ويشفه فيمنيه وينوره فيفيد الروح نورانيه وليس يختص بتقويه
روح دون روح في حال دون حال بل هو ملايم الجوهر لجوهر الروح حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا المائل اليه من
تقويه البصر اذا اكتحل به ومنفعته في الروح الذي في الكبد يشهد بها تسمينه لان تسمينه ليس من جهه اغتذا البدن منه فبقي ان
يكون لتقويه الروح الطبيعيه على التصرف في الغذا وهو مما يستعمل بلا تعديل **ابهل** هو ثمر العرعر يشبه الزعرور الا انه اشد
سوادا منه حاد الرايحه طيبها وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وهو كثير الشوك يستعرض ولا يطول والاخر ورقه
كالطرفا وطعمه كالسرو وهو ابيض واقل حرا واجوده الاسود الرزين واجود ورقه الاخضر وهو حار يابس في الثانيه وقيل
في الثالثه وقيل ان يبسه اكثر من حرارته وهو شديد التحليل وقيل هو يحلل اذا القي في الادهان وله تجفيف مع لذع وفيه
قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنه المجففه وفي الادهان الطيبه وهو نافع من المرة السوداء وقد ربما يوخذ منه درهمان
ثلاثه وذرور نافع من الاكله والقروح العفنه مع العسل ويمنع سعي القروح الساعيه والقروح المسوده وقد يضمد بها
فلا يدمل اللذعه ودهنه ينفع من الصمم وهو يضر بالكبد ويسقط الاجنه ويبول الدم شربا وحمولا ويصلحه الخولنجان والحماما
ويعاض عنه بمثل نصفه دارصيني ومعجونه ينفع المرطوب والمفلوج **ابنوس** اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب
الرايحه اذا بخر به يكون فيه خطوط وهو حار يابس في الدرجه الثانيه وفيه قبض مع لذع وهو يلطف ويجلو واذا اكتحل به
العين نفع من البياض والعشا وكذا اذا جعل شيافا لادويتها وينفع من حرق النار وينفت الحصا ويحل نفخ البطن **ابار** هو
الرصاص المحرق قال الشيخ هو الانك وهما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير احمد البرد وفيه هوائيه وارضيه ليس بشديده الكثره
والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته لثقل سخافته وانه يربو اذا ترك في ندى وينتفخ وهو شديد
التبريد للاورام وهو بارد رطب في الدرجه الثانيه يتخذ منه صفايح وصلابه يسحق احدهما على الاخر بعض الادهان فما يتحلل منه ينفع الاورام
الحاره ويبردها واشد صفيحه منه على الخنازير والغدد وقروح المفاصل والتوايها وعقدها فيذهبها وحرافته وسخافته محصول
المغسول له نافعا من قروح العين والرمد اليابس ومن قروح المذاكير ومن الجراحات الخبيثه والقروح السرطانيه
ومن البواسير ومن قروح الذكر والانثيين واورامهما وان شد صفيحه منه على القطن منع الاحتلام المتواتر وسكن شهوة الباه
وصفة حرقه ان يجعل في بوتقه او مغرفه حديد ويلقى عليه يسير من الكبريت ويدخل الكير الحداد او الصايغ وينفخ عليه حتى يحترق
وهو بارد في الدرجه الثانيه مجفف **ابن عرس** جوفه اذا حشي بكسفره وجفف في ظل نفع من نهش الحيوان ذي السم ومثقالان من

رابو

مقدده بالملح ينفع من السهام المسمومه واذا شرب من دماغه ولحمه مع خل نفع من الصرع ولحمه يضمد به اوجاع المفاصل واذا
جفف وسقي في شراب نفع من السموم واذا احرق في قدر زكاس نفع رماده من وجع النقرس وقيل انه ان راى طعاما مسموما يقشعر
ويقوم شعره ابوخلسا هو حشيشة الحمار ويسمى شنجار وشبقا وفيلوس واصله في غلظ الاصبع احمر اللون جدا يصبغ اليد اذا مس
في الصيف ويصبغ الارض وورقه منه اسود ومنه اصفر وهو كورق الخس وهو اضعف ما فيه واجوده الاسود الكثير الورق
الغليظ الاصل وهو حار يابس مطلق مع قبض اذا طلي به البهق مع خل ازاله ويحلل الخنازير اذا وضع عليها مع شحم وينفع القروح وحرق
النار مع شمع ودهن ورقه اذا طلي وشرب منه بشراب عقل البطن واذا مضغ ونفل على الهوام قتلها واصله اذا احتملت المراه اسقطت قال
الشيخ هو ملطف مع قبض ولذلك هو عفص مر وهو دابغ للمعده وطبيخه بماء القراطن ينفع اليرقان ووجع الطحال والحميات المزمنه
وهو بماء القراطن ينفع من وجع الكلى والحصاة في الكلى واصل الاصفر منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها ابرق دوا
فارسي جيد للحفظ والعقل اثان هو الاثمد ... هو حجر الكحل الاسود يوتى به من اصفهان ومن جهة المغرب واجوده ما كان سهل التفتت
وكان لفتاته بريق ولمعان ولم يكن فيه شي من الاوساخ بارد في الاولى يابس في الثانيه وقيل بارد يابس في الثالثه يقبض ويجفف بلا
لذع ويدمل القروح ويذيب لحمها الزايد ويجفف القروح في مثل الذكر والاعضا اليابسه المزاج ويقوي العين ويحفظ على العين
صحتها ويقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الطريه ولطخ على حرق النار لم يعرض
فيه الخشكريشه ويقع في كثير من الاكحال ويقوي اعصاب العيون وينفع العجايز والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم من الكبر اذا
جعل فيه شي من المسك واذا نثر مسحوقا على الجراحات الطريه بدمها ادملها الا انه يبقى فيها اثر السواد واذا احتمل نفع نزف
الرحم وبدله الانك المحرق اثل هو ضرب من الطرفا وهو شجر عظيم مستقيم؟ وله خشب وقضبان خضر ملمع بحمره وله ورق اخضر يشبه
ورق الطرفا في طعمه عفوصه ولكن لا زهر له وثمر على عقد اغصانه حبا كالحمص الا انه الى الصفره وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه الى
بعض ويسمى حب الاثل العذبه ويجمع في حزيران والاثل في طبيعة الطرفا وينفع منافعه احريض هو العصفر اخثا البقر اذا
خلطت بالخل ووضعت على الجراحات الحاره سكنتها ويضمد بها عرق النسا والاورام الصلبه خلف الاذن وبخر بها في امراض الرحم
كالسل وبخوره ولنتو الرحم وخاصيه روث الحمار انه اذا بخر به طرد البق واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف ويضمد به
الاستسقا مع البورق ولسع الزنابير مع الخل ولوجع الركب ادارقي ويقال له ادار يقون وهو نوع من زبد البحر يكون لاصقا
بالحلفا والقصب وهو دوا حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل في الاطليه بعد تعديله بما يكسر حدته وهو حار جلا يطلى به الكلف والجرب
المتقرح والثوبا ووجع النسا وان شرب قتل ومداواة من سقي منه بالقي وباللبن الحليب ودهن اللوز ويسقى مرق الاسفيذباجات
الدسمه واللعابات بدهن ورد اذان الفار هو ابا غلس وهو خشب ويقع هذا الاسم على حشيشه حاده الطبع صغيره الورق تنبسط
على وجه الارض دقيقه القضبان يرعاها الخطاطيف ومنها ما زهرته صفرا ومنها اسمانجونيه واجودها ما كان ورده لازورديا
حريفا والخشب المذكور بارد رطب في الاولى اذا وضع على الشوك والسلى ابرزه وبرا الجراحات ويسعط به للقوه ويشرب للصرع والحشيشه
تنفع من جميع ذلك الا انها احر وتنفع من نهش الافاعي اذا شربت بشراب وتمنع الجراحات من الورم وانتشار القروح والجذام البلغمي
الكثير من الراس اذا تغرغر بها ويسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق والاصوب اجتناب شربها اذ كانت توذي بحدتها اذخر
هو حلفاء مكه وهو الخلال الماموني له قضبان دقاق طيب الرايحه وله ثمر كانه مكانس القصب الا انه ادق واصغر ويقال له فقاح
الاذخر يطحن فيدخل في الطيب واجوده ما هو كثير الزهر واذا شقق كان في لونه فرفيريه في طيب رايحته شبيه برايحة الورد حار
الثانيه يابس في الاولى لطيف ينفع من وجع الاسنان من برد يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة
واصله يقوي عمور الاسنان والمعده ويسكن الغثيان ويعقل البطن وهو ينفع الريه وينفث الدم ودهنه ينفع الحكه ويذهب الاعيا
واصله اشد قبضا ويحلل الاورام الصلبه في المعده والكبد والكليتين شربا وضمادا واذا اسقي من اصله وزن مثقال مع مثله
فلفل لمن كانت معدته متغثيه نفع اذناب الخيل هو لحية التيس اذريون هو راجوده البري المايل الى السواد وهو حار يابس
الثانيه يحلل الاورام الصلبه اذا خلط بالدهن وضمد به ينفع من وجع القلب المزمن وقد ربما يوخذ منه درهم ويضر بالطحال ويصلحه
العسل على ما ذكر اسحق بن حنين اذريو هو اصل العرطنيثا ازرياب هو الرويباز ارنب بحري هو حيوان حادي صدفي لونه يميل الى الحمره
بين اجزائه اشيا تشبه ورق الاشنان وهو يجفف تجفيفا قويا ودمه حار واذا طلي بدمه الكلف والبهق ازاله وراسه اذا
احرق انبت الشعر في دا الثعلب خاصه مع شحم الدب واذا ضمد به وحده او بدهن قد طبخ فيه حلق الشعر وهو يجلو البصر واذا اسقي
جلا الاسنان وهو من السموم ويعرض من شربه اعراض رديه مثل ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وفي الصفرا واليرقان ووجع
في الاحشا وعسر البول والعرق المنتن وهو يقتل بتقريح الريه وشاربه يشير عرقه؟ ونتن السمك ويعالج من سقي منه باللعاب ودهن اللوز
ولبن النسا والحمارى والخطمي مسلوقين والسرطان النهري ونحوها سقيا متواترا وتنظيف المعده بالقي والاسهال بعد سكون الاعراض
حب موافق والفصد اذا احتيج اليه ارزن هو ذكر شجر الصنوبر ارماك خشبه يمانيه وقيل هنديه عطريه تشبه القرفه وقيل تشبه

القرنفل واجودها الطيب الرايحه ينفع من اوجاع الفم ويطيب النكهه ويقوي اللثه ويضمد بها الاورام الحاره وينفع من
انتشار القروح ويدملها بغير لذع واكلها ينفع من الرمد ويقوي القلب ويعقل الطبع اراك هو افضل ما استيك باصله وفرعه
من الشجر واطيب ما رعته الماشيه رايحه وشجرته دوحا شايكه وثمر في عناقيد وله عجمه صغيره صلبه وهو اكبر من الحمص قليلا وعنقوده
يملا الكف وكلما ابتدا اخضر ثم احمر وفيه حرافه ثم يسود فيحلو ويباع كما يباع العنب ونباته في بطون الاوديه وربما نبت في الجبال ذو اكل
قليل وشوكه قليل متفرق وحبه يقوي المعده ويمسك الطبيعه واذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانه ارغاموني هو نبات يشبه الخشخاش
البري ورقه مشرف كورق النعمان وله زهر احمر واصل عريض ودمعه كالزعفران واذا اتضمد بورقه سكن الاورام وله قوه
تحلل ارجوان هو معرب اصله ارغوان بالفارسيه وهو شجر ببلاد العرب والروم له زهر احمر شديد الحمره فسمت العرب باسمه كل لون
يشبهه في الحمره وهو حسن المنظر لا رايحه له يوكل وفيه حلاوه ويتنقل به على الشراب ويحرق النسا خشبه ويتخذ رماده خطاطا للحواجب
يسودها ويحسن شعرها ولحا اصله من ادويه القي يطبخ ويشرب ماوه لذلك ارسطولوخيا هو الزراوند الطويل اردقنا؟ شجر مثل
الكرجاده الرايحه جدا لها ثمر في غلف ينفع الاورام الحاره طلا واذا طلي على لسع الزنبور ابراه في الحال غير انه يقتل الجرذ والحيه ازادرخت
شجر معروفه لها ثمر يشبه النبق يسمى بطبرستان الطاحك وهي من كبار الشجر ورقه يقتل البهايم وخشبه ربما قتل واصله البستاني الذي
يضرب الى السواد وهو حار في الثالثه وقيل في الثانيه يابس في اخر الاولى وهو يطيل الشعر اذا احتشي به الراس وعصارته نافعه من السم
اذا شربت مع عسل وينفع من القولنج ويفتح السدد ومقدار ما يوخذ منه الى ثلاثه مثاقيل وثمرته شديده المراره يقتل اذا اكلت وتحدث
كربا ونفسا بالريه ويداوى من اكلها بالقي قال الشيخ يسمونها بالري شجره الاهليلج ازدرد هو الجندبيدستر اسموسا هو صنف من المر اسطوخودوس
معناه موقف الارواح ويسمى مكنسه الدماغ وهو نبات دقيق الثمر له جمه كجمه الصعتر الا ان هذا اطول ورقا من الصعتر وهو حريف
الطعم وفيه قبض يسير يذكى جوهر الروح والدم مع مراره يسيره واجوده ما اغبر لونه وكان الى الحمره وهو حار في الاولى يابس في
الثانيه ويسهل السودا والبلغم ولا يحتاج الى مصلح وقيل يصلح بالكثيرا لاضراره بالصدر والسعال وهو لا يوافق اصحاب الصفرا لانه يكربهم
ويقيهم ويعطشهم وهو ينفع من الصرع والماليخوليا ويبريهما اذا ادمن الاسهال به ويمنع العفونه ويقوي القلب والدماغ لتنقيتهما
عن الخلط السوداوي ويفرح ويجود الفكر ويقوي العصب البارد واذا طبخ وسقي اياما ابرا ارتعاش الراس وقد يسعط منه بوزن
درهم مع العسل فينقي الدماغ تنقيه تامه وهو مع ذلك شديد النفع من السموم المشروبه ولذع الهوام شربا واذا تضمد بطبيخه
سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ طبخا رقيقا مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدوا المسهل منع المغص لمن يصيبه ذلك والشربه
منه من درهمين الى ثلاثه ومطبوخا الى سبعه اسقولوقندريون نبات صخري ينبت في المكان الكثير الفي تعرفه رعا العطر بالديار المصريه
يكف النشر ينبت في صخور وفي حيطان ولا ساق له ولا زهر ولا ثمر وورقه مشرف مثل ورق البسفايج والناحيه السفلى من الورق
الى الحمره عليها زغب والعليا خضرا واجوده الرزين الاحمر وهو حار في الاولى يابس في الثانيه وهو لطيف محلل ينفع الطحال منفعه
عجيبه شربا وضمادا واذا شرب بسكنجبين اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان ويفتت الحصاة ويضر القلب
ويصلحه المصطكي وبالمثانه ويصلحه العسل وقد ربما يوخذ منه درهمان اسقورديون هو الثوم البري حار قابض يدر الطمث اسارون
هو حشيشه ذات بزور كثيره ولها اصول ذوات عقد دقيقه معوجه تشبه النيل طيبه الرايحه لذاعه للسان ولها زهر بين الورق
عند اصولها واجودها الذكي الرايحه الدقيق العود حار في اول الثالثه يابس في الثانيه يفتح سدد الكبد وصلابة الطحال ويقوي
المثانه والكليه ويفتت حصاتها وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجه المولده للحصاة وينفع من وجع الورك المزمن والعلل البارده
في العصب ويدر البول والطمث وينفع من الاستسقا اللحمي ومن السموم ونهش الحيات وجميع الحيوانات واذا اكتحل به نفع من غلظ
القرنيه ويسكن اوجاع الاعضا الباطنه كلها ويحلل ويلطف واذا شرب بالعسل زاد في المني ويسخن الاعضا البارده واذا دق
وعجن بلبن حليب وضمد به بين الوركين هيج الباه وانعظ انعاظا شديدا او كاد يسقط وقيل انه يسهل البلغم والشربه منه ثلاثه مثاقيل
بماء العسل قال الشيخ زهرها يشبه زهر البنج وانفع ما فيها اصولها وقوتها قوة الوج بل هي اقوى وبدله اذا عدم وزنه فودنج ونصف
وزنه وج وثلث وزنه حماما اسفيداج الرصاص هو رماد الرصاص القلعي او الانك والانكي اذا افرط التحريق له صار اسرنجا وسنعا
فضل لطافه ويسمى الشيليقون والاسرنقون ويتخذ بالخل ويتخذ بالملح واجوده البلخي وبعده الرازي الشديد البياض الناعم الرزين
وينبغي ان يغسل بالما بعد سحقه كما يغسل الاقليميا اذا كان الغرض مداواة العين به لئلا يكون قد بقي فيه شي من الحموضه وهو بارد
يابس في الدرجه الثانيه وقيل يابس في الثالثه لزج يجفف القروح طلا وينفع من الرمد اذا خلط بادويه العين ويدمل قروحها
ويسكن الاورام الحاره طلا وينفع من بثور العين ويصلح لبياض العين الحادث عن الاوجاع ويغري وخاصه الاسرنج وما عمل بالخل
اشد تلطيفا ويدخل في المراهم فيملا قروح البدن وينبت فيها اللحم وياكل اللحم الردي المتغير وينفع من حرق النار اذا طلي ببعض
الادهان ويفعل في قروح الامعا والجراحات فعل الاسرنج واذا حل بخل وطلي به الجبهه نفع من الصداع خصوصا مع دهن
الورد والاسرنج اشد انباتا وينفع شقوق السفل ويمنع النزف والاسفيداج اذا كان من الرصاص القلعي وذلك على السعه

العقرب البحري والتنين البحري نفع وينبغي ان يتوقى رايحته عند الاحراق وشربه يقتل بتبديد الطرق وتضيقها ويعرض
لشاربه ان يبيض لسانه ولونه بدنه ويسترخي اعضاوه ويخلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويغشى عليه ويحدث به مغص ولذع
في المعده ووجع في الفواد وسعال وضيق نفس وفواق وربما انتهى الى الخناق ويداوى بالقي وشرب مطبوخ بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج مع العسل وطبيخ التين ويسقى ربع درهم سقمونيا بما العسل وبعد ذلك يسقى عصارة الافسنتين اسفيداج الجصاصين
هو الجبس وهو حجر صفايحي ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافه وصار اقل لزوجه وتجفيفا واكثر نفعا وهو بارد يابس في
الثانيه يعري ويوضع على نواحي النزوف فيقبض ويحبس الرعاف اذا طلي على الجبهه او الراس واذا خلط ببراز وبياض بيض منع
خروج الدم من الشريان المنخرق اذا وضع عليه وهو من السموم الخانقه اذا شرب ويعرض مثل ما يعرض عن اسفيداج الرصاص وجفاف
الفم والقولنج ويداوى بالقي وياخذ نصف مثقال من زبل الليل ويسقى ما العسل والاشيا اللعابيه وعصارة الخطمي الرطب والملوخيه ثم
يسقى ربع درهم سقمونيا في جلاب كان سكنت الاعراض والا اعيد الاسقمونيا وان حدث نحو قولنج سحج اسفيوش قالوا هو ضرب من
بزر قطونا اسفنج جسم بحري رخو متخلخل كاللبد يقال انه حيوان او كالحيوان يتحرك فيما يلتقط به ولا يبرح وهو حار في الاولى يابس
في الثانيه وهو جلا قوي التجفيف خاصه الطري لقرب طبيعته البحر وهو اجود ورماده يمنع انفجار الدم من موضع القطع او
البط ويقتل ويلحم في افواه العروق فيمنع الدم ويشرب محرقه لنفث الدم قال الشيخ حجارته قريبه منه واقل حرافه ملطفه من
غير اسخان وتجفيف ومفتته لحصاة المثانه عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد ان تنفذ قوتها الى المثانه ولكن لحجارة الكليه
وهو يجلو ويجفف الاورام البلغميه ويغمس في الخل ويوضع في الجراحات فيدمل القروح العتيقه وكذا يوضع يابسا عليها مبلولا
بما او شراب اسقيل وهو بصل العنصل وبصل الفار لانه يقتل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد اجوده الابيض
القريب اللون المعتدل المقدار المستدير ذو بريق في طعمه حلاوه مع حده ومراره حار في الثانيه يابس في الثالثه والمشوي
منه حار يابس في الثالثه محلل حريف جذاب للدم والفضول ملطف لها جدا ينبت الشعر في دا الثعلب ودا الحيه اذا دلك به
موضع العله وينفع من الاستسقا والماليخوليا واليرقان ويقوي المعده وينفع خشونة الصدر والبحوحه والسعال العتيق
وخشونة الصوت ويهضم بالتقطيع والتحليل وينفع طفو الطعام وخصوصا خله ولا يمكن ان يشرب الا ان يشوى
او يطبخ وينبغي ان لا يقطع بالسكين الحديد بل بسكين خشب وقدر ما يوخذ منه مثقال الى مثقالين على الريق وهو مسهل للاخلاط
الغليظه لاسيما المشوي منه سيما مع الملح وخل العنصل وهو الخل الذي يطبخ فيه الاسقيل المقطع صغارا كالفلكه على ان
يكون من البصل رطل ونصف ومن الخل خمسه عشر رطلا او يوخذ البصل ويقشر وينقع منه رطل في تسعه ارطال من خل
الخمر ويترك ستين يوما في الشمس يقوي البدن ويحسن اللون وينفع من الناقض المزمن واذا تمضمض به قوى اللثه واذهب البخر
واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تجرع منه ثلث جرع على الريق احد البصر وقوى الاسنان وهو ينبت الاسنان ويشبهها
ويضر العصب السليم يسيرا وينفع السقيم كثيرا اذا عمل منه السكنجبين وينفع من وجع المفاصل وعرق النسا خاصه والفالج ويدر
البول والطمث بقوه حتى انه يسقط وينفع من عسر البول واختناق الرحم ووزن ينعم دقه ويجعل في تينه يابسه او يخلط بعسل
ويوكل فيلين الطبيعه وينفع من وجع المعده والرحم ومن المغص وخله وسلاقته تشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق اصله
واربعين يوما على صاحب الطحال ذاب طحاله وهو اذا علق على الابواب فيما يقال دفع الهوام عنها وهو ترياق الهوام وينفع
من لسعة الافعى وبدله مثله قردمانا وثلثه ودج وثلثه حماما اسوس هو الحجر الذي يتولد عليه الملح ويسمى زهر اسيوس ويشبه ان
يكون تكونه من نداوة البحر وطله الذي عليه يسقط وقوته معفنه يسيرا اذ يذيب اللحم العفن من غير لذع ويحلل الجراحات ضمادا مع صمغ
البطم او الزفت ويضمد على النقرس مع دقيق الشعير وينفع من قروح الريه مع العسل لعوقا وينفع الطحال مع الخل والنوره
طلا اسد شحمه يطلى على الذكر فينعظ واذا اديف شحمه بدهن الاترج ومسح به الاحليل قوى على الجماع جدا ويطلى به على الكلف فيذهبه
ومرارته تحد البصر وقيل انه لا يعتري الحايض وصوته يقتل التماسيح واذا سمع هو صوت الديك الابيض اخذته رعده وفزع
منه ومن لطخ بشحمه جميع بدنه هربت منه ساير السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته ومن طلى وجهه بشحمه الذي بين عينيه
على الجلد كان مهابا معظما عند من يراه وتقضى ساير حوايجه اذا ساله ومرارة الذكر منه تحل المعقود عن النسا اذا سقي منها في بيض
نيمبرشت في مستهل الشهر وزعموا ان من علق قطعه من جلده بشعرها في عنقه ابراه من الصرع قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع
قبل البلوغ لم ينفعه والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس ايضا ومن حمل معه قطعه من جلد جبهته كان محبوبا عند الناس
مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شي من السباع الا هرب منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعه في صندوق مع ثياب
لم يصبها السوس ولا الارضه وان كان في الصندوق شي من هذه هلك جميعه ومن سقي شيا من ما طرح بعض التراب من ساعته
ولا يعود يشربه اسحارى هو النوذري اشنه هي شبه العجوز وهي قشور دقاق تنبت على الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط
والصنوبر واجودها الهنديه والتي رايحتها طيبه وكانت بيضا اللون والاسود منها ردي وهي معتدله الحر والبرد

يابسه في الثانيه وهي مركبه من قوه قابضه وقوه محلله تاخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه وتجفف البله وتقوي الروح
والقلب وتنفع الخفقان وتقوي المعده وتطيبها وتزيل نتنها لاسيما نقيعها في شراب قابض وتحبس القي والنوم وتفتح سدد
الرحم وتشد اللثه المسترخيه وتصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلست في مايها ودخانها ينفع من الصرع واختناق الرحم
واذا شربت بالخل حركت البطن اي نوع منه كان وقد ربما يوخذ منها من درهم الى درهمين وهي تقوي العين وتنفع رطوبتها
وحرارتها وحمرتها واذا اريد سحقها فانها تترك كي يزول الغبار الاسود الذي قد يكون عليها ثم يدعك في الهاون بما حتى
ينعم ثم ينشف ثم يسحق واذا دق وطلي على الابطين والاربيتين واصول الاذنين قوتها ومنعت رايحة الصنان قال
الشيخ فيها برودة تميل الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانيه وقيل انها بارده شديدة
اليبس وهي تلين لاسيما الصنوبريه والعطرانيه تفتح السدد وتشد اللحوم المسترخيه وهي تطلى على الاورام الحاره فتسكنها
وتحلل الصلابات وتسكن اورام اللحم الرخو وتنفع في ادهان الاعيا وتحلل صلابة المفاصل وكذا طبيخه واذا نقع في الشراب
نومت شاربه وهي تجلو البصر وهي بعطريتها تلايم جوهر الروح وتقويه وتنقيه وتنميه وبلطافتها تنفذ اليه فلهذا تقوي القلب
وتنفع من وجع الكبد الضعيف وبدلها مثلها قردمانا واذا طبخت بشراب وشرب نفع من نهش الهوام واذا سحقت بخل وكمد بها
الطحال نفعته واذا سحقت واكتحل بها احدت البصر والجلوس في طبيخها يذهب المرض الاعيائي اشق يسمى راق الذهب اذا كان الذي
لمزوقه على الورق ويقال له انيخ ووشق وهو صمغ نبات شايك قريب من الشجر يرتفع على الاستقامه ورايحة هذا الصمغ تشبه
رايحة الجندبيدستر وطعمه مر منه خراساني ومنه عراقي ومنه فارسي ومنه رومي واجوده الابيض الضارب الى الزرقه حار في
الثانيه يابس في الاولى قوي التحليل والتجفيف وينفع من وجع عرق النسا اذا ضمد بالعسل ومن صلابة الطحال اذا ضمد به بالخل ويلين
الاورام الصلبه ويلين الخنازير وياكل اللحم العفن وينبت الطري وهو يجذب السلى اذا دخل في عضو ونصف مثقال منه مع عسل
ينفع من الصرع ويحلل خشونة الاجفان وجربها اذا اكتحل به وكذا ينفع من غلظها وثاليلها وينفع المستسقين ويسهل البلغم الغليظ
واللزج والما الاصفر والشربه منه ما بين نصف مثقال الى مثقال وهو يسيل الدم من افواه العروق ويبول الدم ويسقط
الاجنه ويضر بالكلى ويصلحه الزوفى قال الشيخ تجفيفه وتحليله قوي وليس بلذيغه قويا ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين
وجذب وهو نافع للجراحات الرديه وينفع من وجع الخاصره والمفاصل سقيا بعسل او بما شعير واذا ضمد بالعسل والزفت
حلل تحجر المفاصل واذا خلط بخل وبورق ودهن الحنا نفع من الاعيا ويجلو البياض وينفع رطوبات العين وينفع من الربو
وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بما الشعير وينقي قروح الحجاب وينفع من الخوانيق الكاين من البلغم والمره السودا
واذا شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وهو يدر البول والحيض ويقتل الدود وحب القرع ويسهل
ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما وبدله وسخ خليه النحل قال الجرجاني قد قيل ان الشربه
منه مثقال وانا ما رايت احدا من الاطبا اقدم على هذا ولا انا اجاسر على ذلك وهو اذا حل بالخل وطلي به الشعيره نفع وكذا
اذا طلي هكذا على الاورام البلغميه الصلبه والجسا والسلع وما اشبهها حللها واذا حل في الما وتغرغر به حلل من الحنك بلغما كثيرا ونقى
الدماغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر وينفع من الفالج والخدر اشقاقل وهو شقاقل اجوده الكبار الذي يضرب الى
صفره وهو حار رطب في الاولى وقيل حار يابس يزيد في الباه ويقوي الذكر ويلين ومقدار ما يوخذ منه ثلاثه دراهم ويضر بالريه
ويصلحه العسل على ما ذكر اسحق بن حنين قال الشيخ هو حار في الثانيه الى رطوبه ما وفيه تليين اشراس هو اصل الخنثى ويشبه
اصل اللوف في افعاله وهو حار يابس واذا احرق كان حارا في الثانيه يابسا في الثالثه وهو نافع من دا الثعلب طلا عليه واذا
شرب ادر البول والحيض ويضمد به العنق ويدخل في اضمده الجبر وقيل ليس هو من اصل الخنثى كما ظن جماعه بل هو نبات اخر
يشبهه بعض الشبه له اصول كاصول الخنثى الا انها اطول لونها اصفر يميل الى الحمره وفيها صلابه
افضل منه اشنان ويسمى الحرض وهو انواع الطفها الابيض واحدها الاخضر واجوده البارق في النقي ويختار منه الابيض
الكبار لغسل اليد اذا جفف في الظل وطحن وعجن بما الورد وشطر به الراي الزجاج وبخر بالعود والند والكافور ثم اعيد سحقه
على صلايه وهو حار في الدرجه الثانيه منق مفتح للسدد جلا ووزن نصف درهم منه يحل عسر البول ودرهم منه يدر الحيض وثلاثه
دراهم منه يسهل مايه الاستسقا وهو يجلو الاسنان والزفر وعشره دراهم منه سم قتال ويضر بالمثانه وخمسه دراهم منه
تسقط الاجنه حيا كان او ميتا ويصلحه لاجل المثانه العسل وعند غسل الفم والاسنان بها ربما امرضها ويصلحه بزر البطيخ ويعقبه
بدهن بنفسج ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام اشنان داود هو الزوفا اليابس اشترغاز هو اصل الانجدان الخراساني
وهو قريب من طبع الانجدان بل هو اردا منه والاصوب استعمال خله فانه يجعل في الخل ويخمر فيحصل فيه حرافه واجوده المصمت
الابيض وهو حار يابس في اخر الثالثه وهو ينفع من حمى الربع المستقله من البلغم المحترق وخله جيد للمعده ينقيها ويقويها ويفتق
الشهوه ويعين على هضم الاغذيه الغليظه كالكبود والكلى والروس وجرمه يبطي لبثه في المعده ومضغه فيها ويغثي بلذعه ويضر

بالدماغ والعصب ومصلحه الخل **اصل اللوز المر** اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع
البارد **اصطرك** هو صمغ شجر رومية وقيل هو صمغ الزيتون واجوده الحلو في الاخذ الراحجه وهو حار في الثالثة يابس في الاولى
وقيل في الثانية وهو يلين وينفع السعال وبحوحة الصوت والنزلات الباردة ويدر الحيض وينفع من صلابة الرحم وانضمامه
والشربة منه الى درهم ونصف وهو يزل بالجنين حيا وميتا ويصدع الراس ومصلحه بزر الرازيانج قال الشيخ دخانه يقوم بدل دخان
الكندر في كل شيء وهو غلط باد وبيا الاعيا وفيه اسبات وتثقيل للراس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل ودهنه نافع
لصلابة الرحم وينفع الرحم واذا ابتلع كشي من علك البطم لين الطبيعة **اصابع** العيبات هي الفرنجمشك **اصابع** العذارى في
صنف من العنب طوال كالبلوط **اصطفلين** هو الجزر بلغة اهل الشام **اطماط** دواء هندي في قوة البوزيدان حار رطب يزيد في
الباه **اطراطيقوس** هو نبات يعرف بالحالبي وسمي بذلك لانه له خاصية في شفاء الاورام الحادثة في الحالب اذا علق عليه فضلا
ان يضمد به قال الشيخ فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض وفيه قوة محللة **اظفار الطيب** هي اقطاع تشبه الاظفار عطرة الرائحة
وقيل هي من جنس اخراق الاصداف توجد في جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه بابلي اسود صغير واجوده
الذي الى البياض الواقع في ليوم البحرين وهو حار يابس في الثانية يلطف اذا تبخرت المراة به ادر الحيض ودخانه ينفع من الصرع
والسكتة وينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب حرك البطن اي نوع كان منه قال الشيخ اظن ان القلزمي هي التي القرشية منها ويقال
انها تكون ملتصقة باللحم والجلد وربما وقع شيء منها الى العباد ان وكثير منها مكي وهي ملطفة وتستعمل في الداخنة وفيها قبض يسير وهي
نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والرحم وهي تثقل الراس وتصدع واذا شرب منها درهمان بالماء الحار اخرجت الدم المنعقد في
الكلى والمثانة وهي تقطع الروائح الرديئة وتنفع من النزلات متى تبخر بها واذا تمودي تدخينها على الرحم ادرت الطمث المحتبس عن
اخلاط لزجة في مجاريها **اعين السراطين** هو السكنبرج وسمي بذلك لمشابهتها لها **اغالوجي** خشب هندي واعرابي عطر وفيه قبض
مع مرارة يسيرة المضمضة بطبيخه تطيب النكهة وتنفع من وجع الجنب والكبد ومثقال منه للزوجة المعدة وضعفها واذا شرب بالماء
نفع من قروح الامعاء والمغص الذي بسببه الحرارة **اغيس** هو البنجنكشت **اغرس** هو الجوز الرومي **اغرسطس** هو النجم بالعربية وهو
النيل ايضا **اغليقي** هو المسحج **افرنجمشك** ويقال له فرنجمشك بغير الف والفرنجمشك هو الحبق القرنفلي حار يابس في الثانية يفتح
السدد العارضة في الدماغ وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء ويقوي المعدة والكبد والقلب الباردة ويهضم
الاغذية الغليظة ويحشي حشا طيبا ويطيب النكهة وهو قريب من المرزنجوش والنمام في افعاله واقل يبوسة قال الجرجاني هو في
تقوية القلب اقوى من باذرنجبويه وقال الشيخ هو في احكام باذرنجبويه واضعف منه قليلا وشمه يضر بالدماغ الحار ومصلحه
البنفسج **افسنتين** نبات يلحق بالشجر الصغير ويتفرع منه اغصان كثيرة متكاثفة بيض الالوان وله زهر الحواشي صغير ابيض في
وسطه رؤوس صغار فيها بزر دقيق وورقه تشبه ورق الصعتر يضرب الى العرض فيه مرارة وقبض وحرافة وقد يكون ورقه
كورق الجزر وزهرته صفراء وهو اصناف خراساني ورومي وطرسوسي وسوسي ونبطي وسوري وقيل انه صنف من اصناف الشيح
واجوده الرومي الاحمر العطر المر الذي عليه زغب وفيه عقد وهو حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض مدر للبول مسهل
للصفراء عن المعدة والكبد ويفتح السدد عنهما وينفع اليرقان والحميات المزمنة وينقي الاوراد بالادرار فينفع من الاستسقاء ويحدر
الطمث وعصارته لكنها رديئة للمعدة وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير طبوسا في طبيخه وطبيخه ينفع اصحاب
السوداء ولا يجوز استعماله قبل نضج الاخلاط فان ضرره عظيم وهو ينفع الاورام الصلبة ضمادا وينفع المعدة الباردة ومن
خواصه انه يمنع المواد والتغير والكاغد عن العرض والثياب من السوس واذا بل بمائه المداد لم يعرض للفار الكتاب وهو يضر
بالمعدة الحارة ويجفف الراس ويصدع ويصلحه الانيسون وهو يمنع فساد الهوام وينفع من داء الحية والثعلب ويزيل الاثار البنفسجية
تحت العين وفي غيرها وينفع من الصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وينفع من وجع الاذن
ومن اورام خلف الاذن ومن سيلان الرطوبات من الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل وينفع من الرمد العتيق اذا ضمد به ما تحت
العين ومن الغشاوة ويسكن ضربان العين والرحم وينفع من اللوقة فيهما وهو ضماد للطحال ويقتل الديدان وينفع من نهش
التنين البحري والعقرب ومن الشوكران ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ونطرون الجعد او الشيح الارمني وفي تقوية المعدة
الاسارون مع نصف وزنه هليلج اصفر والشربة منه من مثقال الى درهمين ومطبوخا ومنقوعا من خمسة دراهم الى سبعة
دراهم **افتيمون** هو زهر الصيف من النبات الشبيه بالصعتر وهو رؤوس دقاق لها اذناب شبيهة بالشعر واجوده المقريطي
والاقريطيني المبزر الضارب الى الحمرة الحاد الرائحة وقوته شبيهة بقوة الحاشا حار يابس في الثالثة يسهل السوداء والبلغم
ويحط النفخ وهو لا يوافق اصحاب الصفراء لانه يكربهم ويقيئهم ويعطشهم ويوافق المشايخ والكهول ويذهب امراض السوداء
وينفع الصرع والماليخوليا وخصوصا الحادثة عن ادمان الخمر ويخرج الدود الطوال وينفع التشنج من الامتلاء ويفتح السدد
وهو بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل قال ابن زكريا اذا اريد اسهال السوداء

الكثير يشرب منه ستة دراهم مسحوقا مع اوقيتين من السكنجبين ويقول ايضا عالجت بهذا مطبوخا لا لمخلص في يومه وهو اذا شرب
بماء الجبن كان ابلغ في اخراج المرة السوداء وخاصة في اصحاب السرطان المتقرح وقد يطبخ مع البنفسج فيسهل السوداء الصفراوية
واذا شرب منه مقدار اربع درهمات بعسل وملح وشيء يسير من الخل اسهل البطن بلغما ومرة سوداء ويجب ان لا يستقصى في دقه
وفي طبخه فانه اذا طبخ كثيرا ابطلت قوته بل يلقى في اخر الغليان مصرورا في خرقة كتان متخلخلة ملبوسا بدهن لوز حلو والشربة منه
من درهمين الى اربعة ومطبوخا الى اوقية اذا اورد وبدله في اسهال السوداء وزنه بزره وثلث وزنه حاشا وقيل بدله وزنه
ونصف وزنه حاشا **افيون** هو لبن الخشخاش الاسود المصري اجوده الكثيف الرزين المر القوي الرائحة السهل الانحلال
في الماء الحار والشمس ولا يظلم السراج اذا اشعل منه ويكون هشا والاصفر الضعيف الرائحة الصابغ للماء الصافي اللون
مغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وبالصمغ ويكون براقا صافيا جدا وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في
الرابعة مخدر مسكن لكل وجع طلاء وشربا والشربة منه مقدار عدسة ولا يزاد على ثلث درهم واذا استعمل منه مقدار
شربه ارقد وينفع من السعال المزمن والمبرح وهو قاطع للنزف حابس للاسهال والسحج وهو يجفف القروح وينفع من الاورام
الحارة ويطلى مع صفرة بيض مشوي على النقرس فيسكن المه ويسكن اوجاع الاذن اذا قطر في الاذن زبدا مع دهن ورد وزعفران
ويسكن اوجاع العين مع لبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته البصر وربما اذهب المدح به واجمعت ولذلك
اذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وشرب الافيون يبطل الذهن والفهم ويعرض من شربه السبات واشتمام ريح الافيون من فوق يدنيه
والكزاز والخدر واعتقال اللسان وغور العينين وتكمد الاظفار وربما عرضت له حكة شديدة وعلاجه القيء بالشبث والنطرون والعسل والملح
المذاب وان يحقن بالحقن الحادة ويسقى شرابا قد القي فيه دار صيني مسحوق وعاقرقرحا وجندبيدستر ويسخن الراس بالتكميد والتعطيس
ويعطى ترياق الاربعة او بحرمنا او يسقى قدر بندقة من جندبيدستر وفلفل وحلتيت وابهل مسحوقة معجونة بالعسل وقد يضر بمن يعتل
بالبرد ومصلحه الشراب العتيق الكثير المقدار وبدله ضعفه بزر اللفاح او قشر عروقه او عصارته وثلاثة امثاله بزر البنج وكيفية استخراج
ان يوخذ رؤوس الخشخاش وورقه ويدق ناعما ويستخرج عصارتهما ويسحق العصارة في صلاية ثم تقرص ويسمى هذا الافيون ميقونيون
وهذا اضعف قوة من الافيون الذي هو الصمغة وكيفية استخراجه انه اذا حضر الوقت الذي يجف فيه الندى الذي على النبات من النهار
يشق بسكين حول راس الخشخاشة المتشعبة شقا رقيقا بقدر ما لا ينفذ ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق مارا
على الاستقامة ولا يعمق الشرط فينفذ ويوخذ الصمغة بالاصبع وتجمع في صدفة فاذا اجتمعت يترك وقتا ما ثم يعاد فيجمع ما ظهر ايضا في ذلك اليوم
وقد يظهر في اليوم الثاني ثم يسحق الصمغ في صلاية ويقرص ومن خواصه انه ان حل بخل وطلي به انف الحمار دمعت عينه واخذه النهيق **افعى**
قال جالينوس اذا اخذت خيوط كثيرة وخصوصا مصبوغة بارجوان وخنق بها الافعى ولف منها واحد على عنق صاحب الماء الوارمة
والحلق ظهر له نفع عجيب واذا شق الافعى ووضع على نهشته سكن الوجع ولحمه ينفع الجذام وقال ايضا لحوم الافاعي تسخن وتجفف البدن اذا طبخت
كما يطبخ لحم المرماهي بالزيت والملح والشبث والكراث والماء بمقدار قصد وهي تنقي وتحلل من جميع البدن شيئا يخرجه من الجلد وقد جرب ذلك
ثم حكى حكايات تدل على ذلك حاصلها ان الافعى كانت تقع في الشراب بالاتفاق فيشربه مجذوم بالاتفاق ايضا فيبرا بعد ان تغلظ جسده كله ويسقط
كما يسقط عن ذوات الحس الحرشفة من الحيوان جلودهما ويصير ما بقي من لحمه بريئا من اللين مثل لحم الحلزون والاصداف والسرطانات اذا
سقطت جبتهما الشبيهة بالاجراف عنهما ثم قال ولحوم الافاعي تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع انه لا يسخن الا قليلا ويشبه ان يكون قوتها
قوة تبادر الى الصعود الى الجلد فتنفض وقد وقع منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير متى كان الاكل له
انسانا قد اجتمع في بدنه اخلاط رديئة وقد يعمل ملح من لحوم الافاعي يفعل فعل الافاعي لكنه انقص فعلا منه بان يوخذ افعى حية ويصير في قدر
جديد ويجعل معها ملح وشبث وتين من كل مدقوقا مسحوقا رطل ونصف مع تسع اواق عسل وتطبق فم القدر ويشوى في الاتون حتى يلتهب الملح
ويصير كالجمر ثم يسحق ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشيء يسير من سادج ليطيب طعمه وقيل ان لحوم الافاعي اذا طبخت واكلت تحد البصر وتوافق
اوجاع العصب وتمنع الخنازير في وقت زيادتها عن الزيادة وينبغي ان تسلخ وتقطع رؤوسها واذنابها لانهما خلوان من اللحم الا انه اخر
كما قيل ثم يغسل الباقي ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقوم يقولون ان الذين ياكلونه يطول اعمارهم وقيل انه يقوي القوة ويحفظ
الشباب واذا دقت كما هي نية ووضعت على داء الثعلب نفعت نفعا بليغا وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به
الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح وقيل ان من اكثر من اكل لحوم الافاعي قرح بدنه وافسد **افليجه** حب كالخردل يقال له الغرنفل
البستاني حار يابس يقوي المعدة والكبد الباردين **افقراسيقون** دواء فارسي جيد للحفظ **افيوس** ويقال له الفافيوس الحدقي لانه يشبه
الحدقة وقد يسمى الاشخاص وخاما الانس والبغل البري وهو يخرج من الارض عودين او ثلاثة كعيدان الاذخر قائما تعلوه ارتفاعا يسيرا
وورقه كورق السذاب اخضر وثمرته صغيرة واصله كاصل الخنثى لكنه اشد استدارة وله ملان من دمعة وله قشر اسود وداخله
ابيض وهذا الاصل اذا اخذ منه الجزء الاعلى قيا مرة وبلغما واذا اخذ الجزء الاسفل اسهل البطن واذا اخذ كله قيا واسهل
وهو بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في اول الدرجة الاولى مجففة في الثانية وهو يمنع نبات الشعر على العانة

الصبيان منه وثمرته ينفع من اليرقان وكيفية استخراج دهنه ان يدق ويترك في اجانة ويصب عليه ما ويحرك فما طفى جمع برقه
ويجفف ويوخذ منه ما قبقي ويسهل **افشرج** معناه بالفارسية رب ثم يضاف الى ما يراد مثل انار افشرج اى رب الرمان وموز
افشرج اى رب الاس ونحوهما **اقحوان** هو والبابونج متشابهان في الشكل والنور بل هو صنف من البابونج ولذلك يقال له في الفارسية
بابونج البقر وهو نبت يطول قدر الذراع او اقل او اكثر وله ورق دقيق شبيه بورق الكزبرة ونور مستدير وبعضه على
حواليه اوراق دقاق بيض ووسطه يكون اصفر واحمر والبابونج له رايحة طيبة واقصر منه طولا واصغر نزرا وقيل الاقحوان منه
ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى وهو حار يابس في الثانية مقطع ملطف يدر العروق والطمث شربا واحتمالا ويحل الدم الجامد المعين
والمثانة وشمه ينوم ويسبت ويثقل الراس وادمان شمه يحدث نسيانا وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام وينفع الزلق
والربو والسودا بالاسهال ويضر بالمعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه على صلابة الرحم
ويدر ويقوم وينفع اليرقان والاستسقا وهو يفتت حصاة الكلى وينفع النواصير وهو مضر بالمعدة والطحال ويصلحه الانيسون وقدر
شربته ثلاثة دراهم وهو ينفع من الاورام الباردة ويفش الخشكريشات والقروح العفنة وينفع من جراحات العصب ومن التوا
العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها ويشرب بالسكنجبين كالافيتمون فيسهل السودا والبلغم **اقليميا** يتخذ من الذهب
والفضة ومن النحاس ومن المرقشيثا وهو ثفل يعلو السبك او دخان والذي يرسب صفايحي وينبغي ان يحرق الفضي عند مداواة العين
وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس وهو ابرد من الذهبي وفيه مع تجفيفه جلا باعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول وفعله
ذلك في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم وينفع من الجرب والقروح الرطبة في البدن وفي العين ذرورا وفي المراهم ينبت اللحم في الجراحات
والذهبي الطف من الفضي ويحرق كالفضي واجوده العنقودي اللازوردي اللون والصفايحي اغلظ وهو معتدل في الحرارة والبرودة
يابس في الثالثة وهو يملا الجراحات وينقي اوساخها ويأكل لحومها الزايد ويدمل القروح الخبيثة وينفع من ابتدا الماء في العين ويجلو
بياضها ويقويها وينفع قروحها اذا غسل وجفف بغير لذع **اقاقيا** رب القرظ وهو ثمر الشوكة المصرية وهي شوكة لاحقة في عظمها
بالشجر واغصانها وشعبها يبس بقايه وتسمى بصل الصنط واجود حطبهم منه وهي ذكي الوقود قليل الرماد ويغسل الاقاقيا فيستعمل
في ادوية العين بان يسحق بالماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه اقراص مغسوله وهو مركب من
جوهر ارضي قابض ولطيف لذاع واجوده الطيب الرايحة الرزين الصلب الاخضر الى السواد بارد مجفف في الثانية وغير المغسول برده
في الاولى ويبسه في الثالثة وهو قابض يمنع سيلان الدم ونفثه ويسكن الرمد طلا ويسود الشعر جيد للمعدة والكبد الحارين يحلل
للاورام الحارة ويمنع السحج واختلاف الدم اذا احتقن به ومن النزف اذا احتمل وهو ينفع شقاق البرد والداحس وقروح الفم ويمنع استرخا
المفاصل اذا طبخ وصب على المفاصل المسترخية وينفع انصباب المواد الى اي عضو كان ويقوي البصر ويلطفه ويدخل في ادوية الظفرة
ويعمل مشروبا وحقنة وضمادا ويردنتو المقعدة والرحم وينفع من استرخايهما ويردسرر الصبيان وينفع من قروح الفم واللثة
ومن بثور العين ذرورا ومن الرمد واذا طلي مع بياض البيض على حرق النار لم يتنفط وهو يمنع من انصباب المواد الى الاورام الحارة
اذا طلي عليها **افسون** د وآرماني وفارسي حار لطيف **اكليل الملك** حشيشة ذات ورق مدور وعرض واغصان دقاق جدا مختلفة
الورق ولها زهر اصفر صغير يخلف بزرا ودقاقا مدورة تشبه قرون الصبيان الصغار هلالي الشكل فيها حب مدور اصغر
من حب الخردل والمستعمل منها تلك الاكاليل بما فيها واجوده الحديث الاصفر المايل الى البياض الاطيب الرايحة الذي قد بزر حار يابس
في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين للوجع ملطف مقو للاعضا يتخذ منه نطول
للصداع وينفع اورام المقعدة والانثيين وربما خلط معه صفرة البيض او دقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان او غبار الرحى وينفع ايضا
اورام الحشا والطحال ضمادا مع الافسنتين ويذيب الفضول اذا شرب بميبختج وقد ربما يوخذ منه الى درهم وينفع من اورام
الاذنين والعينين ووجعهما ضمادا بالميبختج وقطورا فيهما من عصارته ونفعه من الوجع اعجل وبدله اذا عدم وزنه بابونج **اكشوث**
وكشوث هو شي يلتف على الشوك والشجر ويكثر في الكروم ويتعلق بالنبات امثال الخيوط ويشرب من ما النبات الذي يتعلق به ولا اصل
له ولا ورق ولكن في اطراف فروعه ثمر لطيف وهو مركب من قوى مختلفة وله مرارة وعفوصة والاغلب عليه الحرارة وهو يحل
في التراب فيمرس ويجلب به السكر واجوده البري الذي يكون على الشوك وهو حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية
دابغ لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح لسدده وسدد الطحال ويخرج الفضول المتعفنة في العروق والاورام نافع من الحميات
المتقادمة العفنية مسهل للصفرا مدر للبول والطمث وينفع من المغص ومع الراوند من اليرقان وينبغي ان يأكله المحرورون
بالخل واذا شرب بالخل سكن الفواق وهو يقوي المعدة وخصوصا المقلي منه وماؤه عجيب في النفع من اليرقان وهو صالح للحميات
العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وقيل انه انفع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا للسدد
واذا غسل بطبيخه او بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس واوجاع المفاصل واذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها وبدله
اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين الرومي وهو يضر بالرية ويصلحه ما الهندبا وقدر ما يوخذ منه ما بين خمسة عشر درهما ومن جرمه

مع الادوية ربع درهم واذا وقع في المطبوخ ثلث مثقال **اكتمكت** هو حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر وهو حجر
هندي يشبه البندق ولكن فيه تفرطح الى العرض ما هو وليس يشبه بيضة العصفور ايضا اذا حركته سمعت لحجر اخر في جوفه حركة وهو
له شبيه بلب البندق ويسمى باليونانية اناطيطس اى حجر يسهل الولادة وانما وقفوا على خاصيته هذه من ان النسور لكان الانثى
اذا ارادت ان تبيض واشتد عليها ذلك اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل البيض عليها وكذا يفعل بالنسا وساير الحيوان اذا
علق عليهن يسهل الولادة وقيل انه يصلح بدلا من الفاوانيا اذا سحق بما وطلي على العضو الذي يرتفع منه بخار المرة السوداء
ويسحق ايضا ويطرح في لبن النسا ويغمس فيه صوفة وتحملها المراة التي لا تحبل فتحبل باذن الله ويربط ايضا بخيط احمر ويعلق على
الحوامل فينفعهن ويمنع الاسقاط وخروج الاجنة قبل كمالها ويجعل في جلد جروف رائحة ذكية ويلزم العانة به والحقوين الى
وقت الولادة فاذا كان حين الطلق يجذب عن المراة فانه ان ترك بحاله انسد عن المراة في الولادة وكذا يصلح لساير الحيوان ومن
خواص هذا الحجر ايضا انه اذا امسكه مخاصم في يمينه لم يغلبه خصم وان علق على شجرة تسقط حملها لم تسقط **البج** عروق يوتى بها من
الهند ابيض فيها نكت سود حار يابس في الثالثة مجرب النفع من الشري يسقى منها اول يوم نصف درهم باوقيتين سكنجبين وثاني يوم
نصف مثقال واذا شرب يوم درهما اذهب بالشري وابطله بالكلية من غير اسهال ويرى منه فعل عجيب بمنزلة السحر واذا سحق
وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن اذهب الشري من اي خلط كان بخصوصية جوهره وطعمه مر وقوته حارة **السنة العصافير**
هي ثمرة شجرة تشبه ورقها ورق اللوز وهي غراجين متفرقة مثل الخرنوب تشبه اوراق الزيتون الا انه اصغر منه بكثير وفي كل
خرنوبة لب كانه لسان العصفور خارجه احمر وداخله ابيض الى الصفرة طعمه حريف لذاع وفيه مرارة وهي حارة في الثانية يابسة
في الاولى وفيها رطوبة فضلية وقيل هي حارة رطبة تنفع من وجع الخاصرة وتفتت الحصا وسلس البول الماسور من الخروج وتزيد
في الباه وفي ورقها قبض وتنقية والحار وهو يدمل الجروح الرطبة وقشورها بالخل على ضعف العضل وهي تنفع من الخفقان
وبدلها في تحريك الباه وزنها جوز مقشر ووزنه بودري احمر **املج** هو معروف ويقال له السنابير وهو حب اسود يشبه عيون
البقر له نوى مدور وجاد الطرفين فاذا نزعت عنه قشرته تشقق النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التي على نواه وطعمه مر عفص
يوتى به من الهند وقد ينقع في اللبن التي يحلب منها في اللبن ليخرج بعض قبضه ويسمى شير املج واجوده الاسود وهو بارد في الاولى يابس
في الثانية مقو للاعضا العصبانية والاعضا الظاهرة والباطنة كلها ويزيد في الفهم ويقوي المعدة والعين ويسود الشعر
ويقوي اصوله وينفع من البواسير ويقوي القلب ويذكيه ويطفي حرارة الدم وينفع العصب جدا ويدبغ المعدة ويهيج الباه
ويشهي الطعام ويجفف رطوبات المعدة وبلغمها واذا كانت المعدة باردة خلط معه السنبل ويشد السفل ومقلوه مع المقل
الازرق يقطع نزف افواه العروق وهو افضل من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف والفواق والقي والبزاق ويقطع العطش
اذا وضع في الماء المشروب ويمودي عليه وشرابه ينفع البواسير المزمنة وزلق الامعا ومنفعته في تقوية القلب اكثر من منفعته
في التوحش اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وبسرعة تحلله وهو يضر بالطحال واصلاحه بالعسل وقد ربما يوخذ منه مقدار ثلاثة
دراهم واذا سحق وخلط بمثله سكر ولت بقليل دهن لوز واستف على الريق منه وزن خمسة دراهم بما كان ترنفع من ضعف البصر
ومن السحج واذا شرب وزن درهمين بثلاثة دراهم دقيق بنق وشرب بما السفرجل نفع من الاسهال ولكن مرباه يلين البطن من غير
عنا وبدله اذا عدم البليلج وهو يكسر الابخرة المتصاعدة الى الدماغ ويحسن اللون **ام غيلان** شجرة بالبادية معروفة
وتعرف بالشوكة المصرية وهي باردة يابسة قابضة تمنع الدم واصنافا لسيلان من الرحم ويمنع نفث الدم وسيلان الرطوبة
ام وجع الكبد هي بقلة من دق البقل لها زهر اغبر وورق صغير اغبر تحبها الضان وسميت بذلك لانها شفا من وجع الكبد
والصفرا **انجره** لون بزرها يشبه لون بزر الكتان الا انه اصغر وارق وليس في طوله ويسمى القريص واجودها البزر المايل
الى السواد وقيل المستعمل منها في صناعة الطب هو الصنف الكبير الورق الاخضر اللون وهو حار في اول الدرجة الثالثة وقيل
في الثانية يابسة في الثالثة وبزرها اقل يبسا منها وفيه تلطيف وتحليل ويلين الاورام الصلبة وخاصة التي خلف الاذنين
وينفع من السرطان ضمادا ورمادها مع ملح ينفع القروح وورقها المدقوق يقطع الرعاف وورقها اذا طبخ واكل
الان البطن وادر البول وان طبخ مع كشك الشعير اعان على نفث ما في الصدر وفي الانجرة قوة نافخة بسببها يهيج الجماع
ولاسيما اذا شرب بزرها مع عقيد العنب وبزرها يسهل البلغم اللزج وقد ربما يوخذ منه من دانقين الى درهم وهو يضر
بالكلى ويلذع ما يلاقيه حتى الامعا ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا قال الشيخ هي جذابة مقرحة محللة بقوة محرقة وهي تجر
الدبيلات ضمادا مع الخل وينفع منها وينفع الصلابات ويفتح سدد المصفاة بقوة وبزرها ضمادا يسهل قلع الاسنان
واذا سقي بماء الشعير نقى الصدر وهي تزيل الربو وتنفس الانتصاب البارد من ذات الجنب والشوصة ومن الورم العارض
للرية وقد ينفع في اخلاط المرهم الذي يأكل وينفع فم الرحم فيقبل المني واذا احتمل بالمراد ادر الطمث ويسهل البلغم الخام
لا بقوة مسهلة ويحتاج ان يشرب شاربها بعد شيا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وهي اذا مسها الانسان احدث في

عضو الذي مسه بالدغا قويا وحمو وتخذ منه وربما عجنه ببيض وبصل فيقوى الباه وبزرها اقوى منه واذا طبخت
باللحم تصير افعالها ضعيفه واذا دق بزرها وخلط بعسل وطلي به الذكر زاد في غلظه زياده بينه وهي نافعه من
وجع الجنبين وتفتت حصاه الكليه والمثانه ولا سيما الرخصه من حصى المثانه الطفليه فانها تنقيها تنقيه بالغه انيسون
هو بزر الرازيانج الرومي والمصري حار في الثالثه يابس في الثانيه يفتح سدد الكلى والمثانه والرحم والكبد والطحال ويسخن
الرياح وخاصه مقلوه ويسكن الاوجاع وينفع بهيج الوجه والاطراف وهو يدر البول والطمث والعرق والرطوبات ويسكن
العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني وهذا غريب لان الانيسون مجفف مسخن محلل وان كان يفعل ذلك كان بالعرض لا بالذات
وذلك بان يهضم الغذا الغليظ الرطب فيحصل منه لبن ومني كثيرا ويكون مدد وهذا الفعل منه بالخاصيه وربما عقل البطن
ويدفع ضرر السموم والهوام ويقوي المعده ويقتل الدود ويذهب وجع الضرس ويقطع لعاب الفم قال ابن البيطار
انفع ما فيه بزره وهو حريف من حرارته يقارب الاحراق واذا احرق به تحت المنخرين نفع من النزله والصداع والدوار الذي
برد وينفع السيل المزمن كحلا وان سحق وخلط بدهن ورد وقطر في الاذن ابرا ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمه او ضربه
ولا وجعها ايضا قال الشيخ اجوده الحديث الكبير الحبه لا تنتشر عنه قشر شبيه بالنخاله قوي الرائحه انجدان صنفان احدهما
الابيض الذي يسمى السرخسي ويسمى اصله المحروث ويستعمل في الادويه والاغذيه والاخر الاسود المنتن الذي يخلط ببعض
الادويه وصمغ الانجدان هو الحلتيت فالطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من المنتن قال مسيح قوة الانجدان
حار يابس في الثالثه ينفع من اسر البول ويبرد المعده ويدر الطمث والبول ويسهل الطبيعه وينفع الاكله اذا سحق
وذر عليها قال الرازي ورق الانجدان شي عجيب في هواضه يحل نفخ الاغذيه النافخه ويولد من ذاته نفخا يسيرا وكذا في الزنجبيل
والاسترغار ولذلك يغلط كثير من الاطبا فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك قال السمرقندي وقد تعجب
منه ومن الدارصيني والزنجبيل والاسترغار في تحليلها نفخ الاغذيه النافخه وتوليدها من ذاتها نفخه يسيره بخاريه تعين
في الانعاظ وتسخن الكلى ونواحيها ولا ينبغي ان تتعجب منها كل التعجب لان في البدانه منها رطوبه غريبه تفعل بها تلك النفخه واما
الدارصيني فلشده لطافته يغوص وينفذ في اقاصي العروق ويحلل ما هناك من الرطوبات وينفخ والانجدان يقاوم السموم وينفع
من وجع المفاصل الحادث من البرد ويجذب المواد الى ناحية الجلد جذبا قويا اذا وضع على البدن من خارج وكذا اصله
قريب منه في القوه واعسر انهضاما ويضر بالمعده وكذلك الحلتيت والانجدان غليظ الجرم بطي الوقوف محتش للمعده
يجفف الرطوبه ملطف للطعام مغير الجيد البدن والفم وينتن البراز فينبغي ان يستعمل منه خله وكامخ الانجدان شديد
الحرارة مصدع جيد للمعده الكثيره الرطوبه ولمن في هضمه تخلف شديد انجدان رومي هو سساليوس وهو كاشم رومي امطونيا
هو الهندبا الشامي العريض الورق انب هو الباذنجان اناغلس هو اذان الفار انزروت هو صمغ شجره شائكه وفيه مرارة
لونه الى الحمره والصفره ومنه ابيض ومنه احمر ويكون بجبال فارس واجوده الابيض الضارب الى الصفره السريع التفتت الشبيه
بالكندر النقي من الخشب وهو مركب من قوتين احدهما مسدده لاصقه والاخرى مرمه منضجه ولذلك صار يغري ويجفف تجفيفا
لا لذع فيه وبهذا السبب صار يلحم ويدمل الجراحات ولذا يقع في بعض اخلاط المراهم وهو حار في الثانيه يابس
في الاولى جيد للرمص خاصه اذا ربي بلبن الاتن والجواري وخاصيته اسهال الصفرا والبلغم اللزج ويسهل الاخلاط
الغليظه من المفاصل والوركين على عنف ولكن مصلحه بدهن اللوز الحلو والشربه منه وزن مثقال الى درهمين وربع درهم واذا
سحق الانزروت مع شي من نطرون بما وطلي به الاورام الكاينه في الرقبه الشبيهه بالخنازير حللها وهو ينضج ويحلل وينفع الاورام ضمادا
ويجبر الوثي وينفع من نوازل العين والرمد والصاق العين والاذن المتقرحه وشربه المتواتر يصلع الراس خصوصا للمشايخ وهو يضر
بالامعا ومصلحه الصمغ العربي انارمشك هو نارمشك انجوج هو العود انك هو الرصاص الاسود وهو بارد وقيل هو رطب وقد
سبق ذكره عند الكلام في ابار انسان فيه اشيا نافعه فمن ذلك المراره بخصيه يجلو البهق وملح بول الصبيان المتخذ في النحاس يجلو الكلف وزبله
ينفع من البرص وحراقه شعره بدهن ورد ينفع من وجع السن وقيل ان عظم الانسان المحرق يشفي من الصرع قال الشيخ عكر بول الانسان يسكن
الحمره على ما يقال وكذلك زبله ورماده شعره يبري الشرور واذا خلط بالسمن ينفع الاورام الساعيه وبوله يجلو الجرب والحكه وينفع
القروح الخبيثه والقوبا وخصوصا منيه نافع من القوبا وقيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذا مني الانسان ولبنه مع الافيون
او مع شمع وزيت وحراقه شعره بدهن الورد يقطر في الاذن والسن الوجعه فيسكن فيما ادعي ووسخ اذنه ينفع من الشقيقه وبوله اذا
طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفه وحراقه شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكه في العين وقيل ان بول الصبي اذا شرب
نفع من عسر النفس وانتصابه ولبن المراه علاج الارنب البحري وقالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعده وان سكنجبين من بوله ينفع من اليرقان
خاصه مع ما العسل وما الحمص وكذا زبله ولبنه يدر البول وقيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الحبل ولبن النسا ينفع قروح الرحم
وجراحاتها نطولا وحمولا وقيل ان بوله يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكرات وزبله اليابس مع عسل او خمر اذا سقي

في الحميات الدايره منع ادوارها واسنانه تسحق وتذر على نهش الافعى او تحرق وتذر وزبله يذر على عضه الانسان وريقه على الربو يقتل
العقارب والحيات انجبار هو نبات اكثر ما ينبت في شطوط الانهار بين العليق وورقه يشبه ورق الرطبه عليه زغب كالغبار وله اغصان
دقاق اغلظ من اغصان الرطبه مايله في لونها الى الحمره تعلو قدر القامه اذا كبر يتدوح ويشتبك بالعليق وينسج عليه وله زهر احمر
تخلفه خرارب صغار فيها بزر وله اصل حسن غاير في الارض لونه الى السواد وجميع اجزا هذه الشجره تقبض قبضا شديدا واذا قشرت
اصولها او دقت لحاوها كانت عصارتها حمرا واكثر ما يستعمل من هذا النبات هذه الاغصان وتستعمل رطبه ويابسه وخاصيه هذا الدوا
النفع من نزف الدم حيث كان من البدن من قصبه الريه وحجاب الصدر وسحج الامعا والبواسير وانفتاح افواه العروق ويقطع
الاخلاف المزمن ويقوي الامعا ويمسك البطن امساكا ومن اعتقال البطن يودي ويبري قروح الريه ويقطع القي وينفع من الوثي
والرض والهتك ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات قال ابن البيطار قد حدثني عنها من يوثق به انها ابرات رجلا من قرحه الريه
بعد ثلاثه اعوام من العله وقد وقع في الذبول وقذف الدم والصديد المنتن وابرات اخر من الذبول وبول الدم والمده بعد
عشره ايام والشربه من عرقه وعصارته مثقال انقرديا هو البلادر اوراق الذهب يابس لطيف اكال للحم من غير لذع اورمالي
هو دهن ثخين اثخن من العسل يحلب من ساق شجره بتدمر به حلوه ويتخذ منه مع دهن البان واجوده الصافي الثخين وهو حار رطب
وحرارته اكثر من رطوبته ينفع الجرب المتقرح طلا واوجاع المفاصل وينفع ظلمه العين كحلا واذا شرب منه اوقيتان مع نصف
رطل ما استخرج الاخلاط الرديه وشربه يحدث كسلا ونسيانا وينبغي ان لا ينام بعد شربه البته حتى يذهب فعله قال الشيخ
شربه يرخي ويكسل فلا يبالي منه ولا يروع من يستعمله فانه مع ما يظهر منه سليم بل يجب ان لا ينام عليه قال ابن البيطار الاومالي
معناه الدهن العسلي ويقال له عسل داود عليه السلام اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ما استخرج فضولا غير نضيجه
ومن صفرا واجوده العتيق الثخين الدسم الصافي اوسيا هو ضرب من البلوط الهندي وهو حار يابس كثير ينبت ورقه كورق البلادر
واغصانه خوشبر عليها زغب وغلف كغلف البنج مملو بزرا اسود كالشونيز ولا منفعه لاصله وبزره لطيف يجفف لا لذع فيه واذا
شرب بالشراب ابرا نهشه الافعي وساير ذوات السموم ويسقى بالمر والفلفل لعرق النسا اونوطوليون هو نبات يشبه القرع
ويقال انه انفع شي في الجراحات الطريه يضمها ويلحمها في الحال اهليلج هو هليلج وهو اربعه اصناف اصفر واسود هندي وصغير
وكابلي مايل الى السواد كبير وصنف خفيف دقيق يعرف بالصيني لكن الصيني غير مشهور وجميعها بارد في الاولى يابس في الثانيه يطفي
الصفرا وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعده والاصفر اجوده الشديد الصفره الضارب الى
الخضره الرزين يسهل الصفرا وقليل البلغم بالقبض والعصر من غير غايله والشربه منه مسحوقا من ثلاثه دراهم الى خمسه بدهن اللوز
والسكر ومطبوخا من سبعه الى عشره ونقل ابن البيطار عن قسطا بن لوقا ان اسهال الاصفر بصمغيته الموجوده فيه وما لم يظهر فيه
هذه الصمغيه كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا انقع في الما كان اسهاله اقوى واذا طبخ قل اسهاله لاذهاب النار قوته
بخاصيه في جوهره والكابلي يسهل السودا والبلغم اسهالا ضعيفا وقد يسهل الصفرا واجوده الرزين السمين المايل الى الحمره او الى
الصفره قليلا وهو ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع من الصداع ويقوي المعده والمقعده والكبد ويشد اللثه ويقوي
الاسنان جدا والدماغ والاستسقا والحميات العتيقه وينفع البواسير والرياح ويزيل ضرر كثره الما وهو من اكبر ادويته والشربه
منه منقوعا من خمسه دراهم الى عشره دراهم وغير المنقوع من درهمين الى خمسه دراهم وهو يعقل الطبع مقلوا قال الغافقي
من اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلي منزوع النوى وامسكه في الفم حتى يذوب وابتلعه وادمن ذلك ابطا شيبه جدا ونوى الاهليلج
الكابلي بارد يابس في الثانيه ينفع من عسر البول وقد ربما يوخذ منه مثقال وقيل يضر بالطحال ويصلحه الشراب والاسود اجوده
الهندي يصفي اللون ويسهل المره المحترقه والسودا وينفع البواسير واذا اكتحل به قوى البصر والشربه مسحوقا من درهم الى درهمين
ومطبوخا من سبعه الى عشره والمستعمل من الاصفر والكابلي انما هو قشرها المنزوع من النوى بخلاف الاسود فانه يستعمل
كما هو اذ ليس له نوى وينبغي ان يستعمل الهليلجات كلها مرضوضه لا مسحوقه ناعمه لئلا تضعف فعلها وكلها تخشن فليخلط بما يزيل
خشونته ويشد قبضه كالسكر ودهن اللوز والترنجبين والعناب والسبستان ايرسا هو السوسن الاسمانجوني وهو مختلف
الالوان بياض وصفره واسمانجونيه ولهذا سمي ايرسا اي قوس قزح وله اصول صلبه ذات عقد طيبه الرائحه وهي المراد بايرسا
في الكتب الطبيه ويعرف باصل البنفسج وينبغي اذا اقتلعت ان تجفف في الظل وتنظم في خيط كتان وتخزن واجودها الصلب الكثيف
الملزز القصير الطيب الرائحه المحرك للعطاس حار يابس في الثانيه منضج مفتح لطيف ينقي الاخلاط الغليظه من الصدر والريه
ويدر البول والحيض مسخن يصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التي في الصدر واذا سقي بما العسل اسهل كيموسا
غليظا بلغميا ومن صفرا ويجلب النوم ويبري المغص واذا شرب بالعسل نفع من نهش الهوام والمطحولين والتمضمض بطبيخه
يسكن وجع الاسنان ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم وصلابته الباردتين ومقدار ما يوخذ منه الى ثلاثه دراهم وهو يزيل
الكلف والنمش طلا وينفع من نهش الحيات ضمادا او موضع النمش واذا اسلق لين الصلابات المزمنه والخنازير ضمادا او دهنه

اومالي د

كابلي
كبلي

يحل الاعيا ويذهب من المنخرين ويزيل المغص وحقنته تنفع من النسا وشموم ويزيل الصداع المزمن وهو يحلب الدموع واذا شرب بالخل
ينفع الذين يمذون من الجماع وهو ينفع من القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير والقروح العميقة ولوددر او يكسو العظا
لحاود هنه مع الخل يسكن دوي الاذان ويمنع النزلات المزمنة وطبيخه ايضا ينفع من السعال لا سيما عن رطوبة وذات الرية
وعسر النفس وذات الجنب قال السمرقندي وهو يسهل الما الاصفر والخلط اللزج والشربة منه من درهم الى درهمين وفيه
جلا وهو ينفع من الاستسقا وينقي القروح الوسخة ابهقان هو الجرجير البري ايل قرنه المحرق المغسول يمنع نفث الدم
وقروح الامعا وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا سحق وشرب وزنه درهمين مع كثيرا وكذلك ينفع الاسهال المزمن واليرقان
ووجع المثانة واذا استن به محرقا جلى وسخ الاسنان واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس وان احرق نبه وسحق
بخمر وطلي به الذكر اهاج للجماع في وقته ويوجد في قلبه حجر وهو باذزهر حيواني افضل الادوية في دفع السموم ونكايتها حرف
الباء بادرج هو النارجيل بازهر الموجود منه في ايدي الناس الان نوعان معدني يقال انه ينفع من لدغ العقرب فقط
وهو مقصر عن جميع ما يذكر من منافع البازهر الحيواني وهو حجر رخو محكه ابيض ولونه اصفر وابيض وربما كان فيه نقط صفر
وغير ذلك اذا حك بالما وطلي به اثر الضربة ابراه وليس شي منه ينفع السموم واما البازهر الحيواني فهو حجر خفيف هش اصفر
واغبر منقط نقطا خفية تؤخذ طبقات رقاقا في اصل تكونه طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك وعلى سرعيا ومحكه ابيض واعظم
ما يوجد منه الى ثلاثة مثاقيل يوتى به من بلد فارس من نحو الصين والحيوان الذي يوجد فيه هو الايل الذي يكون بتلك الجهات وذكر
ان ايل البازهر يشتهي اكل الحيات سيما ما صغر منها وهي معظم غذايه يبحث عنها فيستخرجها وقد اختلف الناس في اي موضع من هذا
الحيوان يكون البازهر فقيل يكون في عينيه وذلك انه اذا اكل فراخ الحيات اعترته حكة في ساير جسده من سمها فيعمد الى برك الما
ويغوص فيها الى راسه من الما الى ان يغيب كله فيرجع حينئذ من ساير جسده بخار رطب الى عينيه ثم يخرج من ماقيه الذين يليان
انفه فاذا ضربه الهوا جمد وتحجر ويتكرر ذلك الفعل منه حتى يصير الحجر قشرات ولا يزال كذلك حتى يسقط الحجر وتتبع مظانه
فيوخذ منها وقيل ان هذا الحجر يتكون في قلب هذا الحيوان وقيل في مرارته ومن خواصه انه ان مر على حمة العقرب بطل لسعها واذا
صب في افواه الافاعي منه حبان مدايا خنقها وماتت وهذه الخاصية مما يختبر به الترياق الخالص من المغشوش واخص خواصه النفع
من السموم الحيوانية والنباتية الحارة والباردة ومن عض البهايم والهوام والنهش اذا شرب منه من ثلاث شعيرات الى اثنتي عشر شعيرة
مسحوقه او مسحولة بالمبرد او محكوكة على المسن بالزيت او بالما فانه يخرج السم بالعرق وليس في الاحجار ما يقوم مقامه في دفع السموم
واذا سحق ووضع على موضع النهوش وغيرها جذب السم الى خارج وابطل فعله بازرد هو القنة باذرنجبويه اسم فارسي
معرب من باذرنبويه ومعناه الاترجي الرايحة ويسمى ايضا البقلة الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس ويسمى باليونانية ايضا
واجوده الطري حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية وبه خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة
ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ وهو يقوي القلب والكبد وينفع من الخفقان والوحشة ويصفي الذهن ويفرح قلب المحزون
قال الشيخ في الادوية القلبية له خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا وعطريته وتلطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين
خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشا كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية جليلة بنى بان يشتمل على الروح البخار السوداوي وعلى الدم
الذي في القلب ولا ينفي مثله في الاعضا والبدن كله ومن خواصه الجليلة انه اذا اخذ شي من ورقه وبزره واصله وجفف الجميع
وصير في خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل في الجيب فان حامله يكون محبوبا مقبولا من كل من يراه منجحا في حوايجه مسرورا نشيطا
ما دام عليه وهو يعين على الهضم وينفع من الفواق والغشي وقد ربما يوخذ من مايه عشرون درهما ونظيره في التفريح مثل
وزنه ابريسما ومثلي وزنه قشور الاترج وقيل اذا شرب ورقها بالشراب او تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا
وعضة الكلب الكلب وطبيخه ايضا اذا صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا اجلس فيه كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض
به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من وجع الامعا ومن الاختناق العارض من الفطر وينفع من المغص
ويهيا منها لعوق لعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الخنازير ونقى القروح ويسكن وجع
المفاصل وكيفية استعماله ان يستخرج ما ورقه ويشرب وقد يوكل نيا ومطبوخا ومن خواصه النفع من وجع القلب وضعفه
المانع لصاحبه من النوم واذا اكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويحشي جشا طيبا وهو يطرد
الرياح من المعدة والامعا ويطيب رايحة العسل وطعمه اذا طبخ به واذا اطلي بمايه النملة والنار الفارسية ازالهما وان
استف من بزره نصف مثقال او طلي بما ورقه في البيت الاوسط من الحمام ازال الاقشعرار الشديد والحمى النافض واكله يقوي
الدماغ وفم المعدة وينفع من الكابوس بابونج منه اصفر الزهر ومنه ابيض ورده كبار واجوده الطري الذكي الرايحة
الاصفر الساطع الى البياض الكبار الورد ذكره ابن البيطار والنوع الابيض الزهر هو المعروف بمصر بالكركاش وبالاندلس بالمقار
وهو لطيف وبافرنقيه رجل الدجاج وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطبا وانما يستعمل نوع اخر وهو الذي
يعرف

يعرف بافريقية بالبابونج وهو اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق والبابونج قيل قوته قريبة من الورد حار يابس في الاولى
مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته من بين ساير الادوية ولذلك كان يقول استاذي رحمه الله البابونج يحلل
الحاصل ويردع الواصل ويلين المفاصل وهو يقوي الدماغ والاعضا العصبانية نافع من الصداع والاستفراغ لمواد الراس
ويسهل النفث وينفع من النفخ والايلاوس وهو انفع الادوية للاعيا وتسكين الوجع قال جالينوس حرارة البابونج حرارة مشاكلة
لحرارة الحيوان وينفع من الحميات اذا نضج موادها وينفع من النزلات في اخرها منفعة قوية واذا وضع الاذن على بخاره يمنع ابتدا
الطرش ويبري العرب المتفجر ضمادا واذا اجلس في مايه المطبوخ او شربه صاحب حصى الكلى فتت الحصى وادر البول واذا اجلست المراة في
مايه المطبوخ او شربته ادر الحيض واخرج الاجنة ويضمد به اورام الكبد وقال اسحق انه يضر بالحلق وانه يصلحه العسل وبدله
في تقوية الراس وازالة الصداع من برد القيسوم قال الشيخ يحفظ ورقه وزهره بالزيت ويجعل اقراصا وهو يرخي التمدد ويصلح
للقلاع ويذهب اليرقان ويكمد به المثانة للاوجاع الباردة ويمرخ بدهنه للحميات الدايرة باداورد قيل هو الشوكة البيضا
وليس كذلك لانه قد يورد في نسخ المطبوخات معها وكانه صنف منها وهو نبات مشوك له ساق وله ذراعان او اكثر في غلظ اصبع الابهام
او اكبر ولونه الى البياض وله راس مستدير الى الاستطالة يشبه راس القنفذ البحري له زهر لونه مثل لون الفرفير فيه بزر يشبه حب
القرطم الا انه الى الاستدارة واجوده الابيض الورق الحديث وهو حار يابس في الاولى وقيل بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال
المعدي ونفث الدم وطبيخه ينفع وجع الاسنان اذا تمضمض به والحميات المتقادمة اذا شرب منه مع السكر وبزره ينفع التشنج
الرطب وكذلك ورقه واذا وضع على موضع لدغ العقرب مصلوغا يشفي ويجذب السم واصله اقوى منه في جميع ذلك وهو يسهل
البلغم اللزج وفيه قوة محللة ومفتحة وخاصة في بزره وينفع الاورام البلغمية والحمى البلغمية العتيقة وضعف المعدة
ووجعها وشربته درهم ونصف وهو مضر بالرية ويصلحه الانيسون ويقوم مقامه في النفع من الحمى البلغمية الشاهترج
وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التي يكون فيها قال الشيخ فيه قبض معتدل وهو ينفع من الاسهال المزمن لا سيما
المعدي وخصوصا اصله وهو مدر وينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل بان هو شجر يشبه بالاثل وله ثمر
يشبه الفستق اكبر من الحمصة يكون ثلاث حبات او اربع في غلاف واحد مثل غلاف الباقلي ويقال له حب البان يقشر ويستخرج
من لبه دهن كما يستخرج من اللوز وهو كثير الدهن لكنه يخنن يستعمل في الطيوب لانه لا رايحة له ابدا واذا اريد طبخه رض على الصلاية
وغربل حتى يعزل قشره ثم يطبخ وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والما
هيج القي الكثير واسهل من اسفل وينفع طلا من الكلف والنمش والبرش ومن الجرب والحكة والقشر وهو يجلو ويقطع ويقلع
الثاليل وينفع الاورام الصلبة اذا جعل في المراهم ويسخن العصب ويقطع الرعاف بقبضه وينفع من سدد الكبد والطحال ويلين
صلابتهما ومثقال منه يسهل البلغم وهو موذي المعدة ويغثي ويصلحه الرازيانج وبدله وزنه فوه ونصف وزنه قشور السليخة
وعشر وزنه بسباسه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان
مضمضة وان شرب من عصارته مثقال فتات بقوة واسهل واذا احتملت فتيلة مغموسة في دهنه اسهل بلغما خاما بابليس
وبابلص هو الذي يقال له الخشخاش الزبدي وهو حار جدا يفعل فعل اليتوعات في اسهاله وهو ملان من لبن وورقه نور
السذاب لكنه اعرض وثمره اصغر من ثمر الخشخاش الابيض واصله لا ينتفع به بخور مريم يخرج مريم وهي حشيشة واصلها
العرطنيثا وورقه فيه اثار الى البياض وساقه اربع اصابع وزهره كالورد الاحمر في لونه فرفيرية واصله اسود في شكل
السلجم ويخزن اصله هذا اشل بصل الفار وينبت في مواضع ظليلة وافيا وخاصة في ظلال الشجر وهو حار في الدرجة الثالثة
يابس في الثانية وهو مقطع ويحلل ويفتح ويجذب ويجلو ويسهل الطبع اذا احتمل به بصوفة او طلي به اسفل السرة ويشربه
يخرج الدود والحيات ويدر الحيض والجنين الميت وينفع من اليرقان لانه ينقي الكبد ويفتح سددها وينفض المرار
المنتشر في جميع البدن ويخرجه بالعرق فينبغي بعد شربه ان يحتال في جلب العرق ولا يشرب اكثر من ثلاثة مثاقيل بشراب حلو او بما
العسل ويقلع الكلف ويضمد بها الطحال الصلب فينفع وعصارته تفتح افواه عروق المقعدة ويحث على الغايط حثا عنيفا متى غمست
فيه صوفة وادخلت في المقعدة وهو يخلط في الادوية التي تحلل الجراحات والخنازير وساير الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع
من الما النازل في العين واذا استسعط به نقى الدماغ وقد زعم انه ان تخطته حامل اسقطت واذا شد في الرقبة منع الحبل بداسقان
ويقال له بدسكان وبدشعان وبدسعان وبراسكان وهو بدشكن بركشت ويتخذ منه اسون وهي حشيشة ويسمى قاتل ابيه وكف الكلب
وهو حار يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة وقيل هو دواء مدرحلب من اذربيجان وقيل هي الحشيشة التي يتخذ منها القبط
اسون وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه درونج وكمون كرماني بالسوية برنك وبرنج وبرنج كابلي وبرنوف وابرنج حب مستدير اد
هندي مدور املس في قدر حب الماش وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة اي منقطة ببياض وسواد وافضلها الصغار
الضارب الى الحمرة حار يابس في الثانية وقيل حرارته في الاولى وهو اقوى الادوية في اخراج حب القرع والحيات ويبول شاربه مثل لون الدم

والمشروب منه من اربعة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مذروفا باللبن الحليب وله خاصية في تنشيف الرطوبات وقلع
البلغم من المفاصل ويضر بالامعا ويصلحه الكثيرا وبدله وزنه ترمس وربع وزنه سنبل ايضا **بزر بحاسف** هو المتصوم **بزر سياوشان**
ويقال له كزبرة البير وشعر الجن وشعر الارض وشعر الخنزير وشعر الجبار وشعر الغول ولحية الحمار والساق الاسود والوصف
وجعدة الفنا وهو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة مشقق الاطراف منبته حياض المياه والشطوط والانهار في اماكن ظليلة
وحيطان المقابر الندية وعند المياه المجتمعة من سيلان العيون وداخل الابار وله اغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر
وليس له ثمر ولا زهر واجوده الاخضر الذي عوده اسود وورقه يشبه ورق الكزبرة ويذهب قوتها بسرعة وله اصل لا
ينتفع به وهو معتدل في الفاعلين الى الحرارة يابس في الاولى محلل ملطف مفتح يعين على نفث الاخلاط الغليظة وينبت الشعر
في دا الثعلب ويفتت الحصاة في المثانة ويدر البول ويفتح السدد خصوصا سدد الطحال ويحلل الخنازير والدبيلات وطبيخه اذا
شرب نفع من الربو والسعال واليرقان ووجع الطحال وعسر البول ويسهل المرة السودا التي في المعدة والامعا وقيل يسيل البلغم والشربة
منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم ورماده بالخل ينفع من دا الثعلب والحية والقرع ومع دهن الاس يطول الشعر ويمنع من انتثاره
وينفع من الحزاز وينفع القرب والجرب العارضين للعين وهو ينقي الرية والصدر من الفضول الغليظة ويدبها ويخرج المشيمة وينفع
النفسا ويقطع النزف وينفع من عضة الكلب الكلب والحيات وغيرها من الهوام اذا شرب في شراب وبدله في النفع من الربو وزنه
بنفسج مع نصف وزنه رب السوس واذا خلط بعلف الديوك والسمانى قواها على السفاد وقيل انه اذا دق وهو اخضر وحمل على
الجهة المخالفة من سهم وقع في بدن الانسان دفعها الى الجهة المخالفة حتى يخرج **بزر سايذ بزر** وهو عصا الراعي **بردي** هو الخوص وهو نبات
نبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضرا الى البياض ويتخذ من هذا النبات كاغد ابيض بمصر فمتى قيل في الطب قرطاس محرق
فانما يراد به ذلك القرطاس وهو بارد في الثانية يابس باعتدال قابض يذر على الجراحات الطرية فيدملها وينفع في الخل ويجفف
ويدخل في الناصور فينفعه ويشفي القروح الخبيثة ويصلح الاوجاع العارضة في الفم والورم العارض في اللوزتين وربما
نافع من الاكلة في الفم وهو يحبس نزف الدم ونفثه وجميع القروح الساعية ويوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجف ثم يوضع في النواصير
فينفعها والبردي المصري يغذي ويمتصه المصريون كما يمتص قصب السكر واذا مضغه من اكل الثوم والبصل او شرب النبيذ قطع
عنه رائحتها وقديده وورقه الاخضر ويبقى عصيره للطحال فينفعه ورماده مع الخل ينفعه ايضا ويطعم عرقه العض لصاحب
الطحال فينفعه **برطانيقي** قيل انه بستان افروز وورقه يشبه ورق الحماض البري ولكنه اقرب الى السواد والحسن وقيل هو من
النبات المستانف كونه كل سنة ساقه ليس بعظيم واصله دقيق قصير وهو يعلو في قدر اكبر من ذراع له قضبان طوال وربما
كورق القثا وفي اطراف اذرعه وشايع فرفيرية مليح المنظر وليس له رائحة عطرية ورقه يبيض [illegible] مل الجراحات وعصارته
جيد للقروح العفنة التي في الفم والقلاع قال الشيخ يتخذ منها رب ينفع القلاع **بزرقطونا** هو صنفان شتوي وصيفي واجوده
الاسود الرزين الذي يرسب في الماء والابيض منه اشد بردا من الاسود قال جالينوس انه بارد في الثانية وسط فيما بين الرطوبة واليبس
وهذا اصح وقيل هو بارد رطب في الثانية والمقلو منه قابض نافع للسحج خصوصا للصبيان ويسكن الاوجاع والعطش ولهيب
الحميات ولذع المعدة ويلين الخشونة التي في الفم والمعا ان شرب لعابه وغير المقلو يلين الطبيعة بالازلاق وينبغي ان يستخرج
ماوه مصرورا في خرقة من غير ان يدق وهو ينفع الاورام الحارة ضمادا او مع الخل والعرق ومع ماء الورد الصداع الحار واذا
حمص وخلط بدهن ورد وغسل به نفع البثور ولين الشعر ويستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت
الاذان وعلى البلغمية ويضمد به لالتوا العصب وتشنجه وقيل ان بزرقطونا يسكن المغص والزحير ويلين خشونة القروح
وخشونة الصدر وينبغي لمن شانه ان ينتفع من القروح وشربه مدقوقا يحدث غما وكربا وضيق نفس وسقوط قوة ونبض وغشي
وربما قتل وعلاجه القي بالماء الحار والعسل والشبث والملح والبورق وحسو صفرة البيض النيمبرشت وسقي الشراب الصرف
ومما يدفع مضرته الاسفيدباجات والمثلث **بزر هندبا** اجوده الرزين البستاني المر الطعم وهو معتدل في الحرارة والبرودة
يابس ينفع من الحمى الصفراوية من اليرقان عن سدد الكبد لانه يفتح سددها وقد ربما يوخذ منه درهمان وقيل انه يضر بالطحال
ويصلحه الانيسون والسكنجبين **بزر مرو** اجوده الحديث الرزين الضارب الى الحمرة الدقيق حار رطب رطب باعتدال واذا قلي
نفع من الزحير وسنطاريا والسحج وان لم يقل اسهل بلغما وسودا خصوصا من نواحي القلب وقد ربما يوخذ منه درهمان الى ثلاثة هو
يجمع المدة في الاورام وينضجها ويفجرها **بزر الحماض** اجوده الرزين الضارب الى الحمرة بارد يابس قابض شديد القبض يطفي المرة
الصفرا ويقوي الامعا وينفع قروحها ويحبس الطبع واذا استف مقلوا مع بزر مرو وبزرقطونا الحم جروح الامعا ويقطع
اسهال الاطفال ويضر بالكلى ويصلحه السكر **بزر لسان الحمل** شبيه ببزر الحماض في افعاله واجوده الاسود الرزين بارد يابس
قابض ينفع من سدد الكبد والكليتين وعرق النسا وقد ربما يوخذ منه الى ثلاثة دراهم وقال اسحق انه يضر بالرية ويصلحه
العسل **بزر الخبازي** شبيه ببزر الخطمي بل هو اقوى فعلا وهو يزيل خشونة الصدر وهو اجود من الخطمي في ذلك وينفع السحج

ودهنه ينفع بسيل البلغم اللزج وينفع من اوجاع المفاصل

ودو

والقروح الامعا **بزر الخطمي** اجوده الاسود البالغ وهو بارد يابس وقيل معتدل في الحرارة والرطوبة ينفع البهق اذا طلي به مع
خل وطبخ في الشمس وهو ينفع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم ونزفه وينفع في اضمدة ذات الجنب والرية ويحلل
صلابة الرحم ويحبس البطن ويفتت حصاة الكلى **بزر القثا والقند** والبطيخ بزر القثا خير من بزر الخيار اجوده ما اصفر حبه وهما باردان
رطبان يجلوان ويطفيان حرارة المعدة وبزر البطيخ حار رطب ينقي الامعا ويزيد في الجماع وفي الجملة هذه البزور تلين البطن والصدر
وتدر البول وتنفع السعال الحادث من الحرارة وما ينال منها البدن من الغذا يسير وطريق استحلاب مائهما ان يدق ويعصر او
غير مقشر ويصير في خرقة ويحلب في الماء وبزر البطيخ اذا دق ومرس في ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر
المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق ويقطع العطش وينفع من الحميات الحادة والحمى
الصفراوية واورام الكبد ويفتح سددها وينقي مجاري الكلى والمثانة وينفع من حرقتهما ويوضع في الادوية المركبة النافعة
من الاورام الحارة مثل المصطكي والسنبل ونحوهما فيكسر من حدتهما ويعين على تحليل بقايا الورم الحار وينفع في ادوية الحصا
ليكسر من حدتها ويوصلها ويسكن ما تولد من خشونة الحجر من الحرقة وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه العسل وقد ربما يوخذ منه
درهمان وقد ربما يوخذ من بزر القثا والخيار الى عشرة دراهم **بزر الشاهسفرم** اجوده الاسود الرزين الصغار الطيب الرايحة
وهو حار يابس وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وينفع من الدوار والرعاف والغيام الصفراوي وقد ربما يوخذ منه نصف
درهم مقلوا وينفع السحج وعقر الامعا وقيل انه مضر بالكلى وانه يصلحه المرزنجوش وفي الجملة طبيعة كل نبات شبيهة بطبيعة
بسباسه هي قشور وورق وخشب يحذي اللسان كالكبابة يشبه اوراقا متراكمة متغضنة يابسة الى حمرة وصفرة طيبة الطعم والرايحة
ياكلها الناس والماشية واجودها المايل الى الحمرة حار يابس في الثانية فيها قبض وتفريح وتطييب للنكهة وتحليل للنفخ وتقوية
للمعدة وتقويتها وللكبد وينفع من سلس البول خصوصا اذا ضمد بها المثانة وقد ينفع من استطلاق البطن المزمن والسحج وينفع من
صلابات الرحم قال الشيخ يسعط به مع دهن بنفسج للصداع الكاين من رياح غليظة في الراس والشقيقة وهي تنفع المرطوبين وتمنع
نفث الدم وتنفع الطحال وهي في الاضمدة اقوى من المشروب وهي شبيهة القوة بجوزبوا وقيل انها قشور جوزبوا التي تكون فوق
القشرة الغليظة وهي ليابسة وقشر الغليظ لا يصلح لشيء وبدلها مثلها جوزبوا وقيل وزنها منه **بسفايج** يعرف بمصر بالاشيوان
اصول شبيهة في شكلها بالحيوان المسمى باربعة واربعين في طعمها حلاوة وقبض اغبر وعقد الى السواد والحمرة اليسيرة تنبت على
شجر العياض وقيل انه ينبت على الاحجار والصخور التي عليها خضرة وفي سوق شجرة البلوط العتيقة على الاسنة طولها نحو من شبر عليه
شي من زغب وقضبانه دقاق وحمر شبيهة بالبرسياوشان وهي اغلظ من اغصان برسياوشان وورقه ايضا شبيه به واجوده القوي
الطعم الغليظ مثل الخنصر المكتنز الطري الضارب الى الصفرة ومكسره الى الخضرة حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ ويسهل السودا
والبلغم المخاطي وينقي الامعا واسهاله بغير مغص ولا كرب وهو من الادوية المامونة الغايلة لكنه معطش ويسهل البلغم في مرق الديوك
ومن خواصه انه يجمد اللبن الغير الجامد ويحل الجامد وقيل انه يسهل جميع الاخلاط التي يصادف في المعدة والامعا ولذا يسهل في بعض
الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها في المعدة والامعا ولا يسهل بهم السودا لكنه الاجسام التي غلبت عليها السودا
يسهلها اسهالا ظاهرا وهو مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله قال الشيخ
انه نافع لالتوا العصب ضمادا ويسهل كيموسا مائيا والشربة منه مطبوخا من درهمين الى خمسة والى سبعة بحسب المزاج والقوة والسن
وغير مطبوخ من درهم الى درهمين وقيل اذا سقي منه كل يوم درهمان ونصف مع اسكرجة من ماء الجبن الحيار شبر سبعة ايام متوالية
ينفع الماليخوليا والجذام نفعا بينا وبدله في اسهال المرة السودا نصف وزنه من الافيثمون وربع وزنه من الملح الهندي وقيل ان بدله
افيثمون مع اليسير من الملح الهندي قال استاذي رحمه الله ينبغي ان يكون استعماله بجرود امدقوقا لانه لا ينفع **بسد** قيل هو المرجان
والحق انه اصل المرجان متخلخل يسهل سحقه وهو الذي يقع في دوا المسك بخلاف المرجان فانه لا ينسحق جيدا ولا يختلط فيه جدا بل يرسب في
اسفل الظرف الذي يكون فيه دوا المسك منه اسود ومنه ابيض ومنه احمر واجوده الاحمر الدقيق ويقال انه نبات بحري ينبت في
جوف البحر وانه اذا اخرج من البحر لقيه الهوا واشتد وصلب وهو بارد في الاولى يابس في الثانية وهو من الادوية القلبية
المقوية له النافعة من الخفقان المفرحة له ويقوي العين بالجلا والتنشيف للرطوبات وقوته قابضة مبردة باعتدال ويجلو الاثار
القروح العارضة في العين ويملا القروح العميقة لحما واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال وهو يقطع نزف الدم ونفثه
ويذهب باللحم الزايد في القروح وينفع قروح الامعا وعسر البول وقد ربما يوخذ منه درهم وذكر اسحق انه يضر بالكلى
ويصلحه الكثيرا وقد يستعمل محرقا وصفة حرقه ان يجعل في كوز فخار جديد ويطين بطين حر ويجعل في تنور قد خبز فيه ليلة ثم
يخرج من الغد **بستان افروز** قيل انه برطانيقي **بصل النرجس** حار يجفف الجراحات اذا ضمد به وينضج الاورام الحارة ويجمع المدة
بصل الفار هو اصل الاسقيل **بصل الزير** هو بلبوس يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه وهو بصل يوكل صغار
لا طاقات له وورقه يشبه ورق الكراث يخشن اللسان والحنك ويحرق وهو حار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية وهو يسمن اذا اكل

من اكله ويهيج الجماع ويطلى به الكلف والبهق والآثار السود العارضه من اندمال القروح وخاصه في الشمس مع الفربيون فيقلعها
ومع صفرة بيض على الثاليل ويسوى مع روس السمك ويدلك به قروح الذقن وينفع من الحزاز ويضمد به شدخ الظفر وهو يحدث
مغصا ونفخا ويصلحه الهندبا ويشرب بعده اللبن الحليب ويضمد به للنقرس واوجاع المفاصل مع الخل ويضمد به وحده لالتوا العصب
ولشدخ الاذن مع السويق ويستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفه واذا اضيف اليه الخل كان دوا جيدا للعقرب واورام الماق والحلق
الاحمر منه جيد للمعده والمراجود ويهضم الطعام ويكثر غداه وان لم يكن غدا محمودا الاسيمانيه وهو يسكن اوجاع الرحم
البارده وينفع من السموم ولدغة العقرب والرتيلا اكلا وضمادا اذا خلط بالتين بصاق الانسان افواه يفعل الصاق الجايع
على الريق وخاصه من مزاجه حار ينفع القوبا اذا دلك به مع كافور وينفع الطرفه والبياض والسبل اذا اكتحل في العين ويقتل
الهوام كلها ويقطر في الاذن المتاذيه من الدود فيقتله ويخرجه من ساعته وينضج الجراحات مع الحنطة الممضوغه ويجلو آثار القروح
الجبنيه بصاق القمر ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو حجر القمر بقم هو خشب الحمر ابطباط هو برسياذار وبعر الظبي ينفع مع الخل
اذا جعل على الثاليل وخاصه النمليه وهي التي يحس فيها كدبيب النمل ويجعل على حرق النار بشمع ودهن ورد وعلى اللحم الزايد والماعز
حار يابس يحلل الخنازير بقوه والاورام الطحال والاورام الصلبه واذا احتمل يابسا بصوفه منع سيلان الرحم ويضمد به مع الخمر
نهش الافاعي والمعطشه واذا احرق وعجن بالخل وطلي على عضه الكلب الكلب نفعه وبعر الجبلي من الماعز ينفع من دا الثعلب وهو يحلل
صلابه المفاصل واورامها ويضمد به للاستسقا في الشمس وهو ينفع مع خل على نهش الهوام ويجذب سم الزنابير واما الظبي
فاجوده الابيض وهو حار حاد ينفع البرش والكلف والحزاز ويجلو بياض العين ويحد البصر وينفع الحكه بقم هو خشب شجر
عظيم ورقه كورق اللوز الاخضر وساقه واغصانه حمر ينبت بارض الهند والزنج ويصبغ بطبيخه حار يابس في الثانيه وهو يلحم
الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح واذا شرب من اصله مدقوقا قتل شاربه بلوط الملك قيل هو الجوز
وقيل هو الشاهبلوط بلادر هو دوا هندي وقيل هو القنا الهندي البري وهو مثل جوز الكرم يشبه الزنجبيل وهو حار يابس في
الثانيه وقيل في الثالثه قابض يقوي الاحشا وينفع صلابه العصب ورطوبته وامراضها البارده كالفالج واللقوه والاسترخا
وينفع من القي ويقع في الجوارشنات ويعقل البطن ويحلل الرياح قال الشيخ هو يوقد نار المعده بليلج يشبه الهليلج الاصفر
مدور املس القشر وفي طعمه عفوصه شديده ومراره ولبه حلو قريب من البندق وهو قريب الطبع من الاملج الا انه اضعف منه
واجوده الاصفر والمستعمل منه قشره وهو بارد يابس في الثانيه يقوي المعده بالدبغ والجمع لا شي ادبغ للمعده منه وينفع استرخاها
ويستعمل بالسكر للعاب السايل وهو نافع للمعا المستقيم والسفل وقد ربما يوخذ منه ثلاثه دراهم وهو يقوي العين ويمنع
الدمعه الكيفيه قال الشيخ فيه قوه ملطفه قابضه واذا استف منه مع السكر احد البصر وبدله اذا عدم وزنه من الاملج والمربى
منه بالعسل وان كان العسل قد لطفه واذهب اكثر غلظه فانه عسر الانهضام بطي في المعده ومما يستعان به على سرعة انهضامه ان
يجعل فيه الافاويه كالسنبل والدارصيني والقاقله الكبير والعود والمصطكي ونحوها فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام ويحدر
المعده وجلا ما كان فيها من الرطوبه بلادر يسمى انقرديا بالرومي ثمر شجر يشبه قلوب الطير ولونه احمر الى السواد على لون القلب وفي داخله شي
شبيه بالدم لزج وهو عسله وهذا هو المستعمل واجوده الرزين الاسود واذا كسر وجد كثير العسل حار يابس في الرابعه جيد
لفساد الذهن واسترخا العصب والنسيان والفالج واللقوه وجميع الامراض البارده الدماغيه اذا عمل منه جوارشن ولا يصلح الا
للمشايخ والذين غلب عليهم البرد والرطوبه وذلك الجوارشن جيد للحفظ جدا وقد ربما يوخذ منه من يحتاج اليه ويحتمله مزاجه نصف
درهم بتوق وحذر واذا دخن به البواسير جففها وعسله مقرح مورم يحرق الدم والاخلاط ويورث الجنون والبرسام ويعرض
عنه تقطيع في الحلق والتهاب وحرقه في الفم ولذع في المعده والامعا وبثور ونفط وحمى حاده وقد ربما يفعل ذلك مثقالان
ولعله يقتل وقد قيل ان بعض الناس ياكله بالجوز وقيل بالسكر فلا يبالي ولا يضره ولعل ذلك لخاصيه او موافقه لذلك الشخص
خاصه ومداواة من اكل منه بمخيض اللبن البقري فانه ترياقه وبشرب ما الشعير ودهن اللوز ولعاب حب السفرجل وفي الجمله
يتقي الاشيا المبرده المرطبه من الاشربه والادهان البارده الرطبه والاحسا والامراق الدسمه ويجلس في ما الثلج ودهن الجوز
يكسر قوته وبدله وزنه خمس مرات من قلب البندق وربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه النفط الابيض قال الشيخ لبه مثل
لب الجوز حلو لا مضره فيه عسله يقلع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من دا الثعلب البلغمي لطوخا ويهيج الاورام الحاره
في الباطن وهو من جمله السموم حاد شديد المضره وقيل اصلاح البلادر ان يخرج عسله بان يقلع قمعه ثم يحمى كلبتان حديد حتى
يحمر جدا ويوخذ الثمره بها ويضم عليها حتى يسيل عسلها ويخلط بسمن بقر خالص ويغلى ثم يستعمل وقد تكسر الثمره نصفين وتغلى في الما
حتى يخرج قوتها وعسلها فيه ويصفى ويقوم بذلك السكر او العسل ويتخذ منه معجون او جوارشن بالادويه المناسبه والمصلحه له
طريق اخر في استخراج عسله يوخذ زجاجه مطين بطين الحكمه ويكسر البلادر دويقا حتى يخلص ويوضع في الزجاجه وليبد
راسها بقطعه ليف ويكبنع قصريه قد ثقب وسطها قدر ما يدخل فيه فم الزجاجه ويجعل عليها دفن في حفره ويوقد فيه النار

الما الاصفر وينفع من السموم والشربه منه درهمان في المغالي وفي الحبوب من سدس درهم الى ثلث درهم بورق هو اصناف كثيره
فمنه صنف يقال له البورق الارمني يوتى من ارمينيه وصنف يقال له نطرون وهو المصري وهو ملح حجري يضرب الى الحمره وطعمه
الملوحه مع مراره يسيره يدل على شدة احراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالما ويغسلون به ظاهر
الخبز قبل طبخه فيكسبه بريقا ورونقا وصنف اخر يقال له بورق الصاغه وهو الابيض السبخي ومنه بورق الغرب يخرج من شجر الغرب
حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه يجلو بقوه ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظه ويرقق الشعر ذرا عليه وينفع من الحزاز ويحمر
اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعه وينفع النسا التي في ارحامهن رطوبات بان ينشفها ويقويها واذا اسحق بخل الخمر وتغرغر
بها اسقط العلق المتعلق بالحلق واذا اسحق منه درهمان بثلاثه دراهم دهن زنبق وبدل به الذكر ولطخ به المذاكير هيج الانعاظ
بقوه وكذلك اذا اسحق مع العسل ومسح الذكر به وهو من الادويه القاتله الدود وينفع الحكه والبرص طلا وينضج الدماميل وينفع
الصمم ويضمد به للاستسقا مع التين فيضمر ويجلو البياض العتيق من العين وينفع من الحمى التي تنوب بادوار اذا امرخ به البدن
قبل الدور بساعه والاكثار من اكله يسود اللون ويفسد المعده ويصلحه الصمغ العربي والبورق اقوى من الملح ولا يوكل البورق
الا بسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق في قوته واجوده الارمني الهش الخفيف الابيض او الوردي وهو ينفع من خناق الفطر
جدا سوا كان محرقا او غير محرق وكذا زبده واحراقه يكون على جمر ملتهب حتى يشوى ويشرب بالما كشرب الذراريح ويجعل مع شحم الحمار
او الخنزير على عضه الكلب الكلب واذا اكتحل به مع العسل احد البصر وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخا في لسانه وينفع في بعض
الحبوب المسهله والمعجونات والحقن وقد ربما يلقى في الحقنه للاسهال درهمان واذا طلي بالبورق الارمني مع دهن البابونج عرق
البدن وبدل البورق الارمني وزنه ونصف وزنه من النطرون وقيل وزنه ونصف وزنه من الملح وقيل مثله ملح مر وقيل ملح اندراني
وقيل وزنه شب بربطش هو حجر المرقشيثا بول الابوال باسرها حاره يابسه تقاوم السموم وكلها تجلو قال الشيخ انفع الابوال بول
الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير الاهليه الخصيه واقواه المعتق وبول الخصي في كل
شي اضعف واجلى الابوال بول الانسان وبول الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا انطل عليها او جلس فيه وبول الابل ينفع من الحزاز
اذا اغسل به وينفع الحشم ويفتح سدد المصفاه بقوه وينفع الاستسقا والطحال وينفع من قروح الاذان اذا اقطر فيها بوتيرد هندي
قال الجرجاني هو نبات يجلب من ارمينيه وقيل هو نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف وهو بارد يابس في الدرجه الاولى يستعمل منه في الاورام
الحاره والنقرس الحار والصداع ضمادا وهو ملين مبرد وقيل يوتى به من ارمينيه ومن دربند بهرامج هو الخلاف البلخي ويسمى الربق
هو من جمله الرياحين الطيبه اللذيذه عند النفس وهو معتدل لطوله يحلل النفخ من كل موضع وشمه يحلل الرياح الغليظه من الراس وهو
يطلق البطن بيش هو المغاث بهمن قطع خشبيه هي اصول مجففه متشنجه متغضنه وهو نوعان احمر وابيض وافضلهما اطيبه وفي رائحتهما شي
الطيب وقيل ان الابيض هو الجزر البري وقيل الابيض اصل السوسن الابيض والاحمر اصل السوسن الاصفر واجوده الابيض النقي وهو حار
يابس في الدرجه الثانيه يسمن ويقوي القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد في المني زياده بينه ويفتت الحصاه في المثانه والكلى وقد
ما يوخذ منه درهم وقال اسحق انه يضر بالسفل وانه يصلحه الانيسون وبدله في زيادة المني والسمن وزنه من الودع ونصف
وزنه من السنة العصافير بهق الحجر قيل هو حور حدم وقيل حزاز الصخر وهو الاصح بيش هو خشب يغتذي به السماني على ما يقال
وحيوان يعرف بفارة البيش واصلحه العربي وهو في غاية الحراره واليبس والحده يذهب البرص طلا وينفع من الجذام مع ادويه
اخر على ما ذكر اسحق وقد ربما يستعمل منه الى دانق قال ابن جزله واظن هذا القدر خطرا جدا والبيش سم قاتل مهلك واشد مضرته بالدماغ
ويعرض عنه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشي وربما قد يصرع واذا اسقي عصير النبات قتل من يصيبه في الحال
ويداوى من سقي منه بالقي بسمن البقر وبزر السلجم ثم يسقى الترياق والمثروديطوس والفاذزهر والمسك وقد والمسك يقاومه من المعجونات
يوخذ منه درهم مع قيراط مسك وقيل ترياقه فارة البيش وقشر اصل الكبر وقال بعضهم هو نبت ببلاد الصين بقرب السد ومنه بلدة
يقال لها هلاهل لا يوجد في شي من الارض الا هناك ويقوم نبته على ساق يعلو على الارض قدر ذراع وورقه كورق الخس والهندبا
ويوكل وهو اخضر ببلاد هلاهل بقرب السد واذا يبس كان من اقوات اهلها اذا اكل البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السد ولو مائة ذراع
واكله اكل مات من ساعته وقيل ينبت في اقاصي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ويرعاه طاير سلوى وياكله الفار فيسمن عليه وقيل هو
ثلاثة الوان ا يشبه العروق التي توجد في السنبل الهندي عليه بياض كانه سحيق الطلق او الكافور وله بصيص وهو عود كعقد نصف
الاصبع ب اغبر يضرب الى الصفره منقط بسواد يشبه عروق الماميران ج يضرب الى الصفره وهو ارداها واخبثها وهو حار جدا
اذا طلي على ظاهر الجسد اكل اللحم واذا اسقي منه زنه نصف درهم قتل شاربه وفسخ جسمه وهو اسرع نفوذا في البدن من سم الافاعي
والحيات وقيل البيش اسرع الاشيا قتلا بيش موش بوحا وهو بوحا وهو حشيشه تنبت مع البيش فاي بيش حاذاها لم تثمر بجزئه وهو
اعظم ترياق للبيش مع ان له جميع منافع البيش في البرص والجذام وهو ترياق لكل سم وايضا للافاعي فاما بيش موش فهو حيوان
كالفار يسكن في اصل البيش وقد ذكرناه حرف التا تامول وتابنول وتنبل هو ورق صغير نور دق الاترج الصغير طيب الرايحه

وهو من اليقطين يرتقي في الشجر ينبت كنبات اللوبيا ونباته باطراف بلاد العرب من نواحي عمان وطعم ورقه كطعم القرنفل قال ابن البيطار زعم
الاطبا في زماننا من يعتقد هذا الورق انه ورق الساذج الهندي ويستعمله مكانه وهو خطا وهو حار يابس في اخر الاولى اذا مضغ
طيب النكهه وازال الرطوبه الموذيه المفسده من الفم والاسنان ويشهي الطعام ويقوي العمود ويحدث في النفس فرحا واهل الهند
يستعملونه بدل الخمر ياخذونه بعد الطعام مع كلس الصدف فيفرح ويهضم الطعام وينفع المعده واللثه ويسوق الى الباه وينفع
النزف وورم اللثاه ويلصق الجراحات ويقطع الدم السايل منها ويقوي الكبد الضعيفه ومتى لم يوخذ الكلس معه لم يحسن طعمه
ولا خامر العقل وبدله وزنه قرنفل يابس تبن يكون عن الحنطه والشعير والفول والجلبان وغيره وهو بارد يابس والنوم على تبن الحلبا
يفلج ويضر العصب اضرارا شديدا بالخاصيه وسطل المشي وتبن الحنطه اذا طبخ بالما وطلي به على القدمين نفع من مشى على الثلج
وخوض الصقيع واذا انيم على تبن الشعير حفظ الاجسام والعشا وينفع ذلك اكثر المحرورين ترنجبين هو طل اكثر ما يسقط في خراسان
وما ورا النهر واكثره يقع على الحاج والقتاد واجوده الابيض الطري معتدل الى الحراره ومزاجه الطف من السكر واكثر
جلا وفيه رطوبه وهو ملين صالح للجلا ينفع من السعال ويلين الصدر والحلق ويسكن العطش ويسهل الصفرا والبلغم برفق
بخاصيه فيه ويضعف المعده ويحلل الرياح وهو مامون الغايله فيعطى الاطفال والحوامل وينفع من الصرع وباستخراج الفضلا
من الاعضا العصبيه ينفع الاسترخا والشربه منه من عشره دراهم الى ثلاثين درهما وقيل بدله الزبيب الاحمر السمين وقال
اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه ما التمر الهندي واذا عمل الترنجبين مع الفلفل نفع وبوخر تشويشه تربد قطع اصول تجلب
من خراسان وعراق اجوده الابيض الاجوف العراقي المصمغ الطري الحديث السالم من السوس المتوسط الانبوب بين الغلظ
والدقه الاملس السريع التفتت السهل السحق الذي في طعمه بعض الحده وما خالف ذلك فردي قال ابن البيطار اخبرني من اثق
به ان ورقه على هيئه ورق اللبلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قايمه لم يتحقق صفتها ذلك الثقه المخبر واصوله
طوال على الصفه التي هي مجلوبه الينا وهم يقطعونه وهي خضر قطعا على القدر الذي هو موجود وكل ما يجلب منه في البحر يسرع
اليه التاكل بخلاف ما يجلب في البر وهو حار يابس في اخر الثانيه يجفف البدن ويسهل البلغم والصفرا وشيا من الاخلاط المحترقه
واذا شرب مسحوقا اخرج من البلغم اكثر ومن الصفرا اقل واما اذا شرب مطبوخا فبالعكس ويعينه في اخراج البلغم الغليظ
الزنجبيل بحدته وينبغي ان يشرب نفسه مع المطبوخ ان لا ينعم دقه ويخلط ليلا يلتصق بخمل المعده والامعا ومع المعجون ينعم دقه
وهو ينفع اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن وينقي المفاصل والارحام شربا واحتقانا من الاخلاط الغليظ
وينفع سدد الرحم وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من وجع الظهر وينقي الدماغ واذا خلط بالكابلي كان زايدا نافعا للصرع
جدا وهو يجفف البدن باخراجه الرطوبات الرقيقه ويضر بالامعا واصلاحه حكه حتى يبيض لانه ياوي على نجرته الذراريح ولذلك
يقال له شجرة الذراريح ويدهنه بعد حكه بدهن اللوز الحلو والشربه منه مسحوقا من درهم الى درهمين ومطبوخا من ثلاثه الى خمسه
وبدله وزنه من قشور اصل التوت وشرب الردي منه وهو ما كان اصفر واسود يعرض عنه كاعراض الخربق الاسود وايضا
الغاريقون الاسود وينبغي ان يتقيا بدهن اللوز الكثير ويدبر بتدبير من يسقى الخربق الاسود تراب القي هو الكنكر تراب الطرق
ويسمى تراب المربعات اذا اخذ من موضع فيه اربع طرق وهو معتدل مجفف خفيف تراب صيدا يحفر عليه من مغاره في بعض
ضياع جبل صيدا من ارض الشام مجرب في النفع من كسر العظام وجبرها في اسرع وقت اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا
في بيض نيمبرشت ويزعمون انه اذا شربه المصدوع فان التراب يدفعه الى الموضع فيجبره ويلحمه سريعا وقد جرب فوجد صحيحا
تراب الشاوده وهي جزيره من جزاير بحر الروم وهي في اقاصي بحر شرق الاندلس ولترابها خاصيه في قتل العلق اذا اخذ منه يسير
وحل في ما وقطر في انف المعلوق اسقطه في الحال حتى ان شعير هذه الجزيره التي تزرع فيها اذا علق على راس الدابه المعلوقه
في مخلاه اسقط عليها مجرب وبقربها جزيره اخرى ليس فيها شي من الهوام ولا من الوحوش ترنجان هو الباذرنجويه تشميزك هو
الجشمير تفاح الارض هو البابونج تفاح الجن هو اللفاح تغسيا وتافسيا وثافسيا يقال له بالبربريه الدرياس قال ابن البيطار
غلط من جعله صمغ السذاب وهو نبات له اكليل شبيه باكليل الشبت فيه زهر وبزر الى العرض وله اصل كبير غليظ القشر حريف
ويحس من طعمه كطعم البادروج وقد يخرج منه صمغه بان يقور حوله ويشق قشره او بان يحفر فيه حفر مستديره ويغطى الحفر
وفي اليوم الثاني يوخذ ما اجتمع من الرطوبه وقد يستخرج عصارته بان يدق ويعصر ويجفف في انا خزف ثخين ومنهم من
يعصر الورق مع الاصل وهو اضعف من عصارة الاصل ولا يجوز ان يستخرج الدمعه في يوم ريح بل في هدو ومنها فان
الوجه يتورم ورما شديدا وينفط ما كان مكشوفا من البدن لحده البخار وربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا
ينقطع حتى يموت فليتقدم بلطخ المواضع المكشوفه من البدن بقيروطي رطب سايل ولما فيه من الرطوبه الفضليه يفسد سريعا
ولا يلذع في الحال بل بعد ساعه واجوده الطري واذا اتى عليه سنه ضعف ولم ينتفع به وهو حار جدا محرق قوي الاسخان
والتجفيف وقيل ان حرارته في الثالثه وهو مسهل منضج مفتح مجذب جذبا شديدا من العمق والكي بعد مده ويحلل ما يجذبه

ونبت الشعر وينفع من دا الثعلب والاسترخا والنقرس والمفاصل البارده ويزيل الكلف والبرص والنمش ونحوها طلا لكن
لا ينبغي ان يترك اكثر من ساعه ويحتقن به لعرق النسا وينفع من عسر النفث ونفط القيح ومن وجع الجنبين ويعين على نفث الفضول
طلا واكثر ما يوخذ منه نصف درهم للاستسقا مع ما العسل ويسهل ويقيي واذا اكثر منه عرض عنه احتباس البول والطبع
وورم اللسان وقرقره ونفخ وحرقه الحلق والمعده وجحوظ العينين وحمرة الوجه وربما شرى البدن واكثر ما يفضي به
الامر الى ضيق نفس وعلاجه القي ثم استعمال اللبن والزبد وما الشعير والغرغره بلبن الحليب ودهن الورد ومن ادويته
بزر السذاب وربما يكون نفعه من ذلك لخاصيته وبدله وزنه من الحرف مع قليل كثيرا تمساح قيل هو الورل النيلي وهو حيوان
معروف يكون في الانهار الكبار وفي النيل كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وكل حيوان يحرك فكه الاسفل
اذا مضغ وهو يحرك فكه الاعلى زبله ينفع من بياض العين وشحمه يضمد به عضته فيسكن الوجع من ساعته ويبرا واذا عجن شحمه
بالشمع وجعل فتيله واسرج في نهر او اجمه لم تصح ضفادعها ما دامت تتقد وان طيف بجلده حول قريه ثم علق على سطح دهليزها
لم يقع البرد في تلك القريه وان مسح شحمه بجبهه كبش نطاح نفر كل تيس ناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض في العين
فيذهب به وكبده بتجربه المجنون فيبرا وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه وان علق سن
من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى اذا علقت على شخص لم يشتد عينه اليمنى واذا علقت عينه اليسرى
لم تشتد عينه اليسرى واذا اذيب شحمه بدهن ورد نفع من وجع الصلب والكليتين وزاد في الباه واذا طلي بدم التمساح على
الجبهه والصدغين نفع من الشقيقه واذا اكل لحمه اسفيدباجا سمن ابدان النحاف ولحمه غليظ ردي الكيموس وشحمه اذا اذيب
وقطر في الاذن الوجعه نفعها واذا ادمن قطوره في الاذن نفع الصمم تمتم هو السماق تملول هو الفنابري تمر هندي يسمى الحمر وصبارا
وهو الطف من الاجاص واقل رطوبه واجوده الطري الحديث الصادق الحموضه الذي لم يذبل ولم يجف بارد يابس في الثانيه
يقمع الصفرا ويسهلها وينفع من القي المري والعطش والحميات والغشي والكرب ويقبض المعده المسترخيه ويقوي القلب ويكسر
وهج الدم وقيل هو مسهل للاخلاط المحترقه مذهب للحكه شربا نافع من القلاع تمضمضا ومن الخفقان الحار شربا ويضر بالسعال
والصدر ويصلحه شراب البنفسج والخشخاش والشربه منه ثمانيه مثاقيل وربما سحج الامعا لحموضته والشربه من طبيخه قريبه
من نصف رطل وحبه يستعمل في ادويه الجبر تنين بحري يشق فيوضع على ضربته فيلحمها ويبرئها واذا وضع على لسعة العقرب
نفع تنوب شجر عظيم جدا ومنابته جبال دروب الروم ومنه يتخذ اجود القطران والغوفي ضرب منها وقيل هو الصنوبر
الصغير الذي يحمل قضم قريش ويقال له الينبوت وهي قابضه وربما ينفع من الاورام الحاره ضمادا ويمنع فساد الجراحات
الطريه ودخانه ينفع في اكحال العين وقشره موافق للجروح ذرورا ويتمضمض بطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وتاكلها
وقد يشق حبه ويطبخ في الخل الذكي تنكار منه معدني ومنه مصنوع وهو لحام الذهب وصنعته ان يوخذ جزء وملح وجزء قلي
وثلثه اجزا نطرون يطبخ ثم من لبن البقر او لبن الجواميس حتى ينعقد ثم يعلق في الشمس حتى يرشح ويرفع وهو من اجناس الملح فيه البورق
ليشوبه شي يسير من مراره وهو حار يابس لطيف يمنع من اكال الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها ويجلوها ويستعمله
الصاغه اكثر من غيرهم وذلك لانه يعين على سبك الذهب وتليينه تودري يقال له تودريج وهو بزر البقل المعروف بالبستان نقل عن
شيخ الصيادله ديسقوريدوس انه يزرع في المدن وينبت في البساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري
واغصان دقاق وزهر على طرف الاغصان على شبه بزر الحرف يلذع اللسان واما الشيخ وصاحب المنهاج فانهما غلطا
في هذا الدوا وهو حار في الثانيه يابس وقيل رطب في الاولى يقوي الباه وينفع في العوق المنقي للاخلاط الغليظه التي في
الصدر وينفع الاورام الصلبه التي تحدث في اصول الاذان وصلابة الثدي والخصيه والنقرس والسرطان وينفع
قروح العين وينقيها اذا خلط بالعسل وكحلت به العين قال الجرجاني هو نوعان احمر واصفر وهو ينبت في السطوح توتيا
اصله دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجر والرمل الذين يخالطانه وربما صعد اقليميا وكان منه توتيا جيد او ردي
اقليميا والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمره والهندي عشا له التوتيا يجمع كالدردي يخرج الما الذي
يغسله واجوده الهندي الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الكرماني المشتقق الرقيق واطري الجميع افضله واما الطباشيري الابيض
فهو اقلها نفعا وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه يجفف بغير لذع ومغسوله افضل المجففات ينفع من الصنان ومن القروح
حتى السرطانيه ومن وجع العين ويمنع الفضول الجنيه المختفيه في عروق العين من النفوذ في الطبقات وخصوصا
المغسول ويحفظ صحة العين اذا كان مغسولا وينفع من قروح السفل والمذاكير واورامها توبال النحاس هو الطف من النحاس
وهو ما يتساقط من الطرق عن النحاس واجوده القبرسي الاسود المايل الى الحمره الدقيق كالقشور وينبغي ان يغسل بالما دفعات
قبل تجففه اذا اريد به مداواه العين وهو حار يابس في الثالثه قابض ينفع اللحم الزايد ويذيبه ويحلل خشونة الاجفان
ويجلو ظلمه العين غير انه يوثر في طبقاتها وجرمها وينبغي ان يكسر حدتها بالنشا وخاصيته اسهال البلغم والما الاصفر وشربته

يسمى ... فينقون وقيل اجوده الاشقر

الى نصف مثقال مع علك البطم توبال الحديد هو اقوى التوبال وهو ما يتساقط من الطرق على الحديد وتوبال الشابرقان وهو قشر الاسطام
اقوى من توبال النحاس الا انه في الاسهال اضعف من توبال النحاس وهو مجفف مقبض ينفع من القروح الرديه حرف الثا ثافسيا
هو ثافسيا ثاقب الحجر هو البسفايج ثعلب اذا طبخ بالما ونطل على المفاصل الوجعه نفع نفعا شديدا وكذا الجلوس الطويل فيه بعد تنقية البدن
لئلا يجذب بقوة جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل وان جذب شيا كان قليلا وطبخه في ذلك وشحمه يسكن وجع المفاصل وربما جذب
اكثر مما يحلل ووجع الاذن اذا اقطر فيها ودرهم من رئته المجففه نافع لصاحب الربو والسعال ودرهمان من لبنه ورئته المجففه
ينفع المطحول واذا طبخ حيا الى ان يتهرى ثم صب ذلك الطبيخ في حلق الزير الذي به الخنازير ازاله والزيت الذي طبخ فيه الثعلب قوي
النفع لوجع المفاصل وقد طبخ فيه مذبوحا وكيفما كان فانه يحلل ما في المفاصل وهو نافع من التعقد والصلابه التي تعرض من
وجع المفاصل واذا امسك انسان سن ثعلب في يده امن من ان ينبح عليه الكلاب وزعموا انه ان علق في برج حمام لم يبق فيه
غير واحد وان دهن بشحمه الاطراف لم يصبها الخدر في الاسفار وزعموا انه اذا طلي به سوط او عود وجعل في احدى
زوايا البيت فان البراغيث تجتمع عليه ثلج منه الجمد ومنه الجليد ويختلف الجمد بحسب الما الذي جمد منه واوفقه ما كان من ما
عذب واجود الجليد والثلج ما وقع على الصخور او على ارض صلبه واردأه ما وقع على المعادن والاراضي الرخوه لاكتسابه
الابخره المحتبسه في الارض من وجه الارض وهو بارد بالطبع يابس بالعرض ويبسه لا يوثر في مزاج الانسان بل رطبه لان
مزاجه الاصلي رطب واليبس عارض له والثلج يسكن وجع الاسنان الحاره بافراط وهو مركب القوى الا ان الاجزا البارده فيه اكثر
من الحاره ويضر المعده والعصب ويهيج السعال وتسكينه لوجع الاسنان الحار يدل على برده القوي الذي يغلب فيه تحلل
للمواد والرياح الغليظه والثلج قد يعطش لجمعه الحراره وبرد الابخره الكامنه فيه وقبليته رديه للمشايخ ولمن يتولد فيه
الاخلاط البارده كثيرا والما المتحلل منها ردي لان الطف ما فيها تحلل عند الجمود واذا اختلط بمياه رديه اصلحها ثمنش يقال لما
كان بين الشجر والحشيش ثيل هو النجيل والنجير ويسمى نجمه وهو نبات معروف له قضبان دقاق ذات عقد طعمه حلو ترعيه الدواب
وقد يطول الى ذراع واكثر واقل وله ورق طوال حادة الاطراف صلبه كورق القصب واصله يوكل مادام رطبا وهو حلو مسيخ الطعم فيه
شي من الحرافه مع شي من قبض ونفس الحشيشه مسيخة الطعم فنعلم ان اصله بارد يابس باعتدال ولذلك يدمل الجراحات الطريه ما دامت
بدمها واما نفس الحشيشه فمتوسطه في الرطوبه واليبس واصلها لذاع لطيف قليلا ومن شانه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماوه ونفع
المغص وعسر البول والقروح العارضه في المثانه ويمنع النوازل واصله وبزره يقطع القي ويمنع ما ينجلب الى المعده حرف الجيم ٣٥
جاوشير صمغ نبات لا يبعد عن الارض ورقه يشبه ورق الزيتون شديد الخضره وساقه كالقنا عليه زغب وورقه صغار وعليه اكليل
كاكليل الشبث وزهره اصفر وبزره طيب الرائحه ويستخرج صمغه بان يشق اصله او ساقه في ايام الحصاد في اول ظهور الساق ويجمع
ما يسيل من الصمغ في ورق مفروش في حفاير من الارض فاذا جف اخذ واجوده الطري المجلوب من جبال فارس الابيض الباطن
الزعفراني الظاهر الحاذي للسان الشديد المراره الهش القوي الرائحه الذي ينحل في الما سريعا واما الاسود اللين فهو مغشوش
بالاشق والمومو وهو ردي ويمتحن بان يدلك في الما بالاصابع فان الخالص يذاف ويصير بمنزلة اللبن واجوده ما على الساق وهو
حار في اول الثالثه يابس في الثانيه ملطف محلل للرياح ملين جالي يدر الطمث وينفع من اوجاع الرحم البارده ويلين الاورام الصلبه
وينفع من الفالج والمغص والسعال العتيق عن خلط غليظ لزج بلغمي والصداع والصرع وحدة البصر اكتحالا به وينفع من الاستسقا وتقطير
البول وصلابة الرحم اذا اخذ منه نحو مثقال واذا شرب في شراب منع النافض والحميات الدايره ودهن العضل واوجاع الجنب
وينفع ما ينفع الاشق في الاسهال والشربه منه ما بين نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه في المطبوخ وينفع الجراحات
اذا وقع في المرهم وبدله الاشق وهو ينفع من عرق النسا والمفاصل البارده طلا ولتاكل الاسنان اذا احشي به الموضع المتاكل
وينفع من اللسوع وهو ردي للعصب الصحيح والانثيين ويسقط الاجنه ويصلحه المرماحوز ومرتبه ايضا تغرز الطمث وخصوصا
مع الافسنتين ويتخذ بالزيت منه مرهم ولطوخ جيد لعضة الكلب الكلب وقيل بدله السكبينج وقيل نصف وزنه بازرد وقيل
وزنه صمغ الشوبزار او صمغ الزيتون جبسين هو حجر الجص صفائحي ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافه وتجفيفا وهو بارد
يابس مغر يوضع على نواحي النزوف فيقبض ويطلى به الجبهه او يعلق به الراس فيحبس الرعاف لا سيما مع الطين الارمني والعدس بما الاس
وقليل خل وقيل مع عصارة لحية التيس ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموي وهو من السموم الخانقه جبلهنك
وجبلهنج وحبلاهنك وحبلاهنج هو بزر شبيه بالسمسم وبالبودري وقيل انه بزر الريد الاسود وقشر اصله هو الريد
الاصفر ينبت بالهند وفعله كفعل الخربق واجوده الهندي الاحمر الحلو في هوده وامتي يقي البلغم والاخلاط الغليظه
وهو خطر خاصه اذا استكثر منه فانه قتال والشربه منه نصف درهم وربما قيل منه مثقال لشدة القي لما فيه من القوه
السميه وليتخذ دمرنا ولا البودري حتى لا يقع فيه شي من الحلاهنك جدوار هو الزدوار وهو قطع يشبه الزراوند
وادق منه وينبت مع البيش في جبل بين الخطا والهند والبيش الذي ينبت في جنبه الجدوار يزول منه سميته ويوكل

مثل الزنجبيل ويضعف نبات البيش بجواره واجوده ما ينبت مع البيش وهو حار يابس لطيف وهو ترياق السموم باسرها حتى
البيش والافاعي وبدله في الترياقيه ثلاثة امثاله زرنباد وهو من المفرحات القويه ومن المقويات العظيمه ولشدة حرارته مفرطه
ويسقى منه مع لبن امراة جاريه فينفع دا الصرع وام الصبيان والشربه منه من دانق الى دانق ونصف وللاطفال نصف دانق
جرذان اذا شقت ووضعت على لسعة العقرب سكنتها جراد اجوده السمين الذي لا جناح له وهو حار يابس ارجله تقلع الثاليل
ربما يقال وهو قليل الغذا رديه وقيل انه يوخذ منه اثنا عشر وينزع رؤوسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس ويشرب
للاستسقا كما هي وهو نافع لتقطير البول واذا تبخر به نفع من عسره خاصه في النسا ويبخر به البواسير ويشوى ويوكل للسع العقرب
وقيل ان الجراد الطوال اذا علقت على من به حمى الربع نفعته جرمدانو هو كرمدانو جزع جزع معروف وهو صنفان يماني
وصيني يقال ان من تختم به كثرت همومه واحزانه وراى في منامه احلاما رديه مفزعه وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس
وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن اكل وشرب في انا مصنوع منه قل نومه واذا سحق جلا الياقوت وحسن لونه
وان لف في شعر امراة حين يضربها الطلق اسرع لولادة وفي الصحاح الجزع الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض
تشبه به الاعين جزمازج ويقال بالكاف كرمازك وكزمازو وهو ثمر الطرفا وهو العذبه حار في اول الاولى يابس في
اخرها وقيل انه بارد في الاولى يقطع الرعاف ويضمد به الطحال مطبوخا بالخل والما وينفع من قروح الرية وقد ربما يستعمل
منه درهمان وقال اسحق انه يضر بالراس وانه يصلحه الدوقو وقال الشيخ انه بارد يابس في الثانيه جسمرج هو سمسج وحسك
والحبه السودا والشمه عند اهل الحجاز حب اسود املس صلب حار يابس في الثالثه قابض بقوه ينفع من علل العين الحادثه من اخلاط
غليظه بارده واوجاعها جص بارد يابس اذا عجن بالخل وطلي به راس المرعوف سكن الرعاف واذا طلي به الكسر والوهن الحادث في العظام
نفع جعده يسمى فوليون وهي ضرب من الشيح فيه مراره وحرافه يسيره وهي الكبيره منها واما الصغيره وهي الجبليه فهي احد وامر وهي قضبان
وزهر ابيض في الصغير مملوء بزرا وراسه كالكرم فيه كالشعر الابيض ثقيل الرائحه مع ادنى طيب واجودها الشاميه البريه
الحديثه البيضا والصغيره منها حاره في الثالثه والكبيره في الثانيه ويابسه في الثانيه وهي مفتحه ملطفه رطبها يدمل الجراحات
الطريه ويابسها ينفع القروح الخبيثه ويضمد بها الطحال مع الخل ويدر الحيض وينفع من اليرقان الاسود ويخرج الدود
وحب القرع وينفع من لسع العقارب والهوام واذا دخن به او فرش في بيت طرد الهوام وهو ذكي وينفع من النسيان وزن
درهم منه وعصارته مع العسل تحد البصر وتجلو ظلمته وهو مضر بالمعده مصدع للراس ويصلحه الجماما وبدله في اخراج الدود
وادرار الحيض قشور عيدان الرمان الرطب وقشور عيدان السليخه قال الشيخ هي تفتح جميع السدد الباطنه وتنفع من
الاستسقا ويدر البول وينفع من الحميات المزمنه جعل القنا هي كرنب البر مشو جفت البلوط وهو قشره الداخل بارد يابس في
الثانيه قابض يمنع النزف ويضمد به الفتق جلسرين هو نوع من النسرين له شوك كشوك العليق حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد
وضماده ينفع الكبد والمعده البارده جلنار يسمى ثمر الشوك المصري وهو ورد الرمان البري كان جنبذ الرمان هو زهر
الرمان البستاني ويكون احمر او موردا او ابيض وعصارته في طبعها كعصارة لحية التيس واجوده الفارسي وهو بارد في اخر الاولى
يابس في الثانيه يحبس السيلان ويدمل الجراحات العتيقه وينفع الفتق ويقوي الاسنان المتحركه ويمنع نفث الدم وقروح الامعا
والسحج ويلصق الجراحات وهو جيد للثة الداميه ويتخذ منه لصوق للفتق ويقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون عن رطوبه
المعده والامعا حابس للدم من اي موضع كان والشربه منه من مثقال الى درهمين وبدله قشر الرمان وقيل اقماع الرمان
وجفت البلوط وهو يولد السودا ويضر بالراس ويصلحه الكثيرا جلبهنك هو جبلهنك جلجلان يقال للسمسم والكزبره اليابسه
جلمانا هو الخيار الماكول جمجم هو عروق فيها مشابهه في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البري الذي يسميه اهل الشام
بالشقاقل وفي طعمها حرافه ويسير مراره وحلاوه وهذه العروق تجلب من الصين ملففه والقول فيها مستفاض بانها تنفع
من الربو وضيق النفس جدا ومن الاطبا من يذكر انه البهمن الابيض وليس ببعيد وقد جرب انه يسمن ويزيد في الباه وقد ربما يوخذ
منه درهم جمست قال الكندي انه حجر بنفسجي وصبغه مركب من حمره ورديه وسماويه وكانت العرب تتزين به ومعدنه من قريه تسمى
الصفرا على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم ما يخرج منه قدر الرطل او ما قرب من ذلك قيل
من شرب في انا منه لم يسكر بعد ان يكون الانا عظيما ولابسه يامن من النقرس ومن وضعه تحت وسادته امن من الاحلام السوء
جمسفرم هو ريحان سليمان قوته شبيهه بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح يسكن الرياح والنفخ ويحلل اللزوجات ورطوبات
المعده وينفع مغص الصبيان وورم الارحام جمل سنامه يلين الاورام والاعصاب ولحمه ينفع من القوبا طلا ورية الجمل
دوا الكلف مجرب اذا ضمد بها حاره والادمان على اكل رئته يقوي البصر وحب ساقه اذا احتملته المراة بقطنه او صوفه واحتملته
بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع ادويه
الصرع نفع منه ويبطل الثاليل بخورا او ضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور واوجاع المفاصل واورامها

وبوله ينفع من اورام الكبد وتزيد في الباه شربا **خطبيا** اصل يوتى به من الروم وغيره وهذا الاسم مشتق من خطيبن ملك من ملوك
الروم وهو اول من عرف هذا الدوا وهو من كبار الادوية يقع في الترياق والمعاجين ويشبه ورقها الذي يلي اصله ورق الحور
وورق لسان الحمل ولونه احمر وثمرته في اقماعه واصله مطاول يشبه باصل الزراوند وينبت في الجبال والظل والندي والثلج
واجوده الذي هو الرومي وهو اشد حمرة واصلب ويكون خشبه وعروقه كغلظ الاصبع وهو حار يابس في اول الثالثة مفتح محلل
ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين وينفع السموم والنهوش وهو مدر للبول والطمث وينفع من صلابة الطحال وفيه قبض اصله
وعصارته يجلوان البهق وينفع من سقط من موضع عالي وينفع سدد الكبد والطحال واذا شرب بشراب كان ابلغ شي في دوا العقرب
وجميع الهوام اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال وقد عجن بعسل وما فاتر ويضمد به مع العسل موضع اللذعة واذا
احتمل اصله كالابيار فه اسقط الاجنة قال اسحق هو يضر بالصدر ويصلحه الاسقولوفندريون ويقوم مقامه مثله مرة ونصفا
اسارون ونصف وزنه قشور اصل الكبر قال الشيخ ودرهمان من عصارته جيد لذات الجنب والخاذ عصارته ان ينقع في الما
خمسة ايام ثم يطبخ ويروق ويعقد حتى يصير مثل العسل وهو يبري الجراحات والقروح المتاكلة خصوصا عصارته المذكور
ويشرب منه درهمان بشراب لالتوا العصب وعضد الكلب الكلب **جندبيدستر** هو خصية حيوان يشبه بكلب صغير اكثر ما يكون في الما
ياكل الحيتان وغيرها من حيوانات البحر والنهر وله قشر دقيق يتكرر بادني مس واجوده المزدوج الذي يخرجه من اصل واحد
المايل الى حمرة ويغش بالجاوشير والصمغ يعجنان بالدم ويسير من جندبيدستر ويجفف في مثانة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية
محلل ملطف ينفع الرياح الغليظة والامراض الباردة مثل ليثرغس والسبات والصرع والفالج والرعشة والخدر ويسخن البدن
مسوحا وهو الطف من كل ما يسخن ويجفف ينفع العصب البارد والنسيان والصداع البارد والصمم البارد ويدر الطمث ويخرج
المشيمة والجنين الميت والشربة منه من ربع درهم الى نصف مثقال وهو ترياق الافيون وينفع المدة الكامنة خلف القرنية
واذا اصيب في الغضب نفع من عسر البول الكاين عن خلط بلغمي والاغبر منه سم قاتل من يومه وان يخلص من الهلاك من شربه حدث به برسام
وكذا اذا فسخ وكذلك الاسود المنتن ويداوي من سقي منه بالشبث والفوتنج والسبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج كانه
فاذزهره او يعطى من حبوب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن وبدله الجندبيدستر مثله وح مع نصفه فلفل **جوزجندم**
يقال له شحم الارض وحز والحمام هو ثمر به بحب كالحمص بيضا الى الصفرة قريبه من الاعتدال يزيد في المني ويقطع شهوة الطين
اكلا ونزف الدم واذا طرح منه ربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا من ماء حار وضرب ناعما وغطي راس الاناء ادرك
شرابا من ساعته **جوز القي** ثمر شجرة على قدر البندق واكبر منه يشبه الجزبوا الابيض في قوته حار يابس في الثانية اذا شرب منه
وزن درهم مع مثقال من الانيسون ومقدار من العسل وما حار هيج القي واخرج فضولا غليظة وصفرا وبيه وينفع الفالج واللقوة
ووجع المفاصل والظهر ونحوها قال الجرجاني هو يشبه الجوز الماكول لكنه اصغر منه وقشره اضعف من قشره **جوز الرقع** قيل هو
جوز القي وكانه صنف منه **جوز السرو** اجوده الحديث وهو بارد يابس قابض وقيل انه حار يضمد به للفتق مع العرق والاشراس
ويقطع الدم ويقوي الاعصاب وينفع مع الشراب من عسر البول والسعال المزمن والبلغم والنسيان وقد ربما يوخذ منه
نصف درهم واذا طبخ وجلست فيه المراة الباردة الرحم نفعها وكذا الرمد والسفل وبدله بنصف وزنه قشور الرمان
ونصف وزنه زراوند احمر وقال اسحق انه يورث الصفار وانه يصلحه العسل **جوز ماثل** اجوده المجذر وهو سم مخدر
شبيه بجوز القي وعليه شوك غلاظ قصار وحبه كحب الاترج طعمه عذب دسم وهو منتش يعلوه عدم الرجل وورقه كصغار
ورق الباذنجان لكنه املس واشد ملاسة وله زهر ابيض كبير طويل كخوشبر وهو بارد في الرابعة رطب ينفع من الحرارة المفرطة
الملتهبة اذا اخذ منه وزن قيراط وهو ردي للدماغ يسكر منه دانق وهو مضر للقلب جدا ودرهم منه سم بسومه وهو
يغثي ويعرق ويسبت ويحدث دوارا وحمرة العينين ويخدر ويداوي بالقي بما قد اغلي فيه نطرون مع دهن ثم
يسقى اللبن الحليب او الخل الذي طبخ فيه سعتر واعدان ودونج جبلي وابخار الزبد والسمن المسخنين ووضع الاطراف
في الماء الحار وتسخين البدن بتمريخ الادهان والرياضة والتغذي بالاغذية الدسمة وسقي الشراب المفوم ويدبر
سقي البروح **جوزبوا** هو جوز الطيب وهو في قدر العفص الصغير سهل المكسر رقيق القشر طيب الرايحة حار واجوده اشد
حمرة ورزانة حار يابس في الثانية يقوي العين وينفع السبل ويطيب النكهة قابض يقوي الاحشا الباردة وينقي النمش والكلف
اذا مضغ ودلك به ويقوي الكبد والطحال والمعدة التي ضعفهما من البرد خصوصا لهما ويدر البول والطمث ويفرح ويطيب
رايحة البول ويحلها كرايحة البنفسج وينفع من زلق الامعاء وفي الجملة نافع للمرطوبين وينفع الاستسقا اللحمي بتسخينهما الكبد
وتجفيفهما الرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل وينفع من وجع الطحال وعسر البول وقد ربما يوخذ منه الى درهمين وبدله
مثله مرة ونصفا سنبل الطيب وقال اسحق هو يضر بالريه ويصلحه العسل قال الشيخ بدله وزنه بسباسة قال الجرجاني هو ينفع
اصحاب اوجاع المفاصل **جوز الطرافلو** الكزمازك **جلداره** وكيل داره وهو خشب معقد منشط مقنع عليه زغب اسعر فيه سواد

جوزبوا
مسقو فاردوا

لين الملمس وخشبه صلب المكسر وهو حار في الثانية يابس في الثالثة يحرك الباه

حرف الحا

حاشا ويسمى المامون هو نبات طوله
ذراع او اكبر واقل وله ورق صغير دقيق على طرفه رووس صغار في زهر فرفيري فيه حدة وحرافة قوية واكثر ما ينبت في المواضع
الصخرية وكثيرا ما ينبت في نواحي كازرون وبارض بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب بالخل اسهل كيموسا بلغمانيا
واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب والربو واخراج الدود الطوال وادر
الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو ينقي الصدر والريه ويطلق البطن ويحدر الفضول البلغمية وكذلك الزوفا
وينفعان من ظلمة البصر ومواد العين بالعسل يسهل نفث الدم من الصدر وهو محلل مقطع حتى الدم المنعقد ويحلل الثاليل
ويضمد به النسامع سويق وشراب ويخلط مع الطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه ويصلح استعماله وقت الصحة ويمنع
نفث الدم وشرابه يعين على الشهوة والهضم وينفع من اضطراب العصب وتحركها ومن الاقشعرار الذي يعرض في الشتا ومن
سموم الهوام التي تبرد الدم وكيفية اخذه ان يدق وينخل ويوخذ منه مائة مثقال ويلقى في جرة من عصير وهو يدر البول
والحيض ولو طلي على الفطر واذا سحق وعجن بالما والعسل وشرب منه مثقالان نفع من القولنج وحلل الفضول وقوى الكلى
وهيج الجماع وهو ينفع من وجع الظهر والحلق ومن جميع ما ينفع منه الافتيمون لكنه دون الافتيمون وفقاحه يسهل المرة
لكنه ضعيف وكذا اذا خلط مع الملح والخل الزيت لطيفة وشربة فقاحه مثقالان والشربة منه درهمان للمثقال بن قال
الشيخ اذا شرب منه ما بين درهم الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا **حاج** شجر مشوك يعرف بالشام ومصر والعراق
بالعاقول وعليه يقع الترنجبين بخراسان وهو كالهليون الاسود لكنه ممدوح وشوكه وزهره دقيق احمر الى الزرقة وثمره
مراود صغار فيما بين كبزر الحلبة واصولها متشعبة وفي اول خروجه من الارض يكون له ورق حمصي الشكل وكثيرا ما يلتوي
عليه الكشوث وقيل ان عصارته تجلو بياض العين والظلمة ويستعمله اهل الموصل في برودات العين وترعيه الابل واذا دق وبل
ماء وعصر وقطر منه ثلاث قطرات بعد ساعة تقطر فيه دهن بنفسج خالص ينفع من الصداع العتيق **حافر البرذون وحافر الحمار الوحشي**
اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت وطلي به الخنازير حللها واذا طلي على داء الثعلب نفع منه **حب الخراطين**
هو الماذريون **حب المساكين** هو الصنف العريض الورق من اللبلاب **حباحبا** هو خندقوقي **حبق** هو بالفارسية بودنج وقيل هو
صنف من الفوتنج وفيه مشابهة من الريحان الذي يشبه النمام ويكثر نباته في الماحبة سود لعال على الشونيز **حباحب** حيوان له جناح
كالذباب يضي بالليل كانه نار يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر في الاذن خفف القيح السايل منها وقيل هو الدود الذي يضي
بالليل فيجفف في الشمس في اناء من نحاس يخمر رووسها ويسقى منها صاحب الحصاة دودة واحدة باثني عشر مثقالا من نقيع الحلتيت
ثلاثة ايام فانه ينتفع به وقيل هو في نحو الذراريح الا انها اقوى منها واحر **حب القرع** اجوده ما يسقى الما العذب وهو بارد
رطب في الثانية ينفع من الحمى الصفراوية وقد ربما يوخذ منه ثلاثة دراهم وينفع من السعال من حرارة ويبس اذا اكل مع السكر
ويسكن العطش وينفع من عسر البول من حرارة وذكر اسحق انه يضر بالمثانة ويصلحه بزر الكرفس **حب المحلب** مدور عليه قشر الى
الحمرة والسواد تحته قشر خشبي صلب داخله ابيض عطري طعمه فيه مرارة ما ويستعمل قلوبه دون قشره اجوده الرزين وهو حار
يابس وقيل بارد والاصح ان فيه حرارة وجلا قويا وهو محلل ويدر البول ويقطع الكلف اذا دق وطلي به ويقتل الدود وحب القرع
وينفع سدد الطحال والكبد ويعين على نفث ما في الصدر والريه من الرطوبة **حب الملوك** هو الماهودانه ويسمى شاهدانه وهو
حب نبات يسمى الكبر من الكرسنة بقليل وورقه يشبه السمك الصغار في طول الاصبع وثمرها ثلاث ثلاث وقد يكون بوزكل ثمرة ثلاث
حبات سود وهو حار يابس في الثانية اذا اخذ خمس حبات او سبع وشرب اسهل بلغما وكيموسا رديا وهو مكرب مغث ويطلق الطبع
وينفع من وجع المفاصل والقولنج وينفع من الاستسقا والنقرس اذا طبخ من ورقه في مرق ديك هرم او دجاج سمين واكثر ما يوخذ
منه خمس عشرة حبة ويشرب بعدها ماء باردا فان مضغ اسهل بافراط وان بلع على ما هو عليه اسهل باعتدال وهو يقيي باعتدال ويقوم
ولا يوافق المعدة ويسهل كاليتوعات ويصلح بالانيسون والكثيرا وان ضم الى حبه بوزنه مصطكي ومثله كرد وشل الجميع سحق
وشرب كان اقل مضرة ويجب ان لا يشربه الا من كان قوي المعدة **حب السلاطين** هو الدند **حب الرمان** اجوده الحامض الرزين وهو
بارد يابس قابض والحامض منه اذا اجتمع عقل الطبع ومنع المواد الصفراوية من الانصباب الى الاحشا ويسكن الغثيان ويمنع
القي ويقوي فم المعدة الحار **حب السفرجل** اجوده ما كان من سفرجل حامض وهو بارد رطب في الدرجة الثانية ملين بغير قبض
ينفع من خشونة الحلق وقصبة الريه ولعابه يرطب بيبسهما ويسكن الحرارة وقد ربما يوخذ من لبه درهمان وهو ينفع من السعال
من حرارة اذا دق مع سكر او اخذ لعابه مع سكر ودهن لوز وقال اسحق انه يضر بالكلى وانه يصلحه السكر **حب الشمنة** حب نبات
ينبت في القفار على قدر الذراع وورقها ابيض لين شديد البياض يحمل ثمرا على قدر الفلفل سالب دهن واجوده الحديث
الاغبر الدهني الدسم وهو حار رطب في الاولى وهو يسمن واذا انهضم كثر غذاؤه ويزيد في المني ويهيج الباه قال صاحب الكامل
قد ربما يوخذ منه الى عشرة دراهم يدق ويمرس بالما ويلقى عليه يسير دقيق وسكر ودهن لوز حلو او شيرج طري ويشرب

الفضول

بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفه من البرد واليبس واذا سقي من عصيره رق شحم نصف رطل حل الطبيعه اليابسه
واسهل البلغم والصفرا وهو بطي في المعده ويضر بالريه ويصلحه السكر حب الزلم يعرف بمصر بحب العزيز وهو حب دسم مفرطح اصفر
الظاهر ابيض الباطن لذيذ المذاق يجلب من تهرور ومن البربر حار يابس فيه رطوبه فضليه يزيد في المني جدا ويحرك شهوة الجماع
قال الشيخ هو حار في الثانيه رطب مسمن وهو اذا مضغ ووضع على الكلف في الوجه ابراه وبدله شقاقل حب القطن يسمى الخيفوج
اجوده الكبار الدسم وهو مسخن رطب في الثانيه وقيل بارد وهو ينفع من الربو وهو جيد للصدر جدا ينفع من السعال ويلين البطن
وقد ربما يوخذ منه سبعة دراهم وقيل انه يضر بالكلى وانه يصلحه السفنج المربي حب العروس هو حب النيلوفر وقيل هو الكبابه حب الكاكنج
هو بزر الكاكنج ويسمى حب المرج اجوده الكبار المايل الى الحمرة الجبلي وهو بارد باعتدال يابس في الثانيه ينفع من المغص المبرح
وهو يدر البول وينفع من قروح المثانه والكلى ويضر بالكلى اذا اكثر منه لشدة ادراره ويصلحه الورد ويحفظ بعصارته القروح
من الزياده ويذهب صلابة النواصير وقروح الاذن المزمنه وينفع من الربو واللهب وعسر النفس واليرقان وقروح الات البول
ويسكن العطش وحرارة الصدر وينفع من حرقة البول وبول الدم وقد ربما يوخذ منه درهمان وقيل عنب الثعلب منه بستاني
وتعرفه عامة الاندلس بعنب الذيب ومنه ذكرناه وهو الكاكنج وهو صنفان بستاني وهو الذي يعرفه عامة الاندلس والمغرب بحب
اللهو ومنه بري جبلي يعرف بالعنب وبالغاليه والبستاني منه يثمر وقد يوكل وليس بعظيم وله اغصان كثيره وورق لونه الى السواد
واعرض من ورق الكاكنج ثمر مستدير لونه اخضر واسود واذا نضج صار احمر وهو في غلف شبيهة بالمثانه حمر مستدير املس مثل حب
العنب وبزره كبزر الباذنجان الا انه اصغر واذا اكل هذا النبات لم يضر اكله وجميع الناس يستعملونه في العلل التي يحتاج فيها الى
القبض والتبريد وقوته قريبه من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه ولهذا قيل الكاكنج بدله عنب الثعلب حب الفقد هو بزر الفنجنكشت
ويسمى حب الطاهر وبزر السيسبان حب النيل وهو القرطم الهندي حب نبات يشبه اللبلاب يتعلق بالشجر قامتين او ثلاث وهو ذو
قضبان وورق خضر وله نور اسمانجوني في الاسماع اذا سقط النوار خرج منه مزود فيه ثلاث حبات اصغر من حب الراسن وهذا الحب
هو المستعمل واجوده الحديث الرزين الغير المنقبض وهو حار يابس في الثانيه ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط
الغليظه والسودا والبلغم بقوه والديدان وحب القرع والشربه التامه منه اذا كان وحده درهم ومع غيره من الادويه كان له
وقوف في المعا الاثني عشري والتي اسفل منها فان الماساريقا يلصق بها فيمغص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى اربعه وعشرين
ساعه من وقت شربه واذا وقع مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل في اخراج المرة الصفرا وربما اصاب لمن
شربه كرب وغم وقبض على فم المعده ومغص شديد وان اكثر من شربه قيا وربما احدث في الامعا سحجا ومقدار شربته مع غيره دون
نصف درهم قيل ينبغي ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجه فانهما يعينان على الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه من
البدن بسرعه فان خلط بالزنجبيل كان اقوى لاسهاله حب الفلفل هو بزر الرمان البري وهو كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس بخالص
الاستدارة بل هو قريب من حب اللوبيا ينكسر عن لب دهني طيب الطعم حلو وقيل ان اصله هو المعاش وهو حار رطب وقيل يابس وهو
يقوي الابدان المسترخيه والمقلو منه اخف وهو يسمن ويزيد في الباه لاسيما اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وليس بمصدع
اذا اخذ منه المقدار المعتدل وليس الخلط الذي يولده برديء واذا اقلي كان احمد وهو مصدع متخم مهيض ان اكثر منه وينبغي ان
يوكل بالسكر الطبرزد حب الغار شجرته تسمى دهمست وحبه اسخن وهو على شكل البندق والصغير عليه قشور اسود رقاق ينفرك بالعجين
فينتثر عن حب اسود مائل الى الصفرة طيب الطعم والرايحه عطر ورقه كورق الاس غير انه اكبر وثمرته حمرا وتنبت في المواضع الجبليه
حار يابس في الثالثه اذا شرب منه مثقالان مع ميبختج نفع من عسر الولاده وهو نافع من تقطير البول ويدر الحيض وينفع من لدغ
الهوام وهو يطلى على البهق بشراب ومع السويق والخبز على الاورام وينفع من اوجاع العصب وضيق النفس والانتصاب لعوقا
واذا امرخ به المعده حرك القي وينفع من امراض الرحم والمثانه حتى جلوسا فيه ويفتت الحصاة منه نصف مثقال ويسهل منه در[همان]
وينفع من السموم المشروبه كلها وللذع العقارب بشراب ويضمد به لسعة الزنبور والنحل وهو يسقط الاجنه ويضر بالصدر
ويصلحه الكثيرا حب الكلى قال ابن رضوان هو حب صغار في خلقة الكلى اذا شرب منه عشرون درهما اثر في وجع الكلى اثرا حسنا
وقال ابن البيطار ليس يشرب منه القدر المذكور لانه ياخذ بالقي اذا شرب منه قدر درهمين حب العزيز هو الزلم حب الراسن
هو حب يجلب من بلاد الاكراد ويكون بجبال فارس يشبه الحلبه الا انه اشد تدويرا واصغر وطعمه مر وهو يقوي الشعر ويمنع
الافات عنه اذا دق ناعما وحشي به الراس حبن هو الدفلى حبق هو الذي يوكل من البقل وداخله العجم حجر البقر يقال له خرز
البقر وهي حصى صلب يوجد في مرارة البقر لونه الى الصفرة شبيه بمح البيض اليابس وهو حار يابس في اخر الثانيه وكثيرا ما يستعمله
النسا بالديار المصريه وبلاد ريحان للسمنه بان تاخذ المراة منه وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم تحتسي اثره
مرقة دجاجه سمينه وهذا مجرب عندهن في امر السمنه وزعم بعضهم انه اذا سحق وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج
الشعر اسود حجر القمر يقال له بزاق القمر وزبد القمر يوجد بالليل عند زيادة القمر ويوجد في بلاد العرب وهو حجر ابيض

حزاز الصخر اهل مصر تسميه حزاقيش وهو يشبه الطحلب ومن توهم انه من جنس النبات فقد اصاب وقوته قوة يجلو ويبرد معا الا
ان تبريده يسير وينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس يعجب ان يمنع حدوث الاورام الحاره واما انه يقطع
الدم المنفجر فذكره ديسقوريدوس وتوقف فيه جالينوس واذا خلط بالعسل وحنك به نفع من اليرقان ويسكن ورم اللسان
حزنبل نبات ذكر قوم انه تستخرج به الحيات من مكامنهن وزعموا ان وزن دانق منه ينفع من نهشهن وقيل نهشهن حسك
هو عشبه تضرب الى الصفرة لها شوك مدحرج ومنه بري وارضيته اكثر وبستاني ومائيته اكثر اجوده الاخضر البستاني الحديث
بارد باعتدال يابس في الاولى ينفع من القلاع ووجع الحلق واورامه ووجع اللثه وقروحها العفنه وهو جيد لوجع المثانه
ويفتت الحصاة من الكليه والمثانه وينفع من عسر البول والقولنج وعصارته تنفع في الاكحال ويزيد في الباه وهو يمنع انصباب
المواد وينضج ويلين ودرهمان من البري منه ينفع من نهش الافاعي ويسقى بشراب للسموم القتاله ويرش بطبيخه فيقتل البراغيث
وقيل انه يضر بالراس وانه يصلحه دهن اللوز الحلو والشيرج قيل هو يوكل نيا ويطبخ مع الطعام وهو يصلح المعده ويطيب
الجشا ويصلح الطعام الفاسد فيها ويسرع احدار الطعام ويطيب النكهه حضض يقال له الحولان وهو عصارة نبات مشوك
له اغصان طولها ثلاث اذرع واكثر عليها ورق [illegible] وثمره كالفلفل الاسود مملو مر المذاق في قشر اصفر شبيه بالحضض المداف
بالماء وتخرج عصارته بان يدق الورق كما هو ويطبخ مع الشجر او يجفف في الشمس ويتخذ منه اقراص واجوده الهندي المايل الى
الزعفرانيه ثم ما كان خارجه الى السواد وداخله ياقوتي اللون وكان فيه قبض مع مرارة معتدل في الحرارة والبرودة يابس
في الثانيه مركب من قوة لطيفه محلله حاره واخرى ارضيه بارده قابضه وتحليله اقوى من قبضه ينفع الداحس ويشد المفاصل
ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنيه وينفع جرب العين واليرقان الاسود والطحال والاورام الرخوه والقروح
الخبيثه وقروح اللثه والاسهال المعدي وقروح الامعا ويقوي الشعر ويبري الكلف وينفع قروح الدبر والبواسير والربو
والنزله ويتغرغر به لورم الحلق والهندي هو عصارة الفيلزهرج ويغش الحضض بعصارة الاميرباريس يطبخ في الماء حتى يجمد
والمكي مصنوع ويغش بالدبس البصري المغلي فيه صبر ومر وزعفران وعروق وماء الاس وماء قشور الرمان حلزون هو من جملة الاصداف
وهو يابس يطفي الدم واذا احرق نفع من قروح العين حلتيت هو صمغ الانجدان وهو صنفان منتن وطيب ليس بقوي الرايحه
واسخنهما المنتن وهو حار في اول الرابعه يابس في الثانيه يكسر الرياح ويطردها ويصفي الصوت وهو قوي التحليل والتسخين وينفع
العصب جدا ويقوي الباه ان جعل القليل منه في الاحليل انعظ انعاظا قويا وهو يضر بالكبد والمعده وان جعل في الضرس المتاكل
منه فتته وسكن وجعه وينفع من البواسير والمغص والقولنج والفالج ويدر الحيض والبول ويقطع الاخلاط الغليظه وينتن
البراز ويسقط الاجنه وينفع من دا الثعلب لطوخا بالخل والفلفل وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهره والباطنه وينفع من
القوابي واذا ديف بالماء وتغرغر منع من خشونة الحلق المزمنه وصفى الحلق في المكان وان حسي مع البيض نفع من السعال المزمن
والشوصه البارده وهو ينفع قروح الامعا وزعم بعضهم ان فيه قوة مسهله قليله مع قبض ومن المعلوم عند الجماعه انه ينفع من
الاسهال العتيق البارد وقد ربما يوخذ منه نصف مثقال وان صب عليه دهن زنبق في قارورة وترك اياما ثم يمسح به الذكر فانه يلذذ
الرجل والمراه لذة عجيبه وهو يحلل الدم الجامد في الجوف مع السكنجبين ويجعل على الاورام الخبيثه واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق
من الحلق ويمنع من ابتدا الماء النازل في العين كحلا مع عسل وينفع من حمى الربع ويجعل بالزيت على عضة الكلب الكلب والهوام وخصوصا
العقرب والرتيلا ويدفع ضرر السهام المسمومه واذا استعمل في الماكولات حسن اللون واذا شرب مع السكنجبين نفع من الصرع
وقيل المختار منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوي الرايحه لا يشبه رايحته رايحة الكراث ولا كريه المذاق جدا
ان يداف وان ديف كان لونه الى البياض حلبيب هو دواء هندي يشبه السورنجان الابيض وهو حار يابس في الثانيه ينفع [illegible] من
النقرس واوجاع المفاصل ويسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظه حماما هو شيء كانه عنقود خشب مشتبك
بعضه ببعض وله زهر صغير شبيه بزهر الخيري واجوده ما كان من ارمينيه ولونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه كلون الياقوت
طيب الرايحه جدا والصنف الاخضر منه ردي وهو حار يابس في الثانيه شبيه بالوج في افعاله الا ان الوج اكثر تجفيفا والحماما
اكثر انضاجا وهو ينوم ويسكن وينفع الكبد العليله جيد من سددها مرقق منضج فيه قبض ويجلس في طبيخه للنقرس ويدر البول
ويضمد به مع الباذروج للسعة العقرب وقد ربما يوخذ منه درهمان وبدله وزنه من الوج مع نصف وزنه اسارون
او مع مثله الكمون الابيض وهو يثقل الراس ويصدع وينوم ويسكر وقيل انه اذا طلي على الجبهه ازال الصداع وقال
اسحق انه يضر بالمعده وانه يصلحه بزر الكرفس قال الشيخ هو ينضج الاورام الحاره ويبطل بطبيخه الرمد الحار وهو ينفع
من الشوصه البارده ومن اوجاع الارحام حماحم ويسمى لسان افروز وهو من الانوار وهو بارد في الاولى يابس وقيل
انه حار وابيس من الشاهسفرم وهو يفتح سدد الدماغ وبزره المقلو ينفع من الاسهال المزمن بدهن الورد وماء بارد
وهو يسكن حرارة المعده والكبد اذا شرب من مائه المطبوخ مع جلاب او سكنجبين وقيل هو الحبق البستاني العريض

الورق ويسمى بالشام حوحشيطى وله اغصان خضر مربعه ونوره ابيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في الثانيه
جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضه في الدماغ والراس من البلغم نافع للزكام الرطب وهو مقو للقلب وليس هو ذ
للمحرورين ويضمد بورقه للاحتراق **حمار** حار يابس في الثالثه رماد لحمه وكبده مع الزيت يجعل على الشقوق الكاينه عن
البرد وينفع من الخنازير ويبرئ الجذام والمكرور من اليبوسه جلس في مرقه لحمه وكبده مشويه على الريق ينفع من الصرع
وبوله نافع من وجع الكلى قال الشيخ بول الحمار الوحشي يفتت الحصاة في المثانه فيما يقال واذا اتخذ من شحمه شياف ازداد
قوة الباه به وان طلي الجبهه بدمه ازال الرعاف النازل من حجاب الدماغ وان عصر زبله الرطب وقطر عصيره في الانف
وطلي على الجبهه منع الرعاف وان غسل ببوله الانف المنتن ازال النتن وخصيته يهيج الباه وذكر الرازي انه وجد في
اختيارات حنين ان مما يضاد الصرع بخاصيه عجيبه فيه ان يتخذ سير من جلد جبهة حمار ويلبس السنه كلها ثم يجدد في السنه
المقبله فانه يجب الصرع البته وقال وجدت في كتاب ينسب لهرمس انه ان اتخذ خاتم من حافر الحمار اليمين ولبسه المصروع
لم يصرع وشحمه فيما يقال انه يصير الوان اندمال القروح شبيها بلون ساير البدن وان علق جلد جبهته على الصبيان
منع ان يفزعوا ويقال ان وضع اذنه اذا اسقى منه الصبي البكا وزن ثمن درهم لم يبك وقيل ان نهيق الحمار يفر الكلاب حتى
ربما عوى الكلب من كثره ما يولمه وقيل النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة العين ويمنع نزول الما وهي خاصيه بديعه
جعلها الله تعالى فيها لدوام صحتها لانشيمته فيها وشحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا اغلي بدهن القسط كان
نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح العارضه ومرارته تنفع من دا الثعلب والدوالي لطوخا **حمار قبان**
ويقال عير قبان وحمار البيت وهي الدويبه التي تكون تحت الحباب والجرار كثيرة الارجل يستدير عندما يلمس باليد و
الحديد اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول واليرقان واذا احك به او طلي به بعسل برئيه نفع من الخناق وسقوط اللهاة
واذا سحق وصير في قشر رمانه مع دهن ورد وسخن وقطر في الاذن وافق وجعها **حنا** هي شجره كبيره كشجر السدر وفاغيته
اي نوره عناقيد من اصعه اذا انفتحت اطرافها شبيهتها بما ينفتح من الكزبره الافاطيه الرايحه واذا كانت نوره بقي
لها حب غبر اصغر من الفلفل والفاغيه كل نوره طيبه الرايحه وقد خصت فاغية الحنا بهذا الاسم ويرب الدهن
بفاغية الحنا ويقال له دهن الحنا وانما يطرح الحنا ورقه وينور في السنه مرتين وورقه كورق الزيتون لكنه اعرض
منه والين واشد خضره وقيل زهرها يشبه الاشنه وبزرها اسود قال جالينوس قوه هذا الورق والقضبان قوه
مركبه لما فيها من قوه محلله وفيها ايضا قوه قابضه فعلى هذا يكون مثل الورد والاس واجوده الاخضر المطحون من
ساعته وهو بارد يابس في الثانيه وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف ويفتح افواه العروق نافع من الاورام الحاره
والبلغميه وفاغيته نافعه لاوجاع العصب والفالج والتمدد واللقوه ودهنه يحلل الاعيا ويلين العصب وينفع
اوجاع المفاصل واذا ابدا الجدري يخرج بصبي فليخضب اسافل رجليه بحنا معجون بما فانه لا يخرج في عينيه شي وهذا
صحيح مجرب وطبيخه نافع من حرق النار نطولا وهو نافع لكسر العظام وقروح الفم وشرب نصف مثقال منه ينفع من القولنج
والحنا يطلى مع الخل على الجبهه للصداع وهو موافق للشوصه ولاوجاع الرحم واذا الزمت الاظفار بالحنا معجونا بزيد
حسنها ونفعها واذا سحق ورقه وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد الى اعينهم والعجين بما ازرتى خضر
ونوره اذا استودع ما بين طي ثياب الصوف طيبها ومنع السوس من فسادها واذا نقع ورق الحنا في عزم ماء عذب ايام عم
وشرب من صفوه عشرين يوما كل يوم وزن اربع اواق مع اوقيه سكر نفع من ابتدا الجذام ويغذي لحوم الجرذان يفعل ذلك
لخاصيه فيه واذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه **حنظل** وهو العلقم وهو نبات يخرج اغصانا واوراقا مفروشه
على الارض شبيه بكرم متوسط في العظم مرشد بالمرار والمختار منه هو المدرك الاصفر القشر غير الاخضر والاسود الخفيف
الوزن المخلخل الابيض الشحم الغير المنزوع من جوفه قبل استعماله بزمان كثير فانه ان نزع عنه تنكسر قوته بعد ثلاثه اشهر فان ترك
في بطيخته بقي قوته دهرا ويجتنب حبه وقشره لانهما غليظان يابسان جدا يلتصقان بالمعده والامعا ويمغصان امغاصا شديدا
ولا يسهلان والواحد منه الذي لا يحمل شجرها غيرها مضر قتال لدلالته ان تلك الحنظله تاخذ جميع قوى تلك الشجره من الحره واليبوسه
والجني اخضر يسهل بافراط ويقي بافراط ويكرب حتى انه ربما قتل وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه نافع من اوجاع العصب
والنقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع الانتصاب لاستفراغه الاخلاط الغليظه من اعماق البدن ويدلك به رطبا الجذام وداء
الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قليعها وهو يسهل البلغم الغليظ خصوصا من المفاصل والعصب وينقي الدماغ
ويسهل السودا والصفرا وينفع الكلى والمثانه ويضر بالامعا ويسحجها وربما اسهل الدم واصله المطبوخ ينفع من لدغ
الافاعي وهو من انفع الادويه للدغ العقرب طلاء وشربا واذا احتمل قتل الجنين وان نقبت حنظله واخرج ما في جوفها
وصب عليها الزيت وسخن فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان ولا يجوز ان يسقى الحنظل في حر شديد لانه حينئذ يضر بالمعده

والمعى اضرارا شديدا او ينفث الدم من افواه العروق ولا في برد شديد لانه حينئذ يمغص ويكرب كربا شديدا ولم يكن
الطبيعه تنحل واذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث وبدل شحم الحنظل شحم حب الخروع وقيل ان اخذ اصل البسفايج
بالسويه وقدر على شراب العنصل كان فعله فعل الحنظل وصفه اصلاح شحم الحنظل ان يوخذ من شحم الحنظل الحجازي
النقي البياض والى الصفره اليسيره الهش الخفيف الوزن المكسور بالضرب باليد لا المقطوع بالسكين المنقى من الاغشيه والحبوب
ويكون الماخوذ من وسط الحنظله ويرض بالمقراض ادق من السمسم وينخل باليد من منخل شعر ويعمل في الهاون ويلقى عليه قليل
نشا وقطرة دهن لوز حلو وقليل كثيرا ابيضا ويدعك حتى يتداخل اجزاوه ولا يسحقه لئلا يلتصق بسطوح الامعا والشربه
منه من سدس درهم الى ثلثي درهم **حندقوقا** هو الاسفست البري ويقال له ديواسبست بزره حار يابس في الثانيه ينفع
المعده البارده ويخرج الريح الغليظه ويدر البول والحيض ويزيد في الباه جيد للرعشه جلا لكنه مصدع مغث محدث للخوانيق
ووجع الحلق ضار للمحرورين جلا نافع من وجع الظهر والوركين وبرد المثانه وتقطير البول واوجاع الارحام وينفع من
الكلف ودهنه لاوجاع المفاصل من ريح وعند خوف الزمانه وهو ينفع من الصرع وعصارته مع العسل لبياض العين وهو نافع من
الاستسقا واذا رش ماوه على لدغة العقرب سكن الالم في الحال واذا رش ماوه على عضو سليم هيج وجعا ولذعا وهو يعقل البطن
وخاصه اذا كان مسلوقا واذا استعط بمايه نفع من الجنون والصرع وقيل حندقوقا في نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري
يتخذ من بزره الخبز واجوده البستاني **حور** هذه الشجره يقال ان الرومي منها صمغه الكهربا وهو معتدل الى اليبس يسير الطيف وبزره
الطف وليس بشديد الحراره ومثقال من بزره نافع للنسا ويكتحل به مع العسل فيقوي العين وهو نافع من تقطير البول واذا اخذ
مثقال بعد الطهر منع الحبل وكذا ورقه **حياة الموتى** قيل انه القطران **حي العالم** انما سمي حي العالم لانه لا يطرح ورقه ابدا والخضره
ما دام موجودا وهو نبات له قضبان طولها نحو ذراع واكثر واقل في غلظ الابهام فيها من رطوبه تدبق باليد واجوده
البستاني الغض الطري وهو بارد في الثالثه يابس في الثانيه وقيل في الاولى نافع من الاورام الحاره والاورام الساعيه وان
شرب ماوه نفع الاسهال الدموي جدا وهو ينفع من لهيب الصفرا والصداع اذا شرب من مايه خمسه دراهم وينفع عصارته
من نهش الرتيلا ويطلى بها الكبد والصدر الحاران وينفع من الصداع عن حراره مع دهن ورد وخل وذكر اسحق انه ينفع الطحال
ويصلحه الطين الارمني **حرف الخا** **خانق النمر والذيب** ويسمى قاتل النمر وقاتل الذيب وهو حشيشه تخنق النمور والفهود
والخنازير والذياب والكلاب وغيرها وهو معفن لا يستعمل من داخل وهو مجتنب من خارج ايضا ومنبته في ارض هرقله
ومواضع اخر وقيل انه اذا قرب من العقرب اخدرها وهو يعفن البواسير والثاليل اذا ضمدت به وهو مر الطعم جدا كريه الرايحه
حار وينبغي ان يحذر من تناوله في طعام او شراب ويعرض لشاربه سدر وظلمه عين وثقل صدر وتصاعد من فمه بخار دخاني
وتادي الامر الى اعتقال اللسان واختلاج صدغيه ثم يصيبه رعشه وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر
في البطن ورياح كثيره يخرج من اسفل ويداوى بالقي ثم بالحقنه ثم يسقى الصعتر الجبلي والفراسيون والسداب والافسنتين
والشيح في شراب والانافح خصوصا انفحة الجدي في امراق دسمه **خالاوز** هو الخطمي الروميه **خامالاوز** ويقال خاماليون هو
ضرب من المازريون الاسود ولا يشرب في شي بل يستعمل من خارج في الاضمده المحلله والاشيا الجاليه **خبازي** قال الشيخ هو صنف
من الملوخيا وقيل الخبازي بري والملوخيا بستاني ويقال للخطمي ملوخيا ثم قال ويقال اليهود ليس يبعد ان يكون من اصنافه وهو
احمر بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال الحار والكلى والمثانه والامعا وطبيخه نافع لصلابة الرحم
جلوسا فيه مع يسير ملح وان وضع على البواسير نفع منها وهو معتدل الانهضام ينفع النمله والجمره وبزر البري وورق
البري مع الزيتون نفع من حرق النار وكذا طبيخه نطولا وهو يفتح السدد في الكبد وورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا **خربق ابيض**
هو لحى وقشور قصارت متغيره الشكل تشبه الشي المجراسيض لا زرائه فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي ونباته كلسان الحمل والسلق
البري احمر اللون وطول ساقه الى اربع اصابع مضمومه اجوف ويجمع في وقت الحصاد ويسمى اسفيدا جون المايل الى الصفره
وهو حار يابس في وسط الثالثه وهو مقي قوي جدا ويدر الحيض منه درهم وهو مضر بالعين ويطلى بلبنه القوابي والجرب
وينفع من الفالج واوجاع المفاصل والصرع ومن خواصه انه اذا اكله الفار مات وهو ينقي البلغم وينبغي ان ينقع في ما المطر
ثلاثه ايام ثم يصفى ويشرب ذلك الما او يطبخ بما المطر ويضاف الى ذلك الما العسل ويشرب فانه يكون مامونا واذا اشتم سحيقه
هيج السعال ويحد البصر ويخاف من شربه مسحوقا ان يحدث تشنجا وهو يقي بقوه وهو خطر فانه ربما خنق والافراط منه يقتل
الناس وهو سم الكلاب والخنازير وبزر شاربه يقتل الدجاج اذا اكلته وقد يصلحه المصطكي ويداوى من سقي منه بمرق الدجاج
والارايج الطيبه ولا ينبغي ان يشرب والمعده خاليه وفي هذا الزمان لا يستعمل الخربق وامثاله مفردا بل في مثل الايارجات
الكبار **خربق اسود** حرافته اشد من حرافه الابيض وهو قطع متشظيه وورق نباته يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله
ساق قصير وشكله كشكل العنقود اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار

الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم والاجود ان يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله وتبل بقليل ما وتقشر ويوخذ
تلك القشور وتجفف في الظل وتستعمل مسحوقا منخولا والشربة منه قريب من درهم وهو حار يابس في الثالثة يسهل السودا
والبلغم والاخلاط الغليظة اللزجة وينفع من الفالج واللقوة والصرع والوسواس والشقيقة المزمنة والماليخوليا والبرص
والجذام والقروح العتيقة وهو محلل ملطف ياكل اللحم الميت واذا انبت عند اصل كرم صار قوة شرابه مسكر وهو يحيل البدن
عن مزاجه فيقبل مزاجا جديدا ويصلح المزاج الفاسد ويعيد شبابه ويوافق الرجال والاقويا ولا يصلح للنسا الضعيفات
ولمن به دخول ويطلى به على البهق بالخل وعلى البرص ويطلى بلبنه على الثواليل ويجعل منه كالفتائل ويدخل في الناصور ويقوي البصر
اذا وقع في الاكحال وقد ينقع في سكنجبين او شراب حلو ثم يطبخ بما الشعير او بالدجاج ويتحسى مرقته وقد ربما يوخذ منه في ذلك
الى نصف درهم وهو يضر بالكلى ويسهل كثيرا وربما خنق وقد زاد درهمين منه يحدث تشنجا ويصلحه عند استعماله الدوقو والكرا
والفطراساليون والسعتر ويبدل بمثل وزنه مازريون وثلثي وزنه غاريقون ويطبخ بالخل ويتمضمض به فيزيل وجع الاسنان
ويقطر في الاذن فيزيل الدوي والطنين وقيل انه يسهل من جميع البدن ويخرج الصفرا اكثر من السقمونيا والبلغم ايضا وهو نافع
في تنقية الاحشا جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة في قصبة الرية واليرقان والذين يحسون بنخل الابر من السودا والخنازير
والبثور والنملة والقروح المنتشرة وينبغي ان يتقدم قبل استعماله بحمية صادقة ويجتنب بعد استعماله من الاغذية الغليظة اياما
ويلطف الغذا ويشتغل باللهو واللعب والفرح وقيل اخذه نعيا احرا النهار وينبغي كذا اول النهار **خردل** اجوده البستاني
الكبار الحديث الاحمر والبري منه يسمى حرشا حار يابس في الرابعة يقطع البلغم وفيه جلا وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت
ويجفف اللسان ويمنع من دا الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس ويشهي الباه
والعطش ويفتح سدد المصفاه ويذكي على الريق ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرية بالعسل واذا طرح الخردل في دن من حراد عصير
العنب فانه لا يغلي ولا يظهر زبد ويخرج عن كونه خمرا وهو يذيب الطحال ويهرب من دخانه الهوام واذا دق وضرب بالما وخلط
بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفن ودهنه اسخن من دهن النخل **خرو الحمام** هو حار حاد دم **خرو الديوك والدجاج** مسخن
مجفف يصلح للقولنج وهو ترياق الفطر الخانق مع العسل **خرو الفار** ينفع من دا الثعلب طلا ومع الكندر والتراب يفتت الحصاة ويحمل
فيطلق بطون الصبيان واذا طبخ وجلس فيه من به عسر البول نفعه وينقي رطوبة القرنية وينبت هدب العين المنتثر ويجلو بياضها
خروع هو العصفر **خروع** شجر قريب من شجر التين واصغر منها ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر واشد ملاسة وسوادا
وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب وثمرتها اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد وهو حار يابس في الثانية وقيل هو رطب بعد الحبق
وقد ربما يوخذ منه لذلك الى مثقال وهو يلين الصلابة اذا ضمد به وينفع العصب وهو جيد للقولنج واللقوة ووجع المفاصل
وخاصيته الاذابة والترقيق والتلطيف واسهال البلغم والرطوبات اسهالا عنيفا اذا شرب منه احدى عشر حبة مقشورة
او اكثر قليلا وهو يضر بالصدر ويصلحه الكثيرا ودهنه المعتصر من لب ثمرته احد والطف من الزيت السادج وهو يرخي المعدة
ارخا شديدا ويهيج الغثيان والقي واذا دق وضمد به نفى الثاليل والكلف وورقه اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية
واذا تضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدي الوارمة في النفاس وورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ونيا نفع من النقرس
البارد ووجع المفاصل وكذا ان ركب من ورقه دهن نفع من ذلك وهو قتال للكلاب **خراطين** هو دود احمر يوجد في عمق
الارض ويسمى معا الارض حار يابس في الثالثة يضمد به فوقه جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلاثة ايام فيكون نافع جدا ومع
شحم الاوز ينفع من وجع الاذن قطورا واذا شرب بالطلا ادر البول وينفع من اليرقان والحصا وقد يستعمل طلا لتعظيم الذكر
واذا جفف وسحق وشرب بما طبخ الشبت نفع من وجع القولنج وان سحق بدهن اللوز وضمد به تفرق شوون الراس نفع منفعة بينة
لا يعدله في ذلك دوا وله منفعة عجيبة اذا ضمد به فتوق الامعا الحجابية خاصية لا توجد في غيره وهو يسكن الاورام وقيل اذا
سحق ووضع على العصب المقطوع نفعه من ساعته نفعا عجيبا **خزاما** هو خيري البر وهو طويل العيدان صغير الورق احمر الزهر طيب
الرايحة يشاكل رايحة الحنا ونباته في الرمل والرياض حار ملطف مسخن للدماغ البارد ويشرب لسو مزاج الكبد والطحال واذا بخر به
اذهب كل رايحة منتنة ويسخن الرحم ويجففه الرطوبات السايلة منها سيلانا مزمنا ويحسن حالها ويعين على الحبل اذا احتملت في
فرزجة مجرب **خشف** هو الجوز **خرء الحمار** هو الشنجار وهو هوفيلوس وهو ابو خلسا **خشكنجبين** هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس
له رايحة دوابية وهو حار يابس اشد حرارة ويبسا من العسل وفعله اقوى من العسل في جميع افعاله **خصي الثعلب** هو اصل نبات
خشنه حلوة ويسمى طرنغلن ومعنى طرنغلن ثلاث ورقات وهي كذلك وهي مايلة نحو الارض شبيهة في ميلها بورق الحماض اول
السوسن لكنها اصغر وفيه حمرة ما وله ساق فيه قعد طويلة نحو ذراع وزهر كزهر السوسن الابيض واصله شبيه ببصل البلبوس
مستدير في قدر تفاحة احمر الظاهر ابيض الباطن كبياض البيض واجودها الحلو وهي حارة رطبة في الاولى وقيل هي باردة تنفع
من التشنج والتمدد والفالج وتعين على الباه لكون رطوبتها فضلية وتقوم فيه مقام سقنقور وخصوصا مع التراب كال

الفاني

الفاني اما خصي الثعلب المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير الذي ذكره ديسقوريدوس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع في الطول
والعرض لازق بالارض وساقه نحو شبر في اعلاه نوار ان صغرا وتان في وسط كل نوار شي اسود وله اصلان صغيرتان كانهما
بيضتان صغيرتان مقترنتان في بيضة منهما عرق طويل دقيق ينبت في طرفه حبة وتصغر الاولى وتذبل ثم تبقى ايضا هن عاما اخر
كذلك وتذبل هذه الاولى لهذا اذا انبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل اخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة
وهي لزجة وفي طعمها حرافة يسيرة ورايحتها رايحة المني واذا شرب منها وزن مثقال يقوي على الجماع وقد يربى بالعسل
ويستعمل ومنه صنف اخر له زهر فيه شي على هيئة النحلة عليه زغب ويستعمل اصله كما يستعمل الاخر ومن الناس من ياخذ النبات
كما هو فيلقيه في الزيت ويستعمل للانعاظ وذكر بعض القدما ان من خصي الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه جف بيده
وعلاجه ان يحرق ويسحق ويخلط بموم ودهن ويتمسح به **خصي الكلب** هو اصل كخصي الثعلب وهو نوعان اصغر واكبر والاصغر هو
زوجان زوج تحت زوج واحد رخو والاخر ممتلي وهو حار رطب وفي الاكبر رطوبة فضلية وهو يحلل الاورام البلغمية وينقي
القروح ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة المتاكلة وينفع من القلاع وقيل ان الرطب منه يزيد في الباه واليابس يقطعه
ويبطل كل واحد منهما فعل الاخر وقيل هو نبات له ورق منبسط على الارض وقريب منه منبته من اصل الساق وهو شبيه بورق
الزيتون الناعم لكنه ادق واطول وله اغصان نحو شبر عليها زهر فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى الطول
والرقة مضاعف بازدواج مثل زيتونتين احداهما فوق الاخرى احداهما ممتلية والاخرى رخوة منتسجة وقد يوكل هذا الاصل
كما يوكل البلبوس مسلوقا ومشويا وقد يقال في هذا الاصل انه ان اكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولدا للذكران وان القسم
الاصغر ان اكلته النسا ولدن اناثا **خضض** هو البطيخ اذا كبر قليلا **خطاف** هو شجر المقل **خطمي** اجوده الاخضر الجبلي الناعم حار
باعتدال رطب فيه انضاج وتليين وارخا وتحليل وتسكين لوجع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال
الحار وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعا والزحير واورام المقعدة والحصاة ومن الاسهال الردي اذا كان
بقشره قال الاستاذ رحمه الله وينبغي ان يكون استعماله في المسهلات مقشرا لان قشره يحبس الاسهال وفي المقبضات بقشره وهو ملين
للاورام ويحلل نفخة الاجفان وهو اذا اطلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام واذا اطلي بطبيخه نفع من لسع النحل وان غسل به الشعر
نقاه وان شرب منه مثقال نفع من القولنج وان رخى الشعر الجعد فليخلط بالسدر والصندل والقرنفل ويضمد به في ذات الجنب
والرية وطبيخه ينقي الفضول من النفسا ويسهل النفث واذا طبخ بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان ومتى خلط في ادوية الحقن
منع مضرتها بالمقعدة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة وان اخذ من دقيق نوى التمر جزان ومن بزر الخطمي
جزو مسحوق وعجن الجميع بخل ويضمد به الاورام المتولدة في المذاكير التي قد اعيت المعالجين حللها **خطر** هو الوسمة وهو ورق
النيل **خطاطيف** قال ديسقوريدوس ان اول بطن الخطاف يريد به الفرخ الاول اي الذي يولد اول بطن اذا شق في زيادة القمر
وجد فيه حصاتان احداهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا جعلتا في جلد عجل قبل ان يصيبا ترابا وربطا على عضد
المصروع ورقبته انتفع به قال وقد جربه وابراه الصرع واكله يحد البصر وحراقة الام والولد في زجاجة اذا اكتحل بها مع
العسل لابتدا نزول الما في العين يمنع نزوله ويحلل الخناق فينفع او يشرب منه لذلك نصف مثقال وزبله عجيب في ازالة البياض
من العين وقد جرب وتراب عشه اذا حل في لبن البقر وشرب مع الفانيد ازال احتباس البول **خفاش** دمه يمنع نبات الشعر
فيما يقال وليس بصحيح ودماغه يحد البصر وينفع لابتدا نزول الما في العين ويذبح هو وينقى جوفه ويجفف ويدق ويوكل منه
مقدارا ما يوخذ بثلاث اصابع مع السكر والسكنجبين فينفع المطحول وقيل انه الوطواط وانما سمي خفاشا لصغر عينيه وامتناع
بصره بالنهار ورويته بالليل وزبله اذا اطلي على الثواليل نفعها وان دفن راسه في برج الحمام الفته ولم يزل منه وان جعل على
حجر الفار هربن من ذلك المكان **خلال ماموني** هو الادخر **خلاف** هو الصفصاف قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ يري والخلاف
البلخي هو البهرامج واجوده الذي ينبت في عيونه وهو بارد يابس ثمرته وورقه قابضان بلا لذع وفيه تجفيف ورماده شديد التجفيف
وهو يحبس الدم اذا تضمد به رطبا وصمغ ورقه شديد الجلاو رماده مع الخل يقلع الثاليل والنملة ويضمد بثمرته الجراحات العظام
وماوه يسكن الصداع وعصير ورقه بالغ في علاج المدة التي تسيل من الاذن اذا قطر فيها وثمرته يجعل على ضربة الحدقة وتنفع
نزف الدم وصمغه للبصر الضعيف وماوه ينفع من برد الكبد وقد ربما يوخذ من مايه عشرون درهما قال اسحق وهو يضر بالتراسيف
ويصلحه ما الورد قال الجرجاني وورقه وماوه يسكنان الصداع الحار وماوه ينفع اليرقان وتفاح الخلاف اذا شم كان نافعا
للمحرورين لا نزجه مرطبا للادمغة مسكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد والكاين عن بخار المرة الصفرا **خمر** هو ما العنب المعتصر
المصفى يجعل في الجرار المقيرة او في الدنان ليغلي ويخرج زبده وهو حار يابس في الثانية والعتيق الحلو موافق للعلل التي تكون
في المثانة والكلى وهو ايضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب ايضا على القروح
الخبيثة والاكلة والقروح التي يسيل اليها الفضول نفعها **خمير** رطوبته ويبوسته بقدر كثرة ملحه وقلته وطريه حار في اوله

وعتيقه حار يابس في الثالثة وفيه قوى متضادة ففيه برد من قبل حموضته وحرارة من قبل عفنه وحرارة طبيعية من قبل ملحه وفيه
وفيه قوة محللة وقوة مبردة وهو يجذب المواد البلغمية من القعر الى ظاهر البدن وينضج ويحلل ويضمد به الوجع الكائن في اسفل القدم
وينضج الدماميل والخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم اصله وذلك ان يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه يصبح من الغد خميرا
قاطعا والخمير المعتدل اذا انقع في الماء وصفي بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر في مقدار ثلاث
اواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا احل الخمير في الماء وخلط مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من اورام الحلق الباطنة
واذا احل في الماء وجعل منه حسا وقطر فيه قطرات خل يسير وشرب امسك البطن وعقد اسهالها خندروس هو خالاون وهو الحنطة الرومية
خيار قثر ... الذي يغلى فيه ينفع من وجع الاذن وكذلك اجسامها اذا سحقت قال الجرجاني منهما نوع يسمى دمردزد اي سارق الدم
يغلى في الدهن ويطلى به البواسير النابتة في المقعدة نفعهما نفعا عجيبا واذا دمن الدلك بها اذهبهما نباتا ومن خواصهما انها اذا
في الورد حمرت وان دفنت في السرجين عاشت وان قطع مؤخرها وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه ومن
العشاء واذا طبخ في الزيت وقطر في الاذن وادم ذلك نفع من الصمم الحديث وان شدخت وربطت على لسعة العقرب ابرأته
خنثى نبات ورقه كورق الكراث وله ساق املس في راسه زهر ابيض وله اصول طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف
مسخن واصله الاشراس عند بعض وهو حار يابس وقيل بارد رطب وهو بعيد وهو جلاء محلل ينفع من داء الثعلب ورماده للبهق الابيض
يطلى به ويجلس في الشمس واصله مطبوخا بدردي الشراب على الدماميل والقروح الخبيثة والوسخة وينفع من وهن العصب والوثي
وهو نافع من لذع الهوام وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا خندريلي هو نوع من الهندبا البري المر وقيل هو التعضيد خولان
هو الحضض خونسياوشان هو دم الاخوين خوص هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما اشبه ذلك خولنجان قيل هو خسرو
دارو وهو عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة شبيه باصول النوع الكبير من السعد يجلب من الهند واجوده
ما عظم منه وهو حار يابس في الثانية وقيل في اول الثالثة كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج والجشاء الحامض ويطيب
النكهة ويقوي المعدة ويزيد في الباه جدا وينفع الكلى والخاصرة الباردتين وهو يحسن الهضم ويحبس البول الكثير وينفع من برد
المثانة وعرق النسا وقدر ما يؤخذ منه درهم وبدله دارصيني الصين او قرفة القرنفل او القرنفل قيل اذا اخذ منه عود وامسك
في الفم قليلا ينعظ انعاظا شديدا والاجود ان يؤخذ نصف مثقال ويذر على رطل من اللبن البقري ويشرب على الريق فانه يقوي
الباه وقيل انه يضر القلب ويصلحه الكثيرا والاشياء الدسمة خيشفوج هو حب القطن خيار ويقال له خيارجنبر
معروف وثمره مالوف منه كابلي ومنه بصري ومنه هندي ومنه مصري وشجره على قدر شجر الجوز وورقه كورقه الا انه اصغر
قليلا واطرافه حادة وهو اصلب من ورق الجوز وفيه شبه من ورق الشاهبلوط وزهره زهر عجيبا لم ير مثله جمالا وحسنا في
خلقته واجود قصبه البراق الاملس الرقيق القشر الكثير العسل واجود عسله ما يؤخذ عن قصبه وما هو ادسم وابرق مع سواده
معتدل في الحرارة والبرودة رطب محلل ملين ينفع الاورام الحارة في الاحشاء ويطلى على الاورام الصلبة فينفع خصوصا اذا كان مع
دهن اللوز الحلو وعلى المفاصل والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد واورامه ووجع المفاصل وينفع القولنج ويسهل خروج
الثفل المتحجر ويتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة لاورام الحلق ويلين الطبيعة ومع ماء الجبن يغسل المعدة والامعاء من بقايا الادوية
المسهلة وغيرها وهو يسهل المرة المحترقة والبلغم بلا لذع واذى حتى انه يسهل به الحبالى هكذا قيل لكن عدم ضرره بالحبالى من حيث حركة
اسهاله لانه في غاية الرفق اما من حيث الرائحة او غيرها فربما اضر الجنين على ما يقول النساء القوابل واسهاله يقوم جاذبه وبعضهم يرى انه
يسهل باللزوجة وهو يسكن حدة الدم ويصفيه وينفع من الخوانيق واذا سقي مع التمر هندي يخرج الصفراء وينفع المحموم ومع ماء
الهندبا وماء عنب الثعلب ينفع صاحب اليرقان الاسود ومع الماءين المذكورين وماء الكشوث ينفع صاحب ورم المعدة والكبد
والامعاء وصاحب وجع المفاصل ويطلى به مع الانيسون على الكبد واوجاع المفاصل وهو مجرب والشربة من النقي من الفلوس
من عشرة دراهم الى خمسة عشر مع قليل دهن لوز حلو فان دهن اللوز الحلو يصلح لزوجته ويزلقه حتى لا يلتصق بالعروق فيمغص
اصحاب الامعاء الضعيفة قال اسحق انه يضر بالسعال ويصلحه ماء العناب وبدله نصف وزنه ترنجبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب مع
شيء من تربد وطريقة استخراج عسل الخيارشنبر ان ينقع قصب الخيارشنبر في الماء ثم ينشف ويكسر القصب باللين لا بالعنف حتى لا ينقشر
قشره ثم يؤخذ فلوسه ويحط على المنخل ويغلى الماء في طاسة غليانا قويا حتى يتبخر ويحط المنخل على الطاسة حتى ينطبخ الفلوس ببخار الماء
وعلامة انطباخه ان يزيد ويربو العسل ثم يؤخذ العسل من الفلوس بالاصبع بان يبل الاصبع بذلك الماء ويمر على الفلوس جيدا
ويستخرج العسل من الفلوس خيربوا هو هيلبوا قيل هو القاقلة الصغيرة وقيل هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السقالبة
وقوته كقوة القرنفل وهو الطف من القاقلة واجود للمعدة وهو حار يابس في الثالثة يجلو ويلطف وهو جيد للمعدة والكبد
الباردتين ويحبس القيء خيري هو المنثور وهو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر
نافع في اعمال الطب والاسود منه معتدل والاصفر حار ملطف محلل باعتدال ينفع من كان مزاجه معتدلا ويفتح السدد العارضة

في الراس وهو الطف واشد تحليلا من الاحمر وهو يدر البول والطمث والجنين والمشيمة اذا جلس في طبيخه وبزره اذا
شرب منه درهمان ادر الطمث بقوة جدا وهو ضماد ينفع المفاصل وطبيخ اصله ينفع من وجع الراس واما الابيض فليس يصالح
لضعفه وغلبة المائية عليه حرف الدال داذي هو حب كالشعير واطول وادق وهو مر وفيه قبض وهو حار يابس في الثانية وقيل
انه بارد واجوده الجبلي الاحمر الحديث الطيب الرائحة وهو قابض يحفظ نبيذ التمر من الحموضة ويلين الصلابات ويعقل الطبع وينفع من
اوجاع السفل ومن استرخائه اذا جلس في طبيخه واذا استف وزن درهمين منه مدقوقا ملتوتا بزيت نفع من البواسير وخففها وان
كانت المقعدة او الرحم باردين قبضهما واعادهما واذا عجن بعسل ولعق قتل الدود والحيات والاكثار منه ربما قتل ويداوى بالقيء
والاسهال واللبن الحليب والاشياء الدسمة داذي هو هيوفاريقون دابغ وبر هو حب الراس دارشيشعان هو عود البرق وهو اصل
القندول وهو اصل له طيب وعطرية وطعم حريف مع قبض وعفوصة يستعمله العطارون في بعض الادهان وشجرته غليظة ذات
شوك كثير مركبة من اجزاء غير متشابهة قشرها حريف وزهرها حاد والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر يؤدي لونه الى لون الدم واجوده
ما كان احمر حديثا طيب الرائحة وهو مركب القوى مائل الى الحرارة يابس في الثانية ينفع القلاع والقروح الوسخة التي في الفم اذا طبخ
وتمضمض به ويحفظ الاسنان وينفعها جدا وطبيخه اذا اشرب عقل البطن وقطع نفث الدم وينفع من عسر البول والنفخ ويقوي
المثانة والعصب وقد ربما يؤخذ منه درهم وقال اسحق انه يضر بالكبد ويصلحه ... دار فلفل هو اشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر
الخلاف لكنه اصغر وهو صلب متلون وطعمه قريب من طعم الفلفل حار يابس في الثالثة يهضم ويمري ويقوي المعدة ويزيد في الباه ويجري
مجرى الزنجبيل في ذلك ويجيد الطعام بسهولة وينفع من نهش الهوام اكلا وطلاء بالدهن وقد ربما يؤخذ منه نصف درهم ويضر بالصداع
ويصلحه الصمغ العربي وهو مع كبد المعز المشوي نافع من العشاء دارصيني هو انواع ضرب منه الدارصيني على الحقيقة المعروف بدار
صيني الصين ومنه المعروف بالقرفة ومنه الدارصيني المشهور ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل لما فيه من رائحة القرنفل وقد
يؤتى بشيء يشبه القرنفل الكبير ويقال له ورد الدارصيني وهو اجود من جميع اصناف الدارصيني واظهر منها فعلا وقيل اجود الدارصيني
الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة الذي فيه حلاوة وليس بهش جدا وهو حار يابس في اول الثالثة غاية في اللطافة
بحار في غاية الحرارة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديده جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة وينقي الراس وما في الصدور ويفرح وينفع
سدد الكبد وينفع من اوجاع الكلى والارحام والزكام ويحد البصر وينفع العشاء والظلمة اكلا واكتحالا ويهضم الطعام ويقوي
المعدة وليس في الادوية المجففة ما يجفف تجفيفه بلطافة جوهره ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم والقرفة اقوى فعلا
من الدارصيني واشد تقوية للكبد والمعدة الباردتين وانفع من امراض العصب والوركين من البلغم ومن الفالج والصرع وهو
ينفع من الكلف والبرش والنمش تدهينا وكذلك اذا طلي بعسل ويدر البول والطمث شربا واحتمالا وينفع السعال المزمن والنزلات
وينفع من به ربو واخلاط غليظة في صدره ولمن لسعه الهوام وليس يبلغ من كسر الرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوهما بل ينفع قليلا
اذا وجد الرطوبات او خلط بطعام رطب ولذلك يعين على الانعاظ ويمكن ان يكون ذلك للطافة جوهره ونفوذه للعروق واحالة الرطوبات
هناك رياحا فيحدث الانعاظ وقد ربما يؤخذ منه درهم وهو مما يبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وعجن بشراب وعمل منه اقراص
وجففت في الظل وخزنت فانه يبقى قوته خمسة عشر سنة والدارصيني مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مجفف للرطوبة العارضة
في الراس والمعدة ويصفي الصوت الذي خشن عن رطوبات منصبة ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف
الرطوبات المنصبة اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي والزقي بتسخينه الكبد وتجفيفه الرطوبات الفضلية وتفتيحه السدد ويحسن
الذهن تحسينا جيدا ولاسيما اذا خلط مع الكابلي وهو ينفع من النافض ومن كثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغي ان يكثر منه
في طعام الممعودين وبدل الدارصيني السليخة مقدار وزنه ونصف وزنه دبق ثمرته كالحمص واكبر غير خالص الاستدارة يكسر
فيدبق منه اليد معدنه البلوط والتفاح والكمثرى وفيه قوة مائية وهوائية واذا اريد استعماله فلينقع في الماء يوما ويعتصر
وقيل انه ينبغي ان يجعل معه حب الخروع ثم يغلى بالعسل ثم يجعل مع الادوية وان اريد استعماله يابسا خلط به اي بالدبق ...
في الهاون ويلت به الادوية واجوده الطري الاملس الكراثي الباطن الاخضر الظاهر وقيل الاحمر الظاهر ليس فيه خشونة ولا نخالة
وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثانية وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة يحلل ويلين ويقلع الاظفار الفاسدة اذا وضع عليها
مع زرنيخ ويحلل الاورام الباردة وينفع الشري البلغمي ضمادا ويذهب بالطحال اذا وضع عليه مع نورة وينفع من البلغم والنسا
اذا اخذ منه نصف درهم على ما ذكره اسحق ويجذب الرطوبات الغليظة من العمق وينفع من نواصير الماق وهو يضر بالقلب ويعرض
من شربه قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودواؤه ان ينقى بالماء والعسل ويحقن ويسقى السكنجبين والافسنتين مع
الخمر الكثير ومما يختص به الجرجير والسنبل والفلفل قال الشيخ انه يلين المفاصل مع مثله راتينج ومثله شمع وينفع من الادرار
البارد خلف الاذن مخلوطا بالراتينج والشمع دبا هو القرع دب هو حيوان يشبه الخنزير في فطنته وخلقته الا ان يديه
ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من افهم الحيوان ويحاكي الانسان في مشيه على قدميه ورميه بالحجارة وله فضل قوة و...

وقليلا ما يظهر في الشتا اذا اجاع مص يديه ورجليه واكتفى بذلك وقيل ان اناثه تلد ولدها قردا الاصول ثم لا تزال تلحسه
حتى يستبين اعضاوه وشحمه ينبت الشعر في دا الثعلب طلا ويوافق الشقاق العارض من البرد وهواي شحمه نافع جدا من الوثي والخلع
والتعقد المزمن والبرص ويلطف غلظ العصب جدا اذا دلك به في الشمس دلكا رفيقا حتى تشربه الاعضاء وهو في غاية التليين ومرارته
اذا ديف بعسل وفلفل وطلي به انبت شعرا حسنا لاسيما اذا ادمن ذلك مرارا ثلاثة او خمسة وان شرب مرارته مع سكنجبين
نفعت من وجع الكبد وان بخر بشحمه وزمانه بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيت ثم طلي به الحاجبان كثر شعرهما واذا احتشي به
الناصور ابراه واذا اسقي دمه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلي به المفاصل المعقدة لينها وان طلي به البرص مرتوا ابراه وعيناه
اذا علقتا في خرقة على عين صاحب حمى الربع اذهبها عنه بخاصية فيه واذا العقت مرارته نفعت من الصرع وشرب انفحته ليس
واذا اكتحل بمرارته مع العسل وما الرازيانج الرطب احدت البصر ودمه اذا اكتحل به نفع من نبات الشعر الزايد في الاجفان
بعد ما يقلع وان دلك المولود بشحمه مدابا كان له حرزا من كل سو ولحمه لزج مخاطي عسر الانهضام مذموم الغذا جدا وفرو جلد
الدب والدبب شديد اليبس والاكثار منه نافع من الامطار ولذلك يختار الصقالبة والاتراك على غيره من الفرا وفرو الدب
الشعرا اي شديد السخونة واليبس بخشونته ويصلح ان يتخذ مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما اصحاب النقرس البارد
دخان اقواه دخان القطران والنفط ثم الزفت الرطب ثم المبعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم وهو ارضي لطيف يختلف باختلاف
اصناف المواد التي عن احتراقها تولد وهو مجفف وفيه يسير نارية ودخان البطم نافع للرطوبات التي في العين التي لا رمد
معها ودخان النوار حار محدر للدموع مقطع للسبل ويحد البصر ودخان الكندر ودخان البطم ينفع من قروح العين وقرح
الماقي ودخان الكندر يستعمل في الاكحال التي يقال لها محسنة الاشفار **درونج** اصل نبات شبيه بشكل العقرب اغبر الخارج
ابيض الباطن الى الصلابة والرزانة وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية اجوده القطر المجلوب من الشام على شكل العقرب حار يابس
في الثانية ينفع من الرياح الغليظة في المعدة والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا
شربا وضمادا ابالتين وخاصيته في تفريح القلب وتقويته شديد جدا ويكسر شدة تسخينه بما مزج به من شراب التفاح
اريد لخفقان حار جدا الخلط به قليل كافور فيبقى خاصيته ويكسر كيفيته وبدله وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل ومقدار
ما يوخذ منه درهم الى درهمين قال اسحق انه يضر بالراس وانه يصلحه بزر الرازيانج **دراقن** هو الخوخ بلغة اهل الشام **در**
هو بالفارسية وهو ثمر العليق **دردي الخمر** اجوده دردي الخمر العتيق وهو حار يابس محلل الاورام **دردار** هي شجرة البق
وانما سميت بها لانها تحمل نفاخات مملوة رطوبة فاذا جفت وانفقات خرج منها ذلك البق الذي يقال له البعوض قال جالينوس
قد ادملنا بورق هذه الشجرة في بعض الاوقات جراحات طرية ولحى هذه الشجرة اشد بردا وقبضا من ورقها اذا تضمد بالورق
مسحوقا مخلوطا بخل كان صالحا للجرب المتقرح واذا شرب مقدار مثقال من قشر هذه الشجرة بخمر او بما بارد اسهل بلغما
واذا صب طبيخ اصلها على العظام المكسورة الحمها سريعا واذا عجن بالخل وطلي به البرص ابراه **دفلي** منه بري ومنه نهري البري
قضبانه طوال ينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف مر الطعم جدا واعلى
ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر وعليه شي مجتمع كالشعر وثمرته صلبة محشوة شيا كالصوف واجوده الاخضر
الكبار الورق وهو حار يابس في الثالثة وقيل بارد في الاولى وهو محلل جدا خاصيته اذا رش بطبيخه البيت قتل البراغيث والارض
وهو محلل للاورام الصلبة والحكة والجرب ووجع الظهر والركبة ضمادا خصوصا اذا طبخ في زيت ويدهن وقيل انه اذا طبخ
مع سداب وشرب نفع من سم الهوام وهو خطر جدا لا ينبغي ان يستعمل فانه قاتل للناس والدواب والكلاب وسائر الحيوان وقليله
يورث كربا شديدا او لهيبا وانتفاخ البطن والما الذي ينبت فيه الدفلى ردي وان لم يوجد من شربه بد فيجب ان يستفرغ ثم
يمزج بالحلاوات ويستعمل وبدا اوي من سقي الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب بزر قطونا ودهن الورد والكثيرا
والتمر والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب يضاف ذلك الى الاشيا الدسمة واما الحقنة والقي
بما العسل والبورق فمما لا بد منه وطبيخ التمر والحلبة نافع وبزر العسحكستن ترياقه وفقاحه معطش **دقاق الكندر** هو ما
يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر **دلب** قشره وجوزه شديد اليبس بارد في الاولى وخشبه بارد رطب وخاصيته ان الخفاش [illegible]
من ورقه وثمره وهو ينفع من الاورام البلغمية والجراحات الوسخة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار ووجع الاسنان
وثمرته الطرية بالشراب لنهش الهوام شربا ويضمد به ذلك مع الشحم وغباره وورقه ردي للحواس معطش مجفف ضار بالرية والصدر
ويشرب لذلك اللبن الحليب **دلق** هو من اكالسمور في جميع حالاته وقيل هو اضعف حرا من السمور واثقل جلدا واسخانه
اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة **دلفين** هو حوت كبير اسود اللون عريض كراس الخنزير
ذو فرطسة وفمه في حلقه ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشي الا في جماعة يطرد بعضه بعضا وبيان في يسوق واحد [illegible]
الاخر لاخر ولحمه كثير الشحم اذا ديف شحمه في حنظلة فارغة من شحمها وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث

ولحمه بارد غليظ بطي الهضم اذا اكله الاكابر وذو اصحاب المهنة قوي اعضاهم وانعم اجسامهم واذا علقت اسنانه
على الصبيان لم يفزعوا واذا اكل شحمه ينفع من اوجاع المفاصل وقيل لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الماء في الغلظ وابطا الهضم
وتوليد السودا ورداة الكيموس **دم الاخوين** يقال له دم التنين ودم الثعبان وهو صمغ احمر يوتى به من سقوطرا جزيرة
الصبر السقوطري واجوده الاحمر الصافي الذي ليس فيه خبث وهو بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس
البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج اذا احتقن به او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت
وينفع شقاق المقعدة ويقوي العين وهو صالح لقطع السيف وشبهه وقيل هو شديد القبض يقطع نزف الدم من اي عضو كان **دم** حار
رطب ودم الارنب ينفع من البهق والكلف اذا طلي عليه حارا وينضج الاورام الحارة بسرعة ودم ابن عرس اذا طلي على المفاصل والخنازير
حللها ودم الحمام والورشان والشفنين والدجاج اجوده ما كان من حيوان سليم وهو حار يقطر على الشجاج فيمنع تولد الورم
والحادث عن السقطة مع دهن ورد مفتر ويقطر في العين للطرفة وجراحات العين خاصة دم عرق الجناح وكذا الفواخت ودم الحمام
يقطع الرعاف الكائن من حجب الدماغ ودم البقر اذا صب على الجراحة حبس الدم ودم الثور اذا كان طريا فهو من السموم يعرض لمن
سقي منه عسر نفس ووجع اللوزتين وحمرة اللسان والغشي الشديد والكرب وبدا اوي شاربه بالحقن والاسهال فان القي في مثل هذا
خطر لانه ربما اندفع ما لا يطاق دفعه فاختنق صاحبه ثم يسقي الادوية النافعة من جمود الدم مثل التين الفج وبزر الكرنب والحلتيت
والبورق ورماد حطب التين والفلفل والانافح في الخل **دند** هو المعروف بحب السلاطين وهو ثمر منه صيني ومنه شجري ومنه هندي
والصيني كالبندق وقيل كالفستق والشجري كالخروع الا احمر منقط بنقط سود والهندي اصغر من الصيني واكبر من الشجري ولبه اغبر الى الصفرة
وخاصيته ان حبه يتصاغر مع الزمان حتى يفنى وينبغي ان يقشر بحديد لا بالشفة كانه يذهب بحمرتها وتحدث كالبرص واذا قشر خرج منه
لسان دقيق ينبغي ان يطرح ذلك اللسان والقشر ايضا ويوخذ اللب وطعمه كطعم دهن اللوز المر واجوده الصيني ثم الشجري ثم الهندي
والكل حار يابس في الرابعة وهو يسهل اسهالا مفرطا وشربته حبة ونصف الى حبتين وهو يسهل الرطوبات والسودا والبلغم الذي في المفاصل
ولا يسقي الا في بلد بارد ومزاج بارد وان سقي مع ادوية فلا يسقي مع كادي بل مع لبن الاتن او الزبد والشجري مكرب مغص وكله خطر وينبغي
ان يخلط بالنشا والكثيرا والزعفران والرازيانج قال الشيخ الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يلتويه يحفظ سواد الشعر وان شرب مع ادوية
فيجب ان يخلط بمثل الزبد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم لا مع كادي او قيل الدند وامفرد مسهل البلغم والسودا
يستعمل في الفصول الاربعة بلا احتياط بان يوخذ منه حبتان ويخرج قشره الاسود ويوخذ لبه الابيض فيخلط بوزن نصف درهم كثيرا
بيضا ووزن درهم سكر نبات يدق في الهاون النظيف ويعجن بما الكرفس فانه يسهل ويعمل بلا اذى **دو الحية** هو الحنطيانا **ادوم** هو شجر
المقل وبعض العرب يسمي البق دوما **دوقو** هو بزر الجزر البري وقيل هو بزر الكرفس الجبلي والاول اصح واجوده الحديث الطري الاصفر
الاصفر وهو حار في الثالثة يابس في اولها وقيل هو حار يابس في الثانية يسكن المغص ويدر البول والطمث وينفع من سحج الاطفال وقدر
شربته درهم وينفخ البدن وينقي الفضل البلغمي الغليظ من الصدر وينفع السعال الكائن من ذلك وينفع من لذع العقارب اذا طبخ
وشرب ماوه او صب على موضع اللذعة وهو يضر بالمثانة ويذهب بشهوة الجماع ويصلحه المصطكي **دود القرمز** هو دود الصباغين وهو
دود احمر يوجد في الشجر قوته كقوة الاسفيداج الا انه الطف ويلتقط من اشيا كثيرة حتى من البلوط وهو مبرد مجفف بلا لذع ينفع
من جراحات العصب مع شراب مسحوقا او كلا **دهنج** هو حجر اخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن
الذهب وهو بارد يابس وفيه رخاوة ويصفو مع صفا الجو ويتكدر مع كدورته وفيه خاصية سم وان سقي من محكه او سحالته شارب
السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يسقط الامعاء ويلهب البدن ويعفن فلا يكاد يبرا سريعا
ومصه بعد امساكه في الفم ردي لم يفعله واذا مسح به على موضع لذع العقرب سكنه واذا سحق منه شي وديف بالخل ودلك به القوبا
في الجسد ومن المرة السودا اذهب بها وينفع السعفة في الراس وفي جميع الجسد واذا سحق فهو اجود ما يكون مدا فاما يمسك للذي
يصرع ولا يعرف حاله يسعط به ثلاث مرات ويجربه فيبرا وقيل قوة الدهنج في الحرارة في الدرجة الرابعة

حرف الذال

ذباب ينفع من اوجاع العين وانتشار الهدب وقيل انه اذا دلك به لسع الزنبور نفعه واذا احرق وطلي بالعسل على دا الثعلب انبت
الشعر واذا طرح راس الذباب الكبير وحك جسده على الشعرة التي في العين ابراه **ذراريح** حيوان شبيه بالذباب ارقط بسواده
في حمرة اجوده ما يجلب من مصر حار يابس الى الثالثة حاد حريف معفن يقلع الثاليل طلاء ويقلع الاظفار الواجبة قلعا ويزيل البهق
والبرص طلاء بالخل والقليل منه يدر البول والحيض جدا ولذلك يقع في ادوية الاستسقا الزقي ويسقي ثلاث طساسيج منه بفرخ المثانة
واذا اريد استعمالها فيجعل في كوز ويجعل على راسه خرقة كتان نظيفة ويكب على قدر قد غلي فيه خل ثقيف ليتصاعد بخار الخل
اليها فيختنق ويستعمل بعد ذلك وهي محرقة قتالة يحدث منها مغص وتقطع ووجع شديد في المثانة وحرقة البول واحتباسه
وبول الدم وورم القضيب ونواحيه والالتهاب وحرقة الفم والحمى والاختلاط وعلاجه النفث بالما الحار ودهن الحل وطبيخ التين
ثم سقي اللبن واللعابات الباردة وما بقلة الحمقا بالزبد والاحشا اللينة والامراق الدسمة وتقطير دهن الورد

وبياض البيض في الاحليل وهو يفتت الحصاة اذا اخذ منه دون الطسوج والى الطسوج مع ادويته ويصلحهما الكثيرا اذا اريد
بها التداوي وهي مع الخرد لينبت الشعر في داء الثعلب وان حك بها على لسعة العقرب نفع نفعا بينا ودهن الذراريح يحلل الاورام
البلغمية الصلبة منها والرخوة اذا اغرقت في دهن وشمست اسبوعا وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى المها وينفع من الصمم
الحديث وقيل مقدار ما يوخذ منها ذروح واحد وذو الذراريح معجون شريف ينفع عضة الكلب الكلب **ذنب الخيل** نبات ينبت
في المقابر والخنادق وهو قضبان مجوفة الى الحمرة حسنة صلبة معقدة بعقد متداخلة وعند العقد كورق الاذخر دقاق متكاثفة
تتشبث بما تقرب من الشجر ويعلوه يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله اصل صلب خشبي وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض
وخصوصا عصارته فانها تجفف بغير لذع ويقطع نزف الدم ويدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كان العصب في تلك
الجراحات انقطع ويضمد به شدخ العضل وقيله الامعاء واورام المعدة والكبد والاستسقا وهذا النبات واصله ينفعان من
السعال ومن عسر النفس المحتاج الى الانتصاب **ذو الخمسة الاوراق** هو بنجكشت **ذهب** اجود ما اريد خل النار ولم يخالطه غش وهو معتدل
لطيف وسحالته تدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه برءا ما كان يكوى من ذهب وامساكه في الفم يزيل البخر ويطلى بسحالته
داء الثعلب وداء الحية مع ادوية ذلك ويدخل في مشروبات ذلك ايضا ويقوي العين كحلا وينفع من حديث النفس وخبثه واوجاع القلب
والخفقان وتقويه وقد ربما يوخذ منه قيراط وقيل انه يضر بالمثانة ويصلحها العسل والمسك قال الجرجاني هو مفرح ويدخل في معاجين
اصحاب السوداء وقيل ان كل شي يطبخ في اناء من ذهب ينفع من الخفقان ويقوي القلب ويزيل الوسواس وميل الذهب والكحل الذي
فيه سحالة الذهب يقوي العين وقيل ان كويت به قوادم اجنحة الحمام الفت ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة
ارطال زيبق غاص فيه وان طرح في هذا القدر من الزيبق مائة درهم من الاجساد الاخر الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان
ثقبت شحمة الاذن بابرة من ذهب لم يلتحم وان علق الابريز منه على صبي لم يفزع ولم يصرع وان لبس منه خاتما من في اصبعه داخر
خفف وجعه **ذيب** قال الجرجاني الجلوس على جلده ينفع من القولنج وزبله يحل القولنج وكبده ينفع من امراض الكبد خصوصا اذا شرب
مع الراوند وكبده من اخلاط اثاناسيا في كتاب جالينوس اني جربت كبده بتجربة بالغة وذلك بان يسحق ويسقى منها مثقال واحد مع شراب
حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث بالكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره وان كانت بالعليل حمى ظاهرة
فالاجود ان يسقى بماء بارد قال واما زبله فقد كان بعض الاطبا يسقيه لمن به وجع القولنج ويسقيه في وقت هيجان الوجع وربما سقاه
من قبل الوجع وخاصة اذا كان يعرض لهم من غير تخمة ورايت بعض من يشرب هذا الزبل فلم يعرض له الوجع بعد ذلك وان عرض
لم يكن شديدا موذيا وكان ذلك الطبيب ياخذ من هذا الزبل اذا اغتذى الذيب بالعظام وكان ربما علقه على المريض فينفع منفعة عظيمة
وكان اذا اسقاه متقرر المن به وجع القولنج يخلط معه شيا من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك من البزور ويجيد سحقهما ويسقيه بشراب
ابيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجع مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه الذيب وذلك اقوى
في المنفعة اذا وجد فان عز به هذا الصوف ولم يقدر عليه ياخذ سيورا من جلد ايل ويشد معهما الزبل ويعلقهما على فخذ الرجل واما نحن فكنا
نجعل من ذلك الزبل في انبوب صغير في مقدار البلوط الخذ من فضة بعروتين ويعلقه على الوجع فينتفع وقيل الذيب لا ياكل التراب ولا
العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذباب وفسد اصله اكل الناس وسائرها
لا ياكل وان بخر موضع بزبل الذيب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذيب لم يزل به حكة شديدة ما دامت
عليه او ينزعه وان بالت امراة على بول الذيب لم تحبل ابدا وان اخذت خصيته اليمنى ودقتها بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها
امراة اذهب عنها شهوة الجماع وعين الذيب تنفع من الصرع ولا تقرب من علقت به شي من السباع والهوام واللصوص وان شرب صاحب الحمى
العتيقة من مرارة الذيب وزن دانق مع عسل او طلاء اذهبها ومرارته تنفع التشنج والكزاز النابعين بجراحات الاعصاب ولاسيما
من البرد واذا اسعط منها من به النزلات العظام نفعه واذا نهش الذيب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع
من داء الثعلب وداء الحية لطوخا وان ادمي انسان وشم الذيب رايحة الدم منه قاتل عليه حتى يبلغ اليه فياكله ولو كان ابهم سلاحا وانجمهم
قلبا وان دفن راس ذيب في موضع فيه غنم هلكت في موضعها وان علق في برج حمام لم يقربه حية ولا شي يوذي الحمام وان كتب كتاب
صداق في جلد شاة قد افترسها الذيب لم يكن بين الزوجين اتفاق البتة وجلده وعينه اذا جمعت وحملها الانسان معه غلب خصمه
وكان محبوبا عند الناس وذكرا الذيب والثعلب من عطرة لاكسار الحيوان من عصل وعصب وان علق ذنب ذيب على معلف البقر لم يقرب
اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع

حرف الزاي

زرازيانج يقال له الشمار يشبه بزره بزر الكرفس في كثير من افعاله ومنه
بري ومنه بستاني واجوده البستاني الطري والبري حار يابس في الثالثة والبستاني في الثانية وورقه حار في الاولى بزره رطب
حار في الثالثة وهو يفتح السدد ويحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتدا الماء وعند نزوله والهوام ترعى بزر الرازيانج
ليقوى بصرها والحيات تحك اعينها عليه اذا اخرجت من مكامنها بعد الشتاء استضاءة للعين فسبحان الذي الهمها هذا وارشدها
اليه ورطبه يغزر اللبن ويدر الطمث والبول ويفتت الحصاة وينفع من الحميات المزمنة وطبيخه بالشراب او بالماء ينفع من نهش

بزر رازيانج
تخم باديان

الهوام ويطلى به على عضة الكلب الكلب وهضمه بطيء وغذاوه رديء وهو يحلل الرياح حتى الاخضر منه ويسهل النفث وينفع
المعدة من البلغم الحامض والماء المغلي فيه او المنقوع فيه الرازيانج المصفى المبرد ينفع الامراض الباردة والاوجاع الريحية
ولا يضر مضرة الماء البارد وذكر داود صلوات الله عليه ان من مضغ بزره واستف منه وزن درهم مع مثله سكر من اول نزول الشمس
الحمل الى ان تحل برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة وتصح حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا اسقي بالماء
البارد من الغثيان والتهاب المعدة في الحميات وغيرها وهو يوافق وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول من
البرودة وينفع النفسا واذا اكل اصله مع بزره عقل وماء الرازيانج اذا جفف في الشمس وخلط في الاكحال المجلية للبصر انتفع به وقد يخرج
ماوه ايضا وهو طري مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على ما وصفنا فينتفع به في جلاء البصر واذا مزج ماوه مع مياه غيره
من البقول بلغت بها اقصى البدن واصابت الادواء وبزره اشد حرارة من ورقه وورقه اسرع مذهبا في الاوجاع من بزره واصوله
في العلاج اقوى من بزره وورقه ومن شانه تفتيح سدد الكبد والطحال والادواء واستخرج ماوه وغلي ونزعت رغوته وشرب
بشراب العسل او بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار **زرامك** اجوده الضارب الى الحمرة وسنذكر صنعته
في صنعة السك وهو بارد يابس في [illegible] بض لطيف عاقل يمنع من انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوي المعدة والكبد اذا اسقي مع ماء الاس
وقد ربما يوخذ منه درهم وينفع من الدرب ضماد للبطن وقيل انه يضر بالمثانة وانه يصلحه العسل **زراتينج** هو صمغ الصنوبر
واجوده الابيض الضارب الى الصفرة قليلا ورائحته كرائحة الصنوبر وهو حار يابس في الثانية محلل ينفع الامراض البلغمية
وهو يخشن ويجفف وينبت اللحم في الابدان الخاسية لكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبرئ به القروح مع الجلنار والعروق
ونحوهما قال الجرجاني هو يدخل في جميع المراهم ويدمل القروح **زراوند** قال ابن جميع في مقالته في الراوند اسم الراوند ينطلق
في زماننا هذا على اربعة اشيا ثلاثة منها هي الراوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتاثيرات وواحد
يشاركها في الاسم ويخالفها في الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم احدهما يعرف
بالصيني والاخر بالزنجي والمعروف بالحديث يعرف بالتركي والفارسي واما الرابع فيعرف بالشامي فاما الراوند المعروف
بالصيني فهو يجلب من بلاد الصين ويذكر جالبوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشق الاصل منه
قطعتين او ثلاث ويثقب القطع وينظم في الخيوط ويعلق في الهوا حتى يجف ويحمل وذكر جالينوس ان من باعته من معدنه من ياخذ
رطبه فيطبخه بالماء الى ان يخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذي نشاهد نحن منه انه قطع خشب ضخمة
قدر القطعة منها كقدر الكف او دونه لون ظاهرها اغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها اصفر وربما مال الى الحمرة القانية
قليلا او الى الخضرة او الى الغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه شي تبينت منه لزوجة ظاهرة
واذا تطعم وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة خفية وان اخذ شي من ممضوغه ومسح على موضع من اليد صبغه
بصفرة زعفرانية وهو مما يسوس ويتخرم سريعا ولذلك صار جالبوه يلقون معه في الاوعية الماميران الصيني ليحفظه من ذلك
كما يلقون الاملج مع التربد والفلفل مع الزنجبيل والذي يميل الى الخضرة والغبرة يدل على فجاجته ونهوته واجتنابه قبل كماله
واما الراوند المعروف بالزنجي فهو يجلب من الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني المقدم ذكره في اشكال
قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر الرض والمضغ مدمج
اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود او خشب الابنوس او الساسم وهو ايضا مما يسوس سريعا ويتخرم وافضله
ما لم يسوس وكان اقل ثقلا وصلابة واما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فيجلب من جهة بلاد ترك وارض فارس وهو ايضا
على ما سمعته ممن يوثق به من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف بالمشهور ينبت في اطراف الشمال منها وهي بلاد الترك
التي يسمونها الترحين ماجين اي صين الصين ولذلك يسمى الراوند التركي لانه يجلب مما يلي بلاد الترك والصين كما يقال مسك غرا
لما يجلب مما يلي بلاد العراق من الهند ولمثل ذلك يسمى الراوند الفارسي وهو يشابه المعروف بالصيني في جميع اصنافه لكن ليس الى الحد
الذي يوصف معه بل كانه بحالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك واقوى منه طعما وصبغه اخلص صفرة ويخالفه في اللون
لان هذا اصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو ايضا مما يسوس ويتخرم سريعا وافضله ما لم يسوس وكان مقطعه اشد
ومقطوعه اقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فهو يجلب من نواحي عمان من ارض الشام وهو عروق خشبية طوال مستديرة
في غلظ الاصبع واكبر الى الصلابة ما هي ظاهره اغبر اللون كمد ومكسرها املس يعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة وقال قوم انه
اصل الاغيدان الاسود المسمى المحروث وقد يسميه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في شفاها اذا احترت اكبادها
وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط معه الراوند ويبيعه فيه على انه منه لمن لا خبرة له به واجود الراوند
الصيني السالم من السوس الذكي الرائحة الشديد التخلخل الزعفراني اللون الى الخفة والهشاشة قيل انه حار وقيل بارد
والحق انه حار يابس في اول الثانية له افعال كلية وافعال جزئية واما الكلية منها فاوائل ومنها ثواني اما الاوائل فالتسخين

والتجفيف واما الثواني فالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظه والتفتيح للسدد والجلاو التنقيه للمجاري والمنافذ
والردع والمنع للمواد المتحلبه والتقويه والشد للاعضا المسترخيه والتجفيف للقروح الرطبه الرهله وتقويه الاعضا الباطنه
وتفتيح سددها وتجفيف رطوباتها الفاسده وافعاله هذه في المعده والكبد اقوى واظهر وخاصه في الكبد لاختصاص له بها
بطبعه واما افعاله الجزييه فما ذكر انه ينفع الكلف والنمش والاثار الباقيه على الجلد طلا بالخل واستفراغاته وينفع السقطه
والضربه جدا والفسوخ والفتق والربو ونفس الانتصاب والسعال ونفث الدم واسهاله والمعده والكبد ومن اوجاعهما وتقويتهما
ومن اوجاع الكلى والمثانه وتقويتهما وانما يستعمل في امراض الكبد الحاره لانه يفتح سددها ويخرج موادها المحترقه فهو يبرد
بالعرض وينفع من الفواق الامتلاي والخفقان والحميات المزمنه والسموم ولدغ الهوام ويقوي الطحال والرحم ويضمر الطحال وينفع
المغص خصوصا اذا اخذ بالشراب الريحاني وما الاصول ويسهل الصفرا والبلغم والخام والشربه منه من درهم الى درهمين وقيل
مقدار شربته كمقدار الشربه من الغاريقون وفيه قوتان احدهما مسهله والاخرى قابضه فلذلك يستعمل مع الاسهال لضعف الكبد
في عصارة لسان الحمل ويستعمل مع الخيارشنبر فيسهل الاخلاط الغليظه والرقيقه ويقلع العفونه من العروق ويفتح السدد
ونقيعه في ما الهندبا ينفع اليرقان وقوته المفتحه تنقص من قبضه فان خلط بالطين الارمني والاقاقيا قبض قبضا شديدا واذا
ضمدت به الاورام الحاره المزمنه مع الما حللها واذا طلي بدهنه بين الكتفين اذهب الروعه والخوف من القلب وينفع من
الاستسقا من ضروبه كلها الا ما كان منه عن ورم حار في الكبد ويفتت حصا الكلى والطفليه من حصى المثانه ويدر البول وينفع من
انواع الاسهال التي يكون عن سدد واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث ولا سيما اذا امسك في الفم وينفع من السهر
سقيا وامساكا وقيل هو ينفع من الاسهال الذي يكون عن ضعف المعده وينفع من الدوسنطاريا المعويه والمعديه اذا اضيف اليه ما
يكسر قوته المسهله وينعش قوته القابضه المدمله كالورد العراقي والجلنار والطراثيث والصمغ العربي وهو نافع دوا للتخم المتولده
من اكثار الطعام لتنقيه المعده والمعا منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا مع الكابلي والغاريقون وينقي الدماغ تنقيه جيده
ويحسن الذهن وينفع من غروبه وينفع بتنقيته من الصداع البلغمي والذي يكون عن البخر صاعد منفعه بالغه جدا وان اضيف
الى اللوغاديا العتيقه كان فعله اقوى وينفع بدون الاضافه مفرده من الجذر والفالج وعلل الدماغ البارده كلها كالسقاقلوس وغيرها
وينفع من الحميات المتقادمه منفعه بالغه ما لم يمسك القوم ولم يضعفها اضعافا لا يحمل اخذه معه وهو في البلغميه عند النضج
نافع جدا وحبا ان يجتنب في اوايل الحميات وينفع من القولنج البلغمي والريحي باطلاقه الطبيعه وتحليله الرياح واقوى انواعه الصنف
المعروف بالصيني لانه اعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا في الاسهال فان قوه التركي منها اقوى وبعده انواع الفارسي بحسب
جودتها فانه انواع كثيره والشامي قليل التصرف في اعمال الطب وقلما يستعمله المشايخ لكنه يدخل في السفوفات الحابسه والاضمده المتخذه
لضعف المعده واسترخايها واورام الكبد والطحال خاصيته النفع من علل الصدر والسدد الكاينه في نواحيه والاوجاع الحادثه
عن ريح او عن سدد وقد نص ديسقوريدوس على ان في الراوند قوه قابضه يسيره واما قوه الاسهال فلم يفطن لها احد من القدما ولا
وقع عليها احد من الي بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم اقرب العهد الينا وخاصه من بلاد الاندلس وليس انما ينقي من الاخلاط
الرقيقه كما يظنه قوم من عوام الاطبا بل قد صح انه ينقي البدن منهما على اختلاف صنوفها وتغير ضروبها حتى البلغم اللزج وقال
الرازي بدله في ضعف الكبد والمعده وزنه ونصف وزنه ورد احمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل عصافير راس الثعلب هو النار جيل
اذا جففت واحرق ودق ناعما وخلط بعسل وطلي به دا الثعلب نفع راس الارنب اذا احرق ودق ناعما وخلط بشحم الدب وطلي
به دا الثعلب نفع راسن ويسمى عرق الجناح وهو نبات لا ساق له مرتفع وورقه منفرش على الارض وله اصل عظيم طيب الرايحه
يا قوتي اللون فيه حرافه وهذا هو المستعمل في الطب واجوده ما كان على هذا الوصف من الاحمر الغض وهو حار في الثالثه
فيه رطوبه فضليه ولذلك يسخن البدن كما يلقاه وهو يكسر الرياح ويطردها ويهضم الطعام ويحشي ويفتح سدد الكبد والطحال
وهو جيد للمعده ويكسر من حدته وحرافته الخل وهو بطي في المعده لحسوه والخشبيه التي فيه وقيل المحمود منه اطرافه والاكثار
منه يورث الصداع ويفسد الدم ويقلل المني وخاصيته رد المفصل المنخلع من الرطوبه اكلا وضمادا ويقويه المثانه
والاعانه على نفث الاخلاط الغليظه وهو ينفع من جميع الاورام البارده وفيه قوه محرمه وفيه جلا بالغ ينفع من وجع المفاصل
وهو ينفع الصدر وينقيه لعوقا وفيه تفريح وتقويه للقلب وينفع نهش الهوام ويدر البول والطمث ومن تعهد الراسن لم يحتج
ان يبول كل ساعه وقد ربما يوخذ منه درهمان رند هي البندق الهندي رجله هي بقله الحمقا رجل الغراب ويقال رجل الزاغ هو نبات
مستطيل منبسط على الارض منابته في بعض ضياع بيت المقدس يطول شبرا وشبرا ونصفا وورقه شديد الخضره يضرب الى
السواد كورق الرشاد البستاني وكل ورقه مشقوقه شقين يكون منهما ثلاث ورقات دقاق والوسطى اطولهن والاخريان
اقصر كمثل اصابع رجل الغراب وله في الارض اصول غارقه في التراب ينتهي شكلها الى الاستداره ولكنها معوجه يكون الاصل
منها ذو زوايد مدورات ظاهرها الى الصفره فاذا سحق كان شديد البياض وفي طعم ورقه حرافه قويه وقبض يسير وهو حار

في اخر الاولى يابس في اول الثانيه وقد ياكله اهل بيت المقدس مسلوقا بزيت الانفاق فينفعهم من وجع الظهر والاوراك
والركبتين نفعا بليغا وشربته للنقرس مفردا من درهمين الى ثلاثه مسحوقه منخوله وهي مع اخلاط الحبوب من درهم الى مثقال
ولا يحل الطبيعه لا حلا يسيرا لا خطر له وقيل اذا طبخ اصله نفع من الاسهال المزمن ووجع البطن وقيل انه ينفع من القولنج
ويعمل عمل السورنجان من غير مضره قال عبد الله بن صالح طرقني في زمن شبابي وجع في الصلب وفي ساير الاعضا كالاعيا فاخذ
رجل الغراب وطبخها مع راس عنز وشربت المرقه واكلت اللحم فبريت وكانت لي والده كان بها اسهال مزمن اكثر من عشرين سنه
فقالت لي اسقني من تلك المرق عساه ينفعني فشربت منه فانقطع الاسهال عنها وقد يوخذ من هذه النبته عصارة
لتكون معده لوقت الحاجه وكيفيه اخذها ان يوخذ جمله من ورقها متعلقه باصولها وتلقى في هاون حجر بعد غسله من
الطين والتراب وتدق بدستج خشب دقا ناعما وتعصر ما فيها من الما ثم يعاد دق الثجير ثانيا بيسير من الما ليخرج قوته وتعصر
ويرمى بالثجير ويجمع الماين في قدر برام او طنجير ويرفع على نار هاديه فيغلى حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث ثم يسكب في جامات زجاج
او صحاف ويجعل في الشمس الى ان يجمد ويحرك في كل يوم باسطام نحاس صغير حتى يختلط ما شف به برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى ان
ينعقد ويصير مثل الشمع اذا امسكته بيدك لم يلتصق بها منه شي فعند ذلك يتخذ منه اقراص وينظم في خيط ويعلق في الشمس فاذا
تكامل جفافها رفعت لوقت الحاجه فحينيذ تحل بالما ويطلى في المفاصل ريبيه فان كان ضربان المفاصل شديدا ايدا اوفي درهمين
من هذه العصاره بعد حلها بالما وزنه درهمين من اصل اليبروح بعد ان ينعم سحقه ونخله ويلقى على المفاصل فانه يسكن الوجع
ويزيله حار في الثانيه يابس في الاولى ينفع من السعفه ودا الثعلب وقيل هو حجر معلوم يقطع من معادنه ويكسر ويحجر
والوانه كثيره والمخصوص منه باسم الرخام ما كان ابيض فاما ما كان احمر او اصفر او زرزوريا فكلها داخله في اجناس الاحجار
ومعدوده فيها وقيل هو بارد يابس وهو الصحيح اذا شرب منه ثلاثه ايام كل يوم مثقال مسحوقا معجونا بعسل نفع من الدماميل
اذا كثرت في البدن عن هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام
المقابر اعني الذي يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقي مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه انساه وسلاه ولم يهم واذا حجر
منه بحجر قرن ماعز محرق وطلي به حديد ثم حمي في النار وسقي في ما وملح كان منه حديد ذكر يتسقى داجودن مايصر تحت الاسنان
والطفه المحرق والاسفيداج وينبغي ان يتقي دخنه عند الاحراق وهو بارد رطب وقيل انه يابس ومحرقه فيه تلطيف وتليين وتحليل
وقطع للدم واذا حك بشي من العصارات البارده نفع من الاورام طلا وينفع من القروح الخبيثه واذا ضمد بقطعه منه القطن
سكن شهوه الجماع وبرادته اذا شرب عرض عنها كاعراض من سقي المرداسنج من احتباس البول والغايط او شده انطلاقهما او ثقل المعده والمعا
ونحيهما او خروج شي كالغدد في البطن واللون الرصاصي وضيق النفس وربما خنق واعراض الاوس ويداوى بالقي بطبيخ بزر الكرفس
والشبت والتين والبورق وما العسل ويغذى باسفيداج وعلامته برده دروز البول واطلاق البطن ومن لبس خاتما من رصاص
نقص بدنه يسمى بذلك اذا كانت رطبه واذا جففت فهي القت والعلف واجودها الاخضر الاملس الورق وهي حاره رطبه فيها تجيه
تزيد في المني والبن رعي الابل هو حشيش له ورق في عرض اصبع طوال جدا كورق الجبن الخضرا منحنيه الى خارج فيها خشونه يسيره وتنشعب
من الساق شعب كثيره عليها اكاليل شبيهه باكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفره وبزر شبيه ببزر الشبث واصل طوله نحو من ثلاث
اصابع في غلظ الاصبع ولونه ابيض حلو الطعم يوكل وقد يوكل ايضا الساق اذا كان رخصا وقيل له حب كحب الاس فيه ادنى حلاوه
وهو حار في الاولى رطب في الثانيه وقيل انه حار يابس في الثانيه لطيف لا يضر بالابل التي ترعاه سم الهوام وطبيخه يسود الشعر قال الشيخ
هو حار لطيف يجفف في الثانيه ويقال ان الابل انما لا يضرها سم الحيات والهوام لما يحصل لها من هذا المرعى من الترياقيه ويرع
لسقي لنهش الهوام وطبيخ اغصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكه العارضه في القروح اذا اغتسل به رعي الحمام
هو من النبات المستانف كونه كل سنه وطوله نحو من شبر واكثر قليلا وله ورق مشرف لونه الى البياض نابت من الساق واكثر ما يوجد
هذا النبات ذا ساق واحد واصل واحد وله حب في لون الماش وشكله واشد غبره منه واذا قشر كان في لون العدس المقشر طيب
ادنى حلاوه وهو الى الحرارة واليبس وزعم قوم انه رعي الابل وهو ينفع من النقرس وقوته يجففه حتى انه يدمل الجراحات وورقه
اذا دق دقا ناعما وخلط بدهن الورد او بشحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا ضمد بالنبات مع الخل
سكن الحمره ومنع القروح الخبيثه من ان تنبسط والزق الجراحات واذا ضمد به مع العسل ادمل القروح الخبيثه رغوه
الملح هي زبد الملح يوجد على المواضع الصخريه والقريبه من البحر وقوته كقوه الملح وهي اقوى من الملح والطف محلله ورغوه الملح
شديده الحده والحرافه تكاد ان تحرق رفع يالي لشجرته ساق كساق الداليه ولها ورق كورق القرع اخضر فيه صهبه يسيره وثمرته
كمثل التين العظيم كانه صغار الرمان له معاليق وحمل كثير جدا وهو حار يابس ينقي البلغم والرطوبات التي في المعده وينفع من
الاخلاط الغليظه اللزجه رماد كله يجفف ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم ورماد العصا يطلى به الجرب والقوابي
ورماد حطب الكرم اجوده ما كان من كرم عتيق وهو بارد يابس وقيل انه حار ينفع من قروح المعا وقد ربما يوخذ منه

نصف درهم ورماد السرطانات حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من نفث الدم مع شراب الخشخاش واذا بل بخل وجعل على عضة
الكلب نفع رنفش هو الهبراغ البري رند هو الاس روسختج وهو النحاس المحرق حار في الثالثة رهشي هو السمسم المطحون قبل ان يعصر ويستخرج
دهنه وهو حار رطب غليظ منفخ وقد يحدر العسل والدبس روبيان هو الاربيان وهو حيوان مائي مالح الطعم وقيل هو سمك بحري وقيل
هو الجراد البحري اجوده الاصفر الطري حار رطب باعتدال وقيل يابس يزيد في المني ويلين البطن وقيل ان مملحه يزيد في الباه وقيل انه
يعد غذاء صالحا والاصح انه يولد خلطا رديا واذا ملح او عتق يولد سوداء وحكة رديه ويصلحه دهن اللوز وهو عسر الهضم ردي للمعده وينبغي
ان يصلح بالخل والمري والكراويا ويؤخذ بعده شي من اقراص العود وجوارش السفرجل المسهل ومن كان زحيرا وراجدا فليشرب عليه حب الرمان
المتخذ بنعنع وهو يسخن الكلى والارحام ويعين على سرعة الحبل لكنه في هذه الاحوال لا ينبغي ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجه
بدهن الجوز وصفرة البيض ويجعل معه شي من البصل وهو يحلل الاورام الصلبة ويجذب الاجنة ويستفرغ حب القرع واذا جفف
وسحق مع الفلفل واكتحل به نفع من الغشاء ريقان هو الزعفران ريحان الملكي وهو الشاهسفرم حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير واذا
رش عليه الماء ورد او الماء ثم قرب او اداما الى المشام فرد وجلب النوم وخاصة الغض الطري وهو لذيذ المستنشق مسكن يحلل ما يكون في الدماغ
من البخار برفق وخاصة اذا كبر وبزر وقيل انه يملا الدماغ البارد بخارا واصلاحه بالنيلوفر وبزره يحبس البطن المستطلق من الحرارة
والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد وقيل اذا شرب من بزره مقلوا وزن مثقال بماء او بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن

حرف الزاي

زاج معدنية اجوده الاخضر المصري الذي فيه كالذهب وغير المحرق اقوى والمحرق الطف وانواعه القلقديس والاحمر
واعرفها القلقطار واغلظها السوري واجود القلقطار السريع التفتت النقي غير العتيق واجود السوري المصري الذي يتفتت
عن سواد والقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض ويسمى شوعنا والسوري الاحمر والزاج هو الاخضر وحكي عن جالينوس
ان القلقطار اذا عتق صار زاجا وهو حار يابس في الثالثة قابض محرق يحدث خشكريشة وينفع من الجرب والسعفة والناصور
والرعاف وقروح الاذن ومدتها ولتاكل الاسنان وصلابة الاجفان وفيه قوة سمية لتجفيفه الريه ويهيج من شربه سعال
شديد يؤدي الى السل وعلاجه شرب اللبن والزبد بالسكر وشراب البنفسج والخشخاش مع دهن اللوز زبد الجبل هو الموميا زبل
يختلف باختلاف انواع الحيوان ويختلف باختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وليس شي من الزبل ببارد ولا مرطب بل
كله محلل مسخن مجفف زبل القواريس هو سحقونيا زبد البحر حار يابس في الثالثة وهو خمسة اصناف احدها كثيف رزين زهم الرائحة كرائحة
السمك والثاني شبيه في شكله بطرف العين او الاسفنجة وهو كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحري والثالث شبيه بشكل
الدود وفي لونه فرفيرية والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير التجويف خفيف والخامس شبيه بشكل الفطر وليس له رائحة والصنف
الاول والثاني يستعملان فيما يغتسل به النساء وينقين ابدانهن ويصلح لقلع البثور اللبنية والنمش والكلف والقوابي والبرص
والجرب المتقرح والبهق والصنف الثالث يصلح لمن به عسر البول وينفع من الحصا والرمل في المثانة ووجع الكلى والطحال والاستسقا
واما الصنفان الباقيان فانهما ينقيان اللسان ويجلوان الاسنان وينبتان الشعر وقد ربما يؤخذ من زبد البحر للشرب دانق الى
دانقين زباد هو نوع من الطيب يجمع من بين فخذي هر يكون في صحراء الحبشة اكبر من الهر الاهلي فيصاد ويطعم قطع لحم فيعرق ويحصل
من بين فخذيه هذا الطيب وقيل انه وسخ يجتمع في رحمها وهو حار في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة واذا استنشق المزكوم
ريحه نفعه واذا سقي منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاجة سمينة في عسر الولادة سهل الولادة وكان في ذلك انجح دواء واذا
ذوب منه زنة قيراط في اوقية من شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا نافعا من ضعف القلب واذا ضمد به الدماميل نفع
منها وخفف اوجاعها زبرجد بارد في الثانية يابس في الاولى يقوي النظر وسياتي ذكره مع الزمرد زجاج حار في الاولى يابس في الثانية
يجلو الاسنان وينقي الابرية اذا سحق وغسل به الراس ويجلو العين نافع من حصاة المثانة والكلية اذا سحق وسقي بالشراب لخاصية
فيه وخصوصا بشراب ابيض ويسقى منه مثقال او بالماء الحار اثني عشر مثقالا والبلور جنس من الزجاج غير انه يتصلب في معدنه
ويجتمع الجسم ويتصلب الزجاج متفرق الجسم قال ارسطوطاليس من الزجاج ما هو متحجر ومنه ما هو رمد فاذا اوقد عليه النار
والقي معه حجر المغنيسيا جمع جسمه بالرصاصية التي فيه والزجاج قد يستعمل لتفتيت الحصاة غير محرق بل مسحوقا ناعما كالهباء وقد
يستعمل محرقا وصفة حرقه ان يدخل في تنور الحدادين حتى يقارب الذوبان ثم يخرج فيلقى في ماء الفجل ثم يسحق ناعما زراوند اصلانا
منه مدحرج ومنه طويل والمدحرج هو الانثى من الزراوند ولشبه ورقه ورق صنف من اللبلاب طيب الرائحة مع حدة الى الاستدارة
ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد مستديرة كالسلجمة واغصانه طوال وزهره ابيض وداخل زهره احمر منتن الرائحة واجوده الاحمر
واما الطويل فهو الذكر من الزراوند وورقه اطول من ورق المدحرج وكل غصن من اغصانه نحو شبر وزهره فرفيري منتن الرائحة
يظهر عليه شي شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول شبر وغلظ اصبع شديد المرارة واجوده الاحمر والطويل اقل حرارة ولطافة من
المدحرج واضعف فعلا منه ويقوم كل واحد منهما مقام الآخر الا انه يجب ان يزاد مقدار الطويل وهو حار يابس في الثانية
جلاء ملطف مفتح جذاب يجذب الشوك والسلى وينقي القروح الوسخة وينبت اللحم فيها والطويل اولى بالقروح وانبات اللحم لانه اجلى

زراوند مدحرج ارستولخيا استرنكلا
زراوند طويل ارستولخيا مقرى

وفي سائر الافعال المدحرج اقوى منه يشد اللثة ويقلع ورم السموم وهو ينقي وسخ الاذن ويقوي السمع وينفع من الصرع والربو
والوسواس وارواح البواسير والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء ويصفي اللون ويذيب ما في الكبد من الفضول ويخرج الجنين
ويقتل الدود وحب القرع واذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل ويضمد به للسع الهوام ويقتل الجنين واذا استعمل مع
الفلفل نقى فضول الدماغ وهو يشد اللثة وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب ودهن العضل مشروبا بالماء وهو جيد للفواق وكذا
للطحال مع السكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع الربو جدا واذا اخذ منه درخمي وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا
ونفع المعدة قال الجرجاني الطويل يقع في ادوية الجرب ويسقى منه درهمان مع الشراب فيمنع مضرة لسع الهوام وقد ربما يؤخذ من
الزراوند المدحرج الى درهمين وبدله بوزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسطا وبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف
وزنه فلفل وقيل بدل المدحرج وزنه ونصف وزنه من الطويل وقيل من الزراوند صنف ثالث له اغصان دقاق عليها ورق
كبير الى الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حي العالم وزهر شبيه بزهر السذاب واصول مفرطة الطول دقاق عليها
قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في ترتيب الادهان وهو ضعيف في اعمال الطب زرنباد يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يؤتى به
من الهند والصين واجوده الصمغي حار يابس في الثانية يسمن تسمينا صالحا وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب ويحلل
الرياح وخاصة التي في الارحام ويحبس القي ويقوي المعدة وينفع الخفقان والوحشة وينفع من نهش الهوام وفيه تفريح وتقوية
للقلب وهو يدر الحيض ويدر البول ويقوي الروح التي في الكبد وينفع من الاعراض السوداوية ومن فساد الفكر والهموم واذا
امسك في الفم وتؤدي عليه نفع من وجع الاسنان وحفظها في المستانف واذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم ازال كل علة
تكون في الراس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به البيت هربت منه النمل وان طلي به صاحب الفتيل
على حقويه او قفه ولم يرده والجوز الكبير الملمس منه اذا ثقب وعلقت على حقوي المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعي اعاده على حاله وهيج
الباه وزادت في الانتشار وهو يعقل البطن وقيل ان وزن درهم منه يسهل السوداء وبدله في مداواة لدغ الهوام والرياح
الغليظة مثله ونصف مثله درونج وثلثا وزنه طرجسقوق برى ونصف وزنه حب الاترج زرنب هو قضبان دقاق مستديرة الشكل
كغلظ المسلة الى غلظ القلم طيبة الرائحة يستعملها العطارون في طيبها وتشبه رائحتها رائحة الاترج وهي الى سواد وصفرة وهو
حار يابس في الثانية له خاصية في التفريح وتقوية القلب وينفع المعدة والكبد الضعيفين وفيه قبض وتحليل للرياح ويسعط به
مع دهن ورد او دهن بنفسج للصداع البارد ويعقل البطن وقوته قوة جوزبوا لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا من الدارصيني
وبدله السليخة زرشك وزرد هو الامبرباريس زرنيخ قال الرازي يكون الزرنيخ ككون الكبريت غير ان البخار البارد الثقيل فيه
اكثر والدخان في الكبريت اكثر ولذلك لا يحترق كاحتراق الكبريت وهو ثلاثة اصناف احمر واصفر واخضر والاحمر احدها والاصفر اعدلها
والاخضر اثقلها واجودها الاصفر الارمني الصفائحي الذي يستعمله النقاشون المسحي الشبيه برائحة الكبريت كانه طلق اصفر
واردها الاخضر وهو حار في الثالثة يابس في الثانية محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة والعفن والاكلة والقمل طلاء واثر
الضربة والاصفر يحلق الشعر من اجل انه يحرقه والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج وطلي به الموضع بعد نتف الشعر لم ينبت فيه
الشعر البتة والاصفر اذا خلط بالزفت قلع الاثار البيض العارضة في الاظفار وينفع من البواسير مع الشحم او دهن الورد ضمادا
وقد يحدث في الجلد اذا اطلي عليه كلفا لانه يثور الاخلاط ويجذبها ويصلحه ان يطلى بعده بالارز والعصفر وينفع البخور وطلي
المتخذ منه وخصوصا الاحمر الاكلة في الانف والفم وقروحهما ويبخر مع الراتينج لسعال المزمن ونفث القيح وقد يدخل في حب الربو
وعسر النفس مع الراتينج وينفع لقروح الراس وان لعق بالعسل صفى الصوت وهو من الادوية السمية فليحذر من شربه والمصعد وبدله
قاتل وبدل الزرنيخ الاحمر الزرنيخ الاصفر زعفران ويسمى الكركم والجلوق والجادي والريهقان اجوده الطري الحسن اللون الشديد
الحمرة الذكي الرائحة على شعره وهو حار في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل منضج يحسن اللون اذا اخذ باعتدال ويصلح العفونة
والبلغم ويكتحل به للزرقة المكتسبة في الامراض وينفذ الادوية التي يخلط بها الى جميع البدن ويسير مع الشراب جدا حتى يرعن
ويصدع وهو منوم ويجلو البصر اكتحالا ويهيج الباه ويسهل النفث والنفس والولادة ويقوي القلب ويدر البول والطمث
ردي للمعدة يغثي ويسقط الشهوة فلذلك ينبغي ان يقلل منه وقيل هو هاضم للطعام دابغ للمعدة للعفوصة اليسيرة فيه مقو
للكبد ليس بمحمود للدماغ وهو منوم صاحب الشقيقة ويحلل الاورام ويطلى به الحمرة وينفع من الورم الحار في الاذن ويمنع
النوازل الى العين ان لطخ او اكتحل به بلبن امراة وقيل انه جيد للطحال وهو ينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح
الخبيثة فيه اذا استعمل بثوم او مخ او مع صفرة بيض وزعم بعضهم انه سقاه للطلق المتطاول فولدت في الساعة وهو ينقي المثانة
والكليتين واذا طبخ وصب ماؤه على الراس نفع من السهر الكائن من البلغم المالح واسهر وارقد وهو يفتح سدد الكبد والعروق
لما فيه من المرارة وله خاصية عجيبة في تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يحدث من نورانيته وانبساطه مع متانته وبعضها العطر
الشديد واكثر ما يستعمل منه الى درهم وقيل ان ثلاثة مثاقيل منه قاتل بالتفريح المفرط وقيل بدل الزعفران اذا عدم وزنه

من القسط ودوزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشور السليخه وينبغي ان يوضع الزعفران في الشمس
او على خرقة جديدة حارة ويحرك في كل وقت ليجف ويهون سحقه **زعفران الحديد** هو صدا الحديد **زفت** هو صنفان بحري اسود سيال يدخل
في المراهم وهو من قبيل القار والاخر جبلي وبري يسيل من شجرة قضم قريش وقد يوخذ من الصنوبر وهو الزفت الابيض واجوده ما كان
صافيا نقيا املس واليابس منه حار يابس في اخر الثانيه والرطب اقل حرارة ويبوسه وهو منضج للصلابات محلل للفضلات
الغليظه ينفع من الربو وضيق النفس ودهن الزفت في حكم القطران والزفت ينفع من عرق النسا والنقرس والمفاصل وقدر
ما يوخذ منه الى درهم والزفت اليابس يكون رطبا ثم يجف بالطبع يذهب بالقوابي وينقي القروح الفاسده الرطوبات وهو جيد
لقروح الراس وينبت اللحم في القروح واما الرطب فهو سيال يدخل في المراهم والزفت منضج للاخلاط الغليظه يقلع بياض
الظفر ويجذب الدم الى الاعضا فيسمنها اذا كرر الزاقه وقلعه بعنف ويطلى به شقوق المقعده والقدم ويضمد به داء الثعلب
وينبت الشعر ويلين الاورام الصلبه وهو مسهل ويمنع نفث الدم والمده اذا اخذ منه اوقيه ويقاوم السموم ويطلى بنهشه
الافعى ودخانه ينبت هدب العين وينبت شعرا والزفت يقوي البصر وينفع من السعال البارد اليابس خصوصا مع السكر والكوز
وكذلك في ذات الجنب وذات الريه يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اكثر
من انضاجه ومع السكر بالعكس واذا حلق وسط الراس ودهن بدهن الزفت اخرج العلقة وحيا مجرب والزفت الرطب اذا خلط
به جيد للخوانيق والزفت يحتقن به للاورام الصلبه في الامعا والرحم والانثيين وينفع في ادويه جراحات المثانه واذا
طبخ بدقيق شعير وبول صبي فتح الخنازير **زمرد** حجر اخضر مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان مايل الى الحرارة واليبوسة وقيل
الى البروده واليبوسه هو والزبرجد جنس واحد قال ارسطاطاليس الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما اسمان وهما
في الجنس واحد وهو حجر ارضي يتجسد من الارض في معادن الذهب بارض المغرب شديد الخضرة يشف واشده خضرة اجوده
وناصعه اجود من كدره في العلاج والقيمه وحجر الدهنج شبيه به في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزمرد وخاصيته اذا شرب
ثلاث شعيرات منه مسحوقا ينفع من السم القاتل ومن نهش الهوام قيل من اخذ منه خاتما لا ينزل به الصرع اذا كان لبسه له قبل حلول
الداء وهو نافع من نزف الدم واسهاله اذا شرب منه فان ارسطاطاليس الطبيب كان يامر الملوك ان يعلقوه على اولادهم عند ولادتهم
ليدفع داء الصرع عنهم واذا خلط بادويه السعفه العسره البرء نفعها بينا وادمان النظر اليه يذهب كلال البصر وهو يمنع من الطاعون
والوبا وان نظرت اليه الافاعي خرج بصرها للوقت وهو يبري الجذام اذا شرب حكاكته وقيل انه ينفع من نفث الدم ومن
دوسنطاريا اذا علق على من به ذلك وينفع من وجع المعده اذا علق عليها والحيوانات ذوات السم لا تقرب حامله ومن خواصه ان
جميع انواعه تعلق على العضد والرقبه او الفخذ لعسر الولاده مجرب ذلك كله **زنجبيل** اجوده السالم المايل الى الصفرة
قليلا الغير المتاكل حار في الثالثه يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه يحصل منها رياح في العروق وفي الهضم الثالث فيهيج الباه
ولذلك ياكل وهو ملطف للمواد الغليظه طارد للرياح نافع من ظلمه البصر الحادثه عن الرطوبه ومن رطوبه المعده التي تجتمع
من اكل الفواكه الرطبه ويقرب منه الدار فلفل في المزاج والنفع من الامراض البارده الرطبه وهو يهضم ويوافق برد المعده والكبد
ويدر البول وهو جيد للحمى التي قبلها نافض وبرد ويزيد في الحفظ ويلين البطن بالسكر ويجلو الرطوبه من نواحي الراس والحلق
واسخانه اقوى من اسخان الفلفل لكثافته واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا وقد ربما يوخذ منه الى درهمين
ويضر بالحلق ويصلحه العسل وهو ينفع من سموم الهوام واذا خلط مع رطوبه كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوه
وقيل ان الزنجبيل هو مما يغرس غرسا وليس منه شي بري وانما هي عروق تشترى في الارض تشبه نبات الراسن وتنبت ببلاد العرب
في ارض عمان وهم ياكلونه رطبا ويستعمل يابسا **زنجبيل العجم** قيل انه الاسترغار **زنجار** هو اصناف اجوده المعدني المتولد في معادن
النحاس واقواه المتخذ من التوبال واتخاذ الزنجار ينكرج النحاس في دردي الخل ويدفن في الموضع الذي ثم يحك الزنجار عنه
او يجعل النحاس في خمير العنب الذي قد حمض ثلاثه ايام ويمنع عنه ويترك ساعه ليعتقه الهوا ثم يحك عنه الزنجار ثم يعاد الى
الخمر حتى لا يبقى من النحاس شي وهو حار يابس في الرابعه جاد اكال للحم والقيروطي يعدله فيجعله مجففا بلا لذع وينفع من القروح
الساعيه والوسخه ويدمل مع القيروطي وهو ينفع الجرب والبهق والبرص وغباره شديد الاذيه للحلق ويداوى باللبن الحليب و
الزبد وشربه يعرض عنه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطع في الاحشا وفي دروح ويداوى بشراب الجلاب والمال
وهو اذا نفخ في الانف منع نتن الانف ولكن بعد ان يملأ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق وهو ينفع من غلظ الاجفان وجساها ولبياض
العين مع ادويته وينفع في ادويه البواسير **زنجفر** حار باعتدال يابس في الثانيه فيه قبض ولذلك يدمل الجراحات وينبت
اللحم في القروح وينفع حرق النار ويمنع تاكل الاسنان وهو من السموم القاتله اذا شرب يعرض عنه ما يعرض من شرب الزيبق
المقتول ويداوى بالاشيا الدسمه والشحوم وساير ما يداوى من سقي الزيبق ومنه معدني ومنه مصنوع فالمعدني قد ذكر
انه اذا اتفق ان يسيل شي من الكبريت الى معدن الزيبق استحال زنجفرا والمصنوع يتخذ من الكبريت والزيبق يوخذ من كل منهما

جزو فيجمعان في السحق ويوضعان في قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزيبق بطين الحكمه ويدفن في نار السرجين يوما وليله
زنبق هو السوسن الابيض وقيل انه الياسمين الابيض والاول هو الصحيح **زوفا يابس** هو حشيشه جبليه وزيد اغصانها في طول الذراع
متفرشه على وجه الارض وورقها شبيه بورق المرزنجوش ولها رايحه طيبه وطعم مر ويجمع في ايام الربيع وكثيرا ما يكون في جبال
بيت المقدس وهو حار يابس في الثالثه لطيف كالسعتر منه بري ومنه بستاني ينقي الصدر والريه وينفع من الربو والانتصاب
والسعال المزمن والنزله التي تنحدر من الراس الى ناحيه الحلق والصدر والاورام الصلبه ويقتل الديدان ويسهل البلغم وينفع
الاستسقا شربا وطلاء وبخار طبيخه مع التين ينفع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع وتضمد به الطرفه والطحال قال الشيخ شربه يحسن اللون
والتغرغر به يجلو الاثار من الوجه وطبيخه بالخل يسكن وجع السن مضمضه والتغرغر به نافع من الخناق الباطن واذا طبخ بالتين والعسل
نفع ذات الجنب وذات الريه والسعال ويزيل الخناق ومع التين والبورق ينفع الصدع والجبلي منه اقوى واسخن من البستاني كثيرا والشربه
منه من درهم الى اربعه دراهم **زوفا رطب** وسخ يجتمع على صوف اليات الضان بارمينيه بان يجرها على حشايش مخصوصه فياخذ لبنها
وقواها وربما كانت سياله وطبخت هناك وقومت وهو حار في الثانيه رطب في الاولى منضج محلل للاورام الصلبه اذا تضمد به وينفع
من برد الكلى والمثانه والكبد والرحم طليا وسقيا ومع التين والبورق للطحال وينفع من الاستسقا **زوفا** هو الجزء والدينارويه
زيبق هو فضه لولا دخلت عليه افات في اصل تكونه منها تخلخله ورعدته وراحته وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص
سيماب
فيه وهو صنفان منه مستقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنيه بالنار كاستخراج الفضه والذهب وهو بارد رطب في الثانيه
قال الرازي هو بارد ماء غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك اذهابه الجرب والحكه اذا طلي به البدن واذا قتل كان جيدا للجرب
والقمل وتراب الزيبق يقتل الفار اذا عجن في شي واكلته ودخان الزيبق يحدث رعشه الاعضا والفالج وذهاب السمع والعمى والصمم
والبخر اذا امر بالفم ويضعف البصر اذا امر به ويصفر اللون وشرب المقتول قاتل وقد ينفع من مضرته اللبن الكثير اذا شرب والخمر ايضا
واجود الطرق في قتل الزيبق ان يمضغ شي من قشر الرمان ويوخذ من الزيبق المخلوط به في الكف ويقتل بذلك كما يقتل بالرماد وغيره وشرب
الزيبق الحي لا يضر بل ان شرب يخرج سريعا بحاله والمصعد منه قاتل لشده تقطيعه والموضع الذي يرتفع منه دخانه يهرب منه الهوام
من الحيات والعقارب وما دام منها قتلها **حرف السين** **ساذج** قال الشيخ الصادق ديسقوريدوس ان قوما يتوهمون انه ورق
الناردين اعني السنبل الهندي ويغلطون من مشابه الرايحه وقد يوجد اشيا كثيره تشبه رايحتها رايحه الناردين مثل الاسارون
والوج وليس هو كما ظنوا بل هو جنس اخر ينبت في اماكن من بلاد الهند فيها حماه وهو ورق يطفو على وجه الما بمنزله النبات الذي يقال
له عدس الما وليس له اصل واجوده ما كان حديثا لونه الى البياض او الى سواد صحيح الورق ساطع الرايحه طعمها فيه شي من رايحه
السنبل واما الذي رايحته كرايحه شي متكرج فانه ردي وقيل هو اوراق وقضبان كالشاهسفرم وله زهر وقيل ورقه مدور
كمدور الدينار المصري في مقداره واصغر منه لا شعب فيه ولهذا يسمى ساذجا ولا تعلق هذه الورقه بالارض بل هي قايمه في الما
ومن خواصه انه اذا خرج هذه الورقه من الما ونشفت لا تعود تبتل ابدا وفي هذا الدوا شبيه بقوه سنبل الطيب حار يابس
في الثانيه وادر منه للبول واجود للمعده وينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهه وهو ينفع من وجع العين ويذهب
نتن الابط ويذر على الداحس فينفع منه وهو ينفع المعده والكبد الباردتين وقد ربما يوخذ منه الى مثقال ومن خواصه انه اذا
نثر في الثياب حفظها من السوس وهو جيد للاورام الغير الحاره قال اسحاق انه يضر بالريه وانه يصلحه المصطكى قال ويضر
بالمثانه ويصلحه شراب السفرجل وبدله بمثله سنبل **ساذوران** صمغ اجوده الضارب الى الحمره وهو بارد في الثانيه يابس في الثالثه
وقيل انه حار وهو يحبس الدم شربا وضمادا من خارج وتحلل به ويمنع انتثار الشعر بخاصيه وينقي المعده والامعا وقد ربما يوخذ
منه الى نصف مثقال وقيل يضر الراس ويصلحه الزعفران وقيل هو شي شبيه بالصمغ اسود اللون يكون في التجويفات الكاينه في
اصول اشجار الجوز الكبار العتيقه التي قدمت ونخرت اصولها واذا قطعت الشجره وجد الساذوران في داخل تلك التجويفات النخره
والجيد منه ما اذا كسرته كان يصيص فاذا نقعته في الما الحار انحل ويودي لونه محلولا الى الشقرة **ساسالبوس** هو سالبوس
سام ابرص وهو الوزغ الكبير اجوده الذي يكون في البساتين ينفع من لسع العقرب اذا شق ووضع عليه وقيل ان المجفف منه
اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع وبوله ودمه نافع جدا من فتق الصبيان اذا اجلسوا فيه بعد طبخه وقيل ان لحمه يسكن
وجع الضرس الماكول واذا دق وجعل على موضع السهام اجتذبها **سابيزك** ويقال بالجيم سابيزج وهو اللفاح وهو بالفارسيه
اي التفاح الصغير **سبستان** يسمى المخاطه ويسمى اطبا الكليه واجوده الحديث الصمغي وهو معتدل وقيل انه بارد وقيل انه حار
رطب ملين للصدر والحلق والبطن ويكسر حده الادويه المسهله ويعينها على الاسهال ويسهل السودا وينفع حرقه البول
المتولده من لذع الصفرا في الكلى والمثانه والسعال الحادث عن الحراره ويسكن العطش وينفع من الحميات الحاده وقدر ما
يوخذ منه ثلاثون عددا وهو قليل الغذا يولد البلغم ويخرج من الامعا الحيات وانما يفعل ذلك لتشبثها بالعدو به التي
فيه وقيل انه يضر بالكبد ويصلحه العناب **سدا** هو الخلال بلغه اهل المدينه **سدر** هو شجر معروف يكثر في الغارس وثمرته

النبق ورقه ينفع في الوبا وفي الجدري الكثير الرطب ويذهب الحزاز اغتسالا به ويلين الشعر ويطوله ويقويه ودخانه شديد
العبض واجوده الاخضر العريض وهو حار يابس وصمغه يذهب الحزاز ويحمر الشعر ويلين الورم الحار ويحلله وقال اسحق ان درهما
منه يقوي الامعاء وانه يضر الراس ويصلحه الكثيرا **سذاب** منه بستاني ومنه بري والبري اصغر ورقا من البستاني واشد سوادا
وهو حار يابس في الثالثة مقطع محلل مفش جدا وهو اطرد البقول للرياح وانفعها للامعا السفلى ولمن يعتريه القولنج غير انه ليس بجيد للمعدة
ولمن يسرع اليه الصداع وخاصيته تجفيف المني واسقاط شهوة الجماع لييسه ويمنع الحبل ومذهبه مذهب الادويه لامذهب الاغذيه
وهو يدر البول والطمث ويقاوم الادويه القتاله اذا اكل قبلها ويذهب رائحة الثوم والبصل وهو محلل للاخلاط الغليظه منق
للعروق ويقوي المعده البلغميه وينفع من النافض بمرتجا بدهنه وينفع العواق الامتلائي وينفع من الفالج والرعشه والتشنج واوجاع
المفاصل اذا شرب منه كل يوم درهمان في طلحبين وكذلك ينفع من الصرع والكابوس والقليل منه يحد البصر والكثير يظلمه ويصدع ويبلد الفكر
وكذلك الاشيا التي لها رايحه كريهه لانها مضاده للروح النفساني وان طلي بماء ورق السذاب داخل مناخر الصبيان نفعهم من الصرع
الذي يعتريهم كثيرا المعروف بام الصبيان وهو مقشر يذهب بالبهق والثاليل والتوت طلا ويحلل الخنازير اذا ضمدت به ويضمد به
للصداع المزمن مع السويق ويقطر به الانف مع خل لحبس الرعاف ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل الدود وينفع من الاستسقا اللحمي ضمادا
مع التين وهو يمري ويشهي ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج واذا دق البري وضمد به عضو احدث ورما حارا ويعرض لمن
اكثر من شربه جحوظ العين وحرقه والتهاب شديد ويداوي بما يداوي به من سقي الدفلي وقد ربما يوخذ منه ثلاثه دراهم للكبار
وللصبيان قيراط او اكثر واذا طبخ بالزيت وضمد به المثانه نفع من عسر البول واذا سحق قشر السذاب الجبلي سحقا ناعما وطلي منه على
دا الثعلب ازاله فان كان دا الثعلب عتيقا فبعصارة السذاب الجبلي واصله ويخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغير
فانه ينبت الشعر واذا خالط ماءه الاكحال احد البصر وجفف الما النازل الى العين واذا شرب او تضمد به نفع من لسعة العقرب
والحيات والرتيلا ومن عضه الكلب الكلب واذا تضمد به التهيج المتولد عن رياح نافخه والمغص رقيق حلله حيث كان **سرطان**
نهري اجوده الكبير الذي ياوي المياه العذبه وهو بارد رطب ينفع المسلولين وخصوصا بلبن الاتن وهو يخرج الازجه والشوك
وينفع من لسع العقارب والرتيلا ضمادا او اكلا ويضر بالمثانه ويصلحه الطين القبرسي وهو عسر الانهضام واذا انهضم غذا كثيرا وينبغي
ان يطبخ بالماش طبخا جيدا واذا طبخت واكلت بمرقتها نفعت من به قرحه في رئته ومن شرب سم الارنب البحري والسرطانات البحريه
تفعل مثل ذلك لكنها اضعف واذا سحق نيا وغسل بماء تم صفي وتغرغر منه بمقدار سكرجه نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن
الوجع مكانه وحيا واذا طبخ مع رازيانج وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلاث اواق ادر البول والطمث وقيل ان شرب
شي منه بشراب ابيض نفع من اسر البول وفتت الحصاة واخرجها ولحمه ومرقه ينفع المسلولين ويزيد في الباه واذا شرب
بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفرا من الصدر واذا رمي باطرافه وشق بطنه وغسل برماد الكرم وطبخ بالسعتر نفع المسلولين
وهو اصلح غذا لهم واذا وضع على نهش الافاعي والحيات نفع ويحلل الاورام الحاسيه اذا وضع عليها واذا شرب محرقه بلبن
امراه نفع من نفث الدم والسل وقد يوخذ رماده مع الطين المختوم والصمغ والكثيرا ورب السوس فينفع من المسلولين ورماده
جيد لشقوق السفل والرجلين من البرد والكلف والبهق واذا اخذ مع العسل نفع من عضه الكلب الكلب وقد زعم بعضهم
انه اذا قرب مع الباذروج الى العقرب ماتت العقرب واذا احرق وطلي به ثدي من بها سرطان نفعها وابراها **صفه** حرق
السرطانات يوخذ السرطانات احيا في قدر نحاس احمر ويوضع في التنور حتى يحترق ويصير رمادا وينبغي ان يكون احراقها في الصيف
بعد طلوع الشعرى العبور والشمس في الاسد وقد مضى من الشهر الهلالي ثمانيه عشر ليله **سرطان بحري** اذا قيل سرطان بحري فليس يراد
به كل سرطان من البحر بل ضرب منه يجري في الاعضا كلها ومحرقه الطف من ساير المحرقات ويحرق في كوز خزف جديد مطين بطين الحكمه
ويجعل في التنور يوما وليله ويرفع وهو بارد يابس في الثالثه محرقه يجلو الاسنان والكلف والنمش ويجفف القروح ويمنع الدمعه
وينفع من الظفره ويحد البصر وينفع من الجرب ويدخل في الاكحال وان كان جوف الحيوانات البحريه كلها يجفف ويجلو لكن السرطان
البحري اقواها فعلا قال الشيخ يحك به مع الملح الظفره ويتخذ منه شياف يحك به الجرب من الجفن وفيه قبض وجلا ويشعل الرطوبه
المنصبه الى طبقات العين وتقويه لطبقاتها وعضلاتها ويقوي اعصاب العين **سرخس** نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله
ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كانه جناح وله رايحه فيها شي من نتن وله اصل في وجه الارض اسود
الطول يتشعب منه شعب كثيره في طعمها قبض ومراره وينبت هذا النبات في مواضع جبليه واماكن صخريه وانفع ما في هذا النبات
اصله وينبغي لمن اراد شربه ان يتقدم وياكل الثوم وهو حار يابس في الثالثه نفع الديدان وبقتل الدود وحب القرع اذا شرب
منه وزن اربعه مثاقيل بماء العسل خصوصا مع الخربق والسقمونيا وعلى هذا النحو يخرج الاجنه الاحيا والموتى وصحت التجربه
عن اغصانه الرطبه او لخروجها من الاصل اذا اكلها من وقع في عينيه تبن او شي من الواقعات القاه العين في الحين وجرب
منه ايضا ان ورقه اذا دقت يابسه وعجنت بالحنا وجعل الجميع على راس من في عينيه امارات الماء مرات كان ذلك نافعا ولا

يقرب البرغوث موضعا فرش فيه ورقه وهو اذا وضع على الجراحات جففها تجفيفا بليغا بلا لذع **سراج القطرب** ويقال سراج
قطرب هو البرالوقا **سرو** حار في الاولى يابس في الثانيه ينفع من اصحاب الفتق ومن عسر البول جلوسا في طبيخ ورقه وجوزه
واذا دق الورق او الجوز رطبا وشرب بخمر نفع من نفث الدم وقروح الامعا وعسر النفس والسعال ويلزق الجراحات ويقطع الدم
واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وطبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعده قواها
ورماده اذا ذر على حرق النار والقروح الرطبه نفعها وهو يخالف المسخنات بانه لا يجذب وخاصيته انه اذا تبخر به اذهب
البق ويبدل بنصف وزنه قشر الرمان ووزنه ازدرخت احمر **سرو جبلي** هو العرعر **سساليوس** وساليوس وسيسا ليوس اصناف
صنف منه نبات له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اغلظ منه وعليه اكليل شبيه باكليل الشبت فيه ثمر الى الطول ما هو حر
مر ومنه صنف اخر شبيه الانجدان الرومي واطول منه قليلا واشد بياضا ومنه صنف اخر يستعمل في وقود النار وهو عشب
له بزر صغير مستدير طعمه الى الحرافه فيه عطريه وهو باصنافه حار يابس في الثانيه محلل ملطف مسكن للاوجاع الباطنه منق
للبلغم الجامد وينفع الربو وعسر النفس والسعال المزمن خاصه اصله وبزره معا وكذلك يسكن المغص ويسهل الولاده ويدر البول
وينفع الكلى والمثانه وقيل انه اذا سقيت منه المواشي كثر نتاجها واذا شرب بشراب منع ضرر البرد في الاسفار وينفع من اوجاع
الظهر ورياح الخاصره ومن الصرع جدا وهو جيد للمعده ويزيل اوجاع الارحام التي يعرض فيها الاختناق ويدر الحيض والطمث
سعد اصل نبات يشبه الكرات الا انه ادق والجيد منه هو الكوفي الكثيف الرزين العسر الانرضاض العطر الذي هو حشيشه فيه
وحرافه شديده وهو حار يابس في الثانيه وهو يطيب النكهه وينفع من عفن الانف والفم واسترخا اللثه ويزيد في الحفظ
ويسخن المعده والكبد وهو يخرج الحصاة وينفع من ضعف المثانه والكلى وتقطير البول جدا والبواسير وبرد الرحم وهو
يحرق الدم ولذلك قيل الاكثار منه يتخوف منه الجذام وهو يسخن ويجفف من غير لذع فيه قبض يفش الرياح ويحسن اللون
ويدمل الاكله ويشد الصلب وقد ربما يوخذ منه مثقال وفيه قوه مسهله بها يخرج الدود وحب القرع اذا طبخ بشراب
واخذ من ذلك الشراب نحو اوقيه وهو يضر بالحلق والسعال ويصلحه ان يخلط بالسكر او الصندل وقال اسحق انه يضر بالريه
وانه يصلحه الانيسون قال الشيخ فيه تفتيح حتى لافواه العروق وهو يقطع الثالول ضمادا ومشروبا **سقمونيا** هو المحموده وهو يتخذ
من نبات له اغصان كثيره مخرجها من اصل واحد وطولها نحو من ثلاثه اذرع او اربعه عليها رطوبه تدبق باليد وشي من زغب وله زهر
ابيض مستدير اجوف له رايحه ثقيله واصل طويل في غلظ العضد ابيض ثقيل الرايحه ملان رطوبه وقد يجمع هذه الرطوبه بان يقطع راس
الاصل وتجمع في صدف او خزف وتترك حتى تجف وترفع وهو السقمونيا واجوده ما كان رجلا لا صافيا خفيفا متخلخلا اشقر فيه زرقه
شبيها في لونه الغرا المتخذ من جلود البقر سريع التفتت والانحلال اذا انحل في الماء صار كاللبن كالانطاكي واما الذي يضرب الى
السواد وفيه صلابه لا ينفرك باليد فهو ردي لا يجوز استعماله بحال لانه يكرب ويمغص ويسحج الامعا وهو حار يابس في الثالثه عدو
للمعده والكبد يضر القلب والامعا ويكرب ويغثي ويسقط الشهوه ويعطش ويسهل الصفرا بقوه من اقاصي البدن ويقوي فعل ساير المسهلات
ويصلح بالانيسون والورد والمصطكي ويلت بدهن اللوز الحلو ويخلط برب السوس والكثيرا ويشوى في جوف تفاحه او سفرجله
وخاصيته اسهال اللزوجات واجتذاب الفضول الرديه من اقاصي البدن وكثيرا ما يعقب المحرور من الحمى الحاده وهي تحدر
الصفرا على نوعيها والبلغم المالح والبلغم المخالط للصفرا وينفع من جميع العلل الصفراويه المهاجه في اولها والرمد الصفراوي
وصداع الراس والحمره والجرب حيث كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلطا صفراويا او مالحا او بهما معا واذا خلط بادويه البرص
والبهق والكلف التي يستعمل طلا قوت فعلها واصل شجرة السقمونيا منق للبرص ويجب ان يحذر السقمونيا صاحب الحمى واصحاب الامزجه
الحاره وصاحب ضعف المعده وفيه جلا وتحليل وهو يحلل الجراحات اذا طليت به مع العسل والصداع المزمن اذا طلي به الراس
مع خل خمر ودهن ورد وينفع من لسع العقرب طلاء وشربا والشربه منه من سدس درهم الى نصف درهم ومع الادويه من قيراط الى
ربع درهم واذا شرب منه مقدار كثير وهو درهم اسهل او لا ثم اكرب وغثى وعرق عرقا باردا ثم ربما ابعث اسهاله بافراط وهو
قاتل للجنين اذا احتملته المراه والشربه القاتله منه درهمان فان شرب منه اكثر مما ينبغي فيداوي بالدوغ وسويق التفاح
ورب السفرجل ورب السماق والريباس واذا شرب من الترياق الفاروق قدر بندقه قطع اسهال السقمونيا وبهذا يكون جحه
الترياق وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل ادر ولم يسهل وطريق شي المحموده ان يجوف تفاحه مشقوقه نصفين
على الطول ويحشى بمحموده ويسمر باربعه اعواد في اربع مواضع ويلف عليها خيط حتى يوكد ويعلق بالعجين ويشوى بنار هاديه فاذا
طبخت يخرج منها ويجفف في الظل واذا استعملت مع ايارج فيقرا فلا تحتاج الى مصلح اخر وكذلك ان سحقت مع ماء السفرجل
او مع دهن اللوز الحلو اصلحه وخاصه اذا استعمل في الحبوب البارده والتفاحه والسفرجله المشوى فيها محموده تسهل
اسهالا ولا تضر مضرتها والمحموده تبقى قوتها الى اربعين سنه وجالينوس لم يذكر المحموده في مفرداته **سقوردين** هو اسقوردين
سقولوقندريون هو اسقولوقندريون **سقنقور** هو حيوان شديد الشبه بالورل يوجد في الرمال التي تلي نيل مصر وهو مما يسعى في

السكنكور

الرمل ويدخل في ماء النيل يقال انه من نسل التمساح والفرق بينه وبين الورل ان الورل ياوي في البراري والسقنقور ياوي
الى شطوط النيل الرمليه ومايقرب منها وان جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور ويغتذي في الماء بالسمك وفي البر يحوز
احركا لعصافات وهو يسترط مايغتذي به استراطا قال ابن جميع شاهدت في امعايه في حال علة العصافات بحالها وصورتها
لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وانثى ويوجد للذكور بالتشريح خصيا كخصيتي الديوك في خلقتهما ومقدارهما وموضعهما
وان انثاه تبيض فوق العشرين بيضه وتدفنه في الرمل فيكمل كونه بحرارته قال صاحب الجامع السقنقور على الحقيقه هو هذا الذي ذكره
ابن جميع ولايعرف في عصرنا هذا بالديار المصريه الا في بلد الفيوم خاصه منها يجلب الى القاهره لمن يعني بطلبه واكثر مايقع صيده عندهم
فيما زعموا في ايام الشتاء في الاربعينيه منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج الى البر فيصاد لا بطرفه وهذا الحديث لا شك فيه قيل وقد
يوجد السقنقور في مواضع من بلاد الهند وبلاد الحبش وفي بحر قلزم واخبر ابو القاسم عبد الرحمن التميمي انه شاهد في بلاد المشرق
حيوانا بحريا يسمى سقنقور رابوني به من بقسين وذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه اكثر من نصف
ذراع ولونه اصفر والمستعمل منه مايلي سرته واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحيم وان لحمه يبقى غير مملوح قال وانا رمعي شي من لحمه
حملته من معدنه الى ان وصلت اصبهان ولم يتغير واهل تلك البلاد يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لشدة حرارته قال وهو مجرب
في الباه زيادة ماشل زيادة الجزر ونحوه من الادويه الباهيه والمختار من هذا الحيوان اعني السقنقور الذكر وخصوصا في امر الباه
قياسا وتجربه والافضل منه مايلي سرته واصل ذنبه وحوالي سرته قيل انه ينهض الباه بقوة حتى لايسكن الا بحسو من الخس والعدس
والوقت الذي يصاد فيه هو فصل الربيع فانه في هذا الوقت يهيج للسفاد ويكون ابلغ نفعا وخصوصا قبل السفاد ويجب ان يذكى في يوم صيده
فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع راسه واطرافه وذنبه ولايستاصل الذنب بل يترك مما يلي
اصله شي بقدر التبرجونه طولا ويشق ويخرج مافيه خلا كلاه ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكوسا في الظل في موضع معتدل الهوا الى
ان يستحكم جفافه ويومن فساده ويرفع في اناء لايمنع الهوا من الوصول اليه ويروحه من السلال المطفون من قضبان شجر الصفصاف او
الطرفا او خوص النخل ويصان من الفار ونحوه مما يعد وعليه الى وقت الحاجه اليه ولحم هذا الحيوان مادام طريا حار رطب في الدرجه الثانيه
واما مملوحه فهو اشد حراره واقل رطوبه لاسيما ما مضت عليه بعد تعليقه مده طويله وهو ينفع الاعصاب البارده ويقوي الانعاظ
ويهيج الشهوه ويزيد المني ويزيل العنه والشربه منه وزن مثقال واكثر واقل واكثر مايستعمل منه ثلاثة مثاقيل الشرب في صفرة بيض نيمرشت
بجلاب او بشراب وهو لايوافق ذوي الامزجه الحاره اليابسه كما يوافق ذوي الامزجه البارده الرطبه بل ربما يضرهم ان لم يركب معه مايصلحه
وقال اسحق انه يضر بالراس ويصلحه العسل والسقنقور بدله خصى الثعلب كما ان خصى الثعلب بدله سقنقور **سك** ان الاصل هو الصيني المتخذ
من الاملج الرطب والان لما تعذر ذلك فقد يتخذ من العفص والبلح نحو عمل الرامك الساذج واجوده الذكي الريح الجيد العمل وهو حار في
الاولى وقيل في الثانيه يابس في الثانيه قابض مقو للاحشا وفي المطبخ يحلل ويفتح جيد لاوجاع العصب ويزيد في الباه ويعقل الطبيعه
وينفع من النزف ويقطع القي الحادث عن الرطوبات وينفع من اوجاع القلب وهو جيد لاصحاب اوجاع المفاصل وقيل انه يزيد في الباه وهو يعقل
الطبع اذا احتقن به البطن وقد ربما يوخذ منه نصف درهم وشمه يصدع الراس الحار وقيل انه يضر بالريه وهو يقطع ريح العرق الردي
والمسك ينفع من الاطلاق المتولد عن ضعف المعده والامعا والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف القوه الماسكه وينفع من استطلاق
بطون الصبيان منفعه بالغه اذا كان ماينزل لونه غير نضيج **وصنعة** سك المسك ان يوخذ من ماء البلح القابض عشرة ارطال يغلى
ويكشط رغوته ويضاف اليه ثلاثة ارطال عفص اخضر مسحوق ناعما ويطبخ على النار في قدر برام حتى ينعقد قليلا ويرفع عن النار ويوجد
زر ورد عراقي منزوع رطل رطل سنبل عصفور ولسان العصافير وبسباسه وورق جوز بوا وقرنفل كبابه وهال وقاقلي وعود
هندي من كل واحد ربع من دارصيني الصين ثلاث اواق صندل مقاصيري نصف رطل زعفران خمسة دراهم صمغ عربي رطل
يطحن الجميع ناعما ويعجن بماء البلح والعفص المطبوخين ويقرص على بلاطه قد دهنت بدهن لوز وفي نسخه اخرى بدهن بان او اصابكارا
ويجفف ويعاد عليه الطحن ويضاف اليه عشرة مثاقيل مسك غال ويعجن بمسحوق ويقرص على كفة ميزان ويرفع في الظل حتى يجف ويستعمل
وماء البلح المطبوخ بالعفص اذا اخذ وعمل اقراصا وجفف ورفع سمي رامكا واذا اضيف اليه الادويه يسمى سك مسك واعلم ان
الانسب ان نذكر الرامك والسك في الاقراباذين وكذلك الغاليه لكنهم اثبتوها في الادويه المفرده فتبعناهم في ذلك **سكبينج**
صمغ شجره اجوده الاكثف الاصفى الذي يضرب داخله الى حمره وخارجه الى بياض ويتحلل سريعا في الماء حار في الثالثه يابس في
الثانيه محلل ملطف مفتح جال ينفع من الاعلال البارده والفالج ومن فتك العضل واوتارها ويسهل الماده التي في الوركين
وفي المفاصل حقنه وشربا وينفع الصداع البارد والصرع ومن ظلمة البصر كحلا به وهو افضل الادويه لماء النازل في العين
وينفع من وجع الصدر ومن وجع الجنب والسعال المزمن لانه ينقي الصدر ويقويه وينفع من الاستسقا ويسهل الماء الاصفر والخلط الخام
وينفع من القولنج ويزيد في الباه ويدر الطمث وينفع من السموم القاتله والشربه منه الى ثلاثة ارباع درهم وهو ينفع من غلظ الاجفان
واذا طلي به ورم الجفن المعروف بالشعيره مع خل ذهبه وهو يقتل الاجنه وقيل يضر بالمثانه ويصلحه الانيسون وهو جيد للكبد ويحلل الخنازير

وصلابة المفاصل والعقد والسلع وخاصة اذا اديف بخل وطلي به ويجذب الملل والشوك ضمادا ويقتل الدود وحب القرع شربا
وهو ينفع من النقرس البارد وفي الجمله هو دون الاستعمال الا المبرودين في العلل البارده التي لايشاركه الحر فيها فانه يشعل الحرارة الغريزيه
اشعالا قويا ويجب ان يجتنبه المحرورون فانه يحميهم وكثيرا ماتورم اعضاءهم **سليقون** هو كفر اليهود وسمي بهذا الاسم لانه يوجد في كنز يهود
اي في حصن كان في ايام دولتهم وهو يطلع من البحر المنتنه في ارض الشام **سليخه** هي خشب وهي اصناف كثيره المختار منها الاحمر اللون الصافي
الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب دقيق الشعب ذكي الرايحه الذي يلذع اللسان وتعقبه والاسود ردي والمستعمل منه لحاؤها ولا خير
في خشبها وهي حاره يابسه في الثالثه محلله للرياح وفيها قبض قليل وغلظ مع حرافه تقوي الاعضا وهي تقبضها تعين الادويه القابضه وتحليلها
تعين الادويه المسهله وتنفع الصدر والمعده والكبد وتنفع وجاع الكلى والمثانه والرحم وعسر البول وهو يقوي الامعا ويطلي بها مع
العسل على الكلف وتقع في ادويه العين لتحد بصرها وهي تدر الحيض وتسقط الاجنه بقوه والمشيمه وتسقى لنهش الافعى وهي تحلل الاورام الحاره
البارده في الاحشا وتنفع من اوجاع الجنبين والصدر المتولده عن اخلاط لزجه او عن رياح غليظه وتسهل النفث واذا دخن بها الرحم
نقته من الرطوبات الفاسده العفنه وحسنت رايحته ويجب ان يضاف اليها في ادويه الصدر عرق السوس واذا وضعت على مقدم الدماغ
منثورا بعد التجفيف او تضمد بها نفعت من النزلات وقدر ما يوخذ منها الى درهم **سلت** نوع من الشعير بغير قشر **سلخ الحيه** اجوده سلخ الذكور
وهو شديد التجفيف ومحرقه ينفع من داء الثعلب طلاء واذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من وجع السن واذا جفف وسحق بعسل او بشراب واكتحل
به احد البصر جدا وقال ديسقوريدوس انه اذا طبخ بشراب وقطر في الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها وقيل اذا طبخ في زيت وصنع
منه قيروطي نفع من وجع التشنج والمقعده واذا بخر به بالنار هربت الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه
شفي من اوجاع الاسنان الحادثه وجا واذا ادس منه في ثلاث تمرات وزن درهم واطعمت لمن به الناسور نفعت منه وان اخذ منه وزن د
واطعمت لمن به التاليل نفعت منه وان اخذ منه وزن دانق وقطعت اجزاء وخلط معه وزن درهمين دقيق الشعير وعجنا ثم قرصا
ودفنا في رصف نار الى ان ينضج ثم اطعمته صاحب البواسير الظاهره والباطنه نفعت منه نفعا بينا واذا شد سلخ الحيه على ورك المراه
الحامل عند الطلق اسرعت الولاده ولتوخذ عنها اول ماتلد واذا اغلي في الزيت نفع من وجع الاذن البارده ومن قروحها ومن سيلان
المده منها واذا اعتق في الزيت وعلق ذلك الزيت اياما في شمس حاره نفع من داء الاجفان ومن المصر وانتثار الاشفار ومن غلظها الحلا
واذا بخرت امراه قد رجعت مشيمتها اومات ولدها في بطنها اسرعه بمحرب **سلحفاه** برية مرارتها للقلاع ويلطخ بها الخناق
ويقطر في منخري المصروع وبيضها صالح لسعال الصبيان ودم البريه منها مع الانفحه لنهش الهوام ولمن يغشى التشوع قال الجرجاني مرارتها
تطلي على الخنازير فتنفعها وان احرقت سلحفاه بحريه حتى تبيض الحرف وسحقت مع السمن وطلي على شي ووضع على السرطان المتقرح نقى
اوساخه والحمه ومنعه وهو اولى بان يبري جميع القروح وحرق النار واذا لطخ الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل
والنقرس لاسيما اذا توولي على ذلك واذا ادمن التمسح بشحم السلحفاه نفع من التشنج والكزاز واذا احرقت بخرقه وخلط رمادها ببياض
البيض وطلي به على الشقاق وخاصة شقاق [illegible] شفاه وازاله ومرارة السلحفاه اذا جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان واكتحل
به منع نزول الماء وقيل هو ينفع من نزول الماء والبياض في العين ومن البله والدموع في العين **سميكه صيدا** اشبه شي بصغار الوزغ وهذه
السميكه تصاد في ايام الربيع في عين بقرب مدينة صيدا من ارض الشام و[illegible] الذكور اذا اصيدت عند هيجانها ملحت
بقليل ملح واخذ منها عند الاحتياج نصف درهم مسحوقا مع قليل خمر في [illegible] الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ
وكذلك ان اخذ مع صفرة بيض قبل الجماع الذكر منها يهيج باه الرجال وعلامته رقطه تحت حنكه الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج
باه النسا وزعم قوم ان من علامة امتياز الذكور عن الاناث صغر روسها وطول ابدانها والمستعمل منها نحو الحرز وبه يلقى على بيضه ويقلى
ويوكل **سمور** هو دلق متغار بان وهو يسخن ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وللسمور خاصيه بين الفرى يختص بها دون
سايرها وهي انها تسخن اولا البدن ثم تسخن من البدن بخلاف ساير الفري فان حالها على العكس **سنجاب** اقل حرا من السمور وقيل انه بقيا
بارد رطب يصلح ان يلبسه المحرورون **سنبل** منه سنبل الطيب وهو الهندي ويقال له سنبل عصافير ومنه الرومي وهو الناردين
واجوده الهندي الطيب الرايحه كالسعد الى الشقره يحذي اللسان وهو حار في الاولى يابس في الثانيه ينفع الكبد والمعده شربا وضمادا
وهو يدر البول ويجفف المواد المنحدره الى المعده والصدر ويقع في ادوية العين ويثبت هدب العين اذا وقع في الكحال وينفع من الاستسقا
اللحمي منفعه بالغه ويقطع القي البلغمي والرياح المتولده في المعده وهو مفتح محلل يحلل الاورام ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان وينقي
الصدر والريه ويفتح سدد الكبد والمعده ويقويهما ويطيب النكهه ويحسن اللون ويذكي الذهن ويذهب ضيق النفس وينفع من اليرقان
ووجع الطحال وفيه قبض كثير يقوي فعل القوه الماسكه في داخل البدن كله ويمسك الطبع وقدر مايوخذ منه درهم ويتخذ منه غسول
البدن لطيب وذريرته تمنع العرق وقيل انه يضر الكلى ويصلحه الكثيرا **سندروس** صمغ اصفر يشبه الكهربا في جذب التبن الا انه ارخى منه وفيه
شي من المراره وهو حار يابس في الاولى يقطع فضول البلغم من الدماغ والمعده والصدر والامعا وينفع النزله والزكام والربو الرطب
شربا وتدخينا ويحبس الدم والاسهال المزمن ومنفعته في تسكين وجع الاسنان لابعد لها شي وهو يصلح اللثه ويستعمله المصارعون ليقووا

ويقو وا ولا ينبهر وا وفيه قوه مسهله حد اذا اخذ منه كل يوم ثلاثه ارباع درهم بسكنجبين ودخانه يخفف البواسير والنوا
التي في السفل ويمنع النوازل وهو ينفع لاصحاب الخفقان وللمطحولين ويقتل الدود وحب القرع وينفع من استرخا العصب الحادث
من افراط البروده والرطوبه والامتلا وان نثر على القروح جففها واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق العارض
في الواغل في الحجم واليدين والرجلين واذا سحق وذر على كبد عنز وشويت على النار واكتحل بالصديد الذي يسيل منه نفع من العشا واذا
شرب بما العسل ادر الطمث والبول واذا اقطر في العين جلا الابصار جلا عجيبا بمنزلة السحر **سنا** ورقه شبيه بورق المازريون اجوده
المكي حار يابس في الاولى يسهل الصفرا والسودا والبلغم واخلاط المفاصل وينفع من الوسواس ومن انتثار الشعر وشقاق اليدين
ومن الجرب والحكه والقوبا والبثور والصداع العتيق ويصفي الدم ويدر البول ويفتح السدد ويقوي المعده وهو يغوص على
العضل الى اعماق الاعضا ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا وهو ينفع من تشنج العضل والصرع وله بشاعه في وقوعه في المعده
تقوي جرم القلب وقيل يضر بالمثانه ويصلحه الهليلج الاصفر والشربه منه مدقوقا من درهمين الى ثلاثه ومطبوخا من خمسه دراهم
الى ثمانيه قال استاذي رحمه الله ينبغي ان ينقى من عيدانه وقرونه ليبقى الورق الخالص وحده لئلا يمغص وقيل يخلط السنا بالحنا
فيكون شبا بالشعر **سناذج** قال ارسطوطاليس حجر السناذج البرد في الثانيه واليبس في الثالثه ومعدنه في جزاير بحر الصين وهو
حجر كانه مجتمع من رمل خشن ويكون حجارته متخلخله كبارا وصغارا وخصوصيته اذا سحق فانه يحك ما كان اكثر علامه اذا كان على حجر
ويأكل اجسام الاحجار اذا حك به يابسا ومرطبا بالما وهو مرطبا بالما اكثر فعلا وفيه جلا شديد ولذلك يستعمله النقاشون والخراطو
وتنقيه للاسنان وله حدة وحرافه ويستعمل في الادويه المحرقه والادويه المجففه والادويه المبريه لترهل اللثه ولغير الاسنان
وان احرق بالنار وسحق والقي على القروح والبثور العفنه الذي قد طال مكثه ابراه **سنور** قيل الغرو والمتخذ من السنور الهندي حار
يابس شديد الاسخان يجري مجرى الثعالب وقيل لحمه حار رطب ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من اوجاع الظهر وزبل
القطط يسقط المشيمه بخورا كان او حمولا وقيل مقارنه القطط وانفاسها تورث الذبول والسل **سوسن** الابيض منه يسمى الزنبق
اجوده الاسمانجوني حار يابس في الثانيه لطيف نافع من العلل البارده الحادثه في الدماغ والاعضا العصبانيه محلل للرياح الغليظ
وفضول الدماغ ويضر بالصداع الحار وفيه تلطيف وجلا ينفع الكلف والنمش وشم السوسن ايضا يحلل فضول الدماغ ويضر بالصلع
من حر ويصلحه الكافور واصله يسهل الما الاصفر ودهنه الطف واصله اقوى في الافعال المخصوصه به والبستاني من افضل الادو
لحرق الما الحار وينفع من اوجاع الطحال ومن لسع الهوام وخصوصا العقرب ودهنه محلل مفتح ملين لصلابه الرحم شربا وتمريخا ويوافق
قروح الراس والنخاله واذا اقطر في الاذن سكن الدوي قال الشيخ في الادويه القلبيه السوسن الازاد قريب الطباع من الزعفران
قريب الاحكام من احكامه ولكنه انقص حرارة ويبسا منه وهو اصلح لتقويه القلب وذلك للتفريح وتمتين الروح **سورنجان** هو اصل
نبات معروف في اكثر البلاد كالقسطل في الشكل عليها قشر كقشرها وهو نبات له ورد ابيض واصفر ويكون في سفوح الجبال والروابي
وورقه لاطي في الارض يظهر زهره في اخر الخريف ابيض وشكله كزهر الزعفران ثم يخرج ورقا كورق اللبلوب وفيه رطوبه دبقه وله ساق
نحو شبر وعليه ثمر احمر قاني الى السواد واجوده الابيض الداخل والخارج الصلب المكسر واما الاسود والاحمر فرديان وهو حار يابس في
الثانيه فيه رطوبه فضليه يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل ويسكن وجع المفاصل والنقرس في الوقت ضمادا
ويسهل البلغم وفيه قبض يمنع الفضول ان ينصب الى العضو المستفرغ منه والاستكثار منه يصلب الورم ويجرح ويشنج العصب وهو يضر
بالمعده جدا واصلاحه بالزنجبيل والورد والزبيب والفوتنج والكمون والشربه منه مفردا مثقال ومع الادويه المسهله نصف مثقال
وبدله الانزروت الاحمر قال الشيخ بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق وقال ايضا السورنجان مركب
من جوهرين احدهما مسهل والاخر قابض فاذا فعل الحار الغريزي فيه انفصل اللطيف المسهل ففعل فعله تحليلا وجذبا للماده المرتبكه
في المفاصل حتى يستفرغها وتعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض ويرد على شكل الاعضا والمنافذ فيبردها ويقبضها
فيمتنع عودها ما سال وانصباب ما ذاب من موضع احزانها ولذلك كان من انفع الاشيا في علل المفاصل **سوس** يقال عود السوس
والمستعمل منه اصله وعصارته وهو شجره لها اغصان طولها ذراعان عليها ورق كورق المصطكي عليه رطوبه دبقه وله زهر فرفيري
واجوده الحديث الدقاق وهو معتدل الى الحراره والرطوبه يلين القصبه والريه وينقيهما من الفضلات ويصفي الصوت والحلق
وينفع السعال ويسكن العطش اذا مضغ وابتلع ماؤه وينفع من حرقه البول وقروح الكلى والمثانه وجربهما ومن الحميات العتيقه
وعسر الولاده ومن الاختلاج ووجع العصب وربه وطبيخه نافعان من السعال حتى يضر الخل واذا القي في المطبوخات المسهله دفع
ضررها وهون احتمالها على الاعضا وقيل انه ينفع من جميع انواع السعال الا انه فيما يكون عن اخلاط لزجه ضعيف وربه
اذا خالط ادويه الكبد لجميع عللها احسن تاثيرها قال ديسقوريدوس ان اصل السوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب
الظفره من العين وهو ينفع الداحس وينفع من التهاب المعده وهو من ادويه الحميات ويجب ان يكون استعماله مجرود المجاور
للحا الحيوان السميه قال استاذي رحمه الله عرق السوس يشاكل الاسانج الطبيعه وقدر ما يؤخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال

وانه يصلحه الورد الاحمر **سيسنبر** هو النمام **سيسبان** هو حب الغقد **سيكران** هو البنج بالعربيه

حرف الشين

شاهترج ٢٧ شاهتره اجوده الاخضر الحديث المر ورقه اجود من قضبانه بارد في الاولى وقيل حار لمرارته القويه يابس في الثانيه يفتح السدد ويقوي المعده
الصفراويه وينهض الشهوه خصوصا بالخل وينقي الدم وينقيه لاخراجه المحترق منه وينفع الحكه والجرب خصوصا اذا استعمل عصيره
مع التمر الهندي الممروس فيه ويدر البول ويلين الطبيعه ويسهل الصفرا والسودا والفضول المحترقه من المعده برفق قال استاذي
رحمه الله ما رايت في الشاهترج اذا كان وحده يلين الطبيعه فضلا عن الاسهال ولا تقويه المعده بل اضعافها والشربه من مايه
مطبوخا من سبعه دراهم الى عشره وكما هو من ثلاثه دراهم الى اربعه ومن عصارته من خمس اواق الى سبع مع سكر من غير ان يغلى
وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الهليلج الاصفر وبدله في الجرب والحميات العتيقه مثل نصف وزنه سنامكي واذا نقع حشيشه
في الما ثم غسل به الراس واللحيه اذهب القمل منهما والصيبان والابربه واذا عجنت الحنا بعصارته واختضب بها في الحمام اذهب
الحكه والجرب واذا تمضمض بما طبيخه شد اللثه واذهب حرارة الفم واللسان **شاهلوج** هو الاجاص الابيض **شادنج** ويقال
شادنه ويسمى حجر الدم وهو يؤخذ من معدنه وقد يتلطف في احراق المغناطيس فيخرج شادنجا في افعاله واجوده الشبيه بالعدس
السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا اخلاط فيه ولا وسخ ويكون فيه عروق وغير المغسول حار في الاولى يابس في الثانيه والمغسول
بارد الى الثانيه وصفة غسله ان يدق ناعما ويصب عليه الما الصافي العذب ويسحق ويصفى ما يجري منه مع الما ويحفظ ويطرح
عليه الما دفعات ويؤخذ عنه ويحفظ مع الاول كذلك حتى لا يبقى غير رمليه ثم يترك حتى يصفو ويرسب الشادنج في اسفل ثم يصفى
عنه الما ويجفف وفيه قبض شديد وتجفيف يذر على اللحم الزايد فيضمر ويدمل قروح العين وخصوصا اذا استعمل ببياض
البيض وهو نافع من خشونه الاجفان ولاورامها الحاره بالما ويمنع زيادة اللحم في القروح ويقطع الدم المنبعث فيها ويحفظ صحة
العين ويسقى بالشراب لعسر البول ولسيلان الطمث وخروج المني ويشرب بما الرمانين لنفث الدم واذا حك على المسن نفع من نفث الدم
ومن جميع القروح واذا خلط بلبن امراه نفع من الرمد والدموع والخرق الذي يعرض في العين والعين الرمنه اذا طلي به **شاصيني**
اغصان حشيشه هناك بارده تنفع من الصداع الحار والاورام الحاره طلاء وقيل انه من الحنا الذي هناك يعجن بالخل ويجفف
وقيل ان هذا النبات يتخذ الواحا سودا رقاقا يعمل من عصارة نباته **شيرج** ينبت في البساتين له قضبان دقاق وزغب وورق
كورق الطرخون واجوده الخفيف الذي له الحرم كجلد ملفوف رقيق الكلا جيد سنلكي من نصيبين واما الغليظ الغليل الحرم الصلب الخوطي
فردي وكذلك الفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل وهو حار في اول الثانيه يابس في اخر الثالثه ولبنه حار يابس في الرابعه وفيه قبض
ولبنه يعين في قلع الاسنان واذا اضيف اليه الملح الهندي والصبر والزبد اسهل البلغم والسودا والما الاصفر وشربته وزن
دانق من حشيشه الى اربعه دوانيق واما لبنه فلا خير فيه ولا يرى شربه ودرهمان منه قاتل وحشيشه يسقى للقولنج مع المقل
والسكبينج والاشق وزبل الذيب وفيه حلو يجري افواه العروق وهو احد ما يحجر لاجله واذا اصلح لم يكد ان ينفع لان من
اصلاحه ان ينقع وهو غير مدقوق في اللبن الحليب يوما وليله ويجدد ذلك مرارا وذلك مما يضعف قوته ويبطل قلعه الاخلاط
الرديه وحمله للمراه ضار وخاصه بالامزجه الحاره ويضر بالمعده والكبد وقد كان يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بما
ذكرت وبالباه والمني وبتجفيف عروق السفل ومن لم يجد من استعماله بدا فليأخذ من حشيشه المنقع في اللبن الحليب على ما قلنا ثم
يخلط به الانيسون والرازيانج والكمون والاهليلج او ينقع في ما الهندبا ثلاثه ايام ثم يجفف ويغرض مع الادويه واذا افرط
الاسهال لمن شرب لبنه فمما يقطعه الجلوس في الما البارد ويعالج ما يعرض عنه بالزبد **شب** قيل اصناف الشب كثيره والداخل
منها في علاج الطب ثلاثه اصناف المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى الصفره قابض فيه حموضه
وذكر ان الشب اليماني يقطر من جبل باليمن فاذا صار الى الارض استحال شبا واجوده اليماني الابيض حار يابس في الثانيه
ينفع نزف كل دم وانصبابه ومع دردي الخل يجفف القروح العسره والمتاكله وطبيخه اذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان
وينفع المعده والكبد والحميات العتيقه وخصوصا في الصبيان وشربه يضر جدا حتى انه ربما قتل ويعرض عنه سعال شديد
وربما ادى الى السل ويداوى بالزبد واللبن الحليب والسكر قال الشيخ يمنع سيلان الفضول وانصبابها وهو مع الزفت
على الخراز والقمل والبحر وقيل انه يذيب اللحم الزايد في الجفون وساير ما يزيد من اللحم في الاعضا **شبوط** ضرب من الحوت
معروف بالعرف وهو كثير بالفرات وبالشط ايضا ويستعمل مرارته في ادويه العين **شحم المراعيث** هي الغافث **شحم القطران**
هي من حب شجر الصنوبر في قشرها قبض وهي حاره يابسه اذا طبخ وربما بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وثمرته ينفع من
السعال وينفع الكبد ويقطر البول ويخرج المشيمه ويدر البول مع الفلفل وهو يحلل البطن وثمرته رديه للمعده لداعه مصدع
للراس عند الاكثار منها ويخرج الجنين **شقايق النعمان** قيل سمي بهذا الاسم لان النعمان كان ملكا وامر ان لا يزرعه احد غيره لحبه اياه
وغيرته عليه وسمي باسمه والا فاسمه الاول شقيق لا غير ويسمى الشقر وهو حار يابس في الثانيه قوته جاذبه فتاحه جاليه
يجلو الاثار الحادثه في العين والقروح الوسخه ويستاصل العله التي تنقشر معها الجلد منضجه محلله ويدر الطمث اذا احتمل منه

بصوفه ويدر اللبن اذا طبخ بقضبانه واكل واذا اكتحل بعصارته سود الحدقه ومنع ابتدا الما النازل وقوى حدتها واحد
البصر واذا وضع في قارورة رطليه وتوقد وتحته مثقال روسخنج ودفن في زبل رطب اربعين يوما وقيل ثلاثة اسابيع فانه يوجد
الشقايق قد صار ما آرجراجا اسود اللون يخضب بها الشعر خضابا على المشط فانه عجيب وان خضبت به ايدي الجواري كان منه
خضابا اسود دوكن اذا اخذ من الشقايق رطل وجعل معه من قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجه ودفن في زبل
حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده وهو ينفع الجرب المتقرح وعصارته تنفع سعوطا لتنقية الراس ولظلمة البصر وبياض العين
ولاسيما من اعين الصبيان ويطبخ ويطلى على الاورام التي ليست بصلبه ويستفرغ به الدماميل والبثور الحار وينفع يابسه
من القروح الوسخه ويدملها وهو منق للقروح الوسخه وعصارته نافعه لاثار قروح العين واذا طبخ بالخل وضمد
به ابرا الاورام الصلبه من نواحي العين ونقل صاحب الجامع عن ابن رضوان انه قال شفيت ببزر شقايق النعمان من البرص
بان سقيت منه اياما متتابعا وجربت ذلك مرارا كثيره وسقيت كل يوم وزن درهم بما بارد فانتفع به جدا **اسقاقل** يقال له
اشقاقل **شكاعى** هو الشوكة البيضا وهو حشيشه يشبه الباداورد في قوته اجوده الاخضر الحديث وقيل الاصفر وهو حار
في الاولى يابس في الثانيه محلل لطيف جدا ينفع المعده والكبد والحميات العفنيه وقد ربما يوخذ منه درهمان وقيل انه
اذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من سيلان لعابهم فيما زعموا وهو ينفع من الفالج طلا وسعوطا وشربا بالشراب وينفع من
رطوبات المعده ورياح الرحم وقيل انه يضر بالريه وانه يصلحه الصمغ العربي واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع هو
واصله وثمرته من ورم اللهاة واصله ينفع نزف النسا وهو حمولا وجلوسا فيه للاورام المتقرحه واصله يدمل القروح
شك هو التراب الهالك عند اهل العراق ويسمى سم الفار وهو عند اهل الغرب رهج الفار قال الرازي الشك شي يوتى به من خراسان
من معادن الفضه وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عجين وطرح في بيت فاكل منه الفار مات وكذلك الزنجفر والزيبق المقتول
الا ان الشك اقوى جدا لا يتخلص منه وشربه قاتل وعلاجه علاج من سقي الزيبق قال ابن زكريا الشك عجيب في اكل اللحم يعمل ما لا يعمله
الدوا الحاد **شل** باللام بالهنديه سفرجل هندي ويسمى مدو وهو بمنزلة الجلوز لا قشر عليه وهو مر قابض حريف حار في الثانيه
رطب في الاولى فيه تحليل عجيب نافع للعصب والفسوخ وعرق النسا والنقرس ويحلل الرياح ويلطف الكيموسات الغليظه وقدر
ما يوخذ منه الى درهم وغلط صاحب المنهاج في هذا الدوا حيث قال ويعرض من شربه ما يعرض من شرب الزيبق المقتول لانه
من خواص الشك بالكاف **شمار** هو الرازيانج عند اهل مصر والشام **شمع** هو الموم والصافي منه هو جيد ان بيوت النحل التي يفرخ
فيها ويفرخ ويخزن فيها العسل والاسود من الشمع هو وسخ كوارته قال جالينوس الموم كانه في الوسط من الحراره والبروده والرطوبه
واليبوسه وفيه مع هذا شي غليظ وانضاج ضعيف وينفع من خشونة الصدر طلا ولعقا مع دهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم
ويعمل على جراحات النصول المسمومه فلا يضر وهو ماده للمراهم واللطوخات ورايحته قاطعه للرياح الرديه ولذلك ينفع استنشاقه
في الوبا الكاين عن الجيف واقتراب المقابر والشمع الابيض المغسول مايل الى البرد بسبب كثرة غسله لتبييضه يستعمل في ابتدا الاورام
للردع لزوال قوته المنضجه والشمع الاحمر صالح للاورام في زمان التزيد والانتها للتحليل والانضاج وصنعه غسله وتبييضه
ان يذاب ويلقى في الما البارد ويعلق في الشمس ثم يعاد ذوبه والقاوه في الما حتى يبيض وكذا الشمع في الموم الاسود لطافه وتنقيه
يسير وتليين بالغ والموم يلين الخشكريشات والاعصاب ويمنع اللبن من التعقد في ابدا المرضعات اذا شرب منه حبا كالجاورس
مقدار عشر اعداد واذا اخذ منه في حسا الجاورس والارز نفع لقروح الامعا والشمع يملا القروح وسخا ولذلك ينبغي
ان يضاف اليه ما يمنعه من ذلك كالزنجار واذا اذيب مع دهن ورد او زيت عذب يكون انفع في نضجه وشرب او احتقن به
نفع من السحج كيف ما كان ومنفعته بالغه غير ان شربه يضعف شهوة الطعام واذا حل بشي من دهن الحل واخذ منه يسير نفع من وجع
الحلق والصدر واللهاه ويصفي الصوت وينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق اذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطي
وينضج الدماميل **شجار** يتوحش الحمار وهو ابو خلسا **شبرم** هو حب السودا حار يابس في الثانيه وقيل في الثالثه حاد حريف جلا
محلل للرياح مفتت للحصاه مدر للطمث نافع من اللقوه اذا نقع في الخل وجفف وسحق واستنشق واستعط بدهنه ويقطع الثاليل
المنكوسه والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع ولو طلي على السرم وينفع الزكام اذا شم محمصا مصرورا في خرقه كتان
زدفا والشونيز مقطع للبلغم يطلى به جبهة من به صداع بارد ويفتح سدد المصفاه والسعوط به يمنع ابتدا الما النازل وشربه يمنع
انتصاب النفس ويحل الحميات البلغميه والسوداويه وقد ربما يوخذ منه الى درهم ودخانه يهرب منه الهوام وهو ينفع من لسع الرتيلا
والاكثار منه قاتل وضرب منه ردي يعرض عنه غثيان وربما خنق من شدته وينبغي ان يقيا شاربه ويسقى اللبن ويداوى بما يداوى به
من سقي الكندر وطبيخه بالخل يشفي من وجع الاسنان مضمضه وخصوصا مع خشب الصنوبر وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه الكثيرا وانه يلقى
في الغدير فيطفو سمكه فوق الما ثم بالخاصيه في ذلك الشي ويضمد به انواع المفاصل فينفعها وهو يخرج الاجنه احيا وامواتا
ويسقط المشيمه لادراره القوى **شوكران** هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وله زهر ابيض وبزر كالانيسون بارد

بالتركي بلدران

بارد يابس في الثالثه والى الرابعه يمنع نزف الدم لاجماده له واذا طلي على موضع النتف منع نبات الشعر فيه ويضمد به الثدي
فلا يعظم وهو جيد للنقرس طلا ويمرخ به اعضا المني فيمنع الاحتلام وشربه قاتل وعلاجه الشراب الصرف وقد يعرض لشاربه من
الاعراض مثل ما يعرض لشارب الافيون مع غشاوة البصر وبرد الاطراف والتشنج وثقل الركبتين ويداوى كما يداوى لسقي الافيون
شوكة بيضا هي الشكاعي **شيح** هو صنفان احدهما اجوف العود سروي الورق والاخر تركي الورق والاخر رمني اصفر والشيح الجبلي
يسمى افليون وهو حار يابس في الثالثه وقيل انه حار في الثانيه يابس في الاولى مقطع محلل للرياح ورماده ينفع مع دهن اللوز
من دا الثعلب ويمنع الاكله ويكمد بما به بعض الارماد فيحللها وينفع من عسر النفس ويقتل الديدان وحب القرع ويدر البول والطمث
ودهنه يمنع من برد النافض وهو ينفع من لسع العقارب والرتيلا ومن السموم وقد ربما يوخذ منه الى مثقالين واذا احرق وطلي به
اللحيه التي قد ابطا نباتها نبتت وهو يضر بالعصب ويصدع ويضر المعده وقيل انه يصلحه الترمس وهو يسكن الاورام والدماميل
قال جالينوس هو شبيه بالافسنتين في منظره وطعمه والفرق ان قبضه اقل واسخانه اكثر وكذا مرارته اكثر مع ملوحه يسيره **شيلم**
هو الزوان واجوده الادكن الرزين وهو حار في الثالثه وقيل في الثانيه يابس في الثانيه وهو لطيف جلا محلل قوي التحليل يطلى على البهق
مع الكبريت ويحلل الاورام والخنازير مع بزر كتان ويبخر بها مع درق الحمام ومع الحنطه على القروح دورا وعلى القوبا والبهق
به يعين على الحبل واذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك او سلي جذبه واخرجه وهو يسكر ويبيد **شيطرج** هو قطع خشب
صغار دقاق وقشور كالقرنفل والمكسر الى الحمره والسواد ومنبت الشيطرج في الحيطان العتيقه وحيث لا يثلج وله ورق كورق الحرف
يكون في الصيف كثير الورق ويصغر في البرد وطعمه ورائحته تشبه القردمانا واجوده الهندي وهو حار يابس في اخر الثانيه والى
الثالثه حاد مقرح ينفع طلا بالخل على البهق الابيض والبرص وينفع من اوجاع المفاصل ويطلى على الطحال فيضمر وقيل ان اصله
اذا علق على اذن من به وجع الطحال سكنه وقد ربما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالريه وانه يصلحه المصطكي وبدله الفو **شيرزد**
ويقال سيرزح وهو بول الخفاش وقيل هو لبنه وهو حار يابس شديد الحراره حاد جلا ينفع الظفره وبياض العين وقيل هو زبل الخفاش
خاصيته تفتيت حصا المثانه **شيبة العجوز** هي الاشنه **شير خشك** وشير خشت طل يقع على شجر يشبه الخلاف في خراسان يراه معتدل
في الحراره والبروده رطب يلين البطن ويسهل الصفرا ويسكن لهيب المعده والكبد والقلب وهو اقل حراره من الترنجبين واقوى اسهالا
والشربه منه من عشره دراهم الى ثلاثين درهما قال السمرقندي والشربه منه مثل الترنجبين ونصفه محلولا بما الورد وقيل هو افضل
اصناف المن واكثرها منفعه للمحرورين الامزجه وخاصيته النفع من حمى الكبد واورامها الحاره ومن السعال الحار السبب
وقد ينفع الصدر ويلينه فاما كيفيته فانه حب ابيض مثل الترنجبين بل هو اكبر حبا منه واصغر جسما ومن طبعه انه اذا القي في اليد انحل
وذاب بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق وجد فيه طعم الحلاوه وحرافته وعطريته **حرف الصاد** **صابون** حار يابس في
الرابعه ينضج الورم ويجمع القيح ويلين الاورام الجاسيه وهو حار محرق قوي الجلا يحل القولنج ويسهل الخام حمولا ويجلو وهو مقرح
معفن وماوه قاتل اذا شرب وهو قريب الحال من النوره ويداوى بالقي بالما الحار والشيرج ثم يسقى مرق الدجاج بدهن اللوز واذا
وضع منه في خرقه ودلك به الحزاز والقوابي دلكا شديدا اذهبهما واذا خلط بمثله ملحا ودلك به في الحمام اذهب الحكه والجرب المتقرح
واذا خلط بمثله حنا وطلي بهما على الركبه سكن وجعها واذا غلي مع دهن ورد وطلي به على قروح روس الصبيان جفف رطوبتها وابراها
وينبغي ان يتوالى على ذلك حتى يبرا واذا طليت القروح العفنه به وتركت سبعة ايام ثم تغسل بعد ذلك بما حار فانه اجلى دوا فيهما واذا
خلط بمثله حنا وطلي به على النمش قلعه وحيا مجرب واذا اخذ منه درهمين ويضاف اليه درهم سيلقون ومثله نوره مطفيه
وخضب بها اللحيه في الحمام بعد الغسل والانقا ويصبر عليه مقدار نصف ساعه صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا حسنا وهو في ذلك
عجيب قريب مجرب وان غسل بها الراس في الحمام اذهب صيبانه وقتل القمل واذهب الابريه والصابون يجلو البهق والنمش واذا
عجنت به ادويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغميه العسره الانضاج مضافا الى ادويتها او وحدها انضجها وحللها
واذا عجنت به الادويه المعجونه للاورام مثل الحرف وخرو الحمام واصل قثا الحمار قوى فعلها وهو يجعد الشعر تجعيدا جيدا اذا غسل
به الراس وينفع افواه الجراحات **صبار** هو التمر الهندي **صبر** عصارة جامده لونها بين حمره وصفره اجودها ما جلب من جزيرة السقوطرى
الذي ليس فيه رمليه وله بريق وشقره الى حمره واذا استقبلته بالنفس يكون كبدي اللون سهل الانفراك شديد المراره وما كان منه
اسود عسر الانفراك فهو ردي وهو حار يابس في الثانيه وهو كثير المنافع ينفع الجراحات والبثور واورام الدبر والمذاكير ويلصق
النواصير الغاير والقروح العسره الاندمال ويمنع المتحلب ويحلل الحاصل وينفع من اوجاع المفاصل وهو اصلح مسهل للمعده وحواليها
وهو يسهل الفضول الصفراويه والبلغميه من المعده والدماغ والمفاصل ويسهل السودا الباطله وينفع سدد الكبد والماساريقا لكنه
يضر بالكبد وجلاوه يسير وسومه ويخصب الابدان ويستعمل مع اللبن فيسهل ويقطع نفث الدم وينقي اليرقان واستنشاق دخانه نافع
من الربو ولا ينبغي ان يسقى في البرد الشديد ولا في الحر الشديد لانه يخاف منه ان يسهل دما وهو مضر بالمقعده والامعا واصلاحه بالمقل
والكثيرا والمصطكي اذا سحق بها او بالورد والشربه منه مفردا من درهمين الى ثلاثه وغير مفرد من نصف درهم الى مثقال وهو يجفف بغير لذع

وينفع بالعسل على آثار الضربة البادنجانية ويدمل الداحس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنعه من ذلك ويطلى على ورم الانف
والاذن وينفع من قروح العين وجربها ووجع المآق ويجفف رطوبتهما ويحد البصر وقد يتناول منه بكرة وعشيا حبات مخلوطة بصلح
فيسهل البطن من غير ان يفسد الطعام واذا غسل كان اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة واذا طلي على الجبهة والصدغين بدهن ورد وخل
نفع من الصداع وابراه وان كان رائحته تصدع وهو ينفع من اورام العضل التي عن جنبي اللسان طلاء بالشراب او بالعسل وهو يطرد
الرياح ويذكي الفؤاد ويجلو وقال اسحق بن حنين ينفع من ابتداء الماء في العين ومن الانتشار وينقي الاوساخ في العروق والاعصاب
واذا حل بالبان الجمل او الخل وطلي به قروح رؤوس الصبيان الرطبة منها قلعها وقيل ان خلطه بالعسل ينقص قوته حتى لا يكاد يسهل
جدا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصرف منه لا يبعد الى البعد في البدن بل لا يجاوز الكبد ومنهم من قال ان خلطه بالعسل
يقوي قوته واذا خلط الصبر مع الافاويه قوي قوته **صحناه** اجودها الطيبة الرائحة وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية تجلو
وتجفف وتقطع البلغم وتنفع من وجع الورك المتولد من البلغم وتزيل البخر الكائن من فساد المعدة وتجلو رطوبتها وتجففها وتذهب
بنتن الاباط وتذهب بوخامة الاطعمة الدسمة البشعة والخلط المتولد عنها ردي يورث الجرب والحكة ويعطش ويصدع ولا
يصلح ان يعتمد عليها وحدها في الادم ويصلحها المحرور بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاصطباغ به معها واكل الجبن
بعدها واما المبرود فليأكلها بالصعتر والزيت او دهن الجوز وصنعتها ان يوخذ السمك السمين فيقطع ويترك بغير ملح ثلثة
ايام ثم يطرح معه الملح في خابية ويضرب بخشبة في كل يوم حتى يتسحق ويتماع ثم يصفى ليذهب شوكه ويرفع في اناء نظيف **صدف**
اجوده الابيض الكائن في المياه العذبة وهو يابس قوي التنشيف ويجذب السلاء والعظام ويسكن وجع النقرس والمفاصل اذا
ضمد به وهو يسكن وجع المعدة ولحمه ينفع من عضة الكلب الكلب ومرق الصدف الصغار يسهل البطن والمحرق من الصدف فيه تحليل
يجلو الاسنان ويقع في الاكحال فيذهب غلظ الاجفان وينفع من قروح العين واذا طلي به موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نتفه
منع من النبت وينفع من حرق النار ومن اوجاع القلب وقدر ما يوخذ منه مثقال ومن مائه ثلاثة دراهم **صدا الحديد** فيه تبريد
وقبض والعتيق حار يابس في الثانية وهو ينفع من نزف النساء **صعتر** وسعتر البري منه يسمى الندغ وهو في قوة الكاشا وشرابه كثير
وهو نوعان احدهما طوال الورق وهو اقوى فعلا والاخر مدور واجوده الصغار الورق البري وجميع اصنافه حار يابس في
الثالثة محلل يطرد الرياح مذهب للمغص محسن للون والذهن وهو من يقول المبرودين يعين على هضم الطعام مري جدا باعث للشهوة
مشهي للطعام ملطف للاغذية الغليظة منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة مفتح للسدد واذا وقع مع الخل لطف اللحوم
الغليظة واكسبها فضل لذاذة وسرعة هضم ونزول ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف ولذلك ينبغي ان يوكل البارد
معه لانه يظلم البصر فيدفع الصعتر ضرره وهو ينفع من وجع الورك شربا وضمادا وقدر ما يوخذ منه مثقال وهو يسكن وجع
الضرس اذا مضغ وينفع من برد الكبد والمعدة ويخرج الديدان وحب القرع ودهنه ينفع الصدر والرية واذا شرب طبيخه مع
الشراب نفع من نهش الهوام واذا شرب طبيخه اسهل البطن لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شرب مع الخل وافق المطحولين واذا شرب
منه يابسا بماء العسل اسهل فضولا سوداوية واذا لعق بالعسل شفى من السعال واذا استعمل طبيخه في الحمام نفع من الحكة والجرب
واليرقان وعصارته طرية تنفع من ورم العضل الذي عن جانبي اللسان وورم اللهاة والعلاق واذا استعط بها مع دهن الارسا
اخرجت من الانف فضولا والصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن برد او رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنهما ويخرج الثفل
وينفع من اوجاع الرحم والمثانة والتمادي عليه يجفف ابتداء الماء النازل في العين وينفع من الخيالات المتولدة عن ابخرة المعدة واذا
ربب بالعسل او السكر فعل ما ذكرنا واذا شرب بطبيخه الدوا المسهل منع من تولد الامغاص منه واذا شرب ما طبيخه بالسكنجبين
او السكر كان توطية للدوا المسهل واذا شرب منه مقدار رطل نفع من لسعة العقرب وقيل انه يضر بالاربية ويصلحه الخمر **صفر** هو النحاس
صفصاف هو الخلاف **صرغون** هو بالاوز بجنبه طرعلوديس **صقر** هو طاير يشبه البازي صغير يصيد العصافير وياكل فراخها ويسمى
بالبربرية اباعمان وهو حار يابس ولحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب مقدار درهمين بماء بارد على الريق ثلاثة ايام وكان نفع من السعال
البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل في العين وتقوي البصر كحلا وذرقه اذا لطخ به الكلف ازاله وجيا **صمغ**
قال جالينوس الصموغ كلها حارة يابسة قوية التغرية والتجفيف الا ان بعضها يفضل على بعض في ذلك والعربي افضلها لانه يلين
خشونة الصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء والمعدة ويصفي الصوت ويلين السعال الحار ويكسر من حدة الادوية واجوده الصافي
القليل الخشب الابيض الذي اذا مضغ لصق بالاسنان بعضها ببعض وهو قريب من الاعتدال ويجفف باعتدال وينفع من الاسهال
الصفراوي وقدر ما يوخذ منه الى مثقالين وصمغ اللوز اجوده الابيض من شجر قريب العهد بالغرس وهو مايل الى البرد وقيل انه حار
رطب وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وحمى الدق ويسمن البدن وصمغ اللوز المر يقبض ويسخن واذا شرب
بخمر نفع من السعال المزمن والحصاة وصمغ الخطمي بارد رطب مسكن للعطش وحبس البطن وصمغ الاجاص اجوده ما كان من شجر عتيق وهو ينفع
من اوجاع الرية والصدر وحصاة المثانة والكلى خصوصا اذا شرب بشراب وينفع القوابي طلاء مع خل ويلصق الجراحات ويضر بالطحال ويصلحه

السكر وصمغ السماق اذا وضع في الاضراس سكن وجعها ويلزق الجراحات ويجعل في الشيافات المتخذة لحدة البصر وصمغ الكمثرى
اجوده ما كان من شجر عتيق وهو حار رطب ينفع من اوجاع الرية وقروحها وقد ربما يوخذ منه الى مثقالين وقيل انه يضر بالطحال
ويصلحه الطين الارمني **صندل** هو ثلاثة اصناف ابيض واصفر واحمر والصندل الابيض اجوده المقاصري وقيل انه اقوى من
الاحمر وقيل انه اضعف منه وقيل الاحمر اشد بردا من ساير اصنافه وقيل الابيض اشد بردا ويبسا وبعده الاحمر وهو ايبس من
الاصفر والذي شاهدناه من الاطباء انهم يستعملون الابيض في الاسهال الصفراوي والاحمر في الاسهال الدموي ويامرون
بشراب الصندلين معا اذا اختلط الدم بالاسهال الصفراوي وهو بارد يابس في اخر الثانية والمحكوك منه يعني المحك حران
ليس كما يستفيد الدقيق بالطحن وهو ينفع وخصوصا الابيض من الحميات والحمى الذبلية والمحرقة وينفع الخفقان والصداع الحار
شربا وطلاء وفيه قبض وان خلط مع الادوية المشروبة لتقوية المعدة والكبد نفع من ذلك ويضر بالصوت ويصلحه نبات الجلاب
قال الشيخ الصندل يمنع التحلب خصوصا الاحمر وينفع من ضعف المعدة الحار طلاء وشربا وقال فيه خاصية تفرح القلب وتقو
وبعضها عطريته وقبضه وتلطيف لطيف فيه واما برده فانما نفعها في الامزاج الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض
اشد بردا ويبسه اقل من يبس الاحمر وهو في الثانية ايضا الا ان يبس الابيض في اولها ويبس الاحمر في اخرها ويستفيد منه
الروح حركة انبساطية مع متانة وقيل ان طلي به في الحمام اورث الحكة واذا تدلك به في الحمام مع النورة اذهب رائحتها واذا
عجن بماء الورد مع شي من كافور وطلي على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر واذا خلط مع جزو من صندل ابيض محكوك
من الانزروت وعجن ببياض البيض وطلي به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا عجن الصندل بماء عنب
الثعلب او بماء حي العالم او بماء الرجلة او بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة وينفع الحمرة وينفعها ويمنع من تحلب الفضول
الى العضو **صوف** حار يابس والثياب المعمولة منه تسخن وتجفف وتثقل الاعضاء والصوف المحرق يابس في الثالثة يجفف وهو
ينفع من القروح واللحم الزائد والترهل الذي في القروح وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسها بطبق مثقب
ثم يوضع على النار ليحترق وقيل الصوف والشعر حاران خشنان يسخنان الجسد وخصوصا في الصيف وما اتخذ من اوبار
الابل والمعز حاران يابسان يلزمان البدن ويسخنان اسخانا شديدا واللبد المتخذ من صوف الحملان منضج الاجزاء مكثر
يمنع الهوا من ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات ان تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن اخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور
الصعب ذل وسهل انقياده فيما زعموا والفرا المتخذ من الحملان حار رطب لمشاكلتها الطبيعة الانسان موافقة في
لبسها لكل انسان وفي كل الابدان ولا سيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان طيب الريح موافق
للجسم وما عمل منها من الجداء فهو اقل اسخانا ولينا وان الحملان احر من الجداء وانفع للظهر والكليتين **صوطله** اسم لنوع من السلق
يكون بحران وغيرها يبيع اصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ما عظم من اصل الجزر لونه اصفر الى الحمرة يشوبه
سكنة من ظاهره وباطنه طعمه حلو يوكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء الرمان وماء السماق ورقه ورق السلق بعينه
لكنه اصغر والطف وساقه ساقه ووزن وزن قوته قريبة من قوة السلق الاحمر وافعاله **حرف الضاد** **ضبع عرجا** هو حيوان
يشبه الذيب لكنه اذا جرى كان كانه اعرج ولذلك يسمى الضبع العرجا ولحمه حار يابس في الثانية مثل لحم الكلب وطبيخها بالماء
والشبت والحمص ينفع من وجع المفاصل ويعقدها اذا جلس فيه منفعة بينة وقد يطبخ بان يوخذ ضبع عرجا انثى بهرمة وهي
حية ويشد يداها ورجلاها بعضها على بعض ويجعل في قدر نحاس ويلقى عليها رمس ابيض وشبت من كل واحد كف ويصب عليهما من
الماء العذب بقدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى المرق وينقى جلدها وعظامها
وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفة ويلقى عليه دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار
لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى عليه من العسل بقدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ واذا امسك
انسان في يده حنظلة فرت الضباع عنه واذا اخذ اسنانها وامسكها انسان معه ومر بالكلاب لم تنبحه واذا اطعم الموسو
دبانفحة واذا دبغت مرارتها مع مثلها دهن الحوان ووضعها في اناء نحاس وترك ثلاثة ايام ثم طلي به العين المشتكية
في كل شهر مرتين ازال بياضها سابا وكلما عتق هذا الدهن كان اجود واذا طلي بمرارتها شحم اسد صفا اللون وصقله
وازال الكلف واذا اكتحل بمرارتها وحدها احدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذي يكون حول خاصرتها اذا حل
احرق وسحق بزيت ودهن به دبر المابون اذهب الابنة عنه ويقال ان يدها اليمنى اذا قطعها انسان وهي حية وامسكها معه ود
على الملوك عظم عندهم وقضيب حول حجه وجلد الضبع ان شد على بطن امراة حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به
البذر امن ذلك الزرع من ساير الافات الزرع وان جلد به قدح وجعل فيه ما وقرب ممن نهشه كلب كلب لم يفزع منه **ضب** يقارب الورل
في افعاله ويقارب الجرذون **ضفدع** المحرق منه قابض ويقال ان لحمه ينفع من لسع الهوام واذا طبخ بملح وزيت كان نفعها يقال فاذ ذهر الهوام
والجذام ما كولا حراقه لحمه نفع من مد الثعلب طلاء ورماده يحبس الدم اذا جعل على موضعه واذا رض وجعل على لسع العقرب او الحية نفع

وهو يسقط الاسنان حتى اسنان البهايم اذا ما لته في الرعي والعلف واكله يورم البدن ويكمد لونه ويحدث قذف المني ان استعمل لحمه او
دمه حتى يموت واردا الضفادع في ذلك الاجاميه الخضر والبحريه لحمه ويداوي بالقي بالما الحار والعسل والملح فاذا انظف المعده
دخل الحمام ثم سقي السكنجبين واكل الاسفيدباج بدارصيني وينفعهم الشراب او المثلث وكلما ينفع من الاستسقا ومن تخلص منهم لم يكد
ان يسلم اسنانه بل يسقط فاما من اطعم الصغير من الضفادع فينقطع عنه شهوة الطعام ويحمض الجشا ويفسد اللون ويعرض له غثيان
وتي ووجع الفواد وورم البطن والساقين وعلاجه قريب من العلاج المتقدم قال الجرجاني اذا شق الضفدع ووضع جاذب
الشوك والازجه وبين العرق يقلع الاسنان ويسهو له صغار الحر هي برسياوشان ضيمران هو شاهسفرم الحماحم وقيل انه كالحوك وفيه
حرافه وقيل هو الفوتنج لشبه النعنع في نباته **حرف الطا** **طاليسفر** هو ورق الزيتون الهندي وهو قشور هنديه فيها قبض
شديد وحلو وعطريه يسير فاجوده الذي يضرب الى الصفرة العطر الرايحه وعن جالينوس انه ليس فيه حر ولا يعتد به وقال غيره
انه حار يابس في الثانيه وقيل انه يابس في الثالثه ينفع من الذرب وقروح الامعا ونزف الدم من الرحم والمعده والبواسير
ومن الفالج واللقوه وقد ربما يستعمل منه مثقال وقيل انه يضر بالريه وانه يصلحه العسل قال الشيخ فيه جوهر ارضي اكثر ولطيف
قليل وفيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيره والارضيه فيه اكثر وبدل الطاليسفر ثلثا وزنه
من الكمون ونصف وزنه الفلفل **طاحك** هو ثمرة الازاد درخت **طباشير** وهو ما يوجد في جوف القنا الهندي اذا احترق عند
احتكاك بعضه ببعض بريح شديده اجوده الكبار الشديد البياض المستدير الشكل مثل الدرهم الخفيف الوزن السريع التفرك
والسحق وهو بارد في الثانيه يابس في الثالثه يقوي القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكاين من انصباب الصفرا
ومن الادخنه والاخلاط المحترقه ويسكن العطش والتهاب المعده والكرب ويقوي المعده ويمنع انصباب الصفرا الى المعده ويقطع
الحلقه الحار وينفع من الحميات الحاده ومن قروح الفم والبثور والقلاع العارضه في افواه الصبيان اذا اتخذ منه برود
وحده او مع الورد وينفع اورام العين الحاره وينفع البواسير ويحبس القي الصفراوي ويضر بالباه وقد ربما يوخذ منه نصف
درهم قال اسحق انه يضر بالريه وانه يصلحه ما الورد وقد يعدل بالزعفران عند استعماله في الامزجه البارده ويشبه ان
يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانيه في الروح مع المتانه وقيل قد يغش بعظام رووس الضان المحرقه اذا انتقعت فيمد في
غير موضعه فاما في موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هناك **طحلب** بارد في الثالثه وقيل في الثانيه رطب في الثانيه وهو
حابس للدم من اي موضع كان اذا طلي به وينفع اذا طلي به الاورام الحاره والنقرس الحار واوجاع المفاصل الحاره ويلين العصب
اذا اغلي بزيت ويضمد به فيلة الامعا فيضرها قال الشيخ النهري ماي ارضي والبحري اشد قبضا والنهري هو الخضرة الشبيهه بالشعر
في شكلها الموجوده في الاجام على المياه القايمه واما البحري فهو شي يكون على الحجاره والخزف الذي يقرب من البحر وهو دقيق
شبيه في دقته بالشعر وليس له ساق واما طحلب الصخر فهو حزاز الصخور **طراثيث** ويسمى الطرثوث وهي قطع خشب متعفنه في غلظ الابهام
قابض الطعم اغبر قوته كقوة الجلنار ويجلب من الباديه ومنه احمر ومنه ابيض والاحمر منه حلو والابيض مر وشكله مستطيل
كالفطر بارد يابس في اخر الثانيه والمر اقل بردا والحلو منه يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضا والمفاصل المسترخيه
وينفع استرخا المعده والكبد ويمنع حركة الدم الى الاعضا كلها وقد ربما يوخذ منه مثقال وقال اسحق انه يضر بالسعال وانه يصلحه
الجلنار وبدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا **طرغلوديس** ويسمى بالارجيه
صفراغون هو عصفور اصغر من العصفور اكثر ما يظهر في الشتا لونه متوسط بين لون الرماد والصفره في جناحيه ريش ذهبيه
ومنقاره دقيق في ذنبه نقط ابيض له حركات متواتره وهو دايم الصفير قليل الطيران له خاصيه عجيبه في تفتيت حصاة المثانه
مجرب ويمنع ما لم يتكون من الحصاة من التكون **طرفا** منها نوع يعرف بالاثل بارد يابس في الاولى وفيه جلا وتقطيع وقبض وكانه
المركب القوي وطبيخه والما المجعول في انيته ينفع من الطحال ولذلك يعمل من ساق شجرة الطرفا والاثل مشارب يستعملها المطحولون
ويشربون فيها ما يشربون فينتفعون بها قال ابن وافد اخبرني ثقه ان امراه ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ اصول الطرفا
والزبيب مرارا فبرات وانه جرب ذلك في امراة اخرى قال صاحب الجامع وذلك لان علة هولا كانت لورم الطحال والسدد فيه
فامتنع لذلك عن الخلط السوداوي من الدم ومصفته عنها فلما تحلل الورم وانفتحت السدد باستعمال هذا الدوا عادوا
الى الصحه وطبيخه ينفع وجع الاسنان واسترخا اللثه مضمضه والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبه وهي الكزمازك
وهو ثمر الطرفا ينفع في ادويه الفم ونفث الدم والاسهال المزمن ولحا الطرفا ينفع ذلك ايضا وطبيخه يستعمل نطولا على القمل فيقتله ودود
ضماد للاورام الرخوه ودخانه يجفف القروح الرطبه والجدري ورماده يذر على حرق النار والقروح الرطبه وثمرته مع دهن
ياكل اللحم الزايد ويجفف القروح العسره الاندمال وثمرته تنفع من نهش الرتيلا وثمرته تقوم مقام العفص والحضض في امراض
العين والطرفا يدخن به للزكام وانحدار الطمث في غير وقته ويبخر به للبواسير ثلاث مرات فتجف وتنتثر بعد ذلك مجرب واذا
بخرت العلقه الناشبه في الحلق بورق شجر الطرفا اسقطها **طريان** نبات ينبت في الربيع نوره يشبه العصفر اذا صب طبيخه على نهش

الافعى سكن الوجع وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافعى من الوجع **طلق** ويقال له كوكب الارض وهو
حجر براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق واجوده ارقه واعظمه والمكلس منه اقوى والطف وفي سحق الطلق خطر لما فيه من
تشبثه بشظايا المعده وخملها وبالحلق والمري وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه قابض جلا يحبس نفث الدم بماء لسان الحمل وينفع
اورام الثديين والمذاكير وخلف الاذن وكل حمره في ابتدايه وينفع من الدوسنطاريا ونصف مثقال منه يفتت الحصاة الذي
في الكلى قال الشيخ المكلس منه اقوى والطف وقيل اذا احتيج الى حله حل في خرقه يجعل فيها حصا ويضرب حتى يتحلل ويغمس بالما
ويستعمل بما الصبغ **طلا** هو الخمر والاطبا يشيرون بذلك الى المطبوخ وهو المثلث **طين** كله مبرد مجفف والطين الحر اي الطين
العلك الخالص من الرمل والحجاره من الارض التي يكثر عليها الشمس يجفف الابدان الرهله من غير لذع لتغريته كان غسل المحترق
منه صار مجففا معتدلا وهو ينتفع به كثيرا وطلي على الخنازير والصلابات ويطلى به المستسقون والمطحولون فينتفعون وينبغي
ان يجتنب الطين اصحاب الاكباد الضعيفه المجاري ومن يتولد الحصاة في كلاه وهم في الاكثر اصحاب الابدان النحيفه الصفر
والسمر والخضر **طين ارمني** هو طين معروف يجلب من ارمينيه يضرب لونه الى الصفره ينسحق بسهوله وكما ان النوره اذا سحقت لا يوجد
فيه رملي كذلك هذا الطين اجوده الاحمر الماسك للسان وقيل هو انطاع وصفايح شبيهه بلون الكبد اذا امسحتها بيدك انصقل
موضع المس وهو صلب المكسر وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه يحبس الدم لان تجفيفه في الغايه وينفع البثور والطواعين مشروبا
وطلا ويمنع سعي العفونه للاعضا وينفع القلاع والسعال لانه يجفف الجرح الذي في الريه حتى يمنع السعال فينفع ونفث الدم
والسل ويمنع النزله الحار اذا تغرغر به مع ما الورد ويلصق افواه العروق وينفع الجراحات ومن قروح الامعا والاستطلاق
الدموي وينفع من الحميات السليه والوبايه واذا بل بالخل واستنشق الحته نفع من الوبا وقيل ان قوما سلموا من وبا عظيم لاعتيادهم
شربه في شراب رقيق ممزوج جامزاجا معتدلا ولذلك يامر الاطبا بشربه بشراب وما ورد ليبلغ رقته الى القلب وهو علاج ضيق
النفس من النوازل وقد ربما يتداوى به منه مثقال وان كانت هناك حمى فيوخذ بما بارد وما ورد وينفع في كسر العظام مع اقاقيا
طلاء وقيل انه يضر بالطحال ويصلحه ما الورد **طين مختوم** قال جالينوس هو الطين المجلوب من لميون ويسمى معز لمنيه وخواتيم لمنيه
بسبب الطابع الذي يطبع بها في ذلك الموضع المراة الموكله بالهيكل الذي هناك المنسوب الى ارطامس فان تلك المراة القيمه بذلك الهيكل
تاخذ ذلك التراب بضرب من الاجلال والاكرام على ما جرت به عادة اهل ذلك البلد وليس يذبح لها ذبايح لكنها تقرب قرابين توصلها
الى ذلك الموضع بسبب ما ياخذ من تلك الارض ثم تاتي به الى المدينه فتبله بالما وتعمل طينا رقيقا ولا تزال تضربه ضربا شديدا ثم تدعه
بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت ما يكون فوقه من الما واخذت منه ما هو دسم لزج وتركت ما هو حجري رملي
ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير في حد الشمع اللين ثم تاخذ منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليها صورة
ارطامس وتجفف تلك الخواتيم في الظل وهو من اعظم اركان ترياق الفاروق معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا للانسان لا
انه اكثر من رطوبته فيه لزوجه وتفريه وخاصيته عجيبه في تقويه القلب وتفريحه وهو بانفراده ترياق للسموم القاتله واذا
شرب على السم او قبله حمل الطبيعه على قذفه ويحبس الدم من اي موضع كان ويدمل الجراحات الطريه والقروح العسره الاندمال
وينفع من نهش الافاعي وغيرها من ذوات السموم ومن عضة الكلب الكلب مداوفا في الشراب او المثلث وقد ربما يوخذ منه الى درهمين
وهو ينفع ابتدا الاورام الحاره ويشفي من قروح الحرق وهو يجبر الاعضا ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع الاكل
والنزله وسيلان الفم واللثه ويحفظ الاحشا عند السقطه وينفع من السل ونفث الدم وسحج الامعا شربا وحقنا وجالينوس
يذكر انه جربه في الارنب البحري وفي الذراريح فوجده نافعا منهما في الحال وجربه على عضة الكلب الكلب وطلي به نهش الافعى
فوجده شديد النفع وقال اسحق انه يضر بالريه وانه يصلحه ما الورد وينفع شرب سحيقه وتنقيعه من الوبا واذا احتقن به
الدوسنطاريا المتاكل بعد ان يغسل المعا قبل ذلك بما العسل ثم بما مالح ابراه قيل والفرق بينه وبين بقيه الاطيان ان جميع
الاطيان اذا استعملت قطعت الدم وامسكت الاسهال الا ان هذا الطين فانه يسهل وقيل بل يسهل السم فحسب وانه مشارك
لساير الاطيان في القبض وهو الصحيح **طين خراساني** هو الطين الماكول وهو طين نيسابوري وهو الذي يتنقل به وهو من الطين الحر
ولونه ابيض شديد البياض في لون اسفيداج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفي طعمه ملوحه فاذا دخن نقصت ملوحته
وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ثم يعجنه بما الورد المعتوق فيه شي من الكافور ويتخذ منه اقراصا وطيورا وتماثيل وقوم اخر
يضعونه بين المسك والكافور وغيرهما من الطيب حتى ياخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهه ويسكن ثوران المعده
وهو بارد يابس وقيل انه حار للملوحه وهو يقوي فم المعده ويذهب وخامة الطعام الحلو والدسم وله خاصيه في منع القي
من بلة المعده وقد ربما يوخذ منه درهم الى مثقال وما زاد على ذلك فهو مفسد للمزاج مسدد يحدث حصا في الكلى ومما
يعدل بزر الانيسون وبزر الكرفس والاصوب ترك اكله فان فساده اكثر من اصلاحه وما يدعى من تطييب النفس فهو تشبيه
المشتاقين اليه المشتهين له بما يحدث من الطعم بشهوة الطين قال الرازي احسب انه ليس مع هذا الطين خاصيه توليد السدد والتحجر

في الكلى والمثانة ما مع سائر الاطيان ولاسيما القوي منه المقلو الذي لا يتفرك ولا تندبق من الريق في الفم **طين بلد المصطكى**
ينبت ملح جلاء غسال **طين قيموليا** هو صفائح كالرخام يبض براقة طيبة في طعمها كافورية ومنه ما لا بريق له وجميعه سريع التفرك
وهو رخاو يكون في الطين السيرافي وجوده البراق الصافي وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله وصار باردا يابسا مجففا
والخالص منه كثير المنافع ينفع من اورام ما تحت المعدة مع خل ومن جميع الاورام الحارة طلاء عليها وينفع اول الحرق على التفرق
وينفع حرق النار بالماء والخل ومحرقه المغسول ينفع من القروح العسرة الاندمال **طين اصفر** ويسمى طين الصنم يجلب من موضع
بقرب قسطنطينية ولونه ليس بخالص الصفرة بل الى الغبرة ويوجد بين جبلين هناك ويقال ان اهلها انما كان يختم بهذا الطين على
صنم ويوسم من لا علم له انه طلسم وان منافع هذا الطين انما يكون بختمه على ذكر الطلسم وبقراءة عليه ورقية له وهو بارد يابس وفيه
قبض معتدل ينفع من جميع انواع الحرارة والاورام طلاء بها ويجبر الاعضاء وينفعها عند السقوط من موضع مرتفع وقدر
ما يوخذ منه الى خمسة دراهم على ما ذكر اسحق وينفع من السحج المعائي والكبدي ومن نفث الدم وقروح المعاء شربا واحتقانا ومن
الادوية القتالة اذا شرب منه درهم بماء بارد او مطبوخ **طين شاموس** ويقال شامس بغير واو وقومي ومن انه الطين المطلق
وقيل انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس وهو اخف من الطين المختوم وفيه لزوجة وتغريه لا يحتاج الى غسل وهو كالمختوم
في حبس الدم وينفع من اورام الثديين وتسكينه كثير للزوجته والمختوم منه انفع في حرق النار وينفع ابتداء النقرس قال الشيخ هو اكثر
هوائية من المختوم والمختوم اقوى منه وبدله الشاموس يسير وهو نافع لاورام خلف الاذنين وينفع انفجار الدم من الرحم واختلاف
الدم ويمنع الاورام الحارة ابتداء اشد من سائر الاطيان **طين ردمي** مجفف مقبض ينفع من الاورام الحادثة في الجفن مع ماء الهندبا ويقطع
الدم المنبعث من العين **طين فارسي** اجوده الاحمر وهو بارد يابس ينفع من اوجاع الرية اذا اخذ منه الى مثقالين وقيل انه يضر
بالمثانة وانه يصلحه ماء السرطانات **طين ارمنطيقي** الاكثر فيه الجزء الهوائي يجلو بغير لذع وينفع من قروح العين وكمنها ويخفف
الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل اذا علق عليهن وهو اضعف الاطيان المذكورة وهو يضعف الجواس **حرف الظاء** **ظلف المعز**
بارد يابس في الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا اطلى برماده **ظيان** هو ياسمين البر ومنابته شواهق الجبال **حرف العين** ٢٢ **عاقرقرحا**
قال صاحب الجامع هو دوا معروف وليس هو الدواء الذي سماه ديسقوريدس الراجح بعاقرقرحا بل هو نبات لا يعرف
اليوم وما قبله الا ببلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر المدن ثم قال واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية
بظاهر مدينة قسطنطينية وهو نبات شبيه في شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر
المسمى بمصر بالكركاش الا ان قضبان عاقرقرحا عليه زغب ابيض وهي ممتدة على وجه الارض وله اصل في طول فتر في غلظ الاصبع
قيل انه اصل الطرخون الجبلي واجوده الرزين الابيض المكسر حاد حريف محرق وهو حار يابس في الثالثة وهو يسكن وجع الاسنان
الذي عن البرودة واذا طبخ بالخل وامسك في الفم شد الاسنان المتحركة واذا دلك به دهنه قبل النافض نفع منه وينفع الاسترخا
والصرع والزلات واذا مضغ مع المصطكي او الزفت جذب بلغما كثيرا واذا شرب منه وزن درهمين اسهل بلغما خاما واذا
دلك به القضيب اعان على الباه ويبعث على السموم وسرعة الانزال ويدر العرق واذا مسح به البدن ومنع تولد الكزاز
فيه ويفتح سدد المصفاة والحشر ويذيب البلغم في المعدة وقدر ما يوخذ منه نصف درهم وهو يجذب الرطوبة من داخل البدن
وينفع غرغرة بتنقية الدماغ وينفع من عرق النسا واذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم نفع قال
اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الموبرج **عبهر** هو الزجس **عنب** هو اسم لثمر الكانج **عنم** هو زيتون جبلي **عذبه** هي ثمر الاثل
عروق صفر هي عروق الصباغين ويقال لها بقلة الخطاطيف وهي صنفان كبير يسمى بالفارسية زردجوبه وهو الكركم بالعربية
وزعموا انه الكركم وصغير وهو الماميران وهي حارة يابسة في الثانية فيها جلاء قوي ينفع مضغه من وجع الاسنان وعصارتها
جدا في تحديد البصر وجلاء للبياض في الماء وهي نافعة من اليرقان الكاين من السدد خصوصا مع انيسون وشراب ابيض واذا
ذرت على البثور جففتها وان اكتحل بها جلا البصر وقواه وزعم قوم انها انما سميت بقلة الخطاطيف لانه اذا عمي فرخ من فراخ
الخطاف جاءت الام بهذا النبات الى فرخها فرد به بصره **عروق حمر** هي فوة الصباغين وهي عود دقيق الطعم مر وهي عروق حمر لها نبات
يسمو وهو طويل دقيق في راسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب بمائه ويفرش واجودها الحديثة الحمر الدقيقة تجلب من ارمينية وهي
حارة يابسة في الاولى تجلو باعتدال ولذلك تنفع من البهق والقوابي وتشفي منها درهم مع درهم راوند صيني للضربة والسقطة
بقدح نبيذ وهي تفتح سدد الكبد والطحال وتدر البول وتنقي الكبد وتدر الطمث وتسقط الجنين واذا جففت وخلطت بعسل
وماء وضمد بها الورك نفعت من عرق النسا وهي تبول الدم لشدة ادرارها وينبغي لمن شربها ان يستحم في كل يوم وقيل انها
تضر بالراس وانه يصلحها الانيسون **عرعر** هو السرو الجبلي **عرطنيثا** المستعمل منه اصله وهو بخور مريم **عرنج بري** هو اللبلاب
عسالج هو لغة الكرم **عشر** هو شجر اعرابية يمانية وهو واحد اليتوعات وثمرته تسمى الخرنج تخرج ففاحا كانه شقاشق
الجمال فيه ريشها وتخرج في جوف ذلك الففاح حراق لم يقتدح الناس في اجود منه ويحشى بها المخاد والوسايد وحكى ابن

العشر نوعا بقيل الجلوس في ظله وهو حار في الثالثة يابس في الرابعة وفيه قبض معتدل وهو ينفع من القوبا والسعفة
طلاء ومع العسل على القلاع في افواه الصبيان ويطلق البطن ويضعف الاحشاء ويداوي اذا سرف بالجلوس في الماء الشديد البرد
والمنجمد عن الثلج ولبنه حار محرق يسهل منه ثلاثة دراهم في يومين تفتيتا للكبد والرية فليحذر منه **عصفر** هو بزر القرطم يطيب
الطبيخ ويهري اللحم الغليظ ويسمى المريق والاحريض والبهرم والبهرمان والخريع وهو حار في الاولى يابس في الثانية وفيه قبض
والبري حار يابس في الثالثة وهو معتدل مع انضاج وينقي الكلف والبهق ويجعل مع خل على القوبا ومع العسل ينفع
من قلاع الصبيان اذا طبخ به وخاصة البري **عصا الراعي** هو بطباط وهو بسا نداد ومنه ذكر ومنه انثى اما الذكر فانه
من المستانف كونه في كل سنة وله قضبان كثيرة رقاق رخصة معقدة وله ورق كورق السذاب لكنه اطول واشد رخوصة
وعند كل ورق نور ولهذا يقال له الذكر وله زهر ابيض واحمر قان واما الانثى فهو صغير له قضيب واحد رخص
شبيه بالقصب وله عقد متقاربة شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها في الطب وينبت عند المياه اجوده ما
اغبر لونه وقيل ما لونه الى الخضرة ويكون طريا وهو بارد يابس في الثانية وقيل رطب وهو قابض يمنع النزوف ونفث الدم ويمسك
الطبع ويضمد به الورم الدموي والحمرة والنملة ويدمل الجراحات الطرية بدمها وعصارته تقتل الدود في الاذن وتجفف قروحها
وقيل انه يدر البول وينفع من عسر ومن القولنج المستفاد منه واذا دق وضمد به العين نفع الرمد واذا احتقن بمائه
نفع السحج واسهال الدم واذا اسعط بمائه مع كافور قطع الرعاف ويضمد به الاورام الحارة والمعدة الملتهبة وقد ربما يستعمل
منه عشرة دراهم وقال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الصندل **عفص** اجوده الفج الرزين الصلب الاخضر واما الاشقر منه
الرخو فهو قليل القوة وهو بارد يابس في الثانية وقبضه شديد يمنع الرطوبات من السيلان وماؤه يسود الشعر وينفع من
القلاع خصوصا في الصبيان وسحيقه نافع من الاسهال المزمن في الاغذية والماء ويحرق على الجمر ويطفى بالزيت حتى يحترق
لتسويد الشعر وهو ينفع من القوابي طلاء مع خل ويذر سحيقه على اللحم الزائد والقروح الرطبة وهو يقوي الاجفان المسترخية
واذا احرقت على جمر وطفي بخل او ملح وشراب قطع الدم واذا سحق سحقا ناعما ونفخ منه في الانف قطع الرعاف **عقيق** قال
ارسطوطاليس اجناسه كثيرة ومعادنه كثيرة فيوتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر رومية واحسنه ما اشتدت حمرته واشرق
لونه وفي العقيق جنس قلما حسنا واشراقا يشبه لونه لون الماء الذي يتحلب من اللحم اذا القي عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية
من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من اي موضع كان من البدن وخاصة للنساء اللواتي يدوم طمثهن
ومن اخذ من نحاتته من اي الوانه كان ونظف به اسنانه اذهب الصدا والحفر عنها وبيضها ومنع الاسنان من ان يخرج من اصولها
الدم والمحرق منه بارد يابس يقوي القلب والعين وينفع من الخفقان **عقرب** اجودها الذكر من العقارب وعلامة الذكر ان يكون
دقيقه نحيفه وابرتها اغلظ والانثى سمينة عظيمة وابرتها ادق وهي باردة يابسة زيتها الذي يجعل فيه ينفع من اوجاع الاذن
واذا سحقت ووضعت على لسعتها سكن الالم وكذلك الزيت الذي تغلى فيه واما المحرق منها فانها تفتت الحصاة في الكلى والمثانة
وقدر ما يوخذ منها دانق واذا اخذ منها نصف درهم نفعت من نهش الحيات وقيل تضر بالرية ويصلحه بزر الكرفس والطين
الارمني وقيل اذا اخذ الحس ودق ودفن في الارض يومين بلاثة يصير عقارب وصفة حرقها ان يجعل احيا في قدر نحاس
ويطلى بعجين ويطين راسها ويجعل في تنور قد سجر بحطب الكرم جيدا واخرج النار منه ثم يطين راس التنور جيدا ليلة ثم تخرج
ويبرد ويخرج عنها العقارب ويجعل في ظرف زجاج واذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر وان سحق عقرب كبير اسود
بعد تجفيفه مع خل وطلي به البرص نفع منه وابراه واذا احرق العقرب في زيت ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال
وذر عليها سحيق العقرب المحرقة نفعها وابراها ودهن العقارب ينفع من وجع الظهر والفخذين فانه يبريه وقيل ان طلي به
على البواسير الطامس جففها واسقطها واذا اخذ عقرب ميتة وجعلت في خرقة وعلقت على المراة التي تسقط اولادها لم
تسقط الجنين وحفظته باذن الله تعالى **عقاب** طاير معروف من جوارح الطير وهو اكبر جثة من البازي بكثير وخلقتهما واحدة
لحمه حار يابس اذا اكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها منعت من ابتداء الماء النازل في العين وجلا البصر واذا بخر
بريشه نفع من اختناق الارحام واذا لطخ البلغم والبثور في الوجه بزبله اذهبهما قال جالينوس ذرق البزاة والعقبان فيه فضل
حدة وقد زعم قوم انه يحلل الخنازير **عقعق** طاير معروف لحمه حار يابس ردي الكيموس وزعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو
باطل **علك** هو اسم يعم كل صمغة له مضغة فعلك الانباط هو صمغ البطم اجوده الابيض الضارب الى الصفرة **علق** اذا احرق العلق
ثم عجن رماده بخل ثقيف ثم طلي به على موضع الشعر النابت في الاجفان بعد تنقيته منعه ان يعود نباته **علبق** يسمى بالفارسية
الدرو وقيل هو العوسج وهو بارد يابس طبيخ اغصانه مع ورقه يصبغ الشعر وضماد ورقه يمنع سعي النملة وفي اصله لطافة مع
قبض يفتت الحصاة وينفع قروح الراس ويدمل الجراحات وينفع من نتو العين ونفث الدم ويضمد بورقه المعدة فيقويها
ويمنع ما ينصب اليها ويعقل البطن والاكثار منه يصدع وغدا ثمرته يسير جدا ومع ذلك رديه للمعدة وقيل انها تورث اخلاطا

ويمنع العليق اذا اكلت وهي بين الفج والنضيج تعقل البطن وثمرته النضيجة فيها حرارة ما وهو قابض يجفف بجميع اجزايه
يشد اللثة ويبري القلاع علقم هو الحنظل عنب الثعلب ويعرف بمصر بعنبا الذيب منه بستاني ومنه ذكر وهو الكاكنج والذي
يستعمل من عنب الثعلب الاخضر الورق الاصفر الثمر وهو بارد يابس في الثانية ومنه صنف مجنن يشبه الافيون ومنه صنف
مجنن والصنف المجنن وهو منبتشر له اغصان كثيرة احمر في حمرة الدم صالح العظم وثمره في غلف ولونه كلون الزعفران واصل له
قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت في اماكن صخرية وهو شبيه بالافيون في سائر خصاله الا انه اضعف منه حتى يكون هذا
في الدرجة الثالثة من البرد والافيون في الرابعة ومثقال من لحا اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم ويدر البول
ومتى شرب منه اكثر من اثنى عشر حبة احدث لشاربه جنونا والصنف المجنن نبات ورقه كورق الجرجير وله اغصان كبار نحو
من الاصل عشرة او اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي اطرافها رووس شبيهة بالزيتون لكن عليها زغب مثل جوز الدلب وهو اكبر من
الزيتون واعرض وزهر اسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد فيه عشر حبات او اثنا عشر حبة والحب مستدير اسود
رخو في رخاوة عنب وله اصل غليظ اجوف طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية ومواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر
الدلب وهذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل لانه اذا شرب منه اربعة مثاقيل قتل وان شرب
اقل احدث جنونا لكنه اذا استعمل طلاء شفى القروح الساعية الردية والصنف المستعمل ماؤه ينفع من اورام الاحشا وخصوصا
مع لب الخيار شنبر ومع دهن الورد والاورام الحارة والظاهرة ويضمد به للصداع فينفع منه وينفع تقطيره من وجع الاذن
واذا اكتحل به قوى البصر وفيه تحليل مع ردع ولذلك يستعمل في تبريد الاورام ويتغرغر به في الخوانيق مع لب الخيار شنبر والغرغرة
بمائه ينفع من اورام اللسان وقد ربما يوخذ من مائه عشرون درهما وينبغي ان يغلى ماؤه وينزع رغوته فانه ان شرب من
غير ان يغلى غثت به النفس وهو ينفع من الاستسقاء واورام المعدة وثمرته تدر البول وتنقي الكلى والمثانة والكبد وجميع
انواعه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يبرد ويمنع الاحلام عنب الدب اسم لشجرة جبلية كثيرا ما تنبت على الصخور وتسميها
العجم غاتش يكون منبتها متدوحة على قدر القامة تميل الى الارض ميلا كبيرا ويلصق بعضها على الحجارة وفيها اعوجاج وغصونها
صالبة الشكل غير مشوكة وورقها رماني الشكل صغير مفلطح فيه مشابهة بورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق
احمر مليح الجرم وداخله عجم صغير اربع وخمس طعمه قابض وطعم الثمر حلو بيسير مرارة تخالطه لزوجة وقبض يسير وكل اغصانها
ويابسه يتخذ منه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهره يشبه زهر الحي ولونه ما بين الصفرة والخضرة واذا سقط
خلفه الثمر على الصفة المذكورة عناقيد تتعلق من معاليق صغار وقال جالينوس ثمره ينفع في الادوية النافعة من نفث الدم
عنبر هو قطع توجد في بحر الهند تشبه الشمع في جموده وذوبانه وقيل انه روث دابة بحرية وقيل انه زبد البحر قال الشيخ الذي يقال
من انه زبد البحر او روث الدابة بعيد وقيل انه من عين في البحر وقيل اذا اجتمع العسل في كور النحل بسند في ساحل البحر ذوب
بحرارة الشمس ويسيل في البحر وينفصل عنه الخلاوي ويطفو الشمع فوق فهو العنبر الاشهب في هذا القول اقرب وربما ابتلعه
السمك الخلاوي فيه فيعرض له قولنج ويموت فيقذفه البحر الى الساحل فيتعفن في اجراء السمك وينعقد ذلك العنبر الاشهب جوفه فهو
العنبر السمكي واجوده الاشهب ثم الازرق وارداه الاسود واردا منه الذي يوجد في جوف السمك وهو حار في الثانية يابس
في الاولى يقوي القلب تقوية عجيبة ويقوي جوهر كل روح ويكثره وهو اشد اعتدالا من المسك وينفع الحواس والدماغ ويفرح جدا
لكنه يضعف الكبد فيجب ان يجتنب عند ضعف الكبد وينفع وجع المعدة والرياح الغليظة من المعا والسدد والشقيقة والصداع
والفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظ والوباء شربا وبخورا وطلاء ويطلى على المفاصل فيمنع ما ينصب اليها ويقوي دباغاتها ويحلل
ما حصل فيها وسعوطه مع بعض الادهان والمياه يبري علل الدماغ الغليظة واوجاع العصب ولعقه سبعة ايام بعد الطهر يمنع
الحبل واكله يمنع انطلاق البطن وان طرح منه قليل في قدح من شراب اسكر بسرعة وقد ربما يشرب منه الى دانق ويضر لمن اعتاده
الماشرا ويصلحه شم الكافور والحناء ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من عرض له الفالج واللقوة والكزاز فينفعهم وهو سيد
الطيب ويدخل في كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية ودخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل
في دهن البان نفع من جميع اوجاع العصب والخدر واذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمست فيه قطنة ووضعت
عليها عنكبوت نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحات ويمنعها ان ترم وقيل ان العنكبوت الغليظ النسج اذا طبخ بدهن ورد وقطر
في الاذن يسكن وجعها واذا خلط نسجه ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين اذهب حمى الغب وزعم قوم ان نسجه الصيفي
اذا كان كثيفا ابيض وشد في جلد وعلق على العضد ابرا حمى الربع عود الصليب هو الفاوانيا عود هو الالنجوج والبلنجوج وهو عروق
اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن منها الخشبية ويبقى العود الخالص اجوده القاقلي الذي يبقى على النار عطر اثم القماري بالجملة
كل ما رسب في الماء من اصنافه فهو جيد وما طفى عكسه وهو حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس ويفرح وينفع
الدماغ جدا وينفع السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح وان شرب منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة المتعفنة من المعدة والكبد

ع

وتواليها وهو يعقل البطن وينفع من الدوسنطاريا وخصوصا السوداوي ويمنع ادرار البول وضعف المثانة ويضر شمه امراض الدماغ
الحار ولذلك ينبغي ان يلوث بجلاب ويدرج في كافور ويبسط في الظل على منخل او علي في كافور ويجعل فيه ويستغنى عن الجلاب وقال اسحق
ان شربه يضر بالسعال وانه يصلحه الورد قال الشيخ هو يقوي الاحشاء ويمنع الاعياء ويقوي الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة لطيفة
وقال وهو يقارب العنبر في احكامه لكنه يقصر عنه ومزاجه اقرب الى المعتدل فهو يقوي كل عضو عوسج قيل هو العليق او في خلاله ويسمى
العصد والحق انه شجر ينبت في السباخ لها اغصان قايمة مشوكة وورقه الى الطول ما هو يعلوه شيء من الرطوبة بدبق باليد ومنه صنف
اخر اشد بياضا منه واخر ورقه اشد سوادا من ورقه واعرض مايل قليلا الى الحمرة واغصانه طوال نحو خمسة اذرع وهي اكثر شوكا
منه واضعف وشوكه اقل حدة وثمر عريض دقيق كانه في غلف واجوده البري الاخضر وهو بارد في الاولى قابض وقيل في الثانية وقيل
في الثالثة قابض ينفع من التهاب الصفراء وقد ربما يوخذ منه مثقال واذا طلي على الجبهة منع انصباب الفضلات الى العين لقبضه ودوره
اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم ودرهما اللبن ويسقى النملة والحمرة التي ليست بكثيرة الحرارة وعصارة ورقه اذا طبخت
تغلظ وتحفظ من الحرق تنفع بياض عيون الصبيان واذا اسقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد واذا
شرب عصارته نفعت من الجرب الصفراوي واذا دق وعصر ماؤه وعجن به الخبائث تدلك بها في الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه
طرد الهوام واذا دق وعصر ماؤه في العين سبعة ايام ولا ينفع من بياض العين قديما كان او حديثا واذا اخذ من ثمر العوسج ودق وعصر
حتى يجف ثم دق منه وزن دانق ببياض البيض او بالبان النساء وقطر في العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة
لبياض العين وقيل ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام في ابتدايه بان يصنعوا منه شرابا هكذا يوخذ
اصول العوسج فيقطع ثم يطبخ في المطبوخ الريحاني حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطي العليل منه ثلث رطل في شربه فانه
يسهل اربعة مجالس او خمسة من سوداء محترقة ويتقدم قبل اخذ بثلاثة ليال ليعطي العليل فيها لحم الضان مطبوخا اسفيدباجا
ويغب الدواء يومين ويوخذ في الليلة الثالثة قال ابن البيطار اكثر الاطباء ممن تكلم في العوسج يضيفا اليه منافع العليق ويتكلم عليهما
وهذا من عدم التجربة وقلة النظر لانهما دوآن مختلفان في الماهية وغيرها عين الديك نوع من الزعرور واجوده الكبار العطر وهو بارد يابس
ينفع من الدرب الصفراوي وهو بطي الهضم ويصلحه الشهد عين الهر المشهور من خواصه عند الجمهور انه يحفظ حامله من الاعين السو
والانفس الخبيثة حرف الغين غافث حشيش له ورق كورق الشهدانج وفيه قبض يسير وعفوصة ومرارة شديدة كالصبر واجوده
المايل الى السواد المغربي او الرومي حار في الاولى يابس في الثانية قطاع جلا بلا جذب لخاصيته نافع من ابتداء التعليق الحية
وعصارته تنفع الجرب والحكة وتخرج الصفراء المحترقة وكذلك زهره نافع من وجع الكبد وتفتح سددها وتقويهما ومن صلابة الطحال
واورام المعدة والكبد ومن سوء القنية والحميات المزمنة وقد يشرب منه من نصف درهم الى نصف مثقال قال ديسقوريدوس
هو من النبات المستانف كونه في كل سنة ويستعمل في وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قايما رقيقا اسود صلبا خشنا عليه زغب
طوله ذراع او اكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف خمس تشريفات او اكثر وهذا التشريف مثل تشريف المنشار
شبيه بورق بنطافلون او ورق الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مايل الى اسفل
اذا جف يتعلق بالثياب وقال جالينوس قوة هذا الدواء لطيفة قطاعة تجلو من غير ان تجذب حرارة معلومة واذا دق
ورقه دقا ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح العسرة الاندمال ابراها وهذا النبات او بزره اذا شرب
بالشراب نفع من قرحة الامعاء ونهش الهوام ويبدل بوزنه اسارون ونصف وزنه افسنتين غاريقون هو اصل نبات او ما يتولد
يوجد فيه حلاوة ثم مرارة منه ذكر ومنه انثى ومنه ما يشبه اصل الانجذان وقيل انه يتولد من تاكل الاشجار اجوده الابيض المش
الخفيف الوزن وهو الانثى والصلب هو الذكر والاسود رديان والابيض المقطع يستعمل مطبوخا وهو حار في الاولى يابس في الثانية
دوا مبارك يسهل بلا اذى ولاغايلة ولا يحتاج الى اصلاح محلل يقطع الاخلاط الغليظة ويسهل البلغم والصفراء والسوداء ويفتح جميع
السدد ملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب والدماغ بخاصية فيه وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو
ونفس الانتصاب واليرقان واوجاع المعدة والقولنج وبالسكنجبين لورم الطحال ويدر البول والطمث وينفع من الحميات المزمنة
نفعا بليغا ومن لسع العقارب وهو يقوي القلب ويفرحه ومتى اخذ مفردا نقى المعدة من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو
الطعام ومن حمضته في المعدة ومع الانيسون ينفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث كانت ومع الراوند الجيد نفع من
حصاة الكلية منفعة قوية ولوجع الظهر من الخام ووجع الكلى وهو صالح للمغص والكيموسات الفجة ووهن العضل والسقطة قال ابن
الشيخ الغاريقون ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلا واذا سقي بالماء ينفع من نفث الدم من الصدر وقال ابن البيطار الغاريقون
ينفع للناقض بادرار ولنهش الافاعي ولسع الهوام ووجع الرحم واختناقه وفساد اللون وقرحة الرية ولكل داء في باطن البدن
ويسهل الخلط الكدر ويعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي البدن ومتى وضع وحده ولم يشرب على اثره نفع من وجع المعدة
والجشاء الحامض ومع مثله رب سوس للسعال البلغمي المزمن ويغمز به لعروب الدهن ومع يسير جند بيد ستر للقولنج النفلي البلغمي

عنب الدب ... الدب ...

عود هندي ... الوت

وسائر انواع القولنج الا ايلاوس وكذلك اذا احتقن بهما ومع مثله اسارون للاستسقا اللحمي والزقي معجونا بالعسل اذا تمودي به
ابراه ويحلل ورم النغانغ والحلق وان مضغ نفع من وجع وله خاصية الترياقية من السموم مردا اكلا وخارجا وقيل انه ان علق على لدغ لسعة
عقرب والشربة منه من ثلث درهم الى درهمين وينبغي ان يكون استعمال جرمه منخولا من غير دق ويداوى من سقي الردي منه بالقي بالما
الحار وشرب اللبن **غاليه** تلين الاورام الصلبة ومع دهن البان تقطر في الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع وينعشه والمسكوت
ويسكن الصداع البارد وشمها ايضا يفرح القلب وينفع من اوجاع الرحم وميلها وينقيها ويهيها للحبل واذا جعل منه في الشراب
اسكر وصنعتها ان يسحق السك والمسك ويحل العنبر فيه ويسحق الكافور ويخلط الجميع بدهن البان او بدهن النيلوفر ويرفع **غبار الرحى**
مجفف اذا طلي به على الجبهة منع الفضلات المنصبة الى العين **غرى** الجلود في كل غرى قوة تجففه وهو حار يابس في الاولى اذا احرق قام مقام
التوتيا في مداواة الصبيان ويضمد به مع جوز السرو للفتق وينفع السعفة طلا ويمنع من تنفط حرق النار وغرى جلد البقر والجاموس اذا
طلي بالخل على القوبى نفع وكذلك للجرب المنتشر وغرى السمك يتخذ في جوف السمك العظيم البحري يكشط من الجسم المملو ويلف ويجفف وهو يابس
فيه حرارة يسيرة يلقى للاحشا فيمنع نفث الدم وينفع من البرص اذا خلط في ادوية ويمنع تنفط حرق النار وينفع اذا وقع في مراهم الجرب
المتقرح وغرى شجر التفاح والكمثرى يخرج المدة من الجراحات الردية **غرب** صمغه يخرج بالشرط ويتولد عليه بورق جيد هو اجود اصناف
البورق للاكل وهو شجر لا يثمر وهو من ذوات الشجر وهو بارد يابس وزهره وورقه وعصارته يجفف بغير لذع ورماده يعجن بالخل يجفف
الثاليل ولحا اصله يدخل في خضاب الشعر وطبيخه يغسل به النقرس ويطلى عليه وصمغه وزهره لظلمة البصر وقشره ينفع من نفث الدم وعصارته
تخرج العلق واذا دق قشر الرطب منه وورقه وسحق وطبخ بدهن ورد في قشور الرمان ينفع من وجع الاذن من حرارة وقيل ان لبعض انواعه
ثمر ينفع من نفث الدم وقيل خاصية الغرب اخراج العلق من الحلق والحام الجراحات الطرية بدمها وورقه يورث العقم ان شرب
غمام وغميم هو الاسفنج البحري

حرف الفا

فاشرا هو هزار جشان وهزار افشان **فار** دمه يقلع الثاليل واتفق الاطبا على انه
اذا شق ووضع على لسع العقرب نفع وان وضع على النصول والشوك اخرجها واذا شق ووضع مشقوقا بحرارته على الخنازير حللها
واكل لحمه يولد النسيان المفرط ويفسد المعدة **فاوانيا** هو عود الصليب منه ذكر وانثى والذكر اصول بغلظ الاصابع قابضة المذاق
والانثى تكثر شعب الاصل وفرعه سبعة او ثمانية مثل اصول الخنثى واجوده الغليظ الرومي وهو افضل من الرومي وهو حار يابس في الثانية
فيه قبض مع تحليل وتفتيح وتقطيع وتلطيف وجلا نافع من النقرس ينفع من الصرع وقد جرب تعليقه فوجدناه نافعا وهذا مختص بالرومي
الغايو الطري قال استاذي رحمه الله انما ينفع تعليقه ذلك اذا لم يقطع بالحديد بل بالنحاس او بعين وكذلك المدخن به ينفع من الصرع
وشربه يفتح السدد وينفع اليرقان ويدر الطمث واذا سقيت النفسا قدر لوز منه نقاها من الفضول وينفع وجع الكلى والمثانة وزنه
يقوي المعدة وهو اذا علق على من يمشي في البراري حفظه عن جميع الآفات **فراسيون** هو الكراث الجبلي وهو حشيشة مرة الطعم ذات اغصان كثيرة
يخرجها من اصل واحد عليها زغب يسير ولونها ابيض واغصانها مربعة ولها ورق في مقدار الابهام الى الاستدارة ما هو وعليه زغب
وفيه تشنج وزهرها وورقها متفرقة في الاغصان التي فيها وهي مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وينبت في الخراب من البيوت واجوده
الاحمر الرومي وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع ويفتح السدد في الكبد والطحال ويجلو الحيض
وقدر شربته نصف درهم وعصارته تنقي وتفتح منافذ السمع ويزيل القديم من وجعه ومع العسل يحد البصر وللفراسيون قوة يجلو بها
الفضول من جميع الاعضا الباطنة وينقي الصدر والرية وآلات النفس من الرطوبة المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها المؤدية الى
السل والى نفث القيح واذا اخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل شفى من كانت به قرحة في الرية او ربو او سعال وهو يضر
بالعصب والكلى والمثانة واصلاحه بالسنبل الهندي ويضمد به عضة الكلب الكلب مع ملح **فرفيون** وفربيون وافربيون ويعرف
بمصر باللبانة المغربية هو صمغ شجرة تشبه القتاد في شكلها تنبت في البلاد التي يقال لها البثور وفي الموضع الذي يقال له اوطومولو
وتشرط هذه الشجرة فينصب منها صمغ كثير واجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرائحة الشديد الحرافة واما غير هذا فهو مغشوش
بالانزروت والصمغ وهو يتغير قوته بعد ثلاث سنين او اربع وهو حار يابس في آخر الثالثة اشد اسخانا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد
البان النجر اسخانا وهذا ادواحد جدا شديد الاسخان الا انه ينفع من وجع عرق النسا واللقوة والفالج والقولنج والخدر وبرد الكلى مسهل
للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب مسهل للما الاصفر ردي لاصحاب الامزجة الحارة ويضر بالامعا وثلاثة دراهم منه تقتل في
ثلاثة ايام تقريحا للمعدة والامعا ويعرض عن شرب اكثر من دانق منه كرب شديد ولهب شديد ولذع في البطن وتواتر وربما اطلق بافراط
ومداواته بالرايب والزبد والسمن ثم يسقى السويق بالثلج والجلوس في ماء بارد ويجرع ماء الورد ويتواتر شرب ماء الرمان المز
والتفاح المز والكافور وما شاكل ذلك والشربة منه من قيراط الى سدس درهم ويجب ان يصلح بمثل الصمغ والكثيرا والمقل ورب
السوس وهو يجلو اذا اكتحل به ولكن ينبغي ان يدعه النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وساير الشيافات وهو يضم فم الرحم ضما شديدا حتى انه
يمنع الادوية المسقطة من اسقاط الجنين فيما قيل وهو يقطع الما النازل في العين وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب
وهو يضر بالانثيين ويكسر حدته ان يلت بدهن اللوز الحلو **فرفير** يقال للصبغ احمر يسمى باليونانية ادنقون **فرس** جلد المهر المحرق ينفع من

وانما سمي عود الصليب لانه لو جزئ الى اجزا لكان كل جز منه مشكلا بشكل الصليب

البثور طلاء والمحته توافق الاسهال المزمن وقروح الامعا والدرب **فساس** هو حيوان كالقراد معروف بالشام يكون في الاس
اذا شرب بشراب او خل اخرج العلق من الحلق وشمها ينفع من به اختناق الرحم ويعطس واذا سحقت وجعلت في ثقب القضيب ابرات
عسر البول واذا ابتلعت منها نفعت من لسع الهوام فان ابتلع بافلا قبل اخذ حمى الربع نفع **فضة** اجودها ما لم يخالطها غش وهي
باردة يابسة تنفع الحكة والجرب والبخر لمنعها الادخنة الحادة وتقوي القلب وتنفع الخفقان وتفتح سدد الكبد وهي قابضة جدا
واذا خلطت سحالتها بالادوية نفعت من الرطوبات اللزجة ومن عسر البول ومع الزيبق ينفع طلا للبواسير وقد ربما يوجد منها
دانق قال الشيخ احكامها احكام الياقوت الا ان ما في الفضة اضعف منها في الياقوت والشرب في انية الفضة يسرع بالسكر وان
شممت الفضة رائحة الكبريت اسودت **فطراساليون** هو بزر الكرفس الجبلي وهو حب اسود شبيه بالمورح الجبلي وهو حار يابس في الثالثة
فقاح اسم لكل زهر **فقل** هو اصل اللينوفر الهندي وقوته كقوة الميروح **فلفلمويه وفلفمونه** هي اصل شجرة الفلفل وقال اسحق بن
عمران هي عروق دقاق تشبه الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والخضرة ومذاقها حاد ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين
ولها ثمر صورته وشكله كصورة حب الاترج وهو حار يابس في الثالثة تنفع من القولنج والنقرس وساير الاوجاع الكاينة من البرد
وبدله عند عدمه وزنه من النارمشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القرطم المقشر **فلفل** حار يابس في اول الرابعة قال
جالينوس واما ثمر الفلفل التي كالحبة هو الفلفل الابيض وهو اشد حرارة من الفلفل الاسود وذلك لان الاسود من قبل انه نضيج جدا
صار كانه احرق ويبس احتراقا شديدا ويبسا مفرطا وقيل الاسود اشد حرارة وهذا اقرب قياسا وتجربة والدارفلفل اقل يبوسة
منها واقل اسخانا والثلثة تحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعا وتحفظها من تولد القولنج وتقطع الاخلاط اللزجة فيها جذب
وتحليل وجلا يستاصل البلغم وينفع الاعلال الحادثة منه ويسخن الدم ويرققه حتى يحمر اللون ويسخن العصب والعضل واذا سحق
وخلط مع الملح وطلي به داء الثعلب بعد دلكه نافعا انبات الشعر واذا جعل في الاطعمة المطبوخة ازال زهومة اللحم وحسن هضمه
واعان عليه ويقوي المعدة والكبد ويهضم الاطعمة ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها ويشهي الطعام ويخرج ما في صدور اصحاب
الربو والسعال الرطب ويذهب الجشا الحامض ويقطع كل غذا غليظ غير ان اسخانها قوي ولذلك يضر الابدان الحارة لاسيما في
الصيف ويدفع ضررها بالخل والفواكه الحامضة وربوبها وماء الثلج وان اتخذ منها حمول افسد المني ومنع الزرع واذا سحق الفلفل
وغلي في الزيت ومسح به نفع من الفالج والخدر وسخن الاعضا التي قد غلب عليها البرد وان حشيت الاسنان المتآكلة الوجعة به
بعد انقطاع المادة عنها نفعها وليجتنبه من به قرحة في بطنه او حرقة في البول او به حمى وحرارة في الكبد وهو ينفع وخصوصا
الابيض في الاكحال الجالية وهو بالنطرون جلا للبهق وبالزفت والزيت يحلل الخنازير وبالخل ينفع الاسنان وهو بالخل شربا وطلا
جيد لورم الطحال والفلفل الابيض بدله نصف وزنه الفلفل الاسود **فلنجمشك** هو افلنجمشك **فنك** هو احر من السنجاب واقل حرا
من السمور وهو طيب الرائحة اطيب من جميع انواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة **فوتنج** ويقال له فودنج ثلاثة اصناف نهري
وبري وجبلي وانت تعلم ان الجبلي اقوى من البري وهو من النهري حار يابس في الثالثة ينفع نفث الانتصاب لانه يقطع البلغم
الغليظ واللزج وينفع من اليرقان لتفتيح السدد وينفع الجذام والبرص واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا جلس في طبيخه
نفع من امراض الرحم والصلابة والرياح الغليظة وشربه والضماد به ينفع من نهش الهوام ويقارب الطلاء به في ذلك فعل الكي
واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القتالة والتدخين به يطرد الهوام ومضغه يزيل رائحة الثوم والفوتنج النهري يدر
البول ويقطع القي وان اكثر من اكله اذاب المني حتى يسيل ومنع من الانعاظ واضعف البدن والفوتنج الجبلي يحدر البراز ويخرجه
وكذلك الصعتر واذا استعمل مع القيروطي اذهب الثآليل وهو يسهل خروج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرية بالنفث
ويدر الطمث ويسهل فضولا سوداوية واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشي المغشي عليه واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة
المسترخية شدها واذا استحم بطبيخه سكن الحكة وهو يذهب لون الدم الميت الذي يعرض تحت العين وقد يضمد به لعرق النسا فيحرق
الجلد وينقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت في الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها وقدر ما يشرب منه درهم قال
القرشي هو حار يابس في الثانية لطيف محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنه ويفرح ضمادا ويسقط الاجنة احتمالا ويذيب
البلغم ويحلل الرياح **فوفل** هو ثمر قدرها قدر جوز بوا ولونها كلونه وفيها تشنج وفي طعمها شي من حرارة وشي يسير من مرارة
باردة شديدة القبض مقو للاعضا قوتها قريبة من قوة الصندل وشجرته نخلة مثل نخلة النارجيل منه اسود ومنه احمر
ومنه مبرد بقوة يابس قابض ينفع من الاورام الحارة الغليظة طلا ويشد الاعضا المسترخية وينفع من الطرفة ومن حرارة
العين نافع لمن به التهاب في العين او جرب وهو يشد الاسنان والاحمر منه اذا شرب منه درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا بعد
معتدلا وهو يطيب النكهة ويقوي القلب وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة **فوه** صبغ
هي العروق الحمر **فو** هو مثل كرفس عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع او اكبر املس ناعم مجوف غليظ اعلاه قريب من غلظ الا
ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه قال جالينوس اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة السنبل

فوه ردعناس فولوس

ويدر البول والطمث وينفع من وجع الجنب منق للعروق والصدر وقد ربما يوخذ منه نصف مثقال **فيلزهرج** هو نجم
الحضض **فيروزج** هو حجر اخضر يشوبه زرقه وفيه ما يتفاضل في حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفا الجو ويتكدر بكدورته
وفي جسمه رخاوه وليس من لباس الملوك وهو بارد يابس يجلب من نيسابور ومن معادن في الارض يصاب في القطعه منه من درهم
الى خمسة اساتير يدخل في الكيميا وفي ادويه العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب وقد يشرب ايضا للقروح العارضه في
الجوف وقد يقبض نتو الحدقه والبثر التي فيها وينفع ايضا من غشاوه البصر وجمع حجب العين المتخرقه واجوده الازرق الصافي
اللون المشرق الصفا الشديد الصقاله المستوي الصبغ وهو اذا اصابه شي من دهن افسد حسنه وغير لونه وكذا يفسده العرق
ويطفي لونه بالكليه وكذا المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وقال ارسطوطاليس كل حجر يستحيل لونه فهو ردي

للابنه **حرف القاف قاقله** هي صنفان كبير وصغير وكلاهما من الافاويه العطره والكبير له اقماع في داخله حب صغير مربع
كالحمص اسود يتفرك عن حب ابيض يحذي اللسان كالكبابه طيب الرائحه اعني يوتى به من اليمن والهند والصغير كالعدس وهو
الهيل بوا وليس له اقماع وطعمه اكثر حرافه واقل قبضا والطف من الكبير والقاقله بصنفيها حار يابس في اخر الثانيه فيها
تحليل وقبض وتقويه تعين على الهضم وتنفع الغثيان والقي وان شرب من اقماعه وقشره بما الرمانين ينفع من اوجاع المعده
وسددها اذا شرب منه درهم بسكنجبين ثلاثة ايام ومن حصى الكليه ومن الصرع والاغما ويقوي الكبد والمعده وينفع الصداع
اذا كان من ريح غليظه وقيل انها تضر بالريه وانما يصلحها السكر **قاقلي** هو نبات شبيه بالاشنان وفيه ملوحه وقبض وورقه
كورق الحرف حار يابس في الاولى له خاصيه في اسهال الما الاصفر وخصوصا البزر وينبغي ان لا يغلي عصيره والشربه من مايه نصف رطل
مع سكر الاحمر وهو يدر البول واللبن ايضا ويولد المني ويسهل الصفرا وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى والنار
باكلونه بالنبز وهو جيد الكيموس كالسمن فيدي خاصيته اسهال الما الاصفر بالسهوله واللبن وقلة المونه والشربه منه مقدار ثلث
رطل الى ثلثي رطل مغلي **قاونيا** هو دهن ثخين مثل السمن في لونه يوتى به من اليمن ومن بلاد الحبشه يتخذ من ثمر كالجوز يطبخ في المعاصر مختبر
عندهم في النفع من الاوجاع البارده تدهينا ويسقى منه درهم للسعال المزمن البارد وساير الاوجاع في الظهر والخاصره **قانصه**
الطبقه الداخله من قوانص الديك والدجاج مجففه توافق فم المعده وجعها على سبيل الدوا وآنيه واذا جففت وسحقت وشربت
نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء **قانصه الحبارى** حار يابسه تجلو الاثار القرنيه وتحلل الما النازل في العين **قاقم** فروه
اقل حراره من السمور يوافق الابدان المعتدله **قاتل الكلب** نبات يقتل الكلب بسرعه وهو حار يابس يقوم يحدث الرعاف وينفث الدم
ويقتل الناس وكثيرا من الحيوانات **قاتل الذيب** قوته كقوة خانق النمر وهو ثمره تقتل الذباب وقيل انه لا يقتل **قثا الحمار** اجوده المستقيم
كالقثا الاصغر المر والاخضر حار يابس في اول الثالثه لطيف محلل واصله وثمرته يجلوان وعصارته تنفع اليرقان ويذهب
بالجرب والقوابي وطبيخه حقنه نافعه من وجع الظهر وعرق النسا وقد ربما يطبخ منه في الحقنه درهم لكن استعماله في الحقن
خطر لانه يسحج وينزل الدم وعصارته تحلل الشقيقه الغليظه سعوطا باللبن وينفع من الاستسقا باخراج المائيه ويقي اذا
ادنب منه في الما ولطخ به اصل اللسان ويسهل البلغم والصفرا والسودا ويدر البول والطمث وقد ربما يوخذ منه الى دانق
ونصف وهو يضر بالكرب ويصلحه النشا والصمغ وهو يسهل الدم ويفسد الجنين حمولا به وربما افرط في التقيه ويداوى بشرب
سويق الشعير بشراب وخل فانه يقطع القي الحادث عنه وان لطخ به المنخر باللبن استفرغ فضولا كثيره وينفع من البيضه والصداع
المزمن ويقطر عصارته في الاذن فيسكن وجعها ومما يجود الاسهال به ان يخلط بعصارته ضعفها ملح ويحببها كالكرسنه ويجففها
بالما واذا طبخ القثا بدهن اللوز والخل نفع من وجع الاسنان ومن طبخ قثا الحمار بدهن الخل ودهن بزر الكتان ثم طلى بها البواسير
الظاهره نفعها وجففها ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل المزمنه والحديثه دهنا ومشروبا وهو يحدر الخام والاخلاط اللزجه
وينفع من الربو وضيق النفس الانتصابي **قرنفل** هو معروف ومنه صنف اخر يقال له القرنفل الذكر وهو كنوى الزيتون واجود القرنفل
العذب الطعم الذكي الرائحه حار يابس في اخر الثانيه نافع للمعده والكبد والدماغ والقلب ولذلك يقوي الجماع كيف استعمل
وينفع من القي والغثيان وسلس البول وتقطيره وعرق النسا وباللبن الحليب يقوي على الجماع جدا وينفع السودا ويطيب النفس
ويفرح ويذهب السبل والغشاوه ويمنع زلق الامعا والاستسقا ويشجع القلب ويزيل الفزع ويقوي جميع الاعضا الباطنه
وينقي البلل العارض فيها ويعين على الهضم طرد الرياح المتولده عن فضول الغذا في المعده وساير البطن ويقوي اللثه وينفع من
توالي النزلات وقد ربما يوخذ منه درهم ورايحته تقوي الدماغ البارد والذي غلب عليه السودا وقيل انه يضر بالمعا وانه
يصلحه الصمغ العربي وقيل ان اردت ان تحبل المراه شربت في كل يوم وزن درهم قرنفل وان اردت ان لا تحبل فتاخذ في كل يوم
حبه فتزدردها **قرطاس** قد ذكر في البردي **قردمانا** هو يسمى الكراويا الجبلي لشبهه به في منبته وورقه وزهره الا ان ثمر القردمانا
اطول واصله وورقه اعظم واشد خضره حار يابس في الثانيه ينفع وجع الكلى وعسر البول ومن لسعة ذوات السموم ويخرج
حب القرع ويكسر الرياح الغليظه وينقي الصدر وينفع السعال عن برد وينفع من المغص والقولنج ومع قشر اصل الغار للحصاة

الحصاه وقد ربما يوخذ منه مثقال وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه الانيسون ودخانه يقتل الجنين واذا وضع على خارج
الجسد فرحه ويبدل بالاذخر والحرمل قال الشيخ هو من الادويه المحمره وهو نافع من الجرب والقوبا بالخل ومن امراض العصب
ووجع الورك من البلغم ومن الفالج ورض العضل ومن الصرع شربا بالما **قرنفل هندي** هو الابخر **قرون** كلما يجففه **قرون السنبل**
يوجد ودواقال نغاره البيش وهو نوع من السنبل ابيض يوجد مع السنبل وقيل انه اصل النبات المسمى خانق النمر يعرض
من شربه بول الدم واسوداد اللسان واعراض السرسام وعلاجه بعد التنقيه سقي مثقال من الكافور بما الورد واقراط الكافور
بالمخيض وسقي ما الشعير وما الخيار ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل وما الرمان وبزر البقله ودهن اللوز الحلو ودهن
الورد مبرده بالثلج **قسط** هو اصناف فمنه العربي وهو الابيض البحري المر الخفيف العطر الرائحه ومنه الهندي الاسود الحلو
ومنه الشامي المر الطعم وقيل القسط الشامي هو الراسن ومنه الرومي واجوده الابيض الحديث الممتلي الغير المتاكل الذي يلذع
اللسان ثم الهندي وهو حار يابس في اول الثالثه جال ملطف مقرح للجلد ينفع الفالج والنافض دلكا بدهنه وضمادا وجرمه و
للرعشه واوجاع الصدر وينفع المنهوش كلما اذا سقي بشراب وافسنتين ويجذب الحلط من عمق وينفع من استرخا العصب وعرق النسا
ضمادا ويدر البول والحيض ويخرج حب القرع والديدان ويحرك الطبع بشراب ويقوي على الباه ويملا الدماغ بخارا اذا شم وهو
ينبت الشعر في دا الثعلب ونفعه في تقطيع الاخلاط اللزجه وفي الادوا المتولده عنها اقوى جدا وهو يجلو الكلف والنمش
من الجلد لطوخا بعسل او بما واذا طلي به موضع شرط لم يبيض وهو يقتل الاجنه وقد ربما يوخذ منه الى درهم وقيل انه يضر
بالمثانه ويصلحه الورد والسكر وقيل انه يضر بالريه وانه يصلحه الانيسون ويبدل بنصف وزنه عاقرقرحا والمر منه يجفف
القروح الرطبه وهو ينفع من فسخ العضل وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وجلوسا في طبيخه وهو
جيد للزكام البارد اذا تبخر به الانف ودهنه ينفع الخدر والرعشه واذا سحق بالعسل او بالما نفع من النمش الظاهر
في الوجه ومن السعفه والجراحات وهو ينفع السدد التي في الكبد شربا وينشف البلغم الذي في الراس وينفع من ضعف الكبد
والمعده شربا وفي الابيض منفعه عجيبه من الاوجاع العتيقه التي تكون في الراس من الابرده وهو يطرد الرياح المحدره
للدماغ اذا اسعط به بما المطر واذا تبخر به نفع من الوبا وان قطر من دهنه في الاذن سكن اوجاعها البارده وفتح سددها
واذا شرب بالسكنجبين نفع من حمى الربع المتقادمه واذا لعق بالعسل نفع من البهر **قشر الرمان** بارد يابس ارضي قابض
يوافق كلما يوافقه الجلنار واذا احتقن بمايه المطبوخ نفع من الاسهال وسحوج الامعا واذا تمضمض بمايه قوى اللثه
واذا استنجي به قوى المقعده وقطع الدم المنبعث من افواه العروق واذا اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفص
وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب منهما على قدر الفلفل وشرب منها من سبعة عشر حبه نفع ذلك من السحج واسهال
البطن وحيا ونفع من قروح الامعا والمقعده واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد اسفل البطن والصدر نفع من نفث
الدم **قصب الذريره** ينبت بالهند اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينشق الى شظايا كثيره وانبوبه محشو من شي
ابيض مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافه وقبض ومسحوقه عطر الى الصفره والبياض وهو حار يابس الى الثالثه ملطف مع قبض
يسير ويحلل الاورام وينفع من شدخ العضل ويجلو البصر وينفع من ورم الكبد والمعده مع العسل ويدر البول والحيض
وينفع الكلى وتقطير البول والاستسقا وطبيخه ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وهو ينفع من اوجاع القلب وقد ربما يوخذ
منه درهم وقد يقع في اخلاط بعض المراهم وفي اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته **قصب** هو شديد التبريد ورماده حار يابس في
اخر الاولى في اصله جلا يسير بغير حده وكذلك ورقه واصله مع البصل البري يخرج السلى ويدر البول والطمث وينفع من لذع العقارب
وزهر القصب اذا وقع في الاذن يحدث الصمم ولجج ولم يخرج قال الشيخ اصله نافع من دا الثعلب وقشوره واصوله تجلو الاورام
ويجعل ورقه الرطب على الحمره فينفع وهو يسكن اشتعال العصب والندى الذي ينزل على القصب ينفع من بياض العين واذا
افترش ورقه في بيوت المحمومين غضا ورش عليها الما البارد وكسر حره الحر القوي وينفع ذلك المعونه في تبريد الهوا الواصل
العليل واذا احرق الاصل وسحق وديف بمثله حنا وخضب به الراس شد اجزاه ومسامه واعان على انبات الشعر **قطران**
حار يابس في الرابعه يقوي اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب ذوات الاربع كالكلاب والجمال وينفع من دا الفيل
والاستسقا لطوخا ويسكن الصداع البارد طلا للراس وينفع الاسنان المتاكله ويحد البصر ويجلو اثار القروح في العين والحقنه
تقتل الدود وهو ينفع من السعال العتيق ويقطر البول واذا لطخ الذكر به قبل الجماع منع الحبل ويضمد به مع الملح على نهشه
الحيه المقرنه ويسقى بالزابلس سقي الارانب البحريه وهو يحفظ به جثة الميت والتلطخ به يفسد الجنين وثمره بخره رديه للمعده
ويفسد المني والقطران يقطر في الاذن فيقتل دودها ويقطر فيها مع ما الزوفا للطنين والدوي ويطلى على الحلق لورم
اللوزتين ووجعهما وينفع لعرق اوقيه ونصف لقروح الريه وبرصها **قطن** يسمى الكرسف والثياب التي تتخذ منه سخنه فان كانت
ناعمه سخنت ونعمت واسخانها اكثر من الابريسم والخشنه تهزل البدن وكذلك التي لها زئبر من ملابس النسا وما كان صقيلا منها كان احلا

بالصدر وملابس القطن يضر بالمحرورين ويصلحها الكتان من لحمها وعصارة ورق القطن ينفع من اسهال الصبيان ودهن حبه
نافع للكلف والنمش والجراحات مسخن للصدر نافع من السعال ملين مسخن مقوي للباه واذا احرق القطن البالي وحشي على ابنه الجراح
قطع دمها وحيا واذا الزق على الدماميل قلع ما فيها ونقاها لان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتيلة واشعل
طرفه ثم كوي به الثاليل المسمارية ثلاثا قلعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه واذا اخذ من ورق القطن الصغار الغض شي
صالح وطرح في قدر وغمر بالماء وطبخ مع شي من اصول القطن حتى يخرج قوته وجلست فيه النسا نفع من اختناق الارحام واوجاعها
لما فيه من الخصوصية بذلك واذا اضمد به مع ورق الرجلة نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية في تسكين النقرس
والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشي يسير من دهن الورد والقطن البالي العتيق ياكل اللحم الميت من الجروح اذا وضع عليها
ونامعه شديدا لاسخان حتى تتلبد فيذهب ذلك كله **قفر اليهود** ويقال له كفر اليهود هو قطع سود متفركة خفيفة اذا مضغت
خرج منها طعم القار ومنها يتخذ القار فمنه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض ينابيع الماء واجوده الغرفيري البصاص
الرزين القوي الرائحة واما الاسود الوسخ فردي يشبه بالزفت ويغش بالزفت وهو حار يابس في الثالثة وقيل انه يابس في
الثانية وهو يقوي الاعصاب ويذوب الدم الجامد في البطن اذا شرب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج الخنازير ويلطخ
على القوابي وتضمد به النقرس والساود خانه لنتو الرحم ويحتقن به مع ماء الشعير للذوسنطاريا ويعين على نفث الدم من الصدر
ويطلى به على تورم الجراحات فيمنعها وينفع من السعال ومن فروح الرية واورام اللوزتين والحلق ومن صلابة الرحم واذا
احتمل نفع من اوجاع الرحم وكذا دخانه واذا دخن به في المنزل طرد الحيات والعقارب وساير الهوام **قلت** هو الماش الهندي
وهو اكبر من بزر الكتان ولونه الى الغبرة وهو بارد في الثانية رطب في الاولى وقيل انه حار يابس يذهب بالفواق ويفتت حصا
الكلى ويدر الحيض والبول قال الشيخ هو يذهب الفواق ويفتت حصا المثانة وهو جيد لاستطلاق البطن **قلي** اجوده ما اتخذ
من الاشنان وقد يتخذ من اطراف الرمث اذا استحكم في اخر الصيف واصفر وصنعته ان تجمع الاشنان رطبا فيشعل فيه النار
حتى اذا احترق وصار رمادا اجتمع تحته القلي وهو حار يابس محرق اكال اقوى من الملح ينفع من البهق والجرب واللحم الزائد
قنطوريون منه كبير ومنه صغير والكبير له ورق شبيه بورق الجوز واطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيه بساق
الحماض طولها ذراعان او ثلاثة اذرع وله شعب كثيرة تخرج من اصل واحد عليها رؤس شبيهة بالخشخاش مستديرة الى الطول
وله زهر شبيه بلون الكحل والصغير هو شبيه بالفوتنج الجبلي والنبات الذي يقال له هيوفاريقون وله ساق طولها اكثر من
شبر وزهر احمر الى لون الفرفير وله اوراق صغار شبيهة باوراق السداب وثمر شبيهة بالحنطة واصله لا ينتفع به في الطب
بل قضبانه وزهره وورقه واجوده الدقيق العطر حار يابس في اخر الثانية وفيه جلاء وقبض وتجفيف بلا لذع ويدخل في الحقن
ويخرج الخلط الغليظ وهو يفسد الاجنة الاحيا ويخرج الميتة ويحد البصر اكتحالا بعصارته وينفع من الفالج والقولنج الكائن
سببه البلغم وينفع من الكزاز ويقوي الاعصاب والدماغ وينقيه بالعنف وينفع من الصرع نفعا عجيبا ويسهل الماء الاصفر
اسهالا قويا وينفع في حقنة عرق النسا واوجاع العصب وينفع من نفث الدم وعسر الولادة وضيق النفس والسعال العتيق وذات
الجنب الباردة وسدد الكبد وصلابة الطحال ويدر الحيض والبول والصغير منه طبيخه يسهل البلغم الخام والصفرا وقدر شربته
مثقال والقنطوريون يقتل الديدان ويسقى منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وان افرط اسهاله اسهل دما وخصوصا
الدقيق ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا واذا طبخ به اللحم المقطع جمعه ويابسه ينفع في المراهم فيدمل النواصير واذا اضمد به اوجاع
العصب واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والخل بدقيق الشعير سكنها واذا شرب طبيخه بشراب الاصول ونحوه نفع
من اوجاع الظهر واوجاع المفاصل كلها واذا شرب زعموا نفع من لسعة العقرب والافعي وكذا اذا ضمد به وقال اسحق انه يضر بالرية
وانه يصلحه العسل **قنبيل** هو شي يشبه الرمل فيه حمرة مشوبة بصفرة وعند كثير من الناس انه احد الامنان الساقطة من السماء واكثر ما
يكون باودية اليمن وهو حار في الاولى يابس في الثانية يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التي تطلع في
الاطفال ووجوههم التي تسمى السعفة اذا دهنت بدهن الورد وذر عليها القنبيل ويخرج الدود وحب القرع ويسهل الطبيعة
وقدر ما يوخذ منه الى درهمين وينفع الجرب منفعة بينة وقيل انه يضر بالامعاء وانه يصلحه الشيخ الارمني وقال الجرجاني هو يزيل
الاوجاع الباردة وينفع في ادوية الغشي **قنة** هي البارزد بالفارسية وهي صمغ نبات شوكي واجوده ما كان شبيها بالكندر
وكان نقيا حار يابس في اخر الثانية والتدخين به يطرد الطمث والجنين وكذلك الاحتمال به وهو ينفع السعال المزمن وضيق النفس
وعسره والرياح الغليظة ورائحته تنفع المصروعين والصداع واختناق الرحم ويسقى منه وزن درهمين بالماء للبواسير
فانه يبري فان سقي ثلاث مرات لم يعد البتة وهو يلين ويحلل وينفع الخنازير والبثور العدسية ضمادا وينفع من الاعيا والكزاز
واذا اشمه المصروع انتعش وينفع من السدر والسل المتاكل واوجاع الاذن الباردة وهو ترياق السهام المسمومة وسموم الحيات
والعقارب واذا تمسح بها لم يقربه الهوام ومن خواصه انه يفسد اللحم والقنة تنفع الجراحات اذا جعلت في المراهم وتنفع

هلوان
جادر

في المعجونات والترياقات الكبار وهي تجلو الكلف واذا حلت بعسل ولعقت فتح السدد الكائنة في الكلى وفتت الحصاة المتولدة
فيها والشربة منها الى ثلاثة ارباع درهم وهي تحلل الرياح وتنبت اللحم وبدلها وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير
نيصوم هو الزنجابيد وهو نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دبقة وهو الى البياض ومنه صنف انظر اغصانا واعطر رقا
وله زهر صغار بيض وصفر ويظهر في الصيف واجوده الاصفر الحديث حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفرا والدود وفيه
تنشيح والمحرق ينفع من داء الثعلب ويسرع بالحية المتناطبة وهو يدر الطمث ويفتت الحصاة ودهنه لانضمام الرحم وعسر البول
والنافض في الحميات اذا مرج واذا فرش طرد الهوام واذا سقي بشراب نفع من السموم وقدر شربته مثقال ولا يوافق الجراحات
الطرية بل يلذعها وهو يخرج الجنين والمشيمة قال اسحق انه يضر بالرية وانه يصلحه الشيخ الارمني قال الشيخ هو يقطع اللثة ويحلل
الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل وطبيخه ينفع من فسخ العضل وعرق النسا المزمن
العسر واذا طبخ بالزيت سخن الرأس وازال برودته وسخن المعدة وازال برودتها وطبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي
ورماده اذا نثر على قروح الفرج جففها وهو ملطف ينفع من الصداع البارد ضمادا ونطولا ولصاحب السدر والدوار وينفع
من برد الانف والزكام ومن ورم الرحم وهو يجذب الفضلات الى العضو اذا ضمد به وينبغي ان لا يضمد به الا بعد تنقية البدن
حرف الكاف **كافور** شجر الكافور من كبار الاشجار وتكون ببلاد الصين تظل اكثر من مائة فارس وتعرف شجرة الكافور فيما
بين الاشجار بالتفاف الحيات عليها في زمان الصيف طلبا لبرودتها وكذلك الصندل المقاصري يعرف بالحيات والكافور يكون في
اجواف تلك الشجرة فتقطع وتشق ويخرج منها وقد يخرج على سبيل الصمغ قيل السنة التي تكون كثيرة الصواعق والرعد والزلازل والندى
يكثر فيها الكافور واذا قل فيها ذلك نقص وتلك الشجرة بالهند النمور فلا يصل احد اليها الا في زمن معلوم من السنة وهو اصناف منها القيصوري
والرياحي ثم الازاد والاسفرك والازرق وهو المختلط بخشبه والقيصوري اجود الجميع وهو منسوب الى ملك قيصور وهو
ابيض صافي اللون وهو بارد يابس في الثالثة وفيه قوى مختلفة قوة نارية حارة محللة يدل عليها مرارته وقوة ارضية يابسة يدل
عليها قبضه وقوة هوائية معتدلة يدل عليها ذكاء رائحته وقوة عطريته وهو يقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصداع
الحار والقلاع الحار اذا حل في ماء الورد وتمضمض به ويسهر حتى شمه ولهذا تحذر شمه للمرضى المسهورين لانه يمنعهم النوم وهو
يدخل في ادوية حمى الدق ويدخل ايضا في ادوية رمي الدم فينفع نفعا بليغا وهو يقوي الحواس من المحرورين ويسرع الشيب
ويقطع الباه ويجمد المني ويبرد الكلى والمثانة واضراره بالباه ليس بمجرد برده بل بحسم المحلل للرياح فان الافيون ابرد منه مع ان
شاربه اذا افاق منه لا يجد الآت التناسل معطلة كما يجدها بعد شرب الكافور وهو يقطع الحلقة الصفراوية ويولد الحصاة ويضعف
المعدة ويسقط الشهوة قال الشيخ في الادوية القلبية له خاصية قوية في ملائمة جوهر الروح اذا اعتدل مقداره وربما اعانه
تبريده في الامزاج الحارة واما عطريته فهي معينة للخاصية وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بدهن الخيري والبنفسج وهو
ترياق وخصوصا للسموم الحارة وهو ينفع في ادوية الرمد الحار واذا قطر في الانف محلولا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغي
والكافور يمنع ان يتسع موضع الاكلة في الاسنان اذا حشي به وهو عجيب في ذلك وقد يغش بالرخام الجيد اذا سحق ناعما واخذ لكل عشرة
دراهم منه درهمان شمعا ونصف درهم دهن بنفسج او دهن ورد واغلي الشمع بالدهن وعجن بالرخام وجعل على صلاية يكب عليها
اخرى ثقيلة ليلتزق فاذا برد قطع وجعل بين الكافور ولن يخفى الا على غبي واذا عمل مع الكافور الرياحي شعير ونحو منعه التصعد
والتحلل والقيصوري والازاد لا يحتاجان الى ذلك لانهما لا يتصاعدان **كاوجشم** هو البهار **كاشم** قيل الكاشم الرومي هو الانجدان
الرومي وهو سساليوس قال السمرقندي هو بزر الكرفس الرومي ويفتح السدد ويهضم الطعام ويلطف اللحوم الغليظة ويقل اسهاله
اذا وقع مع الخل ولا ينبغي ان يوكل مرقة تلك اللحوم بعد غرفها الا بعد سويعة لئلا يعلو بخار الكاشم لانه كثيرا ما يصدع اصحاب
الروس الحارة **كادي** وهو الكور كثير ببلاد العرب بنواحي عمان وهو الذي يطيب به الدهن وهو شبيه بنخلة لها طلع فاذا اطلعت
قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فالقي في الدهن وترك حتى ياخذ الدهن رائحته ويطيب ويقال له دهن الكادي والكادي يعمل
منه الشراب الذي يصلح المجدور خشب هندي بارد والذي يطيب به الادهان طلع مزاجه حار يابس قال الرازي ان الهند
تقول متى شرب من شراب الكادي من خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة **كبيكج** هو انواع نوع يشبه ورق الكزبرة وهو عريض
الى البياض ارتفاعه الى نحو ذراعين ونوع اعظم من ذلك مشطب الاوراق واصله صغير ابيض مر الطعم ويتشعب منه مثل شعب الجرق
نبت على شطوط المياه الجارية ونوع صغير جدا زهره ذهبي اللون ومنه نوع رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون
الاول وهو حار يابس في الرابعة وقيل في الثانية حاد لذاع يحلل حريف يقلع برص الاظفار ويسقطها وبرص البدن والجرب
والنمش والثاليل طلاء ومع الخل للسعفة مطبوخا نطل عليها ومطبوخه ينفع ضربان الاسنان واذا جعل في الضرس فتته وهو
لحدته واصله من المعطشات القوية ويداوي بالاشيا الدهنة وجميع ما ذكر في دفع مضرة البلادر قال الشيخ جميع انواعه مقرح قال
وهي حار يابس في الثانية **كبابة** حب معروف يوتى به من الهند والصين ويقال له حب العروس اجودها العطرة التي تحذي اللسان

حار يابس في الثانيه لطيفه محلله مفتحه لسدد الكبد والكلى والمثانه ويدر البول والطمث ويصفي الصوت ويخرج الحصا من
الكلى والمثانه ويري ماضعها اذا مسح به الذكر يلذ المنكوحه واذا امسكت في الغرطيب النكمه وقيل ان فيهما قوتين متضادتين
من حر وبرد وهي ملطفه جيده للقروح العفنه في اللثه والقلاع العفن وهي تمسك الطبع ويقوي المعده وينفع من البرص
الابيض اذا شرب منها دانقان بسكنجبين وقيل انها تضر بالمثانه ويصلحها المصطكي **كبريت** هو عين تجري فاذا جمد ماوها
صار كبريتا اصفر وابيض وكدرا ويقال ان الكبريت الاحمر من الجواهر المعدنيه معدنه في وادي النمل الذي مر به سليمان بن داود
عليه السلام وان نملا لنمل امثال الذواب يسرج بالليل في معدنه كما يسرج النار ويضي ما حوله على فراسخ واذا اخرج من موضعه
لم يوجد هذه الخصوصيه ويدخل في اعمال الذهب كثيرا ويحمر البياض والكبريت باضافه حار يابس الى الثالثه وقوته جلاه ينفع
من اللسعه اذا سحق ونثر على الموضع او عجن بالعسل او علك البطم وهو ينضج السعال البلغمي ويخرج القيح الذي في الصدر سريعا
وينفع الربو اذا شرب في بيضه وينفع الجرب والحكه شربا وطلاء وهو ملطف ينفع البرص وخاصه ما لم تمسه النار ويدر الطمث
ويحبس الزكام بخورا ويبيض الشعر واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق واذا احل على القوبا
نفع ويطلى به النقرس مع النطرون والماء ويضاد الحيوان ذا السم اذا سحق ونثر على موضع اللسعه واذا خلط بادويه قروح الراس
العتيقه جلاها وادملها واذا خلط بالقطران نفع من القروح الوسخه جدا والمتاكله واذا ادخنت به المراه طرحت الجنين **كتان**
اجوده الناعم الصقيل وهو بارد يابس يعدل حراره البدن اذا البس والسستري ينعم البدن ويرطبه ولبس الكتان قد يكثف بجهر
الحران ويصلحه الحرير وقيل ثياب الكتان معتدله في الحر والبرد والرطوبه واليبس وهي اجود على البدن واقلها الزوقا بعلقا
به ولذلك هو اقلها قملا ومن اريد اضمار بدنه امر بان يستشعر من لباس الكتان في الشتا الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل الناعم
ومن اريد استفاحه امر ان يستشعر منها في الشتا الغسيل الناعم وفي الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلصق جدا فيحميه وهو افضل
لملامسه الابدان من ثياب القطن والكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح للرحم الذي يتقلص ويصير فوق
كتم هو الوسمه وقيل هو من شجر الجبال يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحنا ويخضب به الشعر فيبقى لونه ويقويه وقيل ان
الكتم لا يسمو صعدا وينبت في اصعب ما يكون من الصخور واسعه فيتدلى تدليا خيطانا لطيفا وهو اخضر ورقه كورق
الاس او اصغر ومجتناه صعب وقيل الكتم معروف بالاندلس نبات ينبت في السهول ورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق
القامه وله ثمر في قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا نضج اسود وقد يعتصر منه دهن يستسرج به في بعض البوادي ويستخرج عصارة
ويشرب منها قدرا وقيه فيقي قيا شديدا وينفع من عضه الكلب الكلب واما الذي ذكر الكندي من ان بزر الكتم اذا اكتحل به حلل
الما النازل في العين وابراه فما الطن انه اراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا اخر من الكتم واصل الكتم
اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به **كثيرا** صمغ شجره شوكيه يقال لها القتاد اجوده الابيض الصافي بارد يابس يصلح الادويه
المسهله لكسر حدتها وتعينها في الاسهال وينفع السعال وخشونه الصدر وقصبه الريه ويسكن اللذع في المثانه والات البول وقدر
ما يوخذ منه لاصلاح الادويه نصف مثقال وهو ينفع من قروح العين والبثور والرمد اذا نقع واكتحل بمايه او جعل مع
بعض الذرورات وتعري الامعا واذا حل في الما او في احد الالعبه وطلي به الشعر نفعه من تشققه فان يودي عليه بسط الجعد
وقيل بدل الكثيرا اذا عدم لب حب القرع وقيل بدله وزنه صمغ عربي واما عمل الكثيرا في كل العروق فان يدق ويبل لينعم ويبقى
كالعجين فان دقه ما ينعم جيدا ويضرب في اللعوق فيجي جيدا نافعا واذا اردت ان يدق الكثيرا فقطر عليه يسير دهن لوز ويكسر
دقه **كحل اصفهاني** هو الاثمد **كحل السودان** هو الجشميزج **كدر** هو الكادي **كرسنه** هي حب صغير في عظم العدس غير معوج الى مطلع
ولونه ما بين الغبره والصفره وطعمه ما بين طعم الماش والعدس يعتلف به البقر وقد يسمن به الدجاج وهو حار في الاولى
يابس في الثانيه مقطع جال مفتح للسدد لما فيه من المراره وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب بول الدم واذا خلط دقيقه
بالعسل وطلي به الكلف والاثار الظاهره في الجلد نقاها ويحسن لون البشره ويمنع القروح الخبيثه من ان يسعى ويلين الاورام
الصلبه العارضه في الثدي وغيره واذا عجن بشراب ويضمد به نفع من عضه الكلب الكلب ونهشه الافعى واذا لت بالشيرج وشرب
نفع من عسر البول ويسكن الزحير والمغص وقد ربما يوخذ منه ثلاثه دراهم وله خلط ردي ويغذو اغذايا يابسا **كرات جبلي** هو
الفراسيون **كراويا** هو قريب الاحوال من الانيسون وهو امر واجود للمعده من الكمون واجوده الحديث البستاني وهو حار
يابس في الثانيه يطرد الرياح ويدر البول ويقوي المعده وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام ويذهب بالتخم والجشي
ويلطف الاغذيه الغليظه واذا وقع مع الخل قل استحالته وعقل الطبيعه وانتقض تلطيفه واصلح اكثر الاغذيه الغليظه
المنفخه وينفع من المغص الشديد ويقتل الديدان وحب القرع وينفع الخفقان من اخلاط غليظه مجتمعه في المعده وضعفه
وابتلاع ريقه ينفع من ضيق النفس ونفخ المعده واوجاعها وهو يحبس البطن اقل من الكمون وقدر ما يوخذ منه الى درهمين قال
القرشي الكراويا يجفف وليس في لطف الكمون وقال الجرجاني ايضا الكمون الطف منه **كرم** اطرافه يسمى لبا ليب الكرم نافع للصداع

والاورام الحار ضمادا وعصارة اطرافه تسكن القي وتعقل البطن ومضغه يقوي اللثه المسترخيه قال الشيخ فقاح البري
شديد القبض ويضمد دمعة الكرم على الثاليل النمليه فينفع ودمعة الكرم جيد للجمود والقوابي وعصارة ورقه جيد لوجع
المعده من الحرارة **كركم** هو الزعفران وقد يقال للصنف الكبير من عروق الصباغين **كرمه بيضا** هي الفاشرا **كردمانه**
ويقال كردمانه وجردمانه وهي حبه سودا محدده الراسين عليها غشا الى البياض وهي حاره تنفخ الثقل جدا ويسهل الما
الاصفر والمغود درهمان منه يعرض عن شربها حكه وورم ومدا واته كمدا واه من سقي الافرسون **كرنكين** هو المر **كسب السمسم**
والخروع قيل ان المستقصي في عصر من هذين قاتل ويعالج بالقي وتنظيف المعده منهما **كلب** قال الشيخ بول الكلب يستعمل على الثاليل
ودم الكلب الكلب ينفع من نهشه ومن سم السهام الارمنيه وقال الجرجاني انفحة الكلب ينفع من عضه الكلب الكلب والجنون
اذا اكل الجرو الذي لم يفتح عينه افاق وجرو الكلب اذا كان ابيض ولا شعر فيه ينفع في علاج الخنازير والقولنج المستفاض
في كبد الكلب انه اذا شوي واكل نفع الذي عرض له الفزع من الما وقيل ايضا انه ينفع من نهشه الكلب الكلب قال جالينوس
وقد رايت قوما اكلوا منها فعاشوا الكنهم لم يقتصروا عليها وحدها بل استعملوا معها ادويه اخر وقد جربناها نحن في
نهشه الكلب الكلب وحدها وبلغني ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها وتقووا بها فماتوا في اخر الامر
قال ديسقوريدوس دم الكلب اذا شرب وافق من عضه وبول الكلب من اخذه وتركه حتى يتعقد وغسل به الشعر يسوده وكان
احسن ما يكون من الخضاب وان طعم كلب عجينا فيه دار صيني مدقوق رقص وطرب وقيل من حمل معه نابه لم ينبحه الكلاب
كلخ هو عند عامه الاندلس القنا وعند اهل مصر هو الاشق **كمادريوس** اصله باليونانيه خاما دريوس ومعناه بلوط
الارض وهو نبات صغير طوله نحو من شبر وله اوراق صغار شبيهه في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم ولون زهره
الى الفرفيريه واصله الى الارجوانيه وينبغي ان يجمع هذه العشبه وثمرها فيها بعد حار يابس في الثانيه نافع من جساوه
الطحال وعسر البول وابتدا الاستسقا ومن اليرقان واذا طبخ مع قليل ما وزيت وشرب منه ثلاثه ايام متواليه في
كل يوم وزن ثلاثه اواق فان نفع من الخصا نفعا عجيبا وبدله وزنه اسقولوفندريون وهو مفتح ملطف ينقي مع العسل القروح
المزمنه واذا طبخ او سحق نفع من العرب وهو ينفع السعال المزمن ويضمر الطحال وشرابه ينفع من سو الهضم كلما عتق كان اجود
وهو يدر البول والحيض ويضمد به نهش الهوام ويحدر الجنين ويشرب منه الى ثلاثه دراهم **كمافيطوس** اصله باليونانيه خامابيطس
ومعناه صنوبر الارض وهو نبات له ورق شبيه بورق الصغير من حي العالم الا انه ادق منه وفيه رطوبه تدبق باليد
وعليه زغب وله رائحه شبيهه برائحه شجر الصنوبر وله زهر دقيق اصفر وهو حار في اول الثانيه يابس في اخرها وهو من
انفع الادويه لمن به يرقان من غير حمى لانه شديد التفتيح لسدد الكبد وهو مدر للبول والطمث واذا وضع على الثدي الجا
حلل جساها ويسهل بلغما وينقي الامعا اذا شرب منه مثقالان بما البين المطبوخ ويدمل الجراحات والقروح العفنه
مع عسل وينفع من عرق النسا شربا مع العسل ويحلل صلابه الثدي وينفع من امراض الكبد والطحال ويفتح سدد الرحم
ويزيل عسر البول وينفع من اوجاع الكلى وقيل انه يضر بالريه ويصلحه الانيسون قال الشيخ الصيادله ديسقوريدوس وقد
يكون صنف اخر من الكمافيطوس له اغصان طولها نحو ذراع في خلقه الاذخر رقيقه الشعب وورق وزهر شبيهان
بالاول وله بزر اسود وراحته شبيهه برائحه الصنوبر وقد يكون صنف اخر يقال له الذكر وهو نبات له اوراق صغار
دقاق يبيض عليها زغب وساق خشنه ابيض وزهر صغير اصفر وقوة هذين الصنفين شبيهه بقوة الصنف الاول غير ان في
الاول اقوى وبدله وزنه من الكمون الكرماني **كمون** منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي وهو الموجود في ساير
البلاد والكرماني اقوى ثم الفارسي ثم الشامي والكمون الاسود هو الكمون الكرماني والبري حار في الثالثه يابس في الثالثه
ملطف يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وادرار للبول ينفع من عسر البول الحادث من الرطوبه ويقطر دم
الانتصاب ويلصق الجراحات ويفتت الحصاه ويفش الرياح والنفخ والجشي واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا
شرب بالشراب سكن الفواق الامتلائي ودافع ضرر ذوات السموم واذا خلط بزيت وعسل وتضمد به قطع اثر لون الدم العارض
تحت العين ويقطع الرعاف مسحوقا مع خل ويمضغ مع ملح ويقطر الريق بعد تصفيه على الجرب في الجفن والسبل اذا كشطا وكذا الظفره
بعد قطعهما فانه يمنع الالتصاق واذا مضغ وحده من غير ملح وقطر ريقه في العين نفع من الطرفه وقطع الدم السايل من العين
وعصاره البري يجلو البصر ويكوى به الموضع المنتوف من شعر الاجفان فلا ينبت وخاصه مع صمغ وينفع من المغص وبوله
الدم وهو هاضم للطعام مجفف للمعده عاقل للطبيعه المستطلقه من الرطوبه خصوصا المنقوع في الخل ويقطع النزف ويحلل
الاورام التي في الانثيين وهو لا يوافق الحلق ولا يوافقه ملاءمة الكراويا بل يلايم الاسفيداباجات وما الحمص والشبع والاكثار
منه يصفر اللون اكلا وطلاء للجلد وغسل الوجه بمايه يفعل ذلك ايضا واذا دق وخلط بالزيت وضمد على البطن ازال الاوجاع
الرديه وقدر شربته درهمان **كندس** هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود واجوده الصادق الصفره حار يابس

في آخر الثالثة وفي شربه خطر عظيم لانه حريف مقرح للدماغ وهو من الادوية القتالة اذا لم يستعمل على ما ينبغي ومقدار الشربة منه للقي دانق مسحوقا مبخولا مذ دوفا في صفرة ثلاث بيضات مع ماء اذا على تينه عدس وشعير وهو معطس منق للدماغ من الفضلات الغليظة قال الرازي نقلا عن الكندي كان ابو انس لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاستعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج فراى الكواكب بعقب الرويه في اول الليلة وفي الثانية برا براء تاما وجربه غيره وكان كذلك ولكن يجب ان لا يسعط به في الصيف فانه مجفف مسخن جدا واذا كان الولد ميتا في البطن لثلاثة اشهر او لاربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذ منه فتيلة واحتملتها المراة فانها تلقيه واذا سحق وصير في خرقه واشتم عطس يقوي ونقي الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن وهو مع الخل طلا يجلو البهق الاسود والابيض والقوبا وهو يجلوا البرص ويفتح سدد المصفاة وهو يقطع البلغم والسودا وينفع من الجرب وينقي الاذن من الوسخ ويذيب صلابة الطحال ويدر البول والحيض ويفتت الحصاة ويسهل البلغم اللزج من المفاصل وشربته لذلك الى دانق ونصف وهو يخرج الجنين ويضر بالرية ويصلح بالكثير وبدله في القي وزنه جوز القي مع ثلث وزنه فلفل قال الشيخ من خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم **كندر** هو فارسي والعربي هو اللبان اجوده المستدير الابيض الذي اذا فرك باليد فاح منه رائحة المصطكي وهو حار في الثانية يابس في آخر الاولى يجفيفه ليس بالقوي ويقطع الدم ولا يلذع اللحم ويلزق الجراحات الطرية ويدملها واذا خلط بالخمر الحلو وقطر في الاذن ينفع من سايرا وجاعها واذا شرب نفع من نزف الدم وقذفه وهو يهضم الطعام ويطرد الرياح واذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الراس واذا اسقي مع شي من الماليخوليا نفع من الزحير والماء المغلي فيه الكندر المصفى المبرد اذا استعمل بدل الماء نفع من الامراض الباردة كالقولنج واوجاع المفاصل والاوجاع الرحية وهو يجود الحفظ ويذهب بالداحس مع عسل ويدخل في الاضمدة المحللة لاورام الاحشا ويمنع الجراحات الخبيثة من الانتشار ويجعل على الثواني فيحم البط ويقوي الذهن ويقطع الرعاف الحجابي وهو من الادوية النافعة من رض الاذن ويدمل قروح العين وينفع سرطانها ويحبس القي وغثيان ويقوي المعدة وهو يحبس الخلفة ونزف الدم من الرحم والسعل والدوسنطاريا وينفع من الحميات البلغمية وقد ربما يوخذ منه نصف مثقال واذا تحمل به صاحب الزحير من البلغم مع يسير من المر والزعفران نفعه وقيل انه يضر بالرية وانه يصلحه الارز الفارسي والاكثار منه يولد حرق الدم ويصدع وان اكثر من شربه مع الشراب قتل وقشوره جيد لاثار القروح ولاورام الثدي مع دهن ورد وميموليا وليس فيه قبض ضعيف وانضاج وهو مقو للروح الذي في القلب والدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا انه اضعف منه في تقوية القلب واقوى في العطرية وبالترياقية التي فيه ينفع دخانه في الوبا ودخانه اشد قبضا وتجفيفا وقيل الاحمر اجلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر ويجعل بشم الخنزير على شقاق البرد ويصلح القروح الكاينة من الحرق ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون فينقي الحزاز ويجفف قروحه وهو ينفع الورم المزمن في العين ويحلل الدم المحتقن فيها اذا اكتحل به ودخانه ينفع من الورم الحار فيها ويقطع سيلان الرطوبات ويسكن اوجاعها من الجراحة وينقي قروحها وينبت اللحم فيها وهو يدخل في ادوية قصبة الرية وهو يقطع البلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد اذا بردتا ويسكن اوجاعهما الباردة وان نقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد في الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير انه يحدث اذا اكثر منه صداعا وهو ينفع الخفقان وربما احدث وسواسا واذا مضغ مع صعتر فارسي او زبيب الجبل جفف البلغم ونفع من اعتقال اللسان وهو ينفع السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحهما والاكثار منه ربما اورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصه ودخانه ان احرق مع القطران انبت الشعر في دا الثعلب وبدله وزنه وربع وزنه مر دقاقه وقد يحرق الكندر بان يوخذ منه حصاة حصاة وتلهب في نار كنار السراج ويوضع في فخار نظيفه حتى يحترق وينبغي اذا احرق منه ما يكفي ان يغطي بشي الى ان يحمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطي الفخار بانا من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره في فخار جديد ويقليه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تعلى ولا بخار واذا احرق يهون فركه واما دقاق الكندر فهو دوانه قبض قليل فهو بهذا السبب افضل من الكندر في كثير من العلل اذا كان الكندر انما فيه قوة يتضح بسبب انه لا يقبض كثيرا وخاصه ما يكون منه اكثر دسومه وكان لونه احمر فان ما يضرب منه الى الحمرة اشد تجفيفا من الشديد البياض وقيل اللبان لا يكون الا بالشحر بشجر عمان وهي شجيرة مشوكة لا تسمو اكثر من ذراعين ولا تنبت الا في الجبال وليس في السهل منها شي وورقه كورق الاس وثمره كثمر له مرارة في الفم وعلكه الذي يمضغ يسمى الكندر وقد يغش الكندر بالصموغ والراتينج والفرق بينهما ان الكندر يلتهب والراتينج يدخن ولا يلتهب وكذا كل مغشوش لا يلتهب وقشور الكندر بدلها ضعفها من الكندر **كندر رومي** هو صمغ الحرشف **كمه** هي المصطكي **كوكب الارض** هو الطلق **كهربا** يسمي مصباح الروم قال ابن البيطار قال المترجمون لكلام ديسقوريدوس وجالينوس ان الكهربا هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا لانهما قالا في الجوز الرومي ان صمغه حار في الدرجة الثالثة اذا فرك باليد فاحت منه رائحة طيبة وليس الكهربا كذلك ثم قال واخبرني الخبير به انه رطوبة تقطر من ورق الدوم وذلك ان الدوم عند طلوعه من الارض في ناحية الروم يقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل تجمد ويكون منها هذا الدوا وقد يوجد في داخله الذباب والتبن والحجارة ومن خواصه انه يجذب التبن ولذلك يقال له كهربا اجوده الاحمر الضارب الى صفرة الصافي الشمع

اللون وهو حار قليلا يابس في الثانية وقيل بارد يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير وقيل ان علق على الحامل حفظ الجنين وان علق على صاحب اليرقان نفع جدا وان سحق ولطخ به حرق النار نفع جدا ويحبس القي ويقوي المعدة مع المصطكي قال الشيخ هو حار في الاولى وقد ظن انه بارد وله عطرية وكافورية وله شعاعية يسيرة وخاصيته في التفريح وتقوية القلب وازالة الخفقان قوية ولعينه تنويره وتمتينه لجوهر الروح والشربة منه نصف مثقال بماء بارد وقيل اذا شرب منه مثقال حبس التحلب من الراس والصدر الى المعدة وهو يبري عسر البول وينفع من الكسر والرض شربا وبدله وزنه مرتين من الطين الارمني وثلثا وزنه سليخة ونصف وزنه بزر قطونا مقلو وقيل بدله وزنه سندروس **كيسون** هو نبت حبشي وله ورق جعد مدور في قدر الكزبرة الشامية وهو حار يابس في الاولى يختص باخراج الدود اذا استعمل لعقا او في اللبن الحليب **حرف اللام** **لاذن** هو رطوبة تحصل من نبات يعرف بقيسوس ترعيه المعز في جزيرة قبرس فيلتزق من تلك الرطوبة في الخادها وفي لحى التيوس فيوخذ منها ويصفى ويعمل منها اقراص ويخزن ومن الناس من ياخذ حبلا لا فيمرها على هذه الشجرة بما لزق بها من رطوبة جمعه ومنهم من يجمع كفه على هذه الشجرة مما التصق بها من رطوبتها جمعه واقوى اللاذن ما كان طيب الرايحة لونه الى الخضرة ما هو لين اذا اندلك يدبق باليد لا يكون فيه شي من الرمل ويتحلل في الدهن فلا يبقى له ثفل والذي يكون في البلاد الجنوبية اسخن من غيره وهو حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل منضج للرطوبات الغليظة اللزجة وفيه يسير قبض ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويثبته ويكثره ويكثفه لانه جذاب ينقي العسا دا الاكل للحم ويجذب المادة الصالحة للشعر وليس يبلغ ان يشفي دا الثعلب لان مادة دا الثعلب انما يحلل بقوة فوق قوته المحللة ويقوم الطف واجلى من قوته لكنه يقدر على النفع من الصلع المبتدي والشرط والانتثار ويدمل القروح العسرة الاندمال ويحلل الاوجاع اذا احل في دهن بابونج او شبث ودهن به الموضع واذا احل في دهن ورد وطلي به مقدم الدماغ ينفع من النزلات والسعال المتولد عنها واذا وضع على المعدة المسترخية نفعها واذا احتقن به نفع من السحج ونزف الدم وان شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول وهو ينفع البلغم وقد ربما يوخذ منه الى نصف درهم ويلين صلابة المعدة والكبد ويقويهما اذا كان قد نالهما من برد ضعف ويقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان وهو ينفع من السعال ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا في قمع **لاعيه** هي شجرة لها ورد اصفر طيب الريح قليلا ولها ورق وهي من اليتوعات تنبت في سفوح الجبال ويرعى النحل من نورها في الربيع وهي حارة يابسة في الثانية وقيل في الرابعة من خواصها انه اذا القي منها شي في غدير السمك اطفاها ويسهل الماء الاصفر وربما اذا دق وشرب اسهل اسهالا قويا وهو اقوى فعلا من لبنها لكن لبنها يقيئ بقوة **لالا** هو حشيشة يجلب من مكة ينفع من البواسير بخورا ولنزف الدم شربا **لبن الشيوعات** كالمازريون والتين والحلتيت والعرطنيثا حاد محرق ردي مفسد للدم وان وقع على البدن منه شي احرقه ونفطه وقرحه ويداوي بالجلوس في الماء البارد وبالاشيا المبردة **لبلاب** منه ما يعرف بحبل المساكين والملتف وهو شي يلتوي على الشجر ويرتقي فيه خيوط دقاق وله ورق طوال وهو مركب من ارضية قابضة ومائية ملينة وحرافة نارية ومنه صنف ردي واجوده الحديث الكبار الورق وهو معتدل الحرارة وقيل انه حار يابس في الاولى وقيل انه بارد رطب وقيل انه حار رطب وهو ملين يحلل الاورام ويقطر عصيره في الاذن الوجعة مع دهن ورد وينفع من الصداع المزمن وينفع الصدر والرية والربو ويفتح سدد الكبد وورقه بالخل نافع للطحال وماوه يسهل الصفرا المحترقة وقد ربما يوخذ منه الى ثلاثة دراهم مع سكر من غير ان يغلى قال السمرقندي الشربة منه نصف رطل الى ثلثي رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وينفع لاصحاب قرحة المعا والسعال اذا طبخ بدهن لوز وقيل انه يضر بالطحال وانه يصلحه السكر ولبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل والصنف الردي من اللبلاب يسهل الدم واللبلاب ردي للمعدة يطلق البطن ويغثي ويكرب وورق حبل المساكين صالح للجراحات الكبار يدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطي **لبان** هو الكندر **لبنى** هو الميعة السايلة **لحية التيس** ويسمى اذناب الخيل وهي بقلة جعدة وربما امثال ورق الكراث ولا يرتفع ارتفاع ورقه ولكن ينبسط والناس ياكلونها نيا او يعصرها واجودها الطرية وهي باردة في الاولى يابسة في آخر الثانية واذا شربت مسحوقة نفعت من اختلاف الدم وضعف البطن وقرحة الامعاء واذا خلطت بموم وزيت عذب ابرات حرق النار والقروح المزمنة **لزاق الذهب** هو الاشق **لسان الثور** حشيشة عريضة الورق كالمرو خشنة الملمس وقضبانه خشنة كارجل الجراد ولونه بين خضرة وصفرة ويجب ان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي كاصول الشوك او زغب متري منه وهو معتدل الحرارة يسيرا رطب في الاولى وقيل رطب في آخر الثانية ينفع قلاع الصبيان وللهيب وخاصيته في تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها ما فيه من اسهال السودا الرقيقة وينفع الخفقان والتوحش والوسواس والفزع والعلل السوداوية الاحتراقية ويزيل اعراضها والسعال وخصوصا مع السكر والشربة منه ما بين ثلاثة دراهم الى خمسة دراهم وان اخذ للخفقان فمع وزن درهم من الطين الارمني وذكر ابن البيطار بعد هذا دواء آخر

٢٢

يقال له لسان وقال لي عشبه لها ورق مفترشة على الارض كخشونة لسان الثور ليمونى وسطها قضيب كالذراع طولا في راسه
نوار كحلاوي دوا ينفع من اوجاع السنه الناس والابل من دوا يسمى الحارس وهو بثور تظهر بالالسن مثل حب الرمان ثم تعالج
الغافقي انه قد غلط قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات يسميه الناس اذن الثور ويسمى ايضا الكحلا والفرق بين هذا
وبين لسان الثوران رايحة ورق هذا كرايحة القثا ويوكل نيا ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة ومن القلاع ثم
قال ولم اجده ظاهرا اكثر التي في لسان الثور الشامي في جسر طرا اوتها لسان الحمل هو نبات يشبه لسان الحمل في شكله ويكون في الاغلب
عروق حمر وينبت في الاجام والسباخات والمواضع الرطبة وهو صنفان كبير وصغير وورق الكبير اكبر وانفعه الاكبر الحديث
بارد يابس في الثانية وجوهره مركب من مائية وارضية يبرد بالمائية ويقبض بالارضية وهو قابض رداع يقطع سيلان الدم وينفع
والاسهال المري وهو جيد للاورام الحارة وحرق النار والنملة والشرى والخنازير والنار الفارسية وداء الفيل والبرص
الجبينه ضمادا واذا ضمد به على الدماميل التي صارت ناصورا انضجها واصل هذا النبات نافع لوجع الاسنان اذا تمضمض به وماؤه
ينفع من القلاع مضمضة ويداف بعصارته اشيافات العين ويقطر فيها فينفع من الرمد وهو نافع من وجع الاذن من الحرارة
وشرب مائه مغلي مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن جرح يستدعي شرب ما كثير فيفسد الهضم لذلك ويلين الطبيعة او
من خلط صفراوي لسان العصافير قد تقدم في الالف بصيغة الجمع لعبة كعبدر بربيه هي شي كالسورنجان بل من اصنافه وهي حارة في الثانية
تحرك الباه لعاب يختلف بحسب الانواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة منضجة محللة يجلو الكلف والنمش ويحلل الدم الميت
قال الشيخ كذلك العوابي لعاب الانسان الصايم والكافور لعبة هو الثلج لفاح هو ثمر اليبروح لعا الكرم هو العسالج ويسمى
بالفارسية شاخ انكور لقلق منفعته كمنفعة الطاوس لك صمغ يشبه بالمر يميل الى الحمرة يوتى به من الهند حار في الاولى
يابس في الثانية ينفع من الخفقان والاستسقا واليرقان واوجاع الكبد ويقويها ويفتح سددها وينفع المعدة ويهزل البدن
بقوة وقد ربما يوخذ منه الى مثقال وبدله في تفتيح السدد والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه
اسارون وثلثا وزنه طباشير ابيض وقيل انه يضر بالرايه ويصلحه المصطكي لوف يسمى فيلمورس ومنه سبط ومنه جعد والجعد
ايمن والسبط ارضية كبيرة وهو اكبر من الجعد وثمره اصغر وطوله شبر وثمره يشبه بصل العنصل والسبط حار يابس في اخر الاولى
والجعد في اخر الثانية وهو يفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا واصل الجعد يجلو الكلف والبهق
والبرش والنمش مع عسل ومع شراب على شقوق البرد وورقه جيد للجراحات الرديه وهو ينفع الربو العتيق ويحرك الباه
واذا دلك اصله على البدن لم ينهشه الافعى وشم الجعد يسقط الجنين ويتولد من اكله خلط غليظ واصله ينفع من عسر النفس الذي
يعرض فيه الانتصاب ومن الوهن العارض في العضل والسعال والنزلة اذا سلق مرات حتى تزول حدته ثم اطعم وكذا اذا
شوي واكل بالعسل وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل ويلعق لادرار البول لولو اجوده النقي البياض وكباره خير من صغاره
ومثقوبه خير من كبيره ومستويه خير من مضرسه معتدل يقوي القلب وينفع الخفقان والفزع الذي يكون من السودا
وذلك انه يصفي دم القلب الذي يخلط فيه وقد ربما يوخذ منه دانقان وعن ابن زهر ان امساك اللولو في الفم يقوي القلب
عموما وهو يمنع نفث الدم ويحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويجلو بياض العين وينشف رطوبتها ويدمل قروحها ويقويها
ويحفظ صحتها ويشد اعصابها وهو يدخل في الادوية التي تجبر الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا وقيل انه يضر بالمثانة واذا
يصلحه البسد قال ارسطاطاليس من وقف على حل الدر كبارها وصغارها حتى يصير رجراجا ثم طلى به البياض الذي يكون في الابدان
من البرص اذهبه في اول طليه واذا اسعط بذلك الما نفع من رطوبة العين الحادثة من الانتشار وقال بعض العلماء وحله
يكون بان يسحق ويلت بما حماض الاترج ويجعل في انا ويغمر بما حماض الاترج ويعلق في دن فيه خل ويدفن في الدن في زبل رطب
اربعة عشر يوما فانه ينحل ليوفر هو نيلوفر **حرف الميم** ماميثا هو اشياف ماميثا وهي [illegible] صفر اللون الى السواد
سهلة الكسر فيها مرارة واجودها ما اتخذ من حشيشة ساطعة الرايحة مر الطعم زعفرانية العصارة وهي باردة في الثالثة
قابضة تنفع من الاورام الحارة وابتدا الرمد وتقوي العين وتنفع من الوردينج وهي تنفع من حرق النار طلا واذا عجن بما ورقه
دقيق الشعير سكن اوجاع الجرم وحللها وتسكنها في الابتدا او يسكن اوجاع [illegible] واذا احلت عصارتها بخل نفعت طلا
على الجبهة والصدغين من الصداع الصفراوي واذا احلت هذه العصارة في ما الورد ايضا وطلي بها [illegible] الصبيان [illegible]
انصباب المواد الى اعينهم قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه شبيه بورق الخشخاش المسمى قراطيطس وهو المقرن لكن فيه رطوبة
تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرايحة مر الطعم كثير الما ولون مايه شبيه بلون الزعفران وقيل ان ماميثا صغير
شبيه بالحزدل مازريون نبات تنوعي له اغصان طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق وهو صنفان
كبير الورق دقيقه وهو اجوده وصنف صغير الورق غليظه جعد وهو ردي والاسود منه قتال وهو حار يابس في الثالثة واذا
سقي منه انسان من غير ان يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قتل شاربه واسهل جميعا وربما اسهل شيا مثل غسالة اللحم

وفيه انجرادا لامعا ويعالج بشرب اللبن الحليب شربا متواترا والجلاب واذا عظم الامر يعطى الترياق والمثروديطوس
واصحاب الرطوبات اكثر احتمالا لشربه من اصحاب الامزجة الحارة واصلاحه بان ينقع الصنف الاجود منه في خل ثقيف
يومين او ثلاثة ويغير له الخل مرتين او ثلاثة ثم يصب الخل ويغسل ويجفف في الظل ثم يدق ويلت بدهن اللوز الحلو وهو يسهل
بلغما وما اصفر وفضولا لزجة لعابية وخصوصا اذا شرب مع اصل السوسن الاسمانجوني وتوبال النحاس والاسارون
والافسنتين وبزر الكرفس والشربة منه دانقان الى نصف درهم للاقويا وهو يضر بالكبد وانما ينبغي ان يستعمل بتوق وحذر
وهو حاد منق ينفع البهق والبرص والنمش طلا من خارج ويقلع الخشكريشات مع العسل طلا وقد يخلط به الكبريت لذلك
والجرب ويسهل الحيات وحب القرع والسودا مع ادويتها وخصوصا الماخوذ رطبا وقت زهره ويسقى مع شراب لنهوش
الهوام وان نقع في الخل ووضع على الطحال اذبله ماميران هو الصنف الصغير من العروق الصفر وهو خشب كعقد مايل الى السواد
فيها انعطاف قليل وهو واحد من الكركم ومنه صيني اصفر اللون ومنه خراساني كمد اللون الى الخضرة وله عروق دقاق وهو من جوهر
العروق واجوده الصيني الاصفر الدقيق العود الذي فيه عقد وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو جلا منق يجلو بياض
الاظفار وبياض العين ويحد البصر اكتحالا به واصله ينفع من اليرقان والمغص وفيه ادرار وقد ربما يوخذ منه نصف درهم
واذا سحق بالخل وطلي على الكلف حلله وقيل انه يضر بالكلى ويصلحه العسل قال الشيخ عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الراس وتنقي
فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان ماهوذانه هو حب الملوك ماهيزهره شجرة كشجرة الشبرم وازيد طولا في لونها غبرة
صفرة وقد يعدها قوم من اليتوعات حار يابس في الثانية نافعة للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ويسهل الاخلاط
الغليظة ويبدد الرياح وانما ينفع من شجرها لحاوها الذي من خارج الاغصان ويدخل في ادوية المعاجين الكبار ومقدار
الشربة منها مثقال ان شربت مع السكر وان طبخت مع غيرها من الادوية كان درهمين او ثلاثة ومن خواصها انه اذا طرح منها في
الغدير اسكر السمك واطفاها ولهذا قيل لها ماهيزهره اي سم السمك وهي تضر بالامعا وينبغي ان تلت بدهن اللوز ويضاف
اليها الكثيرا والنشا والانيسون ماش هندي هو الفلفل ماس هو حجر اجوده الزيتي المثلث وقد يكون ابيض وقد يكون اصفر
ويكون مغبرا قيل انه بارد يابس وقيل انه حار يابس في [illegible] وهو شديد الجلا يجلو الاسنان جدا وهو محرق معفن وقيل انه اذا
جعل في الفم كسر الاسنان وهو سم قاتل ويداوى من سقي منه بشرب الما الحار والدهن ليتقيا ثم يسقى اللبن الحليب ومن خاصيته انه لا يلصق
بحجر الا هشمه فاذا الح به كسره وكذا يفعل بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فان الرصاص يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه
النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على اطراف المثاقب من الحديد ويثقب به
الاحجار وهي اليواقيت والدر وذكر ارسطاطاليس ان من كانت به حصاة في مجرى البول ثم اخذ حبه من الماس والصقها في مرود
نحاس بمصطكي الصاقا محكما ثم ادخل المرود في الاحليل الى ان يبلغ الحصاة فتتها والماس ينفع من المغص الشديد ومن فساد المعدة اذا
علق على البطن من خارج ما الكافور اجوده الشبيه بدهن البلسان وقيل انه يخرج من بدن شجرة الكافور وقيل انه ما يوخذ من الكافور
مختلطا بلحايه ويطبخ ويصفى فيتميز منه هذه المائية الدهنية وهو حار يابس في الثالثة وهو يستخرج الزرنيخ من البدن ومن خواصه انه
اذا جعل على طعام لم يقربه الذباب ورايحته تضر بالصداع من حر ويصلحه خلطه بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة والمشايخ
وفي الشتا ماكي هو ما اسود كالحبر سهك الرايحة جدا منتن انما يوجد في جوف سمكة معروفة بالجمة تصاد في بحر الصين والهند وهذا الما
يكون في جوفها في كيس مثل كيس المرارة ومن خواصه انه ان سقي منه وزن حبتين او اكثر قليلا لمن سقط من موضع عال وانكسر فيه عضو
من اعضائه فانه يجبره على المكان وهو في ذلك عجيب حتى انه لو انكسر رجل طاير واوجر منه شي انجبر كسره محروث هو اصل الانجدان وهو
دون الحلتيت في القوة والمنافع واجوده الابيض الخفيف محلب يجلب من اذربيجان ونهاوند وقد يتخذ من اعواده المغارف لطيب
رايحته اجوده الابيض اللولوي الصافي الكبار الرزين وهو حار في الاولى يابس شديد اليبس وهو جلا لطيف يحلل يسكن الاوجاع وينفع
من اوجاع الخاصرة والظهر ومن الغشي مشروبا بما العسل ومن القولنج والحصاة والاثة الباردة ويدر البول ويحلل [illegible] فاذا غسل به اليد
وهو يضر بالدماغ الحار ويصلحه مرخه بدهن مبرد كدهن الورد محجون هي السقمونيا محاجم اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدوا المعروف
عند اطبا الشام بالمخلصة مخاطة هي السبستان مخلصة هي اصناف فمنها ما يطلع فرعا وورقه بقدر ورق الكرفس لكنه الين وكل ورقة منه
مشققة شقوقا كثيرة فاذا اطلع الفرع وسما دقت الاوراق وصارت على شكل اوراق الكتان والفرع اخضر املس يطلع في استقبال القيظ
نوار ازرق منكوسا كانه في شكل المحاجم ومنها صنف اخر مثله سوا الا ان نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا ومنها صنف اخر صغير ينبت
في الرمل وورقه هدب ونوره ابيض فيه صفرة وسمة سود لطيف منكوس ايضا وهذه كلها مرة وقيل ان هذا الثالث ينبت بظاهر ثغر
الاسكندرية ويعرفونه براس الهدهد وقيل هي شجرة ذات ساق مستطيلة لا قضبان لها ولا ورق وهي دقيقة الساق جدا ترتفع من الارض
قدر شبرين ونصف الى ثلاثة اشبار رساقا خضرا مستديرة على شكل القضيب الذي يرد من سنبلة البر وهو راس القصلة التي يكون السنبلة متعلقة
به واذا كان في اخر حزيران وعند اول تموز انبعث فرعها بزر متعلق من فرعها بقضيب ضئيل والزهر في صورة العقارب ولونه اسمانجوني فعند

نفعت من القلاع في افواه الصبيان واذا حلت في ما الورد

ذلك بعد لقطها وجمعها وهي ترياق للافاعي والعقرب والشربة منه مثقال واحد واخبر الثقة انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وامرهم
باخذ الافاعي بايديهم والتعرض لنهشها ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وان منهم من اقام حولا كاملا فلان تعرض لنهش الحيات ولسع
العقارب فلا يضره ذلك شيا من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده واذاه فجا الى الرجل
واشتكى ذلك اليه فسقاه شربة اخرى فعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلم بذلك ان منفعتها وقوتها تلبث في
الجسم فيمنع فعل السموم مدة سنة من النفوس حولا كاملا وهذا فيها من الاسرار العجيبة والخواص العظيمة **مرزنجوش** ويسمى
المردقوش نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض وورقه مستدير زغبي وهو طيب الرائحة جدا مسخن ويستعمل في الاكاليل واجوده
البستاني حار يابس في اول الثالثة طبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا اخذ ورقه يابسا واستعمل
بالعسل ذهب باثر الدم العارض تحت العين واذا احتمل ادر الطمث وينفع الصداع والشقيقة واللقوة والفالج وينفع سدد
الدماغ والمنخرين شما ونطولا ويحلل الرياح الغليظة ويضمد به لسع العقرب مع الخل ويدر البول وينفع من وجع الاذن نطولا
وقطورا ويجعل في الاذن قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فيمنع من انسدادها ودهنه يمنع انضمام الرحم المؤدي الى الاختناق
وينفع الاعيا واذا خلط ماؤه بالادوية التي تحد البصر والتي تجفف ابتداء الماء النازل في العين قواها واذا مضغ بالملح قطع
سيلان اللعاب واذا عجنت به الادوية النافعة من كثرة النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قوى فعلها واذا شم على النبيذ
اسرع السكر لما فيه من الحرافة والتفتيح **مرعزي** طير اذا لبس اسخن البدن بقوة ولا يخشن البشرة ويقوي الظهر ويسخن الكلى **مرو** حار يابس في
الثانية هو انواع منها المرماحوز لكن المرو الابيض قريب الى الاعتدال معرج وجميع اصنافه لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح السدد
الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن في الاذن الوجعة فينفع وشم المرماحوز والاكباب على نطوله يحلل جميع البخار والصداع
البارد ويقوي المعدة والامعاء وغير المقلو يلين البطن والمقلو يحبس وكذلك جميع البزور اللعابية وهو يمنع القي ويعين على الاستمراء واذا
جعل في الشراب اسكر بسرعة وقد ربما يوخذ منه درهم وشمه يصدع المحرورين ويصلحه الرياحين الباردة **مر** هو صمغ شجرة تكون ببلاد
العرب وقد تسمى تلك الشجرة بالشوكة المصرية واجوده ما كان [illegible] خفيفا اذا كسر ظهر اشيا بيض مثل شكل الاظفار املس مر الطعم
طيب الرائحة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة مجفف للبلغم والرطوبات جدا ولذلك هو من الادوية القوية واذا استعمل مع الزيت
وعصارة السذاب احدر الجنين بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع
الجنب والصدر والاسهال وقرحة الامعاء واذا اخذ منه قدر باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا امسك في الفم
صفى الصوت وازال البحوحة واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة وهو يملا القروح التي في العين ويجلو بياضها
وظلمتها وهو يمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التعفن والتغير والنتن وهو يجلو اثار القروح ويطيب النكهة اذا امسك
في الفم وينفع من الاورام البلغمية ويكسو العظام العارية ومع الخل ينفع من القوبا ويحلل المدة في العين ويدر الحيض ويسقى مع شراب
للسع العقارب وللمعدة المسترخية والماء الاصفر ونصف درهم منه في صفرة بيض نيمرشت يمنع انتفاث الدم وهو يقتل الدود واذا
احتمل مع زعفران وكندر نفع الزحير من رطوبة ورائحته تصدع وتسدر وهو منوم ويتمضمض به بزيت وشراب فيشد الاسنان جدا
ويقويها ويمنع تآكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويدر على قروح الراس فيجففها وقد يسعط بوزن دانق فينقي الدماغ وينفع
من خشونة الاجفان وربما حلل الماء في ابتداء نزوله وهو يقع في الادوية الكبار لكثرة منافعه **مرجان** تقارب في مزاجه ومنافعه
اصله وهو البسد **مرقشيثا** هو اصناف ذهبي ونحاسي وفضي وحديدي وكل صنف فانه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والفرس
يسمونه حجر الروشنائي اي حجر النور لمنفعته البصر وينبغي ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان يخرج شرر النار منه
هينا وهو حار يابس يقوي العين ويجلو الرطوبة ويزيل الظلمة وان سحق بالخل وطلي على البرش والبهق والبرص ابراه وللجلاء مع القبض
وله انضاج وتحليل للاورام وما لم ينعم دقه لم تظهر منفعته وهو يرقق الشعر ويجعده ويقع في المراهم المحللة وقيل انه اذا علق
على عنق الصبي لم يفزع وهو قاطع للدم وهو مع الراسن يلحم القروح ومع الزرنيخ يقلع اللحم الزائد وهو يحلل ما يجتمع في اخر العضل
من المادة الشبيهة بالمرة **مرداسنج** هو المرتك قال الشيخ هو الانك المحرق واجوده الاصفهاني البراق الضارب الى الحمرة اللين المكسر
ويغسل المرتك بان يدق ناعما ويغلى بالخل او الخمر مرتين والمرتك الى البرد والمغسول منه بارد لا محالة قابض مجفف ومن
عجيب خواصه انه اذا طرح على الخل حلاه واذا طرح في النورة وطلي به موضع من البدن سوده وفيه جلاء مع قبض وتغرية
وهو مادة المراهم ويكسر افراط التحليل والتاكيل ويطيب رائحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والاثار
السود والدم الميت واثار الجدري ويمنع العرق وينبت لحم القروح بالعرض والمغسول منه يجلو العين ولا يجوز استعماله
شربا فانه قاتل واذا اطلي به تحت الابط رد الفضلات الى القلب ولذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد **مرار** اسم مرارات الطيور
مرارة الديك والدجاج والحجل واما مرارات الجوارح فهي قوية جدا لذاعة وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان
لونه اصفر طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي فردي وهي حار يابسة في الرابعة حادة جلاءة وهي تنفع من ظلمة

البصر وخصوصا مرارات الجوارح وخصوصا اليابس منها وينفع من ابتداء الماء النازل والانتشار بعد تنقية البدن والرأس
والمرارات كلها تطلق الطبع ومرارة البقر هي اقوى من مرارات ذوات الاربع ثم الضبع والدب ثم المعز والضأن واجودها
من ثور رعي كان **مرار** اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في اخر الربيع واول الصيف معروف بالديار المصرية بالمرير والاطباء
يستعملونه بدل الشكاعي وليس ببعيد عن فعل الشكاعي واهل ديار بكر يسمونه بالدردبه وله ورق طوال يلزم الارض
لونه الى السواد ثم يعود في القيظ شجرة وله شعب ذات عدد من اصل واحد وزهر اصفر واذا دنى منه اليبس تشوك
في اعاليه وذلك في موضع الزهر حيث كانت تخرج له ثمرة شوكة جدا فيها حب مثل حب العصفر وهي مرة جدا شديدة المرارة
ومنابته القيعان واجواف الزرع والسابحة كلما رعاها وقد يوكل ساقه مقشرا وهو قليل المرارة وحرافة وخاصية هذا
النبات انه اذا اكل ان يفتح سدد الكبد ويطفي حدة حرارته ويصفيه ويمنع من الحميات المتقادمة وذات الجنب
والجرب والحكة اذا اكل بقله او شرب ماؤه وينفع الرمد الحار اذا ضمد به **مسك** هو دم يجتمع في سرة الظبا التبتية
والصينية وينضج فيها وانما يفضل مسك التبت على الصيني لان ظبا التبت ترعى السنبل والبهمنين والافاويه الطيبة
والصيني وقيل هو سرة دابة تشبه الظبي له نابان ابيضان معقفان الى الانسي كقرنين وخير المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته
واستحكم في حيوانه وعند ذلك يفزع الى احد الصخور والاحجار فيحتك به سرته ملتذا بذلك فينفجر حينئذ ويسيل على تلك الاحجار كانفجار
الخراج والدماميل فيخرج رجال التبت فياخذون ذلك وهو افضل المسك ويودعونه نوافج معدة له وهو الذي يستعمله الملوك
ويحمله التجار في النادر وافضل المسك من جهة اللون والرائحة الاصفر اللون التفاحي الرائحة وهو حار يابس في اخر الثانية يقوي
القلب ويذكي ويصلح الفكر ويذهب بحديث النفس ويقوي الحرارة الغريزية وينفع الخفقان وهو اجل ترياق للسموم ويشجع
اصحاب السودا والجبن جيد للغشي وسقوط القوة وينفع العلل الباردة والمشايخ وخصوصا في البلدان والفصول الباردة وينفع سدد
الدماغ ويخرج الرياح الغليظة ويقوي الدماغ المعتدل والعين وينشف رطوبتها ويجلو البياض في بعض الادوية وان خلط بكحل
العين وان سعط بقدر عدسة منه مع دهن لوز او زنبق وسوسن نفع من وجع الاذن والصداع البارد وقد ربما يوخذ منه قيراط وشمه
يضر بالدماغ الحار ويصدع المحرورين سريعا ويورث الصفار ويصلحه الكافور كما انه يصلحه ومن خواصه انه يجري الفم اذا وقع
في الطبيخ والمسك يطيب العرق ويقوي الاعضاء الخارجة اذا وضع عليها والاعضاء الباطنة شربا وذكروا ان فيه رطوبة تعين
بسببها على الباه وانه اذا اخذ منه جزء يسير فديف في دهن خيري وطلي به راس الاحليل اعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وهو
يعقل البطن واذا خلط بالادوية المسهلة كانت تنقيتها ابلغ وينفع من اضعاف الدوا المسهل واذا اسعط المفلوج والمسكوت
بشكة باردة نبهه ونقى دماغه مع الادوية التي يسعط بها واذا احل في الادهان المسخنة وطلي بها فقار الظهر نفع من الخدر
والفالج مع التمادي على استعماله واذا احل في دهن البان وطلي به الراس نفع من النزلات وهو ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة
طلاء عليها ومن الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء شربا ويدل جميع ذلك جندبيدستر خصوصا في النفع من اوجاع العصب الا في الطيب
والتفريح **مستعجل** هو البوزيدان وقيل مستعجلة نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام
ورقه كورق الطرخشقوق حريف الطعم يستعمل عروقه النسا للسمنة فيجدونه كثيرا ويوخذ ايضا مع الاحسية او في اللبن فيسمن ويحسن
اللون جدا واطباء مصر يستعملونه مكان البوزيدان فاعلم ذلك **مسحقونيا** قيل هو زبد القوارير وهو حار جاد يجلو اثار القرنية
ويقلع البياض من العين ويجفف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب اذا اطلي به الجسم في الحمام **مشكطرامشيع** هو قضبان تشبه الساهسفرم
اليابس لا يوجد منه في اول الامر كثير طعم ولا رائحة ثم يعقب مرارة وحدة واذا دعكته [illegible] دم وورقه شبيه بورق الفنجاع
غير انه كالف النعنع في ريحه واجوده المائل الى الصفرة وهو حار يابس الى الثالثة وقيل انه يابس في الرابعة وهو يخرج الرطوبات اللزجة
من الصدر والرية وشرابه بالغ في النفع من الغشي والكرب وهو يدر الطمث والبول ودم النفاس ويفتت حصاة الكلى وقد ربما يوخذ منه
مثقال وهو يبول الدم لفرط ادراره ويخرج الاجنة شربا وتبخيرا واحتمالا ويضر بالسفل وقيل ان اصلاحه بخل خمر قال الشيخ هو شبيه
عن الفودنج بل هو اقوى منه **مصطكي** هو صنفان الابيض وهو علك الروم والاسود وهو المصري المعروف بالعلك النبطي
والاسود اشد حرا وتجفيفا والمصطكي الطف وانفع من الكندر واجوده الابيض الكبار النقي وهو حار يابس في الثانية اقل فيهما
من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم ومضغه يطيب النكهة ويشد اللثة ويمنع القي ويحدث بلغما كثيرا
من الراس وينقيه وينفع السعال البلغمي ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشا ويحلل الرياح
ويخرجها بالجشا وهو يسرع بانجبار الكسر ويسكن وجع العظام وينفع من الوثي والفسخ وينفع من اورام الكبد ونزف الدم ونتو
الرحم وان شرب بما بارد احدر البلة والرطوبة من المعدة وان شرب بما حار لم يحد ذلك واذا كان في المعدة رطوبة كثيرة واخذ بما
بارد او ممروس فيه الورد المربى عصرها ولين الطبيعة فان لم يود عليه غثيان واذا شرب مسحوقا او اخذ لعقا او مزج بغيره سخن المعدة
وفتح السدد ونفع من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط وكذا يسخن الكبد وينفع من عللها الباردة واذا خلط بالادوية

العاقله للجوف او القاطعه للدم اعانها و الشراب المتخذ به يقوى الاعضا الباطنه اذا اخذ منه وحابالما البارد عند العطش ويدر البول
والمصطكى بلتصوبه الهدب المقلب ويقع فى سنونات العم فيورث جلا وهو يقوى الامعا وينفع من اورامها ويسهل نفث الفضول
من الصدر والريه وقد ربما يستعمل درهم والما المغلى فيه المصطكى المصفى المبرد اذا استعمل عوضا عن المانع من الامراض البارده والاوجاع
الرطبه ولم يضر مضره الما البارد وقشور اصل شجرته يقوم مقام اقاقيا و مقام هيوفسطيداس وكذا اغصانه و رقه وينفع من السعال
والجرب حتى جرب المواشى والكلاب وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاحتلاف والدوسنطاريا والسحج ومن نزف الدم من الرحم وجميع
اوجاعها وسيلان رطوباتها الرديه واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركه وقوى اللثه وسكن وجعها واذا عمل من اغصانه مساويك
وتسوك بها جلت الاسنان والمصطكى نافع من الصداع البارد اذا استعط به من زنبق واذا اديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابراه
واذا اخلط بالضماد انفع من اوجاع الامعا ودهن شجرته ينفع من برد الرحم و السفل **مغاث** هو اصول معروفه قيل انه عرق
الرمان البرى وقيل ان ذلك لا يوافق ما يقال انه يوافق الباه ويحركها بقوه وقيل انه اصل شجر الفلفل حار الى الثالثه رطب فيها
اذا ضمد به نفع من الوثى والكسر ووهن العضل والنقرس ويلين الدشيد وصلابه الرحم والمفاصل والحلق والريه وينفع التشنج
وقد ربما يوخذ منه درهم **مغناطيس** هو حجر المغناطيس **مغنيسيا** هو اصناف منها تربه سود انها عيون يبص لها بصيص
ومنها قطع صلبه فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها حمرا وقيل هو حجر لا يتم عمل الزجاج الا به وهو الوان كثيره وهو
كالمرقشيثا واجوده ما اصفر حارجه وهو يميل الى اليبس وينقى المعده ويفتت الحصا وقد ربما يوخذ منه الى نصف درهم
ويضر بالقلب ويصلحه العسل وقد يستعمل فى الاكحال وقوته تبرد وتقبض وتجفف وتاكل الاوساخ **مقلياثا** هو الحرف بالسريانيه
مقل صمغ شجره اكثر ما يكون ببلاد العرب خصوصا فى اليمن يعرف بالمقل الازرق لان اجوده الازرق الصافى الى حمره يسيره كانه
العرا المتخذ من جلود البقر المر الطيب الريح النقى من العيدان السهل الانحلال وهو حار يابس فى الثانيه وفيه تليين للاورام
الصلبه ويسهل البلغم والسودا مع نفعه من الاستطلاق ويمنع حده الادويه المسهله ويمنعها من السحج وينفع اوجاع قصبة الريه
والسعال المزمن واوجاع الجنب واورام الحنجره والحلق وينقى الرحم وينفع من البواسير وحصاة الكلى والمثانه ويدر البول
والحيض ومقدار ما يتناول منه درهم واذا سحق المقل وخلط بنخاله النخ ويكون النخاله اغلب وطبخا برب العنب وعمر كا بشى
من السمن ووضعا على اورام النفانخ من خارج حللها وان خلط به يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها وهو مفتح لسدد الكلى
والمثانه محلل للدم الجامد ويحلل ادرة الما اذا عجن بريق الصايم وطلى به وينفع من لسع الهوام وهو يزيل الخنازير ويطلى بالخل
على السلعه وينفع من فسخ العضل وصلابه الاعصاب وتعقدها ومن البواسير شربا وحمولا وبخورا وحبس دمها ويحلل
اورام السفل والانثيين الصلبه وينفع من عرق النسا والنقرس وهو جيد للجنين وقال اسحق انه يضر بالكبد وانه يصلحه الزعفران
وقال انه يضر بالريه ويصلحه الكثيرا وقيل هو يحلل الاورام الداخله شربا بمطبوخ والخارجه ان وضع عليها بمطبوخ وقيل ان المقل
زايد فى قوة الجماع مسمن نافع من جميع السموم ويسهل نفث الاخلاط كلها من الصدر والريه ويدر الطمث اذا كان اعتقاله من
سدد غليظه ويخرج الثفل ويسهل الولاده وينزل المشيمه شربا وبخورا والمقل المكى هو ثمر الدوم وهو يبنضج بمكه ويوكل خارجه
لمندا واما بالاندلس فهو كثير العفوصه قليل الحلاوه **ملح** هو انواع فمنه ملح العجين وهو البحرى والسبخى ومنه الاندرانى الشبيه بالبلور
ومنه اسود ليس سواده لنقطيه فيه بل جوهره كذلك ومنه الملح المر ومنه الهندى وهو ابيض فيه حمره وكلما كان امر كان احر وابيس
واجودها الاندرانى الابيض الرقيق والملح المحرق اشد تجفيفا من غير المحرق والمحتفر احمد من غيره والاندرانى اكثرها حرارة ويبسا والنفطى
اسخن منه وهو حار يابس فى الثانيه وهو جلا محلل قابض يجفف تجفيفا قويا بالتحليله وقبضه ويمنع اسراع العفونه الى الدم ويعين على
هضم الطعام ويكسر الرياح ويمنع كل شى من العفونه ويذهب الاخلاط الجامده ويذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوه ويستحدها والمستعمل
منه بالعدل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول والثفل وانحدار الطعام ويعين الادويه المسهله على قلع السودا بقوه وعلى
قلع الرطوبات اللزجه من اجزا العضو ويعين على القى وخصوصا النفطى فانه اجود فى القى وفى اخراج البلاغم والمائيه بالحقن والاندرانى
يسهل البلغم الخام بقوه والسودا والمر يسهل السودا بقوه والاسود يسهل البلغم والسودا والاكثار من الملح يحرق الدم ويضعف
البصر ويضر الدماغ والريه ويقلل المنى ويورث الجرب والحكه وهو موافق لاصحاب الرطوبه الكثيره واما النفعا فصار طهر ويدفع
ضرر الملح الدسومات والحلاوات والاستحمامات الرطبه وقد يشربنه المد و انصفه درهم والملح ينفع من غلظ الاجفان ويذهبها
وياكل اللحم الزايد ويذيب الظفره وينفع من الجرب والحكه البلغميه وينفع من اوجاع المعده البارده وهو ينفع قروح الذكر
بثوراعليها ويمنع القروح الخبيثه عن الانتشار وينفع من النقرس ويشد اللثه المسترخيه ويضمد بمع بزر الكتان للسع العقرب ومع
الخل والعسل للزنابير وهو يزيل كمنة الدم حيث كانت طلاوه مع العسل والزبيب يضمد به الثاليل ليفجها ويلطخ به مع الزيت على حرق
النار فيمنع التنفط وقد يتضمد به مع الشعير محرقا بالعسل للاكله والقلاع ويشرب مع السكنجبين فيدفع مضرة الفطر القتال والافيون
وقال جالينوس الملح المحتفر والملح البحرى قوتهما قوه واحد لعينها فى الجنس وانما تختلفان فى ان جوهر الملح الماخوذ من الارض اشد

اكثارا ولذلك صار الغلظ فيه و القبض اكثر ولهذا يحل الملح البحرى ساعه يصب عليه الما بخلاف الماخوذ من الارض والملح الهندى
بدله الملح الاندرانى او الملح الطبرزد او الملح النبطى وملح الدباغين هو الشورج وملح الصاغه هو التنكار وملح العرب هو ملح
يوجد فى بحر العرب **منثور** هو الخيرى **من** هو طل يقع على اوراق الاشجار ويقال له كرنكبين لكثره وقوعه على الطرفا وهو
حار فى الاولى معتدل فى الرطوبه واليبس جيد للصدر والريه ويجلو رطوبتهما ويلين خشونتهما وينفع السعال وخصوصا الذى
يقع على ورق الخطمى والذى يقع على الدفلى وما قاربه من الشجر ردى وينبغى ان يجتنب وما تخلص من المن كان ابيض وما لم يتخلص وجمع
بالورق كان اخضر وقد يطلق المن على كل طل يقع على حجر او شجر فيحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف الصموغ كالشيرخشك والترنجبين
والعسل المجلوب من جبال قصران بالرى وقوته مركبه من قوة حلاوته وقوة ما يسقط عليه **مو** هو قطع يختلفه الشكل فى لون
الغاريقون وله غبار يضرب الى قبض ومراره وهو طيب الرايحه يحذى اللسان وهو اصل نبات لا يستعمل منه الا هذا الاصل
واجوده الابيض الحلال النقى وهو حار يابس فى الثالثه وفيه رطوبه فضليه غير نضيجه نافخه وهو لطيف جدا اسخن من السنبل
واقبض ينفع من اوجاع المفاصل والكبد البارده شربا وطلا وينفع من عسر البول شربا وضمادا ومن اوجاع المثانه والرحم
والمغص والنفخ واذا اكثر منه صدع الراس من طريق انه يسخن اكثر مما يجفف لان فيها رطوبه نافخه غير نضيجه فاذا صعدت الحراره
هذه الرطوبه الى الراس اوجعته ولذلك ينبغى ان يحلل ايام ما ثم يجفف ويستعمل وقال اسحق انه يضر بالطحال وانه يصلحه بزر الكرفس
قال الشيخ هو حار يابس فى الثالثه وهو مفتح شبيه بالسنبل فى قوته ينفع من احتقان الفضول فى المثانه ويدر الطمث وينفع اوجاع
الرحم حتى الجلوس فى مايه واذا اضمد به عانة الصبيان ادر البول وهو معز للمنى شربا **موميا** هو يقال على ما يوجد فى الجبال الصوعقيه
مع الما وتلقيه الما الى الشواطى وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رايحة الزفت المخلوط بالقفر وقوة هذه الموميا مثل قوة الزفت
والقفر اذا اخلطا ويقال ايضا على القفر اى قفر اليهود وعلى الموميا القبورى وهو موجود بمصر كثيرا وهو شى كانت الروم فى
قديم الزمان يلطخون به موتاهم حتى تحفظ اجسادهم بحالها ولا تتغير وهذه جميعا تجبر الكسر وهى مجربه فى ذلك وقيل الموميا معدن
فى قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتهما الا انه بالغ واسع المنافع وقيل سبب وجدان الموميا انه كان فى ايام افريدون
الملك خرج بعض الفوارس متصيدا بدار الجرد بقرية يقال لها ابان فواحد منهم رمى كبشا بسهم فاصابه وغاب الكبش عن نظره ولم
يشك الفارس ان السهم قد ابتلى به الكبش فاجتهد فى طلبه ولم يجده ثم بعد اسبوع وجد ذلك الكبش فى جبل من حوالى القريه ونحس
شاهناك وكان سهمه متعلقا ببعض جلده فاجتهد فى اخذه وذبح الكبش ونظر الى موضع السهم فوجد الموميا قد وصل ذلك الموضع
فالحمه فانهى خبر ذلك الى الملك فامر الملك بجمع علما زمانه فنظروا فى ذلك وجربوه فوجدوا الامر فيه على ما كان من اثره فى الكبش الجبلى فى عظم
اشيا من الجراحات وغير ذلك واعلموا الملك بذلك فامر الملك بالتوكيل عليه ان يحفظ ذلك غاية الحفظ ويحمل ما يحصل منه الى خزانة
الملك وكان ملوك العجم يفتخرون على ملوك سائر الامم بالموميا كما تفتخر ملوك الروم بالطين المختوم وملوك الصين بالريوند وملوك الهند
بالاهليلج الكابلى والموميا قد يوجد فى مواضع كثيره الا انه لم يوجد من القوه والفعل ما يكون مثل الذى يوجد فى جبل دار الجرد وهو
حار فى الثانيه يابس فى الاولى لطيف مفتح للسدد جلا مقو للروح كله بالخاصيه ويعينه لزوجته الممتنه نافع من الصداع الكاين من البلغم
والسودا محلل ينفع من الاورام البلغميه وينفع من الخلع والسقطه والضربه ويسرع بانجبار الكسر وهو ينفع من الشقيقه والفالج
واللقوه والصرع والدوار ويسعط لهذه العله حبه منه بما المرزنجوش ولوجع الاذن منه حبه بدهن ياسمين يقطر ولوجع الحلق
يداف منه قيراط برب التوت او بطبيخ العدس ولسيلان القيح من الاذن يسعط بدهن ورد وما حر يجعل منه فتيله ولثقل اللسان
قيراط بما قد طبخ فيه صعتر فارسى وللسعال طشوح بما عناب وسبستان ويسقى ثلاثه ايام على الريق وللخفقان قيراط بمسوس
او بما النعناع وللنفخه فى المعده ولضعفها وللتهوع البلغمى قيراط بما كمون وكراويا او بما نانخواه وللصدمة الواقعه بالمعده والكبد
والصدر قيراط مع دانقين طين ارمنى ودانق زعفران بما عنب الثعلب او خيار شنبر وللفواق حبه بطبيخ بزر كرفس وكمون كرمانى ولوجع
الراس العتيق يوخذ منه حبه ومن مسك وكافور وجند بيدستر حبه بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين وقيل وزن
حبتين مع ما عرق السوس وعاقرقرحا ثم يتغرغر به ولوجع الطحال قيراط بما الكزبره وقيل بما اصول الكبر وللسموم حبتان بما طبيخ الحسك
والاعدان وللعقارب قيراط بخمر صرف وقد يوضع على الموضع وقيل وللسع العقارب والحيات ولمن شرب سما كل يوم حبتان منه بما قد
طبخ فيه فراسيون وفوتنج جبلى وللبواسير واوجاع المعده وزن حبتين منه ببول البقر الخالص وللاستسقا وزن دانق منه بما الافسنتين
وللبرص وداء الفيل سبعة ايام كل يوم وزن نصف دانق منه مع مطبوخ الافتيمون وللمرتعش وصاحب السبات وزن حبتين منه
بما قد طبخ فيه صعتر فارسى وراسن جبلى وللجراحات والناصور وزن دانق منه مع درهم من شحم الخنزير ويذاب بوزن خمسه دراهم
زيت ويجعل عليه وللكسر العظام وزن حبتين منه بشراب صاف وللمضروب بالسياط والخشب يذاب بالدهن ويطلى عليه ويشرب
منه بالباقلا وفى ضعف الجماع وزن حبتين بما اللحم او بما الحمص ولمنع نفث الدم من الريه ثلاث شعيرات منه فى نبيذ جمهورى وللعرق
الاحليل والمثانه قيراط منه باللبن وان خلط منه شى بزنبق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول **موبزج** هو الزبيب الجبلى
موبزج الحرنوا اسقيلا [partly illegible]

الطبوخ جبان

وتقال له حب الرأس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري وقضبان قايمه سود وثمر في غلف خضر مثل ما للحمص ذات زوايا
مثلثه حسنه لونها الى الحمرة في سواد وداخلها ابيض وطعمها حريف وهو حار يابس في الثالثه واذا طبخ مع الخل وتمضمض به نفع من
وجع الاسنان واذهب رطوبه اللثه وفي سقيه خطر لانه يقرح المثانه ويعرض منه ما يعرض من شرب الذراريح وعلاجه كعلاجه
واذا كان مع مصلح يقدر معتدل وهو الكثيرا ابقاها واذا مضغت مع المصطكي والكندر اخرج بلغما كثيرا من الراس ويزيل
ثقل الكلام واذا ضمد به داء الثعلب البلغمي انبت فيه الشعر واذا سحق وعجن بقطران وحشي به ثقب الضرس سكن وجعها ويبري مع العسل
القلاع الردي واذا شرب منه خمسة عشر حبه قيا كيموسا لزجا وهو يضر بالطحال وهو يبري مع العسل القلاع الردي وخاصيته
انه يقتل القمل خصوصا مع الزرنيخ ووحده يقتل قمل هدب العين ويجلو وحده على الجرب والقشر **ميعه** هي صمغ شجر
يكون ببلاد الروم فالذي يسيل منها يسمى الميعه السايله واللبني وقد يعصر لحى تلك الشجر كالرقيق من العصارة يسمى ايضا الميعه السايله
والثخين يسمى ميعه يابسه وهي امثال البلاليط صفرا اللون الى السواد وصنف من السايله يخرج صافيا وهو لطيف طيب الرايحه اصفر اللون
معدود في الطيب يسمى الظفر والميعه السايله حار في الثانيه يابسه في الاولى واليابسه اشد يبسا والظفر الطف واكثر تليينا
والسايله تستعمل في اطليه الاعيا وتنفع من السعال الرطب والبحوحه وتدر الطمث وان ابتلعت مع علك البطم لينت الطبيعه والميعه
السايله تعقل البطن لان اكثرها لحى الشجر وهي مجففه للقروح نافعه من الجرب وبله المعده وتنفع من الزكام والنزلات وقد ربما يوخذ
منها الى مثقال وهي مصدعه تثقل الراس وتسبت وقال اسحق انها تضر بالريه واصلاحها بالمصطكي ودخان الميعه اذا احرقت
يكون شبيها بدخان الكندر ورايحة بخورها تقطع نتن العفونه كيف كانت وتنفع من الوبا **حرف النون** **نانخواه** هو
الكمون الملوكي وهو اصغر من الكمون وفيه مرار يسير وحرافه واجوده الرزين الحديث الطيب الريح الاحمر حار يابس في
الثالثه يفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصى ويحلل الرياح جيد للكبد والمعده الباردتين ويقويهما وهو يقع في ادويه البهق
والبرص وينفع من بله المعده خاصه اذا نقع في الخل ويسكن الغثيان وينقي الكلي والمثانه ومن الحميات العتيقه ويصلح اذا شرب
بالشراب للمغص وعسر البول والطمث ونهش الهوام والاكثار منه يصفر اللون ايضا مثل الكمون ويخرج الدود وحب القرع
اكلا بالعسل وقد ربما يوخذ منه مثقال واذا قطر ماوه المعتصر منه في العين حلل الدم الجامد فيها قال اسحق انه يقلل اللبن وانه
يصلحه الترمس ونجربها الرحم مع الرازيانج فيفقيه وقال امين الدوله هو اسم فارسي معناه طالب الخبز كانه يشهي الطعام اذا القي
على الارغفه قبل اختبازها **نارمشك** هو كرمانه صغيره منفتحه كانها وردة في لونه بين البياض والحمره والصفرة وفي وسطها
نوار لونه كذلك وطعمه عفص ورايحته طيبه يوتى به من خراسان قال الرازي هو فقاح شجر يقال له الطاقار فاسديس ينفع منفعة السنبل
واجوده الطيب الريح وهو حار في الاولى يابس في الثانيه وهو لطيف محلل جيد للمعده والكبد الباردتين ملطف للاخلاط الغليظه
وشربه والطلا به يحيل اللون الى الصفرة وبدله ربع وزنه من الزنجبيل ونصف وزنه قشر فستق وسدس وزنه سنبل **ناردين** هو
السنبل باليونانيه واذا قيل مطلقا يراد السنبل الهندي واذا قيد الناردين بالاقليطي يراد به السنبل الرومي وهو حار يابس
في الثالثه ينبت هدب العين اذا جعل في الاكحال وهو يدر البول والحيض وينفع من اورام الرحم جلوسا في طبيخه ودرهم منه
ينفع من الفالج واللقوة وقال اسحق انه يضر بالريه وانه يصلحه الكثيرا **نارد** جوهر متوسط فاعل في الاجسام نافع من الامراض المزمنه
وهو دوا لا يعدله دوا في ذلك وهي حاره يابسه في اخر الرابعه والكي بها ينتفع به في كل مزاج يكون مع ماده او بغير ماده الا ما كان
من ذلك حارا من غير ماده او يابسا من غير ماده **ناغشت** هو نارمشك **نبات الرعد** هو الكماه **نجيل ونجم** هو الثيل **نحاس**
منه النحاس الاحمر الى الصفرة وهو افضله واحمر ناصع واحمر الى السواد ومنه نوع يقال له طاليقون والمحرق منه هو الروسختج
والنحاس حار يابس في الثانيه وفيه حده وقبض والمحرق منه يسود الشعر ويدمل ويأكل اللحم الزايد ويجلو البصر وينفع من خشونه
الاجفان وصلابتها ويسهل الما الاصفر والشربه منه اكثرها درهم وشربه يضر بالمثانه وتقلل ضرره الكثيرا ومما يوصف به ان
ينتف الشعر الزايد بمنقاش من طاليقون فيمنع ان يعود فينبت والشرب في اواني النحاس يسهل وينبغي ان يترك ما فيه ملوحه ومرارة
ودسومه كالادهان وخصوصا الخمر واللبان وحموضه وحلاوه في انيه النحاس فانه مضر والزنجار سم وقيل قد يعرض من شرب الشراب
في انيه النحاس ان ادمن داء الفيل والسرطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج وقد يسحق الاكحال في صلايه من نحاس فيعرض منه
فتكون موافقه لغلظ الاجفان والجرب وتقوي العين وتجفف رطوبتها وتحد البصر **نرجس** يسمى العبهر نبات له ورق طوال اكبر
من شبر وعلى راسه زهر ابيض في وسطه شي اصفر ومنه ما لونه الى الفرفيريه وله اصل مستدير ابيض حار في الثانيه معتدل
في الرطوبه واليبس نافع للدماغ يحلل ما يكون في الدماغ من الرطوبه مفتح للسدد التي فيه وينفع الصرع والصداع الرطب والسوداوي
ويصدع الروس الحاره ويصلحه البنفسج والكافور واصله يهيج القي خصوصا مع العسل ويجذب من القعر ويضمد باصله اورام
العصب واوجاع المفاصل ودهنه كدهن الياسمين الا انه اضعف ينفع الكلف والنمش واذا شرب منه مثقالان يقلع الاخلاط
الغليظه من اعماق البدن ويقتل ديدان البطن ويسقط الاجنه واذا نقعت من اصوله ثلاثه دراهم في لبن حليب يوما وليله اخرج

وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون راسه وضمد به اقامه وفعل فعلا عجيبا واذا تدلك القضيب باصله مسحوقا زاد في غلظه
كثيرا واذا اطلي باصله داء الثعلب بالخل نفع **نسرين** هو كالياسمين في فعاله الا ان الياسمين اقوى فعلا واصغر نوارا ودهنه
كدهن الزنبق وهو حار يابس في الاولى منق ملطف يصدع المحرورين سريعا وينفع من برد العصب ويقتل الديدان في الاذن
وينفع من طنينها ودويها ويفتح سدد المنخرين ويسكن القي والفواق وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ به الجبهه فيسكن
الصداع وينفع من اورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه اربع درهميات سكن القي والنسرين يدر الطمث ويقتل الاجنه ويخرجها
وهو يحلل الاورام الجاسيه اذا ضمد عليها مع الخل قال الرازي رايت قوما بخراسان يسقون من الدرهم الى الثلاثه الدراهم
فيسهل اسهالا لا رديا واذا دق وطلي به على الاثار والكلف في الوجه قلعهما واذا جفف وشرب منه نصف مثقال اياما متواليه
منع اسراع الشيب وقيل هو نافع لاصحاب المرة السودا الكاينه عن عفن البلغم ويقوي القلب والدماغ البارد واذا ادمن اشتمامه
ويحلل الرياح الكاينه في الراس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به في الحمام مسحوقا طيب رايحة البشره والعرق وان
نثر على الثياب طيبها **نسر** هو طاير معروف كبير الجسم ثقيل الطيران وهو من اقدر الطيور على العلو اذا استعلى طار ابدا وربما
طار من المشرق الى المغرب من يومه ولحمه حار يابس اذا اكل نفع من التشنج وقيل لحوم النسر اغلظ لحوم الطير واذفرها وارديها
وبطيه الانهضام وفيها شي من حراره والكيموس المتولد منها ردي جدا يولد مرة سودا وقد يقارب لحوم الكركي في بعض صفاتها واذا
اكتحل بمرارته سبع مرات مع ما بارد وطلي منها حوالي العين نفع من نزول الما فيها واذا اذيب شحمه وقطر في الاذن حارا نفع
من الصمم لا سيما اذا تووليَ على ذلك **نشا** طبعه طبع شجرها ونشارة الخشب المتاكل يدمل وخصوصا اذا كان من شجر قابضه
وان كان فيه جلا ايضا فينقي القروح الرطبه ويجلوها واذا خلط بمقدار مساو من الانيسون وعجنا بخل وصر في خرقه كتان
واحرقا وسحقا وذر على القروح النمليه منعها ان تسعى في الجسد ونشارة العاج اذا شربت منها المراة التي لا تحبل في كل يوم
هياها للحبل ونفعها **نطرون** هو البورق المصري **نفط** دهن يخرج من بير في معدنه منه ما لونه ابيض ومنه ما لونه اسود
وقد يصاعد النفط الاسود بقرع وانبيق فيخرج ابيض واجوده اشد بياضا لانه الطف وهو حار يابس في الرابعه لطيف محلل
مذيب مفتح للسدد من اوجاع المفاصل ويسكن المغص وينفع من اوجاع الاذن والطنين والدوي والطرش اذا قطر فاترا في الاذن
وينفع من اللقوة والفالج وبياض العين والما النازل فيها ومن الربو والسعال المزمن اذا شرب منه نصف مثقال بما حار ويقتل
الدود وحب القرع ويكسر رياح المثانه وبرد الرحم ويدر الطمث والبول وينفع من اللسوع طلا ويخرج الاجنه الموتى والمشيمه
المحتبسه وقيل انه يضر بالريه ويصلحه الخل والكثيرا وقيل النفط الاسود هو صنف من القار البابلي وغيره **نمر** هو حيوان فيه شبه
من الاسد لكنه اصغر منه منقط الجلد نقطا سودا وذكر ارسطوطاليس في كتاب الحيوان ان دمه اذا لطخ به الكلف وترك الى
ان يجف ابراه وان احتيج الى عودته اعيد عليه ويقال ان مخه اذا ذيب بدهن زنبق واحتمل نفع من اوجاع الرحم وشحمه حار يابس
اذا دهن به للفالج كان من انفع الاشيا في علاجه ولا يعدله في ذلك دوا ويجب ان لا يقرب مرارة النمر لفرط ردائتها **نمام** يقال
له السيسنبر وهو نبات له رايحه كرايحة المرزنجوش وانما سمي بالنمام لظهور رايحته وطيبها واجوده الاصفر الرومي والشامي
الكثير الزهر وهو حار يابس في الثالثه وقيل في الثانيه يقاوم العفونات وينفع الفواق الامتلايي ويعدل مزاج الروح الدماغي
وخصوصا اذا كان بلغمي المزاج وهو يدر الطمث ويخرج الجنين الميت ويقتل القمل وينفع الاورام البارده واليرقان واذا
شرب بشراب نفع من الفواق من امتلا وكذلك بزره وينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الحصاة وينفع من اللسوع ويضمد
لسع الزنبور ويشرب منه للسعه مثقال بسكنجبين وشمه ينفع من الصداع عن برد ويحلل الفضلات البلغميه من الدماغ
نوره اجودها البيضا السريعه السحق وغير المطفاه شديدة الحرارة ملطفه محرقه جدا والمطفاه اذا بقيت يومين او ثلاثه
فانها لا تحرق بل تسخن فقط والمغسوله مجففه بغير لذع وتاكل اللحم الزايد وتدمل وتنفع من حرق النار جدا وهي تضر بالنحيف
اذا طلي بها بدنه في الحمام واذا اطلي بها الجلد ابرزت مالحته وينبغي ان يدهن بعدها بدهن بنفسج وماورد وثقل العصفر وبزر
البطيخ ودقيق الارز مع ماورد وان عرض عنها سفط فيطلى بدهن ورد مع دقيق العدس وخل وماورد وشربها قاتل **نوشادر**
يقارب طبع الملح اجوده الصافي البلوري وهو حار يابس في اخر الثالثه وهو ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشيل اللهاة
الساقطه وينفع من الخوانيق البلغميه اذا نفخ في الحلق مع ادويه اخر وقال ابن التلميذ النوشادر نوعان طبيعي وصناعي فالطبيعي
ينبع من عيون حميه في جبال خراسان يقال ان مياهها تغلي غليانا شديدا وقيل هو صنف من الملح منه محتفر من معدنه حاصلا
ومنه شديد الملوحه يحذي اللسان حذيا شديدا ومنه ما يكون من دخان الحمامات التي يحرق فيها الزبل خاصه والنوشادر
ملطف للجواهر وخاصيته الجذب من عمق البدن فهو لذلك لا يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا احل بما ورش في بيت لم يقربه
حيه وان صب في كواها ماتت واذا سحق بما السذاب وجرع منه قتل العلق واذا ربب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوي في
الحمام جلاه واذهبه واذا امضغ النوشادر ونفخ في افواه الحيات والافاعي قتلها وحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن به البرص

بعد الانقا ابراه وينفع منه نفعا بينا لاسيما اذا ادمن عليه وبدله وزنه شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندراني **نيل** جيد حشيش منه بستاني
ومنه بري وعصارته هي السليخ ويتخذ منه العظلم وهو الذي يستعمله الصباغون حار يابس في الثانيه ينفع من القروح الخبيثه والعفنه
وهو قابض يمنع النزف ويجلو البهق وينفع من دا الثعلب والجراحات الرديه في الاعضا الصلبه ويبري النمله والجمره واذا احل في خل
وطلي نفع من قروح الراس واجوده ورقه الاخضر الضارب الى الحمره **نيلوفر** ولينوفر ونوفر معنى هذا الاسم العروس ولذلك يقال لحبه حب
العروس بارد رطب في الثانيه وبرودته اكثر من رطوبته وقيل ان برده في الثالثه وهو منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي
لكنه يضعف وينقص الاحلام ويكسر شهوه الباه ويجمد المني بالخاصيه وهو ينفع من الاورام الحاره ضمادا وينفع السعال والشوصه
ووجع الجنب ويلين الطبيعه وقيل شربه يضر بالمثانه ويصلحه السكر الطبرزد وهو يضعف القوى الدماغيه قال الشيخ في الادويه
القلبيه النيلوفر يقرب في احكامه من الكافور الا انه رطب ورطوبتها تقويها وكثره البروده التي تقارنها تحدث في جوهر الروح الذي
الدماغ كلالا وفتورا الا ان يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد ليعتدل واما الروح الذي في القلب فيشبه ان لا ينفعل عن المعنى الضار
الذي عنه انفعال الروح الذي في الدماغ حتى يفوته منفعته بل خاصيته التي في عطريته تقوى الروح الذي في القلب ويكون ضرر
برده ورطوبته بالدماغ احدهما يعدل بالزعفران والدارصيني وقيل النيلوفر لطيف الاجزا غواص وهو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر
بالمعده اضرار البنفسج وشرابه المتخذ من ورده شديد التطفيه لا يستعمل صرفا في الحميات الحاره لخاصيه فيه ملطف وهو ايضا بالخاصيه
والادفان الكيفيه الشديده البرد تقتضي التكثيف واصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروح واصل النيلوفر ينفع من اوجاع المثانه ضمادا
وبزره يمنع النزف واذا غلي بالما وصب على راس من به حراره نفعه قال الشيخ النيلوفر ربما سماه جالينوس كرنب الما واصله مع الزفت
يطلى على دا الثعلب خصوصا الاسود وقيل هو ينفع من ورم الطحال وكذا اصله شربا وطلا والنيلوفر الهندي هو اليبروح

حرف الواو **وج** هو عود الوج وهو اصل نبات في ظاهره عقد لونه الى البياض حريف الطعم مع مراره ويقال له عود الريح ورنجبيل
العجم اجوده النقي والملاه واطيبه رائحه حار يابس في اخر الثانيه ملطف للاخلاط الغليظه ويدر البول ويذيب صلابه الطحال
ويلطف ما يحدث في الطبقه القرنيه من الغلظ وينفع من اوجاع الجنب والصدر والظهر والمغص ويجفف المفاصل الرطبه ويصفي اللون
ويزيد في الباه ويهيج شهوتها وينفع من المهق والبرص والفالج والخدر والتشنج الرطب والنسيان ويطرد الرياح جدا وبدله وزنه من
الكمون الكرماني وثلث وزنه من الراوند الصيني وهو ينفع من لسع الهوام ويقلع بياض العين ويجلو ظلمتها من رطوبه وينفع من اوجاع
السن جيد لثقل اللسان وطبيخه نافع لوجع الرحم **وخشيزك** نبات يشبه الافسنتين الرومي اصفر اللون سهك الرائحه اجودها
ما كان اخضر والحته ساطعه وطعمه مر وهو يوتى به من خراسان ويعرف بالحشيشه الخراسانيه حار يابس في اخر الاولى قوي في
اخراج الدود وحب القرع والشربه منه مثقال الى درهمين وبدله شيح ارمني **ودع** هو من جنس الاصداف فيه دود كلمه
وبعض الناس يسميه سوار السند وهو يابس يجذب السلي والشوك ويقطع الناسور ويمنع سيلان دم البواسير وغيره وهو صالح
لاصحاب الجبن لزياده تجفيفه وتسخينه اليسير واذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكاينه في الامعا قيل انه يحدث فيها عقر
ولحم الودع صلب عسر الانهضام يغذو اغذا جيدا ويلين الطبيعه **ورل** هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص وهو الطويل
الذنب الصغير الراس وهو غير الضب لحمه حار جدا وفيه قوه جذب للسلي والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذلك زبل الضب
وشحم الورل اذا دلك به الذكر فانه يعظم وبدله شحم السقنقور واذا اكل يسمن **ورد** الورد نور كل شجر وزهر كل نبت ثم خص
به هذا الورد الاحمر والابيض المعروفان وقد يكون منه اصفر وقيل انه يكون ورد اسود بالعراق والاحمر اقوى فعلا واما
الابيض فانه دون ذلك وان كان اطيب رائحه منه وهو من الادويه المركبه القوى فيه اجزا حاره واجزا بارده الا ان البارده
غالبه ولذلك قيل بارد في الاولى يابس في الثانيه واجوده الفارسي والجوري قريه من قرى شيراز وفي الجمله المختار منه
القوي الرائحه الشديد الحمره المدمج الاوراق وبزره اقوى ما فيه قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركه الصفرا ويقوي الاعضا
الباطنه واللثه والاسنان وينفع السحج لانه يقوي الامعا وينفع من القروح السحجيه في الافخاذ والمغابن وينبت اللحم في القروح العميقه
اذا سحق يابسه وذر عليها وافراشه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعده والحته الذي واسكن من رائحه الاس جيد للدماغ
وللعلل الحاره فيه ويبرد الدماغ ويجففه ويقويه ويسكن الصداع الحار والخمار ويدفع البخار الحاد الحريف العارض من
الدم والصفرا وهو مهيج للعطاس والزكام وقيل في سبب ذلك انه يضر باصحاب الادمغه البارده فيحدث لهم عطاسا وزكاما
ولو فعل الورد هذا ببرده لكان ما هو ابرد رائحه منه كالنيلوفر والتفاح اولى بذلك بل الورد انما يهيج العطاس خصوصا
لمن هو حار الدماغ بتهييجه البخار الحاد في داخل دماغه ببرده وقبضه وبسبب ارتفاع الاجزا الحاره الى الادمغه الحاره فيحركها
ويحرقها وليس كل الادمغه الحاره كذلك بل المتخلخله التركيب الضعيفه وقد يحدث في بعض الناس الماشرا ويصلحه شم الكافور
ويطيب رائحه البدن اذا سحق يابسه وذر عليه بعد الخروج من الحمام وعشره دراهم من طريه وقيل من ماء طريه يسهل عشرة
مجالس من الصفرا والبلغم والمسهل من الورد هو النصيبيني فانه يسهل بالخاصيه وكذلك البغدادي والفارسي وما اشبههما في

اللون والدقه والغلظ وغير ذلك من الاوصاف واما العاصمي والجوري ففيهما قبض وكل واحد منهما يحبس الاسهال
برفق وكذا ما اشبههما والورد اليابس لا يسهل وزر الورد اقوى قبضا خصوصا اذا كان بأقماعه والمربى من الورد حار
اما المربى بالعسل فظاهر واما المربى بالسكر وان كان القياس يقتضي ان يكون معتدلا فلان الورد بارد في الاولى والسكر حار
في الاولى الا انه مال الى الحراره بسبب حراره النار او الشمس والحراره المستفاده من التخمير واذا جففت الورد الطري فجففه
في الظل بعد تشميسه ساعه جيده ليجف منه المائيه واذا جف فاجعله في علبه واحترز عليه من الهوا المفسد وينبغي ان يغربل
قبل تجفيفه حتى ينقى من البزر ليلا يسوّد **ورد** السفرجل والتفاح والكمثرى واللوز والخلاف بارد يقوي القلب والدماغ
وورد المشمش بارد رطب يسكن الحراره واليبس العارضين للدماغ واذا ضمد به الراس نفع من السهر وينوم ويسكن الصداع
الحار وورد الباقلي بارد رطب يسكن الحراره العارضه للدماغ **ورس** هو شي احمر قاني يشبه سحيق الزعفران يجلب من اليمن وقيل
انه يتحت من اشجاره وقيل انه يزرع باليمن ونباته مثل نبات السمسم واذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه وانتفض منها الورس
ويزرع سنه فيبقى عشر سنين ينبت ويثمر في الارض واجوده الحديث الاحمر الضارب الى الصفره الشبيه بالزعفران وهو حار
يابس في الثانيه قابض لطيف ينفع من الكلف والنمش طلا واذا شرب نفع من الوضح ويفتت الحصاه وينفع من اوجاع الكلى والمثانه
البارده وقد ربما يشرب منه درهم وقال اسحق انه يضر بالريه وانه يصلحه العسل قال الشيخ هو ينفع من البثور والجرب والحكه والسعفه
والقوبا وقيل من لبس ثوبا مصبوغا بالورس قواه على الباه **وزغ** لحمه قاتل وان وقعت في شراب وماتت فيه وتفسخت كان ذلك
الشراب سما يعرض من شربه القي ووجع الفواد الشديد وعلاجه مثل علاج الذراريح **وسمه** هي ورق النيل وعصارته السليخ
وشق وزوم حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوه معينه على الباه محركه للجماع صالح للكلى والمتن والظهر واذا البسه المحرورون
اسخن اجسادهم بقوه واضر بهم وقيل ان ادمان لبسه امان من البواسير **حرف الهاء** **هزار جشان** معناه بالفارسيه الف
ذراع وهو الفاشرا والكرمه البيضا وهو نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهه باغصان الكرم وورقه وخيوطه ويلتف
على ما يقرب منه من النبات وله ثمر شبيه بالعنقود احمر يحلق الشعر من الحلو ويتنفع به الدباغون حار يابس في الثانيه يدر البول
ويذيب صلابه الطحال اذا ضمد به مع الخل ويلطف الاخلاط الغليظه وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع من الصرع اذا شرب منه سته
ايام في كل يوم مقدار درهمين وكذلك ينفع من الفالج ويخرج فضول الرحم حقنه بطبيخه وكذلك ان جلست المراه فيه وينفع من لسع الهوام
هيوفاريقون هو حشيش يستعمل في وقود النار وله ورق شبيه بورق السذاب ولونه احمر الى حمره الدم وله زهر ابيض شبيه بزهر
الخيري الابيض وبزر مستطيل في مقدار حب الشعير لونه يضرب الى السواد وله رائحه شبيهه برائحه الراتينج وهو حار يابس في
اخر الثانيه محلل للصلابات مفتح للسدد نافع من عرق النسا ووجع الورك والنقرس شربا وضمادا واذا شرب بزره بالشراب اذهب
حمى الربع واذا تضمد بزره وورقه ابرا حرق النار **هيوفسطيداس** قال المالقي صاحب الجامع من زعم انه لحيه التيس فقد غلط واخطا
وانما هو نوع من الطراثيث صغير يعرف بابي سهلال ينبت في اصول لحيه التيس منه ما لونه ياقوتي ومنه ما لونه اشقر ومنه ابيض
ويعصر كما يعصر الاقاقيا قال جالينوس واما الهيوفسطيداس فهو اشد قبضا من ورق لحيه التيس جدا وهو بالغ القوه في اشفا جميع
العلل التي تكون من تحلب المواد بمنزله نفث الدم واستطلاق البطن ونزف الطمث ولذلك يقع في الترياق الاكبر ليقوي الاعضا ويشدها
وهو يصلح اذا شرب او احتقن به لمن كان به اسهال مزمن او قرحه في الامعا **هيل بوا** ويقال هال بوا ويقال خيربوا وهو القاقله الصغار
ويسمى السوسمير **حرف اليا** **ياسمين** هو نور ابيض ذو اربع ورقات طيب الرائحه ويكون منه ابيض واصفر والابيض اطيبهما رائحه واقوى
حراره ويبوسه وهو حار يابس في اخر الثانيه ملطف للرطوبات ولذلك ينفع المشايخ وكثره شمه تصفر اللون بالخاصيه ودهنه نافع
من الامراض البارده في العصب فينفع اللقوه والفالج والصرع والشقيقه البارده نافع للمركومين مصدع للمحرورين ويزعمون قال
الشريف اذا اخذ زهره وسحق وشرب من مايه ثلاثه ايام في كل يوم مقدارا وقيه قطع نزف الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على الشعر
الاسود بيضه وهو نافع من الصداع العارض من البلغم والمره السودا المتولده عن عفونه البلغم اللزج ومن الرياح الغليظه مقو
للدماغ **ياقوت** قال ارسطاطاليس هو ثلاثه اصناف اصفر واحمر وكحلي والاحمر الرماني اشرفه وانفسه اما طبيعته فيشبه ان
يكون معتدلا واما خاصيته في التفريح وتقويه القلب ومقاومه السموم فامر عظيم ويعينه نورانيته وهو ينفع من الوسواس
والخفقان ومن تختم بالياقوت او تقلده وكان في بلد وقع فيه الطاعون منع عنه ان يصيبه وكان مهيبا في اعين الناس
ويسهل عليه قضا الحوائج ولا تقع الصاعقه عليه وقيل انه يمنع جمود الدم ونفثه اذا علق على الانسان ومن خواص الياقوت
الشعاع فانه ليس لشي من الاجسام المشفه شعاع مثله وهو اثقل الحجاره ومن خواصه صبره على النار واذا اخرج عن النار
قبل البروده بسرعه ولا يلبث على النار منه الا الاحمر ويزداد حمرته بالنار ومن خواصه انه لو ربي في يد غريق قط وهو
يمنع العطش اذا وضع تحت اللسان والهند تقول من حمل الياقوت جذب قوسا اكثر من طاقته على شرط ان لا يفعل ذلك على سبيل التجربه
بل يكون ذلك بغير قصد وتجربه **يبروح** هو اصناف كثيره ولذلك قيل سراج القطرب اي يبروح الصنم سيد البابريح السبعه ويسمى

شجرة الصنم وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود عليهما السلام التي كان اسمه منها نخت فص خاتمه وبها كان يصنع العجايب وكانت
تطاع له ارواح المردة وزعم ايضا ان هذه الشجرة كانت بيد ذو القرنين الملك الاسكندر في سيره الى المشرق والمغرب
قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الشجر نافعة لكل ادمي يكون بابن ادم من جنة وخيل ووسواس وينفع لكل ادمي من الادواء
الكبار التي تعرض له في باطن جسمه كالفالج واللقوة وداء الصرع والجذام وفساد العقل والقوة وكثرة النسيان واصل هذه
الشجرة الكاين في باطن الارض في صورة صنم قايم ذي يدين ورجلين وله جميع اعضاء الانسان وورقها يشاكل ورق العليق
سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر ويعلوه وله ثمرة حمراء طيبة الرايحة ورايحتها كرايحة غسل اللبني ومنبتها يكون في
الجبال والكرومات وقيل يسمى هذا الدواء سراج القطرب لان القطرب هو الدويبة التي تضي بالليل كانها شعلة نار وقشر عود
هذا النبات اذا اظلم عليه الليل اضاء منه باطنه ما دام رطبا ويخيل للناظر انه نار واذا جف بطل فعله واذا جعل في خرقة
مبلولة بالماء وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل قال ابن البيطار وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليس مما
يستعمل في الطب فمن ذلك انه اذا اخذ الانسان قطعة من اعضاء ذلك الصنم فيسحقها مع شي من يسير من ثمرها وانعم سحقهما وادافهما
بدهن بان او دهن الحلو والمطيب او في زيبق رصاصي ويمسح الرجل من ذلك الدهن اذا اراد لقاء الاكابر ولقاء ذي سلطان
فيمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقي من احب من السلاطين فيما احب فانه يكون له عنده جاه ومنزلة ويقضي حوايجه
ولا يرى منه الا ما يحب وان اخذ من ثمرها الابيض الذي لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسي وامر المراة ان تدهن
به بطنها وظهرها اذا هي خافت من ان يسقط ولدها فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة قال وان اخذ كمه من
زهرها قبل ان يتفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من سبعة الوان ثم علقه على الطفل الذي يعرض له الصرع
فانه يذهب عنه الصرع ولا يعود اليه ما دامت تلك الخرقة معلقة عليه ومن اخذ كمه من زهرها مما قد تفتحت فدقها وغلاها
بزيت ثم صفي الزيت ودهن به الحامل التي قد عسر عليها الولادة فانه يسهل عليها وتلد من غير وجع ومن بخر بشي من الاصل
الذي هو الصنم منزله او المكان الذي يسكنه هربت الجن والشياطين من ذلك المنزل والمكان فلم يقربوه سنين كثيرة وان بخر
بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل برا من ذلك وزال عنه قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم المنفعة لمن حمله متقلدا
به او كسر عضو من اعضايه وحرز عليه جلد اديم وتعلقه في عنقه او في عضده فانه حينيذ يامن من كل افة وعاهة ومن
كل لص وسارق ومن الغرق والحريق ومن كل بلية وان علق منه شي على من يعتاده الصرع ابراه وكان فعله في ذلك ابلغ من
الفاوانيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصية اصل هذا الصنم وثمرته ان ينفعا من الاكلة الساعية والقروح المتعفنة
ومن علق عليه منه شي اطفا غضب الرؤسا ومن علق عليه شي منه فليكن في امتلاء القمر وغير الصيني هو اصل اللفاح وهو نبات
له ورق شبيه بورق الخس وهو زهم نقيف الرايحة منبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالمشمش الرطب اصفر
اللون وهو اللفاح طيب الرايحة وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض
وعليها قشر غليظ وهو اقوى ما هذا النبات هذا هو الذي يكون في مواضع نديه وصنف اخر من الاصول هي اصول
ادق من اصول الصنف الاول يستعملها النسا للسمنة يطبخ مع الحنطة ويشرب المرق ويصرن بحال من قد خرج من الحمام
وشرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن وانتفاخهما والصنفان كلاهما يكثران في الكازرون ونواحيهما وقشر الاصل
باردا يابس في الثالثة واللفاح بارد في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية وهو مخدر مسكن للاوجاع يحتاج الى سقيه
عندما يراد قطع عضو من الاعضا يحدث للسبات والخناق والدوار وثقل الراس والسكر واحمرار العينين وعلاجه القي والحقنة
وان يجعل على الراس خل الخمر ودهن الورد ويجرع خلا معسلا مما ينفع فيه افسنتين وصعتر فاذا سكنت الحمرة من الوجه والعين
دبر بتدبير من سقي الافيون وقشر الاصل اقوى من اللفاح والاكثار منهما يقتل وعلاجه التنقية بماء العسل والافسنتين واكل
الفلفل وشرب الجندبيدستر وبدلهما اوزنهما بزر البنج **يتوع** هو كل ما كان له لبن حار مقرح للبدن كنبات السقمونيا والشبرم
واللاعية والمازريون والعرطنيثا واللبن يحرق ردي مفسد للدم وان وقع على البدن منه شي احرقه ونفطه ويداوي
ويداوى بالجلوس في الماء الشديد البرد وبالاشيا المبردة واذا اطلق لفظ اليتوع فانهم يريدون لبن اللاعية وهو اسم النوع
على انه خطر ايضا **يقطين** هو كل شجر لا يقوم على ساق بل تنبسط على الارض كالقرع والبطيخ والحنظل وما شاكل ذلك وقد يطلق اليقطين
ويراد به القرع خاصا **ينبوت** قيل انه الخرنوب النبطي **القسم الثاني في الادوية المركبة ويعبر عنها بالاقرباذين**
وهو يشتمل على اثني عشر مسلكا **المسلك الاول** في امور يجب استحضارها عند تركيب الادوية يجب ان لا يوثر على الدواء المفرد مركب
ان وجد كافيا في حصول الغرض ولا يوثر ايضا على المركب من دوايين ما ركب من ثلاثة ادوية ان كان ذلك كافيا ولا على المركب
من ثلاثة ما ركب من اربعة وعلى هذا فقس لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وكذلك الذي مفرداته اقل ولان
الادوية المركبة الموصوفة بجمع المنافع لا تنفع تلك المنافع لانها ما ركبت من ادوية يستنبط كل واحد منها من علة

من العلل كان الذي يقع في الشربة من الدواء المركب مقدارا يسيرا فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة وخصوصا
قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم وكساد بضايع الصناعات الى ان فقد جل الادوية الشريفة فما بقيت
الا اسماوها وما وجدت وجدت اما مغشوشة او عتيقة ضعيفة بقيت دهورا طويلة لكن قد يضطر الى التركيب لامور
داعية اليه عند فقدان دوا واحد يبلغ الغرض المقصود قال السمرقندي رحمه الله وتركيب الادوية في الحال والوقت
على مراعاة قوانين التركيب بحسب الحاجة والى العلل اولى من نقل النسخ عن القراباذينات التي ملئت اكثرها حشوا وفضولا
وغلطا وتحريفا وتركا وتصحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يتعدد الجزو الا نسرع ان يأتوا بمثله
وهم الذين فيهم جالينوس وبختيشوع منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت نسخهم فما نواعهما واخرون بقوا حيارى في اخراجهم لا يهتدون
لشي منها ومن احكم قوى الادوية وقوانين تركيبها وطبايع الامزجة واصناف الامراض ومقاديرها امكنه ان يركب من
الادوية اجود وابلغ مما ركبته القدما فيما ارادوا وقال رايت اطبا دار المرضى بمدينة السلام حماها الله تعالى اقتصروا
على عدة نسخ من المركبات بتسميتها او راق معدودة ورفضوا المعاجين الكبار لعوز الادوية وقلة غنايها فيما يطلب منها وقالوا
اتخذنا المثرودبطوس وما وجدنا فيه نفعا لفساد تركيبه واستعمال ابدال لما لم يوجد من الادوية وكان العوام من قدما الاطبا
والمخرقون والمموهون منهم يولعون كثيرا من الادوية المركبة يحملونها الى خزاين الملوك ويتوسلون بها اليهم ثم يطنبون في
وصف منافع كل واحد منها ويضمنون انه ينفع من علل كثيرة متضادة كذبا وباطلا حتى اشتهر لذلك السبب بين الجمهور اكذب
من صمامات الاقراباذينيات وقد كان الافاضل من القدما يسخرون من هولا ويستهزون بهم وتلك الامور الداعية للتركيب هي اما
لاصلاح كيفية دوا مفرط لحدته ومنع ضرره لبعض الاعضا كخلط الكثيرا بالسقمونيا والصمغ بالزنجار او طعمه البشع او رايحته
الكريهة الموجبة للنفرة كما يخلط العسل والزعفران مع الحلتيت او لتقوية قوته كخلط الزنجبيل بالتربد حتى يتقوى في اسهال
الخلط الغليظ او لاضعافها كخلط الصمغ مع الزنجار في شيافه او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يبطيه كخلط الشمع بدهن
البلسان او لانه بطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا كخلط الشراب الرقيق بما اللحم او الى عضو مخصوص كخلط الزعفران
بالكافور في تبريد القلب او ما يخصه بعضو كما يخلط الخل بادوية الطحال حتى يخصها به وكما يخلط بزر الهندبا بالادوية
المفتحة لسدد الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ عن الكبد والهندبا يميلها الى اعالي البدن فيحصل له قرار وتثبط
فيها او لان المرض مركب كشطر الغب ولا يجد دوا مفردا يقابل كلا مفرديه فيخلط الخل والسكر والبزور المناسبة او
يجد ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او يجد ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او يجد
وقوتاه متكافيتان ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي تقابلها وذلك كما اذا المركب الصفراء والبلغم في شطر الغب متساويين
او لان المرض وان كان مفردا استحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل من جملتها مزاج يقاومه او يكون مقتضى المرض امرين متضادين
كالتحليل والردع في الاورام والجلاء والتمليس في علل الصدر فيركب لعوز دوا مفرد يفعل ذلك او ليبقى المركب زمانا طويلا
كتركيب الافيون في المعاجين الكبار وقد يكون المراد من جمع الادوية حصول صورة نوعية تشتمل على فوايد لا توجد في المفرد حتى تكون
معدة لدفع غوايل كثيرة كالترياق الفاروق وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج
لوغاديا والحجر الافاعي في الترياق الفاروق فاذا ابطل او بدل بطل المركب او نقصت فان قيل ان كل دوايين متضادي القوة اذا
ركب احدهما مع الاخر فان قواهما لا تبقى بحالها لكنهما تفسد وتبطل بالكلية كالماء الحار والبارد اذا خلط فنقول ان قولكم ان قوى
الادوية المتضادة لا تبقى بحالها عند التركيب صادق واما قولكم انها تبطل بالكلية فكاذب لان القوى الاصلية للادوية لا تبطل
بالمزاج والتركيب اصلا لكنها تصير على انكسار من سورتها مثال ذلك ان حلاوة العسل وحموضة الخل ليست ولا واحدة منهما تبطل
في السكنجبين اصلا لان المزازة التي له تجمع بين حموضة الخل وحلاوة العسل على انكسار منهما واما تقرير المعترض هذا الشك بالمثال
من الماء الحار المغلي والماء البارد جدا فقد اعتبر في احدهما القوة العرضية والقوة العرضية لا يستنكر ان تبطل اصلا بالكلية
واما القوى الاصلية فلا تفسد بالضد ما لم يكن هناك فاما بالفعل والانفعال المزجي التركيبي فلا هذا وان سبب اختلاف
اوزان الادوية في المركبات اما قوتها وضعفها في كيفيتها او كثرة منافعها وقلتها او شرف منفعتها وخساستها ومشاركتها لغيرها
في المنفعة وانفرادها بها او بعد العضو العليل عن المعدة وقربه منها او وجدان دوية في المركب يضعف قوتها وعدمها او وجود
مضر لبعض الاعضا وعدمها اما باختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة الدوا توجب التقليل منه في المركب وضعف
قوته توجب التكثير والثاني يوجب التقليل واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشرف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل منه واما
واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة فالمشارك يوجب التقليل منه والمنفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب والبعد فالاول
يوجب التقليل والثاني يوجب التكثير ليتدارك به الضعف الذي يحدث له في طول المسافة واما بحسب ادوية في المركب تضعف
قوة لبعض الادوية او بسطها فوجوده يوجب تكثير الدوا والقوي النافع وعدمه لا يوجب واما بحسب وجود مضر لعضو

فايده

فهو يوجب التقليل وضد لا يوجب فهذه هي موجبات التكثير والتقليل بحسب انفرادها وربما كان امران وامور تقتضي التكثير
او التقليل وربما اجتمع موجبات التكثير والتقليل فليركب على حسب المقتضى وهذا هو القانون المعتمد عليه في تركيب الادويه مع ملاحظه
العلل والاوقات والاشخاص وغيرها اذ نقل الشيخ من مريض الامر بعض لشا بهتهما في بعض اعراض العله فعل المجازف ومن لا معرفه بالاصل
واصولها وفروعها تجربه من غير قياس برهاني ولعمري ان القضاء عسر لكن التجربه خطر وطريق القياس مامون مستعمل معتمد عليه في جميع
التدابير الطبيه وعسر لا يوجب تركه فان الاوايل ركبوا جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد التجربه على ما املوا منها حتى دعاهم
ذلك الى ان دونها وخلدوها في الكتب فيجب ان يكون اسوه لنا في اتخاذ المركبات على انحا التركيب بحسب ورباب الحاجات وكما المصالح
الاتي مركبات علمنا قوانينها واغراضهم في تركيبها ان نتفق ان سنح لنا اغراض مثل اغراضهم فيتفق الخاطر على الخاطر كما يقع الحافر على الحافر
واذا ركبت ادويه وكان لك بكل دوا غرض فاجعل نسبة مقدار الشربه من كل واحد منها الى مقدار الشربه من الاخر كنسبه الغرض
منه الى الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد من الادويه جزا من مقدار شربته سيما العدد الادويه وسمي العدد
هو الجز الذي يكون مخرجه ذلك العدد كالربع للاربع والثلث للثلث واما معرفه طبيعة الدوا المركب فمن طريقين احدهما التجربه
وذلك بان يتامل فعل الدوا بعد وروده على البدن من التسخين والتبريد ونحو ذلك فيوقف من ذلك على قوة الدوا وانها التحقيق
ولكن بعد مراعاة الشرايط المذكوره في التجربه وثانيهما القياس وفي معرفه ذلك يحتاج الى تمهيد مقدمه وهي ان في الدوا المعتدل
جزا حارا وجزا باردا وفي الحار في الاولى جزان حاران لان فيه جزا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزا اخر به صار في الدرجه
الاولى وفيه جزا باردا وفي البارد في الدرجه الثانيه ثلثه اجزا بارده وجز حار وعلى هذا القياس في ساير الدرجات وباقي الكيفيات
ومن الناس من لا يعتبر في المعتدل شيا لا جزا حارا ولا جزا باردا فيعتبر في الحار في الدرجه الاولى جزا من الحراره ولا يعتبر شيا من
البروده وهذا اقرب الى الصواب واسهل في الحساب فاذا اردت معرفه طبيعة الدوا المركب فاجمع الاجزا الحاره والبارده من
المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزا نسبته الى عدد الادويه فهو طبيعة المركب مثاله في متفقات الكيفيه دوا مركب من حار
في الثانيه وحار في الاولى ففي الحار في الاولى من اجزا الحراره جزان ومن البروده جز وفي الحار في الدرجه الثانيه ثلاثه اجزا حاره وجز
واحد بارد اجتمع من الاجزا البارده جزان ومن الحاره خمسه فاذا اسقط منها جزان بقي ثلاثه اجزا ونصفها جز ونصف فيكون المركب في
درجه ونصف من الحراره وان شيت قلت في الحار في الاولى جز من الحراره وفي الحار في الثانيه جزان من الحراره فاذا وزعت الثلاثه
على الاثنين يخرج لكل واحد جز ونصف فيكون المركب في درجه ونصف درجه من الحراره ومثاله في المختلفات في الكيفيه دوا
مركب من حار في الثانيه مع بارد في الاولى ففي البارد جزان باردان وجز حار وفي الحار في الثانيه ثلاثه اجزا حاره وجز بارد وان
شيت قلت في البارد جز بارد وفي الحار جزان حاران فيبقى المركب في نصف الدرجه الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبه واليبوسه هذا اذا
كانت مقادير الادويه متساويه في شرباتها بان كان كل واحد منها اما شربه تامه او نصف شربه مثلا لا في اوزانها بان كان كل واحد
درهما او درهمين فان درهمين من الصندل يعدل عشرين درهما من العسل وان كانت مختلفه في الشربات فالعمل فيه ان ياخذ
للذي شربه واحده الدرجه التي هو فيها وللذي هو شربتان ضعف درجته وللذي له نصف الشربه نصف الدرجه وعلى هذا القياس
في الذي له ثلث شربات او اكثر او ثلث شربه او اقل ولا ياخذ للمعتدل شيا اذ ليس هناك ما يوجب الخروج عن الاعتدال الكن لابد
من اعتباره في القسمه اذا الكيفيه تسري في الجميع وتجمع الكل ان كان حارا او باردا وتقسم على جمله عدد شربات الادويه وان كان فيها
حار وبارد تسقط الاقل من الاكثر وتقسم الباقي على جمله الشربات فما خرج فهو الدرجة التي فيها الدوا ومثال ذلك في متفقات
الكيف سنبل شربه واحده ومصطكي نصف شربه وفلفل شربتان والسنبل حار في الاولى فاخذنا له درجته والمصطكي حار
الثانيه فاخذنا له نصف درجته واحدا والفلفل حار في الرابعه فاخذنا له ضعف درجته ثمانيه فيكون مجموع درج الحراره عشره
ومجموع الشربات ثلاثه ونصفا فاذا قسمنا العشره على ثلاثه ونصف كان الخارج ثلاثه الا سبعا فيكون المركب حارا في اواخر الدرجه
الثالثه بسبع جز ومثاله في مختلفات الكيف كافور شربه واحده وعنبر شربتان ولولو ثلاث شربات فالكافور بارد في الثالثه اخذنا
درجته ثلاثه والعنبر حار في الثانيه اخذنا له ضعف شربته اربعه واللولو معتدل لم ناخذ له شيا فنقصنا الاجزا البارده عن الاجزا
الحاره فبقي واحد وقسمنا ذلك على عدد الاشربه وهي السته فيكون الخارج سدسا فعلم ان المركب حار في سدس الدرجه الاولى وهكذا في
الرطوبه واليبوسه لكن يجب ان تعلم ان كل مركب من دوايين متفقين في الكيفيه والدرجه فان حكمه حكم المفرد لان الكيفيات المتساويه لا تتعدد
في موضوع واحد ولا تفعل بعضها في بعض واعتبر ذلك من مايين حارين يشبه كل منهما الاخر في حرارته فان كيفيه الممتزج منهما
مثل كيفية البسيط اذ ليس احدهما احر من الاخر ولا ابرد منه فيكسبه حراره او بروده واما المركب من دوايين حارين احدهما في
الدرجه الاولى والاخر في الثانيه او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا في درجه ونصف واعتبر ذلك في مايين
ممزوجين احدهما فاتر والاخر حار فان الممتزج منهما لا محاله اقل حراره من الحار واكثر حراره من الفاتر **المسلك الثاني**
في النقوعات والمطبوخات قال السمرقندي رحمه الله اما النقوعات فهي الطف من المطبوخات الساذجه ونسبتها الى المطبوخات

الساذجه نسبة المطبوخات الساذجه الى المطبوخات المقواه بالسرد اروج لان الغليان والطبخ يعنف على الادويه في استخراج
قواها ويخلط بعض اجرامها بالما ويحلل ما لطف منها خاصه ما كان من الادويه مزاجه رخوا سلسا يحلل قواه كالافتيمون وكثير من
الحشايش واذا كانت لطايف اجزا الادويه ورخاوة التركيب تبلغ مبلغا يسلب العسل قوتها كالهندبا ونحوه فالحري ان يحلل
الحراره القويه الشديده والطبخ الطويل قواها والمنقوع احف من المطبوخ وابرد ايضا فانه لا يكتسب من حراره النار ما يكتسب
المطبوخ فلذلك هي اوفق في الحميات والامراض الحاره والمترفين المستبشعين للادويه الكريهة الطعوم والروايح واكثر ما يراد
من النقوعات في الحميات تليين البطن مع تسكين الحراره وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومن النقوعات
المستعمله في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر الهندي والاجاص والعلك والمشمش والخيار شنبر والعناب والسبستان وينقع في
ما الورد وما الرمان المز المشحوم ويسقى بمثل الشيرخشت او الترنجبين او السكر او شراب الورد او شراب البنفسج بعد الحاجه
الى الحلاوه والمراره والحموضه وهذا الطف النقوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر في ما الهندبا المعصور وما ورد
عنب الثعلب وما الرازيانج لامراض الكبد وفي ما الشاهترج وما الاكشوث وما اللبلاب وما الهندبا للجرب في المواد الحاره
ويلقى عليهما سقمونيا وبنفسج واهليلج اصفر حيث يراد تقويتهما **واما النقوعات** المتخذه من الادويه فهي والمطبوخات سوا
في التركيب واذا اخذت نقعت في الما بعد رما نقوعها الما اصبعين ثلثه وتوضع في الشمس بالنهار في قنينه مسدودة الراس وفي الليل
او اللبد بالليل ويسقى بعد ثلاثه ايام معصورا باليد بخرقه مقواه وغير مقواه وقد ينقع الصبر في العصارات والنقوعات لتنقيه
المعده والدماغ والصبر على شرب نقيع الصبر اشد على اكثر المرضى من احتمال المرض فان كان ولابد فينبغي ان يجب ويلبس كل حبه
قشرا من الناطف ويسقى قبل النقوع بساعه وقد ينقع الزبد محرشا ويوضع في الشمس اياما حتى ياخذ الما قوته ويخلط ما انحل
فيه من لبنه وصمغه وبعض اجزايه الصغار ثم يوخذ ذلك الما ويعقد في الشمس فيصير الطف ما يكون واخف على الطبع وابعد
من الغايله وكذلك يفعل بالهليلج الاصفر **النقوع** الحلو النافع من الحراره واليبوسه وغلبة الدم وغليانه خصوصا في البلاد والفصول
الحاره يوخذ مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبه زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعه دراهم عدس مقشور
وكزبره يابسه من كل واحد ثلثه دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبه
الصفرا وقد يزاد فيه ترنجبين خمسة عشر درهما للتليين **النقوع الحامض** القامع للصفرا النافع للمعده والكبد الملتهبين مشمش
وعناب من كل واحد خمسة عشر حبه اجاص كبار مشقق سبعة اعداد تمر هندي عشره دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر
بنفسج خمسة دراهم وربما عمل عوض التمر الهندي حب الرمان اذا كانت الطبيعه مجيبه وقد يجمع بين اجزا النقوعين ويسمى النقوع
الحلو والحامض **النقوع** المسهل ويعرف بالنقوع المقوى يزاد على النقوع الحامض سنامكي وهليلج اصفر منزوع من كل واحد خمسة
دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكرا وثلثين درهما شراب البنفسج
ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن لوز حلو او على عشرين درهما ترنجبين او شيرخشت وحينيذ لا حاجه الى دهن اللوز وقد يعمل
فيه هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضه من كل واحد اربعه دراهم ويجعل الراوند درهما اذا اريد ان يكون اقوى
نقوع مبارك من املا استاذي رحمه الله ينفع الاسهال والعطش ويقوي شهوة الطعام ويزيل ضعف القلب كابلي منزوع
واملج وامير باريس وسماق وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلاثه دراهم عود قاقلي وشيبه وصندل مقاصيري من كل واحد
درهم زرورد ولسان فستق وحب اس من كل واحد درهمان ينقع ويستعمل فيه بزر رجله محمص او غير محمص خمسة دراهم طباشير
ابيض كبار درهم ويطيب بماورد كثير ويشرب بدل الما وقد يزاد فيه خطميه مقشور او بعترها وقشر خشخاش من كل واحد خمسة
دراهم اذا اخذ للمسهول فيطرح عنه الكابلي وربما زيد فيه عناب اوقيه وثمار اخضر عشره قلوب اذا احتيج اليهما **والمطبوخات**
اما ملطفات للمواد واما مسهلات لها اما الملطفات فهي سلافات الادويه الحاره وهي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج
والاذخر والكبر والخطمي والسوس والوج والعاقرقرحا والزنجبيل والقسط والشيطرج والراوند والفوه والزراوند والبوزيدان
واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والانجداه والسداب والدوقو والشونيز والكراويا وقطراساليون
والانيسون والفوذنج والكشوث وبزر الكتان والمرو والحلبه والكمون واما حشايش كالصعتر والزوفا والحاشا والمرماحوز
والاذخر والفنطوريون والبرسياوشان والسنبل والباذرنجبويه ولسان الثور والفلنجمشك واما ثمار كالتين والزبيب
والتمر والعناب والسبستان وما يقرب منها كالعسل والفانيد والسكر فيركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها
واصنافها وعلى مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها **واما** المسهلات من المطبوخات فقانون تركيبها مثل قانون تركيب
الحبوب والايارجات على تفاوت مقادير الشربه بينهما وبين المطبوخات وهي الطف منهما والين واخف على الطباع واقل
اسخانا وغايله واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيقه وذلك لانها قوى ادويه مسهله انتزعت من اجرامها بواسطة الما فاستبد
من اجرامها الكثيفه مركبا لطيفا وهو الماء الجاري بها في اوعية الكيموس فيحدرها بخواصها وهو بعينها في اسهالها غاسلا لها

جاليا ايامها فيكون الاسهال بها سهلا او مغز وغاعنه في زمان قصير ولا يبقى منها في البدن بعد الاسهال شي يصير سببا لبقا
اعراضها من الكرب والغثي وسقوط الشهوه والعطش ولمعاودة الاسهال كما عسى ان يبقى من الحبوب من اجرام الادويه في
خمل المعده ولفائف الامعا وتناولها اسهل على المترفين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها صحيحه ولذلك يجب ان يستعمل
في اسهال الابدان الحاره وسكان البقاع الحاره سلافة الادويه المسهله وقواها دون اجرامها لان الجرارة في ابدان هولا ضعيفه
والقوى واهيه لكثرة التحلل فلا يحتمل فعل الدوا القوي وجرمه وايضا المواد في ابدان هولا قليله لكثرة التحلل فالواجب اذا ان يكون
الدوا ضعيف القوه والتجربه قد شهدت بان الدوا اذا استعمل جرمها كان اقوى فعلا مما اذا استعمل سلافتها فمنها المطبوخات
الساذجه التي لا يلقى عليها السردادوج وهي التي تصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها وعند امتلا المعده والدماغ من الاخلاط
الرطبه وبالبخاريه وبالجمله عند الاسهال السهل الخفيف ومنها مطبوخات مقواه ببعض الادويه المسهله يسحق ويلقى عليها بعد
الطبخ والتصفيه عند شربها اذا اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظه او تقويتها والادويه المسهله معلومه ومحفوظه
للمستغنى بهذا الاقراباذين بكمياتها وحدود كيفياتها وخواص جميعها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل واحد منها بعضو عضو
ومقدار ما يقع في الشربه من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفه مصلحاتها فيركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب
مطبوخا لاسهال السودا من جميع البدن في غير الحميات ركب من الهليلج الكابلي والاسود الهندي والافتيمون والبسفايج والاسطوخودوس
وجعل اوزانها تامه كامله كما عرفتها ثم يضيف اليها مصلحاتها وما يعينها على الاسهال من الملطفات وجهد ان يكون هي مفرحات للقلب
ايضا مقويات للروح لنكاية السودا فيهما خاصه عند حركتها وازعاجها عن مقارها فيجعلها مثل البادرنجبويه ولسان الثور والورد
والخبر بوا والفلنجمشك والحرير الخام والبهمنين ويجعل ايضا معها من مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والغافت
والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والمنضجات مثل التين والزبيب وعرق السوس وما يختص بالاعضا الرئيسه وحفظ قواها مثل
الريوند وبزر هندبا للكبد والادويه الطيبه العطر مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق ما صلب منها دقا جريشا
ويبل الجميع ما خلا الافتيمون ويترك ليله ثم يصب عليه من الغد ثلاثة ارطال ما ويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم يصفيه ويعلق
خرقه ويمرس الافتيمون باليد وقد انقعته في الما الشديد السخونه ليله مرساجيدا ويصفيه بخرقه ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم
ياخذ الصافي منه ويحل فيه بعضه من فلوس الخيارشنبر وزن اوقيه ويصفيه بمصفاه او بمنخل وفي بعضه من الشيرخشت والترنجبين ثلث
اواق ويصفيه من الشوك والتراب ويجمع بينهما هذا هو المطبوخ الساذج فاما من اراد تقويته وان يسهل السودا الغليظه ايضا
فيلقى عليه عند الشراب هذه العلاوه غاريقون منخول غير مدقوق درهم ملح نفطي دانق ونصف تربد ثلثا درهم سقمونيا دانق مصطكى
دانق والاجود ان يعجنها بشي من المطبوخ ثم يحل فيه وقد يتخذ هذه العلاوه حبا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين ثلاث فان كانت
السودا متولده عن احتراق الصفرا زيد في المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين وان كانت متولده من
احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج وفي السردادوج الزنجبيل والايارج وكذلك اذا كانت العله مركبه من خلطين
او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك واذا كانت الماده راسخه في عضو بعينه جعل في المطبوخ ما يخص ذلك العضو بعد الادويه
المشتركة النفع لجميع البدن مثل ما اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهي زهرج وفي علاوته
من شحم الحنظل وحب النيل ومثل ما اتخذ لتنقيه الصدر جعل فيه برسياوشان وبزر الخطمي واصله والزوفا والعناب والسبستان
واصل السوس والزبيب وطرح عنه الهليلجات وجعل بدلها البنفسج وكذلك اذا اتخذ للحميات طرح الهليلجات ايضا لتخشينها وايراثها
بعد الاسهال يبوسه في المجاري يصير سببا لضيقها وسددها وملاك الامر في علاج الحميات تفتيح السدد التي هي سبب عفونة الاخلاط
ويزاد في الحميات ما يسهل بلا لذع مثل البنفسج والفواكه كالاجاص والتمر الهندي والمشمش والعناب والسبستان والزبيب وما
يفتح السدد مثل اصل الهندبا وبزره والريوند والغافت والكشوث وكذلك ان اتخذ لتنقيه الدماغ سقي مع شراب الورد وجعل
في العلاوه الايارج وكذلك للمعده مثل الافسنتين وللطحال مثل اصول الكبر والكبد مثل و روغن الثعلب ونحوه وهكذا الافسنتين
للامعا وتنقيتهما من الديدان والرطوبات المخاطيه والزجاجيه والجلد وتنقيته من مادة الجرب والكلى والمثانه وتنقيتهما
من الرمل والحجاره وما دونها يزاد لكل واحد منها ما يختص بذلك العضو وتلك الماده وكلما سنحت حاجه ونقصت اخرى يزاد
وينقص بحسبها وتقلل فيها الحلاوات والمدرات ولا يزاد مقدار المطبوخ على رطل وينبغي ان يطبخ المطبوخات بنار معتدله
ولا يكثر عليها النار فيذهب قوتها وان وقع في المطبوخ خيارشنبر فلا ينبغي ان يلقى مع الادويه المطبوخه لئلا تذهب قوته وكذا
الترنجبين لكن يصفى المطبوخ عليهما ويمرس ويصفى المطبوخ ثانيا **المغلي الحلو** يصلح للسعال اليابس مع قليل حراره عناب وسبستان
من كل واحد خمسة عشر حبه بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد ثلاثة دراهم بزر درازيانج درهم زهر نيلوفر ثلث دراهم
كزبره بير حزمه لطيفه قريبه من ثلاثة دراهم عرق سوس مثقال يغلي ويصفى على خمسة عشر درهما من السكر الابيض **المغلي المنضج**
بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم

زهر بنفسج وخطمي وخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم كزبره بير قبضه لطيفه وربما زيد فيه اسطوخودوس ثلاثة دراهم
وعود الصليب درهم اذا اريد تقويه نضج المواد الغليظه وخصوصا في الامراض الدماغيه والعصبيه تغلى وتصفى على سكر ابيض
او عسل او ورد مربى اوقيتين وقد يزاد فيه ورق ريحان اترجي درهم وبهمن احمر وابيض ودرونج من كل واحد نصف درهم
وحرير خام مقرض وبزر باذرنبويه من كل واحد مثقال واصل الكرفس والرازيانج والارسا وقشر اصل الكبر وعود الوج وعود
الفرج والزنجبيل والحلبه والكمون وبزر الكتان والسنبل والزوفا والاذخر والعناب وبزر المرو تغلى وتصفى على ما قلنا
او على شراب مناسب وهذه هي الادويه المنضجه الملطفه للمواد الغليظه اللزجه وتستعمل في انضاج المادة الحاره مثل ماء
الشعير وطبيخ البنفسج وورق الخلاف والنيلوفر والسبستان والخشخاش والعناب وقليل خل الموصل قوة الادويه الى المقصد
وقد يحتاج اليه مثل البابونج والخطمي وفي انضاج المادة السوداويه كل ما فيه تليين وترطيب مخلوطا مع ما فيه تحليل وتلطيف في الدرجه
الثانيه كالبهمنين وما فيه تفريح كلسان الثور والحرير وكان استاذي رحمه الله قد يامر باستعمال ما الجبن ومسلوقة لحم الضان ايام
انضاج المادة السوداويه ويقتصر عليه من المنضج وقد كان يامر باستعمال شراب الليمو والشاهترج لذلك والتي جرت عادة بعض
اطبا العجم باخذها قبل الدوا المسهل وهي ما اصف لك كزبره البير وعود السوس من كل واحد اوقيه قنطوريون ربع اوقيه يرض
الادويه وينقع ليله في جدود عشرين رطلا من ما ويرفع بالغداه على نار لينه حتى يعود الما الى عشرة ارطال ويطبخ بالسكر او العسل
الى ان يصير شرابا وان احتيج الى ان يزيد تقطيعا فضع فيه عند عقده رطلين من خل حاذق صادق الحموضه والماخوذ منه كل يوم
اوقيتان بخمس اواق من ما فاتر ويكون الغذا قليه سلق او فروج واليوم الذي يوخذ في غده الدوا فيقلله في اول النهار والصواب
الاقتصار عليها وان لا يتعشى تلك الليله البته الا اذا غلب الجوع **طبيخ الاصول** من منهاج الدكان النافع من برد الكبد والطحال
ويلطف الاخلاط الغليظه وينفع من الاستسقا واليرقان ويقوي المعده والكبد قشور اصل الرازيانج والهندبا والكرفس
واصل الاذخر وبزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب وبزر كشوث من كل واحد ثلاثة دراهم فوه الصبغ ومصطكى من كل واحد مثقال
زبيب منزوع خمسة عشر درهما يطبخ الجميع بعد الرض في اربعمايه درهم ما عذبا ويغلى بنار لينه حتى يبقى منه الربع ويصفى منه
خمسون درهما على عشرة دراهم سكر ودرهمين دهن لوز وان سقي لتفتيت الحصاة اضيف اليه حجر يهودي نصف درهم **طبيخ
الاصول** النافع من النسيان والفالج واللقوه واسترخا المفاصل زبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطميه مقشور ثلاثة دراهم
فاوانيا وعود الوج وقنطوريون دقيق وانيسون واذخر وسنبل وقرنفل من كل واحد درهم عود قاقلي نصف درهم
اسطوخودوس درهم يغلى ويصفى على سكر اوقيتين وان الوقت والسحنه والسن يحتمل فبشراب سكنجبين عنصلي وورد مربى
عسلي **ما الاصول** الملطف للبلغم بزر درازيانج عشرة بزر كرفس ثلاثة دوانق ثلاثه قشور اصل الرازيانج سته اصل الكرفس خمسه
اسارون درهمان قشور اصل الكرفس خمسه اذخر ثلاثون انيسون وسنبل ومصطكى درهمان يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى
يبقى رطل ويشرب كل يوم ثلث رطل بعشرة دراهم جلنجبين **طبيخ الزوفا** من منهاج الدكان نافع لاصحاب الربو من حرارة
وضيق النفس والسعال المزمن عن نوازل واوجاع الجنب والحجاب زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما شعير مقشور عشرة دراهم
خشخاش ابيض اربعة دراهم زهر نيلوفر وبنفسج وبزر خيار وبزر بقله وكزبره بير وعرق سوس وفراسيون وزوفا من كل واحد
ثلاثة دراهم تين احمر لحيم خمس حبات يطبخ الجميع مرضوضا في خمسمايه درهم ما عذبا الى ان يعود على الربع ويصفى على عشرة
دراهم سكر طبرزد مسحوقا وملعقه دهن لوز ويستعمل **شربه** تقلع وجع الورك وتسهل بلا اذى مثقالان انزروت ومثله
سورنجان ابيض ينقع في اوقيه دهن الجوز وفي القانون في دهن بابونج ومثله طبيخ الشبث ويسقى **مسهل لطيف** ينقع
رطل من الزبد في ثلاثة ارطال ما عشرة ايام في الصيف في قنينه مسدودة الراس ثم يصفى ويطبخ مع رطل سكر طبرزد ويسقى
كما يسقى الجلاب فيقيم مجالس صالحه خلطا بلغميا وينفع من اوجاع العصب والفالج والصرع والنزلات والسعال المزمن وينقي
الدماغ والمفاصل والارحام وينفع من وجع الظهر والرحم عند اقبال الحيض ويفتح سدد الرحم **مطبوخ** مبارك من املا استاذي
رحمه الله لتنقية البدن من الاخلاط الثلاثه لسان الثور وكزبره بير وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم سنامكي وزهر بنفسج
عراقي وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطميه مقشور وبزر قثا وهندبا مرضوضين وامير باريس
من كل واحد ثلاثة دراهم اجاص كبارا اوقيتان عناب وبرقوق وهو نوع من الاجاص صغير وقراصيا وتمر هندي من كل واحد
اوقيه هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضه من كل واحد درهمان زهر نيلوفر شامي سبع زهرات وورد نصيبيني
منظف خمسة عشر زهره تغلى باربعة ارطال ما الى ان يبقى رطل ويصفى على فلوس خيارشنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم
او على ترنجبين وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين وربما رسم بان يغلى ويلقى فيه اخر الغليان
افتيمون اقريطي ممسوح بدهن لوز حلو مصرور في خرقه كتان متخلخله اربعة دراهم ويصفى على ما ذكرنا ويسمى حينئذ مطبوخ
الافتيمون وربما امر بان يذر عليه راوند صيني سالم من السوس مسحوق درهم مقل ازرق ربع درهم غاريقون ابيض هش

مثقال وان لم يوجد الغاريقون الحشي يغلي معه غاريقون مقطع وربما امر بان يذر عليه حجر ارمني ولازورد من كل واحد
نصف درهم اذا اريد اخراج السودا الكثير وربما رسم ان يزاد فيه بهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم
اذا اريد تفريح القلب وتقويته وربما امر بان يزاد فيه اسطوخودوس ثلاثة دراهم اذا اريد تنقيه الدماغ اكثر **مطبوخ**
مبارك من املا استاذي رحمه الله لاخراج الاخلاط الغليظه وتفتيح السدد وادرار الطمث رسم به لامراه كان بها رجا
قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اصل كرفس وقشر اصل كبر من كل واحد ثلاثة دراهم اكشوث مثقال زبيب منزوع العجم
وبين وعناب وسبستان من كل واحد اوقيه غاريقون ابيض مقطع مثقال خطميه مقشور واميرباريس من كل واحد خمسه دراهم
عرق سوس مجرود وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد مثقال احر بنجاما اصفر صعتر مقرض درهمان وزرواند
الثور وورق ريحان اترجي وقشر اترج مجفف من كل واحد ثلاثة دراهم كزبره البير مثقال فاوانيا وعود ووج وراس دردي
واسارون رومي من كل واحد خمسة دراهم شمار اخضر سبعه قلوب اسطوخودوس درهمان سورنجان مرضوض وبوزيدان
وابرسام من كل واحد مثقال يغلي ويصفى ويمرس فيه ترنجبين خراساني عشرون درهما يصفى ثانيا على شراب بسفايج مدبر لاثني
درهما **طبيخ** يدر الطمث بزر الهندبا وبزر كشوث والانيسون وبزر كرفس وزراوند من كل واحد درهمان عناب ثلاثون حبه
زبيب رازقي منزوع العجم خمسون درهما لوبيا احمر وحمص من كل واحد عشره دراهم تين هجيري عشره اعداد كسفره يابسه
خمسة دراهم سذاب طاقات يجمع الجميع برطل ما ويصفى ويوخذ منه ستون درهما مع اوقيه سكنجبين بزوري **طبيخ** اخر يدر
الحيض انيسون دوقو وسذاب طري وقشر اصل التوت من كل واحد درهمان عصارة عصا الراعي وقنطوريون من كل واحد ثلاثه
دراهم يطبخ بالما العذب قدر الحاجه او بالخمر وهو بالخمر اقوى ويستعمل **طبيخ السورنجان** ينفع وجع صاحب الظهر والركبه
شيطرج هندي وفوه وبوزيدان وسورنجان من كل واحد خمسة زبيب منقى وحلبه من كل واحد عشره دراهم قشور اصل الكبر
واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل وماهيزهرج من كل واحد ثلاثة دراهم اصل الاذخر خمسه دراهم
يطبخ كما هو الرسم وشربته اربع اواقي مع مثقالين دهن الخروع **مطبوخ** قنطوريون يمنع نزول الما الى العين قنطوريون
دقيق ثلاثة دراهم تربد مرضوض ثلاثة دراهم بسفايج مرضوض سبعة دراهم مويز منقى عشرون درهما يطبخ الكل بماية وخمسين
درهما من الما الى ان يذهب ثلثاه ويستعمل مع مثقال من ايارج فيقرا كل اسبوع مره **مطبوخ** لسدد الكبد من الارشاد
ينفع من اليرقان والطحال غافت وافسنتين وسنبل واسارون ومصطكي وفرفه وبرسياوشان وراوند وعيدان البلسان
من كل واحد درهم هذا قول الواضع وان راي المستعمل له في وقت استعماله ان يجعل الراوند مسحوقا على وجه القدح فيكون
احفظ لقوته من ان يتبدد وان راي تصفيته على شي من الاشربه الموافقه فليفعل يرض الجميع ويغلي فيما يكفيه من الما ويمرس ويصفى
ويستعمل **طبيخ** الحمص النافع للبرص الهاضم للغذا المدر للبول يوخذ حمص اسود نصف قدح يغلي في اربعه ارطال ما حتى يبقى رطلان
ويصفى ويضاف اليه رطل عسل نحل ويرمى فيه سنبل وقرنفل وخولنجان ودارصيني وهال وسليخه واسارون ودارفلفل وزنجبيل
ومصطكي وبزر ريحان وبزر باذرنبويه وزعفران من كل واحد نصف درهم مسك حبه يسحق الجميع ويجعل في خرقه خفيفة الشد
ويرمى في ما غمر كفايته ويرفع على نار هاديه وكلما غلى حرك ويعصر فيه الخرقه حتى يستوي ويرفع في وعا زجاج ويستعمل منه وقت الحاجه
مغلي مبارك من املا استاذي رحمه الله ينفع من اسهال الدم والزحير والقيام الصفراوي عرق انجبار جلد بلد مثقال
خطميه بقشرها وقشر خشخاش من كل واحد خمسة دراهم عود قاقلي وصندل مقاصيري من كل واحد نصف درهم مصطكي ربع
درهم خلفه مكيه وزرورد وجاورس من كل واحد درهم اميرباريس وسماق من كل واحد ثلاثه دراهم يغلي ويصفى ويستحلب
فيه بزر رجله محمصه ثلاثة دراهم طباشير ابيض كافور درهم ويحلى بشراب ورد ازرار وشراب سفرجل حامض او قثا ومناصفه
سنف قبله بزر لسان الحمل وبزر رجله مقلوان من كل واحد نصف درهم **واما مطبوخ** الفاكهه ومطبوخ الافتيمون
فقد ذكرناهما في الكليات في الباب الثالث في معالجات المرضي بقول كلي وطبيخ الفاكهه يستعمله اكثر الناس في الربيع والخريف
يسهل اخلاطا محترقه ومختلفه من بلغم وسودا وصفرا محترقه وينقي الفضول الرديه وهو كثير المنافع لاغايله له ومطبوخ
الافتيمون ينفع من الحكه والجذام والبهق ويخرج الاخلاط المحترقه البلغميه والسوداويه والمراريه وينقي البدن ويصفي
اللون وينفع من الكلف والبثور والبرص الاسود **المسلك الثالث في المربيات** معنى التربيه ههنا ادخار بعض
الثمار مثل الهليلج والاملج والاترج والتفاح والسفرجل ونحوها وبعض الانوار مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وازهار
كثير من الاشجار كورد السفرجل ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشقاقل والجزر واللفت ونحوها على طراوتها محفوظه
رطوباتها عليها وذلك انما يتهيا بوضعها في العسل وايداعها اياه لانه اجود ما يحفظ به الاشيا الرطبه عن التغير والفساد
مع ما يزيدها الطافه ونفوذا وتحبيبها الى الطبع وقوانين تربيتها اما الثمار فبان يسلب عنها المرارة وكل كيفيه قويه
فيها بالانقاع والسلق ثم يوضع في مقدار من العسل لا يغمرها كثيرا او يوضع في الشمس مسنون عنها واما الازهار

والانوار فبان يوخذ بعد التفتح التام اوراقها منقاه عن اكمامها ويوضع كل رطل منها في اربعة ارطال من العسل ويشمس
كذلك وقد يجعل بدل عسل النحل عسل القصب او عسل المن او الفانيد المذاب على حسب مقتضى ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر
الطبرزد بان يدق معها ويشمس عند ما يراد استعمالها في الامراض والامزجه الحاره واما اصول النبات فبان يفعل بها ما يفعل
بالثمار ويبالغ في تعديتها مبالغه اشد ولو يسلقها في الما المالح وغسلها مرارا وتقطيعها وتشقيقها ثم يوضع في العسل
على مثال ما يوضع الثمار وقد يخلط بها وبالثمار ايضا عند التربيه بعض الافاويه كالزعفران والقرنفل والقرفه والهال
ونحوها مسحوقه **ورد مربى** سكري وهو الجلنجبين السكري ينفع من البلاغم ويقوي المعده والكبد ويعين على الهضم يوخذ
من ورق الورد الطري الاحمر ما يراد وينقي مما خالطه من اقماعه ثم تعزل من غربال واسع العيون لينزل منه البزور ويوخذ
لكل رطل من ذلك الورق ثلاثه ارطال سكر ابيض يدق ويفرك به الورد حتى يستقر ويجعل في اوعيته ولا يملا الاوعيه ليلا
ينفع ويفور ولا يطبخ ويوضع في الشمس وفي كل يوم مرتين لانه يخلط باليد حتى يختلط بعضه ببعض فيجي جيدا مليحا ويرفع **طريق**
يوخذ ورق الورد المغربل البزور ويجفف حتى يذبل ويفرك بيد قويه في اجانه خضرا او ناصيه ويلقى على كل رطل من الورد رطلين من السكر
الطبرزد المسحوق ويفرك ايضا بالسكر فركا جيدا حتى يذبل الورق ثم يوضع في الشمس ويغطى بمنخل لطيف ويحرك كل غداه وعشيه
فاذا انشف يذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك يفعل به ذلك ثلاثين يوما الى اربعين **ورد مربى** عسلي وهو الجلنجبين العسلي
ينفع من برد المعده والكبد والاستسقا وسو الهضم من البروده وينفع المفاصل البارده وينضج الاخلاط الغليظه والبلاغم
اللزجه وعمله كعمل السكري غير انه يكون عوض السكر عسلا منزوع الرغوه او يوخذ من ورق الورد المنقى رطل يدعك في وعا برطل
سكر قد دق ناعما دعكا جيدا ثم يغلي رطلان من عسل نحل وينزع رغوته ويوخذ له قوام ويلقى عليه ذلك الورد المدعوك ويحرك
حتى يختلط ومنهم من يضيف اليه زعفران نصف درهم خولنجان درهم ومنهم من يتركه ساذجا ويرفع وبالجمله الجلنجبين صالح للمعده
التي فيها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه ولا يصلح للمحرورين وخاصه في القيظ فانه يسخنهم ويعطشهم والسكري
انفع فعلا في تقويه المعده وتنقيتها من الرطوبات لانه لا يسخن اسخانه وخاصه الطري **بنفسج** مربى يلين الصدر والحلق وينفع
من السعال عن حراره ومن خشونه الحنجره ويسهل السعال ويلين البطن غير انه يرخي المعده ويسقط الشهوه يوخذ البنفسج الطري
المنظف ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق ضعفه او يجعل من السكر النبات والسكر الابيض من كل واحد وزنه ويفرك
فركا جيدا ويجعل في الشمس ويحرك اياما فان نشف فليذوب له سكر طبرزد ويصب عليه فاذا استحكم رفع **بنفسج** مربى من
اليابس يوخذ من البنفسج الازرق الجيد يندى بالما ويترك ليله في انا مدهون ويجعل لكل جزء ثلاثة امثاله سكر ابيض ومنهم
من يعمله بسكر وعسل نحل مغلي نصفين بالسويه ويشمس حتى ينطبخ ويرفع **ريحان اترجي** مربى التدبير فيه كالورد المربى
اس مربى يوخذ لكل رطل من حب الاس رطلان من السكر الابيض وقد يربى الورق منه وتدبيره كالورد المربى **صعتر مربى**
وريحان مربى ونعنع مربى واسطوخودوس مربى التدبير فيها كالتدبير في الورد المربى **اسطوخودوس** مربى من اليابس
عند عدم الاخضر الطري يوخذ من الاسطوخودوس الحديث الجيد فينقى من عيدانه ويجعل في ثوب كتان ويعلق في البرنيه
وبين الما قدر ذراعين حتى يتندى ثم يوخذ وينقع في ما يوما وليله ايضا ويغلي بنار جمر حتى ينطبخ ويصفى من ذلك الما ويوحد
ما ينزل منه من الما ويضاف اليه سكر وعسل نحل نصفين بالسويه ويوخذ له قوام ويربى ويوضع في الشمس اياما حتى يستحكم
ويرفع **اجاص مربى** يوخذ من الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن والتسويس يغسل جيدا وينقع في غمره ما يوما وليله
او ما يوفر ان دعت الضروره اليه ويغلي في ذلك الما حتى ينطبخ ثم يرفع من ذلك الما ويجعل فيه سكر ويغلي يرجع الى قوام الجلاب
ويسكب على الاجاص في وعا ولا يرفع على النار اصلا فانك ان رفعته على النار تكرمش وصلب ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب
عنه ويعاد على نار الجمر حتى ياخذ قواما كالقوام الاول المتقدم وينزل على الاجاص ويترك حتى يبرد يفعل به ذلك مرارا حتى
يجد الجلاب قد داخله وانعقد عليه ولا يرجع يرخي ما بيه فيجعل في اوعيته ويرفع لوقت الحاجه **قراصيا** مربى التدبير
فيه كالتدبير في الاجاص **تفاح** مربى يقوي المعده والقلب يوخذ من التفاح المز البالغ السالم من الرداه فيقشر وينظف
من حبه ويغلي على نار جمر حتى ينطبخ ويصفى من مايه ويجعل فيه سكر ويغلي حتى ياخذ قواما وينزل على التفاح في وعايه فاذا
ماييه فقومت على النار واعيدت على التفاح مرارا حتى ينعقد وينقطع مائيته ويرفع وان اضفت اليه في حال عمله قليل
ماورد كان طيبا عطرا **طريق** اخر يوخذ تفاح جيد منقى من حبه رطل ينقع بشراب مثلث يوما وليله ويغلي بنار هاديه حتى
ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلي حتى يبتدي ينعقد ثم يلقى عليه الافاويه الملايمه **سفرجل مربى** تدبيره كالتفاح المربى
وهو يقوي المعده ويذهب بالغثي وهو جيد في الهيضه ويمنع القذف العارض من ضعف فم المعده وكذلك التفاح المربى **كمثرى**
مربى يقوي المعده ويحبس البطن التدبير فيه كالتدبير في السفرجل المربى **شقاقل مربى** وهو وخم يسقط الشهوه غير انه
يهيج الباه ويزيد في المني زياده كثيره اذا ادمن وينفع الكلى والمثانه والتدبير فيه ان ينقع في الما يوما وليله ويغير الما وينقع

اخر

في المربيات

يوما وليلة ثم يقشر ويغلى حتى يرطب وينشف ماوه على طبق ويعقد له العسل ويجعل فيه فاذا رق بعد ثلاثة ايام عقد ثانيا ورد اليه
بعد ان يبرد وفي الملكي ان الشقاقل حار رطب والرطوبة فيه اكثر منها في الزنجبيل والحرارة فيه اقل من حرارة الزنجبيل وهو الذ
طعما ولا يقوى على تجفيف البلغم بقوة وان اكله المحرور لم يضره وقوته اذا ربي بالعسل شبيهة بقوة الجزر ومنافعه في تهييج الجماع
والباه قال وصنعته ان يوخذ من الشقاقل الكبار خمسة ارطال ينقع في ما عشرة ايام ثم يلقى في قدر حجارة ويصب عليه من الما
ما يغمره ويغلى عليه غلية خفيفة ويخرج ويقشر ثم يرد الى القدر ثانية ويصب عليه ما وعسل ما يغمره ويغلى غلية جيدة ويخرج عن ذلك
الما والعسل ويرد الى قدر لطيفة ويلقى عليه من العسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويصير في برنية خضرا ويتعاهد
غسله ويلقى عليه الافاويه والزعفران والزنجبيل والخولنجان والدارصيني والفلفل ومنهم من يضيف اليه مسكا ومنهم من
يضيف بزر جرجير لانه يعين على تمام القصد به من تقوية الباه. اترج مربى عسر الهضم بطي في المعدة وان كان العسل لطفه
واذهب عنه اكثر غلظه الا ان يجعل فيه افاويه لطيفة فيسخن المعدة حينئذ فيحلو ما فيها من الرطوبة ويهضم الطعام ويشهي
ويطيب النكهة وينفع من وجع المعدة يوخذ قشر الاترج فيقشر من الابيض الذي فيه ولا يبالغ عليه بل يترك فيه من اللحم الابيض
يسيرا فانه يمنعه من التغير والفساد على النار ولا ينتظف فيقطع على حسب ما يراد كبارا او صغارا وينقع في ما وملح اياما ويغير
عليه الما حتى يحلو في المكان اللاتي به ويربى بالجلاب كما تقدم من غير ان يرفع على النار فانك ان رفعته على النار ينظف ويفسد
ثم يضاف اليه زعفران مداف بماورد ويسحق فيه مسك ويترك في جلابه بعد فراغه حتى يبرد ويرفع في اوعيته ويستعمل ليمو مربى
يطيب النكهة ويقمع الصفرا ويذهب بوخامة الغذا ويعين على الهضم وج مربى يزيد في الحفظ وينفع من الفالج واللقوة يوخذ
من الوج السالم من السوس فيدفن في رمل ويرش عليه الما اياما حتى يتندى ويلين كالاخضر فيدق في جرن رخام حتى يتحصر ويغلى
له عسل النحل ويرفع رغوته وينزل عليه ويحرك ويرفع وان شيت ان تقطعه بالسكين وتربيه في العسل المعقود فافعل هليلج
مربى دابغ للمعدة مقو لها يعصر عنها الفضول الرطوبية المتخلفة عن الهضم الباقية عن الغذا المتقدم ولذلك ادمانه يبطي
بالشيب ويحسن اللون وينفع من البواسير واصحاب السودا المتولد عن البلغم ويعين على الهضم ويقوي البصر ويذكي الذهن
ويذهب النسيان الكاين عن رطوبة ويلين الطبيعة وينفع من رياح البواسير وكذلك يفعل فعل الاترج المربى الا ان فعله اضعف
من فعل الهليلج والاطريفل الصغير اقوى وابلغ في هذه الافاعيل الا انه يقلل المني كابلي مربى من اليابس التدبير فيه كالتدبير
في قشور الاترج وفيه زيادة عمل وهو ان ينقع الاهليلج الكابلي في الزنجبيل في الرمل اياما حتى ينتفخ ويلين جدا فيثقب ويجعل في برنية
ويغلى عسل نحل ويرفع رغوته ويوخذ له قوام رقيق لا غليظ ويصب على الاهليلج الذي في البرنية حتى يغمره ويتركه حتى يبرد فانه
يرخي مائيته ويرق فيصفى عنه ويعاد على النار يفعل ذلك به مرارا حتى ينقطع مائيته ويترك في عسله ويرفع والفرق بين
الكابلي المربى من الاخضر والمربى من اليابس بان يكسر نواه فان كان داخل نواه عسل اسود فهو من الاخضر والا فهو من المربى من
اليابس واذا امضغته انضارمت منه ثفلا كثيرا وان لم تحل جميعه فهو من الاخضر وطعم الاخضر طيب لا عفوصة فيه جزر مربى يزيد
في الباه جيد للصدر والظهر يدبر كتدبير الاترج المربى او يوخذ الجزر الطري فيقشر ويسل جوفه ويوخذ منه عشرة ارطال
ويلقى عليه من الما ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عن ذلك الما فينشف ويرد الى القدر ثانيه
ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى عليه خفيفة ويجعل في برنية ويتعاهد عسله ليلا يرخي ما فان ارخى ما فيغلى ثم يعاد اليه
بعد تبريده جوز مربى ينفع المعدة والكلى الباردتين ويزيد في الباه ويجفف رطوبة المعدة وينفع من برد الكلى يوخذ جوز
طري ما لم يصلب فيقشر من قشره الخارج فان كان قشره الداخل صلبا قشر عنه ايضا ويجعل في قدر حجارة ويجعل عليه من عسل
الطبرزد ما يغمره ويغلى عليه بنار خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد عسله ليلا يرخي ما فان ارخى فليعد غليانه
جوز مربى مع قشره الغض يوخذ الجوز مع قشره الغض الطري قبل ان يدرك ويترك في ما الملح عشرة ايام ثم يغسل ويوضع
في الما العذب ثلاثة ايام ويبدل الما كل يومين مرتين ثم يلقى في ضو الشمس يوما حتى ياتي الى نصف اليبس ثم يثقب منه
ويدخل فيه قرنفله وقليل من جوزبوا الصانع يوخذ في العسل المصفى ويقوم وان كررا العسل كان اجود ثم يذر
عليه قليل من القرنفل او غيره من الافاويه ويوضع في ظرف مزجج ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يستعمل قرع مربى
لذيذ الطعم ليس فيه من الحرارة ما يقوى بها على الهضم وتسخين المعدة ولا من البرد ما يقوى به على تطفية الحرارة فلذلك قيل
هو يستعمل للذة لا للمنفعة وهو جيد للصدر والمدة التي فيه والرية والمثانة اذا كان فيهما صلابة وحرارة وصنعته ان يقشر
القرع الحلو الطري الرطب وينقى ما في داخله ويقطع اصبعين اصبعين ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه من الما ويغلى عليه
خفيفة فانه لا يحتمل النار ثم يلقى في قدرة اخرى ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويغلى غلية خفيفة ويجعل في برنية خضرا
ويتعاهد عسله ليلا يرخي ما فان ارخى ما فيغلى ويعاد اليه ومن احب ان يلقي عليه الافاويه فليفعل زنجبيل مربى يقوي الحرارة
يسخن المعدة والكبد ويعين على الاستمرا وينعظ ويهضم الطعام ويجلو وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن وصنعته ان

يوخذ زنجبيل صيني ويقطع كبارا وينقع في ما عذب عشرين يوما ثم ينشف من الما ويلقى عليه ما وعسل ما يغمره ويصير في قدر
حجارة ويغلى غليانا جيدا ثم يخرج عن الما فيقطع لطافا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويرفع في انا زجاج واذا اردت ان تفرق
بين الزنجبيل المربى من الاخضر والمربى من اليابس فامضغ منه شيا يسيرا فان كانت حرارته مايلة الى مرارة فهو من اليابس وان
كانت مرارته لذيذة فهو من الاخضر عود فرج مربى التدبير فيه كالتدبير في الوج المربى وجميع المربيات انما تفعل ما يفعل
قبل التربية بعينه مفردا الا انه يكتسب من العسل والافاويه قوة او ضعفا على حسب ما خلط به المسلك الرابع في اللعوقات
اما اللعوقات فهي اشيا رطبة ذات قوام كالفالوذجات الرقيقة يلعق بالملعقة او بالاصبع ويمسك في الفم ويبلع ما يتحلل منها
قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة فتتادى اليها والى الرية بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند الاستلقا
والنوم وهي تستعمل لتليين الصدر والرية وانضاج ما فيهما من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة عن آلات الصوت والنفس
وما يليهما وقد تتخذ من الادوية المسهلة مع مصلحاتها ومقوياتها لعوقات فيكون اسرع عملا من الحبوب واسرع خروجا من
المعدة والامعا ولا يكون لها ما يكون للحبوب من عدم الذوبان وخروجها صحاحا فمنها باردة تستعمل لتمليس خشونتها عند
السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة الحادة لتمتزج بها وتكسر حدتها وتغلظها وتقوما صالحا يمكن لذلك اندفاعها
وانتفاثها وهي اللعابات الباردة والاشيا اللعابية والدهنية مثل بزر قطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر
الرجلة والخبازي والخس والخشخاش والخيار والقرع واللوز والسمسم المقشرين ودهنهما والعناب والسبستان والنشا
والصمغ والكثيرا ورب السوس ولب الخيارشنبر والترنجبين ونحوها ومنها حارة تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها
وتقطيعها وجلايها كالزوفا والايرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والبرسياوشان والصعتر والفلفل والدارفلفل واصل
السوس والزعفران وبزر الكتان والحلبة ولب حب القطن والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيد ونحوها يركب
منها بحسب الحاجة اليها في نوع نوع من السعال ومزاج مزاج لعوقات متقنة التراكيب محفوظة الاصول والقوانين
ان لم تف المفردات بدفع الخطوب على انفرادها لعوق بارد للسعال اليابس والحرارة والنزلة الحادة الى الصدر والرية
لب اللوز الحلو عشرة دراهم بزر القثا والخيار والقرع والبقلة والخس من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد
اربعة دراهم بزر الخشخاش ثلاثة دراهم يجمع مسحوقة بخمسين درهما من الترنجبين المحلول في ما البطيخ الهندي المصفى المقوم بعد
ذلك وعشرين درهما دهن اللوز الحلو وقد يزاد الخشخاش عند شدة الحاجة الى منع النزلة والشربة من خمسة دراهم الى اسار
لعوق منق حب الصنوبر اربعون درهما لوز مر مقشر خمسة واربعون درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما عسل بقدر
الحاجة لعوق منضج للبلغم بزر كتان وكرسنة ولوز حلو مقشر عشرة حب الصنوبر خمسة غبار اصل السوس المقشر المرضوض سبعة
صمغ وكثيرا ثلاثة ثلاثة يتخذ لعوقا بالمن او بالسكر الطبرزد بحسب الحاجة ولما كان اعظم الغرض في اللعوق المنضج هو النضج بدل
اللوز المر حلوا والعسل منا وسكرا ورب السوس غبارا وقلل الصنوبر وجعل فيه الصمغ والكثيرا خلاف اللعوق المنقي فيجب ان
يحتذى هذا المثال ويعتبر في ساير التراكيب ويعلم ان اخراج المواد الغليظة من الصدر في علة السعال لا تتاتى بالملطفات والجالية
الرقيقة دون ان تخلط بها المغريات الململسات لتسكين السعال وتغرية قصبة الرية وما يليها فيجمع بينهما وتغلب الاسم على الاخر
حتى انه متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ والسعال لم يكن بمقدار لا يبالى به سقي المنقي القوي مثل الايرسا والغاريقون
مركبا مع العسل والسكنجبين العسلي وان كان السعال شديدا مليحا ولا يكون الخلط بتلك الكثرة والغلظ سقي الململسات التي فيها
ادنى جلا كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس وحليب التين وعقيد العنب مخلوطة بصمغ الاجاص والكثيرا ونحوها
واذا تساوى الغرضان يسوى بينهما لعوق الكرنب لبحة الصدر والسعال ما ورق الكرنب ثلاثة ارطال يضاف اليه عسل
نحل ثلاثة ارطال فانيد خراساني رطلان ثم يوخذ له قوام ويضرب فيه عند نزوله عن النار حب الصنوبر ولب حب القلب مقشور
من كل واحد اوقيتان ونصف لوز حلو مقشور وصمغ عربي وكثيرا ابيض من كل واحد عشرة دراهم فستق مقشور ثلاثة
اواق يخلط ويستعمل لعوق اللوز وهو لعوق مطفي نافع من السعال وخشونة الحلق والحنجرة صمغ عربي ونشا وكثيرا
ابيض ورب سوس وفانيد من كل واحد عشرة دراهم لب حب سفرجل وحب القرع الحلو ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم
يدق الجميع وينخل ويضاف الى جلاب متخذ من سكر قد اضيف اليه ربعه عسل نحل ليلا يتسكر ويوخذ له قوام ويضرب الجوارح
فيه ويرفع ويستعمل لعوق الخشخاش ينفع المسلولين واصحاب اوجاع الصدر والرية والسعال المزمن الكاين عن نزلات حادة
تنحدر من الدماغ الى الصدر بزر قطونا ثلاثة دراهم بزر خبازي وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون
حبة عرق سوس عشرة دراهم يرض ويجمع ويضاف اليه بزر خشخاش اوقيتان ويرض مع الجوارح وينقع في خمسة ارطال ما ويغلى
حتى ينتقص النصف ويصفى ويضاف اليه وزنه سكر وفانيد خراساني بالسوية ويطبخ بنار هادية وعند نزوله عن النار يضرب
فيه صمغ عربي وكثيرا ابيض من كل واحد خمسة دراهم لعوق الرمان ينفع من السعال المزمن والنزلات ويجلو الصدر وينقي

في اللعوقات

اي منقول اصلا الصحيح

م

قصبة الريه يوخذ ما رمان حلو امليسي بان شرحبه وليعصر ويصفى ويطبخ الى ان يتقوم ويضاف اليه رب عنب جيد وفانيد
خراساني ويقوم وينزل عن النار ويضاف اليه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس من كل واحد خمسة دراهم لكل رطل من ما الرمان
ويرفع في اناء زجاج لعوق الحلبه النافع من السعال وبحة الصوت بزر كتان خمسة عشر درهما حلبه ولوز مقشر من كل واحد
اربعة دراهم كثيرا ابيضا وعرق سوس محكوك وقلب صنوبر كبار ونشا سميذ الحنطه وصمغ عربي من كل واحد درهمان ثم يوخذ
من السكر القدر الكافي للحوايج ويوخذ له قوام ويطرح فيه الحوايج واعلم انه يعقد ويتسكر فمن المصلحه ان يضاف اليه قليل
عسل نحل ليمنعه من التسكر لعوق بزر الكتان لشابور نافع من السعال اليابس بزر كتان مقلو بيدق ويعجن بعسل نحل ويرفع ويستعمل
لعوق رب السوس لشابور رب سوس وكثيرا ابيضا ولوز مر مقشر ومن قشرته وبزر رازيانج ولب بزر قثا من كل واحد جزو
يجمع بما يكفيه من عسل نحل منزوع الرغوه ويرفع لعوق الصبيان مع لبن الاتن للحراره والخشونه في الصدر رب سوس وكثيرا
ابيضا وفانيد وصمغ من كل واحد اربعة دراهم لعاب حب سفرجل مجففة درهمان يعجن بعسل منزوع الرغوه او جلاب
ودهن لوز لعوق الطباشير نافع من الحمى والسعال والسل صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما بزر
وخيار وقثا من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خس وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الحوايج جميعها وتعجن
في جلاب بحسب القوام ودهن اللوز لعوق حب القطن حب القطن ولوز مقشر من كل واحد اربعة دراهم اصل سوس خمسة دراهم
صفار اربع بيضات مشويه تجمع بعسل نحل منزوع الرغوه ودهن لوز حلو لعوق كزبره سبيرخسراان وحدت والا فالخضره من
اليابسه تغلى وفي جاليغليانها تضاف اليها عرق سوس عشرة دراهم عناب خمسون حبه يمرس ويصفى ويحل فيه سكر ابيض رطل
وربع وعسل نحل رطل فانيد خراساني نصف رطل ويعقد ويرد عن النار ويضرب فيه رب سوس وكثيرا ابيضا وصمغ عربي ونشا من كل
واحد ثلاثة دراهم وان خلط ثلاثة دراهم من كزبره يابسه مجففه مدقوقه مع المضروب كان جيدا نافعا لعوق للسعال
وهو لعوق السبستان كتبنا للقاضي فتح الدين ابن ابي الحواز رحمة الله عليه لاقوام اجلا واستعملوه وهو من الاشيا التي يوصى بها
ينفع السعال وضيق النفس ويقوم مقام حبا شعير يوخذ سبستان منقى من القاعه خمسون حبه عناب عشرون حبه تين لحيم اصفر
عشرة اعداد زبيب خمسة عشر درهما عرق سوس خمسة عشر درهما شعير مقشور مرضوض ثلاثون درهما خشخاش سبعة دراهم
كزبرة بير وحب سفرجل وكثيرا ابيضا وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم اصل رازيانج ثلاثة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع
ويغلى بنار هاديه ويمرس جيدا ويحل فيه نصف رطل فانيد سكري وهو بحيث مطبوخا رطلا لان الكثير ايبنى له لعاب كثير ويطبخ
يكون بنار جمر حتى يعقد واياك ان تستعجل عليه فيحترق ويفسد لعوق اللعابات النافع للسعال الهايج عن الحراره واليبوسه لعاب
بزر قطونا وحب سفرجل وبزر خطمي وحلبه وبزر فرفخ وبزر خيار من كل واحد يعقد بسكر جيد ما الرمان الحلو وما الخيار وربا
القرع وما العرفج وعصير قصب السكر من كل واحد اوقيه وثلث كثيرا وصمغ عربي ولوز حلو وسكر من كل واحد خمس اواق
فانيد ابيض رطل بزر الخشخاش عشرة دراهم يتخذ لعوقا لعوق بصل العنصل النافع من الربو وانتصاب النفس يوخذ من
عصارة العنصل وعسل بالسويه ويطبخ بنار جمر حتى يصير له قوام اللعوق ويرفع لعوق الاسقيل النافع من الربو وضيق النفس
والسعال القديم والذي عن ماده غليظه يوخذ عنصل مشوي في عجين حتى ينطبخ ثلاثة دراهم وعلامة طبخه انه اذا غرز
بقطعه خشب حاده الراس ينفذ فيه الى ناحيته الاخرى من غير عسر ابرسا وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد درهمان
ويدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه لعوق الزوفا ينفع من السعال المتقادم والربو وامتلا قصبة الريه من مواد بلغميه
يحط اليها فيعين على تقطيعها وتنضجها زوفا يابس وفراسيون وبزر رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم برسياوشان وعرق
سوس من كل واحد عشرة دراهم صمغ البطم وحلبه من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما تين اصفر لحيم
عشر حبات يطبخ الجميع خلا الصمغ بما يكفيه من الما الى ان تنضج الحوايج ويبقى قدر رطل ونصف ويصفى ويضاف اليه رطلان
عسل نحل منزوع الرغوه ويطبخ حتى ياخذ قوامه ويضرب فيه الصمغ ويستعمل لعوق للسعال القديم والبحوحه سليخة وليا
من كل واحد عشرة دراهم اصل السوس درهمان مر وسنبل وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم عسل بقدر الكفايه
يدق الادويه ناعما ويخلط بالعسل ويلعق لعوق الفنه ينقي الصدر من المدة اصل السوس خمسة دراهم كثيرا اوقيه
ولوز مر وبزر رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم يذاب الفنه بالعسل وسمن البقر ويعجن به الادويه مسحوقه منخوله وشربته
ثلاثة دراهم لعوق الغاريقون ينقي الصدر من الاخلاط الغليظه رب سوس وبرسياوشان من كل واحد سبعة دراهم
بزر رازيانج وفراسيون وزوفا يابس وغاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ميعه سايله وصمغ بطم من كل واحد درهم
زبيب منقى عشرون درهما يحل الزبيب والميعه وصمغ البطم في المسحج ويدق الادويه وتنخل وتعجن به ثم تعجن الكل بالعسل
والشربه مثقالان لعوق الخيارشنبر ينفع من ذات الريه وذات الجنب ويلين الطبع ويكسر حدة المواد الملتهبه يوخذ فلوس خيار
شنبر خمسون درهما ويحل في قليل ما حار ويصفى ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز من كل واحد خمسة دراهم ويسحق ودهن اللبالي

سبعة دراهم وقلب اللوز المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض خمسة عشر درهما يعجن ويضاف اليه ثلاثة دراهم
من دهن اللوز الشربه من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما لعوق الخيارشنبر المسهل للصفرا والبلغم وخصوصا من حوالي الحلق
والصدر والريه يوخذ من فلوس الخيارشنبر خمسة عشر درهما وورد مربى بغدادي مثله بنفسج مربى عشرة دراهم شير خشك عشره
مثاقيل راوند صيني نصف مثقال دهن لوز حلو درهم هذا هو اللعوق الساذج وقد يقوى بالمحموده والتربد والغاريقون
على ما تقتضيه الحال لعوق من املا استاذي رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاثه وخصوصا البلغم غاريقون ابيض هش مثقال راوند
صيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل وانيسون ورب سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
يدق ويضرب في عسل خيارشنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويلعق لعوق من املا استاذي رحمه الله لوجع المفاصل
والامراض البلغميه غاريقون ابيض هش مثقال تربد ابيض اجوف درهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد نصف درهم زنجبيل
ومقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيارشنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم
لعوق من املا استاذي رحمه الله ينفع الحمى العفنه مع السعال راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة غافث مغربي جديد
نصف درهم اكشوث ربع درهم سكر نبات ثلاثة دراهم عسل خيارشنبر ٧ دراهم دهن لوز حلو درهم لعوق من املا استاذي
رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاثه من الدماغ والمعده وساير الاعضا غاريقون ابيض هش وصبر اسقوطري من كل واحد درهم
كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس وزراوند منزوع الاقماع ومصطكي وافتيمون اقريطشي
بدهن لوز حلو من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في شراب اصول خمسة دراهم ويلعق ويتقل عقيبه بشراب اصول لعوق من
املا استاذي رحمه الله لوجع الصدر البلغمي غاريقون ابيض هش مثقال ابرسا نصف درهم سكر نبات درهم مقل ازرق وانيسون
ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيارشنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وقد يقتصر على استعمال
هذه اللعوقات فيما يقصد منها وقد يحرك بعد استعمالها بساعتين ثلاثه بمغالي مناسبه مما نذكره في محركات الحبوب المسالك

الخامس في المعاجين والجوارشنات

العسل مع ما فيه من خواص وافعال شريفه وحفظ لما يخلط به من الاشيا عن التغير
والفساد ويتبرك به لما يومل فيه من الشفا اذ يدخل في الطبع ومن خواصه بعد التغذيه واللذاذه وازالة كراهة الادويه
ومنافعها الجلا والنضج للفضلات الغليظه وتنقيتها ومن خواصه ايضا ان يمتزج باجزا ما يركب به ويستخرج قواها ويخلط بعضها
ببعض ويخمرها حتى يحصل لها مزاج ثان يستعد بذلك لحصول قوى فيها تصدر عنها خواص وافعال شريفه ليست في الادويه المفرده
فلذلك اختير لجمع الادويه وعجنها ومن المعاجين المعلومه قوانين تركيبها الموجوده ادويتها المجربه بعد ذلك عند اهل زماننا

الاطريفلات ولفظة الاطريفل معربه من اللغة الهنديه تقع على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج وثلاثتها مقويه للاعضا
العصبيه دابغه لالات الغذا من الفضلات جمعت وركبت لمشاركتها في المنفعه ومعونه بعضها بعضا وجعلت متساويه الوزن
لتشابه قواها ومنافعها وقد يضاف اليها الهليلج الاصفر والاسود الهندي بمثل اوزانها لقربهما منها في المزاج والمنفعه في
التقويه والتنقيه فيصير اكمل واقوى فعلا ويلت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسه ضاره
للقوى الهاضمه اذا جاوزت حد التقويه لالات الغذا ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى لانه اقوى
الادهان الموافقه لمزاج الانسان ان استعمل في الوقت فاما اذا تاخر استعمالها فدهن اللوز اولى لان السمن يتمسس ويتغير رايحته
سريعا وقد ينقع الاملج في اللبن ليلين ولتخفيفه ويسمى شير املج وذلك في غير الاطريفلات اولى وينبغي ان يجعل العسل ضعف الادويه
في الاطريفلات حيث يراد تخميرها والعسل ما احر واحد واقرب الى الدوايه واولى في المعاجين الباهيه لعونه في امر الباه
بنفخه ومطبوخا منزوع الرغوه اسلم حده وينبغي ان يصب عليه الما ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول وطريق نزع رغوته ان يحط
العسل على نار ضعيفه جدا حتى تظهر رغوته ويسكب فيه قطرات ثلاث من الما ويصفى العسل بالمصفاه وقد يتخذ الاطريفل من الهليلجات
الثلاث حيث يكون غرض التنقيه اهم من غرض التقويه وقد يقتصر على الثلاث الاول مضافا اليها التربد والمقل متساويه للبواسير
مع يبوسة المقل وبغير التربد اذا لم يكن في الطبع يبس ومع الادويه القابضه الحابسه للدم كالكهربا والجلنار والجزمازج
والصدف المحرق والناخواه المدبر في الخل المجفف والكسد ونحوها على اوزانها اذا كان مع البواسير لين الطبع
وسيلان الدم وعند ذلك يغلى الهليلج والبليلج والاملج بالدهن ليكسر قواها الاسهاليه ويصير عصرها قبضا ويحفظ الدهن
قواها الى المسافه البعيده والسمن اولى الادهان بذلك لما ذكر ويطرح عنها العسل لما فيه من الحده والجلا والمعونه على الاسهال
ويجمع بالمقل محلولا بما الكرنب منقوعا فيه لاختصاصه بالبواسير وحبسه الدم ويحبب حبوبا صغارا ليسهل انحلالها ونزولها
الى الاسافل ويسمى حب المقل وجالينوس يدق ادويه الاطريفلات والجوارشنات دقا ليس بناعم للتخشين سطح المعده وطول
مقامها فيها وينبغي ان يودع المعجون ظرفا جيدا لا يوثر فيه ولا يتاثر عنه كالصيني والزجاجي والفضي والذهبي والقلعي
واما الرصاص لا يسو الا عند الضروره ونحوها ولا يملا منه بل يترك متسع يربو فيه المعجون وينبسط اذا فار عند التخمر

تمام فعلها وكماله وقد
يحصل لاجل اضمامها
ليصير احر والطف واقل
لشاعه وقد يحصل في القاب
الاخر كذلك حيث يراد

اي وزنها اقل مما كانت
من قبل مع
البواسير

ولا يستوثق راس الظرف بحيث لا يجد متنفسا بل يجب ان يكون له منافس يخرج منها الابخره ويوضع الظرف في الشعير ليحصر الحرا
ويعكسها الى الداخل فيختمر تخمرا جيدا وبعد التخمر ورجوعه الى الحاله الاولى يخرج من الشعير ويستوثق راسها وبقا قوى
المعاجين على قدر بقائها على ليها ولدونتها وطعومها وروائحها وسلامتها من الافات العارضه لها ومتى نزع الاطريفلات
والجوارشنات والادهان لا تصلح لشي والاولى في استعمال المعاجين ان يكون بالليل عند اراده النوم الا اذا كانت مسهله
فانها تستعمل بالنهار **اطريفل** صغير ينفع من رياح البواسير واسترخا المعده ورطوبتها ويقوي المعده للهضم ويعصر
الرطوبات المجتمعه في الات الغذا ويدفعها ويمنع الابخره التي تصعد من المعده الى الدماغ بتقويه فمها ويقوي الجواهر الذاتي
ويصفي الذهن ويزيد في الذكا وحده الفهم وينفع من النسيان والبلاده ويقوي الاعصاب وينفع من الامراض الدماغيه
البارده والرطبه لما فيه من التقويه وتخفيف الرطوبات وينفع من سرعه الشيب وهو انفع شي للبواسير ويحسن اللون ويصفي الا
لكنه يقلل المني يوخذ هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوضه على قدر السمسم وبليلج واملج بالسويه يدق وينخل
بحرير ويلت الجميع بدهن اللوز الحلو ويعجن بثلاثه امثال الادويه عسلا منزوع الرغوه وقد ربما يستعمل منه ثلاثه دراهم
وهو من الادويه التي تبقى قوته من شهرين الى سنتين **اطريفل** كبير ينفع منافع الاطريفل الصغير ويزيد عليه بما فيه
من الادويه ويزيد في الباه ويعين عليه اعانه كثيره ويسخن المعده ويسمن البدن وينبغي ان لا يستعمله المحرور والمزاج
ولا من يغلب عليه اليبس ولا يستعمل الا في الشتا الا لضروره يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج واملج منزوعه النوى وفلفل
ودارفلفل من كل واحد سته دراهم شقاقل وزنجبيل وتودري ابيض واحمر والسنه العصافير وبهمنان من كل واحد ثمان
حب الفلفل وانجذان وجوده فبدله لسان عصفور وسمسم مقشور وسكر طبرزد وخشخاش ابيض من كل واحد درهمان زنجبيل
لا ناعما ويلت بما يكسر غباره من سمن بقري طري او دهن لوز ويكون الدهن وزن ربع الحوايج ويلت بثلث امثاله عسل نحل
منزوع الرغوه الشربه منه درهمان الى اربعه دراهم وينبغي ان يستعمل بعد ثلاثه اشهر وتبقى قوته ثلاث سنين **اطريفل**
غددي ينفع صاحب الخناق والخنازير اهليلج اسود خمسه عشر درهما بليلج واملج وتربد من كل واحد سبعه دراهم
افتيمون وبسفايج واسطوخودوس وسنامكي وانيسون ومصطكي وخيربوا وجوزبوا وسنبل وقرنفل وقرفه من كل
واحد درهمان زرنباد وشيطرج وغاريقون ونوشادر من كل واحد ثلاثه دراهم الغدد التي تكون في رقبه الغنم
المجففه المدقوق المنخول خمسه دراهم يعجن بالعسل والشربه منه اربعه دراهم الى خمسه دراهم **اطريفل الكزبري**
ينفع صاحب الصداع الحار كابلي وبليلج واملج وكزبره يابسه اجزا سوا والشربه اربعه دراهم **اطريفل** اخر ينفع صاحب
العرق المدني وان استعمل عشره ايام على الولا نقي البدن من ماده هذا المرض اهليلج كابلي وبليلج واملج وتربد وزنجبيل
وعسل بالسويه يدق وينخل ويعجن بالفانيذ بعد ان يلت بدهن كما هو الرسم **معجون** البلاذر الصغير يزيد في الحفظ ويذهب
النسيان وينفع من الفالج والرعشه والسكته ووجع وجميع الامراض البارده اهليلج اسود هندي وبليلج واملج من كل واحد عشره
دراهم بلادر ودوقو وفلفل وزنجبيل وسعد كوفي وسنبل وعسل البلادر من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع وينخل
ويعجن بثلاثه امثاله عسل نحل منزوع الرغوه بعد ان يلت بدهن لوز او بدهن جوز **معجون** البلادر الكبير المنسوب الى
جالينوس يقال ضمن في النسخه المعول عليها الذكا وسرعه الحفظ وذكر انه لما استعمله كان يحفظ في اليوم ما كان يحفظ
في السنه والوشت قلت اكثر هذا قوله وفيه منافع اخرى حليله فلفل ودارفلفل وكابلي وبليلج وشير املج وحب بيد سر
وزعفران من كل واحد اربعه دراهم عسل البلادر وقسط مر وسكر طبرزد وحب الغار وسعد كوفي من كل واحد ثلاثه
عشر درهما يدق الجميع ويلت بمثله سمن البقر الطري ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوه ويوضع في برنيه خضرا ولا يملا
ولشد راسها ويجعل في الغطا مكان مثقوب ليتنفس الدوا ويستعمل بعد سته اشهر ومن الناس من يدفنه هذه المده في
الشعير **معجون** البلادر رزيا نافع للفالج والسكته خاصه والرعشه وجميع العلل البارده يوخذ الزنجبيل والعاقرقرحا
والحبه السودا والوج والقسط والفلفل والدارفلفل من كل واحد عشره دراهم ورق السداب والحلتيت والحنطيانا
والزراوند وحب الغار والجندبيدستر والشيطرج والخردل وعسل البلادر من كل واحد خمسه دراهم يدق الادويه
ناعما ويلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه منه مثقال **فلونيا** رومي منسوب الى فيلون الرومي
الطرسوسي ينفع من وجع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسه
دراهم فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشره دراهم فطراساليون اربعه دراهم بزر
الكرفس ثلاثه دراهم سنبل الطيب اربعه دراهم ساذج هندي وسليخه وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم
تجمع الادويه مسحوقه منخوله وتلت بدهن البلسان او يجعل في الادويه حب بلسان درهم ويعجن بثلاثه امثالها عسلا
منزوع الرغوه ويستعمل بعد سته اشهر وتبقى قوته الى عشرين سنه الشربه منه مثل الحمصه للقولنج ووجع الكلى بما الكرفس

فلونيا فارسي ينفع من اوجاع النسا والرياح التي تعرض لهن في الارحام والاسقاط ويشد الرحم وينفع الاختلاف
والقي ويزيل العفن والبلاده ويذكي الدماغ ويصلح البدن وينفع القولنج فلفل ابيض وبزر بنج ابيض من كل واحد
عشرون درهما افيون عشره دراهم دروبج وزرنباد من كل واحد نصف درهم لولو ومسك من كل واحد مثقال كافور
دانق يهيا الادويه ويعجن بثلاثه امثالها عسلا منزوع الرغوه وتبقى قوته الى عشرين سنه **فلونيا** نفش الرياح ويلين
البطن ويسكن الوجع ويجلب النوم فلفل وناخواه وورق السداب وفودنج وجندبيدستر وكمون وحب الغار وافيون
وبيروح وبزر بنج بالسويه سقمونيا ثلث جز يعجن بمثله عسل ويعطى مثقالا **برشعثا** ومعناه برو الساعه كثير
المنافع فمنها ما يظهر في وقته وساعته ومنها ما يظهر في يومه وشهره وسنته وهو ينفع المحرورين والمبرودين والمرطوبين
واصحاب الامزجه اليابسه وينفع من جميع السموم ومن السل والدوار وظلمه البصر وطنين الاذن والزكام والنزلات
ويقوي الاعصاب ويشد اللثه ويزيل البخر الذي في الفم ويزيل اللقوه والفالج والصرع والرعشه وسيلان اللعاب
ويذكي ويزيد في قوه الحفظ وينفع من النسيان ويذيب البلغم وينفع من السبات السهري والسهر السباتي والقولنج والمغص
وبرد المعده ووجع الكبد وسددها ويقويها على طبخ الدم وينفع من البرد وانواع الاستسقا ومن نهوك البدن وكثره
العرق ونتنه ويقوي على الجماع ويزيد في الحراره ويزيل الكسل وينفع من التثاوب والتمطي ومن الاسترخا ومن انواع
الاعيا ويفتت الحصاه في المثانه ويدر البول ويحدر الرمل المجتمع في الكلى وينفع من الوسواس والماليخوليا والقطرب
والاستيحاش السوداوي والهذيان والسهر المفرط والمنامات المزعجه وينفع من سو المزاج في المعده والقلب
ويجود الهضم ويشهي الطعام ويسكن عامه الاوجاع والصداع المبرح ووجع الاسنان والاذن ويسكن الرمد وينفع
من ضعف القلب والخفقان وينفع من سرعه الانزال وشارب الشراب اذا استعمل منه يكون في امن من مضرته ويوافق
ويوافق الذي يقع في الخمار ويمنع ما يعقبه من المضار يوخذ فلفل ابيض واسود وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرون
درهما افيون عشره دراهم زعفران سبعه دراهم سنبل وعصفور وفربيون وعاقرقرحا من كل واحد مثقال
يدق كل واحد على حده ويجرر او زانه ويخلط بثلاثه امثالها عسلا منزوع الرغوه ويستعمل بعد سته اشهر الى خمس
سنين ومقدار الشربه منه نصف مثقال ولا اقل من حبه انق **امروسيا** ينفع من وجع المعده البارده التي لا تهضم
الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن ونقله بزر الجزر البري وكمون كرماني وعود البلسان
وسليخه وفودنانا وتفاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد درهم دارفلفل وقسط مر وفلفل ابيض من كل واحد نصف
درهم مرصافي ثلاثه دراهم حب الغار عشره اعداد وج وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوه للواحد ثلاثه والشربه منه مثقال بما حار وتبقى قوته من شهرين الى سنه ونصف وقد يبقى الى ثلاث سنين
وقيل انه يفتح السدد ويدر وينفع من ابتدا الما ويفتت حصاه الكلى وفي الملكي الشربه منه مثل البندقه بما حار او
بالاصول **نوشدارو** يقوي المعده والكبد والقلب ويزيل الحزن ويقوي النفس والبدن ويطيب النكهه ويحسن
اللون ويذهب بالصفار يوخذ ورد احمر سته دراهم سعد خمسه دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل
واحد ثلاثه دراهم قرفه وزرنب وزعفران وبسباسه وقاقله ودارصيني وهيل وجوزبوا من كل واحد درهمان
يوخذ الادويه بعد النخل بالحرير وتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاملج المنقى الجيد رطل ويطبخ بتسعه ارطال
ما عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الما الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السجزي رطلان ثم تغلي برفق حتى
يغلظ ويصير في قوام اللعوق ثم يرفع عن النار ويذر فيها الادويه ويحرك بعود خلاف حتى يختلط خلطا مستويا
فاذا برد صير في انا اخضر الشربه منه ما بين مثقال ومثقالين وان لم يوجد الفانيذ يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل
من العسل المصفى **معجون** الفلاسفه ويسمى ماده الحياه ينفع من فضول البلاغم ويقوي النفس ويفرح ويهضم ويزيد
في الحفظ والعقل ويسكن الرياح ويحشي ويزيد في المني ويطلق اللسان ويذهب بالابرده ووجع الظهر واوجاع المفاصل
ويقطع سلس البول ويشد الاسنان ويحسن اللون ويذهب البخر يوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج
وشيطرج وزراوند مدحرج وعروق صفر وزهر بابونج وحب الصنوبر الكبار وجوزهندي وخصي الثعلب من كل واحد
جز وعسل نحل منزوع الرغوه ثلاثه امثال الادويه يخلط ويرفع وفي نسخه اخرى من كل واحد عشره دراهم زبيب الجبيم
منزوع العجم ربع رطل بزر الرازيانج سبعه دراهم عسل منزوع الرغوه ضعف الادويه يستعمل بعد اربعين يوما
الشربه مقدار عفصه **معجون** الناخواه لتفتيت الحصاه وتنقيه الات البول يدق الناخواه ناعما ويعجن بعسل الشربه
منه مثقال وقد يزاد فيه جزو من الشونيز **معجون** الفنجنوش معرب من الفارسيه لمكان الخمسه التي هي الاصول فيه
وهو معجون الخبث النافع من استرخا المعده ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجه اللون وهو يزيد في الباه يوخذ

هليلج اسود وبليلج واملج منقى وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر
الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة خبث الحديد المسحوق المنقوع في خل خمر اربعة عشر يوما المجفف في الظل المقلو
مائة درهم او يوخذ خبث الحديد ويحمى جيدا حتى يحمر كالجمر ويطفى في الخل وهكذا يعمل الى سبع مرات ويجفف في الظل
ويقلى قليلا جدا او يسحق كالكحل وبعض الاطبا يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهمين يجمع الادوية مع ثلاثة امثالها
عسلا منزوع الرغوة وقليل دهن لوز فيستعمل بعد ستة اشهر من مثقال الى درهمين **معجون** المسك ينفع من وجع
الكبد وضعف المعدة وبردها ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة يوخذ مسك خالص وسليخة وسنبل الطيب وساذج هندي
واكل منقى وراوند صيني وحنطيانا رومي من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر كرفس ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم عود
هندي وقرنفل ومر من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وشربته كالباقلاة بما حار
معجون المسك الحلو النافع من ضعف القلب والمعدة ومن الخفقان والمرة السوداء والرياح التي تعرض للنسا الحوامل ويحسن اللون
وينفع صرع الصبيان زرنباد ودرونج عراقي من كل واحد درهم لولو غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد مثقال بهمان
ابيض واحمر وقاقلة وسنبل وقرنفل واشنه من كل واحد ثلثا مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل وفلفل من كل واحد
ثلث درهم مسك نصف مثقال يدق الحوائج ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة امثالها ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة
من درهم الى درهمين **معجون** المسك المر النافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبة المعدة والرياح التي في الامعاء
والاحشاء ومن صرع الصبيان يوخذ سنبل ومسك ومر وساذج هندي من كل واحد درهمان زعفران ونانخواه وبزر كرفس
من كل واحد اربعة دراهم صبر اسقوطري وافسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ستة دراهم جندبيدستر
درهم ونصف الشربة للاقويا مثقال **معجون** دبيد الورد النافع من الاستسقاء وامراض الكبد ويفتح سددها سنبل واسارون
ومصطكي وسليخة وزعفران ولك بسر وصندل مقاصيري وطباشير وقسط مر ودارصيني وراوند صيني من كل واحد
درهم زرورد منزوع الاقماع زنة الجميع يدق ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة **اخر** سنبل زعفران مصطكي
طباشير دارصيني الصين اذخر اسارون قسط حلو حشيشة الغافث بزر كشوث فوه لك بسر بزر هندبا بزر كرفس راوند
صيني حب بلسان قشر اصل عود بلسان قرنفل هال عود البخور من كل واحد درهم زرورد منزوع الاقماع زنة الجميع
يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة امثال الادوية والشربة من درهم الى مثقال **دواء اللك** الاصغر يفتح السدد من الكبد
الباردة وينفع من الصلابة والاورام فيها وفي المعدة الباردة ومن وجع الطحال وكلما يتخوف منه الاستسقاء وارياح
الشراسيف ولكل فضل غليظ ويفتت الحصاة وهو من افضل ادوية الكبد يوخذ زراوند اوقية ونصف قسط وفقاح
الاذخر وحب غار وترمس وحلبة وفلفل ولك منقى من كل واحد اوقية يدق وينخل ويجمع بثلاثة امثالها عسل نحل منزوع
الرغوة ويرفع ويستعمل **دواء اللك** الاكبر ويعرف بدبيد اللك ينفع منافع الاول وزيادة وهو اقوى منه لك
منقى عشرة دراهم قسط حلو وسنبل هندي وحب بلسان وعوده وسليخة واسارون ودارصيني وزعفران وفقاح الاذخر
وراوند صيني ومصطكي وزراوند طويل ومدحرج ومر من كل واحد سبعة دراهم ورد احمر وحنطيانا وبزر رازيانج وانيسون
وبزر كرفس وجعدة وقرنفل وكمون كرماني وافسنتين رومي وحشيشة غافث وجوزبوا وقاقلة من كل واحد مثقالان يعجن بثلاثة
امثاله عسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بمياه البقول ومطبوخ الاصول **المعجون** الكموني النافع من برد المعدة
والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين ومن الفواق الامتلائي يوخذ كمون
كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة ويجفف في الظل مقلو رطلين فلفل اسود ثلاث اواق زنجبيل صيني اربع اواق ورق
السذاب اليابس اربع اواق بورق اوقية عسل ثلاثة امثال الادوية ومن الاطبا من يجعل فيه السليخة والدارصيني والقرفة
والقرنفل وحب البلسان والسنبل والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم **معجون** شهربارا ان يحل القولنج بقوة محمودة عشرة
دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما فلفل وزنجبيل وكمون وورق السذاب وبورق وقرفة وخولنجان من كل واحد درهم
عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية الشربة من درهمين الى ثلاثة **معجون سفرجل** قابض يقطع الرياح يوخذ سفرجل مقشر الظاهر
منظف الباطن يسلق في عشرة خمرا عتيقا او خل خمر حتى ينضج ويهرس في جرن رخام وينزل من غربال ويضاف اليه لكل رطل منه رطلا
عسل نحل منزوع الرغوة وقد يضاف اليه عند نزوله عن النار فلفل وهال وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودار
صيني من كل واحد اربعة دراهم مصطكي خمسة دراهم زعفران درهمان يهيا ويرفع **معجون** سفرجل مسهل يضاف الى هذا
المعجون السفرجلي المعمول كما تقدم سقمونيا سبعة دراهم تربد ابيض اجوف ثلاثون درهما وفي نسخة اخرى سقمونيا عشرة دراهم
نسخة اخرى يستعمل في القولنج اذا كان معه الحمى والغثيان يوخذ محمودة عشرة دراهم تربد ثلاثون درهما مصطكي وقر
ومسك وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفة وجوزبوا من كل واحد ثلاثة دراهم قاقلة وهيل وزعفران من كل واحد درهمان

عصير السفرجل المز وعسل مصفى من كل واحد مثل الادوية مرتان ويطبخ حتى يغلظ ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية
الشربة اربعة مثاقيل بما حار **اخرى** يوخذ سفرجل كبير طيب الرائحة ويلبس عليه خمير ويشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم
وفلفل وزنجبيل من كل واحد سدس درهم محمودة درهم يدق ويعجن الشربة من مثقال الى درهمين بالماء الحار **معجون** تمري
مسهل يوخذ تمر لحيم ويقال له هيروني ينقع في خل خمر يوما وليلة رطلا قال العطار الكوهين حضر الى طبيب مغربي يعرف بابي
اسحق الاندلسي وكان رجلا فاضلا في الطب وغيره فانكر التمر وعمل موضعه عجوة لحمها صافية صادقة الحلاوة وعملها واستحسن
غيره في ذلك فاشار الى قوله فينزع ويهرس في جرن ويلقى على رطلين عسل نحل منزوع الرغوة ويوخذ له قوام ويلقى عليه عند نزوله
عن النار سذاب مجفف في الظل وسقمونيا وفلفل اسود وزنجبيل وبورق ارمني من كل واحد عشرة دراهم يخلط جيدا ويرفع
الشربة منه سبعة دراهم **معجون** الزبيب ويعرف ايضا بمعجون الافتيمون النافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية
هليلج كابلي واصفر وهندي وبليلج واملج وشيراملج منزوع النوى وافتيمون وبسفايج وسنامكي وبزر شاهترج من كل
واحد خمسة عشر درهما حجر لازورد وارمني مغسولان وغاريقون وحاشا من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطي درهمان
زرورد وانيسون ومصطكي من كل واحد مثقال سوس خمسة دراهم يلت الحوائج بعد دقها ونخلها باربعين درهما دهن
لوز حلو ويعجن الجميع بثلثمائة درهم زبيب منزوع العجم مدقوق مرشوش عليه ماورد وقليل شراب ريحاني وعسل نحل
مقوم نصفين بالسوية والشربة منه من خمسة مثاقيل الى عشرة مثاقيل ومنهم من يعمله بغير سوس **معجون** النجاح النافع
من الصرع والمالنخوليا والاخلاط البلغمية والسوداوية ويسهل الاخلاط الغليظة كالسوداء والبلغم اللزج كابلي منزوع
وبليلج واملج وهندي من كل واحد عشرة دراهم ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه من مثقالين الى
ثلاثة مثاقيل **معجون** السورنجان لوجع المفاصل وعرق النسا والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفراء يوخذ سورنجان
ابيض ستة دراهم بوزيدان وماهيزهرج وقشر اصل الكبر وكمون كرماني وشيطرج هندي من كل واحد درهمان قشر هليلج اصفر
سبعة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وصعتر وملح هندي وورق الحناء وزبد البحر من كل واحد درهم
ونصف وورد احمر وسمسم مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض خمسة عشر درهما زنجبيل ومحمودة من كل واحد ثلاثة دراهم
وهذا المعجون ضعيف الاسهال متقابل القوى ومع هذا اقوى في ازالة هذه العلة **معجون** سورنجان مسهل غاريقون وتربد
من كل واحد ثلاثون درهما زنجبيل وفلفل وسورنجان وبوزيدان من كل واحد عشرون درهما محمودة ستة دراهم عسل
منزوع الرغوة مائة وخمسون درهما والشربة منه من درهمين الى اربعة دراهم **معجون** لوزي يسهل الصفراء والبلغم ويزيل
الغب الغير الخالصة وشطر الغب يوخذ محمودة عشرة دراهم لب بزر قرطم عشرة دراهم لب اللوز الحلو خمسة دراهم سكر طبرزد
خمسة وعشرون درهما زعفران درهم واحد ويعجن على الرسم الشربة مثقال وهذا دواء ملوكي لا كراهة في تناوله وعادة
الاطبا في استعمال المعاجين المسهلة وساير المسهلات انهم اذا استعملوها من يوخرونها اياما بقدر عدد مجالس المسهل
مثلا ان عمل الدواء ثلاثة مجالس اخروا استعماله ثلاثة اياما الا ان يكون الضرورة داعية للتعجيل والقوة محتملة او التاخير
يستعجلون او يوخرون حسب ذلك **معجون** الخيارشنبر للقولنج الحار والعلل الصفراوية والبلغمية في الاحشا يوخذ من
من البنفسج الاصفهاني والتربد من كل واحد اربعون درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج والانيسون
والمصطكي من كل خمسة دراهم ومن رب السوس اسارون ومن سقمونيا خمسة عشر درهما ومن فلوس الخيارشنبر مائة درهم
يوزن مخلوله ويجمع مع لب الخيارشنبر ومائة درهم فانيد ومائة درهم عسل والشربة من خمسة دراهم الى عشرة فيقع في
الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج ودانقان وطسوج سقمونيا وهو تمام الشربة منه وذلك لشدة الحاجة الى سرعة
اسهاله وقلة الملح ونقص المصلحات لاحترز وزنها عما في المعجونات الاخرى لحدتها وحرارتها **معجون** مسهل يصلح ان
يستعمل في الصيف وفي الازمنة الحارة يوخذ من السقمونيا ربع درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق
ومن الكافور وزن حبة ويوخذ من ماء السفرجل وماء التفاح الحلو بالسوية ومن السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويعجن
الدواء باقل ما يتعجن به وهي شربة واحدة وان شئت فطيبه بماورد وقليل مسك **معجون** الديدان افسنتين رومي وشيح وقسط
مر وترمس كابلي وهليلج كابلي واملج وبليلج من كل واحد ثلاثة مثاقيل ترمس وحمص اسود من كل واحد مثقال تربد ثلاثة
دراهم غاريقون ستة دراهم سرخس اربعة دراهم مشكطرامشيع ثلاثة دراهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بالعسل والشربة
مقدار جوزة معتدلة يتناول قبل شربها تمرات على الريق وبعد شربها يصبر على الجوع ما امكن **معجون** السقنقور
يزيد في الباه من كل واحد ثلاثة دراهم سمسم مقشور وبزر فجل ولب حب الصنوبر وحب الرشاد وزنجبيل وشقاقل وخولنجان
ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وجوزبوا وبهمان من كل واحد درهمان سرة سقنقور خمسة دراهم
بصل عنصل مشوي ثلاثة دراهم واسقورديون ثلاثة دراهم يعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة امثالها **معجون** الباه

جيد مجرب من لغط ابن ماسويه بزر جزر و جرجير وبصل ولب قرطم وحب الصنوبر وبزر فجل وبزر الجرجير وبهمان وشقاقل
يابس وقلب حب الصنوبر وكندر ولب حب القطن من كل واحد جزء فانيد وزن الجميع **معجون البزور** لذوي الامزجه البارده
وينفع في الباه بزر لفت وبزر جرجير وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر البصل وبزر هليون وحب صنوبر وبزر الرطبه وقسط
حلو وزنجبيل ولسان عصفور وشقاقل من كل واحد درهمان دارفلفل وبزر رشاد وخولنجان من كل واحد درهمان
يدق ويعجن بثلاثه امثاله عسل نحل منزوع الرغوه ويوخذ منه ثلاثه دراهم بلبن الحليب **معجون** يقوي المعده ويقطع
الخام ويشهي الطعام ويذهب بوجع الظهر والمعده والرياح المختلفه ويقوي الكبد ويزيد في الباه قال ابقراط عجبت
لمن يأكل هذا المعجون مع اصلاح الغذا كيف يحتاج الى الطبيب ولو كان له عشر جوار لقدر على رضاهن من قوة هذا المعجون
الحب انيسون وبزر كرفس وبزر جزر وبزر شبت من كل واحد عشره دراهم زرورد درهمان مصطكي وقرنفل وعاقرقرحا
وعود من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثه امثال الادويه من فانيد او عسل ويستعمل منه في كل يوم وزن
مثقالين **اثاناسيا** بكبير الدرب ينفع من اكثر الامراض العارضه للكبد ومن اوجاعها ووجع البطن والطحال والقروح التي
في الامعا واوجاع العصب والخدر اذا طلي على البدن مثل المرهم ومن اوجاع الكلى وعسر النفس والسعال الحادث من كثرة الرطو
المجتمعه في الصدر ويقطع الاختلاف والنزف ونفث الدم ويلحم قطع الاوارد وينفع من الناصور اذا طلي عليه يوخذ
زعفران ومر وقردماما وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب في اصول الغافث او عصارته وكبد الذيب وقرن المعز الابيض محرقا
وافيون مصري وجندبيدستر وبزر بنج وقسط من كل واحد جزء وينقع ما ينقع في الشراب ويعجن على الرسم ويستعمل بعد
سته اشهر الشربه منه من مثقال الى نصف مثقال **دوا الكبريت** ينفع من الحميات الاخذه بالبرد والعتيقه والبلغميه
والسوداويه ومن السعال الضيق الذي من الرطوبه وينفع من الاوجاع المزمنه ولسع الحيات والعقارب ويدر البول
ويذيب الحصاه وفعله قريب من فعل الترياق الاكبر على ما قاله الشيخ وصاحب الكامل رحمهما الله يوخذ الكبريت الاصفر وبزر
البنج الابيض وقردماما وميعه ومر من كل واحد ثمانيه دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشره دراهم افيون وزعفران من كل
واحد درهمان سليخه اثني عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما عسل مقدار الكفايه يستعمل بعد سته اشهر الشربه
من نصف درهم الى مثقال هذه النسخه في القانون **دوا الكركم** النافع من وجع الطحال والكبد والمعده والامراض الباطنه
والما الاصفر ويحسن اللون سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهمان دارصيني ومر وقسط وفقاح الاذخر من كل واحد
مثقال يدق الادويه وينخل ويعجن بثلاثه امثالها عسل نحل منزوع الرغوه وقوته تبقى سنه ونصفا **معجون العقارب**
ليفتت حصاة الكلى والمثانه لابن سراسون عقارب محرقه ثلاثه دراهم ونصف حنطيانا وبي اربعة دراهم ونصف زنجبيل
صيني درهم واحد فلفل ابيض واسود من كل واحد درهمان ونصف اصل الكاكنج خمسه دراهم ونصف جندبيدستر اربعة
دراهم يعجن بعد دقه بثلاثه امثاله عسل نحل منزوع الرغوه ويرفع ويستعمل بعد سته اشهر **معجون** الاختلاف ينفع من
الاختلاف والزحير المفرط البلغمي جندبيدستر وافيون وميعه سايله وبزر بنج ابيض وزعفران واسارون ومر وبزر كرفس
وانيسون وسليخه مقشر وسنبل الطيب وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بثلاثه امثالها عسلا منزوع
الرغوه ويرفع في اناء زجاج والشربه نصف درهم برب الاس والسفرجل او بالسماق او بما بارد **سجزنيا** معناه الكثير النجاح
ينفع من وجع المعده وسوء الهضم والقولنج وعسر البول والامراض البلغميه والرياح الغليظه وهو سبب لصحة البدن من علل
كثيره جندبيدستر ودارصيني وفو وموود وقوا واسارون من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بثلاثه امثالها عسلا
منزوع الرغوه وقد يطرح فيه ربع رطل من المثلث وسته قراريط من الزعفران والشربه منه من دانق الى مثقالين **سجزنيا**
النافع من تقطير البول وسلسه وضعف مجاريه واوعيته وتشنجها ومن جميع العلل البلغميه وصلابة الاحشا والرياح التي
فيها جندبيدستر افيون دارصيني فو مود وقوا اسارون من كل واحد درهمان بلغا دارفلفل فنه قسط من كل واحد اثنا
عشر درهما زعفران درهم عجل العنه في العسل وتعجن به ويستعمل بعد سته اشهر الشربه من درهم الى درهمين **معجون**
القولنج يستعمل للاختلاف الرقيق الابيض المائي وضعف الكبد ورق السذاب وفوتنج يابس وفلفل ونانخواه وكراويا
وكاسم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل اجزاء سوا يعجن بالعسل ويستعمل **المعجون** الاسود النافع من استطلاق البطن
المزمن والزحير افيون وسنبل وبزر بنج ابيض وجندبيدستر ودارصيني وفلفل ابيض وزنجبيل وفارز من كل واحد عشرة
دراهم ميعه سايله وباذاورد وقسط ومر من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلاثه دراهم يجمع الادويه مسحوقه منخوله
ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه ويرفع في انا **معجون البزرجلي** الذي يقوم مقام لحوم الافاعي للامراض
السوداويه وخاصه في الجذام هليلج اصفر وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دارفلفل خمسه بيش درهمان
ونصف يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل الشربه مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن وان اخذ مع مثله دوا المسك د

لم يعف عاقبته فانه فاذ زهرا لبيش **معجون** اللبوب الزايد في المني لوز حلو وبندق ونارجيل مقشر ولوز صنوبر وحب
الفلفل وحب الزلم وحبة الخضرا من كل واحد جزء زنجبيل ودارفلفل ونارمسك من كل واحد ثلث جزء وفانيد سجزي ما يعجن
به يوكل منه كل يوم مثل بيضه غدوه وعشيه وقد يزاد فيه لب الفستق وسمسم مقشر وبزر البطيخ وخشخاش ابيض
وبزر القثا وبزر القنبد وشقاقل وبهمان ولسان العصافير وخولنجان ودارصيني وعسل **صفه** لبان يمضغ يزيد في
الباه وينعظ انعاظا قويا ويهيج تهييجا شديدا ولا يسكن حتى ينزعه من فيه وهذا اللبان قد كان يستعمله بعض ملوك مصر وله
قصه طويله اعرضنا عن ذكرها خوفا من الاطاله وهو من الاسرار الخفيه فاعرفه ولا يصلح الا لمن كان مرطوب المزاج اخلاطه
يوخذ البلاذر فيقشر ويوخذ قشره الخارج ويرمى بداخله ثم يعرض القشر صغارا ويوخذ منه اوقيه ويترك في برمه ثم يصب
عليه من دهن البطم مقدار ما يغمره ثم يوخذ لبان ذكر وزن عشرين درهما مسحوقا ناعما ويلقى على الاول في البرمه ويوقد تحته
بنار لينه حتى ينعقد ثم يلقى عليه من المحموده الصفرا الكل اوقيه من الدوا وزن نصف دانق فاذا انعقد جميعه فارفعه عن
النار واجعله في انا زجاج فاذا اردت استعماله فخذ منه قطعه وزن درهم ثم امضغها فانها تنعظ بو فيها انعاظا قويا
فان اردت ازالة الانعاظ فالقه من فيك والقطعه الواحده تعمل ثلاث مرات ويرمى بها وربما هاج من الانعاظ باستعمال
هذا اللبان امر لا يمكن تلافيه الا باستعمال هذا اللبان الاخر **صفته** يوخذ من الشيرج الطري ثلاثون درهما ويلقى عليه
ثلاثون درهما سكر طبرزد وعشرة دراهم لبان ابيض مسحوق ويطرح فيه لكل اوقيه من الدوا وزن دانق كافور ويعقد الجميع
بنار لينه ثم ينزل ويرفع ويستعمل عند الحاجه منه قطعه وزن درهم يمضغ فانها تسكن الانعاظ وما هاج منه فاعلم ذلك
معجون ينفع الجرب والحكه ويسهل المواد المحترقه قشر الهليلج الاصفر جزء شاهترج نصف جزء سنامكي ثلثا جزء افسنتين ربع
جزء ماميران صيني ثلث جزء وافتيمون ربع جزء يدق وينخل ويعجن بالفنيس الشربه مقدار جوزه **المفرحات** ملاك
الامر في عمل المفرحات المبالغه في سحق الجواهر الصلابيه وتصييرها مثل الهبا حتى يسرع نفوذها الى القلب ويكون منها الارواح
ويزيل الابخره الدخانيه منها واستعمال الادويه المسهله للسودا في المفرحات غير محمود لانها تثير السودا وتخرجها عن الاخلاط
فتضر **مفرح** ياقوتي مايل الى الحراره لسان الثور وباذرنجبويه وبزر فرنجمشك وبهمن احمر وابيض من كل واحد سبعة دراهم
دارصيني وكزبره شاميه يابسه وطباشير وكهربا وبسد وعود هندي وابريسم خام ولولو غير مثقوب من كل واحد درهمان
زعفران مثقال قرنفل درهمان زرنباد ودرونج من كل واحد ثلاثه دراهم سحالة الذهب والفضه المبردين يبرد دقيق
النقش او غساله المحكوكيهما على مسن جديد وياقوت احمر ومسك من كل واحد نصف مثقال زرنب درهمان كبابه وقاقله
من كل واحد ثلاثه دراهم املج منقى منقوع في الشراب المجفف في الظل عشرون درهما ورد احمر منزوع خمسه دراهم
الصندل الابيض ثلاثه دراهم يدق الادويه ناعما ويصير الجواهر كالهبا بان يجعل في الهاون ويبرد قليلا قليلا حتى يصير
ينقل الى الصلايه ويسحق ويوخذ عسل الهليلج الكابلي المربى نصف رطل والجلاب الذي في قوام العسل رطل وليكن في الجلاب
ما التفاح وما الورد ثم يعجن بها الادويه ويحفظ في ظرف جيد والشربه مثقال الى مثقالين **مفرح احر** من الاول
ترنه وقرنفل ودارصيني وسنبل الطيب وفرنجمشك ودرونج من كل واحد عشرة دراهم زرنباد وكبابه وقاقله من كل واحد
خمسة دراهم نارمشك وعود هندي واشنه هنديه وساذج هندي من كل واحد ثلاثه دراهم زعفران ومصطكي
من كل واحد مثقال عنبر اشهب مثقال مسك نصف مثقال ورق الذهب ربع مثقال املج منقع في ما الزبيب الاحمر المجفف
المقلو خمسة عشر درهما يدق الادويه ناعما ويعجن بعسل الهليلج المربى الشربه مثقال الى درهمين **مفرح** ياقوتي بارد
خشخاش ابيض وطباشير وورد احمر من كل واحد عشرة دراهم بزر رقلة وقند وبطيخ من كل واحد خمسة دراهم كزبره يابسه
وعصارة اميرباريس وطين ارمني وشراملج ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم فضه مثقال صندل ابيض ولولو غير مثقوب
وبسد وكهربا من كل واحد ثلاثه دراهم باذرنجبويه وبهمن احمر وابيض ودرونج وحرير خام وقشر الفستق الاعلى من كل واحد
درهمان فرنجمشك وعود هندي من كل واحد مثقال ياقوت احمر ومسك ربع مثقال كافور قيصوري مثقال زعفران نصف درهم
يجمع مسحوقه بشراب التفاح الشربه منه مثقال **مفرح** معتدل يقوي القلب ويبسطه وينفع الخفقان ويحسن اللون ويشهي
الطعام ويجود الفكر وينفع اللهيب والعطش لولو غير مثقوب وبسد من كل واحد عشرة دراهم كهربا خمسة دراهم صندل
احمر وابيض من كل واحد ثمانيه دراهم لسان الثور وورده من كل واحد سبعة دراهم فرنجمشك سته دراهم بزر هندبا
خمسة دراهم درونج درهمان ساذج اربعة دراهم افتيمون سته دراهم ورد احمر سبعة دراهم زرنباد اربعة دراهم
طباشير ثمانيه دراهم بزر فرنجمشك وزرباد رنجبويه من كل واحد اربعة دراهم زعفران وعنبر من كل واحد درهمان كافور
قيصوري درهم مسك نصف مثقال عود خام عشرة دراهم كزبره يابسه خمسة دراهم خشخاش اربعة دراهم بنفسج يابس اربعة
دراهم طين ارمني اربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بشراب التفاح السكري **مفرح** كبير من تركيب الشيخ الرئيس رحمه الله قال

هذا معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم فعرفنا له خاصية في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد
اقلع علل الامر منه ما نجحت فيه المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والقولنج وقد
ينفع وجع المفاصل والحميات المزمنة يوخذ من قطع الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني وبخوم وزن مثقال ويجعل في آلة
دق ويبدا دقه برفق لئلا ينضض ثم ينقل الى صلاية ويسحق ويوخذ من حجر اليشب درهم ومن العقيق درهم ومن الذهب المذاب في بوطقة
مطليه بالمرداسنج حتى يخرج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المرجحة براحة القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد
منهما من الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها ويلقى في صلايه ويلت بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف ويكرر
حتى يصير هباء ثم يرفع فيكون هذه الجملة جزءا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون والافيمون والفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش
من كل واحد نصف جزء وحجر ارمني وحجر لازورد وملح نفطي وزرنباد ودرونج وبهمنان ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء
سنبل اقليطي وحماما ووج وساذج ودارصيني الصيني وحاشا وزوفا يابس وكمون من كل واحد سدس جزء وعظام العاج
ثلث جزء ويسحق الجميع ويلقى عليه كلس الاحجار المذكورة ويسحق ايضا ويعجن بعسل البليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال
ويرفع **مفرح** صغير حار ينفع من الخفقان الحادث عن البرودة ويسخن القلب ويقويه وكذلك المعدة قرفة صينية وقرنفل
وسنبل واشنه واظفار الطيب ونارمشك وفرنجمشك من كل واحد درهمان زعفران ومصطكى من كل واحد نصف درهم
يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع **مفرح** صغير بارد ينفع من الخفقان الحار ويقوي القلب والمعدة الحارين درهما
ويردع الابخرة من الدماغ كزبرة يابسة درهمان ورد وطباشير من كل واحد درهم كافور قيصوري قيراطان يدق الادوية
ويعجن بشراب تفاح او حماض والشربة منه مثقالان **في الجوارشنات** وهي مثل المعاجين الا انها تكون حلوة ومرة
كريهة وغير كريهة والجوارشنات لا تكون الا طيبة لذيذة ولفظ الجوارشن معرب من الفارسي ومعناه الهاضوم وقد
يتخذ المعاجين من ادوية كريهة منتنة لامراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك ويسمى جوارشنا
تطييبا لقلوب المنا ولينها ولا يخلو ذلك من اثر في بعض النفوس وتخفيف عنها والعمل في بعض الجوارشنات ان يغلى السكر
المحلول في الماء حتى ينعقد بحيث اذا برد انكسر بالاصبع ويخلط به الادوية ويبسط على الطبق او على رخام املس ويقطع
على هيئة مخصوصة على حسب الارادة واطيب الجوارشنات والذها **جوارشن العود** يقوي المعدة ويسخنها تسخينا
لطيفا يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندي مسحوق ويعقد على النار وقد يبسط على الطبق ويقطع على هيئة مخصوصة
وقد يزاد عليه الزعفران والقرنفل والقاقلي ونحوها فاذا في مجموعه **جوارشن الصندل** النافع من سوء الهضم الكائن
عن الحرارة ورد وطباشير وصندل مقاصيري من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسك مسك وسنبل وعود من كل
واحد مثقال امبرباريس منزوع الحب اربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يجب دقه وينخل ويعجن برب سفرجل كفايته
الشربة منه اربعة دراهم **جوارشن** العنبر المقوي للقلب النافع للحواس والدماغ القاطع للبلغم المسخن للمعدة ومعطرها المفشش
للرياح الباردة الغليظة هال ودارصيني ودارفلفل وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران
من كل واحد نصف درهم عنبر ومسك من كل واحد دانقان سكر مصري رطل واحد يهيا كما ينبغي **جوارشن** سفرجلي
يشهي الطعام ويقوي المعدة عصارة السفرجل ثلاثة ارطال عسل مثلها خل ثقيف رطل ونصف يطبخ على نار لينة وينزع
الرغوة ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني درهمان عود
ني ثلاثة دراهم يجعل على الرب ويستعمل منه مثقالا الى الثلاثة مثاقيل قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين ثم يوكل الغذاء
جوارشن الاترج يطرد الرياح ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطيب النكهة قشور الاترج الاصفر اليابس ثلاثون
درهما قرنفل وجوزبوا وفلفل ودارفلفل وهيل ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم مسك ربع دانق
يعجن بعسل الشربة منه درهمان او اكثر قليلا **جوارشن** قشر الاترج يقوي القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام
ويفرح القلب يوخذ من قشر الاترج الخارج الاصفر رطل واحد ويحلى بان يغلى في ماء ويبدد ذلك الماء ويرفع تلك
القشور وترمى في جفنة في ماء بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع من ذلك الماء ويغلى ثانية ويبدد الماء ويلقى ويطرح
في ماء بارد ويترك حتى يبرد يفعل به ذلك الى ان ينضج بعض النضج ويحلو طعمه ويرمى في حال غليانه الاخير يسير سكر قال العطار
الكوهين هذه تطبخه في ساعة واحدة افرجته من دهني وكنت اضربه ثم تفرش على ثوب كتان حتى تنشف مائيته ويقطع على
حسب ما يراد ويضاف اليه رطلان سكر او عسل منصفين بالسوية ويوخذ له قوام غليظ قريب من قوام المشاش ويرمى
فيه القشور ويحرك جيدا ويجرب القشور فان داخله الجلاب وبقي قوامه جيدا والا صفي من جلابه واعيد عليه الغلي
واخذ له قوام دون القوام الاول ورمي فيه القشر فانك ان عملت فيه القشر على النار يتغير وعند نزوله عن النار
يضاف اليه زنجبيل ودارفلفل ودارصيني ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم بسباسة وقرنفل وجوزبوا ودرنقل

ربع جزء سنكم شبع وطراباليون
والحجر اليهودي وبزر الكرفس
وورد [illegible] وزعفران [illegible]
ابيض من كل واحد جزء

اي يدق ويخلط مع العسل
وماء السفرجل والخل ويعقد
[illegible]

وعود هندي وسنبل من كل واحد مثقال زعفران يسحق الجميع ويخلط ويرفع **جوارشن** الجزر يهضم الطعام ويزيد في الباه زيادة بينة
نوبه ويقوي عليها ويقوي المعدة والكبد والقلب جزر الحلو مقشرا الظاهر منظف من قلبه رطل واحد يغلى في خمر او في بير عسل
وماء حتى ينضج ويلقى في جرن حجر ويترك من غربال ويضاف اليه عسل نحل رطلان وعند نزوله عن النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكى
ودارصيني وجوز طيب ودارفلفل وقرنفل ولسان عصفور وزعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم شقاقل
خمسة دراهم يخلط الجميع جيدا ويرفع الشربة منه من اربعة دراهم الى سبعة **جوارشن** السماق يقوي المعدة ويمنع الاسهال
الصفراوي جدا سماق منقى ثلاثون درهما سويق النبق وسويق الشعير وكعك وخرنوب شامي من كل واحد عشرة دراهم يعجن
بشراب التفاح السكري الشربة منه ثلاثة دراهم **اخر** سماق جزءان حب الرمان جزء وخرنوب ثلاثة اجزاء صمغ عربي وحمص
وجلنار من كل واحد نصف جزء ويدق الادوية ناعما ثم يدق مع الزبيب بقدر الحاجة **جوارشن** للشيخ الرئيس رحمه الله قال قد
جربناه مرارا كثيرة فوجدناه نافعا في تقوية الهضم ودفع الخفقان وكسر الرياح وتفريح النفس يوخذ عود هندي ثلاثة دراهم كافور
قيصوري ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسة ونارمشك وسعد وفرنجمشك وزرنباد ودرونج من كل واحد مثقال
دارصيني ومصطكى وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر
الكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلاثة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة بمثلها عسلا منزوع الرغوة الشربة من درهمين
الى مثقال **جوارشن** الملوك ويعرف بدواء السنة فانه يوخذ سنة كاملة فيصلح اخلاط بقية عمره قالوا ومن داوم عليه لم
يبق في جسده داء الا ابراه وحكوا انه دواء الملوك كانوا ابدا يستعملونه من الناصور والسيلان والابردة ووجع المفاصل ويجلو
البصر ويزيد في الباه وليست له غايلة ولا يحتمي عليه صاحبه ومداومته تمنع الشيب قالوا وهو سيد الادوية وصنعته اهليلج
اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا اسطوخودس اربعة وعشرون مثقالا فلفل واشق ودارفلفل وزنجبيل وفلفلمويه
من كل مثقالان كبابة وبلادر من كل ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته غير البلادر فانه يذاب بالسمن ويخلط ثم يوزن على
ما ذكرتم يوخذ ثمانية مثقال فانيذ سجزيا ويجعل في طنجير او قدر نظيفة صفر ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش عليه شيء
من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلى القي عليه الادوية وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويعتق ثم يجعل بنادق كل بندقة من مثقالين
وربع ويمسح اليد بزيت او سمن بقر وليشرب منه في كل يوم بندقة بماء بارد وفي بعض الكتب انه يصلح للمبرودين والمرطوبين **دواء الحفظ**
لجالينوس ينفع من غير اذى ومشقة ولا كراهية ينبت الشعر الابيض من الراس والبدن في الشهر الاول وفي الثاني ينقص البلغم
ويزيد في العقل والجسم وفي الثالث يفيد حفظ كل شيء وفي الرابع يثمر عليه وفي الخامس يصح البدن ويسمن وفي السادس يزيل البواسير
وفي السابع يصح من كل مرض وداء وفي الثامن يبرئ من البرص والجذام ان كانا به وفي التاسع يبرئ السل ان كان به وفي العاشر يبرئ
من كل وجع فيه وفي الحادي عشر يبرئ من اليرقان وفي الثاني عشر ان كان المنا وليشيخا كبيرا قد انحنى وبلي بدنه يزيد عبالته كل ذلك
باذن الله تعالى وتقدير صنعة تركيبه يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا سعد وبلادر وخربوا وفلفل
من كل واحد ستة مثاقيل دارفلفل وانيسون من كل واحد اثنا عشر مثقالا نوشادر مثقال ونصف يدق كل واحد على حدة وينخل غير
البلادر فانه يذاب بالسمن ويوخذ ثمانية مثقال فانيذ ابيض ويجعل في طنجير او قدر نظيف صفر ويوقد تحته وقودا ساكنا ويرش
عليه شيء من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلى القي عليه هذه الادوية وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويعتق ويمسح اليد بزيت او بسمن
البقر ثم يجعل منها بنادق ويستوي بندقة ويوكل كل يوم بندقة بعد الغداء ولا يحتمي عليه من الطعام والشراب فانه يظهر فايدته
في كل شيء على ما وصفناه بقدرة الله تعالى وهذه ايضا تسمى دواء السنة **جوارشن** المسك ينفع من الخفقان والغشي وبرد الكبد
والاحشاء والمعدة وينعش الحرارة الغريزية ويقوي افعالها دارصيني وجوزبوا وقرفة وقاقلة صغيرة وقرنفل وخولنجان ودار
فلفل وعود هندي من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد نصف رطل مسك عراقي نصف مثقال يسحق الجميع
وينخل ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه من نصف مثقال الى مثقال **جوارشن** لتقوية المعدة
ويشهي الغذاء مجرب كابلي منزوع اربعة وعشرون مثقالا عود قاقلي درهمان ينقع في خمر يوما وليلة ويصفى من
خرقة ويعقد بنصف رطل سكر نقي ويضاف اليه نصف مثقال عنبر خام ويرفع **جوارشن** البلادر ينفع النسيان ويصفي الذهن
ويجود الفكر ويحسن اللون فلفل ودارفلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيرامليج منزوع النوى وهو المنقوع في اللبن الرايب الحقيقة
كل واحد اربعة دراهم قشر اترج وعسل البلادر وقسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد من كل واحد ثمانية مثاقيل يدق الادوية
وينخل ويلت بعسل البلادر وسمن البقر ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان الى الكرفس
جوارشن الاسقفا النافع من القولنج ويسكن الالام القوية ويطرد الرياح ويسهل البطن وينفع من اوجاع الظهر والخاصرة والكلى
وينفع من الجذام والبواسير ويزيد في الباه تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وقاقلة من كل واحد
ثلاثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني واملج وبسباسة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال سكر ابيض نصف رطل يدق وينخل

نه

وهو سيد الادوية
من اقرباذين القلانسي

من

ويعجن بمثله عسلا منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه الشربه منه اربعة مثاقيل **جوارشن** الفلافلي ينفع من برد
المعده والكبد وكثرة البلغم والرطوبه الغالبه في البدن وسوء الاستمراء عن برد والرياح الغليظه وحمى الربع والبلغميه
ويدر البول وصفته فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد اوقيان عيدان البلسان اوقيه سنبل الطيب وحماما
من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل وبزر الكرفس وسالبوس رومي وسليخه واسارون واميرباريس من كل واحد درهم
يدق الادويه وينخل ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوه ويرفع **دوا القرف** من عمل العطار الكوهين تمر
هندي منزوع من حبه وليفه مدقوق كالمرهم وحب رمان شامي مدقوق ناعما زبيب كبار منقوع في خل خمر منزوع العجم
من كل واحد رطل يخلط الجميع مدقوقا ويحل له سكر ابيض بقدر ما يجبله ويوخذ له قوام ويطرح عليه التمر الهندي والزبيب
وحب الرمان ويحرك ويسقى اولا فاولا من ماء الليمون اخضر وخل خمر وماء حصرم ان كان موجودا والا فماء الرمان الحامض ويحرك
وليكن طبخه في قدر برام وفي اخر طبخه يرمى فيه ورق نعنع وورق ريحان صعترى وحماحم وعند نزوله عن النار يضاف اليه
فلفل وزنجبيل وقرفه وهال وقرنفل كباشه وهو النوع الكبير منه وجوزبوا وعود قاقلي بقدر ما يجي الطعم الذي يختار
اما شديد الحلاوه او ضعيفها ويفتق بقليل ماء ورد وقد يسحق فيه مسك ويرفع في برنيه قد بخرت بعود ومسحت بمسك ويستعمل

الترياقات ترياق الاربعه النافع من الرياح الغليظه التي تكون في المعده والامعا ومن وجع الكبد والطحال
والصرع وخفقان الفواد وسم ذوات السموم والعلل البلغميه يوخذ حنطيانا ومر وحب الغار وزراوند طويل
ومرصافي اجزا سوا يدق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوه على الرسم الشربه من درهم الى مثقال وهو من الادويه التي يستعمل
عملها بعد سنتين **ترياق** الطين المختوم النافع من السموم القتاله المشروبه والمنصبه من الهوام والدواب في ابدان الناس
طين رومي وحب غار من كل واحد درهمان انفحة الظبي ثمانيه دراهم حنطيانا رومي وزراوند مدحرج بزر السداب وحب
الغار من كل واحد درهم يجمع منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع والشربه قدر باقلاه **ترياق** الطين النافع من السموم
قال الجرجاني من سقي شيا من السموم يسقى من هذا الترياق فلا يزال يتقيا الى ان ينظف البدن من السم ولهذا يعلم انه سقي السم
او لا لانه ان لم يسق لم يتقيا وصفته طين مختوم وحب غار بالسويه يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل المنزوع الرغوه
ويستعمل قبل الطعام وبعده **ترياق** ينفع من لسعة العقرب زراوند مدحرج وعرق كبر من كل واحد نصف درهم يسحق ويستعمل
بشراب عتيق **ترياق** يابس ينفع من جميع السموم الملسوعه والمشروبه فلفل عشرة دراهم دار فلفل خمسه سعد درهمان
زراوند واصل الجزر من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ورق الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما ويحرك كل يوم
وكلما جفت تسقى من ماء ورق الخرنوب وتسحق ايضا وتعجن بماء ورق الخرنوب ويحبب مثل البندق ويستعمل كل بندقه شربه
بعد جفافه **مثروديطوس** هو دوا مركب صنعه مثروديطوس الملك وسماه باسمه والغرض من الادويه مجربه على السموم وعلى
الامراض المختلفه وقيل كان هو الترياق في ذلك الزمان حتى اتفق لاندروماخس وغيره ان يتممه باضافة لحم الافاعي اليه واضيف
اليه اقراص الافاعي وغير ذلك حتى صار الترياق الفاروق والمثروديطوس ترياقا يابس ينفع من سدد الكبد والاورام الجاسيه
والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم الى الاعضا الداخله والعفونه والاختلاف والنفخ ووجع المعده
والامعا الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي الطعام ويفتت الحصاه المتولده في المثانه ويحفظ الاجنه
في بطون امهاتها ويحد البصر ويدفع مضار السموم وينفع من اكثر ما ينفع منه الترياق الفاروق يوخذ مر وزعفران وغاريقون
وزنجبيل ودارصيني وعلك البطم وكندر من كل واحد عشرة دراهم سنبل الطيب وكندر ذكر وخردل ابيض وعيدان البلسان
واسطوخودوس واذخر وقسط وسساليوس وفطراساليون ودار فلفل وعصارة الهوفسطيداس وجندبيدستر
وجاوشير وساذج هندي وميعه من كل واحد ثمانيه دراهم سليخه وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعده وثوم بري
ودوقوا واكليل الملك وحنطيانا رومي ودهن البلسان وحب البلسان وفرفيون ومقل من كل واحد سبعه دراهم سداب
درهمان وبزره ثلاثه دراهم سنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي وفطراساليون وقردمانا وافيون وبزر الرازيانج وورد
احمر وسكطرامشيع من كل واحد خمسة دراهم انيسون ووج وفو وميو وسكبينج واسارون من كل واحد ثلاثه دراهم اقاقيا
ومرو الاسقنقور وهيوفاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق ما يدق منها وينخل بحرير وينقع الصمغ بشراب
عتيق ريحاني ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوه ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر منه مثقال وتبقى قوته الى سبع
سنين **صفه** فوقيون المستعمل في المثروديطوس زبيب طايفي منزوع اربعة دراهم علك البطم اربعه وعشرون درهما اذخر
ومر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب من كل واحد ثلاثه دراهم قصب الذريره تسعة دراهم سنبل
رومي وسليخه واكليل الملك وسعد وحب غار من كل واحد ثلاثه دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمان ونصف يسحق ما يجب سحقه ولها
كما ينبغي ويستعمل منه ما يحتاج اليه **الترياق الاكبر** وهو المعروف بالفاروق الملقب بالهادي وهو من اجل المركبات وقد وجد في

القديم

تواريخ اليونانيين واخبارهم ان اول من سمى هذا المعجون باسم الترياق هو اندروماخس وانه اول من ابتدا بتركيب هذا الدوا
وكان من مولده الى اندروماخس الثاني الذي كمل هذا الدوا الف ومايه وثمانون سنه وشي قليل مع تفاوت يسير نجده في
النسخ المختلفه واندروماخس الاول الذي افتتح صفة هذا المعجون لما وجد الهوام وذوات السموم تسمى باليونانيه تريا والادويه
السميه القاتله قالثر وجد هذا الدوا ينفع منهما جميعا سماه ترياقا ثم عرب وسمي بالترياق واما اندروماخس الثاني فلقبه بالفاروق
اما لان جميع ما تقدمه من الترياقات التي ذكرناها تفرقت ادويتها فيه او لانه يفرق بين السم وطبيعة البدن وكان من سبب
تاليف اندروماخس الاول هذا المعجون انه اتفق له بعد ما اتت عليه عشرون سنه في بعض اسفاره ان غلاما من بين يديه قعد
في اصل حايط ليبول فخرجت عليه حيه صغيره فلدغته في ابهام رجله فقام الغلام وقتل الحيه ثم صار الى نحو الغار فاخذ ياكل
من حبها فلحقه اندروماخس وساله عن خبره فقص عليه الغلام القصه ولما ساله عن حب الغار قال انه يقاوم سموم الحيات
وغيرها من الهوام وان والده يعجنه بمثله عسلا منزوع الرغوه ويسقى منهما اربعة مثاقيل للملدوغ فيبرا وانه اذ ليس يقدر
على المعجون منه فياخذ الحب في طريقه ذلك فلما صار اندروماخس الى مدينته وجد هذا الدوا ينفع نفعا بليغا من لدغ الحيات
الصغيره والعقارب ومن غيرها فاحب ان يضيف اليه من الادويه ما يزداد به فضل قوه فالقى معه الحنطيانا والمر والقسط المر
وذلك ان الحنطيانا ابلغ دوا في لسع العقرب ولسع اكثر الهوام وعضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع والمر يسقى للدغ العقارب
والرتيلا والقسط المر ينفع من لسع الهوام سيما الافاعي وغيرها من الحيات وهذه الادويه اربعتها نافعه من السموم من وجوه اخر
وذلك ان الادويه الترياقيه تحتاج ان تكون نافعه من علل الاعضا الباطنه بتقويتها سيما الرئيسيه منها كالقلب والكبد والدماغ
والشريفه كالمعده والحجاب والصدر والريه وساير اعضا الجوف ومجاري البول والحيض لان سموم الحيوانات والادويه
الضاره القتاله تخص على الاكثر ببعض هذه الاعضا وبجملتها فاذا صادفت بعض ما يقويها من الادويه احتمل جرى السم ومروره بها
من غير ان يوذيها ويضرها وتثبت هي على بقاها ومنها ما تحتاج ان تكون على العموم لطيفه في جوهرها حاره في مزاجها ليكون شانها
ان تفرق السموم وتنفيها عن البدن بتفتيحها سدد العروق وادرارها البول والحيض والعرق وليكون شانها ان تذكي الحراره
المحبسه التي هي الاله للقوى في افعالها فحب الغار نافع من علل الصدر والريه والكبد وفيه ادرار للبول والحيض والحنطيانا
نافع باللطيفه والجلا مفتح لسدد الكبد والطحال مدر للبول والطمث والقسط مدر للبول والحيض نافع من اوجاع الصدر دافع
للرداه من عمق البدن الى سطحه والمر منفعه للصدر والمعده وادرار الحيض موصوف بالادويه الترياقيه من جهة انه مقو
للادويه التي تخلط به فهو اذا ادخل في ادوية الترياق من ثلاثة اوجه ا نفعه من السموم ب تقويته للادويه الاخر ج انه ذو
منافع كثيره وكذا وجب ان تكون ادوية الترياق لان السموم ذو مضار متفننه وبالجمله فان الادويه الترياقيه تحتاج ان تكون من انواع
من عدة ضروب ا الادويه التي تقابل السم بما يضاده لان بعض السموم لما كان حارا كسم الافاعي والجرارات والزنابير والبعض
باردا كسم العقارب وصنوف الرتيلا صار تحتاج ان تكون بعض الادويه النافعه من السموم حارا والبعض باردا ب الادويه التي
تنفع العضو الذي يخصه ضرر السم فان بعض السموم يضر العصب والبعض بالعروق والبعض بالكبد والطحال والبعض بالريه
والصدر والبعض بمجاري البول ومجاري دم الطمث ولذلك جعلت ادوية الترياق ادويه منقيه لهذه الاعضا مفرغه
للسم عنها منقيه للعروق واما البول واما الطمث نحو الانيسون والفطراساليون وبعضها ينقي الكبد والطحال ويحلل منهما المرار
نحو الزراوند والغراسيون وبعضها ينقي الصدر والريه ويفتح السدد نحو المر والايرسا وبعضها ينقي الرحم ويدر وينقي عروق
الصدر نحو اصل السوسن الاسمانجوني وهو الايرسا وكذا يوجد للسموم مضار خاصيه فالبعض يستفرغ من البدن والبعض يسدد
ويحبس والبعض يقطع ويسلخ والبعض يجمد والبعض يجفف والبعض يرخي فجعلت كذلك ادوية الترياق ذات قوى ومنافع متفننه
حتى صار بعض يلطف الفضول ويذوبها وينفيها عن البدن وبعض ما كان حارا منها يحبسه بما فيه من القوى المختلفه ج
الادويه التي تجفف وتنشف بلة الاخلاط والاعضا فلا يقدر السم على سرعة السريان فيه ولذلك جعل في اخلاط الترياق
لحية التيس والفلفل والاسقورديون فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به من قدما الاطبا انه كتب ان اجسادا بقيت في
بعض الحروب اياما كثيره لم تدفن فما انتن منها ما كان مطروحا على نبت اسقورديون بقي من غير ان يعفن اكثر من ساير الاجساد
الباقيه سيما الاعضا التي ماسته منها النبت هذا مع ما فيه من مقاومة سموم الهوام المعفنه والادويه القتاله د الادويه
التي تفتح مسام مجاري البدن ويفرغ السموم عنها ويلطف الفضول الغليظه والرطوبات الرديه ايضا وتفرقهما في الجسد
وينفضها عنه كلحوم الافاعي وكثير من الافاويه اللطيفه الحاره ولهذا جعلت ادوية الترياق ادويه مفرقه للسموم منقيه
للبدن بتفتيحها سدد الكبد والعروق وبتنقيتها مجاري البول من الكلي والمثانه ومجاري الرحم ومسام البدن وكذا
ساير ما في البدن من المجاري والمنافذ ه الادويه التي تصل الى الاعضا الرئيسيه والشريفه فتقويها وتهيج حرارتها
المحيته فتقوى على نفي السم وساير الالام عنها نحو ما بيناه من قبل ولذلك جعل في الترياق السليخه والزعفران والسنبل والمصطكي

وغيرها ولذلك متى عرض لاحد وجع الفواد وجا ترشح بدنه ويضعف قواه وتسترخي اعضاوه ولا ينفعه شرب الخمر فاذا شرب
من هذا المعجون كف عنه العرق ورد اليه قوته وشد اعضاه و الادويه التي تقابل بما في جواهرها من القوى والخواص النافعه
ما في جوهر السموم من الفساد كالقردمانا والزوفرا والحنطيانا والغاريقون وبزر الشلجم والمر والقسط وقشور السليخه
والدارصيني وغيرها فان ظن احد ان مقابله كل ضرب من السموم الملدوعه والمشروبه بدوا مفرد كان اولى من جميعها فليعلم
انه يوجد للادويه بالمزج والتركيب قوى وخواص ومنافع لا توجد للمفردات وعلى انه قل ما يوجد من الادويه ضرب يضطر
لاجله الى التركيب وهذا هو الصنف الثاني من الادويه التي تخلط بالترياق وذلك ان الادويه الترياقيه صنفان ا
الادويه التي تولف للسموم ب الادويه التي يضاف اليها لدفع ضرر الادويه فالادويه الترياقيه التي عددناها لما كثر عددها
لم تخل جميعها او بعضها من مضرة ما ولذلك خلط بها ادويه تدفع مضارها كما خلط بالبطي الذهاب في الجسد كالطين المختوم
بعض الادويه اللطيفه النفاذه وبما كان مضر البعض الاعضا كالانجدان المضر بالمعده بعض ما يقويها كالسنبل والدارصيني
والاسطوخودوس الضار بالصدر الغاريقون المنقي له ولغيره من اعضا البدن وخلط بما يسرع فساده من الادويه كلحم الافاعي
وغيره مما له دهنيه بعض ما يحفظ قواها ويمنعها من الزنخ نحو عصارة الطراثيث والورد وخلط بما كان منها سريع الذهاب والخروج
عن البدن بعض ما يثبطه ويحبسه الى ان يعمل عمله نحو القلقطار وعصارة الاقاقيا وخلط بها ادويه غليظه بارده يحفظ
قوى الادويه الحاره اللطيفه ان تطاير كالافيون وخلط بها العسل لتطييب طعم ما كان منها بشعا كريها ويونس الطبيعه بحلاوته
وعذوبته ورطوبته فان قيل ان الادويه التي تفعل هذه الافاعيل المذكوره كثيره فلم اختص الترياق بهذه الادويه دون غيرها
ومنافعها منافعها باعيانها قلنا ان الادويه المذكوره هي اقوى الادويه التي تفعل الافعال المذكوره واكثرها منافع فلذلك
اختيرت دون غيرها ولنرجع الى ما نحن بصدده وهو ان الادويه الاربعه لما ركبها اندروماخس خرج ترياقا في نهاية ما يكون
من الجوده وبقي في ايدي الناس يستعملونه الى وقتنا هذا وهو المعروف بترياق الاربعه غير انهم ابدلوا القسط بالزراوند لما
سنقوله بعد ثم ان اقليدس نشا بعده فزاد فيه الفلفل الابيض لنفعه من لسع الحيات والدارصيني لنفعه من نهش الهوام سيما
العقارب منها والسليخه لنفعهما من سم الافاعي ومن لسع اسود سالخ والزعفران لتقويته اشرف الاعضا الرئيسه ومع ذلك فان
الفلفلين والدارفلفل موصوف فيها الكثير منافعها بالادويه الترياقيه والدارصيني في غاية اللطافه جذاب مفتح مصلح لكل عفونه
وفساد وصديديه في الاخلاط وهو منق للدماغ والصدر مفرح للقلب مفتح لسدد الكبد مقو للمعده مجفف للرطوبات نافع من اورام
الكلى والارحام مدر للبول والطمث فيها تحليل وقبض ولطافه وفيها لذلك تقويه الاعضا وهي نافعه للصدر والمعده والكبد
مدر للبول والطمث والزعفران يعين على النوم والنوم لا يبقى معه الاحساس باذى السم فصارت هذه الجمله ترياقا بالغ فعل
الاول وسموه الترياق الصغير ولما كان من بعده فلاغورس راى ان يزيد في هذا الادويه غذائيه لتكون انفع للطبيعه فتجذبها
الاعضا سريعا اذ فيه العنصل ودقيق الكرسنه وبدل العسل بالشراب وذلك ان العنصل بما فيه من الغذائيه وكثرة المنافع
نافع للسع الافاعي ولدغ الهوام وله من المضاده للهوام انه يقتل كثيرا منها ويشهد له ديسقوريدوس بانه ان علق صحيحا على الابواب
منع الهوام من الكون في البيوت فاما الكرسنه فانها مع ما تقطع وتجلو تفتح السدد وتنقي المعده والكبد والصدر ومواضع الغذا
وهذه منافع يحتاج اليها في الترياق واذا عجن بالشراب وضمد به ابرا من عضه الكلب الكلب ونهش الافاعي وعضه الانسان ولهذا
خلطه بالشراب اولا ولانه قدر ان الشراب يبذرق الادويه الى الاعضا الرئيسه سريعا ولان الشراب ايضا نافع من لسع الهوام
ومن السموم القاتله وهو ايضا يقوي المعده ويهيج شهوة الطعام ثم برز من بعد افرافيلس وكان من التمييز والحذاقه والمعرفه
بالقوانين بمكان فنظر في هذا الترياق فراى فيه نقصانا وفسادا في التركيب اما النقصان فمن جهة عدم العسل لان العسل يمزج
الادويه ويحيل بعضها الى بعض وذلك انه يغوص في الادويه بلطفه ويفرق اجزاها ويعينها على الامتزاج ويعيدها ايضا
لطافته بما يغوص في الاعضا ويصل الى داخلها وهو الحافظ لها من ان تفسد وتنحل قواها سريعا وحلاوته تذهب بشاعة
الادويه الكريهه وله ان ينقي الصدر والكبد وينفع من لسع الهوام ومن عضه الكلب الكلب ومن الادويه السميه البارده
مثل الخشخاش والبنج والفطر واما فساد التركيب فلان الشراب اذا كان هو الذي يمزج الادويه بعضها ببعض ولم يعزب
الشراب مائيته تغيرت الى الحموضه ولهذا امر جالينوس ان يكون الخمر عتيقا من ثلاث سنين لتكون مائيته قد فنيت فلا
تفسد ولا تتغير فرد العسل الى ما كان عليه من قبل وجمع الشراب والبصل ودقيق الكرسنه لانها متقاربه يلايم بعضها
بعضا في الغذائيه وجعلها اقراصا يجففه وهي اقراص الاشقيل التي تطرح الى الترياق الى يومنا هذا ثم من بعده لما نظر
فيثاغورس الطبيب في الترياقات الاربعه التي الفها هولاء الاربعه لم يرض منها الا ترياق اندروماخس غير انه راى ان القسط المر
قريب في طبيعته من طبيعة المر فابدل به الزراوند لصلوحه لسموم الهوام وشرب الادويه القتاله ثم من بعده ماريتوس
لما نظر في الترياقات فاستجادها ولم ير ان يغير منها شيا اذ فيه تسعة ادويه اخرى السنبل ومسكطرامشيع وفراسيون وفلفل

اسود ودارفلفل وفقاح الاذخر ومقل ازرق وخردل واسطوخودوس فصارت الادويه ثمانيه عشر والسنبل مما زاده
ماريتوس مقو لكثير من الاعضا الرئيسه الشريفه وذلك انه يقوي الدماغ وينفع النوازل وينفع من الخفقان القلبي وينقي
الصدر والريه ويمنع من الانصباب اليهما ويفتح سدد الكبد ويقوي المعده ويمنع من انصباب المواد اليها والى الامعاء ويدر
البول والمسكطرامشيع مقو لاعضا النفس والات الغذا مدر للبول بقوه حتى انه يبول الدم وهو مدر للحيض ايضا عجيبة حتى
انه يخرج الاجنه وفراسيون مع نفعه من عضة الكلب الكلب ينقي الصدر والريه ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر الطمث واما
الفلفل والدارفلفل فانهما وان كانا يجريان مجرى الفلفل الاسود فلم يقتصر على واحد من ثلثتها فان لكل واحد منها خاصيه عجيبه في
النفع وتقويه الاعضا واما الاذخر فيضمد به فينفع من لسع الهوام وفيه تقويه للمعده وينفع من اورامها واورام الكبد ومن الام الريه
والمقل نافع من لسع الهوام وفيه انضاج وتليين وتحليل وهو ينفع من اوجاع الريه والكلى ويدر البول والطمث والخردل له قوه عجيبه
في ادرار البول والطمث وفيه تحليل وهو لطيف حار مخرج للرداه السميه من البدن والاسطوخودوس فيه قبض ومراره ولذلك يفتح
ويلطف ويجلو ويقوي جميع الاعضا الباطنه والبدن كله ويمنع من العفونه وهو على الخصوص مقو للعصب ولان البول يحدر الخلط
الغليظ من البدن ثم كان بعد ماريتوس هذا معسس الحمصي فنظر في ترياق ماريتوس فوجده حسن التاليف جيد الصنعه فلم يغير منه
شيا غير انه راى ان يزيد فيه اقراصا قد عملها رجل من مدينة الادرجون يجري مجرى الترياق وينفع من السموم بما فيه من عود البلسان
وغيره بما فيه من الادويه المقويه للاعضا الباطنه ومن الافاويه الحاره اللطيفه المنقيه للبدن المحسنه للحراره الغريزيه وراى ان
يجعلها احد ادويته وفيها ايضا بعض ادوية الترياق فما كان منها فيه نقص من وزنه وما لم يكن فيه زاد في وزنه وزاد على الثمانيه عشر
عشرين دوا اخر وهي بزر الكرفس وكمافيطوس وميعه ومروحماما وناردين وانيسون وقلقطار محرق وايرسا وبزر السلجم و[illegible]
يابس وصمغ البطم وقطراساليون وزنجبيل وجعده واشق وسورنجان وقردمانا وجاوشير ودوقو فصارت الادويه المفرده
ثمانيه وثلاثين دوا والاقراص تتخير وليس يعسر ان علمت ما سبق ان تقف على السبب الذي له الفت هذه الادويه في الترياق وذلك
ان بزر الكرفس مفتح للسدد منق للعروق بادرار العرق والبول والطمث وكمافيطوس نافع من ضرر بعض السموم وهو يجلو الاعضا
الباطنه بتفتيحها لسددها سيما الكبد والطحال والرحم منها ويدر البول وينزل الحيض واما الميعه فانها تسخن وتلين وتنضج
ويدخل في ادوية الترياق من ثلاثة اوجه ا انها تدر الطمث ب انها مع تسخينها تسكن الاوجاع فلا تتاذى الاعضا بنكاية السم
ج انها نافع من الالات النفس والمروحماما يجري مجرى السنبل في الجلا والتفتيح وتقويه الكبد وهو ينفع من عسر البول ويدر الطمث ومما
تشاركه في اكثر افعاله مما زاده اندروماخس الثاني سيما في التنقيه الفو والسليخه ويدخل في عداده ايضا مما يفتح مجاري الجسد
وينقي البدن اما بالعرق او بالبول او بالطمث ويحلل الاورام السالبوس والكادريوس على انه نافع من نهش الهوام والمسوفاريقون واما
الحماما فنافع من لذع العقارب وفيه قبض وانضاج كما في الوج وتفتيح سدد الكبد وينفع من اوجاع الارحام والكلى والناردين
وان كان يجري مجرى السنبل في تفتيح السدد وتقويه الكبد والمعده وفي الادرار فان كل واحد منهما يختص بمنفعه على حده بحسب
اختلاف الامزجه وبحسب ما لها من تفاوت المزاج والجوهر والانيسون دافع لضرر السموم والهوام وهو مفتح لسدد الكبد والطحال
والكلى والرحم والمثانه مدر والقلقطار شديد كثير النشف قباض فهو لذلك مما يجري مجراه القاقيا وعصارة لحية التيس فان القاقيا
يقوي الاعضا بقبضه ويصل الى عمق الجسد بحدته ومرارته والعصاره مقويه للاعضا تقويه عجيبه بقبضها وتزيد في شدتها واما
الايرسا فنافع من السموم كلها جلا منق نافع من اوجاع الصدر والالات الغذا مدر للطمث وبزر السلجم قد شهد له ديسقوريدوس بانه
نافع من ادوية الترياق وذلك ان فيه قوه نافعه من السموم والورد مقو للاعضا بقبضه وصال الى عمق البدن بعطريته والتي يجري
مجراه من الادويه التي تقوي الاعضا الرئيسه والشريفه بالعطريه الدارصيني والمصطكي والزعفران والسليخه والسنبل وغيرها واما
القطراساليون فمفتح للسدد مدر للبول منق للعروق وصمغ البطم اجود الصموغ بعد المصطكي بل اكثر تحليلا لانه امر وهو قوي الجلا
والتفتيح والجذب من عمق البدن منق للكبد مدر نافع من الطحال ومن اوجاع الجنب وقروح الريه والسعال المزمن وانما زاد اندروماخس
الصمغ العربي لانه يكسر من حدة الادويه ولذلك لم يستكثر منه لئلا يبطل قواها والكثيرا وان كان يفعل هذا الفعل فلم يخلطها به لان الصمغ
العربي اجود منه ليبسه ولهذا المعنى ايضا خلط بادوية الترياق رب السوس لانه مما يكسر هذه الادويه ويقطع العطش العارض من حر
الادويه واما الزنجبيل فمع نفعه من سموم الهوام مقو للحراره الغريزيه موافق للكبد والمعده منشف للرطوبات من الراس والحلق والجعده
نافع من لسع العقارب ونهش اكثر الهوام ويدخنه ويفرشه فيطرد الهوام وهو مدر للبول والطمث والاشق مدر للبول والحيض
نافع من صلابة الكبد والطحال ومن عسر النفس وهو يصلح فساد كثير من الادويه المسهله التي لها رداه والسورنجان فيه قبض به تقوى
الاعضا وقوه جاذبه بها تنقيهما من الفضول الغليظه والقردمانا مع نفعه للدغ العقرب وساير الهوام له خاصيه في تقويه الاعضا
الباطنه وفي تنقيه الصدر والنفع من امراض العصب والجاوشير نافع لعضه الكلب الكلب اذا جعل ضمادا مع الزفت وشرب بعينه
للسع الهوام وفيه ايضا تليين وجلا وتحليل وهو ينفع كثيرا من الم الراس والالات الجوف وفيه ادرار للبول والحيض قوي

الفنه

ومما ذكر اندروماخس وجرى مجراه فانها موافقه في التحليل وفش الرياح وادرار الطمث ثم انها ترياق للسم الذي يسقى النصال اذا سقي بالشراب ولسموم الحيات والعقارب ويدخن به لطرد الهوام وزعموا ان من تمسح به مع زيت لم يقربه الهوام وانه يقاوم كل سم حسب مقاومة السكبينج واما الدوقو فمفتح للسدد منق للبدن ادرار للبول والطمث وهو نافع للامعا سكن للمغص فهذا هو القول الموجز في ادويه مغنيس وهو سابع القوم الذين الفوا معجون الترياق ثم ان اندروماخس الثاني لما نظر في هذا الترياق بعد ما اتت عليه عشرون سنه ورأى ان يضيفا اليه ادويه اخر وان يلقي فيه لحوم الافاعي بقي متفكرا فيها خمس عشره سنه يقدم فيما راه ويوخر الى ان احكم امر الادويه فزاد فيها اثنين وثلاثين دوا اخر وهي الفنه والفو والوج والسقوردريون والطين المختوم ورب السوس وبزر الرازيانج والنانخواه وورق السادج والصمغ العربي وحب البلسان وعود البلسان واصول الكبر وهو فاريقون والمصطكي وسساليوس وكادريوس والحرف والفوتنج الجبلي وفنجنكشت وهو فسطيدا بروالزرنباد والغاريقون والشيح الجبلي والقنطوريون والافيون والكندر والافيتمون والاقاقيا والسكبينج والجندبيدستر وقفر اليهود وصار الادويه سبعين دوا من دون الاقراص واخلاطها ومن دون الشراب والعسل والاقراص ثلاثه اثنان ما ذكرنا والثالث اقراص الافاعي التي الفها اندروماخس فصارت الادويه ثلاثه وسبعين دوا على ان ثلاثه منها اقراص وليس يتعسر على من عرف قوى الادويه وافعالها ومنافعها ووقف على الاصول التي قدمناها ان يقف على السبب الذي له الفى اندروماخس هذه الادويه في الترياق وعدد الادويه التي ذكرت مفصلا من اول الفصل الى هاهنا زايد على عدد الادويه المذكوره في النسخه الاصليه التي سنقلها من اندروماخس القديم وجب الغار على ما حكي من اخبار اليونان اصل الترياق الفاروق واما مع انه ليس بمذكور في شي من نسخ الترياق الفاروق المختلفه في الكتب القديمه والحديثه **في منافع الترياق** الفاروق وفضلته وبيان تركيبه وكيفيه استعماله قال ابن الصادق الفضيله التي خص بها الترياق يعني الفاروق جمعها الاصل الثلاثه ا الانتفاع به في تدبير الصحه ب الانتفاع به في التقدمه بالحفظ ج الانتفاع به في مداواه الامراض اما الانتفاع به في حال الصحه فان من شان هذا الدوا ان يعدل الاعضا مزاجا وقواما والاعضا اذا اصحت وقويت من الضعف عملت اعمالها الاول الطبيعيه باستكمال اعني ان المعده تنضج الطعام وتعد للكبد ما يصلح للدم وتحيل الكبد صفو الغذا الى الدم الجيد وتتادى الدم في العروق الى الاعضا فيغتذي البدن كله حينيذ غذا محمودا وتدفع الفضول الى الانتها ومنها الى الخارج وتذهب بالاوساخ وساير المواد الرديه عن البدن اي ماده كانت ثم قد تتضاعف توفر القوى من جهه ان هذا الدوا اذكى الحرار الغريزيه التي هي الحبيبه للبدن وهذه تنزل من القوى منزله الاله لها والاله اذا اجادت قوي الفاعل على ان يفعل افعاله على كمالها واذا كان شان هذا الدوا على ما قلنا صار قوم من الاصحا على ما حكى جالينوس كانوا يدمنون شرب هذا المعجون في كل يوم فيحفظون صحتهم سيما من كان منهم لا يتصرف في الاعما بل يلزم الحفظ والدعه وليس هذا الدوا يحفظ البدن وحده بل يحفظ النفس حالا لانها الجبنيه المودية الى فساد العقل لانه يمنع الابخره الرديه من ان ترتقي الى الراس والحواس لما يدفع المواد الرديه كلها عن البدن كما يدفع خبث السموم والادويه القتاله وهو ايضا يسخن الاعضا البارده منه بتسخينه وتدفيه ويقويه واما الانتفاع به في التقدمه بالحفظ فانه بتاليفه المحكم وشرف الادويه الكثيره التي الف منها شانه ان يقوي الاعضا اجمع فيمنع الاعضا الرييسه والبدن كله من ان يقبل ماده رديه ويصلح ما قد فسد من المواد ويخرج عن البدن ما فيه من الرداءه ويعين الطبيعه على ابطال الكيفيه الخارجه عنها فيا من البدن بذلك من الامراض المزمنه بان يعرض له مرض داخل وان عرض له شي منها في وقت ما بسبب ضروري كان برؤه من ذلك اسرع ويامن ايضا من الافات التي ترد عليها من خارج كالاوبيه والامراض الوافده حسب ما حكى جالينوس انه عرض ببلده اطاليا من مدن يونان عرض وباى وان الناس لما جزعوا من ذلك الى بعض معلميه فاشار اليهم ان يستعملوا هذا المعجون فكل من استعمله منهم فمن اصابته تلك العله برا من علته ومن لم يستعمله هلك ومن استعمله ولم يحدث به العله لم يحدث به وسلم من الوقوع فيها فضلا عن الخطر ومن لم يستعمله وقع فيها على الاكثر وظاهر ان هذا المعجون اذا كان شانه هذا انه يهيي البدن تهيه لا تقبل فسادا شي من الادويه والسموم القتاله ولهذا صار الذين يخافون اعداهم ان يقاتلوهم يستعملون هذا الدوا واكثر ايضا بذلك ان تبلغهم اعداهم بالسم البته فاما الانتفاع بهذا الدوا على طريق مداواه الامراض فانه يشفي اعلا ومرضى قد ايس من حيوتهم حتى صار لهم ذلك بمنزله ولاده ثانيه وهو حار يابس يقوي القلب فيمنع ما يعرض له من اضعاف السم اياه وهو ينفع من جميع الامراض البارده العارضه في البدن ومن كثير امراضها التي ليست خالصه البرد وهو يصلح فساد الاخلاط ويبري قرحة الامعا ويحبس الاسهال ونفث الدم ويحبس دم البواسير ويفتح السدد وينفع من سو الاستمرا ويشفي السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والريه ونفخ المعده والامعا والمغص والقولنج ويدر البول والحيض وينفع من الاستسقا ويحلل اورام الاحشا ويخرج الدود والحيات والحيوان الشبيه بحب القرع وينفع من الصرع والصداع والشقيقه وعسر السمع وظلمه البصر وضعف المذاق والجذام والبرص والبهق واوجاع المفاصل وكل مرض عرض من سودا وبلغم فانه ينفع منه وذهب قوم الى انه ينفع

من كل مرض حارا او باردا والصحيح انه لا ينفع من الامراض الكاينه عن الدم او المره الصفرا اذا لم يخالطهما خلط بارد بل الضرر به اذا استعمل في ذلك عظيم وهو مضر باصحاب الامزجه الحاره اليابسه يحدث لهم سهرا فاذا استعملوه كانما اعين على تلفهم ويصلحه المبردات كما الشعير وما القرع المشوي وما شاكل ذلك والصبيان لا يصلح لهم ان يتعرضوا له لانهم لو تعرضوا له لانحلت قواهم سريعا وذلك ان قوه هذا الدوا اشد من قوه ابدانهم فلا تقوى طبيعتهم على تغييره ولا يومن لذلك ان يحلل ابدانهم ويطفي حرارتهم كما يطفي النار الحطب الكثير ولا ينبغي ايضا ان يسقى في البلدان والازمان الحاره لان الدوا والوقت الحاضر يتعاونان على الهاب البدن واما الكهول فينبغي ان يشربوا منه ويدمنوه ولا يشربوه بالماء بل بالخمر الجيد كيما تنهض حرارتهم الغريزيه وينعشها ويخصب هزال ابدانهم ويسمنها ويقويها ومن احتاج اليه فليشربه اذا كان الطعام قد انهضم ولم يكن المعده ملتهبه قال استاذي رحمه الله وقد جرت العاده في استعماله الاختياري ان يستعمل بعد ست ساعات من الليل ويصابر على الجوع الى وقت الظهر من غد وقال ينبغي ان يستعمل الترياق قبل وصول الهوا الوباي والسم الى القلب ليدفع نكايتهما وينبغي ان يسقى منه في واحد واحد من الامراض بحسب مراتب اسنانه التي نذكرها من ربع مثقال الى نصف مثقال الى ثلاثه ارباع مثقال الى مثقال بحسب ما يقتضيه القياس واما الشربات المجربه له في مرض مرض فنقول ينبغي ان يسقى في الفالج مثقال بما السذاب وفي اللقوه درهم بشراب الاصول ويسعط بمقدار عدسه بما السلق وفي الجذام مثقال بما الافيتمون ولسان الثور وفي السعال العتيق ووجع الصدر والجنب ترمسه بما العسل او الجلاب اذا لم يكن هناك مزاج حار وفي النافض والحمى ترمسه بما او شراب لا اقل من ثلاث اواق ولا اكثر من اربع اواق وفي القولنج والنفخ والمغص ترمسه بطبيخ الاسارون وفي الاستسقا قبل الطعام مثقال منه بلعا او باوقيه ونصف من خل ممزوج والاستسقا المبلغ في ما فاتر وفي السحج وانقطاع الصوت باقلا بما العسل او رب العنب وفي قروح الامعا واسهال الدم نصف درهم بما السماق وفي ضيق النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي وفي الصرع ايضا كذلك وفي حصاه المثانه والكلى نصف مثقال الى مثقال بطبيخ الكرفس وفي الهيضه الصعبه ربع مثقال بشراب قابض وفي ضعف السمع والسبوه الكلبيه مثقال بشراب وفي احتباس الطمث واخراج الاجنه الموتى مثقال بطبيخ المشكطرامشيع وفي سو الهضم وتقويه المعده والكبد مثقال بالشراب وفي الاورام الصلبه والمزمنه العارضه في جميع الاحشا مثقال بما العسل واما في حفظ الصحه فليبدا من اقل شرباته ويتدرج الى الاقوى وفي النهوش واللذوع والسموم والادويه القتاله على قدر عظم الاعراض الحادثه عنها واقل ما يوخذ منه قيراط واكثره مثقالان وكان استاذي رحمه الله يامر للمسموم والملسوع وزن ثلاثه ارباع درهم منه بشراب الحاضر ولنعلم ان له طفوله وترعرعا وشبابا وشيخوخه وموتا وهو يصير طفلا بعد سته اشهر ثم ياخذ في الترعرع والتزيد اما في البلدان الحاره فتزيد قوته الى عشر سنين وفي البارده الى عشرين سنه ثم تقف على ذلك القياس اما عشر سنين او عشرين سنه ويكون شابا ثم ياخذ في الانحطاط اما في البلدان الحاره من عشرين سنه الى اربعين وفي البارده من اربعين الى ستين وعند ذلك يموت ويكون كاحد المعاجين المنحطه عن درجته واما امتحان الترياق وكيفيه معرفه جيده من رديه وحديثه من عتيقه والمغشوش منه مما لم يغش فهو ان يرسل على الديك البري هامه ثم يعطى منه فان عاش فهو جيد والا فلا او يعطى لمن شرب دوا مسهلا كالسقمونيا وشحم الحنظل او مقيئا كالخربق والجلا هنك فان كان جيدا قطع فعل الدوا المسهل بعد ان يبدا بالاسهال او فعل المقيء والا فلا ويمتحن ايضا على من سقي افيونا او شوكرانا ولا يمتحن على من سقي بيشا فانه قليل الفايده فيه ولعل دوا المسك في ذلك انفع منه ولما كان هذا المركب من اعظم المركبات وافضلها وكانت نسخه مختلفه ومع اختلافها مشتمله على شرايط تمس الحاجه الى معرفتها اردت ان اذكر القدر الذي يجب ان يحفظ فاقول خير النسخ للترياق وافضلها واكملها هي النسخه الاصليه لاندروماخس القديم وهي هذه يوخذ من اقراص الاسقيل ثمانيه واربعون مثقالا ومن اقراص الافاعي واقراص الاندروخون والدار فلفل ولب الخشخاش الاسود من كل واحد اربعه وعشرون مثقالا ومن الورد اليابس واصل السوسن الاسمانجوني ورب السوس الاسود الحلو البري وبزر الشلجم البري والاسقورديون ولحم الثوم البري ولب البلسان وهو دهنه والدارصيني والغاريقون من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر الطيب الرايحه والقسط والزعفران والسليخه والسنبل الهندي والاذخر العربي والكندر الصافي والفلفل الاسود والفلفل الابيض وعيدان المشكطرامشيع والفراسيون الطري والراوند الصيني والاسطوخودوس والفطراساليون الطيب الرايحه والفودنج الجبلي وصمغ البطم الحريف والزنجبيل والسطاهلون من كل واحد سته مثاقيل ومن جعده وقصان الكماطوس والميعه السايله والحاماوا والسنبل الرومي والطين المختوم والافيتمون الاقريطي وبزر الكمادريوس وورق السادج الهندي والقلقديس المحرق واصل الجنطيانا والوج والانيسون وعصاره لحيه التيس وحب البلسان والصمغ العربي والقردمانا الهندي وبزر الرازيانج والاقاقيا والسساليوس والحرشا البابلي المسمى بالاسقيل والهيوفاريقون والفوونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربعه

مثاقيل ومن السكبينج والجندبيدستر واصل الزراوند الطويل وبزر الجزر البري وقفر اليهود والجاوشير والقنطوريون الدقيق والفنه من كل واحد مثقالان ومن العسل الصعري عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الريحاني ثلاثة ارطال ونصف يهيا بان تجمع الادويه اليابسه مسحوقه منخوله بحريرة وينقع الصموغ والعصارات في شراب جمهوري او مثلث الى ان يحل ويلقى عليه ويعجن بالعسل بعد ان تنزع رغوته ويخلط به جيدا ويترك يوما وليله ثم يلت باقي الادويه المدقوقه بدهن البلسان ويعجن بهذا العسل والمطبوخ ويرفع في اناء زجاج او رصاص او صيني او فضه ولا يملا بل يترك مكان خال فيه ليتنفس فيه الدوا ويتخمر ويستعمل بعد اثني عشر شهرا ومنهم من يستعمله بعد تسعة اشهر **المسلك السادس من الحبوب والايارجات** الحبوب المسهله هي ادويه مسهله مجموعه مع مصلحاتها وما يكسر غوايلها ويعين على اسهالها تهيئه للمواد وتلطيفها واسالة اياها والايارج معناه الشريف وتاويله المسهل المصلح وتفسيره الدوا الالهي وانما خصت المسهلات من الادويه بالامر الالهي وان كان جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق والطبيعه بل من عالم الامر والايارجات اقدم استعمالا من الحبوب استعملها القدما كانوا يقتصرون عليها امنين من غوايلها لكثرة المصلحات والكباد يراق فيها واستفادتها من العسل تخمرا ومزاجا تم جبره والبعد ذلك على استعمال الحبوب وهي تصلح للادخار وتزداد جودة به بخلاف الحبوب فانها تصلح للوقت والحال قبل الجفاف والقانون المعطي في اتخاذ الحبوب ان تجمع الادويه المسهله المحتاج اليها شربات تامه وتجمع مع مصلحاتها ثم تحسب عدد المسهلات فيقسم الجميع على عددها ان كان اثنين فنصفين او ثلاثه فاثلاثا او اربعه فارباعا او خمسه فاخماسا فيكون كل قسمة شربة تامة ولكن لما لم يكن حاجتنا الى جميع الادويه المسهله التي ركبنا منها الحبوب والى اعمالها متساويه في جميع الاوقات بل يكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحتجنا كثيرا الى ان يقع في الشربه منها شربه كامله من واحد منها فلو جمعناها شربات متساويه وقسمناها على اعدادها ما حصل لنا في شربه واحد منها من ذلك الدوا المطلوب فعلا اكثر الاشي قليل فاحر عن بلوغ مرادنا ولجمع عندنا شربات ضعيفه لا يبلغ الواحد منها غرضنا ويجفا الباقي ويضعف ويضيع فمن ذلك رفع ذلك القانون وترك وتقدر النسخه بدوا هو العماد والمعمود عليه في غرضنا ويتمم وزن الشربه منه على حسب ما يوجب الحال والقوم ثم يتلى ذلك المسهلات الاخرى المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجه الى كثرتها وقلتها ثم تحسب اوزانها وتقتصر في اقل الشربه على ثلاثة دراهم ولا نتجاوز في اكثرها من اربعه دراهم ثم نكتب مصلح كل منها بازايها ونجعل المصلح ربع المسهل او ثلثه ان اريد توهين قوته ويحبب حبوبا كبارا ان اتخذناها للدماغ والمعده ليبطو نزولها او صغارا ان اتخذناها للاسافل والاطراف حتى لا يطول وقوفها في المعده فيحصل لنا شربه وافيه تفي بغرضنا وتسهل على مقدار حاجتنا **حب الاصطمخيقون** النافع من الامراض البلغميه والسوداويه وينقي البدن من الفضول الغليظه المختلفه يوخذ تربد ابيض درهمان صبر اسقوطري وحب النيل من كل واحد درهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلث درهم كثيرا ومقل ازرق من كل واحد ربع مثقال يدق الادويه ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل ويحفظ في ظرف زجاج الشربه من درهمين الى ثلاثه دراهم وربما زيد فيه غاريقون وسفايج ودار صيني ومصطكي وافتيمون على حسب الحال **حب الذهب** للمواد الحاره في الراس صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسه دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم ونصف الشربه مثقالان **حب الذهب** من منهاج الدكان مجرب ينفع من اوجاع الراس ويجلو البصر وينقي البدن صبر اسقوطري عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكي وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يحبب ويجفف الشربه منه من درهم الى درهمين ونصف **حب الايارج** النافع من علل الراس والمعده ويحدر الفضول عنهما يوخذ ايارج فيقرا ثلاثة دراهم تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ملح هندي مثقال محموده انطاكيه وزن درهم يعمل على الرسم الشربه من درهمين الى ثلاثة دراهم وقد يجعل بدل المحموده شحم الحنظل اذا اريد اسهال البلغم اكثر وقد يعجن بما الكرفس **حب الايارج** من منهاج الدكان النافع مما ينفع منه الاول ايارج فيقرا سته دراهم تربد اربعة دراهم ملح هندي درهمان ونصف يعجن بما الكرفس الشربه من درهمين الى ثلاثه دراهم وان اريد به اسهال الصفرا اضيف اليه سقمونيا نصف درهم **حب ايارج فيقرا** مقوي يسهل اخلاطا بلغميه وصفراويه وينقي الدماغ والمعده وينفع من الصداع والشقيقه والدوار والامراض البلغميه كالفالج واللقوه والنسيان واوجاع العين المتقادمه كالسبل والجرب وما يجري مجرى ذلك ايارج فيقرا وتربد ابيض وغاريقون من كل واحد عشرة دراهم هليلج كابلي واصفر وانيسون من كل واحد ثلاثه دراهم ويعجن بما كرفس او رازيانج ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب وهي شربه واحده **حب الصبر** يسهل الاخلاط البلغميه والصفراويه وينقي المعده والدماغ تنقيه جيده وهو بالغ في اخراج الاخلاط المحترقه المراريه ومن اوجاع العين المتقادمه صبر اسقوطري عشرة دراهم هليلج كابلي واصفر منزوعان من كل واحد خمسة دراهم زرود ومصطكي من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا مشوي به ثلاثه

[illegible]

دراهم معجونا بما الرازيانج او بما الكرفس يحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب سحرا **حب القوقايا** المنسوب الى جالينوس عمله لانسان فاخوري وسماه باسمه لان اسم الفاخوري في لغة اليونانيين قوقايا يسهل البلغم والصفرا وينقي المعده والدماغ ويخرج اخلاطا مختلفه وهو كثير المنافع يخلص من الامراض المتقادمه الكاينه عن البلغم واوجاع العين المتقادمه ويقوم مقام الايارجات الكبار يوخذ صبر اسقوطري ومصطكي وعصارة الافسنتين او ورقه وسقمونيا مشويه وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم بعد السحق والنخل ويعجن بما الكرفس المغلي ويستعمل ومنهم من يعمل من كل دوا ربعا وثمنا **حب قوقايا** من املا استاذي رحمه الله ينفع من اوجاع الراس البلغميه ويجلو البصر ويخرج الفضلات الرديه من البدن يوخذ صبر اسقوطري ومحموده مشويه وشحم حنظل مصلح وافسنتين رومي ومصطكي من كل واحد ربع درهم رب سوس وزنجبيل ومقل ازرق وانيسون من كل واحد ثمن يدق وينخل ويجمع بما ثمار راحضر او بما الكرفس ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل **حب الشبيار** من منهاج الدكان ومعناه بالفارسيه رقيق الليل يستعمل بالليل وينام عليه فيفعل فعله بلا اذى وهو ينقي المعده والدماغ ويسهل اسهالا خفيفا صبر اسقوطري درهمان مصطكي نصف درهم يدق ويحبب بما الرازيانج ويبلع وهو شربه واحده **حب الشبيار** النافع من اوجاع المعده والراس صبر اسقوطري ثلاثه دراهم مصطكي وورد احمر من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجه الشربه وقت النوم من مثقال الى درهمين وقد يزاد فيه تربد وهليلج اصفر **حب المنتن** من منهاج الدكان يسهل الاخلاط البلغميه والخام وينفع من الفالج واللقوه وامراض العصب الكاينه عن البلغم الغليظ شحم حنظل وكثيرا ابيضا من كل واحد درهم سورنجان وقنطوريون دقيق وفربيون وجندبيدستر وزنجبيل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج هندي من كل واحد ثلاثه دراهم ايارج فيقرا اربعة دراهم يحل الصموغ بما السداب ويعجن به بقية الادويه ويحبب والشربه من درهمين الى درهمين ونصف **حب المنتن** النافع من الفالج واللقوه والقولنج ووجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظه ووجع الظهر ويدر الطمث يوخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وصبر اسقوطري وتربد ابيض وهليلج اصفر وانزروت بالسويه ينقع الصموغ بما الكراث ويدق باقي الادويه ويعجن بما الصموغ ويحبب الشربه منه وزن درهم الى مثقالين **حب السكبينج** النافع من القولنج واوجاع الامعا والمفاصل والبواسير والرياح الغليظه ويدر الطمث يوخذ صبر وسكبينج وبزر كرفس وانزروت وهليلج اصفر منقى من النوى من كل واحد خمسة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل ثلاثه دراهم يدق ويحبب والشربه منه ثلاثه دراهم **حب السورنجان** النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس يوخذ قنطوريون دقيق مثقالان تربد اربعة دراهم سورنجان خمسة دراهم سكبينج درهمان عاقرقرحا مثقال صبر ثلاثه دراهم شحم حنظل وغاريقون وفوه من كل واحد درهم ونصف يعمل حبوبا صغارا كامثال اللولو حتى يجدر ويجذب المواد من المفاصل الشربه منه من درهمين الى ثلاثه دراهم **اخر** اخف من الاول يوخذ سورنجان وهليلج اصفر وصبر اسقوطري بالسويه ويعمل كالاول والشربه مثله **حب السورنجان** الكبير للنقرس البارد ايارج فيقرا عشرة دراهم حنظل وقنطوريون وسورنجان وماهيزهرج وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم فربيون درهمان تربد عشرة دراهم زنجبيل وشيطرج وفلفل وخردل وجندبيدستر من كل واحد درهم يحبب والشربه درهمان ونصف الى ثلاثه وهذا الحب يسمى مقيم الزمنى وربما زيد فيه سقمونيا وحلتيت وقنه ومقل وجاوشير درهم درهم **حب النفط** ينفع من الفالج واللقوه واوجاع المفاصل من برد والنقرس من برد والقولنج والرياح الغليظه والامراض التي من البرد والرطوبه وعرق النسا وصنعته هليلج اصفر منزوع النوى وصبر اسقوطري وشحم الحنظل وماهيزهرج وبزر الحرمل وجندبيدستر وانزروت ومقل ازرق واشق وسكبينج وجاوشير وصمغ السداب ونفط ابيض من كل واحد خمسة دراهم يدق الادويه وينخل وينقع الصموغ بالنفط والما الحار ويعجن به الادويه ويحبب كالفلفل ويجفف في الظل وشربته درهمان بما حار وفي بعض النسخ ان حب النفط هو ان يوخذ ادويه حب السورنجان وادويه حب المنتن ويحل الصموغ بالنفط الابيض ويعجن به الادويه ويحبب **حب الماذريون** من منهاج الدكان يسهل الما الاصفر مازريون منقوع في خل خمر يوما وليله مجفف خراطين وورد احمر ورب سوس من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف في الظل ويرفع الشربه منه درهمان بما حار **حب يسهل الدود** من منهاج الدكان يوخذ عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم حب نيل ثلاثه دراهم ونصف انزروت ثلاثه دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر اسقوطري سبعه دراهم يحبب ويجفف ويستعمل منه درهمان ونصف بما حار **حب اخر** من منهاج الدكان يسهل الدود وحب القرع والحيات المتولده في البطن جيد مجرب شيح ارمني وهو المعروف بالحشيشه الكرجيه وشيح تركي وهو الوخشيرك خراساني وفسل طائفي وسرخس وهو المعروف بالكندوار وحب نيل مقشور وتربد ابيض اجوف محكوك مدقوق ملتوت بدهن لوز بسير وريح كابلي وهو نوع من الكبسون واذا اعدم فبدله وزنه كبسون وافسنتين رومي وترمس من كل واحد نصف درهم محموده دانق يدق الجميع ويضرب في شراب اصول ويلعق يوخذ بعده قلب الجوز وكلما توقف يوخذ

[illegible]

من قلب الجوز ايضا ويشرب بعده ماء حار وسكر ويجرع منه على شراب ورد وبزر قطونا بماء بارد ومنهم من يضيف اليه السقمونيا
ربع درهم مصلحا بكثيرا وقلب فستق لحسب احتمال القوى **حب** يقتل الديدان وحب القرع وهو مما جرب فوجد عجيب النفع
يوخذ سرخس وسيسالوس وحب النيل وشيح ارمني ودخشيرك خراساني وانيسون وتربد عراقي وافسنتين دوي ودرونج وخوخ زهري
وترمس بري من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويضاف اليه مقل ازرق ومحموده من كل واحد ثمن درهم وتضرب في شراب
اصول ويحبب او يلعق ويتنقل عليه بقلب الجوز ويجرع بعده ما فاتر وشوهد من راي على هذا الدوا خريطه محشوه على جمله
اذرع من حب القرع **حب الغافث** النافع من الحميات العتيقه البلغميه يوخذ صبر اسقوطري واهليلج اصفر منزوع النوى
وعصارة الغافث من كل واحد جزو يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويحبب بماء عذب كالفلفل ويرفع الشربه درهم بماء حار **حب**
السلامه من منهاج الدكان نافع من العلل البلغميه والقولنج الشربه منه من نصف درهم الى نصف مثقال وتبقى قوته الى سنتين
ثم يضعف وهكذا جميع الحبوب المسهله صفته تربد عشره دراهم حب النيل ثلاثه دراهم سورنجان ومازريون وكثيرا من كل واحد درهمان
بزر كشوث مثقال يدق ويعجن بماء المقل ويرفع **حب مبارك** من املا استاذي رحمه الله لتنقية الدماغ والبدن من الاخلاط
الغليظه ايارج فيقرا وصبر اسقوطري مصلح بمصطكي وورد احمر من كل واحد ربع درهم غاريقون ابيض هش مثقال كابلي منزوع نصف
درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم يهيا ويضرب في شراب اصول وعسل خيار شنبر ويحبب بدهن
لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك بهذا سحرا وهو لسان ثور وكزبره بير وعرق سوس مجرد وبهمن احمر وابيض
ودرونج معقرب من كل واحد درهم سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خض المكسر مدقوق تاعم من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر
وكابلي منزوع وهندي مرضوضه من كل واحد ثلاثه دراهم يغلى ويلقى في اخر الغليان افتيمون اقريطشي مبسوس بدهن لوز حلو
مصرور في خرقه كتان متخلخله اربعة دراهم ويصفى على ترنجبين عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين يتقياعند انتها فعله
وعلامته العطش والنعاس وبعد ما بين القيامين مما يغلى فيه عرق سوس مجرد خمسه دراهم ويصفى على سكر ابيض اوقيتين
يتمضمض بعده بماء حار ويمضغ مصطكي ويتغرغر ويستريح بعد نصف ساعه ويقطع بشراب تفاح فتحي وورد طري اوقيتين بماء لسان
ثور شامي اربع اواق وماورد سته دراهم وماء خلاف ثلاثه دراهم يستف قبله بزر قطونا صحيح درهم ويتغدى بمسلوقه وحبه
واحده والمبيت ليله والفطور من غده كذلك وبهذا التدبير كان يرسم استاذي رحمه الله في سائر الحبوب المسهله **حب اخر** من املا
استاذي رحمه الله ينفع ما ينفع الاول ايارج فيقرا درهم غاريقون ابيض هش مثقال داوند صيني سالم من السوس درهم
كابلي منزوع نصف درهم افتيمون اقريطشي مبسوس بدهن لوز حلو وحجر ارمني وحجر لازورد من كل واحد ربع درهم يجمع بعسل
خيار شنبر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت السحر بشراب شاهترج مدبر ثلاثين درهما بماء لسان
ثور اربع اواق ويستف قبله بزر باذرنجبويه صحيح درهم وكان يامر لبعض الناس ان يحرك بهذا وهو لسان الثور وكزبره بير
وعرق سوس مجرد من كل واحد درهم سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خض المكسر مدقوق تاعم من كل واحد خمسة دراهم
خطميه مقشور وبزر قثا وهندبا وبزر صوصان وامير باريس من كل واحد ثلاثه دراهم يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين عشرين
دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين **حب مبارك** من املا استاذي رحمه الله للربو وضيق النفس وتنقية الصدر والدماغ
وساير الاعضا من البلغم غاريقون ابيض هش مثقال ايرسا نصف درهم راوند صيني سالم من السوس وسكر نبات من كل واحد
درهم يهيا ويجمع بعسل خيار شنبر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت السحر بلسان ثور وكزبره بير
وعرق سوس مجرد وبهمن احمر وابيض ودرونج معقرب من كل واحد درهم عناب وسبستان وزبيب منزوع العجم من
كل واحد اوقيه فراسيون وزوفا يابس من كل واحد نصف درهم حرير خام اصفر صقيل مقرض ثلاثه دراهم زهر بنفسج ازرق مقطف
خمسه دراهم يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين عشره دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين **حب مبارك** من املا استاذي
رحمه الله ينقي البدن من البلغم ويزيل البهق الابيض وفي الجمله اكثر منافعه للمواد البلغميه وامراضها وكان يامر لاكثر
الناس غاريقون ابيض هش مثقال تربد ابيض اجوف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد
ربع درهم يهيا ويضرب في عسل خيار شنبر ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت
السحر بما يغلى فيه سنامكي وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوع وهندي مرضوض
من كل واحد ثلاثه دراهم فاوانيا ودوقو من كل واحد نصف درهم ايرسا وكرفس جبلي من كل واحد درهم يغلى ويصفى
على سكر اوقيتين يتقيا عند انتها فعله بما يغلى فيه عرق سوس مجرد خمسه دراهم شمار عريض مثقال ومويز رازيانج
عريض **حب مبارك** من املا رجل حاذق يسهل الاخلاط الغليظه وينفع نفعا بليغا غاريقون ابيض وتربد ابيض
اجوف من كل واحد درهم سورنجان وبوزيدان وفاوانيا من كل واحد نصف درهم قرطم هندي مقشر نصف درهم
زنجبيل ومقل ازرق وكثيرا ابيض من كل واحد ربع درهم محموده مشويه خروبتان يدق الادويه وينخل ويعجن بمثقال ايارج

لوغاذيا بماء لسان ثور ويحبب بدهن لوز حلو ويبلع بجلاب ويحرك بمغلي مناسب **حب قوي العمل** من املا رجل يعتمد
عليه يخرج الاخلاط الغليظه اللزجه غاريقون ابيض هش منخول وافتيمون اقريطشي وتربد عراقي اجوف مصمغ الطرفين محكوك
الظاهر وايارج فيقرا وكابلي منزوع من كل واحد درهم شحم حنظل ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم زنجبيل نصف
درهم محموده مشويه خروبتان يدق ما يجب دقه وينخل ويلت بايارج لوغاذيا درهم ويعجن بماء شمار اخضر ويحبب بدهن
لوز حلو ويبلع بجلاب نصف الليل ويردف بمغلي صفته سنامكي وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد اربعة دراهم خطميه
مقشور وقشر اصل هندبا وقشر اصل الكرفس وقشر اصل رازيانج واصل كبر من كل واحد ثلاثه دراهم اجاص اوقيتان عناب
وتراصيا وزبيب احمر منزوع وسبستان من كل واحد اوقيه هليلج اصفر منزوع اربعة دراهم بهمن احمر وابيض ودرونج
معقرب من كل واحد مثقال حرير خام مقرض درهم شمار اخضر سبعة قلوب كابلي منزوع درهمان هليلج هندي مرضوض
ثلاثه دراهم لسان ثور درهم وورد نصيبي مقطف عشر زهرات يغلى ويصفى على فلوس خيار شنبر وترنجبين من كل واحد
عشر دراهم ودهن لوز حلو درهم يصفى ثانيا على شراب شاهترج مدبر اوقيتين **حب** لتنقيه البدن من الاخلاط المختلفه
تربد مثقال قشر الهليلج الاصفر نصف درهم افتيمون دانق ونصف غاريقون نصف درهم سقمونيا انطاكيه دانق ونصف ملح هندي
دانق ونصف شحم الحنظل دانق ونصف زنجبيل دانق مصطكي دانق انيسون دانق مقل دانقان كثيرا طسوج وورد احمر
دانق **اخر** يسهل السودا والبلغم وينقي الدماغ تربد مثقال ايارج فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف
درهم محموده انطاكيه دانق ونصف زنجبيل دانق وورد احمر دانق مقل دانقان وايارج فيقرا مصلح للسقمونيا لما فيه من
الافاويه فمتى اجتمعا كفاه مصلحا له **اخر** يسهل الصفرا صالح للصدر وهو حب البنفسج بنفسج درهمان تربد مثقال سقمونيا
انطاكيه دانق ونصف رب سوس نصف درهم اذا كان التربد ابيضا رزينا مصمغا وحك حكا جيدا ودق ونخل واخذ
النخله الاولى منه لم يحتج الى مصلح في هذا الحب لان رطوبه البنفسج ولزوجته تفعل به ما يفعل دهن اللوز الحلو وكذلك
السقمونيا ان يسحق مع ماء السفرجل او مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصه ان استعمل في الحبوب البارده **اخر** لوجع المفاصل
تربد درهم سورنجان درهم بوزيدان وماهيزهرج من كل واحد دانقان ملح هندي دانق ونصف محموده انطاكيه دانق
خربوا دانق وورد احمر دانق مصطكي دانق مقل دانقان **اخر** اقوى منه تربد مثقال سورنجان نصف درهم شحم حنظل
دانق ونصف حب النيل دانق ونصف ايارج درهم ملح هندي دانق ونصف زنجبيل دانق ونصف محموده انطاكيه دانق
ونصف وورد وانيسون ومصطكي من كل واحد دانق مقل دانقان كثيرا طسوج وقد يطرح السقمونيا من الحبوب في الضعاف
ومن يخاف عليه غائلته فيعمل الحبوب عملا فيهم من غير اذى وحدوث عطش مبرح وانما يقع في اكثر الحبوب من التربد فربما
من الشربه التامه لقله غائلته واسهاله البلغم والصفرا والرطوبات الغليظه والرقيقه ان غاونا الزنجبيل ونحوه **حب** للربو
يخرج الرطوبات من الصدر تربد درهم غاريقون درهم ايرسا نصف درهم ايارج فيقرا درهم محموده انطاكيه دانق مقل
دانقان بنفسج نصف درهم **حب** الغاريقون للضعاف ومنهم غاريقون ابيض هش منخول مثقال يعجن بالعسل ويحبب ويبات عليه
حب للاستسقا الزقي غاريقون مثقال غافث دانقان يحبب بعسل **حب** لاسهال الصفرا والبلغم برفق بنفسج درهمان تربد
مثقال يحبب بشراب الورد **حب** يحط الثقل والنفخ ويهضم ويبعث الشهوه وهو حب الافاويه مصطكي ودارصيني وزنجبيل
وقرنفل وفلفل ودارفلفل ونارمشك سقمونيا وسكر من كل واحد عشره دراهم يتخذ حبوبا كالحمص من دانق الى دانقين ويوخذ
منها واحد فيقيم مجلسا او اثنان فيقيمان مجلسين **حب** الملوك لمن يعاف المسهل ويغمه تربد درهم وثلثا درهم غاريقون
ثلثا درهم هليلج اصفر دانق ونصف هليلج اسود دانق ونصف افتيمون نصف درهم مصطكي ربع درهم سليخه ربع درهم فلنجمشك
مثله زعفران مثله وورد احمر مثله ويعجن بجلاب ويحبب **حب** لعفص للذرب المزمن والزلق عفص اخضر واقماع الرمان
الصغار وجلنار وخرنوب وسماق وكندر ومر وصمغ وزعفران اجزا سواء يدق ويعجن بماء الاس ويحبب الشربه درهمان بماء
الاس **حب** الاختلاف وري الدم سماق درهمان عفص درهم قشور رمان نصف درهم يدق الادويه ويعجن بماء سفرجل
ويجفف والشربه درهمان ويحسى عليه صفره بيض نيمرشت **حب** ينفع من قروح الامعا واختلاف الدم وحبس البطن وهو
حب القوي يوخذ قشور الرمان الحامض وعفص اجزا سوايدقان وينخلان ويغليان على النار بخل ثقيف حتى ينعقد وينزل
عن النار ويبرد ويحبب كالفلفل ويجفف ويستعمل منه عند الحاجه عشر حبات او خمس عشره حبه على قدر المرض وفي الوقت
الحاضر **حب** المقل النافع للبواسير القاطع للدم الجاري من المقعده ومن الرحم ومن البواسير التي تكون في المقعده هليلج اسود
وكابلي وبليلج واملج ودع محرق وكهربا من كل واحد خمسه دراهم بزر الانجراه سته دراهم مقل ازرق عشرون درهما
انقع المقل بماء الكراث واعجن به الادويه واعمل حبا الشربه منه ثلاثه دراهم على الريق بماء حار **حب** المقل النافع من البواسير
من منهاج الدكان هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزو ومقل وزن الجميع يدق الادويه ويعجن بماء الكراث ويحبب

لسان الثور

ويجفف ويستعمل منه من درهمين الى ثلاثة دراهم وان اردته معجونا فانقع المقل بماء الكراث ثم اعجنه مع العسل مقدار ما يمتزج
المقل بالعسل وينقص رطوبة الماء ثم تعجن الادوية بذلك العسل والشربة منه اربعة دراهم وهذا المعجون يسمى اطريفل المقل **حب**
السعال من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان ينفع من السعال ويبس الصدر رب سوس ونشا وكثيرا ولوز حلو وصمغ عربي
من كل واحد ثلاثة دراهم سكر نبات خمسة دراهم يدق الجميع وينقع في ماء لعاب السفرجل ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان
اخر من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان رب سوس وصمغ عربي ونشا وكثيرا ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم حب سفرجل مقشور
ولب حب خيار ولب حب قرع من كل واحد درهمان لوز حلو مقشر وخشخاش من كل واحد اربعة دراهم فانيذ اوقية يدق الجميع
ويحبب بلعاب بزر قطونا حبا مفرطحا **حب** لقروح الرئة يوخذ لب فستق ولوز حلو مقشران وكثيرا ورب السوس وبزر الخشخاش
ولب حب سفرجل بالسوية يجمع بمثلث ويحبب مفرطحا ويمسك تحت اللسان **حب للسعال** والسل اذا ادى اليه الاجتهاد يوخذ
رب سوس وبزر قثاء وبزر قرع مقشوران من كل واحد ثلثة دراهم نشا وكثيرا ابيضا وصمغ عربي وزبيب احمر منزوع
وبزر خشخاش ابيض من كل واحد خمسة دراهم قلب لوز حلو وقلب فستق مسحوقان من كل واحد نصف اوقية سكر نبات محلول
في لعاب حب السفرجل درهم لوز حلو من كل واحد اوقية يجمع الادوية ويدق ما يجب دقه وينخل ما يمكن نخله ويعجن بالسكر
المحلول ويحبب كل حبة وزن نصف درهم ويمسك تحت اللسان حبة بعد حبة او يتخذ من هذه الادوية لعوق ويلعق منه كل
يوم خمسة دراهم ولا يمضغ بل يمسك في الفم حتى يذوب ويترشح منه شي بعد شي الى قصبة الرئة والصدر **حب** للسعال المقلق
بالليل الموجب للسهر المسكن لوجع الصدر السريع النجح من تركيب هذا الضعيف افيون ومر ونشا وكثيرا وصمغ عربي ورب
سوس وسكر نبات من كل واحد جزء يدق ويعجن ويحبب كالحمصة ويستعمل منه عند النوم من ثلاثة الى خمسة **حب** الميعة
النافع من السعال المزمن المانع من النوم بالليل من غير حرارة يوخذ مر وميعة وافيون بالسوية يتخذ حبا كالترمس ويعطى
العليل منه حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر ويجتنب في غذائه الحامض والعفص والمالح والمر
والمر **حب** يمسك في الفم لاخراج الاخلاط الغليظة رب سوس فلفل سكر بالسوية يحبب ويستعمل **حب** يسقى عند الوجع الشديد
فيسكن الوجع اذا اخيف على العليل الغشي لشدة الوجع في القولنج زنجبيل دارفلفل ميعة يابسة زعفران بزر بنج اجزاء سواء
افيون جندبيدستر من كل واحد نصف جزء ويحبب امثال الحمص الشربة بالوزن نصف مثقال الى مثقال **حب** عجيب يفتت الحصاة
اذا ادمن حب البلسان بزر النجل وقوافطراساليون قشر اصل كبر قشر اصل الكرفس وشيلم لوز مر حب الغار اذخر سعد سنبل سليخة
اسقولوفندريون حرمل زراوند مدحرج حنطيانا اسارون فودنج ماثا اشق بزر سكبينج بزر بنج مقل فلفل وج اجزاء سواء يحل
الصموغ ويلتا الادوية بدهن البلسان لتا دويا ويعجن بها ويتخذ حبا ويسقى كل يوم درهم بطبيخ البزور او بما يسقى معه دانق
من رماد العقارب **بنادق** البزور من منهاج الدكان لحرقة البول وقرحة المثانة والكلى ويدر البول ويسكن الخفقان والالم
بزر بطيخ عشرة دراهم بزر قثاء خمسة دراهم بزر رجلة بزر بنج بزر خطمي ولوز وكثيرا ونشا ورب سوس وخشخاش ابيض
وطين ارمني وبزر زيادج وبزر كرفس من كل واحد درهمان يدق الجواهر وينقع في ماء قد لعب فيه حب سفرجل ويعجن به بقية
الادوية ويحبب بنادق مفرطحة ويستعمل وقت الحاجة اليها **حب** يطيب النكهة يوخذ منه في الفم غدوة وعشية ويبلع ماؤه
سك قرنفل قرفة جوزبوا سعد سنبل قشور الاترج عود ني بالسوية يجمع برب المشمش ويتخذ حبوبا كالحمص **حب** البخر ينقي المعدة
العفونة ويقويها ويطيب النكهة عود هندي قرنفل ومصطكي من كل واحد جزء وقشر الاترج الخارج جزان كبابة صينية ودار
صيني الصين من كل واحد جزء ويسحق الجميع ويعجن بشراب ريحان وجلاب معقود ويجعل حبا ويوضع تحت اللسان **حب** يوضع تحت
اللسان يقطع رائحة الخمر ويطيب النكهة وهو من الاشيا التي يوصى بها وقد نظمه بعض الفضلا الجلالة يوخذ من الجاح وهو الراس
والقرنفل والبسباسة والعود والمر البطارخ والسعد الكوفي والصمغ العربي والهال من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء ورد نصيبي
ويوضع حبة في الفم فيقطع رائحة الخمر وهو مليح مجرب **حب** ملذذ يعين على الباه عاقرقرحا وموزج ودارصيني الصين قد
يضاف اليه كبابة هندية اجزاء متساوية يدق الادوية ناعما ويعجن بعسل الزنجبيل ويحبب كالحمص ويوضع منه حبة في الفم عند
المباضعة ويمسح من الريق الذكر والقبل فيجد لذلك لذة عظيمة عجيبة **واما الايارجات** الكبار المنسوبة الى الاطبا الاقدمين
مثل ايرمس وروفس وجالينوس وغيرهم فلقد بها وكثرة تداول ايدي الناسخين لها كثرت تحاليطها وتحريف لذلك ولما تركها
اكثر المركبات وهم وان كانوا مسلمين لتركيبها ومويدين لنا اليهما وهي كالمعجزات الباقية عنهم زمانا طويلا فالان قد اندرست
بتمامها وانطمس رسمها وما بقي الا اسمها فسبيل المنتفع بها والمستعمل اياها ان يعرضها على قوانين التركيب ويتصرف فيها بحسبها
حتى يستقيم عليها ثم يجربها بعد ذلك ولعل الله سدده لها ووفقه للصواب فيها وجد تلك الموهبة لعباده فالله تعالى هو المرشد
والهادي اولا واخرا وقد اتخذ ايارج لوغاديا على النسخة المكتوبة والادوية الموجودة وراى من استعمل امرا عجيبا وذلك
انه كان يجلس كل مجلس بالاخلاط الثلاثة متمايزا بعضها من بعض وقانون سقي الايارجات الكبار ان يسقى الشربة منها معجونا مع درهم

ماء الجبن بحلوا في مطبوخ هذه صفته افتيمون اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج اسود سبعة دراهم
اسطوخودوس ثلاثة دراهم يطبخ برطل ونصف من الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويحل الايارج فيه ويسقى ويتجرع في خلال
الاسهال ماء العسل وماء السكر ويسقى بعد الاسهال بزر الخطمي والخبازي بجلاب ودهن اللوز **ايارج فيقرا** تفسيره الدواء
المر وهو الصبر مع مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه بطيء الاسهال وكثر مصلحاته صار اسهاله ابطا فيتاخر الى يوم او يومين ان
سقي مفردا ولم يقو بمسهلات اخرى سريعة الاسهال والصبر وان كان اكثر اسهاله للصفرا فهو ايضا يسهل البلغم فاذا ركب مع
الافاويه والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذا انافع من الامراض البلغمية المعدية والدماغية وقد قرن
به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي كذلك وليحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج
وتقوية القلب والمعدة ولكنه ربما اورث الزعفران فيه غثيانا وصداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف ولذلك استبدل
بعضهم الزعفران بالورد الاحمر وليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس والاسارون له معونة على الاسهال واحدار
الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهو الطف وحب البلسان وعوده لتقوية المعدة والطحال والغاريقون ومنهم من
يجعل فيه نفاح الاذخر فيمنع المغص المتوقع من الصبر وان زاد وافيه المقل على احد مصلحات الصبر منعا لمضرته عن السفل وان
عملوا الصبر بماء الهندبا وخففوه لذوي الامراض الحارة لكان اجود وقد يكون الايارج مخمرا بالعسل مثليه وقد يترك دورا
بغير عسل وهو يضعف قوته عن قريب والمعجون بالعسل اقوى اسهالا واسخن وتبقى قوته من ستة اشهر الى اربع سنين والمقرص
بالمقل اسلم من الغائلة قال الشيخ واما انا فاقرص مسحوقه بماء المقل اقراصا واجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك اولى
من غيره وهذا الايارج ينقي المعدة والدماغ ويصفي الحواس ويزيل كدورتها وينفع من الخيالات السوداوية التي ترتقي الى
البصر من فساد الابخرة الصاعدة من المعدة الى الدماغ وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والراس والمعدة واوجاع المفاصل
والقولنج واللقوة والفالج والصرع وثقل اللسان واسترخاء الاعصاب باذن الله تعالى وهو يسهل برفق وتودة وربما فعل
فعله في اليوم الثاني واخلاطه تسعة مصطكي وزعفران وسنبل الطيب وقشر عود بلسان واذخر واسارون وسليخة
ودارصيني الصين من كل واحد جزء وصبر اسقوطري جيد الجنس وزن مجموع الادوية مرتين يخلط ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة
من مفرده من مثقال الى درهمين معجونا بماء الكرفس البستاني او ماء الرازيانج او بجلاب ويحبب ويبلع عند النوم ومع غيره من درهم
الى مثقال وفي بعض النسخ زيادة حب البلسان جزء والصبر زنة الجميع والشربة درهمان مع عسل وماء فاتر واذا كان جزء
حب فالشربة منه من درهم الى مثقال **ايارج لوغاديا** ومعناه ما خاب من استعمله مبارك كثير النفع منق للبدن
من اقصى اطرافه باسهال غير عنيف من جميع الاخلاط وينفع من امراض الراس والصداع والشقيقة والبيضة والدوار
والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعشة والفالج والاسترخاء ومن السكتة شربا وسعوطا وينفع من اوجاع الاذن
والعين ويقوي المعدة ويفتح السدد في الكبد ويدر الطمث اذا انقطع في غير اوانه ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع
الامراض البلغمية العتيقة والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع النقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء الثعلب
والقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات
يوخذ حنظل خمسة دراهم بصل عنصل مشوي وغاريقون ومحمودة وخربق اسود واشق واسقوردريون من كل واحد اربعة دراهم
افتيمون وكمادريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وهو فاريقون وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخة
وفلفل اسود وابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير ومر وقطراساليون وسكبينج وجندبيدستر وزراوند
طويل وعصارة الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان اسطوخودوس وحنطيانا من كل واحد درهم
ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل وتبقى قوته الى اربع سنين قال السمرقندي الشربة منه من
ثلاثة مثاقيل الى اربعة مع الماء المطبوخ فيه اسطوخودوس وافتيمون وهليلج اسود وزبيب منزوع العجم مع وزن درهم من ملح النفط
ايارج روفس هو اول ايارج عرف وافعاله قريبة من افعال ايارج فيقرا يسهل البلغم والسوداء يوخذ حنظل عشرون مثقالا
كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثلاثة مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة
ثمانية مثاقيل اسطوخودوس وزعفران وجعدة من كل واحد اربعة مثاقيل ينقع الصموغ في الشراب ويعجن به بقية الادوية
مع ثلاثة امثالها عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه اربعة دراهم بماء حار بعد ستة اشهر **المسلك السابع في السفوفات**
وهي تعمل من يومها الى شهرين فعلا تاما جيدا ثم يضعف فعلها والسفوفات القابضة والاقراص القابضة سواء الا ان الاقراص
تحفظها وانداقا قواها لكون امتزاج اجزائها بعضها ببعض اقوى فتاثيرها يكون اشد **سفوف** حب الرمان يسكن العطش ويقوي
المعدة والكبد وينفع من الاسهال الصفراوي قرظ يماني وطراثيث وحب الزبيب من كل واحد عشرة دراهم حب رمان مقلو
خمسون درهما وصفة قليه ان يدق حب رمان دقا جيدا في الماء حتى ينعجن وينعم ويقرص اقراصا ويدهن بدهن ورد ويقلى

فاتحة في السفوفات

في طاجن حديد حتى يحمر ويجف ويعرك ويترك في الهوا حتى يبرد ويدق ودقيق السماق وحب الآس ثلاثون درهما بلوط منقوع في خل
خمر مقلو عشرون درهما طباشير وكزبرة محمصه من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويخلط الادويه الشربه مثقالان برب
الآس او بغيره من القوابض سفوف الطين النافع من الزحير وقرحة الامعا والمغص وخروج الدم والسحج والخلفه الصفراويه
والسعال بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر قطونا وحرف وبزر رجله عراقيه الجميع محمص من كل واحد سبعة دراهم
نشا محمص خمسة دراهم دم الاخوين ثلاثة دراهم يسحق الادويه خلا البزر قطونا وبزر ريحان صمغ عربي مقلو بدهن ورد
وطين ارمني من كل واحد خمسه يدق الصمغ ناعما والطين لا ينعم سحقه ليلا يعرك بسرعة عن الموضع المنسحج ويرطب البزور
ليلزق بها الطين والصمغ ويخلط الجميع ويستعمل عند الحاجه ثلاثة دراهم برب الآس او السفرجل او ماء السفرجل غدوه
وعشيه ولا تدق في السفوفات بزر الرجله من جملة البزور ولا يدق بزر الريحان وبزر لسان الحمل لان لعابيهما مطلوبه
وهذه تفوت عند الدق ولو دقا لم يضر ضرر بزر قطونا ولا يقلى بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابيه فيقلى ليصير لعابيه
غرويه ولا من الكثير الرطوبه ليصير اجف وانما لا يدق بزر قطونا لحدة ما في بطنه ولا يدق بزر المرو لان المقصود منه
ظاهره ولعابه الغليظ ولا ينبغي ان يفرط في قلي البزور فيذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر او الخزف فيرفع عن النار ويذر
عليه البزور حتى يستوي ويعلم بفوحان رائحتها ولا تهمل تحريك المحمصات حتى لا يحترق ولا يجمع في التحميص عدة انواع فيفسد
سفوف البلح يقوي المعده والكبد وينفع من الاسهال الكبدي والمعوي الكاينين عن ضعف القوه الماسكه عصارة البلح المجففه
ونبوت ومقل صعيدي وكزبرة يابسه وخرنوب نبطي وعصارة السفرجل مجففه وعصارة حب الآس مجففه وحب رمان مقلو
كما تقدم وطراثيث من كل واحد جزء ويدق جريشا بعد تحميصه خفيفا ويخلط سفوف المقليانا وسمي بهذا الاسم لما وقع فيه
من الحرف فان الحرف يسمى مقليانا ينفع من الاسهالات المزمنه وزلق الامعا وكثرة الرطوبه ويقوي عضل المعده ويشد (؟)
رشاد مقلو اوقيه ونصف كمون كرماني منقع في خل خمر مجفف مقلو وبزر كرات نبطي من كل واحد خمسة دراهم اهليلج كابلي منزوع
وهندي مقلوان بسمن بقري او دهن ورد زبيب ومقل ازرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويخلط الشربه
من درهمين الى ثلاثه سفوف المقليانا للسحج والحرارة والمغص بزر قطونا وبزر مرو وبزر حماض وبزر خشخاش ابيض وبزر رجله
وحب آس وصمغ عربي وطين ارمني اجزا سوا يقلى البزور سوى الحماض ويدق سوى بزر قطونا وسوى بزر مرو ويستف مع
رب سفرجل او رب آس اذا كان هناك سعال سفوف البزور للزحير بزر قطونا وبزر مرو وبزر ريحان محمص ولا يدق وبزر رجله
وبزر كتان محمصان مدقوقان جريشا طين ارمني وصمغ محمص ونشا محمص وجلنار وكهربا اجزا متساويه يدق ناعما ويخلط ويستعمل
من مثقال الى درهمين لما يوافق سفوف البلوط النافع من الاستطلاق بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل واحد جزء وخرنوب
نبطي وحب آس من كل واحد جزان سويق النبق جزء يهيا سفوف الجوز يمنع الاسهال البلغمي لب جوز مقلو ثلاثة دراهم نانخواه
درهم وهذه شربه تتناول بالماء الحار وتقلل من ذلك للصبيان سفوف الطباشير ينفع من السحج في الامعا العليا والوسطى
ويقطع الدم وانصباب المواد الصفراويه والدمويه اليها بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر مرو وبزر رجله وبزر قطونا
ونشا وطين ارمني وصمغ عربي محمص بدهن ورد وطباشير وزرورد وبزر خشخاش ابيض وبزر لسان الحمل من كل واحد
عشرة دراهم يدق الحوايج خلا بزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو ويستعمل منه من مثقال الى مثقالين سفوف للهيضه
وافراط عمل الدوا المسهل كعك شامي بلا دهن وزن مائة درهم كندر وطين ارمني وصمغ عربي وبلوط شامي وخرنوب (؟)
الزبيب وحب الرمان مسحوقه كالكحل عشرة بزر (؟) ابيض خمسه يستف منها ثلاث سفات سفوف ممسك للبول يقوي عضل المثانه
ويجفف رطوبة المعده سعد كوفي وسنبل هندي واسطوخودوس وكندر وبلوط مشوي من كل واحد خمسة دراهم سكر عشرة
دراهم يدق الجميع وينخل ويستف منه عند الحاجه اربعة دراهم سفوف عظيم يمسك البول وينفع استرخا المثانه بلوط
ومرو راسن وحصا لبان وسعد واسطوخودوس من كل واحد جزء ويضاف اليه مثله سكر نبات ويستف منه درهم الى
مثقال وقد يضاف اليه كزبرة يابسه وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد جزء سفوف يمنع كثرة البول عن حرارة بزر (؟)
وبزر رجله وورد منزوع وطين ارمني وصمغ عربي وكثيرا ابيض ونشا وقلب بزر القرع وبزر خشخاش من كل واحد ثلاثه
دراهم طباشير درهم ونصف صندل ثلاثة دراهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر سفوف لذيابيطس عن حرارة (؟)
وحب حصرم وحب آس وكزبرة يابسه محمصه من كل واحد جزء سفوف ايضا لذيابيطس خبث الحديد المصري درهمان
ينقع في خل خمر سبعة ايام ويجفف وحمص قشر كندر منقوع في خل خمر يوما وليله مجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم
كزبرة يابسه ثلاثة دراهم سوكران درهمان يدق وينخل الشربه من مجموعه درهمان سفوف العود النافع من رطوبة المعده
والرياح الغليظه المتولده فيها مصطكي وكبابه وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم عود هندي عشرون درهما سك مسك
ثلاثة مثاقيل سكر طبرزد ثلاثون درهما يدق ولا ينعم سحقه وينخل والشربه منه ثلاثة دراهم بشراب (؟) المطيبه

سفوف يطلق البطن ويحط البخر والثقل تربد ابيض مسحوق عشرة دراهم زنجبيل عشرة سكر ثلاثون ويستف منه ثلاثه
ايام سفوف المصطكي يلين الطبع ويفش الرياح وينفع من الاخلاط الغليظه البلغميه ويحدر الفضول يستعمل على الشبع وعلى
الريق مصطكي جزء وسكر جزوان يستعمل منه عند الحاجه اليه اربعة دراهم واذا استعمل منه ثلاثة ايام متواليه نفع المعده
نفعا بليغا سفوف يشرب عند وجع المفاصل فيخففه ويسكنه سورنجان ابيض وسكر درهمان درهمان يستف منه ثلاثه
دراهم بماء بارد سفوف السرطانات لنفث الدم والسل برماد السرطانات النهريه عشرة دراهم طين ارمني وطباشير وصمغ
عربي من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا ابيض درهمان نشا مثقال يسحق كل منهما بمفرده ويخلط ويستعمل منه عند الحاجه
من درهم الى درهمين بشراب عناب او بشراب الخشخاش او بلبن الاتان اربعين درهما على قدر ما يرى الطبيب في الوقت الحاضر
سفوف الفتق من املا استاذي رحمه الله كلخ ومر ومصطكي وكندر مقلو بدهن ورد زبيب قشر اصل كبر وبزر هندبا ونانخواه
هندي وزرورد وبزر كرفس من كل واحد سته دراهم شيح اعرابي ثلث اوقيه انيسون نصف رطل شمار رطل يدق الادويه
ويسقى ماء علق وماء ياسمين وماء حبق ويجفف في الظل والشربه منه كل يوم ثلاثة دراهم بماء لسان ثور وسكر او بماء ريحان ترنجي
وسكر سفوف الهندبا من املا استاذي رحمه الله يفش الرياح ويلين الطبع ويفتح السدد ويسقى الاطفال قشر اصل
هندبا وقشر اصل شمار وقشر اصل كرفس من كل واحد سبعة دراهم بزر شمار وبزر هندبا من كل واحد عشرة دراهم
اكشوث ثلاثة دراهم مصطكي وزرورد من كل واحد مثقال نوفر شامي وعرق سوس مجرود وزهر بنفسج من كل واحد خمسه
دراهم سنامكي سبعة دراهم سكر زنة الجميع ويضاف اليها بزر مرو وبزر باذرنجويه صحيحان من كل واحد ثلاثة دراهم
يستعمل منه في الاطفال مستحلبا في ماء لسان ثور وسكر او ماء نيلوفر وفي البالغين خمسة دراهم بماء لسان ثور وسكر سفوف
الاصول من املا استاذي رحمه الله يحلل الرياح ويفشها وينفع الامراض البارده والبلغميه ويهضم الطعام ويفتح سدد الكبد
ويحل صلابة الطحال ويلين الطبع الى غير ذلك من المنافع يزاد على سفوف الهندبا هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي
مرضوضه من كل واحد ثلاثة دراهم بسفايج خضر المكسر سبعة دراهم يستف منه عند الحاجه خمسة دراهم بماء لسان ثور
وسكر سفوف الحاكمي من املا استاذي رحمه الله يستعمل ليلا ونهارا قبل الاكل وبعده لا يبرد ولا يسخن ولا يقبض ولا يلين
يفرق الرياح ويقوي الاعضا الباطنه كلها خصوصا المعده والكبد ويفتح السدد ويشهي ويهضم ويحسن اللون ويبطي الشيب
ويقوي الباه زرورد منزوع الاقماع عشرة دراهم انيسون تسعة دراهم كزبرة شاميه ثمانيه دراهم سك مسك سبعة
دراهم طباشير وصندل مقاصيري من كل واحد سته دراهم كابلي منزوع وهندي من كل واحد خمسه دراهم مصطكي
واسارون رومي وسنبل عصفور واملج وكرا وياو دارصيني وقسط حلو وكبابه قرنفل من كل واحد اربعة دراهم كبابه
صينيه ثلاثة دراهم مقل ازرق وراوند صيني من كل واحد درهمان لك مربى درهم سكر ضعف الجميع يستف منه خمسة دراهم
سفوف البخار من املا استاذي رحمه الله وهو من تراكيب القاضي فتح الدين رحمه الله يمنع بخار المعده ويقوي القلب
ويصلح الاخلاط السوداويه المتصاعده الى الدماغ وينفع ضعف العينين ويردع البخار عنهما يوخذ كابلي وبندق محمص
مقشور من كل واحد اوقيه كزبرة يابسه منقوعه في خل خمر مجففه في الظل ولسان الثور وعرق سوس وقشر الاترج الاصفر
وبزر هندبا واملج وهندي من كل واحد خمسة دراهم صندل مقاصيري وعود البخور وطباشير ولك مربى ولولو غير مثقوب
من كل واحد درهمان بزر ترنج وبزر باذرنجويه غير مدقوقين من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي درهمان زرورد
ثلاثة دراهم درونج معقرب وحرير محرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدته ويجمع مع وزنه سكر ابيض
ويستعمل منه كل ليله عند النوم اربعة دراهم سفوف يقطع الفواق كمون ابيض اربعة دراهم كمون (؟) اربعة دراهم شونيز
درهم يدق وينخل ويستف منه بماء بارد سفوف النافع من التوحش وضعف القلب والخفقان وسو المزاج الحار الغالب
على القلب ويقوي المعده والكبد ويقوي الاعضا الباطنه يوخذ كابلي منزوع وهندي من كل واحد عشرة دراهم
بهمان من كل واحد خمسة دراهم حجر لازورد وارمني مصولان من كل واحد ثلاثة دراهم عقيق احمر محرق وكزبرة شاميه
ولولو غير مثقوب واسطوخودوس وعود هندي من كل واحد ثلاثة دراهم وورق ذهب وفضه من كل واحد مثقال
درونج عراقي معقرب وبزر ريحان وبزر باذرنجويه ومصطكي وزرورد من كل واحد خمسه دراهم لسان ثور عشرة دراهم
حرير خام محرق ثلاثة دراهم نبات الجلاب وزن الجميع يدق ويخلط ويستف من مجموعه عند الحاجه اليه مثقال بماء لسان ثور
او شراب حماض سفوف السودا المبارك من املا استاذي رحمه الله يسهل السودا وينفع من جميع الامراض السوداويه
مثل البهق الاسود والجذام والاورام السوداويه والوسواس والماليخوليا والجرب والحكه والقوبا وغيرها حجر لازورد
درهمان حجر ارمني مصول اربعة دراهم هليلج هندي وكابلي واصفر منزوعان من كل واحد اربعة دراهم افتيمون
اقريطشي (؟) بدهن لوز حلو وبسفايج من كل واحد سبعة دراهم سنامكي وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم

بزر شاهترج بسباسي ستة دراهم يدق الادوية وينخل غير الهليلجات فانها ترض وتضاف اليها بزر باد رسوية صحيح ثلاثة دراهم
وسكر زنة الجميع الشربة من اربعة دراهم الى سبعة دراهم يستف بماء لسان ثور وسكر معتبر وان اضيف اليها محموده سدس
درهم كانت اقوى في الاسهال **سفوف** مبارك من املا استاذي رحمه الله لتنقية الدماغ معروف بقرص البنفسج عظيم النفع
يسهل الاخلاط الثلاثة خصوصا البلغم وكان يبالغ في مدحه سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خشن المكسر وتربد ابيض واخو
وهليلج هندي من كل واحد درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم سكر زنة الجميع يدق
ويستف بماء لسان ثور وسكر معتبر وانا اضيف اليه محموده وزن دانق وقد اضيف اليه صبر اسقوطري نصف درهم يكون اقوى غاية
في تنقية الدماغ **سفوف** مسهل للسودا والاخلاط الغليظة تربد ابيض وافتيمون وملح هندي من كل واحد درهم يدق ناعما ويشرب
بماء حار **سفوف** يسهل فضلا لزجا لعابيا زنجبيل وتربد وسكر اجزاء سوا يجمع مسحوقة منخولة والشربة درهمان بالماء الحار **سفوف**
مسهل يشرب بماء بارد تربد درهم ملح هندي درهم ونصف يجمعان مسحوقين ويستفان ويشرب بعد ذلك ماء بارد وان عطش
فليشرب الماء البارد وان شرب الماء الحار انقطع **سفوف** البنفسج يسهل الصفرا ويستعمل في الصيف يوخذ من البنفسج اليابس سبعة
دراهم او عشرة ويدق وينخل ويمزج بمثله من السكر ويشرب بالماء البارد **سفوف** الديدان سرخس ثلاثة دراهم ترنج كابلي مقشر
وترمس من كل واحد درهمان زنجبيل وافسنتين من كل واحد درهم قسوم وشيح ارمني من كل واحد مثقال وخشيزك درهمان تربد وحب
النيل وشونيز وفنه وغاريقون ومر من كل واحد نصف درهم يدق الادوية ويجمع والشربة درهمان بماء حار **سفوف** الحوامل يقطع الرياح
ويصلح فساد الشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عرق سوس ونوفرسابي من كل واحد خمسة دراهم كندر وانانخواه وعود البخور وبزر
كرفس وكمون كرماني من كل واحد درهمان سكر نبات وزن الجميع **نسخة** اخرى تزيل عن الحوامل الشهوات الرديه في وقت الحبل ويقوي
فم المعدة ويشهي الطعام ويحسن اللون عجيب زرنباد وبزر كرفس من كل واحد درهمان نانخواه وكندر وكزبرة من كل واحد ثلاثة دراهم
سكر طبرزد رطل يدق وينخل في الملكي انه حاضر المنفعه **نسخة** اخرى تنفع الحوامل وتزيل عنهن الشهوات الرديه سمسم مقشر وكمون كرماني
وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمان زنجبيل وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم
سكر طبرزد عشرون درهما يدق وينخل **صفة** الملح السليماني قال ابن ماسويه ان الملح السليماني ينفع من جميع الاوجاع
ويفني الرطوبة ويحد البصر ويذهب بالنسيان ويصفي اللون ويذهب بالكلف والبهق والنمش ويسخن الكلى ويذهب الم المفاصل وعرق النسا
والنقرس ووجع الركبتين ويزيل الربو ويحرك الجماع ويكثر المني ويشوق الى النساء ويذهب الهم وينفع من السم ويدخل مداخل الترياق
بل هو اجود منه ويوخذ في الشتاء والصيف تركيبه ملح طيب اربعة ارطال فيقلى قليا جيدا ويجعل في اناء من خزف في التنور حتى يحمى
ثلاثا ثم يوخذ الملح الهندي والنوشادر والملح الاندراني من كل واحد ست اواق بزر كرفس عشرون درهما فلفل اسود خمسة عشر
درهما فلفل ابيض اثنا عشر درهما اذخر احد وعشرون درهما افتيمون سنبل الطيب حلتيت كمون من كل واحد ستة دراهم دارصيني
كاشم فان لم يلتق فبدله كمون نبطي وزنه وربع وزنه لباب القرطم زنجبيل وانيسون واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم
يدق كل واحد على حدة ثم يخلط بالملح ويرفع في قارورة فخار او جرة خضراء ويدفن في الشعير وكلما عتق كان اجود فيجلو البصر اذا اكتحل
على الريق وللجماع في بيضة نيمرشت وللاكل مع الطعام قدر الحاجة ويوضع على الاوجاع والاورام بعد لطخ الموضع بالعسل
ويذر عليه

المسلك الثامن في الاقراص

الاقراص تبقى قوتها من يوم الى ستة اشهر في الغالب ثم تضعف ويبقى
ان يدق ويعجن الاقراص في الهاون كثيرا البتة جيدا ولا يتشقق بعد التقريص ويجفف في الظل ويقلب غدوة وعشية ويمنع
الى ان يجف جفا جيدا ولا يرفع وفيها شيء من النداوة لئلا تتكرج وتفسد **قرص** الطباشير الكافوري النافع من الحميات
الحادة والخفقان الحار والدق والسل والعطش والكرب ونفث الدم والاسهال والسعال ورد منزوع ورب سوس
من كل واحد ستة دراهم بزر قثا وخيار وقرع وبزر بقلة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا ابيض ونشا
من كل واحد درهمان كافور قيصوري درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل
قرص درهمان ونصف ليجف ويبقى منقا لا او الورد اذا لم يطاوع الدق للنداوة فلي قليلا ليجف فيندق سريعا وهكذا جميع
الادوية التي يعسر دقها للرطوبة وهذا القرص مبارك ينجح من الاسهالات التي لم تفلح فيها سائر الادوية ويعجز عنها الاطباء
خصوصا اذا كان مع الاسهال عفن وحرارة وقلما ينفع غيره وهو اجل الادوية المستعملة في الاسهال الحار اذا لم ينفع غيره
فهو بمنزلة الكي في كونه اخر الدواء قال استاذي رحمه الله هو اقوى من قرص الطباشير الحامض في التبريد واطفاء الحرارة
ودفع العفونة وهو اقوى منه في القبض واعتقال الطبيعة **قرص** الطباشير الحامض الممسك النافع من الحرارة والخلال
الطبع الكاسر لحدة الصفرا ورد منزوع عشرة دراهم صمغ عربي وبزر حماض بري ونشا محمص وحب اس وجلنار وامير باريس
وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل ويعجن بماء الورد القابض ويقرص كل قرص درهمان
ونصف **قرص** الطباشير بترنجبين ينفع من الحمى الحارة ويلين الطبع ورد ستة دراهم ترنجبين حلال سبعة دراهم نشا

النسخة النافعة للحوامل مقدمة على النسخة المزيلة عن الحوامل وذكر ان فيه تقديم وتاخير فليكن الاصح ما وضعناها

في الاقراص

ثلاثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بماء الترنجبين ولعاب بزر قطونا وقد يزاد فيه بزر
الخيارين والبقلة **قرص** الكافور النافع من الحميات الحادة والخفقان الحار طباشير ورد صندل ابيض بزر الخيارين
المقشر بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد ثلاثة دراهم كافور قيصوري نصف مثقال يسحق ويعجن بماء التفاح ويقرص
اقراصا رقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من التكرج والشربة مثقال وقد يضاف الى هذه النسخة مثقال من اللولو الغير المثقوب
وينسب اليه **قرص** كافور اخر يطفي اللهيب ويسكن الحميات وينفع من الدق والسل ويزيل العطش والكرب وفي الدم يوخذ طباشير
اربعة دراهم ورق ورد سبعة دراهم بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر القرع الحلو المقشر وكثيرا وصمغ ورب سوس
وعود ني وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور مثقال
يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الشربة مثقال **اخر** يوخذ بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد درهمان حب القرع المقشر
وحب الخيار المقشر من كل واحد ثلاثة دراهم صندل مقاصيري ثلاثة دراهم سرطان محرق زعفران ورب سوس وكافور من كل واحد
درهم ورد اربعة دراهم **قرص** الورد واشربه يقوي الكبد والمعدة ويجلو الرطوبات منهما وينفع من الحميات البلغمية ويفتح
سدد الكبد والطحال الى غير ذلك من المنافع زر ورد منزوع عشرة دراهم عرق سوس ستة دراهم سنبل ثلاثة دراهم مصطكي
وطباشير من كل واحد درهم يسحق ويعجن بماء الورد ويقرص كل قرص درهمان **قرص** طباشير جلناري من تركيب هذا الضعيف يقطع
الاسهال الصفراوي والدموي وينفع السحج ويمنع انصباب المواد ويجليها ويسكن وجع الامعاء زر ورد منزوع وبزر رجلة
محمصة من كل واحد عشرة دراهم طباشير وطين ارمني وصمغ عربي وقشر خشخاش وجلنار من كل واحد خمسة دراهم نشا ثلاثة دراهم
كثيرا درهمان زعفران درهم يقرص على الرسم فاذا اريد استعماله يدق ويشرب في شراب الصندلين او الورد او الاس او السفرجل
وبلعوق **قرص** الامير باريس الراوندي ينفع من الحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد قال استاذي رحمه الله هو لا يسهل بل
من شانه ان يعرق المادة ويوزعها على الاعضا فيحلل كل عضو ما يصيبه منها زر ورد منزوع سبعة دراهم عرق سوس وترنجبين
وعصارة امير باريس من كل واحد اربعة دراهم سنبل ومصطكي وحشيشة غافث وطباشير من كل واحد درهمان بزر رقشا
مقشور ثلاثة دراهم كثيرا وراوند صيني وتركي طيب وزعفران من كل واحد درهم يمرس الترنجبين وعصارة الامير باريس
في ماء الهندبا بعد نزع رغوته ويعجن به بقية الادوية بعد دقها ونخلها ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص** الامير باريس الراوندي
لحم امير باريس حديث ورب سوس وزر ورد منزوع وبزر قثا وبزر بطيخ مقشران من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكي وسنبل وعصارة
غافث وفوه الصبغ ولك مغسول وافسنتين واسارون وتفاح الاذخر وبزر شاهترج وبزر هندبا وبزر كشوث وراوند صيني او
تركي وزعفران وطباشير من كل واحد درهمان ترنجبين ستة دراهم يمرس الترنجبين بماء الهندبا ويعجن به بقية الادوية ويقرص كل
قرص درهمان ونصف **قرص** الراوند للكبد الباردة والسدد فيها سنبل ومصطكي وعصارة الغافث وافسنتين رومي وبزر الرازيانج
وانيسون من كل واحد درهمان راوند صيني عشرة يقرص من مثقال والشربة واحد اعلم ان الراوند في قرص الكبد كالورد في قرص
المعدة لاختصاص هذا بالكبد وذاك بالمعدة وكبزر الانجكشت في قرص الطحال **قرص للكبد** ينفع من الاستسقاء وضعف الكبد ويفتح
السدد لك مغسول وراوند صيني من كل واحد ثلاثة دراهم اسارون وزراوند طويل سنبل مصطكي بزر كرفس انيسون نانخواه اذخر
ابهل قسط لوز مر افسنتين رومي فوه عصارة الغافث من كل واحد درهمان فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم والشربة مثقال **قرص**
المر النافع لسدد واسقاط الاجنة الموتى وادرار الطمث ترمس خمسة دراهم ورق سذاب مجفف وحق مساح وشكاع مشيع وفوه
من كل واحد درهمان مر بطارخ ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بماء قد طبخ فيه ابهل ويقرص كل قرص درهمان وبدل الشكاع المشيع
اذا عدم فودنج جبلي **قرص** الكوكب ينفع من ضعف المعدة ومن جلب الفضول اليها ومن الجشاء الحامض والمغص والاختلاف والصداع
ووجع الارحام والسموم المشروبة ولذع الهوام ونهشها وصنعته جندبيدستر ومرصاف وسليخة وطين مختوم وقشور اصل اللفاح
وطلق من كل واحد اربعة دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر الكرفس وسساليوس وبزر البنج
ابيض وميعة سائلة من كل واحد ثمانية دراهم ينقع المر والافيون والميعة بمثلث ويقرص من نصف مثقال ويجفف في الظل
ويستعمل بعد ستة اشهر وهو من الادوية التي تبقى قوتها الى سنتين وفي الملكي ينقع المر والافيون والميعة بشراب ريحاني
وفيه ان قرص الكوكب يعمل عمله الى ان يتغير رايحته فاذا تغيرت لم يصلح لشيء **قرص** البنفسج يسهل الصفرا والبلغم ويزيل الحمى الغير
الخالصة زهر بنفسج ثلاثة دراهم كابلي وتربد ورب سوس من كل واحد درهم انيسون وكثيرا من كل واحد ربع درهم محموده دانق
وفي نسخة اخرى ربع درهم وفي نسخة اخرى محموده مشويه قال العطار الكوهين قد ذكر انه يعجن ويقرص ونحن نضيف اليه وزنه
سكرا ويستف وهو شربة واحدة **قرص** الخشخاش ينفع من قروح الصدر والرية والحمى ووجع الصدر ورد منزوع وصمغ
وكثيرا ابيض من كل واحد اربعة دراهم نشا وبزر بقلة وبزر خشخاش ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير نصف درهم
رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويجفف في الظل

قرص الليمو المتخذ للسعال لا غير من منهاج الدكان لكل رطل جلاب عقد حتى اخذ له قوام الجلاب ليمونة معتدلة لا كبيرة ولا
ولا صغيرة ويضرب حتى يبيض ويعمل على لوا البخشب قرص الغافث النافع من الحمى العتيقة ووجع الكبد والبرقان زرورد
ولك وعصارة غافث من كل واحد درهم بزر رجلة درهمان طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق ويعجن بماء
الهندبا ويقرص قرص الكبر النافع من اوجاع الطحال قشر اصل الكبر اربعة دراهم بزر الفنجنكشت وفلفل اسود واسارون
وزراوند طويل من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق وينخل ويعجن بمطبوخ ويقرص ويستعمل بسكنجبين بزوري
لعقار في نسخة اخرى زيادة ايرسا وسنبل من كل واحد درهمان وان زدت فيه ثلاثة دراهم من الاسقولوقندريون صار
قرص الاسقولوقندريون قرص العنقد لسدد الطحال وغلظه وصلابته مع الحرارة حب العنقد عشرة دراهم عد به مثله بزر هندبا
وبقلة من كل واحد خمسة دراهم وقد يزاد فيه قشر اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة او عدمها وحينئذ يقل العنقد
وبزر الرجلة قرص العود للقي والهيضة مع البرودة سنبل وقرنفل وسك مسك وكبابة وعود قاقلي وسعد كوفي وكندر ومصطكي
من كل واحد درهمان ورد منزوع خمسة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ ويقرص ويجفف قرص الجلنار النافع من انحلال الطبيعة
لمن يعوم المدن والدم والزحير والسحج يوخذ الجلنار واقاقيا وورد منزوع من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني وصمغ
محمص ودهن ورد وكثيرا ابيض من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة قرص الكهربا
لاسهال الدم وسيلانه من اي موضع كان كهربا وبسد وبزر بقلة محمصة من كل واحد اربعة دراهم كزبرة محمصة وخشخاش
ابيض من كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج وشادنة وطين ارمني من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن
بعصارة لسان الحمل وماء الورد ويقرص كالعادة نسخة اخرى عرق الجبار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكهربا
ثلاثة ثلاثة طين ارمني وبسد وطباشير ورب سوس وجلنار درهمان درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن برب الاس
الشربة مثقال قرص الزحير ينفع من اختلاف الدم والزحير ونفث الدم طين مختوم وطين ارمني وقرظ وطباشير وط
من كل واحد درهمان بزر حماض بري وصمغ عربي وجلنار من كل واحد اربعة دراهم نشا وورد من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر الكرفس وسماق ومصطكي من كل واحد درهم بلوط وسويق النبق وحب الاس من كل واحد درهمان عفص وكمون كرماني
قد نقع في خل خمر يوما وليلة ثم قلي من كل واحد نصف مثقال يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من درهم ويبقى قوته
الى ستة اشهر ثم يضعف قرص زحير مجرب يستعمل اذا لم يكن مع الزحير حرارة وكان دقيقا بزر بنج ابيض
وبزر شبت وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه درهمان ونصف افيون ثلاثة دراهم بزر كرفس عشرة دراهم
وانا ارى ان يضاف اليه زعفران درهمان والشربة مثقال قرص للفواق ينفع من الفواق اذا كان من امتلاء فسطر
وصبر اسقوطري واذخر وتمام يابس وفوتنج جبلي ونعنع يابس وسداب يابس وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد درهم
افيون دانق ونصف وورد احمر نصف درهم يدق ويعجن بمثلث ويجفف في الظل ويرفع قرص الكندر النافع من القي والهيضة
ويقوي المعدة كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم قاقلة وكبابة من كل واحد درهم ونصف سك وقرنفل دانق دانق
اقراصا منها مثقال الشربة واجلع برب الرمان ومتى تقياها اعيدت عليه وهي نافعة من الى لم تجد قرص جرب لمن يتقيا
طعامه ويتوقف عنده شهوة غذائه زرورد وطباشير وكمون منقوع في خل خمر مجفف من كل واحد درهمان سماق ثلاثة دراهم
كسفرة شامية منقوعة بماء ورد مجففة درهمان قشر فستق درهم مصطكي نصف درهم يدق ويعجن بماء ورد ويجفف ويعطى منه
من درهم الى درهمين بشراب حصرم منعنع او ورد مربى سكري قرص المازريون النافع من الاستسقاء المسهل للماء الاصفر بزر هندبا
عشرة دراهم مازريون مصلح وغاريقون من كل واحد درهم ونشا درهم بزر خيار مقشر وورد منزوع من كل واحد درهما
ونصف يدق الجميع ويعجن ويستعمل بسكنجبين او بشراب قشر اصل هندبا قرص الكاكنج النافع من اوجاع الكلى والمثانة وبول الدم
والمدة وجرب المثانة يوخذ بزر البطيخ ستة وثلاثون مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر كرفس وبزر حماض من
كل واحد تسعة مثاقيل بزر كزبرة وانيسون من كل واحد عشرة مثاقيل بزر رازيانج وحب صنوبر مقلو وزعفران ولوز
مر من كل واحد تسعة مثاقيل حب كاكنج جبلي خمسة وسبعون حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة مثقال الى ثلاثة
نسخة اخرى من منهاج الدكان بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر بنج ابيض وبزر بطيخ ونشا وبزر
حماض بري وانيسون وقلب لوز مر وصنوبر من كل واحد درهمان حب الكاكنج خمسون عددا يدق الجميع وينخل ويعجن بمطبوخ
ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة اشهر قرص الافسنتين النافع للمعدة الباردة انيسون ولوز مر وبزر كرفس واسارون
وافسنتين من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويقرص الشربة قرص واحد بشراب سكنجبين قرص عشريني قابض قاطع للدم
طين ارمني وصمغ عربي مقلو بدهن ورد وبزر رجلة محمصة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وبزر حماض بري وبزر ورد وورد عراقي
منزوع وجلنار وكزبرة يابسة محمصة من كل واحد ثلاثة دراهم نشا محمص ثلاثة دراهم اقاقيا ودب وطراثيث وبسد محرق

وقرن ايل محرق من كل واحد درهمان سماق مثقال كثيرا ابيض وكهربا وبزر خطمي وبزر خبيز من كل واحد درهم يدق الجميع
وينخل ويعجن بماء لسان الحمل ويتخذ اقراصا ويجفف في الظل ويستعمل بشراب الصندلين ولسان الحمل وغيره قرص من تركيب
مذ الضعيف مجرب ينفع الاسهال الدموي والصفراوي والسحج والبواسير ويدفع العفونة ويسكن الحرارة ويسكن
الاوجاع التي في الامعاء قشر خشخاش وطين مختوم وطين ارمني وطباشير وصمغ عربي من كل واحد ربع درهم دم الاخوين
للانجبات مصطكي جروبنان كافور حبة زعفران نصف حبة وهو شربة واحدة قرص الاقاقيا نافع من النزف وبول الدم
ومثله اقاقيا عشرون درهما سماق مدقوق ثلاثة دراهم اقماع الرمان وجلنار وعصارة لسان الحمل من كل واحد درهمان طين
ارمني وشادنج مغسول من كل واحد درهم يعجن بماء ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد ستة اشهر برب الاس وبماء ورد الاقراص
المثلثة النافعة من الصداع والسهر بان يطلى على الجبهة والصدغين ولا يجوز استعمالها مشروبة لان فيها الادوية المخدرة القوية
ولذلك جعلت مثلثة للتمييز من بين ساير الاقراص حتى لا تشتبه ببقية الاقراص فيضر شاربها وجرى مثل ذلك في بعض المارستانات
واستعمل فضر فثلث من يومئذ مر وافيون وبزر بنج ابيض وقشور اصل اللفاح ولفاح يابس اجزاء متساوية زعفران ثلث
جزء يدق ويعجن بماء الحسن وماء عنب الثعلب ويعمل منه الشكل المثلث وفي بعض النسخ يجعل الزعفران مقدار الافيون قرص الصندل
النافع من الصداع الحار يعمل كالعادة ان يعمل صندل مقاصيري عطر يحل على محك الصندل بماء ورد سال من الزجاج ويجفف
ويضاف لكل اوقية منه درهم كثيرا ابيض مسحوقة منقوعة في ماء ورد حتى تربو وتنعم ويعجن بها الصندل ويضاف اليه يسير كافور
لتطيب رائحته وزيادة تبريده وان لم يتهيا محكوكا فيسحق الصندل ناعما ويعجن بماء الورد الذي نقع فيه الكثيرا كما تقدم ويسير
من الكافور ويقرص ويجفف قرص الصندل للشرب من مركبات ابي محمد الرازي الذي صنفه لمن لم يحضره الطبيب ذكر انه تاليف
ابي جعفر بن الجزار لاصحاب الحميات الحادة والعطش الشديد وحر الكبد والمعدة ويبس اللسان لنحو البخارات الصفراوية
وهو مبرد مطفي جرب يوجد بمحل البر يوخذ ورق الورد الاحمر وطباشير وسكر طبرزد من كل واحد اربعة دراهم صندل
ابيض واصفر مقاصيري ولسان وصندل احمر ورب سوس وبزر رجلة عراقية من كل واحد درهمان لب بزر قثاء ولب بزر خيار
وكافور وكثيرا ابيض من كل واحد نصف درهم يدق الجوارش وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا مستخرج بماء الورد او في ماء الرمانين
ويقرص من درهم ويجفف في الظل الشربة قرص واحد في ماء الرمانين او ماء التفاحين او ما قد نقع فيه تمر هندي ولب خيار
شنبر وترنجبين ومن كان يحمو ورا وكانت طبيعته يابسة من الحرارة فياخذ نصف المزاج اعني نصف الادوية المذكورة
ويضيف اليه نصف درهم محموده قد شويت في سفرجلة ثم يقرص ويسقى من احضر طبيعته بماء الترنجبين او بشراب الاجاص
قرص الحقنة يحتقن بها لقروح الامعاء واختلاف الدم والقيح وقدر ما يحتقن به ثلاثة دراهم مع صفرة بيضتين مشويتين وماء
لسان الحمل وصنعتها اسفيداج الرصاص ستة دراهم قرطاس محرق اربعة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم جلنار درهمان افيون
وماميران من كل واحد درهم عصارة لحية التيس ثلاثة دراهم اقاقيا وخبز محرق ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف
يدق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل وماء عصا الراعي ويجفف في الظل ويرفع ويحتقن به مع ماء الارز الغادي قرص الزرانبج ينفع
الحمر وعفونة اللثة وغلبة الفساد عليها يوخذ نورة غير مطفية تطفى بسبعة دراهم خل خمر قشر اصل كبر خمسة دراهم زرنيخ
احمر واصفر وقلي من كل واحد اربعة دراهم شب يماني درهمان عفص وثمر طرفا من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن ببياض
البيض الرقيق ويقرص اقراصا رقاقا ويعمل على خرقة ويجفف ويجعل في التنور ساعة بعد هدوه الى ان تتمم ولا يحترق ويسحق
وينال به ويتمضمض بعده بخل خمر وماء ورد وماء الاس قرص السعفة ينفع من السعفة اذا سحق بماء الهندبا وطلي عليها وصنعته
عروق ولوز مر مقشور من قشريه من كل رطل مقل صافي رطلان ينقع المقل بخل خمر ثلاثة ايام ويدلك في الهاون حتى يستوي ويدق
العروق واللوز ويذر عليه ويعجن جيدا ويعمل اقراصا قرص اندرون للقروح الخبيثة اقماع الرمان عشرة دراهم شب اربعة
دراهم قلقديس اثنا عشر درهما مر اربعة دراهم كندر ثمانية دراهم زراوند مثله عفص غير مثقوب مثله يدق ويعجن بمطبوخ
ويقرص اقراص العنصل الداخلة في الترياق الكبير يوخذ بصل العنصل ايام الخريف بعد جفاف ورقه ونقصان رطوبته
ويترك بعد انقلاعه اياما حتى يذبل قليلا ولا يتعمد الكبار جدا ولا الصغار بل يختار ما كان معتدل المقدار وينزع عنه قشوره
اليابسة ويلبس عجينا من دقيق الحنطة ويشوى في تنور على اجر بقدر ما يستوي العجين لنقل رطوبته وحدته ثم يخرج وينزع
منه العجين وجميع ما احترق منه ويوخذ من باطنه الابيض النضيج ويلقى في هاون من حجر ويدق دقا بمدقة من خشب
ثم يلقى عليه من دقيق الكرسنة قدر ثلثه او اقل او اكثر بحسب قوة البصل واحتماله ويدق دقا جيدا ثم يجمع ويعجن بشراب ريحاني
جيد بقدر الحاجة ويقرص وقد مسحت اليد بدهن ورد لان بصل العنصل من شانه ان يحدث في اليد لذعا وتنفطا والدهن
من شانه ان يمنع من التنفط ويسكن اللذع اقراصا رقاقا ويجفف في بيت دفي ويقلب غدوة وعشية الى ان يجف جيدا
ويخزن في العسل في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة بعد شهرين وتبقى قوته الى سنتين واما خلطه بدقيق الكرسنة فليجففه

ويزيل عنه الكرب ويمنعه من العفن ولان في دقيق الكرسنة قوة تنقي الاحشا وتنفع من لسع الهوام **اقراص** اندروخون
من اجزا الترياق يوخذ الدارشيشعان وقصب الذريرة والقسط وعيدان البلسان والاسارون والمر والحماما والمصطكي
وزهر الاقحوان الابيض والفو من كل واحد ستة مثاقيل ومن فقاح الاذخر والراوند الصيني والسليخة والدارصيني
من كل واحد عشرون مثقالا ومن المر اربعة وعشرون مثقالا ومن سنبل الطيب والساذج الهندي من كل واحد ستة
عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويقرص ويجفف **نسخة** اخرى لهذا القرص عولها
كثير من الافاضل يوخذ من المرماخور والاسارون والاقحوان والدارشيشعان والاذخر وقصب الذريرة والفو وعيدان
البلسان من كل واحد مثقالان ومن لب البلسان والدارصيني والقسط من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن المر وورق الساذج
الهندي والسنبل والزعفران والسليخة من كل واحد ستة مثاقيل ومن الحماما اثنا عشر مثقالا ومن المصطكي مثقال واحد
يعجن الجميع بالخمر العتيق ويقرص **اقراص** الافاعي المستعملة في الترياق يمسك راس الافعى وذنبها بكلبتين خشب ويمد الذكر
ويمد على لوح خشب مستوي السطح معد لذلك والاجود ان يجعل ظهرها مما يلي اللوح وبطنها الى فوق لينقطع او داجها
قبل عظامها فان ذلك امنع لجريان سمها في لحمها عند القطع ويوخذ السكين ذات الحدين المهيا لذلك ويوضع احد حديها
جمة ذنبها والحد الاخر على راسها ويترك من كل واحد من الجانبين قدر اربع اصابع ثم يضرب لها ضربة واحدة حتى ينقطع الطرفان
في ضربة فان لم ينقطعا معا فالحذر ان ترمي بجملتها لان ذلك مما يقتضي سريان سمها في لحمها ثم يختار الوسط بما سال منه دم كثير
وبقيت فيه الحركة مدة صالحة فليشق في الطول من جهة بطونها بطرف سكين حاد ويخرج اجوافها ثم تسلخ وتنقى ولا فرق عند
ذلك بين الذكر والانثى ويغسل بماء الملح غسلا جيدا ويطبخ في الماء والملح وشي من الشبت بنار لينة لا دخان الى ان ينضج لحومها
وحينئذ ينقى ما فيها من الشوك ويوخذ لحمها ويلقى في هاون من حجر ويدق ويدسح من خشب دقا ناعما مع خبز سميد نقي قدر الربع
ثم يجمع ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح اليد عليه عند تقريصه بدهن البلسان ويجفف في الظل ويجب ان لا يقع عليها شعاع الشمس
البتة لا قبل الجفاف ولا بعده ولا يترك بعد اتخاذها زمانا طويلا وان لم تهيا لذلك جعلت في العسل ليحفظ قوتها ويمنع
فسادها وهذا العمل يتوقف على خمس شرايط الاول ان يميز بين الافاعي وغيرها وذلك بان يعلم ان الافاعي هي الحيات التي
ردو سمها عظيمه وخصوصا عند قرب الرقبة دقاق جدا واذنابها بترو مخارج ازنابها القرب من اوراخ ادنابها وهي
لجاجة كناشة والثاني ان يفرق بين ذكورها واناثها واتفق الاكثرون على ان الذكر منها هو الذي له نابان فقط والانثى لها
اكثر من نابين ووجد بعض المزاولين لهذا العمل الامر بخلاف ما وصفوا بعد شرح اعضائها ولذلك صار الاحوط ان يشق بطونها
ثم يتامل هل فيها من اعضا الاناث شي فان وجد صلحت للعمل والا فلا والثالث ان يختار مواضع صيدها واتفقوا على ان معادن
الافاعي المختارة هي المواضع البعيدة من الندى وينبغي ان لا يصاد من السباخ وشطوط الاودية والانهار والبحار ولا من
مواضع كثيرة الشجر فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة ولا من اماكن فيها مياه مالحة والرابع وقت صيدها وهو عند
انقراض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتويا دفع الى ان يلحق به اوايل الصيف فان في هذا الوقت لا يكون لحومها
باردة يابسة مهزولة ولا حارة يابسة معطشة والخامس اختيار الجيد منها وذكروا في ذلك ان الحيات المختارة هي السفر
الاناث التي حركاتها سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها وساير احشائها مكسرة والتي فيها سرعة حركة وانتصاب رقبة عند
سعيها ولها جراءة واقدام وليطرح الضعاف واما المقرنة والرقطا والرقش الضاربة الى البياض فكلها رديئة وينبغي
ان لا تهمل كما تصاد ان امكن والا فليكن في وعا واسع يمكن لها فيه السعي ولا تقدر على الخروج منه قال ابو القسم عبد الرحمن بن ابي
صادق النيسابوري ان اندروماخس الثاني بقي خمس عشرة سنة يعتبر الحيات فما وجد منها ردي السم الفاعلة لان لحومها تكون ردية
كالبلوطية وهي التي تاوي عند شجر البلوط فانها تسلخ جلد قدم من يطاها وترم ساقاه واعجب من هذا ان المعالج الذي يعالج الملسوع
بها تسلخ يده وان من قتلها بطل منه حس لسم اصلا وكالصفارة التي تقتل من يراها او يسمع صفيرها وكل دابة تاكل من اللحم
الذي يموت عليه يموت ايضا من ساعتها وهذه الحية على ما حكى جالينوس شبرا على راسها ثلاث قنازع وهي قليلة الظهور للناس
وكالصما التي تبول الملسوع دما الى ان يموت وكالنفاثة التي يبرز الدم من موضع اللسعة ولا يرقا الى ان يموت وربما انبعث الدم
من منخريه او فمه او ساير جسده حتى يهلك وكالمعطشة وهي التي تشعل في الملسوع حرارة مفرطة فيعرض من ذلك عطش شديد
وحرقة ملهبة ولا يزال يشرب الما حتى يتفقا بطنه فيموت وكالمشاة وهي التي لا يقدر الملسوع يقعد بل يمشي حتى يسقط ميتا
وينال من يمشي بعده ايضا في تلك الطريق الموت وكالتي لا يخرج نابها من الملسوع حتى يموت وكالمهرية لان الملسوع يتهرى من
ساعته وتتفتت اعضاوه وكالنارية لان الحيوان اذا دنى منها احترق ومن هذه تكون قفان اذا راتا الانسان
انتصبت ثم تروم القفز عليه فان نالته اهلكته من ساعته ومنها ذات قرون ومنها ذات راسين تمشي من وجهين وكذلك
ما وجد من الحيات ضعيفة مهينة السم القاها واحدى اصنافها سود آو تهيج في السنة شهرين حزيران وتموز فقط وتبل

بعد شهر والاخرى عنبرا وتقتل بعد شهرين في عدم المداواة والثالثة برشا وتقتل بعد اربعين يوما والرابعة خرشا وتقتل
بعد خمسين يوما والخامسة جنس الحيات الصغار التي تاوي البيوت والعرانات ولا يبال بسمومها والسادسة جنس حيات المياه وهي
اضعف جدا ووجد الافاعي متوسطة بين الصنفين المذكورين وذلك كان يعتبر بوجهين احدهما انه كان يعمل من جلود الغنم مقلوبة
داخلها الى الخارج بعد ان يكون طرية حديثة تماثيل الناس واعين من زجاج ويحشوها بحاله ويقعدها قعود الناس على مساق
صنف صنف من الحيات ثم كانت تساق اليها فاذا ادنت منها حسبتها ناسا جلوسا فيلسعها فكان يعرف من تغيرا الحالة وفساد
جوهر الجلد ما يحدثه السم في البدن فوجد التغاير والفساد الذي يحدث من نهش الافاعي متوسطة بين الجنسين اللذين قلنا
والاخر انه كان يعتبر ما يحدث من نهش صنف صنف من الحيات في اصناف من الحيوان اتفق انه وقع ثلاث تجارب في امر الافاعي من غير
قصد منه لذلك فاختار هذه اللحوم والقاها في الترياق واحدى تلك التجارب انه كان يعمل له قوم حراثون في بعض ضياعه وكان
يحمل اليهم كل يوم طعاما ياكلونه وشرابا يحسونه لتطيب انفسهم ويتجلدون في العمل واتفق انه حمل اليهم في بعض الايام على العادة
سوية خزف مطبقة الراس فيها شراب فلما طعموا وفتحوا السوية ليشربوا النبيذ وجدوا فيها افعى قد تهرى فلم يذوقوه ولكنهم راوا
ان يسقوه مجذوما عندهم في القرية يتمنى الموت من شدة ما به من البلا فيتخلص من ذلك ويكون لهم فيه الاجر فحملوها اليه مع زاد
الطعوم وسقوه الشراب ثقة منهم بانه لا يعيش يومه ذلك فلما كان قرب الليل انتفخ انتفاخا عظيما وبقي على ذلك الى الغد ثم انه
انسلخ من جلده الخارج وظهر الجلد الداخل الاحمر وصار رجلا صحيحا وبرا وعاش دهرا طويلا والاخرى ان اخاله كان سياحا
نزل في بعض القرى ليستريح في اصل شجرة في وقت حار ثم نام فاجتازت به افعى فضربته في يده فانتبه فزعا وقد علم ما حل به
واخذه الكرب والغشي وكان معه وصية فيها اسمه وموضع منزله فعلقها في تلك الشجرة واستسلم للموت وكان بالقرب منه ما
قد اجتمع في اصل تلك الشجرة وقد بلغ به العطش غايته فشرب منه شربا كثيرا فلم يلبث الماء في جوفه حتى سكن ما كان به من ضرر
الافعى فبرا فبقي متعجبا واخذ خشبة فقلب بها ذلك الماء فوجد فيها افعيين قد ماتا ووقعتا في الماء وماتتا فيه والثالثة ان غلاما
كان لبعض ملوكهم وكان غمازا وكان عند الملك بمكان فتواطا الوزرا والقواد على قتله واضافوه في بستان وسقوه شرابا ودسوا
فيه وزن درهمين افيون فلم يلبث الا قليلا حتى مات فاغلقوا عليه باب البيت ومضوا الى الملك ليوجهوا اليه من يعاينه ويخبره انه
قد مات فجاء فلما مروا وراى من في البستان افعى قد دخل البيت فلم يجسروا ان يفتحوا بابه اذ كان مختوما فلم يلبثوا الا ساعة حتى صاح الغلام
اعينوني على فتح الباب فقد لسعتني افعى فمد يدوا الباب من داخل واعانه القوم من خارج حتى كسروا الباب فخرج الغلام وليس به قلبه
ويشبه ان يكون الافيون اكسب القلب مزاجا مضادا لمزاج السم فلما ورد عليه السم قاوم القلب بمزاجه المكتسب مزاج السم ولما ضعف
السم في مزاجه ضعف في قوته السمية اذ هي تابعة للمزاج حتى قهرتها طبيعة القلب وقويت على دفع غايلتها على ان في الافيون ابطالا
لحدة السم وتغليظا للدم والاخلاط حتى لا يسرع السم افسادها والسريان فيها وتسكينا للوجع ايضا حتى لا تضعف القوى فهذه التجارب
تحقق عند اندروماخس ان لحوم الافاعي اصلح لحوم الحيات للترياق وكان يصيدها في الربيع لان لحومها تحتد في الصيف وتحترق
وفي الخريف يكون قد بقي في جسمها من السم الذي قد احترق في الصيف بقية وفي الشتا تكون لحومها باردة يابسة ضعيفة مهزولة
كثيرة الفضول لبرد الهوا وقلة الحركة والاغتذا بالتراب فاما في الربيع فقبل ان ترمي بجلودها تكون لحومها ردية لانها بعد
ما نقيت ولم تتفق بحرارة الهوا المعتدل ولم تحلل فضولها التي اجتمعت فيها في الشتا ولم تغتذ بالغذا الملايم النباتي حتى اذا سلخت
جلودها نقيت لحومها ولم يكن سمومها بعد ردية لانها ساكنة بعد في مواضعها ولم تتناول بعد رديا من الغذا والحال المحمود يوجد
لها في الربيع الحار بعد ابتدا الربيع بايام قلايل وفي الربيع البارد باخر منه وفي المعتدل الهوا في الصيف منه قليلا ولكن صيدها
بعد خروجها من اجحرتها بايام حتى تقوى الحرارة في ابدانها وتحلل فضولها منها وكان يختار من مواضع صيدها ما كان فيها شجر
ونبات ليكون اغتذاوها منها فيكون لحومها جيدة محمودة وما لم يكن الموضع كذلك فهي في البوس واغتذاوها يكون من التراب
ولذلك ما صيد منها في شطوط البحور فهي ردية معطشة وكان اذا اصادها جعلها في موضع كالانبوب الواسع في قدها لئلا
يحتاج ان يحبس في موضع ردي الكيفية ولئلا تتحرك وتضطرب لانها اذا اضطربت حميت وفسدت الكيفية في بدنها ويطرح
عليها وهي في الانبوب شيا يسيرا من خبز السميد لتشتغل به عن الحركة وتغتذي وشيا من ادوية اقراص اندروخون مسحوقا
منخولا لتستنشقها وتدخل في خياشيمها ولهواتها ويمازجها بعض الممازجة ولتشتغل به عن الحركة والاضطراب وكان يختار
من الافاعي الاناث لان سمها اضعف وذلك ان الاناث من كل حيوان ابرد وارطب واقل حنقا وطلبا للنقمة فلا يكثر فيها السم
الردي الكيفية وذلك ان السم الردي الخبيث يتولد من فرط الحرارة ومع ذلك فان الرطوبة التي في انياب الافاعي وطفي حدة سمها
كان يختار من الاناث ما لم يكن جرمه باردة ردية لضعفها وما كانت في لونها حمرة لان السواد يدل على توفر الحرارة ورداءة
السم والبيض يدل على ضعف الحرارة وتوفر الرطوبة والحمرة معتدلة بينهما وما كانت تجري اثقالها في اواخر اذنابها لان الاعضا
القريبة من الامعا لا تزال تجذب الغذا منها والفضول تندفع الى ما بعدها فاذا قربت ادبارها من اطراف اذنابها ازدادت

الاعضا التي قبلها صلاحا واذا قربت دبارها من الوسط وهو موضع المعدة والامعا كان صفو الطعام مشوبا بالفضول
فلا يخلص الترياق مع الوسط وهو الذي يستعمل فيه وكان يختار منها ما كانت كثيرة الحركة خفيفتها لان هذه تدل على القوة
وصحة البدن واضدادها تدل على الضعف وما كانت ترفع راسها واعناقها الى فوق كثيرا لان ذلك يدل على نقا جسمها
وقلة الفضول فيها وعلى لطف حواسها وانها ليست بغليظات الطباع والتي اعينها مايلة الى الحمرة حادة النظر تدير اعينها
الى سرعة الحركة وحدة النظر واحمرار العين وجحوظها يدل على قوة وحرارة والاقوى احمر فاما العيون الصفر والبيض
فتدل على ضعفها وعلى المرض والتي رووسها عريضة لان هذا يدل على قوة الراس وذكا الحواس والتي تكون عريضة العكن
لانها تدل على الحرارة والقوة والتي تكون واسعة الفم لانها تدل على الاقدام والجراة وبالجملة فان الفم اذا كان صغيرا وهو
مدخل الغذا دل على ضعف الاغتذا وضعف الاغتذا يودي الى ضعف المغتذي وسعة الشدق يحتاج الى عرض الوجه وبعد ما
بين الوجنتين فهذا ان لا يوجد الا في الراس العريض وكان في بطنها صلبة مستحصفة لان كبر البطن يدل على كثرة الفضول المجتمعة
هناك واسترخاوها يدل على الضعف وانما خص الكلام بالبطن لانه معدن الغذا ومبداوه فاذا اصلحت ونقيت صح
ما بعدها والتي تكون اذنابها [illegible] لانها تدل على كثرة الحركة وهي التي تكون جرسا لان ذلك يدل على صحتهن والتي تكون
محركة لاطراف اذنابها ولا تكون اذنابها ملتوية ثم كان في بعض الصيد يسوقها الى التماثيل ليستفرغ بعض سمها ولتتعب فتوخذ
سريعا ولتقف على مقدار رداة سمها واذا اصادها لم يتركها اكثر من يوم او يومين حتى يذبحها لئلا تحدث بها لقلة غذائها
وحركتها الغضب ولئلا تغتذي لحومها من سمها فتفسد لحومها وقال بعضهم ينبغي ان يوخذ في الوقت الذي تصاد فيه ويستعمل
ولا يوخر فانه ان طال مكثها بعد ان تصاد فلا ينبغي ان يستعمل البتة فانها اذا بقيت تحدث سمها وصار رديا وكان يقطع من
كل واحدة من طرفيها بسكين حاد رقيق قدر اربع اصابع اما طرف الراس فلان السم يوجد في انيابها وفيها وذلك ان مواد السموم
المتولدة في الحيات نازعة الى رووسها واعالي ابدانها نزوع اللبن الى الضرع ولذلك زعموا ان في رووسها قوة مولدة للسموم
سيما في افواهها وليس في ساير جسدها سم وان كان منه شي فقليل ضعيف واما طرف الذنب فلان الطف واسخن ما فيها
يميل الى اعاليها كذلك عكر الاغذية وفسادها يميل الى اواخرها فلان الاعضا الفوقانية تجذب اجود ما في الغذا
اولا فاولا حتى اذا صار الغذا الى موضع الاذناب لم يبق منه الا الردي فقط ولان الاذناب لكونها اخس الاعضا تجذب
فضالة الابدان واوساخها وايضا فان رووسها واذنابها على ما هي عليه من السمية صلبة قليلة اللحم فلذلك لا ينتفع بها
وانما اختار ان يكون مقدار القطع اربع اصابع سيما ما كان من الافاعي اعظم اما الراس فليتجاوز بالقطع حد القلب
لان القلب بكثرة حرارته تشتعل الرطوبة التي في الاجزا القريبة من الراس وتجعلها سمية واما الذنب فليتجاوز بالقطع
المعا المستقيم التي تجتمع فيه الفضول الرديه وكان يتاملها بعد القطع فان وجدها قليلة الدم والحركة لم يستعملها لانه
يتوهمها ضعيفة مريضة وان راها تتحرك بعد القطع ويجري منها دم كثير استصلحها للترياق ثم كان يسلخ جلودها ويرمي
بها لانها فضول الجسد بطبعها فتكون رديه وهي ايضا ضعيفة ثم كان يشق بطونها ويخرج ما فيها كله ويرمي به حتى لا يبقى
الا اللحم فقط مع ما فيه من العروق والدقاق الخفية وذلك ان في بطونها اوعية للفضول لانها اما امعا فيها فضول
زبلية محتبسة وهي عصبية حاسة ضعيفة واما اكباد ذات دم ردي غير نقي واما مرارة فيها مرة سمية قتالة واما
الطحال فيها خلط عكر ردي الكيفية واما شحوم تجمع بين رداة الغذا وبين فرط الحرارة والحدة وبين البرد الموثر فيها ولا
يصلح ان تخلط بالترياق لانها تفسد الادوية بسميتها وتغيرها سريعا ثم يعالج القطعة الوسطانية لتذهب غايلة ما فيها من
بقايا السم وذلك بان كان يطبخها من ساعتها في قدر فخار جديد او نحاس مرصص لان الفخار ربما لا يقبل اللحم منه كيفية فهو
يمتص من اللحم ما كان فيه من الكيفية الرديه ولذلك اختار منه الجديد لانه امص واما النحاس فله صدا غير ان الرصاص يحول
بينه وبين اللحم حتى لا يقبل من صداه شيا وذلك متى لم يوجد قدر فخار وكان يصب عليه من الما الصافي العاري عن الكيفيات
العرضية ويتعمد ان ياخذ الما من راس العين لئلا يكون قد اختلط به شي من الغذا والاقذار التي تخالط المياه في الانهار
ويطرح عليه شيا من الملح لينقي من اللحم ما بقي فيه من الفضول السمية وذلك انه يغوص في اللحم عند الطبخ فينقيه بالنشف
والتحليل ويمنع اللحم عن التعفن والفساد ويتعمد ان يكون الملح حديثا قريب العهد بالانعقاد لانه اقل وسخا من العتيق
وزعم جالينوس ان الافاعي اذا اصيدت في الوقت الصايف فلا ينبغي ان يلقى عليه شي من الملح اصلا وكان يطرح عليه شيا
من عيدان الشبت ليتحلل ما بقي في اللحم من السم ويعين قوة محلله وليزداد اللحم به لطافة والاولى فيما زعم جالينوس ان يكون
الشبت رطبا لا يابسا ليكون الطف واقوى وكان يطرح عليه شيا من زيت الانفاق لانه يكسر حدة الدوا ان كان قد بقي
في اللحم منه شي وهو نافع من السموم الا ان فوما الحريري وذلك للدسم الذي يعين على العفن وكان يوقد تحت القدر فحم بلوط
او جمرا حرا لئلا يحترق بالنار الموججه ولئلا يتدخن ويستوي نضجه وذلك ان لهيب النار قد يميل الى بعض الجوانب دون

تعفن ومتى ما اعوز الجمر الملتهب طبخ بنار خشب يابس لا دخان له وكان يطبخه الى ان يتبرا اللحم من العظام وذلك هو نهاية
نضجه ثم يصفي المرق من اللحم ويجعل في انا وينقي العظام من اللحم لقلة منفعتها ولانها لا تذهب في عمق الجسد ولان الدسم
الذي فيها يفسد اللحم ويجعل ما ينقيه من اللحم اولا فاولا في المرق لئلا يجف ثم كان يعصر اللحم من المرق ويجرد وزنه
ويلقيه في مهراس حجارة ويدقه ناعما ويرش عليه من دسمه ومرقه قليلا قليلا ليعود الى اللحم قوته التي فارقته ولتدقه
ناعما ثم يخلط معه من الخبز النقي اليابس مثل وزن اللحم المدقوق واما جالينوس فقال ان من الناس من يلقي من الخبز
نصف وزن اللحم او ثلثه واما انا فكثيرا ما القيت فيه ربعه او خمسه وذلك لان الخبز يجفف رطوبة اللحم والمرق فلا
تعفن وتحلل بما فيه من الخمير والملح ما بقي فيه من السمية وتحفظ قوته بلزوجته فلا تتحلل سريعا وتخالطه فتقربه من
طبيعة اجسادنا ومن جواهر الاعضا المشاكلة التي بينهما واختار من الخبز النقي ليكون عاريا من الفضول والقشور
والذي جعل فيه من الخمير والملح بالقدر المعتدل ليحللا الغلظ الذي في الحنطة وما فيها من النفخة وتلطف الخبز وليكون
فيه قوة محللة فيحلل ما بقي في اللحم من السمية كما قلنا ويتعمد ان يكون قد عني بخبزه في التنور لا في غيره ليستحكم نضجه وذلك انه
متى لم يحكم خبزه لم يومن ان يتولد فيه الدود وحموضة واختار ان يكون قد دم بتجفيف الخبز لئلا يعفن ويتكرج ويفسد اللحم بالعفن
او الخبز بالحموضة وان يكون قد جفف في بيت جاف لئلا [illegible] له شي من الكرج وكان ينضح على الخبز عند الدق شيا من مرق الافاعي
قبل ان يخلطه باللحم وانه لم يخلط به يابسا ليختلطا ناعما ويمتزجا اذ اختلاط الاجزا وامتزاجها يكون بالرطوبة ولو جفف
اللحم وحده من غير خبز لم يسق ولتناثر وفسد ولم يخلطه برطوبة اخرى استغنا للخبز من مرق لحم الافاعي فيتوفر قوة الاقراص المعمولة
منها ولذلك يسقي الخبز ويبوس مرق الافاعي فيخلصوا من المرض الخبيث ولئلا يتكرج الخبز اذا انقع في رطوبة غير مطبوخة وذلك ان
الرطوبات اذا طبخت لم تتعفن سريعا بل وتحفظ ما خلط به سيما اذا اتخذت مع الملح وايضا فان بما فيها من الودك يهيا لمن يعمل
الاقرصة ان يصنعها كما يجب واما جالينوس فزعم انه كان يفعل مثل ذلك في اول الامر ثم انه باخره لم ير انه يبل الخبز بمرق الافاعي
وراى ان الاولى ان يسحق الخبز وهو يابس ثم يخلط بلحوم الافاعي التي قد اجيد سحقها وذلك ان جفاف الاقراص اذا خلط باللحم
خبز يابس يكون اسرع منه اذا خلط به خبز رطب ثم ان اندروماخس كان يعمل منها اقراصا مدورة رقاقا اما رقاقا فلان البخار
يسرع جفافها ولا يومن على اللحم او الخبز ان يتغير الى الفساد عفنا او حموضة لما ذكرناه واما مدورة فلان هذا الشكل اسهل عملا
من غيره واسلم من الانكسار والتفتت للذين يتسارعان الى غير المدور لمكان زواياه وجعل اوساط الاقراص ادق من اطرافها
والاطراف في اعتدال من ذلك لان الهوا ينال الاطراف من جهات اكثر مما ينال الوسط وكان يجففها في بيت يابس لئلا يبطل الشمس
قواها وان الموضع الذي يجففها وزعم جالينوس ان البيت ينبغي ان يكون عاليا مستقبلا للجنوب او منحرفا عن الشمال لا محالة
ويكون وقوع الشمس عليه في اكثر اوقات النهار من غير ان يقع عليها شعاع الشمس فان جفافها يكون في مثل هذا البيت اسرع وعلى
مهل ولا ان يعلج اياما لينشا ويجففها في الجانبين والا ان بقي احد الجانبين رطبا لان الهوام يصفقه لم يومن من ان
يسارع اليه العفونة واذا جفت تركت مدة ويكفي اكثره اسبوعان ويقلبها دايما ثم يرفع وامر اندروماخس ان يمسح الاصابع
عند عمل الاقرصة بدهن البلسان ليكون اسلس لعملها ولا يلتصق بالاصابع ويلمس اجزا الاقرصة ويسوي فلا يتسوس ولا يتدود
لان هذا الدهن نافع من لسع الهوام وهو بلطافته يصل الى ساير اجزا الاقرصة من داخلها فيمنعها من الكرج ولذلك يطرح في
اواني الشراب شي من الادهان فيمنعها ان تحمض لان القليل منه يقوم مقام الكثير من ساير الادهان وكان يعمل هذه الاقراص
قبل خلطه الترياق ليجف عنه رطوبة اللحم والمرقة ولو خلطت بالترياق وهي رطبة لم تلبث ان تعفن وتفسد وزعم جالينوس
ان الاولى ان تستعمل الاقراص قبل ان يمضي عليها زمان طويل وليس يضر استعمالها بعد سنة واكثر من ذلك ايضا وانها اذا جفت
في اول الامر جفافا تاما ما لبثت على كمالها ثلاث سنين او اربعة وذلك اذا اجيد خزنها ومسحها من الغبار الذي يتولد بحرقه
تطبيقه في كل اوان وذلك ان الغبار اذا لبث عليها فضل زمان اكلت واذا عرض فيها التاكل بطلت منفعتها فاما قبل ان يعرض
لها التاكل وان عتقت شديدا فقد تبقى ناقصة وكما امر اندروماخس بمسح الاصابع عند عمل الاقرصة بدهن البلسان لم يرمسحها
بهذا الدهن عند عمل اقراص العنصل بل بدهن الورد وذلك انه ان مسح بدهن البلسان لزاد في لطافة العنصل فيعرض منه النفط
ودهن الورد لانه معتدل لطيف يمنع باعتداله ولطافته نفط الاصابع وذكر علي بن العباس وعيسى بن علي ان الاقراص يجب
ان يكون وزن مثقال **المسلك التاسع في الحقن والشيافات** اما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات
لانها مركبة من ادوية مسهلة وادوية ملطفة يلقى عليها السكر [illegible] كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات لا مدخل
لها في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا مدخل لبعض ادوية الحقن في المطبوخات من الملطفات والمزلقات والحقن تنقسم
الى مبدلة المزاج حارة وباردة ومعتدلة والى مسهلة لينة ومتوسطة وحادة والى محللة وقابضة ومغرية ومغذية
واللينة تستعمل في الحميات واورام الاحشا ويبوسة الثفل تتخذ من الاشيا التي تسهل بالتليين والازلاق والجلاء كالبنفسج

في الحقن والشيافات

والخطمي والسعتر والنخالة والعناب والسبستان والسلق وورق الهندبا والخبازى والنيلوفر والحسك وبزر الكتان
واصل السوس ونحوها ويحقن بالادهان الرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والبيض والترنجبين والخيارشنبر
وسكر ويزاد عليها في القولنج البارد الكرنب والاكليل والبابونج والبورق واما حاده تستعمل في القولنج البارد ونحوه من الامراض
البارده ويتخذ من الاشيا التي تسهل بالتذويب والتحليل ومن المحللات القويه مثل القنطوريون والسداب والقيصوم
والفوتنج والزبد وشحم الحنظل والسفايج والاكليل والبابونج والشبت والكرنب وورقه ولب القرطم المدقوق والحلبه
والتين وورقه والزبيب والصعتر والحسك والشيح والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش
والخروع المرضوض ونحوها ويحقن بالادهان الحاره كدهن الزيت والزنبق الخيري واللوز المر ودهن البزر وما العسل
والفانيد والمري ويلقى عليها الزبد وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والسكبينج والمقل والاشق والجندبيدستر
يستعمل منها بقدر الحاجه وسهولة العله وصعوبتها ومراقبه قوانين التركيب ومحافظه النسبه بينها واذا اتخذت لاوجاع المفاصل
المزمنه زيدت الملطفات كالعاقرقرحا والزنجبيل والحاشا وحب الغار والمرماخور والابهل واصل الكبر والمسهلات المخصوصه بها
مثل السورنجان والبوزيدان في الماهرهرج وكذلك اذا اتخذت للاخلاط السوداويه زيد فيها الافتيمون ونحوه وان حقنت
للديدان زيدت الادويه المخصوصه بها مثل الشيح والزبد والملح الهندي والنطرون وعصارة ورق الخوخ وسلاقه اصول
التوت وقشور الرمان والقطران خاصه ودهن الزيت وان استعملت لبرودة الارحام وجسأوتها زيدت الادويه العطريه كالاذخر
والنمام والسنبل ونحوها على الملطفات والملينات وجعل الادهان دهن الجوز وحبة الخضرا والخروع والزيت واللوز
المر والنرجس والسمن وحقنت في القبل والدبر معا مع البني والمقل ونحوهما وقد يحقن بهذه الادهان مع العابات الحاره لبرودة
الكلي والمثانه واورامها الجاسيه وفي القولنج الريحي يحقن بالادهان الكاسره للرياح وحدها كدهن السداب والزنبق والنرجس
والسوسن ومع الجندبيدستر ونحوه عند سوء مزاج الامعا وضعفها من البروده وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشره
دراهم الى عشرين من احدهما او كليهما لتقويه الامعا وقد يحقن بما السلق والمري لتنقيه البراز وكذلك بما السمك المملح الذي يكون في
الجباب المسمى الماوركذ لكا ايضا وقد يحقن بما الملح وحده وهو اول حقنه يعملها الناس من طاير معوج المنقار كثير الاكل يحقن
بمنقاره من ما البحر في دبره عند امتلا بطنه حتى يستفرغ وقد يحقن بالامراق والادهان اللزجه للقيحين وهزال الكلى وقد يطبخ
في تلك الامراق وهي المتخذه من الحنطه والرووس والاكارع وخصي الديوك والحمص الادويه الباهيه ونضاف اليها الادهان الحاره
ويحقن بها لضعف الباه من البروده وقد يتخذ الحقن من طبيخ الحبوب القابضه كالجاورس والارز والعدس المقشر ودقيق الشعير
مقلو مطبوخه فيها بعض الادويه القابضه مثل البلوط والعفص والجلنار ويحقن بنحو ربعين درهما منها مايلا الى الفتور
والخنونه مع صفرة بيضه مسلوقه في الخل محلوله في دهن الورد في سحوج الامعا بعد ان يلقى عليه من الصمغ والنشا المقلوين والطين
الارمني والاقاقيا واسفيداج الرصاص نحو ثلاثة دراهم مجموعه بالنسبه مسحوقه فان كان يخرج من السحج دم له مقدار تشوى
صفره البيض في دهن الورد شيا يابسا ويزاد في الادويه اليابسه الكهربا والبسد المحرق ورماد البردي ودقاق الكندر ودم
الاخوين فان كان الوجع شديدا خلط بها قليل من الافيون ويسير من الزعفران حقنه لينه ماورق السلق مايه وعشرون درهما
او ماورق السلق وما شمار اخضر من كل واحد ستون درهما يغلى وينزع رغوته ويصفى على فلوس خيارشنبر خمسة عشر درهما
يصفى ثانيا على سكر احمر اوقيه يقطر عليها دهن لوز حلو خمسة دراهم ويستعمل مفترا اخرى لينه اقوى منها سبستان ثلاثة اواقي
خطميه مقشوره وبزر خطميه وبزر خبازى وبزر ملوخيا من كل واحد اربعة دراهم زهر بنفسج خمسة دراهم اضلاع سلق ثلاثة
شمار اخضر سبعة قلوب يغلى ويصفى على عشره دراهم ترنجبين وسبعة دراهم دهن بنفسج طري ويحقن بها بعد اشتغال المعده بما
نيلوفر وسكر اخرى اقوى منها يزاد فيها خمسة دراهم سنامكي وبرك الترنجبين ويعوض بلب خيارشنبر ويصفى ثانيا على سكر ابيض
اوقيتين واقوى منها ان يزاد على ذلك قرطم مرضوض عشره دراهم بسفايج مجرود مرضوض سبعة دراهم ويعرك عليها خروع نا
محموده قال استاذي رحمه الله رايي ان لا تستعمل المحموده في الحقنه لانها تلدغ المقعده والامعا ولا تخلي الحقنه ريثما تفعل
فعلها وتخرجها وكذلك ساير الادويه الشبيهه بالمحموده وقد يزاد فيها مثقال اغاريقون مقطع وثلاثة دراهم قنطوريون دقيق
اذا كان في المعده بلغم غليظ او يزاد فيها درهمان بزر كرفس واربعة دراهم بزر رازيانج وثلاثة دراهم كمون ابيض عند شده
الريح وكثرته ويعوض بدهن بنفسج بابونج او دهن غار وقد يجعل في الحقن شبت حلقه بابونج واكليل الملك وحلبه وبزر كتان مرضوضه
من كل واحد ثلاثة دراهم عناب وزبيب منزوع العجم وتين من كل واحد اوقيه انيسون اربعة دراهم نخاله وشعير مقشور
من كل واحد قبضه وقد يجعل فيها حسك وبخيل من كل واحد قبضه في امراض الكلى والمثانه والحصاة المتولده فيهما وقد يجعل فيها ربع
درهم شحم حنظل فتكون حاده جدا وقد يجعل بدل السكر العسل ويستعمل دهن بزر الكتان والزيت وقد يذر عليها ملح درهم ومقل
ازرق نصف درهم ولا يجوز ان يجعل في حقنه المحموده شي من الملح والبورق حقنه متوسطه مباركه نافعه من املا استاذي

رحمه الله سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطميه مقشوره وبزر
خطميه وبزر خبازى وبزر ملوخيا من كل واحد اربعة دراهم اضلاع سلق ثلاثة سبستان اوقيتان يغلى ويصفى على ترنجبين
وشيرخشك من كل واحد عشره دراهم او على فلوس خيارشنبر عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين يقطر عليها
دهن بنفسج عراقي او شيرج طري سبعة دراهم ويحقن بها مفترا بعد اشتغال المعده بما لسان ثور وسكر حقنه حاده مباركه
من املا استاذي رحمه الله سنامكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر المكسر من كل واحد خمسة دراهم خطميه مقشوره وبزر
خطميه وبزر كرفس ورازيانج وانيسون من كل واحد اربعة دراهم حلبه وبزر كتان وكمون واكليل الملك مرضوضه من كل
واحد ثلاثة دراهم شبت حلقه شمار اخضر عشره قلوب بابونج قبضه اضلاع سلق ثلاثة سبستان منزوع الاقماع اوقيتان
قرطم مرضوض عشره دراهم اغاريقون ابيض مقطع مثقال قنطوريون دقيق ثلاثة دراهم يغلى ويصفى على فلوس خيارشنبر
عشرين درهما يصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين يقطر عليها دهن بابونج سيرج سته دراهم يذر عليها ملح مسحوق درهم
ومقل ازرق ربع درهم ويحقن بهذه مفترا بعد اشتغال المعده بما لسان ثور وسكر وكان رحمه الله يزيد فيها الحسك
والبخيل من كل واحد قبضه في امراض الكلى والمثانه حقنه لينه تين يابس سبعة اعداد نخاله الحنطه وورق الخطمي وحسك
من كل واحد حفنه وورق السلق عشره اعداد اصل سوس مرضوض خمسة دراهم سبستان ثلاثون عددا نخاله الحنطه خمسة عشر
درهما وورق الكرنب وورق السلق وورق السداب من كل واحد حزمه لطيفه سكبينج وجاوشير ومقل ازرق من كل واحد
ثلاثة دراهم لب بزر قرطم عشره دراهم يطبخ على الرسم ويحقن بمثل نصف رطل منه او اكثر قليلا مع درهم ملح هندي ودرهمين
بورق مسحوقين ونصف درهم جندبيدستر وعشره دراهم الكامه وسبعة دراهم زيت وعشره مثاقيل ومثله فانيد او
سكر احمر ودانقين شحم حنظل حقنه نافعه من منهاج الدكان لاكثر اصناف القولنج حلبه وبزر كتان من كل واحد اوقيه
حب الخروع الحديث ثلثه عشر درهما تين عشرون حبه لب القرطم ثلثه عشر درهما سداب رطب حزمه كمون اوقيه نخاله
في خرقة كتان كف لوز مقشور اوقيه سبستان واصل السلق واصل الكرنب من كل واحد اوقيتان يطبخ ويصفى على فلوس خيار
وسيرج وعسل قصب ويضاف اليه بورق ارمني درهم محموده ربع درهم حقنه من منهاج الدكان لوجع المفاصل
والفالج جاوشير وسكبينج وجندبيدستر واشق وحنظل ولسان عصافير من كل واحد خمسه دراهم عناب وقيتان بزر كتان
وبابونج وشبت وحسك واصل خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم يرض ويغلى بعشرة ارطال ما حتى يبقى رطلان ويوخذ
رطل يطرح فيه ملح وبورق من كل واحد درهم عسل نحل صافي ودهن ياسمين من كل واحد اوقيه يخلط ويحقن به حقنه
اخرى تفش الرياح وتنفع من القولنج الريحي بكر رطبخ السداب في الزيت ثلاث مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت عشرون
درهما الى ثلاثين ويحل فيه عشره دراهم من الخيارشنبر سكبينج وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يحل فيه ويحقن به
وان كان الالم قويا يلقى فيه حمصه من الافيون حقنه لطيفه من منهاج الدكان تفش الرياح وتسكن الالم سداب وشبت
رطلان من كل واحد قبضه يطبخ الجميع في زيت عذب الى ان تخرج قوتهما ويحقن به حقنه تذهب برودة الكلى والمثانه
والرحم ويقويها دهن اللوز المر ودهن الجوز ودهن حبه الخضرا وزيت من كل واحد عشره دراهم سمن البقر خمسة مثاقيل
يمزج ويحقن به فاترا حقنه تسمن وتزيد في الباه دهن البان دهن الياسمين دهن السوسن من كل واحد عشره دراهم
دهن الرووس والاكارع عشرون درهما دهن حبه الخضرا ودهن بزر الفجل من كل واحد خمسه دراهم دهن السيرج سبعة
دراهم يمزج الجميع ثم يوخذ سورنجان عشره دراهم قنطوريون سبعة دراهم حسك عشرون درهما ويطبخ في ما حتى يبقى
النصف ويوخذ من هذا المطبوخ اربعون درهما ويمزج مع تلك الادهان ويحقن بها ثلاثة ايام في ثلاث مرات بعد تنقيه
الامعا من الثقل بالحقنه اللينه حقنه من منهاج الدكان تنفع من ضعف الكلى وقلة الباه يوخذ حسك طري خمس قبضات
قلب جوز وقلب لوز وقلب بندق من كل واحد اوقيه ودجاجه سمينه وحمص رطل يطبخ حتى يتهرى الدجاجه ثم يصفى ويوخذ
من دسمها ثلاث اواق يلقى عليه اوقيتان فانيدا ويحقن به كل ثلاثة ايام حقنه من منهاج الدكان لسحج الامعا من الارز
وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلي ماعز مملوح من كل واحد جزو يضاف اليه هذه الادويه وهي اوقيه دهن ورد وقرطاس
مصري محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم صفره بيض مسلوق في خل خمر يخلط الجميع ويحقن به حقنه
عجيبه نافعه للذلك من منهاج الدكان يوخذ صفرة ثلاث بيضات غير مسلوقه تسحق في هاون مع اوقيه دهن ورد ونصف درهم
مرداسنج ودرهم ونصف من اسفيداج ويفتر ويحقن به حقنه نافعه من الذرب والسحج وزلق الامعا من منهاج الدكان
ورد يابس وورق اس رطب وحب اس وجلنار من كل واحد خمسة دراهم جفت بلوط اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ما
حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه صفرة بيضه مسلوقه محلوله بدهن ورد فاترا اوقيه ومن الرخام الموجود في الطين الاخضر
المسحوق المنخول بالحرير وصمغ عربي مسحوق وقرطاس محرق ونشا مقلو واسفيداج الرصاص واقاقيا ودم اخوين مسحوقين منخولين

من كل واحد ربع درهم بردو يحقن بها حقنه ممسكه تستعمل اذا جاوز السحج عشرة ايام والادويه لا تنجح وتوجع اسفل البطن
جاورس مقشر وورد وجلنار وارز وعدس مقشر وحبت بلوط من كل واحد كف وثلاث عفصات يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى
يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيداج الرصاص ورماد القراطيس ورماد البردي من كل واحد درهم طين ارمني نصف درهم
وصفرة بيضة مشويه يابسة الشي ونصف اوقيه دهن ورد ويداف جميع ذلك في الما المطبوخ ويحقن به العليل مرة او
مرتين **حقنه** للسحج من منهاج الدكان يوخذ حمص مرضوض وارز احمر وجاورس وعدس مقشور من كل واحد قبضه وورد
وجلنار وآس ولسان الحمل وحبت بلوط من كل واحد اربعة دراهم يطبخ الجميع بعد ما يجب رضه برطلين ما حتى يبقى منه رطل
واحد ويصفى ويوخذ منه خمسون درهما ويستعمل فاترا مع صفرة بيض مسلوق ونخل حمرا وان كان الالتهاب شديدا يبدل
صفرة البيض ببياضه مع زرورد عراقي وقرص من اقراص الطهور سطراس وهذه نسخته قرطاس مصري وساذج مغسول ودم
ايل وكهربا واقاقيا وطين ارمني واسفيداج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لسان الحمل وعصارة لحية التيس من كل واحد
عشرة دراهم كحل محرق ثمانية دراهم ودع محرق ثلاثة دراهم كندر ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل بحريره ويعجن بما جلنار
وماورد ويقرص كل قرص ثلاثة دراهم ونصف ويستعمل في الحقنه **حقنه** الزرانيخ تنفع من الزحير ومن استطلاق البطن
ومن السحج الذي فيه المدة المتعفنه كعك محرق وهو البقسماط المحرق ثلاثة دراهم زرنيخ اصفر وزرنيخ احمر ونحاس محرق
وشب يماني وعفص ونوره محرقه غير مطفاه من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم الاخوين من كل واحد
اربعة دراهم يسحق وينخل ويعجن بما حب الآس ويقرص ويجفف في الظل ويحقن منها بوزن مثقال مع ما الارز الفارسي المطبوخ
نحو اربع اواق واوقيه دهن ورد **واما الشيافات** المسهله المستعمله في تليين البطن في القولنج وتنقيه الامعا
وما يليها فحالها حال الحقن في اللين والحده ونسبتها الى الحقن المسهله نسبه الحبوب المسهله الى المطبوخات المسهله وهي طوال
في طول الاصبع وازيد لتقع في المعا المستقيم ويصل اثرها الى القولون اذا اريدت لعلاج القولنج واما اذا اتخذت لوجع
الورك والنسا فيجعل فرازج مدحرجه ليطول مقامها في موضع قريب من العله واما اللينه المستعمله منها في الحميات فالينها
وابردها وابسطها الرخص الذي هو ما بين اللين المنعقد ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا نثر عليه عند العقد قليل
ملح مسحوق ثم حرز والفار يجمع بالناطف وقد يجمع هذه جميعا ويقوى بالبورق الارمني المسحوق وقد يذر عليها الخطمي والبنفسج
مسحوقين وقد يحمل عند يبوسة الامعا وجفافها القل شيافه متخذه من الزبد شديد الانعقاد بالثلج واقوى من الجميع **شياف**
البنفسج وصفته بنفسج وسكر احمر ورحبن من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا وزبد وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم
هذه الثلاثة الاخرى اقوى فعلا واشد كيفيه بالقياس الى الثلاثة الاولى فتقلل مقدار دهن وكثر مقدار الملح هندبا
درهمان وقلل مقدار الملح جدا لاجتماع سببي التقليل وهما شدة القوه ووجود ادويه في المركب تفعل فعله وتشاركه في
المنفعه واخص بالتقليل دونها وان كانت الاربعه جميعا شديدة القوه مشتركه النفع لقلة منفعتها بالقياس اليها وهي القوه الاتمه
مذاب السكر والرحبن ويذر عليها الادويه ويشيف واما الحاده المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال
البلغم من نواحيه فاحدها واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا الرقي اذا خرطت منه شيافه واحتملت او جمع مع الفانيذ
والعسل على النار ونثر عليهما الملح المسحوق والبورق والزبد والزنجبيل والغاريقون وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من
الادويه المسهله والمحلله للرياح مثل الشونيز والكمون والجندبيدستر ونحوها او يجمع هذه مع الصموغ الحاره كالجاوشير
والسكبينج والاشق والمقل بحسب الحاجه اليها على النسبة الموافقه لقوانين التركيب ثم مرارة البقر **فتيله** ملينه من منهاج الدكان
زبل فار وسكر احمر وسنا مكي وبنفسج وبورق اجزا سوا تعجن بناطف وتفتل وتستعمل **فتيله** مسهله للمحرورين سكر احمر
يعقد ويذر عليه قليل ملح او بورق وطريق عمله ان يغلي في الما الى ان يصير بحيث اذا اخذ منه وبرد تكسر وهو الذي
يقال له الناطف **اخرى** اقوى منها زهر بنفسج وسنا مكي من كل واحد درهم بورق ومحموده من كل واحد ربع درهم سكر احمر
معقود مقدار ما يعجنه **اخرى** لتسهيل البلغم شحم الحنظل وبورق ومحموده من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما
يعجن به **فتيله** مسهله مجربه متداوله في زماننا كثيرة المنافع سكر احمر وملح عجين وهو الملح البحري او السبخي وزبل فار من كل
واحد جز يسحق ويعقد على نار لينه ويفتل مثل نوى التمر ويدهن بدهن بنفسج سيرج ويستعمل **فتيله** تنقي الظهر من البروده وتنفع
منافع كثيره في عرق النسا والقولنج البلغمي والفالج تستعمل عند النوم بعد التنقي من الطبع حلتيت واشق وفرفيون وجندبيدستر
من كل واحد نصف درهم يحل الصموغ بما السذاب ويضاف اليها بوي مشمش ثلاثة دراهم شحم حنظل مصلح درهم ملح اندراني
درهمان دقيق خطمي اربعة دراهم يدق الجميع ويعقد بعسل ويفتل مثل نوى التمر ويستعمل فانه عجيب **فتيله** مسهله قويه
من منهاج الدكان تنفع من القولنج البلغمي والثقل بورق ارمني وشحم حنظل من كل واحد درهم دقيق خطمي ابيض ثلاثة
دراهم يجمع الجميع بسكر معقود ويستعمل فتايل ويستعمل **فتيله** اخرى اقوى من الجميع كانت تعمل ونضر بها ولا يعلم من

الفرزجه هي قطنه او صوفه مغموسه في ادويه تتخذ منها الشيافات

وهي قويه كثيرة المنافع زهر بنفسج عراقي اربعة دراهم ملح عجين وبورق من كل واحد درهمان سقمونيا ثمانية دراهم محموده
ثلاثة دراهم او اربعة عسل قصب عشرة دراهم سكر اربعة عشر درهما يسحق الجميع ناعما كالكحل ويحل السكر ويخلط
بالعسل ويعقد حتى يتنظف وينزل عن النار ويذر عليه الحوايج ويخلط جيدا ويطرح على رخامه مدهونه بدهن بزر
الكتان او بدهن البنفسج ويعمل فتايل في طول الاصبع المعتدله للكبار والصغار للصغار **شيافه** حاده تحل القولنج
صعتر جاوشير مقل اشق ملح هندي شحم الحنظل بورق سقمونيا حب النيل يجمع متساويه لمساواة بعضها لبعض في
القوه والمنفعه ويحل الصموغ بما السداب ويجمع بها الباقي بعد دقها منخولا ويشيف وقد يزاد عليها حب الخروع
المقشر والفانيذ وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجه الى زيادة القوه والحده ويزاد في علاج الورك ما هو هرج وتربد
وعنزروت وزنجبيل وعرطنيثا وبارزد وسورنجان وبوزيدان وجندبيدستر وقد يتخذ شياف من جندبيدستر
وافيون متساويين لتسكين وجع القولنج وقد يتخذ الشيافات الحاده لتسخين الكلي وعند ذلك يجمع بالتمر والفانيذ واللبوب
الحاره والبزور المسخنه لها **واما** الشيافات القابضه فمنها ما يستعمل لتقويه المعده والمعا المستقيم على امساك الثفل
كالمتخذ من البلوط والجلنار والاقاقيا والكزمازج والدرن والارز والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذ من
الاسفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر والمر والحضض وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع
وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصه عند ضعف القوى ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجه ودونها ولا يلبث
في الجوف ليلا يوثر في اعالي البدن اغترارا بعاجل نفعه في تسكين الوجع بتخدير الحس وفي تنويم العليل باهانة الروح والاجود
ان يحمل مشدوده بخيوط ويجذب عند نقصان الوجع وقد يتخذ فرازج وحمولات مدره لدم الطمث والبواسير وممكسه اما المدر
المفتحه لافواه العروق فمثل العرطنيثا والخربق الابيض والفوتنج الجبلي والفرفيون والسكبينج اخذت وجمعت متساويه لانها متشابهة
في الحده والقوه والمنفعه المطلوبه منها وعجنت بما البصل لمضاهاته لها فيما يراد منها وشيفت واحتملت واما الممسكه القابضه
المسدده لافواه تلك العروق فمثل الكحل والعفص والشب والاقاقيا والسكار والكندر والجلنار وهذه الادويه قريبه
ايضا بعضها من بعض فيسوى اوزانها الا الكندر فيقلل لحرارته ويجمع الجميع بالصمغ العربي ويشيف شيافات صغارا مثل
نوى الغبيرا وكذلك كل ما يحتمل في القبل من الفرازج المعينه على الحبل المتخذه من الافاويه والطيوب والصموغ وغير ذلك
وقد تتخذ شيافات لتليين البطن من شحم الحنظل والسنبل وحب النيل والشيح والافسنتين ونوى المشمش المربا ورق الخوخ
محلولا فيه الصبر **فتيله** الزحير مباركه تنفع قروح الامعا وتقطع الدم السايل من المقعده وتسكن الوجع اقاقيا افيون
مقل ازرق حصا لبان زعفران من كل واحد جز ويجمع بصفرة بيض او ببياضه وهو اولى لجمع الادويه او بالصمغ العربي
ويفتل مثل نوى الغبيرا ويعمل فيها خيط في وقت فتلها ولذلك يعرف بفتيله الخيط فاذا انقضى الوجع واريد الاخراج يخرج بذلك
الخيط وقد يزاد فيها من دم الاخوين جز ومن الجندبيدستر جز **فتايل** للبواسير من منهاج الدكان تاكل اللحم الميت
وتنبت اللحم الحي ماميثا ومقل ازرق وانزروت واشق وقنه من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الصموغ بشراب ريحاني
ويعجن به الادويه مع يسير عسل نحل ويعمل فتايل نافعه **فتايل** من منهاج الدكان تقطع دم البواسير وافواه العروق
كهربا وجلنار ومقل ازرق ودم الاخوين ومصطكي واقاقيا وزرورد وصمغ عربي وانزروت من كل واحد مثقال
يدق الجميع ويعجن بما الكراث النبطي ويعمل على خيط **فرزجه** من منهاج الدكان نافعه لقروح الرحم قاطعه للدم
جلنار وسفنج وشب وكحل وقرطاس وكمون منقع في خل وطين ارمني منقطع بخل يسحق ما يجب سحقه ويعجن بما الخلاف
وما كزبره ويحمل الليل كله بعد ان يمسح بدهن ورد **فرزجه** من منهاج الدكان لاسراع الحبل المتخذه انفحة ارنب مسحوقه
بدهن بنفسج يحمل بصوفه بعد الغسل من الحيض **اخرى** من منهاج الدكان تضيق الفرج وتشهي المراه للجماع يحمل بصوفه
شب يماني قد حل بما سقي به سعد كوفي وسليخه وعفص مسحوقه كالكحل يحمل بصوفه قبل الجماع بساعتين **فرزجه** من منهاج
الدكان تعين على الحبل اذا كان المانع سوء مزاج في آلات النسا يوخذ زعفران وحماما واكليل الملك من كل واحد مثقال
سنبل الطيب وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم دهن ناردين عشرة دراهم صفار بيضتين
مسلوقتين يذاب الشحم ويخلط بعد سحق الادويه ويخلطها ويحمل بعد الغسل في صوفه اسمانجونيه **فرزجه** من منهاج الدكان
لحبس النزف المفرط عفص اخضر وجلنار ونشا وافيون وشب وزرورد وحب آس اخضر وسماق وعصارة لحية التيس
وقشار الكندر وطين مختوم وعوضه اذا لم يوجد طين ارمني من كل واحد جز ويسحق الجميع وينخل ويحمل بصوفه مشربه بما الآس
ودهن ياسمين ويمسك الليله كلها **فرزجه** للحبل من منهاج الدكان زعفران وسنبل وقردمانا وشحم دجاج ولبان علك
ومصطكي ودهن الناردين من كل واحد مثقال يخلط الجميع كما ينبغي ويوخذ منه مثقال يحمل في صوفه في الليله الخامسه
والسادسه والسابعه من ليالي الحيض وتبيت مع زوجها الليله الثامنه فانها تحمل باذن الله تعالى **دوا** للحبل مجرب من

منهاج الدكان شب يماني وزعفران من كل واحد درهم خزامى مثقال لسان عصفور درهم عود ربع نصف درهم مسك ربع درهم يسحق ويعجن بعسل نحل ويحمل في الدم ثلاثة ايام وفي الليلة الرابعة تبيت مع زوجها وتجامعها **سوال** للنساء من منهاج الدكان تضيق الفرج وتسخنه وتنشف رطوبته وهو جليل المقدار يوخذ راسن وقاقلة صغير وقرنفل كبابة وجوز الطيب ودار فلفل واقاقيا وقاقلة صغير ورامك البلج من كل واحد درهم اسارون درهمان قرد مانا درهم عفص اخضر صغير ثلاثة دراهم مسك مثقال يدق الجميع ناعما كالكحل ويتاك به المراه بعد ان تغتسل نظيفا وتطيب المكان بما ورد وما قرنفل ولا يكون ما تاخذ منه كثيرا بل قليلا لئلا يضيق المكان كثيرا ويجفف بل متوسطا ومنهم من يضيف اليه مسكا وعودا **سوال** اخر من منهاج الدكان يسخن القبل يوخذ من الكرا ويا السقر احمص يسيرا ويسحق حتى يصير كالكحل وتتاك به المراه بعد ان تغتسل بالما الحار وتطيب المكان بما ورد وما قرنفل **شياف** يزرق في القضيب فيسكن الحرقة اسفيداج الرصاص صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يشيف بلعاب حب السفرجل ويحل بلبن جارية ويزرق في الاحليل

المسلك العاشر في الاضمدة والكمادات والاطلية والنطولات والغراغر والسعوطات وادوية الفم والسنونات والبخورات والمشمومات **اما** الاضمدة فهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين توضع على الاعضا الظاهرة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت بها الاعضا لصقت بها وانفرشت على سطوحها ولم تحتج الى الشد والعصب عليها والاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة للعضو وحصرا للحرارة فلذلك اكثر ما يستعمل للتحليل والانضاج والكمادات اما رطبة واما يابسة فالرطب كالمثانات المملوة مياها حارة والخرق المشربة مياها حارة توضع على الاعضا لتسخينها مع الترطيب وقد يغلى في تلك المياه ادوية منه مرخية محللة مثل الخطمي والشبت والحاري والاكليل والبابونج والبنفسج والمرزنجوش ونحوها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة واما الكمادات اليابسة فهي مثل الملح المسخن والرمل والجاورس والنخالة والرماد ونحوها مسخنة توضع على الاعضا لتسخينها مع التجفيف وجملة الكمادات تستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة والرطب اولى بالوجع اللداع والمادة الحادة لانه مع ما يوسع المسام ويحلل الخلط الموجع يسكن حدة المادة ويجعل العضو لينا قابلا لما يمدد المادة لييبسها ولا يضيق عنها فلا يوجع وقد يتخذ من الادوية الحارة والافاويه مثل السليخة والاسارون والاشنة والزرنبل والدارصيني والهال والزعفران ونحوها ولا يبرد الاعضا العصبية ولا يخلي اطليتها من الاشيا اللينة ولا يخلي اطلية الاعضا الشريفة والرئيسة من الاشيا القابضة والعطرة ويخص بطلا كل عضو ما يخصه من الادوية كالسورنجان في اطلية المفاصل والادقة في اورام الانثيين واما الاضمدة القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الاس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر والمرمك والكندر والكعك والسعد بما السفرجل العفص وما لغا الكرم ولا ينبغي ان يستعمل هذا الضماد في الحمى لانه يسد المسام ويعكس الحرارة فيزيد الحمى حدة واما المسهلة للبطن والقاتلة للديدان فهي مثل حب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والزبد والترمس وشحم الحنظل والمازريون والشبرم والسقمونيا والصبر اذا اتخذت ضمادا بما ورق الخوخ والافسنتين والحرمل ومرارة البقر وهذا اكثر ما يوثر في الصبيان ونحوهم الذين مراقهم رقيقة ووصول قوى الادوية الى امعائهم ويجب ان يطلى بطونهم بها اولا كاغد رقيقه لئلا يخرق جلودهم وتقرحها والضمادات المعمولة بالدهن والشمع فينبغي ان يلقى في الشتا على كل عشر دراهم من الدهن وزن درهمين من الشمع وفي الصيف وزن ثلاثة دراهم وتذوب بالدهن وتترك حتى تبرد ويهدم ثم تلقى عليها الادوية المسحوقة ناعما قليلا وتضرب حتى تستوي الا ان الشمع في القيروطي ينبغي ان يكون لعشرة دراهم من الدهن درهمان الى درهمين ونصف من الشمع واما النطولات فهي تتخذ من ادوية حارة او باردة تطبخ بالما وتصفى وتسكب على العضو العليل كالدماغ وغيره وينبغي ان يكون استعمال الادوية الموضعية بعد التنقية لانها في الاكثر اما حارة فتجذب واما باردة فتكثف المسام وتمنع التحلل اللهم الا اذا كان المقصود الردع والتبريد او الجذب من العضو الشريف الى غيره او يكون الدوا خاليا عن هذين الفعلين او يكون المقصود اخراج المادة كالادوية الموضعية المسهلة او غير ذلك مما يحوج الى ذلك والضمادات تفعل من وقتها الى سنة او اكثر قليلا ان كانت محفوظة **ضماد** من منهاج الدكان نافع من استطلاق البطن يوخذ من وزن درهم اقاقيا وحضض وكندر ومصطكي وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كعك نضيج يابس ثلاثة عشر دراهم قماح الاس والكرم وورقهما وحب الاس وخرنوب المعز من كل واحد ثلاثة دراهم ورد احمر اربعة دراهم كافور نصف مثقال يدق الحوائج وينخل ويعجن بما الاس الرطب والسفرجل ويسير من دهن الورد ودهن المصطكي ويستعمل عند الحاجة **ضماد** مجرب ركبناه وجربناه نافع من استطلاق البطن مبارك يضمد به السرة ونواحيها جاورس مقشر عشرون درهما كندر عشرة دراهم حب الاس ورد احمر وكعك من كل واحد عشرة دراهم دقيق شعير خمسة دراهم يعجن به الادوية ما السفرجل

ما يعجن به الادوية فان لم يوجد ما السفرجل يوخذ من جرمه عشرة دراهم يدق ويعجن بالما ويعتصر ويوضع على المكان **ضماد** عجيب الفعل من منهاج الدكان ان وضع على فم المعدة قيا وان وضع على السرة اسهل وان وضع على العانة ادر البول ويخرج كالبلي ثلاثة مثاقيل عصارة قثا الحمار مثله خربق ابيض ومرداسنج من كل واحد اربعة دراهم زبد الماعز خمسة دراهم عكر الزيت عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بالزيت ويخلط معه الادوية مدقوقة منخولة ويطلى على كاغد او على خرقة كتان ويضمد به **لطوخ** من منهاج الدكان مسهل يستعمل لاصحاب القولنج عصارة قثا الحمار وسقمونيا ومرارة ثور وشحم حنظل من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بشمع مذاب بدهن ويلطخ به العانة ومنهم من يستعمل لبن الشبرم بدل المحمودة وشحم الحنظل بدل الشمع **لطوخ** للحيات وحب القرع دقيق ترمس يعجن بمرارة ثور ويطلى به على السرة **لطوخ** يلطخ به المقعدة فيلين البطن بورق ومرارة بقر وزبيب الجبل من كل واحد جزء يعجن بعسل ويلطخ به **ضماد** للحيات وحب القرع من منهاج الدكان حنظل وابرسا يابس وشونيز وكندر عراقي وترمس مر وبزر كتان وبزرنج بالسوية يدق ويطبخ بما ودهن ورد بالسوية ويلطخ به السرة وما حولها **طلا** مبارك من منهاج الدكان لحرارة المعدة والتلهب والقي المفرط عن مواد صفراوية تنحط الى المعدة يوخذ ما سفرجل وما تفاح وما ورد من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وصندل مقاصيري من كل واحد درهمان ونصف ونصف يسحق الادوية وتعجن بالمياه ويضاف اليها يسير من السنبل والزعفران المسحوقين **قيروطي** من الملكي نافع من حرارة القلب والكبد والمعدة في الامراض الحادة ويضمد به الصدر والمعدة والكبد شمع ثلاث اواق دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد اوقيتان يذاب ويرب بما ورد وما حي العالم وما البقلة الحمقا وخل خمر وما كزبرة وما هندبا ويجعل على خرقة كتان ويضمد به الموضع **ضماد** من منهاج الدكان لذات الجنب بنفسج يابس ونخالة حوارى ودقيق شعير ودقيق خطمي مخول ودقيق الباقلي وبابونج واكليل الملك يسحق ويضرب في دهن بنفسج وشمع مذاب او سيرج ويضمد به جنب العليل وان كانت المادة غليظة بطيئة النضج يزاد فيه حب سوسن وبزر كتان وحلبة وما الكرنب **ضماد** يحلل بقايا الاورام الباردة والفرك مقل ليفي حلبة بزر كتان اشق يحل الاشق والمقل بشراب ويجمع به باقي الادوية ويضمد **ضماد** لوجع المفاصل من الحرارة ورد وصندل احمر وابيض من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان افيون درهم يدق الادوية ناعما وينخل من منخل رقيق ويعجن بلعقة خل وخمس ملاعق ما ويضمد وان عجن بما الكزبرة كان اولى **ضماد** لوجع المفاصل من البرودة خطمي واكليل الملك وبابونج وبزر كتان وزعفران من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية ويعجن بما الكرنب ويستعمل **ضماد** من منهاج الدكان للنقرس الحار يوخذ عدس مقشور خمسة دراهم فوفل عشرة دراهم بابونج ثلاثة دراهم ماميثا وزعفران من كل واحد درهمان يسحق ويبل بما الكزبرة الرطبة ويوخذ شمع ابيض خمسة عشر درهما دهن ورد ثلاث اواق يذاب ويترك حتى يبرد ويطرح عليه الادوية وهو يسحق في الهاون ويصب عليه قليل من خل خمر ومن ما بقلة الحمقا ويرس ويضمد به **ضماد** من منهاج الدكان ينفع من الاكلة والقروح الخبيثة يوخذ كرسنة وارساد ازدوت وصبر اسقوطري من كل واحد ثلاثة دراهم سادنة ودم الاخوين من كل واحد مثقال يسحق الجميع ويخلط **ضماد** من منهاج الدكان نافع للاورام الحارة وخاصة النار الفارسية كلس وهو النورة مغسول بالما العذب سبع مرات مصفى مجفف سبع اواق ماورق السلق اوقيتان شمع ابيض اربع اواق دهن ورد فانه يقدر الحاجة يعمل منه مرهم وهو عجيب جدا **ضماد** من منهاج الدكان للورم الرخو والنفخ في الاطراف والترهل اخثا البقر عشرة اجزا كبريت جزء واحد حلبة ثلاثة اجزا يسحق الجميع ويذاب بخل خمر ويضمد به **ضماد** لتشنج العصب مقل ازرق وشحم دجاج وشحم اوز ودهن ساق بقر من كل واحد ثلث اواق يغلي في رب العنب ويخلط **ضماد** للثاليل والقوابي راوند تركي مسحوق يداف بخل خمر ويضمد به **ضماد** للقوبا **طلا** للقوبا كثيرا يسحق ناعما ويعجن بالخل طلا للقوبا المزمنة التي تقشر معها الجلد قردمانا وموريح من كل واحد عشرة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني والكبريت الاصفر من كل واحد خمسة دراهم حمص وبعر الماعز من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالخل الثقيف **ضماد** نافع من الاورام الحارة في المذاكير دقيق الشعير وصندل ابيض من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بما الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وصفار البيض ويضرب حتى يستوي ويضمد به المذاكير **ضماد** للتشنج شحم خنزير وشحم دجاج ودهن ساق بقر واليه اجزاء سوا اذاب الشحوم ويلقى عليه نشا مسحوق كفايته ويضرب حتى يستوي ويضمد به **ضماد** للجراحات التي تكون في الاعصاب سكبينج ثلاثة دراهم جندبيدستر درهمان فربيون درهم ونصف مقل ازرق اربعة دراهم ينقع الجميع بما حار ويوخذ شمع خمسة دراهم يذاب في دهن زنبق ثلاث اواق ويجمع في الهاون ويضرب جيدا ويستعمل **ضماد** للاكلة مجرب زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد اوقيتان نورة واقاقيا من كل واحد ست اواق قلقطار محرق اربع اواق يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وخل **جبار** للكسر والخلع طين ارمني واشراس وصمغ عربي

واقاقيا ومر وحصا لبان ومغات وصبر اسقوطري من كل واحد جزء ويسحق الجميع ويخلط ويستعمل جبار اجزا اقاقيا
ومغات وطين ارمني ودقيق خطمي واشراس من كل واحد جزء ويسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل ضماد الجبر النافع
من الكسر والخلع والوهن يوخذ مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرون درهما مرود دقيق خطمي من كل واحد عشرة دراهم
اقاقيا خمسه دراهم يدق الجميع ويعجن ببياض البيض ضماد اللين النافع من الطحال دقيق الباقلي والترمس واكليل الملك
وحلبه وبزر كتان وبابونج وسنبل الطيب من كل واحد خمسة دراهم مقل ازرق واشق من كل واحد اوقيه تين لحيم رطل
واحد يطبخ التين في الخل حتى ينضج ويدق حتى يصير كالمرهم ويخلط بالادويه مدقوقه ويحل المقل والاشق بالخل ويخلط
الجميع ويغتوى بدهن من بلسان او بدهن سوسن ويضمد به ضماد للطحال لين مر ومقل ازرق واشق ولبان اجزا سوا يداف بخل خمر
حتى يستوي ويستعمل منه عند الحاجه ضماد وصفه حنين ابن اسحق لصبي كان في طحاله ورم تين اسود منقوع في خل خمر
يوما وليله ممرو وس حسنون درهما قسط بحري مدقوق منخول اربعه دراهم يخلط الجميع ويداف بدهن خيري وشمع بقدر
الحاجه ويضمد به المكان على كاغدا او على خرقه ويكون البطن خاليا من الغذا ويقلع بعد ساعتين ويغسل بما قد اغلي فيه بابونج
وكبريت ويمسح بدهن خيري وينبغي ان يضمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الضماد يوخذ اشنه خمسه دراهم قشر اصل كبر
درهمان سداب يابس ثلاثه دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل طبخا جيدا ويضمد به الطحال غدوه وعشيه عند خلو
المعده من الطعام ضماد يقطع حيض النسا الحوامل عدس مقشور وقشور رمان وعفص واس يابس من كل واحد جزء يدق
الجميع وينخل ويعجن بخل خمر جيد الجوهر ويضمد به القبل والعانه كبوس لاسترخا المقعده جفت بلوط وكندر وقشور
الكندر وشبح محرق ومرداسنج وودع محرق واقليميا فضه اجزا متساويه يسحق ويستعمل لطوخ لحلق الشعر وتلين الجلد
نشا الحنطه عشره دراهم نوره غير مطفاه خمسون درهما زرنيخ اصفر عشرون درهما يدق كل منهما على حدته ويعجن بما
حار ويطلى به في الحمام فانه نافع مجرب لطوخ لشقاق المقعده يوخذ مرداسنج مغسول وشمع ابيض ودهن ورد يذاب
الشمع في الدهن ويرب به المرداسنج ويضاف اليه صفره بيضه مسلوقه او مشويه ويطلى به على الشقاق لطوخ للجرب
مجرب من منهاج الدكان كبريت عراقي وزرد وزرد عراقي ومرسين من كل واحد ثلاثه دراهم يدق الجوابج ويضاف اليها زيبق
مقتول درهم شمع ابيض نصف اوقيه يذاب الشمع في اوقيتين من سيرج ويرب به بقيه الادويه ويتلطخ به في الحمام او في الشمس
لطوخ للجرب قال العطار الكوهين جربته مرارا يوخذ زيت طيب رطل واحد يغلي على النار ويلقى عليه اربع اواق سلقون
ويغلي حتى يعود لونه حمريا فينزل عن النار ويضاف اليه ثلاثه مثاقيل زيبق مقتول بماهندبا وحنا وزن درهم ونصف مايو
وزن ثمن درهم ويضرب ضربا جيدا حتى يصير كالمرهم ويتلطخ به يوما وثانيا وثالثا ويدخل في الثالث الحمام ويدلك
بدقيق فول ودقيق شعير فانه نافع مجرب لطوخ للجرب جربناه فوجدناه نافعا قلقطار وزيبق مقتول بالدعك بالبزاق
بالملح وسمن يتلطخ به عقيب الحمام لطوخ مشهور متداول يستعمل للجرب الرطب واليابس للمعصين فيزيل الجرب عن جميع
الاعضا باذن الله تعالى خصوصا اذا لطخ به سائر المواضع وهو نفط ابيض وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم نشادر نصف
درهم ملح هندي وان لم يوجد فالمعدني او الاندراني ثلاثه ارباع درهم يدق الادويه ويطبخ باثني عشر درهما سيرجا
ويلطخ به الى المرفقين فانه عجيب من اسرار الطب ضماد الفتق من منهاج الدكان جوزسرو واقاقيا وحصالبان نقي من كل
واحد درهم مر بطارخ نصف درهم يدق الجميع ويعجن بما قد اغلي فيه درهمان كمون ابيض ويحل فيه مثقال من غرا السمك
ويعجن عجنا متوسطا ويستعمل ضماد لفتق الصبيان مقل ومر من كل جزء ويحلان في الخل ويضمد بذلك ويربط
ضماد لنتو السره دقيق الباقلي عفص رمان حامض قشور البيض اجزا سوا يطبخ الادويه ويعجن به قشور البيض مسحوقه
ويضمد ضماد مجرب يحلل ما يتحلل من الاورام وينضج ما يجمع المده بزر كتان وحلبه واكليل الملك مرضوضه من كل واحد جزء
يغلي الجميع بالما الى ان يتهرا ويضرب بعضها ببعض ثم يخلط اليها خمير عجين حامض واليه ويضمد بها سخنه مرات الى ان يحصل المقصود
طلا ينفع من الاورام الحاره ويعرف ببزرده ابن رضوان او بالزرده صندل احمر خشبي وطين قيموليا واذا عدم فعوضه
طين اندلسي وهو الطين المغربي من كل واحد خمسه دراهم صندل ابيض واشياف ماميثا دهبابي من كل واحد ثلاثه دراهم
طين ارمني عشره دراهم فوفل واقاقيا وحضض هندي من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد
درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بما الهندبا ويعمل بنادق ويحك وقت الحاجه طلا للبرص قشر اصل الكبر وشيطرج وحربق
اسود من كل واحد جزء وزنجار نصف جزء ويسحق ويهيا بخل خمر ويطلى به طلا من منهاج الدكان يذهب البرص شيطرج
هندي وبزر فجل وقوم الصبغ وبزر سداب وبزر جرجير وكندس وان رون وبورق ارمني وقشر اصل كبر وزرنيخ احمر
واصفر ومويزج ودبق يماني وخردل ابيض واحمر وتراب الفلفل وزراوند طويل محرق ونحاس محرق وتوبال النحاس
وخربق اسود وملح اندراني من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بخل خمر وعسل ويلطخ به دفعات يذهبه طلا للبهق الابيض

والاسود يوخذ زرنيخ احمر وكبريت وشيطرج من كل واحد جزء يدق وينخل ويهيا بخل خمر ويطلى به طلا للبهق الاسود بزر جرجير
وشيطرج وبزر فجل وكندس وخردل احمر وبزر بطيخ اجزا متساويه يدق الجوابج ويعجن بخل وعسل ويلطخ به في الليل ويدخل الحمام
طلا للكلف نشارة العاج وماش وبزر الفجل ولوبيا احمر او توبال ولوز مر من كل واحد جزء يدق الجوابج ويعجن بما الشعير
ويلطخ به موضع الكلف بالليل ويدخل الحمام بكره ويلزم ذلك مرارا طلا للسعفه اليابسه جلنار وعروق وصفر من كل
واحد جزء وزاج وعدس ومر ومامیران وزراوند طويل من كل واحد نصف جزء يدق ويجمع بخل خمر ويستعمل طلا
للجرب مجرب نشادر وزنجار من كل واحد جزء وزيبق جزان يدق الادويه ويعجن بما الليمو ويضاف اليها دهن ورد سيرجه
ستة عشر جزوا وان كان الجرب متقرحا صديديا زاد فيه ملح نصف جزء طلا للجرب من منهاج الدكان طيب الرائحه
كندس ومرداسنج واقليميا فضه وبورق وملح وزرنيخ وشب احمر وشونيز ونشادر وعروق وزيبق مقتول وكبريت
ابيض اجزا سوا يدق الجميع ويربى بخل وسيرج ويلطخ به ويدخل الحمام ويغسل بعده بدقيق الشعير او العدس او الفول
وان اضيف الى ذلك لبن حامض كان جيدا طلا للجرب الرطب زيبق مقتول واقليميا فضه ومرداسنج ودفلي من كل واحد
جزو ويربى بدهن ورد ويستعمل طلا للبثور في الوجه طين ارمني درهمان طين مختوم درهم كافور وزعفران من كل واحد
نصف درهم يجمع بماورد وخل خمر ويطلى به الوجه طلا للبثور الطريه مرداسنج درهم جير مغسول بالماء خمسة دراهم
يسحق ويخلط ويطلى به طلا يجلو الوجه ويبيضه دقيق الترمس ودقيق الباقلي من كل واحد جزء ودقيق العدس نصف جزء
يجمع ويغسل به الوجه طلا يذهب اثار الجدري من منهاج الدكان مرداسنج واصول القصب اليابس ودقيق الباقلي ودقيق
الارز وبزر البطيخ وحب البان والعظام الباليه ودقيق الارز وبزر البطيخ المقشر والقسط اجزا سوا يدق وينخل
ويعجن بما البطيخ او بما رعي او بما الباقلي ويطلى به الاصداغ غمره من منهاج الدكان يوخذ شعير مرضوض وينقع في لبن حليب ويغلى
حتى يذهب اللبن ويجف ثلاثه دراهم يوخذ عنزروت ثلاثه دراهم وعروق مثله وكثيرا ابيض مثله يعجن ببياض البيض ويطلى
الوجه ويغسل بما النخاله من اسبوع طلا للداحس بزر كتان يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويوضع على المكان وفي نسخه اخرى لبن حليب
طلا للشقاق في اليدين والرجلين وهو الذي يجري منه الما الاصفر من البلغم المالح والصفرا يوخذ ورق الخوخ يدق ويعصر
ماوه ويعجن به الحنا ويخضب به اماكن الشقاق فانه يبريه واذا وضع من ذلك على الركبه واوجاع المفاصل المزمنه ابراها وهو مجرب
طلا للشقاق في اليدين والرجلين ايضا من الريح والمانع التين اليابس بالماء حتى ينعم ويخبص ويوضع على المكان ليله طلا للحبه التي
لا تعرف وللنمله مجرب من منهاج الدكان يوخذ مرتك وكندر عراقي وفلفل من كل واحد درهم قسط مر وماش من كل واحد درهمان
كبريت عراقي نصف درهم حب حنظل نصف درهم يرب بزيت طيب وخل خمر ويلطخ به ويضمد بروث البقر ودقاق الترمس طلا
للنقرس نقل عن الشريف الدمشقي ربع درهم زعفران ونصف درهم افيون يسحقان جيدا ويعجنان بما ويلطخ به مشط الرجل
التي بها النقرس فانه يسكن الوجع عاجلا طلا للصداع نوى الخوخ اذا احك منه بالما ولطخ به الصدغ الايمن والجبهه
سكن الوجع ذكر انه مجرب طلا يسكن الصداع وينوم مجرب بزر الخس اذا دق وعجن بما الخس الرطب الذي قد حك فيه نوى
الخوخ ولطخ به الصدغان والجبهه سكن الصداع واسرع النوم طلا للصداع البارد والشقيقه البارده مسك وصبر وفربيون
وجندبيدستر وصمغ عربي وعود ني وزعفران من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يطلى بما الكرفس على الراس لطوخ
الشقيقه يمسك ضربان الشرايين ويسكن الوجع بزر البنج درهم بزر الخس درهم افيون نصف دانق كثيرا دانقان يسحق
ويداف بالخل ويطلى على كاغد مرقعه ويلزق على الصدغين طلا للقوه صبر ومر وحضض من كل واحد درهم زعفران درهما
طلا ينفع من جحوظ العين صبر وحضض وماميثا وعصارة لحية التيس يجمع ويطلى به ورفدا لعين بعد ان يوضع في الرفاده كمكه
دبوق ويشد وينام على القفا ويحذر العطاس والقي ويجتنب الشراب والتملي من الطعام والحركات ويوخذ في الفم ما يجذب البلغم
طلا للرمد شياف ماميثا وورد وحضض وصبر وصندل احمر وفوفل وزعفران يتخذ بنادق وعند الحاجه يحك بما الكزبره
او بما هندبا او بما ورد ويطلى به طلا للضربه والجراحه في العين يوخذ صفره البيض وما الكزبره ودهن ورد يضرب ويوضع
عليها بقطنه طلا يمنع النوازل صبر واقاقيا وشياف ماميثا وحضض وطين ارمني وصمغ عربي يطلى به الجبهه طلا للمنتفخ
والورم في الاجفان ورد وشياف ماميثا وحضض وزعفران وعروق وصبر يطلى بما الكزبره والهندبا طلا نافع للرمل
ابر حاث صبر اقاقيا شياف ماميثا زعفران سعد طين ارمني حضض يتخذ كهيئة البندقه ويطلى منه عند الحاجه بخل
قليل وان كان في الوجه الاجفان فبما الورد والهندبا او شي يسير من الخل طلا للحصبه ولافراط عمل الدوا المسهل سك
واقاقيا وكعك وسعد وصندل وورد ومر وكندر يجمع مسحوقه ويطلى بما الرياحين والسفرجل والشراب طلا للنقرس البارد
معه سايله جندبيدستر وفربيون ومر وصبر واقاقيا اجزا سوا يطلى بشراب عتيق طلا يسود الشعر يوخذ دقيق شعير يخمر
تخميرا جيدا حتى يحمض ويصفى ويعجن به ورق النيل ويختضب به طلا يسود الشعر سيما شعر اللحيه قال العطار الكوهين

كنت اعمله ولا اطلع احدا على نسخته لضني به لحسن محله ولسهولة عمله يوخذ ورد سحيق اربعة دراهم طفل الراس اربعة حنا
اربعة دراهم شب يماني وملح اندراني وزاج قبرسي من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويضاف اليه شاطري ومو عرق
العفص التي تجمع ويعمل به الخضاب ويعجن بما الليمون الاخضر ويختضب به على بطانة من زيت وسح اما في البيت او في الحمام ويغسل
بعد يدهن بنفسج فانه يجي مليحا ويقيم شهرا او ليس به اذى **خضاب** من منهاج الدكان راسخت مغربي خمسة دراهم نشادر
ثمانية دراهم صمغ عربي درهمان يسحق فرادى ثم يجمع ويسحق سحقا ناعما بليغا ثم يلقى عليه عشرة دراهم من عرق العفص
ويعجن الجميع بالريق حتى يجد قوامه كالعجين ويرفع **اخر** منه عرق العفص عشرة دراهم راسخت ثلاثة دراهم نشادر
درهمان صمغ درهم يجمع كالاول ويستعمل **خضاب** ذهبي لليد من الحاوي يسحق براده الحديد بما الزاج ويترك حتى يصدا انما
ثم يسحق ويعجن بها ويختضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا يخرج ذهبيا **غاليه** منصور التي يخضب بها الشعر املج خمسو
درهما ما الاس الرطب رطل ونصف ما اربعة ارطال يطبخ حتى يمضي النصف وينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما حنا
وخمسون درهما وسمه وعشرون درهما عفصا وعشرة دراهم صمغ عربي ويلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويحرك بعود
ويطيب بالسك والمسك ويوخذ منه عند الحاجه مثقال يمسح به الراس واللحيه ويجفف منه قطعه يتخذ اشافه
يتبع بها اصول الشعر وتبل به ويغسل ويمسح **صفه اخلاط** الخرزة الهندية التي اسقطها ساتان من كتابه واخفاها
قيل خاصيتها انه اذا راى حاملها السم او حضر في طعام او شراب او طيب او غيره لذلك فان هذه الخرزة تختلج وتتحرك
والعمده على الراوي يوخذ حدق عشره ابابيل وحدق عشرة اعين افاعي خبات اجزا سواء ثم يوخذ كل حدق وحدها
ثم يجمع في قارورة ثم يوخذ جزء من حماض الاترج وجزء من ما البصل ولكل عشرين درهما من هذين المائين وزن درهم
من نسج العنكبوت ودرهم مصطكي يسحق وينخل ثم يلقى في المائين ثم يترك يومين وليلتين ويصفى برفق ويلقى على الحدق ثم
تسد راس القارورة ويدفن في زبل حتى ينحل الحدق ويصير مثل الماء ثم يترك حتى يغني الما ويبقى الحدق فاذا امكن العجن والاستدارة
وضع في قشر بيضه ويدار حتى يصير خرزا في بطن البيضة ويترك حتى يذهب نداوتها ثم تثقب ثقبا دقيقا بشعر خنزير
ثم يترك في بطن البيضه حتى تيبس وتصلب ثم تصير في جوف حرز وتجعل في قرص عجين يخبز ويخبز في التنور او في حوصلة
طاير فاذا استوى الطاير والخبز فانها تخرج حجرا صلبا ثم يدخل في خيط وتعلق في العضد **واما الغراغر** فاما ان تستعمل للطيف
الاخلاط الغليظه التي تكون في الراس واحدارها من طريق الحنك واما لمنع الرقيقه من النزول وتغليظها وتضييق مسالكها
واما لتحليل اورام الحلق وانضاجها اما التي تستعمل في تلطيف الاخلاط الغليظه واخراجها من الدماغ فهي حاره حاده تتخذ من
مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والمويزج والوج والخردل والفوتنج وقشور اصل الكبر والايرسا والبورق والفلافل
والمرزنجوش والنمام والايارج بما العسل والمري والسكنجبين السكري او العسلي او العنصلي واما التي تستعمل لمنع النزلات
فكل بارد قابض طبخ في الما وتغرغر به مثل الورد والجلنار والخرنوب الشامي والعدس وحب الاس والكشناج ونحوها واما التي
تغرغر بها في اورام الحلق فسنذكرها من **الغراغر** الجيده لاوجاع الحلق والخوانيق واورام اللهاه ما النقوع الحلو المرور
فيه خيار شنبر ودهن اللوز الحلو ويتغرغر بعد الرابع في الخوانيق بطبيخ التين الاصفر والزبيب ولب الخيار شنبر مع العسل
فانا نجد الاعزاز بالخردل مع ما العسل **غرغره** من منهاج الدكان تنقي الدماغ وتنفع من الفالج والسكته واللقوه
والاوجاع الباردة يوخذ ايارج فيقرا ووج وموزج وحرمل وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر وايرسا وقشر
اصل كبر فيسن من كل واحد خمسه دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط بسكنجبين عسلي ويتغرغر به **مضمضه** مباركه من املا استاذي
رحمه الله لوجع الاسنان البارد وثقل اللسان والبكم والضرس المسوس ينفع من سو مزاج بارد ساذج ومادي بعد تنقيه الدماغ
انيسون ثلثه دراهم حلفه مكيه مثقال بزر اخله درهمان عود الفرج نصف درهم ونصف زبيب جبلي درهم وزدرود زنجبيل من كل
واحد درهم يغلى في ما مقدار ثلاثا واقي الى ان تبقى اوقيه ونصف ويضاف اليه خل عنصل وعسل نحل كل واحد سته
دراهم يتمضمض بها حارا لا تقويه الحراره ويلي هذا الفصد ويذبحي قبل المضمضه وبعدها ويستعمل شراب سكنجبين عنصلي
سعوط من منهاج الدكان ينفع من الفالج واللقوه والصداع الكاين من بروده ومن الشقيقة المزمنه فوتنج جبلي وكندر
عراقي وقنطوريون فيتوح ومرزنجوش بالبر وايرسا من كل واحد جزء ويسحق وينخل ويعجن بما النمام ويحبب ويجفف في الظل
وعند الحاجه يحل منه قدر الحمصه بما المرزنجوش ويخلط بلبن ويستعط فانه نافع بليغ **سعوط** لمثل ذلك من منهاج الدكان من
وشونيز وافرسون وجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم خربق ابيض واسود وبورق ارمني وكندس من كل واحد درهما
جندبيدستر وزعفران من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بما المرزنجوش ويحبب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجه
قدر حمصه بلبن النسا ودهن البلسان **سعوط** للسبل وغلظ الاجفان ورطوبتها كندس درهم زعفران وحضض هندي
من كل واحد دانقان يدق وينخل ويعجن بما المرزنجوش ويحبب ويجفف ووقت الحاجه اليه يداب منه نصف درهم في لبن جار

ودهن بنفسج ويستعمل **سعوط** يحلل الرطوبات الغليظه من الدماغ ويلينها وينزل بها من الانف بارده وينفع من جميع الامراض
البلغميه الدماغيه يوخذ من ما اصل قثا الحمار ملعقه ومن المحموده اربع حبات ويقطر منه في الانف في كل جانب منه ثلاث قطرات
وهذا التدبير احسن من تنقيه الدماغ بالحقن والمسهلات لانها تضعف البدن ولا تستفرغ من الدماغ الا شيا قليلا وهذا
يستفرغ من الدماغ كثيرا ولا يتعرض للبدن وقد يقطر ما قثا الحمار نفسه دون اصله لكنه يضر بعض الناس لحدته فينبغي ان يقطر
اولا في جانب وفي يوم ثان في جانب اخر فان تورم الحنك او داخل الانف فينبغي ان ينفخ الشب بانبوبه قصب في الانف وفي بعض
الناس يبطا عمله ولا يعمل الا بعد ساعه او ساعتين وقد لا يكون موثرا في بعض الامزجه كما ان المسهلات قد لا تفعل فعلها في
بعضها فينبغي حينيذ ان يعاود التقطير ويزاد في مقدار المقطر **سعوط** يستعمل في الحميات الحاده والبرسام والماليخوليا والجنون
لبن النسا ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن قرع او ايها اتفق ودهن اللوز يخلط الجميع ويستعط به **سعوط** يقطع الرعاف
قرطاس محرق وخمسة مثاقيل عفص محرق وخمسة عشر مثقالا اعصارة لحية التيس سبعة مثاقيل افيون خمسة مثاقيل يسعط بما السادج
الحمل **اخر** منه يسعط المرعوف بما الخيار وما الباقلى المدقوق المعتصر **سنون** يضمد به اللثة الدامية والاسنان المتحركة يوخذ
زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص وقشور رمان وملح اجزا سوا يسحق ويضمد به ويتمضمض بعده بما السماق
وما الورد **ذرور** للنزف يكمد به الاسنان فيقطع الدم الذي يجري من بينها ويقوي اللثة ويمنع خروج الدم منها يوخذ ورد وكرمازج
وكزبرة يابسه وبزر بقله وطباشير وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويكمد به ويتمضمض بعده بخل وما ورد
سنون من منهاج الدكان يجلو الاسنان ويقوي اللثة ويطيب النكهة يوخذ دقيق شعير معجون بخل خمر يجفف ويحرق وملح دراني
وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وقشر طرفا وكبابه من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة
دراهم قرنفل وسنبل ومصطكي من كل واحد مثقال عقيق وبسد وخزف صيني محرقه من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم
سحقه ويستاك به ويتمضمض بعده بخل وما ورد **سنون** لوجع الاسنان عن برودة يوخذ فلفل وعاقرقرحا ومويزج وزنجبيل
من كل واحد اربعة دراهم بورق ارمني ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويكبس به الاسنان **سنون** يقطع الدم السايل من الاسنان
عروق وشب يماني واقاقيا وجلنار وعفص وسماق وقشور رمان وملح اجزا متساويه يدق ويستعمل ويتمضمض بعده بما نقيع
السماق ويدهن المكان بدهن ورد ورماد للف به لحم الاشداق اذا عفن ايضا **سنون** ينقي سواد الاسنان اذا ركب يوخذ
سعد كوفي وزبد البحر وملح دراني اجزا سوا يدق ويستاك به ثم يتمضمض بعده بما بارد **ذرور** للفم بزر بقله وزرورد وطباشير
وكسفره وجلنار وسماق وهليلج اصفر وعدس مقشور من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه يسير كافور ويرفع **سنون** يشد
اللثة وينقي الاسنان ويطيب النكهة شعير مقشور وملح دراني وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وكبابه وقشر طرفا
من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل درهمان يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويرفع ويستعمل
ذرور للحم اللثة وسقوطها زرورد وكزمازج وعاقرقرحا كسفره محمصه وبزر بقله من كل واحد ثمانيه دراهم سماق درهمان
واذا كانت الحراره غالبه استعمل بغير عاقرقرحا **دوا** ينفع من تاكل الاسنان يحشى بالمصطكي والسك ما تاكل منها وما بدا فيه التاكل
فليدلك بالسعد والفلفل المسحوقين **اخر** جوز سرو وعد به يسحق ويدلك به فان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيرة استعملت
الصفرا مرارا كثيره ويرطب التدبير **دوا** لوجع الاسنان قوي يسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصله ومتى انحل يعاد ويغمر
بعد ذلك قطنه في دهن ورد ويلصق عليه **اخر** قوي جدا يداب قيراط افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنه ويوصل على اصل
السن الوجع وينفع ايضا ان يشرط اصله ويرسل عليه العلق **اخر** لوجع الاسنان من برودة يسحق الفلفل ويعجن بعسل ويدلك
به السن واصله وينفع ايضا ان يكمد اللحي بالجاورس **اخر** قوي بليغ وهو ترياق وجندبيدستر وحلتيت وفلفل ومرزنجوش وزراوند
مدحرج وميعه وافيون وشيح وزنجبيل بالسويه يعجن بعسل ويوخذ منه قطعه على قطنه ويوضع على اصل السن **اخر** زنجبيل
فلفل حلتيت جندبيدستر افيون عود القرح زعفران سسالبوس رومي من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل ويستعمل
دوا يسكن وجع الاضراس يبخر في قمع ببزر بنج وميعه قد سحقا وجعل بنادق ويمسك في الفم دهن مسخن قد طبخ فيه اصول الحطمي
والعض على شي حار مرات **دوا** برسم القلاع الابيض يخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك في الفم سكنجبين بزوري او مري **نسخه**
بخور عجيب الرايحه منقوله من المتخصصين بصنعته عود البخور خمسة دراهم زعفران شعر خمسه دراهم صندل مقاصيري
خمسه دراهم كبابه اربعة دراهم اظفر قرشي خمسة دراهم ينقع الظفر في خمر يوما وليله ويقلع ما عليه من الحمرة ان كان فيه
ويجفف في الهوى يوما وليله ويحمص يسيرا بحيث لا يحترق مصطكي ثلاثة دراهم سندروس درهم سكر ثلاثة دراهم مرسين
بابر درهمان يدق الصندل جريشا وينقع في ما حاجم الريحان عمره ويترك حتى يجف عنه الما ويحل قطعة سكر غير السكر المذكور
الى يسير خمر ويوخذ لها قوام يسير ويلقى عليه الحوايج ويعمل فيه قليل كافور وعنبر ومسك ويعرص اقراصا صغارا ويجفف في الهوى
الباب الحادي عشر في ادويه العين والمراهم والذرورات الاكحال والشيافات تبقي اكثر من الذرور

والذرورات تبقى الى ستة اشهر **كحل** روشنايا معناه جالب النور نافع من ضعف البصر والعشاء والجرب والسبل والظفرة
والبياض العتيق يوخذ شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضه وملح هندي وبورق ارمني من كل واحد اربعة دراهم
فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثلاثة دراهم دارفلفل وصبر اسقوطري وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
ونصف زنجبيل والملح من كل واحد درهمان زعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد الى السحق
الى ان يعود في حد الغبار ويكتحل به **برود** حصرم مبرد ينفع من حرارة العين والسلاق والدمعة يوخذ التوتيا ويسحق ناعما
وتربى بما الحصرم الذي قد اعتصر من الحصرم ويجعل في الشمس اياما ثم يصفى من مايه ثم يترك ليجف ويسحق ناعما ويكتحل به **برود**
حصرم ينفع من السلاق والدمعة والجرب وبقايا الارماد وغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافي المادة توتيا مرازبي
وكركم من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل وهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم دارفلفل وماميران من كل واحد درهمان
ونشادر درهم ملح هندي درهم يسحق الجميع ويربى بالحصرم المروق دفعات يجفف ويعاد سحقه ويكتحل به **كحل** الرمانين ينفع
من العشاء والظلمة ويحد البصر جدا يوخذ هليلج كابلي منزوع النوى يرض وينقع في ما الرمانين المعتصرين المروقين قدر ما
يغمره ويترك ثلاثة ايام ثم يخرج ويجفف في الظل في موضع لا يلحقه الغبار مغطى بخرقة رفيعة ويسحق ويوخذ منه عشرة دراهم
ويضاف اليها كحل اصفهاني وتوتيا هندي مصولان وتوبال نحاس مغسول من كل واحد ثلاثة دراهم نوى هليلج كابلي محرق
مثقال حضض هندي وصبر اسقوطري وماميران من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد تربيته بما الرمانين ثانيا
ويجفف كما تقدم ويسحق حتى يصير في حد الغبار **برود** النقاشين هو برود الرمان يحد البصر توتيا تربى بما الرمان الاحمر
المصفى سبعة ايام ليسحق ويستعمل **برود** يحفظ صحة البصر ويسمى عيون النقاشين يوخذ رمان حلو وحامض صادق الحموضة
فيعصران ويجعل كل واحد منهما على حدته في قنينة ويسد راسهما سدا جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران الى اخر اب
ويصفى في كل شهر من الثفل ويرمى بالثفل ثم يجمعان ويوخذ لكل رطل منهما صبر وفلفل ودارفلفل ونشادر من كل واحد درهم
ثم يسحقه ويطرح فيه ويرفع كلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب لحفظ صحة البصر ويحد البصر **برود** الاسرب النافع من
غلظ الاجفان ورطوبة العين وهو توتيا مرازبي عشرة دراهم اقليميا ذهب محرق مصول واقاقيا وماميران من كل
واحد درهمان شب يماني ثلاثة دراهم هليلج اصفر ستة دراهم شادنج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع ويربى بما
الاس وما السماق بالسوية سبعة ايام بالشمس مغطى بخرقة يمنعه من الغبار وكلما جف اعيد الما عليه ويجفف في الظل
ويسحق ويرفع **كحل** يحد البصر ويحفظ صحته يوخذ توتيا ويربى بما الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل **كحل** الباسليقون
النافع من الجرب والسبل والبياض والظفرة وغلظ الاجفان اقليميا فضه وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس
محرق واسفيداج الرصاص وملح دراني ونشادر زجاجي وفلفل اسود ودارفلفل من كل واحد درهمان ونصف
قرنفل واشنه من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد سحقه حتى يعود كالغبار ويكتحل به **كحل** اغبر ينفع من
الجرب والسبل والقروح العتيقة بالجفن ويقوي العين اذا استعمل عقيب الاكحال الحادة شيح محرق مرزي وتوتيا
مرازي كرماني مغسول من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم يسحق ويكتحل به وان اردته لولويا
فاضف لكل درهم منه ربع درهم لولو مغسول ويستعمل **كحل** رمادي يجفف الدمعة ويقوي البصر وينفع من الجرب
والسبل كحل اصفهاني وتوتيا كرماني وتوبال نحاس وشيح محرق من كل واحد عشرة دراهم ماميران صيني ثلاثة دراهم
يدق الجميع وينخل ويعاد سحقه في الطاحون حتى يرجع في حد الغبار ويكتحل به **كحل** جلا مبرد يقوي الحدقة وينفع من
ضعف البصر اثمد واقليميا فضه واسفيداج الرصاص ونشا من كل واحد خمسة دراهم توتيا هندي ثلاثة دراهم
ماميران درهم ونصف يسحق الجميع حتى يعود كالغبار ويكتحل به **كحل** جلا من دستور المارستان اثمد مصول اوقية
فلفل ودارفلفل وملح دراني وزبد البحر من كل واحد درهم يسحق ويرفع **كحل** عزيزي يجلو البياض وينفع من ظلمة
البصر والدمعة ويقوي العين ويحفظ صحتها اقليميا الذهب وتوبال النحاس وتوتيا هندي وشادنج مغسول
وسرطان صيني وكحل اصفهاني وفلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل هندي وقرنفل
من كل واحد مثقال ملح هندي وزبد البحر ونشادر من كل واحد نصف درهم مسك دانق يخلط الجميع ويعاد سحقه
حتى يعود في حد الغبار **الملكايا** قيل انه منسوب الى الملائكة لسرعة اثره وظهور نجحه ينفع من الرمد ويبريه في يومه
اذا استعمل عند ظهور النضج وينفع الورديج انزروت مربى بلبن الاتان عشرة دراهم جشميزج مثقال نشا دركر
نبات من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويتخذ ذرورا ويرفع **ذرور** يستعمله الاطبا بمصر في ارماد الصبيان
والورديج فيظهر اثر نفعه لوقته ويوجد بالغ النفع عجيب الفعل انزروت مربى بلبن الاتن عشرة دراهم جشميزج ثلاثة
دراهم يسحق ويستعمل ذرورا **الذرور** المصفى يستعمله اكثر الاطبا من اهل العراق والموصل والشام يوخذ من

الملكايا جزء ومن الذرور الاصفر الصغير جزء يخلطان ويستعملان ذرورا **الذرور** الاصفر الصغير ينفع من الرمد
واوجاع العين والورديج وهو انزروت مربى بلبن الاتان عشرة دراهم صبر اسقوطري وماميثا وهباني من كل واحد درهما
يسحقان ناعما ويتخذ ذرورا **الذرور** الاصفر الكبير ينفع من الرمد واوجاع العين والورديج انزروت مربى خمسة
دراهم ماميثا درهمان صبر اسقوطري وزرورد وزعفران من كل واحد نصف درهم افيون دانقان يدق الجميع ناعما ويتخذ
ذرورا **ذرورا** يقطع الرمص ويصلح اذا لم يكن الحر كثيرا انزروت عشرة دراهم زبد البحر درهم سكر ثلاثة دراهم
يجمع ويسحق **للبياض** في العين مسحقونيا عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم زنجار درهم ونصف بورق وسكبينج واشق
من كل واحد درهم يسف بطبيخ الوج ويحل به ويكتحل به ثم يذر بعد الذرور مسحقونيا درهمان زبد البحر درهم بورق
وسكر العشر من كل واحد درهم يسحق ويذر بها العين **اخر** جيد في اذهاب بياض العين مسحقونيا وزبد البحر وبعر الضب وبورق
وسكر حجازي اجزاء سوا ويوخذ وزن عشرة دراهم ومثله ماميران فيطبخ في رطل ما حتى يصير ربع رطل ويصفى ويسقى منه
الادوية ما تتشربه ويجفف في الظل ثم يسحق وتعجن به اربع مرات ثم يجفف ويسحق ويرفع ويذر به العين فانه لا عديل له في اذهاب
البياض حتى يقلع الغليظ منه في اعين الدواب وينبغي ان يعالج به بعد الخروج من الحمام والانكباب على الما الحار ومتى
حدثت في العين حمرة او وجع اغب اياما حتى يسكن الوجع ثم يعاد **كحل** الدمعة توتيا هندي وحكاك الاهليلج يسحقان بما
الهدم او بما السماق او بما الحصرم ويجفف **كحل** ينبت الاشفار الروفسر وهو ابار جزء ورصاص محرق نصف جزء وتوبال النحاس
وزعفران وورد وسنبل هندي وكندر ودارفلفل وفلفل اسود من كل واحد ربع جزء ونوى تمر محرق قد رما يسحق جزؤ
يجمع الجميع مسحوقا منخولا ويعتق النوى عند سحقه بقليل دهن لبسان ويجمع الجميع بالسحق ويرفع **كحل** اخر يعرف بدواء
الكاتب من الارشاد يحفظ صحة العين والبصر ويشف البلة ويقوي النظر وهو اشياف ماميثا وبزر الورد من كل واحد
درهم كحل اصفهاني مربى بما المطر درهمان هليلج اصفر نصف درهم عصارة الحصرم درهم كافور دانق يسحق الجميع جيدا ويرفع
برود كافوري ويعرف بالمنجح من الارشاد نافع من حرارة العين والرمد الحار توتيا مربى خمسة دراهم كافور قيراط يسحق
ويرفع ويكتحل به **ذرور** يسمى الاكسير نافع من قروح العين شادنج مغسول ثلاثة دراهم نشا واقليميا فضه وافيون
واثمد من كل واحد درهم صمغ عربي وانزروت من كل درهمان اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم يدق وينخل ويلين في الهاون
ويذر به العين وفي نسخة بسد ومرقشيثا ولولو من كل واحد درهم قال وهو نافع من القروح والبثور في العين **ذرور**
وردي نافع من القروح شادنج مغسول وشيح محرق من كل جزء وقشور بيض النعام مغسول غسلا نظيفا ممسوح بخرقة خشنة
نصف جزء يدق ناعما وينخل بحرير **كحل** نافع من الحول مجرب يوخذ من السند روس الصافي اللون يسحق ويجعل في خرقة ويعمل فتايل ويجعل
في صحفة فيها دهن ورد شيرجي ويوقد ويكب عليها طاسة نحاس نظيفة حتى يتعلق فيها الدخان ويجمع بريشة ويعتق بمسك وعنبر
خام ويكتحل به **كحل** يجلو العين قريب الماخذ قال العطار الكوهين جربته فانتفعت به يوخذ كحل اصفهاني مثقال لولو درهم
مسك قيراط يصول الكحل ويغسل اللولو ويجفف ويعتق بما ورد مداف فيه المسك ويربى بما الرازيانج ايضا ويجفف ويستعمل
صنعه ما الرازيانج النافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الاخضر ويعتصر ويوخذ ماوه ويغلى على النار حتى يذهب ربعه ويكشط
رغوته ويغلى جيدا ويصفى ويضاف اليه ربعه عسل نحل بغير ما ويرفع في انا ويستعمل **صنعه** ما الرمانين يوخذ ما الرمانين
من الغضر في اول نضجه من كل واحد رطل يترك في الشمس اياما حتى يروق ويوخذ رايقه ويوزن ويجعل على كل رطل منه صبر
اسقوطري ودارفلفل ونشادر ومعدني درهمان درهمان ويخلط جيدا ويترك في الشمس معلقا اربعين يوما ويستعمل **اشياف**
الورد يستعمل طلا من خارج فيمنع من الارماد الحارة والحمرة ويفش الاورام ويحلل ما حصل في العين ويمنع ما وصل اليها ويقوي
لها ويسكن الالم وينفع السلاق والحكة والورديج والحمرة ويعرف بمعشر ابن رضوان صندل مقاصيري واحمر من كل واحد خمسة
دراهم زرورد منزوع الاقماع اثنا عشر درهما صمغ عربي وكثيرا ابيضا وخولان هندي وصبر اسقوطري وماميثا من كل واحد
ثلاثة دراهم زعفران وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بما الورد ويجفف في الظل **اشياف** خولاني ينفع من السبل
والجرب وغلظ الاجفان والحكة وبقايا الارماد ويجفف البلة وينفع من الرمد والاكال خولان هندي وتوتيا اخضر معدني
مغسول من كل واحد سبعة دراهم ماميران وارغيس وانزروت من كل واحد درهمان نشا وصمغ عربي وزنجار من كل واحد
درهمان يعمل كما ينبغي ويجفف في الظل بعد عجنه بما صاف ويستعمل **اشياف** ابيض نافع من الرمد الحار والحكة الصعبة
واللذع من المواد الحارة اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيرا ابيضا ونشا من كل واحد اربعة دراهم
انزروت درهمان افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشف ويجفف في الظل ويستعمل **اشياف**
ابيض ينفع من ابتدا الرمد وحرارة العين وحرقتها وبثورها والاكال منه نظلم العين وعرق جفنها ويتدارك ذلك
بالاستحمام والاكتحال بالشياف الاحمر اللين صمغ عربي ونشا كثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم اسفيداج الرصاص

ستة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء بياض البيض ويشيف واذا كثرا لقذى في العين اضيف اليه وزن درهم انزروت شياف
احمر حاد ينفع من الجرب العتيق والسبل الغليظ وغلظ الاجفان المزمن والظفرة والسلاق والحكة واسترخا الاجفان شادنج مغسول
اثنا عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق من كل واحد خمسة دراهم افيون مشوي وصبر اسقوطري من كل واحد
درهمان مر وزعفران من كل واحد درهم يسحق كما يجب ويعجن بخمر عتيق ويجفف في الظل شياف احمر حاد ينفع من الجرب
والسلاق واسترخا الجفن والسبل شادنج مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس
محرق درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بشراب ويشيف شياف احمر لين يستعمل في اواخر الارماد فيحلل بقاياها وينفع
من غلظ الاجفان والجرب الخفيف اللطافي صمغ عربي ونشا وكثيرا ابيضا واسفيداج الرصاص ونحاس محرق وشادنج مغسول وسنبل
هندي من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم لولو غير مثقوب ولبد من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بخمر عتيق
او بماء الرازيانج ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل شياف اخضر ينفع الجرب الغليظ والسبل العتيق والظفرة اسفيداج
وصمغ عربي واشق ونشا وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الاشق بماء السذاب الرطب ويعجن به بقية الادوية ويدبر كما ينبغي ويجفف
في الظل ويستعمل شياف اسود من الملكي ينفع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل من حرارة ويشفا الدمعة اسفيداج
الرصاص المغسول اربعة دراهم صمغ عربي ومر ونحاس محرق من كل واحد درهم اقاقيا خمسة دراهم سنبل اربعة دوانيق صبر
اسقوطري نصف درهم افيون اربعة دوانيق يسحق كما يجب ويعمل اشياف ويجفف في الظل شياف سبعيني ينفع من القروح العتيقة
والبثور والموسرج وينقي العين ويحلل بقايا الارماد ويقوي العين ويلاحم القرنية ورد طري منزوع الاقماع اثنان
وسبعون مثقالا اقليميا محرقة ومغسولة وكحل اصفهاني وتوبال النحاس ونحاس محرق وشادنج مغسول واسفيداج من كل واحد
ستة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا يسحق الجميع ويدق الورد ناعما الى ان يعود كالمرهم ويعجن به بقية الادوية ويجفف
في الظل شياف السماق يسماق يغلى في ما حتى يخرج قوامه ويعجن به اسفيداج ثلاثة دراهم كثيرا ابيضا درهمان ونصف كافور
نصف درهم ويشيف ويرفع شياف السماق من منهاج الدكان يطبخ السماق طبخا جيدا ويصفى ويطبخ وحده حتى يغلظ ثم يذر
عليه اسفيداج جزء كافور ربع جزء كثيرا ابيضا وافيون من كل واحد جزء ويعجن به اشياف السنبل يكتحل به من داخل ويطلى به من خارج
نافع من بقايا الارماد ويحلل غلظ الاجفان ويقويها ويحد البصر وهو اقاقيا وصمغ عربي وراسخت وتوبال النحاس من كل واحد عشرة
دراهم سنبل هندي ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي بماء المطر ويجفف ويستعمل شياف
المرارات ينفع من ضعف البصر والما النازل في العين وضعفه مرارة الضبعة العرجا ومرارة القبج ودهن البلسان من كل
واحد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بماء السذاب ويشيف ويجفف وقد يعمل
على صفة اخرى وهي مرارة الباسليق ومرارة العقاب والثعلب والذب والشبوط من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الرازيانج
ويشيف وقد يعمل على هذه الصفة مرارة الكركي ومرارة الشبوط ومرارة التيس ومرارة البازي ومرارة العقاب ومرارة
الجمل مجففة من كل واحد واحد او اكثر يوخذ لكل عشرة دراهم منها وهي يابسة درهم سكر الحنظل ومثله سكبينج ومثله فربيون
يجمع ويشيف بماء الرازيانج ويكتحل به شياف الاثار النافع من قروح العين ويسكن حرارتها وينفع من الموسرج والدبيلة
وهو رصاص محرق مغسول ونحاس محرق مغسول واثمد مغسول وصمغ عربي وكثيرا ابيضا واسفيداج مغسول من كل واحد ستة
دراهم بطارخ وافيون من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويغسل بماء المطر ويجفف في الظل وقد يضاف اليه كندر ابيض
مثقال فيكون اقوى في الحام قروح العين واملا الجفن الذي فيها صفات ينفع من الشعر يضمد بالدبا حلبون اد
لب الخبز المنقوع في الماحتى يرجع عجينا او يمسح عليها ميعة رطبة او مذاب الشمع ويدخل فيه الميل ويمر به على الموضع ويستعمل
الحمام والانكباب على بخار الما الحار ويترك العشا صفات ينفع الحسا والصلابة يضمد العين ببيضة مضروبة مع دهن ورد
وشحم الدجاج المصفى عند النوم ويكثر من دخول الحمام والانكباب على بخار الما وصبه على الراس وتدهين الراس علاج العين
اذا هاجت من شدة البرد والريح يكب على طبيخ تبن الحنطة والمرزنجوش والبابونج والشبت مفردة ومجموعة او يحمى حجارة ويرش
عليها النبيذ ويكب على ذلك البخار قطور نافع من كل صنف من الرمد انزروت ابيض درهمان حب السفرجل الحلو عشرة زنجبيل
زعفران شعر نصف دانق ماميران دانقان كشك الشعير عشرة زنجبيل سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بما صاف في زجاجة
حتى يستوي ويصفى ويقطر منه في العين بالغداة والعشي ويمضغ فستق مقشور ويوضع فوقه في قطنة خلقة رقيقة مغسولة
وهذه معالجة في الصيف واما في الشتا فيثقب البصل ويجعل فيه القطنة وينضج ويعصر ماوه في العين ويوضع الباقي فوقه
لطوخ مجرب لحسا في الاجفان واحمرارها والرمد والعمش وهو مدمع منقي العين يوخذ من السماق عشرة دراهم وينقع
في ماورد عشرين درهما ويصفى ويضاف اليه دهن لوز حلو عشرة دراهم وتوتيا خمسة دراهم ودهنج ربع درهم مسحوقان
كالغبار ويودع الكل في طاسة نحاس اصفر ويوضع على النار اللينة حتى يفنى الماسية ثم يضاف اليه شمع ابيض درهم ويحرك

جيدا كثيرا حتى يصير كالمرهم ويطلى به على الجفن شياف يمنع نبات الشعر في الاجفان بعد اخذه بالمنقاش يقطر على
موضع الشعر فانه يمنعه ان ينبت نقل عن القاضي فتح الدين زعفران الحديد وهو صداه وزاج من كل واحد جزء زنجار
ونشادر وتوبال النحاس من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويعجن بمرارة ويشيف ويرفع شياف الدارج ينفع من السبل
والجرب العتيق والظلمة والظفرة والبياض صمغ عربي واقليميا فضة وذهب واسفيداج ونحاس محرق مصول وشادنج مغسول
وسنبل هندي من كل واحد ستة دراهم مر وافيون وجندبيدستر وخولان وهندي من كل واحد درهمان يسحق الجميع
كما ينبغي ويعجن بماء السذاب الرطب بعد ان يجعل فيه بارزد مثقال وثلث وهو القنة ويعمل في الظل حتى يجف ويستعمل
شياف مبيح يسكن الالم من يومه ويفش الورم من ساعته اثمد واقاقيا من كل واحد اربعون درهما اقليميا فضة محرقة
مغسولة ستة دراهم نحاس محرق مصول اربعة عشر درهما اسفيداج الرصاص المغسول ثمانية دراهم سنبل هندي وحضض
هندي من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر وصبر اسقوطري وافيون مصري وقلقطار محرق من كل واحد درهمان صمغ عربي
اربعون درهما يعجن الجميع بعد الدق والنخل بماء قد اغلي فيه ورد ويستعمل بماء البيض اشياف جديد نافع من الجرب ومن
بقايا الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم ونصف دارفلفل درهم زنجبيل مثقالان خولان مثقالان توتيا مصول خمسة
دراهم اهليلج اصفر درهمان ونصف يسحق كل واحد منهما مفردة ويعجن بشراب ريحاني ويشيف ويرفع شياف زعفران
نافع من الحكة والظلمة والسلاق زعفران درهمان دارفلفل دانق ونصف نشا درهم ونصف درهم عفص ثلاثة دراهم سنبل
درهمان كافور نصف درهم يسحق ويكتحل به شياف كندري ينفع من القروح اقليميا الذهب واسفيداج وراسخت من كل
واحد درهم رصاص محرق بالكبريت مصول نصف درهم اثمد ثلاثة دراهم ونصف وربع نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد درهم
مر وافيون من كل واحد ربع درهم كندر نصف وربع درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المطر ويشيف ويجفف ويرفع شياف
المعادن يسمى بالاكسير اتفق اربعون حكيما في حضرة المامون الخليفة على نفعه من جميع الامراض المتعلقة بالعين ومنعه نزول الما
اليها وهو المركب من سبعة معادن والدارفلفل باجزا متساوية المرهم النخلي يدمل الجراحات الطرية ويلحم القروح ويذهب الاورام
ويسكن اوجاع النقرس والمفاصل والاورام الرخوة ويصلح حرق النار وقروح الثديين والانثيين وينفع من كسر العظم وفسخ
العضل ويسكن الالم من القطع والشق ومن غيرهما وينفع من الورم الذي في المقعدة ومن الضرب ويحلل صنعته شحم خنزير
منقى من اغشيته مذاب رطل ونصف زيت عتيق ثلاثة ارطال مرداسنج مسحوق ثلاثة ارطال قلقطار اربع اواق يسحق المرداسنج
والقلقطار حتى يعود في حد الغبار ويخلط الجميع في طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الاخضر وكلما جف
قطع ويحرك حتى ينعقد مرهما حسنا وان دق سعف النخل واخذ من مائه شي جيد والقي عليه في حال طبخه كان اقوى في تقوية
العضو والنفع من المواد المنجلبة اليه والمراهم يبقى قوتها الى ستة اشهر ثم تضعف وقد تبقى الى سنة واكثر قليلا ان كانت
محفوظة مرهم الاسفيداج ويعرف بالمرهم الكافوري ينفع من حرق النار والحمرة والحرارة والبثور الملتهبة دهن بنفسج
رطل شمع ابيض ثلاث اواق يذاب الشمع بالدهن المذكور ويلقى عليه اسفيداج مغسول ومرتك مسحوق من كل واحد اوقية
كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا ناعما ويرفع مرهم جالينوس وهو مرهم الخل ويعرف بالمرهم اللازوقي يدمل الجراحات
والقروح العتيقة ويلزق الكهوف والبواسير مرتك رطل ونصف يسحق سحقا بليغا ويضرب برطلين من زيت عتيق
وثلاثة ارطال خل خمر حاذق حتى يتحد ويصير مرهما حسنا ويجعل في طنجير على نار جمر ويحرك دائما قليلا حتى لا يحترق المرتك
قبل اتحاده ويرفع وعلامة كماله ان يسود وينعقد مرهم الزنجار يلزق الجراحات الضيقة والقروح الخبيثة ويقطع
اللحم الزائد ويجفف رطوبات القروح السمكة شمع ثلاث اواق علك صنوبر ثلاث اواق اشق اوقية واحدة زيت عتيق رطل
زنجار عراقي اوقيتان يحل الاشق في ما السذاب ويحل الشمع والعلك في الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار بعد السحق
ناعما ويضرب حتى يتحد ويرفع مرهم الزفت ويعرف بمرهم الباسليقون ينبت اللحم في القروح الغائرة ويلحم الجراحات الرطبة
بدمها شمع ابيض جزان زفت وراتينج من كل واحد جزء يخلط الجميع بثلاثة امثاله من زيت عتيق الى ان يختلط وقد يضاف
اليه مثل الشمع شحم خنزير عتيق فيكون اقوى في التحليل وتعديل المزاج مرهم الباسليقون الاصفر لانبات اللحم راتينج
وزفت وشمع بالسوية يتخذ مرهما بالزيت مرهم الدياخلون ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والصلابات والسلع
ويعقد العصب لعاب بزر كتان وبزر حلبة وبزر خطمي وحلبة من كل واحد نصف رطل مرداسنج رطل يسحق المرداسنج ناعما ويطبخ
في رطل ونصف من زيت عتيق الى ان يتحلل ويضاف اليه الالعبة بعد ان يغلي غليات ويعقد على نار هادية الى ان ياخذ قواما
ويستعمل مرهم الحواريين ويعرف بمرهم سليخا وبمرهم الرسل ايضا وبماسا عيسى عليه السلام وانما سمي مرهم الحواريين لان
ادويته الاثني عشر اختارها حواريو عيسى عليه السلام وركبوها ينفع من الاورام الجاسية والخنازير والنواصير والطواعين
والسرطانات وينقي الجراحات من اللحم الميت والاوساخ وينبت لحما طريا شمع وراتينج من كل اربعة عشر درهما جاوشير

وزنجار وقنه ومرصاف من كل واحد درهمان اشق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان من كل ثلاثة دراهم مقل
ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف يسحق ما ينسحق منها ويذاب الباقي بالزيت فان كان شتاء كان
من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا فرطل يعجن به الادويه مرهم يجبر الاورام بلا اذى ويأكل اللحم الزايد ينفع الدبر
في الماء ويقشر ويمضغ ويوخذ مثله من الصابون ويلقى في هاون ويسحق فاذا اختلطا جيدا يطرح عليهما ربع جزء زرد
مسحوق منخول بحرير مرهم الشادنه ينفع من قروح الامعاء والمقعدة والشقاق العارض فيها وتجفف تجفيفا بليغا
من غير اذى دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس درهمان افيون مصري نصف درهم
يلقى الادويه في الهاون والشمع مسحوقه ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع مرهم المقل والشام للبواسير في المقعدة الظاهرة
يوخذ سنام الجمل مذابا مصفى وشمع ابيض من كل واحد خمسة دراهم يجعل على النار فاذا ذاب اضيف اليه اوقيتان
مقل ازرق قطران شامي درهم ماكرات مصفى اوقيه يغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويرفع في برنيه خضرا فاذا احتيج
اليه يوخذ منه شي يذاب على النار ويلف قطنه على شي دقيق ويبل بذلك المرهم المذاب ويجعل في المقعدة مرهم الشحوم
الملين للاعصاب شحم دجاج وشحم بغار وشحم كلى ماعز واليه ومخ ساق بقر وشمع وشيرج من كل واحد جزء يطبخ حتى يتحد
ويرفع مرهم يقلع الثآليل والمسامير زنجار وقرطاس محرق من كل واحد درهم ومن ماء العروبروم من ماء الصابون الاول
وهو ماء الجير والقلي الذي يعمل منه الصابون سبعة دراهم وفي نسخة سبعة عشر درهما عسل نحل ثمانية دراهم فربيون
ستة دراهم يطبخ حتى يصير مرهما ويرفع مرهم العسل ينقي القروح ويفجر الدماميل عسل نحل يعقد ويضاف اليه مثله
انزروت ويختلط جيدا ويستعمل مرهم للشقاق والاوجاع شحم دجاج ومخ البيض من كل واحد اوقيه شحم ابيض ثلاث
اواق اسفيداج الرصاص اوقيتان مرداسنج مربى بالماء العذب ستة دراهم بياض بيضه واحده يجمع الجميع كما ينبغي مرهم
عجيب للجبر كلما عجز الاطباء عن الحاتمه يوخذ ساس وهو علك الانباط عشرة دراهم رماد الصنوبر سبعة دراهم توبال الحديد والنحاس
من كل واحد خمسة دراهم مربطارخ درهمان جاوشير درهمان زراوند وكندر من كل واحد سبعة دراهم اشق خمسة دراهم
يسحق الجميع ناعما ويحل الاشق والجاوشير بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع مرهم سنامكي نافع من الجرب والحكة سنامكي وهليلج اصفر
ومرتك ذهبي واسفيداج من كل واحد جزء يسحق ناعما ويربب بدهن بنفسج ودهن ورد وسرجي ويرفع مرهم لحكة الانثيين وسيلان
الماء الاصفر منهما يوخذ اسفيداج خمسة دراهم كبريت اصفر وافيون من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع بخل خمر قال العطار الكوهير
لم اذكر معه دهن فما اعلم انه غلط او لا هكذا النسخه مرهم خولاني نافع من الاورام الحاره دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد
جزء وشمع ابيض نصف جزء وخولان هندي ربع جزء ويحل الشمع مع الدهن ويسحق الخولان ويرش مع الادهان المحلوله بالشمع
حتى يتحد ويرفع مرهم النورة ويعرف هو ايضا بالباسليقون ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها نورة
محرقه مغسوله سبع دفعات بماء عذب ثلاثون درهما سليقون عشرون درهما شمع ابيض اوقيتان زيت انفاق نصف رطل
يحل الشمع في الزيت على النار ويضاف اليه بقية الادويه ويضرب جيدا ويرفع مرهم جاذب ينفع الجراحات والدماميل
ويدمل القروح الغائرة ويجذب السلى وهو شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل راتينج ربع رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع
على نار هاديه ويضاف اليه اوقيتان من بورق ارمني مسحوق ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع مرهم مصري ينفع القروح
العتيقه عسل نحل ربع اواق خل خمر ثقيف اوقيتان زنجار اربعة دراهم مرداسنج اوقيه يعمل كما ينبغي ويرفع مرهم
الرصاص يحل السلع خبث الرصاص وعلك البطم وزيت شامي عتيق يطبخ الخبث بالزيت حتى يتحد ويتخن ويلقى عليه بعد ذلك
العلك وينزل عن النار ويرفع مرهم الكتان عجيب في التحام الجراحات وانبات اللحم يوخذ خرقة كتان نظيفة مغسولة فيدق
حتى تصير مثل الغبار ثم يوخذ زيت فاتق وهو زيت الانفاق او دهن الاس ويجعل فيه من القنه قدر ما يعقد ويذاب في
مغرفة حديد على نار هاديه حتى يحل القنه ويطرح فيه خرقة الكتان المدقوقه ويوضع على المكان ويربط فانه جيد مرهم
للبرص مجرب يوخذ نحاس محرق وزرنيخ اصفر وشيطرج ونورة وزراوند اجزاء متساويه ترض مسحوقه ببول الصبيان في الشمس
او بخل خمر وتبل ويحرك كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما ويلطخ به الموضع بعد غسله ببول الصبيان او بخل خمر قيروطي مبرد شمع
ودهن ورد يخلط في الهاون بماء الهندباء ويرب ويرفع مرهم المقل ينفع البواسير يوخذ شمع خام ودهن الحل ومخ
ومخ ساق البقر وسنام الجمل ودهن البهود اجزاء سواء يحل بلعاب بزر كتان ويعمل كما ينبغي ويرفع مرهم نافع للقروح الراسخه الردية
السعفه نوى الهليلج وعفص من كل واحد خمسة اجزاء يرض الجميع ويحرق ويلقى عليه جزء من الاس المسحوق وجزء ونصف
الملح الاندراني ثم يلقى عليه شمع ودهن قدر الكفايه اعني جملتهما خمسة امثال الادويه ويكون من تلك الخمسة الامثال مثل واحد
من الشمع واربعة امثال من الدهن ويوضع على القروح ويوضع عليه ورق السلق والهندبا صفه نورة الحلقي النافع
عن وقف الاعصاب واعلالها المزمنه يوخذ وشق ثلاثون درهما راسنج احمر وابيض ستون درهما مرصافي وسكبينج دينار
شام سفر

ودهن الغار وجاوشير وقطران وسداب وصبر وباذرد من كل واحد ثمانية عشر درهما شمع ابيض كافوري مائة وخمسون درهما نفط ابيض
ثلاثون درهما فربيون ثمانية دراهم دهن الزيت ما شاء درهم مخ ساق البقر اثنان وثلاثون درهما مصطكى وكندر اربعة وثلاثون درهما شحم
المهاه وشحم الديك الغناه وشحم الدجاج وشحم البقر وشحم الكركي ودهن نوى المشمش ودهن الفربيون ودهن اللوز المر من كل واحد ثلاثون
درهما ينقع الصموغ في الخمر حتى تلين ثم تحل ثم تدق الادويه وتنخل وتسحق ناعما ثم تذاب الشحوم على النار الهاديه وتصفى ثم تخلط الادويه
والصموغ مع الشحوم وتستعمل عند الحاجه ينفع باذن الله تعالى ذرور قاطع للدم صبر اسقوطري وكندر من كل واحد جزء ودم
الاخوين نصف جزء ويسحق ويرفع صنعه لازوق لقطع الدم من الشريان دم اخوين وانزروت وشب يماني وقلقطار وصبر ودقاق
الكندر من كل واحد جزء وصمغ عربي جزءان يدق ويرفع ويستعمل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب ويوضع ويشد ويترك اياما
الدواء اليابس لقطع الدم من جراحه جلنار وقشور الكندر ودم الاخوين وانزروت ومر وسعد كوفي محرق وقرن ايل محرق وقرطاس
مصري محرق وطين مغسول من كل واحد جزء يدق ويرفع ويستعمل ديل برديل اي قدر على قدر يوخذ زنجار وقلي وبوره
من كل واحد نصف رطل زيبق ونشادر من كل واحد ربع رطل يسحق بالماء الاول ويوضع في الاناء الذي يسميه اهل الكيمياء الاثال
ويوقد تحته حتى يصعد ويلتقط ما صعد في قارورة ويذر على ما يراد سقوطه كالباسور وغيره فانه يسقط ويقوم مقام الكي
وهو نافع صفه الماء الاول يوخذ نورة لم يصبها الماء وقلي مسحوق من كل واحد جزء ويصب عليها ستة امثالها ماء ويرفع ويساط ثلاثة
ايام كل يوم ثلاث مرات ويصفى ويطبخ حتى يصير كالحلوى في النحاس ويترك في الشمس حتى يغلظ ويتخذ اقراصا ويجفف ويرفع ويوضع في مكان
لا يصيبه ندى وعند الحاجه يسحق ناعما ويستعمل ديل بردك ينفع من الاكله والعفن ويقطع الرائحة المنتنه ويذهب باللحم
الفاسد زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم مرصاف درهمان حجارة النورة محرقه وغير مطفاه خمسة عشر درهما زنجار
درهم يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف دواء يابس لقطع الدم من جراحه جلنار ودم اخوين وشادنج مغسول اجزاء
سواء يدق ويستعمل صنعه ذريره يسحق اسفيداج الرصاص وصمغ عربي ونشا ودم اخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل
وطين ارمني من كل واحد درهمان كثيرا وشادنج مغسول واقاقيا من كل واحد درهم لقطع دم الشرايين بياض البيض ونوره
غير مطفاه ووبر الارنب وخيوط كتان ناعمه يصر على المكان ويشد نافع دواء يستعمل تحت الابط يقطع رائحة العرق شب يماني درهمان مر
مرداسنج ثمانيه دراهم يدق ناعما ويغسل الابط بالاشنان ويستعمل دواء اخر يستعمل عند الخروج من الحمام يقطع رائحة العرق الذي
حمام ولو اقام شهرا يوخذ راسخت عشرة دراهم زرور عشرة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدته ناعما ويخلط ويستعمل
ذرور للجرح صبر وكندر ودم اخوين ومصطكى وبزر ورد من كل واحد ستة دراهم شادنه اوقيه غبار الرحى وبرام من كل واحد
اوقيه يطحن ناعما ويرفع ذرور يسمى بالاكسير من الارشاد حابس للدم من كل مكان دم اخوين وقشر الكندر وصبر ومر وانزروت
اجزاء سواء يسحق ناعما ويرفع الى وقت الحاجه ذرور ينبت اللحم ويصلب الجلد وينقي القروح ويلحمها انزروت ودقيق كرسنه من كل
واحد ثلاثة دراهم زراوند وايرسا وكندر من كل واحد اوقيه نصفا كالاول ذرور حاد يقوم مقام الحديد زرنيخ اصفر
واحمر من كل واحد جزء وزاج اخضر ونوره لم يصبها الماء من كل واحد نصف جزء وشب يماني ونشادر من كل واحد ربع جزء وقلقند
وقلقديس من كل واحد ثمن جزء ويسحق الجميع وينخل ويعجن بخل ثقيف ويوضع في اناء ويترك في الشمس اربعة وعشرين يوما ويحرك كل
يوم ثلاث مرات فاذا جف فليدق ويجعل في قارورة زجاج ويكب عليها اخرى ويشد وصلها بطين الحكمه ويوقد تحتها بنار
لينه من الغداة الى الليل ويترك حتى تخمد النار عنه ويخرج ويبرد ويوخذ ما في القارورة العليا فانه يكون اصفر فيستعمل في الجراحات
الحديثه والعتيقه والنواصير والبواسير وكل قرحه قد مل علاجها والخبيثه التي تسعى ولا مثل له في الجوده ويوخذ ما في التحتاني
او القارورة السفلى فانك تجده اغبر اللون فيدق ويجعل في قارورة ويستعمل فيما يراد قطعه مثل الباسور بعد ما يستر ما حوله بالخرق
حتى لا يبقى مكشوفا ويوضع من فوقه خرقه مطويه ثم يضغط باليد ضغطا رقيقا يفعل ذلك في النهار ثلاث مرات حتى يسود الناصور ويترك
حتى يسقط من تلقاء نفسه نفوخ للرعاف يوخذ شب يماني وقلقطار مسحوق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق مغسول مجفف
وعفص محرق مطفى بخل خمر وكافور وقرطاس محرق بقدر الحاجه يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف بانبوب قصب بعد ان يغسل المنخران
بخل خمر اخر للرعاف يغسل المنخران بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران من كل واحد نصف دانق ويوخذ فتيله من خرقه كتان تبل بخل
خمر وتلوث من الدواء وتجعل في كل منخر فتيله [illegible] للرعاف يسعط المرعوف بماء الخيار وماء الباقلي المدقوق المعتصر نفوخ للرعاف
قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوي يدق الجميع ناعما وينفخ في المنخرين ذرور يلصق الجراحات ويقطع الدم يوخذ
زاج الاساكفه وشب يماني وعفص وقشور الرمان من كل واحد عشرون درهما نحاس محرق اثنا عشر درهما مر ودم اخوين من كل واحد
اربعة دراهم قرطاس عشرون درهما يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتستعمل دواء جيد للرعاف كندر وصبر وجلنار ونوره
حيه وقلقطار وغبار الرحى وجبسين ورماد قراطيس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيله مبلوله ويدخل في
الانف وقد يزاد فيه دم اخوين وزاج وطين مختوم بالسويه يسحق ويخلط ببياض البيض ويلوث منه فتيله ويدخل في الانف صفه

دو الرعاف يوخذ فتيله من خرقه كتان تغمس في حبر ويذر عليها زاج وتوضع في الانف **فلدفيون** نافع من الاكله في الفم
وغيره من الاعضا اقاقيا عشره شاذنج ثمانيه ذريح احمر سته ذريح اصفر مثله مرارة بون حيه ثمانيه شب سته يعرض
ويستعمل **المسلك الثاني عشر في الادهان** طريق استخراج ادهان الادويه اما بان تطبخ في الما حتى ياخذ الما قوتها ثم
يمزج ذلك الما بالدهن ويغلى حتى يذهب الما ويبقى القوى في الدهن ومعرفة ذهاب الما ان يدخل فيه عود على راسه قطن الى اسفل
الانا ثم يخرج فيشعل بالنار فان سمع له نشيش فقد بقي من الما وان لم يسمع له فما بقي من الما شي واما بان تلقى وهي غضه طريه في
الدهن وتشمس حتى يتوسط ما بينهما ما بين قواها والدهن والاخذ والاعطا قبل الغنا واما ان يكون لبوبا فيقشر ويدق وينعم
ويرش عليها الما الحار ويعجن الى ان يخرج دهنها وقانون اتخاذ الادهان من الازهار الحاره كالبابونج والنرجس والخيري
ان يوخذ لكل رطل من الزيت اربع اواقي من الزهر ويجعل في وعا زجاج ويترك في الشمس اربعين يوما ومن الازهار البارده كالنيلوفر
والبنفسج والورد وما يجري مجراها ان يوخذ لكل رطل من الشيرج اربع اواق زهر يجعل في وعا زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما
ويصفى بعد ذلك ويرفع وذلك اسلم له من حدوث العفن وان عمل عوضا من الشيرج دهن لوز حلو كانت اجود وقد يعمل دهن ورد بالزيت
ايضا والحال في اتخاذه كالورد بالشيرج وان اغلى الدهن اي دهن كان قبل وضع الزهر فيه كان احفظ لقوته وابعد من فساده لفنا
المائيه منه بحراره النار ومنهم من يرخي الادهان في الابار ويجعل بينه وبين الما قدر ذراع ويبقى كالمدة التي يبقى فيها في الشمس
ويصفى ويرفع ويستعمل واما الادهان المتخذه من البزور والاصول فهو ان ترض ايما شيت وينقع في الما حتى يلين ويغلى ويصفى
ويضاف اليه من الزيت كفايته ويجعل في قدر برام او دست مبيض على نار جمر ويغلى به حتى يذهب المائيه ويبقى الدهن ويرفع
ويستعمل **دهن القرع** يسكن حراره الدماغ وينفع من الحميات الحاده والسرسام يوخذ من ما القرع الرطب رطلان ومن دهن الخل
رطل واحد ويطبخ بنار فحم حتى يذهب المائيه ويبقى الدهن ويرفع وان جعل بدل دهن الخل دهن اللوز الحلو كان الطف منه والطف منه
ان يجعل بدل دهن الخل دهن بزر القرع ودهن بزر انضابا رد رطب ينفع من حراره الدماغ ويشبه اذا استعمل سعوطا لاصحاب
السرسام والماليخوليا ويصب على الراس ويسهم وينفع من كل حراره تعرض في البدن **دهن** البنفسج بارد رطب ينفع الجرب طلا ويلين صلابه
المفاصل والعصب ويسهل حركه المفاصل ويحفظ صحه الاظفار طلا وينفع من الصداع الحار اليابس وينوم اصحاب السهر والاكثار منه
يرخي البدن ودهن النيلوفر يقاربه **دهن البنفسج** المربى يوخذ سمسم مقشور غير مقلو يجفف ويجعل في كيس جديد من كتان ويجعل
معه مقدار كثير من بنفسج مقطف طري يجفف من المائيه ويشد راس الكيس ويترك ثلاثه ايام ويخرج ويبسط على ازار كتان في غرفه لا
تقربها دخان حتى تجف وينحى البنفسج منه ويرمى عليه البنفسج ثانيا يفعل به ذلك على قدر ما يختار ثلاث مرات او اكثر الى خمس مرات
ويبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل في انا زجاج وكلما رسب في قعر الانا شي ازيل منه يفعل منه ذلك مرارا
عدة حتى يروق وقد يتخذ البنفسج باللوز عوضا من السمسم وكذلك يفعل بالورد والنيلوفر وساير الازهار وقد يستخرج دهن البنفسج
على طريق اخرى وهو الذي يعرف بالديار المصريه والشاميه بدهن البنفسج العراقي وهي ان يسمط اللوز الحلو بالما الحار حتى يلين قليلا
ويقسم كل لوزه بنصفين ثم تقص كل نصف اربع قطع ويحط على منخل او غربال ويخلط معه زهر البنفسج المقطف الطري ويوضع المنخل
على دست او كانون في قعره نار بحيث يصل اليه حراره النار ولا يحترق المنخل ويحرك الزهر مع اللوز الى ان يبيض البنفسج ويكتسب اللوز
رايحته وقوته ويحفظ ذلك اللوز فاذا احتيج الى الدهن يستخرج منه كما يستخرج دهن اللوز **دهن** الورد معتدل الى البرد وقيل
بارد في الدرجه الثانيه لطيف ينفع من حراره الدماغ وابتدا ظهور الاورام ويزيد في قوى الدماغ والفهم ويطلق اذا صادف
فضله ويحبس الاسهال المراري ويسكن الصداع الحار اذا ضرب بالما البارد مع يسير خل ويطلى به بدن صاحب الحكه فيسكنها ويجفف
البثور قال جالينوس دهن الورد ينفع من سو المزاج الحار والبارد جميعا لانه معتدل مقو وكان استاذي رحمه الله يامر بدهن
الورد الزيتي في الامراض البارده وبدهن الورد الشيرجي في الامراض الحاره واجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بزيت يتخذ
من فج الزيتون ولم يخالطه شي من الملح والتي فيه من الورد مقدار كثير ولا ينبغي ان يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول
دهن الاس مبرد يشد الاعضا ويقويها ويمنع المواد ويشد منابت الشعر ويقويها ويسوده ويمنع القروح الرطبه في الراس
والحزاز واسترخا المفاصل ويحبس العرق والبول وينفع البثور والشقوق والسحج في السفل والبواسير **دهن البابونج**
حار باعتدال يجفف باعتدال يسكن الاوجاع وينفع من الاعيا ومن الحمى العارضه من استحصاف الجلد ويرخي المواضع المتمدده
وينفع من الرياح الكاينه في المعا ومن خاصيته انه يحلل ولا يجذب **دهن اللوز الحلو** معتدل الى البرد كثير الرطوبه ينفع من ورم
الرئه ومن الصداع وضربان الاذن ووجع الكلى وعسر البول والحصاه واوجاع المثانه والرحم واختناقه والسعال اليابس
والربو وذات الجنب والقولنج وعضه الكلب الكلب وينفع الصدر والمعده والسرسام وخشونه الحلق ويضر بالاحشا الضعيفه
ويصلحه المصطكي **دهن اللوز المر** حار في الثانيه يابس مفتح يفتت الحصاه ويسكن وجع الاذن من برد وينفع القولنج **دهن**
البلسان حار يابس في الثالثه وقد ذكرنا منافعه في البلسان وكلما عتق كان قوته اقوى فعلا وكذلك دهن الاذخر قال

استاذي رحمه الله لا ينبغي ان يستعمل دهن البلسان وحده لانه سريع النفوذ جدا بل يخلط اما بالشمع او بدهن البابونج
دهن بزر الكتان حار يابس في الثالثه ينفع من البواسير وحكه السفل اذا احتمل هناك حاره **دهن** السمسم وهو الشيرج ويسمى
دهن الحل والسليخ حار رطب معتدل ملين ينفع من الشقوق والخشونه السودا ويبين شربا وطلا ويسكن حرقه المعده وحده الاخلاط
ويلين تشنج الاعصاب وشربه ينفع من خشونه الحلق والسعال ويذهب الحكه البلغميه والدمويه ويعدل الطبع ويضاد السموم ويزيد
سهوكه الطبيخ وفيه غلظ وهو ردي للمعده ويرخيها ومما يقلل غلظه ويصلحه بعض الاصلاح ان يغلى وقيل لا منفعه فيه الا
لاصحاب السودا **دهن الزيتون** هو الزيت وزيت الانفاق هو المتخذ من الزيتون الاخضر الفج على سبيل الاستعمال للانفاق
بارد يابس في الاولى وقيل فيه رطوبه مضاده للسموم دابغ للمعده مقو لها صالح للمحرورين ولا سيما اذا كان مغسولا وغسله ان
يضرب مع الما العذب المفتر دفعات ويصفى وهكذا تغسل ساير الادهان واما الزيت المتخذ من الزيتون المدرك وهو الذي
يسمى الزيت الركابي لانه يحمل على الابل الحار في الاولى معتدل في الرطوبه واليبس نافع من البلغم والبرد ويجب على المحرورين اجتنا
به واحمر اكثره لذعا واشد ريحا والعتيق منه حار يابس في الثانيه جلا محلل والزيت يقوي الشعر ويبطي الشيب وهو اجود الادهان
للعصب اكلا ودهنا واوفق لشهوه الطعام ويوافق اوجاع العصب والنسا ويجب ان يمتحن الزيت بالذوق فان وجد فيه شي
من القبض فهو الى البرد واليبس وان وجد عذوبه بلا قبض فهو معتدل وان وجد فيه حده ولطافه فهو الى الحراره واذا
لم يحضرك زيت عتيق واحتجت اليه فضع في انا من اجود زيت يقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته
مثل قوه الزيت العتيق **دهن المصطكي** ينفع من ضعف المعده وجساوتها واورامها ويلين الصلابات يوخذ من دهن الخل
او الزيت رطل ونصف ومصطكي ثلاثه اواق ويجعلان في قدر برام مدهون على نار جمر حتى يذوب المصطكي وينزل عن النار
ويبرد ويرفع **دهن** القسط ينفع من وجع الكبد والمعده من برد وينبت الشعر ويجوده اذا طلي به ويشد العصب
ويقويه وينفع من الفالج قسط اوقيه فلفل عاقرقرحا فرفيون من كل واحد ثلاثه اواق جندبيدستر نصف اوقيه
يسحق الجميع في نصف رطل دهن الخيري او دهن النرجس ويمرخ به الاعضا المسترخيه او المبروده **دهن القسط** النافع
من الرياح والفالج واللقوه وضعف الاعصاب وينفع من ضعف الاليه وينفع من النافض والكزاز والتشنج قسط مر
ثلاثون درهما سليخه وورق المرماحوز وان عدم عوض بالمرزنجوش من كل واحد خمسه دراهم يرض ما يجب رضه جريشا
وينقع في خمر عتيق قدر ما يغمره يومين وليلتين ويلقى عليه رطل واحد زيت انفاق ويغلى على نار هاديه حتى يذهب الخمر
ويبقى الزيت ويضاف اليه بعد تصفيته سنبل هندي وسنبل رومي وميعه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال
جندبيدستر نصف درهم مسحوقه منخوله ويخلط جيدا ويستعمل **دهن** قسط اخر قسط اوقيتان جندبيدستر وفرفيون
وعاقرقرحا وفلفل من كل واحد اربعه دراهم يسحق الجوانج ناعما ويوخذ رطل دهن خيري يفتر على النار يسيرا ويلقى فيه الادويه
المسحوقه ويخلط في انا زجاج ويترك في الشمس عشرين يوما **دهن** يسود الشعر ويقويه ويعرف بدهن الاس ودهن الاملج
يوخذ املج منزوع النوى ثلث اواق يطبخ بثلاثه ارطال ما الى ان يبقى النصف وان كان زجاجا كان اجود ويصفى من ما
الاس الرطب رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل ويطبخ الى ان يذهب المائيه ويبقى الدهن ويضاف اليه عند نزوله
عن النار خمسه دراهم لادن ويستعمل **دهن** البيض ينبت الشعر يسلق البيض ويوخذ صفاره ويجعل في مقلى حديد
ويلقى عليه يسير من زيت انفاق ويوقد تحته بنار فحم حتى يحترق ويسيل دهنه اولا فاولا وكلما سال منه شي عزل منه
حتى لا يبقى فيه شي ويرفع ويستعمل **دهن** الضبع والثعلب ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج والكزاز ويعقد العصب
يلقى في قدر نحاس زيت انفاق عتيق ويوخذ الضبع او الثعلب بعينه فيلقيان فيها حيا او بعد ذبحهما وقبل تصفيه دمهما ويكون الزيت ليغمرهما
ويطبخ بنار هاديه حتى يتهرى اللحم ويرفع عظامه وقد يضاف الى الزيت ما وملح وشبت ويغلى حتى يذهب المائيه ويبقى الدهن
فيصفى ويرفع **دهن** السعد نافع من برد المعده سعد كوفي اوقيه يرض وينقع في ما يغمره مسحج يومين وليلتين ويغلى حتى
تذهب المائيه ويبقى الدهن ويرفع **دهن** الشاهسفرم وهو الريحان يوخذ ما ريحان رطل ويضاف اليه شيرج طري رطل
ويطبخ بنار هاديه حتى يذهب المائيه ويبقى الدهن فيرفع ويستعمل **دهن** يمرخ به القضيب اذا احدث له استرخا عند الجماع
بزر الجرجير وجندبيدستر وحلتيت من كل واحد درهمان لبان ذكر ثلاثه دراهم يرض ما يجب رضه ويجمع في قدر
زجاج ويلقى عليه دهن خيري ودهن ياسمين ودهن نرجس من كل واحد عشره دراهم ويغلى حتى يتحلل اللبان ويخلط بالادويه
ويرفع في قنينه بتفله ويسد راس القارورة بالشمع ويرفع ويستعمل **دهن** الحسك الساذج لعسر البول يوخذ ما الحسك
الرطب ثلاثون سكرجه ومن دهن الخل او اللوز سكرجه واحده ويغلى بنار جمر حتى يذهب المائيه ويبقى الدهن نافع والسكرجه
ثلاثون درهما يمرخ به العانه ويقطر منه في الاحليل ويحتقن به من خلف فينفع من عسر البول **دهن** الحنظل المقوي
للاعصاب وينفع من الامراض البارده حنظل اخضر يرض وينقع في ما يوما وليله ويغلى حتى يتهرا ويصفى ويضاف اليه كفايته

من الزيت الطيب ويغلى حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويرفع وينفع بيسير جندبيدستر ويرفع **دهن** الحيات النافع من
العوابي واسترخا المقعدة يوخذ دهن حل ثلاثة اقساط وهي اربعة ارطال ونصف ويصير في قدر فخار ويصير فيها
من الحيات السود احيا من الخمسة الى العشرة ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم ينزل عن النار ويبرد قليلا
ويفتح راسها ويخذ بكارها ويترك حتى يتنفس ويذهب بخارها ويصفى في انا ويستعمل عند الحاجة في طلا ولا يقرب شربا ويطلى
به هنه على العوابي وعلى المقعدة فانه نافع **دهن** القرح والشونيز وكل بزر يحتاج الى دهنه كالبنج وغيره يوخذ كوز فقاع
يملا من ايهما شيت ويوخذ طاجن او قصريه فخار تثقب في راسها بقدر راس الكوز ويكب الكوز في وسط القصريه او الطاجن
ويجعل راسه في الطاقة المهندمة له ويطين الى فوق ويجعل عليه فحم ويوقد عليه حتى يسري فيه النار ويترك ليلة كاملة
ويجعل تحت راس الكوز وعا ويلتقي فيه الدهن النازل فيه ويجعل القصريه على ثلاث طوبات لترتفع عن الارض وتسع ما يجعل
تحتها لالتقا الدهن ويستعمل نافع **دهن** عقارب زراوند مدحرج وعاقر قرحا وقشر اصل الكبر من كل واحد اوقيتان
يرض الجميع وينقع في رطل واحد دهن لوز مر ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يضاف اليه من العقارب احياء عشرون عقربا
وليكن ذلك مع الحواج في اول الوضع ويصفى ويرفع ويستعمل **دهن** عقيد العنب وهو المستعمل الان في زماننا نسخه
دليسقوريدوس يوخذ من عصير العنب المدرك بعد ان يغلى غليانا وينزع رغوته اربعة ارطال زيت انفاق اربعة ارطال
تغليان على النار غليات ويضاف اليه اذخر وسعد كوفي وسنبل وحماما وعود وج وفرد ما نا ان وجدت من كل واحد
ثلاثة دراهم اكليل ملك مغربي اوقيتان قشور الطلع ثلاثة اواق يدق الجميع ناعما وينخل ويجعل في انا زجاج ويسد
فمه ويجعل في الشمس اربعين يوما وفي نسخة اخرى يدفن في ثفل العنب اعني المحلل سبعين يوما ويرفع ويستعمل
دهن للقوم ينفع من كل مرض بارد قال العطار الكوهين نقلته من مجلس القاضي فتح الدين رحمه الله عن انسان
كان يداوي به المفلوجين ولا يعلمه ويتاول عليه بالدنانير وبراوين فانكر القاضي لكونه غير طبيب وربما ابرا به الاذى
احادا واعطب احدين فاستخبره القاضي باي شي يداوي قال بهذا الدهن قال له ما بسايطه فاخذ يمتنع لضنته به
ثم خشي على نفسه من التاديب فذكره قال يوخذ من الحلبة جزو ومن الشونيز جز وحمصان في طاجن جديد حتى يتغيرا بلا
التغيير ولا يحترق ويجعل عليه قليل من زيت طيب عتيق ويستخرج بالقرعه او في كوز فقاع حتى يخرج ما فيه من الدهن
ويرفع ويستعمل ذكر انه ابرا به مرارا وانه دهن عجيب **دهن** الاجر ويسمى الدهن المبارك والدهن المنقذ ايضا ومنافعه
كمنافع دهن النفط الا انه احر والطف جوهرا من النفط واسرع غوصا في الابدان واكثر نفعا للامراض البارده البلغميه
ومن لطافته انه متى دهن به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعه وان سقطت منه نقطه في بعض الاجسام من الثياب
او غيرها تبسطت تلك النقطه واخذت مكانا واسعا وان شرب منه مقدار مثقال نفع من الحصى وعلل المثانه ويدر البول حتى
انه يشم رايحته في البول وان شرب منه مقدار مثقالين بشراب او بشي من لبن قتل جميع الدود التي في البطن وينفع من الارتعاش
وجميع الاوجاع التي تكون من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من عللها البارده وقتل الدود المتولد فيها وينفع من الفالج واللقوه
نفعا عظيما اذا ادهن به او شرب منه وينفع من عرق النسا ومن اوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على
الطحال اذهب ورمه الصلب في قرب مده ولذا يفعل في جميع الاورام الصلبه التي يكون سببها من البرد وان قطر منه قطرات
انف المصروع نفعه وينفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن به موخر الراس نفع من النسيان وان قطر منه على [illegible] الوجه
اذهب وجعها وان استعمل في فرزجه ادر الطمث بسرعه واخرج الجنين الحي والميت وان احتمل في صوفه قتل الدود الصغار
التي تكون في المقعده وقد يفتح افواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه على شراب الزوفا وشرب نقى الريه من الفضول
الغليظه وينفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد الهوا وان اكتحل به نفع من الما النازل في العين ورياحها
وينفع من جميع السموم البارده ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما اشبه ذلك ومنافعه كثيره
وهذه صفته ياخذ من الزيت العتيق المقدار الذي تريد وتاخذ من الاجر الاحمر الذي لم يمسه ما فتكسره قطعا قطعا كل قطعه
من اوقيه الى اوقيتين ويوقد عليه النار حتى يحمى ثم تاخذها واحده واحده فتطفيها في الزيت حتى يفرغ جميعها ثم تدقها دقا جريشا
ويملا منها بطون الانبيق المزججه المصابره للنار بعد ان تجعل عليها طين الحكمه وتعلقها في الفرن على هيئة تقطير ما الورد ولا يكون
بينها وبين النار حجاب ثم تجعل على البطون رووسها وتطين اوصالها بطين الحكمه وتترك حتى يجف جميع ذلك ثم تدخل النار تحت البطون
برفق وكلما سخنت البطون تشدد النار فلا تزال تشددها حتى ترى الما يقطر احمر شديد الحمره وتحفظ سريان النار الى الدهن
القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع ان تطفيها وفي ذلك كله تشدد النار حتى لا يبقى شي من الدهن وتترك الفرن يبرد حتى تخرج الانبيق
من البطون وتجعل غيرها فيها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور اخر واحكمت طينه وشددت راسه وقطرت ما فيها
حتى تاخذ حاجتك منه وترفعه في قاروره وتشد عليه لئلا يخرج منه شي تستعمله في علاج الامراض المتقدمه الذكر وهو من

سر الطب المكتوم قال ابن البيطار لم احف الا تقليدا **دهن** الاجر من منهاج الدكان النافع من الفالج والامراض البارده
يوخذ من الاجر الجديد الاحمر اللون المستوي ما كان فيه حمره ونضج في شبه مسن فيكسر صغارا ويغلى في طنجير في زيت طيب ويترك
حتى يتشرب ذلك الزيت ثم يجعل في قرعه ويستقطر بالانبيق بنار لحم هاديه ويترك حتى يخرج ما فيه من الزيت ويرفع بحول الله تعالى
دهن الجوز يقوي الحراره رطب محلل ينفع من الاكله والنواصير في نواحي العين وينفع اصحاب الامزجه البارده والفالج واللقوه
اذا امرخ به البدن واستعط **دهن** الغار حار يابس حرارته في الثالثه وهو احر من دهن الجوز ينفع من دا الثعلب ووجع الراس
المزمن ويحلل الاعيا وينفع من اوجاع الاذن البارده والصداع الكاين من برد ورطوبه **دهن** الخروع حار يابس في الثالثه
ينفع من البرص والكلف والجرب ويسهل ويخرج البلغم وحب القرع وينفع من ورم السفل وانقلاب الرحم وينقي الاعصاب
من الرطوبات اللزجه وبدله دهن النخل ودهن بزر الكتان ولا يقوم دهن الخروع مقام دهن بزر الكتان **دهن** يزيل
الشعر يوخذ من الزرنيخ الاصفر جز ومن النوره الغير المطفاه جز وينقع في خل ثقيف ثلاثة ايام ويصفى ويضاف اليه دهن
خل ويغلى بنار هاديه حتى يذهب المايه ويبقى الدهن قال العطار الكوهين انا عملته فجا قوامه غليظا كالصابون فلم
يعجبني ووقع لي انني لو استقطرته اعني ذلك الصابون بالقرع والانبيق لجا جيدا **دهن** يمنع نبات الشعر دهن بيض مستخرج من
كوز فقاع بلا زيت يطلى به العانه فانه يمنع نباته او يبطيه وهو مجرب **دهن** يمرخ به البطن فيفش الرياح دهن سذاب عشره دراهم
يذاب فيه جندبيدستر درهمان فرفيون درهم ويمسح به **دهن** يمرخ به لوجع الظهر العتيق يوخذ رطل زيت فيطبخ فيه اوقيه
ورق الدفلي ويمرخ به الظهر ليلا ويستحم غدوه ويكون الغدا اسفيدباجات **دهن** مبارك نافع من الامراض البارده والاوجاع
الزمنيه اذا امرخ به جربناه مرارا يوخذ ثوم عتيق بقشره ويدق ناعما عشرين درهما فلفل مدقوق ناعما عشرة دراهم يغلى في رطلين
من زيت عتيق الى ان يبقى نصف رطل ويصفى ويضاف اليه على النار فرفيون وكندر مسحوقان من كل واحد خمسه دراهم ويخلط جيدا
حتى يذوبا ويستعمل ينفع باذن الله تعالى

المقالة الثالثة في الامراض المختصه بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها

امراض الراس

قد راينا ان نبتدي في امراض الاعضا بذكر العلامات
الداله على امزجتها ليرجع اليها في كل مرض ولا نحوج الى التكرار **علامات** امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق
وتشوش في افعاله اي في افعال الدماغ من التخيل والتوهم وغيرها وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام واتصاله وحمرة عين
لغليان اخلاط الدماغ بسبب الحراره وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات** المزاج البارد برد حس وكسل وفتور
وبلاده ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات** المزاج الرطب
كسل ونسيان وغلبة نوم **علامات** المزاج اليابس جفاف الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبه وسرعة اجتذابها
وتضرر بالمحللات **وعلامات** الامزجه المركبه تعرف من تركيب علامات المفرده وهذه علامات الامزجه الساذجه واما علامات
الماديه **فعلامة** الصفرا ثقل يسير في الراس ولذع والتهاب مع حرقه شديده وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة
ما يخرج من المنخرين والحنك وغيرهما ومرارته ولذعه وحرارته **وعلامة الدم** ثقل زايد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه
والعين ودرور العرق ونوم **وعلامة** البلغم ثقل زايد وسبات مفرط ورهل وطول مرض وازمانه **وعلامة السودا**
ثقل اقل وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين والاورام الخبيثه والقروح في العنق يدل على ضعف قوة هضم
الدماغ ودفع الفضلات الى العنق وكذا ورم اللوزتين واللهاة وكذا فساد الاسنان ولونها وغلظ العنق يدل على قوة الدماغ
وعظمه ودقته بالضد **الصداع** الم في اعضا الراس اي الم من شانه ان يعرض لاعضا الراس فقط ولا يعرض لغيرها فان قلت
ان اريد بالصداع الحاله التي يجب عنها الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان الالم لازم للمرض لا نفسه وان اريد به نفس الوجع
الخاص بالراس فذلك ليس بمرض بل عرض مرض وحينئذ لا يحسن ذكره هاهنا وعده من الامراض قلت الالم اذا بلغ الى حد مضر بالفعل
بذاته كان مرضا بنفسه وان كان قد يكون عرضا لمرض اخر **وسببه** اما سوء مزاج حار ساذج وله صنفان الاول ما يحدث
من اسباب خارجه كالكاين عن الاحتراق في الشمس وغيره كالحمام والجلوس بقرب النار وكثرة الكلام والقراه بصوت عال والثاني
ما يحدث من اسباب داخله كالكاين عن اخذ الادويه الحاره والاغذيه الضاره بالدماغ كالبصل والثوم والكراث وشرب الشراب
الصرف **وعلاجه** استعمال الاشيا المبرده وتعديل الهوا والايوا الى المساكن البارده الرطبه ورش البيت وتكثير [illegible]
فيه والجلوس بقرب المياه **الاشربه** شراب الليمو والبنفسج والنيلوفر والاجاص والقراصيا والحماض والتمر الهندي والسكنجبين
ونقيع اجاص وقراصيا وعناب ومشمش ونقوع حامض او حلو بسكر او بشراب نيلوفر او بنفسج وبزر قطونا او جلاب خام بزر قطونا
الاغذيه مزوره اسفاناخ او قرع او ماش او رجله او خيار او بقله يمانيه اما ساذجه او محمضه بما الليمو او بما الحصرم
او مطيبه بدهن اللوز الحلو او حب رمان او اجاص او تمر هندي وقد تستعمل هذه مع الفراريج او لحم الجدي او الضان عند
عدم الحمى او خوف الضعف وينفع منه ما الشعير او سويق الشعير والحنطه مغسولين مبردين بالثلج والخبز الحواري المغسول

بما الرمان المز او بالخل او ما الحصرم او الما الذى يطفوا فوق الرايب فانه قوى شديد التطفيه او يوخذ بزر الخيار وبزر القرع وبزر القرع ويستف مع مثلها سكر طبرزد ومما ينفعهم تناول الاطريه واللاحشه محمصتين ومطيبتين بما ذكر واكل الماسه والرايب الحامض انفع وجميع الفواكه المبرده كالرمان المز والكمثرى والبطيخ الهندي والسفرجل مبرده بالثلج والاجاص والمشمش ان كانت المعده نقيه والخس والهندبا ولب الخيار قوى التطفيه جدا وضروب البوارد التى تتخذ من القرع والماست ونقله الخمقا بالماست وبما الحصرم وبما الرمان سا سيما فان كانت الطبيعه يابسه فبما الاجاص والتمر الهندى وجعل فيهما من السلق وان كانت منطلقه فبما حب الرمان والحصرم والتفاح والريباس والتوت الشامي البخ الاحمر والسماق والامير باريس والزبيب الذى فيه حموضه وعفوصه نيا واما السمك الرضراضي فسكباج لاغير وكان استاذى رحمه الله يامر باكل التوت الاحمر بالسكر والقراصيا المقشر بالسكر **الادويه الموضعيه** ماورد وصندل بخل او بغير خل ان كان سهر ودهن الورد يستعمل بخرقه كتان يوضع على مقدم الراس وقيل على ام الراس لانه اشد تحللا من ساير اجزا الراس ويحترز عن الوضع على موخره فانه منبت الاعصاب وينضرر بالاشيا البارده ثم اذا وضع ما يجب ان يوضع فليترك ريثما يسخن فيرفع ويبدل بالبارد فاذا انحط المرض بعد ثلاثه ايام او اقل او اكثر يمرخ بذلك دهن البابونج **ضماد** زهر بنفسج ونيلوفر وشعير مقشور وصندل وقوته معجونه بلعاب بزر قطونا بما بارد وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوى ببزر البنج بل بشيء من الافيون مع مصلحه قليل من الزعفران ولطخ الجبهه بالاقراص المثلثه محكوكه بما الورد مسكن منوم **لخلخه** بارده يوخذ دهن الورد ودهن البنفسج جزان خل خمر نصف جز يضرب في قاروره حتى يبيض وان اريد زيد فيه ما الخس الرطب وما الكزبره الرطبه وما القرع وقليل كافور **اخرى** دهن الورد مع ما الورد او دهن البنفسج مع ما الورد وما حي العالم او ما عنب الثعلب **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج وخيارى وقشر خشخاش وشعير مقشور يطبخ ويسطل بمايه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **دهن** بارد رطب يوخذ بزر القرع وبزر الخس ولب الخيار والقثا ولب اللوز الحلو وبزر الخشخاش الابيض والسمسم المقشر اجزا سوا ويستخرج دهنها ويستعمل مروخا وسعوطا نصف درهم منه في غاية النفع واذا طبخ السرطان النهري في الما وبرد ذلك الما ويمرخ بدهن حب القرع وقطر في الاذن نفع جدا من الصداع الالتهابي **المشمومات** ما الخلاف وما الورد وما النيلوفر بخل وان كان سهر فبذلك مع دهن البنفسج والنيلوفر او دهن الخس وزهر النيلوفر والبنفسج والخلاف والورد والخيار وينشق دهن بنفسج سيرجي مع لبن الجاريه وشم الورد والصندل والكافور والتفاح والسفرجل وزهرهما وان فقدت الادويه والاغذيه المذكوره فليصب على راس العليل ما بارد كثير بحيث يحس بالبروده ويصل الى قعر الراس ولا يبرد الراس بالافيون ولا باصل اليبروح لانهما يحدثان البلاده الا ان يكون السبب قوى التاثير فحينيذ يضاف الى الادويه منهما يسير ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول ولا يجب ان يبرد تبريدا شديدا في النسا والصبيان والخصيان والابدان الرطبه والبيض **واما سو مزاج بارد سادج** وله صنفان الاول ما يحدث بسبب من خارج كالذى يعرض من البرد الهوا ومصادفه الثلوج والنزول في الما البارد وهذا الصداع يسمى الخنطه ويودى الى الزكام ويكون الوجع فيه مايلا الى موخر الراس لانه ابرد اجزا الراس واغلظها والثانى ما يحدث بسبب داخلى كالذى يعرض من شرب الما البارد ونحوه **وعلاجه** استعمال الاشيا المسخنه **الاشربه** قال استاذى رحمه الله يبدا بشراب البنفسج فان اغنى والا ينقل الى اسطوخودوس وبعدها شراب الليمون حيث عطش بما حار او مغلى حلو او منضج او معجون ورد مربى او بنفسج مربى بما حار فان كانت ماده غليظه فمغلى خطميه وزبيب واسطوخودوس وعرق سوس ولسان ثور وكزبره بير بسكر او معجون بنفسج او جلنجبين **الاغذيه** مح البيض النيمرشت او هليون او قطربنات وعسل او مزوره رشتا او فروج مسلوق ومطجن او مبزر بالكزبره او ما الحمص بالزيت والكمون والفلفل ويتناول الفواكه اليابسه كالتين اليابس والزبيب والفستق ويتناول الجلنجبين والارى والزنجبيل المربى بالعسل وحلو السكر والعسل والشراب الصرف او ما العسل ومما يصلح له الاسفيدباجات والمطجنات والقلايا المتوبله **الادويه** الموضعيه دهن ياسمين او زيت وعنبر ولادن وبذر الغرنفل في الفرق مسحوقا بدهن ياسمين ويدهن بدهن الخيرى والسوسن والزجر والبابونج والسذاب والخروع واللوز المر والبان ونحوها ودهن السذاب المسخن كاف في هذا المرض غالبا فان اشتد البرد وعظم الخطب مرج بدهن السذاب ودهن الفرفيون ودهن القسط ونحوها **كماد** بالملح المسخنه وقد يزاد فيها قليل ملح والخرق المسخنه نافعه **ضماد** خطمى وبزر كتان مع قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شيء من الافرسون وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الى الافيون **نطول** بابونج واكليل الملك وخطمى ومرزنجوش ونمام وورق الغار واسطوخودوس وقشور خشخاش للتخدير يطبخ ويسطل بمايه ويكب على بخاره ويضمد بثفله وقد يزاد فيها الحلبه والنخاله والقيصوم والشبت والفوتنج والشيح ويطبخ في القمقم ويحاذى به الانف والاذن **المشمومات** مسك وعنبر وعود وغاليه مفرده ومجموعه وورق الاترج والريحان والقرنفل ويقطر

بالكندس **نفاحه** يكثر شمها افيون وفربيون ومسك وزعفران وازكان واتقا تنقيه البدن عن الاخلاط الرديه كشف راسه واقام في الشمس ويجتنب البرد وزى البرد **واما سو مزاج يابس** سادج وجالينوس يقول ان الصداع اليابس اخف من التابع للحراره والبروده والصداع الذى من الحر والبيس يسميه العامه الخفه ويحدث بعقب الاستفراغ الكثير او النزف او السهر او الغموم وكثيرا ما يصيب النسا **وعلاجه** استعمال الاشيا المرطبه **الاشربه** جلاب بما بارد او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا بما بارد ان توقف الطبع او حسا شعير بسكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بما بارد وسكر **الاغذيه** لحم الجدى او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج اللطاف المسمنه مسلوقها وامراقها او السمك الرضراض والبيض النيمرشت او اسفاناخ او خبازى او رشتا بدهن لوز وطو والبقول المرطبه كالخس والرجله **الادويه** الموضعيه دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفرده ومجموعه وما الخيار والخلاف وما الورد وقد يعلف الراس بجراده القرع والخيار ان كان مع حراره وصب اللبن الفاتر بعد حلق الراس نافع وليغسل بسرعه ومما ينفع منه تضميد الراس بالفالوذ الرقيق المتخذ من سميد الحنطه والشعير وقد طوق باكليل من عجين ليحبس ما يصب على الراس **نطول** طبيخ الخبازى والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر في الاذن دهن البنفسج ويسعط وينشق الادهان المذكوره ويكثر الحزازات والمياه والحمام المرطب من انفع الاشيا له **واما سو مزاج رطب** سادج وجالينوس يقول ان الصداع العارض عن الرطوبه يسير اجدا لانه لا يحدث عن استيلا الرطوبه بانفرادها على الانفراد الا ان يكثر الرطوبه لقوه تمديد وانا اقول ما تقدم في الكليات يدل على ان الصداع لا يعرض عن الرطوبه الساذجه اصلا لا ان يكون عن وضعه منها يسيرا لانه قد ثبت ان الرطوبه لا تولم بذاتها بل بواسطه مادتها **وعلاجه** على ما قيل استعمال المجففات وتقويه الدماغ وسد طرق الابخره وتقليل الغذا وتكميد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع **واما سو مزاج حار دموى** وعلاجه فصد القيفال من الجانب الذى فيه الالم فان عم الوجع جميع الراس فالجانب الذى فيه الالم اشد وحجامه الساقين وتليين الطبع وتعديل المزاج بمثل حسا الشعير والاشربه المطفيه للدم والتغذى بالمزورات الحامضه واجتناب الزفر وساير ما قلنا في علاج الصداع الحار وشم الكافور للصداع الدموى بالغ **واما سو مزاج حار صفراوى** وعلاجه بالاشربه المذكوره للصداع الحار والغذا تلك الاغذيه واذا ظهر النضج وظهر الاخلاط ونقصت الماده بالاستفراغ فالفراريج بشعير مقشور او بما الحصرم او بما الرمان ويستفرغ الصفرا بطبيخ الفاكهه والنقوع المسهل او لعوق الخيار شنبر وبعد النضج بلعوق صفته راوند صيني نصف مثقال هليلج اصفر منزوع درهم مقل ازرق محموده من كل واحد ثمن درهم يضرب في عسل خيار شنبر خمسه دراهم شراب اجاص خمسه دراهم دهن لوز حلو درهم ويلعق قال استاذى رحمه الله يوخذ ما الرمانين الحلو والحامض المعصورين بشحمهما مايه درهم ويغلى ويكشط رغوته وينقع فيه بعد نزوله عن النار هليلج اصفر وكابلى منزوعان وهندى مرضوضه من كل واحد ثلاثه دراهم ويصفى على سكر او تبريز ويشرب **واما سو مزاج بارد بلغمى** وعلاجه انضاج البلغم بالاشربه والاغذيه المذكوره للصداع البارد ثم استفراغه بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او مقوى بمثل اسطوخودوس او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج واسطوخودوس نصف درهم قال استاذى رحمه الله اذا كان سو المزاج ماديا فان كانت الماده كثيره فليترك الزفر لان الزفر يكثر الماده وان كانت بارده فان لم يكن بد من الزفر لضعف القوه فيتزفر في الغدا ولا يتزفر في العشا وهكذا يعمل في ساير الامراض الدماغيه التى مادتها كثيره ويصلح للصداع البلغمى الاغذيه الملطفه مما يعمل بالخردل والتوابل والافاويه وصغار الطيور البريه والجبليه ومن كانت طبيعته يابسه يصلح له ان يتقدم قبل الطعام ما الحمص والسلق المعمول بالخردل والمرى وزيتون الما ولحوم الصيد اصلح لهم وخاصه لحوم الارانب شوا ومبزرا او كبابا ومقددا **واما سو مزاج يابس سوداوى** وعلاجه انضاج السودا بما ذكرنا للصداع اليابس ثم استفراغها بطبيخ الافتيمون وحبه او افتيمون سته دراهم في قدح من ما الجبن محلى بالسكر ويستعمل على ما ذكرنا في علاج الصداع اليابس **واما رياح غليظه** محتقنه في الراس **وعلامتها** التمدد وعدم الثقل والدوى والطنين وانتقال الوجع والضربان ودرور العرق وانتفاخ الاوداج **وعلاجه** تحليل تلك الرياح بالنطول المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والشيح والنمام والمرزنجوش والصعتر وورق الغار والحمام المحلل واستنشاق المسك والمرزنجوش والشونيز والجندبيدستر ويسعط بدهن اللوز المر ويقطر منه في اذنه ويستعمل هذا السعوط ايارج فيقرا درهم جاوشير وجندبيدستر وافيون من كل واحد نصف درهم مسك دانق يسحق الكل ويسعط منه مقدار دانق او يحل بلبن النسا ويقطر في الاذن ويستعمل ساير ما قلنا في علاج الصداع البارد ويجر المنفخات ويلين الطبيعه ويستعمل سفوف الاصول والحاكى ويشرب الما الذى قد طبخ فيه المصطكى ويستعمل على ما ذكرنا للصداع البارد وقد يحتاج الى

تنقية الدماغ بما ذكرنا للصداع البلغمي **واما البخر كثيره** بدنيه وعلامته ما ذكر في علامات الرياح فان كثرت
يكون بسدد رود وار **وعلاجه** تنقية البدن من الاخلاط التي تثور البخار منها وتقويه الراس وتليين الطبيعه وربط
الاطراف ومنع تصعد الابخره بمثل الكزبره اليابسه والسكر او مص السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق
او بزر قطونا بالسكر اي هذه كان بعد الطعام ويكثر استعمال قليل من الكزبره في الطعام ويدلك الاطراف ويحك بالحجر
ويوضع في الما الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمون والتمر الهندي والاجاص مع بزر قطونا وشراب البنفسج و[illegible]
او نقوع حامض شراب البنفسج ويسقى بزر قطونا صحيحا بلوفر وسكر ويستعمل الاطريفل الصغير ويكون الغدا مزورات حب الرمان
او الليمو او الليمو او سفاناخ او سماق او قرع او حصرم ويأكل الخبز بالخل مما يمنع البخار الصاعد الى الراس وانت تعلم ان مراعاة
الخلط الذي يتصاعد منه البخار في الشراب والغدا وغيرهما واجبه قال الشيخ وان كان السبب للصداع بخارات تصعد فيتناول
قبل الدور الفاكهه فان لم تحضر فالما البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقه له السفرجل **وقد** يكون لشركه المعده
اما لسوء مزاجها الساذج او المادي فيرتفع منها البخار الى الدماغ ويعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوه وفساد
الهضم وضعفه او بطلانه وغلبه خلط من الاخلاط فيها او احتقان رياح حادثه فيها ويبتدي من اليافوخ وربما مال
الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش ومرار فم والبلغمي على الاكل
او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لردعه الابخره حابسا اياها
عن الدماغ **وعلاجه** اصلاح حال المعده بتبديل مزاجها وتقويتها وتنقيتها بالقي والمسهل من الخلط الغالب فيها وتحليل
الرياح المحتقنه فيها واستعمال ما قلنا في منع تصعد الابخره والاطريفل الصغير والورد المربى للحري والبلغمي جيدان
وقد يكون من ضعف فم المعده وشدة حسه حتى يقبل المواد لضعفه وتنصب فيها الكيموسات فيتالم منها ويتالم لشركه
الدماغ **وعلامته** ان يهيج بالغدوات وعند الجوع ويسكن عند الاكل اليسير **وعلاجه** المبادره الى اخذ لقم
مغموسه في ما الحصرم او الريباس او السماق او حب الرمان واذا كان مزاج الدماغ باردا فيوخذ مبزر معوهه وان
كانت الحموضه لا توافق فيوخذ الخبز مع الجلاب ويتناول قبل طلوع الشمس سويق الحنطه بما الرمان ويشم التفاح والسفرجل
والكمثرى ويأكل منها ويعتني بتقويه المعده وان كان مزاج المعده باردا مع ضعفها فليتناول الجلنجبين السكري مع الانيسون
والمصطكى **وقد** يكون من شرب الشراب الصرف والكثير لترقي البخارات وهو الخمار **وعلامته** ان يهيج عقيبه ويكون الراس
ثقيلا **وعلاجه** نفض ما في المعده من بقايا الشراب بالقي وتقويتها بالاشربه المذكوره المطفيه المقويه للمعده المقطعه
للبخارات والغدا بتلك الاغذيه وينفعهم خاصه تقويه الراس بتبريده بالخل ودهن الورد وما الورد ودلك القدمين
وتليين الطبيعه ثم دخول الحمام والتنطيل بنطولات الصداع الحار والتدخين بدهن البابونج ثم النوم فان مال الى الشراب
فيستعمل من الشراب الرقيق الابيض مناصفه فانه يسكن عطشه ونومه ويحترز من الاشيا الحامضه الشديدة الحموضه
كالخل والمري ومما يسكن عاديه الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وما الجبن ورب الفواكه الحامضه القابضه **وقد يكون**
لشركه الكبد فيميل الى اليمين او لشركه الطحال فيميل الى اليسار او لشركه الكلى فيميل الى الخلف او لشركه المراق فيميل الى القدام
او لشركه الرحم فيكون في حاق اليافوخ ويوكده ان يكون بعد ولاده او اسقاط او احتباس حيض او لشركه القدمين و[illegible]
فيحس فيه بدبيب يرتفع من القدمين والساقين وبالجمله لابد من تقدم الضرر في الاصل **وعلاجه** اصلاح هذه الاعضا
وتقويه الدماغ **وقد** يكون من ضعف الدماغ **وعلامته** هيجانه من ادنى سبب كبخار الاغذيه التي لا تنفك عنه عاده
وكدورة الحواس ووجود الافه في الافعال النفسانيه والتالم من سماع الاصوات العظيمه والتاذي من البرد والحر اذا
لم يكن سوء مزاج **وعلاجه** تقويه الدماغ بمقويات الراس من الاغذيه المعطره اللطيفه ونحوها ودر القرنفل على العرق
ودهن الراس بدهن الورد والاس وتبديل مزاج الدماغ ان كان ثمه سوء مزاج **وقد** يكون من قوة حس الدماغ
وعلامته سرعه الانفعال عن ادنى محسوس مع ذكا الحس وسلامه الافعال وحصول الغثيان من الروائح الكريهه
وعدم احتمالها وادراك الروائح الضعيفه بسرعه وفي الاكثر يكون مع ضعف المعده وكثرة ارسالها البخارات اليه **وعلاجه**
تبليد الحس بالاغذيه الغليظه مثل الهريسه والرووس والاكارع وبطون البقر ان كان الهضم قويا والادهان البقول البارده
وربما احتيج الى المخدرات كالخس والخشخاش ونحوهما **وقد** يكون عرضا للحميات والسرسام **وعلامته** ان يهيج معها
ويسكن عند اقلاعها ويحدث عند السرسام **وعلاجه** تدبير الصداع الحار والحمى والسرسام **وقد** يكون من الجماع
اما لافراطه اليبس واما لتهييجه البخار واما لضعف اعصاب المجامع فيتالم الدماغ عند تعبها ويكون معه الارتعاش
وظهور ضعف الحركات ويحس كان شيئا يقبض على دماغه فيجذبه الى قدام او الى خلف بحسب ضعف اقسامها **وعلاجه**
بما قلنا في اليبس والبخاري وتقويه الاعصاب والدماغ والتوديع والتفريح بالملاهي المطربه والاصوات الطيبه والانغام

اللذيذه وترك الجماع **وقد** يكون من سقطه او ضربه تصيب الراس **وعلاجه** تسكين وجع الضربه ما امكن وتبريد الراس
وتقويته بالتغريق بدهن الورد المفتر وتبعيد الماده عنه ولو بالفصد والاسهال ان احتمل وشد الاطراف وردع
الابخره والاقتصار من الاغذيه على ما الشعير وان عرض لصاحب هذه الافه حمى واختلاط العقل فقد اخذ في التورم
فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلا فيجب ان يستعمل الحقن **وقد**
يكون من البحران لتثوير الاخلاط **وعلامته** ان يكون في يوم باحوري ويزول بزوال البحران وهو لا يحتاج الى العلاج
الا ان يقع المرهج وحينئذ يضمد الصداع بمثل ما الورد والخل وما الخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وما الاس
والخيار مفرده ومجموعه **وقد** يكون من ارايح تملا الراس اما طيبه واما منتنه **وعلاجه** تشميم الروائح المضاده لها في
الكيفيه والطيب والنتن وتنطيل الراس والاستنشاق وتقويه الراس ومما ينفع من روائح المزابل والمستنقعات العفنه الكمه
وصب الما الفاتر الكثير على الراس وشم الخل ووضع الفتل المبلوله بالخل في الانف وشم الارايح الطيبه الحاره او البارده
على حسب الحال **وقد** يكون من تزعزع الدماغ من هز شديد من الملاعبه والسقوط او سقوط شي عليه **وعلامته** الاحساس
بمدد الاعصاب والعروق القريبه من الدماغ وحاله شبيهه بالسدر والنسيان وربما عرض لصاحبه ان يجد عند شمه
الروائح كلها رائحه واحده **وعلاجه** الفصد وتليين الطبيعه وتشميم الروائح الطيبه والتضميد بالاضمده المقويه
والتسعيط بالادهان مع لبن النسا قد اديف فيها حضض وتغريق الراس بها **وقد** يكون من تفرق الاتصال فيدل عليه الوخز
والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب باد **وعلاجه** تدبير الجراحه وتقويه
الراس **وقد** يكون في الندر عن الدود المتولد في نواحي الدماغ مما يلي اقصى المنخرين فيوجع بحركته وتمزيقه ويكون
معه نتن واكال ويشتد الوجع عند الحركه والجوع **وعلاجه** تنقيه الدماغ من البلغم ثم تسعط بما ورق الخوخ او الترمس
او السكنجبين بصبر وساير الادويه التي نذكرها في علاج دود البطن والادويه القاتله للدود والتي تصلح لنتن الانف
كبول الحمار قال الشيخ يسعط بايارج فيقرا قليل ويكون ذلك في الاسبوع مرارا **والبيضه والخوذه** صداع مزمن
شديد عسر الانقلاع يهيج كل ساعه مع كراهة الضو والكلام والاصوات وحب الظلمه والوحده والهدو وله نوايب شديده
صعبه ولا يقدر على فتح العين ولا يكون معه الضربان ويحس كل ساعه كان راسه تطرق بمطرقه وسمي بذلك لاشتمال
الالم الشديد على جميع الجمجمه **وسببها** احتقان بخارات الاخلاط تحت الغشا المجلل للقحف والغشاين الداخلين وضعف
الدماغ وان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ
واوجع لمس جلد الراس **وعلاجها** استفراغ الخلط الغالب وتقويه الراس وفي الغالب انما يكون من برد لازمان المرض
حتى الحار منها يستحيل الى البارد فيعالج بعلاج الصداع البلغمي والبارد مع زياده في التحذير ومما جرب ان يوخذ بعد
الاستفراغ المثروديطوس والترياق والسعوط بما المرزنجوش واذا احلق الراس وحك بالحجر المصري ثم لطخ بالحنا والملح
نفع جدا **والشقيقه** كالبيضه الا انها تختص بشق من الراس وانما لا يعم الراس كله لان ماده هذا الصداع قليله
لانها تكون في اكثر الامر في شرايين الراس وحدها حاصله فيها او مرتقيه اليها فيقبلها الجانب الاضعف ومادتها
اما بخارات واما اخلاط حاره او بارده وعلاجها كعلاج البيضه والعلامه الخاصه بها ضربان الشرايين وخاصه في
الدمويه واذا اضبطت ومنعت من الضربان سكن الوجع ويمسك نبض الشرايين بان يلزق عليها الاطليه اللازقه والاقيه
المطليه على كاغد ان احتيج اليها فان كوي والا فينبغي ان يعقد الشريانان اللذان على الصدغين واللذان خلف الاذنين
فانهما وجدا اشد نبضا واكثر انتفاخا بتر وكوي واما السل فغير مامون عليه قال بعضهم رايت خلقا كثيرا سلت شرايينهم فاختلت
حركات اعينهم وضعف ابصارهم ومما ينفع نفعا عجيبا ان يطلى على الشق الوجع مداد الكتاب ومما ينفع من البلغمي منها ان يوخذ
من اصل قثا الحمار ويقطع صغارا ويطبخ في المامع الافسنتين وشي من دهن معتدل ثم تسحق وتوضع على الراس او يوخذ من قشور
الغار وحبه خروان ومن الخل بقدر الكفايه ويطبخ بالما ويضمد به الراس فانه ربما ابرا من ساعته وينفع منها مضغ المصطكى
وصب الربو وتناول الجلنجبين وشرب الما الذي قد اغلي فيه المصطكى والعود وكذلك الشق العليل بالمناديل الخشنه والايدي
وان يبخر الفلفل والانزروت بما الورد ويوضع على الشريان وان كانت من غلبه الدم فيفصد عرق الجبهه والانف نافع جدا
والايارج فيقرا ينفع في جميع اصناف الشقيقه فان نوبة الشقيقه وبدات العين تظلم فابتر الشريان والا ذهب البصر **والعصابه**
وجع يظهر في الحاجبين متصلا على المحاجر ويعظم الماق وموضعه ولا يقدر العليل ان يرفع جفنه ويبقى منكبا على وجهه ولا يقدر
عيناه **وسببها** صعود الاخلاط البخاريه الحاده او احتقانها في هذه المواضع **وعلاجها** ان يفصد صاحبه ويفصد
القيفال ويشم الخل والكافور ويدلك ساقاه وقدماه ويغذى بالمزورات وبالخل والسكر وما الشعير **قولكلي** انا قد ذكرنا
لكل الاغذيه وادويه فاختر منها الحلو عند اقتران الصداع بالسعال والملينه للطبع عند الاعتقال واذا اقترن مع الصداع الورم

عضو فابعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وذلك لان الوجع يحرك المواد فيتصعد لاجله الابخرة المتصعدة الى الدماغ ولان
الوجع لا يكون الا في عضو حساس وانت تعلم ان الدماغ وحجبه مبدا الاعصاب فينالها بالشركة فان اقترن الصداع مع نزلة فاترك
المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك
الحركات وقلة الكلام لان كثرة الحركات والكلام موجبة لحركة الاخلاط وتصعد ابخرتها الى الراس وتليين الطبع وذلك لاطراف
ووضعها في ماء حار شديد الحرارة نافع جدا فربما صبينا الماء الحار على اطراف المصدوع وادمنا ذلك فاحس بان الصداع ينزل من
راسه الى اطرافه نزولا وينحل معه الصداع وجميع الافاويه مصدع خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني
والحماما وان كانت في الامزجة البلغمية للتسخين الا انها في اخر الامر توجب راحة وسكونا والخل يوافق الصداع من جهة
ملطف محلل منفذ لقوى الادوية والبرد الذي يحصل منه يمكن ان يتدارك فيكسر بادنى مسخن ان احتيج الى ذلك لكنه قد يضر لاضراره
بالعصب خصوصا في الصداع البارد وكذلك الاغذية الحامضة لا تلايم المصدوع لذلك لكنهما قد ينفع الصداع الذي من الاخلاط
الحارة خصوصا من الصفرا وخصوصا اذا كان بمشاركة المعدة وخصوصا اذا كان ذلك الغذا دابغا للمعدة مقويا لها والبزور
اللطيفة ضار لمن سبب صداعه انصباب المرار الى معدته والاشربة المسكرة في علل الدماغية رديه والماء البارد في العلل الكاينة
في غشاء الدماغ مضر جدا والقي ليس ينفع الصداع بل يضره الا ان يكون بسبب المعدة المالية خلطا مصدعا مبخرا ومما ينفع
الصداع العتيق ان يعجن الحنا بالخل ويطلى به الجبهة والصدغان ومما ينفع الصداع ان يشد الراس بالعصابة فانه يضغط
العروق والشرايين فيمنع البخارات ان ترتفع فيها الى الراس ومن يعتاده الصداع بعقب النوم فليبادر الى الاكل **حس حكة**
[illegible] الدماغ هو ان يتخيل العليل كان هناك حكا كامنا غير صداع ولا الم ويستلذ ان يضغط راسه ويضرب بشي ثقيل ويصب على
راسه الماء الحار **وسببه** بخارات سخنة متحللة حريفة لذاعة قليلة المقدار تصعد فتحصل في بطون الدماغ وتلذع كاللذع
بخارات الجرب المسام ولا يكون ذلك الا عن احتداد الاخلاط وتغيرها الى الكيفية لذاعة حريفة **وعلاجه** تبديل المزاج
والاخلاط وترطيبها باطعامه الاشيا المرطبة ثم استفراغها **البرسام** وهو فرانيطس بالفا وفي بعض الكتب قرانيطس بالقاف
لان بعضهم ذكر في باب القاف في تفسير الالفاظ اليونانية وترجمته الهذيان وهو ورم حار في احد حجابي الدماغ الداخلين او فيهما
واكثر فيما يلي المقدم والى الوسط او في الدماغ نفسه او فيهما جميعا فان كان الورم في مقدم الدماغ افسد التخيل واخذ
المريض قلع الزيبر من الثياب والتبن من الحيطان ويحرك اليد قدام العين كانه يطرد الذباب وان كان في وسطه افسد الفكر
وياخذ المريض في الهذيان والتكلم بلا وعي وادراك وان كان في اخره افسد التذكر فينسى كل شي يريد ان يقوله او يفعله
[illegible] وينبغي ان يشربه وقد يعم الدماغ كله فتعم الافة جميع الافعال النفسانية وتعرض هذه الاعراض كلها **وسببه** دم مرار
او صفرا صحيحة او صفرا محترقة وهذا اردا **وعلاماته** العامة حمى لازمة واختلاط عقل وهذيان وبغض للكلام ونفس
ونوم مضطرب وتشوش احلام ورقة بول فان كان رماديا دل على الهلاك ونبض بين المنشارية والموجية والمنشارية في الحجابي
اكثر والموجية في الدماغي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بمس اعضائهم الالمة واذا
اعتقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة بول وثقل راس او افراط صداع ولم يقع رعاف فانذر ببرسام قال ابقراط اذا
رايت في الحميات الحادة ان العليل ينفر من الضو ويجد في الراس وجعا دايما وثقلا فانتظر حدوث البرسام وقيل من جاوز
الستين ثم عرض له البرسام الحار فانه لا يكاد ينجو قال الشيخ واكثر من يموت بالبرسام يموت لافة في التنفس وذلك للمشاركة التي بين
الدماغ وحجبه وبين القلب وغشايه وبحران مثل البرسام الحار يكون غالبا في الحادي عشر لان مثل هذا المرض انما تقوى قوته
بعد الثالث والرابع وبحرانه انما يتم في سبعة ايام والبحرانات التي تنزل المادة من الراس الى العين او الاذن او اللسان او الى
[illegible] في العضو فلما ينجع فيها العلاج واكثر ما يحدث البرسام من شرب الخمر والحلاوى واللحوم والتعرض للشمس **وعلا**
[illegible] منه الاختلاط والضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع
الصفراوي ان يكون السهر والجنون والتوثب اشد ويكون كانه في هيئة مقاتل مع حلم وغضب وجراة وسبعية اخلاق وصفرة
لون الوجه والعين ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر **العلاج** علاج البرسام علاج الحمى الصفراوية
والصداع الحار مع زيادة في الخزارات وكثرة المياه وبكثرة الغسل والحقن ويعاود ولو في اليوم مرتين بحسب احتمال القوة والمادة
وتدلك الاطراف وتشد وتحل بالخرق الخشن وتوضع في الماء الحار ليجذب المادة باي طريق امكن الى اسفل ولو بوضع المحاجم
اسفل الرجل وعضلات الساق والفخذين وشد الرجل من طرف الفخذ الى القدم وحله من جهة القدم الى طرف الفخذ بعكس الشد
ويقدم في الدموي فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وان لم يمكن الفصد من المرفق بسبب اختلاط عقل المريض والحال
عليه من شدة العبث باليدين فينفجر الدم ويخرج منه ما يحتمل به القوة فليفصد العرق الذي في الجبهة او الانف وحجامة الساقين
نافعة جدا ولا ينبغي ان يستعمل في اغذيتهم واشربتهم شي من الخشخاش لما فيه من قوة حبس المادة في الراس وتغليظها ويمنع سواد

لنا هو بحرقة كان وبلعاب وسكر ويدام تمريخ رووسهم بمثل دهن حب القرع والبنفسج والنيلوفر واللوز الحلو وسقيهم لعاب
السفرجل بالسكر النبات ويسقى ما الاجاص كل يوم قبل ما الشعير بساعة ثم ما الشعير بساعة وما القرع وما الخيار وقد اضيف
الماء ولعاب بزر قطونا عند العشا وان احتبس البول تدهن مثانتهم بدهن فاتر كدهن الشبت وتغمز بالاصبع ليخرج البول واذا نقهوا
يبادرون من الاغذية الحار والتخمة اكثر من غيرهم من الناقهين من الامراض الحادة واذا عادوا الى صحتهم فالحمام والاغذا الفراخ
او بالسمك الصخوري والحسو ولب القثا وليحذر السعي في الشمس وتدرج في الحركة حتى يعودوا الى عاداتهم وليصرف العناية الى
البيت الذي يسكنه المريض بان يعدل هواءه الى البرد لان الهواء البارد يجمع المسام ويحقن الفضلات والهوا الحار يحلل الفضلات
ويملا الراس ويكون ساذجا خاليا عن التصاوير والتزاويق لئلا تشتغل بتلك الصور فتتوجه المادة الى الدماغ اكثر ويزيد
البلية وينوم على الفرش الوطية ويحتال في تنويمه بقلة الكلام والحركة والهدو ويوضع بقربه الفواكه والرياحين الباردة
العطر كالتفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان عطشهم شديدا فليسكن من المبردات ويجتنب
الماء البارد الشديد البرودة جدا وقيل البرسام حقيقي وغير حقيقي اما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم وغير الحقيقي هو اختلاط
العقل الذي يكون في الحميات الحارة والاوجاع الصعبة بسبب الابخرة والادخنة المتصعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب
المختار لابن هبل صريحا والشيخ ايما والطبا مصر يعبرون عن البرسام الغير الحقيقي بالخبطة وقيل ان من انواع فرانيطس نوع
لا يكون معه ورم ولا حمى لكن يكون صاحبه مضطربا جدا لا قرار له ويتحرك دايما حتى يكاد ان يتسلق الى الحايط ويكون ضجرا ربما
والعطش غالبا عليه ويكون له ضيق نفس واذا شرب الماء لا ينزل في حلقه ويكون وجهه ولسانه اسود وعيناه مفتوحتان مبهوتتان
ثم ياخذ حركاته في الضعف الى ان تبطل القوة ويموت في الحال وبعضهم يموت في اليوم الاول وبعضهم في اليوم الرابع قال الشيخ اظن
ان هذه العلة تشنج او افة اخرى في اعضاء النفس ولمشاركتها الدماغ تنتقل الافة اليه **ليثرغس** وترجمته النسيان وانما سمي
بهذا لان النسيان من اعراضه اللازمة ويقال له السرسام البارد وهو ورم عن بلغم في مجاري الروح الدماغي وقلما يعرض الحجب
لان البلغم لا ينفذ فيها لصلابتها ولجرمه للزوجته **وعلامته** حمى لينة وصداع خفيف وبطو نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات
وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وربما فتح الفم ونسي اطباقه وبياض اللسان والتثاوب وعظم النبض وموجيته وندرته
واختلاج الراس مع ثقل وكسل **وعلاجه** بالحقن اللينة اولا لئلا يحرك المادة الغير النضيجة دفعة واحدة ثم المتوسطة
ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين رعاية للحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها ويوضع دهن الورد المضروب
بالخل وماء الورد على رووسهم فانه يعمل فيه عملا حسنا في الابتدا ثم يجعل معهما شي من جندبيدستر ثم يوضع عليها الاطلية والاضمدة المحللة ثم
يعطس بالكندس والجندبيدستر وينبغي ان يدلك رجلاه دلكا جيدا بعد الغذا بساعة او ساعتين لئلا يصعد رطوبة الغذا الى الدماغ
ولا يمكن العليل من الاستغراق في النوم بل ينبه باصوات هايلة ويجر شعر الصدغ ويتغرغر بالسكنجبين العنصلي المتخذ مع الفوتنج
البري والحاشا والسعتر والزوفا اليابس **السبات السهري** ورم دماغي عن بلغم وصفرا فيكون علامته مركبة من علامتي
السرسامين وقد يغلب البلغم فتغلب علاماته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفرا فتغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا ويكون صاحب هذه
العلة في اغلب حالاته منجذب الجفن الى فوق ويشرق بما يشربه وهو علامة رديه ويتمكن من تتميم الكلام وهذا بخلاف اختناق الرحم **وعلاجه**
مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس وقد يقال السبات السهري لحال من يكون له نوم طويل في وقت وارق مقلق في وقت اخر ويكون
وجهه في بعض الاوقات منتفخا الى السواد مائلا وفي بعض الاوقات يعلوه حمرة ويكون من اجتماع اسباب السبات وهي سوء المزاج البارد
الرطب والبلغم مع اسباب السهر وهي سوء المزاج الحار اليابس والمرة الصفرا **وعلاجه** تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تبديل
المزاج بحسب الواجب **النسيان** نقصان او بطلان لقوة الذكر **وسببه** اما استيلا البرد الساذج على البطن المؤخر من الدماغ
وعلاجه تبديل المزاج بالاشربة والاغذية المسخنة واستعمال مثل معجون الفلاسفة ومعجون البلادر ومن الادوية الجيدة
كندر وسكر وزنجبيل والاطريفل والهليلج المربى والورد المربى نافع واما استيلا البرد والرطوبة عليه فلا يحفظ الا الوقتي
وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان ابقراط ينهى في هذه العلة من الاستفراغ بالدواء من فوق فان لم يسوغها اتبع سعوطا
نفرا ويستعمل الغراغر والعطوسات ويبدل المزاج بالاطلية والمروخات والمعاجين المذكورة وخل العنصل وسكنجبينه
نافع لهذه العلة جدا واكثر ما تكون هذه العلة بالمشايخ لارتباك البلغم الرطب الذي يرطب اجزا الدماغ ويمنعه من قبول ما
يطبع فيه كالشمع الذايب السيال الذي لا يقبل الطبايع ويجب تلطيف التدبير بعد التنقية والامتناع عن الثلج والسكر والماء البارد
والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الخس وسقي ماء العسل والاضطجاع في موضع مضي ليكثر بذلك التحلل وصب الماء الذي قد
طبخ فيه النمام والبابونج والشبت والفوتنج والمرزنجوش على الراس ودلك الراس في الحمام بالخرق الخشنة والغذا اما
الحمص والعصافير والقنابر وبالجملة ما يكون يابسا خفيفا قليلا كالطيور اليابسة ويوكل كل يوم على الريق سبعة مثاقيل من الزبيب
وشم المسك والقرنفل والمرزنجوش وجوزبوا وتغرغر بطبيخ الخردل والعاقرقرحا والمويزج والايارج فيقرا او المري

ولا ينبغي ان يفرط في استفراغ الرطوبة لانه يخاف فنا الرطوبة الاصلية وحصول اليبوسة وكونها سببا للنسيان واوفق
الاغذية في هذا المرض لحم الدراج بخاصية فيه ينفع جوهر الدماغ والروح المزاجي نافع جدا واما استيلا البرد واليبس فلا يختلط
الا القديم وعلامته ان يسهر دايما ويجف مناخره ويصعب عليه ان يتكلم سريعا متتابعا ويصير في بعض الاوقات كانه
يختنق او ينجذب راسه الى خلف وربما كان بحيث لا يدرك المحسوسات الا بعسر وقد يكون اللون باذنجانيا لغلبة السودا وان
تعدى البرد الى الجز الاوسط حدث من ذلك البلادة والبله والرعونة بمنزلة ما يعرض للمشايخ اذا هرموا وعلاج الترطيب والتسخين
بالاشربة والاغذية الحارة الرطبة واستعمال الشراب والمروخات والنطولات واستفراغ المادة اليابسة ان وجدت
الرعونة والحمق هما نقصان او بطلان في الافعال الفكرية وسببهما برد ساذج في البطن الاوسط من الدماغ او مادي
او يبس او هما معا وعلاجه علاج النسيان ومن اجود الاشيا للبردي والرطوبي الاطريفل والاسطوخودوس المزاجي وند
اليبسي الساذج الترطيب بالاغذية والاشربة وتنشيق دهن البنفسج ولبن الجارية اي لبن امرأة جارية وادخاله الحمام المرطب
ووضعه في ابزن فيه النيلوفر والخلاف وحلب اللبن على راسه وكما ذكر في الصداع اليبسي آفة التخيل اما نقصان
وهو ان لا يرى الرويا والاحلام الا قليلا او نسيانها او بطلان اصلا وهو ان ينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها
كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات وسببها اما برد ساذج او مادي او يبس او رطوبة في البطن المقدم من الدماغ
وعلاماتها ما ذكر في النسيان والعلاج مثل علاج النسيان واما فساد وهو ان يتخيل ما ليس له حقيقة ويرى امورا لا وجود
لها وذلك لغلبة المرار على مقدم الدماغ او سو مزاج حار بلا مادة وعلاجه تنقية الدماغ وتبديل مزاجه بالاشربة
والاغذية المبردة ووضع الاطلية البارد الرطبة على مقدم الدماغ واستنشاق المشمومات الباردة وينفع جدا من هذه
الامراض الثلاثة جميعا كثرة الفكر والتخيل وتكلف التذكر وتعاهد البحث والدرس والمحادثة مع الاخوان ومن يستهم
واستماع الاصوات الحسنة والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات وحل المغالطات والمباحثة مع الاذكيا لما يحلل بسبب
كثرة الفكر الفضلات الغليظة المبلدة ولان الرياضة في اية قوة كانت من القوى النفسانية وغيرها تقويها وتزيدها على ما هي
في موضعه وكذلك فراغ القلب والسرور وقد تعرض للصبيان احلام يفزعون منها في نومهم واكثر من امتلائهم لشدة نهمهم
فاذا افسد الطعام واحس المعدة تادى ذلك الاذى من القوة الحساسة الى القوة المتخيلة فتمثلت احلاما هايلة فيجب ان لا يبالغ
على كظه وان يلعقوا العسل بعد انحدار الغذا من المعدة ليهضم ما في معدتهم ويحدره فاعلم ما كان من جنس النقصان والبطلان
في هذا الجنس من المرض وفي غيره فسببه سو مزاج بارد لغلظ الروح وجمد محل القوى فتتعوق القوى عن افعالها وكل
ما كان من جنس الاضطراب فسببه سو مزاج حار يفعل بالروح ضد ما يفعله سو المزاج البارد واكثر ما تقع آفة التخيل
من اليبوسة واكثر ما يقع النسيان من الرطوبة الماليخوليا تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف لمزاج
سوداوي يوحش ويفزع روح الدماغ من داخل كما يفزع الظلمة من خارج ويبتدي بسرعة غضب وظن ردي وخوف بلا
سبب ظاهر وحب الوحدة ثم يشتد التفزع والغم والهذيان فمنهم من يخاف سقوط السما عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه
وبعضهم يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما تخيلوا انفسهم صاروا ملايكة او سباعا او شياطين او غير ذلك وربما اخبروا عن
الغيب فكان واتفقا والمستعد لهذا من قلبه حار وشعر صدره كثير وبدنه ودماغه رطب وشفتاه غليظتان لان هذا يدل على
غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت حرارة القلب مع رطوبة الدماغ واستيلا المواد الرطبة عليه فحرارة القلب يكون محللة للطائف
تلك الاخلاط وترمدها مع مرور الايام فتبقى المواد الغليظة وتورث الماليخوليا وعروضه للرجال اكثر وذلك لشدة حرارة قلوبهم
وللنسا الخنثى لان الماليخوليا لا تعرض لهن الا لسبب عظيم ويندر عروضه للخصيان وللصبيان لرطوبة امزجتهم وهو ثلاثة اصناف
احدها ما يكون لامتلا الدماغ نفسه فقط من السودا وعلامته افراط الفكر ودوام الوسواس وغور العينين ونظر
دايم الى شي لا يعدوه والى الارض ونحول الراس والوجه مع كمودة لون الوجه والعين واعتدال اللحم على الجسد وتقدم فكر كثير
وسهر وتعرض للشمس والاستكثار من الاغذية الحارة الضارة بالدماغ وبطو النبض وصغره واختلافه ورقة القارورة
وهذا اشر الاصناف وثانيها ما يكون حدوثه لانتشار السودا في البدن كله وترقي بخارها الى الدماغ وهذا ايضا ما
اذا كانت السودا دموية وعلامته سواد لون البدن كله وهزاله وكثرة الشعر وتقدم ادمان الاغذية المولدة للسودا والكد
والتعب وصلابة النبض واختلافه وصفا القارورة وما كان من هذين الصنفين من احتراق الدم يكون فيه مع اختلاط
الذهن ضحك وفرح ولون صاحبه ادم الى الحمرة وعروقه واسعة وعيناه الى الحمرة ونبضه الى السرعة فان كان شابا او كان زمن(?)
السالف مستحارطبا وان كان ممن يعتاده خروج الدم فانقطع عنه كان ادل وكذا في الدلالة وما كان حدوثه من احتراق السودا
الطبيعية كان صاحبه يكون كثير الهم والفكر والخوف مما لا يخاف عنه عادة وكثير الفزع والبكا والتخيلات الردية وحب الوحدة
وما كان حدوثه عن احتراق الصفرا يكون معه الجنون والهيجان والصياح والاضطراب والسهر وقلة الهدو وكثرة الغضب

وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون ونظر كنظر السباع وما كان حدوثه عن احتراق البلغم مع انه قليل كان لصاحبه كسل وسكون
وقلة حراك وثالثها ما يكون بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويندفع الى الطحال
فيدفعه الى فم المعدة وعلامته الجشا الحامض والدخاني وقلة الاستمرا وكثرة التبزق والوجع والحرقة والتمدد
فيما دون الشراسيف وانتفاخ البطن ولينه والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع المفرط والاحساس
بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك واللهاة والقي السوداوي وشدة الشبق وخشونة في العين العلاج يبدا
بالفصد ان وجد في الدم كثرة امام القيفال وهو كافي الصنف الاول وامام الاكحل والباسليق وهو في الصنف الثاني والثالث
واذا افصد فليتامل لون الدم فان كان اسود ثخينا فليخرج مقدار الحاجة والا فليسد سريعا فان المادة بعد مستقر بالدماغ
ولم ينتشر في العروق والصواب اذا افصد عرق الجبهة ثم في جميع اصنافه الاشربة ماء الشعير المبرد بالابزار الرطبة
كالاسفاناخ والرجلة او الساذج بالسكر او جلاب بماورد او شراب التفاح بما لسان ثور او شراب النيلوفر او شراب
الشاهترج بما لسان ثور وحده او مع شراب الليمو وعند ضيق النفس والغم ما لسان الثور بالسكر وما الخلاف وما بادرنجبويه
الاغذية ينبغي ان يكون اغذيتهم فاضلة الكيموس مرطبة جدا كالفراريج اللطاف واللحم اللطيف من الدجاج السمين والضان
والحملان والجدا الرضع ورقاب الحملان اسفيدباجات واكارع الجدي في القمحية فان كان الامتلا كثيرا فلا باس ببعض المزاوير
كالخبازي والرشتا والرمانية والاجاصية والاحسا المتخذة بدهن اللوز وصفرة البيض النيمرشت والسمك الصغار غذا جيدا لهم
ويصلح لهم عند انحطاط العلة ان لم يكن في هضمهم تقصير واحتملت معدهم ادمغة الجدي وخصي الديوك المسمنة والجوذابات
المتخذة بالسكر الابيض والخشخاش والسميد وصفرة البيض والفالوذجات بدهن اللوز وينفع اكثرهم الالبان الا من كان به
الماليخوليا المراقي ويتخذ لهم نقليات متخذة من الخس والهندبا والبرهنج(?) والملوخية والبقلة اليمانية والقرع والبادروج مزورة
بدهن اللوز وان فسد الطعام في معدهم فالقي وبعد القي والاستطلاق يوكل الاغذية المذكورة النقل حلاوى من السكر والخشخاش
وقليل نشا بدهن اللوز وبزر البقلة كما هو او مستحلبا الفواكه الخيار والقثا والرمان والبطيخ الهندي والاجاص والمشمش
الجيد الجنس واللوز والزبيب الابيض والتين الابيض الادهان مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع واللوز على الراس وخصوصا في الصنف الاول
وبدهن المعدة وخصوصا فيها في المراقي بدهن الورد والسنبل والمصطكي مفترا ويكمد بالنخالة المسخنة واذا فتح الدجاج وطلي
به راس من به الماليخوليا نفعه نفعا عجيبا وبعد التنقية بالقي والاسهال ينطل بطبيخ ورق الاترج واكليل الملك والبابونج لتحليل
الرياح والنفخ والبلغم التي تتولد لضعف الهضم وفساد الطعام والذي عن حرارة الكبد يضمد فيه الجانب الايمن على الكبد بماورد
وصندل او بدقيق الشعير والصندل بما الورد والكافور الرياحي اذا ظهرت علامات النضج واحتملت القوة فاعطه طبيخ
الفاكهة وطبيخ الافتيمون او حبه وينبغي ان يلين الطبيعة بالنقل والحقن اللينة او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز
وبالمرق ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل ومن انفع ما رايت فيه ماء الجبن المنقوع فيه الافتيمون والهليلج الهندي يلقى عليه شراب
شاهترج ودهن اللوز وسفوف السودا بما الجبن والاطريفل الصغير جيد ويجب ان يراحوا من المعالجات بعد كل حين
وان يستعملوا المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل باحضار من يستحيون او يخشون منه وان
يبالغ معهم في بعض ظنونهم الفاسدة اي يظهر عندهم صدق ذلك لئلا يزيد حزن اخلاقهم وحقدهم والحمام المرطب من انفع الاشيا
خصوصا للمراقي وكذلك الشراب الممزوج الكثير الماء ان شكوا من كثرة الرياح وشدة الانعاظ فمرهم بالجماع المعتدل وامنعهم
من الاسراف فيه وادخلهم الحمام واكثر عروض الماليخوليا للعقلا من الناس وذلك لكثرة افكارهم في العلوم والتدبيرات المعيشية
لحرارة امزجتهم وقلوبهم وكبر روسهم(?) وادمغتهم ويثور في الربيع والخريف ومن جملة اسباب الماليخوليا السهر والغم والفكر
المتواصل في العلوم الدقيقة ولا سيما اذا لم يستعمل الاغذية والاشربة المرطبة المصلحة للامزجة اليابسة والاستحمامات المرطبة
والادهان ونحوها ولذلك كثيرا ما يعتري هذا المرض لطلاب العلم وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب بل لا يكون بدون
الله فيه وذلك لان دم القلب والروح اذا كان كل واحد منهما صافيا نيرا قاوم فساد كدورة الدماغ وروحه واصلحه وذلك
لان الروح الحيواني متصل بالروح النفساني بل من جوهره فاذا افسد مزاج احدهما افسد مزاج الاخر واذا اصلح احدهما صلح الاخر
ولذلك قيل لا تكون علة دماغية الا بشركة من القلب وبالعكس ولهذا يجب ان يعتنى بتقوية القلب وتفريحه قال الشيخ ويجب على
كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب ويفرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان
يشمم دايما الروايح الطيبة وقال ايضا كلما افسد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على القذف وخصوصا من يحسون
بحموضة في الفم ويستعملون الجوارشنات المقوية لفم المعدة ويحذروا ادخال طعام على طعام فسد ويجب ان يشغل صاحب هذا
المرض بشي كيف كان ولا اضر لهم من الفراغ والخلو قال ابقراط ما كان من اختلاط الذهن مع ضحك فهو اسلم وما كان منه مع هم
وحزن فهو اشد خطرا القطرب نوع من الماليخوليا يجعل الانسان فرارا من الاحيا محبا للخلو والمقابر مع سو قصد لمن لقيه(?)

ولا يسكن الا قليلا بل يتردد ويمشي مشيا مختلفا مع حذر من الناس كثير الحزن والتاسف جاف اللسان والبصر وعلى ساقه قروح لا تندمل لفساد مادته السوداوية وكثرة حركة رجله وكثرة ما يعرض له من الصدمات والسقطات وعضة الكلاب لانه يهرب من كل من يراه فاذا راي اخر فرمنه راجعا فلا يزال يعدو واحذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منهم وقلة تفطن لما يرى ويكون يرون ليلا ويتوارى نهارا حبا للخلوة والعزلة عن الناس ومع ذلك فانه يكون في غاية العبوس والتاسف اصفر اللون وقيل ان هذا المرض اكثر ما يحدث في شهر شباط وانما سمي بالقطرب لان صاحبه يشبه القطرب وهو دويبة كالذباب تمشي فوق الماء وتتحرك سريعا بلا انتظام **وسببه** سوداء او صفراء محترقة ومادته اقل حرارة وحدة من المانيا وعلاجه ما نذكر في علاج المانيا وان عولج صاحب القطرب بما يمكن من انواع العلاج ولم يظهر اثر الصلاح يضرب باليد على وجهه ضربا شديدا للتنبيه القوى النفسانية ثم يكوى يافوخه **المانيا** ويقال له البهيمة نوع من الماليخوليا وهو جنون سبعي عن سوداء محرقة عن صفراء او سوداء مع اضطراب وتوثب ويكون السكون والخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن اسكاته وفي السوداوية يتغافل متفكرا اذا كلم واذا هاج جنونه لم يمكن اسكاته ولا الكلام منه **وداء الكلب** نوع من المانيا غير ان فيه معاشرة وقليل ضحك مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب فنوال الدموية اقرب ولذلك لا يكون فيه من الحقد وسوء الخلق ما في المانيا ويتبعه ربما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين دما واحمرارها وانعقاد الدم في ثدي المراة **العلاج** ما ذكر في علاج الماليخوليا مع زيادة في التبريد وربما احتيج فيه الى ضرب وحبس وتقييد ليمتنع عن تخليطه وكثيرا ما يضرب على راسه فيثوب اليه عقله اي سداده وقراره وذلك بسبب تحليل الابخرة الحادة والادخنة المشوشة للدماغ وتنبيه القوى الحساسة وقد يكشف العليل ويضرب ضربا موجعا كثيرا وليلطم وجهه فانه ينتفع ويعاود ذلك ان لم يكتف بالمرة الاولى ولا ينبغي ان يجلس هؤلاء مع امثالهم بل يكون عندهم عقلاء يكلمونه بالصواب ويعرفونهم موضع الخطا في كلامهم وتغرق راسهم بالليالي بالزبد ومن العلاجات الجيدة القوية ان يسقى نصف درهم افيون في ماء الشعير عند قوة الاختلاط في سن في غاية الحرارة في فصل وبلد ومزاج كذلك فربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك مرات واكثر ما يعرض هذا المرض في صميم الصيف وفي الربيع وفي الخريف واذا هبت الشمال ساء احوال هؤلاء لييبسه **صارا** جنون مفرط مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذي مجنونا مضطربا وكانه مانيا مركب مع قرانيطس **وعلا**[مته] اذا اخذ يبتدي سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس متواتر ونسيان وجواب غير مناسب للسوال واحمرار العينين واضطرابهما مع ثقل فيهما وكانهما قد نبتتا وسيلان الدموع من غير ارادة **وعلاجه** علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه لئلا يضطرب ويتاذى ويوذي وليمنع المواد عن الارتقاء الى الدماغ **العشق** نوع من الماليخوليا وهو مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يجلبه الانسان الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل وقد يكون معه شهوة جماع وقد لا يكون **وسببه** البدني ارتفاع بخار ردي الى الدماغ عن مني محتقن ولذلك اكثر ما يعرى العزاب البطالين وكثرة الجماع تزيله بسرعة **وعلامته** غور وجعين واصفرار لون وعدم دمع الا عند البكاء وتمرجفن للسهر وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شي لذيذ او يسمع خبرا سارا او التصور جمال معشوقه وتخيله نصب عينيه وسهر وهزال ونفس كثير الانقطاع والصعداء وشرة زفير ونبض مختلف بلا انتظام وان لا يكون لشمايله نظام للخلط الفاسد ولان الارواح تتوجه الى الخارج تارة والى الداخل اخرى ويعرف معشوقه لان وصاله اعظم علاجه بان يجس نبضه ويذكر اسماء وصفات وعلامات بل بلدان ومحلات وبيوت فايها اختلف عند ذكره النبض وتغير لون وجهه عرف انه اسم معشوقه او صفته او علامته او بلده او محلته او بيته **العلاج** يجب ان لا يتغافل فيتهاون في علاج هذا المرض فانه اذا ازداد افضى الى الوسواس السوداوي والجنون والمانيا والقطرب فان تيسر الوصال فلا شي للعاشق انفع منه او مثله وان لم يتيسر على الوجه المشروع فالتدبير تسليط العجائز واشباههما لبعض المعشوق اليه وبزل حبه بحكايات قبيحة واستهانة وتحقير وتقبيح وذكر اشياء ينفر طبعه منه وتدبير الماليخوليا وترطيب المزاج وتبريده وشغل النفس بالاشغال الشاغلة التي تنسي المحبوب وان كان العاشق من العقلاء نفعته النصيحة والعظة ممن يعتقده والاستهانة به والاستهزاء والتصوير لديه ان ما به ضرب من الجنون والوسواس والاخبار له انه عرض قوما اخرين ولم يحصلوا على طائل فيه ومواد من المسليات الصيد وانواع اللعب كالنرد والشطرنج وغيرهما والسماعات المقصود منها اللعب الذي بالخلاء واما التي يذكر فيها الهجر والفراق فكثيرا ما يهلك عشقا وكذلك الكرامات المتجددة من السلاطين وانواع الهموم العظيمة والاشتغال بالعلوم العقلية خصوصا بما يحتاج فيه وذم اللذات الجسمانية والتمنيات الشهوانية وكثرة التفكر في المحاكمات والمسايل الدقيقة والسكر الشديد والسفر البعيد من المسليات والجماع وان كان بغير المعشوق فانه ينقص من العشق ويزيل الفكر فيه خصوصا اذا كان بمن يقارب المعشوق في الصورة والشمايل والتخويف من المحبوب لمهابته وبعد العهد بالمعشوق وطول فراقه وربما انساه وربما مات العاشق غما وربما وصل الى معشوقه فمات فرحا **الشخوص** نوع من الجمود وهو علة متى اخذت الانسان بقي على الشكل الذي كان عليه اما جالسا او قايما او نايما او عاملا عملا ولذلك يسمى الاخذة **وسببه** سدد تعرض للقسم الموخر من اقسام الدماغ من خلط بارد يابس غليظ **وعلامته** ان تشخص عيناه ويجمد ويفسد اكثر حركاته وكان لا يحير جوابا والفرق بينه وبين السبات انه في السبات تكون العين مغمضة وفي هذه تكون مفتوحة ومن علاماته ان العليل يعسر عليه ان يثني عضوا من اعضائه بخلاف الحال في السبات والسكتة **وعلاجه** تنقية الدماغ بالحقن وغيرها وتضميد موخر الراس بالاضمدة المحللة وتمريخه بالادهان الحارة **السبات** نوم ثقيل غرق طويل المدة يصعب الانتباه عنه وان نبه والفرق بينه وبين السكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم وتحته سحنة النوام ولا كذلك المسكوت فان المسكوت يعطل الحس والحركة مع غطيط ويعرض له السكتة دفعة والمسبوت يتدرج اليه من النوم الثقيل ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم **وسببه** اما سوء مزاج بارد ساذج مفرط يعرض للدماغ كما يعرض بعقب برد من خارج شديد يصيب الراس او بعقب شرب الادوية المخدرة ويعرف ذلك بتقدم السبب وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما رطوبة من خارج واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مع مادة لجة رطبة وهذا النوع اذا اهمل امره يودي الى السكتة او الصرع او الفالج او اللقوة واما اجتماع رطوبة عذبة في مقدم الدماغ فيكون مع سيلان ماء من منخريه في اكثر الاوقات ورطوبة عروية بركبر لسانه وهو في الاكثر بين النوم واليقظة واما ارتفاع بخارات في الحميات وغيرها من المعدة ويتقدم سدر ودوار وطنين ودوي وخيالات ويخف عند الخوى او من الرية والصدر كما في ذات الجنب والرية او من اعضاء اخرى وقد يكون من بخارات حارة رطبة ارتفعت الى مقدم الدماغ يعرق في السبات فغرقت مزاج الدماغ واسخنت الفضول المحتقنة هناك ويسمى السبات الارقي ويكون منزعج العقل بطي حركة العينين يسيل منهما الدموع ويعطس عطاسا كثيرا وينكر افكارا رديئة من غير تمييز صحيح ولا يقدر على النوم الا في بعض الاوقات فيغفو غفوة ثم ينتبه قلقا ضيق الصدر فلا بد فيه من الفصد وحجامة الساق وتلطيف الاغذية وما ضربه تقع على الصدغين او ضغطة تعرض للدماغ لانكسار القحف فينقبض وينسد منه مسالك الروح الحساس انسدادا يعسر معه حركة الروح الى الخارج واما افراط تحلل الروح لتعب او هم او جوع مفرطا او استفراغ كثير فيجتمع الى داخل ليستريح فيستخلف بدل المتحلل **العلاج** تبديل المزاج البارد بشم المسك والمرزنجوش والعود وجندبيدستر ونحوها ويتناول دواء المسك والمثروديطوس والترياق والتغذي بالاسفيداج والعصافير وماء الحمص بالتوابل من الدارصيني والنانخواه والكراويا والكمون والثوم وطلي الراس بدهن القسط مع الزيتون وجندبيدستر وطلي على الصدغين والتنطيل بطبيخ السذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا ويلقى في طعامه الحلتيت والثوم ولب الجوز ودفع مضار الادوية المخدرة بما يوافق كل واحد منها وتنقية الدماغ بالحقن والحبوب ومنع الابخرة وتقوية الراس واصلاح الاعضاء المشاركة وعلاج الضربة والكسر وتقوية الارواح وتكثيرها وترطيب مزاج الدماغ وقد يكون السبات من اقبال الطبيعة على العلة وتركها استعمال الالات الحس ويدل عليه عدم ساير الاسباب فحينئذ لا يحتاج الى العلاج وينبغي ان يتكلف الانتباه في غير هذا النوع من السبات ولو بنتف الشعر وجذب الاطراف واسقاط الحلوم الارز في السبات امر جيد مقو **السهر** افراط في اليقظة وخروج عن الامر الطبيعي فيه **وسببه** اما سوء مزاج يابس ساذج مفرط للدماغ اما وحده او مع حرارة واما سوء مزاج بارد يابس مع سوداء واما سوء مزاج حار يابس مع سوداء او مادة طبيعية بورقية فيكون مع حكة في المنخرين ورمص في العينين واحساس ثقل يسير وسرعة انتباه وتوثب ومن السهر ما يكون بسبب الحمى لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ او الوجع او الامتلاء او الورم او سوء الهضم او الفكر الغام او الغم اي التامل الكثير لانهما يحدثان الروح ويوجبان الحر واليبس **العلاج** تبديل المزاج اما بالمرطبات فقط ان لم تكن حرارة واما بالمرطبات المبردة داخلا وخارجا ان كانت واستنشاق الاهوية الرطبة ومجاورة المياه العذبة واستنشاق خرير المياه الجارية وصرير الاشجار المتحركة بالحركات المستوية المعتدلة الغير المزعجة وسماع الاصوات الطيبة اللينة الحزينة الممتعة وتنقية الدماغ من الصفراء والسوداء والرطوبة البورقية واجتناب كل حريف ومالح ومر وازالة ساير الاسباب وتدارك ما بقي من اثرها ولا شي في علاج السهر كالحمام والشراب الكثير الممزوج فان لم ينجع فسوء المزاج او فساد الاخلاط تحركها الحمام فيصعد بخارها الى الدماغ فيجب تنقية البدن من تلك الاخلاط ومما ينفع السهر استعمال ماء الشعير المتخذ او بالسكر والخشخاش بالسكر وشراب الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والتنقل بلب اللوز والخشخاش ودهن الراس والانف وراحة اليدين والرجلين والصدغ والسرة والخصية والمقعد بدهن بنفسج عراقي واستعاطه بالغ وقد يحتاج الى ان يخلط به قليل افيون وزعفران فان لم يغن منها شي فالاقراص المثلثة وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار اضمدة ونطولات منومة فلتستعمل هاهنا والشبت الطري اذا اتخذ منه اكليل ووضع على الراس غلب النوم ومن المعالجات للسهر ترك الفكر والجماع والتعب والتعرض للشمس في الايام الحارة واستعمال السكون والراحة وينبغي ان يغرق الراس بالادهان الرطبة وبحلب اللبن على الراس وان شد اطراف صاحب السهر في الليل وجلسوا عنده وتحدثوا بالاسمار ولا يمكنوه من ان

ينام ويكلفوه سماع تكلما لا سيما وضبطها الى ان يميل ميلا لا قويا ثم يحل اطرافه ويرفع السراج من عنده ويقوم من
عنده فانه ينام والغنا الرقيق الذي لا ازعاج فيه من المنومات وقد يعرض للصبيان ان لا يناموا ولا يزالوا يبكون ويدمدمون
ويدمدمه فيضطر من الى ارقاده بتطيل رؤسهم بماء قشور الخشخاش وقد يهن اصداغهم وهامتهم بدهن الخس والخشخاش
ودهن القرع والبنفسج وان احتيج الى اقوى من ذلك يوخذ حب السمنه وجوز جندم وخشخاش ابيض واصفر وبزركتان والحب
الجوزي وبزر فرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر رازيانج وانيسون فيقلى الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيه جزء
من بزر قطونا مقلو غير مدقوق فيخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين واذا اريد ان يكون اقوى منه
جعل فيه شي من الافيون قدر ثلث جزء وهكذا قال الشيخ في القانون **الدوار** هو ان يتخيل الانسان ان الاشيا
تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك نفسه ان يثبت بل يسقط **والسدر** هو ان يكون الانسان اذا قام
اظلم عيناه وتهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج وربما وجد طنينا في الاذنين وربما زال العقل
وهو مقدمه الدوار وكلاهما يندران في التشنج اذا داما بصرع او سكته **وسببهما** ابخره كثيره او رياح تظلم البصر او يدور
تدور معهما الارواح فانها اذا تحركت حركه غير طبيعيه تقابلها الروح بحركه غير طبيعيه مضاده لتلك الحركه فيدافعان
ويقع بينهما حركه دوريه كما يرى في الزوبعه سيما اذا راي شيا يدور كالعجله والرحا والما الجاري او نظر من علو الى سفل
ويشبه دوران الروح بتخيل الانسان ان الاشيا تدور لانه يتغير النسبه التي بين الروح الباصره وبين المرئي ولا فرق في ان يحدث
بنسبة اجزا المحسوس الى الحاس بين ان يكون من جهة المحسوس او من جهة الحاس وتلك الابخره اما من الدماغ نفسه لاخلاط
حاصله راسخه فيه او من المعده او من اعضا اخرى كالرحم والمثانه والكليتين والمراق والبخارين والساقين والرجلين
لاجتماع المواد فيها وارتفاع ابخرتها الى الدماغ وهي اما دم او بلغم او صفرا او سودا وكذلك تلك الرياح اما حاصله
في الدماغ او مرتقيه اليه من الاعضا او سوء مزاج مختلف تهرب الارواح منه داير في الدماغ كما يكون عند البرد
والحر المفاجئين من خارج او داخل من المتناولات **العلاج** فصدا لقيفال وحجامة الساق في الدمويه وتنقيه الدماغ
والمعده بالقي والحقن والادويه المسهله كايارج فيقرا وحب الايارج او قرص بنفسج ومطبوخ الفاكهه وتبديل المزاج
واستعمال شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو او شراب البنفسج او شراب الحماض والليمون والتمر الهندي والاجاص
مع بزر قطونا والتغذي بمزوره رشتا محلي او بلا حليه او مزوره حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق او قرع او ماء
الحمص ولحم الدراج والتدرج والقبج والحم الغير السمين والقليه اليابسه بالزبيب او دهن الجوز مع الدارصيني
على ما تقتضيه الحال وتحليل الرياح بالمعاجين والمشمومات والعطوسات والسعوطات والاطليه والانكباب على المياه التي
طبخت فيها الحشايش الملطفه وشرب النبيذ الذي اغلي فيه الكمون والصعتر ان احتمل المزاج واستعمال الاطريفل الصغير
والورد المربى عند النوم وتنقيه الاعضا المشاركه وتقويتها ويستطرق الابخره ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكزبره
اليابسه والبندق بقشره ويجب تليين الطبع دايما بفتايل مسهله او حقن لينه او نقوع حامض بشراب بنفسج او نقوع حلو
ودلك الاطراف وحكها بالحجر المصري ووضعها في ما حار وتسخينها ليجذب البخار من الدماغ الى الاسافل وقد يحدث عن
ضربه او سقطه تحرك الروح فيتبعها حركات دواري او متموجه كما يحدث في الما من وقوع شي ثقيل عليه او ضربه باليد او لو
يعرض لحجب الدماغ او سدد يعرض هناك او ورم فيمتنع الروح من السلوك **وعلاجه** الفصد وتغريق الراس بدهن الورد
المسخن وتضميده بالاضمده المتخذه بالشمع والدهن وحفظ الراس من الشمس والغبار ولا يعطس فان العطاس في هذه الحاله
يورث الغشي وقد يحدث ان بسبب دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم تبقى بعد السكون دايره كالمحابه المملوه
اذا اديرت ثم سكنت فاذا دار على خلاف الدوران الاول زال عنه الدوار وقد يعرضان مرتبا والاغذيه او دوبه
مبخره **وعلاجه** بالقي وتنظيف المعده من ذلك واستعمال ما يمنع البخار وقد يعرضان قبل البحران فيكونان منذرين
له فلا ينبغي ان يشتغل بالعلاج وقد يحل دوار بصداع وبالعكس قال الشيخ وقد يعرض هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشيا
التي تدور حتى يرسخ تلك الهيه المحسوسه في النفس **الكابوس** ويسمى الخانق مرض يحس الانسان منه عند دخوله في النوم خيالا
ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويكاد يختنق ويمنعه عن الصوت والحركه وهو من المنذرات بالصرع **وسببه** بخار
مواد غليظه ترتفع الى الدماغ الضعيف عند سكون الحركه اليقظيه المحلله فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا وعادت منحطه
فتقع على الدماغ والعضلات القريبه منه وتملي الصدر والريه ببخارات غليظه فيتخيل كان شيا وقع على النايم وذلك
البخار اما بخار دم او بلغم او سودا وتخيل بخار كل خلط بلونه **وعلاجه** الفصد وحجامة الساق في الدموي وتنقيه الدماغ
من البلغم والسودا ومنع الابخره المرتفعه اليه وقد يكون من برد شديد يصيب الراس دفعه عند النوم فيعصره ويتبعه
منه تلك الخيلات ولا يكون ايضا الا لضعف الدماغ ويعالج باستعمال الادهان الحاره القابضه والضمادات ويبقى

ان يعتني في جميع انواعه بتقويه الدماغ وتليين الطبيعه بالحقن والاحتراز عن المبخرات **الصرع** عله تشنج بها جميع
الاعصاب فيمنع الاعضا عن افعال الحس والحركه والانتصاب منعا غير تام **وسببه** سدد ناقصه في بطون الدماغ وفي مجاري
الاعصاب المحركه للاعضا لانقباض الدماغ من موذ من بخار ردي او كيفيه سميه خارجيه كما عند لسع العقرب على العصب او ارتفاع
كيفيه بارده سميه بواسطة العصب الى الدماغ او ريح غليظه في منافذ الروح او غليان رطوبات في مجاريها او خلط غليظ لزج
او كثير فيمنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فيتشنج جميع الاعضاء وسبب التشنج فيه ان السدد متى عرضت لمنافذ الروح
النفساني غير كامله عرض للروح النفساني كالتعثر في نفوذه فيحدث رعشه وحركه غير منتظمه وهي التشنج ويعم جميع البدن لعروض
السدد في مبادي الاعصاب وقد يعرض الصرع دون التشنج لان مادته تكون رقيقه قليله غير رديه في الغايه فلهذا تزول بلا تشنج
وانما قلنا ان سببه سدد ناقصه لانه لو كانت سدد تامه لاوجبت السكته وسبب الزبد غلظ الرطوبه والريح وحران القلب
واضطراب النفس بسبب ضعف عضلات النفس وتشنجها ودفع الطبيعه للخلط المحدث له وسبب التخير سقوطا لان النفس يقصها على
بعض وقيل ان الصرع للدماغ كالفواق للمعده فعلم منه ان العطسه صرع صغير لانها دفع للدماغ ايضا والصرع عطسه لكن
غاية ما في الباب ان الدفع العطاسي يرجع سريعا ويظهر في مجاري الانف وعضلات الوجه لان القوي قويه والماده لطيفه
قليله ودفع الصرع بخلاف ذلك لكثرة الماده وضعف القوي ولهذا لا يقتصر على عضلات الوجه والعين وقد يكون دماغ بعض الناس
ضعيفا فيقبل الابخره بسرعه وعند الدفع لا تقدر ان تدفعها على التمام فيبقى اثر منها فيه دايما ويتحرك ذلك الاثر بادنى
سبب ومحرك ومدد فيحدث الصرع وهذا هو الصرع المتواتر والخلط الفاعل واذا رايت ان انسانا قد سقط بالارض عديم
العقل في غاية الاضطراب فاعلم انه مصروع فان ازبد او بال او امنى او انجى فان امره اصعب واشر لهذا المرض اما خاص
بالدماغ **وعلامته** تقدم اوجاع الراس وثقله وبلادة الحواس والدوار وحركة اللسان بلا انتظام وصفرة اللون عند
النوبه وظلمة العين وسلامة باقي الاعضا وما هو في جوهر الدماغ فمواد اما هو في اغشيته واما بشركه من الاعضا الاخر
وهو اما بلغمي **وعلامته** رهل البدن وبياض اللون وبرد المزاج وكثرة البزاق والمخاط والزبد عند الصرع وعسر الحركه
وكدورة الحواس وان يرى في البول شي شبيه بالزجاج الذايب مع جبن وكسل ونسيان **وعلاجه** تنقيه البدن اولا ثم تنقيه
الدماغ من البلغم بحب الايارج او حب قوقايا او ايارج لوغاديا او دوا متخذ من شحم حنظل ومحموده وملح هندي ومقل
ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم
او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق وكبيرا
من كل واحد ربع درهم واستعمال شراب السكنجبين عظيم قيل انه يبري في اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس نافع منق للدماغ
وقيل الحلتيت اذا شرب بالسكنجبين نفع من الصرع وهو يفعل فعل الغاوانيا فيه وربما احتيج بعد الاستفراغ الى السعوطات والعطو
والسوقات واذا اسعط وزن درهم من الاسطوخودوس مع العسل نقى الدماغ تنقيه تامه واذا سحق الكندر وصير في خرقه واشتم
عطر يقوم ونقى الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقيه البدن **سعوط** خفيف ينقيه ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
اخر صبر وعصارة قثا الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بما العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد ليلا يورث السحج والقروح
وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفه او المثرود يطوس والى تشميم مثل المسك والسذاب
والعنبر ويسقى السكنجبين العسلي ويطعم الجلنجبين ويغذى بما الحمص فان ضعفت القوه اطعم من لحم حيوان خفيف قليل الرطوبه
كثير الحركه كالعصافير والدراج ويجانب الشفانين ميزان بالكزبره اليابسه ويومر بالحركه المعتدله ويسقى القليل من الشراب
الريحاني ويقلل غذاوه ويشتم الفلفل والكندر والغاوانيا ويحترز من البقول البارده والاغذيه البارده ويطلى على
راسه طبيخ المرزنجوش والفوتنج والصعتر واما سوداوي **وعلامته** نحافة البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب وحموضة الجشا
وتقدم الظنون الفاسده مع الفزع وفي الجمله مع علامات الماليخوليا **وعلاجه** استفراغ السودا بطبيخ الافتيمون او حبه او الطريفل
مقوي بايارج فيقرا وحجر ارمني مغسول من كل واحد ربع درهم او دوا متخذ من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون من كل
واحد درهم حجر ارمني ولازورد مغسولين وايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محموده وكثيرا وربسوس ومقل
ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم يغرغر بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا وربما احتيج الى الفصد الاكحل
على الشرط الذي ذكرنا في الماليخوليا ان وجد في الدم كثرة وحينيذ يراح المريض بعد الفصد اسبوعا ثم يستعمل المسهل ويجعل تدبيره
مرطبا مولدا للخلط الملايم بمنزلة لحوم الضان والدجاج والفراريج ويطعم الخس والهندبا ويحترز من الاغذيه المولده خلطا
سوداويا كالعدس والباذنجان والجبن ولحم البقر والقديد ويشتم ما الورد والصندل ويسقى شراب التفاح والسكنجبين
السكري في بعض الاوقات ويسقى ما الجبن واياه والادويه الموصوفه في الصرع الحادث من بلغم واما دموي **وعلامته** وجود
علامات غلبة الدم وان تمتلي الاوداج والوجه وتحمر ثم يصرع وربما سال الدم من منخريه **وعلاجه** بعد تيقن الدم بالاحتياط

العظيم فصد الصافن وحجامة الساق وتقليل الغذا وجعله من الاغذيه القامعه للدم واما صفراوى ياد ن للطافه الصفرا
فتحلل بادنى توجه من الطبيعه اليه دفعها وعلامته ان يكون الكرب والنادى عنها اشد والتشنج اقل ومدة الصرع اقصر والاضطراب
فيه اقوى ويدل عليها الحمى الصفراوى والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين ولا يبعد ان يكون المسمى بام
الصبيان من هذا القبيل لانه لا يحدث بهم هذه العله الا مع الحمى وحرارة المزاج ويزول باستعمال المبردات وعلاجه استفراغ
الصفرا بمثل قرص البنفسج او طبيخ الفاكهه او ما الرمانين بالسكنجبين وتبديل المزاج بمثل شراب الليمو او شراب النيلوفر وشراب
البنفسج وشراب الحماض وشراب الاجاص ودلك الاعضا ان عرض لها التشنج بالدهن والما الفاتر ولا ينبغى ان يقدم فى ام الصبيان
على الاطفال والصبيان بالادويه القويه ولا شى لهم مما جرب مثل الترنجبين وشراب الليمو بما لسان ثور وعرق سوس مطبوخ
على النار وقد يكون صرع الصبيان من كثرة الرطوبه فان اتفق التدبير الصائب الموافق وقلت رطوبتهم واجتنبوا من الاغذيه المرطبه
يزول اذا بلغوا قال الشيخ اما صرع الصبيان فيجب ان يصلح غذا المرضعه ويجعل مائلا الى حرارة لطيفه مع جودة الكيموس ويجتنب
كل ما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجنب الصبى كل شى فيه مفاجاه ذعر وازعاج مثل الاصوات العظيمه
كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصائحين وان يجنب الغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وان
يكلف الرياضه قبل الطعام ويحرم بعده وان احتمل الاستفراغ بالادويه استفرغ البلغم وان يسقوا الجلنجبين ويشموا البابونج
فان التشمير ربما كفى الخطب ومما ينفع منه الاطفال ان يسقى قيراطا من عود الصليب ويوضع تحت وسادتهم قليل سداب ونحوه
ومنضجات كل خلط قد علمتها فى باب الصداع وما كان بشركة الاعضا فهو اما بشركة المعده وعلامته اختلاج المعده ولذع
دايم فيها مع رعشه خاصه عند الجوع وامتلا فم المصروع من الما الذى يضرب طعمه الى طعم الشى العفن واحساسه بتمدد
الاوداج وانتفاخ المنخرين وحدوث حالة كانه يختنق فيها ثم يصرع وربما صاح فى ابتدائه وذلك بسبب تصاعد الابخره
الكثيره وكثرة اجتماعها فى مجارى النفس ومن علامته انطلاق البراز ودرور البول وخفة الصرع او زواله عقيب القى
وزيادته او استعمال نوبته بتعرض التخمه والامتلاء وان يكون مع الغثيان والكرب وعلاجه القى وتنقية المعده بالاطريفل
والايارج والحبوب والمطبوخات واما بشركة الطحال وعلامته نفخة الطحال وصلابته ووجعه واما بشركة الرحم وعلامته
احتباس الطمث وفى الغالب يكون وقت الحمل ويزول بعده واما بشركة المراق بسبب سدد فى عروقه فيفسد فيها الخلط
ويرتقى الى الدماغ وعلامته جشا حامض ونفخ واضطراب فى المراق وفى الطعام الغير المنهضم وعلاج هذه الانواع
الاعتنا بامر هذه الاعضا واما بشركة اوعية المنى واستحالته الى السميه وعلامته احتباس المنى وثقل اوعيته والاحساس
بصعود شى من نواحيها وعلاجه استفراغ المنى وتقوية الدماغ واصلاح حال الاوعيه واما بشركة القدمين او
الساقين او اليدين فذلك من ريح بارده يرتفع منها بطريق الاعصاب الى الدماغ وتغلظ الرطوبه التى فى بطونه وتضيق
مجارى الروح النفسانى لبردها ايضا وهذه الماده لا تفعل هذا الفعل ببردها فحسب بل وبحصول كيفيه سميه فيها اذا
تشمئز عنها الدماغ وينقبض ويخص هذا بالاطراف دون غيرها لضعفها ودقة منافذها وقلة حرارتها وعسر خروج
ما يجتمع فى عروقها وشراينها من المواد فلا يمكن للروح الحيوانى النفوذ فى ذلك المكان فلا يتنفس ويؤول امر
تلك الماده اللاحجه الى البرد والفساد وعلامته ان يحس بارتفاع تلك الريح البارده ويحس بدبيب يصعد قبل النوبه
وتشخص عيناه ويدمع ويتغير لونه وياخذه التمطى والتثاوب ويرسل البول وتنقلب قدماه ويتمدد اعضاه وعلاجه
اما فى حال النوبه فشد ما فوق ذلك الموضع واسخان ذلك الموضع ولو بالنار واما فى غير حال النوبه فتنقية البدن من
البلغم واستعمال الجوارشنات والسفوفات والمعاجين المحلله للريح وتقوية الراس وتسخينه وتقريح ذلك الموضع الذى
المرجح والحجامه بشرط او بغير شرط ويطلى بعسل البلادر والزيت حتى يتقرح ويشرط وكذلك بالخردل او يوخذ
الفلفل والفربيون والخردل وعسل البلادر ويعجن بالخل ويوضع على ذلك الموضع الى ان يتقرح ويترك مده ليبرح
منه الماده ثم يوضع عليه ما يدمل الجراحه وكى هذا الموضع ايضا نافع وما كان حدوثه من لسعة العقرب او غيرها من
الحيوانات السميه ويعرف بحدوثه بعد اللسع فعلاجه علاج اللسعه وقد يكون بسبب الديدان والحيات وحب
القرع لارتفاع بخارات رديه وشدة ايلامها وعلامته سيلان اللعاب وسقوطها احيانا وصفرة اللون وسرعة
هيجانه عند الجوع والاحساس بصعودها وحركتها فى ذلك الوقت ووجع البطن الشديد وعلاجه قتلها واخراجها
وتقوية الدماغ ونوع من الصرع يقال له ابيلمسيا وهو ارد انواعه اقتلها ويحدث من تشنج جميع اعضا البدن
وسببه امتلا بطون الدماغ وجميع الاعصاب باسرها من الخلط الغليظ فيمددها عرضا ويلحق الضرر بافعال
الاعضا الرئيسه لاسيما النفسانيه وقد يكون حال الانسان فى هذا النوع قريبا من السكته وذلك الخلط اما بلغمى
واما سوداوى وعلاماتهما وعلاجهما مذكوره والصرع يضره كل ما يبخر ويملا الراس فضولا كاكل السداب والبصل

والكراث والكرفس بخاصية فيه والخردل والباقلا والقنبيط والجوز والتمر وكل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا
كاللبن والسمك ولحوم البقر والبتوس والفواكه الرطبه الغليظه والشراب وخصوصا الجديد والاستحمام عقيب الطعام
يضر المصروع جدا وكذلك طول اللبث فى الحمام ولا يشرب بعد الخروج من الحمام شيا من الاشربه والما ولا سيما الشراب الصرف
فانه ليس شى اضر فى هذه العله منه ولا تفاجيه الهوا البارد بغتة فى وقت خروجه من الحمام بل ينتظر الى ان يسكن الحراره
ويهدا النفس ويلزم من الاغذيه اللحوم الخفيفه كالجدى والعصافير والفراريج مبزرا بالكزبرة اليابسه ويحترز
من الاصوات الصرار كصرير الباب والهائله كزئير الاسد وذلك لان امثال هذه الاصوات تحرك الارواح والقوى وتوجب
تحرك اخلاط البدن وتصعد ابخرتها الى الدماغ وخصوصا فى المستعدين للصرع ومن الاهويه الخارجه عن الاعتدال
ومهب الرياح ومجاورة المياه والجماع والسكر والنظر من المواضع العاليه الهائله الى اسفل والنظر الى الاشيا البراقه
والعجله والدولاب وطرد الخيل ومما يضر المصروع رائحة الكبريت والحراق والقير والقطران وساير الروايح
المنتنه فان ذلك ربما هيج العله من ساعته وقبل وقت النوبه قال ابقراط من اصابه الصرع قبل نبات الشعر فى
العانه فانه يحدث له انتقال واما من اصابه وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به وكذلك اذا استمر به
الى هذا السن وهذا القول من هذا الفاضل ليس على اطلاقه اذ قال شارح فصوله عنى به الصرع الذى لا يعالج وذلك
ان الانتقال من سن الصبى الى سن الشباب ابلغ علاج فى ابرا الصرع لان المزاج ينتقل الى حرارة نارية والصرع على
الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض لمن كان من المراهقين ارطب مزاجا فاذا انتقلوا فى السن انتقل امزجتهم الى
الحراره واليبوسه وتصير الارواح الصاعده من قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فيسخن جرم الدماغ ويجففه ويمنع
ان يكون فيه خلط غليظ ويرتبك فى مجاريه وتجاويفه فضلة لزجة فيبرا وانى فى الاكثر سيما من مال منهم فى انتقال السن الى
الرس والزفر وصلابة المحرورى ما غير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض ثم لم يبرا الى ان ماتوا او موتهم لا محاله وهذا
يدل على ان الصرع قابل للعلاج فى اى سن كان وقال ابقراط صاحب الصرع اذا كان حدثا فبرؤه يكون خاصة بانتقاله
فى السن والبلد والتدبير وقال الشارح اظهر عنه الصرع البلغمى وقال جالينوس يؤول امر صاحب الصرع فى الاكثر الى
الفالج ١ السكته مرض يعطل الاعضا معه عن الحس والحركه الا عن حركة التنفس لضرورة الاستنشاق لعدم تعلقها بالدماغ
لسدة تامه واقعه فى بطون الدماغ وفى مجارى الروح والرديه منها وهى التى لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها
بالميت والتى يكثر فيها الغطيط او يظهر الزبد لا تبرا والسهلة وهى التى يكون النفس فيها سليما ظاهرا يعسر بروها فالقرن
اما ما كان من انسداد العرقين السباتين فانها لا تمهل اكثر من ساعه وسبب ذلك اختناق القلب لاحتباس الروح فيه التى
من شانها ان تصعد الى الدماغ وتنفذ فى الاعصاب فلذلك يكون حال صاحبه شبيها بحال المختنق ويموت موته ويفرق بين
المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والما على البطن فان تحركا فليس بميت وقد يدخل الاصبع فى الدبر
فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوه فيعرف السكته بحركته ومن العلامات الجيده ان ينظر فى عينيه فان راى فيهما
الخيال فليس بميت وسببها امتلا الدماغ من خلط سادد وهو اما دم وعلامته حمرة الوجه حتى يكاد يختنق ودرور
الاوداج والعروق وعرق الجبين وتنفس بغير غطيط وعلاجها الفصد من القيفالين او الوداجين وفصد الصافن
وحجامة الساقين قال استاذى رحمه الله ترك فى هذا الزمان فصد الوداجين لخطره ويلين الطبيعه بالحقن المتوسطه ثم الحاده
وهذا النوع اذا برا لم يتحلل الى فالج واما بلغم وعلامته ترهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط وعلاجها
ان يبدا بالحقن الحاده ثم الحنظل والقنطوريون مرارا ونفخ الفم ويدخل فيه ريشه بدهن وقليل من ايارج فيقرا
ليتقيه وبالجمله يهيج القى ما امكن ويحلق راسه ويوضع على راسه فوق قلنسوة من لبد حتى يسخن الراس تسخينا عظيما ويشم الكندس
والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفربيون وبالجمله يسخن الراس بالشمومات والعطوسات والكمادات فاذا امكن
البلع سقى ما العسل وقليلا من الترياق الكبير او ترياق الاربعه او مثروديطوس فان لم يوجد فما الرازيانج والانيسون
والكمون ممروسا فيه الجلنجبين فاذا افاق دبر تدبير المصروع وسقى الاطريفل المقوى بالاسطوخودوس والايارج وفى
الجمله ينقى البدن والدماغ بالحبوب والايارجات المناسبه وبعد الافاقه يغذى بالاسفيدباجات المتخذه بالعصافير
وفراخ الحمام مع السعتر والدارصينى وما الحمص ويسقى قليلا من الشراب العتيق وان اقتصر فى الغذ وات على
الخبز والماء كان اصلح وبعد الاستفراغات ينفعه الحمام اليابس والجلوس فى ما الكبريت وهذا النوع وان خلص منه فلا
بد ان يؤول الى الفالج واما سوداوى وعلامتها كمودة اللون وخفقان القلب وحموضة الزبد وعلاجها استعمال
الحقن اولا وبعد الافاقه تنقية البدن والدماغ بما قلنا فى الصرع السوداوى او من بخار فاسد وعلاجها
تليين الطبيعه وتقوية الدماغ وتنقيته من الابخره او انقباض الدماغ لوذع من برد دفعه وعلاجها تسخين الراس

بالطابق المذكور بالشمومات والعطوسات والكادات المتخذة من القرنفل والبسباسه وخيربوا وجوزبوا والوج
بما حضر منها مسحوقا منخولا مسحنا مصرورا في خرقة بيضا او التكميد بالملح المسخن نافع واستعمال المعاجين المسخنة المقوية للدماغ
لابد منه او ورم في الدماغ **وعلامته** الحمى وتقدم علامات الاورام والسكتة التي تتبع السقطة والضربة من هذا
القبيل لانها تصير سببا للسكتة بسبب تورم الغشا **وعلاجها** علاج اورام الدماغ وتقويته وتليين الطبع وجذب
المواد الى اسفل البدن وينفع في جميع انواعها حك الاطراف بقوة وحلق الراس وتضميده بادوية مفرحة مفتحة للمسام
جاذبة للمواد الى الخارج كالبلادر والفربيون والجندبيدستر ان لم يكن سوء مزاج حار وينبغي ان ينفخ في المسكوت ويقطر
فيه جلاب متخذ من عرق سوس او شراب ليمو او ترنجبين بما لسان ثور مغلي على النار ويستحب ان يؤخر دفن المشكل من الموتى
الى ان يمتحن حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة هكذا ذكر جالينوس في كتاب تحريم الدفن قال الشيخ قد يعرض ان يسكت
الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم فان النفس كان لا يظهر
فيهم والنبض يسقط تمام السقوط ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد الافتقار الى الترويح ونفض البخار الدخاني
لما عرض له من البرد **الفالج** في العرف اللغوي استرخا شق من البدن طولا وفي الاصطلاح الطبي استرخا عضو من
اعضا البدن لبطلان حسه وحركته ويمكن ان يكون حس العضو المفلوج سالما ويبطل فيه حركته لان الافة تقع في آلة الحركة
لا في آلة الحس **وسببه** اما عدم نفوذ الروح الحساس والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج مفرط الكثرة
البرد المكثف فقط او لكثرة البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب
معد وماده وعلامة البرد والرطوبة ظاهر ويدل عليه اللمس والاسباب المؤثرة في العضو **وعلاجه** تبديل مزاج العضو
بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس ولا ينبغي ان يتعرض في الفالج الذي عن سوء المزاج بالعلاج حتى
يتعدى السابع فانه شوهد ينحل بذاته وتحرك الاعضا وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط ماد
لكثرته او غلظه او لورم حدث وذلك اما فضل يتولد في العضو او فضل ينصب من بطون الدماغ الى اعصاب احد الجانبين من البدن
بحسب ضعفهما وقوتها فيمتنع القوة المحركة والحساسة عن النفوذ فيها وربما بطلت الافعال الطبيعية فيها لفساد المزاج فيصير
فان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع عم الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضا الوجه ويسمى ابوبلكسيا
وهو اما دم **وعلاجه** الفصد واخراج الدم في دفعات بالاحتياط العظيم بعد تيقن غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون
وحرارة الملمس وانتفاخ الاوداج واما البلغم وهو الاكثر **وعلاجه** استعمال الحقن المتوسطة اولا ثم الحادة التي يكثر فيها
شحم الحنظل والقنطوريون واستعمال المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي او شراب الاسطوخودوس وربما
مغلي منضج او طبيخ الاصول المذكور في الاقراباذين وربما زيد فيه ورد مري عسلي مع مغلي منضج ثم استعمال المقيئات
كشراب الاصول او مغلي من اسطوخودوس وبزركرفس وانيسون ورازيانج وعرق سوس مصفى على سكنجبين عنصلي
وورد مري عسلي ثم استفراغ البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاديا ثم العود الى المنضجات والمقيئات والمسهلات
ثم معاودة الاستفراغ واستعمال الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس وان اقترن به عطش قوي وحمى
وحرارة يراعي بمثل شراب البنفسج اما وحده او مع شراب ليمو ومعجون البنفسج واستعمال ماء لسان الثور وشراب
الورد واجتناب المسخنات حتى تهدأ الحرارة وسبب حمى المزاج فيه ان القلب والدماغ معا ومتى قلما اخلاط الرطوبة
من الدماغ بطلت المقاومة واستولت حرارة القلب على الدماغ وربما سرى الى سائر الاعضا ويجب ان لا يقدم
الى سقي المفلوج مسهلا الى ان يتجاوز اليوم السابع بل يحقن ان تعذرت الطبيعة بالحقن الحادة ويعطى ما يسخن البدن
وينقي الاعصاب من الخلط البارد بمنزلة الجلنجبين العسلي العتيق بما حار ويسقى شيا من الترياق وبما قد طبخ فيه مصطكى
وانيسون واذا مضى ثلاثة اسابيع يستعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب متخذ من شحم الحنظل وملح هندي ومحمودة
ومقل ازرق وكثيرا ورب سوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم فربيون ثمن
درهم اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل حبا ويشرب ويستعمل وينبغي ان لا يقدم على
استفراغ المفلوجين الا بالرفق ومراعاة القوة وراحة البدن بين كل اسبوعين ويجب ان يلطف الغذا في الايام
الاول يومين ثلاثة او اكثر ويقتصر على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ما يتغير بالعسل ثم ماء الفروج بالشبت والدارصيني والفلفل
والصعتر والخردل او رغوته او لحم الظبي برغوة الخردل فان لحوم الصيد مطجنة مشوية اوفق لهم من لحوم الحيوان الاهلي ولحم
الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري والعصافير مبزرة بذلك او النواهض من الحمام والقنابر والدراريج والطياهيج
بتلك الابازير وقد يجد لهم لحوم الماعز لما فيه من التجفيف وقلة الترطيب الا انها ناقصة الحرارة بالنسبة الى اللحوم الموافقة
لهم فينبغي ان يوكل بالتوابل الحارة ولا باس بمزورة دشتا مطلي بسكر او عسل او بدهن لوز حلو عند حرارة المزاج وقد يضطر الى ما

الحران

البغير البادج عند افراط الحمى ويكثر مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق والمثروديطوس
ايهما كان نصف درهم كل يوم او يوخذ كل ليلة بعد الاستفراغ معجون الفلاسفة ومعجون الاسطوخودوس ومعجون البلادر الكبير
ويستعمل كل ليلة نصف مثقال من الفلفل مع مثله جندبيدستر وينفعهم من الفواكه الفستق والجوز والنارجيل والتين وقلب
الصنوبر فانه يسخن العصب ويقويه والزبيب ومن البقول كل مالح وحريف ولا يصلح لهم الامراق الدسمة والماء لهم خير من الشراب
لان الشراب يحمض ويتحلل في معدتهم ويغوص في العصب لكن القليل من العتيق الصرف ينفعهم لتحليله المادة وتقويته العصب
وتسخينه والخل يضرهم مضرة شديدة والقراطن نافع وبه صلاح لهم واحتمال الجوع والعطش نافع وترك العشا واجب وينبغي ان يوخذ
ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج وسذاب رطب وشيح وقيصوم وبنجنكشت اجزاء سوا
جندبيدستر نصف جزء ويطبخ في ماء كثير حتى ينتصف ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او وعل او ثعلب
في ماء او زيت ويوضع فيه حية حتى تتهرى ويجلس فيه حارا او يجلس في زيت يسخن فيه جندبيدستر وقليل فربيون وكذا ليصب على
الراس كثيرا وهذا الجلوس يكون بعد تنقية البدن والدماغ من الفضلات ودهن النمر اذا تدهن به الفالج كان من انفع الاشياء في
علاجه ولا يعدله في ذلك دواء او يوخذ شمع ودهن قسط او دهن غار او دهن خروع وقليل فربيون يسحق ويدهن به ويكثر شم الكندر
والكندس والمسك والجندبيدستر والفربيون والعنبر وبقيسون في كل قليل بماء عرق سوس والعسل ومرقة الافاعي تنفعهم
واذا قاربوا البرء وجب ان يرتاضوا بتحريك الاعضا المسترخية رياضة قوية كثيرة سريعة في الشمس الحارة ويغتسلوا بالماء المالح والكبريتي
ومياه الحمات ويحترزوا من صب الماء الحلو الحار على اعضائهم المفلوجة لان الماء الحار من شانه ان ينشر المادة في الاعصاب فيرخيها
ومما يفيدهم الاندفان في الرمل والفرع فيه في شمس حارة وربما نفعهم ركوب السفن وغمز الاعضا الماوفة غمزا شديدا او دلكها
بالخرق الخشنة وتنقلهم من بلاد باردة الى بلاد حارة ولا ينبغي ان يضجر من علاج الفالج لان ابقراط قال ان حل الفالج القوي لا يمكن
والضعيف ليس بهين قال بعضهم ان اردت ان لا يصيبك فالج فلا تنم الا وبطنك خفيف واما خلط محترق سوداوي ويدل عليه التدبير
المجفف المسخن وتقلص العضو المفلوج **وعلاجه** استفراغ السودا واستعمال المرطبات داخلا وخارجا او لانقباض من برد مكثف
او ربط من خارج من ول برد واما ضربة او سقطة فما كان يحدث عقيبهما دفعة فلا علاج له لانه يدل على فسخ العصب وقطعه
والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ولا علاج له ويخالف الذي عن ورم لعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا وما كان بعد يومين
او اكثر فانه يدل على تورم العصب وانصباب المواد الحارة اليه ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع
واحساس بعقد عصبي والرخو لا يخلو من حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة **وعلاجه** تبديل المزاج وعلاج الضربة
والسقطة والورم وتقوية العصب والمجاور ضاغط كالورم **وعلاجه** تدبير الورم او ميل احد الفقارات الى جانب **وعلامته**
تقصع الظهر او الرقبة او تحدبه **وعلاجه** رد الفقار الى موضعه وقيل الفالج الحادث عن زوال الفقرات قاتل في الاكثر والخلاع
العضو من مفصله بسبب رطوبة لزجة تبل الرباطات وتزلق العظم فينضغط العصب فيه **وعلامته** خروج الزائد الداخل
في جوف المفصل **وعلاجه** علاج الخلع وقد ينقبض المسام لفرط غلظ جوهر العضو **وعلاجه** تلطيفه او لانسداد وانقباض
معا كالورم في منابت العصب كما يعرض عند السقطات او في شعبه واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضا ما ياتيه الحس والحركة
منها وان كان في احد شقي البطن الموخر من الدماغ فلج من ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلدة الراس لان عصب الحس ياتيها
من العنق ويمكن ان يخدر جلدة الوجه لان عصب حسه ايضا نابت من النخاع فان البطن كله فلج البدن كله الا الراس اذ لو عمه لكانت
سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي الاعصاب وقد يحدث الفالج من قبل مادة تدفعها بعض الاعضا على سبيل البحران
واكثر ذلك في علة القولنج فان الطبيعة تنضج مادة القولنج التي تنزل الى الامعا وترققها وتدفعها الى ظاهر البدن ولكونها غليظة
في الجملة لا تندفع بالعرق بل تنصب الى عصب وطريق ذلك الدفع ان الطبيعة تمنع تلك المادة عن النزول الى الامعا وتصعدها الى الدماغ
ثم تفاض من الدماغ الى الاعصاب ولهذا يمكن ان يرجع الصرع وخناق الرحم الى الفالج **وعلاجه** بالتمريخ بالادهان التي ليست
شديدة الحرارة وبما يقوي العضو ويمنع المادة عنه وقد يكون عن حرارة ويبس **وعلامته** ان يكون العضو جافا نحيفا **وعلاجه**
بالمرطبات من الاغذية والاشربة والاطلية والاكثار من شرب الشراب المائي وقد يتفق ان تندفع الرطوبة الفضلية الى عضو
ما او مفصل لاجل غضب شديد او خوف او حزن او حركة متعبة فيصير ذلك العضو مفلوجا ويرم ذلك المفصل قال ابقراط اولاد
خمسين سنة يعرض لهم نزلة في الدماغ فيهيج منها الفالج وقال جالينوس اذا كانت روسهم باردة ممتلية فاصابهم حرارة بغتة
او برودة قوية واما من جاوز هذا السن فلا يصيبهم ذلك لان روسهم لا تمتلي رطوبة واعلم ان العضو المفلوج ان كان لون البدن
المهزول ولم يصغر فهو قابل للعلاج وان تغير لونه وصغر وهزل ايس من علاجه **التشنج** علة عصبية يتحرك لها العضل الى مبادئها
فتعصى في الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ومنها ما يسهل عودها الى الانبساط كالتثاوب **وسببه** اما مادة بلغمية غليظة
تنفذ في فرج الاعصاب ومدد بها عرضا فينقص من طولها وهو السبب الاكثري وانما لا يحدث الاسترخا لانها غليظة فلا ينتشر

سعة دراهم
ومعجون العود ...
... الفالج
انيسون ...
والاسترخا ...
لا استرخا الذي حدث عصب المقطع
مغني

الاعصاب ويسمى هذا التشنج الامتلائي والتشنج الرطب واما يبس عارض للاعصاب فيتشنج كالسيور الرطبة اذا أدنيت الى النار ويكون
بعد تقدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغ والتعب والسهر والجوع والحمى الحادة المحرقة ويعرض قليلا قليلا مع ذبول العضو
ودقته وهذا يسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا يبرأ الا في الصبيان والشبان في النادر وفي زمان طويل وقد يكون بسبب شيء موذ
ينفر عنه العصب ويجتمع لدفعه وذلك اما قطع واما خلط حاد لاذع او اكال فيكون مع وجع واما رياح وتسمى العقال فيكون دفعة
ويفارق بسرعة او كيفية سمية مثل ما يعرض من التشنج لمن لسعته الحية او الرتيلا او العقرب على العصب او شرب الافيون او الشوكران
او الخربق او غير سمية مثل برد شديد يجمع العصب ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا او من كان قوي حس فم المعدة اذا انصب
اليه المرار والكائن لعلة في المعدة والرحم والاعضاء العصبانية ومن هذا الجنس التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج بسبب
عران الاستقال وقد يحدث بسبب خوف او غم عظيم فيرجع الروح لذلك الى الباطن وتتقلص العضلات الى الباطن تبعا له والتشنج
الواقع بعد الحمى الحادة مهلك غالبا وقيل ايضا ان التشنج الواقع بعد جراحة دال على الهلاك وقد يصير عين المتشنج احول ووجهه
احمر وتنفسه عسرا وقد يصير بحيث يشبه الضاحك ولا ضحك وقد يمتنع خروج بوله وبرازه وقد يصير بوله كالدم الممزوج بالما
مع الزبد وظهور الرياح في المعدة والبطن علامة رديه وان حم صاحب التشنج تخلص من تشنجه ولا سيما حمى الربع وقد قيل انه امان
من الربع وقد يحدث التشنج في جميع الاعصاب والعضلات فحينئذ من جيد العلاج فيه ان يغمس المريض في الما البارد دفعة واحدة ثم يخرج
فان ذلك يكثف الجلد ويسوق الحرارة الغريزية الى الباطن فيقوى بذلك ويحلل المادة لكن هذا العلاج لا يوافق كل الاشخاص بل الشاب
اللحيم لا النحيف اذا لم يكن شيء في بدنه من القروح وفي فصل الصيف ومما ينفع من التشنج البلغمي التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الاسد
وشحم الدب وشحم الضبع وشحم البقر الجبلي مذابة واما الاطفال فتشنجهم قد يكون لاجل الرطوبة والزلق وقد يكون بسبب يبوسة
الطبع والسهر والبكاء الكثير والحمى الحادة ولان اخلاطهم غير عسيرة التحلل وكبدهم قوية القوة يحل تشنجهم سريعا قال الشيخ والتشنج
يكثر بالصبيان للين ادمغتهم واعصابهم وفساد هضمهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج بدهن ايرسا او بدهن السوسن ودهن الحنا
او دهن الخيري ويجب ان يلين طبايعهم بحسب ما يقتضي الحال ويسخن غذاؤهم اد غذا المرضعة ويجفف ويلطف **التمدد** مرض يمنع
القوة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض لانه في العضل والعصب وقيل هو تشنج العصب من الجانبين فينتصب العضو ولا
يميل الى جانب **واسبابه** هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو
الى الانقباض من غير نقصان في الطول والموذ وقع في مبدا الوتر او العضلة فيقرب منه طولا او يبس جفف العصب فعسر عطفه
ونقص عرضه لا طوله والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يبتدى في العضلة بحركة والتمدد بسكون **والكزاز**
يقال على التمدد ويقال على التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة وقد يعنى به الكائن عن تمددين من قدام ومن خلف فيكون حينئذ
متضاعفا **وعلامته** ان يكون الوجه مايلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة والعينان ناتئتان وان يرى العليل كانه يضحك
لتمدد عضل الوجه ويعرض له سهر وعسر بول وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وقيل الحكة التي لا تسكن مقدمة
الكزاز ومن علاماته سرعة النطرف قال الشيخ وقد يعرض الكزاز في الصبيان فيعالج بما قد طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج
مع دهن قثاء الحمار فان حدس ان التشنج والكزاز العارض لهم من يبس لوقوعهما عقيب الحميات والاسهال العنيف وتحدد ونحافة قليلا قليلا
عولجوا معا صالحهم بدهن البنفسج وحده او مضروبا بشيء من الشمع المصفى وصب على دماغهم دهن البنفسج وغيره من الادهان المرطبة
صبا كثيرا **اللقوة** مرض يجذب له شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية **وسببها** اما استرخا واما تشنج
في عضل الاجفان والوجه **وعلامتها** ان يخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقا الشفتين ولا ينطبق احد العينين
وعلامة الشق الماوف انه اذا مد واصلح باليد يسهل رجوعه الى الاخر بالطبع الى شكله ويفرق بين الاسترخائية والتشنجية بان الاسترخائية
يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد ولا يحس فيها بتمدد ويشتد استرخا الجفن ويرى الغشا الذي على الحنك المحاذي للشق
العين وهلا استرخيا وفي التشنجية يكون الرئتين اقل مع تمدد وبطل العصور ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر ويكون رد الفك اعسر وكل
لقوة امتدت ستة اشهر فبالحري ان لا يرجى لصاحبها علاج قال استاذي رحمه الله ينبغي ان يدرك معالجتها قبل الاربعين والا فلا
ينفع العلاج وينبغي ان لا يحرك الملقو بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف عليها الفالج والنجاه والسكتة لانها كثيرا ما تنذر
بها لكن ان كان الطبع يابسا حرك بحقنة في اليوم الثاني اللهم الا ان يتيقن حدوث هذه الامراض بتحقق علاماتها فحينئذ يجب
الاسراع في العلاج ولا يمهل الى الرابع والسابع فيستفرغ استفراغا قويا بحقنة حادة او مسهل قوي ولا يستعجل الى الدوا الحاد
الحامي المجفف للمادة المغلظ لها والعصب فيصعب العلاج ويحترز من الزفر والحامض والمالح ويعتنى بتليين الطبيعة بالحقن ولا
يترك بحيث اصلا والغرغرة والمضوغات فيهما تاثير ظاهر ونفع حاضر وينبغي ان يحفظ صاحبها من الشعاع والهوا البارد
في بيت مظلم مغطيا راسه بمنديل ازرق او اسود وينظر الى المراة الهندوانية او الصينية لانها لا تكون مصقلة جدا فلا يمكن
ان يرى صورته فيها الا بتكلف وذلك التكلف مما يعيد هيئة الوجه الى ما كان ويمسك في فمه في الجانب الماوف قطع جوز الطيب

المكسور من غير ان يمضغ ويومر بمضغ المصطكى ومج الريق ويبخر بالمرزنجوش ويقول جالينوس ان الجندبيدستر في علاج
عصب الحس انفع من غيره والفلفل ايضا مما يسخن العصب اذا سحق كالغبار وطلي مع دهن السذاب ومضغ القرنفل والوج مما
ينفع ايضا وينفعه ان يمرخ راسه وصدغه بدهن القسط او دهن السذاب ومما جرب في اللقوة في الانضاج ان يلقي في المعلى
الحلو البندق والهندي ومما يجعل فيه حب الغوقايا مضافا اليه فلب بندق هندي ربع درهم واحد مثقال من الايارج اللوغاذيا
ويكل ليلة عند النوم وفي المبادي لا يبعد لعن شراب الاسطوخودوس بالمعلى الحلو المذكور وحده او مع شراب البنفسج او شراب
الليمو القليل الحمض جدا عند كثرة الحرارة وفي اخرها الترياق وبعد النقا واخذ هذا المركب عجيب في اخرها وصفته اذخر وسليخة
واسارون وعود بلسان وحب بلسان ودارصيني واسطوخودوس وسنبل وزرنباد درونج من كل واحد جز وقد يؤخذ
منه مثقال بسكرتبرزد عند النوم واخذ البندق الهندي وحده عند النوم مفيد وكان استاذي رحمه الله يامر باستعمال هذا
المعلى كل يوم عند سخونة المزاج وهو عرق سوس مجرود درهم زهر بنفسج ازرق مقطف ثلاثة دراهم عناب وسبستان من كل ٤
الاقماع من كل واحد وفيه خطمية مقشور ثلاثة دراهم يغلى ويصفى بصفه بسكر على سكر او فيه تستف قبله بزر باذرنبويه
صحيح درهم والنصف الاخر عشيه كذلك ويجعل الغذا في الاسبوع الاول معتدلا في الرطوبة واليبس كما الحمص بالزيت وينا ولـ
الاشيا المقللة للرطوبة كالعسل فاذا اصلح اطعم العصافير والقنابر والنواهض من الفراخ والدراريج ويمنع من الاطعمة البارده
وقبل الاستفراغ لا ينبغي ان يعالج علاجا مخصوصا باللقوة كالغرغرة والعطوس والسعوط بل يصبر الى ان يستقر المادة التي قد
توجهت الى الموضع المعلول ولا يشتغل الا بقطع مدد تلك المادة وحفظ القوة ومما ينفع اللقوة جدا ان يؤخذ لحم النعل الحمار
الوحشي والضبع والظبي والبقر الجبلي ويطبخ بشردق ويوضع على راسه في الليل مع الزيت **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة
المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة العضو الى اسفل بالطبع لثقله **وسببها**
اما ضعف القوة كما عند اعتراض الغم والخوف والخجل والغضب والفرح المشوشة لنظام حركة القوة والمشي على راس حايط عال
واما استرخا يسير في الالة او سدة فيها من اخلاط غليظة لزجة فلا تنفذ القوة تمام النفوذ او يبسها فلا تطاوع مطاوعة مستمرة
او برد او حر شديدان او لسع او نصيب كل واحد من القوة والالة افة التي تخصه فيتوافى الضرران معا ومن اسبابها على سبيل الحابات
القوى كثرة الجماع على الامتلا ومعاسات الامراض كما يعرض للناقهين وقد يكون سببها سو مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي بعض الاسترخا
ولا يبلغ به الفالج كما يعرض للمشايخ ولا يزول بالعلاج ولمن يشرب الما البارد بافراط او في غير وقته ولمن يدمن شرب الشراب والسكر
واغلب ما يحدث الرعشة في الراس واليد اما في الراس فلان الدماغ مبدا العصب الذي هو الة الحركة واما في اليد فلانه اقرب الاعضا
الالية الى الراس على ان اعصاب الاعضا السفلية اقوى من اعصاب اليد لبعدها عن المبدا ولانها تحمل الاعضا الفوقانية فالعناية
الازلية اقتضت ان يكون اصلب فلصلابتها لا يحدث فيها هذه العلة الا اذا اتفق وصول المادة اليها فلا بد حينئذ ان يحصل
خلل في افعالها وان لم يكن شديدا واصعب الرعشة ما يبتدى من اليسار لضعف ذلك الجانب ولان الدوا لا يصل الى الجانب
الايسر بسرعة وعلاج اليبسي من الرعشة بالمرطبات والضعفي بالمقويات ويحذر في كليهما من المسهلات والمستفرغات واذا
سقي الاسطوخودوس وسقي اياما ابرا ارتعاش الراس من البرد والبلغم خصوصا اذا اغتذى بلحم البراذين ويجب ان لا يسرف في
استعمال الاغذية المسخنة وان كانت الرعشة باردة لئلا تفني الرطوبة الاصلية **الخدر** علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا
او بطلانا ويحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل وغرز ابر غير مولم مع عسر الحركة وردآة الحواس والخدر البلغمي اذا
قوي صار فالجا والفالج اذا قوي صار خدرا **وسببه** امتناع الروح الحساس من السلوك في الاعضا وذلك اما بسبب ضغط
عارض للعصب من كسر او جلوس عليه او ربط او ورم واما بسبب سدة تقع في العصب من اي خلط كان خصوصا من خلط خام غليظ بارد
يكثف فيمتنع القوى الحسية من السلوك فيه او فضل رطوبي ماي يتشربه العصب فيسترخي ويتخلل ويفسد مجاري النفوذ ويضيق وكثيرا
ما يحدث السدة من الدم والنصبابه كثيرا وقد يكون الخدر لغلظ جوهر العصب من سو مزاج بارد مكثف فلا ينفذ فيه الروح
نفوذا حسنا ومن هذا القبيل ما يحدث من شرب دوا مفرط البرد كالافيون او من المسير في المواضع الباردة وقد يحدث
من اليبس والجفاف فتنسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه ومن هذا القبيل ما يحدث من خدر الاطراف في الحميات المحرقة
بسبب تحليل الرطوبة الاصلية وقد يحدث عن السموم او عن لسع العقرب او الحية وقد يحدث بسبب ضعف القوة الحيوانية
فيحدث رحس الاطراف اولا كما في الغشي وقرب الموت وكثيرا ما يصير ذات الرية ولينر غير خدر او استرخا ومن
اجود علاج الخدر التمريخ بالدهن القار ان لم يكن بمه امتلا وشراب الليمو بلسان الثور عظيم النفع له **الاختلاج**
حركة موضع من البدن ليس من شانه ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعا وربما اختلج ثم زال ثم عاد **وسببه** رطوبة
غليظة لزجة يتحلل فتصير ريحا بخاريا غليظا يعصى في الخروج من المسام لغلظها ويتزاول القوة الدافعة دفعها فيقع بينهما
مدافعة فيختلج الموضع الى ان يتحلل واذا عم الاختلاج جميع البدن كان مقدمة للسكتة او الكزاز وان خص بالوجه

كان مقدمة للعوق وان خص بعضلات البطن كان مقدمة لما يحول لها والصرع وان خص بروس الاضلاع كان مقدمة لورم الحجاب هذا كله اذا دام وعلامات هذه الامراض التي ذكرت بعد الفالج ومعالجاتها مذكورة في الفالج وانما ذكرنا في بعضها شيا من العلامات وفي بعضها شيا من المعالجات لكونه مختصا او اشد اختصاصا به وعدم استفادته مما ذكر في الفالج والمحمد في بارد هذه الامراض في اثارة الحرارة واشعالها فان حدوث الحمى في هذه الامراض مغنية للعضل منضجة للرطوبات الغريبة واذا افرط الاختلاج حلل العضو المختلج بالنطول المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة ويدلك الموضع بخرقة خشنة الى ان يحمر ثم يمرخ بدهن مسخن كدهن الفرفيون ودهن القسط ويكمد بما البحر مسخنا او بما الذي فيه ملح كثير ووضع في الشمس اياما فانه يقوم مقام ما البحر ويشرب ما الاصول بدهن الخروع وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد من الزوال وذلك لانه يدل على فنا الرطوبة الاصلية التي هي محل الحرارة الغريزية فان كان منه خلاص فيكون بالجلوس في دهن البنفسج المفتر وبطبيخ القرع والبطيخ والقثا والخيار ويضاف اليه دهن البنفسج ويطلى فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ما الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج والقرع ويغذى بامراق اللحم والفراريج قليلة الملح جدا وان ترك كان اولى ويلزم الهدو والدعة ويترك الاعمال الشاقة والجماع واذا اشرحت الالية ووضع على

الشيخ اليابس الى ان ينتن نفع وما حدث عن شرب ادوية سمية او لسع حيوان عولج بعلاجه **العطاس** ودم حار يحيل دماغ الصبيان وعلامته ان يرى في يافوخهم انخفاض وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له لون الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغهم ويرطب بقشور القرع والخيار وما عنب الثعلب وعصارة بقلة الحمقا ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد وما الكزبرة الخضرا ويبدل ايضا كان دايما **ريح الصبيان** ريح غليظة او رطوبات غليظة تعرض في داخل روسهم وتمدد حتى ينفتح شونه فان كانت علامة الدم ظاهرة فاحجم ساقيه واخرج من الدم مقدار الحاجة واجتهد بتليين طبعه دايما وخفف غذا المرضعة وان لم يكن علامة الدم ظاهرة فاعط مرضعته مغالي ومعاجين وجوارشنات مسخنة **الما** رطوبة مائية يجتمع بين دماغ الصبيان والغشا الصلب الذي له ويدعون كثيرا ويحسون بثقل وقد يجتمع بين الجلد والقحف فيعرض انخفاض في ذلك الموضع وبكا وسهر مفرط **وعلاجه** ان يحلق الراس وينطل بما مطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والشبت ونحاله ثم يوضع عليه بعد التنطيل الادوية المسخنة المجففة بخل ويضاف اليه الزعفران والبورق

امراض العين

علامات احوال العين

علامات الحرارة حرارة الملمس والالتهاب وخفة الحركة والانتفاع بالمبردات والتضرر بالمسخنات **علامات البرودة** برودة الملمس وثقل الحركة والانتفاع بالمسخنات والتضرر بالمبردات **علامات الرطوبة** لين الملمس واسترخا الحركة وكثرة الرمص والانتفاع بالمجففات والتضرر بالمبردات **علامات اليبوسة** صلابة الملمس وخلا العروق وعدم الرمص وجفاف العين والانتفاع بالمرطبات والتضرر بالمجففات **علامات الدم** حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل **علامات الصفرا** حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس ورقة دمع مع حرقة وقلة التصاق **علامات البلغم** شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وبيا لون **علامات السودا** ثقل اقل وكمودة لون وقلة دمع وقوة البصر تدل على الاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصر قليل رقيق صاف وان قصرت عن القريب دون البعيد فالروح الباصر اما غليظ او كثير او كدر **وامراض** العين قد يكون اصلية وقد يكون شركية واقرب المشاركات الدماغ وحجبه والمعدة **وعلامة** المعدة اختلاف احوال العين باختلاف حالة الخوى والامتلا **وعلامة** الحجاب اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة القذر في الجفن واما الداخل فيبتدئ الوجع من غور العين **في العلل** المختصة بكل الطبقات والرطوبات **اعلال الطبقة الصلبة** قد يعرض في هذه الطبقة الورم اما خاصا بها او بشركة الطبقات الاخر وعلامته جحوظ العين والوجع في عمقها فان كان دمويا كان مع الجحوظ والالم تمدد وحكة لا يدري اي موضع من عينه يحك **وعلاجه** فصد القيفال وحل الطبيعة بالحقنة والمطبوخ الخفيف وان يجعل في العين الشياف الابيض المداف في ما الكزبرة وعنب الثعلب المغلي المصفى وان كان صفراويا كان معه احتراق ولهيب **وعلاجه** استفراغ البدن من الصفرا بالمطبوخ الخفيف وان يجعل في العين ماء قد طبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الغير المقشر والخشخاش المجرش ويسير من العنزروت في انا مضاعف طبخا جيدا ثم الرمان واطراف الهندبا مع دهن الورد وان كان رطوبيا كان معه ثقل واسترخا في الاجفان **وعلاجه** استفراغ البدن من الفضل الرطوبي والتسعط بدهن المصطكي والمسك وما المرزنجوش والتعطيس بشم المرو والشونيز المحمص والزعفران مسحوقة وقد يحدث في هذه الطبقة يبس **وعلامته** ان يجد مع الالم في الغور كانها تجذب الى خلف **وعلاجه** ترطيب المزاج وحلب اللبن على الراس واسعاطه بدهن البنفسج وشد العين وقد يشترك الطبقة بالحجاب الداخل في العلة المعروفة بالبيضة

والجودة اذا كانت مادتها في ذلك الحجاب **وعلامته** الالم والجحوظ من غير حمرة **وعلاجه** علاج البيضة والجودة ومن عللها الالتوا **وسببه** اما سبب يصادف العين فيشق الرطوبة الزجاجية فتنكي الجليدية مع الطبقة الشبكية والمشيمية على الصلبة فيحدث هذه العلة واما شد شديد فتنكي العين بجميع طبقاتها ورطوباتها عليها **وعلامته** ان يجد الانسان في عينه حالة تشبه بالتوا العين الى احد هذه الجوانب مع الم مثل الم التمدد **وعلاجه** ترطيب المزاج وتدبير الماكل والمشارب والابزن والحمام والتمريخ وغير ذلك ومنها الاسترخا بسبب ترطيبها **وعلامته** ان يجد العليل عينيه كانهما منقلبتان الى اسفل حتى انه ربما صعب عليه النظر الى السقف من غير الم فان كان الترطيب وحده ومع الم شديد ان كان مع الابتلال تمدد **وعلاجه** استفراغ البدن والدماغ واستعمال الغراغر والمضوغات والاغذية الناشفة وان كان مع الم فيفصد ثم يستفرغ **اعلال الطبقة المشيمية** يصيبها على الاكثر الامراض الدموية لان الاوردة فيها كثيرة فينصب اليها دم **وعلامة** المرض فيها ان يرى الحمرة في موخر العينين ويكون الالم هناك **وعلاجه** الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتقطير فيها من ما ورق بزرقطونا ولسان الحمل وعنب الثعلب المغلي المداف فيها الحضض ويسير جدا من الشياف الابيض وتضميد العين بطلع مدقوق مضروب مع بزرالقطونا والخل اليسير ودهن الورد **اعلال الطبقة الشبكية** ليس في الرمد شي اصعب من اعلالها ويختص بها اربعة اعلال احدها اليرقان الذي يظهر في العين مع الدموع فيدل على ان شيا يسيرا من الصفرا انجلب الى الطبقة الشبكية وان قذفت الى الجليدية فلذع الطبقات وصبغتها **وعلاجه** الفصد من القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ثم يقطر فيها الشياف الابيض بلبن جارية ويضمد ببزرقطونا وما الهندبا وبياض البيض ودهن الورد ويكب على ما الحشايش الملطفة المرطبة كالبنفسج والخطمي ونحوهما والعلة الثانية سدة تقع فيها وتقطع الغذا عن الزجاجية والجليدية **وعلامتها** غور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يجد كالقبض عليها ليجتمع الطبقات وغورها الى داخل **وعلاجه** الفصد وسقي ما يحل الطبيعة وما يحل السدد مثل السكنجبين البزوري فاذا انفتحت السدد وابتدات حال العين يصلح قطر فيها ما يرطب مزاجها ويدبر ساير البدن بالتدبير المرطب والعلة الثالثة ما يسمى في الصغار الوردينج وفي الكبار البنج وهو ورم عظيم يجاوز الحد في العظم يرم فيه بياض العين حتى يمنع التغميض واكثر حدوثه لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **وسببه** ان يتسع فم من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فينفذ الدم الكثير وقد يكون الوردينج من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة او بالجفن وليس يكون عن مادة حارة فقط بل عن البلغمية والسوداوية **وعلاجه** مما ذكر في علاج الرمد بعينه الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة ويضمد باوراق الكزبرة مع البيض مع قليل زعفران وان يكحل بالذرورات والشيافات الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس والحضض وقشر الرمان والهندبا ويحل الطبيعة في دفعات متفرقة واذا عرض للاطفال يجب في ابتدايه اخراج الدم للطفل بالشرط في اذنيه ورجليه وتفصد مرضعته ويمنع الزفر وان توقف طبعه اسهل بنقيع العناب وزهر البنفسج والترنجبين وتضمد العين بورق النوفر ومما جرب فيه ما ورق التفاح وان يمضغ لوز وعناب وزهر بنفسج وفتيل ومما جرب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل بينهما كالمرهم ويجعل على خرقة ويوضع على العين وكذلك الاكتحال بالعنزروت والزعفران واما العلة الرابعة فتعرف بصداع الحدقة وشقيقة العين وهو ضربان يجد الانسان في عمق عينيه كانه ينخس او يضغط وربما كان دايما وربما كان في وقت دون وقت وذلك اما من سدة تقع في العروق المتصلة بها او بحرانه في الدم او فضل في الشرايين يصير الى اطرافها يسير منه فيتصل بالشبكية وقبل ان يصل اليها يحدث الشقيقة وضربان الاصداغ وربما كانت الشقيقة مع هذه العلة **وعلاجه** علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة في الشرايين من الاستفراغ وبتر الشريان الذي يصعد فيه الفضل ويبادر الى ذكرنا فانه ربما بتر الحدقة وبددها فاما ما يكدر الرطوبة وازال الما واحداث الانتشار فقل ما يسلم منه المريض وان يقطر في العين ماء عصى الراعي وشيافا مامينا وحضض وبياض البيض ولبن الجارية معلاه كلما يقطر عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لراد الصدغين **اعلال الرطوبة الزجاجية** امراضها اصعب امراض العين علاجا وهي تختص بمرضين احدهما عدم الغذا وسببه اما خلا العروق التي تورد الغذا اليها فيحدث فيها فضل يبس او سدة تقع في هذه العروق فلا يصل الغذا اليها **وعلامته** ان المريض لا يقدر ان يدير حدقته ويجد كان في حدقته شوكا او فتات حجر ولا يقدر ان يقع ناظره في وجه الشمس ويغور عيناه ولا بد مع الالم ما كان من السدة ان يدمع على غير ترتيب وربما انفجر في اذنه شي شبيه بالمدة او يجد في فمه طعم شي مسيح ينحلب الى فمه وما كان من عدم الغذا فانه يكون مع جفاف وغور ولا يكون شي مما ذكر **وعلاجه** ان كان من السدة سقي المطبوخ الذي يسهل مع تفتيح السدد وتضميد العين بورق الخبازي والخطمي ببياض البيض ودهن البنفسج والتوسع في الاغذية اللطيفة والمرض الثاني الذي يختص بها هو جحوظ العين من غير ورم وان يحس العليل بطو حركة من العين ويخل

له كان العين تدفع من داخل الى خارج وسببه اما اتساع فم العروق المورده للغذا فيقذف من الغذا اكثر مما يجب فيتحلل من
الرطوبه وتندفع عن موضعها وعلامته ان تدمع العين دموعا فيها غلظ وادنى لزوجه واما سمن الطبقات التي حواليها
لكثرة الغذا وليس هذا بمرض شديد وعلاجه الاستفراغ وتنقية الراس والتكحل بما يقبض العين ويضمرها ويديم معها كالاهليلج
والدارفلفل ونحوهما اعلال الطبقه الجليديه امراضها بطريق المشاركه كثيره ويخصها مرض واحد فاما التي بالمشاركه
فمثل غورها عند نقصان الرطوبه الزجاجيه او عدمها الغذا وقد ذكر في اعلال الطبقه الشبكيه ومثل زوالها عن موضعها
يمنه ويسره او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد يجي من بعد مفردا ومنها الخشونه التي تحدث فيها الخشونه العصبه التي
تودي اليها النور وسببه خلط لذاع قابض حريف يابس يرشح من بطون الدماغ الى العصبه المجوفه فيحدث اولا التدميع
ثم يحدث خشونه في الجليديه وعلامتها ان يجد في حدقته عندما يديرها خشونه ليست باليسيره وعلاجها تنقيه الراس
باشيا متوسطه الحراره وتعديل الاغذيه والتسعيط بدهن البنفسج ولبن الجاريه وبياض البيض ووضع الرفايد المبلوله بدهن
الورد وما الورد على العين ومنها عله تعرف بالضغطه وهي ان يجد العليل في الجليديه وجعا كانها تضغط في الحقيقه وسببه
اما ورم في الحماليق واما ورم في الطبقات وكان معه الوجع الشديد وامتناع عن الحركه ورمص ودمعه وعلاجه علاج
الاورام واما العله التي تخصها في نفسها فهي الجفاف واليبس فتصير ايبس مما هي فتتكدر وتتكدر بتكدرها النور كالمراه اذا
صديت وسببه اما تغير لمزاج جميع البدن الى التقشف واليبس وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن واما جفاف
العين دون سائر اعضا البدن بسبب السفر البعيد في الصيف او ملاقاة الغبار ايما وعلاجه ترطيب الدماغ والعين
بالسعوطات والنطولات اللينه والمشمومات وغيرها اعلال الطبقه العنكبوتيه اما التي تعرض لها ولسائر الطبقات
بالمشاركه فالورم وعلامته انها تشترك معها فيه ان البصر يدق جدا وحصول الثقل وعلامة اشتراكها ان يضعف البصر
ويصير العليل يبصر بمنه ويرى اكثر مما يبصر قدامه ويكون حماليق عينيه كانها تمتد الى اسفل وعلاجها استفراغ الفضل
وتحليل الورم واما التي تختص بها فعلة واحدة وهي التشنج والتقلص وعلامته ان يرى العليل في بصره ضعفا واختلافا
والنور يقل ويكثر اخرى ويحس كان في عينيه شوكا او شيا يمددها وعلاجه السعوط بالاشيا المرطبه المرخيه وكذلك
الانكباب على مياه حاره وبالجمله ترطيب المزاج ان كان تشنج من يبس والاستفراغ والتخفيف ان كان تشنج من امتلا اعلال الرطوبه
البيضيه اعلالها ثلاثه زياده ونقصان او تغير الى الكدوره والغلظ اما الزياده فعلامتها ان الانسان اذا اطرق
يرى كان قدامه ماء راكدا وذلك لان الرطوبه البيضيه سياله متى خرجه فاذا اطرق ينظر الى الارض سالت فاتكات على الطبقه
العنبيه وصار بينها وبين الطبقه العنكبوتيه فضاء فاذا اخرج النور من الجليديه وقد كان بين العنكبوتيه وبين هذه الرطوبه
فضاء ما يبين كانه ماء واقف في الارض ويكون البصر متفاوتا ويبصر من بعيد اكثر مما يبصر من قريب وعلاجه استفراغ
البدن بمطبوخ سادج وحب الايارج والغرغرة وتلطيف التدبير واما النقصان فعلامته ان يرى الانسان اذا اطرق كان
قدام عينيه بيرا او وهدة وذلك لان هذه الرطوبه اذا قلت ونقصت وصار بينها وبين العنكبوتيه فضا فاذا اطرق راى
شيا شبيها بالخلا فيظنه بيرا او وهدة وعلاجه كسب البدن الخصب واسعاطه بلبن الجاريه وبياض البيض ودهن البنفسج
والنيلوفر وتغريق الراس بالدهن وبالجمله بما يرطب مزاج الدماغ واما كدورتها وغلظها فهو من نزول الما وقد يجي بنزول
الما مفردا اعلال الطبقه العنبيه وهي تختص بخمسه اعلال احدها القرحه التي تخرج فيها وعلامتها ان تكون بازا
الحدقه حمرا الهاعر وقحم منتشيه وربما خرقت القرنيه وربما لم تخرقها بل تتحلل ما فيها وتجي علاج القرحه مفردا والعله الثانيه
امتلاوها من الرطوبه حتى تكاد الحدقه ان تتسع وتكون العين كانها قد تورمت وتضعف البصر واذا نظر الانسان الى عين
المريض يرى كان احدهما اكبر ويجد في عينيه شبيه البرد وهذه العله غير نزول الما وعلاجها الاستفراغ ولزوم
الحميه والتكحل بما يقبض العين ويحلل ما فيها والعله الثالثه زوالها عن موضعها بالورم الذي يحدث فيها او فيما يجاورها
من الطبقات وعلامته ذلك انه يجد مع الالم والدمعه ثقلا وان يرى الشي على غير استقامته ويسو بصره وتدمع العين
احيانا ولا تنطبق اجفانه واذا نظر الى عينيه وجدت القرنيه كانها انقسمت بنصفين نصف منها على صفائها والنصف الاخر
فيها كدوره ظاهره وعلاجه الاسهال والفصد ان اوجب الراي ثم التكحل بما يقبض العين ويديم معها وترفد برفايد فيها
الاسفنجه المعموله بالشكل الموافق المثقوبه الوسط ويمنع من الحركه والنظر والعله الرابعه الانتشار والعله الخامسه ضيقها
وقد تجيان مفردين اعلال الطبقه القرنيه ما يخصها من الاعلال الخشونه وهي ان تخشن اما التقشف واما انصباب
خلط واما التغير مزاج وعلامته ذلك انه يجد من به هذه العله خشونه كان جفنه الاعلى يمر على شي جاف فتدمع العين لذلك
ويظهر جفافها للحس وخشونتها وعلاجها تبديل مزاج البدن الى الرطوبه وان كان لاجتماع خلط يجفف فاستفراغ
ذلك الخلط ومما يكحل به في هذه العله ونحو الاسرب المتخذ بان يدلك باليدمع دهن البنفسج وايضا لعاب حب السفرجل

مع الكثيرا او دهن البنفسج وكذلك مخ الفراخ والعله الثانيه النتو وهو ان يتنو عن الملتحمه حتى يرى علوها عن الملتحمه
حسا وذلك يكون من مداخله الخلط الذي يجي تحتها وعلاجه استفراغ البدن من الاخلاط الغليظه اللزجه وكحل العين
بالاكحال المحلله والانكباب على بخار المياه الحاره وقد يتخرق ويبرز منها العنبيه ويسمى المورسرج ويحدث فيها القرحه
والبياض وجميع ذلك يجي من بعد وقد يحدث فيها السرطان وهو ورم صلب يحدث فيها وعلامته وجع شديد وتمدد
العروق التي في العين وحمره ونخس شديد ينتهي الى الصدغين لاسيما عند الحركه ويعرض معه صداع وذهاب شهوة الطعام
وعلاجه الفصد على قدر احتمال القوه وتليين الطبيعه وتكحل العين اذا احترت بالشياف الابيض وتضمد بورق الخطمي
وورق الجبازي وعنب الثعلب مدقوقا مع دهن البنفسج ويحدث فيها البثر من ماده تجتمع في قشورها وتختلف علامته
من اللون والوجع وسائر الاعراض بحسب مادته في رداءتها وقلتها وكثرتها وموضع حصولها فما كان منها تحت القشر
الاول يرى اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك العنبيه والغاير يمنع عن ادراكها لانه ابعد من تشفيف الشعاع وعلاجه
علاج الاورام والقروح ومن عللها المدة الكامنه تحتها وتشبه الظفر ومنها ما ياخذ موضعا قليلا ومنها ما ياخذ موضعا
كثيرا وهو اردا وعلاجه ان ينضج ويحلل بما تعمل ذلك باعتدال كالذرور الاصفر بلبن جاريه ومما ينشف المدة ويحللها
المرتشينا واقليميا الفضه اذا ذر فيها اعلال الطبقه الملتحمه اعلالها بالمشاركه كثيره وتختص باربعة اعلال احدها
الورم الظاهر للحس وهو الرمد الحقيقي والثاني الودقه لان الودقه لا تكون الا فيها والثالثه السبل وقد يجي كل واحد منها
مفردا باسبابه وعلاماته والرابعه احمرارها وظهور عروق حمر فيها وامتلاها مع الرمد وسيلان الدمعه مع غير ورم
وسببه غليان الدم وغلظه واحتداده وعلاجه الفصد وحل الطبيعه والتكحل بالشياف الابيض وقد يعرض لها
التكدر ويسمى التخثر وهو تسخن وترطب يعرض للعين ويشبه الرمد وحدوثه من اسباب باديه كضربه وسقطه او شمس محرقه
او برد مكثف او ريح او غبار او دخان او نوم على الامتلا او اكل اغذيه ضاره بالعين او كثرة مطالعة الكتب او سهر مفرط
او غير ذلك مما يضر بالعين فان زال بنفسه وبالحميه فيها ونعمت والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد على حسب ما يقتضيه الراي
قال الشيخ التكدر الذي يعرض من البرد ينفعه الحمام ان لم يكن صار رمدا او لم يكن الراس والبدن ممتليا وقال ايضا التكدر
وما يجري مجراه من الرمد الخفيف ربما كفي فيه قطع السبب والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعه سواء كان من
الشمس او من البرد او من غيره في الرمد الرمد ورم حار في الملتحمه عن ماده في العين او منحدره من الراس فيعرف ذلك
بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون من خارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن وتلك الماده اما دم
وعلاجه فصد القيفال من جانب العين الوجعه او العين الشديده الالم ويخرج من الدم دفعات بحسب القوه وكثرة الدم
وقلته وحجامة النقره او حجامة الساق وتليين الطبيعه وربما احتيج الى تعليق العلق على الجبهه او فصد شريان الصدغ او
قطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم واما صفرا وعلاجه اسهال الصفرا بطبيخ الفاكهه وماء الرمانين بالهليلج واما البلغم وعلاجه
تنقية الدماغ بقرص البنفسج وحب او مقوى بالايارج او حب الايارج واما سودا او هو نادر وقلما يكون هذا الرمد الا مع الصداع
واحمرار الاجفان وعلاجه استفراغ السودا بطبيخ الافيثمون او حبه وترطيب الدماغ بالاغذيه والاشربه المرطبه
وما الشعير والابزن والحمام ويجتنب من الاستفراغ والتحليل قبل ترطيب الخلط لئلا يستفرغ او يتحلل لطيفه ويبقى كثيفه
واما ريح وعلامته الخفه وفرط التمدد مع قلة الحمره وعدم السيلان وربما اورث التمدد حمرة وعلاجه
بالنطولات المحلله والتكميدات اليابسه ثم الطلا بصبر وشياف مامينا واكليل الملك والاستحمامات وبخر المنفخات فان
قيل عرف الرمد بانه ورم حار فكيف يصدق على الريحي قلنا يمكن ان يحدث نفاخات عن الجرم مسخنه وادخنه حاره وان
كان الريح يحدث في الاكثر عن ماده غليظه بارده قول كلي يجب ان يحترز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والرياح والاهويه الخارجه عن الاعتدال او كثرة الضوء والنظر الى الثلج والبياض المفرط والى الاشيا المضيئه المتلالا
والى النقوش والخطوط الدقيقه الا احيانا ليرتاض بذلك ويحترز من ادامة التحديق الى شي واحد لا يعدوه والاستكثار
من السكر والسهر وتناول الطعام في الليل والتملي من الطعام خصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمه والاشربه الغليظه
وكل ماله حرافه كالكرات والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس والمالح ومفرط الحموضه كالخل والذي
يولد الرمد بخاصيه فيه التمر والعنب الحلو النضيج والبطيخ والباذنجان والجوز ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك
اعتقال الطبع وفرط النوم واليقظه ونوم النهار والجماع والصياح وكل هذه ضار في حال الصحه ايضا وينبغي ان يلين
الطبيعه اذا احتبست ولو بالحقن او الفتل وكان استاذي رحمه الله يامر ان يوخذ رطل من الاجاص ونصف رطل من
التمر هندي ويغلى ويلقى فيه قليل نعنع ويصفى على سكر او ترنجبين ويشرب وينبغي ان يجعل وساده الراس عاليه ويكون مسكنه
الى الظلمه ما هو ويكون نومه مستلقيا كانه متكي على ظهره ويفرش حواليه الخضر مثل الاس والخلاف ولا ينكب على وجهه ولا يكون

نسجه مزيدا وسيل على وجهه خرقه زرقا او سودا ويفرش البيت بالفرش الزرق والسود قال ثابت بن قره يحدث
الرمد بترك الاستحمام لانسداد المسام الاشربه كل يوم شرابا بنفسج بزر قطونا او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما
بشراب الاجاص ان كان الصفرا غالبه او شراب ورد ونيلوفر ويستعمل كل ليله معجون بنفسج مع الورد المربى السكرى حصو
اذا كان المرض كبيرا الاغذيه مزدون قرع او ملوخيه او خبازى او رجله او تفاح او رمان او اجاص او عناب ومرقه الكل
والباقلى والرشا وح البيض النيمرشت والبقول المرطبه بدهن اللوز الحلو ويصلح لهم السمسم المقشر بدل الزيت وربما
نفعهم اكل ثريد الخل والما بدهن اللوز والسكر والخبز المغسول والعدسيه الصفرا المزه المعموله بالخل والسكر ويكون ظاهر الحلاوه
لان الحموضه ضار لصاحب الرمد جدا وينفعهم الاغذيه التى تنفع من الصداع الحار وما يمنع صعود البخار الى الراس مثل
بزر قطونا بالجلاب ومثل ما الرمان والسويق بالسكر واستفاف الكزبره اليابسه مع السكر ويضرهم اللحوم كلها والحلاوه
فان خيف الضعف لفرط وجع او غيره فرقه الفروج مسلوقا ويصلح لهم فى اخر بعد استفراغ الماده وحصول النقا لحوم الدجاج
والدراج والجدى قريصا ومصوصا واها لا وهلام العجاجيل ويضرهم الشراب الا ان يكون الماده غليظه جدا فقد ينفع
من الصرف اقداح بشرط ان يكون الراس والبدن نقيا وان استحم بعده اعان على التحليل ويجب ان يعقب الاستفراغ فى الارماد
دايما باخذ حسا شعير مدبر صفته شعير مقشور عشره دراهم زهر بنفسج اربعة دراهم خطميه مقشور ثلثه دراهم عرق
سوس درهم نوفر ثلاث زهرات عناب نصف اوقيه وان كان السهر مفرطا طرح فيه بزر خشخاش درهمان يعطى سكرجه يحلى
بشراب نوفر وقد يغذى عقيب الاستفراغ بالرشا بحليب اللوز والسكر واذا انحط المرض فامراق الفراريج او صغار
البيض النيمرشت الادويه الموضعيه اما فى الابتدا فرقيق بياض البيض بل كلما احس بوجع سكن به او لبن جاريه ويجب
ان تغسل سريعا بما فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا فى ما ورد قد اغلى فيه حلبه واكليل الملك او ما الرازيانج
عند قرب الانحطاط لا فى الما لانه يضر فى الابتدا واذا انحط كمدت بالحلبه او بما حار وحده بقطنه توضع على العين والشاق
ان اكتحل بمايه فى ابتدا علل العين الحادثه من حرارة منع الماده من الانصباب اليها وقوى العين وخصوصا اذا انقع بما الورد
ويجب ان يكون رادع البلغمى اقل تبريدا من رادع ساير الانواع ومنضجه اقوى تسخينا والحمام من انفع الاشيا للتحليل بشرط
النقا ومعرفه النقا بان يكمد العين بالما الحار فان اعقبه الم فالماده بعد باقيه والتضميد بالصندل والحضض والاقاقيا
وماميثا بما الكزبره فى الدوى وبالعصارات البارده وبقطر اللعابات والالبان والتكحل بالشياف الكافورى والابيض
ان اشتد الوجع والنحس فى الصفراوى وتقطير لعاب الحلبه المغسوله وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين وذرور الذرور الاصفر
بعد يومين او ثلاثه والطلى بصبر وحضض ومر واقاقيا وزعفران فى البلغمى نافع واذا كان الرمد فى الغايه من الحد يضمد
العين بورق النيلوفر او ورق الهندبا ويكثر وضع الاطراف فى الما الحار واعلم ان بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب
السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والحمام قبل النقا رديان جذبهما اكثر من تحليلهما واذا دام الرمد مع صواب التدبير فتفقد
انه طبقات العين او عروقها افه بعد الغذا الوارد فحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والقيموليا المقرو
الذهبى والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده وان كان الرمد عن نزله من السماق ضمدت الجبهه بدقيق العدس
وسويق الشعير وبزر الورد بما الحصرم او بما الورد او ما الاس او يوخذ غبار الرحى جزان واقاقيا جزء قاقيا والكندر
ومر من كل واحد نصف جزء وافيون ربع جزء وترى بياض البيض او بزر العفص بما الاس ويطلى به الجبهه فانه يمنع المواد
المنحدره الى العين والحنا اذا سحق ودهنا وعجن بما الكزبره الخضرا وضمد به جباه الصبيان واصداغهم منع انصباب المواد الى
اعينهم والرمد لا يكون مع الحمى الا فى البدن فان حم صاحب الرمد فى الصيف خاصه فانه يبرا رمده سريعا فان اشتد الرمد
مع الحمى فانذر بافه عظيمه واصعب ما يكون الرمد فى الشتا لا بطا تحلل البخار واعلم ان البلاد الجنوبيه يكثر فيها الرمد
ويزول بسرعه اما الاول فلسيلان مواد سكانهم وكثرة ابخرتها واما الثانى فلتخلخل ابدانهم واعضايهم وانطلاق
طبايعهم واما البلاد البارده والامزجه البارده فان الرمد يقل فيهما ولكنه يصعب اما قلته فيهما فلسكون الاخلاط
فيهما وجمودها واما صعوبته فلانه لا يتحلل بسرعه وذلك للبرد المغلق للمسام المانع من التحلل وقيل نوع من الرمد
غريب وهو يبس يجده العليل فى عينيه وضربان يحس به لا يطيقه من غير ان يكون فيهما حمره او ورم ويجد جلد راسه كانه
محترق ويوجعه المس ويجد فى الاذن طنينا وسببه استيلا اليبس على البدن وارتفاع بخارات حاره يابسه الى الراس
فيتالم منها الغشا الخارج ويشاركه الطبقه الملتحمه فيتسخن ويجف وينشف رطوباتها وعلاجه ترطيب مزاج البدن
والعين ونوع اخر منه وهو ان يجد العليل فى عينيه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال ذلك وسببه بخارات غليظه تخثر
طبقات العين عند النوم وتتحلل بحركه العين من الفتح والاطباق والنظر وعلاجه استفراغ البدن بالشى الموافق لمزاج العليل
وكحل عينيه بما يذيبهما ونوع اخر منه يرى صاحبه كل شى احمر او اصفر او نيلجيا او اسمانجونيا او غير ذلك من الالوان وسببه

يكون الرمد فى الطبقات الخارجه قدام الجليديه وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا
بحسب ذلك التغير وعلاجه الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب خروجه عن الاعتدال ومداواة المرض بحسب
نوعه وانت تعلم ان لفظ الرمد لا يطلق على هذه الانواع الا باشتراك الاسم لان الرمد فى الحقيقه ليس الا الورم الذى
يعرض للملتحمه تهيج الاجفان يعرض لمواد رقيقه وبخارات ولضعف الهضم وسوءه وعلاجه قطع السبب والتكميد
بالمحللات استرخا الجفن وقد يحدث من الرمد استرخا الجفن الاعلى كله او موخره وسببه استرخا العضلات المشيله
للجفن وعلاجه استفراغ البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان بقى الاسترخا بعد الرمد فصد عرق
المنخرين وضمد الجفن وفوقه بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يدمع العين فان اطبق الجفن ومنع البصر شمر بان يقطع الجفن
الاعلى ويخرج منه جزء على قدر الاسترخا ثم يخاط فيرتفع ويظهر الناظر وقد يكون استرخا الجفن من طريق اللقوه والفالج
وقد تقدم ذكره التصاق الجفنين قد يحدث رمد يحمر معه العين جدا والجفنان يبصران كانهما قد اعتقرا او نسلخا
ثم يلتصق الجفن بالجفن التصاقا ينفتح بشده والسبب فى ذلك خلط حاد يرخى الفضلات ويحدث فى الجفن هذا الحال وهو
اما ان يجلب من الدماغ او يرتفع بالتبخير من ساير الاعضا وعلامه ما يكون من التجلب صداع يجده العليل ويجد دوحى
فى راسه والتهابا فى جبهته وما يكون من البدن فانه يجد الالم فى العضو الذى عنه ينفصل البخارات وعلاجه
الفصد والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل ثم كحل العين بالشياف الابيض والابار والذرور
الابيض المربى بعد تربيته باللبن وبعد هضم الدوا فى العين وتنقيته يكحل بدهن الورد ثم يرفد بورا وليس فى انواع
الرمد شى يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وقد يلتصق الجفنان بالمقله وسببه اما قروح حديثه واما خروق الكحال
عند لقط السبل وكشط الظفره او حك الجرب اذا يكوى بالغا بالكمون والملح ولم يراع بعد ذلك وعلاجه بالبد الشتره
يتقلص الجفن وانقلابه حتى لا ينطبق كما يجب وذلك يكون اما خلقه واما لقطع اصاب الجفن واما من غدد او اثر قرحه كانت
واما من خياطه الجفن اذا لم يكن على ما ينبغى وعلاج ذلك كله بالحديد وقد يحدث عن عله فى الغشا الموضوع على الجفن او عن
تشنج العضل المطبقه للجفن وعلامته علامات التشنج وعلاجه التضميد والتعريق بالادهان المرطبه الملينه وقد يحدث
من سوء امساك الجفنين عند لقط السبل اذا كان الماسك قلبهما الى الخارج وكان سببهما ان يعلا الى الداخل وعلاجه ان
يلطف ان الزفت الملحمه بالجفن ويرفع بتربه ذلك وتنحيته وان حدث شى كالعقد فى علاجه يعليه بالالعبه والداخليون
وقد يحدث الشتره بعقب ضربه تقع على الراس والجبهه لاسيما اذا خرج شى من العظم ولا حيله فيه ويعالج على كل حال بالتليين
وقد يقع من المعين مما يدمعها السبل غشاوه تعرض للعين لانتفاخ عروق وتمتلى دما وتعلو وتحمر واكثر مع حكه فيتاذى بالضو
والرياح وتصغر العين وقيل السبل غشاوه تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهره فى سطح الملتحمه والقرنيه وانتساج شى
فيما بينهما كالدخان فيشبه الغشا الرقيق الابيض وسببه امتلاء تلك العروق من الفضول والبخارات الغليظه قال
مولانا قطب الدين الشيرازى رحمه الله والحق عندى انها اجسام غريبه شبيهه بالعروق تنتسج فى غشا رقيق متولد على العين
واما الكيفيه تولدها الغشا فهى انك قد عرفت ان الملتحم جسم كثيف والغذا شبيه بالمغتذى فيكون غذاوه كثيفا ولان
فضله الكثيف كثيف ومثل هذه الفضله يحتاج فى دفعها الى توفير من قوه العضو المتولى فى نفيه فاذا عجزت عن دفعها
احتبست شيا فشيا وتولد منها على العين اجسام غريبه ان لم يستفرغ بالاستفراغ العام ثم الخاص فان كانت غليظه
جدا تولد منها الظفره وان كانت دون ذلك فى الغلظ تولد منها السبل واكثر ما يعرض السبل للابدان الرطبه ومدمنى الراح
والحلاوى والتمور والالبان وهذه عله تسرى وتتوارث وهو ثلاثه انواع احدها يعرف بالسبل الرطب وشرانه يكون
مع دمع ورطوبه مفرطه فى الاجفان وذلك لا يتعلق بالصاره والثانى يعرف بالسبل اليابس وهو ان يكون العين ناشفه
لا يسيل منها الدمعه ولا يتبين فيها رطوبه وكان كالعيون الصحيحه غير ان الغشا يكون مسبلا عليها والثالث المستحكم الذى
قد غلظ ومنع البصر وبعض الحدقه وعلامه الرقيق المبتدى منه ان لا يمنع البصر كثير منع وتراه اذا فتحت العين
مسبلا على الحدقه كانه نسج العنكبوت بعروق وحمره صغار وعلاجه الفصد والاسهال وادامة الحمام على الخلا
والشياف الاحمر اللين والحاده والباسليقون ومما جرب له بول ترك فيه براده النحاس العتيق فى يوما فان افترن مع السبل
جرب فلا شى كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب وعلاج
الغليظ المستحكم ان يرى تلك العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر منعا اعظم وعلاجه اللقط بالحديد الشرناق
زياده شحميه فى الجفن الاعلى تثقله وتجعله كالمسترخى ويكون ملتحمه غير متحركه لحركه السلعه واكثر عروضه للصبيان
والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نبا فى وسطهما وعلاجه استفراغ
البدن واصلاح الغذا وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالمياه التى طبخت فيها الحشايش المحلله والتكحل

بالباسليقون فان تحلل والا عولج بالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امتد الرمد فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران **العلة المعروفة بالبوالين** هي ان يقطر من العين في كل زمان قليل قطرات من الماء ثم ينقطع وسببه غلظ يحدث في الجفن مع نتو في داخله فمتى اصاب ذلك النتو الجفن الاخر او الطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلاء والشرب والشهر ومتى كان الجفن خفيفا وذلك النتو يسيرا لم تدمع العين **وعلاجه** الاستفراغ والحمية وتقليل الغذاء وتجويد الهضم والتكميد والتضميد بالمراهم المحللة وكحل العين بما يدمعها ويحلل رطوبتها **العقد** التي تحدث في الجفن الاعلى تحت الجلد الظاهر للحس سببها رطوبة غليظة تنزل من الراس وتتحجر هناك وهي ثلاثة انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه سلسا **وعلاجه** ان ينظر فان كانت غير غائرة اخرجت من خارج وان كانت غائرة اخرجت بعد ان يقلب الجفن ثم يحشى بالكمون الممضوغ لحظة والنوع الاخر صلبة كالحصاة لا تتحرك عن موضعها وفي اخذ ذلك خطر يجب ان تلين وتحلل بالداخليون والالعبة فان لم تتحلل تركت ولم يتعرض والنوع الثالث منبسطة يظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوت او باذنجانة وله عروق متشعبة ولا يجوز ان يتعرض لهذا النوع البتة **وعلاجه** الاستفراغ في كل فصل والحمية عن الاغذية الغليظة **الشعر المنقلب والزائد** سببه الحزن رديه متولد من رطوبة عفنة تجتمع في الاجفان وعند الاشفار ولا تدع لتلك الرطوبة اذ لو كانت لذاعة لم تصر مادة للشعر وقيل هي رطوبة فاسدة لا عفونة لها ايضا اذ لو كانت عفنة لقرحت وانقلاب الشعر هو ان ينبت الشعر الهدب على غير استواء وينكسر بعضها الى جهة العين ويحسها فيحصل اعراض الشعر الزائد **وعلاجه** تنقية الدماغ او لا ثم الاكتحال بالاكحال الحادة المنقية كالباسليقون والروشنايي والشياف الاحمر ثم النتف والكي بعد ذلك وينبغي ان ينتف شعرة واحدة ويكوى موضعها بابرة ويترك حتى يبرا ثم ينتف شعرة اخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع او قراد الكلب او بيض النمل او لبن التين او شحم الافعى فلا ينبت وان اخذ زبد البحر وعجن بلعاب بزر قطونا وطلي على موضع الشعر حدر الموضع فلا ينبت الشعر وكذلك اذا طلي بمرارة القنفذ يابسه ودمه معجونين ببياض البيض وقد ينظم بالابرة بان يدخل خرقها ويخرج الى خارج الجفن وقد يعالج بقطع الجفن وتشميره ان كانت كثيرة فتثقل الجفن فلا يحك الشعر العين ولا تدمع العين غير ان البصر يضعف وينبغي ان يمضغ المصطكى بعد الاستفراغ ويصب الرنق ويقوي الراس بشم العنبر لانه يحلل الرطوبات العفنة **الوردقة** هي نتو في الملتحمة تشبه بثرة بيضاء كانها شحمة والفرق بينها وبين المورسرج ان المورسرج يحدث في القرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير ان تخرقها وربما خرقها في الندرة وسببها فضول غليظة حصلت الملتحمة فمددتها **وعلاجها** فصد القيفال والنفض بطبيخ الافتيمون وحب الايارج والتكحل بالشياف الاحمر اللين وتنوم العليل ويرفد العين بالرفائد المبلولة بماء الورد فربما رجعت بالوفادة فان لم ترجع وفاحت يستشف بالشياف الابيض وباد الابار والكندر والاصل فيه ان يلطف التدبير ثم يذر العين بالملكايا فان كانت العين مع ذلك حمرا استعمل الشياف الاحمر ثم الملكايا فان طال زمان المرض استعمل الادوية المحللة كالشياف الاحمر **الطرفة** نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او سقطة او غليان يتفجر العروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقيء او صيحة او انجذار ورم واذا عتق الدم يصير لونها كمدا واسود **وعلاجها** الفصد والاستفراغ وتقطير دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه فان كانت في الابتداء خلط به بعض الروادع كالطين الارمني وقد يعالج بلبن امراة وكندر واما في اخرها فيخلط معه المحللات حتى الزرنيخ قال استاذي رحمه الله لا شيء للطرفة كالافسنتين الرومي يوخذ منه مقدار ويحمل ويجعل في خرقة ويحط في الماء الحار ويحط على العين سخنا فانه يجذب الدم عن العين **انتثار الاهداب** سببه اما فساد غذائها الى الحدة والحرافة لمخالطة الصفراء او السوداء **وعلامته** علامات غلبة احد المرارين **وعلاجه** استفراغهما وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال المنبتة لها كشياف الكندر واما عدم غذائها وذلك يكون بعقب الامراض الحادة الصعبة **وعلاجه** التدبير المنعش المرطب وترك الاستفراغ بالمرة الواحدة ثم التكحل بما لا يدمع العين بل يحمي اصول الشعر ويقوي على جذب غذائها كالباسليقون والروشنايي واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها **وعلامته** علامات غلبة البلغم **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات والحبوب والتدبير المجفف وكحل العين بما يمصها ويديمعها واما المانع يمنع وصول الغذاء الى الشعر وذلك اما خلط غليظ لزج وهذا من جنس داء الثعلب **وعلاجه** ان ينظر من اي خلط هو ويعرف ذلك من لون الاجفان فيستفرغ بما يزيله ثم يطلى بادوية داء الثعلب بحسب انواعه ثم يكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون المانع انسداد المسام وانسدادها بسبب الجدري او الجراحة او حرق النار ولا حيلة فيه **قروح العين** تحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وهي مختلفة في الغور والظهور واخذ المكان وانواعها سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان تسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها يكون على اكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة

ويسمى الصوفي وثلاثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخة ويكون مع القروح ضربان شديد وان كان المدة الخارجة بيضاء فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء كمدة كان اخف ويلون اخفض ذلك اذا كانت حمراء وقرحة شاذة غريبة تعرف بذات العروق وهي في اي موضع من العين خرجت اظهرت شعبا وعروقا متشبجة كانها شبكة وتاخذ في اكثر الطبقات ومادتها من الشبكية ولا تفلح العين منها واسلم القروح ما كان ظاهرا او في الملتحمة والالم والقلق والدمعة فيه قليلة والانطباق ممكنا وبالعكس **وعلاجها** ان ينام على اليسار ان كانت القرحة على اليمين وبالعكس ان كانت على اليسار وتلطيف التدبير فاذا انفجرت نقل الى ماء الفراريج والاطراف من الغذاء للقوة لئلا تضعف فلا تنهل القرحة والعمدة فيها على الاستفراغ ونقل المادة الى اسافل البدن بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ بعد كل ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة تنقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف الشاذنجي او تقطير اللبن فاذا انقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه وقد يستعمل في ذلك بلبن جارية **النفاخات** قد يعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد لا يرى ولونه في الغالب يكون ابيض وقد تكون المائية عذبة وقد يكون مالحة او حريفة اكالة **العلاج** اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **البياض** بياض رقيق في ظاهر القرنية او غليظ في عمقها ويحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول الردية وهذا اذا زال بالعلاج لم يزل بتمامه بل يبقى اثر القرحة ولا طمع في ازالة ذلك الاثر واما بعد الرمد لسوء المعالجة والالحاح الطبقات بها وكثرة الانطباق واما بعقب الشقيقة والصداع المولم لانطباق العين وامتناعها عن الفتح الذي يقذف به العين فضولها ولسوء حركتها **وعلاجه** تنقية الدماغ ان كان امتلاء وان وجدته رقيقا كفى الخطب فيه الدخول في الحمام والاكباب على بخارات المياه الحارة وكحل العين بماء العسل المطبوخ وقد اديف فيه شيء من السندروس فانه نافع جدا وشيء من بعر الضب او خرء الخطاطيف او اللؤلؤ او رماد الصدف او الماميران الصيني او البورق او زبد البحر بالاشياف الاحمر الحادة وان يذر زبد البحر المسحوق بالسكر النبات ويكحل بماء شقائق النعمان او بماء القنطوريون الدقيق مع العسل والاثر الرقيق قد يزول باللسان الخشن وذلك بان يوضع على اللسان السكر والملح الخشن ثم يدلك العين به ويكحل بالاشياف الابيض ومرارة التمساح يكحل بها للبياض في العين فيذهب به وزبله يزيل البياض القديم والحديث من العين وان كان كثير الغور فلا يزول وان امكن فبالادوية القوية كالروشنايي والشياف الاخضر وينبغي ان يعالج به بعد تعديل المزاج وبعد الخروج عن الحمام والانكباب على الماء الحار ومتى حدثت في العين حمرة او وجع ترك المعالجة اياما حتى يسكن الوجع وتزول الحمرة ثم يعاود فان لم يزل بذلك فليس فيه حيلة غير الصبغ **صفة** صبغ عجيب ذكره ابو العباس يوخذ من العفص والقاقيا من كل واحد جزء والقلقند نصف جزء ويدق ذلك ناعما فيذاف بماء الاس ويوضع على البياض فانه يصبغه **صفة** مسك توتيا هندي وسرطان بحري ونحاس محرق من كل واحد جزء ويدق الجميع وتذر منه مقدار سمسمة على موضع البياض فانه بليغ جدا ذكر كل ذلك الفاضل بطليموس وربما احدث كثرة البكاء بياضا في حدقة الصبيان فيصير حينئذ واجبا لهم بماء عنب الثعلب ويعالج بالخفيف مما ذكرنا **المورسرج** هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق القرنية بسبب بثر او جراحة او قرحة تقع فيها هذا اذا خرج جزء يسير منها كراس النملة فاما اذا كان ما خرج ازيد من ذلك حتى يشبه العنبة يسمى العنبي واذا كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان ويصك الاشفار ويمنع الانطباق يسمى التفاحي فاذا ازمن جدا اعني التفاحي ونبت عليه خرق القرنية يسمى المسماري والفلكي تشبيها بفلكة المغزل والفرق بين المورسرج والبثر ان المورسرج يكون لونه على لون العنبية في سوادها وشهلتها وزرقتها وان يلطف باصلها شيء ابيض كالطراز وانما يكون ذلك حافة خرق القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق ان يخرق بعض قشورها المستبطنة دون قشورها الظاهرة فيكون الباقي منها يشبه البثر لانه يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين البثر ان يكون مع البثر حمرة وضربان في بياض العين **وعلاج** المورسرج الشد بالرفائد والتكحل بالكندر وبالاشياء القابضة مثل الشادنج والاقليميا المغسولين والشبح والودع المحرقين والمسماري والعنبي اذا ازمنا ولم يرجعا بالرفائد يعالجان بالقطع **الظفرة** زيادة في الملتحمة او العشاء المجلل للعين يبتدي في الاكثر من الموق الانسي وتكون صفراء او حمراء او كمدة وقد تدب حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي ثلاثة انواع نوع منها كثيف غشائي رقيق يبتدي من جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا يختص ابتداؤه من الموق ولذلك يشبه السبل والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة تبتدي من جانب واحد فيرى اصلها واتساعها **وعلاج** هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالباسليقون والنوع الثاني يبتدي من جهة الماق وينبسط الى ان

بل يوجد السواد ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وهذا ان ترك ولم يكشط حار لا يضر البصر ولكن ينبغي ان يكحل الاكحال
والنوع الثالث ما يغشي السواد فيضر بالبصر ويبطل البتة وعلاجه الكشط بالحديد بعد تنقية البدن ويبريه
الظفر عن الملتحمة ان كانت ملتزقة ثم يقطر في العين كمون ممضوغ بملح ويوم يتقلب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن قال الرازي
ذكر واهل الهند للظفرة ادوية كالروسختج والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما تجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها
للظفرة وقال جالينوس ان اصل السوسن يبطل الظفرة الضعيفة وسحق الكندر ويقع ساعة في الماء الحار ثم يصفى ويحط ذلك
الماء في العين ومما ينفع ايضا العسل مع مرارة الماعز او مرارة الخنزير ونوع آخر منها غريب يظهر كالخطاطيف لم ير ربطا
فيكون الظفرة من طرف الطبقة الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة لانها تغلظ اطرافها على
العين من داخل فيظهر فيها في هذا الموضع ولا ينبغي ان يتعرض لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند قطعها الكزاز ونواه (?)
النكاية بل يلزم الحمية ويترك الاطعمة الغليظة ويجتنب من الغشا **الحول** يكون اما مولودا ولا علاج له واما حادثا بعد ان
لم يكن فمن ذلك ما حدث في الاطفال اما الصرع يحدث بهم فيمتد اغشية ادمغتهم وتنجذب الطبقة الصلبة من اعينهم واما السوء
تدبير الظئر في التنويم والارضاع واما الفزع او سقطة شي يستفزهم فينظرون الى جانب الفزع ويبقون على ذلك ساعة فتقف
العين لتلك الجهة وتسترخي اليها لانها تشكلت بذلك الشكل (اي الحول) **وعلاجه** ان يكلف الطفل النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها
بان يشد على ذلك الجانب ما يرى الطفل النظر اليه او يلبس برقعة مثقوبة بازاء حدقته ليتكلف النظر المستوي ويغذى الظئر بالاغذية
اللطيفة ويحذر الاغذية المبخرة وقد يحدث بالكبار تشنج العضلات المحركة للمقلة وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما يعرض في
الامراض الحادة وفي فرانيطس **وعلاجه** الترطيب واما رطوبة **وعلامته** علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه وقد يحدث
بسبب استرخاء تلك العضلات **وعلاجه** علاج الاسترخاء وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب رياح
غليظة تزعجها **وعلامته** ان تتحرك العين حركة اختلاجية وربما سالت الدمعة منها **وعلاجه** تنقية الدماغ وتحليل تلك
الرياح وتنقية المعدة ان كانت الرياح ترتقي منها **الجرب** ثلاثة انواع منها نوع يعرف بالجرب المنبسط **وعلامته** ان يكون
في باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة فتدمع العين لذلك وهذا النوع يحدث بعد الرمد اذا اسي تدبيره فيبقى من الفضل الذي
انصب الى العين شي غليظ له لينفيه لاذعة حريفة تحت الغشاء الجفن **وعلاجه** الفصد والاسهال والتكحل بالروسختج والشياف
الاحمر اللين والاخضر اللين فان كان معه غلظ وصلابة شرط بالمبضع خفيفا وحك بالميل ثم يكحل بماء الورد والحلزن بالاكحال
المذكورة ويستتم والنوع الثاني يعرف بالحصفي وهو يحدث من غير رمد وقد يحدث بعقب الرمد ايضا فاذا حدث من غير رمد
فسببه بخارات اخلاط حادة عفنة تسكن تحت الغشاء الذي على الجفن من داخل فيحدث هذا النوع وصورته صورة الحصف
صغار الحب بيض الرؤوس يتقشر منها قشور خفيفة رقيقة فاذا اهملت معالجتها دمعت العين وعشيت بالبياض او اسبلت
وعلاجه الفصد والاستفراغ والاقتصار على الطف ما يمكن من الغذاء ولا يكحل هذا النوع البتة لانه في سطح الغشاء لا
يعمق فان حك الصفاق وضر الجفن ولا ينبغي ان يستعمل الحك في الجرب الا عند الضرورة وايضا لا يكحل هذا النوع بالشياف
الحاد جدا وكلما اكتحل شيافه اتبع بعدها البرود البنفسجي والنوع الثالث يعرف بالتيني وصورته كصورة حبوب التين ملتزق
بعضها ببعض مستديرة الاسافل محددة الرؤوس وهذا يحدث من فساد الدم واحتداده وهو شر انواع الجرب **وعلاجه**
الفصد والاستفراغات في دفعات متوالية والاكتحال بالشياف الاحمر الحاد دائما والحك بالسكر الطبرزد والحديد المعروف
بالوردة برفق ثم التكحل بالشياف الابيض وشياف الابار **البردة** رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البرد لها كيفية حريفة
لداعة ولذلك تؤلم في وقت وتحلل في وقت حتى يستلذ العليل حكها **وعلاجها** ان ينضج بالقطورات والضمادات على الاجفان
وان يطلى بالمرزنجوش (?) وصمغ البطم وتحلل فان لم تتحلل اخرجت بالشق ثم ادملت ومما يحللها ان يوضع عليها الحلتيت او
السكبينج بالخل الحامض **صلابة الاجفان** وغلظها سببها بخارات غليظة يابسة لا لذع معها وتحدث لمجد المشي او البرد
اذا ضربها الهواء البارد او بعد الانتباه من النوم خاصة في ليالي الشتاء وقد يحدث بعقب الجرب وربما اورثها وضع الاطلية
الباردة على الجفن **وعلاجها** الاستفراغ بعد اعتدال الخلط والانكباب على مياه الحشائش المرطبة وترك العين **السلاق**
في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة تحمرها الجفن وينتثر لها الهدب وربما ادى الى تقريح الجفن وفساد العين
وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد وقد يحدث كثيرا للاطفال لكثرة بكائهم وهو اول ما يبتدي **وعلامته** حكة الاماق
والاجفان من غير حمرة كثيرة **وعلاجه** الاستفراغ بدوا لطيف والتكحل بماء الورد المنقوع فيه السماق وتضميد الاجفان
ببقلة الحمقا والهندبا بدهن الورد او بياض بيض بدهن الورد بخرقة وان يضمد ليلا بعدس مطبوخ بماء ورد ويدخل
الحمام بكرة واما مزمن غليظ **وعلامته** حمرة الاجفان وانتفاخها مع الحكة **وعلاجها** الفصد وحجامة الساقين
وربما احتيج الى فصد عرق الجبهة ويسقى مطبوخ الفاكهة ويكتحل بالشياف الاحمر اللين ويكمد بالماء الحار والانكباب

على كان ويستكثر من الحمام ويوخذ نحاس محرق ونصف درهم زاج ثلاثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب
عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن ويضمد بعدس مقشر وشحم الرمان بميبختج وان كان الامر اغلظ من هذا
ويدمع العين وينتثر الاهداب يكحل بعد التنقية والحمية بالاحمر اللين والابيض مجموعا بماء الرازيانج **الكمنة** حالة تعرض
للعين يضعف معها البصر ويتغير لون طبقاتها ويصير كالبليد البطيء الحركة ويجد صاحبها كان عينيه اعظم حجما مما كانتا
ويعرض معها حكة لا تكاد تهدأ الا بالماء الحار وسببه تكثر البخارات السوداوية الفاسدة الكيفية واحتقانها تحت
الطبقات وليس فيها حدة فتا لم ومع العين **وعلاجها** الاستفراغات بالايارجات والغراغر وان يذر ذرور
الكمنة ويكمد بالمياه المحللة الملطفة **صفة** ذرور الكمنة دار فلفل دانقان هليلج اصفر درهم زبد البحر درهم ماميران
دانقان صبر دانق ونصف مرد ريمان (?) حضض دانقان يجمع مسحوقة **العشا** هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا او نصف
في اخره **وسببه** بخارات غليظة تكدر الروح وتغلظها وفي النهار تتلطف تلك البخارات وتتحلل بتلطيف الشمس والضوء
وحركة اليقظة لها فيبصر وفي الليل لا يبصر لاسباب تضادها **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات والتعطيس والانكباب
على المياه المحللة واطعام الاطعمة الحريفة والاكتحال بالدارفلفل المدقوق مع الرازيانج المنثور على كبد التيس المشوية
في حال الاشتواء المسحوق بعد ذلك وان يسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج لكن يجب ان لا يسعط به في الصيف لانه
يجفف مسخن جدا ومما ينفع اكل كبد الماعز مقليا وكب العين على بخاره والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج ممزوجين ثم تغمض
العين ساعة **الجهر** هو ان لا يبصر نهارا وسببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة **وعلاجه**
الترطيب وتغليظ الدم بالاغذية اللزجة وتناول الرؤوس والاكارع والهرايس والعنب والتين الرطب والخس
فان الخس يقوي البصر الضعيف ويضعف القوي والاجتناب من الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة وبالجملة لما كان
سببه ضد سبب العشا كان علاجه ضد علاجه **الغرب** ناصور يحدث في موق العين الانسي **وسببه** خراج او بثر يظهر
بالموضع ثم ينفجر ويعسر التحامه لان العضو رطب ومع رطوبته دائم الحركة فيتقيح **وعلامته** ان العين لا تنقى وتقطر صديدا
شبيها بالمادة واذا غمز على الجفن السفلاني يندفق منه مدة ويظهر الغرب شبيها بالورم اليسير وربما نفذ الى الانف
فخرج المدة من المنخرين وربما جرت تحت جلدة الاجفان فافسدت غضاريفها **وعلاجه** استفراغ البدن وفصد
القيفال وتلطيف الغذاء ويطلى بعد الفصد والتنقية بماميثا وزعفران ومر وصبر وصدف محرق او بما حضر
منها بماء الطرخشقون واذا مضغ الماش ووضع على الغرب ازاله على ما قيل ويوخذ الكندر وبعر الحمام وبعر الزاج (?)
والسكبينج بالخل ويوضع عليه فينضجه قبل ان ينضج هو بنفسه ولا يترك ان يفسد ويتقيح ويفسد العظم واذا انضج وانفجر
يعصر وينظف ويوضع عليه ورق السذاب المدقوق مع الرماد ويوضع في فمه لب الجوز العتيق ويوخذ المر وورق
الآس اليابس والدبق ويعجن ويوضع عليه فيجففه فان كفى والا كوي ثم عولج **الانتشار والاتساع** الانتشار هو ان
يصير الثقبة العنبية اوسع مما في الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم الى المرئيات بل يقع في جوانب طبقات
العين ويتبدد والاتساع هو ان تتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة يكون اما من خارج مما يقع
على العين كالضربة واللطمة وهو مما يبرأ الا ان هذا السبب لم يؤثر في العصبة ولا يحدث الاتساع فيها بل يمدد الطبقة العنبية
ليفسحها فتتسع الثقبة **وعلاجه** فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يحقن بالحقن اللينة ولا يسقى الدواء
من فوق وان يحتمى من الاطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر والنظر الى الضوء وان يقطر في العين لبن امرأة ترضع
ذكرا ويضمد بدقيق الباقلي او البنفسج والخطمي بصفرة البيض ثم يزاد فيه البابونج والعنزروت بعد زوال الورم
يكحل بالروسختج والباسليقون واما من داخل من خلط غليظ او بخارات حادة غليظة في العصبة فيمددها عرضا ويوسعها
او في عروق العنبية المنتسجة من الشبكية فيفسحها وهذا الحدث بعقب الصداع الشديد او السرسام والماشرا ولا يرجى صلاح
لان ما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون مع الاتساع في اكثر الامر **وعلاجه** علاج هذه العلل وتنقية الدماغ
بالاسهال القوي والاكتحال بشياف المرارات ان بقي من البصر شي كيلا يبطل وقد يتسع الثقبة لكثرة الرطوبة البيضية ومزاحمتها
العنبية وتحريكها الى الاتساع او لورم في العنبية يمددها وقد ذكر علامتهما وعلاجهما في امراض الطبقات وقد يحدث
ايضا ليبس العنبية ويمددها كما يتمدد الجلود المثقوبة عند اليبس فيتسع ثقبها **وعلامته** علامات ضعف البصر
عند اليبوسة وكذلك علاجه **الضيق** هو ان يصير الثقبة العنبية اضيق من المقدار المعتاد فيجتمع ويحد البصر ويضعف
وسببه اما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث فيها او في غيرها من الطبقات فينقلب الثقبة عن موازاة الرطوبة
الجليدية ويزول بتقدير زوالها وقد ذكر علامة هذا وعلاجه في امراض الطبقات واما نقصان الرطوبة البيضية
وخلو الموضع الذي بين العنبية والجليدية فتنقلب العنبية على نفسها ويقع اجزاؤها بعضها على بعض او يتحدب الى

الجليديه فيقع عليها وتتعوج فيضيق الحدقه **وعلامته** ان لا يكون بصره حادا ولا مستقيما وربما ابصر على شكل الانعطاف
احسن **وعلاجه** علاج نقصان الرطوبه البيضيه وحصر النفس **نزول الما** الما رطوبه غريبه تحتبس في الثقب العنبي بين القرنيه
القرني والرطوبه البيضيه فيمتنع نفوذ الاشباح الى البصر او خروج النور الى المبصرات على احد المذهبين وهذه العله اكثر
ما تعرض للعيون السود لانها تكون اكثر رطوبه والما قد يكون في كل الثقبه فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها من فوق
او اسفل او يمنه او يسره او في حاق الوسط فيستتر من المبصرات بقدر نسبته من موضع الشبح **وسببه** اما من خارج كضربه تقع
على الراس فتزعزع الدماغ ويحرك شيا من رطوبه تحتقنه في بطونه الى العصبه المجوفه فينزل الى العين فيقف هناك او ينسد
العصبه المجوفه قبل موافاة الثقبه فيمنع النور عن السلوك فيها والفرق بين الما والسده العصبيه ان احدى العينين
اذا غمضت اتسعت الاخرى في الما ولم تتسع في السده الا ان يكون الما شديد الغلظ واما من داخل كامتلا من الرطوبات
فيتحلل منها بخارات غليظه تحصل هناك وتصير رطوبه غليظه وقد يكون سببه صداعا شديدا يثير الاخلاط ويكدر الرطوبه
وربما وسع المجرى لتمديدها اياها فتنزل الرطوبات الفاسده **وعلامته** ابتدا الما ان يرى الانسان خيالات امام العين
مثل الشعر والبق والذباب وغيرها وسببها وقوف شي غير شفاف بين الجليديه وبين المبصرات لكن هذه الخيالات
قد تحدث ايضا عن البخارات التي تصعد عن المعده وليست تدل على نزول الما والفرق بينهما ان ما يعرض بسبب المعده يكون
الخيالات في العينين جميعا لا يختص بعين واحده ولا يكون دايما بل تكثر بعقب الامتلا والتخمه وتقل عند الجوع ولا تحدث
في العين كدوره وان طالت المده وتبطل بشرب الايارج وبالعكس وعلامة استحكام الما ان يغمض العليل في الشمس ويغمض
عينه التي فيها الما ويعصر جفنه الاعلى بالابهام الى العين ويدلك العين ويحرك الى الجوانب ثم تفتحها بسرعه وينظر ان
تفرق الما ثم عاد الى شكله فانه بعد لم يستحكم واذا كان مجتمعا لم يتفرق فقد تكامل **العلاج** اما السدي والرطوبي فتنقيه
الدماغ وتفتيح السده بالايارج فيقرا او حب قوقايا او حب الذهب ويسقى كل اسبوع شربه من ايارج فيقرا واما غير
السدي فالرقيق الصافي الابيض الهوائي او اللولوي ربما زال بالادويه المجففه كشياف المرار والباسليقون والذي
المذكور في الخيالات المنذره بالما والمستحكم منه ربما افتقر الى القدح ويعرفه الكحالون واما الغليظ الكدر والازرق
والجصي فلا برء له ولا ينبغي ان يقدح ما يجوز قدحه وفي البدن امتلا او المرض كالسعال والزكام والصداع ولا يقدم
الا في يوم شمالي فاذا تكامل العمل واخذ الما وكانت العين سليمه فيجب ان يجعل عليها صفره بيض مضروبه بدهن ورد
ويشد برفادة لينه ويربط العين الصحيحه ايضا لئلا يتحرك الاخرى بحركتها ويحذر ذلك في اول النهار ويرفع ثلاثة ايام
ويسكن في بيت مظلم ويجتنب التحديق ويشد راسه ويجعل طعامه سريع الانهضام كالمزورات وفي كل يوم تغسل العين
بما فاتر ويسبل عليها خرقة سودا او يعلل الى السابع ثم يجتنب الماكل الرديه الى ان تقوى العين وتصح قال الشيخ الرييس
رايت رجلا عاقلا قد عرضت له هذه العله فعالج نفسه بالاستفراغات وتقليل الطعام والاجتناب عن الرطوبات
والاقتصار على القلايا اليابسه والمطبخات والاكتحال بالاكحال المحلله فزالت العله **الخيالات** اشكال ذات الوان
تحس امام الوجه كانها منبوثه في الجو **وسببها** اما قوة البصر جدا فيحس الهبا الموجود في الجو والاجزا العدابيه التي لا تخلو
عنها بدن **وعلامتها** ان يكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار **وعلاجها** تغليظ التدبير وتكدير الحس واما ...
مكثف او حدوث اثار جدري ورمد على القرنيه لا يظهر لصغرها ويحجب الابصار لا بطلانا الا اشفاف فيرى على هيئة
اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشبح سوادا لا يتغير ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذيه واما سو
مزاج رطب في الرطوبات واما بارد ويبس مزيلان لشفيفها الروح واما حار ان تصعد بخارات من المعده او تحدث بخارا
في الدماغ فتنتشر كالضباب ويمنع الاشفاف وقد تحدث الخيالات عن الاغذيه او البحران ونزول الما او ادل
الخيالات بان يهيج بعلاجه ما يكون منذرا بنزول الما في العين وهي التي تتدرج في تكدير البصر واضعافه وقلما يتجاوز
سته اشهر فان استمرت به الخيالات سته اشهر فقد امن من الما **العلاج** تبديل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلاه والباسليقون
في التي عن اثار الجدري والرمد يجلو اما يزداد بحسب الاغذيه وتنقيه المعده والدماغ بالفصد ان كانت الماده دمويه
ويستعمل حب الايارج نفسه والاطريفل المقوي بالايارج وايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذلك حب الذهب وقبل الاكتحال
ببزر الكشوث من نزول الما وبريه وينبغي ان يقبل على التجفيف اذا لم يكن عن يبس او برد ساذج كحلا واغتذا ويقتصر
على المقلي والمطجن والمشوي ويجتنب الامراق والما والثرايد والفواكه والبقول الرطبه والاشيا المبخره ويصابر على
العطش على اثر الاغذيه ويحترز من الاغذيه الغليظه كلحوم البقر والسمك واللبن والشراب الحديث والجماع المتصل والحمام
الدايم وشرب الشراب الكثير وهذا التدبير من ابتدا الما ويداوم استعمال سفوف البخار والاطريفل الصغير والجلنجبين
والعسل بنا سبهم وكذلك جميع ما جفف ولا تستعمل الاكحال الجلاه الا بعد تنقيه الراس والمعده واما العطوسات وان

يتبع

تعرض فلا تخلو من خطر لعنف تحريكها وربما حركت الما الى العين **الحبلات** الشاذه النادره قد يتخيل الناظر كان اسطوانه من دخان
ينبع من قدام عينيه حتى اذا علت تشعبت وذلك يدل على خلط سوداوي قد حصل في الشريان **وعلاجه** بتره وكيه حيث يمكن وتنقيه
البدن وقد يتراى له كان خطايا من نار يخرج من عينيه في اوقات وذلك يدل على ضغط في الشرايين وحاله تكاد صاحبه يختنق
بدم الشرايين **وعلاجه** الفصد والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحميه وقد يرى الانسان قدام عينيه عند الطابس
بعد فرك العينين اشيا بيضا ذات تعاريج تصعد من اسفل الى فوق وتهبط من فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلا في المعده او امتلا
حوالي العين او في مقدم الدماغ من رطوبه لا لانها طوم صافيه **وعلاجه** القذف وتنقيه المعده والراس واصلاح الغذا وقد يرى
الانسان الشي الكبير صغيرا والمدى بينهما قريب فيدل ذلك على رقه النور وفساد خروج خطي النور من العينين والتقابهما حتى
يصيرا خطا واحدا وسببه ضغط العصبه المجوفه **وعلاجه** الترطيب ان كان حدث عن يبس والتجفيف والتنشيف ان كان حدث
من رطوبه وقد يحدث في العين ان يرى الشي الصغير كبيرا والمدى بينهما قريب او بعيد وسببه جسم رطب يحول بين البصر والمبصرات
فيحتاج البصر ان ينعطف فيرى الشي الصغير كبيرا لانعكاس النور كما يرى الكواكب في الليالي لشدة غلظ الهوا والدراهم في قعر الما **وعلاجه**
الاستفراغ وتنقيه المعده والراس وتنقيه طبقات العين بالاكحال المدمعه وقد تعرى للعين ان يرى شيا واحدا اشيا كثيره
اذا كان المدى بينهما بعيدا والعله في ذلك ان شظايا من الرطوبه تحول بين البصر وبين المبصرات كل شظيه تستر ما حاذاها
ووراها وما بين الشظيه والشظيه جسم لا يستر فلهذا يرى جسما واحدا كاجسام **وعلاجه** تنقيه الراس والمعده والاغذيه
الرقيق وترك العشا والجماع والسهر وقد يعرض للعين ان يرى الانسان عن يمينه او يساره شخصا واقفا حتى يلتفت ظنا
منه ان لذلك حقيقه والعله في ذلك انه يعرض للرطوبه البيضيه في البعض منها كدوره والبعض يكون عن جنبتيها لا في وسط
منها **وعلاجه** الفصد والاستفراغ واصلاح الغذا وكحل العين بما يجلو الرطوبات وقد يعرض للعين انها ترى كان
شيا يسقط من موضع على قدام عينيه حتى تجزع منه وعلة ذلك شي يتحلب من راسه وقتا بعد وقت الى طبقات عينيه وعلى
حسب لون ذلك الشي يعتقد على ما يتحلب **وعلاجه** الفصد والاستفراغ وشرب شراب الخشخاش والاستنشاق الدايم **ضعف
البصر** سببه اما سو مزاج بدني او دماغي او في العين خاصه اما بارد مكثف مع ماده برطب الدماغ وتغلظ الروح الباصر
او بغير ماده واما حار يحمي اعضا البصر مع ماده تنفخ الات البصر وتمددها وتملاها فضلا او بغير ماده واما رطب مغلظ
واما يابس مجفف لرطوبات البصر وكل منهما اما بماده او بغير ماده واكثر من يبس بسبب فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب
واما افراط رقه الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس ويعرف ذلك بانه ان كان قليلا لم يقو على النظر الى المرئيات وان كان
كثيرا لم ير الاشيا البعيده واما افراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل للاجتماع سوداويا الى جانب الروح
وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمه مده طويله وقد يحدث للمشايخ لفساد رطوباتهم وتكثر جرمها وكثرة البخارات الرديه وضعف
مزاج الدماغ والقوه الحساسه ولا علاج لذلك ويعالج لئلا يزيد بتنقيه الدماغ والتكحل بما يجلو العين مثل الشادنج وزبد
البحر والهليلج الاصفر ومرهم يقوي مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الرطوبه البيضيه **وعلامته** ان
يرى العليل قدام عينيه غشا اسود ونظر الى السما يكون اصفى من نظر الى الارض وتلك الرطوبه تتكدر اما من استيلا الاخلاط
السوداويه على البدن او من فرط المجامعه او من سو التدبير في الماكل والمشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبه الجليديه وتكدرها
تكدر من اجتماع رطوبه عفنه سوداويه سياله في الدماغ **وعلامته** انها تتكدر حتى تظلم العين بالواحد من غير ان يتبين
لها اثر ولا انتشار وتنجلي وتزول الظلمه بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ وقد يكون بسبب الطبقات ويعسر معرفه ذلك **العلاج**
تعديل المزاج واستفراغ الماده وتقويه الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه البخار وتنقيه الدماغ
وتقويه المعده خصوصا اذا كان معه الكزبره اليابسه وكذلك استعمال سفوف البخار وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا
بالرازيانج او بما المرزنجوش او ما البادروج وادامة الاكتحال بالحضض تنفع العين جدا او تحفظ قوتها مده طويله ومن
الادويه المعتدله النافعه لضعف البصر ان يحرق جوزتان وثلاثون نواه من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال
فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل فلفل
وصبر وكلما عتق كان اجود وما البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دايما مشويا ونيا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر
ولحوم الافاعي تحفظ صحة العين وتقوي البصر جدا والفطور على زرورد وقلب لوز من مدمنات الروح الباصره ومشط الراس
كل يوم ينفع البصر خصوصا للمشايخ والسباحه في الما الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء
والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكا وكل ما يكدر الدم كالعدس وادمان الكتابه وادامة الجماع والفصد والحجامه والاستفراغ
وكل ما يوذي فم المعده وكل ما يعقل الطبيعه والباذروج والزيتون النضيج والشبث وجميع الاشيا المذكوره في علاج الرمد والجلو
في مهب الرياح والنظر الى الثلج والى الصحاري والى قرص الشمس والى الاشيا المترقرقه ذوات الشعاع تورث ضعف البصر **العمور**

هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في الثلج بسبب رجوع شعاع الشمس الى العينين لتفريقه الروح واضعافه لها وعلاجه امساك
خرقة سودا على الوجه وحلب اللبن في العين وتضميدها باللوز المدقوق وتكميدها بالما الحار فان حدث منه رمد فذلك لاجل
البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على المياه الملطفه التي طبخ فيها السلجم وورق التوت وقشوره اليابسه ونحو
الخمر المقطور على حجارة الرحا او النحاس المحمى وطبيخ الزوفا والبابونج واكليل الملك نافع ايضا ذهاب البصر في المطامير
والحبوس المظلمه هذه العله تحدث اما لطول المقام في الظلمه وقلة النظر الى الضو الذي يبسط البصر ويزيل في ماديه وتحلل
البخارات الغليظه والرطوبات فتكثف البصر وتغلظ النور وتسد المجاري وربما غلظت الرطوبه البيضيه وتكدرت واسودت
واما للخروج من الظلمه الى النور بعد الكون فيها طويلا بغتة فيندفع النور بقوه ليمتزج بالنور الخارج فيتسع الثقبه ويتلف
النور او يسلبه ضو الشمس لقلته وضعفه وعلاج هذه العله اذا كانت من تكدر النور او السدد او اسوداد الرطوبه المظلمه
من الاكحال وغيرها فاما ما كان من الخروج بغتة من الظلمه الى الضو فعلاجه ان لا ينظر الى ضو الشمس ويغطي على الوجه برقع
بلون السما والنظر الى الاسرب المحكوك بالحديد وتجويد الغذا وترك العشا والصوم والجماع الزرقه التي تحدث بعد ان لم
تكن سببها اما نقص الرطوبه الجليديه اما الزيادة حدثت في الرطوبه الزجاجيه او لون رديء في الطبقه الصلبه او المشيميه
او الشبكيه وعلامات هذه الاسباب مذكوره في امراض الطبقات وكذلك علاجها وينفع منه السعوط بالادهان الحاره
والتكحل بمثل الشادنج والدارفلفل والزنجبيل وزبد البحر والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا او بالاشيا البارده كالصمغ
والكحل والتوتيا والطباشير ان كان المزاج حارا وكذلك السعوط بدهن الورد واما تغير مزاج الطبقه العنبيه من الرطوبه
الغليظه ويسمى هذا النوع برص العين وعلامته عدم اسباب النوع الاول وعلاجه الاستفراغ بالايارجات القويه والغراغر
والتعطيس بالمسخنات وتبديل المزاج بالمعاجين الحاره والتكحل بالزعفران ودهنه بما يسود الحدقه وكذلك ان ادخل الابرة
في حنظله رطبه واكتحل به الخفش علة لا تكون الا مولوده مع الانسان وهو ان تكون الطبقه القرنيه والعنبيه
فيهما شعاع الشمس والضو فلا يبصر بصرا تاما كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس او في اليوم المغيم ابصر جيدا
وعند اكثر الاطبا ان الخفش ضعف البصر مع نداوه يكون في الاجفان فاذا كان الامر على ما ظنوه فعلاجه استفراغ البدن
وتنقية الراس ثم كحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني ورماد ورق الاس ورماد الجلنار وقد يكحل صاحب العله بدهن
دهن البنفسج لتسويد الاجفان والطبقات الدمعه ان تدوم رطوبة العين وربما سالت دمعة وسببها اما نقصان لحم
الماق بسبب قطع او دوا حاد وعلاجها الذرور الاصفر وشياف الزعفران والكحل بالصبر والكندر والماميثا واما استرخا
الراس والعين او ضعف الماسكه والماضمه والمنضجه وعلاجها الاسهال والفصد والحجامه او جبها الرأي والتكحل
وبرود الحصرم واصلاح الهضم وجعل الغذا من الاشيا السريعة الانهضام مخلوطه بالهواضم كالطعام ومعجون البنفسج مع
الورد المربى بالعسل او السكري المرطوبي جيدا القذى والحيوان الذي يقع في العين اذا دمعت العين بعد الغبار والريح
ولم يكن قبله رمد ولا بثور فان الدموع لاجل قذى حصل في العين فينبغي ان يغسل بالما الحار ثم تقلب الاجفان ويتفقد
باستقصا او يوخذ يوضع عليها ويصبر ساعة ثم يقلع بسرعة او يذر بالذرور الناعم الكثير الشيافي يوخذ بعد هضمه الذي
بقطنه واما الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق الصغير جدا كالذر ومثلا له اجنحة دقيقه يلتزق بالسواد
ويحرق العين ويعصها فيحمر واخذه على وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي ذرا او يشد العين ساعه فينقبض الطين عليه فيخرج
معه او يكمد بالما الحار ويوخذ الميل المثقوب ذو الاضلاع فينفخ به ويحك باضلاعه القمل والقمقام في الاجفان
القمقام نوع من القمل واكثر ما يعرض للمتفننين في الاغذيه القليلي الرياضه وسببها ماده عفنه تدفعها الطبيعه الى
الجفن فتقبل بمزاجها الحياه فتفيض عليها الصورة القمليه العلاج تنقية البدن والدماغ بمثل حب القوقايا بعد
سقي ما الاصول والغرغره بما ينقي الدماغ وتنقية الاجفان منها وغسلها بما البحر والما المالح وما الشبت والتكحل بالاكحال
الجلاه القاتله لها والاجتناب من العشا والتخم والامتلا والسحر على الجوع والخوى الشعيره ورم مستطيل يظهر على طرف
الجفن كالشعيره في شكله صلب يكون لونه كلون الجفن ونوع منه احمر رخو يسمى العروس ومادته في الاكثر دم وعلاجه
الفصد وتنقية الدماغ والتجويع ونقصان الغذا وترك العشا وان يطلى في الابتدا بالصبر والحضض ثم بالشمع الحار
والدياخيلون ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم حمام او دم الورشان او دم الشفانين العين اذا ابراها
سل العين هذه العله تحدث للمشايخ على الاكثر وربما حدثت بالشبان في عين واحد وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات
وفنا الرطوبه البيضيه او قلتها جدا او قلة النور الذي يملا الافضيه ويكاد ينضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر وعلاجه
اذا حدث بالشبان استفراغ البدن وتفتيح السدد ثم ترطيب مزاج جميع البدن والراس وان حدث للمشايخ فقلما يبرا
ويعالج بالترطيب الضربه التي تصيب العين علاجها الفصد والاسهال والحجامه والحقنه اللينه وينبغي ان يكون الاسهال

بالقوعات وما الفواكه ثم يوضع بياض البيض مع صفرتها على العين بدهن الورد فان بقيت حمره بعد زوال الحمى وردع
المادة طليت بالكزبرة والفوتنج وحجر القلقل والزرنيخ الجسا هو ان يعرض للاجفان عسر الحركه الى التغميض عن انفتاحها
والى الانفتاح عن تغميضها مع وجع وحمرة بلا رطوبة واكثره لا يخلو عن تقادم رمد يابس صلب واما اذا كانت حكه بلا
ماده تنصب اليها فتسمى يبوسة العين وعلاجه الترطيب بالتكميد بالما الحار والنطولات والحمام وتعريق الراس بالادهان
الرطبه وتنقيه الدماغ ان كانت هناك ماده ووضع بياض البيض ودهن الورد على العين او شحم الدجاج ولعاب بزرقطونا
مع دهن ورد حكه الاماق والاجفان علاجها ان يضمد بالهندبا المدقوق بدهن الورد ويكتحل بالحصرمي فان لم يكف فينبغي
ان يعدل التدبير ويرطب المزاج ثم يفصد ويستفرغ الخلط الردي ويكتحل بالاكحال المدمعه المنقيه الجحوظ سببه اما شدة
انتفاخ المقله لثقلها وامتلائها وعلامته ان يكون مع الجحوظ عظم وعلاجه التنقيه بالحقن الحاده والمسهلات والفصد
والحجامه والتكحل بشياف السماق واما انضغاطها الى الخارج كما يكون عند الخنق والصداع الشديد والقي والصياح وللنسا
بعد الطلق الشديد والزحير وعلامته وجود السبب وتقدمه والاحساس بتمدد دافع من خلف وربما كان هناك عظم
ان اعانته ماده وعلاجه الشد والنوم على القفا ووضع الاطليه القابضه عليها وغسل الوجه بالما البارد مطبوخا
فيه القابضات وما يحدث للنسا عند الطلق ينفعه ادرار الطمث واما استرخا علاقتها والعضلات الحافظه لعلاقتها وعلامته
ان لا تعظم العين معه ولا يكون تمدد شديد في الباطن ويكون الحدقه قلقه وعلاجه بالايارجات الكبار والغراغر والمسعوطات
والبخورات والقوابض المشدده التوثه هي لحمة حمرا الى السواد متعلقه من داخل الجفن وحدها من دم فاسد وعلاجه
الفصد والحجامه والتنقيه بالمجففات الاكال والشيافات الحاده والحك بالسكر او الحديد ووضع الذرور الاصفر
والشياف الاحمر عليها الغدد هي زيادة لحم الماق وعلاجها تنقيه البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار او شياف
الزنجار عليها فان فنيت والا فتعالج بالحديد ويوضع على الموضع الذرور الاصفر ويضمد بدهن الورد وصفرة البيض
التحجر هو فضله تتحجر في الاجفان وعلاجه الاستفراغ بحب الايارج وطلي الموضع بمخ عظام العجل والشمع ودهن البنفسج او
بمرهم الدياخيلون قروح الجفن يستعمل عليها ضماد من عدس وقشور الرمان والعفص مطبوخه بالخل وبعد سقوط الخشكريشة
يستعمل صفرة البيض مع الزعفران للاندمال وشياف الكندر الانتفاخ ورم بارد يعرض للجفن مع حكه وهو اما رخو وعلامته
ان يعرض بغتة ويميل الى ناحيه الماق ويعرض قبله في الماق مثل ما يعرض من قرص الذباب والبق ويعرض في الصيف للمشايخ ويكون
ابيض اللون لا ثقل معه وعلاجه في اول الامر الشياف الابيض بغير افيون والذرور الاصفر والطلا من الصبر وشياف
ماميثا واكليل الملك وفي اخر الامر الذرور الاصفر الصغير والاحمر اللين والطلا من الصبر والحضض وهجر المنفخات
واما البلغمي وعلامته ان يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعه وعلاجه الاستفراغ بحب واسهال البلغم والغرغره
بالسكنجبين والميبختج مع فلوس الخيار شنبر وما الرازيانج والاكتحال بالاحمر اللين ثم بالذرور الاصفر والاحمر الحاد واما
مائي وعلامته ان لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه ولونه على لون البدن وعلاجه الاستفراغ بالمطبوخ المقوى بالايارج
ثم التكحل بمثل الاكحال بذلك الترتيب والنطول بالمحللات والتضميد بدقيق الكرسنه والسعتر والصبر والبابونج والاكليل
واما سوداوي وعلامته ان يكون مع صلابه وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه
كمدا وفي الاكثر يعم الجفن والعين ويعرض بعد الرمد والجدري وعلاجه التنقيه والاكتحال بما ذكر وكذلك التضميد والنطول
والاستحمام خاصه بغض العين للشعاع يدل ذلك على تسخن الروح واشتعاله وترققه وينذر كثيرا بفرانيطس الا ان يكون
لسبب عله في العين او جرب وعلاجه التبريد والترطيب في تدبير ادويه العين اعلم ان بعض الادويه يجب تصويله
اي غسله قبل سحقها كالشادنج العدسي والتوتيا والمرقشيثا وحجر الكحل وبعضها يحرق اولا ثم يصول ثم يسحق كالقليميا الفضه
والزاجات والاصداف والحلزونات وبعضها يغسل اولا مرات ثم يدق ثم يصول كالتوبال والنحاس المحرق واما الاسفيداج
فيجب ان يصول مرارا الى زوال حموضته وخشونته والسنبل ينقى بالمقص ثم يدق وينخل بحرير ليصير كالغبار والانزروت كذلك
يبل بالبول لزوال القشر الاسود منه ويجفف وزنه ثم يقطر عليه الما ويدق ليصير كالمرهم ثم يجفف في الهوا ويحفظ من الغبار
والشمس ثم يدق مره اخرى وينخل بحرير ليصير كالغبار ويسمى المربيه والزنجار يصول ويمزج قليل منه بالاسفيداج
والانزروت والسكبينج ينقيان من الخشب والورق ثم يكسران وينقعان ويحلان ثم يصفيان في خرقه نظيفه ويعجن بهما
الادويه واما التي تستعمل في الشياف الابيض فتدق وتنخل وتعجن ببياض البيض والافيون يكسر جريشا ويوضع على لوح
نحاس ويوضع اللوح على الرماد المسخن الى ان يسخن ثم ينقع في الما الحار ليتحلل ثم يعجن بها الادويه واما الادويه التي تربى
بما الحصرم او ما الرازيانج او ما الهليلج او ما المرزنجوش او ما السماق او ما المطر فانها تعجن بها مرارا وتجفف ثم تدق
وتنخل ثم تعجن وهكذا الى ان تظهر قوتها في الادويه واما الادويه التي تدق فيجب ان يدق كل منها على حدته في كيفية

العلاج ينبغي ان يفتح الكحال السعين اليمنى بالمسبحة والابهام من يمينه برفق تام ويأخذ الميل بيساره ويوضع راس
الميل في مقدم العين ثم يلويه بالوسطى والابهام لتدور في العين ويوصل الدوا اليها على السوية ولا يؤذيها ويفتح
العين اليسرى بالخنصر والابهام من يساره ويأخذ الميل بيمينه ويضعه في مقدم العين ثم يلويه ويمر الى موخر العين
بالرفق واذا رفع الميل من العين رفع يده من العين ايضا برفق تام لئلا يرجع الى وضعه برفق وان اراد ان يقلب الجفن
يمسك شعر الهدب بابهامه وسبابته ويرفعه قليلا ثم يضع مغرفة الميل على ظهر العين ويغمز برفق لينقلب والوجع اذا
كان صعبا لا يوصل الميل الى العين بل يقطر الدوا فيه لئلا يتاذى من ثقل اليد والميل وان يحل الدوا الحاد فلا ينبغي ان يكحل
متتاليا بل يصبر بعد كل مرة ريثما يستريح العين وان كان الوجع ضربانيا فلا يستعمل الا الدوا اللين **امراض الاذن**
لما كان الاذن آلة لتعلم العلوم والحكم وبها يتم النطق الذي لا يتم شرف الانسان الا به الا ترى ان الذي يولد اصم يكون
اخرس فلهذا كان الاذن اشرف من الات سائر الحواس لان بطلانها يوجب النقص والخلل في الانسانية ولهذا ينبغي
مراعاة الاذن ومحافظتها من الهوا الحار والبارد وعن الماء والتراب والرمل وعن الحيوان الذي يدخل فيها وعن
سائر الافات ويجب تنظيفها من الوسخ وتعهدها بان يقطر فيها كل اسبوع قطرة او قطرتان من دهن اللوز المر المسلم من
العرجة والنتن والزناخ ويقطر ايضا فيها كل اسبوع شي من شياف الماميثا المسحوق بالخل ويجب ان لا يقطر فيها شي الا
معتدلا فان البارد مما يضرها والنوم على الامتلا يضرها بل يضر سائر الحواس قال يوحنا بن ماسويه من اراد ان لا يشتكي
اذنه فليجعل فيها قطنة عند النوم **الطرش** يكون اما مولودا من غشا مخلوق على المجرى او لحم زايد او ثولول ولا علاج
له وكذلك الذي يعرض عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى واما عارضا فان طال زمانه فقلما يبرا والعارض اما
لسدة في المجرى **وعلامتها** الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وتكلا السدة اما من وسخ وذلك يظهر
لحس البصر اذا حوذي بعين الشمس ونظر **وعلاجه** ان يزال بالالة ويقطر في الاذن من اللوز المر ويدخل الحمام ويكب
وينام على الارض الحارة ان لم يكن مزاج حار ويقطر في الاذن دهن الورد معتدلا او يكب على بخار الما بسرعة ساعة في الحمام
فان الوسخ يجري فان كان سوء مزاج حار وظهرت علامات الامتلا فالفصد والاستفراغ وتقطير دهن البنفسج العراقي
معتدلا في الاذن واما الحصاة او شي اخر دخل فيها كنزلة او جمود دم سال فدخل في الاذن **وعلاجه** ان يقطر
دهن اللوز المر على الشرط المقدم ذكره ويعطس ويمسك الانف او يخرج بان يجذب بميل من الصوف ملطوخ عليه
الدبق واما لنبات لحم زايد او ثولول او غشا **وعلاجه** ان كان عارضا لا خلقيا ان يقطع ويخرج بالالات
المعمولة لذلك او يوضع عليه الادوية الاكالة واما لرياح غليظة **وعلاماتها** الدوي والطنين وعدم الثقل
وعلاجه ما ذكر في علاج الكاين من البلغم واما الاخلاط انصبت الى العصب الذي يكون به السمع ويكون مع ثقل الاذن
عند السجود وقد يكون بمشاركة الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الافعال النفسانية فان كان عن بلغم **فعلاجه** بالادهان
الحارة وخصوصا دهن الخل ودهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار ودهن البابونج شديد النفع ولدهن اللوز
المر نفع عظيم او سيرج طبخ فيه الحنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او الجندبيدستر بدهن شبث وخصوصا
ان كان هناك رياح غليظة وتقطير ماء البحر مسخنا يزيل ثقل السمع واذا ذوب شحم النسر وقطر في الاذن حارا نفع من
الصمم لا سيما اذا تولى على ذلك **الاشربة** شراب الاسطوخودوس بما حار والمغلي الحلو او مغلي من اسطوخودوس
واكليل ملك وبابونج ونخالة وخطمي يصفى على ورد مربى او بنفسج مربى ان كان الطبع معتدلا ويستعمل كل ليلة ورد
مربى بعسل والاطريفل الصغير ولا يتعشى ممسيا **نطول** اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ ويبطل بمائه
ويكب على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بحب الايارج او ايارج لوغاذيا
وان كان عن صفرا **فعلاجه** استفراغ الصفرا بطبيخ الفاكهة **الاشربة** مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج والزرشك
وترك اللحوم والاقتصار على مثل الاسفاناخ والرجلة والرشا والملوخية والخبازي والقرع بدهن اللوز الحلو ويصب
في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن الورد المغلي فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى عصارة الخس
او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية كل ذلك معتدلا وقد يكون عن دود يتولد من مواد عفنة فيها او يجلب اليها من
الدماغ **وعلامته** الاكال ودغدغة واحساس بدبيبها وخروجها احيانا الى الخارج اما بيضا سود الرؤوس دائما الاضطراب
واما غبرا تشبه ذباب الخيل **وعلاجه** ما ذكر في ادوية الدود الحقيقة فيستعمل قطورا معتدلا **قطور** للدود ماء
الفوتنج المعصور او ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او بدا في الصبر بما آو يقطر فيها او من الحيل الجيد ان يقطر
في الاذن سيلان لحم البقر المشوي ثم يقطر فيها ما ذكر وقد يكون عن ورم في العصب **وعلامته** حدوث حمى حادة
واختلاط ذهن وذلك لتادي الحرارة والافة الى العضو الرئيس الذي هو مبدأ العصب ولان اكثر مثل هذا الورم

يكون من المواد الحارة واما في غير العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم **وعلاجه** علاج الورم وقد يحدث الطرش
في الامراض الحادة عندما يصعد المرار الى الدماغ وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش قال الشيخ ولا
يبعد ان يكون كذلك في اسهال الات اخرى وقعت بالطبع فحبست ومنعت في غير الوقت **وعلامته** علامات غلبة الصفرا
وعلاجه استفراغها وان يقطر في الاذن ماء الرمان المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر وقد يحدث
لسوء مزاج الات الحس **وعلامته** وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا وهو الغالب تاذى بالبارد وا
واشتد في ابرد اجزا النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع وان كان يابسا يكون بعد تعب وصوم
وسهر ومع ضمور الوجه والعين **وعلاجه** تبديل المزاج البارد بما ذكرناه للبلغمي والمزاج الحار بما ذكرناه للصفراوي
وترطيب المزاج بالمرطبات وتوفير الغذا والشراب وقد يحدث عقيب سقطة او ضربة تهتك العصبة المفروشة
وعلاجه علاج السقطة والضربة واصلاح الهيكل ان امكن وقد يحدث عقيب القي وذلك من تصاعد الاخلاط
الى الدماغ **وعلاجه** تسكين الاخلاط واستفراغها وقد يكون عقيب الحميات فيدل ربما النكس لانه يدل على ان المادة
بعد باقية وان البدن ليس بنقي وقد يكون عن بحران ودفع بحراني اما على سبيل عرض يزول كما يكون عند حركات
البحران واما على سبيل عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران بان يدفع البحران المادة الى ناحية الاذن فيغرها فيها
الطنين والدوي صوت يسمعه الانسان لا من خارج وسببه اما رياح غليظة او بخار كثير يتحلل من فضول محتقنة
في الراس او مرتقية من المعدة فيحس كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وربما هاج مرة وسكن اخرى
وما كان عن الرياح والبخار متصعدة من المعدة اختلف بحسب الخلو والامتلاء مع خفة الراس **وعلاجه** تنقية البدن
والمعدة والدماغ وتقويته وتحليل تلك الرياح وتسخين الراس وتليين الطبيعة وحبس الابخرة والحذر عن المبخرات
الاشربة مثل شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو الدماغي والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة ويقوي
الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويجتنب الامتلا والمبخرات كلها وفي الريحي يقطر في الاذن دهن
الخل او دهن اللوز المر او دهن الجوز او دهن قد نقع فيه فربيون او جندبيدستر او زيت طبخ فيه حنظل ويكب
على بخار المرزنجوش والافسنتين والشيح والفوتنج والصعتر والاسطوخودوس وورق الغار ويدمن الحمام
واما فضل انصب الى الاذن **وعلامته** علامات غلبة الاخلاط ودوام احساس الصوت **وعلاجه** استفراغ
الخلط الغالب وتقوية الدماغ وترك التعشي ممسيا واما قوة الحس فيدرك الخفي الذي لا يخلو الانسان عنه
عادة كتحريك بخار الاغذية **وعلامته** سلامة الدماغ وصفا الحواس **وعلاجه** تغليظ الحس بالاغذية والاشربة المغلظة
المبردة وتقطير الادهان المبردة المغلظة المرطبة والاشيا المخدرة واما ضعف الدماغ والحاسة **وعلامته** لدونة
الحواس والانفعال عن ادنى محسوس كما يعرض للناقهين **وعلاجه** تقوية الدماغ والاذن بمثل دهن الاس وتليين الطبيعة
واجتناب المحركات كالقي والصياح والشمس الحار والحمام والامتلا والمبخرات واما شدة اليبس والخوى فيضطرب
الرطوبات المبثوثة في البدن عند اقبال الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها لعوز الغذا ويكون الاحساس في
مثل هذه الحال اقوى لخفة الراس وذكا حس السمع **وعلامته** ان يشتد عند الخلا والجوع وتقدم السبب **وعلاجه**
استعمال المرطبات من الاغذية والاشربة وتوفيرها وتقوية الدماغ والامتناع عن المحللات والاستفراغات والانفعالات
والحركات وملازمة السكون والدعة وقد يحدث عند البحران ويزول بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال
قبل وقته فعلاجه اعادة الاسهال ويجب ان يكون الطبيعة في جميع اصنافه سوى الذي يكون عن شدة الحس والذي
يحدث عن اليبس لينة لزوال مادة الابخرة وترك الزوفرا في المادي منهما وان كان باردا او ان لم يكن بحوفان اضعف
القوى فيترك في الغذا ولا يترك في العشا ولا يتعشى ممسيا وكذلك في سائر امراضه **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج
حار **وعلامته** حرارة الوجه والراس مع صداع وخفة وطيران واستراحة الى الهوا البارد **وعلاجه** تعديل
المزاج بالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا وشياف ابيض او الكافور وعصارة القرع او الخيار او دهن البنفسج
وحده او دهن النيلوفر او دهن الورد او لبن النسا وقد يداف في تلك الادهان شي من الافيون ويضمد بالضمادات الباردة
بالكزبرة والخس وربما احتيج الى عصارة البنج المخدر وقد ينطل بما حار وقد يحاذى به الاذن فيسكن وجعها ولبياض
البيض خاصية عجيبة في هذا الباب ويحترز من استعمال الادوية الشديدة التبريد الا عند الاضطرار لان البارد يضر
بالاذن اضرارا شديدا وتليين الطبيعة واما سوء مزاج بارد **وعلامته** ان يكون الالم من غير لهيب ولا حمرة
في الاذن والانتفاع بالاشيا الحارة بالفعل وتقدم التدبير المبرد **وعلاجه** ان كان هناك علامات البلغم تنقية
الدماغ منه ثم تقطير الادهان الحارة في الاذن كدهن اللوز المر والبابونج والسوسن والغار والبلسان والبان

المخصه يوخذ ويطبخ في دهن الجوز ويقطر في الاذن ذلك الدهن فانه نافع من ثقل السمع ومن وجع

ومما جرب في ذلك ان يوخذ من الجندبادستر ثلاثة دراهم نطرون درهم ونصف خربق درهم ونصف يتخذ منه كالاقراص ويستعمل قطورا مع احمر قانون

جندبيدستر شحم حنظل الزيت مرارة البقر قانون

ومن الحبوب المجربة لما يكون من خلط او من ريح انه يوخذ من التربد عشرة دراهم ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت نصف درهم ومن الهليلج عشرة دراهم ومن الكثيرا اسعه يتخذ منه حب شيار والشربة منه درهمين ونصف قانون

وشحم الثعلب ووضع الضمادات المحلله واما من رياح حاره تسكن في الاذن وعلامته ان يكون الوجع ناخسا مع الموضع
والعين اضا وان تجد لهيبا يرتفع من اذنيه الى الراس وعبث هوائه وتلك الرياح اما ان ترتقي من المعده وعلامته حرقه فم
المعده وعطش مبرح واستراحه الى شرب الما البارد وتدميع العينين وعلاجه اخراج الدم بمقدار القوه والاسهال
بمطبوخ الهليلج وتبريد المعده بالاطعمه والاشربه المتخذه بالخشخاش وتقطير دهن الورد المغلي مع الخل في الاذن والاذنين
باللبن لا بالدهن ووضع الاطليه البارده عليها او يعرض من المشي في الشمس في يوم صائف وعلامته ان يجد لهيبا في اذنيه و
وعينيه وجفافا في منخريه وكربا وعطشا يسكن بتمضمض الما البارد وعلاجه تقطير دهن الورد المدبر بالخل فيها ووضع الخرق
المبرده عليها وترطيب الدماغ وتبريده او يحدث من صب الما الحار او مياه الحمات عليها وعلامته ان يجد في راسه خفه مع حمى شديده
وصداعا في موخر الراس او وسطه وعلاجه الفصد وشد الساقين وذلك القدمين وتقطير الادهان البارده فيها وكذلك
السعوط بها او من وضع الادويه الحاره عليها وعلاجه الفصد وحل الطبيعه ووضع اضداد تلك الادويه عليها واما من رياح
غليظه بارده تسكن في الصماخ وتلك اما ان ترتقي من المعده وعلامته ان يجد غثيانا وامتلا الفم من الما وصداعا يسيرا او يعرض
من صب الما الحار على الراس وعلاجه استفراغ البدن والتقطير فيها من الادهان الحاره المدبره بما البصل والسداب
او المنقوع فيها فربيون والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد وكذلك دهن اللوز المر والجوز وتليين الطبيعه ومما يبري
الريحي والبارد الشراب الصرف اذا شرب مفترا والتكميد بالنخاله او الجاورس مسخنه نافع **نطول** للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك
والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق الاترج والاسطوخودوس والصعتر وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه
او بعضها ويكب على بخاره ويضمد بثفله او يتحلل من فضول في الراس الى الاذنين بارده وعلامته انه مع ما يجد في الاذن من الثقل
والدوي والطنين يجد ثقلا في الراس مع صداع وعلاجه تنقيه الدماغ بالايارج والغراغر والتقطير فيها بما ذكرنا فيما
يتولد من المشي في يوم بارد في رياح بارده وعلامته ان يجد في اذنه شيئا يشبه الحركه كالريح والوجع لا يكون على صورة التمدد لان
التمدد لا يكون الا لكثرة الماده بل يكون على صورة شي يدب فيه لعصر البرد المواد الموجوده الى داخل وعلاجه اسخان الاذن من
خارج بالادهان الحاره والتنطيل عليها وصب الما الكثير على الراس ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى بخار طبيخ النعنع والحرمل
وبالكمادات او من صب الما البارد على الراس والغوص فيه وعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع موخر الراس حتى انه لا يقدر
ان يطاطي راسه وعلاجه مرخ الراس بالادهان الحاره لا سيما موخره وتقطيرها في الاذن او من وضع الادويه البارده
فيها وعلاجها المقابله بما يضادها قال الشيخ وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح او رطوبه فيعالج بالحضض
والسعتر والملح الطبرزد وحب الحنظل والابهل يغلى ايها كان في دهن حتى يسكن ويقطر في اذنه حتى يحلل الريح ويطردها ويقوي
الاذن واما من امتلا الدم وعلامته حمرة الوجه وثقل في الراس والجبهه عند السجود وشدة الضربان وعلاجه فصد القيفال
وتليين الطبيعه بما الفواكه وتقطير دهن الورد المدبر بالخل في الاذن واما من **ورم** يحدث فيها وهو اما حار وعلامته شدة
الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهه والتمدد والتلهب وحمرة الوجه وما كان منه ظاهر الحس فهو اسلم ولا يكون حينئذ كبير
خطر ولا شديد وجع وما كان غائصا تشترك فيه العصبه المؤديه للسمع فهو قاتل وخصوصا في الشبان وذلك لشدة الوجع ولقربه
من الرئيس قال الشيخ فربما قتل بغته كما يقتل السكته وهو اقتل للشبان منه للشيخ واسرع قتلا له وربما قتل في السابع واما اكثر
المشايخ فيتقيح فيهم هذا الورم ولكن الشبان تفنيهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت علامات محموده رجي الخلاص وعلامته ذلك
ان يثقل سمعه ويبطل الالم مما يلي ثقب الاذن ويجد في اذنه صوتا منقطعا وقتا بعد وقت وربما دمعت العين او سالت من ماخر
رطوبه وان يكون معه حمى وعلاجه الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعه وفي كل يوم يستعمل ما يعدل المزاج كشراب الاجاص
والنيلوفر بلعاب بزر قطونا او مع شراب بنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والقطف
ينفعه اللبن الحليب والشياف الابيض او دهن الورد مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبه او لعاب بزر كتان
فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن له واذا انفجر الورم قطر في الاذن الجلاب مفترا بدهن اللوز الحلو فان نقيت والا ذر
فيه انزروت واما بارد رخو رطوبي وعلامته الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد ولا خبث نفس ويكون الورم
في الاذن او في الصماخ او فيهما دون العصبه وعلاجه الفصد والاسهال بالحبوب والايارجات مع قليل تسخين في الابتداء
بتقطير الادهان الحاره فيها كدهن الشبث والخل والتضميد بالضمادات المحلله والتعديل بمثل شراب الاسطوخودوس او
مغلي حلو بشراب الليمو وشراب البنفسج او معجون البنفسج ويهجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالهليون وح البيض النيمرشت
واما من قروح وعلامتها خروج المده وتقدم الورم وعلاجها اما المبتديه فبشياف ماميثا بالخل او ما الحصرم بالعسل
او مرهم الاسفيداج والباسليقون وتنظف القرحه بما العسل ثم تدمل بالمراهم المدمله والذرورات قال بعضهم ان كان
الورم قد جمع مده وانفجر فينبغي ان تنقى موضع القرحه ويعالج اولا بماميثا مسحوق معجون بعسل او بانزروت مسحوق مطبوخ بلبن النسا

او بانزروت مخلوط بعسل او يجعل فيها فتيله لوثت بعسل وذر عليها الانزروت والصبر والمر والكندر ودم الاخوين او
يجعل الفتيله في مرهم الزنجار ولا ينبغي ان يمنع الماده والما لا يصعر عن الخروج والا اوجب الصمم وافسد الدماغ بل ينظف
القرحه بما فيه من قوة الجلا والردع كعصارة ورق الزيتون مع العسل وكطبيخ ورق الاس والورد الاحمر وكيفيه التنظيف
ان يبل الاسفنج او القطن بما ذكرنا وينظف سطح القرحه به برفق وان كان القرحه داخل الاذن يقطر من ذلك فيه قطر
قطر ثم يستخرج وكان استاذي رحمه الله يامر في الاذن المتقيحه ان يقطر فيها جلاب ثلاثه دراهم مع دهن لوز حلو
درهم مفترا بقطن عتيق ويبدا الاذن بذلك القطر واما العتيقه المزمنه ويعرف بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج
الى ان يقطر القطران مع العسل او مراره الغراب مع لبن النسا او مراره السلحفاه مع لبن النسا ويتخذ فتيله من العرد ما نا
والنطرون وعسل التين المنقى من بزره ويدخل في الاذن مفترا وان افرط خروج المده المنتنه فبل الفتيله بمراره البقر
والمعز ويدخل فيها مفترا ويطبخ السمك المملح في الما ويقطر من ذلك الما ويقطر ايضا ما الكراث والنبيذ المر مع دهن
الورد وان اخذت فتيله بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن التي يخرج منها المده والقيح ابراها
في ايام قال الشيخ وقد يعرض للاطفال سيلان رطوبه من الاذن الرطوبه ادمغتهم فليغمس صوفه في عسل وخمر مخلوطا به
شي يسير من الشبث او زعفران او شيء من نطرون ويجعل في اذنه او صوفه في شراب عفص مع يسير من الزعفران واما
من **دود** يتولد فيها من مواد عفنه تحصل في الاذن وقد يتولد في القرحه اذا طال لبثها وعلامتها الحكه والاحساس
بدبيبها وخروجها الى الخارج احيانا اما بيضا سود الراس دابة الاضطراب او غبر تشبه ذباب الكلب وعلاجها قتلها
واخراجها بالخل والبورق او الصبر او عصارة الافسنتين او شحم الحنظل او ما ورق الخوخ او ورق الكبر او ورق الاجاص
او ما الشيح المعصور ثم تنقيتها بالميل المتخذ من الصوف وبالعطاس ومما جرب للديدان يوخذ من الشراب درهمان
ومن العسل ثلاثه دراهم ومن دهن الورد درهم يمزج ذلك ببياض بيضتي دجاج ويفتر ويلطخ به صوفه ويدخل في الاذن
ويضطجع العليل على جانب الاذن العليله وينام ساعه ثم يخرج الصوفه بغته بجذب شديد فيخرج معه دود كثير واما من
حيوان وهوام يدخل فيها وعلامته ان يحس بحركتها وتهيج حينا وتسكن حينا وعلاجها علاج الدود واذا قطر في الاذن
القطران سكن في الحال حركة الحيوان ثم قتله او قطر الزيت مسخنا واقيم في الشمس فيموت او يقطر قليل من الصبر والسقمونيا
محلولا بالما الفاتر فانه يموت واما من **ما** يدخل فيها وعلامته ان يحدث عقيب السباحه او دخول الحمام بيوم او يومين
ويعرض منه وجع شديد وربما ورم وعلاجه ان لم ينفع الهز والتحريك والحجل على جانب بان يضع راحته على صماخه
ويقوم على احدى رجليه ويثب حتى يخرج والا ادخل في الاذن عود بردي او عود شبث قد لف على طرفه قطنه وغمست
في الزيت ثم تشتعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعه فيخرج الما لصرورة الخلا واقوى من ذلك صوف الارجوان
تحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا حتى يخرج الما بالكليه واما من ضربه او سقطه او تفرق اتصال وعلاجه
علاجها ولكن علاج ما يصب في الاذن مفترا مسخنا كان او مبردا **انفجار الدم من الاذن** يكون اما على طريق
البحران ولا ينبغي ان يقطع ما دام لم يضعف واما من امتلا يودي الى انشقاق عرق وانفتاحه واما من صدمه او ضربه
او لسع هوام وعلاجه ان كان مع الحمى والحراره ان يقطر في الاذن الخل المغلي فيه العفص مع يسير من الكافور او طبيخ العفص
وما لسان الحمل مع ماميثا واقاقيا او ما الرمان المز المطبوخ كما هو في الخل او ما الكراث المطبوخ مع الخل بيسير من الكافور
عند اعتدال المزاج **انكسار الاذن** هو ان ينكسر الغضروف بحيث يظهر للحس وسببه ضغطه يصيبها او فركه قويه او ضربه
تنفسخ وعلاجه بعد الفصد وتليين الطبيعه التضميد بالصبر والمر والمغاث واقاقيا وراسنج وحنا فان كان الانكسار
من داخل ضمد من خارج او خارج ضمد من داخل فان كان الانكسار مع الفسخ ضمد من الجانبين فان رشح ووضع عليه المرهم
المتخذ من صمغ البطم والقنه والزفت والشمع وشحم البط المذاب مع ورق الخطمي والخبازي وبزر قطونا وجراده القرع **الاورام
التي تحدث في اصل الاذن** هذه الاورام رديه ذات خطر وكذلك الخراجات الواقعه هناك واسلمها ما كان على
سبيل بحران حسن وعلامة الدموي منها حمره وثقل ومدافعه للحس وضيق في المجاري وعلامة الصفراوي وجع لذاع
مع لهيب بلا ثقل ولا ضيق في المجاري وعلامة البلغمي ترهل ولين وقله حمره وعلامه السوداوي منه قله وجع وصلابه
وعلاجه بعد الاسهال والفصد ان اوجب ان يوضع عليها الاضمده المرخيه المسكنه للوجع الحاره الرطبه غير البارده
الرادعه **قلاع الاذن** شقاق يظهر في اصل الاذنين يرشح بالمده والما الاصفر واكثر ما يحدث ذلك للاطفال وسببه انصباب
خلط اكال وعلاجه ان يحجم ويغسل باللبن الحليب وينثر المرتك عليه والعنبيل **المثي الذي يصب في الاذن** جميع ما
يصب في الاذن فاخراجه مثل اخراج الما فاما الزيبق اذا صب فيها فربما سال مكانه اذا قلب وربما وصل منه شي الى الصماخ
وعرضت عنه اعراض رديه ووجع شديد فينبغي ان يصب الدهن الفاتر في الاذن ويقلب ويعطس ثم يدخل فيها الميل

المتخذ من الرصاص او الذهب بعد ان يمسح بالخل وتنظيف ما الصوت ويفعل ذلك مرات **حكة الاذن** يوخذ ما الافسنتين
ويصب فيها بعض الادهان او يغلى الافسنتين بالخل ويقطر فيها **دوي الاذن** من الاصوات العظيمة يكون السبب فيه
ضعف القوى النفسانية او القابضة الى السمع وعلاجه تقوية الدماغ **امراض الانف** نقصان الشم وبطلانه سببه اما
سوء مزاج بارد ساذج في مقدم الدماغ او الزايدتين **وعلامته** قلة ما يخرج من الانف من المخاط وكونه غير نضيج وربما
احس العليل بثقل في مقدم راسه واما سوء مزاج بارد مع بلغم **وعلامته** ان يجد العليل ثقلا في مقدم راسه مما يلي
المنخرين مع ساير علامات البلغم **وعلاجه** تبديل المزاج وتنقية الدماغ بمثل حب الايارج او الايارج نفسه محببا بما
الشمار او الاطريفل مقوى بايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب ليمو بمغلي نافع واما سوء مزاج
حار **وعلامته** كون التدبير المتقدم حارا واحساس العليل بحرارة في مقدم الراس والجبهة وانفثات رطوبة نضيجة من
الدماغ واما سوء مزاج حار يابس **وعلامته** ان يعرض عقيب الامراض الحادة كالبرسام الحار ونحوه **وعلاجهما** تبديل
المزاج على انه لا مطمع في برء ما يحدث من سوء مزاج يابس وتشنج حادث في الاعصاب بعقب الامراض الحادة اللهم الا ان يكون
المريض طفلا فربما برا او صلح بعض الصلاح واما من سدة من خلط غليظ لزج يسد المجرى وينعقد هناك فيصير كانه لحم او
غدة من فوق حران بخاريه يرتقي **وعلامته** تعسر نفوذ النفس وحدوث غنة في الكلام واحساس ثقل في مقدم الدماغ فيما
يلي المنخرين مع امتناع السيلان **وعلاجه** تلطيف الخلط ثم استفراغه بالحبوب والغراغر فاذا انفتح السدد وجرى الخلط
استعمل السعوط والانكباب على المياه الملطفة المقطعة مثل الشونيز والفودنج وشحم الحنظل وابوال الابل وكذا التنطيل
بها وقد يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف في الزيت ويسعط بقطرات فيه وقد يملأ الفم ما ويومر بان يجذب النفس
جدا وقد اقلب راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك ثلاثة ايام وان وجد حرقة بعده استنشق دهن الورد وينفع ان
يستنشق بشحم الحنظل وحربق وابوال الابل مفرده او مجموعه والعطوس بالجندبيدستر والفلفل والكندس وبدمن شم المرزنجوش
والنمام والفوتنج ومما ينفع بخار السذاب والصعتر والفوتنج المطبوخ في الخل وتقطير مرارة البقر وبالجملة يعالج بما يعالج
في الزكام لتفتيح السدد وقد يحدث السدد من ضيق المجرى في الخلقة وان لم يكن الخلط غليظا او لزجا فيكون منسدا ودا بالذات
شي ينزل **وعلاجه** ان ينقى الدماغ ويحفظ حتى لا يترطب وقد يحدث السدد في المصفاة وهي عظم مثقب في الراس **وعلامته**
ان لا يكون المنخران منسدين ولا يسيل منهما فضول ويكون العليل كانه يتكلم من انفه **وعلاجه** بعد تلطيف الخلط وتنقية
الدماغ التسعيط بالادوية المقطعة الملطفة والتنطيل بها وقد يكون السدد لريح غليظة **وعلامته** ان المريض
اذا نفخ بالمنخرين خرج الريح بكره وسد جانبا واحدا ابدا **وعلاجه** بعد تنقية الدماغ التعطيس والانكباب على بخار المياه
المحللة وتقطير دهن اللوز المر مع الحرمل والفلفل الابيض في الانف وقد يحدث السدد من لحم غددي نابت في الانف ويسمى
بواسير الانف وهو لحم غددي يضيق مجرى النفس من غير ورم ويملي منه قصبة الانف **وعلاجه** بعد الفصد والحجامة
وسقي حب الايارج ان يدخل في الانف فتيلة من مرهم الزنجار واشنان القصارين ومر بالسوية فان انقلع والا عولج بالادوية
الحادة او يقطع بالحديد واما الورم فيه ويسمى الورم الكثير الارجل شبيها بالروبيان لانه سمك لين كثير الارجل وهذا
الورم يظهر منه في داخل الانف وخارجه عروق حمر وخضر ممتلية مترفقة وربما تقرح وربما تسرطن **وعلامته**
ان يصير اصلب ويثقل وجهه وتصير عروقه خضرا ممتدة ويحس العليل مع هذه الحال بتمدد في حماليق عينيه **وعلاجه** تنقية
الدماغ وطليه بالحضض والمر او بالمر والزوفا الرطب وعكر الزيت والمرداسنج مع بعض اللعبة حتى يلين ثم يشرط او يبطح
عليه العلق **والسرطان** منه لا تتعرض بل يوضع عليه احيانا القيروطي ليقل حساوته وفقدان الشم ويقال للاخشم اذا كان
مولودا لا علاج له **فساد الشم** ربما عرض لحاسة الشم ان تشم الروايح كلها رايحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم
الدماغ وعلامات انواع سوء المزاج قد ذكرناها قبل **وعلاجه** تبديل المزاج او خلط ردي هناك يحس برايحة ذلك
الخلط اما دايما اذا كان الخلط كثيرا او له كيفية قوية واما عند شم شي اذا كان الخلط اقل فيحس برايحة ذلك الخلط عند شمه
سيما لان في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك المشموم فاول ما يجد هو رايحة ذلك الخلط فيحس بها ويستدل على انواع
الخلط بالرايحة التي يجد دايما مثلا ان كان يحس من الروايح كلها رايحة الفلفل او السنبل علم ان الخلط حار وان كان يحس
رايحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس **وعلاجه** نقض ذلك الخلط وربما يشم من شي واحد روايح مختلفة وسبب
ذلك اختلاف وقع في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة **وعلاجه** تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما يشم بعض
الروايح دون بعض فمنهم من يحس بالرايحة الكريهة دايما ويستلذها ولا يحس الرايحة الطيبة **وسببه** خلط عفن في مقدم الدماغ
او الخيشوم او الزايدتين واكثره بلغم او قروح او بخار عفن يرتقي من المعدة او الرية فيحس برايحته واي رايحة نفذت تكيفت
بها فلا يحس الا ذلك وربما استلذ الرايحة العفنة كالعذرة **وعلاجه** تنقية الدماغ بمثل حب الايارج والايارج نفسه

يحبب بما الشمار ويستعمل الاطريفل المقوى بايارج واسطوخودوس واستعمال شراب الاسطوخودوس وحده او
مع شراب ليمو او شراب ليمو بمغلي حلو وتشميم المسك الى ان يدرك الرايحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات النافعة جدا
بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بما الفوتنج او ما الاس وينبغي ان يغسل الانف بالشراب
ومنهم من يحس بالرايحة الطيبة دايما ولا يحس بالرايحة الكريهة وعسى ان يكون علة ذلك بقايا من سدد الخياشيم ضيقة
جدا الجزء اللطيف الطيب للطفه ولاجتذاب القوة له لمناسبته ولا يجيز المنتن لغلظه ولمباينته بنتنه المانع للجاذبة بل
المحرك للدافعة مع غلظه وقد يدرك في الحميات رايحة الطين المبلول او رايحة المسك ولا يكون هناك شي فيدل على الموت
العلاج تنقية الدماغ اما من الاخلاط الحارة او الاخلاط العفنة ثم تشميم الجندبيدستر الى ان يدركه **جفاف**
سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات **وعلاج** تسكين الحرارة بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معهما
قليل كافور واما يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين **وعلاجه** ترطيب الانف بالادهان المذكورة بلا كافور واما خلط لزج
غلب عليه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف **وعلاج** الاستفراغ وتنقية الدماغ عنه بما علمته مرارا **بثور
الانف** سببها فضول تتحلب من الدماغ الى ذلك الموضع فتحمى بالنفس ويتحلل منها ما رق ولطف ويبقى ما كثف **وعلاجه** تنقية
الدماغ ثم تليينها بالشمع والدهن والاستنشاق بالماء الحار فان تحللت والا شرطت ودوويت بالمراهم **قروح الانف** اما
رطبة سيالة وينفع منها المرهم المتخذ من الاسفيداج والمرتك وخبث الفضة والاسرب المحرق بدهن الورد والمتخذ من زيت انفاق
واما يابسة وينفع منها تدهين الانف بدهن البنفسج مع الشمع الابيض او كثيرا او لعاب بزرقطونا ومخ ساق البقر المشرح
لعابه السفرجل هذا مع اصلاح الغذا وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومعجونات الصعود مثل السفرجل
والتفاح والكمثرى او بزرقطونا بسكر او كثيرا يابسة بسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة
والاستفراغ ان كان البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف واما عفنة وعلاجها ان ينفخ في الانف الزرنيخ الابيض
والحرق ثم يغسل بخل خمر وينفخ فيه مر **نتن الانف** يكون اما لبواسير متعفنة او قروح وقد ذكروا اما لبخار عفن في الحلق **وعلا**
ان يستنشق الشراب الريحاني وينفخ فيه السنبل والسعد والورد واما من رطوبات عفنة تنحدر الى الانف **وعلاجه**
ان يتغرغر بالسكنجبين البزوري مع دعوة الخردل ثم بالشراب المقوى ثم ينفخ فيه ما ذكر وتقطير بول الحمار علاج قوي نافع بلا
خلاف وزيت وعصارة الفوتنج نافعة ايضا وان كثر سيلان الرطوبات نفخ في الانف الفوتنج والصعتر والسعد والمر
فان تبقيت من الرايحة بقية قطر في الانف عصارة الفوتنج **حكة الانف** سببها اما بخار حار لاجتماع اخلاط حريفة
في بطون الدماغ او نزلة حارة او باردة او بثور وقد ينذر بالرعاف والجدري والحصبة اذا قارنها علامات الامتلا
الدموي وقد يكون مقدمة للزكام **وعلاجها** استفراغ تلك الاخلاط وعلاج البثور والنزلة وتعديل المزاج البدني
بالماكول والمشروب والانف بالادهان والسعوطات وتقوية الدماغ بالصندل وما الورد والكافور وشم ما الورد
ودهن الورد ومنع الابخرة باتخاذ سفوف الكزبرة والاطريفل الكزبري **الرعاف** يكون اما لبحران وانما يكون في الامراض
التي تكون فوق السن **وعلامته** ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم باحوري ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط وخيف
سقوط القوة واما لامتلا شديد منفجر للعروق فلا ينقطع الا اذا اعتدلت السحنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته
وزال كل ثقل كان يحس فيه واما لانفجار او ردة الشبكة او شرايينها وعلاجه عسر واكثر عن ضربة او سقطة
او غليان مفرط بحدة الدم ويتقدمه صداع مبرح والتهاب وحرقة ويكون في الشريان حفز قوي ويكون الدم
رقيقا واشقر وقد يكون من لسع الافاعي فقلما ينجع فيه العلاج وربما حبسه الادوية القوية واعلم انه ربما عاش
الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين ثم يموت **العلاج** الادوية الرعافية
منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والورد الاحمر والعدس والعفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والبنج والكافور
وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل وعصا الراعي ورق السفرجل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر والطين
الارمني والطين المختوم ودم الاخوين ومنها كاوية كالزاج ولا ينبغي ان يستعمل الادوية الكاوية كثيرا اذ ربما
عرق فم الجرح فيحدث فيه خشكريشة ولا يومن اذا سقطت ان ينبعث الدم ويعود الرعاف اكثر من المتقدم ومنها ما عمله
بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وما الباذروج والنعناع **فتيلة** من بيت العنكبوت تغمس في
الجبروز ويلطخ عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماورد وكافور **المشموم** قال استاذي رحمه الله
تفيد ماورد اوقية كافور ابيض ربع درهم وايضا الخل خمر وماورد شامي بغير مسك وصندل **نفوخ** من الملا
استاذي رحمه الله جلنار وقشار كندر من كل واحد درهم جفت بلوط نصف درهم زرورد منزوع الاقماع درهم
مسحوقة ناعما جدا ويضمد الجبهة بجرادة القرع وقشر الحنا وروا واذا نفخ النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبزق

ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع دوام الرعاف **ضماد** من املا استاذي رحمه الله دقيق الفول ثلاثة دراهم ورد ومنزوع الاقماع مثقال بابونج والجوز من كل واحد درهم افيون ربع درهم يسحق ويعجن بماورد شامي بغير مسك ويعمل لزقة على الجبين **دوام كب** يمنع دم الرعاف اقاقيا وتراب الكندر والقلقطار وزبل الحمار رطبا كان او يابسا ووبر الارنب يعجن بما الكراث او بما الباذروج او بما البقلة الحمقا ويعمل منه فتيله ويوضع في الانف **طلا** نافع دقيق الشعير وورق الخطمي والطين الارمني والاقاقيا وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل مع قليل من الكافور يعجن بالخل ويطلى على الراس والجبهه **دوا جيد للرعاف** كندر وصبر وجلنار ونورة حيه وقلقطار وغبار الرحى وحسن ورماد القراطيس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيله ويدخل في الانف **دوا اخر** بالغ في حبس الرعاف يوخذ من النورة البيضا الهشة التي يستعملها الصاغة فينفخ منها في الانف من بعد من ثم تبل فتيله ببياض البيض وتلوث فيها وتدخل في الانف **طلا** يضمد به الجبهة جبسين محرق بخل ويعجن ببياض البيض ويذر عليه مصطكى وكندر وان عجنت الانفحة بالما ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف واذا احرق اخثا البقر ونفخ في الانف سكن الرعاف والانفحة تقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ ومن قواطع الرعاف ما الكراث المخضر يجعل فيه كافور واقوى منه زبل الحمام المحرق ينفخ في الانف ويحلق الراس ويوضع عليه خرق مبلولة بما ورد ويسير من الخل وتقطير ما الباذروج في الانف مع شي من الكافور وذلك الاطراف ووضعها في الما الحار ومد الانثيين وجذبهما بقوة وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وبرد الكبد بماورد وصندل او على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق المحجمة على النقرة نافع وربما احتيج الى الفصد فيقرب الى ان يحصل الغشي ويبرد الدم وينقطع الرعاف وينبغي ان يسكن الدم بالاشربة المطفية كشراب العناب والنيلوفر والبنفسج والرمان الحلو والورد والصندل وصب الما البارد على الراس وشربه وامساكه في الفم والغوص فيه مقدار الطاقة ان لم يمنع من ذلك مانع كالشيخوخة والهزال وضعف القوة وقد يحتاج الى شد الخصيه وثدي النسا واذا وجب قطع الدم فينبغي ان يبادر في قطعه قبل ان تسقط القوة ويجب المحافظة لئلا ينزل شي من دم الرعاف الى الحلق والمعدة وان اتفق ان ينزل شي منها خنق المعدة وتضعف النبض ويتولد الغشي وحينئذ ينبغي ان يقيا وان ينزل من المعدة الى الامعا فيحقن **الاغذيه** الاطعمة المبرده على انها القوية التبريد والبارد في طبعها كالحصرميه والرمانيه والتفاحيه والسماقيه والعدسيه والرجله والحسن بالخل ونحوها بارده بالفعل على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين لما بها من التقطيع والتلطيف فينبغي ان تستعمل في المبرودين منهم ويختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض ويوخذ مبرده والجبن الرطب من الاغذية الموافقة الملايمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ وقيل ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذية لهم بل افضل الدوا لمن به رعاف من ضربة او سقطة ومزورة رشتا الزرجة والتريبة واسفاناخ وملوخية لتبريد بها واما على سبيل التحرز فاذا افرط فمرق الفراريج وفي الابتدا سويق شعيرا ولباب الخبز مغسولا بمياه الفواكه محلى بشراب نوفر وقال استاذي رحمه الله اعلم ان الرعاف جميع اقسام نزف الدم سوا كان بالاسهال او النفث او غير ذلك يحتاج فيه الى التغدي باللحم اذا افرط وقلل الدم استخلفه بدل ما يستفرغ خوفا من اضعاف القوة وعادة الحذاق في مثل هذه الصورة ان يامروا بالزيادة في الغذا او يمنعوا عنه في العشا الا اذا اضعف جدا فيرخص في الغدا والعشا **النزله والزكام** الزكام علة فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين **والنزله** تحلب تلك الفضول الى الحلق وما يليه والى الرية او الى المري والمعدة **وسببهما** اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل حرارة الشمس او وضع الادهان الحارة على الراس ونحوها فيسخن الراس ويرق الفضول التي فيه ويجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب سخونته وينزل الى المنخرين او الى الحلق واما من حرارة مزاج الدماغ نفسه وربما كان مع حرارة جميع البدن واما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل ما يكون من برد يصيب الراس فيستحصف الجلد ويسد المسام ويحتقن البخارات التي كانت تتحلل واما من برودة مزاج الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذا ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل يكثر الغذا فضولا ويتراكم فيها البخارات فيدوم عليها النوازل واما امتلا يحدث في جميع البدن وفي الراس خاصة اكثر وهذا يتنوع اربعة انواع فالاول ما يغلب على بخاراته المحتقنة الصفرا والثاني ما يغلب على البخارات المحتبسة البخارات الدموية والثالث ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات الرطوبية وهذا اسلم الانواع والرابع ما يغلب على البخارات المحتقنة البخارات السوداوية وهو اقل حدوثا **علامات الزكام والنزلة الحار** اعني ما يكون مادتهما حارة لا ما يكون سببهما حرارة الهوا والشمس فتحلب ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته وحرارة ونخس ولهيب **علامات** الزكام والنزلة البارده برودة السايل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد الجبهة وبياض الوجه او يسير والانتفاخ يجد وثم حمى **وفي الصفراوي** يكون صداع وعطش وتغير في لونه الى الصفرة ويجد

عينيه حرقة وتدمعا ويكون ما يستنثر او ينفث الى الصفرة وفي الدموي يكون شبيهة بالسدر لانه يهم بالنوم ولا ينام ويجد في لهواته وعموره واذنيه ووجهه كالدغدغة والحكاك وفي فمه حلاوة وملوحة ويكون ما يستنثر او ينفث الى حمرة وورديه وفي البلغمي يكون ثقل الراس والحواس ويكون في كلامه بغير شد ويجد في فمه ماسه ولا يجد لشي يأكله او يشربه طعما على ما يجب وقد يعض لسانه عند ما ينام وفي السوداوي يجد في عينيه جفافا مع ما يجد في راسه من الثقل والصداع ويجد في فمه طعم شي محترق وان شم شيا شم رائحة الدخان والعفوصة **علاج** الزكام والنزلة الحار تقليل المادة بالفصد او الحجامة وتعديل قوامها بشراب الخشخاش او العناب بما الشعير او شراب البنفسج مع شراب الليمو وتعديل المزاج بالحمام الفاتر فان الحمام نافع في اوايلها واخرها والاغذية الباردة الرطبة كمزورة الرشتا والقرع والملوخيا والاسفاناخ والرجلة والسرمق والبقلة اليمانية وما الشعير ايضا كان بدهن اللوز والاحسا المتخذ من السكر ودهن اللوز وما النخالة والنشا والخشخاش المسحوق والعناب والعدس وتزييد الباقلي بدهن اللوز باردة بالفعل وبدهن السرم والسرم والاطراف بدهن البنفسج وان احتيج الى المسهل يتخذ من البنفسج والبرسيا وشان وبزر الخطمي واصله وعرق السوس والعناب والخيار شنبر والشيرخشت ويمنع السيلان ان طال بالتبخير بالكافور والنخالة المنقعة في الخل المجففة والكزبرة والمرطاشير وبالعفص المحرق المطفي بالخل وبخار الخل على حجر الرحا تفتح سدد الزكام الحار **بخور** بليغ نافع للزكام الحار نخالة ودقيق الشعير ودقيق الباقلي وصندل ابيض وورد وبنفسج يابس وعذبة من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يدق وينخل وينقع في الخل الثقيف ثم يجفف ويبل بما الورد ويبندق ويبخر وقيل اذا خيف من الزكام في الصيف فليوكل كل يوم خيارة ولا يجلس في الشمس **علاج الزكام** والنزلة الباردة تعديل المزاج بالاشربة المسخنة والخرق المسخنة والجاورس والنخالة المسخنين توضع على الراس الى ان يحس بالحر في الدماغ ليعدل الدماغ وينشف الرطوبات وربما احتيج الى الملح الشديد البرد والرطوبة وتعديل قوام الخلط بالتلطيف بمثل شراب الزوفا والاسطوخودوس والبنفسج والليمو والجلاب بعرق السوس والسكنجبين العنصلي او شراب الليمو القليل الحمض او المغلي المنضج او المغلي الحلو وربما احتيج الى الاستفراغ بحب الايارج والاطريفل الصغير المقوي بايارج واسطوخودوس ويغتذى بالاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون والخبز بالمسخن والزبد والسكر والحلو الدسم والفانيذ ويوكل الخبز بالسكر الابيض ودهن اللوز الحلو والاحسا الحارة اللينة مثل الرشتا المحلى بالعسل والسكر ومثل ما نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ويوكل اللوز والتين والزبيب والسلجم والجزر والبصل مسلوقة ونحوها مما لا قبض فيه وقد جمع حلاوة وتليينا والبندق اذا اكل مع قليل فلفل انضج الزكام ويصلح لهم الخبايص المتخذة بلب الخبز السميد والخشخاش على حسب احتمال المزاج وجميع الاطعمة المغرية تمنع النزلة وينفع منها ومن السعال الباسر الخشن ويستعمل البنفسج المربى والورد المربى والاسطوخودوس المربى وشم المسك والعنبر واللادن والقطران والجندبيدستر والقسط والشونيز المحمص مصرورا في خرقة كتان زرقا **بخور** للزكام البارد كندر وميعة يابسة وسعد وسندروس اجزا سوا يعجن باد وبخر فانه يقطع في ساعته والحمام والعطاس في اول الزكام والنزلة البارده ضار وفي اخرها نافع ويحترز من شرب الما البارد وما جرى مجراه قال الشيخ وقد عدت للاطفال سعالا وزكام فيصب الما الحار على روسهم ويلطخ لسانهم بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانهم بالاصبع فيتقياون بلغما كثيرا فينتفعون **قول عام** الغرض في علاج الزكام والنزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة واستفراغ الخلط الموجب لهما وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج وثالثها منع السيلان اذا افرط والغرض بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في النزلة الحارة وحارا في الباردة ويمنع ذلك ورابعها تعديل قوام المادة اما الحار فبالتغليظ واما البارده فبالتلطيف وخامسها امالة المادة الى الجهة المخالفة كامالة النزلة من الحلق الى الانف بالمعطسات خوفا على الرية وقصبتها والمعطسات بالخربق الابيض والجندبيدستر والفاديقون والكندس والفلفل والخردل يجمع او يوخذ افرادا ويلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسنبل والسعد والدخن والسداب البري والصبر ويلطخ كذلك والمعطسات الخفيفة فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والزرنباد والورد المجرد ويلطخ باطن الانف بالدهن والمعطس اصوب من تحته فيه وسادسها تدبير ما يخشى ان تمنع النزلة باعضا الصدر بمثل ما الباقلي وما الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز وشراب السعال وما الشعير ومعجون البنفسج ثم الجامع للنفث ويقلل الغذا والشراب والنوم خاصة نوم النهار والنوم على الاكتاف وعلى القفا ويجعل المخدة منخفضة والاستلقا على صدره لئلا ينحدر المادة الى الصدر ويحذر من النوم العرق ويتوكل عليه من ينبهه في الليل مرة او مرتين

قال صاحب الحاوي
ينبغي ان يجتنب من الحلاوة

فان النزله تنحدر الى الصدر عند الاستغراق في النوم واما عند الانتباه فانه قد يحس بدغدغه في الحلق والحنك
ويتنحنح ويسعل فلا ينزل منها كثير الى الصدر والنوم في الشتا نهارا ربما يولد الزكام ويجتنب الامتلا والتخم والزفر
والزهومات والمحوم والمبخرات ما امكن فان اضطر الى اللحوم فيستعمل عند الاختلاط اللحوم الرطبه كلحوم الجدا والفراخ
المسمنه بحسك الشعير في الحار واللحوم اليابسه كالعصافير المقلوه وفراخ الحمام المقلوه او المطبوخه سورباجا في البارد
قال وينبغي ان يعطش ويجوع ويسهر ما امكن لتواصل العلاج ويجب الاجتناب ايضا عن الهوا البارد وعن ريح الشمال
وخصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب يملا ويحلل والشمال يقبض ويعصر وعن كشف الراس وان كان الزكام حارا
وعن شرب الما البارد وان كان العطش غالبا ومن كان كثير الزكام فالحمام والتعريق وتسريح الشعر وحك الراس
مما ينفعه في زمان صحته ويمنع حدوث الزكام وكذا حلق الراس يمنع حدوث الزكام واذا تبخر بالسكر قطع الزكام
وجاو التبخير بالسندروس نافع في هذا الباب للحار والبارد جميعا والشونيز المحمص المحمص نفعه في الخل
الحاذق يوما وليلة المدقوق مع قليل زيت عتيق نفع استعاطه السدد في الحال واذا كان الصيف حارا جدا
ونزل في اخره امطار كثيره فانه يحدث النزلات الكثيره في الشتا الاتي وفي البلاد الجنوبيه والاهويه الجنوبيه
تكثر النزلات لان الريح الجنوبيه تملا الدماغ قال ابقراط من كثرت نزلاته يكون آمنا من علل الطحال قال الشيخ
وذلك لان اخلاط صاحب النزله تكون رقيقه واخلاط صاحب الطحال غليظه فيتنافيان وقال جالينوس
ذلك لان احد الاعضا اذا كانت ضعيفه تكون ساير الاعضا سليمه لان المواد تتوجه نحو الضعيف وفيه ما فيه ولا
ينبغي للعاقل ان يتهاون في امر الزكام والنزله فانهما يولان الى السل سريعا خصوصا اذا كانت الماده النزليه حاده
صفراويه وخصوصا في الذين صدورهم ضيقه وربما تهم ضعيفه **العطاس** حركه جاسيه من الدماغ لدفع خلط
او موذ اخر باستعانه من الهوا المستنشق دفعا من طريق الانف والفم **وسببه** اما من خارج من الغبار والدخان
واما من داخل كما قال ابقراط العطاس يكون من الراس كما اذا سخن الدماغ وترطب الموضع الخالي من الراس واخذ
الهوا الذي فيه فيسمع له صوت لان نفوذه وخروجه يكون من موضع ضيق واما امتلا الدماغ من الرطوبات والعطاس
ينفع في اواخر الامراض الدماغيه عند نضج الماده وكذا ينفع الحبالى عند الطلوق والوضع وقيل ان العطاس للدماغ
كالسعال للريه وكثرة العطاس في ابتدا الزكام تمنع من نضج الماده وذلك لان الماده يجب ان تسكن لتنضج وكثره العطاس
تحركها وهو في ابتدا الحميات والامراض الباردة يصير الدماغ ممتليا ويسقط القوه وهو مما يضر صاحب الرعاف
وصاحب ذات الصدر والريه ويجلب المواد الى هناك **وعلاجه** بالتحرز عن الغبار والدخان والاشيا الموذيه
للدماغ واذا افرط النوع الثاني فتبريد الدماغ وشم دهن الورد ودهن الخلاف وعلاج النوع الثالث تنقيه الدماغ
بالايارج ومما ينفع منه وضع المحاجم المسخنه خلف الرقبه وتقطير الدهن المسخن في الاذن واحتسا الحسو السخن وصب الما
الحار على الراس وشم التفاح والاسفنج البحري ودلك العين والاذن والاطراف ورد العطاس بالتكلف وفتح الفم
واسعاد النظر في المواضع العميقه وادامه التفكر ويجوز من المقام في الاهويه الرديه وقد يحدث للاطفال عطاس
متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فيعالج الورم بالتبريد والطلا والتمريخ بالمبردات من العصارات
كالهندبا والكزبرة الخضرا وحي العالم والادهان كدهن البنفسج ودهن الورد بل الواجب ان يحجم الساقان
اولا ويوضع على الدماغ ما يقويه كالمياه المذكوره واذا اخذ في التزيد يزاد على الرادع ما يرخي وان لم يكن من
ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ الباذروج المسحوق في مناخرهم ويطلى الصبي حلبا مسخنا وكذلك المرضعه ويدبر
حتى ينفتح مسامه ولا يدخل الحمام في ابتدا الامر وقيل ان عرض العطاس لصبي يوخذ كليه الغنم ويشوى بالنار ويقطر
في انفه ما يقطر منها **رعاف الانف** ان كان خفيفا يجب ان يدخل فيه الميل ويشال ويسوى ويلصق عليه الصبر والمغاث
والاقاقيا والمرلعاب لسان الحمل على كاغد وان كان شديدا ينكسر معه الغضروف الذي يدعم الانف فينبغي
ان يفصد ويحفظ المزاج لئلا يحمى يدخل فيه الاله التي تسمى مفتاح الرحم ويحشى من داخل ويسوى من خارج ثم يطلى
بما ذكرنا ومتى ضاق على العليل نفسه فينبغي ان يلف الخرق بمرديش ويطلي بادويه الجبر ويوضع في الانف **اورام
الفم واللثه والاسنان والشفتين والوجه والنسا بثور الفم** سببها دم حاد يخالطه شي من الصفرا وقد جعلها يكون
شديدا حتى يمنع من المضغ **وعلاجها** الفصد والاستفراغ بمطبوخ الفواكه والمضمضه بالخل الذي طبخ فيه الورد
وعنب الثعلب والهندبا والكزبره وعصا الراعي والعدس **القلاع** قرحه في جلد الفم واللسان مع انتشار واتساع
وهو اما دموي **وعلامته** ان يكون مع حراره وحمره ونتو الغشا الموضوع على الفم **وعلاجه** فصد القيفال وحجامه
النقره او تحت الذقن او فصد الجهارك والاسهال والتمضمض بما السلق المغلي فيه السماق وان يمسك في الفم زرورد

وسماق وكزبره وجلنار وطباشير وعدس وكافور وهليلج اصفر وان كان كريه الرايحه تمضمض بالخل مع الملح او الشب
او النوشادر واما صفراوي **وعلامته** الالتهاب والحرقه القويه وان يكون الى صفره **وعلاجه** استفراغ الصفرا
بما الرمانين بالهليلج او النقوع المقوي او طبيخ الفاكهه وان يمسك في الفم السماق والجلنار والكافور له خاصيه عجيبه
وكذلك في الاسود السوداوي وعصاره الحصرم نافعه ويتمضمض بالما المغلي فيه ورق الزيتون وورق الحماض
ويذر في الفم الحنا ودقيق العدس ويغسل الفم كل يوم ثلاث مرات او اكثر بالخل والماورد ودهن الورد وربما
كان القلاع غايصا وحينئذ ينفعه الشب والعفص مسحوقين كالغبار واما بلغمي ويكون من بلغم مالح **وعلامته** ان يكون
ابيض قليل الوجع شبيها بالورم الرخو ان كان غشا الفم قد غلظ **وعلاجه** الاسهال والمضمضه بمرقه الزيتون
المالح وهي الما المتولد المترشح من الزيتون المملح في قعر الاناء فانها نافعه جدا وكان استاذي رحمه الله يامر بها والجلنار
مع بزر الورد والاقاقيا نافع ويتغرغر بالعاقرقرحا والمورج والمضمضه بالخل الذي قد اغلي فيه ماميران وهليلج
وعاقرقرحا ويدلك الفم بالسكر الطبرزد وبالشب والزاج معجونين بعسل وبالمري ويطعم الطيهوج واما سوداوي
من سوداوي محترقه وهو في الاكثر قاتل خصوصا في الاطفال **وعلامته** سواد اللون والم وقشف وقرحه ولذع
وعلاجه الاسهال بمطبوخ الافتيمون وباقي علاجه كعلاج الصفراوي ويطلي اولا بماء البقر ثم يوم ببصع ورق الحنا
مرارا او يتمضمض بعده بخل قد طبخ فيه الادويه الباردة القابضه مرارا قال الشيخ واردي القلاع النخمي الاسود لدلالته
على شده الاحتراق وكثره السوداوي وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر ويجب ان يعدل المزاج في القلاع بالفقوعات
والاشربه المبرده والاغذيه الباردة مع هجر اللحوم وينبغي ان يستعمل للقلاع وعلل الفم الحاره الفواكه التي قد جمعت
حموضه وقبضا كالسفرجل الحامض والحصرم والريباس والتوت الشامي والزعرور والنبق والتفاح والاطعمه المتخذه
من هذه ومن السماق وقد يضطر الى الفراريج بالحصرم والعدسيه الصفرا والفريص والهلام من العجاجيل والمصوص
من الدراج والدجاج وهذه تنفع من الخوانيق الحاره في ابتدايها ومن اوجاع اللثه الحاره وورم اللسان ونحو ذلك
من الاورام الحاره في الفم والقلاع يعرض للصبيان كثيرا بسبب رداءه اللبن او لسو انهضامه في المعده فان غشا افواههم
والسنتهم لين جدا فيجب تبديل المرضعه او اصلاح لبنها بالفصد والحجامه والاحتما والاغتذا بما يوافق كالفراريج
المتخذه بما السماق او ما الرمان ويسقى ما الشعير وما الرمان ويبرد مزاجها بما بزر البقله وان كان الطفل يقدر
على الشرب يسقى من هذه المياه المبرده شيا يسيرا او يتمضمض بما قد طبخ فيه السماق والعدس والورد ويذر في فمه
الطباشير والسماق والكزبره والورد وبزر البقله وورق الزيتون اليابس وورق العوسج بعد ان يمسح فمه بدهن اللوز
وقد يكفي فيه حب سفرجل وزهر بنفسج مسحوقان مع السكر النبات ولب القرع مضروبه في شراب نوفر او رب توت ومما هو
عظيم فيهم الزبد المغسول بماورد ومضروب في شراب الحصرم او شراب نوفر او شراب ليمو وربما كفى البنفسج المسحوق
وحده او مخلوطا ببزر الخرنوب وحده وربما كفاه عصاره الخس وعنب الثعلب والعرفج واقوى من ذلك اصل السوسن
المسحوق لكن هذا في القلاع البلغمي واذا جاوز اسبوعا ذر فيه جلنار وجفت بلوط والخرنوب المحرق قال الشيخ وربما
نفع بثور لثه الصبي وقلاعه المر والعفص وقشور الكندر مسحوقه جدا مخلوطه بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض
وحده ورب الحصرم وذلك اذا كانت مادته صفراويه وقد ينفع ذلك غسله بشراب العسل او ما العسل ثم اتباعه
بما ذكرنا من المجففات وذلك اذا كانت مادته بلغميه غليظه فان احتيج الى ما هو اقوى في التجفيف فليوخذ عروق
وقشور رمان وجلنار وسماق من كل واحد سته دراهم ومن العفص اربعه دراهم ومن الشب اليماني درهمان يدق
وينخل ويذر **ذرور** ينفع البثور والقلاع الحادث للاطفال لب بزر بقطين وحب سفرجل وزهر بنفسج وزرورد
يدق ويذر منه في الفم في مبادي ظهور القلاع **ذرور** اخر يستعمل بعد الرابع بزر رجله وسكر نبات وطباشير وجلنار
وزرورد من كل واحد درهم يدق ويذر منه في الفم **دوا** برسم للقلاع الابيض يخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك
في الفم سكنجبين بزوري ومري وان عتق وازمن يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد درهمان شب يماني
وقلقطار من كل واحد درهم ونصف ارسا وسعد من كل واحد درهمان زعفران وكبابه من كل واحد ربعه دوا
ينعم ويذر في الفم **الاكله في الفم** هذه العله صورتها صوره القروح غير انها تتسع في زمان يسير مواضع كثيره من
الفم ولها رايحه كريهه وسببها خلط عفن لذاع حريف اكال ينصب الى الفم فيقبله لضعفها **وعلاجها** الفصد والاسهال
بمطبوخ الافتيمون والمضمضه بالخل وما السماق ورب الحصرم حتى يعف سعيه ثم يعالج بالفلدفيون **تقشر سقف
الحنك والشدقين والعمور واللسان** سببه بخارات حاده لذاعه حريفه ترتفع من البدن **وعلامته** انه اذا
مس الانسان فمه او دلكه بخرقه تقشرت منه قشور رقيقه شبيهه بقشور البصل بيض من غير الم **وعلاجه**

الفصد والاستفراغ بمطبوخ الهليلج والمضمضه بالخل الذي اغلي فيه الاس والجلنار والورد **البخر** قد يكون اما لعفونه في اللثه
ويعرف بتر هلها ومن علامته انه اذا تمضمض صاحبه بالاشيا الحامضه والمالحه جلبت له اسنانه رطوبات لزجه متغيره ولا يتبلع
البخر مع ذلك **وعلاجه** المضمضه بخل العنصل فاذا نقيت الاسنان دلكت بقلي معجون بخل عنصل مسوي في قصبه فانه يزيل العفونه
جاحيد او كل ما يقول له في استرخا اللثه نفعه وان كان الدم غالبا يبدا بفصد القيفال او الجهارك او العرق الذي تحت اللسان
ويغسل الفم دايما بالخل وما الورد ويتمضمض بالسكنجبين واما العفن في السن ويعرف بتا كله وتغير لونه ولا شي في علاجه الا القلع
وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها وتقويتها ان كان السبب ضعفها واما العفن في سطح الفم **وعلاجه** ما ذكر
للمعدي والمضمضه بما قيل في الذي عن عفن اللثه واما العفن في المعده وحرارة فيها وهو اما صفراوي **وعلامته** ان يجد
عند تناول الطعام وكثيرا اسود معه الاسنان **وعلاجه** استفراغ الصفرا بما الرمانين بالهليلج او النقوع المقوي او
طبيخ الفاكهه واستعمال المشمش الرطب اكلا ومضمضه فان لم يحضر فنقوعه والنقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه
ايضا البطيخ الهندي والخيار والخوخ وربوب الفواكه القابضه كرب التفاح ورب السفرجل والسكنجبين الساذج مع الثلج
واخذ الرمان والكمثري والسفرجل واما بلغمي **وعلامته** ان لا يسكن بالاكل وغسل الفم كثير سكون **وعلاجه** استعمال
شراب الليمو والسكنجبين السفرجلي او الرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا وحب الايارج او اطريفل مقوى بايارج
ويتعهد بالاطريفل والزنجبيل المربى ايا ما مع ترك الفاكهه والاقتصار على المقلي والمشوي وترك الامراق والاطعمه الدسمه واستعمال
الاغذيه المقطعه كالمالح والطرخ وشرب ما العسل او السكر بما حار ومضغ المصطكي والعود والدارصيني واستعمال دروز
الاس بالزبيب المنزوع كل يوم كالجوز نافع والاكثار من اكل الكرفس نافع وقد يكون من الريه ونواحيها كما في السل وقد يكون
من البدن كله كما في الحميات الوبائيه وعلاجه علاج السل والحمى وتنقيه البدن من العفونه قال الشيخ الادويه البخريه النافعه
من البخر مثل الكندر والعود الهندي والقرنفه وقشور الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والمصطكي
وجوزبوا واصل الاذخر العربي والاس واظفار الطيب والقاقله والفلنجمشك وورق الاترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل
ومما يجرب به الادويه المليه والميسوسن **دوا يطيب** النكهه قرنفل وسك وقرفه وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور اترج
وعود بالسويه وقليل مسك يجمع بمشمش طيب الرايحه ويتخذ حبوبا كالحمصه ويوخذ منها بكره كل يوم ثلاثه ويمضغ قبل ابتلاعها
ماوها **اخر** ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد درهمان كافور قيراطان هليلج وبليلج من كل واحد ثلاثه دراهم
قشور الاترج مثقال طباشير نصف درهم يجمع مدقوقه منخوله ويعجن بما السفرجل او خمرا او بما الورد ويحبب ويمسك منه في الفم
كثره اللعاب وسيلانه يكون اما من حراره ورطوبه وخاصه في فم المعده **وعلامتها** ان يكثر عند خلا المعده وتقليل الغذا
وعلاجها فصدا الباسليق واستعمال الربوب والفواكه القابضه كرب السفرجل ورب التفاح ورب الحصرم وما الرمان
والتغذي بالزيرباج واما من بروده ورطوبه بلغميه **وعلاجها** القي فانه يستاصلها واخذ الاطريفل الصغير غايه ويمضغ
الجلنجبين والكندر او المصطكي ويصب الربوب ويستعمل الجوارشنات الحاره ويوخذ سويق الحنطه مع شي من الخردل ويحرع
المري وينفع منها تجرع الما الحار غدوه وبالغدوات او العشيات تناول قليل من الخبز اليابس مع المري فان كانت الرطوبات
السايله من الفم كثيره متصله استف المريض يسيرا من الخردل والسكر واغتذي بالفراريج المشويه او المطجنه ويصطبغ
بالمري والخل بالغدوات قبل اخذ شي فان صلح والا فالقي واخذ الاهليلج المربى وان كان اللعاب جاريا من فم صبي يرضع نفع
الاقاقيا بالشراب حتى يحل ويمسح به في بعض الاوقات ويعدل غذا المرضعه ويستفرغ بدنها ويقلل غذاوها ويتعاهد اكل
الكعك بالمري واما من دود وكان في الاولين فانه يختص بالليل **وعلاجه** علاج الدود ومن الادويه المشتركه استعمال بافد
من الهندبا مع درهم ملح جريش يكون كل يوم **اورام اللثه** غالبها حار **وعلامته** الوجع والضربان وقد يحدث فيها
الحمى **وعلامتها** وجع شديد وحرقه مع ادنى ودم يحدث فيها اذا امس باليد انحسر الدم عن موضع اللمس فاذا نحي عنه
اليد عاد ويسكن وجعه عند اخذ الاشيا البارده في الفم ساعه ويجب فيها فصد القيفال والجهارك واستفراغ الصفرا
بمثل النقوع المقوي او ما الرمانين بالهليلج او في طبيخ الفاكهه وتعليق العلق على عمور الاسنان في الدموي نافع ثم يكسر بزر
الورد وساير القوابض المعلومه ويتمضمض بما الاس هذا في الابتدا ولكن استعمالها مفرده والمضمضه بالحار يسكن الوجع
ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكي والسنبل ولا شي في الانضاج ودفع المواد الحاره كالخيار شنبر واذا
اقترن مع ورم اللثه وجع الاسنان يوخذ بزر رجله وكزبره وسماق وعدس مقشور وصندل ابيض وعود الفرح
وكافور اجزا سوا يجمع مسحوقه ويمسك الخل مع ما الورد في الفم ساعه ثم يذر من هذا الدوا على اللثه والسن ولا يبلع
ماوه وقد يحدث فيها الورم من رطوبه فضليه **وعلامته** بياض اللون وبروده الملمس **وعلاجه** التمضمض بالعسل
والزيت اولا ثم استعمال المحللات وربما احتيج الى استفراغ البلغم وقد يعرض اورام في لثه الاطفال عند نبات

الاسنان واورام عند اوتار اللحيين وتشنج فيها فيجب ان يغمز عليها بالاصبع بالرفق ويمرخ بالزيت او بشحم الدجاج او
دماغ الارنب وبالعسل مضروبا بدهن البابونج او العسل مع علك البطم **استرخا اللثه** القليل منه يكفي فيه ما ذكر
في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح اي كثير يصلح خروجه ان يقوي اللثه ويوجب جفافها
بزوال استرخاوها ثم ذلك التدبير ويجب ان لا يهمل علاج استرخا اللثه لئلا يتبع ذلك سقوط اللثه **وقد يعرض**
لذع في لثه الاطفال فيكمد بشمع ودهن او زبد طري او بشحم دجاج غير مملوح ويمرخ قويا او بدلك بشحم بط او بدماغ
ارنب ويمرخ اللحيان والعنق بدهن البنفسج او بدهن اللوز الحلو ان كان لنبات الاسنان وقد يكون عن بلغم مالح او مواد حاره
انصبت عن ادمغتهم فتدبر البلغم والمواد الحاره ويدلك اللثه بالادهان المذكوره **اللثه الداميه** سبب ذلك ضعف
القوه الغاذيه التي في اللثه **وعلاجها** السنونات القابضه المقويه **سنون** يصلح به اللثه الداميه ويشد الاسنان
المتحركه زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار وسماق وعفص وقشور رمان من كل واحد جزو وملح نصف جزو ويسحق وينعم
ويتمضمض بعده بما السماق وما الورد **مضمضه** يتمضمض بها في اللثه الداميه سماق وشبه من كل واحد ثلاثه دراهم
زرورد مثقال ورق اس نصف مثقال يغلي ويستعمل وينفع منها ان ينثر شب مطفي بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زرورد
وان كان هناك كثره الدم فيجب الفصد وترك اللحوم والاقتصار على المزاوير القابضه البارده وان كانت اللثه يسيل منها
الدم رقيق فليوخذ من الزرنيخ الاحمر والاصفر والنوره والعفص والشب اجزا سوا ويسحق بخل ويتخذ اقراص
وعند الحاجه يوخذ منه وهو مسحوق قدر دانق فيدلك به اللثه دلكا جيدا ويترك ساعه ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه
عجيب في امر هذه العله العفن والاكله في الفم **نقصان لحم اللثه** علاجه الفصد والاسهال والحجاميه واكل السماقيه
والرمانيه وهجر الحلاوي والالحان وان يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنه وايرسا مسحوقه
معجونه بالعسل وخل العنصل ويوضع عليها **قروح اللثه** ونواصيرها اما القروح الساذجه فعلاجها علاج
القلاع واما الاخذ في التعفن فعلاجه علاج الاكله وكذلك علاج النواصير يقرب من علاج الاكله ويجب ان يجتنب
الالبان والسموك ويطعم الفراريج بما السماق وينتقل في الفواكه القابضه ويمنع من التملي من اللحم والحلوا فان بقي في
الفم بقيه من الرايحه امسك فيه الكافور او العود او قشور الاترج ويستن بالسعد والصندل والورد **اللحم الزايد**
في اللثه هذا يعرض في الضرس الاقصى بعقب ورم حار يظن الانسان كان في ضرسه شيا من الماكول ملتصقا به **وعلاجه**
ان يجعل عليه فلقلت ومرفانه بقيته **حفظ الاسنان** من احب اسنانه فعليه بامور احدها الاحتراز عن فساد الطعام
او الشراب في المعده اما الجوهريهما كما في الاغذيه والاشربه الفاسده بالطبع او بسرعة الاستحاله كاللبن والبطيخ والسمك
او لفساد استعمالهما وثانيها الاحتراز من كثره القي وخصوصا الحامض وان اراد القي دهن الاسنان والا تكلا لا يركب عليها
الابخره وثالثها الاحتراز من علك الاشيا العلكه والحلوه كالفراصيا والتين اليابس والناطف ورابعها الاحتراز من كسر
الاشيا الصلبه بالاسنان كاللوز والجوز وخامسها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل
شديد الحر وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصيه كالكراث والتمر واللبن وسادسها ان يديم تنقيه الاسنان
من غير استقصا يضر اللحم وتخلخل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب طلم الاسنان فيهيا للنوازل
وقبول الابخره الصاعده وثامنها التعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى التبريد او دهن الناردين
ان احتيج الى التسخين والدلك بالعسل والسكر اولى والعسل اكثر جلا وتنقيه ويجب التخلل بعد الطعام ولا يستقصي فيه ايضا
بحيث يذهب جلا الاسنان ويخشنها ومما يحفظ صحه الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا
يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفرا او الدم
او السودا **تسهيل نبات الاسنان** ينبغي ان يدلك بالسمن والزبد والشحوم والامخاخ والادمغه عند اشتداد
الوجع ويطلى بعصاره عنب الثعلب مع دهن الورد **ضعف الاسنان** ينفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني المقلو
المطفي في الخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا والمضمضه بما الورد وما الاس والسماق نافع **سنون** قابض يقوي
الاسنان ويقوي اللثه ويمنع من انحدار الدم هليلج وبليلج واملج وورد وجلنار واقاقيا وشب يماني وطباشير وعاقر
قرحا بالسويه **الضرس** حدد يعرض للسن بسبب محشن اما بقبضه او حموضته او عفوصته وارد من خارج كما يعرض من
مضغ الاشيا الحامضه والقابضه او من داخل كما يعرض بسبب بلغم حامض او سودا متعلق بفم المعده ويودي قوتها الى
هذا الموضع او تصعد نفسها اليه وربما كان عقيب القي **وعلاجه** اما بما يسخن حتى يزول ما حدث في السن وفي عصبه
من البرد فينبسط واما بما يملس ويلين حتى يزول القبض فاما الذي يسخن فمثل الصعتر والباذروج والعسل والجوز
والنارجيل وعلك البطم والملح اذا امضغ او دلك بها واما ما يملس فمثل البقله الحمقا والشمع واللوز الحلو المقشر

والمضمضه باللبن الحليب ولبن الاتن وزيت الانفاق مغتر نافعه وتنقي المعده فيما يكون سببه من داخل ثم يستعمل
ما ذكر من المضغ والدلك وقد يكون من تناول الاشيا البارده **وعلامته** ان يتجع السن اذا اصابه شي بارد **وعلاجه** ان
نعض على خبز حار او على صفرة بيضه حاره مرات حتى يدمع العين من شدة الحراره ثم يمسك في الفم دهن ورد مسخن قد طرح
فيه مصطكي ويستاك بايارج فيقرا فان لم يكف ذلك دلك بالترياق الكبير او بدهن البلسان ومضغ الشمع الاصفر **درد
ما الاسنان** هو ان لا يحتمل السن شيا باردا او حارا او صلبا واكثره من برد وينفع منه حب الغار والشب والزراوند
والتكميد بصفرة البيض والطحال المشوي والعنصل المشوي المدقوق مع الخل ويكون من حراره وهو قليل ويدل عليه لون اللثه
وملمس الاسنان وينفع منه التمرخ بدهن الورد المغلي فيه كافور وصندل ومضغ بقله الحمقا ونحوها **حكه الاسنان** تحدث
كثيرا من شرب المياه المختلفه او من اكل الاطعمه الحريفه فيتولد منها خلط لذاع يتحلب الى اصول الاسنان منه شي يسير **وعلامتها**
ان يظهر فيها وفي اصولها شبيه بالحكه لا يستطيع العليل ان يهدا ساعه من حكه الاسنان بعضها ببعض او مضغ شي **وعلاجها**
تنقيه الدماغ والبدن من الخلط الردي والحميه من الاغذيه الرديه والمضمضه بالسكنجبين العنصلي او بالخل المطبوخ
فيه اصول الحماض **وجع الاسنان** يكون اما من سو مزاج حار **وعلامته** الالتذاذ بالما البارد والوجع المقلق وان
يكون مع ورم حار في اللثه وحمره وضربان **وعلاجه** فصد القيفال والحجامه وفصد الجهارك او ارسال العلق على الورم
او حجم الذقن والاسهال بما الرمانين بالهليلج او مطبوخ الفاكهه وامساك الخل وما الورد في الفم وربما زيد فيه سماق
وزرور ورد ونحوه وعند اشتداد الوجع يجعل معه قليل كافور ثم يمسك دهن الورد في الفم مفردا او مع قيراط من الافيون
بان يغمس فيه قطنه ويوضع على اصل السن الوجع ان كان الوجع شديدا او قد ينفع منه عصارة البنج مع الخل ودهن الورد
وربما نفع الما المثلوج او العض على الثلج وصمغ السماق اذا وضع على الضرس سكن وجعه والتمضمض بما السماق مع شي من
لسان الحمل او بالخل الذي طبخ فيه ورق الاس او حبه او بماء عنب الثعلب المطبوخ فيه الزيتون نافع ووجع السن الذي يوجد
فيه ورم اللثه وكان اللمس يوذيها خصوصا ان كانت قبل ذلك رهله يستعمل لانصباب المواد اليها لا ينبغي فيه القلع
بل قد يضر لانصباب المواد الكثيره فيجب حينيذ ان يستعمل بعلاج الورم الحادث في اللثه وان كانت سليمه فاحس الوجع ممتدا
في طول السن فالوجع فيه وحينيذ ينبغي القلع وخاصه ان كان متقوبا لان هذا يدل على ان الماده الموجعه في اصل السن فبالقلع
يستفرغ تلك الماده ويسلم الاسنان المجاوره لذلك السن وان كان الوجع في العمور وهو ما بين الاسنان من اللحم والعصب فهو
في العصبه والقلع قد ينفع بما بعد الماده طريقا الى التحلل وقد لا ينفع واما من سو مزاج بارد **وعلامته** ان لا يكون مع
الوجع ضربان ولا لهيب في الوجه وفي الاكثر لا يكون ورم في اللثه وان يهيج بعقب شرب ما بارد ونحوه ويسكن بالاشيا
الحاره **وعلاجه** النقص بالايارج والمضمضه بخل طبخ فيه فودنج وعود القرح وصعتر ويدلك اصله بعاقرقرحا وزنجبيل
وفلفل وشيطرج او يمسك في اصله الترياق الكبير وخصوصا الحديث وذلك لانه يوجب تخديرا اذا كان حديثا لما فيه من
المخدرات قبل التخمر او ترياق الاربعه او الفلونيا وترياق البرشعثا ان قوي الوجع ويكمد اللحي بالجاورس والملح المسخن
وقد ينفع منه العض على بيض حار او على الخبز الحار على ان كل ذلك نافع للحار ايضا وذلك بالخاصيه وانعكاس الحراره
وتقويه المحل وينفع ايضا المضمضه من بزر شبث وكمون كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضه بالشراب
الصرف مسخنا وكان استاذي رحمه الله يامر بالمضمضه بمرقه الزيتون المالح وحدها او مع عود القرح واستعمال شراب
السكنجبين العنصلي واذا شرب الما البارد فينبغي ان يمال انبوبه الابريق وتدحوط حوله العجين لييلا يمس المسالك التي
فان لم ينجع فالتقنيت بما يفتتها واذا سحق الفلفل وعجن بعسل ودلك به السن واصله نفع وينفع من الوجع البارد
مضغ النارجيل والجوز واكل التين والجوز مع قليل من ورق السذاب ومضغ لوز الصنوبر الكبار وبزر الرازيانج
ويمسك في الفم ما العسل الكثير الافاويه ويطعم الاخبصه الحاره والجوذابات والفالوذجات التي تعقد بالعسل الكثير
الزعفران واستعمال الاطعمه مع الثوم والتوابل الحاره جيد والمضمضه بمرقه الثوم وجوز السرو نافع وكذلك
التدخين بسلخ الحيه وشحم الحنظل واصله واصل الكبر وان يوخذ العاقرقرحا والفودنج والسعتر والزرنباد
وشحم الحنظل ويغلى في الخل ويتمضمض به **دوا بليغ** وهو ترياق الاسنان جندبيدستر وحلتيت وفلفل ومرو وزراوند
مدحرج وزنجبيل وميعه وافيون وينخل بالسويه ويعجن بعسل ويوخذ منه قطعه بقطنه ويوضع على اصل السن **اخر**
لوجع الاسنان من برودة عاقرقرحا وحرف وشيطرج دار فلفل وزنجبيل يدلك به اصل السن ويوضع
عليه منه في قطنه بعد ان يتمضمض بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وفودنج وصعتر او بخل قد طبخ فيه شي من هذا الدوا وقد يكون
وجع الاسنان من يبس **وعلامته** قلق السن وضموره **وعلاجه** استعمال المرطبات والتدهين بالزبد ودهن البنفسج
وقد يكون بشركة المعده **وعلامته** ان يهيج عند التخم والامتلا والغثا **وعلاجه** تنقيه المعده وتقليل الغذا وقد

يحدث بسبب انكسارها وانصداعها من غير نزع او وصول شي الى اصولها **وعلاجه** ان يوضع عليها العاقرقرحا
والافيون وقشور الكندر مسحوقه معجونه باللبن فان كفى والا كويت بالزيت او بحديده وقد تحدث من رياح غليظه تتحلل
من الراس وتندفع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها **وعلامتها** الوجع الممتد المتنقل **وعلاجه** تنقيه الدماغ
وتقويه الاسنان وقد يكون لدود فيها وذلك يكون في السن المتاكل **وعلاجه** ان يبخر ببزر البنج او الكراث او
البصل بشحم الماعز وكندر وسام ابرص اذا وضعت على السن المتاكله الوجعه سكن وجعها ومما ينفع من ذلك التدخين بشحم
الحنظل والحلبه وان يوخذ من الملح الاندراني جزو ومن السعد نصف جزو ومن الشيح جزان يدق ويعجن بعسل وشراب
ويعمل اقراصا ويحرق والى ان يمضغ تلبيتها ويدق ويضاف اليها زبد البحر وزنجبيل ويستعمل وقد اجمع اكثر الاوايل على
انه ليس فيما يدخل في الفم لعلاج الاسنان خير من الملح والخل لانهما يسكنان الورم ويجففان اللثه الزايد على قدر
الحاجه لقبض فيهما واذا بهما في الخل قوه محلله وقوه مقطعه مع حراره يسيره وفيه غوص فبالقبض يقوي العضو فيدفع
عنه ما ينصب اليه ويصلح لاوجاع الاسنان الحاره والبارده اما في الحاره فتبريده واما في البارده فبتلطيفه البلغم وتحليل
وله خاصيه ليس لغيره لان معه من اللطافه ما يوصل الادويه الى المواضع الغايره المحجوبه الا انه يجب ان يستعمل في
العلل الحاره وحده مع الما وفي البارده مع الادويه قال الشيخ انه قد يتادى امر الاسنان الوجعه الى ان لا تقبل علاجا
البته او يكون كلما سكن ما يوذيها من الافه عاد عن قرب ثم يكون مجاورتها لساير الاسنان مضرا لها فلا يوجد الى استصلاحهن
سبيل فيكون علاجها القلع وقد تقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ثم قال وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في
اوقات كثيره فربما كشف عن الفك وعقر جوهره ويهيج وجعا شديدا او ربما هيج وجع العين والحمى فاذا علمت ان القلع يعسر
ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشده فان ذلك مما يزيد في الوجع وقد يقلع بالادويه والاصوب ان يشرط
حوالي السن بمبضع ويستعمل عليه الدوا ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف
حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلاث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر
على المشروط ويترك عليه ساعه او ساعتين وقد ذكر في الصحيحه يوما ثم تجذب فتنقلع ومما يقلع الاسنان ويفتتها
لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع البحري مفتت بالغ يحشى في السن المتاكل فيفتته
وبزر المازريون ولبن الشبرم اذا سحقا وعجنا بقطران وحشي السن فتته **تاكل الاسنان** وتفتتها وتثقبها هذه العله
تعرض اما من رطوبه رديه تعفن فيها او من فنا رطوبتها واستيلا اليبس عليها ويفرق بينهما بالضمور وعدمه وتغير
لون السن في المادي **وعلاج** الرطوبي تنقيه الدماغ وتقويه الاسنان بالسنونات والمضمضه بالخل الذي قد طبخ فيه
القوابض مثل الاس والجلنار والشب وان يحشي فيها سك ومصطكي بعد تنقيه الجوهر الفاسد منها بالمبرد وان كان
سو مزاج بارد فعلاجه ان يحشي في الثقب حلتيت او ثوم **وعلاج** اليبسي ترطيب المزاج ووضع بياض البيض ولعاب
بزر قطونا ولبن الاتن ودهن البنفسج على السن بعد ان يضرب كلها حتى يتحد وان كان سو مزاج حار يحشى افيون او
كافور وان كان يسيرا ابرد حتى يستوي وان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيره يجب اسهال الصفرا وترطيب التدبير
تحرك الاسنان وسقوطها اما من سعة الاواري التي هي كون فيه كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعه تسقطها
لضعفها ولفساد اللبن لها فيوسع الاواري ليحدث مكانها اسنانا هي اعظم من الاولى واقوى على المضغ والكسر
واما من نقصان السن ويبسه فاما ان يعرض للمشايخ ولا علاج له واما ان يعرض للشبان كما يعرض للناقهين والذين
جاعوا جوعا شديدا امتواليا **وعلامته** هزال البدن وغور العينين وجفاف جلد العليل في جميع بدنه وان لا يكون
في اللثه ما يوجب له من نقصان او الم وغيره **وعلاجه** الامتناع من الاغذيه المجففه وترطيب مزاج جميع البدن وخاصه
الدماغ بالاغذيه والاشربه وغيرهما ثم تقويه اصولها بالورد والطباشير والعدس والسك والعذبه ونحوها واما
من رطوبه مرخيه للثه والعصب الساد للسن **وعلامتها** استرخا اللثه وكون السن مع ذلك بسمنه لم تنقص
وازدياد الفك عند الكلام وسيلان اللعاب واحساس برد في اصول الاسنان **وعلاجه** علاج الفالج والتمضمض بما
طبخ فيه القوابض الحاره وبما ورد قد غلي فيه ورق الاس واستفراغ الرطوبه وان يوخذ سماق وقشور الرمان الحامض
ونوى الهليلج الاصفر والسك والورد الاحمر والجلنار والعفص والعذبه والشب اليماني اجزا متساويه يدق وينخل ويدلك
به اصول الاسنان ولا يجوز ان يكثر الكلام ولا ان يكسر شيا صلبا واما ورم يعرض للثه فتنبرا عن السن **وعلامته**
شده الوجع والضربان واما من نقصان لحم اللثه وتاكلها وقد ذكرنا علاجهما واما ضعف اللثه وقله دمها فتسترخي
وتنبرا عن السن **وعلامته** انها تبيض وتظهر للحس كان ليس فيها دم **وعلاجه** التقويه بالاطعمه المحموده والسنونات
واما ضربه او سقطه **وعلاجه** بالقوابض المسدده والتدهين بدهن ورد وزيت ومصطكي **نزيف** ان السن كلما

تقبل الغذا كذلك تقبل المواد المنصبه اليها فيزيد حجمها وتغلظ فان كان مع وجع دل على ان الخلط المنصب اليها حار
وان كان بلا وجع دل على ان الخلط رطوبى كالاو رام الرخوه **وعلاجه** ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن
وسقي ما الشعير بالخشخاش والتمضمض بما السماق وما الورد ووضع الاطليه البارده القابضه معجونه بالخل عليها وان
كان بلا وجع فعلاجه تنقيه الدماغ بالايارجات والحبوب والغراغر ومضغ السعد والمصطكى ودلك السن بالملح
مع ما السذاب او بالثوم المشوى وربما تزيد السن طولا اما لانها اصلب من سائر الاسنان فينسحق الاسنان وينقص في
طول الزمان وتبقى هي ناتيه فتقطع ما يحاذيها من السن وتمنع من المضغ **وعلاجه** ان يبرد حتى يستوى وربما طال لورم
ورم يحدث في اصلها **وعلاجه** الفصد والاستفراغ والتمضمض بما عنب الثعلب والورد الرطب وربما طال لانقلاعها
من الاصل الذى كانت متمكنه فيه **وعلاجه** ان لم تبرا من العصبه ردها الى موضعها وشدها بالمصطكى وان يوضع
اصلها الشب وقرن الايل المحرق **الحفر** وتغير لون الاسنان الحفر شى يشبه الخزف سريع التفتت يتركب على اصول
الاسنان ويتحجر بحجر ايعسر قلعه منها ولونه اما اصفر او اسود او اخضر وسببه بخارات غليظه ترتفع من المعده وتركب على سطح
الفم والاسنان غير انها تنجلي عن سطح الفم بحركة اللسان ويبقى ما يركب على اصول الاسنان من داخل او خارج فينعقد على طول
الزمان ويستدل على الخلط الذى منه يرتفع تلك البخارات بلون الحفر **وعلاجه** تنقيه البدن من ذلك الخلط وتنقيه الاسنان
منه بالحديد برفق وبالسنونات الجلاه وذلك الاسنان بزبد البحر ورماد الصدف وكسر الغضار الصيني والزجاج الشامي
والقلى محرق سحقها وسوى الله واما تغير لون الاسنان فيكون من نفوذ الماده الرديه في جوهر السن فيتغير لونها الى السواد والخضره
والى ما ذكرنا به او صفره او حمره بحسب لون الخلط المنصب اليها النافذ فيها **وعلاجه** تنقيه البدن والدماغ ثم ما على السن
اما الاصفر فدقيق العدس والشعير والخطمى مع الخل بعد المضمضه بما عنب الثعلب والخل واما الاسود والاخضر فدهن الورد مع اصل
الكبر والسنبل والافتيمون واشنه ومصطكى واما البلحى فالقيروطى ودهن المصطكى والسعوط الحار مع دهن الخيرى والشمع والمر
من الزوفا الرطب وشى من حليب الحنطه المنقوعه وهذا النوع قلما يبرا لاستحجار الخلط وقد ينفع منه ومن الباذنجانى المضمضه بالخل
المغلى فيه الحنظله المنقاه من الهبيد **صرير الاسنان في النوم** يكون لضعف عضل الفكين ويعرض لكثير الصبيان ويزول
اذا ادركوا **وعلاجه** تنقيه الراس وتدهين العنق بالادهان العطره التي فيها قوة قبض كدهن الورد والاس **اورام**
الشفتين علاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما يحلل مع قبض مما ذكر في علاج اورام الفم
ويحذر من الفصد من الشفه لئلا ينجذب اليها الماده **تشقق الشفه وبياضها وتقشرها** يعرض من فساد الدم بالاحتراق
ونقصان الحراره في اعضا الراس والوجه فان كان مع تقشر دل على ان هناك مع هذه الحاله يبوسه **وعلاجه** الاسهال واصلاح
الغذا وجعله من الاكارع والبيض النيمبرشت والسعط بالادهان اللطيفه وامساك الكثيرا في الفم وتعليبه باللسان وكذلك
الزبد الحادث من القثا والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا ويدهن السرم والمقعده بدهن البنفسج وذلك لان المقعده والفم
من الاعضا العصبانيه كما ان الشفه كذلك فيلزم من تدهينهما ترطيب الشفه وينفعه جميع القوابض المجففه اذا لم يكن مع يبس
البثور والقروح في الشفه علاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ووضع مرهم الاسفيداج عليها والمرداسنج
والعفص المدقوق ممزوجا **البواسير في الشفه** قد يعرض في الشفه السفلى غلظ وشقاق في وسطها يسمى بواسير الشفه
وقد يظهر فيها توته سودا شبيهه اللون والصوره بالفرصاد لا وجع معها وربما انبسط على الشفتين كلها واخذ بعض الوجه
وسببها فضل دموى محترق يخرج من شعب العروق فيصير بين الجلد واللحم فما كان منها الى المستع فانه يداوى بالفصد والاسهال
بمطبوخ الافتيمون وبالشرط ودلكها بالخل وما كان رضاربا الى الحمره فلا يتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من اطراف الشرايين
ويعالج بالضمادات **تقلص الشفتين** هذه العله ربما كانت مولوده مع الطفل ويمكن اصلاحها عند الطفوليه وذلك بالمد
والتقويم والشد وربما حدث من تشنج استفراغى ولا علاج لها وقد يحدث من تشنج امتلاى وعلاجه علاج التشنج الامتلاى
اختلاج الشفه قد تختلج الشفه بمشاركه فم المعده **وعلامته** ان يكون مع غثيان او فواق ويدل هذا على القى وقد تختلج
بمشاركه العصب الجائي اليها من الدماغ او لرياح غليظه وقد ذكرنا هذا في علة الاختلاج وقد تختلج لامتلا عروقها الدمويه
الدم **وعلامته** علامات غلبه الدم **وعلاجه** فصد القيفال **ورم اللسان** يكون اما دمويا **وعلامته** ان يكون مع حمره
وتمدد ووجع ممدد وقله سيلان اللعاب وسخونه وضربان **وعلاجه** الفصد من القيفال وربما احتيج الى الفصد
من تحت اللسان وتليين الطبيعه بالحقن ولان لم يستطع اساغه المطبوخ والتغرغر بالمياه القابضه البارده مثل عصاره
الخس والهندبا والكزبره الرطبه وما الورد بالما والخل وما عنب الثعلب او ما الرمان المز بشحمه او برب التفاح الحامض
او برب التوت الشامي او ملعقه سماق في ما ورد ويتغرغر به وبالسكنجبين الساذج ويتغرغر بالما المطبوخ فيه العدس
والورد والكزبره من كل كف مع الخل ويوضع الخرقه المشربه به منها على اللسان ويدلك اللسان بالصل او حماض الاترج

او الريباس ونحوها مما يسيل اللعابات ويشرب ما بزر البقله بشراب الحصرم ويغتذي بالسماقيه والعدسيه والحصرميه
فاذا وقف الفضل مضمض بلعاب بزر الكتان فان آل الامر الى جمع المده مضمض بما قد طبخ فيه التين ولعاب بزر المرو وشي من
الشيح المعتر ودهن البنفسج فان انفجر مضمض باللبن الحلو والزبيب والدبس وعولج بمرهم الاسفيداج ودهن الورد والافيون
واما صفراويا **وعلامته** صفره اللسان وشده الوجع واللهيب وربما تقشر اللسان كله مع الورم **وعلاجه** علاج الدموى
الا في الفصد لان الفصد يزيد في حده الصفرا واستفراغ الصفرا واما بلغميا **وعلامته** بياض اللسان وكثره سيلان
اللعاب وقله الوجع **وعلاجه** الحقن التي فيها حده ما والتغرغر بالايارج والاستفراغ ودلكه بالمري او بالعسل وحده
او مع الصعتر والايارج او بالمعجونات الحاره ويتناول من دون الزنجبيل او ما الحمص وعند النقا القلايا ويتغرغر بالسكنجبين
البزوري او العنصلي او بما يطبخ فيه اصل السوسن والزبيب والحلبه والتين ويصفي او بما الاصول وللجوز المرى الصغار
خاصيه في النفع من ذلك وكذلك الجوز المذكور للخوانيق واما سوداويا **وعلامته** سواد اللسان وجفاف جلده وقله
الرطوبه **وعلاجه** الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم الدجاج والبط ودهن البنفسج
ويجتنب الاغذيه المولده للسودا ويلطف التدبير ويتمضمض بلبن الاتن والمعزى الحار مع دهن البنفسج وما التين ولعاب
الحلبه فان الخل لطيفه ويبقى كثيفه مضمض بما العسل وقيل يمسك في الفم دائما ما الكزبره الرطبه او ما الخس ونحوهما
من الاشيا المبرده لئلا يزيد الورم وان تسرطن وعظم بحيث يعظم اللسان ويبقى الفم مفتوحا فلا علاج له الا قطع اللسان
وقد يرم اللسان لشرب السموم وعلاجه علاج السموم **عظم اللسان** قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويسمى اندلاع
اللسان وهذا من جنس التهيج لا الورم وذلك يكون من تشربه الرطوبات **وعلاجه** ان كانت هناك علامات الحراره الفصد
ثم دلكه بالصل وحماض الاترج ونحوهما مما يسيل اللعاب وان لم يكن حراره فيستفرغ ثم يدلك بالملح والخل او بالزنجبيل
او النوشادر فانه يلطف **الضفدع** هو شبه غده صلبه يكون تحت اللسان شبيهه باللون المؤتلف من لون سطح اللسان والعروق
التي فيه بالضفدع **وعلاجه** الفصد والاسهال وان يذر عليها الادويه المقطعه الملطفه كالصعتر والزوفا والملح
مع قشور الرمان والاكاله مثل النوشادر والزاج فان نجعت والا شق واخرج **شقاق اللسان** اما من يبس مزاج الدماغ
يحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق حتى يمنع عن الاكل ويولم عند مس الشى الحامض والمالح **وعلاجه** امساك بزر قطونا في الفم
وحده او بالسكر او بزر السفرجل او كثيرا او شرب ما الشعير ودلكه بالزبد الذي يخرج من الخيار اذا قطع وذلك العضه بعضها
وبالقيروطى بدهن البنفسج والاغتذا بالاكارع خطبيه واما من بخارات اخلاط مجتمعه في المعده ويدل عليه الجشا الحامض
وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط احيانا بالقى **وعلاجه** تنقيه المعده **حرقه اللسان** سببها حراره في المعده او الدماغ
او تناول اشيا حريفه او خلط حاد **وعلاجه** ان يمسك في الفم العصارات والالعبه البارده وكذلك اللبوب مثل لب الخيار
والقثا وان يستفرغ الخلط الحاد **جفاف اللسان** اما من حراره ويبس كما في الحميات المحرقه والغب الخالصه واللازمه
والخوانيق ونحوها **وعلاجه** ان يمسح بلعاب بزر قطونا وحب السفرجل بما النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر يقطين
او رجله والمضمضه بحليب بزر رجله او بما البطيخ الهندي نافعه وكذلك بما الخيار والقثا واما من خلط لزج ويعرف
بغروبه الريق **وعلاجه** ان يدلك بقضيب خلاف غمس في سكنجبين او ما طبخ وسكر **حكه اللسان** سببها انصباب اخلاط
محترقه لذاعه الى اللسان اما من الراس او بالارتقا اليه **وعلامته** ان اللسان يحمر ولا يستطيع الانسان ان يترك حكه
بلسانه ويستروح الى الما الحار **وعلاجه** تنقية البدن والمضمضه بالما الحار ثم باللبن مع قليل سكر ثم بالخل ودهن
الورد ودلك اللسان بالهليلج الاصفر ولوكه في الفم قليلا ومن اراد ان لا يفسد لسانه فلا ياكل حلوا الا اكل بعده قليلا من الخبز
استرخا اللسان وثقله وتغير الكلام الى التمتمه واللفافا وبطلانه اما من رطوبه دمويه **وعلامته** حمره اللسان
وحرارته **وعلاجه** الفصد والمضمضه بالحوامض المقطعه مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضه وقاح
الاذخر والطباشير نافع واما من رطوبه بلغميه ترخي العصب **وعلامته** كثره الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من الانتفاع بالمحللات
لان المحللات تجذب المواد الرقيقه الى العضلات وقد يكون بمشاركه الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب **وعلاجه**
تنقيه الدماغ والراس بحب الايارج او ايارج لوغاديا وبتمضمض بخل عنصل طبخ فيه قليل وج ويستعمل طبيخ الكبر والخردل
والصعتر وقليل عاقرقرحا مضمضه وقد ينفع منه دلك اللسان بخبث او فصل فيهما قليل نوشادر وينفع منه المضمضه
بالزنجبيل والقرنفل والمويزج والبورق والملح الهندي والشونيز واستعمال معجون اسطوخودوس وددمرى
ولا ينبغي ان يطرح العلاج لطول زمان المرض فان الفضلات الغليظه اللاحجه في المواضع الضيقه صعبه بطيئه الانحلال
وقد يكون من فالج عرض له **وعلامته** ان يعرض ابتدا وكانت الحواس معه كدره والحركات بطيه ويسترخي اللسان
ويسيل لعابه ولا يقدر صاحبه على النطق **وعلاجه** علاج الفالج وقد يكون من تشنج امتلاى **وعلامته** قصر اللسان

وغلظه اوطوله وعسر الحركه او حركه بغير اراده وعلاجه تنقيه الدماغ والغرغره بدهن الشبث والبابونج وبطل
القفا بالما الحار وتغريق الراس بالدهن واكل الحلوا المتخذ من دهن السذاب او دهن الجوز او دهن اللوز المر بدقيق الحلبه
او بزر الرازيانج والعسل وتضميد القفا به قال الشيخ تتخذ حب يمسك تحت اللسان ينفع من استرخايه ودلكه علك الانباط
درهمان حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص وعلامته ان يعرض بعقب الحميات الحاره ويكون اللسان متشنجا ضامرا
ولا علاج له وان عولج فيعالج بالادهان المرطبه كدهن البنفسج والنيلوفر والقرع واللعابات اللينه والسعوط وفي
الجمله بترطيب التدبير وقد يكون عقيب البرسام والسرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرا
فاما اذا لم يزمن بعد فينفع منه ان يدلك بما يسيل اللعاب كالملح والنوشادر ونحوهما وقد يكون من ورم صلب او عقد
من جراحه وعلاجه التليين وقد يكون من انهتاك العصبه المحركه له وعلامته ان يعرض بغته بعقب سقطه او ضربه على
الراس ولا علاج له وقد يكون من قصر الرباط الذي تحت اللسان وعلامته ان يكون ملتزقا بطرف اللسان سوا وعلاجه
قطع ذلك الرباط ويتوقى ان يقع الشق في العمق فينفتح شريانا فيعسر حبس الدم ثم يتمضمض بالخل وما الورد ويكبس الموضع بالزاج
المسحوق والصبي اذا ابطا كلامه يدلك لسانه بعسل وملح ويجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثره استعمال البلاغه و
الكتب المصنفه في ذلك وكثره قراه الاشعار المليحه والاسجاع السلسه ودوام قراه الكتاب العزيز بطلان الذوق قد يذهب
حس الذوق حتى لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو وسببه حصول الفضول الرطوبيه في الاعصاب
اللينه التي تجي بالحس المنبسطه على اللسان وسطح الفم وعلاجه تنقيه الدماغ بايارج فيقرا او حب قوقايا بعد سقي شراب
الاصول والغرغره بالعاقرقرحا والمويزج والخردل هذا اذا لم يمنع مانع من حراره المزاج فاما فساد الذوق فربما تغير
الى المراره حتى يحس الانسان بطعم فمه مرا وكذلك لساير الطعوم وهذا يدل على غلبه المرار على اللسان وقد يتغير الى الحلاوه
وهذا يدل على غلبه البلغم الحلو او الدم وقد يتغير الى الحموضه ويدل على غلبه البلغم الحامض او السودا والى الملوحه ويدل
على غلبه البلغم المالح وعلاجه استفراغ الاخلاط والغرغره بما يوافق الماشرا يطلق على ورم حار عن دم صفراوي
يعم الوجه وربما غطى العينين ويلزمه حمى وسببه سخونه الدم وغليانه في العرق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي
الى الوجه بطريق الشعب الذي يدخل اليه وعلاجه الفصد وحجامه الساقين واستفراغ الصفرا بالنقوع المقوي او طبيخ
الفاكهه او ما الرمانين بالهليلج او لعوق الخيارشنبر وتدبير الحمى الصفراويه وتضميد الحلق والصدر عند الاسهال
ونزول المواد بما يقويهما ليلا يقبلا المواد ثم يبرد الراس والوجه بما الورد وقليل من الكافور وسقي ما العنب والكزبره
اليابسه مغلي مصفى على السكنجبين قال ابقراط من به ماشرا ولم يحترز من اللحوم اربعين يوما نكس وهذا من المجربات البادشنام
حمره مفرطه تعرض في الوجه تشبه حال من ابتداه الجذام خصوصا في البرد والشتا ويتولد عن دم حار متحرك الى فوق والى خارج
وربما كان معه قروح وعلاجه الفصد والحجامه والاسهال وتنقيه الدم من الخلط المحترق وتبريده وتلطيفه وترطيبه
والشاهترج بالسكنجبين جيد والخيارشنبر نافع لانه مع انه مسهل للصفرا المحترقه يصفي الدم ايضا وسفوف السودا
بما الجبن جيد وفي الجمله يعالج بعلاج من ابتداه الجذام ولا يجوز التواني في علاجه فانه ردي وربما احتيج فيه بعد الفصد
من القيفال وحجامه الساقين والنقره الى الفصد من الجبهه ومن طرف الانف وارسال العلق بعد ذلك على مواضع الحمره
ويترك كل ما يكثر الدم والشراب واللحم والحلوا خاصه ويستعمل الحمام دايما والانكباب على الما الحار اذا لم يمكن دخول الحمام
مره وعلى الما البارد اولى ويترك الصياح وكل ما يحقن الدم في الوجه كامساك النفس وطول السجود ونحوه ويوسع الازرار
ويحذر ملاقاه الريح الشديده ومتى اتفق ذلك بادر الى الحمام وينفع منه ان يطلى بالصابون ويترك حتى يمصه ثم يغسل
بالما الحار ويعاد مرات وربما احتيج الى استعمال طلا السعفه القويه ورم الخد والحنك وما يليهما قد يظهر
هذه المواضع حار وسببه الدم الحاد الكيفيه وعلامته ان يكون مع وجع وحمره لون وعلاجه الفصد والاستفراغ
بمثل شراب بنفسج مكررا او شراب ورد نصيبيني مكرر ثلاثين درهما يمرس فيه ترنجبين عشرون درهما او يستحلب فيه فلوس
خيارشنبر عشره دراهم ودهن لوز حلو درهم ويتمضمض في الابتدا بالخل الذي قد اغلي فيه الاس والورد والجلنار
واصول عنب الثعلب ثم يطلى بعسل خيارشنبر ودهن لوز حلو وقد يحدث فيه الورم الرخو وسببه الرطوبه الحاره
اليسيره الحراره وعلامته ان يكون لونه الى البياض وفيه تهيج ولا وجع معه وعلاجه الاستفراغ بما قلنا اولا بالايارج
وان يطلى بالطلا المذكور ويتغرغر بالغرغره التي تكون فيها المري والعذبه وعود القرح والعذبه فيهما من ورق
رشتا يحلى او بلا تحليه او بدهن لوز حلو او من ورق اسفاناخ او شراب نوفر وغيرهما من المزاوير المناسبه للخلط واكثر
هذه الاورام انما يكون من النزلات امراض الحلق ٥ الخناق امتناع نفوذ النفس الى الريه والقلب والبلع او لعسر
وسببه اما ورم في عضل الحنجره وهو اما في العضلات الخارجه للحنجره فيظهر للحس وهو اسلم واما في الداخله فيضيق
النفس

النفس جدا او في عضل المري العاليه الخارجه او الداخله ويمتنع البلع في ورم المري اكثر والنفس في ورم الحنجره
اكثر وما كان منه محوجا الى ادامه فتح الفم ودلع اللسان يسمى الخناق الكلبي وهو ردي صعب وهو اما دموي وعلامته
احمرار اللسان وانتفاخ الاوداج والتمدد والوجع القوي واما صفراوي وعلامته الالتهاب والنخس وصفره اللسان
ومراره الفم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات واما بلغمي وعلامته ملوحه اذا كان السبب بلغما مالحا او
ذلاعه في الفم اي خروج اللسان من الفم اذا كان البلغم مايا وقله العطش الا ان يكون البلغم مالحا وقله وجع واما
سوداوي وهو نادر واكثره انتقالي لان السودا يقل انصبابها من عضو الى عضو دفعه لكن لا يبعد مع ندوره ان
يعرض دفعه او قليلا قليلا ثم يخنق وعلامته الصلابه والحموضه او العفوصه وقد يكون لعجز القوه المحركه للالات
عن التحريك كما عند شده جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع بتجرع الما الحار ويكون مع عدم علامات الورم ويتقدمه
اسباب مجففه والعلاج يجب فيه الفصد وان تساوت الاخلاط فضلا عن غلبه الدم واستفراغ الخلط الموجب وفصد
العرق الذي تحت اللسان بعد الفصد العام خصوصا في الخناق الكلبي فانه لا يجوز التاخير فيه وتليين الطبيعه بالثقل والحقن
اللينه وحجامه الساقين وشدهما وحل الاطراف بالحجر وتسخينها الاشربه شراب البنفسج مع شراب الاجاص او التوت
الشامي او البنفسج والنيلوفر بلعاب حب السفرجل وما الرمانين وخصوصا في اليبسي والسوداوي او شراب ليمون او بنفسج
وخصوصا في البلغمي وبالجمله كل ما يستعمل في الحمى مع مراعاه الحلق وما لسان الثور ببعض هذه الاشربه او بالسكر جيد فاذا
فرغ من الرادعات انتقل الى الملينات كالجلاب بعرق سوس او شراب بنفسج بما عرق سوس ولسان الثور او مغلي حلو بشراب
بنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذيه يهجر الغذا يومين لانه ثم يستعمل حريره نخاله باللوز والسكر ثم يستعمل ما الشعير
بالسكر او بشراب النيلوفر فاذا هان البلع وصدقت الشهوه فاسفاناخ او ملوخيه او رشتا او قرع او خبازي بدهن لوز حلو
وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى ليلا ينجذب الى موضع الورم والحلق بسبب حركه المضغ ماده وفي اخر الخوانيق الحاده والحلق
البلغميه يستعمل الاحسا المنضجه والمحلله مثل المتخذ بالعسل والسكر والزبيب والنشا والعناب والتين ودهن
اللوز الحلو ويصلح لهم صفره البيض النيمبرشت الادويه الموضعيه اما اولا فالروادع في اليوم الاول والثاني كرب التوت
الشامي بما الورد او ما الكزبره برب التوت او برب قشر الجوز الرطب وخل الجوز الرطب له خاصيه في دفع الاورام
وهو ان يوضع الجوز الرطب مع قشره في الخل اياما ثم يتغرغر به او مغلي من عدس وكزبره وورد وسماق او ما الرمانين
المقوم بالطبخ بشراب بنفسج وحب من سماق وورد وجلنار وكثيرا وربما زيد فيه قليل كافور وخصوصا في الصفراوي
وبعد يومين ثلاثه يتغرغر بعسل خيارشنبر وما كزبره ودهن لوز حلو وبلبن حليب وعسل خيارشنبر ودهن لوز حلو محلى
بسكر ويستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومغلي من حلبه وتين ونخاله وعرق سوس بسكر او برب التوت او لب الخيارشنبر
بلبن حليب ودهن لوز حلو ورب توت بقليل مر وزعفران ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغره مفترا وتطويق
العنق بخيط خنق فيه الافاعي غايه في كل وقت وكذلك صب دم السلحفاه في الحلق ولعوق زبل الذيب الابيض او زبل
الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربه المذكوره وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي كذلك ولطخ الترمس بعد الهضم
ليقل النتن فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر
ويحذر عن الكلام والصياح والاضطجاع ويشرط الورم اذا ظهر بحيث يرى في داخل الفم واذا تغير لونه واصفر واسترخى
ولا ينفتح غمز بالاصبع او بالاله حتى ينفتح واذا انفجر من داخل تغرغر بجلاب ودهن ورد او بسمن البقر او بدهن البنفسج
ممزوجا بالما الحار ليغسل الموضع ثم تغرغر بصفره البيض التي هي الممزوج بدهن اللوز المر والما الحار ليغسل ايضا او بطبيخ
اصل السوسن مع قليل من النشا والكثيرا في الما وتغرغر به وينضج الورم الظاهر بعسل خيارشنبر ودهن لوز حلو
يطلى من خارج ويستعمل المنضجات المذكوره للاورام الحاره واذا انضج وانفجر يلحم بالخواتيم ودلك القدمين والكفين ووضع
المحاجم على موخر العنق مما يعين على النفس والبلع وان حجم على جانبي الرقبه كان صوابا ايضا وفي الخناق الصعب يوضع المحجمه
على الفقره الثانيه من فقرات الرقبه ليلا يبقى طريق النفس مسدودا ويمكن الازدراد وفي الجمله واذا ازداد في الحلق يوضع
المحجمه ويفعل هكذا كلما اريد الازدراد وان شرط ذلك الموضع ايضا جاز وقيل انه لم ينجع في الخناق علاج واشرف المريض
الهلاك يثقب تحت الحلق فيما بين كل دايرتين ثقبا فاذا امن الاختناق يعاد الجلد ويخيط ويلحم الجرح وقد يكون الخناق لزوال
فقره من العنق الى قدام فيتقعر موضعها ويوجع لمسها ويمتنع الاساغه الا عند النوم على القفا وقد يكون من شرب دوا
خانق او جمود لبن في المعده وعلاجه رد الفقار الى موضعه والفصد وحل الطبيعه بالحقن وتنقيه المعده من
الدوا الخانق واللبن الجامد وتبريدهما وحدوث الخناق في المرض الحاد دفعه ردي ولا سيما يوم البحران وان مال ورم
الخناق الى داخل ولم يظهر في البدن خراج سوا كان قريبا من الصدر والحلق او بعيدا عنهما ولم يخرج بالقي مده ثم يسكن

وجع الخناق دل على قرب الموت او على انتقال المادة فيكون سبب سكون الالم حينئذ انتقال المادة الى الريه اذا لاحر
لها وحينئذ ان خرجت المده بالقي كان ارجى واذا اخضر وجه المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا
سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود لان هذا يدل على انجماد الحار الغريزي وسقوط القوى الحيوانيه
واذا ازبد المخنوق فلا يرجى لان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الذايبه من جرم الريه بالروح المحترقه باحتباس
النفس وقد ينصب مادة الخناق الى الصدر وتتولد ذات الريه وربما نزلت الى المري والمعده فيحصل الدرب وهذا
الانتقال خير وقد ينصب الى الاعصاب فيتولد التشنج وقد ينصب حوالي القلب فيهلك او الى المعى فيفسدها ان لم يخرج
بالاسهال وهذا اسهل واقبل للعلاج وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج وقد يختنق لامتناع التنفس واذا احدث في
الخناق ورم في الجانب المقابل رجي معه الخلال **واما الذبحه** فهي ورم حار في العضلات الموضوعه من جانبي الحلقوم
التي بها يكون البلع وفي العضله الموضوعه على المري والحلقوم وفي بطانة المري وسببه دم حار غليظ فاسد واكثر ما
يتولد من كثرة تناول اللحمان والحلاوى وشرب الراح وترك الاستفراغ بالفصد والحجامه **وعلامته** ان لا يقدر على البلع
وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم وتجحظ عيناه ويسيل لعابه وربما ظهر في الموضع من خارج حمرة هلاليه
من الاذن الى الاذن **وعلاجه** فصد القيفال واخراج الدم اليسير لاستيفا القوى وتليين الطبع بالحقن المطفيه ثم
معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كانت القوى تفي بذلك وصب ما الشعير في الفم ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج
رجا ان يجذب المادة اليه والذبحه اردؤها واقتلها بسرعه ما كان لا يظهر في الحلق ولا في الرقبه شي بين وكان فيه اشد
الوجع وانتصاب النفس فقد يختنق صاحبها في اليوم الاول او الثاني او الثالث او الرابع قال ابقراط من اصابته
ذبحه فمال الفضل الى ريته فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار الى النضج **وورم اللهاة** اما دموي **وعلامته**
احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها قليل لان حسها يسير **وعلاجه** الفصد والتغرغر بما الورد
والخل وان يذر لك بالورد والصندل والكافور والجلنار واما صفراوي **وعلامته** النخس والالتهاب الشديد
والعطش الغالب مع يبس الفم ووجع اكثر **وعلاجه** تليين الطبيعه والتغرغر بعصارة عنب الثعلب والهندبا والربوب
القابضه والجلنار شنبر واللعابات والعصارات البارده واما بلغمي **وعلامته** رخاوة الورم وبياض لونه وقلة
الوجع جدا **وعلاجه** الغرغرة بالمري والسكنجبين مع الخردل وان ينفخ فيه النوشادر ويشال بالنوشادر والعفص
والملح والشب واما سوداوي **وعلامته** ان يكون اسود صلبا **وعلاجه** تنقيه البدن من الاخلاط السوداويه والغرغره
بالاشيا الملطفه المحلله وقد يعرض لها الاسترخا ويسمى سقوط اللهاة وهو ان تمتد الى اسفل حتى ترجع الى موضعها
وذلك يحدث اما سوء مزاج حار رطب **وعلامته** الحمره والحرارة **وعلاجه** الفصد وساير ما قيل في الورم الدموي
واما من سوء مزاج بارد رطب **وعلامته** عدم الحرارة والحمره وكثرة سيلان اللعاب **وعلاجه** الغرغره بما العسل وما
الرز وفا والاشيا القابضه كالشب والاس وما يتحمر الرمانين واستعمال المنفخات المذكوره في الخناق وقد يشال اللهاة
عند استرخايها بالاصبع الى فوق ويكبس عليها فينفع وقد تنفجر بالكبس فيخرج منه القيح والدم فيبرا قال ابقراط واما
قطع اللهاة او بطها فخطر ما دامت حمرا غليظه وذلك لانه قد يتبع ذلك اورام وانبعاث دم واما ان كانت بيضا ورايها
غليظا ولم يمكن دفعها بالكبس بالقوابض يقطع الزايد منها فقط ويغرغر بالخل وما الورد وما السماق فان عرض ورم
نفخ في الحلق الطين المختوم ومنع المريض من التصويت ولهاة الصبيان ترفع بالعفص والخل ويسحق العفص بالخل ويطلى على
اليافوخ لان اصل اللهاة متصل بالعظم الذي حوالي اليافوخ المسماه بالنعنعه **البثور في الحلق** قد يخرج في الحلق
بثور حاره محرقه واكثرها في المري وقلما يخرج في قصبة الريه **وعلامتها** الوجع والحرقه هناك خاصه عند الازدراد
وخصوصا عند ازدراد ما له طعم قوي **وعلاجها** الفصد وسقي العليل حسوا من حليب الشعير والنشا بدهن اللوز
وهجر الما البارد الى ان تنفتح فان صارت قرحه يعالج بالقيروطي والمرهم الابيض وتليين الطبع بما الفواكه وفلوس الخيار
شنبر وتناول غدوه وعشيه الكشكاب مع دهن البنفسج ودهن اللوز مع لعاب بزرقطونا والسكر فانيذ **ضيق النفس** هو
ان لا يجد الهوا المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا ينفذ فيه الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط
وعلاجه علاج الورم والخلط ويستعمل فيما يكون عن خلط غليظ لاج ما ذكر في علاج الربو ويستعمل المغلي المنضج
اولا وان قارنه حرارة فحسا شعير مبرد ويتجرع دايما ما لسان الثور منقوع فيه بزرقطونا وحب سفرجل وعرق سوس
محلى بسكر نبات والاغذيه مزاوير فان نقصت المادة وزال ترك والا استفرغ بمثل النقوع الحلو بترنجبين والا
اضيف اليه غاريقون درهم ايرسا درهمان ويستعمل حسو النخاله بعده ومما يوسع النفس اذا ضاق من بلغم ورب
الاترج وفقاحه لان من شانه فتح السدد البلغميه واما ما كان من يبس **وعلاجه** بالمغلي الحلو حار السكر او

بعرق سوس ودهن الصدر بدل من السوسن او دهن البان مع قليل كثيرا سخنه واما يبس يكون معه جفاف الفم وقله
استعمال الما الحار والادهان **وعلاجه** بالادهان واللعابات الرطبه المعتدله في الحر واليبس وذلك بان يمزج دهن
اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر الكتان مع لعاب بزرقطونا او لعاب حب سفرجل واما الابخره دخانيه فيكون مع حرارة
وسواد او احساس بالدخانيه **وعلاجه** سقي ما الشعير بالسكر اياما ولزوم الحميه واستفراغ السودا بمطبوخ الافتيمون
او حبه او افتيمون في لبن حليب وسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات الياقوتيه ليلا يضعف القلب بسبب المواد السوداويه
والابخره الدخانيه مع اجتناب كل حامض بافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحه وكل ما يولد السودا كالعدس والباذنجان
والقديد ولحم البقر وما لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملبسي بما لسان الثور بالغ وينفعه من الفاكهه الرمان
الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد وقد يكون لضيق الصدر خلقه او لافه في العصب او الحجاب وقد يكون
لرياح غليظه **وعلاجه** تحليل تلك الرياح بالجوارشنات والكمادات والاستحمام وبخر المنفخات وقد يكون لمزاحمة
ورم عضو اخر مثل المعده والكبد كما يكون في الاستسقا **وعلاجه** علاج ورم ذلك العضو وقد يكون لامتلا المعده من الغذا
فيزاحم الات النفس عن الحركه التامه ويزول بزواله **الربو** عله في الريه لا يوجد معها بد من نفس متواتر ويشبه نفس
المتعب **وسببه** اما خلط غليظ لاج اما في قصبه الريه فيكون الضيق في اول النفس مع بحجه وبخر واحساس ماده
واقفه هناك واما في خلل اجزا الريه فيكون الثقل في الصدر واما في العروق التي في الصدر من الشراين والاورده
وربما ادى الى الخناق وتلك الماده اما متولده هناك واما منصبه من الراس فيكون مع علامات النزله ووجود الافه
في الدماغ وحادثا دفعه فان لم يكن معه سعال ونفث فان امر صاحبه يوول الى الاستسقا اللحمي واما رياح والحرج في
اعضا النفس مزاحمه فتكون مع خفه وسكون مع قلة النوافخ كالحبوب واما كثرة البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف
قلب ويكون علامات السودا واما مزاحمة المعده لامتلايها غذا فيزول بانحدار الغذا او يكون ثقل المعده ظاهرا ومال
هذه العله الى احد اربعه اشيا وهي اما ان يختنق بكثرة المادة او يوقع في السل بتقريح الريه او ان تخرج النفث المبدار
او يندفع في الاورده الى الكبد ثم الى الكليه ثم الى المثانه او الى الامعا من الكبد ثم الى الماساريقا ثم الى الامعا وكثيرا
ما ينتقل الربو الى ذات الريه قال الشيخ وهذه العله اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرا ولا تنضج وكيف وهي في الشباب عسر البرء
ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقا وهذه العله من العلل المتطاوله ولها مع ذلك نوايب حاده على مثال نوايب الصرع
والتشنج **العلاج** غالب عروضه من المواد البلغميه فليبدا فيه بالانضاج بمغلي حلو ونضاف اليه عود الوج والابرسا
والفراسيون وليتدرج في ذلك وليتعمد استعمال الغاريقون في شراب الليمو وطبيخ التين والزبيب وكزبرة البير والحلبه
شراب البنفسج نافع ويستفرغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده في البلغمي وحب الافتيمون
او طبيخه في السوداوي **الاشربه** كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس وما لسان الثور ومغلي من حب وفنا وعرق سوس
وربما زيد فيه نخاله بسكر او ما العسل والقليل من الشراب الرقيق الريحاني منضج للماده واستعمال ما العسل والجلاب في الما
جيد **الاغذيه** في الايام الاول ما الباقلي او ما الحمص بالسكر ثم ما الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم امراق
الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالحرارات او فراخ الحمام النواهض ومرقة الديك الهرم
ومرقة العصافير والقبج والدراج والتدرج والارنب والغزال والايل والسمك الطري ولحم القنفذ واما لحوم الثعالب
وخاصة الاناث فانها مضاده لمبدا العله جدا واستعمال الخبز الحار المحكم النضج وقد ينثر عليه الانيسون والشونيز والكمون مع
السمك المالح البحري وبعد الاستفراغ ينفع القي لاستفراغه ولتسخينه لاعضا الصدر ثم الاصوات الجهيره واللعوقات والحبوب
انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بسبب غلظ قوامها بالمري فتنشرب منها ما يصل الى القصبه فلا انكسار قوته بالهضم
وانما يستعمل من اللعوقات والادويه ما فيه جلا وانضاج وتلطيف من غير تجفيف قوي وتفتيح وتنقيه قال الشيخ ويجب
ان يتعمد ترطيب الماده وانضاجها اذا كانت غليظه او لزجه ولا يقتصر على تلطيف او تقطيع ساذج فربما ادى
عفنه وعصيان المادة الى خراجه في الريه وشراب السكنجبين العنصلي ثم الملطف ولعوق العنصل عظيم وان كانت
الفضلات شديدة الغلظ يسقى نصف درهم زراوند مدحرج بالما ومن اللعوقات الجيده عسل ودقيق بزر كتان ودهن
لوز حلو **اخر** لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وجعده وفنا وشراب
الزوفا جيد ويعتنى في الربو بتحليل الرياح بما قلناه مرارا والكبر المملوح ينفع الربو وان كان المريض صبيا يرضع
يلعق سفي ما الرازيانج الرطب الممزوج في لبن مرضعته او طبيخ الرازيانج في اللبن الحليب ويسقى ويقطر الما الحار في
فيه ويلعق شيئا من بزر الكتان والعسل ويدهن اصول اذنيه ولسانه بالزيت ويتقيا بالغمز عليه والكسر واما ربيه
الثعلب فتنفع الربو والسعال لخاصيه فيها اذا جففت وسحقت واستعمل منها مثقال مع السكر ويجب تليين الطبيعه

ولو باللبن المنقوع في ماء العسل خصوصا المتخذ بماء المطر او بمرق الديك مع الفرطم وبطعم السلق والكرنب ويومر بالدلك البارد بالايدي
والمناديل الخشنة ويقلل الدهن ويجعل مقدار ما يندي الايدي واما الرياضة فانه يجب ان يستعمل اولا برفق ثم يزاد في
الحركة اولا فاولا فان الحركة العنيفة بغتة تورث نفثا وربوا واما النوم فيجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة والراحة
فقط فان الصحيح اذا نام يعسر نفسه ويضيق فكيف العليل بهذه العلة وليحذر من نوم النهار البتة واما اذا كان الربو رطبا
فما الحر فلا يضر ان ينام قليلا ويمتنع من الحمام ومن كل ما يرطب ويسخن وخصوصا في الشتاء واما السوداوي فعلاجه كعلاج
ضيق النفس السوداوي ولعوق الرمان الامليسي وشرابه بماء لسان الثور وماء الشعير بسكر واذا مه ماء لسان الثور بالسكر للسوداوي
غاية وقد يكون ربو من فرط حرارة مغلية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات المبردة وربما احوج الى الكافور وقد
يعرض للطفل حرحرة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل **بخور للربو** والشوصة ونفث الدم قسط ميعة
صمغ البطم مصطكي من كل واحد اوقية يخلط الجميع ويبخر به بحيث يدخل البخار المنخرين والفم والبخور بالسندروس والعنبر نافع للربو
ونفث الدم والسعال الصعب **بخور** نافع من الربو والسعال المزمن والنفث المنتن ويوسع النفس في ساعته ويسمى اقراص
الزرانيخ زرنيخ وراوند ومر وميعة سائلة وقنة بالسوية زرنيخ مثل الجميع يجمع بسمن البقر ويحب كالبندق يبخر منها واحد في
قمع على الريق وقد يكون الربو من يبس الرية **وعلامته** العطش ودقة الصوت وعدم النفث وان يقل عند تناول ما رطب
وعلاجه ترطيب الرية بسقي ماء الشعير واللبن الحليب ولبن الماعز ونحوهما وقد يكون من ورم الرية او ورم ما يجاورها من الاعضاء
وعلاجه علاج تلك الاورام **ضيق النفس الانتصاب** هو ان لا يتاتى لصاحبه النفس الا بان ينتصب ويمد رقبته الى فوق للتنفيخ
المجرى وسببه مادة غليظة او ورم **وعلاجه** علاج الربو والورم ويجب ان لا يقرب الصدر الادهان لارخائها وترطيبها
بحة الصوت سببها اما نزلات تنزل الى الحلق وقصبة الرية **وعلامتها** احساس خشونة ولذع ودغدغة في هذه المواضع **وعلاجها**
منع النزلات بشراب الخشخاش والغرغرات ونحوها واما سوء مزاج حار في الحنجرة واكثر ما يعرض ذلك في الحميات ولا يكون
معها نفث البتة **وعلاجها** شرب ماء الشعير والقثاء والنشا واللوز ومرقة الخبازي ونحوها واما من سوء مزاج بارد واما مادة
وعلامته ان يحدث في البرد عند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها نفث **وعلاجها** دواء الحلتيت والزعفران وان
يمسك تحت اللسان الحب المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبني والقنة واما مع بلغم **وعلاجها** ما ذكرنا في الربو وربما احتيج
الى المغلي الحلو والى طبيخ الزوفا وان كان عن بلغم غليظ يستفرغ بعد الانضاج بالغاريقون ويستعمل لعوق الخردل والا
سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرية فيبلهما ويرخيهما **وعلامته** ان لا يحس خشونة في هذه المواضع والالم فيها بل يحس ثقل
وعلاجها الغرغرة بالماء المغلي فيه انيسون وبزر رازيانج وارسا مع العسل واخذ الزنجبيل المربى بالعسل والثوم ربما
الين وسقي ماء الاصول واللعوقات واما من سوء مزاج يابس **وعلامته** ان لا يكون مع البحة عظم صوت بل صغر وحدة
ما مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث هذا النوع من الدخان والغبار **وعلاجه** بالزبد والسكر والغرغرة بدهن البنفسج
وشربه ولعاب بزر قطونا بالسكر ويتحسى امراق الدجاج بدهن اللوز الحلو ويستعمل ما ذكر في علاج السعال اليابس واما من
لاحداثه الخشونة في الحلق والورم والالم في الحنجرة وقصبة الرية **وعلاجها** الاستحمام وتحسي صفرة البيض النيمبرشت والرشتا
واللعوقات واخذ الحبوب الملينة في الفم قال ابقراط ما يعرض من البحة والنزلة للشيخ الفاني ليس ينضج **الاشيا النافعة لحفظ
الصوت** الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط
البلغم فقد ينفع حينئذ مثل شراب الليمو والسكنجبين وخصوصا العنصلي وليلزم اكل الباقلي والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ
والحلتيت وبزر الكتان والبستان وعرق السوس وربه وقصب السكر وعلك البطم والرازيانج والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار
والقرع وجمع اللعابات ومح البيض النيمبرشت وشراب الرمان الحلو وشراب كزبرة البير **السعال** حركة تدفع بها الطبيعة الاذى
عن الرية والاعضاء المتصلة بها وهو للرية كالعطسة للدماغ وسببه اما بلغم غليظ او برد اصاب الصدر والرية **وعلاجه** ما قلنا في
علاج الربو وتمريخ الصدر بالادهان الحارة وحصر النفس وربما احتيج الى الترياق الفاروق ولعوق بصل العنصل غاية واما سوء
مزاج بارد مكثف للرية **وعلامته** رصاصية اللون وقلة العطش والانتفاع باستنشاق الهواء الحار والحمام **وعلاجه** سقي
الجلنجبين العسلي بماء التين والزبيب واصل السوس واخذ اللعوقات الحارة والاشربة المسخنة واستعمال الاطلية الحارة واما سوء
مزاج حار يابس **وعلامته** ازدياده مع الحركة والجوع والعطش وسكونه عند الحمام الفاتر وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم
النفث وهزال البدن وسرعة النبض وتواتره **وعلاجه** سقي ماء الشعير المبزر بمثل بزر قثاء ولب بزر يقطين وبزر خشخاش
وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج البلغ من شرابه ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا بسكر والبزور [illegible]
مدقوقة مع السكر النبات وماء الخيار بالجلاب ولعوق الرمان الحلو وشرابه وشراب النيلوفر وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر
قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر

بقلة ان كان مع حرارة قوية ويتخذ لعوق من الكثيرا والجلاب ودهن اللوز ويقوم قوام العسل ويضمد الصدر بالاضمدة
المبردة المرطبة ودهن اللوز ويتخذ حب من صمغ اللوز وصمغ السفرجل وكثيرا ونشا واللوز ولب حب القرع ولب بزر الخيار
ويعجن بلعاب بزر قطونا او يوخذ من صمغ اللوز مائة درهم ويطبخ في مائة درهم جلاب ومائتي درهم من الماء وخمسين درهما من
دهن اللوز الى ان يصير في قوام العسل ويستعمل دائما من هذا القبيل وما يكون لسوء مزاج حار في الرية وامتلائها من الدم
الصفراوي فيمدها **وعلامته** عظم النفس وحرارته والعطش واستلذاذ الهواء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث وربما
كان نفث اصفر مراري **وعلاجه** الفصد وتسكين المزاج والزام ماء الشعير ولعاب بزر قطونا والبنفسج المربى واللعوقات الباردة
ووضع الاطلية الباردة على الصدر وتمريخه بالقيروطي الاخضر اعني المشرب بماء البقول الباردة كالخس والبقلة والكزبرة ونحوها
واما خشونة قصبة الرية من الغبار والدخان وغيرهما كالطعام الحامض والعفص وعلاجه ان يلين باللعوقات والاحسا وغيرها
وقد يكفي فيه تجرع ماء لسان الثور وسكر مفترا وبلا تفتير واما شيء رقيق حاد ينزل دائما من الراس ويدغدغ قصبة الرية **وعلامته**
سعال يابس بلا نفث ويشتد خاصة بالليل وعقيب النوم وهذا السعال ردي يؤدي الى السل اذا طال لبثه **وعلاجه** امالة
المادة بالمعطسات الى الانف ومنع النزلة عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة
بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ والعطس
بالمعطسات لتميل المادة الى الانف وحلق الراس ودلكه بالمناديل الخشنة ويتناول بزر الخشخاش المدقوق قليلا قليلا مع السكر واما
رطوبة الرية نفسها ويعرض هذا للمشايخ والمرطوبين **وعلاجه** تنقية البدن من البلغم والتعرق في الحمام الحار واستعمال المغلي
الحلو بالترنجبين وشرب النبيذ العتيق واجتناب اللحوم الدسمة ومواصلة الرياضة المتعبة قبل الطعام لا سيما حركة الصدر
بالقراءة والالحان والغناء واما شيء في الرية يحتاج ان يخرج وهو اما دم ويجيء في نفث الدم واما مدة ويجيء في ذات الجنب واما
قرحة في الرية ويجيء في السل واما ورم في الرية ويجيء في ذات الرية واما ورم في الكبد وغيره من المشاركات وقد يجيء هذه العلل
التي السعال عرضها من بعد منفردة على حالها قيل وكثيرا ما يحدث السعال بمشاركة جميع البدن كما في الحميات المحرقة والحادة
او بمشاركة عضو واحد مثل ان يحصل في الكبد والحجاب او اسفل منه ورم فيجذب معاليق الكبد ويجذب لاجل ذلك اجزاء
الرية ومعاليقها لانها متصلة بتلك بل بجميع سائر الاحشاء ولاجل ذلك الانجذاب يتالم الرية وتريد الطبيعة دفع ذلك الالم
فيتولد السعال بسبب ضيق منفذ النفس ويكون سعالا يابسا مع المرو يتمدد وقد يمكن ان يسخن الكبد فيكون الغذاء الذي يصير
منه الى الرية حارا محرقا فيظهر عليها بثرات تسمى بثرات السعال ويمكن ان يتولد فيها خراج والسعال في ابتداء البثرات
والخراج يكون بلا نفث ويمكن ان يكون الرية حارة والغذاء الذي يصل اليه يسخن ويتحلل فيحصل منه تمدد ويتولد السعال **تدابير
شتى لانواع من السعال** اذا اقترن مع السعال اسهال فرب الاس او الرمان الاملبسي او الصندل او الخشخاش ويستعمل
الصموغ والنشا الذي في الخبز محمصة وكان استاذي رحمه الله يامر للسعال ان يوخذ كل بكرة رمانة حلوة بقشرها وتثقب من موضع
لعمها وتخرج شحمها ويسكب فيها دهن لوز حلو وتشوى في الرماد مليسة بالعجين او بلا عجين فيمص ماؤها ويرمى ثقلها وان يمسك في
الفم قطعة سكر نبات مع قطعة رب سوس وان يستعمل من دم الاخوين مثقال مع سكر نبات خمسة دراهم اذا كان مع السعال
نفث دم وكان يامر للسعال العلاجين ومن يجري مجراهم بعلك الصنوبر نصف اوقية يضرب في رطل عسل ويوكل وقال رحمه الله
ينبغي ان يحترز في السعال البارد عن الحمام وعن شرب الماء البارد ويغلي الخطمية ويبرد ماؤها ويستعمل بدل الماء او ينقع
عناب او فيه عرق سوس ثلاثة دراهم لسان الثور وكزبرة البير من كل واحد درهم ويشرب ماؤها بدل الماء قال ابقراط
ماء المطر ينفع السعال وخاصة اذا طبخ به اشربة السعال واذا اشرب من المر مقدار باقلاة نفع السعال المزمن وعسر
النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب ووجع الصدر والجنب وان حسي الحلتيت مع البيض نفع من السعال المزمن وينبغي ان
يدهن الصدر وما بين الكتفين في السعال بدهن لوز حلو وشمع وقد يذاب فيه مصطكي على النار ويجتنب عن كل مالح وحريف
وعفص وحامض وكل ما فيه تفتيح او قبض مثل السفرجل والثلج وقيل يجتنب التين الرطب وقد يعرض السعال للاطفال فينبغي
ان يوخذ صمغ عربي وكثيرا وحب سفرجل ورب سوس وفانيذ خزائني ويسقوا منهما شيئا بلبن الحليب والاولى ان يسقوا اللبن
امهم او بمثل شراب الرمان الحلو وقد يعمل منه لعوق فيلعق فان كان البلغم متوفرا فيضاف الى ذلك يسير حلبة مسحوقة سحقا ناعما
جدا ويمنع المرضعة من الاغذية المولدة للبلغم **حب** يسمى مانع السعال ينفع السعال اليابس المقلق بالليل ويمنع النوازل
الحارة ويصلح للصبيان الذين يتقيئون من شدة السعال يوخذ افيون ونشا وصمغ ورب سوس بالسوية يتخذ حبا كالحمص
ويشرب منها ثلاثة الى اربعة **دواء** يصلح للسعال اليابس والسل ويمنع النفث والنوازل والسعال الذي يشتد بالليل
خشخاش ابيض واسود ثمانية دراهم بالسوية بزر الخس وبزر البنج ابيض بالسوية ثلاثون درهما يطبخ بخمسمائة درهم ماء حتى يرجع الى
مائتي درهم ثم يصفى ويلقى عليه خمسون درهما لعاب بزر قطونا ومائة درهم سكر منحنج ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **اغذية**

السعال مزوره رشا وحريره لوز وسكر ومرقه ماش ومزوره خبازي وملوخيه ورجله وقرع ومح بيض نيمرشت
واذا تحرج مح البيض نفع في الوقت ورب العنب بالغ ويستعمل من الحسا متخذ من الحنطه المهروسه والكرسنه والعسل
بدهن اللوز الحلو والحلوا المتخذ من النشا والسكر والقرع نافع وربما كان السعال مع ماده رقيقه بلغميه فابراه مثل
الحمص مسحوقا مع سكر نبات ورب سوس او عرق سوس وحب سفرجل ويصلح للسعال اكل اللوز والعسل والسكر والفانيد
ولب الصنوبر والفستق والبطيخ الحلو المقدد والتين واكل التين اليابس مع الجوز او اللوز يقطع السعال المزمن وكذلك
البندق اذا سحق وشرب بما العسل ابرا السعال المزمن ويصلح ايضا ما الشعير بالسكر او العسل وما الشعير المدبر ببزر
سوس وخطمي وكزبره بير او بمغلي حلو وما الشعير الغليظ القوام الذي طبخ فيه الخشخاش وقد يصلح للسعال وخشونه
الصدر ان يطبخ الباقلي المنبوت المقشر ويصب من مايه على ثريد من رغيف سميد ودهن لوز ويوكل بقليل من الملح والانسا
والقرع اذا جعل منهما اسفيدباج مع الماش وكشك الشعير ودهن اللوز ولحم الدجاج والدجاج والاكارع الا ان لحم
الدجاج يصلح وان كانت حمى وكذلك الاكارع واما الدجاج نفسها فلا يصلح اذا كانت حمى ويصلح للسعال اليابس ايضا
اللوزينج والفالوذج الرقيق المتخذ من سكر ودهن لوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشا والسكر الطبرزد غير ان
الخشخاش خاصه نافع جدا من السعال الخشن الذي لا نفث معه اذا اتخذ ناطف منه او جوذابه وقد يوكل ايضا كما هو
بالسكر او بالعسل غير انه بالسكر انفع في هذه الحاله وانفع ما يكون اذا اتخذ بعقيد العنب او دق مع زبيب حلو صادق
الحلاوه منزوع العجم واتخذ منه كبات مثل الجوز واخذت فان هذا علاج نافع للسعال الذي يسهر ويقلق بالليل
والباقلي وماوه ودقيقه ومطبوخه ومقلوه مما ينفع هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال ايضا الحريره
المتخذه من دقيق الباقلي ودهن البنفسج وما الرمان الحلو والحسا المتخذ من الماش المقشر والباقلي وما الاكارع
والمتخذ من لعاب بزر الكتان ولعاب بزرقطونا والنشا ودهن اللوز والسكر او بلبن الحليب ودهن السيرج وكشك
الشعير والباقلي وان كان مع السعال نفث كثير لزج فيقلل الطعام ويوكل اسفيدباجات والكرنبيه باللحم السمين بلب العصفور
وقليل الفلفل والكشكيه كشك الحنطه بفانيد وقليل من دارصيني والكراثيه ويصلح له القلايا والشوا من لحم الارانب
والطيور البريه والخبيصه المتخذه من التمر والفانيد ودهن اللوز ولعاب الحلبه وكذلك غدا اصحاب الربو وليكن
شراب اصحاب السعال جلابا وشراب البنفسج وما الرمان الحلو ولمن به ماده غليظه ما العسل بالافاويه ويحترز
في السعال الحار من اللحوم فان احتيج اليها فالاكارع بالحنطيه او بالرشتا او ببعض البقول البارده المذكوره **حسا**
ينضج السعال وينفع اليابس منه دقيق الباقلي ثلاث اواق نشا اوقيه سكر ابيض اوقيتان فانيد خراساني اوقيه
كثيرا درهمان يجعل منها حسا بما النخاله المنقوعه نصف اليوم **حسا** للسعال مع لين الطبيعه يوخذ حليب كوبين
من بزر الخشخاش ثلث اواق كعك مسحوق ومن الصمغ العربي ثلاثه دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقيه فيجمع ويطبخ
مع ما الخرنوب الشامي ويحرك حتى يصير حسا او يغلظ حتى يصير لعوقا وقد يلقى فيه دقيق الارز اذا كان العليل ضعيفا
واحتاج الى فضل قوه وينفع في هذه الحاله اذا اشتهى العليل الحلوا الخبيصه الخشخاشيه والارز المغسول اذا جعل
مع مثله خشخاش وطبخ بلبن البقر واكل بلا سكر او اليسير من السكر **حسو** ينفع من السعال القريب العهد والحمى ينقع
قبضه من النخاله في قصعه بخرقه ويلقى عليه وهو على النار سبعه دراهم نشا وعشره دراهم سكر وخمسه دراهم دهن لوز
حلو ومثله دهن الشيرج ويحرك تحريكا دايما فاذا انضج حسيته والذين طبايعهم وعللهم حاره فاجعل لهم بيضا والذين
عللهم بارده او يحتاجون الى نضج خلط غليظ فاجعل لهم فيه نصف درهم زعفران في قدر هذه الحريره **لون اخر** يصلح
لخشونه الصدر والسعال يوخذ بصل فيجعل في سفود ويعلق في تنور حتى ينضج ثم يخرج ويقشر قشره الاعلى والذي
يليه ثم يفسخ في خاثر ويوكل بدهن اللوز او غيره او يوكل كما هو وان وضع في صباغ فهو من البوارد لان الشي يذهب
حرارته **نفث الدم** الدم قد يخرج نفثا فيكون من اجزا الفم وتنحنحا فيكون من ناحيه الحلق وتنحنحا ويكون من القصبه
وقيا ويكون من المري والمعده او الكبد او الطحال ويفرق بينها وجود الافه في العضو واكثر ما يكون من الكبد يكون
في الاسهال الكبدي وهو علامه رديه وسعالا ويكون اما من القصبه او الريه او الصدر وكلما كان السعال اقوى
فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبد لمرور الماده الى المسالك الضيقه الموقعه الحراره
فيها وتسويدها وتغليظها ولمخالطتها الهوا لمخالطه شديده محدثه للزبديه والذي من الريه يكون زبديا احمر
ناصعا قليل اللون لان تغذيه الريه من الدم الصفراوي وزبديته لكون المخالطه الهوا الكثير للطافته ورقته واما ما كان
سببه اما انصداع عرق فيكون دفعه او انفتاح فوهه عرق ويكون قليلا قليلا مع احساس راحه بخروجه ان كان
سببا لانفتاح امتلا من الدم الكثير وسبب الانصداع والانفتاح اما ضربه او سقطه او سعال ملح او قي عنيف

او صراخ شديد او دوا حاد او امتلا دموي مفرق لاتصال العروق او مفتح لافواهها او حراره دايمه تلحق الات النفس
كحراره الشمس والنار والحمام تحدر الدم او حده خلط ممتزج مع الدم ويكون مع الحمى ويتقدمه التدابير المتقدمه وقد يكون
رانحا عن ورم ويكون مع علامات الورم وقليلا قليلا وعن موضع تاكل الماده حاده اكاله كالاخلاط المريه والمالحه
ويكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم نوازل حاده او تناول اشيا حريفه وقد يكون من تعلق العلق ويكون مع غم وكرب
بسبب احتراق بعض الارواح واستحالته الى الدخانيه لفقدان الترويح التام بسبب تعلق العلق ويتقدمه شرب ما علق
ويمكن ان يبان عضو مخصوص ككبد ورجل ويجمع نصيبه من الدم في باقي الاعضا ويحصل امتلا دموي فيحصل نفث الدم وقد
يكون من احتباس دم كان استفراغه معتادا كدم الطمث ودم البواسير وقد يتولد في العروق رياح فيخرقها وقد يغلب
البرد واليبس على الات النفس فيتخرق لاجله عرق من الحركه الانبساطيه وقد يغلب الرطوبه فيحصل ارخاء ولذلك يترشح
منها الدم وينصب الى قصبه الريه ويجب ان تعلم ان الذي يخرج من الصدر لا يكون معه من الخطر مثل ما يكون مع الذي
يخرج من قرحه الريه ومن خرج من رئته دم فهو في خطر تقرح الريه والوقوع في السل فان خرج الدم ثم انقطع ثم خرج
فذلك علامه التقرح فان خروج المره الثانيه من القرحه في الشيخ والذي من الصدر ليس فيه من الخوف ما في الذي
من الريه فان الذي من الصدر ربما اسرع برءا وان لم يبرا لم يكن له غائله قروح الريه وكثيرا ما يصير قروحا ناصوريه
تعاود كل وقت بنفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الريه وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان لا
يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب البرد ودم في الكبد او في الطحال **العلاج** قانونه الفصد وجذب
الماده الى اسفل وتعديل مزاج العضو واستعمال الادويه القابضه المانعه للدم عن الخروج ومما ينزل من الحنك
واللهاه بفصد القيفال وحجامه النقره وما يخرج من المعده والكبد فالاكحل وما يخرج من الصدر والريه ففصد
الباسليق والاولى ان يفصد الصافن اولا لينزل الماده الى اسفل ثم يفصد الباسليق لينقص الماده من الصدر ولا يرم الصدر
ويجب ان يكون اخراج الدم بالتفاريق لئلا يسقط القوه ويشد الاطراف ويدلك وتوضع المحاجم على الساقين ويفصد
المابض ايضا ويحقن ويجب ان يجتنب من كثره الكلام والصياح والضجر والجماع كثيره وقليله لانه محرك عنيف والوثوب والنفس
العالي والاضطجاع في ارض صلب يابس بلا وطا ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئه كالانتصاب لئلا ينقع بعض اجزا الريه
على بعض ويحترز من النظر الى الاشيا الحمر البراقه والشراب والمسخنات والمعفنات كالكرفس وكل حريف ومالح والجبن العتيق
خاصه واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصه لمن صدره ضيق وخصوصا في الربيع فاذا حدث نفث
الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصاعدا اضيقا فان افرط النفث فلا يجوز الفصد خوفا من اسقاط القوه الا
ان تكون القوه محتمله والدم بعد كثيرا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ وعلو الشعر
والدوا النافع المشترك لجميع الاصناف شراب لسان الحمل مع قرص كهربا وشراب الانجبار بما لسان الحمل وكهربا ودم
الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعيره كافور ان كان مع غليان وفرط حراره من الدم
وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان الامر عظيما جدا ولعوق يتخذ من انجبار ودم اخوين وكهربا وبسد وطراثيث
من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصه من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب رمان املبسي ويستعمل
لعقا ويشرب عوض الما ما لسان الحمل وان العطش فما بزر رجله او ما ورقها مع الطين المختوم والطباشير ويوضع
على الصدر الخرق المبلوله بما ورد مداف فيه صندل ومما جرب لنفث الدم العرقي طين ارمني درهم صمغ لوز نصف
مثقال كهربا وشادنج ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم زمرد ربع درهم يدق ويضرب في شراب الجبار ولسان
الحمل وخشخاش ويلعق والمبيت على حسا شعير صفته شعير مقشور عشره دراهم عناب اوقيه ورق لسان الحمل سبعه
دراهم بزر خشخاش درهمان يطبخ ويصفى على شراب خشخاش وعناب ونوفر وان يوقف الطبع لين بمثل الفتايل والحقن
وان كان النفث مفرطا يوخذ من الشادنج نصف درهم او اكثر ويسحق حتى يصير مثل الغبار ويشرب بما لسان الحمل
او الرجله او بما الرمانين فانه يجفف القرحه تجفيفا عجيبا **الاغذيه** كل ما فيه خاصيه تلزيج الدم كمرقه الاكارع
والاكارع المطبوخه والجلود المشويه وصفره البيض النيمرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكزبره يابسه
وكالاطريه وخاصه ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما يتخذ بالنشا والخشخاش ومن البقول البقله المباركه
حتى مضغها وابتلاع مايها او الباذروج والملوخيه والحماض البري وما امكن ان لا يتغذى بالقوى فعل فليقتصر
على ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس او عناب او سفرجل او لسان الحمل والخبز المغموس في الما البارد والسويق
والرجله وان فطر القرع الرطب وطبخ الكشكاب بذلك الما كان صوابا ومزوره القرع الرطب والخيار والماش المقشر
والدوغباج المتخذ من دوغ البقر ومزوره الاسفاناخ بلب الزبد ومزوره السماق والامير باريس وحب الرمان

والحصرم وحماض الاترج ان لم يكن سعال يوافقهم على ان الحوامض ربما اضرت لما فيها من التقطيع وترك اللحم واجب
خصوصا اذا قارنه حمى الا ان يقع افراط فيها والضعف فيغتذى حينئذ بلحم جدي طبخ بالخبازى ولسان الحمل وكزبره وزرورد
ولحم الدراج والطيهوج والقبج والدجاج والفراريج مطبوخه في التوابل والعفوصات وربما احتيج في الامتلاء
الى ترك الغذا يومين لانه والالبان المغلاه لتغريتها نافعه لهم ان لم يكن حمى والسمك الرضراضي شديد المنفعه ومن
الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصان ان لم يكن نفخ والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي وينقلون
بالطين الارمني والصمغ العربي والسمسم والتمر وجميع الحلاوات ان نضرهم **العلق الناشب في الحلق** يجب الاحتراز عن المياه
التي يظن عالقه ولا تشرب الا من ورا فدام فان لم يحترز عنها ولم يفطن لها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق كربت على طول
الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب وقلما يتعلق بقصبه الريه واذا تعلق بالمري يجد الانسان كانه قد غص بشي
وعلاجه ان يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت بالبصر اخذت باليد او بالكلبتين ويتوقى ان تنقطع وان لم تظهر تغرغر
بالخل والخردل مع قليل ملح او بما البصل او ينبخر بالشونيز والخردل وينفخان في الفم فان لم تسقط ادخل الحمام واطيل المقام
فيه مدة فربما تبع النبات اشتد الكرب ثم تقرب من الفم قطعه ثلج فيتحرك اليها العلقه فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت
بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الجلنار والنشا والطين الارمني
ودم الاخوين مسحوقه واذا تعلق العلق يجعل في الطعام الثوم والفوتنج والبصل والخردل والكبريت واذا نزل العلق الى المعده
تسقى الادويه التي تقتل الحيات وحب القرع **اللقمه والشوكه** التي تنشب في الحلق ان لم تخرج بشرب الما واكل اللقم الكبار
والقي ادخل الحمام وسقي الزيت مرات ثم يبلع لقمه كبيره من لحم البقر او من تين قد ربط بخيط فاذا جاوز الناشب جذبت بسرعه
او ربط اسفنجه باسه بخيط وتبلع فاذا جاوزت الناشب شرب عليها ما ثم جذبت بسرعه **عسر البلع** سببه سوء مزاج
المري **وعلامته** عسر الازدراد وطول مدة مرور المزدرد من غير وجع بل مع قلة حس فان كان سوء المزاج حارا يستدل
عليه بالعطش والانتفاع بشرب الما البارد وان كان باردا فبالضد وان كان رطبا يستدل عليه برطوبه الفم وكثرة البزق
وان كان يابسا فبالضد **وعلاجه** تبديل المزاج بالاشربه والغراغر واستعمال اللطوخات والمروخات بين الكتفين **اورام**
المري تكون اما حاره وعلامتها الحمى والعطش الشديد والوجع بين الكتفين **وعلاجها** الفصد وتجرع الاشربه البارده
ووضع الاضمده الرادعه بين الكتفين اولا ثم التي فيها تحليل وكذلك الاشربه واما بارده **وعلامتها** الثقل من غير وجع
كثير **وعلاجها** تجرع الما المطبوخ فيه الشبت والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع السكنجبين ووضع الاطليه المتخذه من هذه الادويه
بين الكتفين والتمرخ بالادهان الحاره **قروح المري** سببها بثور واورام وفي اخلاط حاده **وعلامتها** الوجع عند بلع
اللقم التي لها كيفيه غالبه **وعلاجها** تجرع القيروطي المعمول بدهن الورد والمرهم الابيض المتخذ من صمغ البيض واسفيداج
الرصاص ودهن الورد **انطباق المري** هذه العله تحدث من استرخا العضله الموضوعه على المري **وعلامته** ان لا يمكنه
بلع الما ولا الشي الرقيق السايل واذا ابلع لقمه كبيره لم يصعب عليه ونزلت من غير مشقه لفتحهما الطريق بصلابتهما وثقلهما
وهذه العله لا تبرا الا ان يكون المريض طفلا فتبرا عند ازدياد قوته وتوفر حرارته **وعلاجه** الاستفراغ والغرغره بما ينشف
الرطوبه ويقوي الموضع **حكاك المري** قد يظهر في فم المري حكاك حتى لا يصبر العليل عن حكه بالتنحنح والتنخع والتلوي وسببه
خلط غليظ حريف لذاع في المعده يبخر الى فمه وراسه فيحدث في هذه المواضع حكه مقلقه **وعلاجه** تنقيه المعده بالقي والغرغره
بالسكنجبين العنصلي والخل العتيق وسقي اللبن الحليب بالسكر وشرب الشراب الكدر الحلو **الاختلاج والارتعاش العارض**
لقصبة الريه اما الاختلاج **فعلامته** ان يقع في الكلام حالة شبيهة بالتنغنغ ساعه بعد ساعه ولا يكون ذلك
دايما وعلامة الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون دايما متصلا وسببهما سبب الارتعاش والاختلاج اذا كانا في ساير
الاعضا وكذلك علاجهما ومما ينفع الارتعاش ان يستلقي صاحب العله ويضع على صدره لوحا ثقيلا من الحجر او الاسرب
متخذا بقدر طاقته ويتكلف ان يتكلم ويتغذى بالاطعمه اللطيفه المنضجه والشراب العتيق **تدبير الغريق بالما والمخنوق**
بالوهق يعلق الغريق منكسا ويعصر بطنه برفق ليخرج الما ثم يشرب شراب سكنجبين وقد طبخ فيه فلفل وزنجبيل اما السكنجبين
فليجلو ويفتح ويدفع العفونه التي حدثت بسبب احتباس النفس والادخنه والابخره واما الفلفل والزنجبيل فليحلل
الرطوبات الفضليه لتنفس الحراره ويتغذى اياما بحسو الحنطه او حسو دقيق الحمص باللبن والبيض النيمرشت ليغذي ويقوي
اعضا الحلق واما المخنوق فان ظهر في فيه زبد فلا مطمع في حياته وان لم يظهر فصد وحقن وغرغر بدهن البنفسج والما الفاتر
ويحذر الصياح والشراب اياما **امراض الصدر والريه علامات امزجتهما** علامات الحراره عظم النفس
وحرارته والاستراحه بالنسيم البارد **علامات البروده** صغر النفس والانتفاع بالهوا الحار **علامات اليبوسه**
خشونة الصدر وقلة الفضول **علامات الرطوبه** الخرخره ولزوم الفضول والثقل دليل الماده والانتفاخ مع الخفه دليل الريح

ذات الجنب ورم حار اما في العضلات الباطنه او الغشا المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن واما
في الجانب الايسر ويسمى ذات الجنب الخالص **وعلامته** حمى حاده لازمه لمجاورة الورم القلب ووجع ناخس تحت الاضلاع
لكون العضو حساسا وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وضيق نفس مع صغر وتواتر لضغط الورم مجاري النفس ولان الحجاب من
جملة آلات التنفس ونبض منشاري لكون الورم في عضو صلب وسعال لتاذي الريه بالمجاوره وترتفع مادة المرض اليها بالسعال في
الابتدا ثم نفث بعد واما في الغشا المجلل للاضلاع او العضل الخارج ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وذات الجنب الغالط
وعلامته ان يكون النبض منشاريه النبض فيه اقل ولا يكون معه نفث الا ان فيه ضيق نفس لما يعوقه من العضلات
في التنفس فان كان اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات الباسطه وان كان عند رد النفس فهو في العضلات
القابضه وقد يكون بلا حمى وربما ظهر الورم فيه من خارج وتالم عند المس وربما انفجر خارجا وربما احتيج الى الشرطه وان
ظهر فيه سواد فهو ردي واما في الحجاب الذي في اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز ويسمى الشوصه **وعلامته** ان العليل
لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال وقلما يرتقي مادة الشوصه الى الصدر والريه واما في الحجاب القاسم للصدر
بنصفين اما في الجانب الموضوع على القص ويسمى ذات الصدر **وعلامته** ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن ربعه
النحر الى حيث فم المعده ولا يقدر ان ينظر الى الارض ولا ان يشيل راسه الى فوق ويستروح بالنوم على الجنبين والصلب
واما في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات العرض **وعلامته** ان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه ولا ان ينقلب
يمنه ويسره واذا سعل قلق قلقا شديدا واما في الغشا المستبطن للصدر كله **وعلامته** ان لا يقدر على الاستنشاق واذا سعل
مع السعال يعتري عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال واما في الحجاب المسمى ديافرغما وهو حجاب عرضي معترض بين المعده
والكبد متصل بالحجاب المستعرض بين القلب والمعده فيظهر بالدماغ اعراض البرسام لانه يشارك الغشا المتصل به ويسمى البرسام وقد جعله
بعضهم قسما من البرسام **وعلامته** زوال العقل والوسواس الكثير والهيجان في وقت والسكون في وقت اخر ونخس في الجانب الايمن وشدة
الحمى والحمى بالشراسيف لقرب موضع هذه العله من القلب وسعال مفرط بغير نفث ولا يقدر العليل ان يتحرك ولا ان يقعد وان
تعد اصابه الغشي قال الشيخ وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضا ليست عن ورم ولكن من رياح فيغلط فيظن انها من هذه العله
والسبب الفاعل لهذه الاورام اما دم صرف **وعلامته** التمدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس وحمرة النفث اذا ابدا
وذلك عند انفجار الورم وانتشاف الريه الدم والمدد لمضامتها الغشا وتحللها داده وامر حركتها بالانقباض والانبساط واما دم
صفراوي **وعلامته** شدة النخس والوجع وحدة الحمى والحرقه وصفرة النفث وسرعه وتواتره واما دم سوداوي محترق
وعلامته شدة النخس مع يبس الفم ودق الحمى وخشونة اللسان وسواده وتاخر النفث وعسره وسواد لونه واكثره قاتل واما دم بلغمي
وعلامته الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة النخس وبياض النفث مع حمرة يسيره وهذا اسلم الانواع قال القرشي ومادته في الاكثر
صفرا او دم صفراوي وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الريه لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك واذا لم تتحلل مادة المرض ولم ينفث المريض
نفثا محمودا ولم ينتق في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت وذلك لان اكثر بحران ذات الجنب يكون في الرابع عشر الى العشرين لانه من
الامراض الحاده مطلقا ولان الماده لا تتاخر تحللها عن هذه الايام واما اذا لم ينق القيح الى الاربعين يوما الذي هو يوم البحران المائل الى
الازمان فقد آل الى السل لان مثل هذه الماده اذا كانت في جوار الريه فبالضروره تؤدي الى قرحة الريه لتحللها ورخاوة جرمها واذا
اسود موضع ذات الجنب دل على قرب الموت على ان موضع العله قد مات ولا **ذات الريه** ورم حار في الريه عن بلغم مالح عفن وهو
الاكثر لسخافه فلا يحتبس فيها الرقيق وقد يكون عن دم وقد يكون من جنس الحمره ويكون مع اعراض اهول ويهلك سريعا ولا يقبل
العلاج الا نادرا وهو قد يقع ابتدا وقد يتبع افه مثل ذات الجنب او النزله او الخناق وهو قاتل في الاكثر ان كان الامر عظيما والخطر
جسيما من الثالث الى السابع لانه من الامراض الحاده جدا وقد يتحلل فان كان ماله الى التحلل والانتقال او غير ذلك فيظهر علاماته في
السابع لانه يوم بحران جيد قوي واليوم السادس اولى بالفساد والاهلاك لانه يوم بحران ردي ومن علامات التحلل ان ينفث نفثا نضيجا
كثيرا مع يسير سعال واذا كان مما يكاد يتقيح دل عليه لزوم الحمى وتمدد ووجع في معاليق الريه وسعال شديد ونفث يسير وقد
ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس لان محل ذات الجنب ابعد من القلب ولان تفرقاته اسهل اندمالا من تفرقات الريه واذا انتقل
الى ذات الجنب يقل ضيق النفس وياخذ الجنبان في النخس والضربان وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح
وقد يعرض لصاحبه خدر اليد والاصابع وقد تميل الماده الى جانب القلب ويحدث الخفقان والغشي وقد تميل في النادر الى الدماغ
وقد تجتمع في ريه صاحب هذه العله ماده مائيه فتصير حاله كحال المستسقي وقد تتولد الحصاه في ذات الريه الصلبه وحكي عن جالينوس انه
قال رايت الحصا خارجا بالسعال كقطرات المطر وقال الاسكندر رايت حجرا كبيرا اخرج بالسعال كما تخرج من المثانه وبعد خروجه انقطع
السعال وقال يونس رايت احجارا صغارا وكبارا اخرجت بسعال صعب عددها اربعه او خمسه وان الواحد منها ثلاثة قراريط او بعد
ذلك قل السعال وانقلب ذات الريه الى السل وهلك المريض بالسل **علاماته** حمى حاده لازمه اما الحمى ولزومها فلان المحل قريب

القلب الذي هو رئيس الكل واما حدة الحمى فلانها اما حمى مطبقة مادتها دم متعفن واما حمى محرقة حادثة عن تعفن البلغم المالح حوالي القلب وضيق النفس وحرارته ووجع يمتد من الصدر الى ناحية الصلب وامتناع اضطجاع الاعلى الظهر وذلك لان الاضطجاع على الظهر يثقل فيه انضغاط الاعضا بخلاف باقي الاوضاع ولذلك يثقل فيه ايضا ضيق النفس وثقل في الصدر وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي لحصول مادة رطبة في الرية لانه اذا حصل فيها مادة رطبة تكيف الهوا المستنشق بها ويستنشقها الرية برطوبة تلك المادة فالروح الحيواني الذي يتولد من ذلك الهوا كان مزاجه ارطب وذلك الروح بواسطة الشرايين ينفذ الى جميع الاعضا فالشريان ايضا يكتسب رطوبة الهوا والروح فيصير النبض موجيا وسبات وانتفاخ العينين وغلظ الحمرة والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة ويعرف الشق الوارم من الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الاخر وبوضع خرقة مبلولة بماء وطين احمر فاي جانب جف اولا ففيه الورم **قول مشترك بين ذات الجنب وذات الرية** ادل الاشيا على النضج والوقت والسلامة والعطب هو النفث لانه ان حصل نفث سهل في الابتدا وفيه علامة نضج ما وفي زيادة التزيد زيادة نضج وفي الانتها تمامه فذلك من علامات السلامة والخير وان كان بخلاف ذلك فبالعكس وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو الاملس الابيض الذي لا لزوجة فيه واذا حصل النفث في الاول فموقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع وبحرن في الحادي عشر او الرابع عشر حسب قرب النفس من النضج اي ان حصل علامات النضج في السابع وما دونه يحصل البحران الذي بعده وهو الحادي عشر وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الرابع عشر او السابع عشر الى العشرين وان تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع ردائتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من شدة الاعراض واعتمد على القوة واذا عرض علامات هائلة بعد علامات محمودة والقوة قوية اي القوة الحيوانية او القوى المدبرة حتى يشمل جميع القوى فذلك للجمع وتلك العلامات الهائلة لتوجه القوى من الطبيعة الى دفع مادة المرض ويدل على ابتدا الجمع شدة الاعراض وعلى تمامه سكون الحمى والوجع وعلى الانفجار نافض مختلف ونبض مستعرض مع اختلافه وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر محمود ان لم يكن فيه ميل الى صفرة او احتراق ان كان فيه ميل الى صفرة ولون النفث يدل على نوع المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد نوايب الحمى يدل على المادة **العلاج المشترك لذات الجنب وذات الرية** الفصد من الباسليق وقال القرشي من القيفال فان كان الدم كثيرا وهو في الانصباب فالفصد من الجانب المخالف ثم من جانب الوجع بعد الثالث او بعد يوم وليلة وان لم يكن كثيرا وجاوز الابتدا فيقتصر على الجانب الوجع فاذا صادف الواجب ربما ابرا منه اذا اخذ من الدم كفاية ويجب ان يتوقف عن فصد الذين حدث بهم ذات الرية من مرض حار خاصة ان كان المرض الاول مرضا وكانوا قد فصدوا في ابتدايه ويستفرغ الخلط الغالب وتلين الطبيعة بالثفل والحقن اللينة وهي خير من المسهلات لانها تميل المادة الى اسافل الرية وبطون الثقل فان دعا اليه داع فليقتصر على الملينات السهلة والعمل في علاجهما على تسهيل النفث وتليين الصدر فينبغي ان ينقع بزر قطونا وعرق سوس وجر سعر حل في ما لسان ثور ويحل فيه سكر نبات وفانيذ خرابي ويتجرع منه ويدام تمريخ الصدر بدهن لوز وشمع **الاشربة** كل ما فيه انضاج وتليين وتنفيث وتنقية مع تبريد كما الشعير بشراب البنفسج او ما الشعير المدبر بالمغلي الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب بنفسج بهر داعد فو العطش وقانا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس مستحلب فيه بزر قطونا على شراب بنفسج وجلاب او مع شراب نيلوفر بهرد ويستعمل مع المصمصة حليب بزر بقلة الحمقا وسكر وشراب الرمان الاملسي بما لسان ثور او بزر بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب ونيلوفر وان كان المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش او عناب وسبستان على بعض الاشربة وفي البلغمي يقلل الملطفة ويستعمل شراب الزوفا عند عدم الحرارة والحمى ان احتيج اليه وان كان للعليل اسهال مفرط وهو ردي جدا لانه يودي الى سقوط القوة وفي مثل هذا المرض الاحتياج الى القوة اشد لصعوبة المرض فشراب الآس او الاملسي او الصندل او ما الشعير المحمص بشراب الآس وما البطيخ الهندي والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفرا وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفرا وهو شديد التلطيف والتطفية **الاغذية** في اول المرض المزاورة مثل ما الشعير بسكر وبعض الاشربة او لباب خبز مرضي في ما بارد محلى بسكر او بشراب النيلوفر او حسو اللوز او اسفاناخ او ملوخية او خبازي او قطف ان كان الشهوة قوية والرشتا وحريرة النخالة والحريرة المتخذة من حليب بزر القثا والخيار والقرع

بالسكر كل ذلك بدهن اللوز وعند انحطاط الحمى الزبد والسكر فانه يعين على النضج والنفث ويزيد في القوة والحسا المتخذ بالكعك واللوز المقشر المقلو اذا كانت الطبيعة لينة وبعد السابع ان ضعفت القوة فالفراريج بشعير مقشور وعرق كزبرة خضرا او امراقها وحسو البيض النيمبرشت ان لم يكن حرارة قوية وكان هناك ضعف وينبغي ان يعتنى بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض الى قوة على النفث وذلك بالتغذية وتكثير الغذا يكثر المادة فيقتصر ويقلله يضعف القوة فيجب ان يقدر بحسب الامر ويجب ان يحترز من الاغذية الحارة والاشربة الحارة والتملي من الطعام الى ان يكمل النضج فاذا اصلح فيبيح له في استعمال الفراريج المشوية **الادوية الموضعية** ضماد في الابتدا شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفتر بين وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر وفي السوداوي يداوم تنطيل الموضع بالما الحار وفي ذات الجنب المعالطي يتنفع بالاضمدة الكثيرة غيرها وقيل لا ينبغي ان تضمد في النوصة بالاضمدة بل يجذب المادة بالفرج وفي ذات الصدر وذات العرض يوضع الادهان على الصدر او بين الكتفين **حب** يوضع تحت اللسان لب بزر قثا وقرع وخيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب رمان املسي او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب رمان املسي ويعمل كالمعوق ويستعمل **الادوية المسهلة** بعد كمال النضج لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما شراب البنفسج المكرر ثلاثون درهما دهن لوز حلو نصف درهم **اخر** نقوع من اجاص كبار خمسة عناب ومشمش من كل واحد خمسة عشر زهر نيلوفر ثلاث زهرات زهر بنفسج سبعة دراهم يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر عشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشك **اخر** سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا مكي من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلاثين درهما شراب بنفسج مكرر ولعوق الخيار شنبر جيد وان كانت الحمى قوية جدا فلا يجوز المسهل بل الاقتصاد فانه اقل خطرا من المسهل اذ الدوا قد يحرك المادة ولا يسهل وقد يفرط في الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغي ان تقربهم المخدرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث فاذا انضج الورم فطبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشور وكرنب البري ومعجون البنفسج وحسو النخالة بالسكر نافع وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انضجت العلة وزالت الحمى فالحمام للعذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر والمبرسمون في الاكثر يموتون بعدم التنفس ولذلك لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم قال الشيخ العلاج المشترك لاورام نواحي الصدر والرية الفصد اما في الابتدا فمن الجانب الوجع المخالف ثم من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده من الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام فمن الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى الخارج ويقللها خصوصا اذا سبق فصد وقد يحدث في الرية **الورم الرخو** وعلامته ضيق النفس من غير كثير حرارة ولا حمرة في الوجه وكثرة الريق والبزاق **وعلاجه** علاج الورم الحار في اول الامر واما بعد سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية وقد يحدث فيها **ورم صلب** وعلامته تضايق النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث ولا حرارة في الصدر وعسر اجتذاب الريح **وعلاجه** التليين بما يسقى وبما يطلى على الصدر **المدة المحتقنة في الصدر** سببها دبيلة تحدث في الصدر وتنفجر فيجتمع المدة في فضا الصدر ولا يخرج بالنفث لغلظها ولزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بالرية وضعف قوة العليل **وعلامتها** ثقل وسعال يابس مع بهر وحمى دقية ويعرف موضع المدة بالوجع والثقل والتمدد والتميب ورجرجة المدة **وعلاجها** تلطيف المدة ثم ادرار البول وقد يكوى الموضع بمكاوى دقاق حتى يخرج المدة والمدة ان كانت قليلة فانها تنقى في اربعين يوما وما لم يتنق في هذه المدة فاستحسر سلا لان المدة التي تنقى من طريق الحلق لابد من عبورها على الرية وعبورها عليها انما يكون بنفوذها فيها لتخلخلها ورخاوتها ثم يخرج من منفذ الحلق وان كانت الطبيعة قوية دفعت المدة قبل ان تعقد اجزا الصدر في الطريق الذي يصل الغذا الى ذلك الموضع فيه بالادرار وبالاسهال واذا ازمن المرض وعسر برء العقدة لان الحرارة الغريزية وقوة الطبيعة يكونان ضعيفين حينئذ والعقدة بعيد من معدن الحرارة فيصل اليه نصيبه من الحرارة اقل فيضعف قوة هضمه وهذه علامة ردية وعلاج هذا المرض كعلاج ذات الرية لكن هاهنا لما امكن اندفاع المادة بالادرار وبالاسهال يجب اعانة الطبيعة بالادوية المدرة والمسهلة **نفث المدة الغليظة** من غير حرارة كثيرة ربما كان من الرية وربما كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه تقدم خراج ووجع في الصدر **وعلاجه** سقي طبيخ الزوفا والتبخير بالمر والميعة والزراوند والكندر والزرنيخ حتى يلطف المدة ووضع الاطلية الملطفة على الصدر حتى يجعلها مستعدة للخروج بالادرار والاسهال ثم التنقية بما ينقيهما من الحبوب المنقية **السل** قرحة في الرية يلزمها حمى دقية للقرب من القلب ومجاورته الرية الالمة وقصور فعلها عن استنشاق الهوا المروح للقلب وتلك القرحة تحدث اما بعقب ذات الجنب وذات الرية او زكام او نزلة اكالة من الراس او مادة اخرى ردية تسيل الى الرية وقد يكون عن تفرق اتصال لتقادم ويتقدمه

نفث دم زبدي او عن سعال طويل ومن الناس من ينزل من راسه الى صدره رطوبه لزجه ويكون مبتلى بسعال وضيق
نفس ونفث ويكون حاله مثل المسلول في انهاك قوته وذوبان بدنه ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين مجازا وهو
بالحقيقه جار مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليله وجب ان يحط علاجه عن علاج اصحاب الربو وقد اختلف الاطبا في
ان قرحة الريه هل تلتحم او لا فقال بعضهم لا تلتحم لان العضو المجروح يجب ان يكون ساكنا لا يتحرك الى ان يلتحم الجرح ولا
سكون للريه اصلا وقال جالينوس حركة العضو المجروح لا تمنع الجراحه عن الالتحام ان لم ينضم الى ذلك سبب اخر والدليل على ذلك
ان الحجاب ايضا متحرك دايما ولا خلاف في ان جراحته تلتحم وقد قيل اذا انخرق عرق وانفتح فمه ان لم يرم ولم يتقيح ولم
يكن هناك خلط حاد محرق يحرق اللحم ويأكله فانه يلتحم فاذا كان سبب جراحة الريه ورم او خلط حاد فانها لا
تلتحم وذلك لان الجراحه اذا لم تنق من القيح لا تلتحم ونقاوه منه انما يكون بالسعال والسعال مما يوسع الجراحه
ويعظمه وحركة السعال تزيد في الالم والالم مما يوجب انجذاب المواد الى هناك وايضا ان سقي دوا يابس يجفف القرحه فهو
يزيد السعال وخشونة الصدر ويجفف المده ايضا فيعسر خروجها بل يمتنع وان سقي دوا ملين فهو يجعل الجرح طريا
ويمنعه من الاندمال وان كان سبب الجرح حدة الخلط فيجب الابتدا بتعديل مزاج العضو وازالة حدة الخلط وهذا
انما يتم بعد وفي هذه المده يحترق جزء اخر وتتسع القرحه ويمكن ان يكون ناسورا وان كان السبب وربما نضج وتقيح وتفجر
فذلك القيح لا ينظف الا بالسعال والسعال يزيد في الالم ويوسع الجراحه كما ذكرناه قبل وايضا عروق الريه خلقت
واسعه ليسع هوا كثيرا او صلبه ليبقا وخلطا ينصب اليها فاذا آل الامر الى جراحتها من حدة الخلط واحراقه فقد عظم
الخطب وخرج اندمال تلك القرحه عن حيز الامكان وثمه افات اخر منها ان قوة الدوا لا تصل الى هذه الجراحه لان
كل عضو ياخذ منه نصيبه وتضعف قوته الى ان يصل اليها لبعدها ومنها ان الدوا الحار يزيد في حرارة الحمى وان الدوا
البارد الذي هو مطلوب لا ينفذ للزوجته الا بعسر فيعسر وصوله الى الموضع ومنها ان الدوا اليابس يخشن الحلق ويزيد
بالحمى الدقيه التي تلزم قرحة الريه والدوا الرطب يجعلها طريه وهذه كلها مما يمنع الجرح عن الالتحام اما ما يمكن ان يندمل من
جراحات الريه فهي التي تكون في الغشا الذي في باطن القصبه ولا تصل الى اللحم قال الشيخ واقبل الاسنان لعلاج السل
هو الصبيان وقد يعرض للمسلول ان يمتد السل مهملا اياه برهه من الدهر وكذلك ربما امتد من الشبان الى الكهوله وقد
رات امراة عاشت في السل قريبا من ثلاثه وعشرين سنه واصحاب قروح الريه يتضررون جدا بالخريف واذا كان امر
السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه وقال صاحب الاعراض رايت امراة بقيت في هذه العله سبعا وعشرين
سنه ثم ماتت وحدوث هذه العله انما يكون من سن ثماني عشره سنه الى حد والخمس والثلاثين في الامر الاكثر ويحدث
لارباب الصدور الضيقه خلقه والاعناق الطوال الدقاق ونتو الحلقوم والاكتاف الخاليه من اللحم الخارجه الى جانب
الظهر كجناح الطير واذا كان الصيف يابسا شماليا ووقع في خريفه الامراض الكثيره فان في الشتا يقع امراض الريه كثيرا

علاماته حمى دقيه لازمه تشتد مع تناول الغذا وفي الليل وكموده لون ونفث مدي ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها
ونتن رايحتها وخصوصا على الجمر او على حديد محماه ورسوبها في الما بعد ثلاث ساعات او اربع وتحدب الاصابع وبطلان
الشهوه وكثرة قراقر وتحدب اظفار اليد وبان اللحم حنبها وقد تحمر الوجنه كما في ذات الريه واذا انفث حشكريشه لم
شبهه وقد يعرق المريض في الليل او في غيره لضعف القوه وعجز الطبيعه عن التصرف في الغذا وقد يرم الاقدام
وسببه نقصان الحراره الغريزيه وفساد المزاج والاخلاط وهذا انما يعرض لمن لا يمتنع عن الاستكثار من الطعام
واحتباس النفث في السل يدل على ضعف القوه وقرب الموت لان المده اذا بقيت في الصدر احرقت الريه وصار فساد
ذلك الى القلب واختلاط العقل في السل ردي لانه في هذه العله عارض غريب فيحتاج الى سبب قوي ثم اذا طال الصداع
وغارت العينان واغبر الوجه ونحل جلدة البطن وامتد الجبهه فهو ميت واذا انساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني
واشتد نتن النفث فالموت مطل ومن كان به سل فظهر على كتفيه حب كانه الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما واذا
رايت الانسان قد تناقص لحمه بعد سعال مزمن ونفث دم او مده فالزمه لبن الاتن فان لم يصب فلبن الماعز واحذر عليه
ان يلين طبيعته **العلاج** قال القرشي المبتدي منه قلما يبرا والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به لتطييب قلبه وتحفيف
امره والذي جرت به العاده في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مبزر بشراب
خشخاش وسفوف سرطانات وشراب الخشخاش مع شراب الرمان الحلو وشراب كوبرة البير والرمان الحلو بما حطيه
وتاره ما لسان الثور والسكر وما المطر ويوافقهم والبان الاتن موصوفه بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان
النسا ان لم تزد الحمى باستعمال اللبن وما الجبن ينفعهم نفعا عظيما في ابتدا السل وانتهايه فان له خاصيه في ترطيب ابدانهم
وتسمينهم اكثر من اللحم فينبغي ان يشربوا ويأكلوا الخبز معه وانما قلنا فيه خروج ما عن الواجب في كتب القدما والمتاخرين

يملو من مثل هذا العلاج لان القياس يقتضي ان يسقي في علاج هذه القرحه الملحمات والمدملات والمجففات ونحوها
لكن لما كان الادمال والتجفيف في قرحة الريه متعذرا او متعسرا لما قال جالينوس فيسقون امثال ما الشعير المذكور
والالبان للتغريه وتسكين الالم والترطيب ولان يهون عليهم امرهم قال الشيخ ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله وقيل
انه يبري ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري السكري حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس لتجفيفه
الورد تدورك باللعوقات المذكوره في ذات الجنب وان اشتعلت الحراره طفيت بمثل بزر البقله على شراب الرمان
الاملیسي وربما قوي بالكافور او يذوب قرص الطباشير الكافوري في شرابهم ومما جرب وخف عليهم امرهم عن السماسمي
يجعل في الما الحار ويحلى بسكر ويتجرع ويحفظ طبيعتهم من ان ينطلق بمثل شراب الخشخاش او الاس يضرب فيه قرص طباشير كافور
او طين ارمني وغيره وحين اشتداد السعال يستعمل الحبوب واللعوقات للسعال ويشرب ماء حطيه بدل الما وينبغي ان يشم
الرياحين ويلزم النوم والدعه والسكون ويترك الجماع والغضب والضجر ولا يورد عليه ما يغمه قال الشيخ وقد يغتفر اليبس
والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفي ذلك تغديه وترطيب وتعديل الخلط الفاسد وتعريه للحميه للقرحه وتنقيه لجلا
ما اللبن للصديد والمده بل كثيرا ما ابرا هذا التدبير قروح الريه اذا تقصد في تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن النسا
رضاعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا للقبض الذي في لبن الماعز ولبن الرماك ايضا مما يسقى ويسهل النفث
ولكن ليس له تغريه ذلك فيما اظن واما لبن الغنم والبقر ففيه غلظ فلو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق واما الدوغ
فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا **الاغذيه** ينبغي ان يصلح الاغذيه ويجعل من لحوم الجدا والدجاج
والفراريج والاكارع والحلاقيم والجلود والسمك والبقول اللينه بشحوم الماعز والادمغه المشويه والخبز السميد والكر
وما الحنطه وما الماش وما الباقلي وما طبيخ الجباري والبقله اليمانيه والقرع والطعام المتخذ من دهن اللوز والنشا
والسكر والخشخاش ان لم يحتج الى نفث شي واذا احتيج الى نفث جعل بدل النشا في الاطعمه كشك الشعير ولم يتعرض للخشخاش
ويستعمل بدله اللوز فانه يجلو واما عند التسكين ومنع النزله وجلب النوم فيستعمل الخشخاش ودقيق الباقلي والنشا ولعاب
السبستان ولعاب حب السفرجل والارز ينفع وبنت اللحم وكشك الشعير مقوي صالح عند شدة الحمى خصوصا بالسرطانات
وخصوصا الاناث وعلامتها ان تعرف الاربع في ظهورها فان خرج رطوبه كاللبن فهي اناث والسرطانات النهريه اذا ربي
باطرافها وشق بطونها وغسل برماد الكرم وطبخ بالشعير او بالماش طبخا جيدا اصلح غذا لهم ولساير المدقوقين واذا افرط
بهم الاسهال ليكون الغذا حسا شعير مدبر بمثل حب الاس وزرور د وصندل **حسو** يصلح للسل والحرارة الكثيره ويسمن
حمص مقشر ولوبيا احمر مقشر وكعك محمز وسميد جريش وحنطه مهروسه مرضوضه وماش مقشر وشعير ابيض مقشر مرضوضه
من كل واحد كيلجه لوز مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد ربع كيلجه سكر ابيض بقدر الحاجه يسحق جميعا ويوخذ منه كف ويجعل
حسا فاذا نضج جعل فيه دهن لوز حلو ويحسى وهو مملس قال الشيخ والجاورسيه توافقهم والسمك المالح اذا اكل مره
او مرتين نفع في التنقيه وقيل البطيخ قد يسهل النفث والسكنجبين الغير الحامض المتخذ من العسل والسكر وقليل خل اذا امزج
بالماء نفع بتلطيفه وتنقيته وانا اكره جميع ذلك وافضل الجلابيات لشراب الكثير المزاج القليل الحلاوه وما السكر وبعدهما
ما الشعير **جمود الصدر** هذه علة تعرف بجمود الصدر وبرده وهو ان يبرد عضلات الصدر والريه والحجاب ولا ينبسط
ولا ينقبض على المجرى الطبيعي فيحدث حاله شبيهه بالشرق وينتصب النفس معها وربما قتلت هذه العله بغته لبرد القلب
او عدم النفس وسببها برد يلحق الصدر من مصادفه الهوا البارد او وقوع الثلج عليه وربما اورث ذلك اكل الافيون او
معاناة الاسرب في تدويره وحكه **وعلاجه** تضميد الصدر بالادهان والاضمده وتجرع الشراب المفتر **امراض القلب**
علامات امزجته الجبليه علامات الحراره سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم الراس وكثرة شعره وعظم النفس
والنبض وجودة الرجا وفسحة الامل والجساره والتهور **علامات البروده** الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر
الراس وقلة شعره **علامات الرطوبه** لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انمحايها وكثرة الفضلات **علامات
اليبوسه** اضداد علامات الرطوبه وعلامات الامزجه المركبه تعرف من تركيب علامات الامزجه المفرده **علامات
الامزجه العرضيه اما الحار** فالتهاب وعطش يسكنه الهوا البارد اكثر من الما بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس
وتواترهما وغم وكرب وجراه وتسارع وشدة حرارة الصدر والنحول **واما البارد** فصغر النفس والنبض وتفاوتهما
وبطوهما ورحمة ورقه وجبن واستراحة الى ما يسخن وذهاب النضاره عن الوجه **واما اليابس** فصلابة النبض مع دقته
وذوبان البدن وعسر الانفعالات مع بقايها **واما الرطب** فضد ما ذكر في اليابس ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضر
ما يناسبه **الادويه القلبيه** المستعمله في المفرحات تستعمل على انحا من التركيب لانها تستعمل تاره لتسخين القلب
والروح وتاره لتبريدهما وتاره لترطيبهما وتاره لتجفيفهما وتاره لتلطيف الروح الغليظ حتى ينتشر وتاره لتغليظ

العذرا بالفتح الفضا لا ستر به وعراة ونبات عريا بالضم فهو عار وعريان
جامع اللغه

ج
سواد بياض تنكيه الفعل
قال ابن حجر النفس والمنى
جيد لاصحاب السل

الرقيقة السخيفة وتمتينها حتى تستمسك وتمنع عن التحلل والانفعالات سريعا وتارة لتنوير الكدرة المظلمة منها وتارة لتكثير القليل وتارة لاعدادها للفرح بما تفيد هاذلك بالخاصية اما الحارة من الادوية القلبية فكالزرنباد والقرنفل والكندر وما الحارة الملطفة الباسطة للروح فمثل الزعفران والمسك والزرنب والدارصيني والقرفة واما التي لها مع التسخين قبض يلطف الروح ويمنع ايضا من التحليل فكالعود والعنبر والابريسم وقشر الاترج والاشنه والباذرنجبويه وبزرها والبهمنين وبزر الباذروج والدرونج والسعد والسليخة والساذج والسنبل والقلنجمشك ولسان الثور وخصوصا زهره والشاهسفرم وبزره وورق الاترج والراسن والفاقلة والكبابة والشراب العتيق الريحاني وماء اللحم العرق واما الادوية القلبية الباردة فكلها مغلظة للروح ممتنة لها مانعة عن التحلل وهي مثل الكافور وحماض الاترج والليمو والنارنج والورد والاملج والطباشير والصندل والطين الارمني والطين المختوم والكزبرة اليابسة والنيلوفر ورب الرمان والتفاح المز واما الادوية القلبية الزائدة لجوهر الروح التي فيها غذائية وتوليد الدم اللطيف اما من الحيوانات كاللحم من الطيور الخفيفة والحملان والخرفان والغزلان وصفرة البيض النيمبرشت وكلحوم السرطانات والسلاحف البحرية واما من البقول فكلسان الثور والنمام والنعناع والباذرنجبويه والطرخشقوق والباذروج والقلنجمشك واما الثمار فكالاملج والهليلج والاترج والكمثرى والتفاح والفستق والريباس والتمر الهندي والرمان واما التي تفرح وتقوي القلب بالخاصية ولا تنسب الى كيفية يعتد بها فكالياقوت والذهب والفضة واللؤلؤ والبسد واللعل والفيروزج والتي تفعل بالعرض فكمسهلات السوداء مثل الحجر الارمني وحجر اللازورد والبسفايج والغاريقون ونحوها واما المجففات فبعضها حار كالعود والعنبر والقرنفل ونحوها وبعضها بارد كالطباشير والكزبرة والصندل ونحوها واما المرطبات فاكثرها بارد ولذلك يستعان بغير الادوية القلبية عند الحاجة اليها مثل بزر الخيارين وبزر البقلة والقرع ونحوها وتركيب تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى قواها ومما فيها من المركبات النافعة المفرحة الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة **مقدمة** اعلم ان جميع الامراض المزاجية المفردة والمركبة والساذجة والمادية والاورام وتفرق الاتصال يمكن حصولها للقلب وقد يحصل له امراض بمشاركة اعضاء اخر اما الاورام الحارة والباردة التي تحصل في القلب فانها لا تمهل اصلا ولا علاج لها لان الورم لا يخلو من سوء المزاج والوجع والثقل وتفرق الاتصال ولا يحتمل كل هذا ويختنق الروح الذي فيه بسبب السدة فيقتل لكن ورم غلاف القلب يمكن ان يمهل كما شاهد جالينوس في ديك وقرد كانا له وكان يسوحا لهما كل يوم فقد جمعهما فراى في غلاف قلبهما ورما كالغدة للديك وكالباقلاه للقرد وكذا تفرق الاتصال الحاصل للقلب والجراحة والبثر فيه ايضا لا تمهل اصلا ولا تقبل العلاج وقد قيل اذا خرج بثر في جوهر القلب يخرج من الانف دم اسود ويهلك المريض واما الامراض التركيبية مما يكون بمشركة البدن كله هي الخفقان والغشي في الحميات المحرقة والحارة وما يكون بمشركة الدماغ هو سوء المزاج والخفقان والغشي وذلك لان ضعف الدماغ يوجب ضعف العصب المتصل بعضل الصدر والات التنفس ولاجل ذلك لا يصل النسيم البارد الطري الى القلب ولا يخرج منه الهواء المتدخن فيحدث فيه ما ذكرنا وما يكون بمشركة الكبد هو ان الكبد اذا ضعف لا يتولد فيه دم جيد ولا بمقدار يكفي لغذاء الاعضاء فلا يصل الى القلب ما يكفيه من دم الغذاء فيضعف واذا حصل للكبد حرارة يتولد فيه الدم السوداوي وينصرف الى القلب لاجل التغذية فيحدث الغموم والافكار الردية واذا حصل لها برودة تولد فيه الدم البلغمي ويصل الى القلب غير فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشاط اذ يحصل في الغشاء ورم حار او بارد وبسبب اتصال الغشاء يجمع الاحشاء بعضها ببعض يتضرر القلب وما يكون بمشركة المعدة هو ان يكون في فم المعدة خلط ردي ويتضرر القلب لاجل المجاورة فيحدث الخفقان والغشي او يحدثان لاجل حركة خلط ردي وخروجه بالقيء او يكون في المعدة وجع ويصل ضرره الى القلب بسبب المجاورة وما يكون بمشركة الحجاب هو ان مادة ذات الجنب او ذات الرية او الخناق ينتقل الى جانب القلب ويتولد الغشي والخفقان ويمكن انه يخنق الروح ويقتل وما يكون بمشركة الامعاء هو ان يكون فيها حب القرع والديدان الطوال ويرتقي ابخرتها الى القلب والدماغ فيتولد الضعف والخفقان وما يكون بمشركة الرحم هو ان يرتقي الابخرة الردية من الرحم الى الدماغ لاجل اشتراك بينهما وينزل من الدماغ في منافذ الشرايين الى القلب ويتولد الخفقان والغشي **فاما قانون** معالجات القلب واستخراج مواده فليس يامرهين فليهجر الادوية المسهلة في امراضه ما امكن فان اضطر اليها خلط بها ادوية طيبة فاذزهرية مقوية له وكذلك خلط بالادوية المعدلة ليوصلها اليه وان كانت ذا سوء المزاج كما خلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل المزاج ويراعي فم المعدة لئلا يشاركه القلب وان مست الحاجة الى الفصد فصد الباسليق بعد الاحتياط التام والاحوط ان تقتصر في امراضه على المقويات المعدلات **الخفقان** حركة اختلاجية تعرض للقلب ليدفع بها المؤذي فان افرط اوجبت الموت **وسببه** كل ما يؤذي القلب من سوء مزاج ساذج

وعلاجه تعديل المزاج اما الحار فبالاشربة المبردة المطفئة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان المز والورد الطري والصندل المكثر وقشر اصل هندبا بماء بارد وماء لسان الثور وماء النيلوفر المعرق وماء الورد وحليب بزر البقلة وبالمفرحات الياقوتية الباردة وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ الروح فان لم يكن بد فمخلوطة بالحار ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور والطبيعة ملهمة بالالهام الالهي تستعمل البارد باذن خالقها لجرم القلب والحار لانعاش الروح وشم الطيوب الباردة كالورد المرشوش عليه الماء والبنفسج والخلاف والنيلوفر والخيار والاس ومياهها والخل والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل **الاغذية** الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية والحماضية والزرشكية والبقول بالرمان وحماض الاترج والتفاح والسفرجل ويصلح له الفرخ والمملوح من الفراريج والعصافير خاصة والمصوصات المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة ومن اللحوم لحوم الدجاج والدراج والجداء والحملان الرضع والسمك الصغار واذا كانت الحرارة كثيرة والعطش شديدا يؤخذ من ماء الرائب وهو الماء الذي يطفو فوق الرائب نصف رطل ومن الكعك عشرة دراهم ويتناول قال الشيخ ان كان الخفقان حارا بلا مادة فيجب ان يكون تغذية صاحبه بماء قل ونفع كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح والدوع القريب العهد بالحمض فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجرعا بعد تجريع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح **الادوية الموضعية** يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد وضماد سويق بماء هندبا **اخر** بزر قطونا وسويق وورد قثاء الخطمي بماء ورد كالضماد الاعراض عندي ان تضميد الصدر بالاضمدة الباردة لا ينفع نفع شم الصندل والماورد والكافور لان منفعة الشم تصل الى القلب اسرع والضماد البارد يحقن الحرارة في القلب ويرتقي بخار الحاد الى الدماغ فيسخنه فالصواب ان يرش البيت ويبرد هواؤه ويكثر الخزامات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ وينزه بالنظر الى البساتين والفرج والخضراء والمواضع المضيئة والالوان الحسنة وسماع الاصوات الطيبة والنغمات اللينة وسماع الابريسم ويلبس الثياب المصندلة ويجتنب الجماع وكل ما يغم سماعا او نظرا فالضعف قلوبهم ربما قتلهم وهله ويكثر عندهم المراوح ويعطون كل يوم من الشراب الريحاني الكثير المزاج بماء الورد وماء الخلاف **واما البارد** فبالاشربة الحارة مثل شراب تفاح ممسك وشراب حرير وبزر ريحان ولسان ثور وماء قرنفل والشراب الريحاني العتيق وشرب ماء الورد الذي قد اغلي فيه العود وقشور الاترج والمصطكي ودواء المسك والجلنجبين والمفرحات الياقوتية الحارة وغيرها والترياق الكبير وجوارش التفاح والسفرجل والاترج المفوه وماء لسان ثور وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران وبالمشمومات الحارة كالريحان والنرجس والمشموم والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها والعود والمسك والعنبر واذا اذيب من الزباد زنة قيراط في اوقية شراب مفرح اذهب الخفقان وكان دواء جيدا **الاغذية** الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بدارصيني الصين والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران والعود والسنبل والمسك وورق الذهب او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والاسفيدباجات والقلايا وماء اللحم كذلك ويوكل العصافير والقنابر واللحم المقلو المزعفر ومن البقول الباذروج والنعنع والقلنجمشك **الادوية** الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق خصوصا بقليل مسك وزعفران وسنبل وغالية وغير ذلك من الادوية القلبية المسخنة ويلبس الثياب الممسكة **واما اليابس والرطب** فيعالجان بالضد بما من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع انفاقهما في تعديل سوء المزاج او سوء مزاج مادي لمادته قوام كالاخلاط الاربعة وعلاماتها معلومة **وعلاجه** استفراغ المادة وتعديل المزاج فان كانت دما فبالفصد والحجامة في الدموي بالغ لان مادة المني من الدم الكثير المتين والا فان كانت حادة فمثل بزر رجلة في ماء الاجاص ومثل الشيرخشت وان كانت باردة بلغمية فبالمسهلات اللينة كالحقن اللينة او سفوف من بوزيدان او زهر بنفسج وترنجبين ونعطي بعد مثل معجون المسك الحلو وجوارش العود والتفاح والاترج ومن الادوية المسهلة الجيدة مطبوخ الهليلج والتمر الهندي والخيارشنبر مع ماء الجبن بشراب ورد نصيبني مكرر وكتب استاذي رحمه الله للشيخ حصل له خفقان راوند صيني سالم من السوس مثقال حشيشة غافت نصف درهم يهيا ويضرب في شراب قشر اصل هندبا سبعة دراهم وكتب له نقيع الشبيه والعود وحب الاس او كبير لمادته قوام كالريح **وعلاجه** تحليل الرياح بالكمادات والسفوفات والجوارشنات وهجر المنفخات وكالابخرة الدخانية **وعلاجه** ما ذكرنا في ضيق النفس او دم ينصب اليه دفعة **وعلامته** ان يظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء يتبعه غشي ثم موت **وعلاجه** الفصد او سدد يمنع وصول الهواء اليه بكماله والتنقية مما احترق من جوهر الروح **وعلامتها** ظهور اختلاف في النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء **وعلاجه** تفتيح السدد بالمفتحات واجتناب الاشيا

الغليظه واللزجه المسدده او ورم او تفرق اتصال وعلاجه علاجهما واما قوة الحس او ضعف القلب فيتادى بما
يصل اليه من الابخره الغذائيه او سخونة الغذا والانفعالات النفسانيه والكاين عن قوة الحس يكون مع قوة في النبض
وصحة في النفس وسلامه ساير الافعال واخلاط قوة البدن وهذا انما يعرض لمن يسرع اليه تاثير الانفعالات النفسانيه
وعلاجه تغليظ الحس بالتغذيه بالمغلظات والكاين عن الضعف يكون معه ضعف النبض والنفس وافه ساير الافعال
وعلاجه تقويه القلب بالادويه القلبيه والمفرحات واما ورود شي غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع
وعلاجه علاج السموم واللسوع وتقويه القلب واما دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخره رديه وعلاجه
بادويه الدود وتقويه القلب بالادويه القلبيه وقد يحدث الخفقان من نزف الدم الكثير كما في الفصد وسو التدبير في
الماكل والمشارب حتى يقل الدم ويرق ويفسد وعلاجه اكتساب الدم المحمود بالاغذيه المحموده كلحوم الحملان وخبز الحوارى
وتناول ما اللحم العرق ومح البيض النيمبرشت وقد يحدث بمشاركة الاعضا المشاركه للقلب كالمعده لخلط فيها والامعا لديدان
فيها ويدل عليه دلايل احوال المشارك وعلاجه تنقيه المشارك واصلاح حاله ويجب ان يكون الطبع في جميع امراض القلب
لينه لئلا يتادى ببخار الثفل ومن يعتريه الخفقان او الغشي من ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاة الغشي
تعطل جل القوى المحركه والحساسه لضعف القلب واجتماع الروح اليه او استفراغه وتحلله حتى لا ينفصل عن الموجود في
المعدن وعلامته برد الاطراف وضعف النفس وصغر النبض وضعفه وصفرة اللون واذا صيح بالمغشي عليه لم
يسمع سماعا جيدا بل يسمع كانه من مكان بعيد او من وراء جدار وسببه اما مؤذ يرد على القلب كما عند نوب الحمى
خصوصا الحمى الوبائيه لمادة خانقه للروح ووصول الابخره الفاسده والارواح الكدره الى القلب وعند اوجاع اللسوع
واستعمال السموم ونتن الجيف او وصول ابخره خارجيه او بدنيه الى القلب او سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع
الروح اليه بحاميه او معد له واما مفارقه الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا تتمكن من الانبساط
عن المبدا او اما وجع شديد لاستفراغ الارواح بمقاومته وقد يكون بشركة المعده او عضو اخر كما في اختناق الرحم
وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي القلبي وقد يحدث لانسداد الشريان الوريدي وهو الذي يسلك فيه
المواتى الريه الى القلب او لانسداد مسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من القلب الى جميع البدن وعلامته
ان يكون شديدا من غير سبب ظاهر وقد يحدث من افراط الاعراض النفسانيه العلاج ان يعتني بالقلب في اول
النوب ويعالج السموم واللسوع ويشم الروايح الطيبه ويردع الابخره ويعدل المزاج ويستفرغ الماده بما قبالتي
الخفقان وتغلظ الارواح ويكثر بالاغذيه والاشربه ويترك الاستفراغات والمحللات ويوفر الغذا ويسكن الام
ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخره ويعالج الورم ويفتح الانسداد ويتدارك الاعراض النفسانيه ويجب ان يصرف
العنايه فيه الى تقويه القلب ويشم الكعك مبلولا بالخمر واللحم المشوي المطفى في الشراب العتيق الرقيق ويعطون عرق
اللحم بالعود والصندل وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذيه لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطه وبعطا
خبز مبلول بشراب ريحاني ويحف بجالسيهم بالفواكه والاطياب الموافقه ويتدارك ترجيع قواهم بكل ممكن ويعالج
في وقت نوبته وحدوثه برش ما البارد وما الورد والخلاف على الوجه فانه يقوي المغشي عليه ويفيقه ويوجر
دوا المسك بما التفاح ودلك الاطراف والهز والتحريك جيد قال الشيخ ويشم الخيار خاصيه في الغشي بتجربه
والغشي المستحكم لا علاج له وان احضر في الغشي جميع البدن ووقع الراس والرقبه على الصدر ولا يقدر على رفعهما
فان رفعا واقيما مات المريض في الحال موت الفجاه اما لخروج الروح الحيواني دفعه عن القلب كما يعرض من
الفرح المفرط جدا او لجموده دفعه كما يعرض للمصرود والمثلوج او لهربه الى عمق القلب واختناقه هناك دفعه
كما يعرض في الخوف الشديد وفي الهموم المفرطه جدا او لامتلا تجويف القلب وتجويف العروق من الدم فيمتنع
تنفس الروح فيهرب الروح الى الخارج وتنطفي الحراره الغريزيه وفي الاكثر في هذه الحال يتولد الخناق القلبي فيحصل
الموت المفاجاه ويبقى الميت حار الملمس زمانا ويظن الطبيب الجاهل حينيذ ان قد عرض له السكته ولا يكون كذلك
وهذه الحال يعرض غالبا لمن يشرب الخمر دايما ويسكر اكثر اوقاته وياكل اللحم كثيرا ولا يتفق ان يفتصد او يستفرغ
نوعا اخر من الاستفراغات او لانقطاع النفس لسدة من سدد او غيرها او لاستنشاق هوا ردي الريح جدا يعقبه
غشي شديد جدا في الغايه او لضربه او سقطه تقع على القلب ورم في القلب هذه العله تعرض عقيب الاورام
الحاره والحميات المزمنه وعلامته ان يجد العليل فم المعده مع الصدر والريه ثقلا وحاله شبيهه بالغشي ويكون
وجهه شديد الصفره وعيناه متهيجتين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا في انبساطه وعلاجه ترك الرياضه
وصب المياه الملطفه على الصدر وتضميد الصدر ضغط القلب هذه العله سوداويه تصيب القلب لان ترتقي

الابخار الادخال
في الحلق يجلب

قال ابن زكريا اكثر ما يحدث
الموت الفجاة الوحي من
خراجات واورام تحدث
في القلب ...

اليه يسير من الخلط السوداوي الحاد ويورث ضغطا وعلامته ان يحس الانسان كانه يضغط قلبه فيغشى عليه غشيه
خفيفه ثم يسيل من فمه لعاب كثير وعلاجه استفراغ الخلط السوداوي وتقويه القلب وسقي الترياق تفتت القلب
هذه عله يجد الانسان معها كان قلبه قد تفتت ويكاد ان يغشى عليه ثم تزول من وقته وتحصل هذه العله من بطون الاسهال
الصفراوي او يتحلب من راسه فضل حاد حريف فينصب على القلب ومن علامات هذه العله ان يصيب الانسان عند ظهور
ذلك تقطب في الوجه ويعرق عرقا كثيرا في مواضع مختلفه وعلاجه تنقيه البدن واصلاح الدم بالغذا المحمود قذف
القلب هذه عله يحس الانسان معها كان قلبه يخرج عن صدره بالقذف وسببه حدوث سوء مزاج حار فيندفع
القلب منبسطا على طريق دفع الشي المؤذي ولشده دفعه يخيل ذلك له ومن خاص دلايل هذه العله انه كلما اندفع القلب
تغير لون العليل بحسب لون الخلط المؤذي وعلاجه فصد الباسليق وتنقيه البدن واصلاح الغذا احتوا الرطوبه
على القلب هذه عله يحس صاحبها كان قلبه يسبح في الما لانه يحس ببرد الرطوبات المحتويه على القلب وقلبه يتحرك لدفع
ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات وهذه العله لا تكون الا بمشاركة فم المعده وعلاجه الرياضه والاستفراغ
وتضميد الصدر بالاضمده الحاره وينفع منه الاعصاب جذب القلب هذه عله يحس صاحبها كان قلبه يجذب الى
اسفل والسبب الفاعل لذلك خلط يحصل في معاليق الكبد فيحدث بطريق التمدد فيلحق القلب منه حس الانجذاب وربما
يلحق القلب منه ادنى الم فيبقى الانسان كالمغشي عليه ومداواته استفراغ الخلط وذلك الخلط يستدل عليه من لون العليل
من الاعراض التي تلحقه امراض الثدي امراضه تكون اما دمويه او بلغميه او صفراويه وقلما تكون سوداويه
وذلك لغلبه الرطوبه على الثدي لانه مسكن تولد اللبن وفي الاكثر تكون مختلطه وقد ينعقد الثدي عند البلوغ اورام
الثدي يحدث في الثديين انواع الاورام وسياتي علاماتها ومعالجاتها وقد يحدث لهما الورم بسبب تجبن اللبن
فيهما وعلامته الانتفاخ والصلابه والوجع وحمرة اللون وعلاجه في الابتدا ان يوضع عليهما خرق مشربه بما وخل
او سفنج مملوء بذلك ويطلى عند شدة الحراره بدقيق الباقلي والشعير مع صفرة البيض وما الكزبره وما الرجله
او دقيق الباقلي بسكنجبين او دهن ورد بخل ويطولا بما زهر نيلوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد بالضماد والنطول
حلبه واكليل الملك وبابونج ثم تستعمل هذه صرفه وقد يخلط مع التين والنخاله بالشراب ضماد جيد لاورام الثدي
وان حدث الورم فيهما من رض ضمد بتجير الزبيب والماش المدقوقين بما الاس وما ورق السرو ويمنع الطفل من
مص الثدي الوارم فانه يجذب اليه من الفضل ما يزيد به اعراض المرض ابقا الثدي على صغره طين وخل
وما عفص واسفيداج وبزر بنج وعصارته مفرده ومجموعه تستعمل بخرقة كتان وبهذا التدبير يحفظ الانسان
على صغرهما قلة اللبن اما القله الدم لقلة الاغذيه المولده للدم او لنزف او لرداه دم لغلبه خلط او فساد مزاج
واما الكثره الدم جدا فلا تقوى الطبيعه على هضمه واحالته لبنا ويعرف غلبه الصفرا برقه اللبن وحدته وصفرته
والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسودا بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمه للمواد واذا اخرج اللبن
كالخيوط فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذيه واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وجبر الاستفراغات
وتقليل الكثره المفرطه وليكن التعمد على الاغذيه اكثر منها على الادويه ويرفه الصفراويه ويردع ويلزم البلغميه
الحركه والتعب وما الشعير بالعسل للبلغميه والسوداويه جيد وبالسكر وبشراب النيلوفر مبرد للصفراويه الاغذيه
شرب لبن البقر ولبن الماعز وحده او منقوعا فيه الرازيانج الرطب والشبث والجرجير والكرفس كلها رطبه وخاصه
بزورها لكن الكرفس قد يضر لا براته البثور في بدن الطفل ويشرب ما الشعير بدهن اللوز والجلاب والحسو
المتخذ من دقيق السميد واللبن والحسو المتخذ من كشك الشعير واللبن الحليب ومرقة لحم الجمل بالاسفاناخ وكشك
الشعير والحسو من الحنطه واللبن الحليب وورق الرازيانج والحلبه وشرب اللبن بالسكر جيد والاحسا المتخذه
من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطه والسمن البقري واكل ضرع الضان والماعز نافع والسمك الرضراضي ولحم
الجدي والدجاج المسمنه اسفيدباجا والجزريه والقليه والزيرباج المعقود باللبن والناطف الذي يقع فيه بزر كتان
وبزر رازيانج وما الحمص جيد ودهن السيرج يدخل في طبيخهما وصفرة البيض النيمبرشت نافعه وللرطبه خاصيه ومما
ينفعهن بزر الخيار وبزر القثا وبزر الخشخاش وتناول الادمغه ومما جرب فيه العسل على المسالق واسفاناخ
القضه واكل الهندبا وشرب اللبن المنقوع فيه الحمص من الليل بالغداه يستعمل هذه على حسب مزاجها في الحراره
والبروده وغيرهما ويوخذ دقيق الحنطه ويمرس في الشراب العتيق ويصفى ويسقى ويضمد بثفله على الثديين صفة دوا
يكثر اللبن بزر الشلجم والرطبه والنخل والكراث والبصل ودقيق الحمص وبزر الرازيانج وبزر الجرجير اجزا سوا
يسف منها بالغداة والعشي بلا نه دراهم باللبن ويوكل بعده حمص منقوع باللبن ويشرب عليه اللبن وكل ما يغزر المني

لغرز اللبن وكل ما يجففه المني يجففه والاغذيه المسمنه نافعه **كثرة اللبن المفرطه** اسبابها ضد اسباب قلة اللبن **وعلاجه**
كل ما يجفف وما يدر الطمث وان يطلى الثدى بالماء والمرتك ودهن الورد او يطلى بالكمون والخل وشرب الادويه المقلله للمني نافع
وينفع منها كل بارد يابس حامض كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوها بل كل بارد يابس كالعدس والبلوط والجاورس **نقوع** من املا
استاذى رحمه الله ينفع منها ابلح خمسة دراهم كسفره يابسه ثلاثه دراهم ورد نصيبيني مقطف سبع زهرات تمر هندى عشره دراهم
شونيز مثقال عدس مقشور درهمان ينقع بماء ويصفى على سكر اوقيه ويسقى قبله بزر باذرنبويه صحيح درهم **سفوف** يقطع اللبن
بزرباذروج وبزر بنجنكشت من كل واحد عشرة دراهم سداب مجفف وبزر الخس وعدس مقشور من كل واحد خمسة دراهم والشربه
منه ثلاثه دراهم وقد يظهر اللبن في الثدى من غير حبل ولاسيما ان انقطع الطمث وقد يظهر عند البلوغ ويولد الخبيث يحب الفصد
وتقليل الطعام والتدابير المذكوره **امراض المعده علامات امزجتها. علامات الحراره** عطش لا يسكن بالماء البارد
ودخانية الجشاء وسهولة الربو واحتراق الاغذيه اللطيفه وسرعة انهضام الغليظه الا ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم لا اللطيفه
ولا الغليظه وربما اوجبت تحجرا وقراقر ورياحا وقلة عطش وشهوه اقوى من الهضم وبطء نزول الطعام عن المعده وتغيره الى
الحموضه **علامات اليبوسه** قلة الريق وافراط العطش وتخصص الماء ونفورها من الاغذيه اليابسه واشتهاؤها المرق
والادهان ونحل البدن **علامات الرطوبه** اضداد ما ذكر في اليبوسه والمزاج الحار ينفعه البارد وعلى هذا واما علامات
الامزجه المركبه فمن تركيب علامات المفرده **علامات الصفرا** مرارة الفم والغثى وخروج الصفرا بالقي او البراز او البول
والجشاء المنتن بعد الاكل **علامات البلغم** قلة الشهوه والميل الى الاغذيه الحريفه والغثى وانتفاخ البطن والجشاء الحامض
وخروج البلغم احيانا بالقي وتغير اللون الى البياض والزهل **علامات السودا** كثرة الشهوه مع ضعف الهضم وكثرة النفخ
وحرقة المعده وحموضه فيها خاصه قبل الاكل وخروج السودا بالقي احيانا مضرسه وعظم الطحال وطعم الفم ايضا يدل
على نوع الماده واكثر امراض المعده بارده رطبه ولون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفره كانت الى بياض واذا حصل للمعده
سوء مزاج بارد يابس ساذج فعلاجه صعب وسوء المزاج الحار الرطب الساذج لا يضر ما لم يقو **وجع المعده** سببه اما سوء
مزاج وخصوصا حار لذاع ساذج فهو اما حار **وعلاجه** تعديل المزاج بشراب الحصرم او شراب التفاح والحماض او ربوب
او شراب الهند باكل ذلك اما وحده او مع طباشير او بزر بقله وقد يحوج الى الكافور وشراب الليمو واقراصه وشراب الامير باريس
او عصارته او ماء الورد باحد هذه الاشربه او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او الحماضي او السكنجبين السفرجلي والرماني بالنعناع
باحد هذه الاشربه عند افراط الحراره او قرص الطباشير الحماضي او الكافوري والرايب الحامض عظيم النفع خصوصا مع الطين
وربما كفى شربهما بارد على الريق **الاغذيه** الحصرميه والرمانيه والزرشكيه والسماقيه والقرعيه بماء الليمو والريباج
والزبيب بحب رمان وجميع الفواكه العطره البارده كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون النيء
ومن البقول الهندبا والخس والكزبره **الاضمده** سويق بماء ورد او هندبا مدقوقه بماء ورد وقطن خل **اخر** زر ورد
وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور او يوخذ ورد احمر صندل ابيض ماء السفرجل وماء الاس وماء التفاح وماء
الورد وقليل من الكافور ويبل الخرق بذلك ويوضع على المعده **الادهان** دهن السفرجل ودهن الورد واقاقيا
او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قد رضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما بارد **وعلاجه** تعديل
المزاج بالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارش التفاح والاترج بالرازيانج والانيسون
والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل وربما خلط بها بعض الاشربه البارده لتقل حرارتها كشراب السكنجبين السفرجلي
او الليمو السفرجلي **الاغذيه** الفراريج والدجاج والعصافير مطجنه او الجدى او النواهض من الحمام مطجنه او مشويه مبزره
بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل **الاضمده** سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب برب الاس او ماء
السفرجل **الادهان** دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد او زيت بمصطكي وسنبل وعود وماء
وربما نفع وضع المحاجم على المعده في الاوجاع البارده منفعه شديده وربما ادى تسخين الاطراف الى تسخين المعده
عن قرب واما يابس **وعلاجه** الترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير المبرد غايه ودهن البنفسج
بزرقطونا بالغ **الاغذيه** الامراق والثرايد الدهنه والفواكه الرطبه المائيه **الاضمده** جرادة القرع او لعاب حب
سفرجل وبزر كتان وبزرقطونا بماء الورد **الادهان** دهن البنفسج والورد واما رطب على ما قيل **وعلاجه** بماء الورد
بشراب الاس والسكر وكزبره يابسه وسماق وورد وجلنار يستعمل بماء الورد واما الامزجه المركبه فعلاجها بتركيب العلاج
واما سوء مزاج مادى واكثره صفراوى **وعلاجه** استفراغ الصفرا بالقي ان كانت مصبوبه في تجويفها او بالاسهال بطبيخ
الفاكهه وماء الرمانين بالهليلج ان كانت متشربه في جرمها وهكذا في ساير الاخلاط ثم تعديل المزاج بما قلنا في المزاج الحار
ومن يكون عسر القي يستفرغ بمسهل صفته افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر طرى عشرون درهما تمر هندى عشرون

وربما يطبخ ذلك في ثلثمايه درهم ماء الى ان يبقى ثلثه ويصفى ويلقى على قدر سبعين درهما منه عشرون درهما من الترنجبين
ويضاف الى ذلك درهم من الصبر المغسول فانه ينقي الماده التي تشربها الطبقات او سوداوى **وعلاجه** استفراغ السودا
بطبيخ الافيتمون وتعديل المزاج او بلغمي **وعلاجه** تنقية المعده عن البلغم بالقي والاسهال وتبديل المزاج بما قلنا في المزاج
البارد واما رياح ممدده لها وحدها اما لضعف الهضم او غلظ الماكول او كثرته او رطوبته او كونه نفاخا او زهكا او
رطوبه تستحيل الى الرياح بحرارة المعده القاصره عن التحليل **وعلامتها** جشاء وفواق وتمدد في الشراسيف والبطن وان يهيج
الوجع بعد استمرار الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال ويعرف بالغمز عليه وقد يتولد الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السوداء
من النفخ السوداوى وبين المتولد من الطعام المرطب هو ان النفخ السوداوى يولد رياحا غليظه ويبس الطبع ويحصل بعد انهضام
الطعام ووجع حوالي السره والنفخ الاخر يكون مع رطوبة الفم ولين الجلد واصابة الطبع والتدابير المتقدمه يشهد على كل
واحد من الانواع **وعلاجه** التكميد بالنخاله او الخرق المسخنه والجاورس مع الملح والرياضه وشرب الماء الذي اغلي فيه
العود والمصطكي وهجر شرب الماء البارد على الطعام وسقي الجوارشنات الكاسره للرياح واستعمال سفوف الاصول وسفوف
الحاكمي والتحشي بمضغ الكندر والكمون وحل الطبيعه بالحقن وباقي علاج البارد وكان استاذي رحمه الله يامر بورد مربى مضروب
فيه الانيسون والمصطكي المسحوقان وبالانيسون المسحوق بالماء والسكر **ضماد** سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء القرنفل
مع قليل مسك وعود واما ماكول يوذى المعده بكميته او بكيفيته واكثره الحار اللاذع **وعلاجه** قذف ذلك الطعام وتنقيه
المعده منه وتغريق الاكل واختيار الاوفق واما شدة حس المعده فتتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها **وعلاجه**
تغليظ الحس واما ضعف المعده **وعلامته** ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا يسكن الا بالقي **وعلاجه** تقويه المعده بتعديل
المزاج ان كان حارا فبالمقويات البارده القابضه كالحصرم وماء الامير باريس والصندل والورد واقراص الصندل
والجلنار وورد مربى وان كان باردا فبالقابضه المسخنه مثل قرص الورد وقرص العود وجوارش العود والورد المضروب فيه
الانيسون المصطكي المسحوقان ومعجون الكندر والجلاب الذي اغلي فيه الانيسون والمصطكي والعود والقرنفل والسنبل وان
افرط فالكموني والفلافلي وتنقيتها ان كان سبب الضعف اجتماع المواد فيها فيستفرغ تلك الماده بالقصد ان كانت دما وان
كانت صفرا فبمثل التمر الهندى والخيار شنبر والهليلج الاصفر وان كانت بلغما فبالغاريقون والكابلي والتربد وان كانت
سودا فبمطبوخ الافيتمون او حبه وربما احتيج الى المقويات بعد الاستفراغ من الاطريفل ومعجون الورد واخذ حب
الصبر احيانا والدهن مثل دهن القسط في البارد ودهن السفرجل في الحار واما اورام وقروح يحصل لها وسنذكر
علاماتها ومعالجاتها في بابها واصحاب المراقيا منهم من توجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذا ومنهم من يعرض له
بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سودا حرافيه اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس
من يحصل له وجع المعده بعد الطعام بسبع ساعات بحيث يسلب قراره ولا يسكن حتى يتقيا شيا حامضا وسببه سودا
رديه تستقر في المعده وعند هضم الطعام تختلط معه ويكثر وترتقي الى فم المعده ويولم وقد يكون وجع المعده لشرب ماء بارد
على الريق ويعرف بتقدمه والوجع اللاذع بغير التهاب يدل على خلط حامض ومع التهاب على خلط مر او مالح او حريف وقد
يمتد وجع المعده الى الامعاء فيصير قولنجا واذا افرط وجع المعده ادى الى اورامها لان الوجع جذاب للمواد الى المحل والمحل
ضعيف سريع القبول لها **تدبير** جيد كتبه استاذي رحمه الله لضعف المعده مع الرياح والصلابه وعدم الهضم يوخذ ورق
لسان الثور وكسفره البير وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم وينقع بماء ويصفى بحرا ويستحلب فيه نصف قرص امير باريس
راوندي ونصف قرص غافث ويحلى بسكر ويشرب ويسقى قبله بزر باذرنبويه صحيح مثقال وبلعوق عشيه من هذا وهو ورد
مربى ورقا وقيه شقاق تفاح فجي وشماره بيض من كل واحد نصف اوقيه معجون مسك ثلاثه دراهم شراب حريرا وقيه
يضرب فيه عنبر ثلاثه دراهم كابلي منزوع درهم ابلح مرضوض ثلاثه دراهم مصطكي نصف درهم انيسون ثلاثه دراهم
قرطم درهم مسحوقه يستعمل من هذا الى عشرة دراهم ويدهن المعده من هذا فاترا وهو دهن ورد زيتي ودهن بابونج من
كل واحد سته دراهم دهن سفرجل ثلاثه دراهم يحل فيه لادن مثقال ومصطكي وسنبل عصفور مسحوقان من كل واحد
نصف درهم **وجع الفواد** هذه العله هي وجع يعرض لفم المعده ويسمى وجع الفواد لقرب هذه المواضع من القلب
وسببه سوء مزاج حار يعرض لفم المعده او خلط مراري ينصب اليه **وعلامته** شدة الوجع لذاكاحسه وربما ادى الى الخفقان
والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد ذكر وجع المعده وسوء مزاجها المادى وغير المادى **حرقة المعده** سببها تناول
الاغذيه نيه غليظه كالخبز الفطير او فواكه فجه وهذه لا تنحدر عن المعده سريعا بل تطفو على فمها وتحمض بحرارة المعده
حموضه مجاوزه للحاله الطبيعيه حتى تصير بمنزلة الاشيا التي تتضرس وربما كانت رطوبه فجه محتقنه في فم المعده تحمض عند
ما يصيبها الحراره وقد يحدث حرقة المعده عندما تقذف الطحال خلطا سوداويا شديد الحموضه والحرافه اذا عاد الى فم المعده

والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث الا بعقب الطعام وعند ما يبتدى في الانهضام وهذا النوع لا يحدث
الا على الريق والاول يسكن مع الجوع وهذا النوع يسكن مع الشبع وعلاج النوع الاول القذف بما الشبت والفجل
والعسل والملح ثم الاقتصار على الاغذية الناشفه واللحوم الخفيفه المشويه وعلاج النوع الثاني فصد الاسليم
وسقي السكنجبين البزوري واستعمال الهليلج والاملج المربيين حكاك المعدة ودغدغتها سببهما اما خلط حريف
لذاع كالخلط الذي يكون منه الجرب يرشح الى المعدة من بعض الاعضا واما بثرات صغار يحدث في سطح المعدة والفرق
بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن للمعدة ان تستولي على الطعام وتهضمه واذا كان من البثور
الصغار لم يحتو المعدة على الطعام بل دفعته غير منهضم علاج الاول استفراغ ذلك الخلط وعلاج الثاني علاج البثور
وسيجي في الدرب استرخا المعدة وتحليل نسجها سبب استرخا المعدة ابتلالها بالفضل الرطوبي وذلك اما
ان يسترخي المعدة نفسها او يسترخي رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخا في الرباطات انحنى العليل او مال
الى جانب واذا كان في المعدة اشتال صدره ودخل ظهره وساء هضمه وعلاجه علاج الفالج والاسترخا وقد ذكر واما تحليل
نسجها فيعرض بمقاساة امراض واوجاع وسو تدبير او لانتعالها بالقي كثيرا او الاسهال فيصير جرمها متهلهل النسج نحيف
القوام ويودي ذلك الى ضعف جميع افعالها وعلامة ذلك ان يخرج الطعام غير منهضم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما
لم يخرج الا بدوا وحقنه ولا علاج له تشنج المعدة وقد يعرض للمعدة تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض لساير الاعضا
وقد يعرض لرباطاتها ان تتشنج فاذا كان التشنج في الرباط الذي يشارك الفقار فعلامته ان لا يستقر الطعام في
المعدة وان المريض متكي على جانب واذا كان في الرباط الذي يشارك الترقوتين فعلامته انحنا العليل وان لا يمكنه ان
يقل ظهره وعلاجه علاج التشنج وقد ذكر جساوة المعدة والعضلات المعدة الموضوعه عليها قد يعرض لفم المعدة
او لجوهرها جساوة من خلط غليظ ينصب اليها ويداخل جرمها مداخلة ما لا ورم وعلامته تهيج يظهر في ما في العينين وتربل
كثيرا وربما ظهرت جساوة للحس عند الجس ولا يقدر صاحبه ان ينكب على شي ويتالم منه عند السجود وعند بلع اللقمه وعلاجه
ان كان المزاج حارا والقارورة حاميه فصد الباسليق وهجر اللحم والتضميد بالاضمدة المبرده مركبه مع المحلله وان
كان مع بياض القارورة وبرد المزاج الحقن بالحقن التي تحلل الاخلاط الغليظه والاضمدة الملينه المحلله وقد يعرض
الجساوة في المعدة في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لجساوة الطحال وبرد مزاجه وعلاجهما علاج الطحال واما جساوة
العضلات فيحدث ايضا من الخلط الغليظ ويفرق بين جساوتها وبين جساوة المعدة بالشكل والوضع وسلامة افعال
المعدة وعدمها وعلاجهما النظر الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من التنقيه والتضميد وغير ذلك اورام المعدة
ورم المعدة يكون اما حارا دمويا وهو الاكثر او صفراويا وعلامته الحمى والالتهاب في موضع المعدة والوجع وظهور
الورم منه والغي وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البته وعلاجه الفصد والاستفراغ وكسر سورة الحمى بما ذكر
في علاجها وتضميد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق وماء خيار او ماء بقله
وصندل وسويق وجميع الاضمدة البارده المذكوره ثم سقي ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو او ماء
وسقي الطباشير بماء الحصرم ثم يضمد بزهر بنفسج وبزر ورد ودقيق شعير وخطمي بماء ورد في ماء هندبا ثم يكثر المحللات فيضمد
بدقيق شعير وخطمي وحلبه وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد وفي الجمله يضمد المعدة اولا بالاضمدة
الرادعه مع ما فيه قبض وعطريه ثم بالمحلله بشرط ان يخلط معها بعض القوابض لئلا يحل القوه ويجب ان يقلل الغذا في اورام
المعدة جدا ويقتصر من الغذا على ماء الشعير وقد يستعمل الفراريج عند ضعف القوه وعدم الحراره ويستعمل من الاشربه
شراب قشر اصل هندبا وليمون وكان استاذي رحمه الله يامر ان يتناول نصف النهار رمانة حلوه يمصها وهذا وي
تغليها واما البلغمي وهو الورم الرخو يتولد من رطوبه يجتمع فيها وسو هضم وقلة رياضه وعلامته حمى لينه وقلة الالم
معه حمى وكثرة الريق مع سقوط الشهوه وانتفاخ المعدة من غير صلابه في المجس وشدة بياض اللسان وتهيج الوجه
ورصاصيته وعلاجه سقي ماء الاصول ودهن الخروع وشراب الاصول وترياق الاربعه والاقتصار على اقل
ما يمكن من الغذا والطعمه وتمريخ المعدة بدهن الورد والخل وتضميدها برماد حطب الكرم والسعد والاذخر والسنبل
معجونه بالخل وسقي كل غداة ماء الرازيانج الرطب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان مع درهمين من دهن اللوز الحلو
ماء العسل عوض الماء فان لم يتحلل استفرغ برفق ان امكن بالاسهال واما الصلب السوداوي وعلامته صلابه تظهر بالمجس
مع افكار رديه وخبث نفس وتغير لون وجفاف عين وعلاجه ان يسقى ماء الرازيانج وماء الكرفس مع فلوس الخيار شنبر
ودهن اللوز الحلو وماء الاصول والايارجات الكبار وتضميد المعدة بالاضمدة الملينه المحلله وفيها شي من القوابض
وفي الجمله علاج اورامها بالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بالمحللات مخلوطه ببعض القوابض

وينبغي ان يحذر عن القي كل الحذر وطريق افتقاد اورام الاعضا الباطنه كالمعدة والكبد والطحال ان يلقي العليل على
ظهره على الحقو ويقيم رجليه ولا يضع راسه على المخده بل على الارض ويجس اعضاوه مكشوفه باليد دبيلة المعدة وقروحها
كثيرا ما يجمع الورم الحار الحادث في المعدة وينضج ويصير خراجا وينفجر وعلامة صيرورته خراجا شدة الضربان وقوة
الحمى فاذا تم النضج واستحكم هدأ الحمى ويسكن الوجع ويحصل بدل الوجع شي كالحكه ويبقى الانتفاخ وعلامة انفجاره
ان يعرض قشعريره ونافض واختلاف المدة والدم او قيهما وضمور الورم وعلاجه ان لم ينفجر من تلقا نفسه ان يسقى
اللبن الحليب والماء الحار ويغمز عليه برفق حتى ينفجر ويضطجع العليل على فراش وطي جدا بحيث يكون المعدة موضوعه على
ذلك الفراش ليعصر الخراج وينفجر فان لم ينفجر يسقى ماء العسل المسخن والتين اليابس والزبيب الاحمر وان ابطا انفجاره يضاف
الى ماء العسل قليل من الخردل المدقوق وان خيف عود الحمى يحل الخمير الحامض في الماء الحار ويسقى مع الخيار شنبر ثم يسقى ماء
السكر وماء العسل لينقي القيح ثم يسقى الادويه الملحمه المدمله كالكندر ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني
والورد واما قروح المعدة وبثورها فعلامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشيا الحامضه والحريفه بين الكتفين
او تحت الغشا او فوق السره ويظهر في القي او الاختلاف دم او مدة ومن علاماتها ايضا كثرة الجشا ونتنه ويبس
اللسان وقد يكون معها حمى حاده ويظهر في القي القشور التي تنقلع من القروح وعلاجها ان يسقى المقل صبيا والمدمل
صباحا بعد ما وان عتقت القروح وحصل فيها تآكل فالغسل يسقى الجلاب والايارج فيقرا النيطف نقصان الشهوة وبطلانها
يكون لسو مزاج بارد مفرط مميت للقوة الشهوانيه او لحرارة مشوقه الى الماء دون الغذا او لصفرا غالبه او لاخلاط رديه
توجب الغثيان وتقلب النفس ويكون الحاجه الى الدفع اكثر من الجذب ومن هذا القبيل ما يكون عقيب التخم وقد يكون لسو
مزاج يابس فيجب الاهتمام بعلاجه لانه يودي الى الذبول ان لم يكن معه حمى والى الدق ان كان معه وقد يكون لقلة
الدم والضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال الدموي ولمن يكثر به استفراغ المواد الصالحه وهذا ردي
عسر العلاج وقد يكون لقلة انصباب السودا من الطحال الى فم المعدة فاذا استعملها ضما هاجت الشهوة ويكون معه
عظم الطحال وقد يكون لاشتغال الطبيعه بما هو اهم من الغذا كدفع المرض وقد يكون لديدان تصعد الى المعدة وقد
يكون لقلة التحلل كما يعرض لكثيري السكون والدعه وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انعاش القوة
بطريته وقد يكون لما يلزم الغذا من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الهموم والغموم يسقط الشهوة وقد يكون
لورم او قروح فيها وقد يكون من ضعف الكبد او السدد فيها فلا يجذب من المعدة قال الشيخ وقد يكون بسببه امتلاء البدن
وقلة من التحلل واشتغال من الطبيعه باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديده
لان الطبيعه لا تمتص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعه على الدفع واعراضا عن الجذب وكما يستغني
الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة في الشتا مديده لان في ابدانها من الخلط النيء ما يشتغل الطبيعه باصلاحه
وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وقد يكون بسببه ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانيه بل قد يكون بسببه موت
القوة الشهوانيه فتعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقل واضعف اي اذا كانت اسباب
بطلان الشهوة قليله توجب الضعف واذا كانت كثيره توجب البطلان العلاج تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة
وضعفها ومقابلة الاسباب الا ان مقادير الادويه يجب ان يكون اقل وقد يكون لبطلان حس فم المعدة بسبب افة بالة العصب
الاتي اليها وعلامته ان يكون سائر الافعال صحيحه وان يكون الاشيا الحريفه لا تلدع ولا تحدث قواقا ولا تغريه غثيا
وعلاجه عسر ويعالج على كل حال بتقوية الدماغ وكثيرا ما راى ضعف الشهوة من الامتلا الدموي وابراه الفصد وقد
تكون الشهوة صادقه فاذا استعمل شي من الغذا انهضت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديله المزاج المعدة ومن الناس من تنهض
شهوته بالماء البارد لتعديله حرارة المعدة وقد تكون الشهوة حاصله فاذا حضر الغذا تموت عنه وسببه ضعف الجاذبه
قال الشيخ من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لا بحران غالبه ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتى تنتعش قوته وتنهضم
تخمته ويحوج الى استفا معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نوم ما يغرق في النوم
والادويه المقويه للشهوة مثل المسه الساذج والمطيب وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل
والكبر بالخل والزبيب والصحناه الشاميه والبصل والثوم والكمثري والتفاح والسفرجل والسماق والنبق والزعرور
والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والسمك الطري المسكبج والاغذيه المالحه كلها تشهي الطعام
وتهضمه وتذهب بالتخم والثوم والبصل ينعشان الشهوة في المبرودين واما الزعفران فعدو للشهوة يسقطها ومما
ينفع ضعف الشهوة نبيع الكابلي والعود والاملج والصندل والامير باريس وبزر الورد بماء ورد وجرع الماء الذي اغلي
فيه المصطكي والعود وينفع منه التضميد بالكندر والمصطكي والعود والسنبل وقصب الذريره بالشراب الريحاني ومما

السفرجل وعصارة الاس الرطب وشم الجدى المشوى والدجاج المشوى والخبز السخن الحار واعلم ان اكثر الادهان
وخصوصا السمن يسقط الشهوه او يضعفها بما يرخى وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كزيت
الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **الشهوه الكلبيه** هى زيادة الشهوه واشتدادها والحرص على الماكولات
والمكالبه عليها كما هو من طبع الكلاب وسببها خلط حامض يلذع فم المعده سودا او بلغم او نوازل حاده او ديدان
كبار او حرارة مفرطه كما يكون عقيب الحميات المتطاوله وشدة خلا لفرط استفراغ او تحلل كثير كما يكون للناقهين
فتطلب الاعضا كلها الغذا **العلاج** اخراج الخلط الحامض ومنع النوازل وقتل الديدان وتسكين الحراره واستعمال
الاغذيه الكثيره الغذا فى مرات قليلا قليلا واطعام الاشيا الحلوه والدهنه والدسمه والادهان وخصوصا دهن الاوز والالية
وشحم البقر ويحترز من افراط الترطيب لئلا يعقبه بوليموس ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا
على الريق اقداحا ويجتنب الشراب القابض العتيق لانه يقوى الشهوه ويتناول شى من الترياق مرارا متفرقه وان كان الطبع لينا
فمعجون الكندر للبلغى ومما ينفع منه تجرع الما الحار على الريق واذا كان من ديدان كبار فجرب له هذه النسخه وبرا بها جماعه
خشيزك وكمسون وسرخس وقنبل وحب نيل وكرحه وترمس مرى وراوند صينى وورق خوخ زهرى من كل واحد نصف درهم
مقل ازرق ومحموده من كل واحد ثمن درهم يدق وتضرب فى عسل ويلعق على الجوع الشديد بعد شرب جرعه من لبن الحليب ويجوع
بعد ما لسان ثور وسكر واذا كان من خلط حامض بلغم او سودا ينقى المعده بالقى قبل الاكل ويوخذ الاغذيه الجيده كالاسفيدباج
وامراق الدجاج والشراب الرقيق ومضغ المصطكى وتنقل الريق واخذ جوارشن المصطكى **الجوع البقرى** وهو بوليموس جوع
الاعضا مع شبع المعده فيكون الاعضا جايعه جدا مفتقره الى الغذا والمعده عايفه له وانما سمى بالجوع البقرى لانه يعرض للبقر كثيرا
وسببه مزاج بارد لفم المعده قاتل لقوة الحس والجذب مع نقصان الغذا واحتياج الاعضا اليه **وعلامته** ضعف النبض
وهزال الجسم وبطلان الشهوه وان يحس فم المعده عند الجس بارد مع وجع يحدث فيه وغشى يعرض للعليل وكثيرا ما يعرض
هذا للمسافرين فى البرد خصوصا اذا جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذا **وعلاجه** اما فى حال الغشى فرش الما البارد على الوجه
وشم الطيوب وشد الاطراف ودلكها وعضها ونتف الشعر وتضميد المعده بالمقويات واما عند الافاقه فاطعام الخبز
المبلول بالشراب الممزوج او بما التفاح والاغذيه السريعة الانهضام والنفوذ ثم تبديل المزاج فم المعده وقد يحدث
من اخلاط معشيه لفم المعده محلله له فيتحرك الى الدفع فيعاف الجذب هذا مع شدة حاجة الاعضا الى الغذا **وعلامته** علامة
سو المزاج البارد مع الماده **وعلاجه** تنقية المعده وتسخينها وتقويتها **الجوع المغشى** هو ان لا يملك صاحبه نفسه اذا جاع
بل يغشى عليه **وسببه** ضعف شديد فى فم المعده مع حراره قويه فى جميع البدن تحلل وتجوع العروق الى مص بعد مص ينتهى الى
فم المعده بالتقاضى المجتمع **وعلاجه** اما فى حال الغشى فما ذكر فى الجوع البقرى واما بعد فاطعام العليل الاغذيه الباردة بالفعل
والقوه معا المقويه لفم المعده مثل الخبز المثرود فى ما الرمان والتفاح ونحوهما **الوحم وفساد الشهوه** الوحم هو شهوة الطين
والفحم وغير ذلك **وسبب ذلك** خلط ردى مخالف للطبيعى المعتاد فى كيفيته تشوق الطبيعه الى اشيا به بضد والمضاد للمخالف
المعتاد مخالف غير معتاد فان المنافيات هى الاطراف وبالعكس والمخالف الغير المعتاد كالطين والجص والفحم وقشور السقف
والاشيا المره والحريفه وغير ذلك وقد يعرض هذه الشهوات لامر طلب الطبيعه لدفع الاذى وبه بل من طلب ذلك الخلط ما يشاكله وذلك
عند ما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعه مستعبدا لقواها والفرق بينهما ان التى تكون بالمشاكله لا تكون الصحه معها محفوظه
بل تتغير باستعمال تلك الاشيا ولا تدوم والتى تكون من طلب الطبيعه لدفع الاذى وبه تكون الصحه معها باقيه وهذه العله اكثر ما تعرض
للحوامل لاجتماع الفضول الطمثيه الغير المحتاج اليها لصغر الجنين **العلاج** تنقية المعده بالقى بما البحر والملح والسكنجبين العسلى
عن اكل السمك المالح واخذ الجوارشنات المقويه للمعده وتسكين تلك الشهوه اذا هاجت بتمشمش عظام الدجاج او الدراج المشويه
او المعقده بالنانخواه والافاويه ومما يمنع الشهوات الرديه اللحم القديد الذى فيه النانخواه والسلو والقاقله والطباشير
ومما يمنع ذلك اللوز المر واللوز المحمص والحمص المقلو وان كان العليل حاملا فلا يجوز القى ولا الاسهال **الاغذيه** الفراريج
واللحم الحولى من الضان زيرباجا مبزرا بالدارصينى والابزار المفتحه ويحترز عن الاشيا السريعة الفساد ويغذى باغذيه متخذه
بمياه قابضه مقويه للمعده كالسماق وحب الرمان ويشرب بكرة النهار كمون كرمانى وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع
العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلى وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع فى خل خمر يوما بليلة ويصفى على سكر وان لم
يستفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلى وبليلج واملج وملح هندى وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب
سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بما الشمار ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكى والعلك والكندر
ويبتلع ريقه **العطش** هو اشتياق الطبيعه الى البارد الرطب وسببه اذا افرطت حرارة القلب والصدر والريه فيسكن بالهوا
الكثير من الما **وعلاجه** بالروايح البارده اللذيذه كالخيار والقثا والصندل وما الورد والخلاف والنيلوفر وتبريد القلب
والصدر والريه بالاضمده والاطليه المذكوره لعلاج القلب وليسكن الجبوت والسراديب او فرط حرارة المعده فيسكن بالما
البارد اكثر من الهوا **وعلاجه** بجلب بزر البقله والبقطين بشراب السكنجبين او بشراب الرمانين وما الرمانين وكذلك بزر
القثا والخيار والقرع ومياهها وما البطيخ بالسكر غايه وبشرب الفقوعات الحامضه والما البارد الصادق البرودة
بالثلج واستعمال بزرقطونا مع شراب النيلوفر ولعاب الخطمى مضروبا فيه قرص الطباشير او نفسه او شراب الليمو مع شراب
النوفر بما يو فر ويستطيب فيه بزر رجله ثلاثة دراهم يلعب فيه حب سفرجل اربعة دراهم ويشرب ما الورد المبرد بدل الما
ويوضع اليدان والرجلان فى الما البارد وتدهين الراس بدهن الورد المبرد جيدا او خلط معطش اما بالملوحه فتشوق
الطبيعه الى غسله فيكون طعم الفم مالحا **وعلاجه** تنقية المعده بالقى والاسهال واستعمال ما الشعير وشرب الما الحار
كل يوم بالغداة او تغلظه ولزوجته او يبسه فيشوق الطبيعه الى ترقيقه وترطيبه بالما ليندفع وكلما شرب الما
اختلط به بعضه وغلظ وبرد فلم يلطف ولم ينفذ الى الكبد وبقى الكبد مفتقرا الى الما فيدوم العطش **وعلاجه**
تنقية المعده وسقى ما العسل او ما حار وسكر او الجلاب بعرق سوس وانيسون وربما احتيج الى الزنجبيل المربى
والسكنجبين وشراب الليمو نافع جدا وهذان النوعان يسميان بالعطش الكاذب ولا يسكن بشرب الما البته وانما يسكن
بالصبر عليه بصعوبه لان حرارة الاحشا تقوى وتشتد عند ذلك فتفعل عليه وتب ذلك الخلط وتلطفه وترونه الاعضا
به وقد قيل ان النوم يسكن العطش فان كان فليمتل هذا العطش بهذا السبب بعينه واما من اغذيته ممنوع الصفات والسمك
المالح جامع للغلظ واللزوجه والملوحه **وعلاجه** التدبير فى هضمها واحدارها واصلاحها واما ورم الكبد او سو
مزاجها او سدد فيها فيحول بين الما وبين نفوذه الى الاعضا كما فى الاستسقا واما سو مزاج حار فى الكلى كما فى ذيابيطس
وعلاجه علاج هذه العلل وقد يحدث بالاستفراغ بالمسهل اذا افرط فى عمله لتحليله الرطوبات الاصليه واستحرار
الاعضا وتجفيفها وتدبيرها ما تقدم فى علاج الكاين عن الحراره وتمريخ الاعضا بدهن البنفسج بعد الاستحمام المعتدل
المرطب **اغذيه العطش** اما العطش الكاذب فالزيرباج بالسكر او القانيد بدهن اللوز الحلو واما الصادق
فالاسفاناخيه التى قد غسل اسفاناخها بالما العوى الحراره مرارا والزرولبورقيه والقرعيه والكشكيه بلحوم الفراريج
خاصه والجدا والسمك الصغار ومما يسكن العطش الكمثرى والرجله والرمان المز والخس والخل وما الحصرم ونحوها
ومما يمسك فى الفم المشمش اليابس والمصل والتمر الهندى والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن حارا واذا
خيف العطش الحادث فى السفر فليكثر من بزر الرجله بالخل او بالسكنجبين ومن قاسى العطش زمانا لفقد الما او بسبب اخر
فاذا تيسر شرب الما فلا يروى نفسه دفعه واحده بل يتدرج الى ذلك بالمضمضه ثم الغرغره ثم التجرع قليلا قليلا وذلك
لان الحراره الغريزيه تكون ضعيفه حينئذ فان شرب ما باردا كثيرا اطفا الحراره الباقيه **نقصان الهضم وبطلانه**
نقصان الهضم ان لا ينحدر الطعام عن المعده سريعا بل يبقى فيها اطول من العاده **وعلامته** الثقل والتمدد والجشا
الذى يودى طعم الطعام بعد حين وبطلانه ان لا ينهضم البته ويكون ذلك اما لسو مزاج مضعف حتى الحار حتى ربما ينفع
بعضهم بما بارد يشربه على الريق لافراط العطش الذى اوجبه خطا الاطبا بمنعهم الما البارد لكن البارد الرطب اولى بذلك
او لشى من اسباب ضعف الشهوه كلها وضعف جرمها او لى الاسباب لذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن والخمر
والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عن الغذا المزلق ويتولد من ضعف الهاضمه امراض اخر مثلا ان غلبت الرطوبه تولد
الاستسقا وان غلب اليبس تولد الذبول وان حدث تقصير فى الهضم الثانى والثالث والرابع تولد البهق والبرص
والسرطان والاستسقا والجرب والحكه والنمله والحمره ونحوها واما تقصير هاضمة المعده فانها تودى اما الى دود
الامعا والى الاستسقا الطبلى لثور البخارات الكثيره لضعف الحراره الغريزيه **العلاج** تعديل المزاج وفى الاكثر
يكون عن برد ورطوبه والادويه النافعه لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجلى القابض دون المسهل لان فيه
سقمونيا وهو مضر بالهضم والقوى الطبيعيه والمسه المطيب افرادا ومجموعه مع المصطكى والسنبل والقرنفل
ومن الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الامير باريس الكبير والصغير ومن السفوفات المقويه للهضم كزبره يابسه
وزرورد من كل واحد درهم سنبل ومصطكى وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك بسر من كل
واحد ربع درهم عذبه مثقال مسك خرنوبه تدق ناعما ويستعمل بجلنجبين سكرى فان قلت دق الادويه ناعما ليس بجيد
لانه قد تقرر فى اصول التراكيب ان الادويه المستعمله لتقوية المعده وهضم الطعام وفى الجمله الادويه الجوارشنيه
يجب ان لا يبالغ فى دقها وسحقها قلت ان ذلك القيد فى المعاجين ونحوها واما فى مثل السفوف فالاولى ان يكون
مفرداته مسحوقه ناعمه واعلم ان اجود مراعاة المعده هو الاحتراز عن الطعام الزايد على ما ينبغى وعن ثقل الغذا
وكثيرا ما يكون منع الدوا عن العليل والكف عن العلاج علاجا تاما جيدا فان كثيرا ما يكون العلاج وسقى الادويه

سببا لطول المرض وقد يعرض للاطفال ضعف المعده فيجب ان يلطخ معدتهم بما الورد او بما الاس المذاف فيه الاذخر
والمصطكى ويسقى ما السفرجل ليتى من القرنفل والمسك او قيراط من المسك في شي يسير من المربيات **سو الهضم** وفساد
والتخمه سو الهضم هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما كما ينبغي بل انهضاما رديا بتغير الى بعض
الكيفيات الرديه **وعلامته** نتن البراز والجشا المنتن الدخاني السهل الحريف او الحامض وتمدد الشراسيف
والغثي وحرقه المعده والتخمه هي ان لا ينهضم الغذا اصلا ويفسد **وذلك** اما لكون الغذا اكثر مما ينبغي فيحتمل نقصه
القوه الهاضمه فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لكثره رطوبته
او لفساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق حركه عنيفه عليه او شرب ما كثير او لسهر واما لافراط حراره المعده
فيحترق الغذا او لرياح او لقروح فيها تمنع جوده الاشتمال على الغذا او لانصباب خلط ردي مفسد للغذا من
الطحال او الكبد الى المعده كما يكون لاصحاب المراقيا او لاجتماع اخلاط رديه وتولدها فيها واما لسو مزاج في المعده
مضعف للهضم واكثره البارد واعلم ان فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيره خبيثه مثل الصرع والماليخوليا المراقي
ونحو ذلك بل هو ام الامراض في منبع الاسقام واذا افسد هضم الناقهين ولو الى الحموضه انذر بالنكس بما يخشى من
العفونه وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكه **العلاج** ازالة السبب واذا احس بفساد الغذا بالحموضه او الجشا
الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر او مال الثقل الى اسفل فليلين الطبيعه بشرب الما الفاتر
بقليل مصطكى ويحمل فتيله مسهله او يحقن بحقن لينه فاذا انقيت المعده استعمل بعض الاشربه المقويه للمعده كشراب
التفاح والحصرم بقرص العود او مسح مطيب او سادج بحسب المزاج ودهن بمثل دهن الناردين والسفرجل
ويترك الغذا ويلزم الهدو والدعه ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعد اياما **الهيضه** حركه من المواد
الفاسده الغير المنهضمه الى الانفصال من المعده والامعا بعنف من الدافعه وفي الاكثر يكون في واسهال معا لان الطبيعه
يدفع ما كان لطيفا في علو المعده بالقي وما كان راسبا في قعرها بالاسهال ويفرط بهم العطش وكلما شربوا ما قيحر في
معدتهم تقيا وقد يحدث وجع في المعده والامعا وقلق شديد وتخرط الوجه ويلطا الصدغان ويدق الانف ويبرد
الاطراف وربما افرط جدا حتى يغشى على العليل فيسقط النبض وذلك عند ما يكون في البدن اخلاط مستعده للفساد
فيفسد بفساد الطعام ويجب على الطبيب ان لا يجبن من مشاهده الاعراض الرديه التي يتبع هذه العله بل يشتغل
بالتدبير ومن كان كثير الهيضه ينقي بدنه لذلك ومن لا يقع له ذلك اذا وقع كان خطرا وحده وبها لمن يكون قوى البدن
صلب اللحم سيما اشد خطرا لان ماده المرار يكون في بدنه كثيره **وسببها** اما تغير الطعام وفساده الى المرار **وعلامته**
في مراره واسهاله او الى البروده والبلغم **وعلامته** ان يكون ما يقيه حامضا بلغميا وكذلك ما يختلف يكون بلغميا
او يراجع الطعام من الكبد ونواحيه الى المعده والامعا لامتلا العروق النافذه من الكبد الى الاعضا بالاخلاط فلا
يجد مسلكا **وعلامته** تقدم التخم وكثره الرياح في البطن قبله بايام وان يبتدى بوجع السره ومعضها ثم يجي الاختلاف
الكثير اما بلا قي واما مع قي يسير **وعلاجها** مقصور على ترك الغذا يومه ذاك واخذ ماء حار ثلث جرع لينقي ما
في المعده ويحلل ليفها ويعينها على دفع فضل ان كان باقيا وفي الليل يجمل المبيت على شراب ورد طري فان كان عند معز
جعل عليه مغلي خطميه مبرد وان افرط عليه القي وضع على معدته خرق مبلوله بما ورد وشم الكعك مبلولا بما ورد وان
ضعفا لقوه لافراط الاسهال او القي حسي مرق الفراريج وما الشعير الذي قد طبخ فيه حب رمان وقطع سفرجل وبعطى
سفوف حب الرمان وبعده رب السفرجل السادج وفي الثاني والثالث يقتصر على شراب الورد الى حيث يقوى قوته
فيعود الى تدبير الصحي ومما ينفع منها رب الرمان المز وشراب الرمان المنعنع او الحصرم المنعنع وان يوخذ
التوت الاحمر البلح اليابس درهم ويشرب بما البلح وان كان عطش سقي ما بزر رجله بما الامير باريس او ما التفاح او ما
السفرجل وان لم يسكن القي سقي رب السفرجل مع طين ارمني وطين مختوم وطباشير وكافور وان ضعفت القوه غذي
بلباب الخبز مع ما السفرجل ويسير من الشراب العفص وان حصل في المعده حرقه لشرب قليل من الجلاب الحار لسكن
حده الخلط وان كان هناك تغير الطعام الى البروده والبلغم وكان ما يخرج بالاسهال والقي بلغميا لزجا يسقى الما الحار
الذي طبخ فيه الانيسون والكمون والمصطكى والعود ويترك حتى يمشي البطن مرات ثم يعطى المسبه وجوارش السفرجل
الممسك وطعم الخبز المنقوع بالشراب الريحاني ويجب بعدها للنقا ان يدخل الحمام ان لم يكن محموما ويصب على الاعضا
الما الفاتر ويحرص على تنويمه فان النوم من انفع الاشيا لها وخصوصا على الاسرع ويحرك الاسرع ان كان يستلذ ذلك
ويدلك مراقه ويدهن بمثل دهن البابونج ويستعمل الحمام بعد ذلك ويلطف تدبيره وان آل الامر الى العرق البارد
وبرد الاطراف وظهور الفواق فيجب ان يوضع الاطراف في الما البارد ويدلك ويطلي الرجلان بالطين الارمني المحلول

في الخل وما الاس الرطب ويغطى بخرقه ويبرد تلك الخرقه كل ساعه ثم يغطى بها وان حدث غشي دلك راسه وانفه واذنيه
وبحدب صدغاه ويقطر في حلقه ما اللحم والشراب الممسك وان تولد تشنج يابس عولج بعلاجه **الاغذيه** التي يصلح
للهيضه وتقلب النفس الفواكه الحامضه القابضه والفراريج المشويه المنقوعه في ما الحصرم او ما الامير باريس او
با السماق ومن البقول النعنع والكرفس والهندبا والحس والطرخون **النفخه والجشا والتثاوب والتمطي** النفخه
تحدث اما من جهه الطعام واما لحصول خلط فيها واما من جهه المعده لبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزيه فتضعف
عن الانضاج وتفعل التبخير واما من جهه الطعام فلكونه بحيث لا يقوى الحراره على انضاجه التام ولا تستولي عليه
لكثرته او لرطوبته او لكونه نفاخا او زهكا واما الذي لخلط فيها فهو اما البلغم او سوداء او صفرا محترقه تحلل بحراره
المعده وتصير رياحا نفاخه وقد ذكر علامات هذه الاسباب وعلاجها **والجشا** ما اندفع من تلك النفخه الى طريق الفم
وهو اذا كثر افسد الهضم لانه يطفو بالطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعده عليه **والجشا** الحامض اكثر ما يتولد من الحلاوات
والحراره الضعيفه وذلك ان الحراره الضعيفه تجد قوه من الحلاوه فتقوى على غليها فتحمض فان كانت الحراره
قويه احرقت الحلاوه وتصير جشا دخانيا **واما التثاوب والتمطي** فقد عرفتهما في الكليات وعلاج جميع ذلك
تقويه المعده وتنقيتها وتجويد الهضم ويحذر صاحب النفخ والقراقر في البطن من الاطعمه الغليظه والنافخه والما
البارد والحموضات ويستعمل الرياضات الكثيره ويكمد البطن بالجاورس والنخاله والملح مسخنه ويصبر على الجوع
والعطش **القي والتهوع** حركه من المعده الى دفع شي فيها من طريق الفم الا ان التهوع حركه من الدافع لا يصحبها المندفع
والقي يقترن فيه بالحركه من الدافع حركه المندفع الى الخارج والغثيان حاله للمعده كانها تتقاضى بها هذا التحريك
وتقلب النفس يقال للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوه **وسببها** ما يوذي المعده او ما يشاركها كالدماغ
من خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لصاحب المراقيا او بلغم ورطوبه مرخيه وهذه الاخلاط ان كانت
مصبوبه في جوف المعده يعرض منها القي وان كانت مداخله لجرمها يعرض منها التهوع او غذا فاسد في كميته او
كيفيته او سو ترتيبه في الاكل او سو مزاج سادج فلا يحتمل ما يرد عليها واكثره الحار لانه تغلي الرطوبات ويحركها الا
فوق او تخيل قذر كتخيل العسل عذره او ملازمه اشيا مستقذره للطعام كالذباب او تواتر التخم او فساد الهضم
ومن يعرض له الغثيان عقيب الاكل فسببه رطوبه في معدته او دود وصاحب المعده الصفراويه يكون كثير الغثيان والقي
لكن الغثيان واللذع والعطش ان كان يغلب حاله الجوع يعلم ان الماده رقيقه جدا وان كان ذلك دايما يعلم ان الماده كثيره وان
كان بعد الطعام فالماده قليله وكذا اذا كان الماده في قعر المعده ولم ينتشر بها طبقات المعده فالغثيان يكون بعد الطعام بساعه
لان الصفرا يخالط الطعام وتصحبه في الارتقا من قعر المعده الى فمها فيظهر الغثيان **العلامه** المنذره للقي والتهوع والغثيان
وخصوصا اذا قارنه اختلاج الشفه السفلى وامتداد من الشراسيف الى فوق **العلاج** الادويه المانعه من القي هي القابضه
العطره وجميع الادويه المشهيه نافعه من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي وسفوف المركب من سماق وطين واسبه
وزر ورد وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض نافع وشراب الحصرم المنعنع جيد ونقيع لب الفستق والامير
باريس وحب الاس بلا سكر دافع فان انقوع مع القي اعتقال الطبيعه فما نقوع التمر الهندي غايه وقرص الامير باريس جيد
وقد يستعمل القوابض وتلين الطبيعه بالحقن اللينه وان كان الطبع لينا يبدا بالقي بالسكنجبين والما الحار ثم تقويه المعده
برب الحصرم ورب الليمو ورب الرمان وان نفرت المعده من الحموضات فشراب السفرجل او شراب التفاح وقد يعالج القي بتنقيه
الخلط الفاسد بالقي والاسهال والحقن ليتنقى المعده فينقطع القي ولا يجوز قطع القي الكائن عن الامتلا وكثره الاخلاط الا
اذا افرط وقد يكون القي على جهه البحران عند ما تدفع الطبيعه الخلط المحدث للمرض وعلامته ان يكون في مرض حاد وفي يوم
باحوري وينبغي ان يعان الطبيعه على ذلك واذا سقي من الترياق الفاروق قد ينفعه قطع القي الشديد الغالب وليجتهد
في ان ينام العليل وان نام على سرير معلق وحرك ذلك السرير برفق كان صوابا وقد يعرض للصبيان في مبرح فربما نفع ان
يسقى نصف دانق من القرنفل وربما ينفع تضميد المعده بشي من جوارش القي الضعيفه واجتماع المغص والقي واختلاط العقل
مهلك والاغذيه الصالحه للقي ما ذكر في الهيضه ويسقى وقت العطش ما الفقه فيه طباشير ويضمد المعده بما الورد وصندل
وكافور وان كان الفاعل للقي خلطا حارا مراريا ويومر بمص اطراف الكرم الطريه والكعك المسحوق في ما التفاح الحامض
وقليل من الشراب بحيث لا يظهر طعم الشراب فيه يمنع في الصفرا ويحفظ القوه **في الدم** الدم اذا خرج بالقي فهو من المعده
ونواحيها كالمري وغيره ويفرق بينهما بموضع الوجع وسببه انفجار عرق او انصداعه او انقطاعه والصوت العالي
وحمل الثقيل مما يوقع في انصداع العروق في الدم **وعلاجه** فصد الباسليق ويجرع ما السفرجل مع شي من الكندر
والصمغ العربي والطين الارمني والجلنار ودم الاخوين واكل البلوط والخرنوب والزبيب بعجمه والسماق ونحوها واما

انصباب الدم من بعض الاعضا الى المعده والكبد والراس اذا احدث به الرعاف وسال الى المعده من حيث لا يشعر به ويكون
معه آفه في ذلك العضو وتغير في احواله وعلاجه تدبير ذلك العضو واستفراغ ما ينصب منه الى جهة اخرى وقد يكون
من قروح وتاكل في المعده ويكون قليلا قليلا وقد يكون من شرب علقه او بواسير في المعده وعلاجها تدبير هذه الاسباب
وفي الجمله علاج في الدم كعلاج نفث الدم وربما جمد الدم في المعده ومن اصابه في الدم بنوايب فلا ينبغي قطعه الا ان
اسرف وكثر مقداره وضعفت القوه فان قطع لا لذلك اضر غاية المضره انقلاب المعده هو ان العله هي ان تنقذف الاشيا
ما اكله منهضما وسببه سحج يصيب المعا البواب الذي يعرف بالاثني عشري او الصايم فاذا وصل الغذا المنهضم اليهما
لذعهما فيدفعان بقوه على وجهه فيرجع الى المعده وتكرهه المعده وتدفعه ايضا الى الجهه التي دفعها له اليها اسهل
فيخرج بالقي والفرق بين هذه العله وبين ايلاوس ان ما يخرج في ايلاوس بالقي يكون زبليا منتنا لانه قد طال وقوفه في
الامعا الدقاق الكرب والقلق المعدي قد يعرض من المعده قلق وكرب يجد العليل معهما غما ويحوج الى الانتقال من شكل الى شكل
وربما كان معه غثيان والسبب فيه ماده الغثيان خصوصا المتشربه فانها ما دامت متشربه احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعده
احدثت غثيانا وفي الاكثر تكون الماده حاره وعلاجه تنقيه المعده منها ان امكن وتطفيتها بالمبردات وان كانت بارده لصقت
بالمعده فتنقيه المعده منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات اختلاج المعده قد يحدث في المعده حركه اختلاجيه فاذا كانت هذه الحركه
في فم المعده او في الجز الاعلى منها حدث الخفقان وربما حدث الغشي ايضا بمشاركه القلب لفم المعده وسببه اذيه تلحق المعده اما من
خلط بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو اخر او خلط لذاع محتبس بين طبقتي المعده قد انتشر فيه فيزعج القوه الدافعه لدفعه وعلاجه
ان ينظر من اي خلط حدث فيستفرغ بالقي والاسهال وتقوى المعده وقد يحدث اختلاج المعده والخفقان من رجوع الديدان
الى المعده وذلك عند انصباب المرار الى الامعا في حال اعتقال الطبيعه وعلامته اعتقال الطبيعه ووجع يحدث
الامعا وتقلب النفس ودغدغه وعض في المعده وعلاجه تليين الطبيعه بحقنه لينه ثم قتل الديدان واخراجها نفوع
الاختلاج من املا استاذي رحمه الله كابلي منزوع مثقال املج ثلاثه دراهم بهمن ابيض واحمر ودرونج معقرب
اترجي ولسان الثور من كل واحد مثقال ينقع بما ويصفى نصفه بكره على سكر اوقيه يستف قبله بزر مر ودرهم وباقيه
عشيه كذلك ويدهن المعده بدهن السفرجل المداف فيه المصطكى الفواق حركه لفم المعده لشده حسه او تجمع جرم ما مركبه
من انقباض وانبساط لدفع ما يوذيه اما البرد كما يعرض للمسافر في البرد الشديد وعلاجه استعمال الجوارشنات المسخنه
والورد المربى ومعجون المسك الحلو وتعديل المزاج بما ذكر في البلغمي وينبغي ان يخلط معه لان المزاج في هذا المرض
في المعده وتسخن المعده بالكمادات والخرق المسخنه او لحر كما يعرض في الحميات المحرقه وتناول ما يفرط تسخينه كالكمون وعلاج
علاج الحمى وتعديل المزاج بما ذكر في الصفراوي ومما جرب للفواق العارض في الحميات الحاده عرقسوس مجرود مسحوق يضرب في
شراب الليمو السايل ويتجرع بعده ما فاتر ويتقيا او للتمدد كالرياح الغليظه ويكون عقيب التخم ويصيب الصبيان كثيرا بعقب
الارضاع وعلاجه بما يسخن المعده ويحشى مما يسقى ويمضغ كالمصطكى والكمون والفوتنج والزنجبيل ونحوها والبقول اللطيفه كالنعناع
والنعناع والقلايا الكثيره الافاويه والابازير او لغلظه كالحادث عن البلغم اللزج وعلاجه استفراغ البلغم بالقي وبالاسهال
بالايارج فيقرا وعصاره الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي ويستعمل الجلنجبين ويشرب الما الحار ويمضغ المصطكى
مخلوطا بالمخدرات والمقويات كالفلونيا والافسنتين وقرص يتخذ بالصفه وهي زعفران ورد مصطكى سنبل من كل واحد اربعه مثاقيل
صبر مثقال اسارون مثقال افيون ربع مثقال ولك ان تزيد وتنقص من مقدار الافيون بحسب ما يوجب الحال يعجن بعصاره
بزر قطونا او بلعاب بزر قطونا والبزر قطونا والافيون مخدران والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة البول
فيخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل منها والزعفران منضج مقو مسخن فلهذا صار هذا القرص نافع جدا في الفواق
الشديد وتقلب النفس ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق والفوتنج والنعنع وقشور الخشخاش وان كانت الماده غليظه
على سكنجبين عنصلي فانه يوثر في ذلك عجيب والكرا المخلل جيد وينفع منه كل تحريك عنيف من هز وصياح والمصابره على العطش لتحريكها
الحراره الغريزيه واثارتها ومما ينفع فواق الصبيان ان يسقى جوز الهند مع السكر الاغذيه النواهض من الحمام والفراريج
والعصافير كذلك تبزر بالكزبره اليابسه والمصطكى والفلفل والدارصيني والزعفران الادويه الموضعيه دهن السوسن
او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل ضماد من سنبل ومصطكى وزعفران وبنفسج وسوسن بما القرنفل
او للذع كالحادث عن الصفرا الزنجاريه او الكراثيه او السودا او تناول غذا او دوا حريف وعلاج استفراغ الصفرا او السودا
بالقي والاسهال بالنقوعات المسهله وطبيخ الفاكهه ويجعل فيها ما يقوي المعده كالورد والكزبره اليابسه ويسقى السكنجبين والما الحار
والقي بعد ذلك ثم يسقى بزر قطونا بدهن الورد ودهن البنفسج وما الورد واخذ ما الشعير المبرد بدهن اللوز والسويق
بالسكر ويتجرع الما الحار مع دهن اللوز جرعه جرعه ثم يشتغل بتعديل المزاج ولا شي كما الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد

يحدث حصوله فيها اذا كان
مزاج المعده باردا وعلامته
ان يعرض الغشي والعرق البارد
والنافض وعلاجه ان يسقى الما
الحار المغلي فيه السذاب والفوتنج
بالسكنجبين ويشرب نصف
مثقال من انجدان وكذلك
تدبير البلغم اذا جمد في المعده

المدر وعليه قليل طباشير وشراب الورد وشراب التفاح الفتحي بما الورد او حليب بزر بقله وشراب تفاح وربما
احتيج الى قليل من الكافور وحليب بزر بقله بما الورد وشراب التفاح وشمه من الافيون مصلحه بحروبه زعفران نفع
ظاهرا الاغذيه الفراريج واللحم الضاني ان كان الهضم قويا بالقرع او الاجاص محثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبره اليابسه
والرطبه وبالشعير المقشور والكزبره والزبد والاحسا اللينه والخبز النقي بالما البارد وما الرمان الحلو الادويه
الموضعيه جراده القرع او دهن البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن الورد وما ورد وصندل ودهن ورد وربما
زبد فيه كافور مرهم جيد شمع ابيض مغسول وما الكزبره الرطبه وجراده القرع ودهن بنفسج وما ورد وشعير كافور
يستعمل مفترا او بقله وكزبره كما يكون عن تناول طعام كثير غليظ والاكثار من السفرجل المر يوجب الفواق في الوقت
وعلاجه قذف ذلك الطعام وتقليل الغذا او في الجمله الفواق الكاين من موذ حصل في تجويف المعده لا علاج له الا
القي قال استاذي رحمه الله الحقن في الفواق اقوى من المسهلات لان النقف في المعده لحركه الفواق وقد
يكون الفواق لليبس متشنج وهو ردي وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقه والاستفراغات المجففه والمبتدى منه ربما
نفع فيهما الشعير المدبر بدهن اللوز وشراب النيلوفر ولعاب بزر قطونا بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم
منه لا رجا له وليحرص على اطاله الحيوه بما ذكرنا الاغذيه الفراريج بما الشعير او الحنطه او بالخشخاش والقرع
والرشا وفي الكل لا بد من الكزبره الادويه الموضعيه دهن بنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن اللوز وبزر قطونا وما
ورد وقد يحدث بمشاركه الكبد لورم عظيم يحدث فيها فيزاحم المعده او ينصب منها مرار الى الامعا الاثني عشري فيرتقي
الى المعده او للمشاركه التي بين الكبد وفم المعده بعصبه دقيقه تصل بينهما وقد يكون لورم في المعده وعلامه كون الفواق
ورميا ان يوجد الورم هلاليا في الكبد في الجانب الايمن او مستديرا في المعده في فمها وعلاجه اصلاح حال الكبد وعلاج
الورم اما الورم الحار فيعالج بالفصد ان كان الدم غالبا ويحقن بالحقن اللينه ويطلى على المعده والكبد مثل ما عنب الذيب
والخيار شنبر ودهن الورد ويغذى بمثل السويق بشراب النيلوفر او لباب الخبز مغسولا بالما البارد مع شراب
النيلوفر واما البارد البلغمي فبدهن البابونج بدل دهن الورد ويقوى الحقن بمثل الغاريقون بعد مجاوزه الابتدا
وسكون الحده ويطلى بمثل دهن الناردين ودهن السوسن وينبغي ان يكثر في الفواق من الطيب العطر وكذا قلة ما في تقويه
المعده وللحركات المزعجه تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقي ومما حبس النفس وطول
امساكه لان ذلك يثير الحراره ويحركها الى البرد ونحو المسام كلها والاستنشاق فيحرك الاخلاط اللزجه ويحللها والصياح
القوي والارتعاد عن صب ما بارد بغته وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاه الغضب او الفرح وشد اليدين
والرجلين شدا مولما وكذلك وضع المحاجم على المعده بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادويه المحمره وكذلك
المصابره على السعال النافخ ويجرع الما الفاتر والرياضه والركوب امراض الكبد علامات سو المزاج للكبد
اما الحار فشده العطش وقله الشهوه والالتهاب وانصباغ البول وحراره موضع الكبد والتضرر بالمسخنات
واما البارد فبياض الشفتين واللسان وقله العطش وبياض البراز وفساد اللون وجوع مفرط للاعضا وفتور
النبض واما اليابس فيبس الفم والعطش ورقه البول وصلابه النبض ونحافه البدن واما الرطب فتهيج الوجه والعينين
ورطوبه اللسان وترهل لحم الشراسيف وقله العطش ولين الطبيعه والانتفاع بالاطعمه الناشفه وعلامات الامزجه
المركبه تعرف من تركيب علامات المفرده علاج امراضها بقول كلي اما امراض المزاج فان كانت ساذجه كفى فيه
المبدلات فالحار بالمبرده المقويه كالاميرباريس والصندل والورد والطباشير وما الهندبا بالسكر والهندبا بنفسه
بالسكر وربما دعت الضروره الى اخذ حليب بزر رجله بشراب الرمانين واخذ خميره الورد بالسكر المكرر مع ما
النيلوفر وعصير النارنج والاضمده المبرده بالصندل وما الورد والاغذيه مثل الرمانيه من غير ابزار وحب الرمان
والحصرميه والزرشكيه وما الشعير والعدسيه محمضه بالخل او بالزرشك ومن البقول الهندبا والخس والكزبره
الرطبه والاسفاناخ وينفعهم مص الرمان وحماض الاترج والسكنجبين الساذج ويجتنب كل ما يسخن وان كان الصيف فياوى
الى المواضع التي يخترقها الشمال ويكثر جنب المياه ويحف المجلس بالفواكه العطره المبرده ويفسح قدامه بالخيار وان احتيج
الى تليين فبمثل ما الاجاص والمشمش منقوعا محلى بسكر ويرمى في النقوع الورد النصيبيني والنوفر الطري ويضمد الكبد
بالورد والصندل وقرص الصندل والبارد بشراب فيشرا مع هندبا مع قرص امير باريس راوندي او جلنجبين
او شراب ديناري مع شراب الاصول والشراب الريحاني ان كان بالبرد مستحكما والاكثر فيه اخذ الشراب الرقيق بسكر ويشم
الادويه العطره كالسنبل والقرنفل والزعفران ويستعمل الزبيب بعجمه والدارصيني وما الهندبا بالعسل والهندبا
نفسه بالعسل والاغذيه مثل القلايا والمطجنات والمشويات من اللحوم الخفيفه مثل اللحم الضاني ولحوم العصافير والعنادر

والدراريج والقباج او الفراريج والدجاج مبزرة بمثل الكمون والفلفل والدارصيني والخل ينفع سدد الكبد
والزبيب بعجمه يقويها ويسمنها وكذلك الفستق والنانخواه ينفع الكبد جدا ويطعم الخبز الذي قد نقع في الشراب الصرف
ويستعمل في اغذيتهم الهندبا الغير المغسول واللوز والزيرباج غذا مشتركا لاوجاع الكبد الحار والبارده على حسب
ميله الى الحلاوة والحموضه والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غايه والرطب يضاف فيه الى هذا التدبير المجففات
واليابس يكثر فيه مزج الشراب ليقل الترطيب **وان كانت ماديه** فالحار ان كان الغالب الدم فصد صاحبه من الباسليق
من الجانب المحاذي واعطي مياه بعض البقول المسكنه كماء الهندبا وماء عنب الذيب او ماء القرع المشوي وماء الرمان
وان كان ذو ربما دوعي امره وضمدت الكبد بماء عنب الذيب والخيار شنبر وان كان امتلا فالخيار شنبر بماء عنب الذيب والقرع
فان ظهرت علامات غلبه الصفرا اضيف اليه الهليلج الاصفر المنزوع وتكون الاغذيه ماء الشعير والاسفاناخ والبقلة الحمقا
فان سكن والا اعطي بعد الاستفراغ قرص الطباشير الكافوري في شراب الرمان ويضمد الكبد بماء عنب الذيب مع دهن ورد
او صندل وبنفسج وبزر ورد وكافور وينبغي ان لا يفرط في التبريد لئلا يتصلب الورم ويحدث السدد **واما البارد** ففي
الابتدا شراب السكنجبين البزوري ويعطي مغلي قشر اصل هندبا ودرهمين بزر هندبا بمثقال قشر اصل الرازيانج درهم
عود سوسن نصف درهم اذخر نصف درهم غافث نصف درهم يغلي ويصفى على شراب قشر اصل هندبا وليمو اوقيتين ويستعمل
فان اغنى والا اضيف اليه مثل بزر الكرفس والمصطكي والسنبل والناردين ويتخذ نطول من اكليل الملك والبابونج والنخالة
الابتدا فان اغنى والا الاقوى بمثل الارسارون والشبث والاشنه وربما احتيج في الشتا الى مثل الفودنج والشيح والمرزنجوش وفي الاضمده
الى الكندر والاشق ومما ينفع جدا لكبد الزبيب المجفف المدقوق المنخول ملعقه بماء العسل او السكنجبين واذا احدث سدد فخذ
المغلي المذكور اولا فان اغنى والا الاقوى بمثل قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد درهمان لك وراوند من كل واحد درهم
زبيب سبعة دراهم فان كان الطبع معتقلا القي فيه سبستان خمسة دراهم ويلازم اقراص الامير باريس مع شراب قشر اصل
هندبا وسكنجبين بزوري كل يوم او يوخذ راوند واكشوث من كل واحد نصف درهم يضرب في شراب قشر اصل هندبا ويلعق فان كان علة
السدد والا زيد في المغلي الغافت والارسارون ولوز مر من كل واحد درهم ومن الافسنتين نصف درهم واياك وان تسهل حين
المادة او الورم حدثي اذ اشتد حدث المادة او الورم تغيري فتم الافه لكن يجوز استعمال الملين عند اعتقال الطبيعه
وان كان الورم حديثا ولا ينبغي ان تخلي ادويتها المفتحه عن القوابض وتحترز ايضا او ردائها عن المسهلات القويه بل الواجب
استعمال الملينات الرقيقه وكما لا يستعمل في علاجها المبردات القويه كذلك لا تستعمل المسخنات المفرطه لئلا تودي الى الاستسقا
والذبول ولذلك يحتاج المعالج الى استخراج مزاجها الطبيعي في شخص شخص ليمكنه ان يردها الى مثل مزاجها وينبغي ان يعقد
اشربتها واغذيتها عن الزوجات حتى الرشا لئلا تورث السدد والمدرات اما في المواد الصفراويه فمثل بزر الخيارين
وبزر الهندبا وبزر الشاهترج وبزر البطيخ وفي البلغميه فمثل بزر الكرفس والرازيانج والانيسون **لحمى الكبد** من املاء استاذي
رحمه الله بزر هندبا وبزر شمار وبزر قثا من كل واحد مثقال يدق ويستحلب بماء لسان ثور اربع اواق ويحلى بشراب قشر
اصل هندبا اوقيتين ويستعمل نصفه بكرة ونصفه عشيه **ضعف الكبد** حدوثه انه في فعلها من غير امر ظاهر من ورم
او دبيله وسببه في الاكثر سوء مزاج ساذج او مادي **علاماته** لون المكبود الى صفرة وبياض مع براز وبول شبيهين بما
اللحم وقد يكمد لونه عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذا ويدل على ضعف جاذبتها كثرة البراز
ولينه وبياضه وهزال البدن ويدل على ضعف ماسكتها سرعة زوال الامتلاء والثقل عن الكبد عند امتلائها غذا
ونقصان الهضم بعد تعجيل الماسكه ويدل على ضعف هاضمتها خروج الدم بالفصد ضاربا الى المائيه واختلاف اسبا
مختلفه وتهيج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف دافعتها قلة تمييز السودا والصفرا والمائيه عن الدم وقلة صبغ البول
والبراز وقلة الحاجه الى القيام ونقصان شهوه للطعام ومن علامات ضعف الدافعه حصول الاورام الدمويه والصفراويه
والصلبه والحكه والجرب والقوبا والقروح والدماميل والبثرات وذلك لان الدافعه حينئذ لا تميز الفضلات عن الدم
فينصرف مع الدم الى الاعضا فيحدث ما قلنا وتغير لون الوجه وحدوث اليرقان الاصفر والاسود وقد يرتفع البخارات الى الدماغ
فيحدث الصداع والرمد وسبب الضعف ان كان قويا يضعف جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعض قواها واكثر ما يضعف الجاذبه
والهاضمه من البرد والرطوبه والماسكه من الرطوبه والدافعه من اليبس ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجه
العلاج تعديل المزاج بما فيه عطريه يقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين وبحسب الاد
الحار والبارده وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني وفقاح الاذخر والشراب الريحاني وحب الرمان والامير باريس
والراوند وماء الهندبا والهندبا بنفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الديناري والاصول وقرص الامير باريس والورد
والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غايه **تدبير لضعف الكبد** من املاء استاذي رحمه الله قرص امير باريس او ورد

من كل واحد نصف درهم
ان احتمل الشرح والفصل
والبلد والاضحى الافسنتين
والسليخه والسنبل والقسط

ويستحلب بماء لسان ثور رشا من اربع اواق ويحلى بشراب قشر اصل هندبا وعود اوقيه ونصف **دوا مسهل لضعف الكبد** مع
ملايه من املاء استاذي رحمه الله ادا ويدصيني سالومن السوس درهم حشيشة غافث مغربي جديد نصف درهم اكشوث ربع
درهم سكرنبات مثقال يغليا ويضرب في عسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وامران يستعمل بعد هذا المقويات
مثل ورد مربى ومعجون اترج **نفوع** من املاء استاذي رحمه الله لضعف الكبد في الاطفال مع رمي الدم والخراطه والعطش
خطميه مقشور ثلاثة دراهم عرق الجبا رجد بد مثقال بزر هندبا مثقال ينقع ويشرب بدل الما **سدد الكبد** اكثر
حدوثها عن الحركه عقيب الاغذيه وخصوصا الغليظه كالهريسه والقطايف والحرسيه وخصوصا اذا كانت مع ذلك
حلو شديد الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الريه فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه
لانه شراب ولشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقه فيصل اليها على فجاجته فيسد واما الريه فمجاريها متسعه
ووصول الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقه وبعد هضمه واما من جهة المسام الحاجز
بين المري وقصبه الريه وهي ضيقه جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسده كالطين والجص والفحم ومن الفواكه
الشديد القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر
لان ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى ولا زعروقه واسعه ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وكيلوسيته وثقل في
الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان الثقل في السدد يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون
معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الجس نتو ولا تتغير السحنه كثير تغير واذا كانت السدد في المقعر كان معظم الثقل
في الماساريقا وان كانت في المحدب كان معظمه في الكبد **العلاج** ان كانت السدد في المقعر استعملت الادويه المفتحه
المسهله كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعه بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى
من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن اللوز ومن الاشربه الجيده شراب الديناري والسكنجبين البزوري
وان كانت السدد في المحدب فالمفتحه المدره كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري بماء الرازيانج وقليل من لك
بر وان كانت الحراره قويه والعطش مفرطا فحليب بزر قثا وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص امير باريس جيد وماء ورق
الفجل ينفع السدد واذا اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جيد او ماء هندبا ينفع فيه حب رمان
وامير باريس وزرورد وقد يخلو عنه زرورد اذا كانت السدد قويه واياك وان تحبس الطبيعه بالقوابض فتزيد السدد
وتزيد الاسهال وقد ذكرت لك قبل هذا اطرافا من الكلام في علاج السدد **الاغذيه** مزورة زيرباج او هندبا مطجن بدهن لوز
حلو محمص بقليل خل او مزورة حب الرمان او ملوخيه بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك
الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب السدد رديه **سدد ماساريقا** تعالج بعلاج سدد الكبد وكذلك سدد ساير
عروق البدن **النفخه والريح** في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع الممتد ويحدث لضعف الهضم او غلظ الماكول
العلاج استعمال المسخنات القويه المفتحه اشربه واضمده وسفوفات وشرب قدح من الشراب الصرف على الريق معتدلا او شرب
الما الحار جدا ينفع نفخة الكبد **ضماد** سنبل وزرورد وجاورس يعجن بماء الترنجبيل مع قليل مسك وعود والحمام على الريق
نافع **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف في ناحية الغشا او سدد او ريح تمدد او ورم وتدبيره معرفة السبب
وازالته **اورام الكبد** الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي وورم العضل يظهر اما
طوليا او عرضيا او ورابيا وليس معه من الاعراض اللازمه لورم الكبد شي يعتد به وورم الكبد قد لا يظهر للحس خصوصا
التقعيري والفرق بين ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعده ويزاحمها
ويوجب الفواق واعلم ان بحران ورم المحدب يكون بالرعاف والقي او ادرار البول او العرق وبحران ورم المقعر
يكون بالاسهال او القي او العرق **دلايل الورم الحار** حمى حاده وشدة عطش وقلة شهوه فان كان تقعيريا ففواق وغثيان
وقي صفراوي وان كان حدبيا فسوء تنفس وألم يمتد الى الترقوه وسرعة نبض وتواتر وصفرة اللسان او حمرته **وعلاج**
الابتدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تسد الرادعات الصرفه ثم بعد
ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتها فالتحليل ولا يخلي المحلل من قابض لئلا تنحل القوه او تحجر الماده فيحلل لطيفها
وليحفظ هذه القوانين في الاضمده ايضا وافراط الاسهال يحلل القوه ويضعف واعتقال الطبيعه يولم بالمزاحمه
فعليك بالتوسط **الاشربه** اما في الابتدا فما الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الرمانين بالسكنجبين الساذج او البزوري
ان كان الورم حدبيا وقرص الامير باريس وقرص الورد او شراب ديناري وسكنجبين بحليب بزر قثا وهندبا وبقله او بزر قثا
وبقله وخيار مستحلبه على سكنجبين او نقوع من امير باريس وحب رمان وتمر هندي واجاص وزهر نيلوفر وربما استحلب فيه بزر قثا
على سكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا او ضمادا وذلك عند شدة الاشتعال واما في التزيد

بزر عنب الثعلب في التبريد لا
تحجر الماده وحيث كانت الماده
صفراويه فالحاجه الى التبريد اكثر
وليمزج الرادعات

الى الاسهال فيخلط بما الهندبا ماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيهما واما في الاخلاط فما الرازيانج وقد ينقع فيه زرورد وامير باريس او بقرص امير باريس ليبرد على شراب سكنجبين **تدبير** كتبه استاذي رحمه الله للورم الحار في الكبد ماء هندبا مروق نصف رطل ينقع فيه امير باريس خمسة دراهم عرق سوس مجرود درهم حشيشة غافث نصف درهم اكشوث ربع درهم يصفى ويسحق فيه ترنجبين خمسة عشر درهما ويحلى بسكر اوقيتين ويسف قبله بزر بادرنبويه صحيح درهم ويلطخ الموضع بعسل خيار شنبر عشرة دراهم ماء هندبا ثلاث اواق دهن بابونج اوقيه محلول فيه شمع خام مثقال يستعمل بقطن عتيق **الاغذيه** ماء الشعير بالسكر والاقتصار من كل غذا عليه ودونه سويق وسكر ثم الهندبا المطجن بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب رمان او زيرباج **الادويه** الموضعيه ضماد صندل وزرورد وماء ورد وسويق وقليل خل ثم زاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وعود وزعفران يعجن بما القرنفل فاذا اردت الاسهال فلا شي كالخيار شنبر بالمياه المذكوره ودهن اللوز او مطبوخ من سفايج وزهر بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر هندبا وقثا وافسنتين يصفى على ترنجبين او شيرخشك وراوند ولا يقرب الهليلج والا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستحب في المياه بزر قثا وخيار ويطبخ **دلايل الورم البارد** ثقل تحت الشراسيف وخس في المعده شبه لتشنج من غير التهاب ونحو من علامات الحاره **وعلاجه** بالملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوه وفي الابتدا يقوى القابض وفي الاعظام يقوى المحللات ويدخل في اضمدته واشربته الفو والسنبل واللك والاسارون والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وسفايج من كل واحد سته دراهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وجعده ثنا من كل واحد اربعة دراهم بزر رقثا وهندبا وامير باريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمان مطبوخ ويصفى على لب الخيار شنبر ثلاثة عشر درهما وسكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الذي اغلي فيها العود والمصطكى ويسقى اليسير من الشراب الصرف على الريق ويجعل الغدا ماء الحمص واحسن القنابر والدراريج متخذا بالدارصيني والكمون وقد يحدث في الكبد ورم صلب سوداوي وهذا اما ان يحدث عن ورم تقدمه حارا او باردا او يحدث ابتدا وذلك لانسداد الطريق الذي بين الكبد والطحال فيجتمع الاخلاط الغليظه في الكبد ويسد مجاريها ويملا عروقها فتغلظ وتتصلب وقد يحدث من ضربه فيبادر الى الصلابه **وعلامته** ان يظهر تحت الاضلاع شي صلب من غير وجع ولا حمى ويفسد اللون ويهزل البدن وتقل الشهوه وربما كان مع حرارة المزاج **وعلاجه** الاستفراغ بالمسهل بعد التليين والانضاج بالاصول والسكنجبين البزوري والعنصلي ودواء الكركم والاثاناسيا واقراص المقل والاضمده كل ذلك بحسب حرارة المزاج وبرودته والتغذيه بالزيرباجات وعلاج ورم العضل كعلاج الورم في الكبد في اول الامر من الفصد والاسهال ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك يضمد بالاضمده المحلله من غير توقف ويقتصر عليها في المعالجه **الدبيله في الكبد** اكثر ما يحدث الدبيله يحدث بعقب الورم الحار فيها كما ان اكثر ما يحدث الصلابه فيها يحدث بعقب الورم البارد واذا تصلب ورم الكبد فلا يقبل العلاج الا نادرا ولاسيما اذا عتق وفي الاكثر يؤدي الى الاستسقا ويهلك سريعا وخصوصا اذا احدث اسهالا وسبب ذلك الاسهال ان السده اذا وقعت في افواه العروق التي يصعد الغذا من المقعر الى المحدب فيها فاذا لم يجد الغذا سبيلا ينزل الى الامعا ويحدث الاسهال ولما لم تجد الاعضا الغذا اللذيذ تحدث الذبول وضعف القوه والهلاك واذا كان الورم الحار لا يتحلل واراد ان يجمع ويصير دبيله **فعلامته** ان تشتد الحمى والوجع والقلق والالتهاب وشدة الاعراض ويتعذر على العليل الاستلقا فضلا عن النوم على جانبه ثم تلين المغمز ويهدا الاعراض واذا انفجر عرض قشعريره ونافض واختلاف مدة او شي كالدردي ويجد العليل خفه وراحة من ثقل كان يجده وربما اندفعت المده بطريق القي والادرار وربما انصبت الى فضا الجوف فلا يشاهد استفراغها في البول ولا في البراز غير انه يهدا الاعراض وتعرض قشعريره **وعلاجها** بعد الانفجار ان يسقى اولا الجلاب او ماء الشعير او السكنجبين بقدر دفعة الحراره ثم يسقى بعد ذلك بزمان الدوا الملحم لقروح الجوف مخلوطا بما يوصله الى الكبد مثل بزر هندبا وبزر كرفس ونحوهما ويضمد الكبد بالقوابض المقويه لها ويحفظ القوه بالغذا اللطيف وبالطيب ونحوه ويجب مساعدة الطبيعه ليدفع القيح اما ان نزل الى الامعا ويدل عليه ظهورها في البراز فبالادويه الملينه المسهله وان انصرف الى منفذ الكلي والمثانه ويدل عليه ظهورها في البول فبالادويه المدره وان انصب في فضا البطن يشق جلد الاربيه ويحفظ العضله وشق الصفاق الداخل ويجعل فيه انبوبه وينقى جلد البطن ويصفى القيح وبعد التنظيف يدبر للاندمال والالتحام **الدوا الملحم لقروح الجوف** يسقى عند انفجار اورام الكبد بعد تنقيتها وغسلها من الوسخ يسقى بماء العسل او ماء السكر مثقال كندر ودم الاخوين ورد طباشير مثقالان مثقالان بزر هندبا بزر كرفس مثقال مثقال طين مختوم مثقال سقوردن

ثلاثة دراهم بالسكنجبين العسلي وبماء العسل او الجلاب على قدر دفعة الحراره ويضمد الكبد من خارج بالسك والرامك والكندر والسعد والسنبل والمصطكى وقصب الذريره بماء التفاح والاس وماء السفرجل **تفرق سطح الكبد** هذه العله تحدث نادرا **وعلامتها** ان يجد العليل حرقه ولهيبا في موضع الكبد وربما يبتدي ايضا الموضع المحاذي للكبد من الجنب وربما حدث قشعريره ونافض ويكون معها علامات سوء المزاج الحار **وعلاجها** علاج سوء المزاج الحار **خفقة الكبد** هذه علة غريبه وهي ان يخفق الكبد وسببها سدد تقع في عرق كبير من العروق التي تجري فيها الى الكبد شي او يخرج منها فاذا حصل الكيموس هناك ووقف حدثت خفقة في الكبد الى ان يجوز او يعود الى شعب اخرى ويندفع في غير طريق السده **وعلامتها** ان يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في كبده كان نافرا ينفرها فيثبت لحظه ثم يزول وربما وجد معها الما من جنس التمدد وحس عند زوالها بخار حار يرتفع الى راسه وربما عرق عند ذلك **وعلاجها** تفتيح سدد الكبد بالسكنجبين البزوري الذي ينقع فيه ماميران وزعفران وراوند ونحوها من الاشيا الموافقه لتفتيح سدد الكبد وتنقية الخلط منها **الحصا التي تتولد في الكبد** علامتها ثقل دايم يعرض لصاحبها في اواخر الهضم وحس وجع في الكبد من غير ورم ولا صلابه وربما كانت في بعضها صلابه مافانه متى فصد وجد في دمه شبيه بالرمل **وعلاجها** تنقيتها بما يفتت الحصاه في الكلي ثم اخراجها بالادرار **سوء القنيه** وهو مقدمة الاستسقا علة تصفر معها لون البدن ويبيض وتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصه وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجى الطبع ويعرض في اللثه بثور لفساد البخارات المتصعده وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها وعلاجه الخفيف مما سنذكره من علاج الاستسقا ولا يفصد في هذا المرض البته وينبغي ان يحذر صاحب هذه العله اشد الحذر عن اكثار الغذا وتناول الاغذيه الرطبه المطبه للانهضام مثل السموك الطريه والالبان والسمين ودهن الخل والحلاوي المعموله بالنشا والقطايف **معلى لسوء القنيه** من املا استاذي رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار من كل واحد ثلاثة دراهم خطميه مقشوره ثلاثة دراهم يغلى ويصفى نصفه بكره على سكر اوقيه ونصف ونصفه عشيه كذلك **اخر** من املايه رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اترج مجفف من كل واحد ثلاثة دراهم امير باريس لحيم وبزر هندبا مرضوض من كل واحد خمسة دراهم حشيشة غافث مغرفي جديد وعود قاقلي من كل واحد نصف درهم يغلى ويصفى نصفه بكره على سكر اوقيه ونصف والنصف الاخير عشيه كذلك **نقوع** لسوء القنيه من املا استاذي رحمه الله املج خمسة دراهم امير باريس اوقيه بزر هندبا مرضوض مصرور في خرقه ثلاثة دراهم غافث مغرفي جديد نصف درهم ينقع في ما ثم **تدبير** كتبه استاذي رحمه الله لطفل به سوء القنيه بزر هندبا الاطفال مع يبس الطبيعه تمر هندي بارز عشرة دراهم ورد نصيبيني مقطف ثلاث زهرات بزر هندبا مرضوض مثقال امير باريس خمسة دراهم لباب فستق ربع درهم ينقع ويصفى نصفه على سكر اوقيه ويستعمل بكره والنصف الاخر عشيه كذلك **الاستسقا** مرض مادي عن مادة باردة غريبه تتخلل الاعضا فتربوا بها اما الظاهر من الاعضا كلها واما المواضع التي فيها تدبير الغذا والاخلاط وانما سمي بالاستسقا لان جميع البدن يعطش ويطلب الما من الكبد وانواعه ثلاثه اردها الزقي لانه لا يكاد يحدث الامع ورم في الكبد حار او صلب او سوء مزاج مستحكم مبطل لقواها ثم اللحمي ثم الطبلي قال الترمذي والطبلي اسلم الانواع لان مادة هذا النوع لا تكون من الرداءه بحال لا تجذبها الاعضا كما في النوعين الاخيرين والحق ان الطبلي دون الزقي واللحمي في الرداءه لان الماده الموجبه له ضعيفه سهلة التحلل والمعالجه بخلاف مادة الاخيرين **وسبب الزقي** ماده مائيه تنصب الى فضا الجوف الاسفل من البطن واكثر وقوفها بين الترب والصفاق الباطن او بين الترب والامعا اما على سبيل رشح او انفصال بخار يحيله الحر مايا او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت عن المجرى الطبيعي وهو الجانب المحدب من الكبد لسده وقعت عادت الى حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السره تجدها منسده فتنبعث الى البطن وذلك لان بين السره ومقعر الكبد مجرى عند الاجنان يصل فيه الدم الى كبد الجنين من سرته وذلك المجرى اما ان يجف ويصير كانه خيط دقيق عندما استغنى عنه او يتلاشى او يبقى اصلا والمائيه تصير الى جوف المستسقي في الثقب النافذ من مقعر الكبد الى ذلك المجرى عندما ينسد الجانب المحدب لغلظ او ورم او صلابه او خلط فتفتح الطبيعه ذلك المنفذ وتدفع الماده فيه فاذا انفذت ووافت السره احتبست عندها لانسدادها فتشق المجرى وتجتمع فيما دون الصفاق ولذلك تنتو السره في هذه العله وان كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبيعه اذا فتحت المنفذ صارت المائيه فيما دون الترب من البطن حتى ان الامعا تسبح فيما بين الماء وتلك المائيه لتستحيل ما اصفر ان صادفت في الكبد حراره والا بقيت بيضا ويصير الدم الذي يولده الكبد مائيا ان كانت الكبد بارده او صديديا ان كانت حاره وسبب كثرة المائيه اما ضعف المميزه فيخالط الدم ولا يقبلها البدن فيخرج او كثرة شرب او دوا يقع معه ورم المجرى المعتاد او انسداده او تفرق اتصاله **وعلامته** ثقل البطن وعظمه وصفاقه حتى كصفاقة الجلد

بزر هندبا مرضوض وبزر
شمار من كل واحد كرر درهمان
ورق لسان الثور
النور من كل واحد مثقال زبيب
منزوع سبعة دراهم

المبلول الممدود ويكون كمس الزق المملوء لا كمس الزق المنفوخ ويسمع خضخضة الماء عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب الى جنب ويمكن ان يثقل الانثيان ويضيق النفس بسبب مزاحمة الماء ويحدث السعال **وسبب** اللحمي ضعف هاضمة الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا ينضج ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيبقى بين خلل اللحم فتربو فيلين لمسها واذا ضعفت هاضمة الاعضاء الكبد وما سكنها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثر مع برد الكبد بسبب نزف الدم كما في سيلان دم كثير من المقعدة مع سيل البواسير او من الرحم على سيل الحيض واحتباسه لاختناق الحرارة الغريزية او شرب الماء الشديد البرد خصوصا في الحمام او شرب الماء في الليل وقت الانتباه من النوم في الفراش الحار وربما كان لعوق برد خارجي او برد العروق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين وساير اسباب السدد وكثيرا ما يتولد هذا المرض بمشاركة الطحال كما اذا ورم وضعف عن جذب السوداء فيبقى فيها ويبرد مزاجها او الام النفس او الكلية او الرحم بسبب انقطاع دم الطمث وقد يكون بسبب انقطاع البواسير **وعلامته** بياض البول وانطلاق الطبيعة وانتفاخ الجسد والتطامن عند الغمز عليه وبقاء موضع الغمز غايرا وفي الاكثر تورم الرجل اولا ثم البطن والانثيان ثم الوجه وجميع البدن **وسبب** الطبلي مادة ريحية تنشو في تلك النواحي حادثة عن فساد الهضم الاول فان المادة اذا لم تنهضم اما لضعف القوى او لغلظ المادة وعصيانها وعملت فيها الحرارة الضعيفة استحالت رياحا وقد تكون الحرارة قوية غريبة يبادر الى الاغذية الرطبة قبل عمل الحرارة الغريزية فتفعل فعلا غير طبيعي فتحيلها رياحا **وعلامته** ان لا يكون معه من الثقل ما يكون في الزقي بل يكون فيه تمدد كانتفاخ الزق واذا قرع سمع منه صوت كصوت الطبل ويكون معه خروج الريح كثيرا **نوع** من الاستسقاء الطبلي يقال له الحبن وهو هذا النوع بعينه اذا انحل ما رق من الرطوبات والرياح وبقي ما تعسر منها غليظا لا يتحلل فيصح الكبد ويصلح حال العليل ويبقى الصلابة في بطنه ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا او الكلى وقد يكون الاستسقاء مركبا التركيب اسبابه فيتركب علاماته **العلاج** الغرض المقصود في جميع انواعه هو العناية باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المرض نفسه وينبغي ان يحذر في المستسقين الاسهال بالادوية القوية الاسهال ودوات الكيفية الرديه ولا يعدل عن الراوند في ماء الهندبا او قرص الامير باريس الراوندي واقراص المازريون عند كثرة المادة وشرب الماء الاصفر مسكون لهم يستعمل في قشر اصل هندبا او شراب متخذ من ماء الهندبا والامير باريس وحماض الورد اجزاء سوا يعقد وينفع ان يوخذ منه كل يوم اوقيتان ويضاف اليه في الاسبوع مرة او مرتين نصف مثقال دهن مدا والهرب ترك اكل الخبز بالمرة وترك شرب الماء حتى ان دويه ضان لهم وان لم يكن بد من الخبز فقليل من خشكار نضيج وكان استاذي رحمه الله يرسم لهم من الخبز عدد مصرهم مقدار خمسة دراهم او من الماء فيستعمل بعد هضم الغذا قليلا عند فرط العطش وان استعمل مثل شراب الهندبا او ماء الهندبا الغير المغسول المقطر او المعصور بالسكر او ماء الامير باريس او نقيع العافث بدل الماء كما كان يامر بها استاذي رحمه الله كان اولى واصلح وان كان المريض ممن يستعمل الشراب فاعطه القليل العتيق الاصفر الرقيق بالسكر ولبن الابل مع السكر غاية في النفع ويجب مصابرة الجوع والعطش ما امكن وهجر الاغذية الغليظة كالمرايس والرووس والنمط والارزحة حتى الاكارع والرشا والحلاوات التي يقع فيها النشا والدسومات المسدده المرخيه ويجتنب الامتلاء البتة ويحذر الرياضة بعد تناول الغذا اشد الحذر لئلا ينفذ الغذا الجاني في الاعضا وينفع عند العطش وحرارة المزاج عن العطش بزر الكرفس والانيسون فانها ما تقوم في الادرار مقام شرب من الماء وان لم يكن حرارة فاستعمال ماء العسل او ماء التين بدل الماء جيد وماء البهمن الاحمر مدر للبول ونافع للاستسقاء خصوصا اللحمي واستعمال الشراب الممزوج بالهندبا نافع وللمزمنين الرياضة المحلله وركوب السفر في البحر المالح والتعرق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن بخر جرد وسهم لاستنشاق الهواء البارد وذكر عند كثرة المائيه وعدم الحمى والورم في الاحشاء ويسكنون بقرب الماء المالح ويتمرغون في رمله ويندفنون فيه ويسافرون الى الحجاز لكن يسقى لبن اللقاح العربيه فيه ويعتنى بادرار بولهم وتعديل طبعهم فان افراطه ردى واحتباسه خير من افراط لينه ولا يجوز الفصد في شي من انواع الاستسقاء اللحم الا اذا كان سببه انقطاع دم الحيض او البواسير فيفصد او لا ولاسيما اذا كان البول احمر غليظا وان كان هناك حمى فلا يجوز الفصد ها هنا ايضا ولا شرب المسهل الى ان يزول الحمى قال الشيخ ومما ينفعهم العدو خصوصا قبل الطعام وايضا بعد غبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا **الاشربه** ماء الهندبا وسكنجبين وشراب قشر اصل هندبا يشرب فيه قرص امير باريس راوندي او قرص امير باريس كبير ان كانت هناك حرارة ولا تخلط بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الديناري او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامير باريس او الورد واقراص الغافث والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرى في احد وعشرين يوما ومعجون دهن الورد نافع وماء الرمان ينفعهم وماء ورق الفجل بالسكنجبين جيد ولبن اللقاح الاعرابيه الراعيه للشيح والقيصوم خصوصا اذا استعمل عوض الغذا والماء انفع جدا وقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرأوا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما تستحيي من ذكره فبرأت وذلك لخصوصية للرمان مع الكبد الحار

من التقويه والتفتيح ودفع المواد المحترمنها وسفوف الحاكمي عند كثرة الرياح تنوافقهم وكذلك سفوف الاصول ان لم يكن حرارة خصوصا للطبلي والشقل بجوز الطيب ينفع للاستسقاء اللحمي بتسخينه الكبد وتجفيفه للرطوبات الفاسدة الموجبة للترهل والتشقق بالعسل ويفتح سدد الكبد **الاغذيه** كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول والرطوبة كالفروج والدراج والقبج والعصافير والطياهيج والنواهض من الحمام زيرباجا وسكباجا او بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطجنا مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة وكان استاذي رحمه الله يرسم في عامة انواع الاستسقاء بان يطبخ لحم الضان او الدجاج او الفراريج وما اشبهها مسلوقا ويوكل اللحم ويترك المرق ويجب ان يكون خبزهم مبزرا بالكراويا والكمون والنانخواه ان كان الاستسقاء باردا وان كان حارا يقتصر في الغذا على اقل ما يمكن من المزورات المتخذة بالخل والسكر والامير باريس والخس المسلوق والهندبا على قدر ما يقيم رمقه ويقوي كبده ويصلح له ماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين خصوصا ان طبخ فيه السفرجل العطر فان لم يفد ما يحصل في كبده وجد ثقلا في كبده عندا واخر الهضم اقتصر على السكنجبين وماء الهندبا والطرخشقوق وماء عنب الثعلب بعد ان يغلى ويصفى والخل مما يقطع عطش المستسقين ويفتح سدده والامير باريس على كل حال جيد وينفع الاستسقاء الحار ايضا القرص والهلام والاهال ان خيف الضعف ومن اجود ادامهم الخل المطبوخ بالزيت قال الشيخ ومن الناس من يجعل في خبزهم دقيق الحمص ويجب ان يكون مرقهم مرق الحمص وقيل يجب ان يوزن غذاء المستسقي فيكون على السدس مما كان يتغذى به ان كان متوسط الاكل وعلى العشر ان كان كثير الاكل والماء الذي يشرب منه يجب ان يدبر وتدبيره ان يوخذ من الماء مائة رطل ويصب عليه رطل من الخل العتيق ويغلى حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقى كل يوم ثلاثة اضعاف الخبز لا يزاد عليه وان نقص كان اجود وخاصة في الاستسقاء البارد **مسهلاتهم** راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم قال الشيخ الصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يعدل عن الكبد بالافاويه او مع حافظ اصلاح مسهل الصفر اهليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم **اخر** للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم **اخر** للسودا افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودس من كل واحد مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا تضعف قوى معدهم واكبادهم واذا اخذ المازريون ونقع في عصارة الورد الطري ثم اتخذ من تلك العصارة شراب الورد وسقي استفرغ الماء الاصفر واذا عقد لبن التين بالسكر وحبب وسقي منه حبتان كل بقدر حمصة استفرغ الماء من فوق ويسقى على اثره شراب الحصرم او شراب الليمو **مدر القصر** بزر كرفس ورازيانج وانيسون عند عدم العطش وقثاء وبطيخ عند العطش وحرارة المزاج **واما الاضمده** فللطبلي بابونج واكليل الملك وحلبة وفوتنج وحسك ومازريون وجندبيدستر يعجن بعسل خيار شنبر ويلطخ به ان لم يكن حرارة ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح مسخنة فان كان حرارة او وقت صيفا فالصندل والورد والخطمي والبنفسج والشعير ودهن الورد وماء عنب الثعلب واما اللحمي فمع الحرارة ماميثا وماء الهندبا وماء عنب الذيب والحولان وان لم يكن حرارة فالادوية المتقدمة وصاحب الزقي يدفن في الرمل المسخن والدخن المسخن ويشد على بطنه وان كان حرارة فالادوية المتقدمة **ضماد** بعر الماعز واخثاء البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على بطنه والطبلي اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق عند صلاح الاعضاء الباطنة واما الحمام الرطب العذب الماء فضار لهم وكان استاذي رحمه الله يامر بغسل ساقي المستسقي وقدميه بالماء الحار والنخالة والملح لينشف الرطوبة ويزيل الترهل وان ادوم الجلوس في ماء البحر انتفع وان لم يجد ماء البحر يلقي الملح في الماء العذب الى ان يصير مرا ويضعه مدة في الشمس فانه يصير كماء البحر لكن هذا ايضا بعد اصلاح الاعضاء الباطنة وزوال حمى الكبد واذا لم ينجع العلاج في الاستسقاء الزقي فليس الا البزل بعد اعتبار القوة فانها ان كانت ثابتة والبدن لم يتناه في الهزال وكان الزمان مساعدا او كان العليل عظيم الجسد ابزل واخرج الماء في دفعات كل يوم شي ويعضد القوة بالمرق ولباب الخبز واليسير من اللحم والاشربة المقوية المناسبة واذا ال الاستسقاء الى السعال فالخطر عظيم **امراض الامعاء**

الاسهال يكون اما من المتناولات اما الادوية مسهلة حلقت قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة ويوجد عقيبه خفة او لسوء الترتيب في الغذاء مثل تقدم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخر الغذاء العاصر القابض وتاخر سريع الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته فيدفعه الطبيعة او لطرو اسباب مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثير فيفسد الطعام بهذه الاسباب وتدفعه الطبيعة ويتبع ذلك مواد تنجذب معه او لغذاء لزج مزلق كالاجاص والاذع كالبصل او سمي كالفطر او سريع الاستحالة كاللبن او بشع الطعم او تفاح يولد رياحا تمنع اشتمال المعدة على الغذاء فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويكثر معه القراقر او لاكل بغير شهوة فاوجب نفار الطبيعة واما من المواء مثل كونه جنوبيا رطبا او مفسدا للهضم واما من الاعضاء اما من عضو معين او عضو غير معين والكائن عن عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء او يخرجه فتكون محفوظة

الرياب ويكون في الاكثر عقيب النوم مع علامات النوازل واما من المعده لسوء مزاج فيها مضعف لها واكثره البارد مع
الرطب المزلق ويختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الماضمه او بطلانها كان مع ثقل يتقدم
الاسهال ويخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذا ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكه فلا تقوى على الامساك
الغذا فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل ولضعف الدافعه فيخرج قليلا قليلا متواترا الا دفعة او
لكثرة رطوبات فيها مزلقه فيخرج الغذا قبل وقته ويخرج معه رطوبات ويسمى ذلك زلق المعده ويدل عليه خروج الطعام
من المعده سريعا كما يوكل من غير ان يتغير خاصه ان تحرك ويحس بثقل الطعام ينحط ضربه كالحجر الساقط او لقروح فيها فيزلق
الغذا ويدل عليها وجع نزول بزول الغذا او بثور في القعر ويخرج قشور وتخرجان بالقي والاسهال او لذعها بحملها اما
من خلط اكال ينصب الى المعده عند الحلقه الخبيثه او ورم حار يحدث للمعده او من سقي السموم الحاره وعلامته ان يخرج ما
اكله غير منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مختلطا بشي من الصديد والرطوبات ولا يتم له من كالزبد
والزبوبيه وغير ذلك واما من الكبد والماساريقي فيفرق بينهما وبين المعدي ان فيهما تكون المعده قد استوفت فعلها وتمت
كيلوسية الغذا او لا مرض في المعده والطبيب المجرب المتدرب لا يشتبه عليه لون المعود والمكبود لان لون المعود في الاكثر لون
ابيض وقد يكون فيه صفرة ما ولون المكبود اصفر مع بياض يسير وقد يكون لون المعود مختلفا باختلاف الوان الاخلاط التي
في المعده وقد يكون الى الكموده واحتراق والمعدي يكون كثيرا غير متصل ويخرج فيه شي غير منهضم ولا يزبد له والكبدي
يكون بلا الم ولا يكون دايما متصلا وفي الاكثر يكون بعدا البراز من غير مغص والمعدي يكون عقيب المتناول ويكثر في النهار
والكبدي يكثر في الليل وذلك لان الغذا يوكل ويتناول في الاكثر في النهار فاذا كانت المعده ضعيفه وخصوصا هاضمتها
وماسكتها خرج من المعده وينحدر الى الامعا وتدفعه الطبيعه في النهار واذا كانت المعده قويه على الهضم وتجويد
الكيلوسيه فاذا وصل الكيلوس الى الكبد وكانت عاجزه عن الهضم وتوليد الاخلاط الجيده فتدفعه الطبيعه بالليل فاما اذا
اتفق ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدي حينيذ بالليل والكبدي بالنهار والفرق بين الكبدي والماساريقي
ان الكبدي يتغير معه اللون والبول وسبب الكبدي اما من الماضمه بان تبطل او تضعف او تشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا
او ازيد هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكه فيخرج وقد ازداد هضما من الكيلوسيه ولم يطل بقا الغذا
في الكبد او من المميزه فيخرج غساليا او من الجاذبه فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كيلوسيا كثيرا او تعرض
الامزجه المضعفه بعلاماتها او لورم او سدد فلا ينفذ الجذب ويشاركه في ذلك الماساريقي ويفرق بينهما بعلامات
مرض الكبد في البول واللون وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت
السدد او الورم عند اطرافها من جهة الامعا لانه لا يصل اليها ما يثقلها ويتبع هذا النوع هزال وجفاف في البدن لانه لا
يصل البدن من عصارة الغذا شي له قدر ومن الاسهال السددي ما يكون بادوار خاصه ان كانت في الكبد وذلك لان العروق المملوه
تمتلي في مدة معلومة الى ان يحتمل ثم تستفرغ راجعه وفيما بينهما حاله كالصحه واكثر المده عشرون يوما او لانفتاح عروق
الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطه ويعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع النتن
وحدة وقوة عطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تخرجها الى المدفع ويعرف ذلك ونوع تلك الماده بما يخرج مع الاسهال
من قيح كما عند انفجار دبيله فيها او صديد كما عند احتراق الدم فيها او شي غسالي كما عند ضعفها او شي خارج يشبه الدردي
كما عند دبيله انفجرت او سدة انفتحت او احتراق شديد او دم او صفرا او خلط محترق ولا ينبغي ان يحتبس مثل هذه الاخلاط ولا
يعطى القوابض لانه يودي الى الهلاك عاجلا بل ينبغي ان يعدل المزاج والخلط وكثيرا ما يعرض لمن به هذا النوع من القيام سحج
وعلامة ذلك ان يخلص هذه الاخلاط مرة مختلطه بالدم ومرة غير مختلطه ومرة يستروح الى خروجها ومرة يكاد يغشى عليه
من شدة الالم واما من الامعا لضعف ماسكتها او لمواد حاده جارده او رطوبات مزلقه وتلك المواد والرطوبات اما متولده
فيها او منصبه اليها او دوا مسهل او سحج او تاكل او قروح ويكون مع وجع ومغص واما من الطحال فيكون اكثره سوداويا ومع اذا
طحاليه واما الكاين من عضو غير معين فقد يكون مدبا لانفجار دبيله من اي مكان كان حتى من الصدر ويدل على ذلك تقدم
الورم في ذلك العضو واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضه او برد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير
او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعه اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل
البحران فيكون مع علامات الامتلا وقوة القوه وحصول الخفه عقيبه وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدني ما هو اذوبا
فيكون مع التهاب وحمى دقيه ونتن رايحه ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات انه في عضو يوجب اسهالا فان كان
الذوبان لحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومه ثم يصير في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك الذوبان من اللحم الاحمر
الا انه لا يكون مع دسومه واذا كان الذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو على سبيل سقوط القوة الماسكه

كما يعرض للخائف المذعور وللمسلول والمدقوق في اخر عمره ومن البدني ما هو لاخلاط فاسده تكرهها الطبيعه فتدفعها
وربما كان في خروج الوان كثيره راحه ونوع من الخلفه يسمى دور البطن وهو ان يجي بادوار معلومه وسببه ان يجتمع الفضل
في عضو واحد او اعضا كثيره حتى يمتلي ثم يستفرغ ويستدل على ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه قبل ان يحدث القيام ثم تطلق
الطبيعه ويجد العليل خفه ويستدل على نوع الخلط بلون ما يختلف وباد وار القيام فان كان الدور غبا فصفراوي وان
كان ربعا فسوداوي وان كان نايبه فرطوبي وان لم يكن له دور حد معلوم بل الوجع دايم ويشتد في بعض الاوقات علم ان
الخلط الفاسد في الدم **العلاج** ما كان عن الامتلا او دفع الطبيعه الخلط الفاسد او على سبيل البحران فلا يجوز قطعه الا
اذا افرط واضعف او الم الاوعيه وخيف منه السحج فعلاج الاسهال الذي لعلة التحلل بالفصد والرياضه والدلك والتعريق
في الحمام وما كان بسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه في التخمه وفساد الهضم وما كان من الاعضا علم سببه وعولج
والاسهال يمنع اما بالمقبضات او المغريات او مغلظات المواد والمسهلات وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس الماده الى الخلا
وذلك اما بالمدرات او بالمقييات او بالمعرقات وبتعليق المحاجم على الاعضا العاليه فقد جرب وضع المحاجم على بطون من
بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبس ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام فكثيرا ما يجذب
الماده الى ظاهر البدن والتنويم من انفع الاشيا لمن به اسهال لا يكون من نزله والمقبضات البارده الجلنار والعفص والاقاقيا
والورد والطراثيث والطباشير خاصه المقلو وحب الرمان الحامض المدقوق والسفرجل والسماق والاميرباريس وحب الاس
والتفاح والزعرور والكمثرى والبسر والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وبزر الحماض والكافور والصندل
والعذبه وعصارة لحية التيس والمقبضات الحاره الكمون والانيسون المقلوان والنانخواه والحرف وبزر الكراث والاناع
والعود والكهربا والمغريات الصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم وبزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان الحمل وبزر المرو
مقلو وقد تستعمل هذه الادويه مشروبه وقد تستعمل مع الاغذيه وانفالا وقد تستعمل اضمده واذا كان مع الاسهال سحج
فلا اثار على المغريات وسفوف الطين ينفع السحج والمغص والاسهال واما المخدرات فينبغي ان تجتنب عند ضعف القوه فربما
كان سبب الموت والاسهال الذي يعالج بالمسهلات هو ما كان بسببه امتلا او تقدم تخم او فساد اغذيه وفي قطع كل اسهال
بدا بشراب الورد الطري ومغلي خطميه يقشر ها مبرد فان قارن الاسهال زحير خلط به شراب الصندلين او شراب
لسان الحمل او شراب الانجبار فان اشكل عليك محله فتذكر من العلامات المذكوره فان تحققت انه من المعده او الامعا وعرفت
محل الافه بعلو موضع الوجع او سفله عالجت بحسب ذلك ان كان في اعلى المعا اقتصرت على البزور المحمصه كبزر قطونا وبزر
مرو وبزر لسان الحمل من كل واحد نصف درهم قشر خشخاش ربع درهم طين ارمني ربع درهم صمغ عربي مقلو درهم يسف
بمغلي خطميه وصندل مقاصيري مبرد ويحلي بشراب الصندلين ولسان الحمل وسفيت ما السفرجل المغلي المبرد وما بزر البقله المحمصه
وربا التفاح وما دام سوء المزاج باقيا او الحراره ظاهره فاياك والادويه القويه القبض فان كان عطش اغلي مع الخطميه
قشور الخشخاش وان عاف المريض ذلك فاسقه الما المطفى فيه الذهب والحديد والفضه والحصاه المحماه وان كان الوجع
سفلا حقن بهذه الحقنه خطميه وقشور خطميه وبزر خطميه مقلو وسعتر مقشور محمص وارز هندي من كل واحد
ثلاثة دراهم ورق لسان الحمل خمسه عود انجبار مثقال طراثيث درهم يغلي في اربعة ارطال ما حتى يبقى رطل ويوخذ نصفه
ويلقى فيه صفرة بيضه دجاجه مشويه بدهن ورد ستة دراهم شمع كلي ماعز ثلاثة دراهم طين ارمني درهم دم الاخوين
وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم ويحتقن به ويبات على السفوف المذكور ويطلى بمغلي خطميه ومرسين وقشر خشخاش
ودم على تدبيره بذلك فانه ينجح وان لم يكن حراره ولا عطش فبزر الحرف وبزر الريحان والنشا محمصه وان كان الاسهال لقروح
المعده وبثورها يعطى قرص الطباشير او سفوف حب الرمان وان كان لذهاب حملها ضمدت المعده بالقوابض المقويه ويسقى
الاسوقه ان كان حراره ويقتصر على امراق اللحوم الخفيفه وقيل ان الحسو المتخذ باللبن السميد نبت الحمل والزاج ادويته
شديدة القبض مشروبه وسفوفات واضمده ورب الاس ورب السفرجل وشراب السفرجل الخام جيد له وربما ذر عليه
سماق وسفوف حب الرمان فانه يقوي المعده والامعا او سفوف من عفص وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم
يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في ذلك رمانه حامضه ويترك على الجمر حتى يستوي ثم يسحق ويستعمل ومما جرب للذرب فانصة
النعام مجففه تبرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان برب سفرجل او رب اس وما الاس وما السفرجل اذا اغلي في دهن
الورد حتى يبقى الدهن وحده وبل به خرقه كتان ووضعت على المعده والامعا نفعت وقد يزاد فيه سنبل واقاقيا
وربما احتيج الى استفراغ الرطوبه المزلقه لتعين الطبيعه ان كان يجي قليلا قليلا واجود ما يستفرغ به الهليلج لاعفا
القبض وكذلك ان كان الاسهال من غلبة الصفرا فيعان على دفعها ان كان يجي قليلا قليلا وما الرمانين بالسكر وشراب الورد
ملين بالعصر كالهليلج ويعطى عقيب المسهل القوابض وقد يحتاج في الاسهال والسحج الذي من اجتماع مواد موذيه الى اعطا شي

لعاب بزرقطونا ولعاب بزر الريحان ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل ولعاب الخطمي او لا ليغسل العضو خصوصا اذا
اضيف اليه غسل الخيار شنبر ودهن اللوز ثم اعقابه بمثل بزرقطونا وبزر ريحان وبزر رجله وبزر لسان الحمل وبزر الحماض وبزر
المرو محمصه ثانيا ليقبض وان كان الاسهال عن نزله في الدماغ تنقي الدماغ ويصلح مزاجه ويجذب المادة الى الجهة الاخرى ويمنع
النزله بشراب الخشخاش ونحوه ويجتنب النوم على القفا والمخاد المرتفعه وان كان الاسهال كبديا فقصد تقويه الكبد واصلاح مزاجها
وفي ابتدا القيام الكبدي لا يجوز ان يقرب الخبز فان الكبد لا يقبل الغذا حينئذ ولا تقدر على هضم ما هو غليظ كالخبز ونحوه والصواب
ان يقتصر مرتين او ثلاثه في اليوم على الكشكاب المتخذ من سويق الشعير وان كان الاسهال كرديا كالشراب ومتتابعا مع وكان
الحرارة والاحتراق والعطش غالبا فيجب ان يسقى الكشكاب المبرد وما الجمد والثلج وان كان كالما الاصفر عن شده الاحتراق ومن
الطباشير الكافوري ويبرد الكبد والامعا عندالحراره بماورد نقع فيه خشب صندل وزر الورد او ما السفرجل او ما
الاس يوضع عليها خرقه كتان وقد يمزج ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا ولا يعنف على الكبد في ابتدا الحال بالادويه القبضه
بل يقتصر على البزور المحمصه وحدها بشراب الصندلين واذا جاوز السابع نقل الى قرص الطباشير الحامض او قرص الطباشير
الكافوري ان كان حراره قويه وعفونه واضيف الى البزور الطين الارمني وقشر الخشخاش فان انقطع والا اعطى الزرد مع
الطين الارمني وان احتملت القوه اعطي الكافور ويتنقل بالسفرجل وحب الاس وامثالها والمقبضات الصرفه حيث الاسهال
سددي او ورمي او ان يضع على الكبد مع السدد ادويه شديده التبريد فيكون ذلك سببا لتعفنها بل الاصل فيه الاشتغال
بتفتيح السدد ولا شي حينئذ كشراب السفرجل فانه مع قبضه مفتح وكذلك ما الهندبا المنقوع فيه حب رمان وورد وامير باريس
وسفوف المقليا نافع للسددي وكذلك قرص الامير باريس وربما احتيج الى خلط ما الهندبا بما الكرفس او الرازيانج اذا لم
تخف من حراره وما كان من الاسهال عن برد فشراب الاس او ربه او شراب السفرجل الخام مطيبه بالافاويه الحاره كالقرنفل
والدارصيني والعود والدار فلفل وجوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليانا وقرص العود وشرابه جيد
وسفوف يتخذ من سماق وعذبه وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب اس وزر ورد وكندر محمص يدق ويستعمل
منه بكره كل يوم ثلاثه دراهم برب الاس او السفرجل صفه حب يقطع الاسهال البلغمي يوخذ مر وقرفه وافيون وجندبيدستر
اجزا متساويه ويحبب كالفلفل والشربه التامه سبع منها وللطفل حبتان وللمراهق اربع وبعض الاطبا يجعل بزر الكرفس بدل
القرفه اخرا فيون وسنبل رومي وكندر ومر وزعفران اجزا متساويه يحبب كالحمص والشربه منه حبتان قال الجرجاني
يدق بزر الخشخاش الابيض والاسود ويستعمل مع الشراب القوي القابض فيحبس الاسهال العتيق تدبير جيد مشترك
للكبدي والبدني والمعوي والمعدي من حراره او خلط حاد مع العطش بزر بقله محمص مستعمل على شراب صندل او نحوه
او بما معاو شراب رمان او ريباس وقد يزاد بزرقطونا محمص معرك بدهن ورد عند خوف حدوث المغص وايضا حب رمان
عشره دراهم خشب صندل وزر ورد وامير باريس وحب اس من كل واحد اربعه دراهم ينقع في ما حار او في ما لسان الحمل
او في ما هندبا ثم يصفى ويستحلب به بزر بقله محمص ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيره كافور
او قرص كافور ويلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعا بماورد نقع فيه خشب صندل وزر ورد او ما
سفرجل او ما اس ويوضع عليها خرقه كتان وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا
التدبير خمسه ايام او سته قال بعضهم رايت لقشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم عند النوم عليه سقيا بما بارد فعلا
عجيبا في الاسهال اذا كان مع حراره والتهاب ورقه اخلاط ويقطع الاسهال الخلطي والدموي وهو غايه في ذلك مجرب
قال استاذي رحمه الله اذا اقترن مع الاسهال عسر البول فلا شي كشراب السفرجل لانه قابض مدر وقال الاسهال الذوباني
اذا اهمل اذبل وان حبس بالجهد اذى فلا شي كالمغريات مثل قرص الطباشير الحامض والكافوري ويستحلب بزر رجله محمص
ويستعمل بالكافور وانا اذكر لك تدبيرات شتى كان يامر بها استاذي رحمه الله لانواع من الاسهال منها شراب سفرجل خام
مع سفوف بلح ومنها للاسهال الكبدي شراب قشر اصل هندبا يضرب فيه قرص طباشير حامض وبزر لسان الحمل ومنها شراب
ورد ازرار يضرب فيه قرص طباشير وينقع زر ورد ولباب فستق وحب اس من كل واحد ثلاثه دراهم عود ومصطكى
وصندل من كل واحد درهم ويستعمل بدل الما ومنها شراب انجبار وصندلين ولسان الحمل يستف قبله من سفوف الطين
مثقال ومنها شراب ورد طري يضرب فيه قرص طباشير حامض ومنها شراب السفرجل الخام يضرب فيه قرص جلنار وعند
النوم يستعمل ورد مربى اوقيه مصطكى ربع درهم انيسون نصف درهم وقد يعرض للاطفال استطلاق البطن وحصوصا
عند نبات الاسنان لامتصاصهم ما يتولد من القيح العارض بسبب تفرق اتصال اللثه عند امتصاصهم اللبن وذلك يوجب
الاسهال بوجهين احدهما بجلا القيح وبورقيته وثانيهما بافساده ما يمتص من اللبن ولاشتغال الطبيعه بتحليق عضو عنه
اجاده الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفه والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف

ان لطلاء ورك يضمد بطنهم بزر الورد والكمون والانيسون او بزر الكرفس او يضمد بطنهم بكمون وورد مبلول في
خل او بكا ورس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوا من الانفحه الجدي بما بارد قدر دانق ويجب حينئذ ان يجنب اللبن
في معدته بان يغذى بما ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض النيمرشت ولباب الخبز مطبوخا في ما او سويق مطبوخ في ما
نقوع ينفع الاطفال للاسهال امير باريس درهمان املج مرضوض درهم صندل مقاصيري ربع درهم خشب كادي
نصف درهم زر ورد منزوع الاقماع نصف درهم ينقع بما ورد قابض ويحلى بشراب تفاح فتحي او شراب انجبار
ضماد مجرب يمنع اسهال الصبيان زر ورد وبزر واس وكمون وكزبره يابسه وكندر وقشر رمان حامض يدق
وينخل ويعجن بما سفرجل او ما سماق تدبير لاسهال الاطفال من املا استاذي رحمه الله اذا كان مع عطش وحراره يوخذ
بزر رجله ويغسل طريقين ثلاثه وينشر ثم يوخذ منه مقدار ربع درهم ويضم اليه طباشير وزن حبه ويسقى مع شراب
ورد وشراب نيلوفر او قيتين ويدهن جانب معدته وفواده بدهن ورد ومقل ازرق ويأكل امه من رجله
نقوع من املا استاذي رحمه الله يقطع الاسهال وينفع العطش ويحسن اللون ويقوي الكبد وكان يامر به للاطفال
ايضا امير باريس سبعه دراهم عرق وحسا كبير من هند بامرضوض مصرور في خرقه ونارد درهمان املج مثقال طباشير
نصف درهم زر ورد درهم ينقع بما ويصفى منه على سكر مكرر سته دراهم بكره وعشيه كذلك اغذيه المسهولين
اما للاسهال الحار فسويق يغلى بخطميه محلى بشراب الورد وسويق بشراب التفاح او صندل وحسا شعير معمول
بورد ولسان الحمل محلى بشراب الصندلين او ما شعير محمص بشراب تفاح او مزورة حب الرمان المدقوق او امير باريس
او سماق او شعير مقشور محمص او زيرباج بماحصرم ان كانت الشهوه قويه او امراق الفراريج مدبره بمثل الصندل
والشعير المحمص وورق لسان الحمل او سماق وحب اس او زر ورد وامير باريس وكزبره يابسه او مرقه الفروج بالحصرم
ان كانت القوه ضعيفه والمراد بما الحصرم في هذه المواضع هو رب الحصرم حتى ينفع في الاسهال ويوجب الاحتباس
والا فان ما الحصرم قد لا يحبس بل يزيد في اسهال الصفرا وذلك بسبب النفخ وغيره ومما ينفع الاسهال الصفراوي
سويق الشعير مع الصمغ والطباشير بما التفاح او ما الرمان المز والرايب المصفى والمطبوخ بالحديد المحمي مع الكعك
المجفف المسحوق والصاعات المتخذه من الامير باريس وحب الرمان والسماق وما الحصرم ولب اللوز المقلي بقشره والغذ
الصفر لحم الدجاج المطبوخ مرتين ويلقى فيها سفرجل مقطع او تفاح وكزبره كثيره ويكون الملح دائما مقلوا والامير
باريس والرمان اصلح ما يكون اذا كانت المرار ينحلب من المعده الى الكبد والسماق والخل ونحوهما اذا كانت المرار يتولد
في المعده وكذلك الرايب ويصلح الجاورس المقشر المدقوق المطبوخ بالما المصفى وحده او مع بلوط مقلي بخل اذا اتخذ
ثم كلي الماعز ونثر عليه شي من السماق واللوز والحمص المسحوق ويصلح من البقول بقله الحماض اذا طبخ وحمضت بعض تلك الحموضات ويصلح
لزلق الامعا البوري ما السويق والاغذيه المبرده كالقطف والهندبا المسلوق والخس والمزورات المتخذه بالخل وما الحصرم والسماق
اذا لم تكن شديده الحموضه ويوخذ سكرجه من سويق الشعير ومثل نصفه من الجاورس المقشر ويطبخ كما يطبخ ما الشعير ثم يصفى ويقطر
عليه من دهن الورد الخالص قطرات ويسقى او يوخذ الكعك المحمص المسحوق ويعمل حريره بشحم كلى الماعز بعد نصبه الملح ويلقى عليه سفوف
حب الرمان ويوكل او يستخرج ما السماق وينقع فيه الجاورس المقشر يوما وليله ثم يمرس مرسا شديدا حتى يذوب ثم يغلى بالنار حتى يثخن
ويطعم منه فانه يعقل ويقوي المعده ويسكن حده المزاج واللبن الحامض اذا طبخ حتى يزول ما بينه وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد
المحمى والحصا المحمى واستعمل اصلح كيفيه الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى واما للاسهال
البارد فالفراريج مطجنه ومشويه مبزره ببزر ورد وكزبره يابسه او بالسماق والكمون المحمص او مغموسه في ما حصرم مبزره بالعود
والانيسون المحمص والنواهض من الحمام بالابزار القابضه وكذلك الدجاج والدراج والقبج والقنابر والعصافير وامراق الفراريج
بالابزار الهندي ومعرة البيض المسلوق بالسماق او زر الورد مسحوقا او كزبره يابسه والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي
واخذ منه بعد سحقه ما عما من مثقال الى درهم في بعض الربوب او الاشربه القابضه قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح
ولا يضر مضرتها واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير المقلو وبزر الرجله محمصه او يستعمل بعصارة الرجله او يطبخ فيها
والكعك بلا دهن مسحوقا نافعا ينفعهم وينشف رطوبتهم وينفع الاسهال البلغمي وزلق الامعا الرطوبي كل طعام يجفف كالاسوقه
مثل سويق الغبيرا وسويق حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق والكزبره المقلو وسويق التفاح الحامض وسويق
السفرجل القابض الحامض والسماق المملوح بالنار والبلوط المحمص وبزر الحماض والزعرور والجبلي وسويق حب الاس وسويق الكمثرى
القابض وسويق الحنطه والشعير واللوز والبندق المقليين بقشرهما المسحوقين اذا اكلت كلها ببعض الربوب القابضه وكالجاورس
المقشر واللوز المقلو الغير المغسول خصوصا الاحمر منه اذا اخذ منه بشحم كلى الماعز والمطجنات والقلايا المتخذه من اللحمان الخفيفه
والاجود ان يستعمل امراقها في الارز وتجتنب لحومها وان لم يكن بد من الجبوب والكم المحلله المبزره المشويه ويوكل منها الجلود وما

اشد يبسه ويجتنب السمين والرطب ويصلح من البقول الكرفس والكراث والكزبرة والنعنع والفوتنج والرازيانج والشبث والسذاب
وكل ما يدر البول ومن الفواكه البسر والنبق وحب الاس والخرنوب الشامي والغبيرا ومن الابازير السنبل والكمون والنانخواه والحرد
والجوز المشوي وجملة تدبير هذا النوع من الاسهال التجوع والتعطش والزيادة في التعب والباقلي المنقوع مع الكمون في الخل يعقل
البطن وجميع الامراق لا تناسب المسهولين وانما تستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء يجب ان يحتال في تسكين عطشهم باقل ما
ويحترز من الشراب في اوائل الطعام فانه يسهل واذا عدوت المسهول فلم ترد نبضه فلا تعالجه واذا لم تكن للمسهول هشاشة للطعام وكان
ما يدفعه متعفنا جدا فالامر صعب **خبز** يسكن الحلقة يوخذ من البيض والسمن اجزاء سواء فيضرب وينثر عليه شي من الملح ويخبز فيه قبق
الحواري ويخبز ولكن عجينه عجينا يابسا ويوكل حارا **خبز** يليم ويسكن الحلقة يوخذ شحم كلى ماعز وكزبرة يابسة فيدق ويخلط ويعجن
به دقيق الحواري مع يسير من الملح ويخبز رغفانا لا حروف لها ويوكل حارة **اسهال الدم** يكون اما من الكبد ويسمى الدوسنطاريا
الكبدي وسببه امتلا وهيجان الدم لاحتباس نزف معتاد او قطع عضو مثل اليد والرجل او تفرق اتصال يعرض للكبد من ضربة او سقطة
وربما ادى الى الخروج قطع من جرمها لحمية لا تذوب على النار لان اللحم لا يذوب بالنار بل يشتوي ويحترق قال ابقراط من كان به اختلاف دم
فخرج منه شي شبيه بقطع اللحم فتلك من علامات الموت ولانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او انقطاعه فان حدث بغتة ولم يكن في
الامعاء الم دل على انشقاق عرق في الاحشاء او انقطاعه ولا سيما ان كان ثمة علامة افة للاحشاء والا فيدل على انفتاح افواه العروق
في الامعاء وخصوصا ان كان الدم قليلا او الخلط حادا اكالا فيخرج مع التهاب وحرقة وقوة عطش واما من الامعاء ويسمى الدوسنطاريا
المعوي على انه قد يطلق على كل ما كان من بعض الامعاء سواء كان دما او مدة او خراطة فهو اما من انفتاح عرق فيها بلا سحج وذلك اما في الامعاء
الغلاظ **وعلامته** ان ينزل براز مع دم ثم ينزل براز بغير دم ولا يكون معه علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكتها وخروج
الدم بالزرق والقطر واما في الامعاء الدقاق **وعلامته** ان ينزل البراز ولا يتم الدم مزيدا رقيقا مع رياح وقراقر ولا يكون معه
دلائل القيام الكبدي من الحمى والعطش والالتهاب وتغير اللون والثقل في الكبد ودلائل السحج من الالم والمغص والخراطة والفرق
بين الدوسنطاريا المعوي والكبدي ان الدم الخارج من المعوي يخالط الخراطة ويكون مقداره يسيرا الا ان ينفتح في المعاء وان
ويكون خروج الدم مختلطا ويتبع خروجه الم والكبد يخرج منها دم محض ويكون مقداره كثيرا ويكون الخروج فيما بين اوقات متباعدة
فان احس العليل بالم في نواحي الكبد كان اوكد في الدلالة وقد يكون عن حبس بواسير او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا
ينفذ الواصل من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن الاسهال الدموي ما يكون عن المعدة ويكون في الاكثر لدم تدفعه الطبيعة
اسهالا وهذا يكون بلا وجع وان كان اسهال الدم مع خراطة ولم يكن في الامعاء سحج دل على ان ذلك خراطة المعدة لا سيما ان احس
بالم وحرقة في المعدة وقد يكون عن انقطاع عروق وانشقاقه او انبثاقه في عضو اخر من الاعضاء وقد يكون عن انفتاح افواه
العروق في البواسير ويذكر في البواسير واسهال الدم اذا حدث بعد اسهال الصفرا والسحج وخروج الخراطة وكان دما
صرفا فهو ردي جدا لانه يدل على ان السحج بلغ الى قعر الامعاء وقد يجمد الدم في البطن فتبرد الاطراف وتنتفخ البطن ويحدث الغشي
ومتى كان الشتاء باردا يابسا شماليا والربيع بعده حارا ممطرا ايضا تولد اسهال الدم كثيرا ولا سيما للنساء وارباب الامزجة
الرطبة ومتى كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا والصيف كثير السحب ممطرا احيانا تحدث النزلة كثيرا ومن النزلة الاسهال والسحج **العلاج**
لا يجوز قطع ما كان عن الامتلاء ودفع الطبيعة الا اذا احس بضعف وكان ضرر الضعف اقوى من ضرر القطع ولكن ان تصد
ان كان في الدم كثرة وفي القوة احتمال ثم تسقى الربوب القابضة كرب الريباس والحصرم وحب الاس والسفرجل والتفاح
مجموعة ومفردة والادوية المعروفة وان كان في الامعاء السفلى يفزع مع ذلك الى الحقن اليابسة وانا قد ذكرت لك
الادوية القاطعة للدم في نفث الدم وقيئه وقد ذكرت لك الاشربة والادوية القابضة في باب الاسهال فاستعمل منها
على حسب الحال **تدبير** جيد كتبه استاذي رحمه الله للاسهال الدموي ونزف افواه العروق يوخذ شراب انجبار او قثاء
يضرب فيه نصف قرص كهربا ودرهم من معجون الخبث ويطلى الموضع يوما بماء قشور الخشخاش ويوما بماء بزر ورد الكرم
ويوما بقرطعني ويوما بخطمي او بعلي بزر ورد بالماء وقشر خشخاش ومرسين وجلنار ولباب الكرم وخطمي بقشره وينطليه
ويتنشف بالعجلة **تدبير** اخر كتبه استاذي رحمه الله لذلك يوخذ معجون خبث وقشر خشخاش مسحوق ويضرب في شراب
لسان الحمل وايضا يوخذ دار شيشعان وقرص كهربا ويسحق ويضرب في شراب انجبار او يوخذ خرنوب نبطي من دم الاخوين
ويضرب في شراب انجبار ويلعق **لعوق** من املا استاذي رحمه الله لذلك صندل مقاصري وطباشير ومصطكي ودم الاخوين
اجزاء سواء يدق وينخل ويضرب في ورد مربي سكري ويستعمل والسندروس يحبس الدم والاسهال المزمن قال استاذي رحمه
الله اذا كان مع اسهال الدم اعتقال الطبيعة يحتاج الى شي يقطع الدم ويلين الطبيعة بالازلاق وهو مثل خطمية مقشور
وبزر خطمية وبزر خبيز وبزرقطونا وهندبا مرضوضين من كل واحد ثلاثة دراهم قشر عرق انجبار او عرقه درهم عناب
وسبستان من كل واحد اوقية زبيب منزوع العجم خمسة دراهم يغلى ويصفى على شير خشك عشرة دراهم يصفى ثانيا على

سكر اوقيتين ويحترز من الترنجبين فان فيه ادرارا للدم **اغذية** الاسهال الدموي هي اغذية الاسهال الحار والسماق
بماء هاهنا فيه ويصلح له كل مبرد مجفف مثل الخبز المعجون دقيقه بالخل وهو الى القطونة ومثل العدس المطبوخ في ماءين يصبان
ويطبخ في الثالث ويحمض حموضة غير موذية بالسماق وحب الرمان او لا يحمض ومثل الصباغ المتخذ من الزبيب الذي الى الحموضة
والعفوصة اذا دق بعجمه مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف في التنور او ما جف ويبس من ظاهره عند خبزه وماء الشعير
على هذه الصفة نافع من الاسهال الدموي الكبدي خاصة وهو ان يحمص كشك الشعير ويجرش ويطبخ مع الجمار الى ان يروب حب
الرمان الحامض والخرنوب النبطي ويلقى فيه صرة فيها طباشير وعصارة الاميرباريس وقليل ريوند كلها مجرشة ويطبخ القبج
والدراج والطيهوج ونحوها في المزورات الحامضة كالاميرباريس وحب الرمان والسماق ويقتصر على امراقها عند عدم الحمى
وينقع الخبز في ماء الحصرم ثم يجفف ويحمض ويرد في اللبن المطبوخ بالرضف او الماست المنشف مائيته بالحصى والحديد المحمى
واللحوم كلها رديئة للسحج واختلاف الدم وان لم يكن منها بد فلحوم الطيور الخفيفة بعد ان تسلق ويصب ماؤها والاكارع
والبطون والمصارين اصلح لهم من اللحوم ولا سيما اذا طبخت بالخل الثقيف الذي معه قبض ما واذا لم يكن بد من اللحم فخبوز الجداء
المحللة او لحم الدجاج او لحم الضان كذلك وليكثر عليها من الكزبرة والنعنع المكرر دون المشرب ماء السماق وجيد اذا كان بصباغ متخذ
من حب الرمان والزبيب عند عدم الحمى والحمى فاما عند حرارة المزاج ونحونه الدم فلا شي اضر من اللحوم وعند ذلك ينتفع بالربوب
المجموعة انتفاعا عظيما وهي رب الريباس ورب الحصرم ورب التفاح ورب السفرجل ورب الليمو ورب الحماض يقتصر عليها وعلى ماء
الشعير المذكور والمزورات المتخذة من السماق وحب الرمان ونحوها والمصوصات بالحموضات القابضة نافعة اذا لم يكن حمى
ويجتنب من اللبن والاشياء الفاسدة ومن كل مالح وحريف كالثوم والبصل **اسهال** المدة والقيح يكون من انفجار دبيلة من اي عضو
كان حتى من الصدر ويدل عليه تقدم الورم في ذلك العضو وما كان من دبيلة المعدة والكبد فقد ذكرنا علاجهما واما المدة
التي تخرج من الامعاء فتكون اما عن ورم فيها قد نضج وانفجر او سحج قد صار قرحة واكثر ما يكون في الامعاء الغلاظ لتخرجها واحتمالها
ذلك والفرق بين المدة والبلغم ان المدة ترسب في الماء وتتفرق فيه بالتحريك بخلاف البلغم **وعلاجها** ان يحقن اولا بالحقن الجلاءة
ثم بالحقن المدملة وان كانت رديئة كريهة الرائحة تدل على التاكل والتعفن فيحقن بحقن الزرانيخ على قدر الحاجة ثم بالحقن القابضة
المدملة ويستعمل ما ذكر في دبيلة المعدة وقروحها **السحج** انجراد سطح الامعاء وتقرحها وسببه اما اسهال صفراوي فان الصفرا
تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة ان تثقب الامعاء وتخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان اجتمع الثفل في بطنه
كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر ينقدم ذلك الموت واما اسهال سوداوي والسوداء تقرح في اربعين يوما وهو قاتل وكذلك
الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض فانه اذا وقع ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر واما ثقل
يابس يجرح الامعاء واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها ما كان في الصايم لكثرة عروقه ورقته وقربه من
الكبد وكثرة انصباب المرة اليه ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع فانه في الدقاق اعلى عند السرة وفوقها وفي الامعاء
الغلاظ يكون الوجع اسفل السرة وينزل الدم والخراطة اولا مثل البراز ثم ينزل البراز وهذا اسلم ومن قوته فانه في الدقاق
اقوى ومن القشور فانها ان كانت رقيقة ففي الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهي دايما من الغلاظ والجراد والخراطة دليل لا
كالطعان على القروح فان كانت منتنة الريح دلت على التاكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم برء في الاكثر
في اسبوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض والحميات وهو ردي قليل الافلاح وذلك لان المادة السائحة حينئذ تكون
خبيثة والمحل ضعيفا والقوة غير مساعدة بل مائلة الى السقوط والعضو حساس والوجع محلل وقد يكون السحج في الامعاء
من مواد متولدة هناك غير منصبة من غيرها وكثيرا ما يكون السحج البلغمي يعقب نوازل وزكام **العلاج** ما كان من اسهال
فقد اشرنا الى علاجه في باب الاسهال وان كان وجع في الامعاء يوخذ بزر قطونا وبزر ريحان وبزر لسان الحمل وبزر مرو
اجزاء متساوية من كل واحد ثلاثة دراهم او اربعة ويلقى الكل في الماء ليخرج لعابها ثم يقطر عليها دهن ورد
ويسقى وان كان القرحة رديئة في الامعاء الدقاق يشرب لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر المرو ولعاب بزر
كتان مع سكر ليغسل القرحة ويزيل حدة الخلط وان سقي الخيارشنبر بماء الهندبا وماء عنب الثعلب وقليل من الزعفران كان
نافعا جدا ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلو
وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب انجبار او تفاح او اس نفعت جدا **حقنة جيدة** شعير مقشر محمص ارز مغسول
محمص فوذنج محمصة لسان الحمل قشور خشخاش جلنار ورد خطمي حب اس ورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي
محلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او بماء معا او الصمغ العربي المحمص ودم الاخوين والكهربا والبسد دانق درهم
فاذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع الزحير وقروح الامعاء واذا احتقن بالنشا المقلو نفع السحج وكذلك اللاذن
ينفع السحج اذا احتقن به **دواء اخر** شعير مقشر قشور الخشخاش ورد خطمي حب اس ورقه يطبخ ويصفى ويغلى بشراب

اجبار او شراب اس او تفاح وقد يستحلب فيه بزر بقلة محمص وقدر ما يزاد من البزور ثلاثة دراهم او من سفوف الطين لانه
دراهم وقد يزاد نشا او صمغ عربي وطباشير محمصة وان اخذ الخشخاش المجرش ويغلي في الماء ويحل فيه قليل من الصمغ العربي
والنشا المقلو واتخذ منه حسو كان صوابا فان كانت القرحة مع تاكل وسحج احتيج الى جلائهما بمثل الجلاب او ماء الشعير
ثم استعمال هذه الادوية المذكورة واذا شرب من المر مقدار باقلاه نفع الاسهال وقرحة الامعاء وكذلك اذا احتقن بنصف
درهم من دم الاخوين او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمرشت وان كان السحج عن احتباس ثفل يابس فيلين الطبيعة بالمزلقات
ولا يعطى من القابضات شي لئلا يهلك العليل بل يحقن بها بعد نقاء الامعاء من الاثفال اليابسة وقيل الاصل في علاج السحج
ان يخفف ثقل الغذاء عن الطبيعة والقوى ويحفظ القوة الغريزية بغذاء قليل الكمية كثير الكيفية مثل ماء اللحم لانه يقوي
جميع الاعضاء ولا يسخن ولا ينزل منه الى الامعاء شي يعتد به فيثقل على الامعاء واذا كان مثل هذا يستغني الاعضاء من كثرة الغذاء
وتكون القوة باقية فلا يعجز كل عضو عن امساك ما ينبغي ان يمسك ودفع ما ينبغي ان يدفع وصفرة البيض قريب من ماء اللحم فيما قلنا
ويجب ان تكون الادوية ايضا خفيفة لطيفة وهو ان يوخذ قوة الادوية بالحيل ليستغني عن تناول جرمها ويسقى ذلك ايضا
بالتدريج قليلا قليلا مثلا ان احتيج الى القابض يوخذ مثل الجلنار والخرنوب ونحوهما ويدق جريشا ويصير في صرة وينقع في
ماء فاتر ويمرس فيه مرسا جيدا ثم يصفى الماء ويضاف اليه لعاب بزر قطونا ولسان الحمل ويمزج الكل ويسقى كما قلنا وفي ابتداء السحج
ان سقي اربعة دراهم من الصمغ العربي المحلول في الماء البارد كان كافيا ومما ينفع شرب عصارة الورد الطري والاحتقان
بها وكذا شراب التفاح وشراب السفرجل وكذلك الكشكاب الذي طبخ فيه حب الاس وحب البلسان وقليل من السفرجل وبزر الخشخاش
مع الطين الارمني قال السمرقندي وقد وصف جميع الاطباء للسحج الذي من الرطوبات المالحة ادوية جلاءة ملطفة للرطوبات
اللزجة التي هي سبب السحج مزيلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوهما وفي استعمالها نظر فانها ربما تؤذي الامعاء
وتسحجها فتزيد السحج ويكسر تلك الرطوبات منها ايضا فضل جرم فيجرد جردا قويا فليتامل ذلك وقد يحدث السحج من شرب الادوية
السمية كالزرنيخ والنوشادر والحسنين وعلامة كل واحد وعلاجه مذكور في باب السموم **اغذية السحج** الاغذية اللزجة
القابضة كالارز والجاورس بشحم الكلى الجدي او اللوز المقلو وانفع منه ان يتخذ بالبندق المقلو وكالبيض النيمبرشت بلا ملح
والمسلوق بالخل سلقا يرتفع عن النيمبرشت ويحط عن المشتد القوي والاكارع المطبوخة بالارز المقلو والحساء المتخذ من
سويق الشعير والنشا المقلو واللوز والخشخاش المسحوقين بماء ولبن قليل وشحم كلى الماعز وكزبرة يابسة مقلوة ويسير من
كمون منقوع في الخل مقلو وينفع من السحج قصم الطين اللزج الغير الرملي وليحذر فيه من كل مالح وحاد وحريف قال
القرشي وليحذر في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق وقال استاذي رحمه الله ما كان من الحوامض لطيفا
حادا غواصا كالخل يضر السحج وما كان كثيفا قابضا مثل الامير باريس والسماق لا يضر بل ربما نفع بدباغته الامعاء **صفة
حسو** نافع يوخذ السماق وينقع في ماء المطر يوما وليلة ثم يصفى وينقع فيه الجاورس المقشر والارز او نخالة السميذ
وترك اربع ساعات ثم يصفى ويطبخ ما ينفع بشحم الماعز وقليل من الصمغ العربي المسحوق وان لم يكن حمي طبخ بالاكارع او بحب
الخرنوب وحب وينقعان في الماء ليلة ثم يعجن الدقيق به **للسحج** الذي يصيب في الشتاء يعقب الدواء ابدا بالالية ويطرح عليها
شراح كبد ولا يبالغ في القلي ثم يسل عن وتماو يوكل منه سبعة ايام ولحار المزاج بشحم كلى الماعز **زلق الامعاء** هو ان لا ينهضم
الطعام في الامعاء بل يزلق عنها سريعا وهو اما لبثور تخرج على السطح الداخل من الامعاء فاذا لذعت البثور الامعاء دفعت
ما فيها غير منهضم **وعلامته** ان يخرج مع الطعام الغير المنهضم او قليل الهضم صديد رقيق ويجد صاحبه الوجع عند مرور
الطعام في الامعاء وان يجد لهيبا يرتفع الى راسه ووجهه ويسكن عند شرب الماء البارد ساعة **وعلاجه** الفصد ثم
ماء سويق الشعير المقطر عليه دهن الورد الخالص والادوية المعزية والحقن المبردة وهجر الحوامض الصرفة والاشربة
والاغذية المطفية واما البثور في سطحها الخارج **وعلامته** ان يجد العليل دغدغة ولذعا في احشائه مع قيام غير
نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون الوجع مختلفا فمرة تحت فوق ومرة تجد اسفل ومرة يسره
ومرة يمينه **وعلاجه** الفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد الاحشاء بالاضمدة المبردة المرطبة والسكون في المواضع
الباردة واما الرطوبات فاسدة تجتمع في الامعاء فتزلق الطعام وتخرجه سريعا **وعلامته** خروج تلك الرطوبات مع الطعام
القليل الهضم وقلة لبث الطعام في الامعاء مع حسن حال المعدة ان كان الزلق في الامعاء وحدها **وعلاجه** تنقية تلك الرطوبات
بالقي والاسهال ثم سقي السفوفات والاقراص القابضة واما الزلق لضعف الامعاء وسوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة
وعلامته علامات زلق الامعاء الرطوبي غير انه لا يكون معه خروج الرطوبات مختلفا بالطعام كما يكون هناك **وعلاجه**
سقي الاقراص والسفوفات القابضة والاسوقة ودلك الاحشاء بدهن الورد واستعمال اللدادات فانها قوية النفع في هذه
العلة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل [illegible] ذلك نضرهم وربما من خلط البدن اعصر ادوي [illegible]

الامعاء الى الامعاء **وعلامته** ان يخرج مع الطعام لا ذع للمعدة **وعلاجه** تنقية البدن من ذلك الخلط بالاشياء التي
تسهل بالعصر او بالقي ثم سقي الاقراص القابضة المبردة المقوية للاحشاء وقد يعرض الزلق من ضعف الامعاء وذلك ما يعرض
لاعصاب الحاسة اليها من جنس الفالج بسبب امتلائها نفسها او مبدإها من الخلط او سقطة عرضت لمباديها **وعلامته**
علامات الفالج وكذلك علاجه **المغص** وهو وجع للامعاء لا يبلغ حد القولنج واكثر ما يكون في الامعاء الدقاق سببه اما ريح
محتقنة تمدد الامعاء **وعلامته** القراقر والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الريح وحدوث الوجع يكون
من تناول اغذية نافخة او كثيرة الكمية او رديئة الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من ضعف الامعاء وبردها
وعلاجه تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والنانخواه والجوارشنات
الحارة وكان استاذي رحمه الله يامر بسفوف الاصول والحاكي واكل الورد المربى المضروب فيه الانيسون والمصطكي والعود
وبشرب الانيسون المسحوق في الماء بالسكر ومما هو نافع شرب الشراب المسخن على الريق وشرب الماء الذي قد اغلي فيه المصطكي
والعود وشرب الماء الذي قد اغلي فيه المصطكي والعود وشرب الماء الذي قد اغلي فيه الانيسون والصعتر والكمون واما
ثفل حاد مراري ينصب الى الامعاء **وعلامته** الثقل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار في البراز **وعلاجه**
استفاف البزور اللينة الباردة كبزر قطونا وبزر لسان الحمل ونحوهما واستفاف بزر الريحان فان قارنه اسهال مراري
فبزر رجلة عراقية بشراب النوفر او شراب الرمانين وبنقيع الامير باريس او شراب لسان الحمل يضرب فيه قرص طباشير حامض
وتضميد الفواد بالصندل وماء الورد وعنب الثعلب واما خلط بورقي مالح **وعلامته** لذع مع ثقل زائد وخروج
بلغم في البراز واما خلط غليظ بلغمي مرتبك في الامعاء ولا يندفع واما خلط سوداوي لاذع **وعلامتهما** الثقل ولزوم
الوجع موضعا واحدا **وعلاجها** استفراغ الخلط المؤذي من فوق بالقي ومن تحت بالحقن ثم يستعمل للبلغمي ما ذكرنا للزجي وللسوداوي
ما ذكرنا للصفراوي واما سوء مزاج حار يعرض للامعاء **وعلامته** علامة المغص المراري سوى الثقل وخروج المرار **وعلاجه**
تبديل المزاج بماء الرمان المز مع بزر قطونا المضروب بماء الورد ودهن الورد ونحوه واما ثفل يحتبس في الامعاء **وعلامته**
علامات القولنج الثفلي وكذلك علاجه واما قرحة وعلاجه ما تقدم في السحج واما ورم وسيجي في القولنج بعلاماته وعلاجه
واما حيات وحب القرع ويجي من بعد وقد يكون لغذاء يولد المغص وقد يكون بحرانيا فيتدرب بالاسهال واذا ابيض البول في
الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك افة في الدماغ ولا شي وهناك مغص فقد وجب ان يقع اسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج
وعولج بعلاجه الا المراري فانه ان عولج كان خطا عظيما وقد يعرض للاطفال مغص فليتوقوا ويكون فليكمد بطونهم بالماء الحار
ويطلى بدهن مسخن محلل كدهن البابونج والسوسن ويسقون شيئا من المصطكي او الكندر مع لبن مرضعتهم او شيئا من الحلتيت مع
ذلك **سقوط السرة** ويعرف بالفلد مرض مشهور بين الناس كثير الوقوع شديد الباس يعرفه الخواص والعوام ولم يذكر
في الكتب الطبية احد من الاقوام وهو وجع في الجوف عند السرة ونواحيها شبيه بوجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج
قوي للسرة وعطش شديد وكلما شرب الماء زاد الوجع ولم يسكن العطش **وسببه** احتباس مائية مع رطوبة بين الترب
والصفاق وتلك المائية تندفع الى السرة من الكبد لما قلنا في الاستسقاء الزقي وربما احس بخضخضتها وقرقرتها وحدوث
العطش فيه لانسداد المجاري التي منها يصل الماء الى الاعضاء ولانسداد فوهات الماساريقا فلا تصل الماء الى الكبد ولذلك اذا
ازمن وعتق يكون يؤدي الى الاستسقاء قال ابقراط من كان به مغص واوجاع حول السرة ووجع في القطن دائم لا يتحلل
بدواء مسهل ولا بغيره فان امره يؤول الى الاستسقاء اليابس **وعلاجه** تحليل تلك المائية والرطوبة بالسفوفات والمعاجين
والجوارشنات التي فيها تحليل وتفتيح كسفوف الاصول والحاكي ومعجون قشر الاترج ومعجون الفلاسفة والورد المربى
المضروب فيه الانيسون والمصطكي والعود او الكمون والرازيانج وجوارشن العود وشراب الاصول وشراب العود
وشراب الخوخ الزهري وان احتيج الى المسهل فجوارشن الاسقف والسفرجل المسهل او دواء يتخذ من غاريقون مثقال
وزنجبيل وراوند من كل واحد درهم غافث نصف درهم اكشوث ربع درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس
من كل واحد ربع درهم يدق وينخل ويعجن بشراب اصول وبلعق والتضميد بالاضمدة المسخنة المحللة والتدهين والدلك
بالادهان التي كذلك وهجر المنفخات وترك المائيات والتغذي بالاغذية النشفة الجيدة الجوهر السريعة الهضم
ومن الناس من يتكي على خشبة معدة لذلك فيجس باخدار مائية الى صوب الفخذين وينتفع بذلك ومنهم من يستعمل ما يسمى
حجامة الغدد وهي ان يوخذ قدح فيشعل فيه شي كالقطنة يوضع فمها على السرة فيحلل الرطوبة والمائية **القراقر** يكون
اما بسبب الاغذية مثل ان يكون نافخة او كثيرة الكمية او رديئة الكيفية ثقيلة عاصية على القوة الهاضمة واما من قبل
ضعف الامعاء وبردها **وعلامة** الاول حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية **وعلامة** الثاني حدوثها بلا سبب
خارجي ومع جودة الغذاء **وعلاجها** تجويد الغذاء وتقليله واخذ الفلافل والكمون وفي الجملة ما يسخن ويحلل **القولنج**

يوجع

مرض معوى يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وايلاوس ايضا وبليه بارب آخر نوع منه وهو ما كان منه في الامعا الدقاق
ويدفع صاحبه الثفل بالقى وهو مرض صعب خطر لا يكاد المريض يسلم منه لان الفضل المنتن يصعد الى المعده ويخرج بتن من الفم
واذا قوي القولنج يقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معا قولون وسببه اما ريح محتبس في طبقات الامعا فيجد كانه يثقب
بمثقب وكان الامعا او دعت سله ويكون الوجع صغيرا وتتقدمه القراقر والتيبل من الاطعمه المنفخه او العوبه البرد
او الفواكه الرطبه وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز قليلا كاخثا البقر واما ثقل من ريح في تجويف الامعا غليظه ممدده
فيكون مع خفه وانتقال من الوجع وسوء في موضع من البطن وانتفاع بالجشا وخروج الريح وبالتكميد وقد يتحلل الريح من بلغم
او سودا ينصب الى البطن فينفخه واما ثقل من ثقل يابس جففته حرارة مفرطه في الامعا او الكبد او الكلى او البدن كله او
يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس احتباس او لعقدان المثيه العوه الدافعه كما في اليرقان السدي
ويدل عليه ثقل وبياض لون البراز مع وجع ممدد للثفل او لاغذيه جافه كالسويق والقلايا واكثر القولنج عن ريح
او ثقل وقد يكون عن خلط لزج كالبلغم وربما كان من صغرا وهو نادر وقد يكون لديدان كبيره سادة وقد يكون السدد
من ضغط ودم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فزاحم الامعا وسدها او في الامعا نفسها ويعرف ذلك بوجود
الورم ويدل عليه وجع ممدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وقد يكون من ورم حار يحدث في موضع من الامعا
فيضيق المكان ويمنع خروج الثفل والريح فيلزمه حمى حاده وعطش شديد وقي مرار وبدد وعسر البول والثقل والقراقر
والوجع في موضع الورم ويكون حد وثه قليلا قليلا وقد يكون في الناذر من ورم بلغمي فتكون تلك الاعراض هاديه
وقد يكون من التوا الامعا او نزولها عن موضع بفتق او بغير فتق ويكون الالتواي حادثا دفعه بعد حركه عنيفه
او حمل ثقيل ويكون الوجع فيه متشابها وكثيرا ما يحدث القولنج كالعلل الوبائيه وينتقل من شخص الى شخص من بلد
الى آخر وشوهد ذلك وحكاه صاحب الاعراض وقد ينتقل القولنج بالبحران فيصير فالجا وذلك لان ماده القولنج قد
تنصب الى الاطراف ويمكن ان ينتقل الى اوجاع المفاصل واوجاع الظهر مثل ما قلنا وسببه الادويه الحاره الكثيره
الماده وتذيبها فينصب في المفاصل والاطراف ويمكن ان ينقلب القولنج الى الصرع او الماليخوليا ويورث وسببه الادويه
الحاره ايضا فانها تقوي الامعا وتبدل امزجتها فترجع الماده من طريق الامعا وتصعد الى جانب الدماغ ويمكن ان
يرجع القولنج الى الاستسقا وذلك انه يتولد في الكبد او لسو مزاج ثم يودي ذلك الى الاستسقا ويمكن ان يحدث
القولنج بعد الاسهال الحاصل بالدوا او بالطبيعه وذلك لانه يخرج الماده اللطيفه وتبقى الغليظه وتصير سببا للقولنج
واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلاثه لان الوجع الاقوى يخفي عن
الاضعف ولان المواد تكون متجهه الى جانب المعا ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال احتباس الثفل
والقي والفواق مع القولنج ردي لان سببهما حينئذ صعود الماده الى المعده فيصعد بخارها الى الدماغ ويصير
سببا لاختلاط العقل والتشنج ويقتل علاماته القولنج قلة خروج ما يخرج من الريح والبراز وكثرة الغثيان والتهوع
والقي وضعف الاستمرا وقلة الشهوه وخصوصا للحلو والدسم وكثرة المغص ووجع في الظهر والساقين وقوه الالم
في الجوف وحمره الماء وشده العطش لانسداد افواه الماساريقي فلا يصل الماء الى الكبد فلا يحصل بالشرب ري وقد يفرق بين القولنج
وحصاة الكلى بان الوجع في الحصاة اصغر وكانه يبتدى من اعلى ويكون اميل الى خلف ويكثر فيه الاقشعرار ووجع الساقين
والظهر ويسبقها البول الرملي ويشتد عند الجوع واما القولنج فيبتدى فيه الوجع في الاكثر من اسفل اليمين ويخف بالحقن
وعند القى وخروج الريح والثفل ومتى تاخر نوبة البراز وكان الثفل يابسا وشهوة الطعام ضعيفه وميل النفس الى
الاشيا الحامضه والحاده والحريفه والمالحه وحصل في البطن مغص وفي الظهر والساقين وجع ويشرب العليل الماء
الكثير فاعلم ان القولنج سيحدث العلاج اما القولنج البارد فاول شي يبدا به الحقن ويكون اولا لينه ثم حاده ويحترز
الاشكال عند الحقن من البروك والاستلقا وغيرهما فانما يكون الحقنه معه اخف على ذلك الشكل وايهما يليه ولا
تغلط بان يكون السبب السادي في اعلى المعا فانه اجذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فظن ان الحقنه ضار فلا تفزع من
ذلك بل عاود الحقنه وربما كفى جوارش السفرجل المسهل او البزوري الاول مع القي اولى او الكمون وهو في الرتبه
اولى وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وسغابيج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد سته دراهم بسباوشان خرما
لطيفه عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلاثة دراهم وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكى
والزنجبيل يجب ان يقع في حقنته مثل السذاب والكمون واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والكرفس
والقنطوريون ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعه والبرشعثا او الفلونيا عند قوة الوجع جدا ويستف الكمون
والانيسون والرازيانج والمصطكى والكندر والكراويا ايهما كان بالسكر وسفوفا للاصول والحاكمي جيد ويضمد

الفواد بالجاورس المسخن والنخاله المسخنه والملح المسخن والخرق المسخنه ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكى
وعنبر او بدهن البابونج مغلى فيه السذاب والكمون والجندبيدستر ويغسل البطن بالصابون والماء الحار في الحمام الحار
بعد خفة الوجع ويشد عليه مثانه مملو ماء حارا واما الكاين عن بلغم فينبغي ان تقوى حقنتهم بمثل السغابيج والغاريقون
والتربد والبابونج والحلبه واكليل الملك والقنطوريون وزبل الذيب وبزر الكتان والشبت ولا يعطون المخدرات
الا الضرورة واعطوها مصلحه ويتقون هولا الشراب في الابتدا فكثيرا ما يوقعهم في الاسترخا وفي الصرع واذا آفاق
من ضعهم المنتهى اعطوا معجون المسك لشراب الحرير وربما دعت الضرورة الى اعطا مثل الترياق ويتنقلون بمثل جوارش
الكمون والعود وقشر الاترج مقدار ما يبلغ التحليل والانضاج ولا يثقل وربما اضطر في مثل هذا القولنج الى اعطا
نصف درهم من الحلتيت عند النوم وما كان ثقليا فيجب ان يبدا فيه بحقن من لعقه مثل بزر الخبازى والخطمى وبزر وبزر
الكتان والنخاله مع ماء السلق والخيارشنبر ويقدم اولا الفتايل دفعات ويجعل الحب بعد الحقنه على جلاب متخذ من
بزرهند باربعه دراهم خطميه ثلاثه دراهم عرق سوس نصف درهم شماريا بن مثقال يغلى ويصفى على ترنجبين عشره
دراهم سكرا وقنينين ويستعمل فان اغنى والا اعيدت الحقنه وقويت بمثل زهر بنفسج وسنا مكي وسغابيج وقرطم من كل
واحد خمسه دراهم تين اوقيه شبت حلقه واحده ويعاود الجلاب المذكور واذا امتنع النقا من الثقل فاسقه في ذلك اليوم
شيا من الشراب العتيق فانه يحلل بقاياه وما كان بسبب البلغم الغليظ والثقل اليابس يمتلي منه الاعور ثم القولون وما لم
ينظف الاعور لا يحصل البر التام لكن اذا اطلق البطن تحصل الراحه ثم يعود القولنج والوجع ولا يجوز سقي الدوا المسهل
من غير ان يطرق اولا بالشيافات والحقن الا ان يكون الوجع فوق السره وكان للريح مخرج فحينئذ يجوز الاسهال بالادويه
السريعه الاسهال كالسفرجلي والنمري ومعجون السهرباران وتعلى الجلنجبين والرازيانج في الماء ويصفى ويلقى فيه مثقال
تربد محكوك وحب وبان محمود ويشرب اما اذا كان الوجع لازما للسره ولا منفذ للرياح فلا يجوز الاسهال قبل
التطريق واذا لم يسكن الوجع بعد استعمال الشيافات والحقن وخروج الريح ومادتها المحتقنه حقن بالحقن المسخنه
للامعا ويطرح فيها المسهلات ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على امساكها ويسقى الكموني ونحو مما يكسر الرياح حقنه للريح
والثفل سغابيج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونخاله وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلاثه دراهم
يطبخ في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشره دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم تستعمل
حارا مرتين صفه ماء العسل يستعمله من يعتاده وجع القولنج يطبخ رطل عسل في سته ارطال ماء وتنزع رغوته باستقصا حتى
يصير في قوام الجلاب ويلقى فيه عند قرب الفراغ من الطبخ صرة فيها فلفل مسحوق صفه قرص ايلاوس يقطع القي المفرط ويسكن
الوجع بزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسه عشر درهما افسنتين رومي عشره دراهم سليخه عشرون درهما فلفل وبزر
وجندبيدستر وافيون من كل واحد درهمان ونصف تجمع مسحوقه وتتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف ويسقى واحد
منها عند الحاجه الاغذيه يجب ان يهجر الطعام والشراب الى ان يتحلل القولنج وبعد انحلاله ايضا يصبر ما قدر عليه واقل
ذلك يوم بليلته ويبتدى بالامراق دون جرم اللحم والخبز ويقتصر عليها وافضلها امراق الديوك العتيقه خصوصا ما
كان الى السواد وخصوصا اذا اعدي حتى يسقط ولا يبقى له قوه ثم يذبح ويكسر عظامه او الدجاج ويلقى فيها السلق والشبت
والحمص الاسود مع الدارصيني والمصطكى والفلفل والزنجبيل ويوافقهم ان يجعل فيها الثوم والكمون والصعتر والنانخواه
والشونيز وان يجعل فيها درهمان من السغابيج المرضوض المصرور في خرقه لين الطبع واعان على تحليل الرياح وتقيتها
ويصلح لهم امراق الاسفيذباجات الدسمه المالحه من القنابر والعصافير والوراشين والفواخت ولحوم الجلان وماء الحمص وماء
اللحم بالتوابل وامراق الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت الشهوه قويه واذا طبخ لحم المدهد بماء وشبث وسقي من مائه
والطعم من لحمه نفع من القولنج والاحسا المتخذه من النخاله ولب القرطم والفانيذ والحلبه موافقه وكذلك البيض النيمبرشت
والعسل والبيض اذا اجتمعا وسخنا ويتجرع المري قبل الطعام واذا جاوزوا الامراق فيجب ان يكون خبزهم خبزا خشكار
مختمرا غير فطير غير مكتنز مملوحا مبزرا بالكمون والنانخواه والكراويا والشونيز ويوافقهم من الفواكه التين والجوز واللوز
والتمر والعلك والنارجيل وحبه الخضرا ولوز الصنوبر والفانيذ والزبيب الابيض واكثر تولد القولنج عن اكل التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والخيار والسويق والارز والخبز الفطير والكعك والعنب والقلقاس والبيض المسلوق والشراب الكثير
المزج والدافعه بالطبع والريح وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفواكه والحركه عليها وخصوصا الجماع وغذا القولنج الثقلي
ماء الحمص او مرق الديك العتيق الساذج وان كان سوء مزاج فماء الشعير ولا يبالي من يعتاده القولنج حتى يعرض نفسه على الخلا واما
القولنج الحار واليابس فيعالج بالحقن اللينه وشرابا البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان وماء السكر المطبوخ الاغذ
الامراق التي دسومتها عذبه جيده مثل امراق اللحمان الرضع والخرفان والدجاج والفراريج المسمنه ودهن اللوز والشيرج وامراق

البقول المزلقه الملينه كالاسفاناخ والقطف والبلاب والخبازى والسلق والبقله اليمانيه والحرشف والهليون ونحوها ودهن الشيرج بالسكر واما الورمى فان كان لورم عضو مجاور للامعا فعلاجه علاج ورم ذلك العضو وان كان لورم حار في نفس المعا فيعالج بالفصد ووضع الخرق المبرده على موضع الوجع والتضميد بالاضمده الملينه والمحلله على حسب شدة حرارة الورم وقلتها والنطل بالمياه الحاره والمرخ بالادهان الفاتره والحقن بالحقن المبرده وبالتي فيها تهييج قليل للامعا وقد مر فيها فلوس خيار شنبر ويسقى شراب البنفسج بما الهندبا او ماعنب الثعلب او ماورق الخطمي مع فلوس الخيار شنبر وان احتيج الى الاحتقان حقن بالكشكاب والخيار شنبر والسيرخشك وان طبخ في الكشكاب البنفسج والسبستان كان صوابا وان مزج به ماعنب الثعلب وما الكاكنج كان اجود ويسقى المريض ما الشعير بدهن اللوز والكائن عن ورم بلغمي فالفصد فيه يعجل هلاك المريض الا ان يكون مع ذلك الدم غالبا جدا والحرارة كثيره وما كان من ورم صلب فعلاجه علاج الورم السوداوي واما الالتوائي فاذا رالوقوف وعسر الوقوف وعلاجه ان يدبر بطنه بالمس اللطيف والمسح المستوى لامعايه ويهز ويحرك هذا مختلفا وليشد ساقاه شدا قويا وقد يعالج بوضع العليل في كسا وتحركه حركات مختلفه ليعود الى شكله فان لم يرجع المعا الى شكله سقي العليل زيبقا مغسولا غير مقتول قدر اوقيه او اوقيتين ويمسح ويغمز بطنه حتى يخرج الزيبق ويحسى بعد خروج الزيبق اسفيدباج دسمه ويقتصر عليها اياما فان لم يخرج الزيبق وجد العليل ثقلا ووجعا لا يطيق فيكلس ليخرج من مخرجه **الادويه** النافعه للقولنج بالخاصيه مرقة الهدهد وجرمه والخراطين المجففه وخرو الذيب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع شي منه ويسقى في شراب او في ماعسل او يلعق في عسل بالمنفعات بعد ان يحرز به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشي من الافاويه وان في خرو عظم كما هو فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق في جلد نمر او ايل او صوف كبش تعلق به الذيب في التله منه وجالينوس ممن يشهد لمنفعة تعليقه ولو في صفيحة فضه وقيل ان جرم معا الذيب اذا جفف وسحق البلع من زبله والعقارب المشويه شديد النفع من القولنج وقيل سقي قرن ايل محرق وعند شدة الوجع يسكنه من ساعته والجلوس على جلد الذيب ينفع من القولنج **الديدان** تتولد من بلغم يسخن ويعفن ويستعد لقبول صورة دوديه فلا يعرض بها واهب الصور رواضا فيها اربعه طوال كبار وقد تبلغ قدر الذراع تتولد في اعالي الامعا وتسمى الحيات وسبب عظمها ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا تعفونة الثقل **وعلامتها** دغدغه فم المعده ولذعها ومغص وعسر بلع ونفور من الطعام وخصوصا الدسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان وربما احدثت السعال وربما حدثت من حركتها الموذيه اعراض رديه شبيهه بالصرع وربما صعدت الحيات الى المعده وخرجت من الفم مع القذف او في النوم ومستديره عراض تتولد في القولون والاعور والعراض يسمى حب القرع **وعلامتها** كثرة الشهوه في الاكثر لانها تخطف الغذا وتحركها عند الجوع حركات منكره قارصه موذيه وقيل ان اشكل الحال ولم يعلم انها هي الحيات او نوع اخر يدخل العليل الحمام ويصبر الى ان يسخن اعضاوه جدا ويعطش شديدا ثم يوضع شي من الثلج على بطنه فان انتفخ حينئذ فوق سرته وظهرت فيها حركتها فالديدان طوال وان انتفخ تحت سرته وظهرت الحركه فيها فهي حب القرع وصغار كدود الخل يتولد في المعا المستقيم **وعلامتها** حكة المقعده وتحققها رويتها في البراز **العلامات** المشتركه للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لاشتداد الحراره نهارا فيجذب الرطوبات الى الاطراف فتجوع الديدان فتجذب من المعده فتجففها فيجف السطح المتصل بها من الفم والشفه فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه وضجر وتصريف اسنان ليلا وتوثب في النوم وصياح وتململ وسو خلق على ما يليه واستثقال الكلام الكثير وكونه على هيئة المغضب وغثيان على الطعام وكرب وترطب براز وان خرج في الحمى الحاده دود دل على ان الطبيعه تدفع المواد الرديه ولاسيما ان كان في انحطاط المرض لكن ان كان الدود الخارج ميتا فهو علامه رديه لانها تدل على كثرة المواد الرديه في المعده وقيل ان حدث الحمى لصاحب الدود الطوال وحب القرع فهو الردى لان العليل يعجز عن الغذا ويتحرك الديدان لطلب الغذا ولاجل حرارة الحمى وتاخذ في مص الامعا وترقي في الحركه الى الدماغ ويحصل الغثيان والتهوع ولا يخرج شي فيسلب القرار عن العليل واعلم ان هذه العله متى استحكمت يعسر برؤها فيجب المبادره الى العلاج عند ظهور العلايم **فالعلاج** استفراغ البلغم وقتل الديدان بالاشيا المره او بما له خاصيه او باسكارها مثل الكزبره اليابسه واخراجها بتليين الطبيعه واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذه من دونه الدود ومن الحيل الجيده ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادويه القتاله باللبن على بعد لا يشمه حتى لا يحس الديدان رايحة الادويه فانها تعافها ولا تقربها ثم يشرب دفعه سادا المنخريه فان امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المقلى من غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا كزبره يكون اولى لان الديدان يميل اليه وتنبح افواها ملتقمه لما يرد اليها وهذه الادويه هي الشيح وورق الخوخ وماوه والوخشيزك والثوم والترمس والنرجس

والقطران والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون والافسنتين وشحم الحنظل والصبر وحب النيل والمحموده والتربد وقشر اصل التوت من المسهلات اذا لم يخرج بنفسها والحب الذي ذكرناه في الاقراباذين واللعوق الذي عرفته في علاج الشهوه الكلبيه وان شرب جزو من السقمونيا مع مثله تربد بلبن حليب على الريق اخرج الدود صغارها وكبارها وهو عجيب في ذلك ومثل الطراثيث والكزبره اليابسه والسماق من القوابض وورق لسان الحمل المجفف مع عصارته فانه يضعف الديدان ويخرجها تستعمل هذه القوابض اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقله قتال وقيل ما البطيخ يقتلها والخل وخاصه خل العنصل اذا احساه صاحب الدود كل ليله نفع جدا وقطع مادته وخصوصا ببعض الادويه وان تناول اصول الانجدان مع العسل قتل الدود الطوال ومما ينفع قشور اصل التوت يستعمل كما ذكرنا وبزر الكرنب مع العسل وقد يستعمل الادويه اضمده من خارج **ضماد جيد** ترمس مر وصبر وشحم حنظل يعجن بما ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السره فان كانت المعده ضعيفه فليعجن الادويه بما السفرجل اوربه او يعمل الفلافلی في طبيخ الشيح ويطلى به او يعجل الشونيز المدقوق بطبيخ شحم الحنظل ويوضع على السره او يوخذ الافسنتين وشحم الحنظل والصبر والقطران ويعجل بمرارة البقر او بالنفط الاسود او القطران ويوضع والترياق الكبير اجود الادويه شربا وطلا **صفة دوا للدود** مسهل ايارج فيقرا وافسنتين وشيح من كل واحد درهم ودانقان شحم الحنظل وكثيرا وملح هندي من كل واحد دانق ونصف وهذه شربه واحده **اخر** تربد كابلي مقشر وتمر منزوع النوى ولب جوز من كل واحد درهم يدق ويعجن ويستعمل عند النوم **فتيله** للديدان الصغار شحم الحنظل ونطرون وملح وينفع من الديدان الصغار ان يحمل بقطنه زيت الانفاق او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ وحده او بشي من الصبر ومرارة البقر او نفط ابيض **حقنه** قنطوريون وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط ومر وقشر اصل التوت ويستعمل بزيت **اخرى** للحمر وقشور ثمر التوت وقشور شجر الرمان الحامض يطبخ في التنور يوما وليله ويمزج به عصارة ورق الخوخ ويحقن به **اخرى** للرطوبه شحم حنظل ثلاثة دراهم قنطوريون دقيق عشرة دراهم افسنتين دوى عشرة دراهم يطبخ في من ونصف ما الى ان يبقى قدر عشرة اساتير منه ويصفى ويمزج به اربعون درهما من ما الملح الذي دبغ به الزيتون وثلاثون درهما من المري ويحقن به وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره في نواحي المقعده وقد يتولد فيهم الطوال ايضا واما العراض فقلما يتولد والطوال يعالج بما الشيح يسقون منه في اللبن شيا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزو سكر مثل الجميع فيسقى في الما **الاغذيه** اليابسه القليلة الفضول الكثيرة التوابل كالقلايا الناشفه والمطجنات بالمري وكامخ الكبر والصعتر والانجدان ولحوم الصيد والمكسود والمقدد بالابازير ولحوم الحمام وما الحمص الكثير الملح وجميع الكواميخ والصحناه والكرنبيه وكل غذا ملطف وجميع البقول الحاده الحريفه كالفجل والخردل والسذاب وجميع الابازير واللبوب الحاره كالكراويا والحلتيت والمري والجوز والنارجيل خصوصا الريحان خصوصا بالانيسون وشرب الما المالح والما الكبريتي والنحاسي وما العرتغل بالانيسون المسحوق والديدان يقتلها كل مالح ومر وحريف وينبغي ان يهجر الاغذيه البارده الرطبه الغليظه المولده للبلغم والاسماك والالبان ولحوم البقر وما اشبهها **تدبير من دخل الحيه من فمه الى بطنه** يسقى اللبن والشراب والادويه المقيه مع الادويه الدوديه والادويه الترياقيه الحافظه للروح المقويه للقلب فان تقيا وخرجت بالقي والا لزم الرياضه القويه والعدو الشديد الى ان يسقط قوتها وتنفع في الكرب ويعلق منكوسا ويوضع قبالة فمه اللبن الحليب الحار قبل ان يقطع لحا فانها تميل اليه وتخرج وان اغلي الخردل وذر على مايه قليل نشادر مع قليل كبريت واحتقن به هربت الحيه الى جانب الفم وسهل خروجها بالقي **امراض المقعده** وهي عسر البرء لانها مجرى الفضلات ولانها تنصب بالطبع ولانها موضوعه الى اسفل فتلوبه الى فوق وقوة الحس **شقاق المقعده** اما الحار ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجود رسو المكان وقوة الالم واما الثقل غليظ يابس ويعرف بتقدمه واما البواسير فسبقت واما لقوة اندفاع دم البواسير فيكون مع سيلان مفرط او لضربه او سقطه وقد يكون لعقب اسهال **العلاج** تعديل المزاج وبدوا في الورم بالفصد وغيره وتعالج البواسير وتسكن حركة الدم وتليين الطبيعه بمثل شراب البنفسج المكرر ولعاب حب السفرجل **الاغذيه** مثل الاكارع او مح بيض نيمرشت او اسفاناخ او مزوره ملوخيا او رشتا او فروج اسفيدباج ويحترز من الاطعمه الكثيره ومن الشراب والحلوا ومما ينفعهم تناول قليه الكراث بصفرة بيض الدجاج ودهن الورد وسنام الجمل وتناول اللوز والفندق والجوز **الادويه** الموضعيه مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح بيض ومقل ازرق او دهن الورد ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ بدهن بقطنه فاتره او يوضع الغرز طي المتخذ بدهن ورد واسفيداج ومرتك ومرهم ابيض وينفعهم الشحوم واللعابات والنشا وغبار الرحى والكثيرا ومح ساق البقر ويحترز من الما البارد ومن جميع القويه الحموضه او العفص

واعتقال الطبيعة ضار لهم **استرخاء المقعدة** اما البرد ويعرف ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر بارد او رطوبة
ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصبة من ضرب او سقطة فيكون ذلك فلا علاج له او امتداد في
العضل او العصب او تمدد فيكون مع صلابة **العلاج** يداوي الورم ويبدل المزاج ويقوي العصب وفي الغالب يكون
برد ورطوبة **نطول** جيد طراثيث وزر ورد وخطمي وقشور رمان واثل وجلنار وعفص وجوز سرو وسنبل يطبخ ويجلس
فيه اياما ويجلس فيه ثم يدهن بدهن قسط سخنا ويذر عليها اسفيداج وزر ورد وابار ومقل ازرق ودخون وا...
وكندر ... كلها او بعضها بحسب ما يرى ويتنقل بالورد المربى وحده او مع مقل ازرق وقرص امبرباريس ...
الشرج هو ان يخرج الثفل والريح بلا ارادة وسببه اما آفة العضلة المطيفة بالمقعدة بسبب فسخ او هتك او العصبة الجائية
اليها **وعلامته** ان يعرض بغتة عقيب سقطة او ضربة او قطع ناصور ولا علاج له واما برد تلك العضلة وتشربها الرطوبة
وعلامته ان يعرض قليلا قليلا مع علامات برد المزاج **وعلاجه** علاج الفالج ومرخ الجزء السفلي من خرز الصلب والمقعدة
بالادهان الحارة والجلوس في ماء النقيع الذي طبخ فيه الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط والمر وجوز
السرو ونحوها **خروج المقعدة** يكون لورم فيعسر معه رجوعها او لاسترخاء العضل المشيلة ويدخل اذا دست باليد
وكثيرا ما يقع خروج المقعدة بعد الاسهال الكثير والزحير **العلاج** يعالج الورم ويجلس في ما طبخ فيه القوابض المذكورة
ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد ويؤخذ بقطن ويعصب لترتفع فان لم ترتد فيجلس في ما طبخ فيه
الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وبزر الخبازي ودهن البنفسج ودهن الورد مع المقل
الازرق ومما يدفع خروج المقعدة ان يمسح المقعدة بدهن ورد خام او يغسل بشراب قابض ثم يذر عليها اسفيداج
الرصاص وجلنار وعفص وشب وكحل مسحوقة كالغبار ويدخل ويشد ويجلس العليل في ماء النقيع الذي طبخ فيه قشور الرمان
والعفص والجلنار والبلوط والآس ونحوها او ينقع الكل في شراب عتيق يوما وليلة ويصفى ويجلس في ذلك الشراب ساعة
ثم ينشف الموضع وينظف ويدهن بدهن نوى المشمش المر ودهن نوى الخوخ **حكة المقعدة** يكون ذلك اما لخلط بورقي او مرار
ويعرف بخروجها او لقروح او لدود وقد يكون مبدأ للبواسير **العلاج** ينقي البدن بمثل ماء الرمانين بالهليلج ان كان الخلط
مراريا وبالكابلي والايارج والغاريقون ولطخها بالزبد ودهن البنفسج ان كان الخلط بورقيا وان كان لدود ان صغارا فلا علاج
له كالزبد والصبر وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل ودهن الورد وحجامة العصعص وينفع منها ان يلين الموضع بدهن
نوى المشمش المر المحلول فيه المقل ويؤخذ من الشب اليماني المعجون بالقطران مقدار درهم ويجعل على خرقة لينة ويحمل وان
كانت الحكة لداعية يؤخذ البورق الارمني والزنجار وعظم السمك وخرو الكلب والسنور والحمام والعصفور والعفص
الآس يجمع الجميع ويذر به **اورام المقعدة** اكثرها عن دم صرف او دم صفراوي وقلما يكون مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب
الشقاق والقروح او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع او مح البيض وربما زيد فيه
قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل المحلول في دهن ورد او مرهم الاسفيداج فاذا جاوز الابتداء
فمرهم الدياخيلون والنطولات بالمنضجات المحللة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر بنفسج وحبان ... قبل النضج
للاكسير ... وينفع منها في ابتدائها ان يؤخذ الورد الاحمر والعدس المقشر وورق عنب الثعلب ويطبخ الكل ويجعل
مع دهن الورد كالمرهم ويوضع على الموضع وان كان الورم باردا فيوضع عليه ورق الكرنب المطبوخ بشحم البقر وان كان صلبا
يؤخذ المرداسنج المربى واسفيداج الاسرب والشمع وشحم البط وشحم الدجاج من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم ونصف
صفرة البيض المطبوخة ثنتان يسحق الكل بدهن الخل ويجعل مرهما ويلين الطبع بحب المقل ومعجون الخيارشنبر وشراب البنفسج
ضماد يسكن الوجع والورم في المقعدة يسلق البصل الابيض بتمامه ويدق بالسمن البقري حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة
الوارمة فانه يسكن الوجع جدا **قروح المقعدة** يعالج بالمجففات القوية مثل الآبار المحرق المغسول والمرداسنج
اليماني واطراف الآس ونحوها وينفع منها المرهم الاسود وان كان الوجع شديدا خدر **البواسير** زيادة تنبت على
افواه العروق التي في المقعدة وتنقسم الى ثؤلولية صغار والى عنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى توتية
رخوة دموية ومنها نابتة خارج الشرج ومنها داخله ومنها ارداها ومنفتحة سيالة وعمياء لا يسيل منها شيء
ويكون مولمها الما شديدا وقد لا يجد مددا من المواد فيبقى كما هو ولا يولم وقد يمتلي ويولم والدامية اذا اشتد نقيها تولدت
الدامية ما يخرج بادوار معلومة ومنها ما يخرج بادوار غير معلومة **وسببها** سوداء او دم سوداوي وان تولدت
عن بلغم كانت كفقاحات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوتية الى الدم والعنبية بين بين ولا بد فيها من
انفتاح عروق المقعدة ولون المبوسرين بين الصفرة والخضرة وقد يتغير لون شعرهم ويجد حكة في اصول شعرهم **العلاج**
فصد الباسليق ان كانت عمياء والا فيجب ان لا يعتمد بالفصد كثيرا ولا بالقيء وقد يفصد الصافن وعرق المابض ويحجم
عرق [illegible]

ماء الجبن او ركبتين واستفراغ السوداء واصلاح الطحال والكبد وتليين الطبيعة دائما باخذ الهليلج الهندي وبزر المرو
والمقل الازرق ولا يقطع سيلان دم البواسير الا اذا احدث الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الامراض
المذكورة في الكليات فاذا احتبس المعتاد منه قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا احدث
لصاحب البواسير رعاف او حيض انتفع به **الادوية** الباسورية منها مسقطات تستعمل عند عدم الصبر على الحديد
ولا يجوز اسقاط كل البواسير لانه يحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهي مثل الديك بر ديك والفلافل
والزرانيخ وما اشبهها واذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب وسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط وبزر الانجرة يسقط
التوتية ويجففها وقيل ان طلي من دهن العقرب المتخذ بالزيت على البواسير الظاهرة جففها واسقطها ثم يجلس في ما طبخ
فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والعفص والورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي
والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم يعالج بمرهم الاسفيداج والمرتك ومنها مفتحات تستعمل اذا احتبس دم
كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما افصد الصافن او عروق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل او دهن نوى
المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل افرادا او مجموعة وبمرهم الاسفيداج ان كانت الحرارة قوية ثم تستعمل المفتحات حمولا
وهي مثل ما يجعل العنصل وذرق الحمام والعنم ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن ربما فتحها وحده ومنها حوابس الدم
منها قوية كالاوبة كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والسند والجلنار والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا
والعفص وحب ان يذر ويشد الى ان يختم والاحجار وشرابه عظيم في قطع الدم من اي عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع
واستعمال حب المقل جيد فان لم ينقطع فمعجون الخبث او شراب الصندلين ومعجون الخبث وقرص الكهربا وسقي علاجه الادوية
المسددة وشراب الاملج ينفع البواسير المزمنة ولكن ان يستعمل بعض ما ذكرنا في الاسهال الدموي ويطلي بالماء الحار ولا تبا الكراث
والاطلى بعد التطبيل ... ينشف بخرقة خلقة لا يمسح بها بل يحلط عليها ويحترز كل الاحتراز عن الاستنجاء بالماء البارد لئلا
يستحيل رياح البواسير هكذا سمعت من استاذي رحمه الله **ومنها** المدملات وهي الادوية القابضة وقد ذكرناها ومنها
مسكنات الاوجاع وهي اما اشربة او اضمدة او نطولات او بخورات وهي مثل الزبد والكافور لطوخا وطبيخ الخطمي والاكليل
والملوخيا والخبازي يلقى عليه السيرج الطري ويجلس فيه والضماد بقشر البيض النقي من الحب مسحوقا مثل الغبار جيد
ومما جرب هذا اللطوخ سورنجان درهمان مقل ازرق ودم اخوين من كل واحد درهم يسحق ويضرب في زبد طري ودهن
بنفسج من كل واحد اوقية يلطخ ويغسل بالماء الفاتر او بطبيخ الخطمي المذكور والتدهين بمرهم المقل والسنام او بسنام الجمل او
مع ساق البقر جيد والغائر منها يحتاج الى قلب المقعدة بان يغمز بالمحاجم حتى يظهر ثم يعالج واقماع الباذنجان وبين قشر صغر
عنده نبه اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن بنفسج وطليت به البواسير ابراها مجرب والنعناع ينفع
اصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو ايجد دواء في ذلك والتبخير بورق الآس وجوز السرو واقماع الباذنجان وقشور اصل
الكبر وسلخ الحية وشحم الحنظل والمر والمقل والبصل حتى يذبل ويسقط على طول الزمان جيد هذا اذا لم تكن دموية ولا مولمة فاما
اذا امتلات والمت ولم يسل منها دم فينبغي ان يحمل ما يفتح افواهها ويسيل منها الدم ويضمد باضمدة مسكنة للوجع مثل الاضمدة
المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان وصفرة البيض وشحم الدجاج والمقل والميعة السائلة والبصل
المخبوص بالسمن او بمرهم الاسفيداج ان كانت حرارة شديدة فاما العلاج التام لها فهو ان تقطع او ان يوضع عليها الدواء الحاد
حتى يسقط **صفة** بخور يجفف البواسير مقل كثيرا وانيسون حرمل قشور اصل الكبر اجزاء متساوية يدق الجميع ويبخر في اجانة
مثقوبة **اخر** زرنيخ عسل بلادر متساوية يعجن ويبخر به **دهن** يسكن وجع البواسير دهن نوى المشمش عشرة دراهم
ميعة سائلة ثلاثة دراهم مقل درهمان يحل فيه ويمسح به فانه عجيب **ضماد** يسكن الوجع والورم وينفع جميع الانواع
يؤخذ الكراث الغير المغسول ويقطع ويجعل في قدر حجارة على نار لينة ويغطى رأس القدر لينطبخ ببخار نفسه ثم يلقى عليه سمن
البقر ودهن الجوز او دهن اللوز المر ويقلى بحيث لا يحترق ثم يجعل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويوضع على الموضع
مفترا وان كان الوجع صعبا يؤخذ اكليل الملك والبابونج من كل واحد خمسة عشر درهما زعفران درهم افيون درهمان
حلبة ... من كل واحد استار مقل ثلاثة دراهم خطمي ثلاثة دراهم يحل المقل والافيون في الميبختج ويلقى الادوية عليه
مدقوقة منخولة ويضاف اليه صفرة بيضة دجاجة فيجعل الكل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويجعل على خرقة
كرباس ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترا **شياف** يفتح الباسور المتلي شحم حنظل ثلاثة دراهم لوز مر اربعة
دراهم يدق وينخل ويحمل كل ساعة واحدة الى خمس ساعات وان اخذ عرطنيثا ومقل وقليل من خرء الحمام وشيف
وحمل انفتح سريعا ولا سيما ان حبل المقل بمرارة البقر **اقراص** تقطع دم البواسير ودم الطمث هليلج اسود وبليلج واملج
وخبث الحديد وعفص وعذبه من كل درهمان صندل وكندر ودم الاخوين وصمغ ولك وسندروس وطين ارمني ونشا

من كل درهم كمون وسنبل وسعد وقرنفل ومصطكى من كل نصف درهم بزر بنج ثلاثة دراهم افيون ربع درهم الشربه الوسطى درهم ونصف بطبيخ الكزبره اليابسه والسماق مقدارا وقيتين ولا رخص لصاحب البواسير في استعمال الحقنه ما لم يكن ضرورة
الاغذيه اغذية اصحاب البواسير يجب ان تكون بخلاف اغذيه صاحب الديدان فينفعهم كل غذا مرطب مسمن يولد دما عذبا كالاسفيدباجات الدسمه بالحوم الرخصه من الضان والحملان والخرفان والدجج والفراريج السمان وصفرة البيض النيمرشت والجوذابات الرقيقه والاسفاناخيات والملوكات بدهن اللوز والشيرج والشحوم او ... وينفعهم خاصه الكراث المسلوق سلقتين اذا اتخذ منه بقليه باللحم السمين او عجه بالسمن اذا لم يكن بهم حراره وكذلك من البقول ... الجزر والهليون والحلبه والبصل ينفع من البواسير والثوم بضربه ومرقة الديك الهرم نافعة لهم وينفعهم قلة شرب الما البارد واذا كان بهم استطلاق وسيلان مفرط فالاحرى والرمانيه تنفعهم بالزبيب ويمنعون كل غذا كثيف مولد للدم السوداوي او للدم الردي وكل محرق للدم كالابازير والتوابل الحاره ولحوم الصيد والقديد وطيور الما ويحترزون كل ما يسرع عفنه ويجود غذاوهم ويجتنبون كل حامض لئلا يستحيل الى الرياح ويحترزون من السكر المتواتر ولا سيما من الشراب القوي الغوي ويستعملون الرياضه المعتدله والدلك والحمام **واما ريح** البواسير فهي ريح غليظه عسرة التحلل يحدث وجعا مثل وجع القولنج ويصعد من ونزل الى الخصيتين والقضيب وعلامته القراقر في السرم وقد ينزل الى المثانه وقد يولد الزحير وقد يصعد الى الصدر والكبد والعنق وقد يسهل الدم وقد يحبس البطن ويوجع بحيث يهلك القرار ويورث وجع الركبه والمفاصل ويحدث صوتا من المقعد عند القيام ويضعف قوة الجماع ويعدم لذته **وسببها** الخلط السوداوي وتحلله بالحراره واستحالته الى رياح غليظه **وعلاجها** تنقيه السوداء وسقي ما يكسر الريح من الجوارشنات وغيرها ويحترز من السكر المتواتر **النواصير** قروح غائره تحدث في المقعده عند طرف المعا المستقيم يسيل منها صديد وهي اما نافذ واما غير نافذ وعلامة النافذ ان يخرج منها الريح والنجو بلا اراده واذا دخل فيها الميل وادخل الاصبع ايضا في المقعده التقيا ولا علاج لهذا النوع الا القطع بالحديد او وضع الدوا الحاد عليه حتى يفني اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح وفي كلا العلاجين خطر لكن ينبغي ان يترك ويحتمل اذاه مدة العمر واما غير النافذ فعلامتها ان لا يخرج منها النجو والريح ولا ينفذ فيها الميل الى الجانب الاخر وعلاجها ان يعصر ويقطر فيها من اشياف الغرب المتخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل والشب والجلنار مع قليل جدا من الزنجار ثلاث قطرات كل يوم حتى يجف وان كانت النواصير قليله الرشح يسير اللبث فلبث مكروهة العاقبه وعلاجها باصلاح الغذا والامتناع من الاغذيه الرديه واستعمال المراهم الملحمه كمرهم الزفت والجلوس في المياه القابضه واما البرو التام فلا سبيل اليه الا بعلاج الحديد وان كان الرشح الخارج من الناصور كثيرا منتنا لدا عا حاد فانه ردي عفن فيجب ان يهتم بعلاجه اما بالادويه الحاده او بالحديد بان يحرقه بالمنجل بعد ان يسبر لئلا يكون بعيدا فان كان بعيدا فلا نتعرض له لان العلاج بالحديد يتبعه خروج الغايط بغير اراده لان العضله تنقطع وان كان قريبا اقدم على علاجه فاذا عولج فيجب ان يحشى الموضع بالدوا اليابس والقطن ويعالج بالزبد والسمن وعندنا النقا بالمراهم الملحمه **الزحير** وجع تمددي او انجرادي في المعا المستقيم مع حركه منكره تدعوا الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه شي او يخرج شي يسير رطوبه مخاطيه قد يخالطها دم وقد لا يخالطها وهو اما باطل وسببه ثقل يابس محتبس يولم الامعا اخراجه بالعصر فربما جرد الامعا فاوجب قيام الاعراض وهي اللزوجه التي على سطح الامعا الداخل فيعتقد جهال الاطبا ان ذلك خروج عصارة الثقل اسهالا فيستعملون معه القوابض فيهلك العليل **وعلامته** ان يعرض معه ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمه وربما كان معه مغص دايم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة شهوه وخروج ثقل يابس كالحمص او اكبر منه في حال الزحير وتقدم الاغذيه اليابسه المجففه للثقل وفي الجمله علاماته بعض علامات القولنج الثفلي **وعلاجه** تليين الطبيعه بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل واستفاف بزر المرو وبزر قطونا بشراب نوفر او شراب بنفسج مكرر فان خرجت البزور والثفل المتحجر والاعطي مثل الخيارشنبر بالمغلي المذكور ودهن اللوز والكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الما الحار وحده يشرب ويجلس فيه وربما احتيج لاخراج الثقل الى الحقن اللينه ويجعل فيها مقل ازرق والغذا مثل الملوخيه واسفيدباجه او اسفاناخيه او خبازي واما حق فيعرق بينه وبين الباطل بان يبلع حبات من الخرنوب او الحلبه او حب الرشاد او غيرها من البزور فان خرجت فهو حق اذ لا سده والا فباطل وسببه اما خلط لاذع صفراوي ويعرف ذلك بخروجه وحرقته ولهيب في المقعده او بلغم مالح يسيل الى المعا المستقيم فيلذعه ويدعوا الانسان الى البراز ويستدل عليه بخروجه **وعلاج** كلا النوعين علاج نوعي الاسهال او السحج الصفراوي والبلغمي غير ان الانتفاع هاهنا بالشيافات والحقن اكثر فيستعمل الادويه القابضه النافعه للسحج مثل قرص الطباشير الحامض وقرص الجلنار ويسحق ويضرب في شراب الجبار ولسان

الحمل او شراب سفرجل حامض او شراب الصندلين وغير ذلك ويحمل فتيله زحير مطراه بدهن ورد زيتي ويتطلى بما يغلي فيه خطميه بقشرها ومما ينفع البلغمي ان يوخذ لب الجوز المقلو ثلثة دراهم نانخواه درهم كندر نصف درهم يدق ويسقى بالما الحار فان كان البلغم لا يزال يخرج دايما ولا يخرج شي يوخذ الكبريت وشحم المعز ويكفان ويعجنان ويدخن بهما ويوخذ سعد وكمون وانيسون ونانخواه وينقع الكل في الما ويترك ليله ثم يصفى ويمزج به المسه والشراب العتيق ويسقى ويوجد الشفا في الساعه ولمحمد الرازي ان يوخذ حب الرشاد مثقال يطرح عليه ثلثا مثقال كمون كرماني ويحل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى بلبن امراه واذا سقي الكندر مع شي من النانخواه نفع الزحير البلغمي وبزر الرشاد ينفعه ايضا ويسكن وجعه وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول وحرقة الامعا والزحير واورام المقعده والنطول المتخذ من قشر الخشخاش والخطمي وبزر الورد نافع وكذلك التدهين بدهن ورد مع مقل ازرق ودخول الحمام على الريق ويتغذى بالاغذيه القابضه النافعه للسحج كالدجاج واللحم المطجن اما ساذجا او مزورا بالسماق والحمص المدقوق والبيض المسلوق بالسماق والاغذيه المعروفه للزحير بما ذكرنا في الاسهال والسحج ويتقى من الحوامض المذكوره كالزيرباج والسكنجبين ومما يوافقهم اكل السفرجل المطبوخ او المشوي واما برد اصاب الموضع فينقبض ويتمدد المعا المستقيم ويعرف بتقدم وصول البرد الى الموضع **وعلاجه** بتقير وطلي بدهن قسط وتكميد المقعده والعجان والشرج بالخرق المسخنه او النخاله المسخنه ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحاره او على اجر محما او لبد محمي والشراب الصرف بالكمون نفع عظيم شربا ونطولا خصوصا القابض منه وان اغلي المرخ واخذ دهن واضيف الى كل خمسة عشر درهما من الدهن درهم من الافيون ويحمل نفع جدا فان لم يتيسر دهن المرخ فبدله الرازقي وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يستعمل ما ذكره الرازي واما ورم حار يعرض للمعا المستقيم فيخيل العليل ان في امعايه ثقلا محتبسا فيدعوه ذلك الى البراز **وعلامته** الضربان والثقل في المعا المستقيم **وعلاجه** الفصد وترك الغذا يومين ثلاثه وعلاج الورم والتنطيل بمياه الادويه الملطفه والجلوس فيها واتخاذ الشيافات من تلك الادويه وهي مثل الخطمي وبزر الكتان وبزر الخبازي واكليل الملك والبابونج واما صلابه من ركوب او قعود على شي صلب او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته **وعلاجه** ان يدهن بدهن الورد والمقل الازرق ومح البيض معترا والارخا بالقيروطي والحقن بالشيرج وقد يكون عن ريح ممدده وعلاجه تحليل الرياح وساير ما قلنا فيما يحدث عن البرد وقد يكون عن استرخا العضله او البواسير او الشقاق وقد عرفت علاجها واكثر الزحير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الغاتر ويضره البارد وكل ما يولد خلطا غليظا **امراض الطحال والمراره اليرقان الاسود والاصفر** واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون الى الصفره او السواد والبهما بجريان الخلط الى الجلد وسببه كثرة الصفرا او السودا اما لاغذيه تولد الصفرا او السودا اما لذاتها او لسرعة استحالتها واما البرد بدني يجمد الدم سودا او لحر يحيله صفرا او يحرقه سودا وذلك اما لمزاج الكبد او لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الحيه والعقرب الجراره وضرب من الزنابير وشرب الادويه السميه واما لافراط حر الهوا او برده واما امتناع استفراغ الصفرا او السودا اما لضعف جرم المراره عن الجذب او لضعف جاذبة الطحال واما لسدد في مجرى الكبد الى المراره او مجرى المراره الى الامعا ويفرق بينهما بان البطن في الثاني يبيض دفعه واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعده ويفرق بينهما بان الشهوه في الثاني يسقط دفعه والسدد قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم واليرقان السددي اذا كان من الحمام او تولول او حجر دايم لم يبرح برو وقد يكون اليرقان على سبيل البحران بدفع طبيعي كما يكون في الحميات ويكون في يوم باحوري فان كان قبل السابع فردي لانه يكون لاستعجال الطبيعه وعدم تحملها الماده لكثرتها وقد يكون اليرقان بحرانا لامراض الطحال فيوجد عقيبه خفه ومادة اليرقان ليستعقبه والا اوجبت الحمى وكلما كان البول في اليرقان اصبغ دل على سلامة الكبد اكثر وزبد البول في الاصفر يكون في الاكثر اصفر وفي الاسود اسود وهذا من العلامات المختصه باليرقان **العلاج** تعديل المزاج المولد للماده ومداواة السم واصلاح الورم وتفتيح السدد بما ذكر في امراض الكبد فان كان بحرانا اعطي ماء عنب الذيب وماء الهندبا او ماء الرمان المحلى بسكر ويترفق في علاجه الى بعد الرابع ويعان في البحران الطبيعه على الدفع بالدخول في الماء الحار وسقي السكنجبين **الاشربه** شراب قثاء مع هندبا بماء هندبا اما وحده او مع ماء الكرفس وماء الرمانين او ماء ريباس او ماء خلاف او يستحلب فيه بزر رقثا وبزر هندبا وبزر شمار من كل واحد ثلاثه دراهم او شراب دينارى او ماء الشعير بشراب الاصول للاسود السوداوي ويشرب السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا بماء الورد ويستعمل ماء الاجاص وماء التمر الهندي بالجلاب فان زال المرض بذلك والا يعطى قرص الكافور بالسكنجبين ويسقى ماء الهندبا ويبرد الكبد بالصندل وماء الورد وان توقفت الطبيعه لينت بشراب

الاجاص والبنفسج وحليب بزر هندبا والقنابل المسهله والحقن اللينه **المستفرغات** ان ظهرت علامات غلبه الصفرا اسهل بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر وان دلت القارورة على غلظ الماده افتح بمثل طبيخ اصل الهندبا وبزر الهندبا والخطمي ولسان الثور وعود سوس وامير باريس ويرمي فيه قبضه هندبا غير مغسول واذا اعتدل الماء اسهل بالراوند في ماء الهندبا وان كانت حراره وان كانت ممتزجه بلغم خلط فيه خيار شنبر وغاريقون وكابلي ومحموده على حسب ما يراه من مقتضى نوع الماده والسن والفصل بما سلف ذكره **مسهل** جيد للصفرا والسودا ماشاهترج مايه وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشره اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر رقيقا وخيار وامير باريس من كل واحد ثلاثه دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسه عشر درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند **اخر** من املا استاذي رحمه الله راوند منقال حشيشه غافت نصف درهم هيا ويضرب لشراب هندبا باوقيه **اخر** للسوداوي يطبخ الافتيمون بلا هليلج اصفر او طبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والخيار شنبر **اخر** افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد درهم يعرك بدهن لوز حلو ويعجن بعسل خيار شنبر وما الجبن بالسكنجبين جيد وكان استاذي رحمه الله يامر لليرقان بزر هندبا وبزر شماردن رتنا من كل واحد درهم غافت نصف درهم اكشوت ربع درهم يدق ويستف في ماء لسان ثور ثلاث اواق ويحلى بشراب سكنجبين اوقيه **المقيئات** فجل منقوع في سكنجبين بما حارا وعصارة الفجل بسكنجبين وملح ومما جرب ان يسقى اصول الحماض وينام في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخا من سياوشان وفوه ونعناع فانه يسقي في الحال بالعرق الاصفر قال استاذي رحمه الله اذا اقترن مع اليرقان سعال فجل احتياط اذ اليرقان يحتاج الى المفتحات والسعال يضره المفتحات فينبغي ان يكون الطبيب على حذر من رعاية الجانبين وينبغي ان يلبس صاحب اليرقان الاصفر الثياب الصفر المزعفره من القميص وغيره وينظر الى الاشيا الصفر ويعلق عليه الكهربا لتدفع الماده الى الظاهر فتنفتح السدد في الباطن قال الطبري في حرز اليرقان انها صفرا معروفه تعلق على صاحب اليرقان فينتفع بها نفعا عظيما وهي توجد ايضا في اعشاش الخطاطيف وفي كتاب الحيوان القديم انك اذا اردت حجر اليرقان فصفر فراخ الخطاطيف بالزعفران فانها تظن انه حدث بفراخها يرقان فتطير وتجي بحجر اليرقان فيلقيه عليها فمن وجده وعلقه على صاحب اليرقان فانه يبرا ومما يغسل العين من الصفره ماء الورد وماء الكزبره يكتحل بهما بعد الدخول في الحمام وشم الخل الحامض واذا اكتحل بماء حماض الاترج اذال يرقان العين **الاغذيه** اما في الابتدا فالمزاوير كالحصرميات المبرده والحلاوة والزيرباجات المزوره ومزورة حب الرمان او هندبا بخل وسكر او هندبا مطجن بدهن لوز محمض بخل او غير محمض او خس وخل او زبيب بخل وماء الشعير بالسكر والسويق بالسكر والمزاوير والمتخذه من الامير باريس وحماض الاترج والحماض البري والهندبا والخس المسلوقين والطرخشقوق والكشوث الرطب واما بعد ظهور النضج والاستفراغ فمرقة الفراريج المطبوخ بالرايب والخل المجموعين او بحب الرمان او الزبيب واللوز والخل او بالخل والهندبا ومرقة السمك الصغار البيض الرضراضي مطبوخه بالخل واكل تلك السمكه والانكباب على بخارها عند الطبخ وكذلك ابتلاعها حيه والزيرباجات المزوره والمتخذه من السمك ومن الجدا والمصوص بلحم الدجاج والدراج والرايب والماست الحامض والرمان الحامض والخوخ والقرع والخيار وعنب الثعلب وسكباج السمك وبطون العجاجيل والاهال بلحم البقر عظيم النفع لليرقان وينفع اليرقان السدي الزيرباجات بالفراريج والبصل والحمص والبلاب واللوز وماء الحمص بالسرمق والسلق والفجل والكرنب ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففه سريعة الابرا وينبغي ان يعالج بالقي بعد الثمل من هذه الاطعمه وبعد ان يشرب عليها السكنجبين وما الشبت ليصير الانزعاج بالقي سببا لانفتاح السدد والاصطباغ بالخل المسخن نافع لهذا النوع من اليرقان وللقطف خاصيه في النفع من اليرقان وكذلك الهندبا ويجب ان يحترز من الاشيا الحاره والسريعة الفساد كالبطيخ واللبن ويترك في السدي الخبز بالمري **ورم الطحال** وتخنه ورم الطحال اكثره من السودا **وعلامته** انتفاخ البطن وصلابه شديده مع الطحال وخروجه عن موضعه بحيث يدرك بالحس ونفس منقطع لمزاحمة الحجاب واذى شديد بالطعام وتغير في اللون وفساد الهضم واختلال الطبيعه وسرعه تحدث لنبض الشريانين المكتنفين بالحلقوم حتى يظهر لحس البصر هذا في البدن على قدر عظم الطحال ومن الدم **وعلامته** وجع في جانب الطحال والتهاب وعطش وحمى حاده تشتد ربعا وسواد في القارورة وربما ظهرت الحمره في الموضع المحاذي للطحال وقد يكون من صفرا **وعلامته** الحرقه المفرطه في الطحال لان فيها تنشر سطح الطحال والجلد التي تحاذيه ومن البثر ايضا والحمى الذي تشتد على ادوار الغب واصفرار العينين واللسان ويخالطهما سواد يسير وربما ظهر معها يرقان اسود ومن بلغم **وعلامته** زيادة في حجم الطحال مع قلة الوجع وتغير لون الوجه الى البياض وبياض اللسان والعين وتهيج حوالي العين وبياض القارورة والنجو

يلوح منه سواد وربما بادر ويتحه الطحال سببها برد مزاج الطحال وكثرة السودا آفته ونفار في الورم النفخه بان الورم يكون معه ثقل ويوجعه اللمس والنفخه يسكنها اللمس وربما حدث باللمس قرقره وسببها احتباس الرياح في المعا المجاور له لمزاحمته اياها بالورم ولهذا تعتريهم القولنج وقلما تعتريهم النوازل ويعرض للمطحول ان تسخن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحراره الى الاطراف عند انصباب السودا الى المعده وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وربما ادى الى الاستسقا وتغير اللون الى السواد والصفره والكموده ودقة الرقبه وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن قال ابقراط اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به وحدث به استسقا او زلق الامعا هلك واما اذا حدث به اختلاف دم ولم يطل ولم يحدث ما ذكرنا فذلك محمود والمطحول اقوى شهوه للطعام والشراب واعسر قيا **العلاج** جميع افات الطحال علاجها يشبه علاج امراض الكبد الا ان الادويه الطحاليه اقوى تفتيحا واشد تقطيعا للغلظ ماده الطحال ولانها تنكسر قوتها بمرورها بالكبد ولان موضعه ابعد واذا اقترن بكبر الطحال حراره ودر زدرعروق فيجب ان يبدا بالفصد من الباسليق او للاسيليم او الحجامه بحسب السن ثم تستفرغ الماده الغالبه وينبغي ان يلازم المطحول قرص الغافث واسقولوفندريون في شراب قشر اصل هندبا او سكنجبين بزوري وقرص الكبر وقرص امير باريس راوندي وسفوف الاصول والحاكمي والشراب الديناري وشراب الشاهترج وماء الرازيانج والكرفس بسكنجبين عنصلي فان كان معه حراره قويه فحليب بزر بقله فان له خاصيه في تحليل الطحال وبزر القثا بالسكنجبين الساذج واما بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال وقيل انه يصلحه بالسكنجبين وربما دعت الضروره في تحليل صلابة الطحال الى اخذ الترياق الكبير والمثرودیطوس وخصوصا للسخنه وينبغي في تخنه الطحال ان يصابر على العطش ويبدل الماء بالشراب العتيق وتقليل الطعام وتفريقه ووضع المحاجم بالنار على الطحال ودريمان من كبد الثعلب ورئة المجففتين ينفع المطحول قال الشيخ واعلم ان الخل داخل جدا في علاج الطحال كلما وجب ان تستعمل جميع الادويه في علاجاتها به وقال مما جربناه برسياوشان قشور اصل الكبر بزر البقله بزر السداب بزر الفنجنكشت زوفا اجزا سوا والشربه ثلاثه دراهم في السكنجبين او يسقى من خل طبخ فيه الاهل وجوز السرو طبخا شديدا حتى يتهرى العليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او يوخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوفندريون وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزا سوا تعرض الشربه مثقالان بالسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش وطحال المهر مجففين مسحوقين يشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادويه اذا اخذتها الخنازير المسمنه لم يوجد لها طحال البته وربما من الغاريقون مع اوقيتين من السكنجبين يشفي الطحال وقيل ومما ينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله بكره كل يوم ثلاثه كفوف قريبا من عشره ايام ولايكفي في صلابة الطحال مايشرب بل لابد مما يضمد به **الاضمد** ضماد جيد اشق واسقولوفندريون فله خاصيه عظيمه شربا وضمادا ويستعمل خل العنصل بعد الحميه والتلطيف والمداواه اياما ودخول الحمام وتحليل الطحال حتى يدلكه عرقه خشنه وربما زيد فيه بورق وكبريت **ضماد** جيد من املا استاذي رحمه الله تين اوقيتان ينقع في خل خمر ويدق ويضاف اليه اسقولوفندريون وحلبه وافسنتين وقشر اصل كبر من كل واحد ثلاثه دراهم اشق اوقيه يجمع بدهن بابونج مذاب فيه شمع احمر ويضمد به ليله ولا يشد لئلا يوضع عليه فقط ويطلى بكبريت بعد غسل الموضع بالماء الحار او بما يغلى فيه بزر كتان وحلبه واكليل الملك وبابونج وخطميه مقشور وزهر بنفسج وكمون ويدهن بعد بدهن قسط وقد يزاد فيه دقيق بابونج واكليل الملك ودقيق ترمس ومقل ازرق ودقيق الفول والنخاله المطبوخه بالخل والاسفنج المشرب خلا جيد وينفع ان يضمد بالتين الاسود المنقع في خل خمر المدقوق مع القسط واللوز المروان يوخذ قطعه كاغد بقدر الورم ويلطخ بالعسل ويذر عليه الخردل العتيق المدقوق ويوضع على الطحال ويصبر مهما امكن ثم يرفع ويغسل بالماء الحار **كماد** ملح وجاورس ونخاله يسخن ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق المسخنه وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبريه في احد واربعين يوما **الاغذيه** يجب ان يقلل الغذا ويلطف ويترك الخبز ما امكن ويجعل من الفراريج زيرباجا ويلزم الدجاج المسمن وخصى الديوك ولحم الحولي من الضان ويحترز من الاغذيه المولده للسودا كالعدس والقديد والكماه والباذنجان ولحم البقر وساير اللحوم الغليظه والاغذيه المولده للنفخ ويحذر الثقل بالقلوبات وينقل بجوارش العود والكمون ويحترز عن كل مالح وحريف وحاد والخل في بعض الاوقات باللبن والزبيب او بالثمار جيد فان الخل يلطف غلظ الطحال وللكبر خاصيه عظيمه في النفع فيه والهندبا المسلوقه والخس المسلوق ان لم يكن نفخ نافعان وحبة الخضرا وزيتون الماء صالحان للطحال وكذلك الجمار والطلع والبسر الذي يجد فيه ادنى مزازه والفجل بالخل صالح له والخردل مع السلق واطراف الفنجنكشت اذا خللت واطراف الكبر والسلجم المخلل والباذنجان المخلل نافع للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في تخنه الطحال من اكثار شرب الماء وخصوصا عقيب الطعام **خبز** نافع لاصحاب الطحال الغليظ يوخذ من الدقيق من واحد ومن الحرف ثمن من ويدق ويخلط ويخبز ويوكل بالخل **تقيح** ان الورم الصلب في الطحال ربما قاح في النادر وعلامه تقيحه ان يبول العليل شيا كالدردي

مع رائحة متغيرة جدا او وجع وتمدد في الطحال وربما قذف مثل ذلك وعلاجه ان يشرب ماء البزور المنقية المدرة بلبن
اللقاح او لبن الاتن او شرب ماء العسل على حسب حرارة المزاج وعدمها وتضميد الطحال بالنخالة المغلاة بالخل مع الاشق
ضعف الطحال علامته فساد اللون واستحالته الى السواد وكدورة بياض العين مع سقوط الشهوة هذا اذا ضعفت قوته الجاذبة
فاما اذا ضعفت قوته الماسكة فيحدث استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقيء ومرة بالاسهال وعلاجهما جميعا تقوية
الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة والدلك بالبدا لان اكثر ما يضعف القوة الجاذبة يضعف من البرد والرطوبة والماسكة
من الرطوبة فليكن المداواة بحسب ذلك سدد الطحال علامتها الثقل في الطحال من غير علامات الاورام وعلاجها علاج
سدد الكبد الحصاة في الطحال قد يتولد في النادر رمل في الطحال وعلامته ان يخرج مع الدم عند الفصد وبالادرار او مع
دم البواسير مع تمدد ووجع في الطحال وسلامة الاعضاء الاخر من الات البول ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه الحصاة وعلاجه
تنقيته ذلك بالبزور المنقية والتين المحلل ونحوهما امراض الكلية والمثانة علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباغ
البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش علامات البرودة بياض اللون والبول وضعف شهوة المباشرة وضعف الظهر
وكونه كظهر المشايخ علامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الباه وضعف الصلب ووجع لين علامات رياحها وجع
وتمدد بلا ثقل وخفة على الخوى وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وصبغ
زائد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة بياض البول على الوجه
الذي قلنا في الحرارة وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض
والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس بول وغلظه والبارد ينفعها الحار وعلى هذا القياس قال ابقراط
وعلل الكلى والمثانة يعسر برؤها في المشايخ ضعف الكلية سببه اما سوء مزاجها واما هزالها واما اتساع مجاريها وتخلخل
اكتنازها بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب يصيبها من السفر والركوب وعلامته بول
شبيه بماء اللحم مع وجع في الصلب احيانا وقلة شهوة الباه وقلة البول والذي سببه سوء المزاج يكون معه علامات سوء المزاج
والذي سببه الهزال يكون معه علامات الهزال وعلاجه ان كان سببه سوء المزاج تبديل المزاج فان كان حارا
ساذجا فالمبردات كبزر قثا وبزر رجلة بشراب نوفر ولعاب بزر قطونا وان كان ماديا او قارنه ورم فالفصد واخذ ماء
عنب الذئب شربا او بوضع خرقة مبلولة به وبماء الورد المحلول فيه الصندل والاقاقيا وبماء الاس المحلول فيه السك والزعفران
على القطن فان كفى الخطب والا مرس في ماء عنب الذئب فلوس الخيار شنبر واخذ ماء الشعير المدبر بالعناب وبزر الخبازي والخطمي
الى حيث بحط المرض والاغذية اسفاناخ وخبازي وبعد الانحطاط فراريج بشعير مقشور وان كان باردا فبلعاب بزر
كتان وطبيخ الرازيانج والانيسون والاغذية ماء الحمص ويدهن حول الظهر بدهن البابونج ودهن الجوز والذي يجلس فيه في
الابزن يلقى فيه البابونج واكليل الملك والبخيل والحسك وفي البلغمي يلقى فيه الحلبة والفودنج وان كان سببه الهزال
فعلاجه علاج الهزال وان كان سببه الاتساع وهو الضعف الحقيقي منع تلك الاسباب وتجنب الجماع والرياضة والاستحمام
ولازم الدعة ثم يقوى ويلزم الاغذية القابضة المدرة الملزجة مثل الرمانية بحب الزبيب مع شحم كلى الماعز ومثل العدس
بماء السماق وبماء الحصرم مع لحم العجل والدراج والمصوص بماء السماق او بماء الحصرم والخبز المتخذ الذي خبز به بزر القرع
وبزر الخيار وبزر الخشخاش وغيرهما من اللبوب ومثل السويق والقسب والزعرور والسفرجل ونحوها والمعجونات
والحقن المقوية المسمنة للكلى والبان النعاج لا نظير لها في ضعف الكلية ويسقى شراب الاس والورد ورب التفاح والسفرجل
ويجتنب عن الاسفيدباجات والادوية المسهلة وعن الاشياء المالحة والحريفة والمر هزال الكلية قد يعرض للكلية ان
تهزل وتقل شحمها لسوء مزاج او كثرة جماع او استفراغ وعلامته بياض البول ودروره ووجع لين في الصلب ونحافة البدن
وقلة شهوة الباه وعلاجه التدبير المخصب واكل اللبوب بالسكر مثل لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والشحوم
مثل شحم الدجاج والاوز والبط والخبز المتخذ الحار والحقن المسمنة للكلى المتخذة من رؤوس الضان والحبوب وادهان اللبوب
والاسفاناخ ويسقى دوا الترنجبين واخذ حريرة بقلب البندق والحمص المجوهر وقلب اللوز والارز وقلب الفستق والارز
مع اللبن الحليب والنشا والسكر والاغذية الارز باللبن والدجاج السمين ويتفكهون بالكمثرى ويتنقلون بالخشخاش
والسكر وقلب اللوز والجمار والطلع ريح الكلية قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها وعلامتها وجع تمدد من غير
ثقل ولا علامات حصاة الكلية ويكون فيه انتقال ما وثقل على الخواء وعلى الهضم الجيد وعلاجه شرب المدرات المحللة
للرياح والتضميد بالاضمدة الكاسرة لها والتكميد اليابس والتدهين بدهن القسط او الزنبق ونحوها وجع الكلية
سببه اما مزاج واما ضعف وقد ذكروا اما ورم وحصاة او قروح وقد يجيء من بعد والاريات شديدة المنفعة في اوجاع
الكلية خصوصا اذا طبخ فيها الادوية الملينة والمسكنة للوجع وشراب البنفسج ينفع من وجع الكلى الحار ويدر الصفراء

قروح الكلية قد يظهر على الكلية بثور من اخلاط مرارية او بورقية ثم يتقرح وعلامتها علامات القروح وخروج القشور
مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في موضع الكلية تحاذيها بخس وربما عظم معها الوجع وعلاجها تنقية البدن بالفصد والاسهال
وحجامة القطن والاحتقان بالحقن اللينة والقيء كل يوم ثلاثة ايام مرة ولا يشرب بعد القيء سوى ماء الورد المسخن ثم تبديل
المزاج وترطيبه بالاشربة كشراب البنفسج بلعاب بزر قطونا والبقول المرطبة ويسقى بماء قثاء البزور مع الطين الارمني والغذاء
اسفيدباج دسم لين واذا طال المدة يغتذى بنحو السماق والحصرم لكن لا يقوى الحموضة حصاة الكلى والمثانة سببهما
المادي البلغم الغليظ اللزج او مدة او دم وهما باردان والفاعلي حرارة مجمرة تشف رطوبة المادة فتبقى شديدة الغلظ فتجف
وتتحجر على طول المدة وخاصة ان كانت المجاري التي فيما بين الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة او لسدد من خلط لحج او ورم
فيتصفى رقيق البول ويبقى غليظه والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة وانعقد منها شيء بعد شيء فدفعه
القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة تكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة وتحتبس في الكلية وفضائها وارتبكت
فلم تخرج وتنعقد هناك وينضاف اليها شيء بعد شيء مثل ما يتولد في قدور الحمامات من الحجارة والكلوية تكثر في المشايخ والمثانية
في الصبيان والشبان لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضاء والمشايخ قواهم ضعيفة مع غلظ اخلاطهم واكثر
من به حصاة الكلى سمين لغلبة الخلط الغليظ فيهم فيحتبس في الكلى وعروقها الضيقة وتكون مادة للحصاة ومن به حصاة المثانة نحيف
والنساء يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصرها وقلة تعاريجها ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم وخروجها
نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة ولوجع الحصاة نوائب تشتد فيها وتهيج ويعرض لصاحبه كالقولنج والحصاة مما يورث
علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول احمر وربما عرض الم في الخصية المحاذية للكلية
العليلة وفي الرجل المحاذي لها مع خدر وذلك لمشاركة الرجلين الكلى بالعروق الضوارب واذا كان الوجع في الكلية والاربية
ثم سكن دل على ان الحصى نزل الى المثانة ومتى كان البول غليظا ثم يرق ويصفو دل على تولد الحصى وكذا البول الاسود من غير
وجع ومرض ولا سيما في سن الشيخوخة ويكون حصاة الكلى حمراء لان مادتها اكثر دموية علامات حصاة المثانة حكة في اصل
القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب عند انجذاب الرطوبات الى حواليه بسبب الحكة والوجع وذلك للمشاركة بين
المثانة والعانة والقضيب وكثرة العبث به وخصوصا ان كان العليل صبيا وتشهي البول عقيب الفراغ منه وبالحقيقة المتقاضي
بذلك هي الحصاة كما ان الثقل اليابس في المعا هو المتقاضي بالبراز عند الاندفاع فاذا تعسر البول سهل بغمز العانة وشيل الورك
وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رملي رمادي ولا وجع لحصى المثانة الا اذا وقع في فم المثانة وحبس البول
لان موضعه متسع ويكون لون حصاة المثانة بين الرمادية والصفرة العلاج المشترك لهما قطع مادتها وتنقية البدن
منها ولا بالقيء واسهال البلغم بالمسهلات والحقن التي يقع فيها ادوية الحصاة وتلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات تدليلا
يجمع شيئا يقبل التحجر والرياضة وتجويد الهضم واما عند هيجان الوجع فينبغي ان يفصد ان كان الدم غالبا ويحقن ان كان الطبع
يابسا ثم استعمال الادوية المفتتة لها من الاقراص والمعاجين والسكنجبين العنصلي الكبير الاصول والبزور وينبغي ان يقرن
بها ادوية مدرة لتوصلها اليه وذلك كبزر الكرفس والفوة لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو
مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة وفي الوجع خصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر
يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط ما يقوي العضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط ما يسكن
الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس والخطمي او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن الله ثم يستعمل كل دواء فيما هو التنزيه ويجلس في ابزن
قد طبخ فيه الحسك والبخيل والبابونج والخطمي والشبت والكرفس والكرنب وكزبرة البير والرطبة والقرطم والحلبة واصول الكبر
وورق بزر قطونا وبقلة الحمقاء والبنفسج وورق السمسم ويضمد بها مسلوقة ايضا ويعطى الادوية المدرة وهو في الابزن ويمرخ
القطن بعد الخروج بدهن الخيري والشبت او بدهن البنفسج على حسب حرارة المزاج وبرودته ويحرك العليل ويومر بالنزول
من الدرج فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك وان تعلقت بالمجاري وضعت المحجمة اسفل الحصاة ومصت حتى تنجذب وحقن باللعابات
المزلقة وسقي دهن اللوز مع فلوس الخيار شنبر فان تعلقت في مجرى القضيب وضع القضيب في الماء الحار وزرق فيه اللعابات والادهان
ومسح عليه حتى يخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه الاحوال سقي الفلونيا ونحوه من المخدرات وينبغي ان يدام الابزن والنطولات
بالمرخيات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع والقيء اجود علاج لهم لانه يستاصل مادته ويردها عن طريق الكلية والمثانة
وشرب الماء البارد احيانا بين الطعام وكذا على الريق احيانا مما ينفع وكذا النوم على فرش الكتان فان ذلك يعدل حرارة
الكلى ويمنع تولد الحصى والرمل وشرب المسهل المعتدل احيانا وتليين الطبع فانه يرد المادة الى طريق الامعاء الادوية
الحصوية بزر الحسك والبخيل والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحرشف والاسقولوفندريون
وكزبرة البير ورماد العقرب ودهنه عجيب ورماد الارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقا

عن الفرخ ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج والخنافس المجففه نافعه وحجر اليهود اذا حك منه نصف درهم على المسن
وسقي ببزر القثا والبطيخ والجلاب نفع حصاة الكلى واذا اخذت قطعه من فجل وثقب منها حفره ووضع فيها وزن اربعه
دراهم من بزر اللفت ورد عليها غطاها ولبس الكل بالعجين ثم دفن في النار الى ان ينضج العجين ثم يستخرج الفجل ويدق ويبرد
قليلا ثم يطعم صاحب الحصا فانه يفعل فعلا عجيبا يفعل ذلك ثلاثة ايام متواليه وادويه حصاة المثانه يجب ان يكون اقوى من
الكلويه لبعدها وصلابتها وهذه الادويه تستعمل بشراب السكنجبين العنصلي والبزوري بما الفجل او بما الكرفس او الرازيانج
ولك ان تركب من هذه الادويه ادويه مركبه بحسب ما تقتضي رايك لكل شخص قال الشاذي رحمه الله والتمنطق بالحياصه لصاحب
الحصاه وكذلك طول الوقوف على الرجل قال جالينوس ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاه خاتم من حديد وفي رجله خف فيه مسامير
الحديد فانه يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى تخرج البته ولا يتولد بعد ذلك **دوا ايسي يد الله** لجلالته وهو ان يذبح تيس له
اربع سنين اول تكون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقه
تستر من الغبار فاذا استعمل منه ملعقه بما الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانيه اطواغولنديطوس
وكانه المعروف بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يسمى بصفراغون بالافرنجيه يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع
الحصاه جدا **دوا** استعمل لتفتيت الحصاه يوخذ بزر البطيخ والخيارين من كل واحد خمسه دراهم بزر الحسك وبزر الرازيانج
وصمغ الاجاص وبرسياوشان من كل واحد درهم قشور الكبر وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني وسعد من كل واحد نصف
درهم والشربه درهمان بسكنجبين او بما قد اغلي فيه برسياوشان فان كان ثمه حراره سوقي الادويه المسخنه بل لا ينبغي ان يستعمل
في الحصاة الادويه الشديدة التسخين **دوا** لتفتيت الحصاه مجرب ناخواه وبزر كرفس من كل واحد عشره دراهم بزر
جرجير درهمان يسحق الجميع ويشرب منه كل يوم درهمان بما بارد فانه يفتت الحصاة في وقته **دوا** اخر يفتت الحصاه وينظف
من الرمل رماد الكرنب النبطي ورماد قشر البيض الذي خرج الفرخ منه وحجر اليهود اجزا سوا والشربه مثقال بما الحسك
او بالشراب العتيق **صفه** دوا ينفع سو المزاج الحار للكليه لب بزر الخيارين والبطيخ والقرع من كل جز وبزر الرازيانج
نصف جز والشربه ثلاثه دراهم بالسكنجبين المبرد وان اضيف الى ذلك نصف جز من جوهر الزجاج المحرق المسحوق جاز ولين
الطبيعه باقراص البنفسج والخيارشنبر والترنجبين وما الرازيانج **صفه** دوا اخر حب البلسان حب البان حب القلت حجر الاسفنج
بزر البطيخ اجزا متساويه والشربه ملعقه بالشراب الممزوج وما الفجل كل غدوه اوقيه ومما ينفع دهن العقرب
وسقي العقرب المحرق كل غدوه قيراطان بالحندقوقي مما يفتت المثانه ومعجون العقارب نافع جدا وتناول اوقيه من بزر
البطيخ بالسكر مجرب يفتت المثانه وزرق في الاحليل دهن العقرب لتفتيت الحصاة واذا مرخت به المثانه نفع نفعا عجيبا
عاجلا وينفع منها الترياق والمثروديطوس والسجرنيا وان كانت عظيمه ملسا لا تجيب الى التفتيت فينبغي ان تشق عنق المثانه
وتخرج ويتاتى هذا الفعل في سن الصبي واما بعد ذلك فخطر **صفه** ابزن لذلك حسك وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش
وكرفس وكرنب وورق خطمي وبرسياوشان ونخاله وبزر كتان من كل واحد قبضه او قبضتان يغلى ويجعل في ابزن
ويقعد فيه ويعطى الادويه المزلقه للحصاة مثل الفلوس يدهن اللوز وشراب البنفسج بلعاب وبزر الطين بما يحركه
بان يحجل او ينزل على الدرج بشده فان لم تنتقل الحصاه لعظمه عن موضعه يوضع المحاجم على القطن تحت الموضع الذي يولم فان
لم ينتقل يحقن بالسبستان والبابونج والخطمي والبنفسج وبزر الكتان والحلبه ودهن البابونج ودهن الشبت ويجلس في
ما الرياحين ويمرخ ظهره بشحم الدجاج والبط **الاغذيه** الملطفات مثل ما الحمص ولا سيما الاسود منه وما الباقلي
والزيرباج والسورباج والكرنبيه والمطجن وزيتون الما والكبر المخلل وكامخ الكبر واللوز المر والحلو ولوز الصنوبر
والفستق والفانيد والسكر والتين الاصفر والعنب والبطيخ وبزره ودهن بزره والهليون والحرشف والشونيز
والرازيانج والحلتيت وحب المحلب وورق الفجل وماوه والفجل نفسه خصوصا الربيعي منه والدقيق والقنابري وطبيخ
الخطاطيف والعصافير والفراريج والدراريج والدجج والقباج والحمامات المربيه بالابزار والمدرات وبعض الادويه
المذكوره ينفعهم ويقلل الغذا وترك العشا ما امكن ويحترز عن كل ما يولد البلغم وعن كل الاطعمه الغليظه كالخبز الفطير
والعصايد والمراير والحلوا المعمول من النشا وكل ما عمل من الدقيق والجبن الطري ولحم البقر واللبن والارز باللبن والجلود
وخصوصا المشويه وما شاكلها والفواكه الرطبه المبلغمه ينفعهم الرياضه المعتدله بعد الغذا وقد يحدث للاطفال بول
رملي فينبغي ان تحمي مرضعتهم من الاغذيه الرطبه الغليظه ويحلب من ثديها الى فم الصبي ان كان وجع **طبيخ الخطاطيف**
قد براه خلق كثير من الحصاه وعسر البول يوخذ فراخها الناهضه فينظف في قدر صحاحا ويصب عليها دهن لوز حلو
وبصل وابزار وحمص مرضوض وملح وينضج ثم يصب عليها ما كرفس معصور قدر نصف سكرجه ثم يلقى فيها بعد ان ينضج
كزبره ودارصيني وخولنجان فانه عجيب **قروح الكلى** والمثانه سببها في الاكثر حك حصاه وقد يكون عن خلط لادع او انفجار

دم او انقطاع عرق **علاماتها** خروج القيح والقشور في البول ويفرق بين الكلويه والمثانيه بموضع الوجع والرايحه
المنكره في المثانيه ويكون قروح الكلى مع سلس البول والقشور يكون فيها حمرا وقروح المثانه مع عسر البول والقشور
بيضا وقروح الكلى اقل وجعا واقل رداه لان العضو العصبي اشد حسا فيكون اقوى وجعا ولان العضو العصبي اعسر
برا من قروح العضو اللحمي واذا انثقبت المثانه يهلك العليل البته الا اذا كانت الجراحه على اللحم والدمات **العلاج** فصد
الباسليق من جانب القرحه فان كانت القرحه في الكليتين فمن اليدين ثم تنقيه البدن بالقي والحقن والاستفراغ واماله
الماده الى الامعا بتليين الطبع واصلاح الاغذيه ولا يقرب الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضه ولا الشديد الحلاوه
وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التغذيه كالرشتا وكشك الشعير ومايه والبقله اليمانيه والملوخيه والاسفاناخ والقرع
والرجله والماش بدهن اللوز والشيرج ويقلل اللحم وان لم يكن بد فيكون الفراريج والدجاج المسمنه بشعير مقشور
او حنطه والبيض النيمرشت والارز باللبن والهريسه بلحوم الطير ناسبهم وجميع الحركات رديه وخصوصا الجماع ويستعمل
بكره كل يوم ما شعير مبزر او سادج بسكر والجلاب او شراب البنفسج وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل
قرص الكاكنج وقرص الخشخاش او شراب الجاص او قراصيا بحليب بزر بقله وخشخاش وقثا ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل
النقا ويزرق في الاحليل اللبن الحار يه مع الشياف الابيض ان كان الوجع قويا وقد يحتاج لالحام القرحه ان يوخذ الاثرد
المدبر والنشا واسفيداج وكندر ويمزج الكل ويحل في اللبن ويقطر واللبن الحليب ينفع في جميع امراض الات البول
ولا سيما لبن الخيل والمعز ولبن الاتن بالسكر جيد وقيل ان منفعة اللبن الحليب في هذا المرض جليله لكن في اول العله
يسقى من لبن الاتن قدر اربع اواق وفي اواسطه لبن المعز وفي اخره لبن البقر مع العسل او السكر ويجب تنقيه العضو من القيح
اولا بما العسل الذي طبخ فيه الادويه المدره شربا وزرقا في مجرى البول ثم الاقبال على مداواة القرحه بالاقراص
والادويه المدمله للقروح مخلوطه ببعض المغريات مثل النشا والصمغ والكثيرا وبالمدرات لينفذها ويوصلها
الى موضع القرحه وينفع تناول السفرجل والكمثري واللوز **اورام الكلى** اما دمويه اما صفراويه واما بلغميه واما
سوداويه صلبه اما مبتديه او انتقاليه من الدمويه ويسرع انتقال الدمويه الى الصلابه وكيف لا والكليه منبت
الحصاه والورم الحار يصحبه حمى لازمه ذات فترات بلا انتظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وجع وربما شارك
الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار دبيله عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل النقص للدماغ
وربما اوجبت حرارة مما السحو ثمه واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامه الاحشا والدماغ والكبد
وعدم الاسهال فالكليه وارمه وان دامت الرقه فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد
وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الحقوين والوركين
وضعف في الساقين والورم قد يكون عاما في الكليتين جميعا فتعم الافه والوجع وقد يكون في احديهما فان كان الوجع
بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان في اليسار وبقرب المثانه فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكليه الوارمه واذا نيم
على الجانب الاخر احس بثقل معلق الى الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزا الكليه وقد يكون في ناحيه الظهر
وقد يكون في ناحيه الامعا وربما بلغ ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون بقرب العشا **اورام
المثانه** يقل حدوث الورم في المثانه واكثر ما يكون حارا من دم او صفرا او من اختلاطهما وذلك لصفاقه جرم المثانه
وصلابتها بخلاف البلغم فانه لا ينفذ في جرم صلب ولا يمكن له ان يحدث فيه تفرقا وكذلك السودا اما ابتدا واما
بسبب الحصاه لخدشهما وايلامها **وعلاماتها** ثقل في العانه وانتفاخ ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس بول
خصوصا مضطجعا او بعسر ويكون اسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع وان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع
وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه كثيره رديه مثل الهذيان وسواد اللسان وشده الاحتباس من البول والبراز
ويكون الوجع قويا ولا يكون في البول نضج واما اذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض فهو رجي ويعرف النضج بنضج البول
والانفجار ببول القيح وقد يعرض في المثانه ورم صلب واكثر ما يحدث عقب الورم الحار او بعقب ضربه او سقطه
العلاج المشترك ان يبتدا اولا بالفصد من الباسليق من الجانب العليل واذا انقضى الابتدا يفصد المابض والاستفراغ
والقي وتليين الطبيعه وان يجتنب كل حريف وحاد ومالح وحامض شديد الحموضه والمدرات القويه والمسهلات
العنيفه لئلا تعظم النكايه بسبب الخلط الكثير المنصب الى المعا المجاور لهما والحقنه تصل الى موضع العله ولا
ينزل من فوق اليه شيا فهي اولى من المسهل ويحترز عن الاضمده المفرطه التبريد لئلا يتحجر الورم وكذلك في اورام
ساير الاعضا العصبيه **الاشربه** ما الشعير المبزر بالسكر وشراب البنفسج والنيلوفر ولعاب حب السفرجل
او حليب بزر بقله وخشخاش وقثا على شراب اجاص وقراصيا او شراب الحسك والبخيل عل فيه بنادق البزور وافاذا

جاوز الايام الاول فما الشعير الساذج بالسكر او بشراب الهليون فاذا انفجر فالمدرات القويه كبزر البطيخ والقثا
والخيار بشراب فراصيا وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قويه فما الشعير ليجلو وينقي ثم البزور الحاره المدره كبزر
الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثا والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصه ودم الاخوين
وبزر بقله على شراب فراصيا **المسهلات** ما المنديا بلب الخيار شنبر ودهن اللوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج
وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او نقوع حلو بالخيار شنبر
ودهن لوز وانفع ما يستعمل في علاج الكليه الخيار شنبر ولذا ما الجبن لانهما يصرفان الماده الى جانب الامعا ويغسلان
العروق والثقل واسهالهما لا يعنف **الاغذيه** اما في الابتدا فما الشعير بسكر او بشراب نيلوفر فاذا قويت الطبيعه
وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخيه بدهن لوز واذا صلح فنيمرشت في الفروج المشوي ويقلل شرب الما البارد
ليلا يصلب الورم ويمنعه من النضج وان اضطر الى شرب الما فمن الخزف الجديد المتدرج **الادويه** الموضعيه اما في
الابتدا فنطول على القطن والخاصره او على العانه من خبازي وخطمي وسميد شعير وزهر بنفسج وبزر كتان مطبوخ ويبطل
بمائه ويضمد بثفله وبعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبه وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها
عند التحليل والانحطاط واذا كان الوجع في اول الامر صعبا يوخذ دانق افيون ومثله زعفران يحلان في دهن بنفسج ويطلى
به وان سكن الوجع كله وبقي الثقل وتقدم النضج فيزاد في الضماد والاشيا المنضجه مثل خرو الحمام ودقيق الكرسنه وغبار
الرحى وبهذا القطن ويحرك والورم الصلب في الكليه علاجه عسر وكثيرا ما يعرض منه الاستسقا لان الما ينصرف الى
العروق مع الدم بالادهان الملينه ومسح الظهر بالشمع والدهن ودهن الدجاج والبط ومخ ساق البقر مع المقل المحلول
بما حار ويسحق الكل في هاون من الاسرب ويقطر عليه الدهن ثم يسحق ويبل بخرقه ويوضع على الموضع او يضمد بالقرطم
والرطبه المطبوخه في الشيرج **صفته** ضماد ملين لب الخبز النقي والسمسم المقشر المدقوق واللبن ودهن البنفسج ودهن
البابونج يعجن الكل ويضمد به ويجلس في الابزن الذي طبخ فيه الحلبه والبابونج وبزر الكتان والاذخر وان طبخ فيه
الشلجم والحسك وورق الكرنب سكن الوجع وعلاج الورم الصلب الذي في المثانه علاج الورم الصلب الذي في
الكليه وبخصه تقطير الادهان والادويه المحلله في الاحليل **جرب المثانه** علامته حرقه البول ونتنه ووجع
شديد مع حكه ورسوب نخالي وهزال البدن وربما سالت رطوبات او دم **وعلاجه** ما قلنا في القروح من سقي المغريات
من اللعابات ونحوها وشرب ما الشعير واللبن ودهن اللوز والامراق الدسمه وتقطير لعاب حب السفرجل ودهن
اللوز في المثانه **جمود الدم** في المثانه وعلامته سبوق بول الدم او ضربه او سقطه على المثانه وان يعرض بعد ذلك
كرب وبرد الاطراف وصغر النفس والنبض والعرق البارد وربما كان معه نافض **وعلاجه** اخراجه بما ذكرناه في
الحصاه وربما كفى السكنجبين العنصلي مفردا او مع شي من رماد خشب التين او مطبوخا فيه المقطعات ومما هو بالغ
كعب الحمار ومرار السلحفاه وانفحة الارنب وخصوصا في ما رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في
الظل او من روقا في شي من المياه كما رماد حطب الكرم او رماد القيصوم او رماد حطب التين وطبيخ السذاب
وينفع منه ان يسقى كل يوم مثقال من المرمع اوقيه من ما الكرفس او السكنجبين الساذج او البزوري ودرهمان
من حب البلسان او اظفار الطيب بالما الحار او مثقال من القرد ما نا بما الكرفس او مثقال من الغاريقون بما الحمص
ومثقال من الزراوند الطويل بالما الحار او السكنجبين جيد **وجع المثانه** يكون اما بسبب الحصاة او الورم او
القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب الريح وقد يجي واما بسبب سوء مزاج حار يعرض لها اما من
تناول المدرات او الاشيا الحاره **وعلامته** الوجع والتهيب في موضع المثانه والعطش **وعلاجه** ان يعرض بعقب
شرب الادويه والاشربه البارده كالكافور ونحوه او بعقب هبوب الرياح البارده **وعلاج** سقي المدرات
الحاره والتضميد والتكميد بالسخن **ريح المثانه** سببها اغذيه نافخه او ضعف الهضم او كثره الرطوبه في المثانه
وعلامتها تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل العليل **وعلاجها** سقي دهن الخروع على ما الاصول ودهن العانه
بالادهان الحاره العطره المحلله كدهن السوسن مع الصموغ الحاره وتنطيلها وتضميدها بمثل السذاب والنوع
والشبث والتكميد بالنخاله المسخنه **خلع المثانه** يكون عقيب ضربه او سقطه على الظهر ويعرض منه سلس البول
او احتباسه **وعلاجه** ان يسقى خصى الارنب يابسه في شراب ريحاني او حنجره الديك محرقه بما فاتر والغا
جيد **حرقه** البول سببها اما حده البول وكثره بورقيته لحراره مزاج وكثره صفرا فيكون البول منصبغا
او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مده او كثره الجماع فيكون جفاف وعدم صبغ وعدم مده
العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانه وتزريق لبن مرضعات الجواري مع دهن البنفسج نافع وكذلك الغا

الخطمي وشياف ما مينا بدهن ورد او بنفسج او لوز وسقي لعاب بزر قطونا او شراب البنفسج والجلاب وشراب الحسك
والنجيل وبنادق البزور وما الشعير وما كان لحده البول او بورقيته او لفقدان الرطوبه المعدله يكفي فيه مثل
ما الرمان وحليب بزر الرجله وطبيخ اصل الخطمي ينفع من حرقه البول ويترك كل مالح وحاد وحريف وحامض والحسي البيض
النيمرشت ودهن اللوز وامراق الدجج المسمنه بحسك وقرع ويوافقهم الارز باللبن واللبن الغليظ نفسه والقرعيه
والماشيه والاسفاناخيه والرجليه والبقله اليمانيه والخبازيه ونحوها اما بدهن اللوز او الشيرج والسكر واللوز
وحليب الشعير وحليب الحنطه والخشخاش والخبز المسخم بشحم الدجاج المسمن **بول الدم** يكون اما لانفتاح عرق
في الكلى والشقاقه من الاسباب المذكوره في نفث الدم **وعلامته** ان يكون نقيا خالصا بلا وجع ويكون كثيرا
بغته ويكون عقيب ضربه على موضع الكليه او عقيب اكل طعام حريف وربما يولد ذلك عن تمدد وكزاز قويين وربما
كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذي يكون من المقعده ويعرض لصاحبه الم في القطن فاذا خرج الدم في
وقت الدور سكن الالم **وعلاج** فصد الباسليق ان كان الدم كثيرا وسقي اقراص يقطع بول الدم مثل قرص الكاكنج
في شراب الحسك والنجيل وقرص الكهربا بمنقوع السماق والاقراص المذكوره لنفث الدم مضروبه في شراب الجبار او شراب
حسك ونجيل ومما ينفع منه ان يوخذ لبن حليب نصف رطل يغلى فيه كثيرا ابيضا درهم سكر نصف اوقيه دم الاخوين
ربع درهم واما لضعف الكلى او الكبد **وعلامته** ان يكون غساليا والذي من ضعف الكبد اشد بياضا والى غلظ
والذي من ضعف الكليه اضرب الى الحمره وارق واشبه بالدم وقد ذكر علاجهما في باب ضعف الكليه والكبد واما
لتاكل العروق **وعلامته** ان يكون بعد قروح ويكون قليلا قليلا مع حده ونتن رائحه **وعلاجه** علاج قروح
الكليه وقد يكون على سبيل البحران ولعقبه خف ولا يجوز قطعه الا اذا افرط قال ابقراط من كان في بوله وهو
غليظ قطع لحم صغارا او بمنزله الشعر فذلك يخرج من كلاه **اغذيه** بول الدم السمك الطري المكبب والاكارع والعضل
والفالوذج اذا لم يكن كثير الزعفران وكان بالسكر والرشتا والعصيده بدقيق الارز ويحترز من كل حامض وحريف
ومالح وبعد نقا القارور من الدم والامن من جموده يصلح القوابض الحامضه مثل السماقيه والرمانيه والحصرميه
مع بعض تلك الاغذيه المغريه **عسر البول** واحتباسه سببه اما من المثانه لضعفها عن الدفع لسبب سوء مزاج
حار او بدني واكثره البارد لاسترخا العضله العاصره لها او ضربه او حبس بول او ورم **وعلاجه** ان لم يكن
ورم ان يعان المثانه بالمدرات المعدله للمزاج وفي الذي عن سوء مزاج بارد يستعمل المعاجين الحاره ويدهن
المثانه بدهن النارديين ودهن القسط ودهن البان ونحوها مع الجندبيدستر والفربيون وفي الذي عن سوء
مزاج حار يشرب الادويه المبرده مثل بزر قطونا والجلاب وما الشعير بدهن اللوز وما بزر البقله بالسكر وبرد الما
بما الهندبا وما عنب الثعلب وما حي العالم والمدرات الحاره هي مثل الكرفس وبزره وبزر الرازيانج والانيسون
والكمون والفو والشبث وبزره والنجل ولما النجل تاثير قوي في تسهيل البول وادراره وما الحمص وخصوصا الاسود
والما الحار من جمله المدرات والبزور المدره البارده كبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثا وبزر الرجله ومثانه ابن
عرس مجففه يشرب منها ثلاثه دراهم بشراب ريحاني فيبري وكذلك وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب
ريحاني ومن فانيه الرحمه والملح الهندي من كل واحد نصف درهم يستعمل بما حار والملح الطبرزد اذا ادخل في المقعد
لين الطبع وادر وشرب حمصه الى نصف مثقال من حجر اليهود عظيم سريع النجح والسكر اذا شرب بالسمن نفع من احتباس
البول وهو ابلغ دوا في ذلك واذا ادخل في الاحليل شعر زعفران او قمله او بقه او قطعه بورق ادر في الحال
واذا امن من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منهما فليشرب فراصيا او شراب الاصول
واذا كان عسر البول مع نخس وحرقه وحراره فيستحلب بزر قثا وبزر خيار وبزر بطيخ خصوصا البطيخ المعروف بعبد
العبدلاني او البطيخ الهندي خصوصا المعروف بمربا الصيفي بالسكر ويعالج الورم بالاستفراغ والانضاج والا
واستعمال شراب الحسك والنجيل محلولا فيه بنادق البزور وسائر ما ذكر في علاج ورم الكلى والمثانه والضربه
بالعضد والتمريخ بالادهان والجلوس في الابزنات واما من المجرى وذلك اما اولا وبالشركه والاولى اما لسد
من ورم او تقبض عن جفاف من حر شديد كما يحدث في الحميات المحرقه او خلط او مده او علقه او حصاه او لقروح
او لخلط حاد نزل و يوجع فيمنع البول ولو صبر عليه لجرى والذي بمشاركة كما يكون عن ورم مجاور او ثقل او ابر
مزاحم او ريح او زحير او خصيه ارتفعت الى المراق فزاحمت **وعلاجه** علاج هذه الاسباب ونحو ذا القروح مثل
اقراص الكاكنج ثم يعالج القروح وقد يكون للحرقات في مجاري البول وعلامتها ان يكون بعقب القروح ولبس يمنع كل
البول ولكن شيا منه فان كان فوق المثانه يدل عليه ثقل المثانه وتركزها وثقل في العانه ووجع شديد وتمدد

مفرط وعلاجه ان كان في مجرى القضيب التفريغ بالمبولة المسماة قاثاطير وهو آلة تدخل في الاحليل في المثانة لاخراج
البول وان كان فوق ذلك فلا علاج له الا التليين بالابزنات والضمادات الملينة ضمادا بزر منضج محلل للورم ملين
لمجاري البول نافع من عسر البول واحتباسه حسك وبابونج وشبث وكرفس واكليل الملك وبرسياوشان وورق خطمي
وورق كرنب وخطمي وبزر كتان وحلبة وبنفسج ونخالة من كل واحد كف يغلي ويجلس في مائها وقد يكون لتشنج في المثانة
فلا يحس بدفع البول وعلاجه ما ذكر لسوء المزاج البارد والتمريخ والزرق بدهن الياسمين والسوسن والنرجس
والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاضمدة المقوية المعطرة وسقي الترياق والمثروديطوس اغذيه عسر البول
البارد ماء الحمص والهليون والجزر والبصل والثوم واللوز وحبة الخضراء والكرنبية واللفتية يطبخ اللفت الرطب
بالورق كما يطبخ الكرنب باللحم السمين والنانخواه وبزر الكرفس اغذيه الحار ماء الشعير والاسفاناخ وصفر البيض
او فراريج بماء الرمان او سكبطري ومن الفواكه الخيار والخس والبطيخ الهندي وما شابهه الاشيا الممسكة للبطن مثل
حب الآس والسفرجل والجاورس سلس البول والبول في الفراش سلس البول ان يخرج البول بغير ارادة سببه الاكثر
برد المثانة واسترخا العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة وعلامته علامات سوء المزاج البارد وبياض البول
بلا حرقة وعلاجه سقي الادوية الحارة القابضة كالمسك والسعد والقسط والمر والاسطوخودوس والكمون
والكندر يوخذ الادوية وتسحق ناعما لتنفذ وتستعمل بورد مرزي سكري بكرة وعشية درهمان وينفع منه الاطريفل
الكبير والصغير اذا لت اخلاطه بسمن البقر وشويت وعجنت بالسكر بدل العسل وتنقل بحب الصنوبر وحب البان
والراسن مفرده ومجموعه ويستعمل نقيع البلوط والشاهبلوط بماء الورد القابض بالسكر ويسقى الماء الذي اغلي فيه
العود والمصطكي ويشرب الشراب الصرف العتيق ويستعمل السفوف المذكور في الاقراباذين وقد جرب من يوثق به
اسنارا من بزر الريحان مع عفصة خضرا يوخذ ناعما ويعطى المريض البلوط والفوتنج والسعد والكمون
الكرماني وحب الاس ويدهن الموضع بالادهان الحارة كدهن البان والقسط والسوسن وقد فتق فيها المسك ويمرخ
العانة بالخمر والزيت ويطلى بالرياحين ويقلل من شرب الماء خصوصا في اخر النهار والغذا لحوم الصيد او لحم مقلي
بالكزبرة اليابسة او سماقية او حصرمية بشرط ان يبزر بالابزار الحارة وقد يكون من فرط حرارة جاذبة الى المثانة
وعلامته حرارة المزاج والاستضرار بالمسخنات وصبغ البول وعلاجه بالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق
والجلنار والطين الارمني والطباشير والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور
تستعمل مفرده ومجموعه بشراب الرمان الحامض او اللبن الحامض والغذا سماقية او حصرمية ويشرب الجلاب ويجتنب
كل مالح وحريف وقد يكون من ضغط من ورم مجاور او ثقل يابس او زوال فقرة لسقطة او ضربة فلا تسع المثانة بولا
كثيرا فيحتبس ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر بالصبيان وربما تخيلت القوة النفسانية
لنا ذبها بحدة البول حتى لا يحرك الدافعة الارادية الى البول كما اذا راى نفسه في خلا يبول وعلاجه علاج هذه
الاسباب بما علمت مرارا وقد يكون بسبب استعمال المدرات كالشراب والبطيخ وغيرهما وقد يكون على سبيل البحران فيجب
ان لا يقطع بل تعان الطبيعة عليه بالمدرات وقد يكون بسبب زوال الفقار المحاذي للمثانة الى خارج فينقطع رباطات
المثانة ويسترخي لذلك المثانة فلا تضبط البول وعلامته سوء الفقار وعلاجه عسر وقد يكون بان يزول تلك الفقار
زوالا لا ينقطع تلك الرطوبات بل يحدث افة في العضلة العاصرة لا يقدرها ان ينقبض ويعالج بما يرد الفقارات
ان امكن وينبغي لمن يبول في الفراش ان يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام حتى لا يمتلي من الماء فيثقل نومه
ويجتهد في تخيل المكان الذي راى في المنام انه يبول فيه مسجدا وما اشبهه من المواضع المحترمة ليتذكر ذلك في
نومه ودرهم من المر بشراب على الريق يبريه وكذلك قرص من عجين مخبوز فيه قليل من خرو الحمام بماء بارد ودماغ
الارنب بشراب وكليته بدخان الادوية ذلك وينبغي ان يحترز من البول عقيب الجماع فانه من الاسباب الموقعة
في سلس البول ذيابيطس هو ان يدوم العطش ويبول كلما يشرب غير قادر على الحبس ونسبة هذا المرض الى [illegible]
واعضايه نسبة زلق الامعاء والمعدة الى المطعومات وسببه ضعف الكلية واتساع مجاريها وقوة حرارتها
الجاذبة فتجذب ما لا تطيق حمله فتدفعه فلا تزال تجذب وتدفع ولذلك يسمى هذا المرض الدولاب وعلامته
شدة العطش من غير حمى والبول الدائم من غير حرقة وان يكون البول رقيقا ابيض شبيها بالماء وعلاجه
جميع الربوب والفواكه والادوية الباردة القابضة كالرمان والسفرجل ومياههما والسكون في الهواء البارد
وجميع ما قلناه في سلس البول الحار وان احتمل السن والبلد والفصل اعطي معها اقراص الكافور او حماشير
قرص طباشير كافوري وماء السماق مع اقراص الصندل عجيب فيه وكذلك الورد والكزبرة اليابسة بالورد واذا

والمجاري لتشنج والمثانة
والمجاري ويكون مع علامات
التشنج والقليل الذي يخرج
يخرج بعسر وعلاجه علاج
التشنج وقد يكون
لضعف
المثانة

تحسيت ثلاث بيضات قد نقعت في الخل يوما وليلة نفع جدا وكان استاذي رحمه الله يامران يحسى بكرة كل يوم
بيضة نية كما هي ويستعمل الاشربة المطفية المبردة والبقول الباردة مما لا ادرار لها كالخس والخشخاش ويستعمل غبار الطين
الارمني والعدس المقلو ويشرب الماء بالرايب الحامض وماء التفاح ويجتنب السفرجل لادراره ويمسك السماق في الفم
فانه يقطع العطش وكان استاذي رحمه الله يرسم ان يوخذ بنادق البزور مثقال يدق ويستعمل في ماء خطمية
مقشور وخمير الرمانين اوقية ونصف بكرة وعشية وورد مرزي ستة دراهم وشقاقات تفاح وينبغي ان يغتذى
بمثل الحصرمية والرمانية والسماقية والسمك الصغير الطري المحمض او الغير المحمض والاكارع والقريص بالاكارع
والرايب الحامض والمصل وماء الشعير ولحم الجدي محمضا بالخل وينفع منه كل ما يقبض ويبرد ويغري ويضمد البطن ببقلة الحمقا
وعنب الثعلب ولحم الخيار وجرادة القرع ايها حضر مبردة او بالسويق او عصا الكرم ودهن السفرجل او دهن الاس وعفص
واقاقيا مفرده ومجموعه ويجلس في الماء البارد وربما يوثر فيه البرد ويسكن العطش وينفع كثرة شرب الماء البارد والنوم مستلقيا على
الرياحين الباردة كالبنفسج والنيلوفر والورد والتعريق اصل كبير في هذا الباب ان لم يمنع مانع وقد يكون من برد يستولي على البدن او
على الكلية من شرب ماء بارد او حصر شديد من برد قارص وهو قليل نادر ويكون معه عطش اقل ولا يكون معه علامات الحرارة
وعلاجه سقي المثروديطوس والمعاجين الحارة بعد تنقية البدن بالقي والحقن اللينة ومرخ الصلب بالادهان الحارة المقوية
واخذ المصطكي بالسكر وشراب الراسن والخولنجان بالسكر والبلوط والشاهبلوط وجفتهما وقوانص الدجاج بالخل والاسهال
بحب الصبر ويستعمل سائر ما قلنا في سلس البول البارد ويوخذ سعد وكندر بالسوية يدق وينخل ويعجن بالزبيب ويتناول فانه مجرب
ومما ينفع شراب التين المقلو وتناول الفلافلي ومما ينفع لحم الثعلب مقلوا واذا دام اورث ضعف الكبد ونحافة البدن
وربما اوجب الذبول لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات واذا احدث بالكهول فانهم ليسوا يكادون يتخلصون منها لان
الامراض المزمنة وله الحادثة بالكهول عسر الصلاح كما قال ابقراط تقطير البول حالة بين العسر والاسترسال وسببه اما حدة
البول بحرق المجرى فيكون استرساله موجبا لاجتماعه وثقله غير محتمل فيحصل التقطير وعلامته الحرقة وصفرة البول وعلامات
غلبة المرار وتقدم تناول الاغذية والادوية الحارة واكثر ما يصيب ذلك للشبان وعلاجه سقي البزور الباردة وحليب بزر
القرع والخيارين وماء الشعير وشراب الحسك والنخيل واستعمال حليب بزر البطيخ العبدلي واللبن الحليب بالسكر والتغذي بالملوخية
والهندبا والخس والقرع وسائر علاج حدة البول وينفع منه ايضا تقطير لبن الاتن ودهن بنفسج عراقي وشياف ابيض محلول بلبن
النسا في الاحليل والجلوس في طبيخ النيلوفر والبنفسج والخطمي ووضع الزعفران الشعر في الاحليل وكذا القمل الذي يوجد في
ثياب الناس ويجب ان يحترز عن كل مالح وحريف وحامض واما لضعف جرم المثانة وبرد مزاجها واسترخا العضلة المطيفة بها
وهو الاكثر فيضعف لها الماسكة ولا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فتتخلى عنه او لضعف الدافعة فلا تعصر البول
الا قليلا قليلا وعلامته ان يكون خروج البول بلا حرقة ولا عطش وبياض البول وتقدم التدبير البارد وعلاجه سقي
المعاجين الحارة مثل المثروديطوس والاطريفل الكبير والصغير وجوارش الكندر مخلوطا ببعض القوابض مثل جفت البلوط وحب
الاس ونحوهما وشرب ماء العسل بدل الماء وقد يطبخ فيه سعد وسليخة وسنبل وقرنفل وبسباسة ويكمد بطبيخ هذه الادوية
ويجلس العليل على الوضع الذي يجلس الناس للبول ويدلك العانة باليد وان لم يخرج الماء يستعمل القاثاطير ويسقى درهمان من
السرطان النهري المشوي مع العسل او السكر ويسقى المثانة التي للغنم المائج للجماع المحرقة المسحوقة مع شراب السفرجل وخبث
الحديد ينفع صاحب تقطير البول خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وينفع منه تقطير جندبيدستر ومسك مسحوق مع دهن السذاب
في الاحليل وتقطير مرارة اي حيوان كان والتقطير فيه بالماء والملح المر وادمان الحمام وينفع اكل التين اليابس والزبيب في النقل
وحب الصنوبر والتادم بدهن الجوز والاسفيدباجات الكثيرة التوابل واكل الثوم والبصل والكراث وقد يكون من ضغط
لورم او ثقل او لقروح او جرب او لعقد او نحس كما يعرض للمبرسمين وعلاجه ازالة الضاغط ومعالجة الورم والقروح
والجرب والبرسام وان كان السبب ورما او قرحة ولم يمكن استعمال القاثاطير فلا تدبير له الا الشق من الموضع الذي
يخرج منه الحصاة مقدار ما يخرج منه الماء ولا خطر فيه الا عدم انسداد الجراحة وهذا اولى من تسليم العليل الى الموت
وقد يكون هذه العلة بسبب مادة غليظة وعلاجه سقي ماء الاصول بدهن الخروع والضماد المحلل والادهان المحللة
تقطر في الاحليل ويطبخ في ماء الاصول الوج والفوه والنانخواه ويسقى ذلك مع السكنجبين وقد يكون لاجتماع القيح وعلاجه
الترشير الحقنة اللينة المتخذة من بزر الخطمي والخبازي وبزر الكتان وكشك الشعير والخيار شنبر ونخالة الحنطة
ودهن البابونج وبعد ذلك يزاد على تلك الادوية الفانيذ والبورق ويضمد بضماد متخذ من الكرنب واطراف السلق
والحلبة واكليل الملك والبابونج والبصل المطبوخ ودقيق الباقلى ودقيق الحمص والزيت وقليل من خرو الحمام ثم
يسقى الادوية المنقية وبنادق البزور وقد يكون من صدمة او جراحة وانتقال خرز القطن عن موضعه او حصول

افه في النخاع والخلاص منه عسر نادر ولاسيما ان بطل حس المثانه والافخاذ ولا ينبغي ان يستعمل بعلاجه حتى يخبر اولياء
العليل بان المريض في خطر والعلاج فصد الباسليق وسقي الترياق والمثروديطوس والتقطير في الاحليل من طبيخ البابونج
والبنفسج واكليل الملك والفوتنج بري والقيسوم والنخاله في المثانه قال بعضهم حدث هذا المرض لشخص فسقاه الطبيب
بزر الرازيانج فهلك في ذلك اليوم ووقع لشخص اخر فقلت لذلك الطبيب ان اردت ان يموت العليل في يومنا فاسقه بزر
الرازيانج وان اخذت الماء بالقاثاطير واخرجنا البراز بالحقنه والشياف يعيش الى بعض يوما فكان كذلك ووقع ايضا
لشخص اخر فخلص بالعلاج لكن بقي رجله رخو وبقي معه سلس البول الى اخر الاجل وقد يتولد عن اسباب العسر التقطير فكذلك
ويكون عسر مع تقطير وعلاجه علاج عسر البول **امراض اعضاء التناسل** وهي القضيب والانثيان والرحم **علاماتها**
امزجتهما اما الحار فشدة الشهوه وكثرة الشعر على العانه والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين وحدة
المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد
ذلك مع حدة المني **علامات** المني المولد اعلم ان المني الصحيح هو الابيض اللزج البراق المعتدل القوام والمقدار والراسب
في الماء الذي يقع عليه الذباب وياكل منه ورائحته كرائحة الطلع والياسمين وما خالف ذلك فبالخلاف **نقصان**
الباه يكون اما لضعف الشهوه فيكون اما لضعف البدن وقلة غذايه **وعلامته** انحطاط البدن ونحافته وضعفه
وصفرة اللون وقلة تناول الطعام **وعلاجه** تقوية البدن وتدبير الناقه بالاغذيه الخفيفه والزياده في الغذا
والنوم وتقوية القلب بالمفرحات والسرور واللهو لتنبعث الريح والروح وتقوية الكبد ليكثر مادة المني وتقويه
الدماغ لتقوى العصب والشهوه وللاشيا العطره في ذلك مدخل عظيم ويترك تعرض الجماع مده واما لقلة المني وعون
وعلامته نزارة المني عند الخروج **وعلاجه** ان ينظر ان كان سببه يبوسة الات المني وهزالها ويستدل على ذلك
بالانتفاع بالدخول في الماء والحمام المرطب والاستكثار من الاغذيه الرطبه عولج بالاغذيه المرطبه وسقي الترنجبين
وان كان سببه برودة الات المني ويستدل على ذلك بجموده وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن عولج بالزنجبيل المربى
ومعجون اللبوب الزايد في المني والمعجون الحار الزايد في الجماع وجوارش المسك ويدهن الانثيان بدهن الزنبق وان كان
سببه حرارة الات المني ويستدل على ذلك بغلظ المني وسهولة خروجه والانتفاع بالمبردات عولج بما يكسر حرارتها مثل
حليب بزر الرجله واللبن والمخيض ويدهن الانثيان بدهن البنفسج واياك وان تستعمل الادويه الحاره اليابسه فيما يكون
سببه حرارة المزاج ويبسه فيقطع مادة المني اصلا بالتجفيف بل يجب ان يكون كل جهدك حينئذ بالمرطبات البارده
وان كان سببه رطوبة الات المني ويستدل على ذلك برقة المني وكثرته وضعف الانعاظ عولج بالادويه اليابسه والاغذيه
الناشفه ويشرب الماء المطبوخ فيه العود وان كان من اجتماع البرد واليبس او البرد والرطوبه او الحراره واليبوسه
ويستدل عليها بتركيب العلامات عولج بعلاج مركب مضاد لتينك الكيفيتين واما لسكون المني وقلة حركته وفقدانه اللذع
المهيج **وعلامته** كثرة المني وجموده وغلظه **وعلاجه** بما يسخن المني واما لترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا
عنه وقلة احتفال الطبيعه بتوليد المني كما لا يهتم بتوليد اللبن الفاطمه **وعلامته** ترك ذلك مده وقلة طروه على البال **وعلا[جه]**
التدرج اليه وسماع احاديث ذلك والنظر الى تسافد الحيوانات واستعمال المروحات والدلوكات والاغذيه البا[هيه]
واما الراي نفسي كالزهد والتعفف والتقشف او بغض المجامع او احتشامه او سبق استشعار الى القلب ان لا ينتشر
خصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا وكلما وقعت المعاوده تمثل ذلك في الوهم وربما تعاضد في ذلك امراض
وهمي وهو ان يعتقد انه قد سحر وذهبت رجوليته وقدرته على الجماع **وعلاجه** دفع تلك الاراء عن النفس وازالة الوهم
بلطف الحيل مثل ان يقال له ان فلانا يكتب تعويذا مجربا في ذلك ويوخذ منه التعويذ ويعلق عليه واما لضعف القلب
وعلامته نقصان الحراره في جميع البدن ولين النبض او الحراره **وعلامتها** الخفقان والعطش **وعلاجه** تقوية
القلب وتعديل مزاجه واما لضعف المعده والكبد **وعلامته** قلة الشهوه والهضم وعلامات افات المعده والكبد وضعفهما
وان كان لضعف الكبد كان المني قليلا والشوق الى الجماع ضعيفا **وعلاجه** تقوية المعده والكبد واصلاح مزاجهما
واما لضعف الدماغ **وعلامته** كدورة الحواس وعسر الحركات وبطوها وانتفا شهوة الجماع ولذته ايضا وقد يكون
لسبب ضعف الكليه وافاتها العارضه لها وقد ذكر جميع ذلك بعلاماتها وعلاجاتها واما استرخا الاله فيكون
اما لضعف البدن ايضا **وعلامته** نحافة البدن وضعفه **وعلاجه** التدبير المنعش الذي ذكر واما لطول الامساك
عن الجماع فيتقلص العضو ويضمر **وعلاجه** الدلك الدايم بلبن الضان والزفت وصب الماء الحار عليه واما لقلة النفخ
والريح في اسافل البدن **وعلامته** قوة البدن وسلامة الاعضا وعدم النفخ والانتفاع بالاغذيه المنفخه وكثرة
المني وان لا يكون الانتشار باطلا اصلا فان كان عوز النفخ لعدم الحراره ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار

عند الجوع والخفه من الطعام وعند الحركات واستعمال الادويه المسخنه عولج بالتسخين والدلك اللطيف والمروخات
بالادهان التي نذكرها ثم الادويه والحبوب المنفخه كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وان كان بسبب فرط حراره
يحلله ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار ويتعقب الاكل والشرب عولج بالترطيب وتناول ما ينفخ كالباقلي والحمص واللبن
الحليب بقليل دارصيني ونحوها من ادوية الباه الغير الحاره واما لبرد اعصاب القضيب او رطوبتها وشي من الفالج والا[سترخاء]
وعلامته غزارة المني ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار وان يكون ضعف الحس والحركه فان كان هذا امرا مزمنا
جدا وقد ذوى العضو ونهك او لم يتقلص في الماء البارد فلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج والحقن
المسخنه للعصب والحمولات المسخنه وشرب الخمر العتيق ودلك القضيب بدهن القسط او دهن السعد دايما او جندبيدستر
وناقوح ايدهن الياسمين ويمرخ به فان كان استرخاؤه من البروده فليدبر الى الاشيا التي لها قبض كالاملج والسعد والوج
والسرو ونحوها ويفرق بين هذين بان الذي من بروده يكون العضو فيه قد نحل ونهك ويكون الاسترخا في بعض الاوقات
ويخف عند سخونة البدن واما الذي من رطوبة اعصاب العضو فانه يكون مسترخيا دايما في كل وقت بحاله واحده والعضو
معه اعبل واغلظ واذا نقعت ثلاثة دراهم من اصول الزنجبيل في لبن حليب يوما وليله ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر
عنين دون راسه وصدبه اقامه وفعل فعلا عجيبا **الاغذيه** الباهيه لحم الضان بالحمص والبصل والحنطه والرشتا
والباقلي مفرده ومجموعه مبزرا بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل والباقلي المنبوت اذا لم ينعم طبخه
واكل مع اللحم وقليل نعنع وملح وهو حار ولحم الحملان والجدي الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج المسمنه وفراخ
الحمام السمينه والعصافير اذا اخرج ما في بطنها وحشيت بالخشخاش والسكر وقليت على الطابق بزيت والبط اذا علفت
على الجوذابات المتخذه برغفان السميد ولحم الاوز المسمن والهرايس خصوصا باللبن الحليب وماء النارجيل والعصايد
من الحنطه القليل الملح وخصية العصفور والديك وخصى حمار الوحش وقضيب العجل من البقر والضروع المطبوخه باللوز
ودهنه والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر وادمغة الحيوانات وامخاخها خصوصا ادمغة العصافير والحجل والدجاج
والبط يستعمل بملح اسقنقور وكبد الدجاج والسكر والعسل مع مخ البقر والارز باللبن وخصوصا مع اللحم والهليون والبيض
والكراث والبيض النيمبرشت وبيض العصافير وبيض الحمام وبيض الحجل والسمك المشوي خصوصا اذا اكل حارا خصوصا مع البصل
النيء والكباب الحار والسرطانات النهريه والفواكه الرطبه كالعنب الحلو البالغ فان قوته اقوى من قوة الجزر والسلجم وكالتين
النضيج وكالخيار والقثا والقرع والخوخ والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوه ولحم النسر غايه ومنها الحمص والشلجم
والجزر سيما المشوي في الرماد والبصل سيما المشوي والحرشف والكماة والحلبه والسمسم المقشر والقلقاس والهليون
والنخل واللوبيا والفستق والبندق والجوز والنارجيل واللوز الحلو وحب الزلم وحبة الخضرا وقلب الصنوبر والفانيد
والسمن والعسل والماست واللبن والجرجير والكراث ولباب القرطم وبياض البيض مكثر للمني والعجة المتخذه بصفرة البيض
وبيض السمك الكثير النوالرجيد وينبغي ان يجعل ملح الطبيخ كله من ملح الاسقنقور فان لم يحضر فليجعل في الملح البزر زنجبيل
مثلا وان كان نقصان الباه لحرارة المزاج كما يعرض بعد الامراض الحاده فيتوقى الاغذيه الشديدة الحراره ويستعمل الاغذ[يه]
الرطبه والبقول الرطبه حتى الخس والفواكه الرطبه حتى البطيخ الهندي والرمان الاملسي وربما احتيج الى حليب بزر البقله
فايده الاغذيه اللايقه بهذا الامر يجب ان يكون مما يجمع ثلاث صفات الاولى ان يكون كثير التغذيه الثانيه ان يكون
نفاخه الثالثه ان يكون مايلا الى الحراره وان لم يجتمع الصفات الثلاث في غذا واحد تركب اغذيه شتى تتصف كل منها بصفه
وان اجتمع الثلاث في واحد فلا مزيد عليه كالنخوداب واللوبيا والشلجم والجزر ونحوها والحمص اقوى وانفع في هذا
الباب من جميع الاغذيه فان تناول الشخص منه كل يوم حفنة منقوعه في الماء حصل منه قوة تامه وان كان بارد المزاج
اتبعه بالزنجبيل واما الجامع لاثنين منها فكالباقلي فانه كثير التغذيه نفاخ لكن لا حراره فيه فان اضيف اليه شي حار
مثل الزنجبيل والدارفلفل والشقاقل كان تاما في المقصود والبصل حار رطب نفاخ لكنه قليل الغذا فان ضم اليه
اللحم الحولي من الغنم حصل المقصود واما صفرة البيض ومخ الدجاج والحملان والعصفور والمخ الكاين في العظام فكثير الغذا
رطبه وان كانت الامخاخ مايله الى البرد لكن مخ العظام ومخ العصافير مايله الى حراره ما فان ضم اليها النعنع وقليل
من الزنجبيل والملح حصل المقصود من جمع الصفات الثلاث **اخرى** كل دوا وغذا مولد للنفخ فتوليده لذلك اما ان يكون
في المعده فقط او في العروق فقط او فيهما معا والنفخ المتولد في المعده اما ان يكون من شانه ان ينحل جميعه في المعده
والامعا او لا يكون كذلك بل يبقى الى ان يرد العروق والقسم الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا ولا يوجب انعاظا والثاني
يوجب انعاظا كثيرا وتمديدا قويا للعروق ولا ينفخ البطن والباقي بين بين ويجب ان تعلم ان الانعاظ نوعان احدهما
ما يحدث من مجاري المني الريحي اذا امتلأ منه الاعصاب والعروق وعروق القضيب ولا يسترخي القضيب الا حين خلوه من

ذلك البخار بالجماع وثانيهما ما يكون بسبب الريح الحاصل بعد هضم الغذا في النوم وذلك لان الغذا انما ينهضم جيدا
في النوم فيرتقي منه البخر ريحيه تنصرف مع الكيلوس الى الكبد ثم من الكبد الى الكليتين الى اوعية المني والاعصاب والعروق
والقضيب فينوّر القضيب وذلك كما يعرض للصبيان ولاسيما في اواخر الليل لا اعتماد على ذلك فان الريح الذي يوسّع
يتحلل بالحركات اليقظه وان استعمل الشخص بالجماع يتحلل سريعا ويمكن ان يسترخي القضيب في اثنا العمل لون ينعظ انعاظا
قويا ويكثر المني يوخذ بصل ابيض ويطبخ جزو منه مع جزين من عسل بنار لينه الى ان يذهب ما البصل ويوخذ منه كل العسل
ملعقتان عند النوم ولا ينبغي ان يستعمل في ... حراره وحده آخر يوخذ بصل و فانيد سكري جزء جزء لبن بقر حليب مثلين
جزان يطبخ الجميع حتى يغلظ ويشرب منه اوقيه وهذا اعدل من الاول واكثر توليدا للمني آخر يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا
مبتوته كلها والبصل ويجعل معها في القدر رشاف ومن اللحم المجرع ساف ومن ادمغه العصافير والحمام ساف ويذر عليها
ملح الاسقنقور والدارصيني والقرنفل ويصب عليه ما الجزر وحده او مع شي من الما ويطبخ معماه ثم يفقص عليها صفرة
البيض واجود الاغذيه القليه النرجسيه المتخذه من الجزر والكراث والحمص والملح مع الزنجبيل وصفر البيض ومما ينفع
ان يوخذ الحمص الاسود وينقع في ما الجرجير بقدر الاحتياج ان يصبغه ويجفف في الظل يفعل به هذا ثلاث مرات
ثم يدق ويدق معه مثله فانيد ويعجن الكل بدهن حبة الخضرا ويتناول منه بقدر جوزه ويشرب بعده ثلاث اواق
من النبيذ او يوخذ الحسك اليابس وينقع في ما الحسك ثم يجفف ثلاث مرار او خمس مرار ويوخذ منه كل يوم غدوه بقدر
اوقيه مع اوقيتين من الفانيد ويغلى في اللبن الحليب ويلقى عليه قليل من الزنجبيل ويتناول فانه نافع في الغرض الاشربه
الباهيه الشراب الحديث الحلو والشراب الريحاني والشراب الزبيبي وشراب التين وشراب الجرجير وشراب الحسك وشراب
الهليون ويوخذ جزر وجرجير وتين وشلجم مطبوخ ويوخذ من مايها جزو ومن الزبيبي جزو ويغلى بالسكر ويستعمل وان
شرب من عصارة الجرجير بنبيذ صلب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا عن الطعام والشراب
لم يزل منتشرا كثير المني وما العسل جيد وخصوصا بما طفي فيه الحديد مرارا وان شرب من القرنفل نصف درهم مسحوقا مع
من لبن الحليب على الريق قوى على الجماع صفه الشراب العنبي لتقويه الباه يوخذ عصير العنب ويلقى في كل عشرة امنان منه
عشرة اساتير من الادويه المدقوقه المصرورة في خرقه ثم يطبخ ويترك ليصير شرابا وهذه هي الادويه بزر الشلجم وبزر الجزر
وبوزيدان وبهمن احمر وابيض وبزر هليون ولسان العصافير وحب الفلفل والعبه البربريه وبزر الجرجير اجزا سوا
يدق الكل ويصر في صره ويلقى في العصير ويمرس الصره في كل ايام مره ويعصر واذا بلغ الشراب يخرج الصره منه ويرمي بها الادويه
الباهيه بزر الجزر وبزر الجرجير وبزر الرازيانج وبزر الفجل وبزر الهليون وبزر الكتان والحلبه والكرفس وبزر ...
وبزر الشلجم وبزر البطيخ وبزر الرطبه الا ان الرطبه حار جدا تدر المني وبزر البصل والانيسون والخشخاش وحب القطن
وحب الرشاد ولباب القرطم والسمسم والقرفه والدارصيني والبسباسه والدارفلفل والقاقلان والسنبل والزعفران
والعود الهندي واصل السوسن والسنه العصافير والفرد مانا والقاقله وقشر الاترج والحسك والسعتر والكبر والجند
فان شرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والبوزيدان والقسط والزرنباد وخصى الثعلب والثعالب
والزنجبيل وخصوصا المربيات والخولنجان والسورنجان والبوزيدان والمغات والورل والاسقنقور وخصوصا اصل
ذنبه وكلاه وسرته وملحه وذكر الثور يجفف مسحوقا على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم وقدر خمصه من الخصى الفعل
بها امر عظيم فان اذى اغتسل بما بارد ولبن النعاج بخمسه دراهم من الترنجبين نافع للمعتدلين تعقد بالطبخ ويستعمل
منه بكره كل يوم مقدار قدح ومنها المثرود يطوس ومعجون المسك وثلاثة مثاقيل من جوارش البزور في ما الجرجير
ومعجون الفلاسفه ومعجون الجوز بالغ ويوخذ فستق وقلب الصنوبر وبزر الجزر جزو جزو ويغلى بالسمن ويضاف اليه من
العسل المنزوع مقدار الكفايه ويستعمل والخولنجان المنقوع في اللبن الحليب البقري غايه في امر الباه وهذا مجرب صحيح صفه
دوا يسرع بالانعاظ يعجن الحلتيت بالعسل ويوخذ منه قبل الجماع بساعتين مثقال باوقيه شراب المروخات دهن
البان والزنبق والياسمين والقسط والغاليه يدهن بها كلها او بعضها السرج والعجان والقطن والخواصر والعانه
والمذاكير والقضيب والانثيان وتمريخ القدمين بهذه الادهان وسائر الادهان الحاره جيد فان ذلك يقوي الكليه
واوعيه المني ويسخنها وقد يتخذ من الادويه الباهيه حقن وحمولات فينفع واحتمال فتيله من شحم الحمار عجيب النفع
حقنه تقوي الباه روس الاكارع وحنطه وافراخ الحمام جزجز مغات وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر من كل
جزو ربع جزو ويطبخ في التنور ليله كامله حتى يتهرى ويضاف اليه لبن وسمن وشحم الاسقنقور ودهن النارديني من كل جزو
ثمن جزو ويحقن بها مستلقيا وامثال هذه الحقن لابد ان يتقدمها حقنه بغسل الامعا ثم يحتقن بها بعد ذلك ليكون اسرع
فعلا وابلغ نفعا الاشيا المضره للباه التخمه وكثرة شرب الما البارد وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامه وكل ما يجفف المني

ويحلل الرياح كالسداب اليابس والكمون والانجراه والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والاشيا الحامضه
لتجفيفها كالخل والحريفه والمالحه والمجففه كالحسن والقوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا
صفه دوا يقطع الجماع بالكليه وهو من الخواص يوخذ خصيه الاسقنقور اليمنى وتجفف وتسحق وتداف بما السذاب
الرطب فمن شرب منه دون قيراط انقطعت شهوته ونسله والعمده في تقويه الباه على الاغذيه اكثر منها على الادويه لان
ماده المني انما يكون من الاغذيه بلى ان كان المزاج باردا او المني جامدا يمكن ان يحرك الدوا الشهوه ويبدل المزاج فيظهر القوه
الباهيه وملاك الامر في تقويه الباه تقويه الاعضا الرئيسه ومما يعين على الجماع رويه المجامعه والنظر الى سفاد
الحيوانات وقراه الكتب المصنفه في الباه ككتاب الالفيه والشلفيه والاقويا من المجامعين واستماع الرهو من
اصوات النسا ومن يجري مجراهن وحلق العانه والنوم على الظهر يهيج الشهوه وينعظ لسخونه الكلى والشرايين التي في اعضا
المني واجتذاب الروح والدم والريح اليها تدبير من استكثر من الجماع فاضربه يستعمل تسخينه وترطيبه وتفريحه بالملا
المطربه ولبن الضان والبقر معين على انعاشه وتقويته والشراب الريحاني وما اللحم جيد وشراب الحرير ومعجون المسك
نافع ويستعمل من الاغذيه الباهيه ما يناسب مزاجه ويشم المسك ويحسى صفره البيض النيمبرشت ومن عرض له من ذلك رعشه
دهن ومرخ بما ذكرنا للرعشه ومن عرض له ضعف في البصر دهن دماغه ويسعط بدهن البنفسج واذا خل الحمام ونقع عينيه
في الما العذب والجماع ينفع الاشخاص الذين قوتهم وحرارتهم الغريزيه شديده وفي ابدانهم اخلاط دخانيه لان الجماع يحلل
الحار ويجفف الامتلا وينشر النفس ويبري الماليخوليا والوقت الموافق له قبل النوم وبعد استعمال شي من الطعام كثره
الشهوه تكون اما من امتلا البدن وكثره المني والدم وعلامته قوة البدن وحمرة اللون وعدم تضرر بالجماع والاحتلام
وهي حاله مطلوبه لا تحتاج الى العلاج وانما تعالج اذا افرطت جدا وكان من استفراغ المني مانع وعلاجه الفصد والاسهال
وتقليل الغذا او امالته الى الحموضه وشرب ما العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض والخل واستعمال الدوا البارد
المقلل للمني وتبريد الظهر بالضمد وينام عليه والاجتناب عن الاغذيه والادويه الزايده في قوه الباه واما من حده المني
وعلامته حده المني وسرعه خروجه مع حرقه وحده وضعف بعده وان يصيبه منه حرقه البول وعلاجه تناول
الاشيا البارده الرطبه كالقرع والرجله والخس واللبن والدخول في الما البارد وشرب الرايب الحامض واما من كثره
الرطوبات المنتهيه لان تصير منيا وعلامته غزاره المني ورقته وبياضه وكثره النفخ وعلاجه الدوا الحار المقلل
للمني والاغذيه والادويه الطارده للرياح كالسعتر والسداب والفوتنج والجوارش الكموني ونحوه واما حكه وبثور
في اوعيه المني كما يعرض للنساء حكه في فم الرحم فلا يهدا فيهن شهوه الجماع وعلامته ان يكون الجماع يزيد في الشهوه وربما
يشبع الجماع المر وعلاجه الفصد والاسهال للماده الحاره وتعديل المزاج والاستنقاع في الما البارد جدا واما كثره
النفخ كما يقع من القراقر التي لا يولم انعام شديد وكما يشتد انعاظ صاحب السودا وعلامته شده الانعاظ وتقدم
تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي وعلاجه ان كان التبخير والنفخ من قوه الحراره سقي المبردات وان
كان من ضعف الحراره وكثره الرطوبه فسقي المسخنات المحلله للرياح وان كان من كثره السودا فاستفراغ السودا او قد
يكون من قوه اعضا المني مع ضعف الاعضا الرئيسه كما يعرض لمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضا منيه قويه فان
ترك الجماع اجتمع له مني كثير يفسد الدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمل تضرر عصبه ودماغه
فهولا يجب ان يبرد اعضا المني فيهم ويخدر بمثل عصاره الخس والضميد بزهر النيلوفر ودهن النيلوفر والتنطيل
بمايه ويترك الاغذيه الباهيه ويستعمل الادويه المجففه للمني ويجب ان يخلط بها ادويه باهيه لتوصلها دوا
يقلل الجماع والمني بزر العقد وبزر الفوتنج والسذاب خمسه خمسه كمون سعد جلنار دهمان دهمان يستف غدوه
وعشيه راحه راحه ويسمى قاطع النسل آخر يقلل المني ويستعمل اذا كان من حراره بزر الخس وبزر الرجله من
كل واحد عشره دراهم بزر قطونا كسفره يابسه ثلاثه ثلاثه جلنار وبزر نيلوفر وورد احمر دهمان دهمان يوخذ
منه ثلاثه دراهم مع خروبه كافور ايا ما سفوف يمنع سيلان المني والبول بزر بنج درهمان بلوط بزر رخص سعد من
كل واحد ثلاثه دراهم سكر درهم كمون درهمان بزر بقله اربعه عشر درهما قشر هليلج كابلي واملج وبليلج من كل
واحد ثمانيه دراهم يتخذ سفوفا وقد يعجن بعسل الشربه خمسه دراهم كثره ددود المني والودي والمذي
سيلان المني وخروجه من غير اراده يكون اما لكثره المني اما لقله الجماع وكثره تناول مولدات المني وعلامته
كثره ما يخرج من المني عند الجماع واستواه من غير استتباع ضعف الا ان يكون البدن ضعيفا واوعيه المني قويه
وعلاجه استفراغ المني وتقليل الغذا واستعمال الدوا المقلل للمني على ان ذلك لا يستمر واما لحده المني وحرافته
تلذع وتحوج الطبيعه الى دفعه وعلامته الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان معه حرقه البول وكان لونه

وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفه **وعلاجه** استعمال الاشربه والاغذيه البارده الرطبه والاد
البارده المقلل للمني المتخذ من الجلنار وبزر الخس وبزر قطونا والبنج والهندبا والكزبره والنيلوفر والتغذي بالرجله والخس
والقرع والضماد بالطحلب وماء الخس وماء عنب الثعلب والاضطجاع على الفرش الرطبه البارده كالطرى والكتان وشد صفايح
الاسرب على الظهر واما رقه المني **وعلاجه** بالاغذيه المغلظه كالهرايس ولحوم البقر واخذ العدس والكزبره اليابسه وبزر
الخس واما لاسترخا اوعية المني واتساعها وبرد مزاجها وضعف ماسكتها **وعلامته** علامات برد المزاج وكون المني رقيقا
وان ينزل بلا انعاظ **وعلاجه** سقي الدوا الحار المقلل للمني المتخذ من بزر العقد وورق الفوتنج والسعد والجلنار وبزر السذاب
والمر الابيض والشهدانج والكمون والشونيز والميعه السايله ونحوها واخذ الكمون واستعمال البلوط والشاهبلوط
منقوعا في ماورد والشعير وحصا البان واما لتشنج وتمدد يعرض لعضل اوعيه المني فيسيل المني بعصرها خلاف ما يعرض
لعضل المقعده من التشنج فان تشنجها حابس لانها خلقت للحبس وتلك للعصر **وعلامته** ان ينزل مع الانعاظ ويكون
في الصرع وتوتر الذكر **وعلاجه** علاج التشنج واما لضعف الكليه وذوبان شحمها من شدة شهوة او كثرة جماع او سوء
مزاجها الحار **وعلامته** علامات ضعف الكليه وسوء مزاجها الحار وان يخرج من المجامع بعد البول شي كثير لزج يتعلق
بالثوب ويبقى اثره بعد الغسل ويورث منهك للقوى والبدن **وعلاجه** علاج ضعف الكليه وسوء مزاجها واما
لفكر في الجماع او سماع من حديثه فيتحرك اعضا المني الى فعلها نوعا من الحركه ضعيفا فيمذي او قويا فينزل **وعلاج**
ترك حديث النفرته والسماع من حديثه وتقويه القوه الماسكه بما سبق وبما يمرخ به وهذه الامراض قد تعرض
للنسا واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ما قلنا **كثرة الاحتلام** اسبابها مثل اسباب كثرة درور المني وكذا علاجها
وينفع منها شد صفايح الاسرب فينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على الفراش المبرد على ورق الخلاف والبنج والبنفسج
ونحوها ومن الناس من يكثر له الاحتلام مع بطوء الانزال او عدمه عند الجماع وضعف الشهوه والقدره على الجماع وذلك
لجمود منيهم فلا تهيج الشهوه ولا يتولد النفخ لفرط البرد ولا يحصل الانزال لجمود المني او بطوه جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا
المني عند النوم **وعلاجه** بجميع الاغذيه والاشربه والادويه المسخنه المذكوره وللادهان المذكوره في ذلك نفع بين
سرعة الانزال سببها ضعف القوه الماسكه بسبب البروده والرطوبه **وعلامته** ان لا يكون هناك علامات الحراره
ويكون المني كثيرا رقيقا **وعلاج** استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات بالاسهال والقي وتمريخ العانه والعجان والخصيه
بدهن الزعفران ودهن الاس والزنجبيل ودهن القسط واستعمال معجون الخبث وقد يكون من حدة المني حتى لا يستطيع الا(عضا)
ان تمسك عند الهيجان والحركه فتندفع عن نفسها سريعا **وعلامته** حدة المني ولذعه عند الخروج **وعلاج** سقي ما يبرد ويرطب
مع قبض من الاشربه والاغذيه وقد يكون من كثرة المني من طول العهد بالجماع وعلاجه استعمال الجماع وقد يكون من ضعف الاعضا
الرئيسه وهذا يكون مع نقصان الباه وعلاجه تقويتها **فريسموس** (وهو الانتشار) هو ان يشتد الانعاظ ويبقى القضيب متوترا من غير
شهوه الجماع او مع شهوه وربما اخذ ينمو ويطول وهذا الدا اذا لم يعالج ادى الى تمدد اعضا المني وحدوث ورم حار فيها
وربما قتل وسببه كثرة الريح الغليظه في اعضا الجماع اما متولده في نفسها او وارده اليها من الشرايين وعلامه ما يتولد في
نفس القضيب ان يكون معه اصلاح في القضيب ومعه الم وماده هذا الريح رطوبه غليظه لزجه فاعلها حراره قليله وقد
تعين على هذين السببين اعني المادي والفاعلي نكاف جلد القضيب وتقدم الاسباب المتقدمه من الاغذيه المولده للبلغم والتي
والحار والحريفه والنافخه وكثرة النوم على القفا فيذوب المني ريحا وشد الحقو شديدا فيتسع افواه العروق وربما حدث
هذا الدا من ترك الجماع مده فيتحرك المني والريح بقوه ويودي الى فريسموس **وعلاجه** ان كان مع حراره الفصد وساير ما يقلل
المني مما قيل في كثرة الشهوه وسيلان المني من الحراره وان كان مع بياض اللون ورقة المني فالقي بما يخرج البلغم والتمريخ بما يكسر الريح
وساير ما قلنا في سيلان المني من الرطوبه **غافوناوارساطون** هذه علة نادره وهي اختلاج الذكر من الرجال وفم الرحم
من النسا وتمدد يعرض لاوعية المني لورم حار فيها وانعاظ شديد ان لم يعاف منها ادى الى خلع اوعية المني ومن عرض له التشنج
من اصحاب هذه العله وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا فهو يموت **وعلاجه** الفصد وتليين الطبيعه بالاشيا البارده ووضع
الاطليه المبرده جدا على اعضا الجماع وسقي ما الشعير وبقله الحمقا وعصا الراعي فان لم يكن فليوضع المحاجم على القضيب شرط
او يرسل عليه العلق **العضيوط** ان لا يملك الانسان مقعدته ويلقي زبله عند الانزال وسببه استرخا عضل المقعده لا(سيما)
اذا كان شبقا كثير اللذه بالجماع مترهل البدن **وعلاجه** ان يجامع على الخوى وبعد التبرز ويتناول الاشيا القابضه القا(بضه)
للبطن ويجلس في طبيخ الاشيا القابضه المذكوره لاسترخا المقعده ويحقن بالحقن القابضه المقويه للمقعده ويحمل شيافا متخذا
من اقاقيا وجلنار وصمغ وكندر ويعتنى بتقويه قلبه ودماغه ويكثر منه ويضمد بالاضمده القابضه ويدهن بالادهان
القابضه كدهن الاس والورد لا يهمل محلولا فيه اقاقيا وخبث الحديد ينفع العضيوط ويقوي الشرج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ

الحقو الازار
جاح

عتيق وقد يكون لتحلل الارواح فينبغي ان يعطى مثل معجون المسك وشراب الحرير **الابنة** عله تحدث لمن اعتاد ان يطاه
الرجال وبه شهوه كثيره وهميه ومنيه كثير ساكن وقلبه ضعيف ونفسه ساقطه وانتشاره قليل فهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه
فيشتهي ان يرى مجامعه واقرب ذلك ما كان معه فتتحرك شهوته حينئذ ولا يبعد ان يحصل للرجال حكه في الامعا لا تزول الا
بالمني كما يعرض للنسا في فم الرحم حكه يقال لها غرتيه لا تهدا الا بالجماع او دود يتحرك عند الجوع فلا يسكن الا بانصباب المني
والاعتدا منه ولهذا قد يكون بعض هولا كثير النفره على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر لا يامن من ولد ذي
ابنه وذلك اذا بلغ ذلك الفعل الى مبلغ بعادته المراه وتلذذ به فيولد ذلك في الولد بسبب ان المني المنفصل من كل عضو من الوالدين
يخلق منه ذلك العضو في الولد على مذهب الاطبا **العلاج** اما القسم الاول فلا ينفعه الا الضرب والحبس والملامه والانتها
به وايقاعه في غموم وهموم ومخاصمات ومحاكمات وتعبيره وتخجيله عند من يستحي منهم واما ما كان من حكه ودود فعلاجه استفراغ
الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنه للحكه كدهن البنفسج واللعابات وقتل الديدان واخرا(جها)
وربما كان ذلك من مزاج انثوى افيض على القلب وحصل للاعضا صورة الذكران وربما كانت اعضاوه اقرب الى اعضا النسا
ويكون زوال هذا جبينا صعب واعسر بل ربما كان ممتنعا **اورام** الخصيتين والقضيب وما يليهما من السرج ان كان الورم في
الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهده وان كان في البيض فهو اما حار **وعلامته** حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو
وعظم الحجم والوجع والالتهاب **وعلاجه** فصد الباسليق من الجانب الذي فيه الوارم وان كانا جميعا وارمين فيفصد
اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم الثاني من اليد اليمنى ويخرج من الدم بحسب ما تقتضيه الحاجه وتساعد عليه القوى واستفراغ
الصفرا وتليين الطبيعه وتقليل الغذا وهجر اللحوم وتعديل المزاج بما الشعير ونحوه بالسكنجبين وبامتصاص الرمان المز
ويسقى ما بزر رجله واللعاب بالسكنجبين والجلاب ويوضع اولا عليه دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلى والشعير وخل وماورد
وعصارة الهندبا والخس والكزبره الرطبه وعنب الثعلب والطحلب وما حي العالم والصندل ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلا
مدقوق فان نا عمام يعمل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي المقشور وبزر الكتان واكليل الملك والكمون والحلبه والبنفسج من كل
واحد ثلاثة دراهم يطبخ بماها ويضمد بثفلها وباوراقها مدقوقه وقد يخلط بدهن الورد وصفرة البيض ومن الاضمده المحلله
ان يوخذ دقيق الباقلى والخطمي الابيض والبابونج ولعاب بزر الكتان ويعجن بالميبه ويضمد به ومما ينفع التضميد بدقيق
الشعير المعجون بما العسل او ورق الكرنب المطبوخ مع دقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد وفي الاخير يضمد بالزبيب
المنزوع العجم والكمون الكرماني المخبص بما العسل وينفع منه عند النقا ان يمسح الموضع بشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب على
الموضع الما الفاتر واما بارد بلغمي **وعلامته** بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع **وعلاج** بعد القي مرات بما يخرج البلغم
بالمنضجات كدقيق الحلبه والباقلى بشراب والكمون والبابونج والمقل الازرق واكليل الملك والسعتر وتمريخ العضو بدهن
الياسمين او دهن البان ويومر بالاغتسال بالرياحين وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب والغذا ما الحمص فان تحلل
الورم والا ضمد بالكندر ودقيق الباقلى وكمون مجبول بشحم الماعز المذوب وشمع واما صلب سوداوي **وعلامته**
الصلابه والكمود **وعلاجه** استفراغ السودا والقي والتضميد بالاضمده الملينه المحلله من الامحاح والشحوم والصمغ ويسحق
والتضميد بدقيق الحمص والباقلى وبزر الكتان ورماد الكرنب وبنفسج يابس مجبول بشحم البط والماعز ودهن السوسن فان تحلل
الورم والا ضمد بالمقل والاشق والميعه السايله بحل الادويه بمسحج ويلقى عليها دقيق الباقلى بمقدار ما يجتمع ويصب عليها
دهن السوسن ويضمد بها الموضع ويغسل بالما الفاتر **ضماد** ينفع من الورم الغير الحار زبيب صاد ق الحلاق منزوع العجم وكمون
مسحوق ودقيق الباقلى وشحم الدجاج وشحم كلى الماعز واما ريحي ويعرف بالخفه **وعلاجه** التكميد بالجاورس المسخن والنخاله
المسخنه وتقطير دهن الياسمين الذي قد نقع فيه مسك وجندبيدستر في الاحليل نافع وقد ينتقل الماده في ورم الخصيه
بالسعال الى الصدر وربما شد الكيس فسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم نبت كيس اصلب من الاول وكثيرا ما يحدث في
الانثيين ورم ويزول به السعال المزمن وقد يحدث للاطفال الورم خصاهم وتصلبها وانتفاخها فيكفي فيها التنطيل بمرقه
الفول الحار والتضميد بثفله **عظم الخصيتين** قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب
كما يعرض للثديين ويعالج بالادويه المبرده التي يعالج بها ثدي الابكار والنواهد لئلا تسقط مثل البنج والشوكران وحكاكه
حجر المسن بما الكزبره ومثل حكاكه الاسرب وحكاكه حجر الرحى او يوخذ ما الكزبره اليابسه ويسحق فيها وزن من اسرب الى
ان ينسحق من الاسرب شي معه ثم يطلى به او يوخذ طبيخ بزر البنج وطين قيموليا واسفيداج الاسرب ويسحق الكل ويطلى به ومما
ينفع ان يوخذ حجر الرحى وحجر المسن ويحك احدهما بالاخر بما الكزبره او بما الورد ويطلى به **قروح** الذكر والخصيه قروح
هذه المواضع رديه لانها مستوره من الهوا وهي في اكثر الاوقات حاره ولينه من العرق ولهذا تقبل العفونه بسرعه وقد
تادي الحال فيها الى قطع القضيب والانثيين لئلا تلحق القرحه عضوا اخر فلا ينبغي ان يتهاون في علاجها اما الخارجه فتعالج

جما

بريم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان وينفع من الطريه منها الصبر والمرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا والنوشادر واللولو والقرع المحرق والنحاس المحرق والشادنج والجلنار ضماد امرهما ود ورا
صفه دوا مركب صبر وتوتيا وانزروت وشادنه وجلنار واقاقيا وكندر وقشور شجر الغرب محرق وشب يماني وزاج محرق وعفص ورمان حامض من كل جزو زنجار جزو ونصف يجعل مرهما بدهن الورد وينفع من المقعده مهاداما
الكندر والقرطاس المحرق والحاشجر الصنوبر المحرق والمرهم مع اصلاح الغدا وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب
واما اذا كانت القروح داخل القضيب فيعالج بما ذكرنا في قروح المثانه ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جاريه بدهن بنفسج وشياف ماميثا ويتغذى بما يولد غدا غذا بالزجاجا كالحنطه والرشا **وجع الانثيين** والقضيب يكون اما من سو مزاج
حار **وعلامته** الحراره والالتهاب **وعلاجه** ان يوضع عليها العصارات البارده وربما جعل فيها افيون واما من سو مزاج
بارد **وعلامته** قلة الالم والوجع الخدري **وعلاجه** التمريخ بالمروخات الحاره ودهن الخروع الذي قد فتق فيه فربيون واما
من ريح **وعلامته** انتقال الوجع والتمدد بلا ثقل **وعلاجه** وضع الاطليه الحاره المحلله عليها المفشيه للريح والتمريخ
بالادهان الحاره التي قد اذيف فيها جندبيدستر ودهن الخروع الذي قد فتق فيه فربيون واما من ضربه او صدمه
وعلاجه الفصد ووضع المبردات الرادعه اللينه الغير القابضه ليلا تولم مثل البنفسج والقرع والنيلوفر ونحوها
استرخا الصفن قد يطول الصفن ويسترخي ويكون فيه امر يمح وعلاجه التطييل بالمبردات المقبضه كجفت البلوط والجلنار والعفص والتضميد بها **دوالي الصفن** وصلابته قد يعرض على الصفن وما يليه دوالي ملتويه كثيره وربما احتقن فيها ريح وتواتر
عليها اختلاج ويسمى القر والدواليه وسببها انصباب مواد غليظه الى هذه العروق ويستدل على ذلك بظهور عروق ممتليه
ملتفه ملتويه عليها كانها عنقود واكثر ما يعرض ذلك للخصيه اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها ولان لها عرقا زايدا ينصب
اليها المواد **وعلاجه** علاج الدوالي التي في الرجلين وسيجي وعلاج الاورام الصلبه في الانثيين **اعوجاج القضيب** سببه
تمدد يعرض للقضيب وعلاجه ان يلين بالمليّنات من الادهان والشحوم والامحاح والشمع والراسنج ثم يسوى **ارتفاع الخصيه** وصغرها وتقلصها يكون لاستيلا المزاج البارد وربما غابت وارتفعت الى المراق حتى يعسر البول ويرجع ويحدث
تقطير البول واسترخا الصفن وطوله ما يكون من الحراره المرخيه وعلاج الاول بالمروخات والاضمده المسخنه ومداومة
الحمام والابزن والجلوس في الما الكبريتي وعلاج الثاني بالتطييل بالمبردات المقبضه والتضميد بها **حكه** القضيب تكون من
ماده حاره ينصب اليه وعرق حار ينصب من نواحيه فيحكه **وعلاجه** الفصد والاسهال ثم طليه بالخل ودهن الورد وقليل
من ماميثا وما الكزبره المعصور وغسله بالما الحار ثم طليه ببياض البيض وان كان الامر اقوى ينبغي ان يحجم على الاربيه ويرسل
عليها العلق ويطلى بالطليه الجرب **شقاق** القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعده ومما يقرب نفعه من شقاق القضيب ان يوخذ
فيمو ليا وتوتيا وحنا وكثيرا ويتخذ منهما مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض **السل** في مجرى القضيب يكون من بثور
يخرج فيه **وعلامته** حرقة البول وعسر خروجه **وعلاجه** فصد الباسليق وسقي لعاب بزر قطونا وحليب بزر رجله وان يزرق
في الاحليل شيافا ابيض بلبن جاريه ودهن ورد واما من خلط غليظ تلحج فيه **وعلامته** عسر البول وخروج الخلط الغليظ
وعلاجه سقي المدرات وتلطيف التدبير وان ينطل على القضيب بالمياه الملطفه ويزرق في الاحليل ايضا **الشي النابت** في
المجرى ان كان قريبا يعالج بادخال المرود فيه فان انفتح المجرى يزرق فيه زنبق البيض ودهن الورد واسفيداج الرصاص
وان اشتد الوجع يفصد الصافن وان كان بعيدا لا يصل اليه الا له وكان صلبا وفي عسر **الثاليل والتوث** على القضيب
ونواحيه يعالج بعلاج ساير الثاليل ويطلى بالبورق المحرق وربما دحطب الكرم فان لم ينجع يقطع ويذر عليها الزاج والزنجار
معظمات الذكر الدلك الكثير بالخرق الخشنه ثم التدهين بالادهان الحاره ثم الصاق الزفت عليها ليجذب الدم فيجسه
وان يوخذ الحراطين او العلق ويغسل ويجفف ويسحق ويداف بدهن السمسم ويطلى به القضيب بعد الدلك ويترك ليله
ثم يغسل ويدلك فانه يعظم جدا ويدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن الضان المتين ويترك حتى يجف ساعه ثم يوخذ
ايضا في فركه ثم يفعل به ذلك طرفي النهار فانه يعظم والنطل بالما الحار والطلي بالزفت يعظم كل عضو وكثرة استعمال
هذا العضو يعظمه ويقبله وتركه يهزله ويذبله واذا ادلك القضيب باصل الزنجبيل زاد في غلظه كثيرا وقيل حلق العانه
يعظم الذكر وحلق الراس يعظم الرقبه وذلك لوجهين احدهما ان مرور آلة الحلق بالعانه والرقبه وما يليهما يجذب اليها
دما ورطوبه بسبب حرارة حركة الاله وثانيهما ان ما يغتذي به الشعر عند الحلق يبقى عند منابته **معالجات امراض تختص بالنسا امراض الرحم** علامات امزجتها اما الحار فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمره فيدل على الدم او الى الصفره
فيدل على الصفرا او الى السواد مع نتن فيدل على العفونه ومع عدم النتن على السودا والبرد وبياضه على البلغم وكثرة النغر
وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر **واما** البارده فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او سو

للسودا وقلة شعر العانه وقلة صبغ الما وفساد لونه **واما** الرطبه فرقة الحيض وكثرة الرطوبات واسقاط الجنين كما يعظم
واما اليابسه فالجفاف وقلة السيلان **في كيفية** حدوث الحبل اذا اشتمل الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث
هناك زبدية المني وهو من تحريك القوه المصوره لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني المعدن كل واحد منها ليستقر
فيه ويخلق ذلك العضو منه ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبه اعداد المكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه
الاعلى نفخان كالمتشعبين منه مما ساته الى حين ثم يتميزان عنه ويتجاويان ويصير الاول علقه للقلب والايمن علقه للكبد
ويمتلي الاحمر مدة الى البياض وينفذ لما ظاهر الرطوبه المبثوثه تنفذ تنحي زكي يتقبه ليبادر منه المدد من الرحم من الروح
والدم ويخلق السره واول ما يخلق بعد الان نفخات القلب والكبد والدماغ تتقدم لخلق السره وان كان استتمام هذه
الثلاثه يتاخر عن استتمام جوهر السره وكما يستقر المني يزبد وينفذ الزبد الى العور نفخا للقلب يتولد الغشا من حركة من مني
الانثى الى مني الذكر ويكون متربا لا يتعلق من الرحم الا بالنقر لجذب الغذا وانما يغتذي الجنين بهذا الغشا ما دام رقيقا وكان
الحاجه الى قليل من الغذا واما اذا اصلب فيكون الاغتذا بما تولد في مسامه من المنافذ الواضحه العرقيه ثم ينقسم بعد ميم اغشيه
وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقه وبعدها استحالته الى المضغه وهناك تكون الاعضا الرئيسه قد ظهر لها انفصال
محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالته الى ان يتميز ويكون القلب في الاعضا الاولى ويبتدي يتنحى بعضها عن بعض وبينها
الوشايج اي الوصايل المعلومه وتكون الاطراف قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها ثم الى ان تتكون الاطراف
فلكل استحاله واستحالتين معالم مدة يتوقف عليها وليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث
من الاجنه فهي في الاناث ابطا فالاكثري في من يولد في الاكثر اما مدة الرغوه فسته ايام او سبعه وفي هذه الايام تنتصر
الصوره في النطفه من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتدا الخطوط والنقط بعد ثلاثة ايام اخرى يكون تسعه ايام
من الابتدا وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما ثم من بعد سته ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق تنفذ الدمويه في الجميع
فيصير علقه وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبه لحما وقد تميزت قطع لحم ثم بعد سبعة ايام
ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميز احس في بعضهم ويخفى في بعض حتى يحس ذلك باربعة ايام تكمله
اربعين ويتاخر في النادر الى خمسه واربعين يوما والاقل في ذلك ثلاثون يوما والسبب في التوم كثرة المني حتى يعنيض
الرحم فيضا يملا كلا على حده وربما اتفق للاختلاف مدفع الزرقين اذا واتى ذلك الاختلاف حركه من الرحم في الجذب
فان الرحم عند الجذب يعرض لها حركات متتابعه كمن يلتقم لقمه بعد لقمه وكما يتنفس السمكه نفسا بعد نفس لانها ايضا تدفع
منها الى قعر الرحم دفعات كل دفعه يكون مع جذبه للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شي يحسه المتفقدون
الجامعين ويعرفونه ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات لا تكون صرفه بل اختلاجيه كان كل واحد منهما مركب من
حركات لكنها لا تتم الا بعد عدة اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب
للمني ويكون كل من ثانيه اضعف قوه واقل عددا اختلاجات وربما كانت المرار ثلاث او اربع ولذلك يتضاعف لذتهن
فانهن يتلذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة مني الرجل في فوهة بطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركه التي تعرض
للرحم ولا نصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على انزال الرجال كانها ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان
انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن يكون للرجل ايضا مثلها قبل حركة منيه شبيهه بالحكه والدغدغه الوذييه
ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كما بارد يصب على ما حار يغلي فان هذا لا يكون
الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبلعها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قويا بعيدا بها وربما اوقع رقه
ذكريه صبيه انثويه فاختلطا وتلاهما زرقات مثل ذلك ثم بعد مرم فحبلت المراه ببطون عده اذ كل اختلاط يحاز بنفسه وان
اختلط المنيان معا ثم تقطعا او تقطع الواحد السابقه بسبب ريح واختلاج او غير ذلك من الاسباب المفرقه فيحاز كل على حده
وربما كان ذلك بعد انتساج الغشا فيكون كثيره في شي واحد وهذا الاتيم تكونه ولا يبلغ الحياه وربما كان قبل ذلك وما جرى
هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمني الذكوري وحده يكون بعدد غير زايد
ولا مال للرحم ولا او اصل الى الجمانات لا اربع حتى يتصل به مني الانثى من الزايدين القريبين المشيمتين بالتوام يختلطان يكون
العدد المذكور وخلق النفخ والغشا الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزايدين القريبين ويجد هناك ما يمده مادام منيا الى ان
ياخذ من دم الطمث من النقر التي يتصل بها الغشا المتولد وعند جالينوس هذا الغشا كالخلق خلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث
ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه فيتم اجزا عند المخالطه وقد تقبل المراه والحجر منيا على مني وتلدهما جميعا وسبب
التوم والحبل على الحبل كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعده ووقوعه في التجويف وسلامه ولدي التيم غير كثيره وقلما
يكون بين التومين ايام كثيره فانهما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل من تعلق جماع على حبل فان اعلق اعلق في لناحيات

ذنبوا لبيض اي بياض البيض

القليل اذا سحق مع كبريت وطلي الذكر غلظ

الابدان كثيرات الشعور والدم لقلة حرارتهن وهذه اللاتي ربما رأين الدم في الحمل فلم يلبث به لعلق منيهن وقوة ارحامهن
ولم يسقط مع الحيض ومع انفتاح تام من فم الرحم وربما حضن على الحبل عدة حيض اثنين فما فوقهما فان وقع حبل على حبل
في غير القوية جدا وفي التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني
وايضا في القويات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزاحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى الحمى ويتبع الوجه وحدوث
امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام فما فوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سرة المولود الاول المتصلة بالجنين
فان لم يكن فيها تجعيد ولا عقد فليس غير المولود الاول ولد وان كان فيها تجعيد فالحمل بعدد التجعيد **علامات الحمل واحكامه**
علامة الحبل ان يتوافق زمانا الانزالين انزال الرجل وانزال المراه ويخرج الذكر اليبوسة كانما امتص ويضيق الفرج و
ينضم فم الرحم حتى لا يسع مرودا او يرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا وتكره المراه الجماع وخصوصا اذا
كانت حبلى بذكر ويعرض لها الرعدة عند الجماع وقشعريرة بعده ولا تنزل مني وينقطع الحيض او يقل او يتاخر ويعرض لها الغثيان والكرب
والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وغثيان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وربما كان بعد اربعة
اشهر ويكون البول ازرق وفي الاخير احمر وان حركت القارورة تكدر ويعرض لها فساد لون وصفرة عين او ميلها الى الزرقة
ويظهر الكلف في السحنة وتصير عروق الثدي دردا كل ذلك في حمل الانثى اكثر اذا عظم الجنين تغذى بدم الحيض فزادت
الاعراض ومن العلامات المجربة ان يوخذ ماء المطر اوقية وعسل ني اوقيتان وتسقى المراه عندما تريد النوم وقد اخذها
النعاس فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك تبخر مزملة بثياب من […] او تحملت انه مثقوبة بعد ان تصوم يوما
فان احست رائحة البخور فليست بحامل واذا علت الصفرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في
الرحم او ضعف في المثانة وان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانة فيسلس البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر فلا
عار على الطبيب في مثل هذه الضرورة ان يصف ادوية تمنع الحبل ويدبر تدبيرا مانعا لذلك فمن التدبير في ذلك ان يترك
عند الجماع الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر المراه ان تقوم كما فرغ من الجماع وتثب الى
خلف وثبات سبعا او تسعا فربما خرج المني واما الطفر والوثب الى قدام فربما اسكن المني وان شرب الماء البارد عقيب الجماع وقد
يعين على ازلاق المني ان تعطس ومما يمنع الحبل ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان و[…]
او مسح الذكر به […] من كان يمنع الحبل وكذلك احتمال قفاح الكرنب ويزن عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا وخصوصا
اذا جعل في قطران او غمس في فودنج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك سقمونيا
وماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل وخبث الحديد والكبريت وهزارجشان وسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء تجمع بالقطران
وتحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفار او زبل الفيل او العرطنيثا او العليق او الفودنج او
بزر الكراث او الباذروج وكذا احتمال الملح حال الجماع واذا سقيت من ماء الباذروج ثلث اواق منع الحمل وعصارة البصل
اذا طلي بها الذكر عند الجماع منع الحبل وقيل ان شربت المراه من ورق البارنجي وزن دانقين لم تحمل ابدا وقيل صح ان
المراه اذا سقيت من النيل منقا لا لم تحمل الى سنة وقيل ان اردت ان لا تحبل المراه فتاخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر فتزدردها
وشرب الاناغالس يمنع الحبل **صفة** دواء ان احتملته المراه لم تحبل ابدا بزر الحندقوقى جزء وخرء الفيل خردل احمر حب الفلفل
سوى الجميع ومن كل واحد جزء وبدق وينخل ويعجن بميعة سائلة وتحمل المراه بصوفة فانه يمنع الحبل وان كانت حاملة في اي شهر
كان اسقطت **سبب الاذكار وعلاماته** اعتدال مني الرجل وحرارته وغلظه وخروجه من اليمين لان الشق الايمن حار والايسر بارد
وموافقة الجماع الفصل والبلد البارد بين والريح الشمالية وسن الشباب دون سن الصبي والشيخوخة قال الرازي ان المراه اذا
جومعت وهي قائمة ان شالت رجلها اليمنى اذكرت وان اليسرى انثت وذكر انه جرب ذلك ثلاث دفعات وقيل المني ان سال من يمين
الرجل الى يمين المراه اذكرت ومن يساره الى يسارها انثت ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مونثا ومن يساره الى يمينها كان انثى مذكرة
والحبلى بذكر انشط واصح لونا وشهوة واسكن اعراضا وتحس بالثقل في اليمين ويعظم الثدي الايمن اولا ويحمر حلمته ويكون اللبن
غليظا ابيض ويتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت وتعتمد على اليد اليمنى اذا قامت ويكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة
والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر وتسود حلمة الثديين والمراه تقدم الرجل اليسرى في الحركات وتحس بالثقل
في الايسر وقد قيل ان اتفقت المباشرة في اليوم الذي تطهر فيه عن الحيض يكون الولد ذكرا وهكذا الى خمسة ايام وبعد الخامس الى
الثامن يكون انثى ومن التاسع الى خمسة عشر يوما يكون ذكرا وبعد ذلك يكون خنثى وقيل في بعض الحواشي هكذا اذا جومعت المراة
يوم غسلها حملت غلاما وفي الخامس جارية وفي السادس غلاما وفي السابع جارية وفي الثامن غلاما وفي التاسع جارية وفي
العاشر غلاما وفي الحادي عشر خنثى قال الشيخ فمنهم خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى
واضعف او خفي والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء وبلغني ان منهم من ياتي ويوتى وقلما

امتد وهذا البلاغ وكثيرا ما يعالج بان يقطع العضو الاخفى ويدبر جراحته وقيل الخنثى منه ان بين العانة في وسط جلد
الخصى فيما بين الانثيين جسم شكله شكل رحم المراه فيه الشعر ولا يسيل منه البول ومنه ما يكون كذلك ويسيل منه البول
ومنه ان يشاهد فوق الرحم جسم كبير على العانة كمد يكون فيه ثلاثة اجسام نابتة الى الخارج احدها يشبه القضيب
والاخران الخصيين وعلاج النوعين الاول والثالث يكون بالقطع وانتزاع اللحوم الزائدة ويعالج بعد ذلك بعلاج
الجراحات الى ان يبرا والثاني لا علاج له ولا برء له لاجل خروج البول منه **علامات** اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة
استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط** سببه اما باد
كضربة او سقطة او وثبة شديدة خصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول مقام في الحمام او
فرط حر الهواء او برده او شم رائحة ماكول من غير ان يطعم منه وذلك لميلها الشديد الى الماكولات اللذيذة المشتهية بسبب غذاء
نفسها وغذاء الجنين فاذا منعت منها انفعلت ارواحها وضعفت قواها وسقط الجنين لذلك واما بدني كالاسقام
وفرط الخلو لفرط الجوع او فرط الاستفراغ او فرط الفصد والامتلاء والتخمة او فرط جماع واما لحال الجنين بان يضعف او يموت
فتدفعه الطبيعة واما لحال الرحم لسعة فمها او لكثرة رطوبته المزلقة او لرياح او لسوء مزاج حار […] تحرقه او برد يجمده
والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث تكون بقعر رحمها مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل وعلامة الاسقاط
ان يضمر الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما والحمل توام يسقط الذي في جانب الضامر **العقر وعسر الحبل** يكون اما من سوء
مزاج الرحم اما عن البرد المجمد للمني والمكثف فم الرحم الضام لافواه العروق التي يصير منها المني ودم الطمث الى الرحم **وعلامته**
رداءة الطمث وقلة حمرة دمه وقلة الشعر في العانة وقلة الحيض وتباطؤ زمانه **وعلاجه** تنقية البدن ان كان هناك امتلاء
وسقي المسخنات من الجوارشنات والمعجونات الحارة مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلاسفة ومعجون المسك واستعمال
الادهان الحارة كدهن القسط والياسمين والسوسن والناردين يجعل فيه المسك والسك والزعفران ويحتقن به في اواخر الحيض
واحتمال الفرازج المسخنة للرحم المتخذة من الزعفران والسنبل والاكليل والساذج والفودنج ماناو والسليخة وصفرة
البيض بدهن الناردين وتبخير الرحم بمثل الزرنيخ الاحمر والمر وجوز السرو والميعة واللاذن وحب الغار ومما جرب هذه
الفرزجة دار صيني […] من كل واحد درهم ادمغة عصافير مثقال حماما وفودنج وسنبل وقرنفل
ولسان عصافير من كل واحد نصف مثقال زعفران نصف درهم يدق الجميع ويضرب في ورد مري ويطبخ بدهن البابونج ودهن
ياسمين على نار لينة حتى ينعقد ويستعمل في اواخر الحيض بالقرب من النقاء وبعد الحمام تستعمل ادمغة العصافير بدهن ياسمين
ويجامع بعده فانه مجرب واما عن الحرارة المحرقة المفسدة للمني **وعلامته** نحافة المراه وكثرة الشعر في العانة ونتن الحيض وحرارته
وغلظه وسواده **وعلاجه** تبديل مزاجها بالاشربة والاغذية والادوية واستعمال الادهان واللعابات الباردة
والجلوس في مثل طبيخ النيلوفر والبنفسج مخلوطا بدهن البنفسج او عن اليبوسة المجففة فيكون ما يتولد في الرحم من المني غليظا
متينا لا يمتد **وعلامته** ايضا نحافة المراه ونزارة الطمث ويبس الفرج دائما وربما بلغ من يبسه ان يشبه الجلود اليابسة
وعلاجه بالمرطبات واستعمال الحمام والادهان واللعابات المرطبة المعتدلة مثل شحم الدجاج والالية ولعاب حب
السفرجل مع السكر او عن الرطوبة المزلقة المضعفة للقوة الماسكة فيحدث فيها ملاسة فيزلق المني ويخرج عنها **وعلامته**
ان يسيل من الرحم دائما رطوبات وان حبلت تسقط اذا عظم الجنين **وعلاجه** تنقية البدن من البلغم واستعمال القيء وتناول
الاغذية الناشفة والمعاجين المجففة واستعمال الفرزجة المذكورة وقد يكون من انصباب اخلاط بلغمية او صفراوية
او سوداوية الى الرحم **وعلامته** خروج تلك الاخلاط **وعلاجه** تنقيتها وتقوية الرحم وقد يكون لرياح غليظة في الرحم
تحول بين الجنين وبين متعلقه بالرحم **وعلامته** انتفاخ الثنة دائما والتاذي بالاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين
وعلاجه سقي ماء الاصول مع درهمين من دهن الخروع وشرابا […] واستعمال الكموني والشراب الصرف وجميع
ما يفش الرياح وما يعالج به الرحم الباردة من وضع المحاجم بالنار وغيره وقد يكون من افراط سمن المراه وكثرة شحمها فيضغط الثرب
فم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل ويضغط ايضا مجاري المني ودم الطمث فلا يجري الا قليلا جدا ويكون قبل تلك المراه ضيقا
وان حبلت اسقطت عند كبر الجنين لضيق المكان **وعلامته** كثرة الثرب انسال البطن فوق المقدار والبهر عند الحركة والتاذي
بادنى ريح او نحو يجتمع في البطن **وعلاجه** التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذاء وادمان اخذ الاطريفل الصغير والكموني ومن الحيل
الجيدة في احبال السمينة ان تجامع على هيئة الراكعة وقد يكون لشدة هزال المراه فاذا حملت في تلك الحال اسقطت قبل ان تسمن
لان البدن ينال من الغذاء لاصلاح نفسه وعودة به ما لا يفضل للجنين ما يغذوه **وعلاجه** التسمين بالاغذية والادوية المسمنة
وقد يكون لرداءة مزاج مني الرجل بان يكون حارا محرقا او باردا مجمدا او رطبا سيالا لا يلبث في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم
وعلامة حرارته علامات المزاج الحار وصفرة المني وقلته ونتن رائحته وعلامة برودته علامات المزاج البارد ورقة المني

وغزارته وليس يبلغ مزاج المني في الرطوبة واليبس الى ان يمنع الحبل الا ان يوافق زوجا مشاكلا وعلاجه تبديل المزاج بالادوية
والاغذية واستبدال المراة الموافقة بمزاجها بمزاج الرجل السيئ المزاج بالمراة التي يكون مزاجها ضد مزاجه وقد يكون
لمرض الة في فم الرحم مثل ورم صلب او نبات لحم ثولولي او رتقة او غير ذلك مما يمنع المني من الوصول الى الرحم وعلاجه ازالة
ذلك ان امكن وقلما يمكن لان تعرض مثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحادة خطر وقد يكون لميلان فم الرحم لصلابة تحدث
في احد الشقين او تكاثف وتقبض او امتلاء في عروق احد الشقين او اخلاط غليظة لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويزول
فم الرحم عن المحاذاة وعلامته ان لا يكون فم الرحم محاذيا للفرج ويحصل وجع عند المباضعة والقوابل يعرفن هل هو من صلابة
او امتلاء او تمدد عروق وعلاجه فصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان احست القابلة بامتلاء العروق وتمددها
وان كان تقبض استعمل الملينات من الحقن والمروخات والضمادات والحمولات والحمام وان كانت رطوبات استفرغت بما يستفرغها
ثم تسوي القابلة الرحم باصبعها ممسوحة بالقيروطي او ببعض الشحوم وقد يكون لخطا طار بعد الاشتمال مثل سرعة القيام
بعد الانزال او حركة عنيفة من وثبة او عدوة او صدمة او شي من الالام النفسانية من غضب شديد او حزن او خوف او البدنية
من استقام او وجع شديد او استفراغ خلط او كثرة الجماع بحرك الرحم الى خارج او كثرة استعمال مزلق مرخ محوج للجنين الى
هواء بارد وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون من اورام في الرحم او بواسير او قروح رديه فان الحمل لا يكون الا
مع صحة الرحم وعلاج ذلك يجي من بعد وقد يكون لاحتباس دم الطمث الذي هو غذاء الجنين وعلاجه ادرار الطمث
وقد يكون لانضمام فم الرحم ويكون ظاهرا للحس وعلاجه استعمال المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات
وان يدخل فيه ميل من اسرب ويغلظ كل يوم على التدريج ويستعمل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وقد يكون
من سدد الرحم ويعرف بعدم وصول رائحة البخور المتبخر به للرحم بقمع وعدم الاحساس بطعم الثومة المتحملة في الرحم
ولادرار الحيض وعلاجه تفتيح السدد ويحمل دهن البلسان وقد يكون لفساد الات المني مثل الوجا وهو رض الخصية حتى لا يصلح
لجريان المني فيه وتولده وقد يكون من قصر القضيب اما في نفسه او بالنسبة الى المسافة التي الى الرحم كما اذا كان الرجل
او المراة مفرط السمن فلا يصل منه الا القليل او من فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة وقد يكون لقصر رباط
الكمرة فاذا خرج المني لم يمر على استقامة الى اقصى الرحم وعلامته ان يكون الكمرة منفوشة متحدبة الى ناحية الخصى
ولا يزرق البول على استقامة لكنه يزرق الى اسفل وعلاجه ان يلين ذلك الرباط بالملينات من الشحوم والامخاخ ونحوها
ثم يمد ويسوى ويشد ويقطع قليلا ان لم يستقم وقد يكون من افة في المبادي لضعف الدماغ او الهضم وعلاجه تقوية
الدماغ والمعدة واصلاح الهضم واستعمال معجون المسك وشراب الحرير اياما وان كان من جهة الكبد تقويه بمثل جوارش
العود وقد يكون من قلة المني او لكونه ممن ليس بصحيح او من سكران او من شيخ او صبي او كثير الجماع او ماووف الاعضاء
فلو بدل الزوج علقت واكثر ما يقع العقر من المزاج البارد او الرطب وقد يكون العقم من الرجل والمراة لغير الاسباب
المذكورة بل لخاصية في المني كحال الشجرة التي لا تثمر وقيل في تجربة ذلك ان يصب المنيان في الماء فايهما طفا فالتقصير من جهته
ويصب البولان على اصل الخس فايهما جففه فمنه التقصير وقيل يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع من شعير وسبع من باقلى
ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبتت فلا عقر من جهته والعاقر اكثر امراضا واطول
سنا والولود بالعكس **الادوية** المعينة على الحبل نشارة العاج مثقال حاضر النفع وبول الفيل عجيب يشرب عند
الجماع او قبله وبزر السيسالبوس جيد مجرب واحتمال الانفحة وخاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك
مرارة الظبي الذكر وبعرها وفرزجة من مرارة الاسد او الحمار او الذئب قدر دانقين وايضا فرزجة من سك وسنبل
وخصى الثعلب ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن البان كل ذلك جيد **فرزجة** عجيبة تعين على الحبل اذا كان سوء مزاج بارد
او رطب زعفران وحماما وسنبل الطيب واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم ساذج هندي وقردمانا من كل واحد اوقية
شحم البط والدجاج والمعز وصفرة البيض المشوية من كل واحد اوقيتان ودهن الناردين درهم يدق اليابسة ويذوب
الرطبة ويخلط الجميع ويعجن ويحمل منه المراة بعد الطهر بصوفة نظيفة اياما ويجامع فانها تحبل وتداوم على غسل الفرج
بالماء الذي اغلي فيه شحم الحنظل ويوخذ دار صيني سبعة عان ووبر الارنب وانفحة السداب اليابس يدق ويعجن بالشمع
ويدخن به بعد الطهر ويجب ان يكون المجامعة على الهيئة المحبلة بعد الطهر والاغتسال وفي اعتدال من احوال البدن والنفس
لا في حال الغضب ولا الهم ولا الحزن ولا السكر في ابهى ماوي واعطر موضع وعلى اسر حال ويحضر وهمه وخياله حين
الانزال اقوم صورة واحسن هيئة وان كان في مشاهدته كان اولى فان تصور الجنين يكون شبيها بتلك الصورة وينبغي ان
يلزم الرجل المراة بعد الانزال ساعات لاستقرار المني واذا قام عنها تبقى على حالها ضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة
فهو اولى **تدبير** الاذكار يجب ان يسخن الرجل والمراة بالبخور والعطر والاغذية وشرب الترياق والمثروديطوس ويجامع

من بحيث يصير المني ذا قوام ولا يكون رقيقا فاذا علم ان المني صار غليظا صبرا اياما حتى يشتهي اشتهاء شائعا وبعد ذلك
بخار موضعا معطرا بالند والمسك والزعفران والعود الهندي الخام ويتفكر عند الجماع الاقويا ويمثل بين عينيه صورة
رجل على احسن خلقة واقوم جثة وبطا **اورام** الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم الحار والورم الصلب ويحدث
اما من ضربة او سقطة على الرحم او احتباس طمث ونفاس او اسقاط جنين او عسر ولادة او لشرة جماع او حرق من قابلة او ابتداء
علامة الورم الحار الحمى الحادة والقشعريرة وسواد اللسان ووجع الراس والسنة والقطن والخاصرتين وعسر البول
والرجيع وتواتر النبض والنفس وربما شارك المعدة فحدث كرب وغثي وفواق واذا اخذ الى الدبيلة اشتدت الاعراض
والحمى والوجع واما الورم الصلب فكثيرا ما يقع للرحم من غير ان يتقدمه ورم حار ويتولد ويكون من مادة سوداوية
ويتبعه ميل الرحم الى جانب ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقاء **وعلامته** الصلابة في موضع العانة والثقل واضطراب حركة
الساقين والكسل عن الحركة ونحافة البدن وعسر خروج البول وقلما يكون معه وجع وربما عظم البطن حتى كانه مستسق
وقد يحدث فيه ورم بلغمي **وعلامته** الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج الاطراف والعانة وفي اي جهة يكون الورم
يمنع النوم على خلافها **العلاج** الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الطمث
ويمنع الغذاء ثلاثة ايام ويعلل بالماء ولو امكن الترك فهو اولى ويشرب ماء الشعير وماء الرمان وماء بزر البقلة بشراب البنفسج
واللعاب بالخلاف وان تعذر الطبع عدل بالفلوس بشراب بنفسج وان عرض حرقة في البول يقطر في الرحم بياض البيض ولبن
جارية واشياف ابيض ودهن ورد ويسير من الافيون ويكلف السهر كلما قدرت عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن ورد
فاتر او ماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويجلس في طبيخ النوفر وعنب الذيب والخطمي وتضمد بزيت الانفاق وحشيش
قد هري بالطبخ ثم تستعمل صوف مبلول بما قد طبخ فيه خطمي وحسك وبزرقطونا وزرورد ولسان ثور واكليل الملك بعد
نقص القوابض وتقتصر على الملينات المحللة ودهن الخناجيد وكذلك التمر المهري بالطبخ مع الشعير المقشور مع دهن
الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فلتبط وان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة
كاللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات حتى تنضج وتنفجر وربما احتيجت الى ان تفجرها بالتين والخردل وبعد ذلك يسقى ماء العسل
بعد ذلك مرارا ثم تعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن رادعه اقل تبريدا ومحلله اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع
الشحوم والامخاخ والادهان الحارة الملينة والضمادات الملينة المحللة كدهن الحناء ودهن الحلبة ودهن الشبث
وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومح البيض والمقل الازرق ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من الخطمي
والخبازي والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز فاذا انفجرت يحمل في الرحم دهن ورد ولبن جارية
فاذا ابتغيت جرحا يعالج بمرهم الشادنج محلولا بدهن ورد ويبرد نواحي العضو وان سالت المدة الى المثانة تستعمل الادوية المدرة
التي تدر البول لئلا يتقرح وان سالت الى الامعاء يستعمل الحقن لئلا يحدث السحج **سرطان** الرحم اكثر ما يحدث السرطان في الرحم
عقيب الورم الحار اذا لم يتحلل ولم يتفجر **وعلامته** الصلابة مع الحرارة والضربان وربما كان السرطان مع تقرح **وعلامته**
الوجع الشديد في الاربيتين واسفل البطن والعانة والظهر وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض او الى السواد
او الى الحمرة ولا برء له ولكن يجب ان يداوى بالمراهم الملينة واللعابات الباردة عند شدة الوجع والحرارة والضربان وعند
سكون الحرارة بالمراهم اللينة التحليل وبالنطولات المسخنة برفق وفصد الباسليق واستفراغ السوداء وترطيب المزاج
واما المتقرح فيداوى بان تقعد في الابزن وتحقن بالشياف الابيض والافيون بلبن النساء وسقي طبيخ التين والعناب
والسبستان مع فلوس الخيار شنبر ودهن اللوز **البثور** في الرحم حدوثها يكون عن اخلاط دموية او غير موافقة
للدم واكثر ما يعرض ذلك لفم الرحم والوقوف عليها يكون بفتح فم الرحم والنظر فيه ومجسة اللمس اذا لمس بالاصبع وعلاجها
فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الورد وطين قيموليا وخبث الفضة والمرتك واما من داخل
مثل عسر الولادة وشدة الطلق او جذب المشيمة او جذب الجنين الميت او خلط حاد مراري يقطع ويأكل او انفجار دم
او بثور **وعلامتها** الوجع وخروج ما يخرج من القرحة فان كان شيا كثيرا شبيها بالدردي يدل على جراح انفجر وان
كان دما اسود منتن الرائحة مع وجع شديد يدل على الآكلة وان كان دما احمر يدل على فسخ وهتك وان كان شبيها
باللحم مع وجع اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع وليس لها رائحة يدل على
نقاء القرحة **وعلاجها** ان كان فسخ وهتك ان يحمل فرزجة من الكندر والانزروت ودم الاخوين والمر والشب
وقشور الرمان وجوز السرو وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل والاس ويحقن بها ان كان بعيدا الغور ويضاف اليها
الطين الارمني والاقاقيا والعفص ويسقى اقراص كهربا وان كان عن انفجار خراج ينبغي ان يحقن بدهن البنفسج وماء السكر حتى
تنقى المدة ويسكن اللذع ثم يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد فان كان عن اكلة ومدة غير نقية او صديد فينبغي ان يحقن

بما سقيها مثل ما كشك الشعير والعسل ونحو هما ثم يدمل بالادويه المذكوره وان كان مع وجع شديد استعمل الافيون والزعفران جمولا بلبن جاريه وان كانت المده منتنه او شبيهه بما اللحم فليحقن بالاشيا القابضه كالارز والعدس وقشور الرمان والجلنار وحب الاس والعذبه وجفت البلوط مع دهن الورد فان صارت المده الى المثانه سقيت البزور المدره مع الحشخاش اجزا سوا والصمغ والنشا والكثيرا ورب السوس على الربع منها والشربه ثلاثه دراهم وان صارت المده الى المعا المستقيم فيحقن بالعدس والارز واقماع الرمان وطين ارمني ودهن الورد واسفيداج ودم الاخوين وصمغ وصفرة البيض مسلوقه بخل خمر **شقاق الرحم** قد يعرض الشقاق للرحم لبيس عنيف يطرا عليه وخاصه عند الولاده وقد يعرض من شدة الطلق ولا يتبين في اول الامر لقرب العهد بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم يحس بالالم قليلا قليلا **وعلامته** ان يدرك بالجس وان تخرج الاصبع داميا ومما يدل عليه الوجع وخروج الذكر داميا عند الجماع **وعلاجه** استعمال مرهم الباسليقون مع شي من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال مخ ساق البقر مع دهن البنفسج والزفت او دهن السوس مع علك الانباط والزفت **حكه** الرحم قد يعرض في الرحم حكه لاخلاط حاده صفراويه او مالحه بورقيه او اكاله سوداويه او مني حاد جدا وربما افرطت حتى اسقطت القوه ويعرض لتلك المراه ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت شرها ويستدل على انها من اي الخلط بما يحدث من لون الطمث المجفف كما ذكر **وعلاجه** تنقيه تلك الاخلاط بالفصد واسهال المادة المالحه بمثل البسفايج والغاريقون والسوداويه بمثل المطبوخ الاسود والافتيمون والصفراويه بطبيخ الهليلج الاصفر والخيارشنبر او التمر الهندي والخيارشنبر والجلوس في ماطبخ الخبيز والخطمي والملوخيه وزهر البنفسج ولطخ فم الرحم بالزبد ومرهم الكافور ومرهم الاسفيداج وتقطير الادهان والعصارات البارده في الرحم وكسر سورة المني بالادويه المذكوره في كسر الشهوه **بواسير الرحم** حدوثها يكون من خلط سوداوي كما في المقعده ومعرفتها تكون بحاسة اللمس والبصر اذا فتح القبل فانها تظهر ناتيه فان كانت في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كان في وقت السكون تسيل منها رطوبه شبيهه بالدردي ولونها الى السواد اما هو **وعلاجه** استفراغ البدن من الخلط السوداوي واستعمال الاغذيه المرطبه والتمريخ بدهن النرجس والسوسن واستعمال المراهم المتخذه من الاقليميا والعروق والمرداسنج والشمع ودهن البزر العتيق ونحو ذلك مما ذكر في بواسير المقعده فان لم يكف فلا استعمل القطع بالحديد **ناصور** الرحم علامته طول العفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرا بالمعالجات وطال المدة وسال الصديد وتعرف مكانه بالمرود **وعلاجه** علاج القروح واستعمال الادويه المنقيه والمجففه ولا علاجه بالحديد **سيلان** الرحم قد ذكر في العقر **سيلان** الرحم قد يعرض للنسا ان يسيل من ارحامهن رطوبات وربما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما ان يكون تولدها في الرحم نفسها اذا ضعفت القوه الغاذيه التي فيها واما فضول تصير اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقيه وتلك تكون اما بلغميه او صفراويه او سوداويه او دمويه اي غالبا عليها الدم ويستدل على نوعها بلونها عند السيلان وبلون الخرقه المحتمله بعد جفافها ويستدل على المني بلونه وقوامه وعدم العفونه وصاحب السيلان يعسر نفسها ويسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ويصيبها تخمه وورم في العين **وعلاجه** تنقيه البدن من الخلط الغالب ثم تنقيه الرحم بالحقن المليه المنقيه وتقويتها بعد ذلك بحقن قابضه وفرزجات حابسه واما سيلان المني فقد ذكر **قلة الطمث** ان للنمو تاثيرا في رطوبات ابدانها فاذا اجتمعت وحصل التحريك من جهة نور القمر نهضت الطبيعه لدفعها ولذلك اذا كانت قوة الانثى ضعيفه تعذر خروج تلك الفضله وان خرجت لم يخرج بكمالها غير انه قبل الادراك تكون القوه مغموره بالرطوبات فتكون عاجزه عن دفع هذه الفضله ولذلك صار دورها علامة الادراك وعند استيلا الجفاف على بدن الانثى تنقص ولذلك كان مقدار الخارج في المراة النحيفه قليلا جدا فان وافق استيلا الجفاف ضعف القوه انقطع بالكليه ولذلك صارت الانثى اذا اسنت انقطع طمثها فالحيض المعتدل سبب لصحة ابدان النسا ولهو ان يكون في كل شهر مره فان تاخر لم يكن طبيعيا واول وقت ظهور الحيض هو بعد عشر سنين واخر وقت ظهوره بعد اربع عشره سنه واول وقت انقطاعه هو بعد خمس وثلاثين سنه واخره بعد ستين سنه واقل ايام الحيض يومان واكثره سبعه ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعي فان كثر ودام خروجه يسمى نزفا وهو يحل القوه وربما احدث فساد المزاج وعدم انهضام الغذا وتغير السحنه ولون الوجه وتهيجه وقد يودي الى الاستسقا ويمكن ان يغلب الصفرا ويحدث الحميات الصفراويه لان رطوبه الدم هي التي تجعل الصفرا معتدله ووجع الاعصاب والظهر لاجل حدوث التمدد بسبب اليبوسه وبطلان شهوة الغذا وذلك يكون اما من امتلا البدن من الدم ودفع الطبيعه له **وعلامته** امتلا الوجه والجسد ودرور العروق وان يكون البدن مع سيلانه قويا لا تضعف واللون بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعجل في حبسه ما لم يظهر ضعف

وتغير في اللون **وعلاجه** اذا افرط جدا فصد الباسليق وشد اليدين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثديين ويوخذ ترمس كهربا وبسد ويضرب في شراب بجبار او قبتين ويستعمل ويتناول عند النوم ورد مربي سكري سته دراهم ويحمل الشيافات الممسكه للحيض المتخذه من الكحل والجلنار والشب والعفص وتكار الصاغه ونشارة الكندر والاقاقيا وما الاس ونحوها واما لرقة الدم وحدته **وعلامته** ضعف البدن وتغير اللون الى الصفره ورقه ما يسيل وحرقته وسرعة خروجه وصفرة لونه **وعلاجه** سقي الاشربه والربوب القابضه المبرده المغلظه للدم وكذلك الاغذيه وما قيل في النوع الاول الا الفصد وقد يكفي فيه الكثيرا باللبن الحليب وحليب بزر رجله بشراب رمانين واخذ ما الرمان الامير باريس او ما لسان الحمل برب التفاح والطباشير والطين الارمني وامتصاص الرمان المز فان كفي والا انقطع الدم والا يعطي اقراص الكهربا برب الريباس ويجلس في ما طبخ فيه الاس والجلنار والورد والعفص وقشور الرمان ويضمد العانه بالاقاقيا والصندل والورد والكافور والسماق وقشور الرمان والجلنار بما الاس وتحقن بما لسان الحمل والطين المختوم وحضض واقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين وشادنج وقد يكون لغلبه الرطوبه على الدم المرخيه للماسكه افواه العروق او لغلبة الخلط السوداوي الحار المفتح لافواه العروق ومثل تفتيح الصفرا **وعلامه** كل واحد منهما ان تحمل المراه بالليل قطعه قطن ثم تنظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب وربما بقي عليها ذلك اللون بعد غسلها بالما **وعلاجه** ان يستفرغ الخلط الغالب ثم يدبر التدبير المذكور وقد يكون من بواسير في الرحم **وعلامته** ان يجي بادوار غير ادوار الحيض **وعلاجه** عسر وان امكن فيعالج البواسير وقد يكون من قروح الرحم وشقاقها وقد ذكر علاجهما وينفع منهما احتمال الفرزجه المتخذه بالادويه المجففه الملحمه مثل الصبر والكندر ودم الاخوين والبسد والكهربا والمر والزعفران وشياف ماميثا ونشا واسفيداج الرصاص والمرتك والانزروت والتوتيا ونحوها وكذلك المراهم والشيافات المتخذه منها تحل ببياض البيض وتعجن وتوصل الى الموضع وقد تحدث عقيب عسر الولاده او بعقب افتضاض البكاره وعلاجه علاج القروح والشقوق في الرحم **اغذية النزف** الاشيا البارده اليابسه مثل العدس ولحم الماعز والدجاج حصرميه والاشيا الحامضه من غير ان ولا جراره فان جمعت قبضا فهي احسن ما يكون واذا اجتمعت حموضه وعفوصه فهي خير ما يكون مثل الحصرم العفص السماق فان كانت حراره فالعصارات والبوارد والا فلحوم الفتح والطيور وان كانت القوه ضعيفه فلحوم الصيد والماعز قلايا او مطجنات بالابازير والكزبره الكثيره ومما يوافقهم الفراريج والدجاج بما السماق وصفرة بيض مسلوق بخل والشراب القابض يفعمن وان لم يكن قابضا من الاصل فلينقع عجم الزبيب المدقوق فيه فانه نافع جدا في مثل هذه الاحوال وانفع ما يكون منه حتى انه قارب الدوا واذا انقع فيه مع عجم الزبيب المدقوق خبث الحديد وقشور الكندر والسك يحبس الطمث ودم البواسير واكثر السيلانات ويحسن اللون ويذهب الصفار وابتدا الاستسقا وينفع المطحولين اذا شرب منه على الريق **احتباس الطمث** مثل ان الزمان الذي بين كل دورين هو من عشرين يوما الى شهرين وما كان متاخرا اكثر من ذلك فهو احتباس الطمث واذا ابطا خروج الحيض فلذلك علامات كثيره كذهاب الشهوه ورداة الذهن والغشي والجراحات ووجع الظهر وثقل في اسفل البطن ويكون ذلك اما لقلة الدم في البدن **وعلامته** النحافه والبوريه وتقدم الجوع والتعب والامراض والاستفراغ مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك **وعلاجه** التوسيع في الاغذيه والدعه والنوم والحمام واما من غلظ الدم لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظه **وعلامته** ترهل البدن وبياضه وخضرة الاورده وكثرة البول وبلغمية البراز وثقل النوم **وعلاجه** بطبيخ الاصول الواقع فيه بزر كرفس والشونيز والانيسون وراز يانج بشراب الاصول ومغلي بزر فوه وزبيب واصول الكرفس وقشر كبر والجلوس في طبيخ البابونج والحلبه واكليل الملك وسقي الما الذي قد طبخ فيه البرسياوشان مع السكر وتعصيل القوم بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشبث وقيل ان استفاف الحلبه يدر الطمث وقرص الامير باريس في شراب الاصول جيد خصوصا اذا كان تشاركه الكبد وكذلك الجلنجبين بما الاصول والسكنجبين والشيح والفودنج معجونا بالعسل او مطبوخا وفي الجمله علاجه بان يعطي الادويه المسخنه الملطفه وتقعد في مياه الادويه الملطفه وتكمد بالافاويه مثل السنبل والدارصيني والسليخه وحب البلسان وعوده وجوزبوا وهال وقسط ونحو ذلك بعد ان يدق كلها ويطبخ ويصير في كيس وان يفصد الصافن ويحجم الساق قبل يوم النوبه بيومين واما لسدد افواه عروق الرحم من خلط عفن ويدل عليه لا انها جفاف الرحم او برد مجفف **وعلامته** بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وساير علامات برد المزاج او يبس مكثف **وعلامته** يبس الرحم وهزال البدن وخلا العروق وقد ذكر علاج كل واحد في باب العقر وينفع من الذي من البرد الطبيخ والمغلي المذكوران واقراص المر والادويه الملطفه المذكوره ومن الذي من الحرارة

المنديا وماء عنب الثعلب بالسكر خصوصا اذا كان بمشاركة الكبد وينفع من اليبس دهن السوسن والبابونج ودهن
اللوز وان كان مع حرارة فدهن البنفسج ومخ الدجاج والبط والاوز واما من ورم في الرحم او رتق او قروح اندملت
فسدت افواه العروق او افراط سمن ضيق المسالك بالمزاحمة **وعلاج** اما ما كان من ورم فقد عرفت علاجه
واما ما كان من رتق او اندمال قروح فهو كالمايوس عنه ويعالج باخراج الدم لئلا يكثر وتنقيه البدن واستعمال
الرياضه واما ما كان من افراط السمن فعلاجه المهزل وفصد الصافن وسقي ما يدر عند قرب النوبه وقد يكون لميلان
الرحم وقد ذكر في العقر **اغذيه** ادرار الطمث مما يدر الطمث اللوبيا اذا نقع وشرب ماوه واذا طبخ ذلك بالكرفس
ويسير من السذاب والخردل وما الحمص بالزيت اذا كان الحمص اسود على ان الابيض ينفع منه وطبيخ الحلبه مع التمر
اذا شرب والزنجبيل المربى **صفه** دوا مركب يدر الطمث اذا احتبس من البروده او من مخالطة الاخلاط الغليظه للدم
لوبيا احمر وحلبه من كل كف انيسون خمسه دراهم سذاب يابس ثلاثه دراهم فوه خمسه دراهم بزر الحرمل خمسه دراهم
بزر كرفس جبلي سبعه دراهم يطبخ ويصفى ويحل فيه درهم سكبينج ويسقى **نفخه** الرحم سببها سوء مزاج بارد مضعف
للرحم يحلل ما يصل اليها من الغذا الى الرياح فيحتقن اما في عمق الرحم واما في ما بين اجرامها المتخلخله ويعرض لمن بها ذلك
ورم في العانه وما يليها الى اسفل البطن وصلابه ووجع مع تمدد ينتهي الى الاربيتين والى فم المعده والحجاب
ويكون له صوت كصوت الطبل اذا قرع ما دون السره من البطن وربما كان متنقلا ويتبعها مغص وضربان وينتو معها
العانه **وعلاجها** المغص بالايارجات وسقي جوارش الكموني والسجزنيا بما الاصول والبزور واستعمال الحقن والزراقات
والضمادات والكمادات المسخنه المفشيه للرياح **اختناق** الرحم عله شبيهه بالصرع والغشي يكون مبدوها من الرحم
وتتادى الى مشاركة القلب والدماغ لما يتادى اليهما من البخار السمي بتوسط الحجاب والشبكه والعروق الضاربه والساكنه
ولهذه العله ادوار ونوايب **وسببه** احتباس طمث او مني يستحيل الى برد وميل الى كيفيه سميه فيتشنج اولا الرحم ويتحرك
حركات مختلفه والطمثي اسلم واصعب اختناق الرحم ما لا يظهر فيه النفس **وعلاماته** ان يعرض عند قرب النوبه عسر نفس وخفقان
وربو وصداع ثم يحدث سبات وحيره ولا يشي يصعد من الرحم والعانه وكسل وضعف في الساقين وصفره في اللون وظلمه
في العينين ثم يختلط الذهن ويبطل الحس وينقطع الصوت ويمكن ان ينقطع النفس ويموت العليل بغته والفرق بين هذه
العله وبين الصرع ان المراه في هذه العله لا تفقد عقلها وتحدث اذا افاقت باكثر ما يكون بها الا ان يكون الضرر عظيما
ولا يسيل من فمها زبد يسيل منه في الصرع وهذه العله تحدث كثيرا للابكار اللواتي لا يخرج طمثهن على التمام لان عروق
ارحامهن تمتلي ويرجع الدم ويتفرق في الاعضا وما يبقى منه في العروق يرتفع ابخرته الى الدماغ والقلب فيتولد
الصرع والغشي والحزن وضيق الصدر ولان رباطات الرحم متصله بالحجاب يتولد ضيق النفس ويمكن ان ينقطع
النفس ويموت العليل بغته **وعلاجه** اما في وقت النوبه فعلاج الغشي المذكور سوى شم الطيوب فان في هذه العله
ينبغي ان يشم الاشيا المنتنه مثل الجندبيدستر والكندر والقطران والنفط ونحوها لتحلل البخارات البارده ولطفها
وتنزل بالرحم الى اسفل وتبسطها اذ من شان الرحم ان تهرب من الاشيا المنتنه وتشتاق الى الاشيا العطره ولذلك
ينبغي ايضا ان يمسح الرحم بالادهان الحاره العطره المفتوق فيها العنبر والمسك وتحقن بها لترخي انقباضها وتذيب الخلط
الحاصل الذي هناك ويدلك القدمان وتشد الساقان وتعلق المحاجم على الاربيتين ويصوت في الاذن واما بعد النوبه
فينبغي ان ينقى البدن بالحبوب والايارجات الكبار ثم يسقى المثرود يطوس ونحوه ثم ينظر ان كانت المراه ايما فعولجت بالتزويج
وتسقى الادويه الحاره المقلله للمني وتمسح القابله اصبعها بالادهان المذكوره وتدغدغ فم الرحم وتحتمل التمام بدهن
الياسمين وان كرهت المراه التزويج دلكت المراه في فم رحمها بالاصبع المغموسه بدهن الزنبق والبان او دهن الخلوق الى
ان يسيل منها رطوبه وتومر بتقليل الغذا فانها تشكى بذلك وان كانت محتبسة الحيض عولجت بالاشيا التي تدر الطمث
مما ذكر في احتباس الطمث وان عرضت هذه العله لحامل فلا تفصد ولا تسقى بل يلطف غذاوها وتنشق بالدلك بالادهان
الرجا حاله تشبه حال الحبالى من احتباس الطمث وسقوط الشهوه وانضمام فم الرحم وتغير اللون وغير ذلك من اعراض الحبل
وربما كان مع صلابه وتحس في بطنها حركه كحركة الجنين وحجما كحجمه ينتقل بالغمز يمنه ويسره وربما عرض طلق ولا يكون ولد
بل ربما كان السبب فيه تمددا في اعضا الطمث وربما وضعت قطعة لحم لا صوره لها وربما كان ما يخرج ريحا او فضولا
اجتمعت وهذه العله ان لم يتدارك تطاولت وافضت الى الاستسقا **وسببه** اما كثره مواد تنصب اليها مع شده حراره
واما ورم صلب يعرض للرحم او لفمها واما رياح غليظه والفرق بين الرجا والحبل الحق ان المتولد في الرجا يتحرك دايما
ثم انه لا يتحرك بعد ذلك في الاكثر ويكون في الرجا شده جساوه البطن وترهل البدن والرجلين ويجاوز مده الوضع
تجاوزا مفرطا ويشبه ايضا بالاستسقا ويفرق بينهما بالجساوه والصلابه التي فيه وعدم علامات الاستسقا

وعلاجه سقي طبيخ الاصول بدهن الخروع وشراب الاصول والطبيخ المذكور في الاقراباذين واستعمال
الايارجات الكبار وترياق الاربعه ودوا الكركم واستعمال ما يدر الحيض وما يحلل الرياح داخلا وخارجا واخذ
سفوف الاصول والحاكي وجوارش المصطكي بسكنجبين بزوري واقراص اللورد بما الاصول وان كان معه صلابة الرحم
فيعالج بالاشيا الملينه مما ذكر في الورم الصلب في الرحم **نتو** الرحم حدوثه يكون من اسباب من خارج من جذب
مشيمه او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط المراه من موضع على عجزها او لعزم شديد عرض منه ضعف او
استرخا في العضل فزلق لذلك الرحم وخرج الى الخارج واما من سبب من داخل وذلك لرطوبه بلغميه لزجه تزلق بها الرحم **وعلامته**
ان يعرض للمراه وجع عظيم في العانه والمقعده والقطن والظهر ويعرض لها كزاز ورعشه وخوف بلا سبب ويحس بشي مستند
في العانه ويحس عند الفرج بشي بارز لين الجس وحصول الكزاز فيه بسبب تمدد عضلات المرتفع من خروج الرحم لاتصالها
بالرحم فيحدث الكزاز واما الرعشه فلان الاعصاب اذا تمددت زاد طولها ونقص عرضها فلا ينفذ الروح النفساني
فيها تمام النفوذ فيحدث الرعشه واما الخوف فلاحتراق بعض الاخلاط من شدة الحراره الحادثه من الوجع الشديد المفرط
وعلاجه ان كان بسبب رطوبه ازلقت الرحم وابرزتها الى خارج تنقيه البدن بادويه مسهله للبلغم والرطوبه وحقن الرحم
بدهن الزنبق المداف فيه شي من الخلوق او الغاليه ثم رد الرحم الى موضعها بخرقه قد غمست في ما وقليل من شراب قابض
طبخ فيه القرظ والطراثيث والعفص والخرنوب واديف فيه شي من اقاقيا وسك ورامك والمراه مستلقيه الوركين ويضمد العانه
ونواحي الفرج بعد ذلك بالادويه القابضه وتشم الروايح الطيبه وتعاود هذا العلاج ويترك الفرزجه فيها الى ان يرجع
وان كان بروز الرحم من الاسباب الخارجه فعلاجه هذا العلاج غير سقي الادويه المسهله **الرتق** الرتقا هي التي تخرج اما على
فم فرجها ما يمنع الجماع من شي زايد عضلي او غشائي قوي ويكون هناك التحام عن قروح او عن خلقه واما بين الفرج وفم الرحم
على هذا الوجه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشا او التحام يعرض وما اشبه ذلك ويكون المنفذ
غير موجود في الخلقه حتى يعرض للجاريه عند ابتدا الحيض ان لا تجد الطمث منفذا فيعرض لها اوجاع شديده وبلا عظيم **وعلاجه**
بالحديد لا غير وينبغي ان يدخل المعالج الاصبع ويتفقد السد ان كانت حادثه من التصاق وجب ان تشق ذلك الالتصاق بالاله
التي يعالج بها النواصير او بمبضع عريض وان كان الانسداد من قبل لحم زايد تعلق الزايد بالصنانير في الوسط وكذا ان كان
صفاقا تعلق بالصنانير في وسطه وتمده الى نفسه وتقطعه بالمبضع وبعد القطع تستعمل الدوا اليابس القاطع للدم وبعد ذلك
يعالج بالمراهم الملحمه وقيل قد يكون في طرف الفرج زياده تسمى البظر وتقطع بالختان وقد تطول بحيث تصير كالقضيب وتمنع
من ان يجامع المراه وتعرض في الشتا وقد تخفى وتظهر في الصيف ويقال له القرنا وقيل ان بعض النسا تجامع بعظا به شهوتها
لذلك كجالينوس وانكره غيره **تضييق** القبل عود وسعد وراسن واس وقرنفل ورامك وقليل مسك يجعل في صوفه منقوعه
في شراب قابض واقوى منه عفص فج جزان وتفاح الاذخر يحتمل في خرقه كتان مبلوله بشراب قابض **حمول** يعيد الثيب
بكرا عفص وشب وسعد وتفاح الاذخر وورق السوسن يسحق وينخل ويحتمل او يطبخ في الما وتجلس فيه اياما واذا
اشتد تمكنه اخذت قطعه من مصران رقيقه وجعل فيها دم فرخ وتحتمل **سخن القبل** مسك وسك وزعفران يغلى في شراب
ريحاني ويبل بخرقه كتان ويحتمل به وهو مطيب مسخن والكردمانه عجيبه في ذلك **الملذذات** ريق من اخذ في فمه الكبابه والحلتيت
او عسل الابلج او عسل عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل او عسل القي فيه الزنجبيل يطلى به الذكر او نصفه الاخير وان صب على
الحلتيت دهن زنبق في قارورة ويترك اياما ثم يمسح به فانه يلذ الرجل والمراه لذه عجيبه **امراض الصفاق** الفتق قد يطلق على
انشقاق الغشا ونفوذ جسم فيه كان محتبسا داخله مثل الشق وقد يطلق على اتساع المجريين اللذين فوق الانثيين والخراز
ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما جاب واما معا وخصوصا الاعور او ريح غليظه ويسمى ذلك قيله او رطوبه
مائيه او دمويه او غيرهما ويسمى ادره وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانه فيسمى ذلك وكلما ليس في الكيس بالاسم
العام وهو الفتق وربما نبت في ما بين الاربيتين لحم او غلظ الصفاق عرض ورم صلب فاشبه الادره ويسمى ادره اللحم
وقيل ان المريطي وهو المجرى الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف الصفاق عند الاربيتين وتنزل الى البيضتين حتى
يصير كيسا لهما اذا انشق حتى ينزل فيها شي مما فوقها الى الخصيتين يسمى قيله وادره وقروا **وسبب** الانشقاق والاتساع
اما رطوبه مرخيه او امساك مني متحرك او حبس ريح او ثقل او جماع على امتلا او سبب بادي من حركه عنيفه او سقطه او ضربه
او صيحه او قي عنيف او علو المراه على الرجل في الجماع او حمل شي ثقيل وهذه العله تكثر بالصبيان لرطوبه امزجتهم لما
وعلاماتها العلامه المشتركه زياده تظهر وازديادها عند حصر النفس والمجوي يعود بسرعه عند الاستلقا بخلاف
الريحي ويكون مع قراقر والثربي اصغر حجما وبلا قراقر والمائي يعرف باللمس والبريق وربما عرض مع المعوي وجع القولنج
ويصير شي من الزبل اليه **العلاج** لا برء لهذه العله الا لما يحدث للصبيان في النادر لتولد الغشا من المني وكون

الصبيان قريبي العهد بالمني ويعالج على كل حال لئلا يزيد باجتناب الامتلا بالمرق والحركة القوية حتى الصياح والوثبة
والجماع وشد لك ما كان على الامتلا فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة عندهم وهي شي يتخذ من الكرابر
او غيره من شابهه في اللين مثلثا الشكل مثل السنبوسكة محشوا بالقز ويخاط على كل زاوية منها ما يربط به الرفادة ثم
يربط على الفتق وترك الاغذية النفاخة مثل البقول والفواكه والحبوب والاستكثار من الما والمرخيات حتى الحمام واذا
اكلوا فليستلقوا وليكونوا عند الجلوس والقيام مسندودي الفتق ويجتهد في الحمام الشق ان امكن والا فليتحفظ لئلا يزيد
وقبل ذلك يرد ما نفذ فيه معا كان او ثربا ويحلل ان كان ما او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز
عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشور الاس وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص
وقشور الرمان تعجن هذه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والاقاقيا والمقل ويعجن بما الاس والدبق
وغرا السمك ويلصق فاترا ويترك ملصقه ثلاثة ايام وقد يستعان بالكي على ان الكي اخر العمل والادوية المحللة هي المذكورة
لتحليل مادة الاستسقا وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل الترياق والمثروديطوس واستعمال سفوف الاصول وسفوف
الفتق والكموني والسجزنيا ومما جرب لفتق الصبيان ان يسقى ربع درهم من وبر الارنب مع قليل مسك وعسل وقيل
علاج القيلة المائية ان كان كبيرا ان يبزل ويكوى موضع البزل وان كان صغيرا ينشف تلك المائية بالادوية النافعة
للما المستعملة في الاستسقا مثل رماد قضبان الكرنب ورماد خشب البلوط اذا طلي بالزيت والسعد ودقيق الشعير واخثا
البقر ومثل الفلفل وحب الغار والبورق والكمون بالزيت المقوم بالطبخ ويضمد الانثيان بضماد صفته حب الغار
وفلفل ونطرون من كل واحد ثلاثة دراهم كمون درهم اشق محلول بماء حار درهمان زفت مذوب بدهن القسط درهم
شب ثلاثة دراهم شمع اربعة دراهم زيت انفاق اوقيتان يدق الادوية ويلقى عليها الزفت والاشق المحلولات
يحل ويخلط بالجميع الشمع المذوب بالدهن ويدعك حتى يستوي ويضمد بها الانثيان فان لم يتحلل الما فيجب ان يبزل البطو
ويخرج جميعه بالعصر الشديد وبعد اخراج الماء يذر على الموضع الذرور اليابس ويشد الا ان هذا العلاج لا يومن معه
عود الما ثانيا ويفتقر كل مدة الى البزل ولهذا السبب يعالج الاطبا هذا المرض بالحديد بان يشق الموضع ويستخرج
الما ويقطع جزو من الصفاق الذي يحوي البيضتين حتى لا يعود الما ومنهم من يعالج الموضع بعد البط بالادوية الحادة التي
تاكل اللحم وتذيب الكيس الذي يجتمع فيه الماء ثم يلحمون الموضع من بعد ومنهم من يعالج الموضع بالكي واما القز واللحمي فعلاجه
بالحديد خطر لما يتبع العلاج من نزف الدم **نتو السرة** يكون اما من فتق الصفاق في موضع السرة وخروج الثرب
او الامعا واما من رطوبة بلغمية يصير الى السرة واما من ريح واما من لحم نبت هناك وربما كان من عرق يتخرق ويخرج
الدم منه الى تحت الجلد وعلامة ما كان من فتق ان يكون لونه كلون البدن وملمسه لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الى
داخل ويزيد الحمام عظما فان كان الخارج هو المعا دون الثرب يكون معه وجع ما وربما قرقر وما كان من رطوبة فان
ملمسه رطب ولا يوجع عند الغمز ولا يرجع ولونه لون البدن **وعلامة** ما كان من خرق عرق ان يكون لون الموضع بنفسجيا
او اسود وما كان من لحم فانه يكون صلبا لا يزيد ولا ينقص وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا مع مدافعة **وعلاج**
الذي من الفتق علاج الفتق والذي من اجتماع الرطوبة والريح علاج قيلة الما وقيلة الريح المذكورتين واما الذي من
نبات اللحم والذي من انفتاح العرق فتركه احمد من التعرض له لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر عظيم قال الشيخ ربما
احدث كثرة البكا في الصبيان نتو السرة واحدث شيا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق النانخواه ويعجن ببياض
البيض ويعلى ويلطخ عليه بخرقة كتان رقيقة او بل حراقة الترمس المربعين [?] ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل
المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض لهم وخصوصا عند قطع السرة ورم
فحينئذ يجب ان يوخذ الشكاعى وعلك البطم ويذاب في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته **الحدبة ورياح**
الافرسة الحدبة زوال الفقرات اما الى قدام ويسمى القعس واما الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال
لذلك الالتواء وسببها اما ورم حار يحدث في العضل التي تلي الفقار فيضغطه ويزيله عن موضعه **وعلامته** تقدم اوجاع في
الصلب مع حميات حادة كحميات الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والاطباق واللزوم ثم بعد سكون الحمى يمتد ويبقى
وجع وثقل في الظهر ويشتد ويحدب **وعلاجه** فصد الباسليق ووضع الاضمدة القوية التليين وتطليه بدهن
حار وحقن الثفل بالادهان الحارة التي قد طبخ فيها الملينات مثل اصول الخطمي وبزر الكتان وسقي لبوب الخيار شنبر
مع دهن اللوز واما ريح غليظة تحتقن تحت الفقار وتزيله عن موضعه ويسمى هذا النوع رياح الافرسة **وعلامته** ان
يحدث بعقب وجع الظهر بلا حمى **وعلاجه** سقي ما الاصول وسفوف الاصول والبزور الطاردة للرياح كالكمون والانيسون
بدهن الخروع والنفض لحب السورنجان والتضميد بالاضمدة القوية الحرارة المفشية للرياح والتطبيل بمياه طبخت فيها الادو

المحللة الملطفة كالمرزنجوش والقيصوم والنمام والجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والحلبة واكليل الملك ويضم اليها
الادوية المقوية كورق السرو والاقاقيا والجلنار والابهل والراسن والاشنة وورق الغار ودهن السداب ودهن
الفرفيون ووضع المحاجم بالنار على الموضع الذي يريد ان يتقصع **ضماد** للحدبة الريحية ميعة يابسة وعسل اللبنى وقسط
مر وقصب الذريرة والابهل من كل واحد اوقية فربيون درهم يخلط الادوية بدهن الناردين او دهن الزنبق ويستعمل
واما من خلط غليظ لزج يمدد النخاع ويبل رباطات الفقرات ويزلقها عن مواضعها وهذا كثيرا ما يعرض للاطفال
اذا اطعموا قبل الوقت فيتخم موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة فيميل الى الفقرات **وعلامته** بياض اللون وبرد الملمس
وقلة انتشاف الموضع للدهن الذي يمرخ به ويتقدم التدبير المرطب **وعلاجه** علاج رياح الافرسة مع استفراغ الرطوبة المزلقة
بمثل حب المنتن وحب السكبينج وتعديل المزاج باستعمال الجلنجبين والمعاجين الحارة ورد الفقرات واذا احدث الحدبة
للاطفال فيسقون شراب قشر اصل هندبا مع شراب الخوخ الزهري ويدهن الموضع بدهن البابونج ويمنع المرضعة
من الاغذية المولدة للرياح والاخلاط الغليظة وهكذا يدبر العليل نفسه ان كان كبيرا وفي الجملة علاج الحدبة الحادثة
من الرطوبة والرياح الغليظة كعلاج التشنج الامتلائي **ضماد** للحدبة الحادثة من الرطوبة سنبل رومي وقسط وصبر من كل
مثقال مر نصف درهم لادن وقصب الذريرة واقاقيا من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وورد من كل واحد
عشرة دراهم جوز السرو ستة دراهم يدق الادوية ويبل بما الاس ويضمد بها الظهر فان لم ينجع فيجب ان يكوى الموضع
صليبيا واما من سقطة او ضربة **وعلاجه** رد الفقار الى موضعه بالمسح باليد وبالمص بالمحاجم ووضع محاجم النار عليه
وطليه بالاطلية الجاذبة ثم تقويته بوضع الاضمدة القابضة وقد يحدث لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع شديد
العلل **وعلامته** علامات التشنج وكذلك علاجه ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذا قال ابقراط
من اصابه حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت الشعر في العانة فانه يهلك وذلك لانه اذا كان كذلك لم يكن للصدر الاتساع
بل لا بد من استوا النفس ويودي الى العطب **وجع الظهر** وهو من اوجاع المفاصل وقيل محل مادته العضل والاوتار
المطيفة بالصلب فان اصاب اليد الوجع فالسبب الخارجة منها والا فمن الداخلة وفي الجملة هو يكون اما لبرد وبلغم
وعلامته الاشتداد عند السكون وفي الليل والشتا وبرد الملمس واحساس البرودة وازمانه والسكون عند المشي والرياضة
في الاكثر وشدة الوجع عقيب الانتباه عن النوم العرق والتأذي بتناول الفواكه الرطبة والماء البارد والامتلا والانتفاع
بالمسخنات والتضرر بالمبردات **وعلاجه** استفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل او حب السورنجان والقي
والحقن المستفرغة للبلغم المفشية للرياح واستعمال الجلنجبين العسلي ومعجون الفلاسفة ومعجون الوج ومعجون النجاح وشرب
الما الذي قد اغلي فيه العود واستعمال ما الاصول بدهن اللوز المر او دهن الخروع وينقع الحمص الاسود كل يوم في الما الحار
ويتناول ذلك بالغداة مع شي من الوج ودهن اللوز والعسل فانه نافع لا سيما ان داوم عليه مدة اسبوعين والسجزنيا
ايضا نافع **الاشربة** السكنجبين البزوري بماء عرق سوس او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول او ما كرفس بسكنجبين بزوري
او نقوع من حمص اسود ووج في ما حار مصفى على سكنجبين عنصلي **الاغذية** الفراريج والنواهض من الحمام بالشبت والحمص الاسود
والملبون وان كانت المادة كثيرة فليقتصر على مثل مرقة الحمص بالعسل او مزورة زيت خمير محلى **الادهان** دهن القسط او السوسن
او السداب او البابونج او البلسان ويدلك الظهر بخرقة كتان خشنة ويدهن ببعض الشحوم الحارة كشحم البلشون وشحم التمساح
ومما هو جيد ان يوخذ دهن قسط ودهن الناردين ودهن الغار يداف فيها جندبيدستر وكندر ورومي [?] راتنج من كل واحد ثلاثة
دراهم وفربيون مثقال ويمرخ به الظهر وان يوخذ رطل زيت ويطبخ فيه ورق الدفلى ويمرخ به الظهر ليلا ويستحم غدوة فانه
ينفع من وجع الظهر العتيق او يسلق ورق الدفلى ويدق ويخبص ببعض الادهان الحارة ويضمد به او يوخذ دهن زنبق ينقع فيه
فربيون وجندبيدستر وسبعة [?] مثلا لكل جزو من الادوية عشرة اجزا من الدهن ويمرخ به ويلزم القي بالفجل واما من
كثرة التعب من حمل ثقيل او جماع كثير او حركة مشقة **وعلاجه** الراحة والحمام والمرخ بدهن الخيري ودهن البنفسج الممزوجين
واستعمال ما عرفت في تدبير من استكثر الجماع فاضربه واما من ضعف الكلى او علة فيها **وعلامته** ان يكون في القطن وان ضعف
معه الجماع **وعلاجه** علاج ضعف الكلى وامراضها واما من امتلا العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الطمث
او دم النفاس او المني لطول العهد بالجماع **وعلامته** تقدم السبب وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلا والضربان
في الظهر مع حرارة فيه **وعلاجه** فصد الباسليق فانه يبريه في الحال او الجماع ان كان لاحتباس المني وشرب ما الرمان والدخول
في الما البارد والنوم في المواضع الندية واما من احتباس الثفل المزاحم ونزوله [illegible] وقد يكون من ورم في الظهر او وجع
اخر وعلاجه ازالة السبب **وجع الخاصرة** هو قريب من وجع الظهر واكثره بلغمي وريحي **وعلاجه** علاج النوع الاول من وجع
الظهر واحتمال الشيافات المسخنة واستعمال الحقن المفشية للرياح المخرجة للبلغم **امراض الاعضا الطرفية الدوالي** اتساع عروق

الساق والقدم لكثرة مواد نازله اليها اما دم سوداوي وهو الاكثر او دم نقي او بلغم ويفرق بين المواد بعلاماتها
وباللون وبالتدبير المتقدم واكثر ما يعرض الدوالي للعيوج والمشاة والحمالين والقايمين بين يدي الملوك **وعلاجه**
الحميه عن كل ما يولد الماده والفصد من اليدين والقي بالغ واستفراغ السودا والبلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني
بالغ في ذلك وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بما الجبن او اللبن الحليب وترك الاغذيه الغليظه وتقليل تعب الرجلين
بالحركه ودخول الحمام والراحه فان اضطر الى المشي ربط من القدم الى اصل الفخذ بعصابه ويخطو على هينه ويترك
الامتلا فان زال والا فصد تلك العروق ويمسح عليها ويخرج الدم منها حتى يضمر ويعصر باليد حتى يخرج جميع ما
بقي فيها من ماده العله فان لم ينجع احتيج الى اخراج العروق المتسعه وشقها طولا او تسييل ما فيها او قطعها بالكليه وكيها
ثم تستعمل الادويه القابضه كالورد والجلنار والاس ليمنع تولدها مره اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا
والامراض السوداويه فاذا استحكمت هذه العله تقبل العلاج بعسر **دا الفيل** زياده في القدم والساق حتى يشبه رجل
الفيل وعروضه على نحو ما يعرض الدوالي **وسببه** اما دم غليظ اسود سوداوي ينصب الى القدم وهو الاكثر **وعلامته** ان
يكون معه حراره في الملمس وكموده في اللون وشي من التحجر **وعلاجه** ان يبدا بفصد الباسليق من اليد المقابله للرجل العليله
واستفراغ السودا بما قلنا في الدوالي ثم استعمال الادويه القابضه وهجر الاغذيه السوداويه وترك اللحم ان امكن بلا
تزيد في الماده والاقتصار على المزاوير واجتناب المشي واما خلط غليظ بلغمي **وعلامته** غلظ الساق والقدم بلا حمره لون ولا
حراره ملمس بل ربما كان باردا **وعلاجه** ادمان القي في كل جمعه طريقين يوما على يوم والتجويع واستفراغ البلغم واستعمال دوا
من الاطريفل الصغير كل يوم مع نصف درهم كندر ونصف درهم زنجبيل وطلي الرجلين بالصبر والمر والاقاقيا والبرباريس
القابض وماء ورق السرو والحوز وترك الحركه وداء الفيل قد لا يكون متقرحا وقد يكون متقرحا ويخاف منه الاكله وقد
يحتاج الى قطع العضو وهو اردا من الدوالي والمستحكم منه لا برء له لانه سرطاني والخفيف يحتاج الى العلاج القوي اكثر
للدوالي وينبغي ان لا تقوم الامر بوطء الرجل واكثر عروضه ايضا للطايفه المذكوره في الدوالي **اوجاع المفاصل** سببها
المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه خلقه او لسوء مزاجه واكثره البارد واما لحرارته الجاذبه اذا عاضدها الوجع
والحركه واما لوضعه اسفل لتحرك المواد اليه بالطبع وسعة مجاريه خلقه او لعارض وعروض مجاري لم تكن بسببه
الحركه او التخلخل او السخافه او التهلهل وسببها الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او في العضو نفسه وهو اما
الساذج او المادي ومادته اما خلط وذلك الخلط اما صفرا واما دم واما بلغم واما سودا في النادر واما الريح
منها وقلما يكون عن خلط بلغمي او سوداوي وحده من غير اختلاط المره الصفراويه فيبدد رقه واما ريح واكثر هذه
المواد من فضله الهضم الثاني او الثالث ومن جمله اسباب كثره الاوجاع في المفاصل ان لها تجويفا يحبس المواد وهي كثيره
الحركه ضعيفه المزاج لبردها وكونها طرفيه بعيده عن المدبر الاول ومن اسباب اجتماع المواد الفضليه في المفاصل
ان كل مفصل لا بد وان يخلق فيه رطوبه لينه ليكون حركته كما ينبغي ولا يسحق العظام ولا ييبس الوتر والرباط بسبب الحركه
ولهذا اذا تحرك الانسان كثيرا يتحلل من تلك الرطوبه قدر ما ويحسب ذلك يسخن المفاصل والاعيا والتعب عباره
عن تحلل شي من تلك الرطوبه وغلبه السخونه على المفاصل بحسب ذلك ثم ان طبيعه الحركه احداث الحراره ومن شان الحراره
جذب الرطوبات فاذا سخن المفصل انجذبت اليه من الرطوبات وصار سهل القبول لها وايضا ليس للمفاصل قوه هاضمه
كساير الاعضاء وذلك لان طبيعة اللحم حاره رطبه والهاضمه تستمد من الحراره والرطوبه وجوهر المفاصل مركب من الوتر
والرباط والغضروف والعظم وكلها بارد يابس فلهذا لا ينهضم في المفاصل فضله اصلا وايضا المفاصل لا تقدر على دفع
الفضله عن نفسها لان طبعها القبول لما ذكرنا وقد تحدث هذه العله بسبب غضب عظيم لان الحراره تذيب الفضله وتنفق
حدوث حركه مضطربه في تلك الحال فتنصب الفضله لاجلها في المفصل وسبب كثره المواد اما اغذيه كثيره او سوء هضم
او تواتر سكر او ترك رياضه او رياضه على امتلا او كثره جماع وخصوصا على الاكل او حبس المستفرغات المعتاده
او الشرب على الريق او نزول ماده النزله من الراس الى اعضا البدن قال السمرقندي وسبب ازمان هذه العله ومعاودتها
نوايب ان الناس وخاصه المترفهين والمتنعمين منهم ممنوون بهذا المرض اعني الامتلا من الاخلاط وضعف المفاصل
اما الامتلا فلكثره مطعومهم ومشروبهم وقله رياضتهم واما ضعف المفاصل فلكثره مباشرتهم على امتلا البدن من
الاخلاط ومن الطعام والشراب المسكر واقوى اسباب هذه العله المباشره على السكر لانها في تلك الحاله تجمع سببيها
اعني الامتلا وضعف المفاصل لان الشراب الغير المنهضم هي بنفسها ماده ومحركه للمواد الاخرى بنفاذه بها الى اقصى البدن
وحركه المباشره معينه لفعلها مضعفه للمفاصل لا من حيث انها حركه فحسب بل من حيث انها حركه مخصوصه بالمفاصل
والاعصاب ولا ايضا لمجرد انها حركه الاعصاب والمفاصل بل من حيث انها حركه المفاصل في وقت السكر لاسترخا

المفاصل والرباطات وتاذيها بحده الشراب في ذلك الوقت والمعاونه اللذه العظيمه بتلك الحركه لان الطبيعه المستغرقه
الذي لتدبير بدن الانسان يشغلها بعض الواردات عن بعض كما يشغلها الواردات من جهة البصر عما يكون من جهة السمع وكذلك
واردات السمع عن البصر واللمس عن الذوق والذوق عن اللمس وكذا مدركات الحواس الباطنه خصوصا فيما يلتفت اليها
بكليتها عما لم تلتفت عنه بجملتها واذا انصرفت الى غيره تخلت عنه فلم تستعمله المدرك الباطن من الانسان المتولي لمصالح بدنه
مشغول في حال المباشره بادراك اللذه المفرطه مستغرق فيها ذاهل عما سواها فانصباب المواد الى الاعضا الضعيفه
في هذه الحاله اشد ولذلك يعرض لضعاف القلوب في هذه الحاله خفقان وغشي وموت الفجاه لانصباب المواد الرديه
الى قلوبهم واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه او لا النقرس ويكثر اوجاع المفاصل في الربيع لكثره الاخلاط وفي الخريف
لرداتها ولتقدم الصيف المحلل وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينها وخصوصا في حار
المزاج وانما تشتد هذه الاوجاع وخصوصا وجع النقرس لضيق المفاصل فلا تسع المواد فتمددها تمديدا شديدا
ولان حسها اقوى لكثره ما يأتيها من الاعصاب ولان المواد لا تتحلل عنها بسرعه لصلابتها ولما في نحوها من الرباطات
ومن خواصها ان اورامها لا تجمع المده ولا ينضج كساير الاورام لان موادها في اعضا غير لحميه وهي غليظه مخاطيه واذا كثرت
ورقت حتى تبل اللحم الذي حول المفاصل احدثت اورام شبيهه باورام اصحاب الاستسقا اللحمي وكثيرا ما تعقد ماده وجع
المفاصل وتحدث حكه وقيح ولذع ويتاذى العليل بكل ما يمسه حتى الثوب الذي يلبسه ويمكن ان تصير الماده في الجلد والحراره
بحيث تنفذ في العظام وتفسدها وتفتتها ويسمي الاطبا هذه العله ريح الشوكه والفرق بين النقرس وريح الشوكه ان الماده
في النقرس هي في فضا المفصل او في اللحم وفي ريح الشوكه في العظام ومن اوجاع المفاصل ما له اسم خاص وهو **عرق النسا**
وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبه وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى
الاصابع بحسب كثره مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويحدث منه العرج ويصعب الانكباب وتسويه القامه
وربما انخلع بسببه الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعه اذا استوصلت مادتها الا عرق النسا فانه
يعود بسرعه واكثر ما يكون مادته في المفاصل او لا ثم تنتقل الى العصبه العريضه وقد يكون فيها اولا ولا يجوز استعمال
الرادع فيه لغور مادته **ووجع الورك** وهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى عرق النسا ويسمى وجع حق الورك
ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على الصلب او لضربه تلحقه او لطول الركوب واكثره عن خام وقد
يكون انتقاليا من وجع الرحم اذا طالت مدته عشره اشهر ولكون مفصل الورك مفصلا عميقا وعليه لحم كثير لا يظهر عليه علامه
الاورام ظهورا بينا ويخالف علاجه ايضا علاج ساير اوجاع المفاصل وهو ان الرادع في الابتدا ربما اضر به اضرارا
شديدا لان الماده عميقه والرادع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها وربما انخلع المفصل بل المرخيات في الابتدا
اوثق منه لتسكين الوجع اللهم الا ان تكون الماده رقيقه وكثيرا ما يحصل لصاحب اوجاع الفخذ ري دم فيشفي به قال
جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه خلط غليظ عسر عظيم النفع وقال الركوب ضار لوجع الورك لانه
ينصب اليه فضل كثير **والنقرس** وهو وجع يبتدي من الاصابع خاصه الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم
او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرباطات والاجسام المحيطه بالمفاصل ولهذا لا يعرض
للمشايخ والخصيان ولا يعرض لهم النقرس ولا الصلع لان حدوث النقرس في الامر الاكثر يكون بواسطة الجماع الكثير على الامتلا
وكذلك حدوث الصلع يكون من كثره الجماع وذلك منتف فيهم والمنقرس يطول صغر خصاه ولا يعرض للصبي ولا للمراه الا
ان ينقطع طمثها وقد تتصلب الماده في مفاصل الاصابع فينحني ويلتوي بعضها على بعض وقد يحدث في تضاعيف المفاصل
لحم زايد يتولد من ماده الدم ووجع المفاصل يسمى مرض العمر وذلك اما لان المبتلى به لا يتخلص عنه بالكليه بل يقاسيه طول
عمره او لان عمر صاحبه يكون طويلا لاندفاع المواد الرديه عن الاعضا الرييسه والشريفه الى الاطراف **اوجاع المفاصل**
ومعالجاتها اما الدموي فعلامته الحمره وعظم الانتفاخ والوجع وشده الضربان وساير علامات غلبه الدم **وعلاجه**
الفصد من الجهه المخالفه فان كانت الماده في الرجلين فليفصد من اليدين والافضل ان يوخر يومين ثلاثه لينضج الماده
قليلا وتليين الطبيعه بمثل شراب البنفسج المكرر والاجاص والتمر الهندي وماء العناب وماء الرمان وبالثقل والحقن
اللينه ويستعمل الاشربه المذكوره في علاج الحمى الصفراويه **الاغذيه** في الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر او
بدهن اللوز او سويق بسكر فاذا انحطت الشهوه فاسفاناخ او بقله يمانيه او رجله او ملوخيه او من دراج رشتا والقرع
والعدسيه الصفرا وما يتخذ بالحصرم والسماق والريباس والرمان الحامض ونحوها والقرنص والاهال والجلاب
ويجتنب اللحوم بالمره الكليه وان كان ثمه حميه فالسويق **الادويه** الموضعيه يطلى بالادويه الرادعه التي فيها قبض
مثل الصندلين والورد ومايه وماء حي العالم وماء عنب الثعلب وماء الخس وماء الهندبا والكزبره وجراده القرع وماء

الخيار وطلا الزرد والعوفل والماميثا والاقاقيا والحولان ونحوها بقليل خل وتضمد بالاضمدة المخدرة ان اضطر
اليها لشدة الوجع جدا مثل الافيون واليبروح وبزر البنج وغير ذلك بما الحسن هذا عند ابتدا المرض وتزيده واما عند
الانتهاء فيجب ان يضمد بالاضمدة التي فيها تحليل ما مثل البنفسج والخطمي ثم بالتي فيها تحليل اقوى مثل اكليل الملك والبابونج
واما الصفراوي فعلامته صفرة اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والالتهاب والانتفاع بالاشيا المبردة
وساير علامات غلبة الصفرا مثل التدبير المتقدم ونحوه وقلما يحدث من الصفرا الصرف وفي الاكثر يكون عن دم صفراوي
ولذلك يجب ان يبدا في علاجه ايضا بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان وبالتضميد
والطلي بالاطلية البارده التي فيها قبض مثل بزر قطونا بالخل وجرادة القرع وما الخيار وماحي العالم وما الكافور
وخرقة كتان مبردة بالثلج ويقتصر في المبادي على مثل ما عنب الثعلب وما الكزبرة وما ورق القصب الفارسي عجيب
النفع فيه وليتق في المبادي وقبل الاستفراغ الطلوات المحلله ولا تفرط في استعمال الرادعات البارده فربما ادت
بافراطها الى الهلاك وقلما يحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحلله واذا جاوز المريض الرابع عشر وسكنت الحدة
نطلت الاعضا بطبيخ الخطمي وزهر بنفسج ونخالة وبابونج **الاغذية والاشربة** ما ذكرنا في الدموي وما ذكر في الحمي
الصفراوية والفطور والمبيت على شراب اجاص وبنفسج بلعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا جيد **البلغمي** حرمها
من اصول البطيخ بسكنجبين **والمدرات** من التدابير المفلحة وكثيرا ما ينتفعون بالمسهلات فينبغي ان يستعمل فيه بزر
البطيخ وخصوصا البطيخ العبدلي وبزر الخيار وبزر القثا المستحلب بشراب نوفر او بما اغلي فيه لب البزر **واما**
البلغمي فعلامته بياض اللون وقلة الالتهاب والورم والوجع الذي يكون في عمق المفصل والانتفاع بالمسخنات
وتقدم التدبير المولد للبلغم وساير علامات غلبة البلغم من السحنة ونحو ذلك **وعلاجه** التنقية بالاسهال بعد النضج
التام فان انتظار النضج فيه واجب وخصوصا اذا كان غليظا **الاشربة** مغلي حلو او منضج على سكر او ورد مربى او
بنفسج مربى او شراب ليمو بما عرق سوس ان كان مع عطش او ميل الى حرارة او شراب اصول وسكنجبين عنصلي او بزوري
بما عرق سوس او طبيخ الاصول بشراب سكنجبين عنصلي وياخذ كل ليلة معجون الزبيب او معجون الورد او معجون الوج
او معجون الفلاسفة وفي بعض الليالي يستعمل من هذا السفوف كمافيطوس وكمادريوس وحنطيانا وبزر سذاب اجزا
متساوية يستف منه درهمان فانه عجيب النفع بالادرار والتحليل **الاغذية** يمنعون اللحم الا الفروج وصغير لحوم
الطير والحملان والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ما الحمص بالسكر او بالعسل او ما الشعير بالعسل
او عسل وحده او مزورة رشتا خمير فاذا قويت الشهوة فالهليون او مزورة الليمو بالعسل وانما يمنعون الزيرباج
بزيت في ما دامت غليظا واذا جاوز المريض اياما واستفرغت المادة فيكون الغذا افراخ الحمام مسلوقة بالحمص ومرقة
الديك بالابزار الحارة ويقلل الغذا ما امكن ويتنقل بقلب الجوز وقلب الصنوبر **المستفرغات** حب المفاصل او مطبوخها
او ايارج لوغاذيا او حب المنتن وايارج فيقرا وحده مقوى بالغاريقون والتربد وان استعملت المغلي الحلو الذي
فيه التين والزبيب والايرسا والقنا وابنا قبل الاستفراغ اسبوعا فهو اولى ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفرا
تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال قبضا لسد الطريق الى العضو لكنه
ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون ورجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته **المقيئات** بزر
الفجل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي **الادوية** الموضعية مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون
يطبخ وينطل بمايه **الادهان** والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة
زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبري بالكلية والتمرخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلشون نافع **ضماد**
حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه شمع احمر ويستعمل فاترا **اخر** حلبة يطبخ في الخل
والعسل حتى يتهرى ويضمد باخثا البقر الحار ساعة القايها فان لم يحضر فبالمسخنة وبعر الماعز ورماد الكرنب
المدقوق ناعما المعجون بالعسل وينفعهم الاضمدة المحلله المتخذة من الاكليل والبابونج والشبث والخطمي والميعة والمر
والصبر والجندبيدستر والفرفيون ولعاب الحلبة وبزر الكتان ونحوها مما يلين ويحلل ولكن لا تطول المحلل
المتخذ من البابونج واكليل الملك والحلبة ودقيق الفول او الترمس والمرزنجوش والاسطوخودوس وورق الغار
والشبث والخطمي وبزر الكتان وبزر الرازيانج والانيسون وورق الكرنب واذا تضمد بطبيخ الاسطوخودوس
سكن اوجاع المفاصل والصابون اذا خلط بمثله حنا وطلي بهما على الركبة سكن وجعها قال جالينوس اتفق ان
جاني بعض الناس بجبن حريف لكن لم يشتد وفيه شي من الدود ولم يتاكل وجئت عليلا به وجع المفاصل محمول في
محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فامرت بعض الخدم فجاني بساق خنزير ثم امرتهم بطبخه فطبخ بما طبخا

لينا وصفي ذلك المرق ثم امرت بذلك الجبن فقطع منه قطع كثير وجعل في صلاية وصب عليه ذلك المرق
ويسحق سحقا ناعما حتى صار مثل المرهم وجعلوه على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق
من تلقا نفسه وسال منه صديد مائي وخف وجعه فلما راى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا من الجبن
حصل جبنا مثل ذلك في عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برا من علته ووصفه لعدة من المرضى ممن كان بهم وجع
المفاصل فعالجوا به مثل علاجه قال ابن البيطار هذا نص جالينوس **الاستحمام** يضرهم الحمامات الرطبة العذبة المياه
واما الحار المجفف بفرط التعريق اذا تدلك بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم واما الحمات والمياه النفطية والزاجية
والنطرونية والحديدية وما البحر المالح فنافعة ويوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار والمرزنجوش يغلى
ويستحم بمايه بعد التعريق الكثير وينفعهم الابزن المتخذ من الما المغلي فيه الادوية المذكورة او بالزيت المطبوخ فيه الضبع
او حمار الوحش او الارنب او الثعلب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى ولكن ذلك بعد تنقية البدن لئلا يجذب بقوة جذبه وتحليله
خلطا الى المفاصل وان جذب شيا كان قليلا وطبخ هذه الحيوانات جملة ابلغ في ذلك والتضميد بشحومها ايضا يسكن وجع المفاصل
ويحلل مادته ويذهب بتعقد المفاصل وصلابتها وكذلك التنطيل بمياهها والتمرخ بزيتها المذكور قال السمرقندي والقعود في
طبيخ الضبعة العرجا والثعلب نافع وهي ان يطبخ كما هي لا تسلخ ولا يشق بطنها ويوضع مرجل كبير ويطبخ مع ما وملح وشبث الى ان
يتهرا ثم يصفى ويقعد فيها وهو فاتر يستعمل ثلاثة ايام متوالية غدوة وعشية ويمكث كل مرة ساعتين ثم يخرج ويغسل بما حار
ويمنع من الهوا البارد ويدثر بالثياب يستعمل هذا في اول الشهر ثلاثة ايام وفي وسطه ثلاثة ايام وفي اخره كذلك والارنب
وحمار الوحش يقوم مقام الضبعة فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو ملح كثير ويحوط
بعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق الفاروق عظيم وكذلك ترياق الاربعة ومن لم يوثر فيه علاج اصلا يسقى ثلاثة ايام كل
يوم غدوة درهما من النفط الابيض او سقا لا مع الشراب فانه يخلص **واما** السوداوي فعلامته خفا الوجع وتشنج
الموضع وكمودته وقلة التمدد وصلابة الورم والانتفاع بالمسخنات المرطبة والمزاج السوداوي **وعلاجه** استفراغ
السودا بالفصد والاسهال بعد الانضاج بطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل **الاشربة** جلاب بما بارد
او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماشعير بسكر **الاغذية** اغذية الصفراوي
والدموي مع تسخينها بمثل العسل والسكر والابزار القليلة الحارة **الادوية** الموضعية تضمد بالاضمدة المحلله
الملينة وتمرخ بالقيروطات والشحوم والادهان الحارة الرطبة كشحم الدجاج والبط والسيرج ولعاب الحلبة وبزر الكتان
وينطل بالمياه المحلله **ضماد** جيد قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ وينطل
بمايه ويضمد بثفله **وعلا**مة المواد المركبة قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والبارده واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع
بها تارة ووقتا اخر بدوا مضاده وان تكون العلامات مركبة ومداواتها تكون بتركيب العلاج والعمل فيه على الاستفراغ
واما الريحي فعلامته انتقال الوجع ودرور عروق القدم وعدم الثقل **وعلاجه** علاج البلغمي وقد يكون وجع المفاصل
من سوء مزاج ساذج فيكفي فيه التعديل وتبديل المزاج بما ذكرنا في المبادي وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم
والصفرا وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم **فوايد** شتى واعلم ان الذي ينفع من الاسهال الان التي تقلع من الاسافل
والاسهال يدفع المواد الى الاسافل والمحل ضعيف فيقبل المادة وقطع المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف
ولو بالمحاجم نافع والحقن الواقع فيها السورنجان تنفعهم كثيرا وينبغي ان يقوى العضو بالروادع لئلا يقبل الزيادة ان كانت
المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فالرادع يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم والاطلية
المسخنة في الابتدا ردية لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض وانما يستعمل عند قوة الوجع جدا فينبغي ان يقع
في ضمد اوجاع المفاصل كلها الحارة والبارده وفي مسهلاتها السورنجان لاختصاصه بهذا المرض وتسكينه الوجع وتقوية
المفاصل وتنقيتها من المواد وتضييقه مجاريها ومسالكها حتى لا ينصب اليها المواد مرة اخرى والسكنجبين لفرط حموضته
ولان الخل يضعف العصب ويلطف المادة الساكنة ويحركها فتمتزج مع مادة المرض وتنصب الى الموضع غير موافق انما يستعمل
بالكسر حموضته وكذا السكنجبين البزوري المتخذ من البزور المسخنة مضر لانه يحرق مادة العلة ويخرج رطوبتها بالادرار
ويبقى الباقي عسر الخروج والتحلل والشراب الكثير عدوهم لا يجوز استعماله اي استعمال الكثير منه الا بعد البر التام
باربعة فصول وجميع المحللات يخلط معها ملينات كالشحوم لئلا تتحجر المادة لتبخير لطيفها وخصوصا في السوداوي وينفع
من وجع النسا الاشق اذا ضمد بالعسل وعظام الناس محرقة تسقى فتشفي من النقرس واوجاع المفاصل وملاك الامر
بهذه العلة تقليل الغذا وترك العشا وترك اللحوم والالبان والحموضات والفواكه الرطبة والجماع فالتخمة والغوص
في الما البارد والجوز واللوز يضران النقرس ومما يجب ان يحترز منه في هذا المرض لبس الخفاف الضيقة والجلوس الطويل

على الرجلين والركوب الكثير والمشي السريع قال الشيخ وكثيرا ما يكون علاجه وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا
للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل يصل الى الاعضا الرئيسه فاذا لم يجذب الى المفاصل
كره اخرى او قعت صاحبها في خطر واذا تدرك اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل علاجها فان نكست واعادت خصوصا
المتولده من اخلاط مختلفه لم تعالج يعني لم يسهل علاجها على التمام في الامر الاكثر **ضماد** يجذب الماده الى الظاهر ويحلل
بزر السداب البري وحب الغار واغذان ونطرون وشيح ارمني وفرد ما نا وشحم الحنظل وما نحواه اجزا متساويه بزر
رطب وزفت رومي واشق وموم من كل واحد خمسة اساتير جاوشير اسنار بزرزد اسنار ونصف كبريت اسنار يتخذ
منها مرهم او يسحق الزفت والكبريت بعضه ببعض ويطلى على الكاغد ويوضع على العضو ويترك الى ان يسقط بنفسه او
يوخذ الخردل وخرو الحمام وسيحقان ويعجنان بلبن التين ويضمد الموضع الى ان يتقرح ويخرج منه الصديد ويترك
اياما ليلطف الماده ومما يجذب الماده الى الظاهر الموبزج وعاقرقرحا وبورق وفرفيون مع الموم ودهن السداب
وقد يحصل في المفاصل بعد فيمنعه تمريخ الموضع بدهن الخل وشحم البط والدجاج ولعاب الحلبه وبزر الكتان
ولعاب الخطمي او يسحق السمسم بما المرزنجوش ناعما ويضمد به **المقاله الرابعه في الامراض التي لا تختص**
بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **المراد** بالمرض العام ما يعم البدن كله اما العروضه بجملته
كالحميات او لحدوثه في اي عضو كان كالبثور والاورام وتفرق الاتصال وهذه المقاله تشتمل على خمسه ابواب **الباب**
الاول في الحميات الحمى حراره غريبه تشتعل في القلب وتنبث منه بواسطة الروح والدم في الشرايين والاورده
في جميع البدن فتشتعل اشتعالا يضر بالافعال لا كحراره الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان توقف بالفعل فتشتعب بالاعضا
وقولنا حراره غريبه كجنس قريب للحمى وقولنا تضر بالافعال يخرج عن الحراره القليله التي لا تودي الى ضرر الافعال
وقولنا تشتعل في القلب اعم من ان يكون الاشتعال اولا في القلب او في عضو اخر ثم يسري الى القلب ثم الى جميع البدن
بتوسط ما يشتعل في القلب والمراد بالافعال اعم من ان يكون كلها او بعضها وهي كشهوة الطعام وهضمه وقوة القيام
والقعود والنوم والمشي والنفس والاحساس وغيرها فان قيل هذا التعريف لا يصدق على حمى الغفوريا التي يبطن فيها
الحر ويظهر البرد ولا على حمى ابقيالوس التي يبطن فيها البرد ويظهر الحر قلت قد اجاب الشيخ عن هذا بعد ما حد بما ذكرنا
بان حد ود هذه الاشيا يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع كما يحد الما بانه بارد رطب اي اذا خلي وطبعه ولم يكن مانع
وفي جميع هذه تبلغ الحراره الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر اي من شانها الانتشار في جميع البدن لكن
يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما ان الحراره تبلغ الى القلب اولا فلان الشريان الذي
في العضو الذي هو مستوقد الحراره النارية او فيما يجاوره من الاعضا يسخن واذا سخن الشريان سخن القلب في اسرع ما
يكون لان الشريان جزء من القلب ولان القلب معدن الحار الغريزي ومنه يسخن الجسد باسره فكما ان منه يتادى الحار الغريزي
الى جملة البدن كذلك الحار الغريب لا يشتمل على البدن ما لم يشتمل على القلب فيسخن القلب ولا ثم يسخن الجسد باسره وسبب
الحمى اما ان يكون مرضا وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض ولما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضا ان
لما فيه من الرطوبات والارواح فيا سيما قياس حيطان الحمام ورطوباتها محويه قياسها قياس مياه الحمام والارواح والبخار
مبثوثه قياسها قياس هوا الحمام فالمشتعل بالحراره الغريبه اشتعالا اوليا وهو ما يتعلق به الحراره اولا وهو الذي
اذا طفي برد ما يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان ينطفي هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد
هذه الاجسام الثلاثه فان كان هو الارواح فالحمى حمى يوم وانما سميت به لانها في الاكثر تحدث وتنقضي في يوم
واحد وان كان هو الاخلاط فاما بان تسخن فقط من غير عفونه وهي حمى سونوخوس او بان تتعفن فهي حمى العفونه
وان كان هو الاعضا فهي حمى الدق ولنفسر الفاظا تستعمل في هذه المقاله **النوبه** عبارة عن زمان الاخذ فقط **والدور**
عبارة عن مجموع زماني الاخذ والترك معا **والقشعريره** حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ويجري في الجلد والعضل
ويتقدمها التكسر فكان التكسر صنف منها **والبرد** ان يحس في الاعضا ومتون العضل برد صرف **والنافض** ان لا
يملك الاعضا عن الاهتزاز والارتعاد والحركات الغير الاراديه وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات
البلغم فالنافض مركب من شيئين احدهما الحركه الارتعاديه والاخر البرد **والفرق** بين النافض والقشعريره في مقدار
القوه وذلك ان النافض قشعريره قويه كما ان القشعريره نافض ضعيف قال ابقراط اذا كان يعاود النافض مرارا
في حمى غير مفارقه لمن قد ضعف فذلك من علامات الموت **الحميات** اليوميه علاماتها تقدم اسبابها وان يبتدى بلا
نافض ولا تكسير ولا ضعف نبض بل ربما وقع في ابتدائها برد خفيف وقليل قشعريره بسبب الاعيا وربما قوي نافضا
نافضا وهو نادر وجميع اعراضها خفيفه كانما هي حراره حمام بلا لذع بل ساكنه هاديه ونبض حسن ونفس كذلك

وبول نضيج صحي وعرق ندي غير كثير جدا ويكون نوبه واحده وربما بقيت تلك النوبه يومين فصاعدا وليس لها كثير
خطر ولا رداءه غير انها ربما انقلبت الى حميات اخر رديه ان اخطي وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريره فليست
الحمى يوميه والصواب ان لا يقف في الحمام الا مقدارا يميز الحمى ولا يمكث اكثر من ذلك فانه يمكن ان ينقلب اليومي الى العفونه
بسبب المكث في الحمام فان ذلك يحرك الاخلاط الساكنه ويعفنها ويكون حدوثها عن اسباب باديه اما من غم مفرط يحرك
الروح الى داخل ويحصر فيه فيسخن واما من هم قوي يعرض منه حركه عنيفه للروح مسخنه لها او فزع او فكر كثير في
شي يعرض منه مثل ذلك **وعلاجها** اذهاب الغم والهم بضروب من الكلام والحيل والملاهي واللعب بالنرد والشطرنج
والاخبار السار والالحان الطيبه بمنزلة الناقور والطنبور والنغم الحسنه ودخول البساتين والجلوس عند الما الجار
ودخول الابزن عند الانحطاط والاستحمام بالما العذب الفاتر والتمريخ بالادهان البارده العطره واستعمال
المفرحات البارده وتبريد القلب بالاطليه واما من غضب شديد يتحرك فيه الروح الى الخارج حركه عنيفه **وعلاجها**
تسكين النفس بما يفرحها من السماع والحكايات الطيبه واللهو الغريب واللعب العجيب وادخال الابزن والاستحمام
بالما الحار المستلذ حتى يلين بشرته ويحرم الدخول في الما البارد والخروج منه دفعه وصب ما الورد على الراس
والصدر وتضميد الصدر بالصندل والكافور وسقي الاشربه البارده المقويه للقلب واما من فرح شديد يعرض
منه ما يعرض من الغضب من شده حركة الروح الى الخارج **وعلاجها** علاج الغضبيه واهانة المسرور منه على
الفرح وتخجيله واما من سهر مفرط يسخن الروح **وعلاجها** التنويم والتوديع والاستحمام والتمريخ بما يرطب والتغذيه
بالاغذيه الجيده وسقي الجلاب وشراب البنفسج والنيلوفر واما من تعب يسخن الروح **وعلاجها** الاستحمام بالمياه العذبه
الفاتره والدلك الرقيق والغمز اللين والمرخ بدهن البنفسج والتغذي بالاغذيه البارده الرطبه واما اسهال
قوي يعرض للروح منه حركه مفرطه لاضطراب الاخلاط ويسخن من حراره الدوا المستفرغ واستفراغه الرطوبات
او زحير شديد **وعلاجها** حبس الطبيعه وتضميد القلب والمعده بالاضمده البارده المقويه والتغذي بالاغذيه
البارده القابضه وعلاج الزحير واما من وجع شديد يسخن الروح حتى تشتعل حمى **وعلاجها** تسكين الوجع وقطع
سببه ثم معالجتها بما يعالج به التعبيه واما الغشي يسخن فيه الروح لاضطرار حركتها سخونه تنقلب حمى **وعلاجها علاج**
الغشي وتقوية القلب واستعمال المبردات الطيبه المرطبه من الاشربه والاغذيه وغيرها واما من جوع طويل وعطش
شديد يحتد بهما البخارات في البدن وتنعقد ما يسكن حرارتها **وعلاجها** سقي ما الشعير والسويق والاغذيه البارده
الرطبه والما البارد والربوب البارده والاستحمام بالما الفاتر واما من سدد في مسام الجلد وفوهات العروق
لا عن سبب بادي بل عن سبب بدني فتحتقن البخارات الحاره وتسخن الروح وهذه الحمى هي التي تمتد الى ثلاثة ايام وربما
دارت اربعة ادوار او سبعه وتنتقل كثيرا الى حميات العفن **وعلاجها** بما وزن حرارتها عن حراره حمى يوم
وانها تحدث لا عن سبب بادي وانها تمتد الى اليوم الثاني والثالث ويزداد سرعة النبض وضيق القاروره
كل يوم **وعلاجها** الفصد ان كان هناك غلبة الدم ثم تليين الطبيعه وتفتيح السدد بمثل السكنجبين وشراب الليمو
بما الهندبا والغذا ان كانت اليه حاجه ما الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر وقد يعمل في حسا شعير عرق سوس
وقليل تمر اخضر ثم يستفرغ بما تدعو اليه الحاجه في الثالث بنقوع صفته اجاص وقراصيا وعناب وسبستان من كل
واحد اوقيه زهر بنفسج خمسه دراهم سنامكي وخطميه مقشور من كل واحد اربعة دراهم عود سوس درهم تمر اخضر
ثلاثه قلوب بزر هندبا درهمان يغلى ويصفى على ترنجبين عشره دراهم ويحلى بسكر اوقيتين ويستعمل وينظر بعد ذلك فلا
في الخامس والخلال السدد فان انحلت واقلعت الحمى والا اعيد النقوع في السادس فان لم تقلع في السابع اعطي الراوند
في الثامن في عسل خيار شنبر من نصف درهم الى نصف مثقال بحسب القوه والسن واعطي بعده امراق الفراريج وسبح
بالما الفاتر وتدلك فيه واما من اكثار من الغذا او نيل من اغذيه مسدده او من تخمه وفساد طعم الى الدخانيه يحدث
منها الجشا رديه تشتعل حراره تلتهب الروح **وعلاجها** تنقية المعده والامعا من الطعام بالقي والاسهال
وترك الغذا ذلك اليوم ثم الاستحمام والتغذي باغذيه بارده عسره الفساد كالحصرميه والسماقيه والرمانيه واذا
كانت الطبيعه مطلقه يكفيه تجرع الما الحار ثم شرب الاشربه والاغذيه البارده واما من شرب شراب صرف
قوي او غذا حار او دوا حار **وعلاجها** تليين الطبع واخذ ما البطيخ والسكر والليمو وما الرمان والسكنجبين ودخول
الحمام والابزن بعد الانحطاط والاغذيه ان لم يكن امتلا فراريج مسلوقه وان كان امتلا وتوقت حراره الحمى جعلت
الاغذيه مزاوير كالاسفاناخيه والرجله والاسفاناخ والمزورات الحامضه ولب القثا وربما دعت الضروره ان كان
امتلا الى اخذ طبيخ الفاكهه بالشيرخشك وجعل الغذا مثل حسا شعير واخذ حليب بزر قثا وبزر رجله وشراب الاجاص

والنوفر واما من ترك استحمام معتاد لاحتقان البخارات التي كانت تندفع من المسام **وعلاجها** دخول الحمام والتنطيل بالماء الفاتر والدلك بالنخاله وبزر البطيخ وشي نزر من البورق واما من استحصاف الجلد من البرد والاغتسال بالماء البارد او بالمياه القابضه مثل الزاجيه والكبريتيه **وعلاجها** الدثار ودهن الاطراف بالزيت المفتر واخذ غدا سخن بالعطر مثل المرشتا والدلك والتدبير حتى يعرق ثم دخول الحمام بعد الاختلاط والتعرق فيه والتدلك بما يحلل المسام والتذرير والتعريق بعد ذلك ايضا واما من شدة حر الشمس وطول الوقوف والمسير فيها فيسخن الروح النفساني والحيواني **وعلاجها** الايوا الى الجوس والظل ودهن الاطراف والانف والوجه بدهن البنفسج والراس بدهن الورد والخل وشرب ما الليمو بالسكر وتبريد الهوا مثل الصندل والكافور وما الورد والخل وشم النيلوفر وسقي الما البارد والسويق بالثلج والتغدي بالقرع بما الرمان واخذ بزر رجله بشراب نوفر او اجاص وما نقيع الاجاص بالسكر والاستحمام بعد الاختلاط وصب الما الفاتر واما من اورام تحدث في بعض الاعضا الظاهره تتادى سخونتها الى القلب فان حمى الاورام الظاهره كورم الحالب وغيره يكون حمى يوم لان تلك الماده تعفن لعدمها الترويح فاذا انتهت حرارة العفونه الى القلب من غير ان يسعى اليه بخار العفونه ولدت حمى يوم وحمى الاورام الباطنه يكون حمى عفن **وعلاجها** نفض مادة الورم بالفصد وتلطيف الغذا واخذ ما يلين الطبيعه مثل شراب الاجاص والنوفر ولعاب السفرجل او شراب البنفسج المكرر والتليين بمثل فتيله او حقنه لينه ان دعت الضروره وتدبير الورم واما من زكام او نزله حار **وعلاجها** الفصد والحجامه واطلاق الطبيعه بمطبوخ خفيف وتسكين السعال ان كان ثم دخول الحمام بعد نضج النزله وخفة الحمى وفي الجمله علاج الحمى اليوميه بمقابله اسبابها والسكنجبين في اكثر انواعها نافع وربما احتيج معه الى طبيخ بزر القثا والتبريد والترطيب بلا عنف بالاغذيه والاشربه والمشمومات والمسكن البارد ثم الحمام ويمكن ان يقسم حمى اليوم الى ثلاثة اقسام الاول ان يكون بدو الحمى من الارواح النفسانيه كالتي تحدث من السهر والنوم والفكر وغيرها والثاني ان يكون بدوها من الارواح الطبيعيه كالتي تحدث من الاشيا التي توكل وتشرب والثالث ان يكون بدوها من الارواح الحيوانيه كالتي تحدث من الغضب والهم والغم ونحوها قال الشيخ وقد يصيب الاطفال حميات واكثرها يوميه للطافة ارواحهم وشدة تاذيهم بالاسباب الباديه والاولى فيها اي في حمياتهم ان تدبر المرضعه ويسقى هو اي المرتضع مثل ما الرمان والسكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور ثم يعرقون بان يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامه والرجل فان هذا يعرقهم **سونوخوس** حمى تحدث عن سخونة الدم وغليانه بلا عفونه وسببها سلاح تحدث عن الدم الكثير فيحتقن فيه الحراره وقد يكون عن اسباب اخرى ويكون اعراضها مثل الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليوميه واخف من العفنيه **وعلامتها** حمرة العينين والوجه وانتفاخ الاوداج والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض وامتلاؤه وحمرة البول وغلظه والاحتكاك في الانف ومواضع المحاجم وساير علامات غلبة الدم وان تبتدى بلا نافض **وعلاجها** الفصد والاستكثار من اخراج الدم فان هذه الحمى تقلع عند اخراج الدم اقلاعا تاما وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفيه بسقي الاشربه والربوب القامعه للدم مثل شراب الريباس والحصرم وحماض الاترج والرمان المز والعناب والما الصادق البرد واقراص الكافور وتقليل الغذا وهجر اللحوم والاقتصار على المزورات الحامضه والتغدي بالعدس والخل وتليين الطبيعه وربما احتيج الى اسهال الصفرا خفيف بمثل النقوع المقوى او ما الرمانين بالهليلج وذلك اذا كان مع غلبة الدم صفرا او احتد الدم فحصل له مزاج صفراوي **الحميات العفنيه** سبب العفونه اما من الاغذيه اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك او لسرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مايه كالبطيخ والمشمش او غليظه يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فينصرف الحار الغريب كالقثا والخيار او لرداءة جوهرها كالقديد واما السدد بمنع الترويح مركبه الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركه على الامتلا واما من سبب خارج كاستنشاق الهوا الوبي والما الاسن والجيف والعفونه يكون اما داخل العروق او خارج العروق فاذا عفنت الماده داخل العروق حدث منها الحميات الدايمه لانها لا تنحل سريعا بسبب كثافة جرم العروق ولان العفونه تسري في العروق الى ما يجاورها من الاخلاط المستعده للتعفن بسرعه لاتصال بعض ما في العروق ببعض ولانها ايضا شديدة المواصله الى القلب فتدوم بهذه الاسباب ولا تقلع لكن لها اشتدادات تعرض للنوايب التي تخص كل خلط بها واذا عفنت خارج العروق حدثت منها الحميات الدايره لان الاخلاط التي تعفن خارج العروق ليس كلها في موضع واحد فاذا اتت على طايفه منها الحراره في مدة النوبه افنت رطوباتها واخرجت من البدن بالبخار والعرق وغيرهما لانها غير محتبسه في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل فبقيت رمادية التي ليست مظنة للحمى لان مظنة الحمى انما هي الرطوبه فتبطل الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونه ومستوقدها فتعفن ايضا بالحراره التي بقيت من العفونه

الاولى او نقلة التعفن الاول في الماده الاولى فامر العفونه يدور على وجود حراره مقصره تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى ينقطع الحد ويفني الماده ولا يجد مجاورا اخر وتبقى بقيه حتى تنتظر مادة اخرى تتحلل الى موضعها والسبب في اختلاف نوب الحميات ان الماده الرطبه اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيره كان اسرع فان كانت مع ذلك حاره دامت العفونه ولهذا تكون الدمويه مطبقه اي لازمه حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كانت ضد ذلك اعني قليله بارده يابسه ابطا العفونه كما في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد ينتقل فينوب في كل خمسة ايام او سته وسبعين ذلك واما ان كانت الماده بارده لكنه كثيره رطبه اوجب البرد بطوا كما في البلغميه ففارقت لكن نابت كل يوم وان كانت حاره كثيره لكنها يابسه كان البطو متوسطا فنابت يوما ويوما لا واما العفن الذي هو غاية الحيوان والنبات وهو مصيره ترابا فالكلام فيه غير مناسب هاهنا وذكر جالينوس ان مما يستدل على انه سيحدث حمى عفن الثقل الذي يوجد في البدن من غير علة ظاهره وبطو الحركه ونخس في سطح البدن وتثاوب دايم وسيلان اللعاب واضطراب في النوم فاذا بدت هذه الاعراض وعظم النبض واسرع من غير احتيار ولا علة موجبة له فان الحمى سيحضر فاذا انكاتف النبض فقد بدت النوبه وقد يوجد في بعض الحميات العفنيه من الابتدا عرق لان الماده في البدن غزيره وقد يوجد حميات عفنيه تبتدي او تتزيد الى ان تبلغ منتهاها من غير ان يكون فيها اختلاف محسوس وكلما كانت نوبة الحمى اقصر كان اقلاع الحمى اسرع وكلما كانت اطول كان الاقلاع ابطا قال ابقراط من كان لحماه نوايب ففي اي ساعه كان تركها له اذا كان اخذها له من غد ذلك اليوم في تلك الساعه فبحرانه يكون عسرا وقال ايضا من اصابته حمى طويله فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله والحمى العفنيه اما بسيطه اي حادثه عن عفونة خلط واحد او مركبه اي حادثه عن عفونة اكثر من خلط واحد وهذا الاصطلاح غير ما قيل في المرض المركب فان المرض المركب هو الذي يكون تحققه من عدة امراض بان يحصل من تلك الامراض مرض واحد كالورم الحاصل من سوء المزاج المادي وتفرق الاتصال وزيادة المقدار والحمى المركبه على ما قالوا ليست كذلك والغب الغير الخالصه وان كانت مادتها في الحقيقه مختلفه كما اذا حدثت عن عفونة الصفرا المحيه معدوده في البسايط لان امتزاج البلغم والصفرا فيها امتزاج موحد حيث لا يميز الحس بينهما فان الصفرا المحيه لا يقال انها خلطان بل خلط واحد وهو الصفرا المحيه وبهذا يفرق بين شطر الغب والغب الغير الخالصه فان مادة شطر الغب مادتان متمايزتان في محلين مختلفين ولذلك هي من اقسام الحميات المركبه دون الغب الخالصه فاعلم ذلك فانه قد اشتبه هذا على كثير ممن زاول هذه الصنعه والحمى العفنيه البسيطه اربعة اجناس احدها الدمويه ويكرها جالينوس معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفرا فيكون الحمى صفراويه لا دمويه وفيه منع ظاهر وعفونة الدم فيها اما داخل العروق او خارجها **والحمى العفنيه الدمويه** التي عفونة الدم فيها داخل العروق ثلاثة انواع متزايد اي في الاشتداد وزيادة الاعراض الى ان ينقص وذلك حين يعفن من الدم اكثر مما يتحلل ومتناقصه وذلك حين يتحلل اكثر مما تعفن ومتشابهه لتساوي ما يتحلل لما تعفن وشرها المتزايد وتوضيح ذلك ان الدم اذا كان كثيرا في البدن وكان قابلا للعفونه فاذا عفن جزء منه سرى العفونه الى اكثر اجزايه فكان المتعفن اكثر من المتحلل فيكون الحمى لا محاله متزايده ومتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للعفن قبولا ظاهرا كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت متناقصه وان كان متوسطا كانت متشابهه واقفه وربما تشابهت سبعة ايام وايضا ان بنية البدن متى كانت متلززه كان المتعفن اكثر من المتحلل فكانت الحمى متزايده ومتى كانت متخلخله كان المتحلل اكثر من المتعفن فكانت متنقصه ومتى كانت ضعيفه كانت الحمى متزايده واذا كانت متوسطه كانت واقفه وقد تنتقل هذه الحمى الى المحرقه والى البرسام الحار المخوف وقد تنتقل الى الكثير عن تسبيا التبريد الكثير **علاماتها** علامات سونوخوس والكرب واللهيب والقلق وضيق النفس وعظمه وتواتره ويتقدمها حالة تسمى المليله وهي بين الحمى واعتدال المزاج وتبتدي بتكسر وكسل واختلاف نبض بلا نافض ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمه غير لذاعه بل كانها حرارة حمام وبحرانها في سبعة ايام واذا خرج مع هذه الحمى خصف اسود اللون او مايل الى الخضره فهو من علامات الموت **وعلاج** ان يبتدا اولا بالفصد والتطفيه وتلطيف الغذا وتركه يومين او ثلاثه وتليين الطبيعه بالحقن اللينه الواقع فيها الشعير والعناب المسهله وما نقيع الاجاص في الثاني وكذلك في الثالث اخذ طبيخ اجاص وقراصيا وعناب وسبستان وزهر بنفسج وسنامكي وخطميه وبزر قثا مع شيرخشك او ترنجبين والاغذيه سويق بشراب نوفر او ما شعير بشراب نوفر واستعمال نقيع التمر الهندي وما الرمان المز المشوي والاشربه المطفيه للدم والما الصادق البرد واقراص الكافور واصلاح الهوا الواصل الى قلوبهم فان لم تقلع بالتليين ورايت الحال متوقفا في العاشر خرا غليظه والحمى شديده وبلغ المرض السابع والحال هذه عند التليين والتدبير الى العاشر فاعط في العاشر الراوند في شراب اجاص وعسل خيار شنبر ودهن لوز ومقداره للصغير ربع درهم وللمراهق نصف درهم

ولمن هو نصف درهم وللشبان نصف مثقال واعط عقيبه مرقة الفراريج بشعير مقشور فان اقلعت
الحمى في الحادي عشر والا لينت الطبيعة بحقنة لينة في الثاني عشر فان لم يوافق المريض ومن يحرص على الحقنة اعطي
مستحلب بزر بنفسج وسنا مكي ونوفر شامي من كل واحد جزء وعرق سوس ربع جزء ويستحلب بماء لسان ثور وماء نوفر ويحل
فيه ترنجبين ثلاثة اجزاء ويحلى بشراب اجاص او نوفر ويستعمل واذا تعدت الرابع عشر ولم يقلع اعطيت الراوند
والغاريقون في عسل خيار شنبر فان كان تخمة في الفواد اعطي معه بزر كشوث والغذاء مراق الفراريج الى ان
يقلع وقد يحتاج الى النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة وماء الرمانين بالمليلج وليس هذه المعالجات من حيث انها
حمى دموية بل من حيث هي حمى عفونة وذلك اذا لم يكن دموية صرفة بل مختلطة بالصفراء وجل مداواة المحمومين
اصلاح الهواء الواصل الى قلوبهم ويكون ذلك بالصندل وماء الورد والخل والماء البارد اذا صادف وقته ثم
العلاج **والحمى الحادثة** عن عفونة الدم خارج العروق وحميات الاورام مثل الحميات الحادثة عن ورم
غشاء الدماغ والحادثة عن ورم الات النفس او ورم المعدة او الكبد او الكلى او غيرها من الاعضاء فان
الدم اذا خرج عن وعائه الطبيعي لم يبق دما لكنه يستحيل اما بالجمود كما يعرض له اذا صار الى المعدة او المثانة
او الى الهواء الخارج واما بالاستحالة الى العفونة كما يعرض له في الاورام الدموية وذلك لان الورم الدموي
هو ان يصير الدم الى عضو من الاعضاء اكثر من المقدار الطبيعي حتى يمتلي منه الاوعية العظام ثم يمتلي الاوعية
الصغار ثم يترشح منها الى الافضية والخلل التي فيما بين الاعضاء المتشابهة الاجزاء حتى يصير الكل انتفاخا واحدا
مدانفا لتجس فيعفن لانه لا يتروح بسبب انه لا يبقى للحرارة متنفس للامتلاء والتمدد وربما يعرض للطبيعة من العجز
عن القيام على انضاج ما يجب من نضجه وصرفه الى الاغتذاء واذا عفن الدم في العضو الوارم انتهب في العضو
حرارة نارية وصارت الى القلب بتسخين العضو الوارم ما جاوره من الاعضاء اولا فاولا حتى يصل الى القلب
بواسطة الشرايين فيحدث الحمى العفنية وجميع ذلك ذكرناه عند علاج اورام هذه الاعضاء وثانيهما **الحمى**
الصفراوية اما من تعفن الصفراء داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد
فهي المحرقة على انه قد تسمى الحمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهي الغب
الدائرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة صرفة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مغلظا
وهي غير الخالصة **علاماتها** الغب الدائرة تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها اقل
من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا
اللسان سواد والضجر وبغض الكلام والضوء وقد تكون هذه الاعراض في الغب الدائرة ايضا والفرق بين الحمى المطبقة
والحمى المحرقة ان المطبقة لا تشتد غبا وهذه تشتد غبا ولا يكون معها حمرة مفرطة في الوجه والعينين وتمدد في البدن
وحالة شبيهة بالربو وضيق النفس كما يكون في المطبقة ويبتدئ نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض وسببهما في هذه الحمى حدة
المرة الصفراء وقوة القوة الدافعة لها في العضل فينتفض الانسان عند حركتهما ومرورهما على الاعصاب والعضلات كما
ينتفض من صب الماء الحار جدا على جلده فان الخلط الحار او البارد اذا كان ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه مستقر قبل
انفعاله عنه ولا يحس برده او حره فاذا تحرك وتبدد تبددا قليلا او كثيرا بسبب حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو
الذي كان غير ملاق فيحصل النافض وربما صار اذى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن لحماية القلب وهربا من الامر
المؤذي ويستولي البرد على الظاهر فيكون مع اللذع برد والنافض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقص حدة المادة بالنضج
ويدوم البرد مع قوته ولا يطول النافض بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة بلذع اليد وقد يختلط عقل العليل في وقت اشتداد
نوائبها اما لانه يرتفع الى الدماغ ابخرة نارية حارة واما لان الحجاب يسخن سخونة في الغاية فيسخن الدماغ بمشاركته اياه في
كثرة العصب النازل اليه وكثيرا ما يعرض الغشي في ابتداء نوائب الحميات المحرقة لمرار ينصب الى فم المعدة او يداخل جرمه فان هذا
العضو لفرط حسه يتأذى بالمرار اذى شديدا فيشاركه القلب في الالم لقربه وضعفه منه والغب الدائرة تفارق بعرق كثير
واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد تشتد ولا يظهر فتراتها وقد يشتد غبا واذا تركبت غبان نابت كل يوم واذا كثرت
الصفراء في البدن وكانت قابلة للعفن يجيء حينئذ الحمى الصفراوية كل يوم كالبلغمية المواظبة لان المادة الكثيرة يحصل
منها كثير في موضع عفونة الحمى المنفصلة ويكون سببا لحمى اخرى لوجود خميرة العفونة في ذلك الموضع وربما كانت في موضعين
مختلفين كقعر المعدة والمرارة فلهذا لا يعتمد على النوب في الاستدلال على نوع الحمى فمتى رايت حمى نائبة ذات اعراض مشاكلة
للغب فاعلم انها غب وافقت غبا ومتى رايت في احد اليومين الاعراض مختلطة وفي اليوم الاخر اعراض النائبة فاعلم انها
غب وافقت نائبة فظهر ان المراد بقول الاطباء ان الحمى التي مادتها صفراء اذا كانت كل يوم مركبة من غبين ما ذكرنا والا

فالغب التي تجي كل يوم ليست من الحميات المركبة اذ ليست حادثة عن عفونة اكثر من خلط واحد وفي الاكثر يكون الطبع
في الحمى الصفراوية معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق والى ناحية الجلد والبول يكون حاد الريح ناريا الا اذا كانت الصفراء
متصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف ويكون غثي وقيء وعلامة الخالصة
ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثني عشر ساعة وبمقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واكثر
ما ينقضي في الدور الرابع واطول ما ينقضي في سبعة ادوار الا لخطأ وقد يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فتنقضي في سبعة
ايام وربما تنقضي هذه الحمى ببول كثير يغلب عليه المرار واما غير الخالصة فقد يطول نضج سنوا البول في الخالصة رقيق وفي غير
الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس وفارق
في التاسع او الحادي عشر لان المادة الصفراوية تستحر كتها في الافراد وفي الحمى المحرقة ان كانت الحرارة في الايام الازواج اقوى
كان هذا علامة ردية وكثيرا ما ينتقل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك واكثر ما تعرض الحمى المحرقة
للشبان والصبيان ولكن في الصبيان اقل خطرا واخف لرطوبة امزجتهم وفي الشبان اصعب لنارية مزاجهم من كثرة الحركة
المعينة في ذلك وقلما تحدث هذه الحمى للمشايخ وان عرضت لهم هلكوا سريعا لانه لا يكون بهم هذه الحمى الا لسبب قوي وقواهم
ضعيفة والغب لقلة مكثها وقصر نوبتها وخفة مادتها لم ير صاحبها على خطر منها **وعلاجها** اسهال الصفراء وتعديل المزاج وتفتيح
السدد ولا يجوز في هذه الحمى الفصد ابتداء بل يمهل بعد نقص الصفراء ويكون ذلك في الثاني بالحقن اللينة وبعد تيقن غلبة الدم
وحينئذ يرخص اخراج دم يسير **الاشربة** في الايام الاول شراب السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش في الخالصة وفي الصيف
فماء البطيخ الهندي بالسكر والسكنجبين غاية لانه مدر ومعرق مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع او حليب بزر رجلة وبزر بقطين
وبزر قثا ان كان الجوف خاليا من تخمة لتفتح السدد ويدر ويبرد ويحلى بشراب قراصيا واجاص او سكنجبين وقيل الاولى ان لا يستعمل
المدرات في الحميات بعد الرابع ثم شراب البنفسج والنيلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب ليمو مع نيلوفر
او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج او نيلوفر والاولى تأخير النقوع يومين
ثلاثة لان في النقوع قوة اسهالية ولان فيه انضاجا ما ويسقى ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي ممروس في ماء حار على سكر او
شراب بنفسج وماء البقطين المشوي جيد والاولى تأخير مياه الفواكه الى بعد السادس وتليين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلاثة بالفتل
والحقن اللينة ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثا والخيار
وخصوصا ان كان مع عطش وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وفي نقوع التمر الهندي صفي من غير ان يمرس جدا
لئلا تغلظ ماء النقوع على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمس زهرات او شراب
التمر الهندي او شراب قراصيا وفي وقت النوبة يجرع نقيع الاجاص والعناب محلى بشراب نوفر وان كانت الطبيعة مجيبة جدا
فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض المنعنع او شراب السكنجبين الرماني وان اضيف الى مثل هذه الاشربة شراب الديناري
كان انفع لانه مفتح للسدد مسكن للعطش مقو للكبد وقد يستعمل هذه القوابض عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن
اللينة والفتائل المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزرورد ويسحق ناعما ويستعمل
بشراب تفاح وقد يضاف اليه كافور ويجب ان يبالغ في الحمى المحرقة في سقي الاشربة القوية التبريد والماء الصادق البرد فان التواني
في التبريد وترك التطفية في هذه الحمى خطر ومنهم من يامر بتبريد هواء البيت وتدفية البدن بالثياب ليصل النسيم البارد من البدن
الى القلب ويتحلل الحرارة من طريق المسام ولا يرجع الى الداخل ولا يترك الطبيعة محتبسة لئلا يحدث البرسام واذا رايت العليل
يهذي فينبغي ان يحلق مقدم راسه ويبل خرقة كتان بالخل وماء الورد والصندلين ودهن الورد ويوضع عليه مرة بعد اخرى وساعة
بعد ساعة ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعاف فان ذلك مما يخطر فيه الخطر من سقوط القوة واشتداد حدة الصفراء وسل كانية
ويكون ابوابهم في مهب الشمال ويوضع حواليهم اجانات خضر مملوة ماء **الاغذية** يجب ان يؤخر الغذاء يومين ثلاثة ثم يستعمل
ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق مغسول وخصوصا ان كان مع غثيان اي هذه كان بالسكر او بشراب
النيلوفر الا ان يرى في النبض ضعفا فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغذى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ
الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذى بامراق الفراريج فيفسد في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع
المرض عن الغذاء فيكرب ويشوش الذهن فلا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت النهوض وانحطت المنتهى فبزورات مع حب الرمان
او اجاص او زيرباج او ليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية وخبازي او قرع او رشتا وليطيب ذلك بدهن
اللوز الحلو او حمص بالخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال واذا جاوز صاحب الخالصة السابع اعطي مرق الفراريج وكذلك صاحب
المحرقة ان ظهرت علامات الضعف في القوة ولذلك اللازمة وفي شطر الغب يؤخر المرقة الى الحادي عشر وان كانت القوة قوية
فالى الرابع عشر قال استاذي رحمه الله يجب ان يحترز ان يلقي المحموم النوبة والمعدة خالية فيغذى قبل وقت النوبة

بست ساعات ليهضم الغذا الى وقت النوبه ويكون القوه توبه وقت جمادها ولا يحتاج الى الاغتذا في ذلك الوقت ثقه
بما سلف وهكذا في ساير الحميات النايبه فان وقع خطا واخذ الغذا بالقرب من النوبه فليقيا او ليلو باخذ الما الفاتر
المحلول فيه سكنجبين وبعد القي يسكنهم ويومهم ثم اعطهم شراب الليمو او النوفر او سكر وبارنج قال ابقراط الاغذيه المرطبه
توافق جميع المحمومين لاسيما الصبيان ومن اعتاد ان يغتذي بالاغذيه الرطبه يعني انها تضاد الحمى التي هي حراره ناريه يابسه
وتشاكل كل رطب الحار من المحمومين الطبع او بالعاده فتوافقهم من وجهين **المسهلات** يسقى البحر يليه بالدوا في الثالث او الخامس
لانهما يوما النوبه وفي السادس يعطي طبيخ الفاكهه بالترنجبين او الشيرخشك فان اقلعت في السابع والا اعطي المطبوخ في
الثامن بخيار شنبر فان بلغوا الثاني عشر ورايت في الما غلظا في قوامه فاعلم ان الصفرا في هولا غير خالصه فاعطهم المطبوخ
بالخيار شنبر نصف درهم من الراوند الصيني فان عادت الحمى في الخامس عشر اعطي في السادس عشر راوند وغاريقون وكابلي
واصفر منزوعان من كل واحد نصف درهم فان كان المريض عسر الانفعال فنقوع تمر وتين محموده ومن المسهلات الجيده لمن لم
النقوع المسهل او ما الرمانين المليح اوعسل خيار شنبر مع شراب الورد النصيبيني المكرر اربعين درهما او شراب البنفسج
المكرر ودهن لوز حلو او تمر هندي ممرس بخمسه ما حار على لب الخيار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو او شراب البنفسج عوض السكر
والاولى تاخير المسهلات الى ان تنضج الماده الا ان يكون الصفرا متحركه مهياجه على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج اقل
منه في غيرها ولا يستفرغ يوم النوبه وخصوصا يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس
عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران رديء فاذا اجتمع مع المسهل ففي الغالب يقتل فلا يستعمل فيه المسهل
الا اذا علم ان البحران لا يقع في ذلك اليوم بتقدم العلامات الداله عليه وينبغي ان يراعي القوه في اللازمه والمحرقه
ولا يستفرغ الا مع وثوق بثباتها فان وجدتهم يصيبهم غشي بالقرب من النوبه وتضعف قواهم عند اقلاعها وتخرط بحنا ايهم
فلا تقدم على استفراغهم بل ادبرهم وقوّ قواهم **الادويه** الموضعيه تسكن صداعهم ويتوسمون بما ذكرناه في الصداع الحار وفي
السهر مع الحراره ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويجب ان لا يترك على السنتهم السواد والاصعد الى الراس فكان
خبيثه فاوقعت في البرسام ويبرد اكبادهم وحوالي قلوبهم بالخرق المبلوله بما الورد وما الهندبا او ما الخيار مع قليل
خل وربما اضيف اليه قليل كافور ويحبس اطرافهم بالما الحار والتخالد ووضعها في ما فاتر ينفعهم لتسكين صداعهم بعكس
الابخره المتصعده الى ادمغتهم ويجب ان يغيبوا في ابتدا النوب بالما الحار والسكنجبين ليخرج ماده الصفرا بذلك وان لم
يتيسر القي تحرك الحراره الغريزيه بقوه التهوع وتدرس ماده الحمى وتسكن لاجل ذلك النافض واذا انقضت الحمى يسقى من الكشكاب
ووقت قوه الحراره يستعمل البزور مستحلبه على شراب الاجاص او السكنجبين وعند ابتدا التعرق يدر عرقهم بالسكنجبين
بما البطيخ او بالما البارد او بحليب بزر القثا ويسرع عرقهم لزهاده ان ورش المسك ويكثر فيه حرارات المياه ويقرب
اليهم من الفاكهه التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق الخلاف واوراق الاشجار
البارده العطره كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ما كثير ومن الازهار الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ البارده
والطيوب المتخذه من ما الورد والخلاف وما النيلوفر ويضاف اليها قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل ولا يشمو الكافور
والمرسين في الليل لانه يسهرهم وقد ينفعهم الاحتقان بما البطيخ او ما الخيار وكثيرا ما يبرد اطراف المحمومين لغور حرارتهم الى
الباطن وبخر الحراره الغازيه الى الراس فليوضع الاطراف في الما الحار ويترك شرب الما البارد وهكذا يعمل اذا حصل النافض
والقشعريره ولا يدخل محموم حمى عفونه الحمام الا بعد اقلاع الحمى بيوم اخر باحوري مثاله ان الحمى اذا اقلعت في السابع يكون
الحمام في الرابع عشر وفي الرابع عشر يكون الحمام في العشرين خصوصا اهل الديار الحاره كالديار المصريه واذا نقه المحموم
دبر بتخفيف الغذا او صلاح كيفيته وانعاش القوه وربما ضعف اكبادهم فيقوي بشراب قشر اصل هندبا وحمين الورد
ويتنقل بورد مربى وشراب الليمو السفرجلي وثانيها **الحمى البلغميه** وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمه
وتسمى اللثقه او خارج العروق وهي النايبه وتسمى المواظبه والحمى المواظبه النايبه كل يوم تكون في الصيف قصير جدا وفي
الخريف طويله واكثر ما تحدث هذه الحمى للبلغميين والمرطوبين وللصبيان والنسا والمشايخ **وعلاماتها** ان يكون حرارتها
قليله بخاريه لا تلذع اليد الا اذا اطيلت مدتها لان في مبدا النوبه تكون الحراره مغمومه والفضول التي تعمل فيها الحراره باطنه
وانفصال البخار الحار من البلغم لا يكون سريعا فاذا طال لبث الكف عمّ البدن وارتفعت الحراره من عمق البدن وتظهر ظهورا
بينا ويكون بردها طويلا اصادقا في الظهر والاطراف شبيه ببرد الثلج وتاخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازاله
البرد فربما تحير عادة ويكون البول قليل الصبغ بل ربما كان الى الفجاجه وبياض وربما احمر بسبب العفونه وذلك يدل
على انفتاح السدد ان كان غليظا كدرا ويكون فيها رصاصيه اللون وترهل البدن وبهيج الوجه وضعف النبض وصغر
وشده اختلافه ورقه البراز وبلغميته ويكون العطش قليلا الا ان يكون البلغم مالحا ولا يخلو من ضعف فم المعده لكثره البلغم

فيها ويتبع اعراضه كالغشي في ابتدا النوب والخفقان وسقوط الشهوه مع بداوته وقله عرق ولا يكون سابغا
ومتى كان حد وتقاعد البلغم الزجاجي كان في ابتدايها نافض وان كانت عن البلغم المالح كان برد قوي وما كانت عن بلغم
مالح فيتقدمها اقشعرار ولا يستلذ بردها وما كان عن بلغم حلو فقلما يتقدمه الى كثير من النوايب قشعريره ولا برد ولا
نافض وربما يظهر في هذه الحمى حر شديد في الاواخر يقال ذلك لان العفونه تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى
الابرد والاغلظ واكثر ادوارها باخذ بالليل وفي ادبار النهار دون الغداه وانتصاف النهار وتركها في الاكثر ست ساعات
ولا ينقى البدن منها نقا تاما بل يبقى فيه بقيه الى ان يكون النوبه الثانيه ونوبتها ثمانيه عشر ساعه قيل واللازمه تشبه
الدق لولا لين النبض وفيه بحث وهو ان الحمى البلغميه اللازمه تحدث عن عفونه البلغم وفيها اعراض العفونه والامتلا وهي
وفي الدق علامات الجفاف وعدم الامتلا وهو اللهم الا ان يقال ان هذا الاشتباه قد يكون في اوايل الدق واوايل
اللازمه البلغميه وقد يصلب النبض كما عند البحران للتمدد وهذه الحمى طويله مزمنه وربما بقيت اشهرا وهي مع ذلك خطره
لان الطبيعه تتعب كل يوم ولا تستريح يوما واحدا ومده اخذها اطول من مده الفتره ولان فم المعده في هذه الحمى
يكون فيه ضعيفه على الاكثر فيحدث منها الامتناع من الطعام والفساد في الهضم **وعلاجها** انضاج البلغم واستفراغه
وتقويه فم المعده والقي لا بد منه كل يوم او اكثر النوب ويمنع في هذه الحمى الفصد ويكون جل العنايه لتلطيف البلغم
واخراجه وتفتيح السدد ويكون الاقدام على السكنجبين في اللثقه بالملطفات بتوق وتدرج او تخاف من الافراط فيها ان
تلطف الماده وتصعد الى الدماغ وتحدث البرسام لاسيما ان كان هناك صداع او يكون دماغ العليل ضعيفا ولذلك
قيل الصواب ان لا تتعدى من السكر والسكنجبين الساذج او السكنجبين الذي طبخ فيه بزر الرازيانج على حسب مشاهده الاحوال
الاشربه شراب السكنجبين وشراب الليمو وقشر اصل هندبا والاجاص والنيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي بما حار
او مغلي من بزر رقثا وخيار وهندبا وامير باريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري والبزور مع تسكينها العطش وتبريدها
حراره الحمى ينضج البلغم بالجلا وما الليمو بالسكر نافع وشراب الرمان الحلو عند السعال جيد ويتجرعون عند العطش
ما عرق سوس محلى بشراب الليمو او السكنجبين الساذج وقد يستعمل مثل ما العسل حارا او جلاب عسلي حار بما عرق سوس
اذا لم يكن الحراره قويه ويستعمل الجلنجبين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي بمغلي من الرازيانج وعرق سوس
وبزر كرفس ولزبرة بير او شراب ورد او شراب افسنتين اذا كان في فم المعده ضعف ولا يقرب الاقراص في شي من انواع
الحميات العفنيه حتى يبلغ المريض عشرين يوما فاذا تجاوز العشرين يوما ولم تقلع اعطي مثل قرص الامير باريس الراوندي
في شراب قشر اصل هندبا او قرص الورد ولاقراص الغافث فعل عجيب في هذه الحمى وطبيخ الغافث والشكاعا والباداورد والنانخواه
والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او ورد مربى وربما ركبت هذه الادويه مع ادويه مليّنه
للطبيعه كالتمر الهندي والاجاص والسبستان ويعمل منها شراب واما الاجاص وحده والتمر الهندي وحده فضار لهم
وينفع منها ان يسقى عشره دراهم من الجلنجبين السكري الا ثلث درهم من السكنجبين وان يوخذ التربد والمصطكي والزنجبيل
ويدق وينخل ويمزج به السكر وزن الجميع ويوخذ منه من درهم الى مثقال والى درهمين فانه يلين الطبع وان شعرت
ان في الكبد ضعفا فعليك بشراب الديناري او بما الهندبا المروق مع يسير من ما الشمار المروق بسكر وحده او مع الراوند
ان احتبس المعتاد وكانت القوه محتمله وينفع منها الادرار والتجويع والدلك وتقويه فم المعده **الاغذيه** هذا المرض
وان كانت مادته بلغميه لكنه طويل فيحتاج الى الغذا اكثر من الصفراويه وليوخر الغذا في هذه الحمى ما دام في القوه احتمال
فان المرقه وان كانت صديقه القوه فانها عدوها من جهه انها صديقه عدوها التي هي الماده ولان ماده هذه الحمى
بطيه النضج سريعه الاستعداد لقبول التعفن فلذلك ينبغي ان يوخر المرقه فيها الى الرابع عشر ان احتملت القوه وبعد
الرابع عشر ليستعمل امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبت او بالقرطم ويستعمل في الايام الاول ما الحمص
بالسكر او دهن اللوز او ما الشعير بالسكر او بالعسل او ما الشعير المركب مع الملطفات مثل الحمص وقليل من بزر الرازيانج
او ما الشعير بالسكنجبين البزوري وربما احتيج الى زياده تسخينه بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكي وينبغي ان
يتبع بالسكنجبين البزوري او الساذج ليحدره ولباب الخبز مع شراب الليمو او مزوره من اسفاناخ وقرع والزيرباج ومزوره
حب الرمان بحلي وحليب اللوز بالسكر والصباغات المتخذه من الخل والمري والسلق صحن والتغذي بالاغذيه التي
والخل زيت نافع وان جات النوب في اوايل الليل فترك التعشي واجب **المستفرغات** النقوع الحلو بالترنجبين وبعد
السابع وظهور النضج في الما يوضع في مستفرغاتهم الغاريقون في المطبوخ او في الملعوق وان ابطا النضج اعطوا السكنجبين
البزوري وسكنجبين الاصول فاذا ظهرت علامات النضج في الما اعطوا في السادس عشر ملعوقا صفته غاريقون
وراوند وبزر كشوث وغافث من كل واحد نصف درهم كابلي منزوع درهم يضرب في شراب اصول اوقيه ويلعق

ومن المستفرغات الجيده مطبوخ من سبستان ثلاثين حبه بزرقطونا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وامير باريس
كل واحد درهمان بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيارشنبر
وترنجبين وسكر مع راوند وتربد من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم او حب ايارج او
ايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق وتربد من كل واحد ثلث درهم يفرك بدهن لوز
حلو ومعجون بعسل خيارشنبرا ولعوق خيارشنبر بقليل غاريقون وان كانت القوه ضعيفه فلا يقدم على استفراغهم
حتى يتقوى ونوبتهم وتلين طبايعهم ان توقفت براوند وسكنجبين وبفتايل مسهله وحقن لينه تنقع فيها السلق والملح
والقرطم والبسفايج والقنطوريون وان كان الوقت شتا القي عليها المري ويعتنى كل ليله بادراهم مثل بزر القثا
والخيار والبطيخ مستحلبه على سكنجبين ويلقى في نقوعهم مثل الزبيب والبسفايج مع زهر البنفسج وتلين الطبع بالجلنجبين
المسهل وفي غير الديار المصريه يحمدون الاطبا الحمام بعد الرابع والعشرين ويستعينون بها على انضاج الماده اللزجه
واما اهل الديار المصريه فلا يجسرون على ادخالهم الحمام الا بعد اقلاعها واعلم ان الذي كان من المعالجات النافعه لهم
وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الذي انفع المقيات بزر الفجل بسكنجبين وما حار او سكنجبين بما عرق سوس
او اصول البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين او شمار اخضر مع الشبت وعرق سوس من الادويه الموضعيه دهن
... السفرجل او دهن ورد اغلى فيه سنبل ومصطكى ويضمد بزر ورد وافسنتين بما ... ورابعها الحمى
السوداويه وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمه وهي نادرة الحدوث او خارجها وهي الربع الدايره
وعلاماتها ان يكون في ابتدايها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما انضجت الماده مع وجع كانه يكسر العظام وبرد وتصطك
معها الاسنان وحراره اقل حده من الصفراويه ولا يكون ندا وبها ... البلغميه ليبس مادتها واذا قوي النافض
فهو علامه جيده حينيذ لانه ينذر بسلوغها ونضجها وفي الاكثر تكون من حميات مختلطه طالت فرمدت الاخلاط ويكون
النبض الى صلابه وقوة اختلاف وقد تطول نوبتها اربعه وعشرين ساعه وتفارق بعرق كثير والربع الدايره تنوب يوما
وعلى يومين فان كانت السودا عن احتراق البلغم كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق ابطا والنبض اعظم وان
كانت عن الصفرا كان النبض اشد سرعه وتواترا وكان مع النافض قشعريره وعطش والتهاب اشد وفي الجمله اي خلط
احترق عنه السودا الا بد من تقدم علاماته والربع الصيفيه في الاكثر تكون قصيره وذلك لان هوا الصيف معين على
تحلل الماده السوداويه وانضاجها وتخلخل مسام البدن مهيي للاندفاع وربما كفى فيها القي وترك الغدا يوم النوبه
واخذ الاغذيه الجيده الجوهر في غير النوبه والخريفيه تكون طويله لاسيما اذا اتصلت بالشتا وذلك ان الخريف عدو
للربيع وخصوصا اخر معين على توليد مادتها او زيادتها كما ان الربيع معين على انقضايها وكما يوجد في الغب وجع
الراس وفي النايبه وجع المعده كذلك يوجد في الاكثر المربع خصوصا في الخريفيه وجع وضربان في الطحال وتغير من حال
الكبد وذلك انه يوجد على الاكثر الطحال هو لا غليظه ... لكثرة السودا في البدن والوانهم تكون اسربيه وجلودهم
سودا يابسه جافه وبرازهم ايضا شديدا ليبوسه مايلا الى السواد والتي تمتد طويلا تودي الى الاستسقا في الاكثر
وعلاجها الفصد ان كان في الدم كثره او كانت السودا دمويه والا فيصبر بالاضعاف وازالة ضد السودا فيعسر
نضجها والصواب ان ينظر في اول حدوثها فان كان جميع علامات غلبة الدم ظاهره فيبادر الى الفصد من الباسليق او
الاكحل من الجانب الايمن فان كان لون الدم اسود عكريا فاخرج الدم مقدارا كثيرا ان ساعدت القوه والسن والمزاج
وان كان الدم رقيقا ماييا فسد في الحال ولا يخرج منه شيا ثم يستاصل السودا بعد النضج التام الاشربه ما
الشعير الساذج او المبزر بالسكر او بشراب النيلوفر او الجلاب باردا او حارا والسكنجبين في بعض الاوقات لتقطيع المواد
ويمنع العفونه من الطحال وغيره اما ساذجا او بزوريا ان كانت عن احتراق البلغم او شراب الحماض والنيلوفر والتفاح
والشاهترج والليمو مع ما لسان الثور او ما النيلوفر او مغلى من بزرقطونا وهندبا وخيار وكشوث من كل واحد ثلاثه
دراهم عرق سوس وامير باريس من كل واحد درهمان لسان الثور خمسة دراهم يصفى سكنجبين او سكر وربما احتيج
الى شراب الاجاص او النقوع اذا كانت السودا صفراويه وقد تحتاج في اخر معالجتها الى اخذ الترياق الفاروق
والمثرود يطوس واخذ معجون المسك الحلو لتقوية القلب ولدرور الماده السوداويه ولكن يجب ان يحترز من اعطا
شي من الادويه والبدن ممتلي لئلا يكون سببا لميل الماده الى عضو رييس فان هذه الادويه انما تبلغ تفريق الماده
وابلغ اذهابها ولذلك يحذر واذا انقضت ثلاثة اسابيع اعطى اقراص الغافث واقراص امير باريس او راوند ويتعهد
استعمال الراوند في اوقات متفرقه والمنع من الما البارد في هذه الحمى اكثر مما في الصفراويه والدمويه واقل مما في البلغميه
ويمنع في غير وقت النوبه اولى وذلك لان حرارة النوبه تتدارك مضرة برده تداركا ما والادرار القوي ربما اخرج

رقيق الماده وخلف غليظها فلذلك لا يقدم عليه الا بعد النضج التام الاغذيه اما وقت النوبه فانه يوم صوم
الا ان يكون النوبه تاتي في اخر النهار ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل المعده بمثل ما الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر
او بمزورة ملوخيا او اسفاناخ او رجله او رشتا او هندبا مطجن بدهن لوز وقيل يحترز في يوم النوبه من الطعام
والشراب خصوصا من الما البارد واما في يومي الراحه فالغدا مثل الفراريج والدجاج السمين والحولي من الضان
اسفيدباجا او بحب الرمان او الزبيب او بما الليمو او في البلغميه يكون الغدا في تالي يوم النوبه مرقة اللحم المطبوخ بالحمص
والشبت وفي اليوم التالي لهذا اليوم ما الحمص من غير لحم او الزيرباج بدهن اللوز او بسمن البقر ويلقى في يومي الغب
الجلنجبين السكري معجونا بالسكنجبين وبعد ساعات الكشكا بالمطبوخ بالحمص ولا يلطف الغذا في هذه الحمى في ابتدايها
لان منتهاها بعيد ولا تلبث القوه اذا لطف في الابتدا الى وقت المنتهى فلذلك لا يترك امراق الفراريج في غير ايام النوب قال
السمرقندي الاغذيه الحاره باعتدال الزايد في الرطوبه نافعه جدا لاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تعديل حرارتهم
في الابتدا فاما في اخرها فلا بد من الملطفات المقطعه ومن الزيرباجات التي هي الحلاو ومرقة الديك الهرم مما ينفعهم
والاجود لهم ولاصحاب الحميات ان ياكلوا المقطعات والملطفات والصاعات الحارة والاسفيدباجات المتوبله يوم
يعزمون على العلاج وفي ساير الايام يتغدون بالغذا الحسن الكيموس والحملان والدجج ونحوها اسفيدباجا وزيرباجا
ومما يوافقهم من الحبوب والبقول الحميده الخلط والابازير القليله بقدر ما يطيب القدور والربع في الاكثر مرض
سليم واذا اصلح التدبير فربما لم يزد على سته اشهر بل ربما زالت في اقل ما يمكن الاستفراغ التام والعلاج اذا كان التدبير
بالغا جدا وقد شاهدنا ذلك كثيرا وربما امتدت الى اثنى عشر سنه والتي معها ورم الطحال اطول واردا اعراضا لان
الطحال الوارم يقل جذبه للسودا فيكثر في البدن لا محالة وربما الت الى الاستسقا المسهلات ينبغي ان يستعمل
المسهل قبل يوم النوبه بيوم ويراعي الماده التي منها السودا فالصفراويه بالراوند والشاهترج والهليلج الاصفر
مع الافتيمون والخيارشنبر في طبيخ الفاكهه والسوداويه بالهليلج الاسود والكابلي والافتيمون والبسفايج
وحجر الارمني طبيخا ومطبوخ الافتيمون وحبه وسفوف السودا والبلغميه تنقع في مسهلها مثل الكابلي والتربد
والبسفايج والغاريقون وربما احتيج الى شحم الحنظل ورايت لما الجبن مع سفوف السودا او مع الافتيمون نجاح
في الكاينه عن السودا الصرفه وكذلك لما الشاهترج ولشراب الشاهترج المدبر وحده ومع الراوند فايده واثار
لو عادها محمود ولا يقدم في ابتدا الربع على استعمال الادويه القويه لانها تخرج لطيف الماده قبل النضج ويبقى كثيفها
ويجب ان يعاد الاستفراغ مره بعد مره حتى ينقى البدن مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمرهندي واجاص من كل
واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعا وباذاورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وزهر بنفسج
ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزرقطونا وهندبا وامير باريس وافتيمون من كل واحد ثلاثه دراهم يطبخ ويصفى
خمسة عشر درهما ... خيارشنبر وراوند ودهن لوز ... حجر ارمني ولازورد ومقل ازرق وكثيرا ومحموده
من كل واحد ربع درهم ويجب ان يتقيوا في ابتدا النوب بالسكنجبين وبزر الخرشف وعرق السوس وفي البلغميه بالفجل
والسكنجبين ومغلى عرق سوس فان القي يوم النوبه لاي خلط كان يخفف النوبه وفي غير النوبه يستعمل القي قبل الغذا
وان كان بعده فهو اصوب لكن بعض الناس لا يقدر على القي على الطعام ويكثر ضعف المعده في الكاينه عن البلغم فينبغي ان
يعتنى بتقويتها باخذ الورد المربى وشراب الليمو بعد القي ويعتنى بادراهم بزر القثا والخيار والبطيخ وتليين طبيعتهم
بمثل الفتل والحقن اللينه ان احتيج ويدخلون الحمام دايما في تالي يوم النوبه ان لم يكن مانع من حراره قويه او ضعف قوه
ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الما الكثير من المياه وقت ابتدا النوبه ويعتبر ابتدا الوجع من اي مكان هو
ليعلم محل الماده ومستوقد العفونه ويدهن الموضع بدهن البابونج والملح وبدلك الاطراف ويوضع في الما الحار ويبخر
بكبريت بري واما حمى الخمس والسدس والسبع وهلم جرا فهي من قبيل حمى الربع لانها تتولد من ماده مجانسه لماده
الربع لكنها اغلظ واقل وبحسب غلظ مادتها وقلتها تكون زيادة ايام دورها على ايام دور الربع والتدبير الملطف
والنقص بما يخرج البلغم ان كان المحموم ضخيما سحيما شرها وبما يخرج السودا ان كان يابسا نحيفا الحميات المركبه
والتركيب اما مداخله وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادله وهو ان يدخل احدهما بعد اقلاع الاخرى او
مشاركه وهو ان ياخذا معا ويتركا معا ومن جملة المركبات التي لها اسم مخصوص شطر الغب قال القرشي في شرح القانون
قد وقع في هذا الاسم غلط في النقل الى اللغه العربيه وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطرها لان هذه الحمى مركبه
من حمى ... فيكون الغب شطرها اي نصفها يعني كان في الاصل غب شطر وسببه ان لغة اليونان قد يتقدم فيها المضاف اليه
على المضاف والنقله نقلوا كل لفظه الى معناها وهي حمى مركبه من صفراويه وبلغميه اما دايره واما لازمه واما

الصفراويه دايم والبلغميه لازمه وهي الخالصه واما بالعكس وقد تغلب الصفرا فتظهر علاماتها وقد تغلب البلغم
فتظهر علاماته وتمسا وبان في القوم ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان قال الشيخ احفر علاماتها
شطر الغب واولها ان كان لابد من قراين اخرى هو ان يكون زمان هذه الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن
ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبه واقل اعراضا وقد يتكرر القشعريره في الاكثر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين
او دخول احداهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر ثلاث مرات وقد يسخن اعضا ما والقشعريره ثابته بعد وهذه
التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقا تاما ويكون ابتداوها وتزيدها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان
تشارك او تداخل في مثل ذلك الوقت وحينيذ يكون للقشعريره عودات ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان البدن
قد يسخن والحمى تنتهي حدثت قشعريره معاوده وذلك لمجاهده الاعراض لمجاهده الاخلاط ومنتهى هذه العله في
الاوقات الجزييه والكليه قبل منتهى البلغميه واسرع منه وابطا من منتهى المراريه لان الحراره لا تنبسط الا بكد وخصوصا
في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى واليوم الثالث من ايام هذه الحمى تشبه الاول والرابع والثاني وعلاجها متوسط
في التبريد والترطيب بين الصفراويه والبلغميه المفردتين ويسقى السكنجبين اما ساذجا او امابزوريا على حسب شدة
الحراره وقلتها وغلبة احد الخلطين على الاخر ويسقى الجلنجبين السكري واقراص الورد واقراص الغافت ويكون العمد
على الاستفراغ اكثر وينبغي لصاحب هذه العله ان يلزم الدعه والراحه ليكون الخلط مستقرا في موضعه الى ان ينضج
فان الحركه والتعب ترقق الاخلاط وتنشرها في العروق ويمتزج بالاخلاط الصالحه ويفسدها وتزيد في ماده الحمى
ولا تغفل عن معالجه هذه العله فانه يؤول سريعا الى السل والاستسقا واذا تركبت غبان تركيب مبادله نايبا كل
يوم فان تركبت ربعان نايبا يومين وتركا يوما وقد يكونان غبين وان تركبت خمسان نايبا يومين وتركا يومين وقد يكونان
غبين واذا تركبت سدسان نايبا يومين وتركا ثلاثه ايام والضابط في ذلك ان يضم ايام الحمى الى ايام الراحه ويزيد ابدا
واحد والحاصل يشتق منه اسم كل واحد من تلك الحميات فيكون عددها بعدد النوب مثاله حمى نوب خمسه ايام وتركه ثلاثه
ايام فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع ولسبه ان الربع هي التي تاخذ اليوم ورابعه والخمس هي التي تاخذ اليوم
وخامسه فيكون للخمس ثلاثه ايام راحه ويوم النوبه فيكون المجموع اربعه فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسه والحمى
خمس **واما الحميات** المختلطه التي لا تحفظ ادوارها فهي من ورم بعض الاعضا وعلاماتها وجود الورم وعلاجها
علاج الورم واما من سو تدبير العليل في الماكل والمشارب وغير ذلك فيكون السبب في ادوارها وعودها عود ذلك
التدبير وادوارها وادوا رمواد تنصب وعودها **وعلاجها** اصلاح التدبير واما من احتراق الاخلاط ومصيرها
الى الترمد **وعلاماتها** ان لا يكون شي من تلك الاسباب وتنتقل هذه الى الربع **وعلاجها** الاسهال حينا والتطفيه
حينا ليمنع من استكمال الاحتراق وقد يحدث من جنس الحميات العفنيه انواع اخرى غير التي ذكرت يتميز عنها باعراض
تخصها وسميت باسام مشتقه من تلك الاعراض فمنها الحمى التي يقال لها انفيالس وهي التي يبطن فيها البرد ويظهر
الحر وحدوثها يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعر يبرد حيث هو ولكنه قد يعرض له العفونه فينتشر منه كان
ما يعفن وتفرق وتلتهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن لتحرك ما يعفن له وازعاجه عن العضو الذي الفه
حتى يلاقي ما لم يالفه من الاعضا الباطنه ويحس ببرده **وعلاجها** علاج الحمى البلغميه ومنها الحمى التي يقال لها ليفوريا
وهي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهذه الحمى اذا كانت قويه ومعها سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب
فهي علامه رديه لانها تدل على قوه المؤذي في الباطن وان القوه والروح تنصب اليها باسرها فيخلو الظاهر عن الحر واما
اذا لم يكن بتلك الشده وليست معها هذه الاعراض فهي تكون من بلغم يعفن ويسخن الباطن ولا يسخن الخارج باستتار كان يسخنه
كثيرا لان ذلك البلغم يكون في الاصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار حاد قوي الحراره واذا وصل ذلك البخار الى الجلد
تزايلت عنه الحراره من الملتهبا بخار الما المسخن وخصوصا اذا صادف هناك بلاغم فجه فيعود باردا او يبرد ظاهر
البدن وهذا النوع في الاكثر يكون باسبه **وعلاجها** علاج البلغميه ايضا وقد يحدث هذا النوع ايضا من الحمى عن
ماده صفراويه غليظه جدا مثل ما يحدث عن البلغم الغليظ **وعلاماتها** ان يكون لازمه او يجي على دور الغب **وعلاجها**
ان يدبر بتدبير مركب من تدبير البلغميه والصفراويه وقد يحدث من البلغم حمى يوجد فيها الحر والبرد معا في الظاهر
والباطن في حاله واحده وحدوثها يكون من بلغم يعفن في الظاهر والباطن فيسخن بالبخار الحار الذي يرسل الى نواحيه
ويبرد بجرمه حيث هو **وعلاجها** علاج البلغميه ومنها الحمى الغشيه التي يحدث عنها الغشي وقت دورها
وهي اما من كثرة الاخلاط النيه والبلاغم الفجه فيعرض في ابتدايها ان ينصب من تلك الاخلاط شي بارد الى القلب
عند الغشي وفي الاكثر يكون اذا كان مع ذلك فم المعده ضعيفا **وعلاماتها** ان يدور على الاكثر دور الحمى البلغميه

ويرل معها البدن ويهيج الوجه وان استفرغ اصحابها حدث عليهم الغشي بحركه تلك المواد ووصولها الى القلب وان
اعطوا الغذا قويت الحمى وزادت الماده اي الهضم بسبب المعده للقوه وان لم يغذوا سقطت قواهم **وعلاجها** ان يدلك
ابدانهم دلكا معتدلا في الشده ويبتدا بدلك الساق الى اسفل القدم ثم دلك الفخذين الى اسفل ثم دلك اليدين الى ناحيه الاطراف
ثم دلك الظهر والصدر ثم عاد عليهم الدلك على هذا النحو ثم يطيلون النوم ولا يذهب نصف النوم في الدلك ونصفه في النوم
ويسقون عند العطش سكنجبينا وعند الجوع يعطون ما الشعير والخبز مع السكر وان لم يحبوا ذلك تغذيهم بعض اغذيه
اصحاب الحمى البلغميه واحقنهم عند انعقال الطبيعه بالحقن اللينه التي فيها ادنى حده واما من كيموسات صفراويه شديده
الرقه والغوص رديه الجوهر سميه قد عرض لها التعفن **وعلاماتها** ان تدور في الاكثر غبا وان تحدث في الابدان الحاره
في غايه حر المزاج ويبسه وان ينخرط سم الوجه بسرعه ويذبل الجسد ويسقط القوه والنبض في نوبه واحده او في نوبتين
وعلاجها علاج الحمى الصفراويه والحمى المحرقه ويسقى ما الشعير كل ساعه ممزوجا بما الرمان المز واكل الفواكه البارده
والغذا والعدس مبردا على الثلج والتضميد بالصندل وما الورد واكل الخبز بما الرمان المز ونحوه عند مفارقه النوبه والا
كحاديه عند حدوث الغشي وبالشراب الممزوج بالما الشديد البرد معا فانه كعك وسايرتدبير الغشي ومنها **حمى الوبا**
وعلاماتها ان يكون هاديه الظاهر مكربه الباطن تواترا النفس معها ونتن ويلزمها الكرب والعطش والغشي ويخرج بالقي
والبراز اشيا سمجه ومن علاماتها ان تعم وتكثر وان يكون علامات الوبا ظاهره في الهوا وهي تعم كثيرا من المستعدين لها وهم
الممتلئون من الاخلاط الرديه الواسعو المسام الصفاق الابدان **وعلاجها** مقصور على اصلاح فساد الهوا وقد
تقدم ويجب ان يبادر اصحاب الحميات الوباييه الى الفصد ان كان الدم غالبا والاسهال ان احتيج اليه ويسقى
الما البارد وربوب الفواكه الحامضه القابضه كالسفرجل والرمان المز وما الحصرم واقراص الكافور وتضميد الصدر
بالصندل والكافور والخل وما الورد ويعدل الهوا المحيط ويحذر من الامتلا والرياضه والحركات العنيفه والاعراض
النفسانيه وكل ما يحرك الاخلاط ويسخن البدن ويسقى ما الشعير وفي الجمله يبرد التدبير ويمال الى الحامض والقابض
العطر واذا خفت الحمى وسكنت الحراره فالغذا فراريج محمضه بالحوامض المناسبه واذا ظهرت العلامات الرديه
كالتشنج في رؤس الاضلاع وجلد البطن وبرد الاطراف وتصعد الصدر عند التنفس فلا حيله سوى تعديل الهوا والبيت
بين يديك وتدبير المريض ليبرد القلب بالتنفس ويحدث الحراره الى ظاهر البدن بالتدثر وقد يؤدي الى الكزاز وقد يتفق
ان لا يكون الحراره قويه لا في الظاهر ولا في الباطن ولا يكون تغير النبض بعيدا عن الحاله الطبيعيه ثم يهلك المريض
سريعا ومنها **حمى الجدري والحصبه** وسبب هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونه ما كما يعرض للعصارات عروضا
يصير بها الى تميز اجزايها بعضها عن بعض وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعه ما في دمايهم من الفضول الرطبه
المتولده من اللبن ودم الطمث حتى يصير دما وهم امتن واقوى كما يسقط الاسنان المتولده في حال الطفوليه حتى تنبت مكانها ما هو
اقوى منها واقدر على المضغ والكسر ولذلك قيل ان الجدري لا بد ان يعرض لكل شخص غير ان تلك الفضلات تبقى في البدن الى ان
يحصل لها محرك فتنهض القوه الدافعه لدفعها ومن الناس من يجدر مرتين وذلك عند ما لم تقو الطبيعه على دفع الماده في الكره الاولى
بل بقي شي منها ثم اتفقت اسباب مسخنه فحركت تلك الماده مره اخرى واما غير طبيعي من سبب خارج ثور الاخلاط في الابدان
المستعده لذلك وماده الجدري اكثر واميل الى الرطوبه وماده الحصبه اقل واميل الى اليبوسه وحدوث الجدري يكون
قليلا قليلا وحدوث الحصبه يكون دفعه لشده ماديتها لان حده وثما من الدم الرقيق المحتد جدا حتى صار من صفرا **وعلاماتها**
الحمى المطبقه ووجع الظهر لامتلا العروق الموضوعه عليه واحتكاك في الانف وفزع في النوم ونخس في الجسد وثقل في البدن
وقلق عظيم والاعيا والتمطي والتثاوب والصداع وحمره في الوجه والعين ودمعتها وساير علامات غلبه الدم مع كرب وضيق نفس
وسعال ووجع في الحلق والصدر واحتباس الصوت **وعلاجها** ذكر في علاجها **النافض** بلا حراره وقد يعرض نافض ادوار
لا يسخن ولا يؤدي الى الحمى وسببه بلغم زجاجي ينتشر في جميع البدن بلا عفونه **وعلاجه** تلطيف التدبير ونفض البلغم والادرار
والتعرق بالحمام والكد والتعب والتمرخ بدهن القسط او السوسن والانكباب على بخار الما الحار حتى يعرق ويسقى الشراب
الصرف مع قليل فلفل يبطل النافض **حمى الدق** هي التي تتشبث بالاعضا الاصليه وخصوصا القلب فهي لا محاله تفني رطوبتها
وفي البدن رطوبات الاولى وهي الاخلاط والرطوبات الثانيه لها اصناف اربعه كما عرفت في اول الكتاب فان افنت الحراره
الصنف الاول من الرطوبه الثانيه وشرعت في افنا الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت
في افنا الثالث خص باسم الذبول ولا يفلح من بلغ انتهاه وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افنا الرابع خص باسم المفتت
والكل يسمى حمى الدق واكثر ما يكون حمى الدق انتقاليه لان الاعضا الاصليه لا تسخن في الاكثر ابتدا كما تسخن الارواح والرطوبات
بل تسخن احد هذين وتكتسب الاعضا منه سو مزاج يتمكن منها ثم يكون بعد ذلك معدنا للاسخان وحدوثها يكون اما من اسباب

الكزاز الانقباض واليبس والكزاز دا ياخذ من شده البرد وقد كز اذا انقبض من البرد وقيل يونس الجلد

جاء البلغم

تها

سابقه مثل الحميات المحرقه اذا طالت مدتها وعملت الحراره في رطوبة القلب ورطوبة الاعضا الاصليه فافنتها وهو الاكثر ومثل
الامراض المزمنه فانها تفعل في رطوبات البدن الاذابه والافنا في المده الطويله ما تفعله الامراض الحاده في المده القريبه وتكتسب
الاعضا حراره في تلك المده الطويله ومثل ورم حار يحدث في الصدر فتتادى حرارته الى القلب بالمجاوره فتنشف رطوبته ورطوبة
الشراين حتى يفنيها ويجفف معها الاعضا الاصليه وقد يحدث من فرط الاسهال وقد يحدث من وجع شديد حار واما من اسباب
باديه مثل الغم والهم والغضب والسهر والتعب وعدم الغذا لاسيما ان اتفق في سن الشباب او في الصيف لمن مزاجه سخن الروح
ودبر بتدبير حار فان اسرع الاحلال وقوعا في الحميات على الجمله الابدان الحاره اليابسه وحمى الدق قد تكون مفرده وقد تكون
مركبه مع حمى عفنيه وارد اما تركب معها حمى خمس وما كان من حمى الدق في الدرجه الاولى فمعرفتها صعبه وعلاجها سهل وكيف لا
ولا يحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذا الا بحسب قوة احتمال المعده ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادويه
والاغذيه والمشروبات هذا اذا لم يكن الحمى الدقيه تابعه لورم مثل ورم الكبد والريه ولا يكون مركبه مع حمى عفنيه والتي في
الدرجه الثانيه فمعرفتها سهله وعلاجها صعب وعلامتها ان يكون لازمه غير قويه الحراره والتلهيب لان الاحساس بسو المزاج
انما يكون اذا كان مختلفا ويكون النبض معها دقيقا صلبا متواترا او يزيد على الغذا قوة وعظما مع عدم الاعراض التي توجد في الحميات
الحاده كعظم النفس واللهيب وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكنها تدوم بتلك الحال لا تستبين لها فتره ونوبه ويوجد
في الجلد تقشف وجفاف وتغير في السحنه ويوجد النبض غير ساكن بل متحركا حركه عنيفه فاذا وجدت الحمى بهذه الحال فهي دق
وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون موضع الشراين وما حولها اسخن من جميع الاعضا
وليس ذلك يوجد في سائر الحميات الاخر ويزداد بيانا بان يدخل صاحبه في الحمام حتى يسخن بالماء الحار الى ان يبتدي بدنه ويتحلل
بعض حرارته فانه حين يخرج يلمس بدنه كله معتدل الحراره خلا العروق الضوارب فانها توجد في تلك الحال لم ينقص من حرارتها
شي وذلك لان القلب في هذه الحمى قبل حراره يعسر انحلالها ومما يظهر به امرها ان يومر باطعام العليل في اوقات مختلفه فان وجد
حماه تتزايد دايما عقيب ذلك ويحمر وجهه ويعظم ويسرع نبضه فالحمى لا محاله دق وذلك ان اعضا البدن توجد منه دق وجاف
حاده كالجان المحماه فاذا مسها رطوبة الغذا اغتذت منها وسخنت اكثر وازدادت الحراره وحمر الوجه ويعظم ويسرع
النبض كما ينمو اشتعاله ويشتد عند اصابة الدهن ولذلك لا يوجد هذه الاعراض فيمن يشرب الماء وحده لان الماء لا يغذو ونفسه
وحده فربما يغلط في ذلك جهال الاطبا فيمنعونهم الغذا فيهلكون واذا جاوزت هذه الدرجه الى حد الذبول ازداد النبض
صغرا وصلابه وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس وتنات حروف الغضاريف من كل عظم ويصغر الاذن ويرق جرمها
ويدق الرقبه ويلتو الحنجره ويظهر عظام الصدر دمنه ويبرز اوتاره وعروقه لاضمحلال اللحم وفنائه وهي مع ذلك خاويه عه فان
من الدم لا يحتو يحويفها على كثير شي ويلطا الصدغان ويتمدد جلد الجبهه ويذهب رونق الحياه من الوجه ويعلوه شي كالغبار ويتقلص
دفع الحاجب ويظهر في القارورة صفايح ودهنيه تطفو فوق البول بما زلونها عن لونه كما يطفو الدهن المصبوب على الماء عليه
ويمتاز لونه عن لونه وقد يكون مثل نسج العنكبوت ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر الغل ويرى بطنه قد نحل والصق بظهره واخدب
معه جلد الصدر وانجذبت له الاظفار ثم يحدث اسهال ذوباني وتساقط الشعر ثم يموت **العلاج** العرض فيه مقصور
على الترطيب والتبريد فان اعطوا مرطبا قرن به ما يبرد وان لم يكن مزاجه باردوان اعطوا مبردا قرن به ما يرطب ان لم يكن مزاجه
رطبا مثل ذلك ان الشراب مرطب لكنه غير مبرد لا ينفع مزاجه فينبغي ان يعطى منه القليل الكثير المزج ليرطب بتنفيذه المائيه
ولكن يراعي ما يعطون من المبردات بان يخلط بها ما فيه ترطيب او يكون هي في نفسها مرطبه مع تبريدها مثل بزر قطونا ولب القرع
المقشور ويدلكون الابزن ويمرخون بدهن البنفسج واللوز الحلو بعد ذلك ليحفظ ما انتشفه بدنهم من الماء ويسقون ماء الشعير
والاغذيه المتخذه من البقول البارده الرطبه كالرجله والملوخيه والخس والقرع والماش ويحترز من مرخيات المعده فان ضرر
ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف لبقاه وفرط التحليل وكلما واجتمع فيه الترياقيه مع البرد كالكافور فانه ينفع
من الدق منفعه شديده واذا كان مع الدق حمى عفنيه عولج بما نفعه مشترك وقد يسهلون بر فق لزوال العفن فيسهل علاج
الدق واذا قاربوا الذبول فيحتاج الى الغذا القوي والطريقه الجيده ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر رجله
او طين بزر قطونا بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعير كافور والغرض من السكنجبين ان يهيئ للاغتذا ويحفظ الاغذيه من
الاستحاله الى الصفرا ويجلو المعده وينقيها من بقيه الطعام الامسي فاذا اطلعت الشمس فقدح ما شعير مبزر بسكر ويجعل بستان
يدخلون ابزنا من ما طبخ فيه قرع وقثا ورجله وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شي حضر منهن ويجلسون
فيه ساعه رافعين رووسهم للهوا البارد ثم يعرقون اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او دهن اللوز الحلو او القرع ويقطر منه ذلك
في اذانهم ويسعطون منه ويستريحون ساعه ويغذون بلحم الجدي او الخروف ولحم الحولي من الضان او الدجاج المسمن اسفيدباجا
او برشتا او حنطه او بلبن حليب اذا لم يحتمل العفن او سمك مشوي ان لم يكونوا استعملوا اللبن او مح بيض نيمرشت او سمنة ولتقلل الملح

الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في الموق والموق طرف العين مما يلي الانف جامع اللغة

مرخ جسده بالدهن اي انطلى جامع اللغة

في طعامهم ويفرق اغذيتهم ولا يطعمون شبعهم دفعة واحده فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست
ساعات كثير الماء جدا او يطعمهم في وقت ضعف القوه ماء اللحم المستخرج من لحوم الحملان او الجداء او الدجاج والطياهيج والدراريج
والقباج فانك ان فعلت ذلك لم يسرع اليهم الموت فيعيشون ان شاء الله ويتنقلون باقراص الكافور وبلب الخيار والقثا
او بزر بقله وسكر او حلاوى من نشا وسكر ودهن لوز ولب القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقله وبزر القرع ولب اللوز
وربما زيد فيه قليل كافور ثم ينامون على فرش وطيه من كتان محشو بقطن البردي وما جرى مجراه وربما اتخذ لهم فرش من
ادم ومليت ماء وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركه ثم يعشون بالاغذيه المذكوره وليكن مجلسهم بقرب المياه في الفضا البارد
كثير الهوا او يرش الماء البارد وماء الورد ووضع الجمد فيه ويفرش فرش الكتان المصندل ويفرحون ويودعون ويفرش بين
ايديهم الازهار والملونات والمشمومات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفواكه التفاح والخيار
والقثا والكمثرى والخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويتفكهون بها ويكثر شم روايح الفواكه اللذيذه
ويحترزون من كل يابس وحار وحريف ومالح ومن الجوع والغيظ والهم والغم والجماع وساير المستفرغات والمحللات ويحال
في نومهم القيلوله ويدهن بدنهم دايما عند النوم بدهن اللوز ودهن النيلوفر ويتنقلون بحلاوى من يقطين ولوز ويعطون في
وسط النهار ماء البطيخ بالسكر ويجعل فطورهم على بزر قطونا وبزر يقطين بشراب الرمان الحلو وشراب الخشخاش منثورا عليه
قرص طباشير كافوري او حسا شعير بالسرطانات النهريه ان لم يعافوا في محلي بشراب الرمان الحلو او ماء الرمان الحلو محلى بسكر
والمبيت على شراب الرمان والنيلوفر او خشخاش بما الخلاف وماء النيلوفر وماء الخطميه وان توقف شموسهم تقلوا بمثل السفرجل واذا
ادخلوا الحمام وطي مفرشهم ونقلوا الى الحمام على محفه تتخذ لهم من غير عنا ولا مشقه تلحقهم وان امكن تغسيلهم في البيت الاول
امتعدل فعل ويوضع لهم في الماء النيلوفر ويكبس حولهم الخيار ويرطب لهم الهوا بصب الماء الكثير على الارض واذا اخرجوا من
الحمام لا ينقلوا الى البيت حتى يعود لهم نفسهم الاول ويعطوا عقيب الحمام بزرقطونا بشراب النوفر والرمان او ماء الرمان الحلو واذا
احتد طبعهم اعطوا من الاجاص الاخضر او نقيع اليابس منه وفي الصيف ان كان قوامهم محتمله سقوا من الكافور شعيرتين في
ما بطيخ واذا لم يحتشم عفونه اعطوا اللبن الحليب او الحليب ولبن الاتن افضل منه لمن يقدر على استعماله فان اصابهم منه اسهال
اعطوا اورز دمرني اياما حتى يعتدل بطونهم ثم يعاودوا ما الفواكه المعلومه وماء البزر مع اقراص الطباشير الكافوري ويدهن
بدنهم دايما بدهن اللوز ودهن النيلوفر ودهن القرع ويبرد هواهم ويحتال على ترطيب امزجتهم وتبريدها ما امكن **سفوف**
يعطي اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم ورد احمر مطحون وطباشير من كل واحد خمسه دراهم طين ارمني وصمغ عربي وكزبره
منقعه بخل مقلوه بعد ذلك رمان عصاره امير باريس وعصارة السماق وبزر حماض مقشر من كل ثلاثه دراهم جلنار ومقل
مكي من كل واحد درهم ونصف يجمع مسحوقه ويعطى منه بالغداه درهمان بربّ السفرجل او الرمان او الريباس الساذج
واما دق الشيخوخه ودق الهرم فهو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وسببه اما برد مستولي مع ضعف من البدن
يمنع القوه الغاذيه عن فعلها التام كما يكون في اخر العمر واما حراره تحلل وتذيب الرطوبات فيهما الحراره الغريزيه وتعقب
بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يحدث عند الافراط في تبريد الحميات **وعلاماتها** علامات الذبول وعدم الاشتعال
والالتهاب وبياض البول **وعلاجها** التدبير المسخن المرطب ودخول الحمامات المرطبه وتناول الاشربه المسخنه المرطبه بعد
تناول الغذا والحذر عن فم المعده واستعمال الدلك بعد تناول الاغذيه والاحتقان بالحقن المسخنه المتخذه من الحنطه المهروسه
والرووس والاكارع والحمص والتين والحسك والبابونج مع عشره دراهم من دهن الشيرج وينبغي ان يشرب بعد كل غداء جلابا
من شراب التفاح الحلو الشامي عشره دراهم مع السكر الابيض والغذا صفرة البيض النيمرشت والمريسه المعموله بلحم البط والدجاج
وماء اللحم وماء الحمص مع لحوم الجداء والحملان ويدهن ابدانهم بالقيروطي المعمول من دهن البنفسج والقرع وشم الروايح الطيبه
ويمرخ ابدانهم بسمن البقر وشحم البط والدجاج والاوز واذا استحكم فلا حيله في برئه كما لا حيله في الموت **الباب الثاني**
في الاورام والبثور والجذام الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل ماده تمدده وتملاه والبثور ايضا
من جنس الاورام فانها اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار وحصول المواد في الاعضا واجتماعها فيها يكون لقوة العضو
الدافع وضعف العضو القابل وكونه اسفل منه وكثرة الماده وسعة المجاري او ضعف القوه الغاذيه التي في العضو حتى
لا تهضم الغذا الصاير اليه هضما تاما فيبقى فضله وتتزايد قليلا قليلا وهذا يكون في الاورام البارده وقد يحدث الورم
بسبب باد مثل ضربه او سقطه حدثت للعضو فينصب اليه الدم لثوران الحراره فيه بسبب الوجع ولحدوث الضعف فيه
وارسال الطبيعه اليه الدم تقويه له واصلاحا له فيرم وكل ورم له ماده اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعه او غير ذات
قوام وهي المائيه والريح والورم المائي اما عام كالاستسقا او خاص كالقيله والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي
حمره والمركب منهما فلغمونيا حمره ان كان الدم غالبا وحمره فلغمونيا ان كان الصفرا غالبا **علامات** الورم الدموي التمدد

وحمرة اللون وحرارة الملمس والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه شراين والورم غائصا ومال الورم
الدموي الى احد اربعة اشيا احدها ان يتحلل وآية ذلك ان يقل وجع الورم وتخف اعراضه شيا فشيا الى ان يزول بالكلية
وثانيها ان يجمع ويتقيح ويصير حينيذ خراجا وآية ذلك ان يدوم التمدد والضربان وتشتد الحرارة والوجع اكثر مما كانت
قبل ذلك بسبب الاشتعال الذي يحدث في المادة الصايرة الى التقيح وياخذ اعلاه وينتو ويتحدد ويميل الى الرخاوة واللين
شيا فشيا فاذا لان وسكن الوجع وهدات الحرارة فقد نضج وكذلك اذا انفجر سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع وثالثها
الصلابة وذلك اذا تحلل ما فيه من الرطوبة وبقي الباقي وربما صلبا وآية ذلك ان يسكن الوجع ويقل عظم الورم ويزداد صلابة
وربما صار من الصلابة بحيث لا يبرا ورابعها العفونة والفساد وذلك اذا لم يبادر بعلاجه حتى ينسد افواه العروق
والمنافس التي في الجلد ويعدم العضو التنفس فيسرع اليه الفساد والتعفن وهذا هو الفساد المسمى **غانغرانا** وهو الذي يدعى
الجنبية وآية ذلك ان ياخذ نضارة اللون في الذهاب والضربان في السكون لان الحس يخور فاذا استحكم هذا العارض حتى
يبطل الحس اصلا ويموت العضو ويسود وينفسد وينتن ما حوله من الجلد فهو **سفاقلوس** ٥ **علامات الورم
الصفراوي** ان يكون مشرقا براقا ملتهبا ناصع الحمرة تنحي حمرته بالغمز ثم يعود بسرعة للطف المادة وان يكون في سطح
الجلد غير غائص لان تكون الصفرا المختلطة بالدم ويكون تمدده اقل والحرقة والالتهاب واللذع اقوى والخالصة من
الحمرة تدب وتتسع وفي الاكثر لا يكون ورم عن مادة مفردة بل يكون مركبة من المواد لان اكثر مواد العروق مختلطة وكل
ورم ظاهر لا ضربان معه ففي الاكثر يتقيح واذا كثر مادة الورم وعظم وخبث فهو من جنس الطواعين ورجوع الاورام والبثور
الى الباطن ردي اللهم الا ان يخرج ثانيا وعلامة الرجوع للخروج قوة الطبيعة **العلاج** المشترك ما كان ذلك عن دفع عضو
رييس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو
الرييس وقد ازدادت بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها المرخيات لكثرة الاجتذاب فينقي الرييس وكذلك اذا انصبت المادة
من الشريف الى الخسيس الا اذا كان ضرر الردع اقل من ضرر الانصباب كما في الخناق فانه اذا لم يستعمل الرادع فيه ربما قتل
والمرخيات كالسمن والزبد والالية وربما كفى التنطيل بالما الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيرها بالادوية او
بطها بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ويرد الدم بالاشربة
الباردة كشراب العناب والنيلوفر والورد الطري والليمون والاغذية الباردة مثل العنابية والعدسية والرجلية ثم حلل
والا حلل من غير استفراغ والردع فيهما لا يجوز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد معتدلا
وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع وليكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة خضراء يستعمل
فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ماء الكزبرة وخل او ماء الهندبا او ماء عنب
الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم تخلط بالروادع المنضجات المحللة الملينة
كالحلبة والبابونج واكليل الملك والشبت والكزبرة الرطبة والخطمي وبزر الكتان وبزر المرو ولحم الزبيب والتين والشمع
الاحمر دون الابيض فانه مايل الى البرد ويستعمل ضمادا ابدا فيها او تنطيلا بمياهها وتضميدا بثفلها بعد طبخها او تضميد بصفرة
البيض وقليل بصل مشوي وسمن قديم وزعفران وخمير عجين وربما زيد فيه مثل زبل الحمام والكندر اذا كان الجلد غليظا وكره
الفتح بالحديد وكان استاذي رحمه الله يامر للاورام الحارة والاورام الصلبة ان يطلى بعسل الخيارشنبر مع دهن اللوز الحلو
فان فيه انضاجا وتليينا وتحليلا او مرهم الدياخيلون وحده في الابتدا جيد وان كان في البدن امتلا فلا بد من الاستفراغ بالفصد
في الدموي والاسهال بطبيخ الفاكهة في الصفراوي وبالفصد ثم الاسهال في المركب من الصفرا والدم ثم من بعد ذلك عند
الانحطاط تقتصر على المرخيات المحللة وان خفت الاستحالة الى الصلابة اقتصرت على الملينات المرخية وان خفت فساد العضو
مما يرى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بما مالح ولكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في
الدموي اكثر ولا يحتاج في الصفراوية الصرفة الى الادوية المحللة ولا بد في سفاقلس من استفراغ الدم الفاسد الغليظ بالشرط العميق
ثم طليه بما يمنع العفن مثل دقيق الكرسنة بالسكنجبين وخل وان عسر نضجه تضمد بالسلق والسيرج فاترا فان انفجر والا فجر
وعولج بالسمن والزبد واذا نقي ادمل **الادوية** الرادعة هي الادوية الباردة القابضة كالصندل وبزر العوسج والطين الارمني
والماميثا والاقاقيا والورد والهندبا هذا اذا لم يكن الوجع شديدا جدا لان شدة الوجع يدل على كثرة التحلب وقلة
التحلل والادوية الرادعة عند ذلك لا تقوى على الردع وتزيد الجلد تكاثفا مانعا عن التحلل فيزداد الوجع فيصير
سفاقلوس فينبغي في تلك الحالة ان يطلى الروادع فوق موضع الورم بعد التنقية البالغة ليمنع التحلب **طلا** جيد للاورام
الحارة كزبرة خضراء مع بيض وخل وماورد **ضماد** يحلل المادة ولا يسخن الورم ويمنعه من ان يتصلب ويحتاج اليه في الاورام
العظيمة التي تكون مع ضربان وصفه جالينوس يوخذ دقيق الشعير ويطبخ بما الكسفرة الرطبة والخل ويضمد به لكن لا في اول

المرض وان لم ينقص الوجع والضربان والحرارة يجب تنقية البدن من الاخلاط الرديه ثم انضاج الورم او ارسال العلق
عليه ثم طلاو بخمسة دراهم شيرج ومثله دقيق شعير مطبوخ بخمسين درهما ما الى ان يغلظ **الدبيلة والخراج** الدبيلة
كل ورم في داخله موضع ينصب اليه المادة والخراج ما كان مع ذلك حارا **وعلامة** الدبيلة ان يكون مغمزها اقل نطاما من
مغمز المدة والدم الى الصلابة ما هو واذا رايت مع الورم حرقانا كثيرا او انغمازا تحت الاصبع فهو خراج ويعرف موضع
المدة بانه اذا عصر احس بشي يتحرك باصبع اخرى توضع تحته وبياض لونه او صفرته او خضرته اذ الموكل المدة جيد والمدة
الجيدة هي الملسا البيضا المتشابهة الاجزا المتوسطة الرايحة اما ملاستها فلانها تدل على ان اجزا المادة قبلت الاستحالة
قبولا واحدا على التساوي واما بياضها فلانه يدل على ان القوة التي تفعل فيها تر ومراجها الى جوهر العضو واما توسط
رايحتها فلانه يدل على قلة العفونة واسرع الخراج انفجارا ما كان الخلط الفاعل له اشد سخونة واسلمه الذي ينفجر الى الخارج
وهو الذي يوجد لونه لشدة حمرته وتورمه يزداد ارتفاعا ووسطه ياخذ يتحدد ويكون ما يتولد فيه مدة جيدة واما
اذا كان الخراج اعرض واقل حمرة فهو بعيد النضج لانه يدل على ان المادة غليظة مايلة الى البرد واذا استحال ما فيه الى القيح
دل على ضعف الحرارة الغريزية وعلى غلظ المادة وبردها **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف الوجع
والانفجار ثم استعمال المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالما الحار والتضميد بالشعير والتين والحنطة الممضوغة او شمع
وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس
تفجر كل صعب وخصوصا مع ما العسل والدياخيلون بلعاب الخردل مفجر يغلي جميع ذلك في دهن السوسن والانبط واخثا
البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الجراحات الحارة سكنها والحلتيت جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة ومن مفتحات
الخراج ومنضجه ان يوخذ الصابون ويدق مع التين ويوضع ويوخذ عسل البلادر والزفت ولبن النار وبحمان ويوضع
عليه فان ذلك تثقبه في نصف يوم ومن الدبيلات ما يعرف بالدبيلة المنكوسة يجمع ما يجمع في العمق غايرا بعيدا عن الجلد وهي
الاكثر قاتلة ولا تنضج البتة واذا بطت لم يخرج منها الا الدم الا اذا وصل البط الى العظم فرايت مدة وعلاجها العلاج
المذكور مع استقصا في تعرف نضجها والمبالغة في علاجها واذا اردت ان تبط خراجا فاحرص ان يكون فم الشق الى اسفل
فاذا خرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله بمثل ما العسل والخل الممزوج والشراب الممزوج ثم داو الجرح بالمنبتات
والملحمات والمدملات والخواتيم وينبغي ان يخرج ما في الدبيلة والخراج في دفعات كثيرة اذا كانت كبيرة ثم ينظف ويدمل
بالمراهم المدملة فان في اخراج ما دفعة خطرا عظيما وربما قتل لشدة الاضعاف لاستفراغ الروح الكثير فان
الارواح كما هي مخلوطة بالمواد الصالحة كذلك مخلوطة بالمواد الفاسدة وان كان الخراج في الاربية او في الابط يبط بعرض
البدن ذاهبا مع الاسر وان كان في الراس ففي الطول او هلاليا ذاهبا مع الاسر والخطوط وان كان في الجبين ففي
التوريب ذاهبا مع خطوط الجبين وان كان في العجز فيبط هلاليا ايضا وكل خراج او قرحة يبط يجب حفظه عن الدهن والما
وعن الادوية التي فيها شحم وان حدث بعد البط حرارة وحرقة صعبة يضمد بضماد متخذ من العدس المقشر وان لم يكن
ذلك فالمرهم المدمل واذا بط الخراج ونظف من القيح يجب ان يلصق الجلد باللحم سريعا ويوضع عليه رفادة ويشد
ليلتصق الجلد على اللحم ولا تقع بينهما تجويف ولا تنفتح ثانيا فيصير ناصورا قال استاذي رحمه الله اذا رايت اصحاب
الاورام او رايتهم يجمع فخلهم ياكلوا ايش ما يشتهون ويخلطوا في الاغذية حتى يكثر المادة ويجتمع المدة واذا لم يجمع ولم
ينضج بل يتحلل فليحتمو ولا يخلطوا حتى لا تزيد المادة فيصعب التحلل وقال لا تكثر من الامراق والفواكه الرطبة في القروح
فيكثر المدة والقيح ولا تخلط الغذا من واحد فيتحير المادة بل توسط الامر وقال ايضا لا يجوز استعمال المسهل
بعدما انفجر الورم او اراد الانفجار لان المادة حينيذ متوجهة الى الخارج والمسهل يجذب الى الداخل فيقع التعارض
بين فعل الطبيعة وفعل المسهل فاذا احتبس طبايعهم يلين بالحقن اللينة لا بالادوية المسهلة **الادوية** المنبتة للحم هي
التي تجفف من غير لذع ولها انضاج مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر واقليميا الفضة والتوتيا والكرسنة
والانزروت والزفت اليابس والعروق والمرداسنج واسفيداج الرصاص **والملحمة** هي التي فيها غروية ولصوق
يقيد الدم الوارد قواما والزاقا مثل دم الاخوين والراتينج والعفص والمقل والمصطكي والاشق وعلك البطم والجاو
والصبر والكندر والمر **والمدملة** هي التي تصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال والخاتمة هي المجففة القوية تجفف
سطحها الذي قد ساوى الجلد وتجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت خاتمة والادوية التي تفعل هذين الفعلين
كالدواء القابض قليل القبض وكثيره مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوسن والعفص والشب
والقلقطار المحرق والكحل والزنجفر والنحاس المحرق والمغسول والصبر والزرنيخ **واما الاكالة** للحم الزايد المجففة
للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنورة الحية اذا اتخذت مرهما وسائر الادوية المجففة من غير

كالمرداسنج والصدف المحرق اذا استعملت نثورا **الدماميل** بثور كبار صنوبرية الشكل حمرة اللون مولمة في ابتدايها وهي اتضامن جنس الخراجات وارداها اغورها وسببها دم حار يخالطه رطوبه غليظه فاسده تتولد عن رداة الهضم والاكثار من الاغذيه المولده للدم ويحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلا **العلاج** المبتلي بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويسخن بدنه بكثرة الحمام ويقلل الغذا ويهجر اللحوم والحلاوى والشراب ويسقى السكنجبين وما قلنا في الاورام الحاره ويوضع عليها عند الابتدا الرادعات الى ثلاثة ايام ومتى زادت الجمع يوضع عليها بزر قطونا بياض البيض ومتى جمعت يوضع عليها المنضجات ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو باللبن والحنطه الممضوغه وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطه بسبب الخمير والتين مع الخردل بدهن السوسن والعلك المدقوق مع بزر المرو والعسل او عجين الحنطه بشي من البورق ودهن البزر فاذا انضجت فقلما يحتاج الى المفجر الا ما كان منها مستدير امفرطحا وبدا ذلك على غلظ الماده وانها لا تنازع الجلد في الاندفاع وطلب النفوذ وهذا النوع ربما انفتح في ثلاثة مواضع واكثر ويحتاج الى المفجرات مثل الخمير الحامض وزبل الحمام وبزر المرو والخير البكر مداف كلها في صفرة البيض والعسل وربما احتيج الى البط فاذا انفجرت وخرجت المده يعالج بالمراهم المنبته والذرورات الخاتمه ان احتيج اليها **ذرور** ينبت اللحم ويلزق الجراحات الطريه كندر صبر انزروت دم الاخوين اجزا سوا يسحق ويذر على الجرح ويشد ويحذر ان يقع بين شفتي الجرح غبار او غيره **الطاعون** هو بثور او ورم مع تلهب شديد يموذ جدا يجاوز المقدار في ذلك ويصير حوله اسود او اخضر او كمد او يحدث وانه يكون من ماده سميه يفسد العضو ويغير لون ما يليه ويودي الى القلب كيفيتها من طريق الشرايين فيحدث معه القي والغشي والخفقان وقد يتقرح سريعا وينبسط مع وجع شديد اما النفر فلرداة الماده ورداتها واما الانبساط لاجل العفونه والوجع لكثرة الماده الحاره الممدود ويرشح منه دم اسود وديد دموي والطاعون في الاكثر قتال والاحمر قد يفلت منه الكثير والاصفر قاتل والاخضر والاسود لا يفلت منه احد واكثر ما يحدث في الاعضا الضعيفه وخاصه في المغابن وارداها ما يحدث في الابط خصوصا في الجانب الايسر وخلف الاذن لقربه من الاعضا التي هي اشد رياسه وكذلك ما يحدث في الاكتاف والصدر وا على البدن وفي الجمله حيث تتصل كيفيته الى القلب سريعا وقيل ان الطاعون انما يحدث في اللحم الرخو مثل خلف الاذن والابط والحضيه واللحم الذي تحت اللسان والابط والاربيه واسلمها ما كان لونه احمر ثم اصعبها ما كان اصفر واكثر حدوثه في الوبا وفي بلاد وبيته ولا ينبغي ان يفصد في هذه العله كما لا يفصد الملسوع لئلا ينتشر السم في جميع البدن قال استاذي رحمه الله لا يجوز استعمال الفصد والمسهل فيه وفي كل ماده رديه متوجهه الى خارج البدن بعد خروجها حتى لا يقع التعارض وكذا اذا خرجت بعض الخروج فغابت واما في الابتدا قبل ظهورها فيجب الفصد واستعمال المسهل من المطابخ والحقن خصوصا اذا كانت الماده كثيره مهياجه لئلا يحتبس الماده المتعفنه في الباطن فيقتل وانا اقول اذا ارى الماده الحاده مهياجه كثيره وقد انتشرت الى الاعضا ومالت الى الانصباب الى الروسا فلا ارخص لترك الفصد والمسهل ولو بعد الخروج اذا كانت القوه محتمله لئلا تشتعل الماده الخبيثه المتحركه وقد شفي كثير من الناس بهذا التدبير وقد يامر في مثل هذه الحال بحجامة ما بين الكتفين في المستكملين وحجامة الساقين في الاطفال ويجب ما له التدبير الى القابض العطر وصرف العنايه الى تبريد القلب وتقويته بالاطليه والاشربه والطيوب والاغذيه المبرده المغلظه للدم مثل العدس والرجله والمصوص والهريس واستعمال شراب التفاح والورد الطري والصندل والحامض والليمو مطيبه بما الورد والكافور وما النيلوفر وما الرمان الحامض ولا ينبغي ايضا ان يوضع على الموضع طلا بارد بل ينبغي ان يشرط الموضع ويغسل بالما الحار لئلا يجمد فيه الدم ومهما حدث الخفقان ينطل الموضع بالما الحار وطبيخ البابونج ليجذب الماده من جانب القلب الى موضع العله ويحلل ايضا ثم يبادر للانضاج بعلاج الخراج والادله وان كان في حوالي مجلس العليل ثلج يوضع على الورم ما يمنع البرد من ان يصل اليه وكان استاذي رحمه الله يرسم بان يشق الفراريج كما هي ويوضع سخنه على الطواعين بعد شرطها ليجذب الماده السميه ويقال ان مما ينفع من الطاعون الكي بالنار وان يقطر فيه سمن عتيق ومرهم الرسل ومن الناس من يطلي الموضع بالافيون مخلوطا بالزعفران لشدة الوجع خوفا من الهلاك لعدم الاحتمال لها وذلك خطر لردعه الماده واجماده الروح **اورام المغابن** قد يحدث اورام في المغابن وهي مثل الابطين والاربيتين لا من جنس الطواعين لكن لدفع الاعضا الرئيسه موادها اليه فيقبل تلك اللحوم الرخوه الغدديه التي فيها لضعفها وسخافتها وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف يجري اليها مواد فتسلك في طريقها تلك اللحوم فتنتشب بها **وعلاجها** التضميد بالمرخيات بعد تنقيه البدن لئلا ينجذب اليها مواد كثيره وتقليل الغذا وتلطيف التدبير واستعمال ما ذكرنا للاورام الحاره واذا كانت شديدة الصلابه فالحمام او التنطيل بالما الحار او يوخذ مرهم الدياخليون اوقيه دهن السوسن ثلاثة دراهم زعفران درهم ويطلي بالقطن العتيق **الاكله** تاكل وتعفن يعرض في الاعضا وسببها فساد الروح الحيواني وامتناعه عن الوصول الى الاعضا وذلك مثل ما يحدث عند انصباب خلط اكال سمي الجوهر حاد يفسد الروح ويعفن الموضع ويحرقه ومثل ما يعرض في الفلغموني العظيم الحجم اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك الروح ويضغط العروق والشرايين ويمنعها من ترويح الحراره الغريزيه **وعلامة** الاكله ان يعرض عن قرب جدا ونتن سواد او خضره او نطوليس وتبادر الى السعي والاتساع سريعا **وعلاجها** الكي بالنار او بالدوا الحاد فان لم ينفع وكانت عضو يمكن قطعه فيجب ان يقطع ليسلم بقيه البدن من الافه ان كان البدن نقيا من الخلط المولد للاكله وان لم يكن نقيا فالعلاج ليس يجدي بعد تنقيه البدن ولا من الاخلاط الحاده كالصفرا المحرقه والسودا والحميه الجيده عما يولدهما وان يطلي حواليها الطين الارمني والخل ويوضع عليها الكرنب المسلوق بالسمن حتى يترهل السواد ويسقط ثم تعالج بعلاج القروح ولا بد فيها وفي ساير انواع الاورام الصفراويه كالنمله والجرب من الاستفراغ للصفرا بطبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي والاجاص والخيار شنبر وان كانت مادتها حاده جبنيه وبلغت الى ان صارت ذات نفاطات وضع عليها دهن بنفسج ودهن تمرحنا وذر عليها تمرحنا بابرد زرورد مسحوق وفي هولاء يجب تلطيف الغذا جدا بل تكون اغذيتهم في الابتدا المزاور وبعد سكون الحراره اللحوم اللطيفه ويهجر واشل العدس والفول والكشك وكل حريف ومالح وحلو والسمك الغليظ ويلعقون لنفا يعطون الترياق والمثرود بطوس ويلازمون الحمام فانه اصوب تدبيرهم ويومرون بالقيام في الما الكثير والشبث بانهم ينتفعون به ويستعملون شراب شاهترج والليمو وما البطيخ الاخضر ويشربون ما الحصرم وما السماق وما الرمان ويحرص على مداواة القرحه بالمراهم المنشفه ومرهم الاسفيداج لئلا تنبسط وتعود فتفسد الاعضا الباقيه ويجب ان لا يضجر من تطاول هذا المرض لان الفضل الحادث له عسر التحلل غليظ **علامات الورم البلغمي** بياض لونه وعدم الوجع وان يكون ملمسه باردا والحراره قليله **وعلاجه** استفراغ البدن من البلغم والحميه عن كل ما يولده وتلطيف التدبير والاجتناب من التخم والاكثار من شرب الما البارد ولا يجب ترك الردع في الورم البلغمي الا ان يكون سوء مزاج حار ولا بد في علاجه من التليين والاخذ في كل يوم شرابا البنفسج والليمو والشراب الرقيق العتيق والردع في الابتدا بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجه غمست في خل ثقيف ممزوجا بما البورق وعصارة الاس منعنع وقد يجعل معها قليل ملح وخل وكلما زاد جعل الخل احذق فان انجع والايدق ورق السوسن ناعما ويضمد به بعد التكميد بالخل فانه عجيب ثم المطولات والمروخات والاضمده المحلله كاخثا البقر ومرهم الباسليقون فانه محلل وكذلك الطلي بعكر الزيت والتكميد بالرمل المسخن او الدخن المسخن يجفف له **الورم الرخو** هذا الورم يسمى اوذيما وهو ورم ابيض مسترخ لا حراره فيه ولا وجع لانه من سيلان رطوبه رقيقه **وعلامته** ان يكون مع اذى بنانه وله ثقل ويغوص فيه الاصبع ويبقى اثره فيه وكلما كان اكثر رخاوه كان عن ماده ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيه اسهل **وعلاجه** اسهال البلغم وهجر المرطبات والتضميد بالخل والما الممزوجين مع النطرون وان يدلك بالزيت العتيق والملح ويوضع عليه خرق مشربه بما رماد البلوط والكرم او يطلى بطلا الزبل **السلع** السلعه هي ورم غليظ متبري عن اللحم غير ملتصق به حتى يمكن ان يقبض عليه ويتحرك عند التحريك في الجوانب كلها وهي مختلفه العظم من الحمصه الى البطيخه ولما كيس يحويها ويولدها من بلغم غليظ ويكون فيها اللون كلون البدن بلا وجع وهي اصناف اربعه الشحميه والعسليه والاردهاجيه والشيرازيه اعني انها تحتوي على مثل هذه الاشيا والشحميه اصلب الانواع ويحس صاحبها بالم يسير عند المس واما الثلاثه الاخرى فيجمعها لين الملمس وقلة الحس **وعلاجها** جميعا تنقيه البدن من البلغم الغليظ والزامها الاضمده المحلله كالدياخليون وضماد صفته فيه عشره دراهم حلتيت خمسه دراهم جاوشير سبعة دراهم فربيون ثلاثة دراهم مقل ازرق اربعه دراهم سكبينج ثلاثة دراهم يعجن بما الكرنب الخضر بعد ان يحل الاشق بخل ويضمد به ويغير في كل ثلاثة ايام فانه ينضجها وربما يفجرها ان كانت السلعه رخوه هذا اذا لوحقت في الابتدا فاما اذا عظمت فليس لها الا احد الامرين اما التعفين بالادويه المعفنه واما الشق صليبا وسلخ الجلد عنها واخراجها مع غشايها الذي يسمى كيس السلعه ويتوقى ان يبقى لئلا تعود ويوضع في المكان بعد القطع السمن واذا قاح المكان ووضع عليه مرهم الجلا وصفته كرسنه ثلاثة دراهم عنزروت مقشور دهن رمان جلاب اوقيه دهن ورد سبرجي سته دراهم واذا نقى المكان يختم بالملحمات والنوع الذي يسمى الشحميه فلا ينجع فيه الادويه المحلله ولا المعفنه ولا دوا له الا اخراجه **الغدد والعقد** الغدد منها طبيعي ومنها ما يجري مجرى الزوايد فاما غير الطبيعي فهو جسم صلب يتولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق بينهما وبين السلع انها لا تقبل الزياده وليس لها غلاف وانها غير لينه بل يكون صلبه **وعلاجها** ان يضمد بالدياخليون او بعسل خيار شنبر

ذر الملح والحب والدوا ... بارد الذرور ... الابن وقد ذر عليه ... جامع الكلم

نفلت وانفلت بمعنى ... جامع

الوبيه اي المنسوبة الى الوبا

شرط الحاجم ... جامع

ودهن سوسن او دهن بابونج ويشد فوقها قطعة اسرب شدا وثيقا فربما تحللت وذهبت وربما لانت ورقت فيعالج بعلاج
السلع وان لم يجمع فلا تتعرض لها بالشق بالحديد فكثيرا ما يقع المبضع في الشريان وينزف ويموت صاحبه ومن انواع الغدد
نوع يسمى توحثلا وكانه خص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وعلاجها علاج ساير الغدد ومما يخصه رماد الحلزون لم
غير مملح او رماد ابن عرس يعتبر ويطلى بدهن السوسن وقد يعرض ايضا بثور غددية صغير وعلاجها الشدخ وعصر ما فيها
ووضع الاسرب عليها فاما العقد فاما ان يكون رخيه تظهر في المواضع المعراه من اللحم كالبندقة والجوز وما دونها تتفرق
وتغيب عند الغمز عليها وهي اما مع الم واما بلا الم فاذا كانت بلا الم فعلاجها ان تفرك وتدق بخشب حتى تتفرطح ثم
تضمد بالحضض والاقاقيا وعزا السمك ويوضع فوقها قطعة اسرب وتشد شدا وثيقا واذا كانت مع الم فينبغي ان تمرخ
بالقيروطي ويطلا بالمطولات المحلله واما ان يكون لحميه وهي تحدث في جميع الاعضا صلبة الملمس وتسمى الثاليل المدفنه
وعلاجها اخراجها ان كانت في اللحم فيخرج قطعة لحم منعقده وان كانت فيما دون ذلك تلين بالاضمده وقد تنعقد الاعصاب
عند كدها وعقدها تشبه السلع وتفارقها بانها لا تزول من كل جهة والسلع تزول يمنه ويسره وعلاجها التمريخ
بالادهان اياما ثم دخول الحمام والتمطي والتمدد فيه وقد يحدث من شق العصب وهتكه عند ما يحدث صلابه ويحدث ايضا
في الاعضا بعد انجبارها صلابات وشابذ وعلاجها التمريخ بالادهان والشحوم والمخوخ الخنازير تشبه السلع
وتفارقها بانها غير منبريه بل هي متعلقه باللحم وصلابتها اشد وتظهر في سطحها شبيه بالعقد والجوز وانما سميت
بالخنازير اما لانها تعرض للخنازير كثيرا او لسمنها وكثرة شحمها واما لان شكلها شكل الخنزير وهي تحدث في اللحوم الرخوه وخاصة في المغابن
ويكون في الاكثر جماعه وعلى بعضها كبير واحد وحدوثها يكون من سوء الهضم والتخم وعلاجها تنقيه البدن من البلغم الغليظ
بالقي والاسهال وتقليل الغذا جدا وتلطيفه والرياضه على الخوى وترك الطعام بالليل ثم تحليلها بالاضمده المحلله كخرء البط
والدجاج ومرهم الزبل ومرهم الدياخلون خاصيه في تحليلها وخاصة ان عجن مع الابريسم المسحوق والزراوند المدحرج
فان تحللت والا عولجت بالاضمده المنضجه والمفجره ثم يداوى كما يداوي القروح وان احرقت حيات البيوت وسحق رمادها
وطلي به الخنازير حللها واذهبها مجرب صحيح واذا سحق الاسرب مع شي من النطرون بما وطليت به الاورام الخلطيه في
الرقبه الشبيهه بالخنازير حللها ونوع من الخنازير يكون منبسطا لا يظهر عن الجلد ظهورا كبيرا ويتقرح فيكون صورتها صورة
النبق والتوت وهو شر انواع الخنازير وعلاجها قلعها بالحديد واستيصالها وكي الموضع علامات الورم السوداوي
الصلابه ويكون لونه وكثرة السودا في البدن وعلاجه استفراغ السودا والحميه عن الماكل المولده للسودا والتضميد بالملينات
كالشحوم والامخاخ ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق مرهم يحل الصلابه في اسبوع ومادونه خردل وبزر الانجره
وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق السرطان ورم سوداوي تولده من السودا
الاحتراقيه عن ماده صفراويه او فيها ماده صفراويه احترقت معها ليس عن الصرف العكري واكثر ما يظهر السرطان في الاعضا اللينة
الرخوه المتخلخله مثل ثدي النسا وارحامهن وخصيه الرجال وفي الحلوق والعنق وفي الامعا ايضا ويعسر معرفته في الابتدا
واذا ظهر بحيث يعرف صعب علاجه وعلامته ان يبتدي ورما شكل اللون او اصغر ثم تتزايد على الايام على صلابه شديده
وكموده في اللون واستدارة في الشكل وادني حراره في المجسه واذا اخذ يكبر يظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهه بارجل
السرطان ويكون له اصل واغل في الجسم والمتقرح منه اسود القرحه غليظة الشفاه حمر اخضر امنقلبه الى الخارج يسيل
منها صديد ردي منتن وهو بالجمله دا عيا لا مطمع في بره وانما المقصود من معالجته احد اغراض ثلاثه منعه من ان يزيد
وحفظه من ان يتقرح ومداواة المتقرح منه حتى يندمل قرحته وهذه الاغراض تتم باستعمال الاطليه والمراهم الموصوفه
للسرطان المذكوره في الاقرباذين بعد تنقيه البدن من الفضل السوداوي بالفصد والاسهال وتبديل دم البدن بدم رقيق
مائي بالاغذيه المرطبه الجيده الخلط والاشربه وابقراط يقول ان علاج السرطان بالحديد يهيج العله ويكون سببا للهلاك
العاجل واذا دبر بالادويه بقي زمانا طويلا الورم الصلب ويسمى سقيروس يكون اما من المرة السودا بان ينصب الى
عضو ويتولد فيه واما من البلغم وقد يكون مركبا منهما والذي من السودا علامته ان يكون صلبا جدا بارد المجسه
كمد اللون عادما للوجع او عادما للحس ايضا ان كان خالصا والذي من البلغم علامته ان يكون لونه لون البدن بارد
المجسه ليس بصلابه السوداوي واكثر ما يحدث بعقب الاورام الحاره اذا اكثر عليها استعمال الاطليه المبرده المقبضه
والعديم الحس الشديد الصلابه لا برء له واما الذي معه حس ما ولم يكن بتلك الصلابه ويكون مختلطا بغير السودا فيعالج
بالملينات المحلله مثل دياخيلون والاشق والمقل والميعه والامخاخ والشحوم والادهان والالعبه بعد سقي الادويه
المسهله المنقيه للسودا والبلغم ويلطخ اولا بالجيار شنبر ودهن اللوز الحلو والشمع فان تحلب والا زيد فيه مثل
دقيق الخطمي وبعده دقيق البابونج واكليل الملك ونخاله باسفنجه فان آل بهم الحال الى ان يحلل فيها ويعمت والا ان

جمعت بطت وعولجت بما ذكرنا من علاج الجراحات واما السوداويه الصرفه منها المداخله بجوهر العضو المتمكنه منه فالاولى
ان لا يتعارض لها معا بحالتها فان الادويه الضعيفه لا تفي بتحليلها والقويه ربما تغير الاعضا منها وينفع لصلابه المفاصل الطول
التنجد بالبابونج واكليل الملك ودهن السوسن والبابونج وشحم البط والدجاج الداحس ورم حار يعرض بالقرب من الاظفار
مع وجع شديد وضربان قوي ويمدد ويسقط الاظافير وربما حدث الحمى وفيه خطر للاصبع وعلاجه الفصد والاسهال
وتعديل المزاج بما الشعير ونحوه ومما جرب في ابتدا الداحس وقبل استحكامه ان يجرح الظفر عرضا في اماكن يحاذيه
فانه يحله قبل تكامله فان تكامل وضع على العضو زبيب منزوع العجم فانه كثيرا ما ينضجه فان فاد والا فمن البيه الصا
ويوضع عليه البصل المطبوخ حتى ينضج وينفجر ويتحلل واياك وان يقرب شيا من المراهم ابتدا واذا اشكل جمعه مص
الجلد ووضع عليه مرهم مناسب ومما ينفع ان يطلى في الابتدا بالعفص الاخضر والخل او بالاقاقيا او ماء بزر قطونا
والخل مبردا او يوضع في الثلج والماحي يخدر ويطلى بالبنج والافيون بالخل ان كان الوجع شديدا او يوضع عليه الشمع
ودهن الورد وبزر قطونا مضروبا بما الورد فان سكن دبرا والاوضع في الدهن المسخن بحيث يمكن ان يوضع فيه وكلما فتر
سخن فان لم يتحلل يوضع عليه الاضمده المنضجه حتى يجمع فيبط ويخرج ما فيه ويعالج بالزبد ويعني بالمرهم الابيض وبدمل
تراعى الابتدا والوسط والانتها والانحطاط وتعالج في كل حال بما يليق به والداحس ان كان في اصل الظفر كله فان الظفر
يسقط ولا ينبغي ان يعبث به ويحرك لئلا يكون بدله معقفا الورم الريحي اما ان يكون مخالطا ليا عند الجس ويكون
عن بخار محتبس وهو التهيج او مجتمعا معقا وما لحس ويكون عن بخار ريحي ويسمى نفخه وعلامته ان يكون خفيفا كالزق المنفوخ يتغمز
قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر وعلاجه بعد هجر المنفخات وتلطيف التدبير التنطيل بالما المغلي فيه النخاله او
بزر البابونج واكليل الملك والحلبه والتكميد بدقيق الشعير او بالجاورس او تضمد بزماد الكرم معجونا بما السرو والطرفا
والاسهال ووضع محاجم النار والطلي بالادهان التي طبخ فيها بزر الكرفس والرازيانج والكمون والسذاب والنانخواه والشبث
ان كان نفخ ريح غليظه واما التهيج فعلاجه التلطخ بالحولان وماء عنب الذيب او ماء الكسفره وتلطيف الغذا وان كان عن ضعف
الكبد فقد تقدم علاجه في امراض الكبد والعمدة في جميع ذلك على اصلاح الاغذيه وتلطيفها وتوقي رداة الهضوم انورسما
ورم يحدث من دم وريح وحدوثه يكون من انخراق الشرايين اذا عرضت لبعض الاعضا ضربه وانخرق الشريان من تحت الجلد
او جراحه تقع في موضع الشريان وتلتحم الجلد الذي عليه ويبقى انخراق الشريان مفتوحا لا يلتحم ولا ينبت عليه الدشبذ ويسمى
ايضا ام الدم وعلامة هذا الورم ان يكون موضعه ابيض واذا غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم ويسمع له في بعض
الاوقات صرير ويكون لون الورم على مثال لون الباذنجان والبنفسج وعلاجه ان تضمد بالاشيا القابضه ليصلب ذلك
الموضع ويقوى ويشتد فيؤمن من انخراقه ويحذر ان يمسه بشي يخرقه فانه ينزف منه الدم كما ينزف من الشريان في البثور
البثور ايضا على عدد الاورام فمنها دمويه كالشري الدموي ومنها صفراويه كالنمله والحمره والنار الفارسيه ومنها
سوداويه كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغميه كالشري البلغمي ومنها مائيه كالنفاطات وريحيه كالنفاخات
الشري بثور بعضها صغار وبعضها كبار مسطحه الى الحمره ماهي حكاكه مكربه يحدث دفعه في اكثر الامر ويشتد هيجانها
وغمها ليلا وقد يعرض ان يسيل منها رطوبه وسببها بخار حار يثور في البدن دفعه اما عن دم صفراوي وهو الاكثر وعلامته
ان يكون اشد حمره وحراره واسرع ظهورا واكثر هيجانا بالنهار وعلاجه الفصد واسهال الصفرا برفق بمثل النقوع
المسهل وماء الرمانين بالهليلج واستعمال النقوع الحلو والحامض والتغدي بالعدس والخل ومزورة حب الرمان والكمثرى
والملوخيه والحصرم والرجله ويكثر في الطعام والنقوعات اللبن اليابسه ويسقى اقراص الكافور وماء الحصرم والدوغ
الحامض وامر استاذي رحمه الله ان يوخذ بزر رجله وبزر قثا من كل واحد ثلاثه دراهم ثم ارعرض نصف درهم
ويدق ويستحلب في ما ويحلى بشراب النيلوفر ويشرب وان لحقه كرب فاسقه ماء بزر البقله بالسكنجبين وبزر قطونا بجلاب
ويسقى ماء الاجاص وماء الرمانين وماء التمر الهندي بالسكنجبين وان كانت الطبيعه لينه فرب السفرجل او ماء السفرجل
او شراب التفاح ويصب الما الفاتر على البدن ويدلك بالنخاله والبطيخ او بزر مدقوقا ويمرخ بالخل وماء الورد
ويلبس العليل القميص الاحمر والثياب الحمر ويطلى البدن بماء عنب الثعلب والكسفره والكاكنج وشي من دقيق الشعير ويجلس
العليل في الما الذي طبخ فيه البنفسج والنيلوفر وان كان الشري يابسا فاجلس المريض في الما الحار كل يوم ثلاث مرات
وزايب البقر ينفع من الشري طلاء اذا كان مع حراره او لهيب او عن بلغم تورمي وعلامته ان يكون الى البياض ويهيج
الليل اكثر وعلاجه استفراغ البلغم بالايارج بمطبوخ الهليلج وبكثر الهليلج الكابلي وربما زيد فيه تربد ويسقى السكنجبين
العنصلي والسكنجبين العسلي ودخول الحمام والتعرق فيه والتمرخ بسويق الشعير وماء الكرفس والخل والتغدي
بما ذكرنا مع بعض المسخنات القليله التسخين وبالقلايا والمطجنات والتنقل بالجلنجبين السكري واخذ نصف مثقال

بلغ

من الكبايه في اوقيتين سكنجبين الجمر بالجيم والنار الفارسيه يقال لكل بثر اكال منفط محرق يحدث للخشكريشه وربما خص
النار الفارسيه بما كان معه بثر من جنس النمله فيه سعي وتنفيط ورطوبه ويكون صفراوي الماده والجمر على ما اسود
وتحمر من غير رطوبه العلاج لابد من الفصد اولا واستفراغ الصفرا بطبيخ الفاكهه ومراعاه السودا وخصوصا في الجمر
وربما احتيج الى اخراج الماده بالحديد وخصوصا في الجمر وينبغي ان يقبل بعد الاستفراغ على ما يرق الدم ويرطبه
ويزيد في مائيته كحسا شعير بسبستان والعناب وبزر القثا شراب النيلوفر واقتصر في تغذيته على المزاوير كالاجاصيه والقرا
والملوخيه وان عطشوا سقوا ما الاجاص وما الخيار وما البطيخ الهندي ومبيتهم على شراب اجاص بحليب بزر قثا واذا
اختلط المرض اعطوا الفراريج بالشعير المقشور او اللحم الصغير والادويه الموضعيه لا يجوز ان تكون شديده التبريد لئلا
تحتبس الماده او تدفعها الى الباطن وهي سميه خبيثه ولا شديده القبض لذلك ولا قويه التحليل لئلا تزيد في تعفنه الماده بل
تقتصر على الزبد وما الكسفره على موضع الجمع الى حين تفتح ثم يوضع في فم القرحه يسير من الزبد مع السمن ويوضع حول
المكان الخرق المبلوله بماورد وما كسفره خضرا واذا انفتحت عولجت بالمراهم حتى تندمل المكان ويضمد بمرهم الاسفيداج
او بمرهم النورة(?) ولا يترك ان يجمع ما ابيض(?) وكثيرا ما يبقى في موضعها مده تعاودها حراره فيوضع عليه الخرق المبلوله بما
الورد والطين الارمني ويطلى بالحضض والكافور ولعاب بزر قطونا ومن الادويه الجيده رمان حامض يشقق ويطبخ
في الخل حتى يتهرى او يضمد بخرقه كتان بعد سحقه والعفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكبير النخال
النفاطات والنفاخات قد يخرج من البدن نفاطات فيها ما رقيق وتشبه ما يحدث من حرق النار وقد يكون فيها
دم وهي تحدث من رقه الدم وغليانه حتى يتميز عنه المائيه وتندفع في اطراف العروق الى ما تحت الجلد فيجد الجلد اكثف
مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى ماسه **وعلاجها** تنقيه البدن بالفصد وتعديل مزاجه وترك اللحوم واستعمال كل
ما يطفي الدم ويغلظ من الاشربه والاغذيه مثل شراب الكثرو شراب العناب وما الرمان والعدس بالخل والعناب
ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وكانت كبيره فقئت ثم عولجت بالمجففات
ويطلى باسفيداج الرصاص والمرداسنج المربى بما الورد وما الاس ومرهم الاسفيداج **العرق المديني** هو ان يحدث
على البدن بثره ما فينفتح ثم يتنفط ثم ينخرج منها شي شبيه بالعرق لا يزال يطول وربما كان له حركه كدوده تحت الجلد سببه
فضول رديه تحصل في العروق وحراره مفرطه تشوي تلك الفضول وتجففها وتعقدها فتصير في هيه العرق
لانها في جوف العروق فتدفعها الطبيعه على سبيل دفع الفضول فيصير الى بعض الشعب الدقاق فيفسخه ويثقب
الجلد لشده اندفاعها واكثر ما يحدث في البلدان الحاره اليابسه وانما نسب الى المدينه لكثره حدوثها فيها **وعلاجها**
استفراغ الماده وان كانت سوداويه فبمثل شراب الشاهترج المدبر مع الراوند وهليلج هندي وحجر ارمني
والكائن عن بلغم مالح يخلط مع الغاريقون والكابلي ويشرب الصبر ثلاثه ايام متتابعا من نصف درهم الى درهم ونصف
ويرطب اغذيتهم بان يعطوا الدجاج السمين والامراق الدهنيه ويعطوا في مبيتهم حسا شعير بزر قثا ولب يقطين
بشراب شاهترج ثم اذا برز طرف الخارج ربط ويعمل صفايح من رصاص وزنه درهم واحد حتى يجر ويخرج ويبطل
العضو في تلك الحال بالما الحار ويمرخ بالدهن ويمسح بالملح حتى يسهل خروجه ويلف عليها ما يخرج بالرفق ويسوى
ان ينقطع لئلا يكون سبب افه عظيمه ويطلى حول المكان بالصندل والكافور وما الورد ولعاب بزر قطونا والادهان
البارده فان انقطع فلا بد من الشق حتى يستاصل ويعالج الموضع بعد ذلك بعلاج الجراحات **الثاليل** بثور صغار شديد
الصلابه مستديره وهي على ضروب شتى فمنها منكوسه ومنها متشققه ذات شطايا ومنها متعلقه ومنها مسمار
وهي عظيمه الروس مستدقه الاصول تاخذ الى داخل العضو كانها مسمار ومنها طوال معقفه تسمى قرونا ومنها متفرقه(?)
تكون المدع(?) وتسمى طرسوس وسببها جميعا خلط غليظ يابس بلغمي او سوداوي او مركب منهما **وعلاجها** اذا كثرت
الفصد ان كان الدم غالبا ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون وبما يخرج البلغم والسودا بعد سقي ما الاصول بدهن
اللوز وترطيب المزاج بالاغذيه المرطبه الجيده الكيموس ومما يسقطها ان يدلك بورق الكبر او الخرنوب او الاس
او بالشونيز والخل او بالملح والخل او يوضع عليها الحنا او الحرمل والخل والبورق بعد حكها حتى تدمى وينفع منها
التدهين دايما بدهن الورد والشحم وقد يقطع او يقلع بالحديد او باليد والحاد كالفلقمون والديك برديك
ويكوى موضعها بالاس المحرق او حراقه قرن الايل ودم الفار يقلع الثاليل وقيل يذهب بالثاليل الاشق المحلول
بخل او المقل المحلول به ومنها ما يعرف بالعدسيه والحنطيه تحدث على الجبهه والوجه والعدسيه صغار الاطبه(?)
والحنطيه على شكل البر الى حمره وسبب الاولى رطوبه يفسدها الصفرا وسبب الاخرى رطوبه يفسد بالدم وتغلظ
وعلاجها بعد تنقيه البدن ان كانت تنبع طليها بالقيروطي وصمغ البطم وصمغ الاجاص والموزج(?) والنبطرج او

بالكندس والكرنب والبورق بالخل **البلخيه** هي قروح مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس
السعفه الرديه وربما كان سببها لسع دويبه مثل البعوض الخبيث **وعلاجها** علاج السعفه الرديه وينفعها
خاصه ان يطلى بالطين الحر والخل ايما حتى يجمعها قشرا قشرا وينتهي الى اللحم الصحيح او يطلى بمرهم متخذ من الزراوند
المدحرج والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج ودهن الحنطه وقليل عسل **البطم** هي بثور سود كبار تعرض
في الساق يسيل منها صديد اسود وهي عسره البرء لان الساقين اذا صارتا مغيضين انحدرت الفضول اليهما من جميع
البدن **وعلاجها** فصد الباسليق وتعاهدها في بعد ذلك ثم ارسال العلق على الساقين والشرط والمص بالقوارير
وان يطلى عليها مرهم متخذ من رماد القيصوم ورماد خشب الطرفا والماميران والزراوند الطويل وقشور اصل
الكبر والحنا المحرق بخل وشيرزيت ويعالج بعلاج ساير القروح الخبيثه **التوثه** بثره متقرحه تاخذ في عمق
الخد والوجنه وحد وتهاش خلط غليظ فيه حده **وعلاجها** ان ينقى بمرهم الزنجار والدوا الحاد او يستاصل بالحك
ثم يعالج بالمرهم الاحمر والاسود المنبت للحم **السعفه** هي قروح تحدث في الراس والوجه لها خشكريشه وهي تبتدي
بثورا مستحكمه خفيفه متفرقه في عده مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشيه تكون الى حمره فيها رطوبه يسيل منها صديد
وتسمى الشيرنج وسببها فضلات عفنه ورطوبات فاسده يحتبس الغليظ منها وربما ينتشر الرقيق واكثر ما يحدث
للصبيان لرطوبه ابدانهم وكثره بخاراتهم وضعف اعضايهم **وعلاجها** فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ان
امكن والا فالحجامه وهجر الحلاوي والالبان والاشيا الحريفه والمالحه والاقتصار على الاغذيه النقيه المحموده
وطليها باطليه السعفه وينفع من المبتديه منها خاصه في ابدان الصبيان عروق وقشور الرمان والمرتك وحنا
وزهر ورد وخل وان كان المريض مراهقا منع الجماع ومنها يابسه تحله شبيهه بالتوث ينتثر عنها قشور بيض
وسببها خلط سوداوي لمخالطه رطوبه حريفه تندفع الى الجلد **وعلاجها** استفراغ الخلط الفاعل لها وترطيب المزاج
ثم التنطيل بالما الحار والالعبه والمراهم اللينه وطلي الشحوم والادهان البارده وان كانت غليظه حكت حتى
تدمى ويرسل عليها العلق ثم يطلى بدوا السعفه القوي التجفيف ومن السعفه الرطبه نوع يقال له الشهدي
وعلامتها ان يثقب معها جلد الراس ثقبا دقيقه يرى الصديد في عيونها وافقا وثقب العسل في الشهد و
ثقب الاهاب **وعلاجها** ان تكوى بالزنجار بان يحشى فيها بعد تنقيتها وتنشيف ما فيها ومنها نوع اخر يعرف
بروس الابر وهي تظهر في اصول الشعر في المسام انفسها ثقوبا دقيقه اقل من ثقوب الشهديه تخرج منها رطوبه
شبيهه بما اللحم وتتورم المسام فيقوم شعر الراس كانه ابر **وعلاجه** الاستفراغ والمص بالمحجمه حتى يخرج منه شي شبيه
بالدهن وبعد تنقيته ذلك يوضع المحاجم بالخل حتى يبيض اصول الشعر ثم يوضع عليها دهن الورد المدبر بالخل
وبعض ادويه السعفه ونوع اخر يعرف بالعجر يشبه الدماميل يظهر صلبه ولا ينفتح ثم يتحلل ويظهر في مواضع اخرى وفي
بخارات غليظه جدا **وعلاجه** التجويع وتلطيف الغذا او النطل بما الحشايش المحلله ونوع منها يقال له التيني
ونوع اخر يظهر بثورا صغارا حمرا شبيهه بحلمتي الثدي تخرج منها رطوبه مثل مائيه الدم ويقرب هذان النوعان
من النوع الاول في السبب والعلاج ونوع من السعفه يسمى السعفه الحمرا تحدث في الراس متى حلق شعر الراس تبينت
جلده الراس حمرا مشبعه الحمره تكاد تضرب الى السواد يوجعها المس وذكر جالينوس انها ان تقرحت لم تبرا **وعلاجها**
الفصد والاسهال وقطع الجهارك وفصد عرق الجبهه وان يطلى بالقيروطي المتخذ بدهن البنفسج المشرب ما الخلاف
والخطمي والخبازي ونحوها الملقى عليها يسير من زبد البحر والودع المحرق وبياض البيض وقد تحدث هذه السعفه
في الوجه **وعلاجها** فصد القيفال وعرق الجبهه والارنبه وحجامه الساق والنقره وارسال العلق والاستحمام
والانكباب على الما الفاتر وان يطلى بطلا السعفه القوي واعلم انه لا يكفي في السعفه وفي ساير الامراض الجلديه
الاستفراغ وتعديل المزاج بل يحتاج مع ذلك الى ادويه موضعيه فينبغي ان يبدا بفصد القيفال والاسهال فان
كانت صفراويه تعدل المزاج عقيب الاستفراغ بحسا الشعير والفقوع الحامض ثم بعد ذلك ان كانت بثور
متقرحه وضعت على الاعضا ما يعدل مزاج العضو خاصه مثل دهن ورد سيرج ودهن بزرخا وان كان ورم
فمثل ما لسان الحمل وما ميثا ومثل مرهم الكافور حول العضو وطين ارمني وما ورد يحرق(?) حوله ليمنع الماده من الانصباب
الى العضو وان كانت بلغميه مالحه استفرغت وغسل العضو بعد ذلك بمثل زهر بنفسج ونوفر وخطميه وملوخيه
وان كانت غليظه وضع عليها مثل البورق ومثل الملح والنطرون والشونيز ومما ينفع السعفه الرطبه الخل والملح
والاشنان الاخضر يدلك به الراس مرارا فانه يجففها ويذهبها والزرنيخ ايضا ينفع من السعفه الرطبه ويجب
ان يجرد ما على هذه القروح من الاوساخ والخشكريشات ويدهن العضو بعد التجريد والغسل بدهن الورد ويلطخ

بمثل مرهم الباسليقون او مرهم الاسفيداج ويعاود كل يوم الغسل والدهن وكان استاذي رحمه الله يامر لسعفه
الصبيان ان يوخذ قراصيا حامض اوقيه ويغلي بدهن بزرحنا ثلاثه اواق حتى يحترق ويربب في الهاون ويلطخ به
من عشيه ويغسل بكرم بدقاق حمص وما يسخن ومما ينفع لسعفه مراره البقر وورق الحنا وخل خمر معموله بدهن وشمع
والسعفه اليابسه تعالج بالشمع والدهن وشحم البط ومما ينفع السعفه الرطبه واليابسه ان يوخذ الميعه اليابسه
وتغلى بالماحتى يخرج قوتها فان قوتها تخرج سريعا ويذوب منها من الراسنج مقدار ما يحصل له قواما ويضاف
الى مقدار عشره دراهم من الراسنج وزن درهم من الزنجار ويطلى على موضع السعفه بعد غسلها بالصابون **طلا**
للسعفه الحديثه الرطبه نطرون اشق فرفيون كبريت اصفر وورق التين بالسويه يدق ويلطخ به بالخل **طلا** للمزمنه
من السعفه الكائنه في الابدان المتقشفه واليابسه المزاج ملح زاج محرقان كبريت تراب الزيبق عفص عروق زراوند
مرداسنج يطلى بخل خمر ودهن **طلا** للسعفه الحمرا الكائنه في الوجه يطلى بالصابون ويترك حتى يمصه ثم يغسل بما حار
من غير ان يحترق ويعاد عليه مرات والصابون اذا غلي بدهن ورد وطلي به على قروح روس الصبيان جففها وابراها وينبغي ان يتوالى على ذلك حتى يبرا واذا اطليت به القروح المتقدمه وترك سبعه ايام ثم يغسل بعد ذلك
بما حار فانه اجل دوايها والحنا اذا عجنت بزيت وقطران وحملت على الراس انبت الشعر وحسنه واذا سحقت مع
الزفت الاسود شطرين وعجنت بزيت او بدهن ورد وحملت على قروح روس الصبيان جففتها واذبلتها **دوا مجرب**
للسعفه راسنج وجلنار بالسويه يسحقان ويذافان بخل ثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يوخذ زيت رطلان
خل خمر مثله مرداسنج رطل وربع نحاس محرق اوقيه زنجار ثمانيه دراهم يطبخ الزيت بالخل الى ان يفنى الخل ويلقى عليه
الادويه ويطبخ حتى يتخن ويجمد وان كان السعفه غليظه فليحك بحديد الى ان يدمى ثم يذر عليها الدوا الحاد حتى يسلخها
ثم يعالج بهذا المرهم الذي ذكرناه **البثور** الصغار يحدث عنها يكون من رطوبات رديه مندفعه الى ظاهر الجلد وان
كانت حاده كانت البثور محرقه الروس وان كانت بارده او غليظه كانت عريضه منبسطه **وعلاجها** تنقيه البدن
بحب الايارج والمطبوخ المقوى بالتربد وتكميدها بعد ذلك بالخرق المبلوله بالما الحار حتى يخرج وطليها بالدفلى
والسداب والمر بالخل قال الشيخ وقد يعرض للاطفال بثور في البدن فان كان قرحها اسود فهو قتال واما الابيض فهو اسلم
منه وكذلك الاحمر ولو كان فلا عافيه لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كانت في خروجها منافع كثيره وعلى كل حال
فيعالج بالمجففات اللطيفه مجعوله في مايها الذي يغسل به مطبوخه فيه كالورد والاس وورق شجر المصطكي والطرفا
وادهان هذه الاشيا ايضا والبثور السليمه يترك حتى تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج
ان يغسل بما العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا احتيج الى ما هو اقوى فيغسل حينئذ بما البورق نفسه ممزوجا
بلبن ليحتمله فان تنفطت بثرتهم حموا بما طبخ الاس والورد وورق شجر المصطكي هذا كله مع اصلاح غذا المرضع **النمله**
بثرة او بثور يخرج مع التهاب واحتراق وورم مكانها وربما يسير او يدب ويسعى من موضع الى موضع كدبيب النمله
فمنها النمله المتاكله التي تاكل الجلد وتقرحه ومنها الساذجه وسببها صفرا لطيفه حاده تخرج من افواه العروق
الدقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشده لطافتها وحدتها **وعلاجها** ان يبدا اولا بالفصد ان وجد
الدم كثيرا وباستفراغ الصفرا بمطبوخ الفاكهه المقوى بالمحموده او بما المليلج والتمر الهندي ثم استعمال الاطليه
المجففه ويوضع عليها عدس وقشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل بعد دقه ناعما وماميثا واقاقيا وحضض
بما الهندبا والطين الارمني بالخل وما الورد نافع ويطلى المتاكله باقراص اندرون وجوارشن ابن قابض **الجاورسيه**
بثور صغار صفر مثل الجاورس بيض الروس حمر الاصول وربما كان معه لذع شديد وورم وسيلان صديد وسببها
تلك الصفرا التي تحدث عنها النمله اذا كانت معتدله في الرقه والغلظ قليله الحده وذلك لما تخالطها شي من البلغم **وعلاجها**
الفصد وتنقيه البدن بما ينفع فيها مثل الغاريقون والكابلي والشاهترج الاخضر وشراب الشاهترج المدبر واذا
علم نقا البدن غسلت بالما المغلي فيه مرزنجوش وبابونج وبورق ولطخت بالحنا المعجون بالخل وما الهندبا بعد الغسل
بالمياه الكبريتيه ويطلى بالكبريت والكندس والبورق والملح وينفع منها ان يطلى بالعفص وقشور الرمان والصندل
والعدس والطين بما ورد وقليل خل ولا يلطف الغذا جدا بل يكون الغذا من اللحوم اللطيفه ويعتبر سائر ما قلنا
في الاكله ويلازم الحمام فانه من انفع الاشيا لها **البثور اللبنيه** قد يبثر على صفحه الانف والوجه بثور بيض
كانها نقط لبن اذا عصرت خرج منها شي شبيه بالسمن المنعقد وسببها ماده صديديه تندفع الى سطح الجلد بطريق
البخارات وتحصل في المسام ولا تتحلل لغلظها **وعلاجها** استفراغ البدن وتنقيه الراس ثم التضميد بالمجففات
واخذ الترياق ومما جرب فيها ويحك به الشونيز والبورق بالخل والضماد بالنوشادر مسحوقا ودهن العضو

بعد ذلك بدهن ورد ودهن بزرحنا وابريت منها جماعه بهذا التدبير وينفع منها التضميد بالخربق الابيض
بنصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزرالكتان مع الورد فان لم يكف ذلك ضمد برماد الكرم مدافا بالخل **بنات**
الليل هي حكه وخشونه وبثور صغار تعرض في البرد والليل وسببها احتباس ما يجب ان يتحلل لحصافه الجلد وضيق
المسام في الاصل فاذا كثرت البخارات عند جوده الهضم في الليل وازداد المسام ضيقا لبرد الهوا وغور الحرارة حدث
هذه العله ولذلك يسمى بنات الليل **وعلامه** هذه العله ان الحكه تشتد فيها ويسيل الدم بها ثم يودي الى الوجع وان يكون
اكثر عروضها في الليل **وعلاجها** تنقيه البدن من المواد التي هي ماده البخارات بالفصد والاسهال ثم توسيع المسام
بالاستحمامات والمروخات والدلوكات وباقي علاجها مثل علاج الحكه والتمريخ بما الكرفس ودردي الخل نافع فيها
الحصف بثور صغار شوكيه كالذر تنفرش في ظاهر الجلد واكثر ما تحدث في البلدان الحاره والابدان والاعضا الكثيره
العرق القليله الاغتسال اذا اصابها الهوا البارد والما البارد وسببه رطوبات رقيقه حاده كانها انفال العرق المستعصيه
على الرشح وبخارات حاده غليظه اذا احتقنت وامتنعت عن الخروج عند انسداد المسام بالبرد احتبست في سطح الجلد
وتبثرت وربما لم تتبثر بثورا ظاهره بل احدثت خشونه مع حكه قليله ووجع يسير **وعلاجه** الفصد والاسهال
بما يخرج الاخلاط الحاده ان كان البدن ممتليا والاستحمام بالما الحار المطبوخ فيه النخاله والاكليل والمسح بعد
ذلك بالخل وما الورد والتدلك بالملح والحنا والخل والطلي بدقيق الشعير ودهن الورد **البثور** الغريبه منها
نوع تعرف ببنات الاصل وهي بثور صغار بيض صلبه الاصول متوقده الاصول الروس بالمده قليله الالم عسره النضج
وهي اما ان تنقلب وتصير كالدماميل واما ان تبقى على صلابتها وترشح مده وهذا اشر وسببها خلط سوداوي متولد
من احتراق البلغم **وعلاجه** الفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون والميل بالمزاج الى الرطوبه وتضميدها ببزر
قطونا او لاثم ببزر المرو وبزر قطونا واطراف الهندبا والسلق المغليين بدهن البنفسج ومنه نوع اخر حمر صلبه صغار تظهر
بغير ورم تخفى ثم تظهر وتبقى زمانا طويلا وسببها بخارات دمويه **وعلاجها** علاج الشرى الدموي ومنها بثور تعرف بالشيلم
وهي تظهر في الوجه والوجنه صلبه وحمر حواليها بمقدار درهم ... رديه تحدث من دم فاسد حريف **وعلاجها** الفصد
والاسهال وشق تلك البثرات فانه ربما وجد هناك دم منعقد شبيه بالغدد ويعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيداج ومرهم
المرداسنج المحرق ثم بمرهم الخل الملاسق ان ابيض ومنها بثور تعرف ببثور الاصداغ لانها تظهر فيها وهي كبار شبيهه بالزنابير
الصغار تحمر ولا تنضج بل تسترخي وتبرق فان بطت لم يخرج منها شي غير الدم الغليظ وفي الاكثر تتقصر وسببها خلط رديء
غليظ يخالطه دم فاسد **وعلاجها** فصد القيفال وتنقيه الراس وتضميدها بدقيق الترمس والباقلي والشعير والكرسنه
معجونه بالخل وما الرازيانج ومرهمها بالقيروطي ومنها بثور القفا وهي شبيهه بهذه البثور الا انها اكبر وبولم الماشديدا
وقلما يتخلص من خرجت به تلك وسببها فضل دموي حار ينزل في مجرى النخاع **وعلاجها** الفصد والاستفراغ والتضميد
ببزر قطونا ولسان الحمل **الجدري والحصبه** الحصبه بثور متفرقه حمر كحب الجاورس اذا ابتدات تظهر يكون كهيئه
البراغيث ثم تتفتح ولا تتجبب ولا يكون لها سمك فلا يجاوز الجلد وسببها احتداد الدم وسخونته وغليانه وصيرورته
صفراويا **والجدري** بثور كبار حمر الى البياض هي تتفرق في جميع البدن او في اكثره وربما حدث في بعض الاعضاء دون
بعض وتتفتح سريعا وسببه غليان الدم وتنقيته ما يخالطه من الفضول الرقيقه المتولده في سن الطفوليه ولهذا يحدث
للصبيان كثيرا ولاختلاف الفضول في الغلظ والرقه والجوده والرداه والكثره والقله يحدث في بعض الاطفال
اسرع وفي بعضهم ابطا وفي البعض اقل وفي البعض اسرع وفي البعض اسلم وفي البعض اخطر واردأها الاسود ثم البنفسجي
الاخضر ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قويه ثم
الكبير العدد مع باقي الصفات والمختلط المتصل حتى ياخذ رقعه تبيض مستديره او ذات اضلاع ردي خصوصا عند
حدوث الوبا وفساد الهوا وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد على اخر والحصبه التي ترشح مادة رديه قاتله وكذلك
التي تختلف حالها فتاره تظهر وتاره تبطن والحميقا نوع من الجدري وهي حبات كبار بيض متفرقه حتى يمكن عد الحبات من
قلتها ويكون عقل العليل ثابتا ونفسه قويه ولا يكون هناك حمى حتى يتوهم على هذا النوع انه جرب وهذا النوع سليم جدا
ولان يكون الجدري والحصبه تبعا للحمى اولى من العكس وان سبقت الحمى ثم ظهر الجدري ولم تنقلع الحمى فهو ردي والاجود فيهما
ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت الجدري والمحصوب يتتابع نفسه ففيه ورم حجابي او سقوط قوه واذا رايت
العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري والحصبه تخضر او تسود فالهلاك قريب واذا اخذ الجدري
والحصبه يغور سيما البنفسجي منه فانه سيغشى على العليل واذا بال دما او بولا اسود فهو هالك سيما اذا انضاف الى
ذلك اختلاف اخضر دموي وغسالي مع سقوط القوه واكثر من يموت بالجدري يموت مختنقا وربما انتقل الى العين

وماشرااو الى دبيله بجمع المدة واكثر ما يعرض الجدري والحصبه في الربيع والبلاد الحاره الرطبه وفي الصبيان
والشبان ويندران في المشايخ **وعلاجهما** ان يبادر الى اخراج الدم بالفصد والحجامه قبل ظهوره ربما انحقن عن الطبيعه
الماده الرديه واما بعد خروجهما فلا يجوز لانه يقع في ذلك مضاده لفعل الطبيعه بل يعالج بما فيه تقويه مع ردع وتطفيه
وتغليظ للدم وفصد عرق الانف قايم مقام الرعاف حاجم للاعضا العاليه ومن كان منهم طفلا وقد جاوز خمسة اشهر يحجم
وخاصه ان كان جسمه خصبا ولونه ابيض مشربا بحمره ويخرج الدم بحسب القوه والسن والزمان وان كثر الجدري في البلد
يجب فصد الاصحا او حجامتهم والاحتراز عن اللحوم والحلاوات ويلين الطبع بما الفواكه **المشروبات** المنقوع الحلو بالسكر
او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي وشراب الطلع فانهما بالغان وشراب هندبا وشراب البسر وشراب خوخ نهر
ونقيع العناب وحب السفرجل وعرق السوس والنيلوفر وربما احتيج الى برد رجله بل الكافور ويسقى اقراص الكافور
بما الرمان الحامض والاشربه المبرده والربوب القابضه ويجرع الماء البارد ليعرق فيعاون الطبيعه في دفع
الماده ويشم الصندل وما الورد والكافور ليلا يسخن القلب ويستنشق الخل وما الورد لئلا ينسد منفذ نسيم
الهوا وان انسد الحلق تغرغر بشراب التوت وبما الجد لئلا يتولد الخناق وان كان هناك سعال فشراب الخشخاش
وان كانت الطبيعه شديده اليبوسه فيسقى شراب الاجاص **واغذيتهم** في المبادي السويق بشراب النوفر او
بالسكر او ما الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل او السكر ودهن اللوز او ما الشعير بالسكر وان كانت الحمى ساكنه
ومزورة الرجله والقرع وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فتنفع جدا وان كان خفيفا متفرقا اعطوا الفراريج
في الحادي عشر ويوقونا الحامض الشديد الحموضه والمالح واذا احتبس طبعهم سقوا من العسل المرسل بالسويق وان
تكاسل الجدري والحصبه في الخروج او خفت رجوعهما سقيتهما الرازيانج بالسكر او ما الكرفس ومن كان نبضه سريعا
عظيما متواترا ولا يكون ظاهر صدره في غاية الحراره ويبطو خروج الجدري يسقى برار الما الحار الذي طبخ فيه قليل من
الرازيانج الرطب مع السكر والما الذي طبخ فيه التين اليابس ان لم يكن عطش لتندفع الماده الى الظاهر سريعا او
يسقى العدس المقشر مع يسير من بزر الرازيانج وقليل طباشير ويسقى قليلا من ما عنب الثعلب وما الرمان ويجرع في
بعض الاوقات ما باردا ويجتنب الشرب بالمياه المبرده بالثلج وان كانت الماده غليظه فيلين البشره ويفتح المسام بتحلل
الما الحار بان يوضع في انا كبير ويجعل تحت سرير ليلقى جسمه البخار الصاعد منه ويدثر بالثياب لتبرز الماده الى ظاهر
البدن وان كان العليل طفلا يرضع منعت مرضعته الحوامض بقيه السبع وجعل غذاها الورز وسكر وان توقف
طبعه حمل بالناطف او لعق لعقه من عسل مرسل وما القرع وما البطيخ الهندي وما الخيار ولعاب بزر قطونا
انسب للمحصوب كما ان ما الرمان المز وما الحصرم اوفق للمجدور ولاختلاف مادتي الجدري والحصبه في الرطوبه واليبس
والترنجبين ضار لهولا لانه ربما حرك الاخلاط الرديه فيتادى كيفيتها الى القلب فيهلك العليل وكذلك الللبلاب
والبنفسج ولا يسقون الشيرخشك اولا لا تفرط عليهم في التبريد فانه يمنع ظهورهما والصدق ان مثل هذا المرض يدهش الحذاق
في معالجاتها لانها ان تركت برأسها مع الطبيعه ولم تستفرغ ولم تلين خيف من ارتقا بعض المواد وحدوث السرسام
وان عولجت بالتحريك والاستفراغ تودي الى الهلاك بسبب ما ذكرنا ويقلون بالرمان الحلو ويحفظ حلقهم بالتغرغر
بما الورد وما السماق ويحفظ انفهم باستنشاق ما الورد والخل في انها مرارا ويقطر في اذنهم دهن الاس ويحفظ
عينهم بان يقطر فيها ما الكسفرة الرطبه وما المطر والكافور بل يلازم تنشيف عيونهم منذ ابتدا ظهورها الى ان
تبعد وثلاثة اسابيع بالاثمد المحلول بما الورد او ما الورد المنقوع فيه السماق المصفى او ما الكزبرة الرطبه
بالاثمد ويطلى اجفانهم بالحضض وشياف ماميثا وان كانت الجمره في العين شديده يكحل بالمري لئلا يحتقن الفضل ويعمل
في راحات ايديهم وارجلهم ابتدا الحنا والزعفران والكافور وان خشن صوتهم يلعقوا كل ساعه من اللعوق
المتخذ من بزر القرع واللوز والسكر والكثيرا ويسقوا لعاب بزر قطونا بالسكر ليحفظ من السل ويحذر منهم
المسهلات ذوات الكيفيه الرديه بل المسهلات مطلقا ويحفظ طبعهم من ان يلين فان لان طبعهم سقوا شراب الورد
وربا السفرجل ليمنعا الاسهال والزحير وشراب الصندل مع قبضه مقو للقلب مفرح وفي اخر العلة ان استطلقت
بطونهم سقوا قرص طباشير حماضي او قرص طباشير كافوري برب الريباس او اعطوا من سفوف الطين وان اشتد
عطشهم اعطوا ماء بزر رجله محمص وطباشير بشراب الرمانين وما الرمان المز وغذوا بما الشعير المتخذ من سويق
الشعير او بما الشعير المحمص وان كان سهر يلقى في ما الشعير خشخاش واذا جاوزوا السابع غلظ تدبيرهم قليلا
وقلل غذاهم الحلو ليخف الماده ويملحوا بدهن الفستق والملح والنشا وان خرج الجدري ولا يقل القلق والاضطرا
ولا يرجع النبض والنفس الى الحاله الطبيعيه ويكون البثور رديه لا ينبغي ان يعان الطبيعه في الانضاج وان ظهرت

علامات الخير يوخذ البابونج واكليل الملك والبنفسج والخطمي ونخاله الحنطه ويغلى في الما ويوضع ذلك الما تحت الذيل
ليرتفع بخاره اليه فينضج البثور واذا خرجت البثور بتمامها وعبر سبعة ايام وظهرت امارات النضج فما كان منها كبارا ينقب بابره
من ذهب ويعصر القيح منه ثم ان كان الزمان صيفا يدر تحت ذيله ورق الورد الاحمر وورق الاس والصندل وان كان شتا
فورق السوسن وخشب الطرفا وان يقرح مواضعها يذر عليها الورد الاحمر والصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين وان
كانت البثور كبيره نوم العليل على الورد المسحوق او على الجاورس ودقيق الشعير والرمل اللين انفع وان ابطا جفاف البثرات
لم يكن بد من الما والملح لكن لا يجوز ان يصل ذلك الى موضع انفجر بثرته او انخدش جلده ولا يقرب اليه الما والملح الى ان يتقيح
وينضج والصواب ان يطبخ بذلك الما اعني الما الذي فيه الملح العدس المقشر وورق الورد الاحمر وجراده خشب الطرفا ثم يلقى الملح
عليه ويوضع منه في خرقه ويوضع الخرقه في الموضع الذي يراد ايصاله اليه وان كانت الحراره قويه يوخذ شي من الصندل او الكا
المسحوقين ويحل في هذا الما وربما احتيج الى تجفيف الجدري والحصبه عند ابطا جفافهما بان يوخذ الورد الجوري او الابيض
الذي لا يميل الى حمره اصلا مقدار مائة درهم وشب يماني وملح اندراني من كل واحد عشره دراهم يسحق الكل ويحل بما الورد
ويطلى به ويصبر عليه ساعتين ليجف ثم يغسل وليبعد الدهن عما يجب تجفيفها من البثرات الجدريه لكن يمرخ الخشكريشه
من الذي جف بدهن البنفسج وان انقلب الجدري قرحه يوخذ القير وطلي المتخذ من دهن الورد واسفيداج الرصاص
مرتك ليما الفضه وقليل من الكافور ويعمل مرهما وينفع منها المرهم الابيض مخلوطا فيه الكافور وان كان الجدري في الوجه
يستعمل في القير وطلي المذكور دهن الفستق بدل دهن الورد لئلا يبقى اثاره في الوجه وان تدود القرحه يقطر فيها
ما ورق الخوخ اما وحده او مع اقاقيا الصبر واما قلع اثاره فيستعمل العظام المحرقه واقوى من ذلك الزراوند واصول
القصب مسحوقه وحب البان والقسط ومن الادهان دهن السوسن والفستق وشحم الحمار الوحشي وشحم البط ومرارة البقر ومرارة
المعز قال صاحب الحاوي ينبغي ان يتوقى الحلق والخياشيم والاعين والريه والامعا عن شر الجدري ونكايته اما الحلق فربما
يحدث جفاف في المري ويثور ويمنع البلع واما العين فربما ذهب نورها او عرض لها بياض واما الخياشيم فربما عرض لها القروح
فتنسد مجاري النسيم واما الريه فربما حدث فيها ما وقعت في السل واما الامعا فربما حدث لها سحج بسبب البثور واما حفظ
العين فبان يقطر فيها ما الكزبره الرطبه وخصوصا فيها شي من السماق وعصاره شحم الرمان واما حفظ الحلق فمص الرمان
المز والتوت الشامي والغرغره بمايه واما حفظ الخياشيم فبان يطلى عليها الصندل وشيافيا مع الورد والكزبره
واستنشاق الخل الثقيف واما حفظ الريه فبان يسقى شراب الخشخاش واما حفظ الامعا فبقرص الطباشير الحابس ورب الباير

الجرب والحكه الجرب بثور صغار يبتدي حمرا ومعها حكه شديده فربما تقيحت وربما لم تتقيح واكثر ما يعرض الجرب في اليدين
وربما يعرض في سائر البدن وسبب حدوثه فساد الدم ومخالطه السودا والصفرا المحترقه او البلغم المالح بالدم وعلى حسب
اختلاط تلك الاخلاط بالدم وكيفيه احوالها في الحر والسكون والغلظ والرقه والكثره والقله يكون انواع الجرب
واختلاف اعراضها من الوجع والحكه وغير ذلك وسبب فساد الدم واحتراقه كثرة استعمال التوابل الحاره والكوامخ
والمملحات والحلاوى والشراب والادويه الحاره مثل الفلفل والزنجبيل والاغذيه الحريفه والسمك المملح والجبن
العتيق والقديد والمكسود والجوز فيفسد الدم ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعيه فتدفعها الطبيعه في
العروق الدقاق ويقبلها الجلد لضعفه فيحدث الجرب وانواع الجرب كثيره فمنها اليابسه التي لا تمد ومنها الرطبه
التي يسيل منها مده وصديد وربما سال منها دم اسود وربما تولد فيها حيوان مثل الصيبان وهي مختلفه الصور
فالتي يغلب عليها الصفرا الحاده يكون حاده الرووس حمرا شديده الوجع والحكه التي يغلب عليها السودا يكون سود الاصول
قليله الوجع طويله اللبث بطيه البرء والبلغميه يكون بيضا منبسطه مترققه بالمده والجرب اليابس يدل على غلظ الماده
ويبوستها او بالصد وقد يحدث الحكه في الجلد من غير جرب وسببها بخارات حريفه حاده لذاعه واخلاط حاده قليلة المقدار
اما رقيقه لطيفه فيحدث منها الحكه السريعه البرء او غليظه يحدث عنها الحكه المتطاوله وهي يعرض من اكل المكسود والسمك
العفن المملح والجبن والاشيا الحريفه والحلوه والمالحه والتوابل الحاره **العلاج** المشترك الابتدا بالفصد واستفراغ
الماده بطبيخ الفاكهه او طبيخ الافتيمون او سفوف السودا بما الجبن او الجبن بالافتيمون والسكر او باللبن بالافتيمون والسكر
او ما الشاهترج المنقوع فيه الهليلج الاصفر والاسود والكابلي من كل واحد اربعة دراهم وشراب الشاهترج المدبر
مع الراوند وحجر ارمني واخذ الصبر والاصفر المنزوع من كل واحد مثقال بما الهندبا غايه في علاجهم وفي كل يوم يستعمل ما
الشعير بالسكر او ما الشاهترج بالسكنجبين او بشراب الليمو وشراب شاهترج او نقوع حلو وحامض بسكر وشراب السكنجبين
العنصلي للبلغمي جيد والسفوف المبدل مع ما الجبن جيد وهو ان يوخذ طباشير وحب امير باريس ورد وبزر رجله وخيار
وقرع حلو مقشور وبزر بقله وخشخاش ابيض وصندل ابيض وينبغي ان يعدل مزاج الكبد الحار باخذ نقيع الامير باريس

واجاص مع الورد الطري والنيلوفر وربما استحلب فيه بزر رجلة ويحلى بسكر ويستعمل وينفع ان يوخذ ماء الشاهترج الرطب
وماء الهندبا بالسكر وربما نقع فيه مثل هليلج هندي ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلاثة ايام كل يوم ماية وثلاثون
درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي **الاغذية** تكون من الاغذية الساذجة التفهة من البقول
البارده الرطبه مثل كشك الشعير والقرعية والرمانية والحصرمية والاجاصية والهندباسية واليمانية والرجلية والاسفاناخ
بالحم الصغير والفراريج اللطاف ولحم الجدا وتقليل اللحوم ما امكن ويتناول من الفواكه المزة مثل الرمان والتفاح الحامض
والسفرجل والبطيخ الهندي والخيار والقثد ونحو ذلك ويكثر من اكل الخس والهندبا بالخل والسكر ويجتنب كل مالح
وحلو وحريف وحاد وينفعهم الاحسا الدسمة والاسفيدباجات الساذجة والاطعمة الحامضة والاكثار من الدسم
ولاسيما من دهن الخشخاش واللوز والسمن ونحوها مما ليس فيه كيفية حادة وكثرة الشرب من الماء العذب البارد
ومما جرب ان يعجن خبزهم بماء الشاهترج وياكلوه بدهن اللوز وقلب البندق ولا علاج لهم افضل من الحمام والتنظيف
ودوام الغسل بدقيق الترمس والملح والليمو والادهان عقيبه بدهن بنفسج ودهن قرع حتى والتنهر والتدلك
فيه بدهن الورد والخل مع قليل من ماء الكزبرة وشيء من البورق وبعد الخروج من الحمام يلبس الثياب الناعمة
من الكتان اللطاف وينبغي ان يمتنع من الجماع بالمرة لان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا عفنا ياتي
ناحية سطح الجلد فيعفن ما هناك ويتن رايحة البدن ولذلك امرنا بان لا يوخر غسل الجنابة ويكثر الدلك فيه
وبعد الاستفراغ البالغ والنقا التام من المواد المحترقة يلطخ بالكبريت والكندر والزيبق المقتول والاسفيداج
والنشادر واحد هذه مع نصفه مرتكا واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محمص ويضاف اليه دهن
ورد ودهن بنفسج وماء ورد وما كشفه حضر او خل ورد وربما احتيج الى الكافور ومن الادوية النافعة الزرنيخ ودواء
الدفلى المدقوق والميعة السايلة وخل الخمر مفرده ومجموعه ومعجونه بالشيرج والقطران ينفع الجرب لطوخا وينفع
الاغتسال بماء البحر لانه يفتح المسام ويحلل الاخلاط والبخارات الفاسدة او بماء الحمات والطلا بدقيق الترمس ودقيق
الباقلى ولب بزر البطيخ بدق الادوية ناعما او يبل بماء ورد وخل خمر ويطلى به البدن ويدلك بلحم البطيخ ويطلى
بالماء الفاتر الذي قد طبخ فيه قشور الكرم والسلق والحلبة ونخالة وبزر الخبازي وينفع من الجرب ان يضمد بالنخالة
مع الخل الثقيف حارا وان كان الجرب باسا يطلى البدن كل يوم وبعد الخروج من الحمام بدهن البنفسج ودهن القرع
ودهن اللوز الحلو وان كان حكة من غير جرب يوخذ بزر الحنظل يدق ناعما كالمرهم ويجعل في الخل ويطلى به في الحمام
فانه نافع جدا وقد يحدث الحكة للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب سوء الهضم وضعف القوى عن
تحليل البخارات المحتقنة تحت الجلد خاصة ان اكثروا من الاغذية التي تولد كيموسا رديا حريفا ويعسر بروها فيهم
وتدبيرهم اصلاح الغذا ومداومة الحمام والتمريخ فيه بدهن الورد والخل وينبغي لصاحب الحكة ان لا يدمن الحك
ويصبر عليه لئلا ينجذب المواد الرديه الى الجلد بسبب الحك **الجذام** علة رديه تحدث من انتشار السودا في البدن كله
فيفسد مزاج الاعضا كلها وربما تفرق اتصالها في اخر الامر وذلك اذا كانت السودا عن احراق الصفرا قال القرشي
والسودا اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان
تراكمت اوجبت الجذام وانت تعلم ان حدوث حمى الربع لا يحتاج الى انتشار السودا في البدن كله لا في الداير ولا في اللازم
وسببه الفاعل اما شدة حرارة الكبد او البدن او يبوستهما فيحرقان الدم واما بردهما فيجمد انه سودا **وسببه**
المادي الاغذية المولدة للسودا وقد يعين عليه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد
مزاج الطحال فلا يجذب السودا ولا ينقي البدن منها او فساد مزاج الهوا وكثرة التخم واذا كثرت السودا
اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها والجذام منه متقرح ومنه غير
متقرح والمتمكن منه لا يرجى اذ هو كسرطان عام للبدن والمبتدي قليل الاصلاح **وعلامة** ابتدا الجذام احمرار اللون
جدا واسوداده وظهور اخلاق سوداويه من الحقد والتيه والعجب واللجاج وظهور كمودة في العين الى حمرة وحصول
ضيق في النفس وبحة في الصوت ونتن في العرق ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط منبته وعيرة في النوم بثقل وخشم في
الانف وتشقق الاظفار وبهر الصوت وتغلظ الشفة وسواد اللون ويظهر في اعضايه الغدد ثم يسقط الانف والاطراف
ويسيل صديد منتن ثم يموتون لضيق النفس اذا اغلظ دمهم في الغاية **وعلاجه** ان يتعاهد بالفصد ان خرج دمهم اسود
ثخينا وفصد الوداجين بالغ في النفع واخراج السودا بنقوع ويبادر اولا الى اصلاح مزاج الدم باخذ ماء
الشاهترج وماء الهندبا وماء الشعير الساذج او المبرد بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد او ماء لسان
ثور وسكر او شراب الليمو بشراب الشاهترج والعمدة في علاجهم الاقبال على ترطيب المزاج وترك الاغذية المولدة

للسودا وكل مالح وحريف وحاد فان وقع منهم خطا باخذ شي من ذلك فيجب ان يبادروا الى القي ويجتهد في تنقية معدهم
منه فانهم يجدون عقيبه خفا وتجعل اغذيتهم من لحم الجدي والدجاج السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجة او
حنطية وصفرة البيض النيمبرشت والسمك الرضراضي ويجب ان يغتبوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وتنقى ادمغتهم
بالسعوطات والعطوسات ويكثروا من الحمام المرطب ويدهن ابدانهم وخصوصا بعد الحمام بدهن البنفسج والقرع واللوز
والزبد والسمن ويجلسون في ابزن من سمن معتدل ويجب في الربيع والخريف ان يعطوا مطبوخ الافتيمون وحبه او
ايارج لوغاديا ويتقدم قبله باستعمال ماء الجبن اياما ويتعهد واستعمال شراب الشاهترج المدبر مع الراوند
والغاريقون وحجر ارمني ويرطب اغذيتهم ويجعل مسلوقة لحم ضان ويشربون دهن الدجاج في الحمام عقيب الاستفراغات
ويلازمون اخذ الافتيمون منقوعا في ماء الجبن مع دهن اللوز او مع الشيرج الطري وينفعهم لسان الثور والبندق
والكزبرة اليابسة والامير باريس وتمرحنا ويشربونه بالسكر في الصيف ومما مدح لهم ان يوخذ منها ثلاث اواق
يعجن قويا وينقع في ماء لسان الثور من عشية الى بكرة ويستعمل بسكر مدة ستة اشهر وزعم صاحب هذه التجربة انه يبريهم
وان لم يبروا به فلا يعالجوا بعد وان احتمل سنهم بعد الاستفراغ اخذ مرق الافاعي او لحومها اسفيدباجا بعد قطع
روسها واذنابها بقدر اربع اصابع بشبث وملح وجاليتوس ذكر انه راى من برا من الجذام بشربه من خمر قد ماتت
فيها افعى وانه لما شرب ذلك تورم جسده ثم تقشر جلده الظاهر ويعطون ايضا من الترياق من درهم الى مثقال وان
كانت امزجتهم حارة او جذامهم متقرحا رفق لهم في هذه الادوية وخصوصا اهل الديار المصرية ويجب الاجتناب
من التعب والفكر والغضب والغم والسهر والجماع والقعود في الشمس وعن كل ما يحلل الرطوبة الغريزية ويورث
اليبس وربما نفعتهم الرياضات القوية وركوب السفن ورفع الصوت بانشاد او قراة وينبغي ان يسعطوا بدهن اللوز ودهن
البنفسج ويدلك ارجلهم بشحم الحنظل الطري بعد غسلها بالماء الحار وان سمنت دجاجة بلب القرطم واستخرج شحمها وقطر
ودهن به اطراف المجذوم نفعه نفعا بليغا ويشرب اللبن الحليب بالسكر ينفعهم واما الشراب فلا يقرب بالقرب من
شربه دوا ولا يقرب ايضا العتيق ولا الصرف بل انما يستعمل منه الكثير المزج ويكون ذلك بعيدا عن الدوا ولا يدمنوه
فانه يحيل اخلاطهم الى الفساد فيكون مقداره قليلا وينبغي ايضا ان ينقى الدماغ بالغراغر والسعوطات والعطوسات
بعد الاستفراغ بالمسهل والاولى في تدبيرهم ان لا يقربوا المعاجين الحارة ولا الادوية القوية كالحلتيت ولا يدمنوا
استعمال الترياق ويحذروا عن استعمال التمر والرطب والبسر والحلاوات واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ
لانهما يحركان المواد القوية ولا تقوى الطبيعة على دفعها فيقتل قال القرشي ومن الادوية الفاضلة لهم البيش والبزر
جلي وافضل منها اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال ياكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهل عقله وحينئذ
يكف عنها وقالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ هو ودوده ويسقى من افرط به الجذام كل يوم
درهمين بشراب العسل فيبرا وقال استاذي رحمه الله قد ترك في هذا الزمان قصدا لو داجين واستعمال الدواء البيش
والبزرجلي قال جالينوس علل السودا مثل السرطان والجذام لا يجزي بان يسهل السودا مرة او مرتين بل مرارا كثيرة
وقيل ولا شي انفع من الخصي للمجذوم لانه يبلغ من ترطيبه ما لا ينتهيا بالتدبير الاخر وخاصة اذا ابتدا به واذا وصل مزاج
الجذام الى الاعضا الرييسة يهلك العليل وقيل علاج المجذوم ان يبدا بالفصد من اليدين والرجلين والجبهة
وخلف الاذنين والوداجين التي بعد التنقي وقد يكوى صاحب الجذام في كل بدنه مثل اليافوخ وجميع شوون الراس في المقدم
واصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وساير المواضع مما هو مكتوب في كتاب الكي ومن يولد من
اولاد المجذوم من غير مجذوم فانه يصيبه اذا بلغ الحلم **الباب الثالث في الجراحات والقروح والشقوق**
والسحج والكسر والخلع والوثي والوهن والسقطة والضربة والصدمة واللطمة والجراح الجراحة تفرق اتصال
يعرض في اللحم وهي اذا كانت صغيرة بسيطة ليست معها عوارض اخرى وتكون مستوية الشفاه غير غايرة يلتقي شفتاها
عند الربط وينضم قعرها كلها وكانت طرية بدمها فينبغي ان يوضع رفادتان على جانبي الشق ويشد برباط ذي راسين ربطا
جامعا للشفتين مبتديا من راسين ويمنع من ان يتخللها شي من دهن او شحم او غيرها وان لم يكن طرية بدمها وقد اتى عليه يومين
او ثلاثة الا انها لم تتقيح بعد فينبغي ان تحك بمجس عريض حتى تدمى ثم تربط فاما اذا كانت جراحة عظيمة غايرة فينبغي ان
يذر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وعروق اللحم والحلو ويضمد حواليها بالورد
والصندلين وماء الهندبا وماء الكزبرة ويشد على الرفايد الصندل اليابس ويفصد ان اوجب الحال ذلك وان كانت
شفتاها لا يجتمعان فينبغي ان تخاط وان كان لها غور وقد سقط منها شي من اللحم ولا ينضم اجزاوها الى القعر
ويقع بينهما فضا يجتمع فيه رطوبة ووسخ فيحتاج الى ادوية فيها تجفيف تنشف الرطوبة المجتمعة فيها وجلا يجلو الوسخ

عنها ولابد ان يجمع في هذه الجراحه وفي جميع القروح هاتان الفضلتان لضعف عضو عن دفع ما يفضل فيه عن
الهضم الرابع مما قد اندفع قبل ذلك غليظه وسخا على الجلد ولطيفه بخارا خارجا عن المسام والادويه التي تفعل ذلك
باعتدال هي الكندر والصبر والزراوند والايرسا واقليميا الفضه والتوتيا اذا استعملت نثورا وينبغي ان يكون
ربط هذه الجراحه مبتديا من غورها ربطا اشد ثم ارخى عند فمها وتشكل العضو لشكل يسيل منه الصديد بسهوله ولا
يحتبس فيه ويحشى كل وقت بالقطن الخلق حتى ينقيها ثم تعالج بالذرورات والمراهم المنبته للحم وبعد نبات اللحم فيها
يداوى بالادويه المدمله الخاتمه لها مثل المرداسنج والشيح المحرق وورق السوسن والهليلج والعفص والجلنار والعروق
والصبر ونحوها من الادويه المجففه بحسب لين الابدان وصلابتها واما اذا كانت الجراحه مركبه مع امراض اخرى مثل
سوء مزاج البدن وامتلايه مثل الورم وكسر العظم وقطع العروق والعصب او مع اعراض مثل شده الوجع وفساد اللحم
فينبغي ان يقبل على مداواه تلك الامراض بتبديل المزاج ونقص الامتلا وتدبير الورم وجبر الكسر وقطع النزف وعلاج
جراحه العصب وتسكين الوجع واخذ اللحم الفاسد على ما علم كل في موضعه وتسكين الوجع يكون بالضمادات المخدره
كالافيون والبنج ونحو ذلك ومما يسكن الوجع ان يوخذ رمانه حلوه فتطبخ في الشراب الحلو ويضمد بها ويعالج فساد
اللحم واسوداده بالتضميد باطراف المنديا وعنب الثعلب والخطمي والسمن ودهن البنفسج وبمرهم الزنجار بعد تسكين
المزاج وتعديله وان كانت الجراحه على الراس ينبغي ان ينثر عليها الذرور الملحم المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم
الاخوين والاقاقيا وان وقعت الجراحه على البطن وخرجت الامعا والثرب فينبغي ان يرده ويخاط الشق وان انتفخت
الامعا ولم تدخل فتكمد بالشراب المسخن حتى يذهب انتفاخها ثم يعلق العليل بيديه ورجليه حتى ينجذب ظهره ويدخل
وان لم يدخل فليوسع الشق قليلا ويرد ويخاط واما الثرب فان تلوح شيء منها قبل ان يسود ويخضر فيرد وان لم يتلاحق
حتى يسود فينبغي ان يقطع ما اسود منه بعد ان يشد كل عرق عظيم فيه بخيط دقيق ثم يرد ويخاط واما جراحه العصب
فينبغي ان لا يلحم حتى يمضي عليها ايام ويومن حدوث الورم فانها اذا ورمت يخاف منها ان تتشنج ويبلغ ذلك التشنج الى
الدماغ وينبغي ان يصان عن الما البارد والهوا البارد ايضا ويكمد بالزيت المفتر ويوضع عليها الغروطي المتخذ بزيت
الانفاق او بدهن الاس والورد مع قليل فرفيون او يذر عليها علك البطم بقليل زيت واذا ورمت يضمد بتوبال النحاس
والكندر والزيت والعنزروت والشمع والخل وقليل زاج ويوضع فوقه صوف مبلول بزيت وخل وان عرض فيها التشنج فينبغي
ان يقطع العصبه المتمدده ويكمد بالدهن شبرم مرخ العقربات بدهن البنفسج وشحم البط والدجاج وان كان مع الجراحه
عظم مكسور فيضمد بضماد الجبر المقوي على ما ياتي وان كانت فيها شظيه عظيمه يضمد بالزراوند المدحرج حتى يخرج ثم
يضمد بالكندر والمر معجونا بعسل وان فسد فيها العظم ومنع من الاندمال ويعرف ذلك لفساد اللحم الذي عليه وترهله
واسترخايه ودخول المرود فيه بسهوله فينبغي ان ينقي اللحم الفاسد ويحك العظم او ينشر على ما ياتي في باب القروح واما
ان وقعت الجراحه على عرق وحدث النزف فيكبس الموضع بخرقه مبلوله بخل وما ورد ويبرد ما فوقه تبريدا قويا ويشد
ويضمد بصمغ الملاط او تراب الجرار او بالزاج او يضمد بدقاق الكندر والصبر والعفص المدبر بالزد وويصب عليه
الخل حارا والجبسين وغبار الرحى ودم الاخوين ببياض البيض ووبر الارنب ويشد ولا يحل اسبوعا فان لم ينقطع حشي
بالنوره والزاج ويشد او يشال العرق ان امكن وينتزع ثم يحشى بما ذكر والا فليكوا ان لم يمكن ذلك وليعلم ان بعض
الاعضا لا يحتمل الجراحه ويندر الخلاص منه وهو الدماغ والكليه والمثانه والامعا الدقاق وجراحه الكبد وهذه
لا تمهل وما يقع على العصب وطرف العضله خطر يسقط القوه ويورث الغشي والتشنج واختلاط العقل واذا وقعت الجراحه
قريبه من عين الركبه فهي خطره يندر الخلاص منها واذا وقعت الجراحه على طرف العضله وحدث التشنج واختلاط العقل
ولم يبق رجا الخلاص فالاصوب ان يقطع العضله بالعرض ويرضى ببطلان فعل العضو الذي فيه تلك العضله وان كانت
الجراحه على البطن وحدث الهوع والفواق او الاسهال يهلك العليل **لنشوب الشوك والنصل وغير ذلك** اما النصل
فينبغي ان يخرج بكلبتي السهام ويحشى بالمر والكندر واما الشوك والزجاج ونحوهما مما ينشب فتدبيرها ان يضمد الموضع
باشيا مرخيه مثل الاشق واصل النرجس واصول القصب معجونه بعسل وباشيا جذابه كالزفت والخمير وعلك الانباط
والراتينج والزراوند **في القروح** القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجره وعن البثور فان تفرق
الاتصال اذا امد وقاح يسمى قرحه والغرض في مداواه القروح البسيطه التي ليست معها عوارض اخرى يمنع عن
الاندمال تجفيفها عن الصديد وجلاوها عن الوسخ اللذين يتولدان في القرحه من الغذا الصاير اليها لضعف العضو
عن هضمه ودفع فضلاته فيتغير رقيقه صديدا او غليظه وسخا وهو شيء خارج مدا بيض او الى السواد كالدردي وقد
يكفي في تجفيف القروح وجلايها غسلها بالخل والشراب وماء العسل وحشوها بالقطن الخلق فيندمل هي بنفسها ولا يحتاج

الى شيء اخر سوى ان يوضع عليها قطنه مدهنه بدهن الورد ويصغر مقدار القطنه كل يوم قال استاذي رحمه الله القطن
الخلق ينقي القروح ويربي اللحم ويدمل الجروح وربما يحتاج الى استفراغ البدن اذا كان الوسخ والقيح كثيرا بطبوخ
الاهليلج او بطبوخ الفاكهه او شراب الورد او قرص البنفسج بحسب ما يسيل من القرحه في الكميه والكيفيه وبحسب قوه
المريض وضعفه ويحذر من الاغذيه المرطبه والفواكه الرطبه والاستكثار من الغذا ويغذى بالاغذيه اللطيفه المجففه
كالفراخ والطياهيج مشويه وربما احتاج الى مراهم جاليه مجففه بمنزله المرهم المتخذ من المرداسنج والعروق المربى بالخل
والزيت ويقوى هذا المرهم اذا زيد فيه المجففات مثل العفص والجلنار والشب والقليميا وورق السوسن ويسير من
الزنجار اذا كانت الجراحه في ابدان صلبه لردها الى حالها الاولى من التجفيف والتصليب وان كان للجراحه غور
فيحتاج بعد التجفيف البالغ الى الذرورات والمراهم الملحمه مثل الذرور المتخذ من الصبر والمر والكندر ودم
الاخوين والمرهم المتخذ من المرداسنج اذا اطبخ معه ثلاثه اضعافه زيت وينثر عليه بعد ان يثخن قليل من الانزروت
ودم الاخوين والقنه والكندر والزفت وان كان للقرحه فم ضيق يدخل فيه المراهم بالفتل ويحفظ ان لا يلتحم الفم
والغور باق بعد بان يوضع على فمها قطنه مدهنه واذا طالت مده القروح يضاف الى دهن الورد الجلاب والقروح
السوداويه لا يمكن ان تبرا وتندمل اللهم الا ان يوخذ جميعها بالحديد بحيث ينظف اللحم والعظم من تلك الماده ثم تعالج
الجراحه قال ابقراط ما يعرض من القروح في ابدان اصحاب الاستسقا ليس يسهل برؤه والقروح بعضها يكون على الجلد
ظاهر وبعضها ذا غور وهذا ان تصلب اللحم الذي حواليه وغلظت شفتاه يسمى ناصورا ان كان غور في اللحم ومالا
يكون حواليه صلبا يسمى كهفا ومخبا والكهف منهما هو الذي يغور في اللحم ويميل الى جانب ولا يكون غوره مستقيما ويكون ذا
زوايا واسعا والمخبا ما يكون غور تحت الجلد ومدته بين الجلد واللحم والقروح الحاده يصير محدده الرووس سريعه ويكون
اصلها احمر لكنه لا ينبسط ويسرع نضجها والقروح البارده بالعكس ينبسط اصلها ولا يحمر شديدا ولا يكون محدده
الرووس وينضج بطيا وما يميل الى الصلابه والخضره او السواد فهو ردي وما يكون مخالفا للون البدن ويكون ابيض
او اصفر او رصاصيا او اسود يدل على سو مزاج الكبد وفساد الدم ولهذا ابطو اندمالها والقروح التي تظهر
عقيب الامراض وما ينبت الشعر الذي حولها رديه والقروح التي تكون في نتوء البدن ولا سيما ما يكون في الباطن
والجبينين ويكون كثيره ومتصله قد يرجع اورامها الى الباطن دفعه فان كانت مايله الى النصف الاسفل من الجسد
يتوقع منه تولد الاسهال وما يكون مايلا الى النصف الاعلى فتولد اختلاط وذات الجنب ونفث الدم والقروح التي يكون
معها ورم يبدا فيها بعلاج الورم ولا يهمل امر القرحه فاذا زال الورم يسرع في علاج القرحه وان كان اللحم الذي
حول القرحه اخضر او اسود يجب ان يشرط ويوضع عليه المحجمه ويخرج الدم الفاسد ثم ينثر عليها اسفيداج الرصاص اليابس
او يشد ثم يحل وينثر عليه الدوا المجفف وكثيرا ما ينقى البدن من الماده الرديه ويصير مزاج العضو معتدلا فيندمل
القرحه ويجب ان يحترز في القروح عن تناول الاشيا الحامضه والمالحه والحاده والحريفه واذا حصل الدود في القرحه
فطبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون وطبيخ فراسيون مما يقتل الدود ويمنع من تولده فيجب ان يغسل القرحه بها او يوخذ
الافسنتين وقنطوريون ويسحقان مع الملح ويذر على القرحه وان جبل هذا الذرور بالشراب وطلي به كان صوابا
وعصاره الفوتنج النهري وعصاره ورق الكرم مع الشراب او بالسقمونيا مما يقتل الدود واما القروح العسره
الاندمال والخبيثه منها من جملتها وهي ما كان في غايه الفساد والبعد عن الاندمال فعسر برؤها يكون اما لقله الدم
في البدن **وعلامتها** ان يكون القرحه وما حواليها قليله الحمره سليمه من الورم يابسه ضامره والبدن منهوكا قليل الدم
وعلاجها الدلك والتكميد بالما الحار وتغليظ تدبير العليل واستعمال المرهم الاسود واما لرداه الدم في البدن فحينئذ
انما ياتي القرحه من الدم لا يستحيل لحما بل يستحيل وضرا **وعلامتها** رداه اللون والسحنه اما الى بياض رصاصي او صفره ان
كان السبب فيه فساد مزاج الكبد او الى سواد وبهش ان كان السبب فيه فساد مزاج الطحال **وعلاجها** اخراج الدم
الردي والخلط الفاسد من البدن واصلاح مزاج الكبد والطحال واما لسو مزاج حار في البدن **وعلامته** حمره الموضع
وتلهبه والوجع الشديد **وعلاجه** الفصد واستعمال التدبير المبرد المطفي والمرهم البارد مثل مرهم الاسفيداج والمرهم
المتخذ من الخل والمرداسنج والعروق واستعمال طلا البزر على حوالي القرحه والصندل المسحوق على الرفاده واما
لسو مزاج بارد **وعلامته** كموده اللون وقله الحراره **وعلاجه** تسخين المزاج بالاغذيه الحاره كاللحم بالتوابل واخذ
الزبيب والتين اليابس وتكميد العضو بالما الحار واستعمال مرهم الباسليقون والمرهم الاسود واما لسو مزاج رطب
وعلامته ان يكون القرحه كثيره الرطوبه والصديد رخوه اللحم **وعلاجه** تنقيه البدن بالهليلج والتربد والتغذي
بالاغذيه الناشفه واستعمال المراهم القويه التجفيف المتخذه من الجلنار والعفص والعروق والنحاس المحرق

والاسرنج والشب والقليميا مخلوطة كلها بالمرتك المربى بالخل والزيت واما السوء مزاج يابس وعلامته ان يكون
القرحة يابسة قحلة ناشفة وعلاجها ان يكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن البنفسج ويغذى صاحبها بالاغذية المرطبة
وبالامراق الدسمة والبيض النيمرشت ويداوى القرحة بالادوية القليلة التجفيف بمنزلة الدواء المعمول بدقيق الشعير
ودقيق الكرسنة واما الالام على شفة القرحة او في داخلها لحما صلبا وتبين ذلك عند الجبر او عند ما يحس بطرف المجبر
وعلاجه ان يحك او يقطع او يعنى بالدواء الحاد ثم يعالج القرحة واما الالان في قعر القرحة عظما عفنا فاسدا وعلامته
ان يندمل احيانا ثم ينتكث وتعاود فتتقيح ويسيل منها صديد رقيق منتن واذا ادخل راس المجس في الخراجة نفذ بسهو
ووصل الى العظم لاسترخائه وترهله واخذ في طريق الفساد وربما احس بخشخشة العظم وعلاجه ان يبط حتى ينتهي
الى العظم او يوضع عليها الدواء الحاد والسمن حتى يسقط اللحم الردي وينكشف العظم فيحك العظم او ينشر او
يقطع ويخرج على نحو ما يرى من كثرة فساده وتغير لونه ثم يعالج بالذرور المنبت واما الالان القرحة عفنة خبيثة
وعلامتها اسوداد القرحة وتوسعها وعلاجها ان يضمد باطراف الهندبا وورق الخطمي وعنب الثعلب وشي من السمن
ودهن البنفسج مع تسكين المزاج وتنقية البدن من الخلط الردي ثم يداوي بمرهم الزنجار والسمن حتى ينظفها ثم
بالمراهم المنبتة واما الالان لحمها رهل ردي ويعالج بان يعنى ذلك اللحم بالدواء الحاد والسمن حتى يفضي الى اللحم
الصحيح ثم يدمل واما الالان توهنا دوالي تسقيها وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافيمون وتعديل الغذا
ثم فصد الدوالي وتسييل دمها واما العدم موافقة الادوية والمراهم التي تعالج بها وذلك اما بان تسخنها فضل
اسخان وآية ذلك ان يزيدها حمرة والتهابا وورما فينبغي ان يستعمل فيها المراهم الباردة واما ان تبردها
فضل تبريد وآية ذلك ان تكون رطبة رهلة كثيرة الصديد فتعالج بالمراهم المدملة القوية القبض المتخذ بالجلنار
والعفص واما لانها لم تعما وتنقى لحمها وآية ذلك ان يكون الوجع والورم والحرارة زائدة والقرحة كل يوم
اوسع وينبغي ان ينقل الى المراهم اللينة واما لان ينصب ويسيل اليها مواد وفضول وتسمى قرحة ضرعة وعلامتها
كثرة الرطوبة فيها وسيلانها منها وعلاجها ان ينقى البدن اولا بمطبوخ الهليلج ويلطف الغذاء ثم يعالج القرحة
بادوية قوية التجفيف **والناصور** من جملة القروح العسرة الاندمال وهو من القروح المتقادمة ما كان له
غور وفيه ضيق وتعرج واسع وفيه لحم صلب ابيض ولا يكون معه كثير وجع ويسيل منه رطوبة دايما وانما ينقطع
احيانا ويصير بابا مخلا وربما انتهى الى عظم وعصب او الى اعضا شريفة فيفسدها ويجوفه يكون مستويا وقد
يكون معوجا وربما كانت له افواه كثيرة والناصور اذا انتهى الى العظم يتصفى منه مدة رقيقة وما اصفر وان انتهى
الى الرباط يتصفى منه رقيق ابيضا لكن مائلا الى البياض وان انتهى الى الامعا يتصفى منه دم صاف وان انتهى الى الشريانات
فدم اصفر ناصع وحار وما يكون في اللحم فمدة غليظة كدرة لزجة وعلاجه ان يغسل بماء ورد قد انقع فيه رماد الكرم
او بماء البحر وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر ويكبس بالقطن الخلق مبلولا بالشراب ملوثا بالذرور الاصفر
فان لم ينجع هذا فينبغي ان يبط ويعنى اللحم الردي ثم يدمل ومنها القروح الساعية وهي قروح ملس كما ريح
دايما ويعفن ما اصابته من الجلد الصحيح وسببها رطوبة قد عفنت واحدثت وتمشت وعلاجها بعد الفصد والاستفرا
ان يطلى بدردي الخمر مرات ثم يطلى بالتوتيا والمرتك والقرطاس المحرق وقليميا الفضة وتراب النحاس الذي يقوم
عليه عند الذوب وبتراب بوتقة النحاس والماميران معجونة بالخل وجنس من القروح يعرف بالقروح التي
تحدث عن الاحتراقات حدوثها يكون عن دم محترق سوداوي يدفعه الطبيعة الى ظاهر البدن وعلامته
ان يحدث اولا منها بثور كبار ثم تتقيح وتنبسط وتتفجر وتصير خشكريشة سوداء واكثر ما تعرض في الوجه وعلاجها
الفصد وتنقية البدن بمطبوخ الافيمون والغاريقون وماء الجبن مع سفوف ينقض السوداء وارسال
العلق حتى يمص الدم المحترق ثم يطلى الموضع بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والعروق والخل والزيت
وقد يحدث في جلدة الراس قروح مولمة جدا تمنع القرار وهي في الابتداء تكون بثورا حمرا مفرطحة وسببها
بخارات دموية تسكن تحت الحجاب الذي على القحف يحرق الحجاب عند الخروج منه فتولم الما مفرطا وعلاجها
التضميد بالاشياء الملينة للجلد كاطراف الهندبا المدقوقة المقلي بالشيرج وقد طرح عليها دقيق الشعير
والخطمي وان يداوى بعد ذلك بالمرهم الكافوري **في شقوق الاطراف** والشفة والوجه سبب جميع الشقوق
يبس الجلد حتى يتشقق وذلك اما من سبب من خارج مثل حر مجفف وبرد مكثف واغتسال بمياه قابضة واما
من سبب داخل مثل سوء المزاج اليابس او اخلاط حادة مجففة وعلاج ما كان من اسباب خارجة التليين
بالقيروطي والادهان والشحوم ونفع منه نفعا عظيما نخاع المعز مع الشيرج الطري وكذلك الزبد وما كان من

اسباب داخلة فتبديل المزاج وترطيبه بسقي الادهان والالبان واستفراغ الخلط الردي ثم الطلي بعد ذلك
اما الشقاق الوجه فبالشمع والزوفا الرطب وشحم البط والنشا والكثيرا ولعاب حب السفرجل ولشقاق الشفة
بدهن الورد ودهن الحناء وشحم البط والعنز وعلك البطم وقرن الايل المحرق المسحوق والصق عليه غرقي البيض ولشقاق
اليدين بطحين السمسم وبمخ البنفسج والادهان والشحوم ولشقاق القدمين بالزفت الرطب وبعكر الزيت مطبوخا
ببصل الفار او بعلك البطم المحلول في الزيت ولشقاق العقب بشحم الماعز المذاب فيه العفص والكثيرا او بدهن
السندروس وهو ان يطبخ السندروس مع دهن الورد حتى يغلظ او بقنه محلولة في دهن الاكارع او بمخ ساق البقر
والشمع ودهن البنفسج مع شي من مرداسنج وقد يعرض للساقين ان تتشققا وتترطبا وسببها من جلب خلط رطوبي
مالح من الراس وعلاجه الفصد والاستفراغ ان امكن والتغرغر بالخل الذي قد اغلي فيه العفص والشب والطلي
بماء الرمان الحامض وماء السماق والخل وقد يعرض تحت القدم سيما العقب وجع لا يقدر صاحبه ان يطا على الارض
ويعرف ذلك بنزول الماء وسببه خلط حاد سيال ينصب اليه وعلاجه ان تورم وجمع وخرجت المدة عنه
ان يوسع فم الجرح ويشد عليه الحنا والعفص معجونين بالخل او يكبس برماد البلوط معجونا بشحم وان ابطا الانفجار
لين الجلد بان يوضع عليه قطعة الية ويشد **في سحوج الجلد** السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة واسباب
السحوج كثيرة منها حمل الاشيا الخشنة والوقوع عليها والانزلاق عنها ومنها ركوب الخيل عريانا ومنها ضيق الخف
وشرك النعال ومنها مد الحبال على البدن بقوة ومنها مرور العرق الحاد اللذاع كما يكون في العانة والحالبين
وعلاجها الفصد ان حدث شي عظيم وتبريد الموضع بالخرق المبردة ان لم يكن على اطراف العضل ثم يوضع عليها
المرداسنج المحلول بماء الورد او الطين الارمني بماء الورد او يمسح بدهن الورد ويذر عليها الورد والآس
ودقيق العدس وينفع منها ان لم يحدث فيها ورم السماق اذا سحق وخلط مع عسل ووضع عليها او حشيش السعد اذا
احرق وخلط مع عسل ووضع عليها وينفع من عقر الخف ان يذر عليه الجلود العتيقة من اسفل الخفاف فانه يمنع من الورم
وان كان هناك ورم لم ينتفع به فاذا سكن الورم فهو نافع او رماد بعر الماعز والعفص المسحوق والاقاقيا
المعجون بالخل بعد سكون الوجع والقرع المحرق عجيب فيه ويصلحه ان يوضع عليه الزبد الطري وخصوصا رماد الجلد او
الارنب او عرق العفص ويسحق ويذر رماده عليه والنفاخات التي تحدث من ضيق الخف تفقا ثم يذر عليها الورد
البارد ثم يطلى بعفص واقاقيا وطين ارمني وعفص محكوك بالماء ويذر الجلنار ناعما او يذر عليها ويوضع على سحج
الجلد العالبات المبردة بالثلج مع دهن البنفسج وقليل كافور ودهن الحمام اذا طلي به اثار الجدري ازالها قال الشيخ
قد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق واصل السوسن المسحوق او الورد المسحوق او السعد
او دقيق الشعير او دقيق العدس **في حرق الماء الحار والنار والدهن وغيره له** وعلاجها المبادرة الى
النقع في الماء البارد ونثر الملح على العضو ويلطخ بالحبر المعمول من العفص والزاج ويلطخ بماء الكسفرة او بياض
البيض والزبد الطري والشيرج والاسفيداج والكافور وان احتمل السن فالفصد والا فالحجامة على الساقين
ويوضع عليه الخرق المبردة خصوصا خرقة كتان مبردة بالماء ورد والثلج والاطلية المبردة ساعة فساعة ويضمد
بالعدس المطبوخ والطين الارمني بالخل والحنا بماء الكزبرة وهذا هو تدبيرهم الى الاسبوع واغذيتهم المزاوير كالعنابيه
والقراصيا والرجلة وشرابهم شراب الاجاص والنيلوفر فان اشتد الورم وكان البدن ممتليا استفرغ بطبيخ الفاكهة
واذا جاوزوا الاسبوع الاول طلوا بغلي خطمية ودهن بنفسج ونشوف وشعير ولطخوا بالمرهم الابيض فان تقرحت
وتنفطت منهم مواضع عولجوا بمرهم الكافور ومرهم النورة او مرهم الشادنج او مرهم يتخذ من رماد ارجل الدجاج
ورماد الملح الاندراني ودقيق الارز واسفيداج الرصاص وبياض البيض ودهن البنفسج ومما يخص حرق الدهن
الحلة يتخذ من بياض البيض وشي من الزيت والاسفيداج وينبغي ان يصب على حرق الماء الحار قبل التنفط ماء الرمان
او ماء الزيتون المملح ومما يخصه وكان يستعمل الحارث بن كلدة طبيب النبي عليه السلام رماد الشعر مقرو بصفرة
البيض وان ضرب الحنا في خل خمر ووضع فوقه فانه لا يتنفط ولا يتسلخ من الوقت واذا خلط الاسد بعض الشحوم
الطرية ولطخ على حرق النار لم يعرض الخشكريشة وقد يحدث الاحتراق والتسبيط عن لهجة الصواعق اذا وقعت
على شي من الانسان وعلاجه علاج حرق النار وقد يحترق الجلد من الشمس الحارة ويعالج بالمرهم الكافوري ومرهم
الخل واما من احرق جلده غسل البلادر فسبيله ان يشرط ويحجم ثم يداوي بمرهم الخل **في الكسر والخلع
والوثي والوهن** الكسر هو تفرق اتصال خاص بالعظم وهو يعرف بحاسة البصر اذا كان عظما متبريا حتى دخل
بعض اجزايه الى داخل وخرج بعضها الى خارج فيظهر في العضو حديداب في جانب وتقعير في اخر وكما

اللمس عند امرار اليد عليه اذا لم يكن عظما متبريا فيوجد فيه عند الجس مواضع مختلفة وربما سمعت
منه خشخشة عظم. **وعلاجه** اما في اول الامر فمد العضو وتقويمه وتسوية العظم بارفق ما يمكن واقله الما
وشده بعد ذلك برباط متوسط في الشدة والرخاوة مبتديا من نفس الكسر متوجها الى اعالي العضو بعد ان يكون
اشد لفاته على موضع الكسر ثم برباط اخر مبتديا ايضا من موضع الالم متوجها الى اسفل بعد ثلاث لفات او اربع
وليكن حاله في شدة الابتدا وسلاسة الانتهاء حال الرباط الاول ثم تسوية الموضع بالرفايد لئلا يكون فيها موضع
مرتفع وموضع منخفض ثم وضع الجبائر فوقها وشدها بعد ذلك ثم تفصد العليل واسهاله بشي لين واستعمال التدبير اللطيف وترك
الزفر يوهم ذلك الى ما بعد الرابع ليومن بذلك حدوث الورم وسقيه الطين الارمني مثقالا بالجلاب او المومياي الفارسي وينبغي
ان لا يحل الرباط الا بعد يومين او ثلاثة ايام اللهم الا ان يحدث وجع شديد ويحمر ما دون الرباط فيحل وينقص من شدته او
يعرض فيه حكة موذية فيحل ويصب عليه ماء حار مستلذ حتى تسكن الحكة ولا ياس الجرح ويترك حتى يستريح ساعة ثم يشد بعد ان تغمس
العصايب في ماورد ودهن ورد وخل فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولم يبق في العضو حران فينبغي ان يشد الرباط اشد
مما كان في الاول ولا يحل الا في كل اربعة ايام او خمسة فصاعدا او يوضع عليه ضماد الجبر المتخذ بالعدس والمغاث والطين الارمني
والاقاقيا وماء الاس ويغلظ التدبير ويعطى من الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة ليولد الدشبد مثل الرووس والاكارع
وبطون البقر والبيض والارز والهرايس وجلود الخراف والجدي المشوية وفي اخر الامر وعند انعقاد الدشبد عليه
ينبغي ان يرخى الرباط قليلا ولا يحرك العضو قبل الاشتداد والتصلب. **وعلامة** الدشبد اذا ابتدا ينعقد ظهور الورم على
الرفايد والرباطات وذلك يدل على ان الطبيعة ارسلت المادة الجيدة اليه فتحتبس عن المسام واما اذا كان مع الكسر ورم فينبغي
ان يرخى الرباط قليلا ولا يغطى فم الجرح بل يشد عصابة على فم الجرح عند شفته العليا واخرى عند شفته السفلى ويترك
فم الجرح مكشوفا ويحل كل يوم او يومين ويوضع على فم الجرح قطنة حتى اذا قل الصديد وامن من الورم وضع عليه مرهم منبت
وان حدث معه نزف الدم فيقطع بالصبر والكندر ودم الاخوين وان كان في الكسر شظايا عظم لم تخرق الجلد
ويعرف ذلك بخشخشتها عند امرار اليد عليها فينبغي ان يسوى ذلك باليد ويشد ما لم يتحرك ولا يولم الما شديدا فان كانت تتحرك وتوذي
فينبغي ان يشق عنها فان كانت متبرية اخرجت وان لم تكن متبرية نشر الشي الحاد الناخس منها ثم عولج الجرح فاما بطو انجبار
الكسور وتجاوزها الوقت الذي من شانه ان ينعقد الدشبد فيه ويشتد فيكون اما لكثرة حل الرباط او لكثرة التنطيلات
المفرطة او لتحريكها كثيرا واما لكثرة الزوايد والعصايب المثقلة لها واما لقلة الغذا او لطافته حتى يهزل العضو ويدق
وعلاجه حسم تلك الاسباب ومنعها وجذب الغذا اليه بالتكميد بعد ان يسقى من الاغذية المذكورة ان كان السبب فيه قلة
الغذا او لطافته واما التعقد والصلابات التي تبقى بعد انجبار العظام المكسورة فربما كانت موذية مانعة عن الحركة
وخاصة اذا كانت بالقرب من المفاصل وفيما يصاقع ذلك قبيح فينبغي ان كانت قريبة العهد ان تشد برباط قوي بعد ان يوضع
عليها قطع الرصاص والادوية الشديدة القبض واما المستحجر منها فينبغي ان يلين بالمرخ بالشحوم والامخاخ والادهان
والقيروطات وبالتنطيل بالمياه الحارة والتضميد بالاضمدة الملينة المتخذة من الشحوم والادهان الحارة خصوصا عكرها
ومن اللبني والقنة والجاوشير والاشق والمقل ونحو ذلك معجونة بنبيذ وكذلك ينبغي ان يلين بها العظام المنجبرة التي
قد وقع في جبرها خطا وعرض في شكلها اعوجاج ليفسد بهذه الملينات واشباهها ثم تمد وترد الى شكلها وقيل ان الكسر
اذا وقع في المفصل وانكسر شفة الحفرة التي يدخل فيها راس العظم الاخر فاذا انجبر الكسر يكون ذلك المفصل رخوا
لانه يظهر دشبد في ذلك العظم ويعسر بسببه حركة ذلك المفصل ويحتاج الى مضي مدة مديدة ليلين والمفاصل القليلة
السعة القريبة من العظام كمفصل القدم مثلا اذا انكسرت وانجبرت تصير صلبة والعظام المنكسرة لا تنبت الا عظام
الاطفال لان قوة الفطرة انما تكون فيهم وعظام الغلمان والشيوخ وان انجبرت الا انه لا تنبت لكن يتولد هناك لحام غضروفي
يماسك العضو المنكسر وعظم الكتف اعسر انجبارا من سائر العظام ثم الساعد ثم الترقوة وينجبر الانف في عشرة ايام والجنب
في عشرين يوما او الساعد في ثلاثين الى اربعين والفخذ في خمسين وقد تمتد الى ثلاثة اشهر او اربعة وعظام الصغار ويبن ابطا
انجبارا لانهم لا يكون غليظا ولا لزجا ويحتاج ان يجتهد عند المد والشد لئلا تتالم العصب فكثيرا ما يموت العضو من شدة الشد
وترك الحل في وقت الحاجة واهمال الامر فيفضي العضو الى القطع. **واما الخلع والوثي** فالخلع هو خروج زائدة العظم
من حفرة المركب فيها خروجا تاما والوثي ان يزولا عن موضعهما من غير انخلاع والوهن والوثي ايضا الم يعرض
للعظم وما يحيط به لسقطة او ضربة تصيبه من غير ان يتفرق اتصاله. **وعلامة** الخلع ظاهرة من اعوجاج شكل العضو وانجذابه
الى الجانب وظهور انخفاض ودخول في جانب اخر من المفصل ومن فقدان المفصل جميع حركاته ومن المقايسة مثل
ان يقايس اليد العليلة باختها في الطول والاستقامة والتمكن من الحركات الا ان خلع مفصل العضد مع المنكب وخلع

مفصل الورك ربما يعسر معرفته لان راس العضد اذا انخلع يدخل في الابط ولا يظهر وعلامته اللازمة له نتو مستدير
يحدث تحت الابط يحس بالاصابع ولا يمكن ان يقرب تلك اليد من الاضلاع واما راس الفخذ فانه اذا انخلع يدخل في اكثر
الامر في الاربية او الى ناحية الورك وهناك لحم كثير لا يظهر الاعوجاج فيه ظهورا بينا والدليل على انتقاله الى داخل
طول تلك الرجل من الرجل الاخرى ونتو الركبة الى خارج وظهور شي كالورم في الاربية لان راس الورك قد اندس فيها وان
لا يقدر العليل على ان يثني رجله عند الاربية وعلامة خلعها الى خارج قصر الساق وتقصع الاربية وتطولها وظهور
نتو وورم فيما يحاذيها وميل الركبة الى داخل وان لا يقدر صاحبه على ان يثني ساقه وعلامة انخلاعها الى قدام ان العليل
لا يقدر على بسط ساقه وان رام المشي لم يقدر على الذهاب الى قدام وعند المشي يكون وطيه على العقب وربما تحتبس
بوله ويرى اعفاجه متشنجة قليلة اللحم وعلامة انخلاعه الى خلف ان لا يمكنه بسط الركبة ولا يقدر على ثنيها قبل ثني الاربية
وان يقصر الساق وتسترخي الاربية ويظهر راس الفخذ في موضع الاعفاج والمزمن من خلع الورك لا يرجع ولا يبرا البتة
وعلاجه ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل ويدخل في الحفرة بعد ان يشكل العضو بشكل موافق مثل ان الخلع اذا كان الى داخل
ان يثني الساق شديدا حتى يماس الاربية الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحفرة وكذلك في جميع الخلع ينبغي ان يمد برفق
ويرد الى مواضعها حتى تستوي اشكالها ثم يعتمد بضماد قوي ويربط بالرباط الموافق لها ولا ينبغي ان يتوانى في رد الخلع
بل يبادر قبل حدوث الورم فان ترك ردها في حال ما الى ان يرم او يبدا الورم فيها فلا ينبغي ان يرام ردها
الى موضعها في ذلك الوقت لانها ان مدت في هذه الحال حدث على العليل تشنج في اكثر الامر بل ينبغي ان يبتدا بتدبير الورم
حتى يزول ثم يرد الخلع اللهم الا ان يكون خلعها سهل الارتداد ويرتد بمد خفيف غير موجع وكذلك اذا كان مع الخلع جراحة
او قرحة فيجب ان يكون علاجهما مبدوا به ثم يشتغل برد الخلع مع استعمال الرفق لانه كثيرا ما يحدث عند المد الشديد في
مثل تلك الحال اوجاع شديدة او اورام حارة في العصب والعضل ويحدث حميات حادة خاصة في دخول مفصل
المرفق والركبة والمفاصل القريبة من الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل بذلك. **واما الوثي** فعلامته ان يرى في المفصل
تغيير قليل ونتو من جانب اخر مع ان بعض الحركة ممكن كما ان في الوهن يمكن جميع الحركات في الجوانب كلها وعلاج الوثي
الخفيف والوهن ان يمسح الموضع بدهن ورد ويذر عليه اس مسحوق ويشد شدا معتدلا او يطلى بالمغاث والخطمي مع
بياض البيض وان كان اقوى يضمد بورق الاثل والسرو والخلاف والسك والورد والطين الارمني والاقاقيا والخطمي مع
بياض البيض وقد يعرض للمفصل ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ويصير مستعدا لان ينخلع سريعا وذلك لاسترخا
ما يحيط به من الروابط وترطيبه باكثر مما يجب. **وعلامته** ان يكون العضو كالمتعلق فاذا دعم رجع الى قدره الطبيعي
من غير تكلف واذا ترك عاد وحدث في المفصل غور وربما يدخل فيه الاصبع. **وعلاجه** رد العظم المسترخي الى
داخل مستقره وتضميده بالاضمدة التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار
والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شي من القسط والاشنة او يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد العنق

في السقطة والضربة اذا حدثت سقطة او ضربة ولم يحدث معها شي من تفرق الاتصال ونزف الدم وغير
ذلك فيكفي في علاجها ان يضمد العضو الذي وقعت عليه بما يشده مثل المغاث والطين الارمني والاقاقيا
وورق السرو والصبر والماش المقشر معجونة بماء الاس فان حدث معها ورم حار وحمى حادة فليضمد بالورد
الاحمر والعدس المقشر والطين الارمني والماميثا والفوفل والصندل والاجود ان يفصد العليل ويلطف
تدبيره ويغذى بالماش والارز والحمص والعدس ويسقى شيا من المومياي الخالص او يوخذ من الريوند وفوة
الصبغ والكل المنقى والطين المختوم ويسقى في نقيع الحمص فان وقعت السقطة او الضربة على الراس فينبغي ان يلين
البطن بعد الفصد بحقنة لينة وبماء الفواكه ويوضع على الراس خل خمر مضروب بدهن الورد وماء الورد ويضمد بعروق
الاس وقشور الرمان مطبوخة بالخل والماء مع قليل من عود وسك وشراب قابض وقصب الذريرة ويعطى من ادمغة
الدجاج بعد اليوم الثالث وان وقعت على الصدر والبطن وحدث نفث الدم ونزفه فليعط كهربا وجلنار
والطين الارمني ودم الاخوين في نقيع العدس مع قليل من افيون وان وقعت على العضل وعرض لها الفسخ فيضمد
في الاول بما ذكرنا ثم بما يحلل الدم الميت المحتقن في خلل الليف مثل المطبوخ المحلل والضماد المتخذ من دقيق الشعير
والزوفا الرطب ومثل الفودنج الجبلي بسويق الشعير وان وقعت على العصب وعرض له الرض فيضمد بما يسكن الوجع
وما يرخي ويحلل مثل الخطمي ونحوه ويمرخ بالادهان الحارة وان وقعت على مفصل وعرض له وهن او وثي فيمسح بدهن
الورد ويذر عليه اس مسحوق ويشد ويوضع عليه الالية والتمر ويشد وان حدث منها التوا العصب فيضمد بالدياخيلون
او بالمقل والخطمي او بزر المرو والميبختج او بالاشق والقنة او الفربيون بدردي الزيت واما المضروب بالسياط

فينبغي ان يكبس اعضاوه باليد اويداس بالرجل ثم يوضع عليها خرق كتان مبرده وتبدل متى فترت او تطلى بمرهم الاسفيداج والاجود ان يوخذ جلد الشاه ساعه تسلخ ويوضع على موضع الضرب وان احتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بلباب الخبز مع العجل **قال** القرشي العلاج المشترك لهذه الجمله يعني بها الكسر والوثي والخلع والسقط والصدمه والضربه والشجاج والسحج ان يخرج الدم بالفصد والحجامه من الجهة المخالفه وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكتفي وتليين الطبيعه بالفتل والحقن والراوند جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل وذلك اذا كانت الطبيعه مجيبه بنفسها او لم يكن في البدن امتلا واذا احتيج الى مسهل فلا شي كلعوق الخيار شنبر بالراوند والخيار شنبر بماء هندبا او دهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضا ولما عنب الثعلب بالسكر نفع وكذلك بما لسان الحمل بشراب تفاح او جلاب بما لسان ثور والغذاء مزورات او صفار بيض نيمبرشت او مرقه فروج بماش ان حصل ضعف ويترك اللحوم ما امكن ويجتنب الحلاوى والشراب اصلا وذلك لئلا تثور الاخلاط وتنصب منها الى المحل الضعيف فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنه لينه ثم يسقى من هذا الدواء زرورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو نصف جزء نصف جزء يعجن بما لسان الحمل ويقرص والشربه منه مثقال وربما استعمل جلنجبين بقليل هندبا وكهربا ان لم يكن عطش ولهيب **الادويه** الموضعيه اما السحج والشجاج فدهن ورد وزرورد وان يستعمل وحدها او بدهن ورد واما الضربه والسقطه فان كان معهما وجع فنعرق بدهن الورد مفترا وان لم يكن معهما وجع فيما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران بماورد مفتر فان حصل مع الوثي حران قويه فهذا الضماد بالغ صندل وزرورد وبنفسج وبابونج وشعير مقشر وزعفران ويسير من الكافور بماورد ودهن ورد ويربط برفق وكان استاذي رحمه الله يامر لمن ابتلي بشي من هذه الجمله ان يسقى شراب وردطري وشراب تفاح فتحي وشراب قشر اصل هندبا بما لسان الثور

الباب الرابع في الزينه

والمراد بالزينه ها هنا اصلاح ظاهر البدن وحفظه على ما ينبغي **فساد اللون** يكون اما من دفع الطبيعه خلطا مفسدا للون ويكفي في علاجه استعمال الاطليه الجلاه المتخذه من الادقه وبزر الفجل والايرسا وبزر البطيخ واللوز المقشر والنشا والكثيرا والبورق معجونه باللبن واما من غلبه الفضول مع البدن مثل ما يعرض في اليرقان الاصفر والاسود **وعلاجه** نفض تلك الفضول ثم استعمال ما ينقي البشره ويجلوها واما من فساد الاحشا كالطحال والكبد والمعده وعلامة ذلك الامها وضعف افعالها **وعلاجها** تقويتها واما من الشمس والريح والبرد **وعلاجه** الاستحمام والانكباب على بخار الماء الحار واستعمال الحمر الجاليه واما من سوء تدبير الماكل والمشرب مثل ما يحدث صفرة اللون من كثره اكل الباخواه والكمون وادمان شرب المياه الراكد والخل والاستكثار من اكل الطين حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فان بل شي من بخار الصفرا **وعلاجه** اصلاح الغذا او قد يحدث صفرة اللون من طول مقاساه الامراض وفقدان الغذا والغموم وكثرة الجماع والاوجاع وشده حر الهوا **وعلاجه** التقويه والترفيه والتغذيه واستعمال ما يولد الدم الرقيق الكثير الجيد مثل ماء اللحم والبيض النيمبرشت والحمص والتين وما ينقي الدم وما ينشر الدم ويبسطه اذا جعلت هذه في الاطعمه وما يجذب الدم الى خارج من الاطليه والغمر المحمر مثل الخردل والزرنيخ باللبن ومثل الزعفران ونوع الصبغ والكندر والمصطكي معجونه بما الملوس **واعلم** انه كلما يرقق الدم ويحركه ويحرك الارواح الى الخارج فانه يجعل اللون رونقا نظائر وذلك اما بانه يولد الدم الذي يعين الصفه كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين وماء اللحم فانه يولد دما متحركا الى الخارج وكذلك البر فانه يزيد حرارة غريزيه واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والمطابخ المرئي واما بانه يثير الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والخل والكراث بخاصيه فيه والقرنفل والسعد والزوفا وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشيا المحبوبه كالظرفا من الناس والمعشوقين والمثاقفه والمصارعه والمراش بالكلاب وسماع الاغاني وترك النوم نهارا فان اعان هذه ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والحنطه والباقلي والشعير والبورق والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام المحرق وبزر القثا والبطيخ والقرع وبزر الفجل والنشا واللوز تستعمل هذه مفرده ومجموعه وغسل الوجه بالاشنان المعجون بما البطيخ نافع وكذلك غسله بالترمس ومما يحسن اللون ويصفيه ويحمره ويرققه ان يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق الشعير واللوز المقشر فانه يحسن اللون ويدفع السفوع والنشاسج والكثيرا وبزر الفجل ويتقع في اللبن ويطلى على الوجه ليلا ويغسل بالغداه بماء حار طبخ فيه النخاله والبنفسج اليابس ونيل السكنى في بيت فيه كمون يصفر اللون والباخواه ايضا يضر باللون وكثره شمه بل النظر اليه

فيما قيل يفسد اللون **الكلف والبرش والنمش والخيلان والدم الميت** الكلف تغير لون الوجه الى السواد وحدوث اثار كمدة فيه والنمش قطعه سوداء الى حمره مستديره تحدث في الجلد وربما عرضت حتى تصير مثل الكف وحدوثه في الاكثر يكون في الوجه والبرش نقط صغار سود اكثر ما تكون في الوجه وربما كانت الى حمره وكموده والخيلان مثل هذه الاثار في اللون الا انها مجسمه مرتفعه عن سطح البدن مستديره وهذه كلها قد تكون مولوده مع الطفل ولازمه لها وقد تكون حادثه بعد الولاده واسبابها قريبه بعضها من بعض اما الكلف فسببه الدم السوداوي المحترق وبخارات الاخلاط السوداويه ولذلك اكثر ما يعرض لاصحاب حمى الربع اذا طالت بهم وللنسا الحوامل لاجتماع الفضول الطمثيه فيهن واما النمش والبرش فسببهما خروج الدم السوداوي البارز من افواه العروق الدقاق واحتقانه تحت اعلى الجلد احتقانا في موضع شادي لونه وشكله منه والفرق بين هذه والبهق الاسود ان هذه ملسا وذلك فيه خشونه وسبب الخال ايضا خلط سوداوي او دم محترق يخرج عن العرق ويحتبس في الموضع لغلظه ويصير صلبا متجسما مثل الصموغ التي تخرج عن الشجر وتصلب وتلتزق بالموضع **وعلاجها** جميعا الفصد والاسهال للخلط السوداوي والاخلاط المحترقه بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وما الجبن ثم التضميد بالاضمده الجلاه المحلله مثل البورق والفلفل وبزر البطيخ وبزر الجرجير والكرفس وبزر الفجل والكندر والدارصيني والقسط واللوز المر وتراب الزيبق وحب الغار والايرسا والخردل وينبغي ان تخلط بها في الاوايل بعض القوابض مثل ما الاس وما الورد ودقيق العدس لانها لا تدع المواد ان تجتذب الى افواه العروق فيخرج منها الدم وتتزايد العله والطلا بالارز بما البطيخ على الكلف يجلوه واما البرش والنمش فيحتاج من هذه الاطليه الى ما هو اقوى وينبغي ان يتعاهد مواضع النقطه بعد التكميد بالما الحار والخيلان يحتاج ان يغرز فيها الابر ثم تغسل بالخل ويضمد بالقيروطي وبما ذكرنا ولا ينبغي ان يتعرض ما كان من الخيلان لونه لون التوت الشامي فانه ربما كان متولدا في اطراف الشراين فيودي التعرض له الى نزف الدم **طلا** للكلف والبرش والنمش ودع بكرنب ثلاثه دراهم ينقع بما الليمو حتى يتحلل ويضاف اليه بزر فجل ودار صيني وزرنيخ اصفر وخردل ابيض من كل واحد درهم وبزر ونسق مقشور من كل واحد ثلاثه دراهم عجين حامض سبعه دراهم يدق الجميع ويعجن ويلطخ به ويعاود ويبات ويغسل الوجه في النهار بدقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق العدس او دقيق الشعير واللبن الحامض ويدهن بعد بدهن الفستق **واما** الخضره التي تحدث عن الدم الميت تحت الجلد بسبب ضربه فعلاجها عند سكون الحراره والالم ان تضمد بورق الكرنب والفجل والفوتنج او بالزرنيخ والاشق او بالنطرون والخل فان لم يكف غرز الموضع بالابر ومسح منه الدم وان كان دم جامد شق واخذ ثم ذلك الموضع بملح وضمد بنطرون وعلك البطم واما الوشم المعمول بالنيل وغير ذلك فينبغي ان يدلك بالنطرون او بالما الحار ثم يوضع عليه علك البطم الى ان ينقلع فان لم ينجع يوضع عليه عسل البلادر والادويه المقرحه والمرتك اذا خلط ببعض الشحوم يقلع اثار الضرب والاثار السود **حفظ اللون** عن تاثير الشمس والريح والبرد بان يطلى الوجه ببياض البيض او نقوع لباب الخبز السميد معجونا ببياض البيض او يوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب بزر قطونا مجفف ولعاب السفرجل ويجمع ببياض البيض او بما الرجله ويطلى به الوجه حين المسير ثم يغسل عند الراحه او ينقع الكعك بالماء حتى يتحلل ويطلى به الوجه فاذا اسحج الوجه فينفع ان يطلى بشمع ودهن وشحم الدجاج ودقيق الحمص **البهق الابيض** ويسمى الوضح هو بياض رقيق في ظاهر الجلد وسببه هو السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والقوه الدافعه قويه تندفع الماده الى السطح فتندفع هي لانها ارق مما يكون في البرص وقد قيل ان سبب البهق رطوبه تحترق وتصير شبيهه بالغبار فتكون خفيفه لزوال المائيه عنها فيحملها الدم ويجري في العروق فاذا صار الى شعبها خرجت من فوهاتها ووقفت وانبسطت مستديره في الجلد ولم تغص لقلة مائيتها فلا تزال تنتشر الى ان تفنى تلك الماده قال السمرقندي وهذا القول اشبه بالصواب لان حدوث البهق في الاكثر يكون دفعه ويزول سريعا باسهال ذريع ولو من هيئه قويه وباطليه جاليه ولو كان من ضعف القوه المغيره لم يحدث دفعه منه شي كثير ولم يزل الا بطول المعالجه **وعلامه** البهق الابيض ان لا يكون شديد البياض بل يكون قريبا من لون الجلد وان لا يكون غايصا في الجلد ايضا ولا املس السطح وعلى الاكثر يكون مستدير الشكل فيكون الشعر النابت فيه اشقر او اسود واذا غرز خرج منه الدم **والبرص** هو بياض يظهر في ظاهر البدن ويكون في بعض الاعضاء دون البعض وربما كان في ساير الاعضاء حتى يصير لون البدن كله ابيض وسببه سوء مزاج العضو الى البروده وغلبه البلغم على الدم الذي يغذوه فتضعف القوه المغيره عن تمام التشبيه وقد يكون سببه سوء مزاج العضو الى البروده والرطوبه حتى يصير لحمه كلحم الاصداف فيحيل الدم الصاير اليه الى مزاجه ولونه وان كان ذلك الدم جيدا في جوهره نقيا من البلغم حارا وقد يحدث البرص في موضع الحجامه

ويظهر على اثارها لما يضعف العضو المحجوم بالجرح عن اكمال فعله ولما ينجذب مع الدم من الرطوبات عند المص وتبقى تحت الجلد ولا تخرج لغلظها **وعلامة** البرص ان يكون ابيض اللون براقا املس غايصا في الجلد واللحم الى العظم وان يكون الشعر النابت فيه ابيض وجلده ازل من جلد ساير البدن واشد تطامنا وان غرزت فيه ابر لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضا وان دلك لم يحمر بالدلك وهو دا عسر البر لا يكاد يبرا وخاصة المزمن منه والاخذ في الازدياد والذي يرجى برؤه من البرص ما اذا دلك احمر بالدلك ويكون معه خشونة ما والشعر الذي ينبت عليه لا يكون شديد البياض واذا اخذ جلده بالابهام والسبابة واشيل عن اللحم وغرزت فيه الابر خرج منه دم او رطوبة رديه اللون **العلاج** المشترك لا يسرع في الابتدا بالمعالجات القوية فربما كان سببا لكثرتهما وفشوهما لان الادوية القوية وان اخرجت الخلط المولد لهاتين العلتين لكنها تحلل الدم والروح الذي يحتاج صاحب هاتين العلتين ان يتوفرا عليه وتضعف القوى والهضم بل يوخذ كل ليلة بزر شقايق النعمان والاطريلال من كل واحد ربع درهم ويترك تناول الالوان البيض كالارزية والليمونية وكل ما يولد البلغم كالسمك واللبن والجبن والرجلة ويقتصر على الاحمر من اللحم ونحو السمين واللحم الاحمر الصافي او فروج من الدجاج فان الدم المتولد منه مايل الى البياض ويتعمد التي بعرق السوس والشبث وقصب السكر خصوصا بعد اخذ المواح في كل جمعة طريقير يوما على يوم ويتعمد اخذ الاطريفل الصغير وورد مربى ويقتصر في الاغذية على القلايا واللحم المشوي وفراخ الحمام مزن والقبج والدراج ولحوم الغزلان والوحش مطجنة او مطبوخة بالتوابل الحارة ويسقى الشراب العتيق ويترك الجماع ولا يشرب الما الا مطبوخا او ممزوجا وفي الربيع والخريف يعطوا المغلي المنضج من خطمية ولسان ثور وكسفره بير وعود وج وزبيب وشيطرج وفوه يوخذ منه قدح مع شراب سكنجبين عنصلي وورد مربى عسلي يوخذ هذا اسبوعا ثم يستفرغون بايارج لوغاديا وايارج جالينوس او المجموع مع التربد والغاريقون والزنجبيل والاطريلال من كل واحد جزء بورق ربع جزء شحم حنظل ثلث جزء الشربة ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم ويتركون اياما ثم يعاودوا استعمال المغلي المذكور ويستفرغون ثانيا وفي الشتا يستعملون المعاجين الحارة كمعجون الفلافلي ومعجون النجاح والترياق والمثرودبطوس فاذا نقي البدن بالمسهل والمدر والمقيي احتاج الى ان ينفض الفضول الغليظة ويخرجها من الجلد وظاهر البدن وخير ما يستعمل لذلك لحوم الافاعي والاقراص المتخذة منها ويستعمل اطريفل كبير كل ليلة عند النوم ويديمون استعمال شراب الاصول والسكنجبين العنصلي السفرجلي وبزر شقايق نعمان صحيح والاطريلال من كل واحد درهم ورب عسل مصفى مسحوق ربع درهم ويلطخ بالطوخ صفته شيطرج هندي وفوه وكبريت من كل واحد اربعة دراهم شقايق النعمان الطري باقة زرنيخ درهم لندس مثقال يدق ويعجن بعسل ويحك الموضع بخرقة خشنة حتى يتغير لونه ويلطخ به **لطوخ** من املا استاذي رحمه الله شيطرج هندي وفوه الصبغ وزرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد مثقال تراب الفلفل وزنجار عراقي من كل واحد درهم بزر فجل ثلاثة دراهم يدق الادوية ويعجن بخل خمر وعسل من كل واحد اوقية يلطخ به عشية ويغسل بكرة بما يحضر ودقاق ترمس ويتنشف ويدهن بعده بدهن فستق **اخر** شيطرج هندي وفوه الصبغ وخردل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم ودع بكر سبعة دراهم يدق وينقع بالليمون مشوي يخلط ويلطخ منه عشية يغسل بكرة بدقاق ترمس ويتنشف ويدهن بدهن فستق وان يسحق مرقشيثا بالخل وطلي على البرص ابرا البلاليع الغبض ولا يجوز استعمال الادوية المقرحة قبل التنقية لئلا يجذب المادة فيزيد المرض وينبغي ان يستعمل دهن الفستق بعد استعمال الادوية الشديدة الاسخان المحمرة الجذابة للدم مثل الزفت والنفط الابيض والخردل الاحمر والخربقين والمويزج والكندر والنورة والزرنيخ الاحمر والبورق وبصل العنصل والشيطرج والعاقرقرحا والشونيز وقشور اصل الكبر وبعد استعمال الادوية المقشرة المنفطة المقرحة كالذراريح بالخل وعسل البلادر والبعسا والكبيكج وورق الحمام وبزر الفجل والمازريون والفربيون ليصلح التنفيط ودهن الباذنجان يصبغ البرص الحسنة وهذا من الخواص العظيمة **طلا** ينفع لخاصية فيه يدلك بدم حية سودا ويطلى عليه عسل البلادر حتى يقرحه وياكل اللحم المبروص ويعالج القرحة **صبغ** البرص بلون الجسد يسحق زاج ومرداسنج ودرديّ الخمر ومغرة وفوه وشب مسحوقة معجونة بالخل ويطلى عليه مرات كثيرة الى ان يتعلق فانه يصبغ ويبقى عشرين يوما وقد يزاد فيها الشيطرج وخبث الحديد والنيل والوسمة ويستعمل بعد ان يغسل بما العفص ويغسل ايضا بعد غسلها عنه بما الزاج والشب وقيل اذا سقيت كلى الماعز وذر عليها سحيق كبريت اصفر وحك بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه **صبغ** البياض الذي يظهر في موضع الحجامة يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة ويطلى بفوه الصبغ بخل **علاج** البهار للبرص

يغرز موضع البرص بالابر كثيرا جدا في جميع اجزايه ويدلك بالملح ويترك حتى يندمل الجرح فان زال البرص والا يغرز ثانيا كما غرز اولا ويدلك بالخل فاذا اندمل الجرح زال البرص باذن الله تعالى **البهق الاسود** تغير لون الجلد الى السواد ما هو وحدوثه يكون من مخالطة المرة السودا للدم وعلامته ان يضرب الجلد الى السواد واذا دلك العضو تناثر منه شي شبيه بالنخالة ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث للشبان لاحتراق الصفرا فيهم وميلها الى السودا **وعلاجه** الفصد والاسهال بما يخرج السودا مثل مطبوخ الافتيمون مرات والاستحمام الكثير وترطيب المزاج والاحتراز عن الاغذية المولدة للسودا كالعدس والكرنب ولحم البقر والاستكثار من الحلو ويعدل الغذا ويجعل مرطبا كلحم الدجاج السمين والدراج السمين والحمل الصغير وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق واستعمال الاطلية الجالية منها ما افاده استاذي رحمه الله وصفته ودع بكر خمسة دراهم ينقع بما الليمون حتى ينحل ويضاف اليه زرنيخ احمر وخردل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم بزر فجل خمسة دراهم قلب فستق وقلب لوز مسموطان من كل واحد سبعة دراهم خمير عجين حامض اوقية يخلط ويلطخ به عشية ويغسل بكرة بغذا وهو دقاق الترمس وفول وعدس وارز وماش وحمص وشعير من كل واحد نصف رطل اجد وزقصب فارسي ثلث رطل زبد البحر اوقية يعجن بما الليمون ثم تغسل بما سخن ويدهن عقيبه بدهن فستق او دهن لوز مر او يوخذ بزر فجل عشرة دراهم قسط وكندس درهمان درهمان يطلى بخل خمر ونوع من البهق الاسود يسمى البرص الاسود وهو تخرز يعرض للجلد مع حكة وخشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك وسببه خلط سوداوي قد تشربه الجلد وما يليه شربا اقوى من ان يوثر في اللون وحده ويسمى ايضا القوبا المتقشرة وهو من مقدمات الجذام اذا اشتد وكثر **وعلاجه** علاج البهق الاسود مع قوة في الاسهال وزيادة في ترطيب المزاج **القوبا** خشونة تحدث في ظاهر الجلد ويكون لونها مايلا الى السواد مرة والى الحمرة اخرى وحدوثها يكون من دم حاد لطيف تخالطه مرة سودا وبها وربما حدث من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم الحاد وذلك يكون في القوابي المتقشرة المزمنة التي يتقشر منها الجلد **وعلامتها** ان يكون في قعر الجلد ويتقشر منها قشور مدورة على مثال فلوس السمك وهي اشبه شي بالسعفة اليابسة ومن القوبا نوع ساع خبيث ومنها واقف ومنها مزمن **وعلاجها** الفصد وتنقية البدن بطبيخ الافتيمون وما الجبن بالافتيمون وسفوف السودا ثم الطلي بعد ذلك اما المبتدية الرقيقة فيدهن الحنطة ومسح اسنان الصايم وريقه وحماض الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز المر وصمغ الاجاص والهليلج الاصفر والخل والاشق والزبد والشمع والكثيرا والسمن وشحم المعز وشحم الدجاج وشحم البط والحلتيت واذا وضعت الحنطة او الشعير على قطعة حديد محماة وسحقت وطلي برطوبتهما القوابي ازالتها واما المزمنة فيحتاج الى الارسال العلق والحك بعد تنقية البدن ثم استعمال الاطلية القوية والطلوخ المذكور للبهق الاسود ومما ينفع القوابي العتيقة الاشق المحلول بالخل وان تسحب الرطوبات يوخذ حضض وعفص وصمغ وكثيرا ومقل وشياف مامينا ويحل ويطلى بها وان كانت القوبا حادثة في ابدان الصبيان فيكفيها ان يطلى بريق الصايم او بصمغ الاجاص والكثيرا من القوبا ينذر بالجذام **طلا** جيد يستعمل بعد التنقية التامة هليلج اصفر وصمغ اجاص وصبر اجزا سوا يدق ناعما ويخلط بالخل الثقيف ودهن الورد ويطلى به الموضع او يوخذ من علك البطم ويذوب مع شي من الشمع الابيض والزيت ويلقى عليه الكبريت **صفة** استخراج دهن الحنطة يوخذ من الحنطة السميد الغير الحديثة ولا العتيقة جدا ويلقى على سندان محمي جدا ويكبس عليها بالمطرقة فما يسيل منها دهن **في الصنان** ونتن الابط سببه تغير رايحة الجلد والمغابن وما بين اصابع القدمين وتحت الثديين وغيرها ونتن النجو والبول والعرق وغيرها عفونة اخلاط البدن واحتدادها ويعين على ذلك الحركات المشوشة للاخلاط وخاصة حركة الجماع وتاخير غسل الجنابة والحيض وتناول ما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن مثل الحلتيت والحلبة والثوم والانجدان والحروث والخردل ونحوها **وعلاجها** الفصد واستفراغ الفضول الرديه العفنة وتسكين اخلاط البدن وتبديل مزاجها بالاشربة والاغذية الملايمة والامتناع من الحركة في حر الهوا والغسل بالما الحار والجلوس في الما البارد وتعديل المزاج واجتناب ما ينتن العرق كالحلبة واستعمال الذرور المتخذ من ورق السوسن واصله والتوتيا والجلنار والورد والاس وورق التفاح والطين الارمني والحنا والشب والصبر والمر والسك والمسك والسعد وقشور الرمان والكافور ان كان معه حر ان مفرط والمركب مفرده ومجموعه مسحوقة مخلوطة بخل بعد ذلك لكن المركب اذا طلي به تحت الابط رد الفضلات الى القلب فلذلك ينبغي ان يخلط بدهن ورد فان تقرحت هذه المواضع غسلت بالخل واستعملت فيها مرهم عروق الصفر

وينفع من ذلك كله نقوع المشمش وقد يحدث القشر في جلدة الراس من عفونة خلط دسم يحصل هناك واكثر ما يحدث للمشايخ والاطفال لكثرة الرطوبة وضعف الحرارة **وعلاجه** تنقية البدن من البلغم وان يوخذ جوز السرو والمرو دقاق الكندر اجزا سواء ويدق وينخل ويعجن بما الاس ويطلى به **كثرة العرق** وعرق الدم كثرة درور العرق اذا كان بغير سبب يوجب ذلك من حركة ونحوها وكان ذلك مع صحة القوة فهو لامتلا البدن وذلك اما من المطعوم الوقتي كما قال ابقراط في الفصول **وعلاجه** تقليل الطعام والجوع والرياضة واما من امتلا منقاد من اخلاط البدن وذلك اذا لم يكن هناك كثرة الاكل **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية البدن وقد يكون سيلان العرق لاسترخا الماسكة وشدة اتساع المسام وعجز القوة عن الهضم الجيد ويتبع هذا النوع ضعف لا محالة **وعلاجه** ان يمسح البدن بدهن الورد مع عفص مدقوق او يبخر من اسفيداج الجصاصين او يطلى بالطين الارمني والمرداسنج المربى بما الورد او بدهن السفرجل والاس والجلنار والعفص والاشيا الباردة او بما الكرم والحصرم والصندل والكافور واما عرق الدم فهو من ضعف القوة واحتداد الدم وترققه بمخالطة الصفرا فتلطفه شعب العروق ويخرجه من المسام **وعلاجه** الفصد والاسهال بقدر احتمال القوة وسقي ما يسكن الدم مثل نقوع الاميرباريس والهندبا والكزبرة والعناب ونحوه ثم مسح البدن بالقوابض **في قشف الجلد** قد يخشن الجلد ويتقشر حتى يصير كالسفن وسببه خلط سوداوي يولد من رطوبة قد احترقت وصارت يابسة رمادية نفضتها الطبيعة الى ظاهر الجلد فان كانت فيها حدة كان مع حكة وان لم يكن كان بلا حكة واما تقشر الجلد فسببه الخلط السوداوي المحترق ايضا الا انه حريف لذاع ولذلك لا يكون الا مع حكة مقلقلة **وعلاجه** تنقية البدن بطبيخ الافتيمون وما الجبن وترطيب المزاج والتمسح بالقيروطات والادهان الباردة الرطبة واما تقشر القدمين من دوس الصوف المصبوغ والاشيا الحسنة **فعلاجه** ان يضمد بما يخشن ويقبض مثل الجلنار والبلوط والحنا وقشور الرمان وجوز السرو مدقوقة مغلاة بالخل وقد يعرض لجلدة الجبهة ان يتقشر عنها قشور رقاق مثل حسو او ارد هالج قد جف على شي ويكون معه حكة يسيرة وسببه رطوبة فاسدة تدفعها الدماغ **وعلاجه** تنقية الدماغ وغسل الجبهة بالما الحار ومرخها بالقيروطي وتضميدها بدقيق العدس والورد مغلى بالخل وبدقيق الكرسنة والباقلي والشعير مجموعا بما المرزنجوش **في تشنج** جلدة الراس قد يحدث لجلدة الراس من فرط اليبس تشنج حتى صار فيها طرايق كالانهار **وعلاجه** ترك جميع الاستفراغات واستعمال الادهان والسعوطات المرطبة وسكب الما الفاتر واللبن عليها دايما والتعصيب والتعميم بعمامة يسيرة وقد يتشنج جلد الجبهة مع حكاك وحمرة في اللون ويعرف ذلك بالعضون واكثر ما يحدث في الشتا وسببه امتلا مقدم الدماغ من خلط رقيق يرشح عند الجبهة ويصيبه الهوا البارد فيحدث هناك استرسال واستمساك فيحدث التشنج الامتلائي **وعلاجه** تنقية الدماغ والتضميد بعد ذلك بالقيروطي المشرب ما القرع المطبوخ فيه الرماد والزوفا وبياض البيض **في علل الاظافير** عللها كثيرة منها الداحس وقد ذكر ومنها ان يصير طلقيه اي شبيهة بالطلق بيضا براقا تتكسر بادني سبب وسبب ذلك قلة الدم وتنشيف الرطوبات بالحرارة الخارجة عن الاعتدال فتتعدى تلك الرطوبات فتتجر فيها **وعلاجها** سقي ما الاصول بالجلنجبين والسكنجبين ودهن اللوز الحلو ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون بعد ظهور اثر النضج وترطيب الغذا وتضميدها بالزوفا الرطب وحب المحلب واللوز الحلو وشحم الماعز ومنها برص الاظفار وهو ان يظهر عليها اثار مثل البرص بيض وسبب ذلك تلجج الرطوبة الغليظة الفاسدة ووقوعها تحتها **وعلاجه** استفراغ البدن ان كان فيه فضل ثم تضميدها بالزفت الرطب وعلك الانباط ورماد ظلف الماعز واصول القصب والزاج والقسا والذراريح والدبق بخلا او بجوز السرو والترمس والخل او بالدردي المحرق والزرنيخ والزنجار ومنها جذام الاظفار وتعقفها وهو ان تغلظ هي وتتخلخل وتخشن اصولها وتصير كعظم رميم اذا حكت والسبب الفاعل لذلك الخلط السوداوي الحاد **وعلاجه** استفراغ السودا بالفصد والاسهال واصلاح الدم وتضميدها بالادهان والمحوج والقيروطي والدياخليون وكثيرا ما يتعقف الظفر ويغلظ عند نباته بعد سقوط كان اذا لم يرفق به ولم يحفظ مماسة الاشيا الصلبة فيتعقف ويخرج على هيئة رديه ويبقى على ذلك **وعلاجه** التليين بالشحوم ونحوه وبقل القفاع ثم التسوية بالسكين ومنها تشقق الاظفار فما كان منه طولا عسر ومنها ما يبرا منها شظايا حادة تخرج وتوذي وتسمى اسنان الفار وسبب ذلك اليبس الغالب على البدن والخلط السوداوي **وعلاجه** الترطيب وتنقية البدن بما الجبن ثم التضميد بالشحوم والالعبة او بالتراب والخل او بالتراب والملح ودردي الخمر او بالعنصل ودهن الخل ومنها تقلع الاظفار وتقصفها وذلك اما لاسترخا في دوس الاصابع لفرط الرطوبة **وعلامته** ان لا يكون معه الم **وعلاجه** تنقية البدن من البلغم وادمان التعالج واما لحدة الدم وتشيطه **وعلامته** ان يكون معه

غثيان والم مقلق **وعلاجه** فصد الصافن وحجامة الساق وتسكين الدم بشراب العناب ونحوه ومنها اختناق الدم تحت الظفر وسببه تفسخ شعبة عرق من الشعب التي تحته بسبب ضربة ونحوها **وعلاجه** ان يضمد بالدقيق والزفت او بالسرطان النهري مطبوخا بالزرنيخ الاحمر او بالقطر اساليون وبزر الكرفس والمسحوق ومصه في كل يوم دفعات بعد ذلك ومنها صفرة الاظفار **وعلاجه** ان يضمد ببزر الجرجير والخل ومنها رض الاظفار ويضمد عند ذلك بورق الاس وورق الرمان او بدقيق الحنطة والزيت او بشحم المعز وشي من الكبريت ومما يحدث لها العش وينفع منها ان يسال عليها اياما بعد ان يشد بخرقة وان فسد الظفر واريد قلعه ضمد بالدياخليون حتى يلين ثم يطلى بالزرنيخين والجاوشير ودهن اللوز المر او بالكبريت والزفت والزرنيخ او بالزيت حتى يتقلع **في انتفاخ الاصابع** قد يعرض الانتفاخ والحكة في الاصابع في ايام الشتا والخريف بالغدوات لاحتقان الفضول فيها **وعلاجه** غسلها بما البحر وما النخالة وطبيخ السلق والما المغلي فيه التين والكرنب والعدس المقشر والكرسنة والترمس وبما الشحم المطبوخ وتضميدها بالتين في الشراب وتطليها بما البنج ان لم يجع هذه **في فساد الاطراف بالبرد** سببه ان لا يتوجه الحرارة والدم والبخارات الحادة اليها ثم احتقانها فيها لاستحصاف الجلد فيحرق الاعضا ويميتها ويعفنها ويعفنها **وعلاجه** قد ذكر في تدبير المسافرين **في تقرح القطاة** قد يعرض للقطاة ان تحمر وتتقرح قروحا رديه بسبب كثرة الاستلقا وينبغي اذا ابتدات تحمر ان يترك الاستلقا ان امكن ويستعمل عليها الروادع ويرش عليها ما الورد والخل المبرد وتقلب العليل في البومرات ويفرش تحته ورق الخلاف والجاورس ونحوها فان تنفط وتقرح عولج بمرهم الاسفيداج **في الهزال** **وكميته المزال المفرط** سببه قلة الدم او كراهيته الى الطبيعة فلا تستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقد رايته على الجماع اقوى او لضعف القوة المتصرفة اما الماصة او الجاذبة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او لمزاحمة الطحال واعتصابه الدم واضراره بالكبد لمضادته مزاجها كما اذا كبر الطحال او لسدد ان يخطف الوارد فلا يصل الى الاعضا الا القليل او لضيق طرق الغذا كما يعرض عن اكل الطين او كثرة تحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة والرياضة المفرطة وكثرة الجماع والسهر والصوم وقلة الغذا ولطافته جدا وينبغي ان يعتنى بتسمين الابدان المهزولة لانها عرضة للافات سريعة الانفعال عن اسباب الامراض وتغيير الاهوية ومباشرة الحركات ونحو ذلك **وعلاجه** تبديل المزاج واستفراغ الخلط الحريف ومقابلة الاسباب كلها وتقوية القوة الجاذبة بالاستحمام الباير والدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن المرطب وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذا فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية القوة الجاذبة والتوديع والتفريح والاشتغال باللهو والسرور واستعمال الغنا اللطيف وترك المصابرة على الجوع والعطش والاجتناب من الغضب والاحتراز من الجلوس والمشي في الشمس والفكر الكثير والاقلال من الفصد والاسهال وان يعدل بالحركة والسكون ويسكن الظل ويسقى الما البارد والشراب الحديث ويوطى مفرشه ويلبس الناعم من الثياب ويغذى بالاغذية القوية كالمرايس والجوذابات واللحم المقلي والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن والجبن الرطب والدوغ الطري ويجتنب الحوامض والموالح والاشيا الحريفة ويوكل الطعام في اليوم مرتين ويتناول العنب الحلو والبطيخ والتين الرطب ويقوي القوة المتصرفة باخذ قرص الورد وقرص العود مع ورد مربى وشراب ليمو وسفرجل ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد رقيقا متحللا ولحم البط سمين وكذلك الطيور المسمنة والبيض المسلوق والاسفيدباجات القليلة التوابل والدسومات والعصيد والحلاوات والجدا والاستكثار منها بعد مراعاة الهضم والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه السدد فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري وخصوصا واغذية المسمنين كلها غليظة ولهذا تتولد فيهم الحصاة والكاين لمزاحمة الطحال يستعمل فيه اقراص العرافيت والاسقولوقندريون وشراب الاصول وما سلف ذكره في علاج المطحولين ومن الناس من يميل الى التسمين خصوصا فينبغي ان يقصد لمن اراد ذلك امران ترطيب اغذيته وتقوية معدته **الاغذيه** حريرة تشرب اربعين يوما قسمين قلب لوز وقلب فستق وقلب بندق وحمص مجوبر مقشور وفول مقلو مقشور من كل واحد سبعة دراهم ارز مغسول عشرة دراهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد خمسة دراهم كثيرا اربعة دراهم مصطكى نقي ثلاثة دراهم نشا عشرة دراهم يدق الجميع ويخلط ويوخذ منه كل يوم عشرة دراهم يطبخ بلبن حليب ويستعمل محلى بسكر ومن يعاف الجبهم اخذ لباب الخبز عند النوم مع انيسون وابلح وعود سوس ومصطكى وكرا ويا من كل واحد جزء تشرب بشراب حماض مع دهن لوز حلو والشراب في الحمام **دوا للهزال** لوز وبندق وحبة الخضرا وفستق وشهدانج وحب الصنوبر تعجن بالعسل وتبندق كالجوز ويستعمل منه كل يوم من خمسة الى عشرة فيسمن ويحسن اللون **اخر** حمص منقوع في لبن البقر

حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير الى ان يتهرى ويضاف اليها مثلها لبنا ويغلى ويضاف اليه
فستق وبندق وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب صنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل واحد نصف
جزء وكمون وبهمن احمر وبهمن ابيض وحب الرشاد من كل واحد ربع جزء ودهن لوز او سمن مثل ربع الجميع يستعمل منه كل
يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح تغلى في قدر وقد وضع عليها قدر
مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرى بالبخار المتصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او حنطية او بهطة ويؤكل
ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله ونشا ادريجان يعجن الخبز مع كثير من الارزوت حتى يقع في كل اكلة قريب من خمسة
دراهم ويزعم انه يسمن قال صاحب الجامع ونسوان الديار المصرية تشربن اوقية من الارزوت ويستعملن بعد
الخروج من الحمام في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهم بالعبدلاوي وذكرن انهن يسمن عليه وحجر البقر كثيرا ما
يستعمل للسمنة بان يوخذ منه وزن حبتين في الحمام وبعد الخروج من الحمام بجلاب ثم يحتسى في اثره مرق دجاجة سمينة
والابدان التي تهزل في زمان قصير تعاد الى الخصب في زمان قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان
للسمن في الرجوع القابلة للتمدد **افراط السمن** يوقف البدن عن التصرف ويضيق مجال الروح فعند ينطفي وقلما يصل
اليها النسيم فيفسد وهم على خطر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم اليه في احد التجاويف اما الدماغ
او القلب فيقتل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان لان الطبيعة ترسل الدم كل يوم الى العروق ولم يكن في
العروق متسع لقبول الغذاء فيحدث ما ذكرنا والسمين في الخلقة يكون في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل [illegible]
لا يصبر على الجوع ولا على العطش ولا تكاد الادوية تصل الى اعضائه الا مدة الا بطول وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء
وجعله مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة والحركات السريعة على الجوع والنوم على الجوع وعلى الارض وطول
المقام في الحمام على الخواء والسهر والاقتصار من الاغذية على الكوامخ والعتيق والعدس والمخللات والخبز
الخشكار والشعير وتكثير تليين الطبع ليزلق الغذاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المسهلات والمعرقات والمدرات
القوية لا التي تقوي على ايصالها الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون والزراوند واما [illegible]
واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة ويسقى اربعة دوانيق ونصف من السندروس بالسكنجبين الممزوج
بالماء البارد فانه نافع في هذا الباب نفعا شديدا ايسر الاعصاب ويمنع السمن والخفقان ويتناول كل يوم من
الكمون مثقال فانه يهزل سريعا والنوم تحت شجرة الجوز يهزل **احوال الشعر** الادوية الحافظة للشعر هي الادوية
التي فيها حرارة لطيفة جدا وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وهي مثل الاس وحبه وماؤه ودهنه
والهليلج والاملج والمر والصبر والمصطكي وكزبرة البير والسعد وورق شقائق النعمان وحراقة حشيشة
الكتان اذا استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس يوما وليلة حفظ وسود واللادن والسنبل ورماد لحاء
الصنوبر وبزر السلق وبزر الكرفس والاقاقيا والعفص اذا اتخذت منها ادهان ودهن بها ومما يحفظ
صحة الحواجب اصل الغافث واصل الاسراس ورماد شجرة الصنوبر من كل واحد جزء بورق جزءان يستعمل
بدهن الاس او لعشور اصل الغرب بالزيت حفظ وتسويد عجيب **قلة شعر الراس وانتثاره وتساقطه** وعلامة
وعدم نبات شعر اللحية والصلع لما كان تولد الشعر من انعقاد البخار الدخاني اللزج في المسام ودوام ايصال
المدد اليه اذا صادف منافذ معتدلة فقلته وعدمه وتساقطه وقصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة
فلذلك لا تنبت اللحية للنساء والخصيان او لكثرة الرطوبة فتقل الدخانية كما في الصبيان او ليبس مفرط وقلة الدم الذي
هو مادة للبخار الدخاني فلا يجد الشعر غذاء كما يعرض للناقهين من الامراض الحادة ولاصحاب السل والدق من
سقوط الشعر واما لضيق المنافذ جدا لبرد مزاج مكثف او ليبس وتقشف او لرطوبة غليظة بلغمية مضيقة للمسام حتى
ان البخار الذي عنه يكون الشعر اذا اخرج من بين هذه الرطوبة الى الخارج وعادت الرطوبة فسدت المسام قطعت
بين البخار الخارج والبخار الداخل فلم يتصل بعضه ببعض واما لسعتها جدا بحران مخلخلة حتى اذا اخرج البخار المعد
للشعر تفشى وتبدد ولم يجتمع لحدوث الشعر او لرطوبة متعفنة فلا يجتمع مادة الشعر واما المانع من التكون
من خلط ردي محتبس في المنافذ يفسد عنه البخار ويستحيل الى كيفية غير ملايمة لتكون الشعر كما في داء الحية وداء الثعلب
العلاج تعديل المزاج وتفتيح المسام بالخلخلة بكثرة الحمام والتدهين بدهن البابونج والتعلف باللوز المر والسبح
المحرقين بدهن الزيت قال صاحب الحاوي اذا كان انتثار الشعر وتساقطه بسبب ضيق المسام فلا تقربه الدهن
علاجه تمريخ الراس بالبورق ومرارة البقر والشيح المحرق والملح والقيصوم المحرق وغسل الراس بعد المرخ والدلك
بماء طبخ فيه النطرون والبورق ودخول الحمام وطول اللبث او تحصفها بمثل التطليل بماء الاس والتدهين بدهن

الاملج والهليلج الكابلي والعفص والاقاقيا وبدهن الاس واللادن وتكثير الدم باستعمال الاغذية المولدة للدم واصلاح
اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي واستعمال الادوية المنبتة للشعر الحافظة له وقد يكون انتثار الشعر للسعفة
والقروح فما كان منهما قد فسدت فيه المسام وانطمست فلا حيلة له وما لم ينقطع فيه الاهاب ولم يفسد المسام يعالج بالملينات
المحللة كالخطمي والخبازي واللعابات والادهان ونحوها وقد يحدث جنس من الانتثار يعرف بعلة النعامة يصير فيها جلد
الراس كانه جلد طاير قد نتف ريشه ويصير الشعر لينا كالزغب والحرير والبشرة كانها قد نضجت واصفرت وهذه العلة كثيرا
ما تحدث للنعامة وسببها فساد المسام وتغير مزاج البشرة واحتداد البخارات وسخافتها ولذلك اكثر ما يعرض هذه العلة
بعقب الامراض الحادة **وعلاجها** الحلق الدايم واستعمال دهن الاس والاملج وحب الغار واما الصلع فان عرض في غير
وقته فسببه هذه الاسباب المذكورة ويعالج ببعض العلاجات وقد يحدث الصلع لدوام حمل الاثقال على الراس **وعلاجه**
ترك ذلك واما ان عرض الصلع بعد الكبر فانه يعرض لنقصان مادة الشعر في تلك البقعة وقصورها عنها واستيلاء الجفاف عليها
لان جلد مقدمه وده على عظم وقد توجه اليها حرارة البدن باسرها ولطافة الدماغ عما يماسه من القحف فلا تسقيه
سقيه اياه وهو ملاق وذلك مما لا برء له لانه طبعي لا محيص عنه **الادوية المنبتة** للشعر هي حافر الحمار محرقا والقرون
[illegible] يطلى بالسيرج فانه قوي واللادن جيد وكذلك دهن صفرة البيض ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتباطية
وكذلك رماد الشونيز بالزيت وخصوصا للحواجب والعصا به التي تكون في البيوت تجفف وتسحق ويطلى بدهن ورد وينبغي
ان يغسل الراس بالخطمي وبزر قطونا وورق الخلاف وزهر البنفسج والنيلوفر وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص والبورق
وماء الحنظل ومرارة الثور ويطلى بصبر مسحوق في ماء الاس والشراب حتى يتخلل ثم يطلى في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل على
حسب مزاج العليل ثم يستعمل الادوية المنبتة وينبغي ان يستعمل الحلق الدايم اذا كان الشعر النابت لينا كالزغب والحرير
ويستعمل دهن الاس والاملج واللادن وحب الغار والقليل من الشراب الصرف يعين على انبات شعر اللحية والحاجب
ومما ينبت الشعر ويحفظه ان يذاف ثلاثة دراهم لادن في نصف اوقية شراب قابض او في دهن اس ويعلف به الراس او
ورق الاس اليابس فيرض على النصف وينقع في الشراب قدر عشرة ايام ثم يطبخ حتى يتهرى ويضاف اليه قدر ثلاثة
دراهم خل ويطبخ ثانيا حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن **دواء يمسك الشعر المتناثر** يوخذ املج وورق اس فيطبخ
في الماء حتى يحمر ثم يوخذ من زيت انفاق رطل ومن ماء الاملج والاس رطل فيطبخ حتى ينضب الماء ثم يطرح عليه اوقية لادن ثم يدلك
به اصول الشعر وقد يزاد فيه ورق شقائق النعمان وعفص وقشور الجوز والاقاقيا والراسخت فيسود الشعر **دهن** قوي
يقوي الشعر ويسوده ورد شقائق وورق اس وسرو سان وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس من كل واحد
حفنة فيطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويصب عليه رطل دهن خيري ثم يطبخ حتى ينضب الماء يوخذ اوقية اقاقيا
ومثله رماد لحاء الصنوبر كندر بالسوية يسحق ويلقى معهما اللادن والمر بالسوية ويطلى به الراس ليلا ويغسل نهارا ويدهن
عليه والهليلج الاسود يقوي الشعر ويسوده **داء الثعلب وداء الحية** هاتان العلتان يبطل بهما الشعر وانما اشتق لهما
هذان الاسمان من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك ان الثعلب قد يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويتقرح جلده والحية
يعرض لها ان ينسلخ جلدها ولكن صاحب داء الحية يكون مع انسلاخ الجلد والفرق بين داء الثعلب وداء الحية ان داء الحية معما
ينتثر فيه الشعر ينسلخ الجلد عنه تحته وقيل ان داء الحية هو ذهاب الشعر على شكل الحية اذا انسابت على التعاريج طويلا
وقيل ايضا ان سبب ذلك صعود البخارات الحادة وحصولها في عرق واحد وترشحها عنه وهاتان العلتان يحدثان في
جميع البدن الا ان اكثر حدوثهما يكون في الراس واللحية والحاجبين وحدوثهما يكون من مادة رديئة مستكنة في الجلد وفي منابت
اصول الشعر تفسد اصول الشعر كلالها ومنعا للغذاء الجيد عنها ويعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا
اذا دلك فالدموي الى الحمرة والبلغمي الى البياض ويكون الجلد لينا والصفراوي الى قليل صفرة ويكون الجلد قشفا كقشر جلد طاير نتف
شعره والسوداوي الى الكمودة ويكون الجلد محلا شديد اليبس ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطؤه بانه اذا دلك تحرق فخشنه فان
احمر بسرعة برئ والا فلا **العلاج** يجب ان يبدأ بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب واخذ ايارج لوغاديا ثم يغسل
الموضع بالخطمية والنخالة وماء السلق ويحك الموضع بمنديل خشن حتى يحمر ثم يشرط شرطا غير عميق ويوضع عليه المقرحات
لينتفط فيسيل منه المادة الرديئة وذلك كبصل العنصل والثوم ويدهن بعدها بدهن القسط ودهن الياسمين والزنبق
محلولا فيه اللادن ويمرخ بالشحوم كشحم الاسد وشحم البط والدجاج ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر والحافظة له وينبغي ان
يحذر من استعمال الادوية القوية الاسخان المحرقة للجلد لئلا يحترق الجلد ولا يخرج فيه الشعر فان كان لا بد منها كسرت
حرارتها بالادهان المعتدلة التي يغلب عليها وكالمياه ترقق بها وتمزج الادوية القوية ان يقلل قدرها ويكثر مزاجها
ويسرع اخذها عما طلي بها ومزج الادوية الضعيفة ان يفعل بالضد وان كانت هاتان العلتان من صفرا حادة تكمد الموضع

بعد الاستفراغ بالخل المسخن ويدهن بعد ذلك بدهن الورد ثم يدلك ويطلى بالكبريت والزيت والبندق المحرق بقشره
مدافا بخل ثقيف والبندق اذا احرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير او البط والطلي به دا الثعلب انبت
فيه الشعر واذا احرق الذباب وطلي بالعسل على دا الثعلب انبت فيه الشعر واذا القيت عقرب في زيت حتى تحترق وطلي بذلك
الزيت موضع دا الثعلب انبت فيه الشعر مجرب وان دق لحم الافاعي ووضع على دا الثعلب نفع نفعا بليغا وخرو الفار ينفع
من دا الثعلب طلا وكذلك اصول القصب المحرقه ورماد اليبروح الصنمي قال الشيخ واما الادويه الموضعيه فاقواها الزرنيخ
الذي لم يات عليه فوق ثلاث سنين وبعده النافسيا فانه عجيب جيد بالغ واجوده الحديث والذي اتى عليه ثلاث سنين ضعيف
ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب او موبزج مسحوقا بدهن الغار او لبن اليتوع سقط به ونفعا
لبيسل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته وايضا بعر الغنم محرقا ومرودا رفلفل وورق التين والكندر وعروق
وماميران وقطران وقد ينفع فيها مرارة الثور وافضل الادهان المستعمله فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل
الشحم شحم الدب وخصوصا ما عتق ولطوخ فوي فربيون تافسيا دهن الغار من كل واحد مثقالان كبريت حي وخربق اسود
وابيض ايهما كان من كل واحد مثقال يتخذ قيروطي بشمع مقدار الكفايه **تشقق الشعر** وتقصفه سببه يبس مزاج او
اغذيه يابسه او سودا او بلغم مالح **وعلاجه** بالمسيلات واستفراغ السودا والبلغم المالح ويدمن مسح الشعر بالماء الحار
المضروب معا فان كفى والا زيد في الراحه والطعام والشراب **افراط جعودة الشعر** سببه اما سوء مزاج حار يابس
ويعرف بعلاماته ويتغير بتغير المزاج واما النوا التقب وهذا لا يتغير بتغير المزاج **العلاج** الادويه المسبطه للشعر
جميع اللعابات اللزجه كالخطمي وبزر قطونا وحب سفرجل في دهن البنفسج ويسبط ايضا بالتدهين دايما بالدهن والماء المضروبين
ويصب الماء الحار عليه والغدا حنطيه بالكارع **الادويه المجعده** للشعر دعوق الملح المر والسدر والعفص والمرتك ودقيق
الحنطه والاملج وورق المرو والعذبه **الادويه المرققه** للشعر البورق اذا غلف به رققه واذا دلك به المنتوف
نبت رقيقا **الادويه الحالقه للشعر** نوره وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا
ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب الماء ومما يقطع رائحة النوره ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد والصندل وقد يحرق النوره
فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويطلى في ماء حار ثم بارد ويضمد بعد بعدس وزرد وورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى
مرهم الاسفيداج **صفة** دوا يحلق الشعر يوخذ نوره جزان زرنيخ اصفر عشرة اجزا ينقع الكل في الماء ويترك ثلاثة
ايام ثم يصفى ويلقى عليه مثل ربعه دهن ويغلى الى ان يذهب الماء ويبقى الدهن **الادويه المانعه** من نبات الشعر جميع
المخدرات كالافيون والبنج بالخل والسوكران والمسددات للمسام مثل اسفيداج الرصاص والعمولبا والشيما البنج
او بدم الضفادع الاجاميه او بدم السلحفاه البريه ودم الخفافيش ودماغه وكبده يطلى بها بعد النتف او الحلق بالنوره وبيض
النمل مسحوقا بالماء يمنع نبات الشعر في البدن **تطويل الشعر** يكون بحفظ الموجود ولا بالادهان القابضه ثم بالادويه
التي فيها جذب وقبض معا كالاس والورد والازادرخت والمر والاملج والبرسياوشان اذا علف بها الشعر وجميع الادويه
التي فيها لزوجه ياخذ الشعر منها الغذا مثل ورق السمسم وورق القرع ودهن السوسن جيد ودهن الاس مقو مسود
مطول والادهان التي فيها قبض وحرارة اذا دهن بها بعد ان يغسل الراس بماء السلق وشي من الخردل طولت الشعر **مركب جيد**
شعير مقشور ثلاثون درهما املج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى ياخذ قوتهما ثم تضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلاثة دراهم
لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده **الشيب** منه
طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي سببه جرح الغذا الصاير شعرا وهو راي جالينوس او الاستحالة الى لون البلغم فان الدم
ما دام دسما خاصا دائرا كان الشعر يكون اسود واذا اخذ الى المائيه مال الشعر الى الشيب وهو راي ارسطاطاليس وغير
الطبيعي سببه افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيبا لامراض الحاده المحرقه ثم المجففه
الاشيا التي تبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والمليلج المربى يوكل كل يوم واحد فيحفظ الشباب الى اخر العمر
مع اجتناب الامراق والزايد والفواكه الرطبه وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان فعل فلينشف بسرعه
والتزام القي على الطعام بالخل وبزر الفجل بالسكنجبين واستفراغ البلغم والتدبير المجفف واستعمال جميع ما يميل الدم الى المرار
وتغلظه وتستاصل البلغم والاجتناب عن ماء الورد والكافور ولطوخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم دخول الحمام ودهن
القسط ودهن الشونيز ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب وشرب الشراب العتيق قليلا وماء العسل يبطي بالشيب وحجر البقر اذا
سحق وعجن بتراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر اسود قال صاحب الحاوي اما اذا كان اتيان الشيب بعد الاربعين فلا
محيص عنه **المسودات** الحنا وورق النيل جيد معتاد وربما خلط منهما وربما قدم الحنا ويقوي بالسماق او باللبن
الحامض او بالجوز وكل ذلك بعين وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسوده جدا واذا دق قشور الجوز الاخضر

والقي فيه خبث الحديد مكسورا او ترك اسبوعا وحرك كل يوم وخضب بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب
واذا ملي اناء من زيت عفص وقصد به اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروقها وقطع طرفه ودس
في الماء حتى يصل الى قعره ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب ويستخرج فان ذلك الزيت يكون اجود شيء يخضب به الشعر الابيض
فانه عجيب في ذلك وهو من خضب الملوك واذا اخذ من شقايق النعمان رطل وجعل معه من قشور الجوز الاخضر مثل
نصفه ووضع في زجاجه ودفن في زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر سوده واذا اقصد القرع عند انتهائه وفتح
في جوفه فتحا وحشي بخبث الحديد حتى يمتلي ورد طابقه عليه ثم يترك بعد ذلك اربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما في جوفها
من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء اسود فيوخذ ويملا منه زجاجه ويرفع فاذا عجن بهذا الماء الحنا وخضب به الراس سود
شيبه وحسنه وهو خضاب عجيب **دوا** يسود الشعر تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتى يسود
عشرون درهما وشخج عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم **الحزاز** والابريه اجسام صغاره دقاق شبيهه
بالنخاله تنتشر من جلد الراس من غير تقرح وحدوث ذلك من بخارات بلغميه مالحه او من دم يخالطه مره سودا او هو ما خفيف
يكفيه التدهن والغسل ببعض الجاليات مثل ماء السلق والبورق ومرارة البقر ومرارة الثور ومرارة المعز ودقيق الحمص
والخطمي بخل خمر او دقيق الكرسنه والترمس بلعاب بزر قطونا ولب البطيخ وبزره ودقيق الباقلي والنخاله واما قوي من من
وعلاجه الاسهال بما يخرج البلغم ثم حلق الراس والتدهين وتعاهد الحمام والغسل بالادويه التي لها جلا قوي
من مثل دقيق الحمص والبورق والحلبه والزاج والخردل والمويزج والخل وبالتي لها مروجات اخرى مثل دهن
البنفسج وبزر الخطمي واللعابات والكثيرا ونحو ذلك وسقي الدهن على عصير العنب والحلق الدايم يذهب بالحزاز ومما
ينفع ان يوخذ الخطمي ويسحق ويجبل بالخل مع دقيق الحمص ويطلى في اصول الشعر ويصبر ساعه ثم تغسل وان اضيف الى ذلك
مرارة البقر وشحم الحنظل ازال الحزاز اسرع **الموسه** عله تظهر في الشعر كانه قد مس بدهن زنخ حتى يتلوث منه
ما يوضع عليه او يلف فيه وسببه دسومة غذا الشعر وكثرته حتى يفضل عنه ويخرج مع البخارات **وعلاجه** تنقيه
البدن والراس بالايارجات والاطريفل وغسله مرة بما يجلو كالنوشادر والنخاله ومره بما يقبض اخرى مثل ما طبخ
فيه الاس والبلوط وجوز السرو وتدهينه بزيت مضروب مع ماء الحصرم **في القمل والصيبان** القمل يتولد
من فضول رطبه رديه تدفعها الطبيعه الى ظاهر الجلد فلا تخرج عن المسام لغلظها وتخالطها الاوساخ وتسخن وتعفن
عفونة ما بسبب حرارة فتستعد للحياة القمليه فلا تحرم ذلك من واهب الصور فيتولد عنها القمل ولذلك اكثر ما يحدث لمن
لا يستحم ولا ينظف جلده من الوسخ ويمتلي من الاخلاط ويكونه بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكثر حتى يسقط الشهوه
ويصفر اللون وقد يحدث دفعه **وعلاجه** اذا كثر تولده شرب الدوا المسهل وتنظيف البدن من الاوساخ بالاستحمام
بالماء المالح ثم بالعذب وتغيير الثياب في كل قليل ولبس الحرير والكتان والحذر من اكل التين رطبه ويابسه وترك العشا
والتملي من الاغذيه خصوصا الغليظه واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل **الادويه** الموضعيه ورق الحنظل
واصل الخطمي والنمام والانيسون والزراوند وورق حشيشة الكتان وورق الدفلى والمويزج وحب الغضه واللوز
المر والقسط والزرنيخ بالخل ودهن القرطم يستعمل مفرده ومجموعه بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو ردي وينبغي ان يبعد
عن الاعضا الرييسه وقد يوخذ مرارة البقر ومرارة المعز والصبر ويعجن بالطين ويغسل بها الراس فيقتل القمل وينقي الراس
ومن القمل نوع يسمى القمقام وهي متشبثه بالمسام غايصه فيها حتى يظن الانسان اذا نظر اليها انها اصول شعر قد تورمت
قليلا فاذا حميت او اصابها الماء الحار اخرجت روسها **وعلاجها** علاج النوع الاول والغسل بما طبخ فيه اشنه والدفلى
والميعه والفلفل الابيض وقشور الرمان واما الصيبان فهي بيض تتعلق بالشعر يستدير متطوقه عليه ومما يقتلها بعر
الضب والنوشادر اذا دلكا بها محلولين بالخل **الباب الخامس في معرفة السموم والتحرز عنها** كما يجب
معرفة النافع من الادويه لتستعمل كذلك يجب معرفة الضار ليتحرز عنه ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فانه قد يقع في طعام
الانسان نفسه من الحيوانات الرديه كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سميه فيقتل ولذلك يجب الاحتراز من كل ما تحت
الاشجار والمسقفات ولا ينام تحت الاشجار العظيمه ولا في المعاطب ووقوع الحيوان الردي في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له
واذا حضر المحترز منها فليترك الاغذيه القويه الطعوم والروايح فان اكثر ما يدس السم فيها ليخفي طعمه وريحه ولا يحضر على
جوع مفرط وعطش فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذيه
منعته النفوذ او غمرت قوته وربما كان فيها ما يضاده ولا ينبغي لاحد ان يدخل فاه شيا غير معروف ولا يشمه ولا يدلك به
جسده ايضا ويجب لمن يخاف ان يسقى سما ان يتعاهد الادويه الدافعه لمضرة السموم التي من شانها اذا تقدم في اخذها ان
تضعف عمل السموم ونوهنه منها المثرديطوس وهو اقواها فعلا في ذلك ومنها ترياق الطين المختوم يوخذ من الطين

وحب الغار بالسويه ويعجن بالعسل بعد ان يسحق ويلت بسمن البقر ومنها دوا الجوز والتين يوخذ من الجوز المقشر جز و
ومن الملح الجريش والسداب اليابس من كل واحد سدس جز ومن التين الابيض ما يعجنه وتاثير السم اما بالاحراق والتلهب
كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات التي سنذكرها وهذا
الصنف اردا الكل ويستدل على شرب السم براىحة القى وبما يخرج بالقى اذا اخرج فيه وبما ينشو من الاعراض اللازمة له
تدبير من شرب سما يجب ان لا يوخر بل يبادر كما يحس الى القى بالما الحار الكثير والشيرج والزيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن
ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام فلعل ذلك وان لم يبقى السم يكسر عاديته ومما يخرج السم لا محاله بالقى ترياق الطين المختوم
اذا سقى اول الامر واذا تقيا بالاستقصا شرب اللبن الحليب وتقياه ايضا وان لم يحضر اللبن الحليب فالزبد وسمن البقر المذاب
تقوم مقامه وشحم البط المذاب في غاية النفع ثم ينبغي ان يحقنه ان احس الاذى ينزل الى اسفل ويراح العليل ويشم الطيب
ويلبس المطيب ويعطس وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا اعرف السم عولج بما يخصه مما هو مذكور في المفردات فان اشكل ذلك
نظر الى ما يبس في البدن فان احدث حرقه ومغصا وتقطيعا واكالا في بعض المواضع من البطن علم انه حاد اكال فيسقى اللبن
والزبد ودهن اللوز واطعم الفالوذجات الرقيقه بدهن اللوز وان احدث التهابا وعطشا وحمرة في الوجه وبخارا في الفم
وصفرة في العين وكربا وعرقا علم انه حار فيسقى ما الثلج والسويق بالثلج وما الورد المبرد ودهن الورد واقراص الكافور
وبزر قطونا ومخيض البقر ومياه الفواكه البارده كالرمان والتفاح واعطى حليب بزر رجله بشراب الرمان وغذى
بالفرخين او ملوخيه او خبازي ووضع على نواحي الاعضا الرئيسه الخرق المبلوله بالصندل وما الورد والكافور
وفصد واسهل ان احتيج اليهما وان احدث جمودا وخدرا او سباتا وثقلا في اليدين والرجلين واللسان علم انه بارد
فسقي الشراب العتيق والثوم والجوزود والحلتيت المتخذ من المر والسداب والقسط والفوتنج والفلفل والعاقرقرحا
والقردمانا اذا اخذت اجزا متساويه وخلط معها الحلتيت مثل ربع الجميع وجمع بالعسل ومنع النوم وعطش وذلك جسده
واسخن بالتكميد وقيل ان كزبرة البير اذا سحقت واستفت منها نفعت وينفع منه ان يتقيا بالعسل مع الما الحار والالية المطبوخ فيه
وقد حل فيه البورق والملح وان احدث السم انحلال القوه وغشيا وذبولا وسقوط نفس علم انه من السموم المضادة
لمزاج الانسان بجملة جوهرها فيبادر واعطي الترياق الكبير والمثروديطوس ودوا المسك وقوي بما اللحم والشراب والطيب
وينبغي ان ينظر ايضا الى فعلها ومكانها في الاعضا فان لكل واحد من الادويه السميه فعلا وتاثيرا بعضو من الاعضا فينبغي
ان يتفقد ذلك ليحفظ تلك الاعضا اذ بها مثل ما اذا احدث اضطرابا في اسفل البطن حمل شيافه لينه او يحقن لينه
واذا احدث ذلك في المعده اسهل بدوا البزر ومثل ما اذا احدث برقانا علم انه اضر بالكبد واعطي ما يخص الكبد من الادويه
والاشربه وان احدث خفقانا وغشيا علم انه اضر بالقلب فيعتنى بتقويته او احدث تشنجا علم انه اضر بالدماغ فيقبل اليه بالمعالجة
او احدث في عضو من الاعضا وموضع من مواضع البدن لهيبا وحمرة فيبرد بالطلا ونحوه حتى يخدر وان احدث فيه بردا يسخن
وان عظم الخوف واشتدت يسقى دهن الورد بالثلج ويقيا ذلك وقيل ان سقي خرو الديك فيا السم في الحال والعلاج
المشترك لذلك كله المفرحات الياقوتيه وغيرها والترياق الكبير والطين المختوم وترياقه وترياق الاربعه ومما يوجد
ان يوخذ الخدان واصله درهم درهم طين ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بما التفاح وما ورق التفاح
ثلاث اواق له خاصيه عجيبه في دفع السموم وقد قيل ابن عرس متخذ من البري المنظف المسلوخ من اقوى الادويه
على دفع السموم قال القرشي والسموم منها معدنيه كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر
والحسن(?) والزنجار وتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنوره والزاج والشب وما الصابون
وانت تعلم انما الصابون مركبا ليس معدنيا صرفا ومنها نباتيه كالبيش وقرون السنبل والبانا اليتوعات
والسقمونيا والمازريون والدفلى والدنوع(?) والبلادر والخربقين وخانق النمر وخانق الذيب وقشور الارز
والزرنبا الاصفر والاسود والغاريقون الاسود واللبوب الزنخه والافيون والفربيون والبنج وجوز الماثل
والشوكران والكماه والفطر الرديان ومنها حيوانيه كالذراريح والارنب البحري والوزغه والجرد وزبل الضفادع
ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الما وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحربا واللبن الفاسد
والدم الجامد والشوا المغموم بان لا يترك مكشوفا حتى يتنفس بل يلف لفا محكما يمنع خروج البخار وقد ذكر كثير
منها باعراضها وعلاجاتها في المفردات فلنذكر هاهنا ما لم نذكر منها فيها مرارة الافعى من سقي منها لا يكاد
يتخلص ويتواتر عليه الغشي ودواه سقي السمن المسخن والشيرج والزبد والما الحار والتقيه بعد ذلك ثم سقي الترياق
والمثروديطوس والجارود والمسك وما اللحم وكذلك لحم الوزغه والحربا ايضا قتال وقيل بيض الحربا
سم ساعه مرارة كلب الما قيل قد رعدسه من مرارة كلب الما يقتل بعد اسبوع وعلاجه سقي السمن مع الحنطيانا

والدارصيني وانفحة الارنب ويمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير مرارة النمر يعرض من شربها في يومه صفرة وخضرة
واصفرار العينين ومرارة الفم الشديده حتى يفوح من فم شاربها رائحة الصبر وعلاج ذلك بعد القى بالما الحار
والسمن والدهن سقي الترياق المخصوص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جز ومن انفحة الظبي اربعة اجزا
ومن بزر السداب ومر نصف نصف جز ويعجن بالعسل ويسقى قدر الجوزه وان تقيا اعيد ويجلس في ما الرياحين ويعالج
بعد ذلك بعلاج الهيضه طرف ذنب الايل يعرض لمن يشربه كرب شديد وغشي وهم وهو سم قاتل وعلاجه ان
يستعمل القى بعد سقي الكثير من السمن والعسل المفتر ثم يعطى البندق والفستق ويسقى من الفلفل هرج(?) وزن دانقين
الى نصف درهم بشراب عرق الدابه قد يحدث منه اصفرار الوجه واخضراره والخوانيق وسيلان العرق والكرب المنتن(?)
وعلاجه التقيه بما العسل ثم سقي المسيح(?) ودهن الورد وسقي ترياق الطين المختوم او يسقى من الزراوند والملح
الاندراني من كل واحد نصف درهم بما فاتر الفطر والكماه الاكثار منهما يورث الخوانيق والقولنج مع ان فيهما
انواعا رديه قاتله لا سيما من الفطر ويحدث منها الذبحه وضيق النفس والاقشعرار والعرق البارد والغشي وعلاجه
التقيئه بما الفجل وعصير الفودنج والمري والسكنجبين والبورق والملح ونحو ذلك ويسقى الشراب الصرف او خرو الدجاج
والسكنجبين العسلي او رماد خشب التين والكرم بالما الحار مع قليل خل وملح او ترياق الاربعه والسجزنيا والفلافلي
او الكموني بالشراب او بما السداب ويضمد المعده بالاضمده الملطفه واستعمال الحقن الحاده الزيبق اما الحي منه
فشربه لا يضر واما المقتول فيعرض من سقيه وجع في البطن وورم في الجسد ومغص شديد وثقل اللسان واحتباس
البول وهو ردي جدا حاد وعلاجه ان ينقى الجوف منه بان يتقيا بما العسل والبورق ويحقن بهما ثم يعطى الادويه
النافعه للسحج كاللبن المطبوخ والبزور اللينه واللعابيه ويحقن بها ايضا فاما الزيبق الحي فان صب في الاذن
يعرض منه اعراض رديه من الوجع الشديد واختلاط العقل والتشنج وربما ادى الى الصرع والسكته وينبغي
ان يخرج بالتميل او بتحريك الراس وصب الدهن المسخن في الاذن الشك والزنجفر يعرض عنهما ما يعرض عن
الزيبق المقتول الا ان الشك ردي جدا وعلاجهما مثل علاج الزيبق المرتك يعرض من شربه القولنج والاسر
وجفاف الفم والاحتقان وثقل اللسان وورم في البدن وعلاجه ان يتقيا بطبيخ التين والشبت والبورق
ويسهل بحو(?) اوش(?) السفرجل ويحقن بالحقن القويه ويسقى الشراب الصرف والزنجبيل المربى ويعطى مثقالين من بزر
الكرفس والافسنتين والمر اذا اتخذت اجزا متساويه باوقيه من الشراب واوقيه من طبيخ الكرفس النوره والزرنيخ
يعرض من سقيهما مجموعا سحج وقروح الامعاء ومن سقي النوره وحدها يعرض يبس الفم ووجع المعده والاسر او اسهال
الدم ومن سقي الزرنيخ المصعد يعرض ما يعرض من الزيبق وربما عرض عنه سعال مود وكذلك تعرض هذه الاعراض لمن
سقي ما الصابون والزنجار او دخل في حلقه شي كثير من غبار النوره فليسق هولا الما الحار والجلاب مرات حتى يغسل
اكثرها ثم ليسقى ما الارز وما الشعير واللبن واللعابات واللزوجات والدسومات كمرق الدجاج السمين بدهن اللوز
اليتوعات يعرض من سقيها اذا جاوزت الشربه لذع شديد واسهال مفرط فينبغي ان يكسر قوتها اولا باللبن والزبد
والسمن ثم يعطى الدوغ وسويق التفاح والربوب القابضه والاقراص الحابسه دند يعرض منه ايضا اسهال ذريع
وعلاجه مثل علاج اليتوعات بصل العنصل وبزر الانجرة والكيكج يعرض منهما ما يعرض من اخواتهما من
السموم الحاره ويقرب منها الجندبيدستر الردي الزنخ الاغبر الذي يضرب الى السواد فانه حاد ايضا يعرض
منه اعراض البرسام الحار وكذلك الادهان واللبوب الزنخه يعرض منها غثيان وغشي وكرب لا سيما ان اكثر
منها ونوع من العسل ردي وهو الحريف منه جدا الذي يحرك العطاس اذا اشم يعرض منه ما يعرض من بزر الانجرة
والعنصل وعلاج جميع ذلك التطفيه بالاشربه المبرده ومياه الفواكه البارده وبالاشيا اللعابيه المغريه واما
التقيئه فشي مشترك في سقي جميع السموم ومما يخص الجندبيدستر ما التفاح الحامض فانه فادزهر له الكندس
والخلاهنك والعرطنيثا اذا افرط في استعمالها خيف بكثره ما يميل من الاخلاط الى المري وقد يحدث غثيانا قويا
وقيا يسقط القوه لشدته وربما يحدث تشنجا يابسا لكثرة الاستفراغ فليعالج العارض الاول بالحقنه ليميل بعض الخلط
الى اسفل ويعالج الثاني بتواتر سقي الما الفاتر حتى يمتلي المعده ويقي بسهوله ثم يعالج بعلاج الهيضه واما ان يحدث
التشنج فليعالج بعلاج التشنج اليابس النوع الردي من عنب الثعلب يعرض من تناوله كمودة اللون وجفاف اللسان
وفواق وقي دم كثير ونفث واختلاف سحجي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن وعلاجه القى وسقي الالبان
والعسل مع الانيسون وصدور الدجاج نافعه فيه وكذلك اللوز السلامندرا قيل انها هامة شبيهه بالعضاه(?)
ذات اربعة ارجل صغيره الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون الملتهب(?) نارا ويعرض من شربها اوجاع

شديد فى المعده وورم كالاستسقاء فى البطن وكزاز واحتباس بول **وعلاجها** العلاج المشترك وسقى الترياقات
ومما يخصها ان يوخذ الرساح وعلك البطم ويسقى منهما او كلاهما مع المبيعه والحنطيانا **الدم الجامد** قد
يحدث فى الدم عند الجمود فى افضية البدن من المعده والصدر والامعا والمثانه لبقيه سميه ويعرض منه اعراض
رديه من صغر النبض والضعف والغشى المتواتر وبرد الاطراف والاحتباس **وعلاجه** علاج اللبن الجامد فاما
جموده فى المثانه فيعالج بعلاج الحصاة **اللبن الجامد** كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب فى المعده وخاصه ما كان منه
ويعرض منه الغشى والعرق البارد والنافض **وعلاجه** ان يسقى من انفحة الارنب مثقالا باوقيه من الخل الثقيف
او قدر باقلا من الحلتيت او لبن التين المجفف ويستف من الحرف او يسقى ماء الفوتنج والسكنجبين الحامض ويشرب
طبيخ بزر الكرفس مع ماء العسل ويقيا **اللبن الفاسد** ان اللبن ربما استحال الى كيفيه رديه وما لعن الحموضه الى
الفساد والرداه ويعرض عن اكله الهيضه القويه والدوار والغشى وعصير فى فم المعده **وعلاجه** ان يقيا بماء العسل
ثم ليسقى شرابا صرفا مع الجوارشن الفلافلى ويكمد معدته بدهن الناردين **الماء البارد** والشراب قد يحدث
من شرب الماء البارد جدا خاصه بعد الحركه والجماع فساد مزاج الكبد والاستسقا **وعلاجه** دواء الكركم
والشراب الصرف ان سقى على الريق كثيرا فربما يحدث خناقا او وجاعا او لهابا وخصوصا بعد الرياضه والتعب خاصه
اذا كان الشراب حلوا **وعلاجه** تبريد المزاج بالماء البارد والرايب وماء الفواكه واقراص الكافور **ومما** يعد من
السموم كسبا لخروع ويعرض منه الهيضه ومنها الازاددرخت قيل ان ثمرته قتاله رديه للصدر والمعده مكربه و منها
الكرمدانه ويعرض منها الحكه والورم ومنها الدادى ويعرض منه السدر ومنها قشور الارز ويعرض منها وجع وورم
فى الفم واللسان ومنها الزبد الاسود والاصفر والغاريقون الاسود وتاثيرها اشبه تاثير الخربق ومنها عصاره
قثاء الحمار وضرب من الشونيزدى ومنها ادويه مجهوله غير معروفه **وعلاج** جميع ذلك العلاج المشترك وليست ولا
واحد منها مخصوصه بعلاج خاص **سم قوى** حاد مهلك مضاد لجميع الامزجه ذكر ارسطاطاليس يوخذ الاسلاخ الذي
فى وجهه نقاط حمر وسود ويخنق ويترك يومين وليلتين ثم تعلق من رجليه وراسه اسفل ويترك معلقا خمسة عشر
يوما حتى ينتفخ ويخرج من منخره شى كالسمن فيجمع فى آنيه زجاج ويغطى فم الانيه بطين الحكمه ويدفن فى زبل الفرس خمسة
ايام ثم يخرج ويترك فى المواخمسة ايام ثم يفتح وطريق استعماله ان يوخذ سكين محدود ويدهن به ويقطع به تفاح او
قثا ويعطى للعدو فانه اذا نزل الى بطنه يقطع احشاه وان دهن المفصد به وفصد بها العدو هلك فى الحال وكذلك
الالات التى يحجم بها النقرة وان دهن النعل به من داخل فاذا عرق لابسه او خرج من الحمام ولبسه مات وان دهن به لجام
الفرس فعرق يد راكبه وهو فى يده مات **فى الاحتراز** عن الحيوانات الرديه **وعلاج** نهوشها **اصناف الحيات**
تختلف فى سمها وضعفه ثلاثه احدها قويه السم جدا لا يمهل اكثر من ثلاث ساعات ولا علاج له الا قطع العضو فى الحال
وربما لم ينفع كما فى الحيه المسماه بالمكلله وهى حيه مكلله الراس طولها شبران الى ثلاثه راسها حاد وقيل هى الصل وهى
شديد الرداه تحرق كل ما تساب عليه ولا ينبت حول جحرها شى واذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يجسر بها حيوان
الا هرب فان قرب منها خدر ولم يتحرك ثم يموت وتقتل بصفيرها الى علو ومن وقع عليه بصرها ولو من بعد مات
ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا او مات فى الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوان وقلما يتخلص من
ضررها الجار وقيل قد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحفله فرس فمات هو وراكبه وهذه تكثر فى بلاد
الترك وثانيها متوسط السم فمنه ما يقتل فى سبع ساعات ومنه ضعيف السم قلما يقتل وثالثها ما ليس له ضرر يعتد به
ولا ضرر الا بالجراحه كالتنين ونحوه من كبار الجثث وانما يعالج قرحه لسعها ويوجع وجع الجراحه فقط ومن الحيات
المقرنه والباعثه للدم يعرض من لسعها انفجار الدم من المنافذ والمسام ومنها الطفار الوثابه ترمى بنفسها الى
من يقربها ومنها البزاقه يمج بزاقها وترقه وتعصر اسنانها بعضها على بعض فيقتل بزاقها ورايحة بزاقها ومنها
الدساسه التى تدس نفسها فى الرمل وتسبح فيه سباحة السمك فى الماء ومن الحيات والافاعى انواع اخر كثيره لا تحصر
كثره ورداه فينبغى ان يتوقى العاقل جملة منها ولا يتجاسر عليها ولا يسترسل اليها ولا الى حيوان لا يعرف بل يهرب
منها اشد الهرب وسم الافاعى يقتل بالمضاده والدليل عليه ان ريق الصايم يفعل فى الافاعى اذا القى فى فمها قريبا
مما يفعله سمها فى البدن اذا اصابه ولذلك صار الناس لما تعودوا اخذ الترياق والمثروديطوس كل يوم صاروا
اذا لدغتهم عقرب هلكت العقرب ولا ينالهم منها سوا اصلا بل لذلك لما داوم مثريدا الطيس الملك على اخذ معجون
المثروديطوس ثم رام ان يقتل نفسه بالسم لم يعمل فيه شى من السموم اصلا حتى قتل نفسه بالسيف وذلك ان طبيعته
صارت من القوه بحيث تقوى على السم والسم لا يقوى على قهرها **وعلامة** لسع الافعى ان يخرج من موضع اللسعه

اولا دم ثم صديد غسالى ثم يخدر الملسوع ويزول عقله ثم يعشى فيبتدى يسيل من اللسعه رطوبه منتنه شبيهه بالزيت
الاخضر ويظهر ورم حار احمر ذو بثور ونفاطات كحرق النار ثم يحصل لون دم ويظهر فى الاحشا التهاب وفى البدن حمى مع
نافض وعرق بارد وفساد لون الى الخضره وتواتر نفس وغشى وفواق وقى مره واكثر ما يهلك يهلك فى ثلاثه ايام وقد
يبقى الى السابع **وعلاج** لسع الافاعى ان يبادر الى قطع العضو الذى وقع فيه النهش ان امكن والاشراط وقرح ويسقى
المنهوش اللبن ويقى واعطى الترياق الفاروق او المثروديطوس فى الشراب او شراب الحماض او اقراص الكرسنه المتخذ
من السداب البرى ودقيق الكرسنه والزراوند المدحرج وبزر الحنذقوقى بالسويه معجونه بخل مقدار مثقال باوقيه
شراب عتيق او يسقى مثقالا لبن من الحلتيت باوقيه شراب ولا يوخر اعطاء هذه الاشيا فانه ان تاخر فقلما ينفع واطعم
الثوم الكثير والجوز والطعام الدسم والسرطانات النهريه المشويه والعسل اما وحدها او يبادم بها مع الخبز
وجنب اللحم ولحم الطير لان الدم المتولد عن اللحم مهيا للعفن من رايحة السم الباقيه فى دم الملسوع او الذى يتاول
السم فيعفن بذلك جميع دمه وتصليه امور صعبه واكثر فى اطعمته الملح فانه يحرق السم ويجففه والرجله والفستق
والبندق والزيت وخاصه مع السمن ولعق النشادر فى الزيت وطعم السداب والاستكثار عن النوم والشراب يغنى
عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والحرذل من الادويه المخلصه وقيل ان ذكرا لايل مشويا ينفع فى الحال
وفى الثالث يعطى من المخلصه وهى حشيشه ترياق للسموم كلما نصف درهم عند عطشهم ينفع لهم الاجاص ويجرعون ماءه
بالسكر ويدق لهم البندق والسداب ويعصر عليه الليمو ويعمل عليه الزيت وياكلون منه ويلعقون دايما العاذرهر
وما يوس العصارات الشديد النفع عصارة السداب وعصاره ورق التفاح وعصارة المرزنجوش وعصارة اطراف
الكرنب النبطى وينبغى ان يشد فوق النهشه شدا محكما ويوضع على موضع النهشه المحاجم ويمص مصا قويا متتابعا
حتى يجتمع اللحم وينعصر ويستفرغ بذلك السم ويوضع عليها الادويه الجذابه مثل الزفت والفربيون والجاوشير
وحب الغار والبابونج وبصل العنصل والثوم والسداب وينفع التضميد بالجبن العتيق والانجدان والكرسنه ودقيق
الشعير بالخل وينفع ايضا التضميد بالدجاج المشوى او بلحم الافاعى او بفراخ الحمام او بالفراريج والديوك والدجاج
يذبح ويشق بطونها حتى ذبحها ويوضع على الموضع الملسوع وكلما احس الملسوع بفتور حرارة اللحم ازاله وجعل اخر
مكانه وقيل ان لابن عرس ضمادا فى ذلك اثرا عظيما فان بهذا التدبير يسكن الالم ويجذب ما بقى من السم وينبغى ان يحرص
ان لا ينام فان نام عادت الحراره الغريزيه والمواد الى داخل الجسد ووصل السم الى الاعماق وقد يصل الى الاعضا
الرئيسه فيقتل ولا تدمل قرحته بل يبقى موضع النهشه مفتوحا يسيل منه المواد الرديه حتى يامن غايلة السم والفصد
رافع للسليم ولكن بعد انتشار السم فى البدن اما لكثرته او لسوء التدبير واما قبل ذلك فلا لئلا ينتشر السم وينبغى ان ينظر
الى الامرين اعظم الاشيا العارضه فى موضع النهشه ام العارضه فى جميع البدن من الغشى والاستسقاط ونحوه فان كانت
الثانيه اقوى استعمل الترياقات وان كانت الاولى ترك الترياقات والادويه الحاره واقبل على الموضع واستعمل فيه ما ذكر
فى باب القروح الخبيثه الساعيه والعلاج انما ينجح غالبا فى لدغ الاراقم واما الاجناس الغالبه فقلما ينجح فيها علاج
واما التنين فهو حيه كبيره اصغرها خمسه اذرع واكبرها ثلاثون ذراعا واكثر وعلاج لسعها علاج القروح
الرديه **فى لدغ العقارب** قد يعرض من لسعها ان يرم الموضع ويرما صلبا احمر ويحس الملسوع من بدنه بالتين
مختلفين بردا فى وقت وحرا فى وقت اخر وكربا وضعفا فى الفواد وعرقا باردا كثيرا واسترخا وعلاجه ان
يشد فوق الموضع الملدوغ بعصابه قويه ويدق العقرب ويضمد به او يضمد بزر الكتان والكبريت الاصفر وعلك
البطم ويمرخ بدهن الزنبق والفربيون ويدلك به دلكا جيدا مرات ويكمد بالنار والماء الحار ويعطى ترياق الاربعه
والترياق المخصوص به او يسقى الشراب والثوم ويضمد بالثوم ايضا وان دهن مقعدته بزيت عتيق مسخن سكن الوجع
على المكان واذا شق الحمام حيا ووضع على نهشه العقرب نفع نفعا بينا وقد لسع العقرب رجلا من العرب فاستعمل
الحنظل الرطب وزن درهم فبرى فى الحال ولتجتنب الاشيا المفتحه للسدد وخاصه الكرفس فى المواضع الكثيره العقارب
ونوع من العقارب يسمى بالجراره وهى عقارب صغار يجر اذنابها على الارض ولا تقوسها كما تفعل العقارب يكون ببلاد
الخوزستان وخاصه بعسكر مكرم وسمومها حاره رديه فلما سلم الملدوغ منها ولا يعرض من لسعها فى اول الامر وجع
يعتد به ولكن بعد يوم ويومين تتقرح اللسعه ويعرض اعراض رديه في ورم اللسان ويعرض بول الدم والغشى والخفقان وربما
يعرض اليرقان وربما احتبست الطبيعه **وعلاجه** وضع المحاجم على موضع اللسعه والمص الشديد وجذب السم بما ذكر
واحراقه بالكى ثم بالفصد وسقى الربوب والفواكه الحامضه خاصه التفاح الحامض والسويق بالماء البارد والطرحشقوق
والهندبا وماء الشعير وماء الخيار والقرع واقراص الكافور ويسلك فى علاجه على طريق التطفيه وتسكين الدم ويعطى

الترياق المتخذ من الطرخشقوق اليابس وورق التفاح الحامض والكزبرة اليابسه اجزا سوا يستف منه ثلاث راحات
ويعالج الاعراض الحادثه عنها كما اذا حدثت امراضا بدانها **في نهش الرتيلا والعناكب** الرتيلا انواع كثيره وشرها
المصريه التي تشبه الذباب الذي يطير حول السراج ومنها ما ليس له كثير نكايه ويعرض من جميعها تورم موضع اللسعه وربما
احمر في الاول وفي الاكثر تجد اخضر وللسعه كل نوع واحد منها اعراض خاصه فالحمر منها يعرض من نهشتها وجع يسير وحكه
تسكن سريعا واما السود الرقطا فتشتد الوجع للسعتها مع برد في البدن ورعشه والبيضا يعرض من نهشتها خدر واسترخا
البدن واما الصفرا الزغبا التي اذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبه يسيره فيعرض عن نهشتها وجع شديد ورعشه
جدا وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت ومنها انواع اخر تعرض اعراض لسوعها من نكبة **وعلاج** جميع ذلك بعد المص
لموضع اللسعه وجذب السم بالجواذب والانغماس في الما الحار والنطل بالما والملح والاذن فان في الرتيلا والرمادا الحار
وتضميد موضع اللسعه بالمر والملح اوبرماد خشب التين والنوره والقلي معجونه بما حار واستفاف الشونيز وبزر الكرفس
وسقي دوا الحلتيت والترياق المخصوص بالرتيلا فاما العنكبوت فان منها ما يعرض عن نهشه اعراض رديه حتى تبرد الاطراف
ويقشعر البدن وينتشر القضيب ويمتد ويمتلي البطن رياحا **وعلاجه** ان يسقى السداب المجفف والسعد والشونيز بالشراب
الصرف القوي ويعرق في الحمام ويسقى الترياق واما العنكبوت المعروف بالغذب فهو عنكبوت اسود قصير الارجل
يلطا بالارض واذا قدم اليه خلالا قابل بيديه ويعرض من لسعته حكه في الموضع واسوداد ويعرض للملسوع الحمى المطبقه
وسمه حار بخلاف ساير العناكب **وعلاجه** الفصد دفعات وحل الطبيعه بمطبوخ الفواكه والزام ما الشعير والمزورات
واخذ اللحم الفاسد من موضع اللسعه بالحديد وتدبيره بما يدبر به القروح الرديه واما العنكبوت المعروف بالفهد الذي
يثب على الذباب ويصيده كما يثب الفهد على الصيد فهو عنكبوت صغار الارجل ابيض منقط بسواد وهو سليم ويعرض من
لسعه الحكاك **وعلاجه** التعريق ونشف العرق ثم الطلي بالحمض المحلول في دهن الورد والخل المغلي فيه اصل الكرفس
واما الشبث فهو العنكبوت الكثير القوايم الطوال ويعرض من لسعه وجع المعده وعسر بول وعسر براز وهو رديء
قاتل **وعلاجه** علاج الرتيلا **في لسع الزنابير** والنحل الزنابير منها كبار ومنها صغار ومن الكبار جنس سود الحمرة
عليه دوابر وهي قتالة وجنس اخر منها اعني من الكبار يسمى البازي لحدتها وجراتها ومشابهة لونها لون البازي
وهي رديه ايضا ولو لم تكن اذا السعت الماسديدا وتاكل من خاصيتها اذا وقعت على الفار الميت ثم لسعت انسانا قتلت من يومه
ويحدث من لسع الزنابير وجع وحمرة وورم **وعلاجه** ان يمسح موضع اللسعه بابره او براس مبضع ويمص مصا جيدا ثم
يطلى عليه الطين بالخل والكافور بالخل او الطحلب بالخل او يضمد بالحبازي وبقله الرجله وعنب الثعلب ويوضع فوق المطلي
والضماد خرق مبرده بالثلج ويبدل منه متى فترت او يصب عليه ما الثلج الى ان يخدر او يدلك بورق الباذروج او بالذبابه
ويحمل قطعه من الجليد في الدبر ويعطى الربوب القابضه وبزر القطونا والسكنجبين الحامض وما الرمان الحامض
والخيار والهندبا او الخس ويستف كزبره مدقوقه بما بارد وسكر ويفصد ان كانت اللسعه من الزنابير الكبار الرديه
واما النحل فهو قريب من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعه **وعلاجه** مثل علاج الزنبور وكذلك علاج النمل الطيار
ذي الحمه وقد جرب ان العضو اذا ترك في الما الحار ثم نقل دفعه الى ما ممزوج بالثلج يسكن الوجع في الحال **في لسع
قملة النسر** هذه هامه كالقمله او كاصغر القرد ان قال جالينوس هي صغيره لا تستوفي منها ولا يكاد يبصر لسعتها وقال
روفس حيوان قتال يسقط من النسر يشبه القمله وبوما ينفجر الدم من جميع المجاري حتى من العين واصول الاسنان
وعلاجه علاج لسع الجراره ويطلى اللسعه بالفاذزهر وعصاره الخس والصندل الاحمر والبقله الحمقا والطحلب
ويسقى اللبن الحليب لبن الماعز والطين القبرسي وشيا من بزر قطونا بما الخيار او بما القرع وساير المطفيات وقيل انها
تغوص في الجلد وتدب في المواضع اللحميه من البدن وتفرخ فراخا صغارا كصغار النمل فان كان كذلك **فعلاجه**
ان يوسع الثقب ويخرج بالاله ان وجدت وان لم توجد عرق الموضع بالزيت ووضعت عليه قطنه وقيل مما يخرجه
السفرجل المدقوق والطين الذي يوخذ من اصل شجر السفرجل والحلتيت المغلي في الشراب **في عضه الاربعه
والاربعين** هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قايمه
وقد يمشي قداما وقد ينكص بحاله وله حمتان في موضع منقلبتان الى راسه وهو اذا لسع عضوا ولا ثم قلب حمته فغوصهما
في موضع العضه ثم ينقلع ويسقط كالمغشي عليه ويصيب الملسوع وجع شديد وحاله تشبه بالموس وضيق الصدر
ويشهو شي حلو **وعلاجه** ان يدق هذا الحيوان ويشد على عضته ويعطى من الزراوند الطويل والجنطيانا وقشور اصل
الكبر ودقيق الكرسنه اجزا سوا بالشراب او بما العسل وزن الحبتين من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح والخل على موضع
العضه **في نهش العضايه وسام ابرص** هذه اذا نهشت خلفت اسنانها في موضع النهشه فيدوم لذلك الوجع الى ان
يخرج ومما يخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج او يمر عليها ابريسم او قز حتى ينتزع ثم يعجن الرماد بالدهن
ويضمد به الموضع فان دام الوجع فليمص الموضع مصا جيدا ويطل عليه الما الحار المغلي فيه النخاله ويسقى ترياق المتخذ
لنهش الرتيلا والطرخشقوق نافع من عضته واما سام ابرص فهو نوع من الوزغه صغير القدر منقط بالسواد يكون في
المواضع الخربه وهو ايضا يترك اسنانه كلها في العضه لضعف اصولها ولانها معوجه الشكل ويعرض للمعضوض حمى مطبقه
ينقض فيها ويعرض له من القلق ما يعرض عند لسع الحيات وكثيرا ما يقتل بفرط الالم وتخضر موضع العضه ويسيل منه
شي صديدي كالرطوبه الفاسده **وعلاجه** ان يخرج اسنانه بان يلف القز على السكين لعا كثيرا او يمر على عضته يمنه ويسره
الى قدام والى خلف او يقطع الصوف قطعا صغارا او يضرب مع بزر قطونا في الما الذي قد حصل فيه الصمغ ويضمد به
ويترك يوما ثم يقلع بالرفق حتى يخرج اسنانه وعلامة خروجها زوال الحمى وخضره الموضع وانقطاع سيلان الصديد
وبعد ذلك يعالج بعلاج لسع الحيات **في عض الضفادع** اما الضفادع البحريه فقد قيل انها خبيثه رديه ضنه تنفر
للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تمكن من العض نفخت نفخه ضار ويعرض من عضها ورم
عظيم وهلاك سريع واما البريه والنهريه فسليمه لا يعرض من عضها شي من الاعراض التي تعرض عن عض ذوات
السموم الا انه يتورم العضو المعضوض كله وربما رخوا **وعلاجها** علاج السموم البارده **في عض سام ابرص اذا**
يعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن وورم واعتقال في اللسان ورعشه وخدر وكثيرا ما يعرض اسوداد
عضوه بشكل مستدير وسقوطه **وعلاجه** علاج من سقي الذراريح سقي الزيت مع العسل وطبيخ السوسن مع ورق
الابخره والزيت **في نهش الهوام المجهوله** علاج نهش الهوام والذي عمها اذا جهلت ماهي ان يشد ما فوق الموضع ساعه
بقرب اللذعه ويمص مصا جيدا شديدا بعد غسل الفم وتدهينه بدهن الورد وينبغي ان لا يكون الماص متاكل الاسنان
ولا صايما وبعد ذلك يوضع عليه المحاجم بالنار بلا شرط او شرط ثم يشق فرا دج ويضمد بما حار فان وجد العليل
الوجع كانه قد امسك عن الامعان والتوغل الى قعر البدن فذاك والا فليضمد ببعض الادويه الحاره الجذابه مثل
زبل الحمام والفوتنج والكرنب والبول ورماد الكرم وشجر التين بالخل او ببصل الفار والثوم البري او بالبصل
الماكول او بمرهم متخذ من الكرنب والفوتنج والحلتيت والسكبينج وزبل الحمام ومشكطرامشيع اذا جمعت اجزا
سوا وعجنت بزيت وزفت وطليت ويمنع الجرح من الاندمال ويسقى ترياق الاربعه **في عضه الانسان ودوا
الاربع** ان عض الانسان اذا كان صايما عظيم الضرر فينبغي ان يبادر ويطلى بالزيت ويضمد برماد خشب
الكرم بالخل او بالارسا والخل او بقشور اصل الرازيانج والعسل او بدقيق الباقلى والما والخل ودهن الورد
او بالبصل والملح والعسل او بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والقفه فانه اجود المراهم للعض
والشق بالمخاليب وان حدث ورم فيطلى بالمراسيخ واما عضه الكلب فيطلى بما ذكر وخاصه بالبصل والملح والعسل
او بالنطرون والخل او بالملح والبصل والسداب والباقلى واللوز المر والعسل ويوضع على العضه صوف مبلول بخل وزيت
واما عضه الاسد والفهد والنمر والقرد وجراحه مخاليبها فيحتاج الى جواذب السم لان اسنان هذه الحيوانات
ومخاليبها لا تخلو ايضا عن طبايع سميه فيضمد بالضماد المتخذ من الزرا وند والارسا والعسل ثم يغسل بالخل ويوضع
عليها مرهم متخذ من قشور النحاس والزنجار والارسا وخبث الفضه والشمع والزيت واما عضه كلب الما والتمساح
والسمكه السودا المعروفه بالكوسج فلا تخلو ايضا عن سميه ما وينبغي ان تعالج اولا بالجواذب والجاليات ويحشى
بالملح والقطن والنطرون والعسل ثم يوضع عليها الشحم والسمن واما عض السنور فربما عرض منه وجع شديد
وخضره في الجسم وعلاجه العلاج العام وضماد البصل وضماد الفوتنج البري واما عضه ابن عرس فانها سريعه
فشو الوجع ويكون لونها الى الكموده وينبغي ان يكمد بالبصل والثوم ويومر باكلهما وشرب الشراب الصرف والتضميد
به مسلوقا نافع من عضته واما عضه الورل فيعالج بعلاج القروح الرديه وقد ذكرت القدما هوام كثيره وحيات
بريه وبحريه مخصوصه ببعض المساكن والاصقاع يعرض من لسعها اعراض رديه وعلاج جميع ذلك بعد العلاج المشترك
من جذب السم وتنقيته وسقي الترياقات تدارك تلك الاعراض ومنع اندمال الجرح الى وقت خلاص العليل من
غايلة السم **في عضه الكلب الكلب** الكلب حاله كالجذام تعرض للكلب والذيب والضبع والنمر وابن اوى وقيل
لابن عرس والثعلب وقيل للبغل واستحاله الى السودا ويه خبيثه سميه فيحدث في لعابه السميه وتحمر عيناه وتسترخي
اذناه ويدلع لسانه ويكثر خروج اللعاب والزبد من فيه وسيلان انفه ويطاطي راسه وينجذب ظهره ويتعوج
صلبه ويدس ذنبه بين رجليه ويتخبط في حركاته كالسكران ويعدو دايما وقد يمرط شعره ويظهر فيه صفايح من
الجرب ويمشي خايفا مغموما ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الما وربما ارتعد منه وربما مات منه

بكل حقيقته

خوفا ويتعثر عند كل خطوه واذا لاح له شي حمل عليه من غير نبح والكلاب تهرب منه واذا دنا منها على غفله بصبصت
له وخضعت بين يديه والكلب انما يكلب في الاكثر في صميم الصيف لاحتراق الاخلاط وربما كلب في الشتا لجمودها وتعرض هذه
العلة والاستحالة الى السوداويه للكلب امام من الهوا وامام من الاغذيه والاشربه اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد
او يجمد البرد الشديد اخلاطه واما من الاغذيه والاشربه فان يلغ في دما الغصابين وياكل من الجيف ويشرب من المياه
العفنه فيستحيل اخلاطه الى سودا عفنه فيعرض لحلقته ان يتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للجذومين
وربما استحال لونه الى الرماديه **ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب** بعد سبعه ايام يعرض له كالماليخوليا من
حب الوحده وكراهه الضو والفكر الفاسد وكلما قرب منه شي تخيله كلبا فخافه وربما اخذه التمرغ في التراب ثم يتشنج
ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المراه وربما تخيل فيها كلبا وقد يموت عطشا لانه يفزع من الما والرطوبات وربما
لم يفزع منه بل يستقذره ولم يشربه وقد يعرض الفزع من الما بعد اسبوع واسبوعين الى اربعين يوما وربما لم يفزع
بعضهم الى سته اشهر وهولا هم اصحاب الامزاج الرطبه جدا وربما نبح كالكلب ونبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت
ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما عرض لذلك وكذلك سور مايه وفضله طعامه يعملان من تناولهما ذلك
وقيل الفزع من الما علاجه قريب واذا لم يعرف وجهه في المراه فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى سته اشهر وقيل
الى سبع سنين وهو بعيد والغالب انه يقتل في اربعين يوما ويفرق بين عضه الكلب الكلب وغير الكلب اذا لم يوقف
على حقيقته بان يدلك الجرح بقلب الجوز والشاهبلوط ويرمى للدجاج فان عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث
قطعه خبز بما يسيل من الجراحه من دم او غيره ويرمى للكلاب فان عافته فكلب **العلاج** يجب ان لا يترك الجرح يندمل الى
اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت لحطا فرجت في الايام الاول بالثوم والبصل والملح ولب الجاوشير والخل وربما
احتيج الى الادويه الاكاله كالعلقون ثم ينبع بالسمن ووضع الحنطه المدقوقه نافع وشرط ما حوله ويمص واما اذا
ادرك بعد ايام فلا فايده في المص والجذب بل يعتمد على استفراغ السودا **دوا مشهور** هليلج كابلي مثقالان عاقرقرحا
وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني من كل واحد مثقال الشربه مجموعه
مثقالان ويستعمل كل يوم ما الشعير الساذج او المبزر بالسكر ويسهل في كل ثلاثه ايام بما ذكرنا او بما الجبن وسفوف
السودا ويستعمل كل يوم من دوا جالينوس ملعقه ويتدرج الى اربع ملاعق وان تاخرا ما ضعفت ما تسقيه من ذلك
وصفته ان يوخذ سرطانات نهريه فتحرق في تنور في قدر ولا تفرط في احراقها ثم يوخذ منها بعد سحقها عشره اجزا
ومن الجنطيانا خمسه اجزا ومن الكندر جزو واحد فينعم سحقها ويرفع ويسقى العليل منه كل يوم درهمين غدوه وكذا
عشيه بما بارد ايام كثيره فان جالينوس زعم انه لم ير احد سقي هذا الدوا ممن عضه كلب كلب وفزع من الما والترياق الكبير
لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعه نافع ويسقى دوا الذراريح وصفته يوخذ الذراريح الكبار السمان ويقطع
روسها وارجلها واجنحتها ثم يوخذ منها جزو وعدس مقشر جزو وزعفران وسنبل وقرفه وقرنفل ودارصيني
من كل واحد سدس جزو يدق وينخل ويعجن ويقرص كل قرص دانقان والشربه غدوه قرصه ويجلس في الابزن ليبول
فيه فاذا بال بعد سقي الادويه الترياقيه فقد امن من الفزع من الما وربما بالوا بعد سقي دوا الذراريح اشيا لحميه
عجيبه كانها كلاب صغار ويحترز من البرد والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثره مفرطه ولا
يمكن من النظر الى دمه واذا فزع من الما فلا يجبن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن كانا عضهما انسان
عضه كلب كلب وان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الما فعل ويضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب المبرد
بالما ما صفه فكان عجيبا قالوا اذا كان الما في انيه من جلد ضبع او جلد كلب او جعل تحت الانا او فوقه خرقه مستنجى
بها شرب وخصوصا من خشب الطرفا وقد يتخذ لهم اشيا مجوفه من شمع او من عقيد السكر ويملا ما ويومر بلعها وقد يتخذ
لهم انابيب من ذهب يدخل في حلقهم ويصب فيها الما من بعيد ويستر كيلا يراه وكبد الكلب تسقى للمعضوض وتومن من
الفزع من الما وقد شهد بذلك جماعه قال الشيخ لا يجب ان يبادر او لا الى الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الى الخارج
لانها تجذب الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم ويجب ان يكون غذاوهم بعد الاسهال بما يتخذ من الفراريج والدراج
السمينه ويستعمل بعد المسهل المدرات الملطفه والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته شديد المنفعه لهم وكذلك
اللبن والادويه المشروبه اما البسيطه فالحمص والحلتيت والافسنتين والجعده والطين المختوم بشراب والشونيز
عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانيه مشتق من النفع في عضه الكلب الكلب والمرحيد لهم شوبا وضمادا وقالوا لا
دوا له خير من الجنطيانا والكمادريوس ايضا وحكى ايضا ان عيون السرطان اذا شربت كان انفع الاشيا من ذلك والله اعلم
ان جميع ما تقدم من الاغذيه للملسوع جيد لهم الا الملح فانه لا يكون في طعامهم منه الا قليل ويشربون امراق الفراريج

والطيور الجيده الغذا كالبيام والحجل والدراج والطيهوج ولا تقرب افراخ الحمام لان غذاها ردي ويغذون
بالكرنب فان له خاصيه في النفع من عضه الكلب الكلب واكثر في اغذيتهم من البصل والثوم نيا ومطبوخا واطعموا ايضا
السمك المالح ولا يدا وموه بل يوما بعد يوم وامراق السرطانات النهريه ولحومها افضل الاغذيه لهم بل هي الغذا والدوا
لكل ملسوع بخاصيه فيها خصها الله بها وكذلك البلوط نيا ومطبوخا غذا جيد لكل ملسوع بخاصيه فيه ومن الخواص
التي صحت بالتجربه لمن اطال التجربه ادمغه الدجاج مطبوخه فانها نافعه لكل منهوش ولمن تناول سما وتزيد في جوده
ذهن الاصحا كما تفعل امراق البيام فان تلك الامراق تذكي الذهن بالخاصيه **طرد الحيوانات من البيت والاحتراز**
عنها ينبغي ان يمسك في المسكن السنانير واللقالق وطيور الما والقنافذ والايايل والتيوس الجبليه وبنات عرس
والبيضانيات فان الهوام تفزع عنها وتهرب فان ظهرت قتلتها ويوضع السرج والمصابيح في الليل في المواضع البعيده
من المرقد لتميل هي اليها ويدار حول المرقد رسن يطلى بقطران وحلتيت ومن تدلك بالخطمي او عصارة الجبازي بالزيت
لم تقربه زنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا السانه لم يوذه اللسعه ومن تدلك باصل اللوف لم تلذعه افعى وكذلك
دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعه والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او تفاح السرو او
حب العرعر او ورق الفنجنكشت او اصول الايجدان او الدوقو او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلى بهن لم تقربه
هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير باصل الرمان وقضبانه واصل السوسن والعنه والقرون والاظلاف والحوا
فر والشعر والحلتيت وورق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت وافراسه ورماد الصنوبر وخصوصا
مع العنه والشونيز ومركبات من هذه **طرد الحيات** الكبريت والنشادر بالخل يهربها والخردل يقتلها واذا وضع
على معكنها هربت منه وقيل ان جلد النمر لا تقربه حيه ومما يطرد الحيات التبخير باظلاف المعز وقرون الايل والكبريت
وبخور الناس والسكبينج والزفت والمقل والعنه ورش البيت بطبيخ الحسك وما النشادر وفرشه بالبرنجاسف والفنجنكشت
طرد العقارب بالفجل المشدوخ وعصارته اذا امسكت وورقه وان وضعت قطعه من الفجل على ثقبها
لم يجسر على الخروج والباذروج وتفل الصايم يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقرب يهرب العقارب
وكذلك الزرنيخ الاصفر والكبريت وحافر الحمار والعنه وشحم الماعز وسمن البقر ورش البيت بالحلتيت المحلول في
الما وقيل يوخذ بعر الغنم والميعه والزرنيخ وشحم الماعز اجزا سوا ويداف بالشحم ويعجن به باقي الادويه ويبخر قريبا
من ثقب العقرب فانه يخرج العقارب من حجرها **طرد البراغيث** اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه وطبيخ
الحسك وما السذاب وطبيخ ورق الدفلى وطبيخ الخرنوب تموت البراغيث وتهاربت وكذلك العليق والخرنوب
ودم التيس اذا جعل في حفره اوت اليه البراغيث وكذلك يجتمع على خشبه طليت بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلى
يهربها وحشيشه البراغيث المسماه بالكيكواشه تخدرها الى ان تموت **طرد البعوض** والبق بالتدخين بنشاره
خشب الصنوبر او بالشونيز ومجموعهما اجود وبالاس اليابس او بالكبريت او باللبن او سرقين البقر او الزاج او
الحرمل او بورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس او الدلب او الافسنتين وان دهن الوجه
بالزيت ودهن الفجل كانت نكايتهن اقل ولا يتعلق القراد ايضا بالعضو المدهون **طرد الفار** وقتلها بالمرتك
والخربق والبنج والكرنب وخبث الحديد وبصل الفار وسم الفار وهي تتداوى منه بالسباحه في الما فان لم تجد
ماتت واذا اسلخت الفاره الذكر وقطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هرب الباقي والسلخ اقوى وان وضع
المغناطيس على باب ثقبها هربت وكذا القطران **طرد النمل** يدخان النمل نفسه ويهرب من المغناطيس ومن دخان
الكبريت ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها يهربها **طرد الذباب** يقتله الزرنيخ
الاصفر وخل او باللبن اذا نقع فيه وسقط عليه الذباب ودخانه والكندر ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود
طرد الزنابير ببخار الكبريت والثوم ولا تقرب من تلطخ بالخطمي **طرد الخنافس** بدخان الدلب وورقه ودخان
الطرفا وورق الحنا **طرد الارضه** يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين باعضايه وريشه والفوتنج
ومنثور الاترج وما الحنظل الرطب **طرد ابن عرس** يطرده ريح السذاب **طرد سام ابرص** الزعفران اذا جعل
في البيت هرب منه **اتلاف السباع** الخربق يقتل الذيب والكلاب والخنازير واكثر السباع وخانق النمر يقتل
النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى ورق الازادرخت
يقتل البهايم ويقال ان الاسد ينفر عن الديك الابيض قال ابن البيطار الاسد لا يفترس المراه الحايض وان
اضر به والجمل ان وقع بصره على مسيل ما بات لوقته والتمساح يموت اذا سمع صوت الاسد وقيل ان الفيل يهرب
عن الابل والفار والذيب لا يقرب مكانا فيه عنصل والنمر يهرب من بخور المرار والسنانير والدلق يهربان

من ريح السداب وقيل ان السنور يهرب من دهن الورد تذنيب في ذكر خواص يختص بنفع بها فيما تقدم
الوبا ينفع منه تعليق الياقوت حمى الربع ينفع منها اكل لحم الجزور في يوم الراحه اربعة ادوار ولبس ثياب
نفيسه لم تغسل وتعليق جوز الطيب او بندقه هنديه او شعرات من لحية التيس او قرن حيه والتبخر بحب الاترج
او دبر العندس او جلد القنفذ حمى الغب ينفع منها تعليق عين السرطان النهري وامتصاص عرق الباذ زهر المعدني
الحمى النايبه ينفع منها تعليق عين الذيب اليمنى وينفع من الحمى المركبه تعليق عين الديك اليمنى ودود الخز والتبخير
بناب الفيل او باظفار القنفذ اليمنى السموم ينفع منها شرب وزن نصف درهم من الباذ زهر المعدني او الحيواني
او الطين المختوم او الزمرد او مثقال من انفحة الارنب او بول انسان او ثلاثه دراهم من لب حب الاترج ومما يخص
الافعى المعروفه بالنجاجه شرب عشر بيضات من بيض الدجاج نيه ومن علق عليه ثلاث بندقات لم تلسعه عقرب وابن عرس
اذا راي طعاما مسموما يقشعر وينتف شعره والطاوس اذا راي طعاما مسموما ينفر عنه ويصيح صياحا منكرا الراس
لولو محلول اذا اسعط به المصروع ابراه من نوبه واحده واذا وضع خمس ورقات خس تحت وساده مريض بغير علمه
وروسها الى جهة راسه نام نوما حسنا وقرن عنز بيضا اذا لف في منديل ووضع تحت الوساده جلب النوم وكذلك
رماده واذا اكل من حب الكاكنج ثلاث حبات او خمس حبات نوم نوما لذيذا واذا وضع الشب اليماني تحت الوساده دفع
الفزع في النوم وان اضيف اليه براده الحديد منع الغطيط ومن وضع بقلة الحمقا تحت وساده لم ير حلما ومن اخذ عودا من الزان (?)
ولفه في خرقه حرير صفرا ووضعه تحت وساده ليلة البدر راى في نومه ما يريد وكذلك المرقشيثا الذهبيه ومن
وضع ريش البوم على راسه قل نومه وكذلك من اكتحل بمرارة الغراب ومن ابتلع قلب هدهد حين يخرج من صدره ولسانه
قل نسيانه ومن تختم بخاتم من حافر حمار وحش من يده اليمنى لم يصرع وكذلك من علق عليه الحجران الموجودان في جوف
فرخ الخطاف في زياده الهلال اذا عملهما في جلد ايل قبل وضعهما الى الارض واذا علق على صاحب الرعشه البندق
الهندي او البلور او نحو كان نفعه واذا شرب العاشق اربع شعيرات نيل هندي بالما قبل ان يتمكن منه العشق
سلا عشقه وكذلك طبيخ الحرمل وتعليق حجر السلوان واكل الطيور الطيبه الاصوات يورث العشق قال
ابن البيطار ربط قراده الجمل في كم العاشق يبطل عشقه العين اذا ابتلع من الجلنار بقدر الحمص سبع حبات
يوم الاحد الاول من نيسان الرومي قبل طلوع الشمس دفع الرمد سنه واذا ارضعت سودا بيضا ازرقا اسودت
عينها وكذلك اذا طلي يافوخ الطفل الازرق العين بنيد (?) ومحرق مدهن بزيت الاذن اسنان العلق (?) تبري وجع
الاذن تعليقا الانف اذا اخضب المرعوف يديه الى نصف معصميه بعشرين درهما حنا وعشرة دراهم خطميا
رومي انقطع الرعاف الفم والاسنان واللسان اذا خلط رماد شعر انسان بدهن ورد وقطر في الاذن
نفع من وجع الاسنان ومن مضغ الباذ روج يوم نزول الشمس الحمل لم توجعه اسنانه عامه ذلك ومن قال عند
روية الهلال اول ليله من الشهر نذرت لله تعالى لا اكل في هذا الشهر هندبا ولا لحم فرس وفعل ذلك لم توجعه
اسنانه عامه ذلك الحلق اذا اقطر دهن لوز حلو في الاذن نفع الخناق ووجع الحلق واذا احلق اليافوخ وطلي
بعفص مطبوخ بالخل ابرا اللهاة المسترخيه والوارمه واذا احلق وسط الراس وطلي بقطران اسقط العلق الناشب
في الحلق القلب والصدر التختم بالياقوت او الفيروزج يفرح وكذلك الشرب في الفضه وتعليق الذهب
الخالص او الكهربا او العقيق او حجر البسد يقوي القلب وينفع الخفقان ومن نظر الى شجر الزيتون كل يوم
ذهبت همومه واحزانه وطابت نفسه ومن نظر الى ورد الخطمي ودار حولها سبع مرات حدث له سرور وزال
غمه واذا علق البهمن في خرقه صوف حمرا على من ينفث الدم بحيث لا ينظر اليه نفعه واذا علق حجر الاسفنج
او رجل الغراب الزرعي او النبات المعروف بساق الحمام على صبي يسعل قل سعاله المعده اذا دعك النحاس
الخالص وشمه صاحب الفواق سكنه الكبد الحجر الموجود في كبد الثور الوحشي ينفع وجع الكبد تعليقا المراره
اذا ابلع صاحب اليرقان ثلاث سمكات صغار حيه على الريق ابراه ومن اراد ان يامن اليرقان والصفار فلا يدخل
بيتا في الصيف عند فتح بابه ولا يخرج من بيت في الشتا عند فتح بابه بالغداة الطحال من تقلد من المرجان قلاده
تصل الى الطحال ذهبت صلابته في عشرين يوما الامعا الزمرد ينفع اسهال الدم شربا وتعليقا على السره واذا جعل
من يس صبي تحت فص خاتم لا يعرض له قولنج الكلى حجر البسد يفتت حصاة الكلى تعليقا فان طرح في ما وشرب حل
اسر البول واذا علقت حصاة الكلى على من خرجت منه لم يتولد فيه حصاة المثانه من اراد ان لا يشتكي مثانته
فلا يحبس البول ولو على ظهر دابته ولا بد من اكل الكلى من الغنم واجوافها فانه يعكر المثانه الحالب اذا عمل من قضيب
الاس حلقه كالخاتم وتختم بها في الخنصر ابرا وجع الحالب المقعده حجر اليشب ينفع سيلان الدم من البواسير

تعليقا وكذلك الياقوت ومن جاء عشا الى شجرة كبر وقال انت بواسير فلان بن فلانه ثم جا سحرا قال ذلك ثم جا
عشا قال ذلك وقلعها بغير حديد انقلعت البواسير من ذلك الشخص آلات التناسل الحجر الموجود في قانصة
الديك يقوي الباه تعليقا واذا اخضبت المستحاضه يديها الى نصف المعصمين بعشرين درهما حنا وعشرة دراهم
خطميا نارومي ثلاث ليال متواليات قطع النزف وعشرة دراهم زعفران خالص تسهل الولاده تعليقا على الفخذ
المفاصل حجر المغناطيس ينفع وجع المفاصل امساكا باليد وكذلك الحجر الارمني وشعر صبي عمره من اربعين يوما
الى ثلاثة اشهر ينفع النقرس تعليقا ظاهر البدن من علق في تكه لباسه سبع عفصات زالت عنه الدماميل ولم تخرج
في بدنه واذا اطليت الثاليل بلبن وحسبها (?) سنور ذهبت وكذلك اذا اطليت بالنوره وكذلك اذا تختم صاحب الداحس
بالذهب نفعه وحجر اليشب من حمله او تمنطق به كان مظفرا منصورا وكذلك من حمل ريش الهدهد وريش الطاوس
من حمله دفع عنه شر العين والياقوت من حمله كان وجيها عند الناس وكذلك المرقشيثا الذهبي وكذلك ثلاث ريشات
كاملات من ريش الطاوس ومن اتخذ من شجرة الغنجنكشت عصا وسافر لم يحصل له ضلاله في الطريق تدبير حفظ
جثه الميت ينبغي ان يحقن بشحم الحنظل والبورق وهو منكوس ويكثر تحويله ثم يسوى ويعصر بطنه وتعاد الحقنه
حتى يخرج الثفل كله ويخرج ما يحقن به صافيا ثم يوخذ صبر ومر واقاقيا ورامك وكافور ويحل في ما ورد ويحقن
به ويسد الدبر بقطنه قد غمست بهذا الدوا وقد ديف في الخل وما الورد اللذين قد جعل فيهما شي من الملح ويسعط
بالزيبق الخالص ويسد منافذه كلها بما ذكرناه ويحنط بالصبر والمر والملح والشب بالسويه وان يطلى وجهه
لم يتغير وان اسعط بالزيبق لم يسل دماغه ومما يحفظ جثه الميت ان تعفن ان يطلى بالقطران او العسل وصيه
اعلم انه يجب على كل معالج وطبيب بل على كل عاقل ولبيب ان يكون صحيح الاعتقاد للامور الشرعيه صالحا للاعتماد في الامور
الدينيه عارفا بالعلوم الالهيه منقادا للنواميس النبويه صادق اللهجه كريم المهجه حسن الخلق رحيم القلب لجميع
الحيوانات محسنا للخلق راغبا في اكتساب الاجر والحسنات صاين العين عن محارم الناس والجواري والغلمان
شاكر النفس قانعا لما يقدم بين يديه من الاحسان مرتاض النفس في الماكول والمشروب حافظا لاسرار المرضى
من العيوب طيب الرايحه نظيف الثياب بشاش الوجه لطيف الخطاب ولا يظهر الاشتغال بالشراب ولا يطالب
المريض حال القلق والاضطراب فان دعته الضروره الى ذلك لقله الحال وكثره العيال فليجمله تعريضا باحسن
اللفظ واجمل المقال ويكون مجيبا للداعي اميرا كان او فقيرا موسرا كان او معسرا فان لم يتيسر الحضور
ومشاهده حاله فليجتهد في تطييب باله بذكر الجواب عن سواله ولا يجالس العامه والجهال ولا يناظر اصحاب
الشرايع في الاقوال والافعال ولا يقول فلان يعيش او يموت جزما ويقينا ولا يعين لامتداد المرض وقتا وحينا
ويهتم في امر كل مريض كما يهتم في حال نفسه وحياته لئلا يودي تقصيره الى هلاكه ومماته ويقول الجميل في كل من
سيل عن حاله من الناس ويحترز فيما يقوله او يكتبه من الاشتباه والالتباس والله الولي للتوفيق وبالاعانه جدير
وحقيق ولكن هذا اخر ما اردنا جمعه من الفوايد العجيبه ونظمه من الفرايد الغريبه والشكر لله تعالى على ان
وفقنا للاتمام وحقق لنا الفوز بهذا المرام واياك ان تضن بهذا الكتاب عن اهله او تصرفه الى غير محله
فمن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم والله الهادي للسداد ومنه المبدا واليه المعاد
انتهى في اليوم المبارك سلخ شهر جمادى الاولى سنه ١٣٢ على يد العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن العشري (?)
قايلا اللهم اعصمنا من الخطا والزلل ووفقنا لصالح القول والعمل واجعلنا ممن ختمت بالصالحات اعمالهم وجعلت
دار السعاده مالهم انك على ما تشا قدير وبالاجابه جدير وصل اللهم على السيد الكامل الفاتح الخاتم سيدنا
محمد واله وصحبه وذريته وسلم

بقراط معلوم جامضی لسبیله و مجربها قدمات افلاطون ومضا ارسطاطالیس مسلولا وجالینوس مات وانه مبطون
وابو علی مات فی اسهاله وعلی الحذاقه ساو رتهٔ فنون لیس الدوا یکون الا عند من قال للعدوم کن فیکون

در ین دقیقه بماندند جمل حکما که آدمی چه کند با قضاء کن فیکون مزاج کون چو سوی فساد روی نهاد از بلای عجز فرو رفت پای افلاطون
اصول نبض چو شد منحرف ز جنس اصل ندا دفایده درست بوعلی قانون **صفت معجون**
ارول بوعلی عنبر وعود راسن خشخاش زعفران مصطکی و سعد بیار بعد از آن دار بانه و کشنیز هر یکی نیم
دانگ در مقدار زو انکه از هر یکی بسای بپیز خرد تا کرد هیچ از آن مسکر لیز و اعظم بقدر جمله بسیج آنچ خوانند
اهل سراسر لیز بقوام ار با عسل تا فلمی زنش کاه کاه صوفی وار این نصیحت ز بوعلی بشنو تا شوی از
حیاة برخوردار من نسخه سلطانی محمد لمولانا قطب الدین الشیرازی معجون مفرحی مسیحی از مریم عیش را سبب
سه جزو قرنفلست بسباسه با سعد کبابه جوز بوا از علک رزوم دارصینی بوزیدان بصوره مستشنی
وز بعد همه بود انیسون مروزن قرنفل ایهما وز مسک و زعفران و بهمن از سرخ سفید یک یک
وانکه ورق الخیار کو هست هر صوره فکر را هیولی بر و ز تمام مفرد انش امیر که اوست اصل اشیا
سه وزن جمیع مفرد انست معجون از انکبین صهبا با شد بمثال مغز فندق دو شربت مردم توانا
او قوت جسم و قوت روحست بشنو ز من ای حکیم دانا کتب من نسخه کتبها بید سلطان محمد بن
مراد خان طاب ثراهما **معجون** مفرح فلفل سنبل بسباسه خولنجان اقوحسان

بهمن احمر انیسون قافله کبیر زرنباد ابیض شهدانج عسل مقدار الکفایه

جالینوس حکیم کوید که صد و جمل علت از بلغم پدید آید اندر تن مردم درد سر و نیم سر که او را شقیقه خوانند
از بلغم بود و نسیان که کند شود از بلغم بود کرانی زبان از بلغم بود فالج و لقوه از بلغم اماس کلو و درد از بلغم
ضعیفی معده از بلغم سرفه تر و دما از بلغم سرزکه باد کیر دار بلغم شکم رفتن از ضعیفی مغز از وباد فتق که
اندر خایه و زهار افتد ار و طعام که در معده ترش شود از و حکیدن منی و حکیدن کمیز بی ارادت
از و سست شدن لست از و عرق النسا و درد سرون از و باد قولنج از و دود سکم تا در شتی اندامها
از و درد معده و کرم خرد از و کرم خرد که در مقعد افتد ار و بیمی جاردار از و او از کر بکردار زو فراموشی
در کار ها از و کاهلی کردن در کار ها ار و باد که اندر میان انکشتان افتد ار و کرسنکی بیهوش
کنند از و و بیحدن ناف و باد که اندر رودها افتد و درد سکم پدید اید از و معش کشتن
از لیس طعام از وکری کوش از و یاخته و شبکوری از و اماس و درد مثانه از و آب و باد نشاط
مردی که کم شود از وبی خوابی و اندیشه بسیار از و مردی مردانکه کم شود از و دمعه که بی
ارادت از چشم فرود اید از و اماس دست و پای از و خوابها اشفته از و موی که اندر چشم بروید
از و بادی اندر کتف و بازو افتد از وهم **ترکیب** مفرح من نسخه سلطان محمد بن مراد خان طاب ثراهما
یقوی القلب و ینفع الخفقان البارد و یقوی المعده و الکبد و یشهی الطعام و یجود الهضم و یحرک الباه و یقوی
و ینشط و یحسن اللون و یطیب النکهه و العرق و یدفع مضرة السموم و ینقص رطوبه الفضلیه عن البدن اخلاط
بوحد دارصینی و قرنفل و بسباسه و خولنجان و لسان الثور و ترنجان و ورد احمر و زعفران من کل واحد
سته دراهم کبابه و جوزبوا و قاقله و زرنباد و زنجبیل من کل واحد اربعه دراهم لسان العصفور و خصیه
الثعلب و بهمن ابیض و بهمن احمر و بوزیدان من کل واحد ثلاثه دراهم انیسون و مصطکی من کل واحد ثمانیه دراهم
حب صنوبر و فستق و نارجیل من کل واحد خمسه دراهم عنبر خام ثلاثه دراهم مسک درهمین و ورق
الخیار الت بوزن الوزن مثل جمیع الادویه یسحق و ینخل و یعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و یستعمل
قدر الجوزه کتب هذا الترکیب من نسخه کتبها بید مرحوم سلطان محمد بن مراد خان طاب ثراهما

بسم الله الرحمن الرحيم **قال** جالينوس ينبغي للرجل ان لا يمنع نفسه من اثني عشر شيا من البول والبراز والريح والعطش
والجشا وشهوة الغدا والنوم والسعال والقي والباه والعرق وما يجلب من الراس لان حبس البول يورث الحصى في المثانه
ويفسد المعده والبراز اذا حبس ينتن الفم والنكهه والريح في البطن يورث الحصر والاسر وظلمة العين ووجع الفواد والرا
والعطش يورث خشونة في الصدر ويجفف الحلق ويضيقه والجشا اذا حبس يولد الرياح في الجوف ويورث القولنج والرياح
الغليظه وشهوة الغدا اذا حبست تورث الهزال وتصرف عن الاطعمه وعقب البطن والنوم اذا منع يورث الكسل
والكلل والثقل في الراس والظلمه في العين وحبس السعال يولد الفتق والقراقر في البطن ويهيج البلغم في الصدر
والخشونه في الحلق وحبس القي يورث جمود الشهوه ووجع الحلق ويولد البلغم والرطوبه وخشن الصدر والباه اذا حبست
تفسد المعده والظهر ووجع الكليتين ويورث وجع الذكر والفواد والعرق اذا حبس يسود الجلد ويهزله والمخاط
اذا حبس ينتن في الراس ويورث الصداع والشقيقه **دهن من** تركيب الاستاذ المولى جلال الدين رحمه الله يقوي
الشعر وينبته ويطوله ويمنعه من التناثر وينفع من داء الثعلب والحيه وتشقق الشعر ويسود الشعر ورق اس مرضوض
ثلاثون درهما ايلج وورد احمر وقشر صنوبر وورق شقايق النعمان او زهره وبزر السلق وبزر الكرفس واقاقيا وعفص
من كل واحد عشرة دراهم سنبل وسعد وراسخت وقسط مر من كل واحد خمسة دراهم قشر هليلج كابلي وبرسياوشان من
كل واحد خمسة عشر درهما قشر اصل الغرب وقشور جوز براسه من كل واحد عشرون درهما يغلى الجميع حتى يخرج قوته
ويصفى ويمزج ماوها بزيت وشيرج من كل واحد ثلثماية درهم ويغلى ثانيا حتى يذهب الما ويبقى الدهن فيحل فيه لادن
عشرة دراهم ويضاف اليه دهن صفرة البيض ودهن الزيبق او دهن السوسن من كل واحد مائة درهم دهن حب الغار خمسون
درهما وقد يزاد في ما الادويه شراب صرف ... درهم وفي ... دهن حب الخروع خمسون درهما ينفع
بفضل الله تعالى **معجون مسهل** يوخذ فلفل اسود وبزر بنج ابيض من كل واحد ... وزن درهما جوزبوا وافيون مصري
من كل واحد ... دراهم زعفران وقرنفل وبسباسه و... وقرفه وسادج ... من كل واحد درهم
... مثقال مسك ... مثقال ... يحل المسك والعنبر بما الورد ...
ويصب على العسل ثم يصب عليه الزعفران ويحل فيه ويلقى عليه الادويه ويخلط جيدا ويرفع والشربه منه ...
المزاج دانقان **سحه مظفري** زعفران قرنفل قرفه زرنب بسباسه قاقله جوزبوا عنبر من كل ...
... ابيض واحمر وخيربوا واشنه من كل واحد درهم ... سنبل اسارون من كل واحد ثلاثة دراهم عود ...
... دراهم ورد احمر سته دراهم قشر اترج عشرة دراهم كندر اربعة دراهم ...
... دراهم دقاق ورقماه وسبعون درهما **صفة صنعة** ان يطبخ دقاق ... ورق ... في سته ارطال ...
يبقى نصف رطل ثم يصفى ويخلط بعسل منزوع الرغوه مثل اوزان الادويه المذكوره مدقوقه منخوله بعد ان يذاب
العنبر ويخلط بالعسل ويستعمل **من تراكيب الاستاذ** جلال الدين رحمه الله المجربه مرارا المنجحه السريعه النفع
مضمضه تقوي الاسنان المتحركه وتسكن اوجاعها وتنفع اللثه وتزيل استرخاها وتقطع الدم السايل منها وتردع
انصباب المواد اليها وتحلل الماده النازله اليها وتزيل البخر وعفونة اصل الاسنان وتطيب النكهه باذن الله تعالى
اشنه واذخر وورد احمر وقشر هليلج كابلي وجلنار وبصل عنصل من كل واحد عشرة دراهم ورق اس وورق
زيتون وسماق من كل واحد عشرون درهما عاقرقرحا ومويزج ودارشيشعان من كل واحد خمسة دراهم قشور رمان
خمسة عشر درهما يغلى الجميع بالخل الحاذق العفص لا حمر ويلقى فيه ملح وشب من كل واحد خمسة دراهم ويتمضمض
سنون يقوي الاسنان واللثه ويقطع سيلان الدم منها ويمنع الاكله ويزيل استرخا اللثه اقاقيا وعفص وجلنار
وزبد البحر وملح اندراني وشب وزرنيخ اصفر وزرنيخ احمر اجزا سوا وقد يزاد فيه قشر بليلج وورد احمر وهليلج
والملح وطباشير وقد يطرح عنه الزرنيخان يستن به بعد استعمال المضمضه المذكوره **سنون** اخر يصلح عمور
الاسنان ونقصان لحم اللثه وينبت اللحم ويقطع الدم السايل ويمنع الاكله كندر ابيض وزراوند مدحرج وابرسا
عراقي ودم الاخوين وطين مختوم ودقيق كرسنه ومصطكي من كل واحد جز وينفع بفضل الله تعالى **غسول**
ينقي منابت الشعر ويحفظ الشعر عن التناثر والتساقط ويقويه خطمي واصل السلق او ورقه وورق الخلاف وورد
احمر وبنفسج وورق اس وبزر كرفس وخبازي وبزر قطونا وقد يزاد فيه ترمس وحمص مرضوضان ونيلوفر بحسب المزاج يغلى الجميع
ويصفى ويغسل الراس واللحيه بمايه **طلا** ينبت الشعر بصل عنصل خام وبندق محرق كما هو واصل قصب فارسي محرق
وخردل وفربيون يدق الجميع حتى يتحرى ... وقت الحاجه وقد يعجن هذه الادويه بدهن حب الغار وقد يزاد
في الادويه ثوم ... فيكون اقوى واشد تفريحا وتسييلا للماده الرديه **دوا ملكي** طيب الطعم والرايحه

يسهل الاخلاط الثلاثة بلا اذى وغايله وهو كبير المنافع على ما لا يخفى العالم الفطن سنا مكي ورق وزهر بنفسج ازرق
مقطف وبسفايج خضر المكسر مدقوق ناعم وتربد ابيض اجوف مرضوض من كل واحد خمسة دراهم تمر هندي اثنا عشر
درهما قشر هليلج اصفر خمسة دراهم قشر هليلج كابلي اربعة دراهم هليلج اسود ثلاثة دراهم ورد احمر طري مقطف
عشر زهرات تنقع الادويه ثم تغلى ما خلا الهليلجات فانها ترض وتنقع على حدة ولا يغلى فاذا اخرج قوة الادويه
بالغلي تلقى فيه اخرا لغليان افتيمون اقريطسي مسبوس بدهن لوز حلو مصرور في خرقه كتان متخلخله اربعة دراهم ويصفى
على شير خشك خمسة دراهم وترنجبين عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر ابيض خمسة عشر درهما ويضاف اليه الماء الذي
نقع فيه الهليلجات ويصفى ويذر عليه غاريقون ابيض هش درهم محمودة انطاكيه ثلث حبات ينفع بفضل الله تعالى
معجون مفرح مجفف رطوبة مايل الى الحراره من تركيب الاستاذ جلال الدين رحمه الله ورد احمر ودارصيني وافيون
وبسباسه وكزبره يابسه وطباشير ومصطكي من كل واحد ثلاثة دراهم عود وقرنفل وصندل احمر من كل واحد
خمسة دراهم جوز بوا وبزر بنج ابيض من كل واحد عشرة دراهم زعفران درهمان اوثلاثة سنبل درهم او درهمان
مسك خالص وعنبر اشهب من كل واحد ربع درهم ذكر اعظم ستون درهما عسل منزوع الرغوه مقدار الكفايه والشربه
منه من نصف درهم الى مثقال **معجون** مفرح فلفل ١٠ سنبل ١٠ بسباسه ١٠ خولنجان ٣ افرنجمشك ١٥ بهمن احمر ١٠
انيسون ٢٥ قاقله كبير ٣ زنجبيل ابيض شهدانج ٣ عسل مقدار الكفايه **وصيه** لمولانا جلال الدين قدس الله سره
اوصيك بتقوى الله في السر والعلانيه وبقلة الطعام وقلة المنام وهجر المعاصي والاثام وترك الشهوات على الدوام
واحتمال الجفاء من الانام والمواظبه على الصيام ودوام القيام وترك مجالس السفهاء والعوام ومصاحبة الصالحين
والكرام **وصيه اخرى** ينبغي ان يكون معاملتك على عشر خصال مع الحق بالصدق ومع الخلق بالانصاف ومع النفس
بالقهر ومع الاكبر منك بالحرمه ومع الاصغر منك بالشفقه ومع الصديق بالنصيحه ومع العدو بالحلم ومع الفقير
بالذل ومع الجاهل بالصمت ومع العالم بالتواضع هذه تمام خصال العاقل **من كلام** جالينوس حاله [illegible]
سال نفسه عن معالجة العلل وتدبيره فاجاب اذا نزل الداء من السماء بطل الدواء واذا قدر الرب بطل حذر المربوب
نعم الدواء الاجل بئس الداء الامل وحين فرغ من هذا الكلام فارق نفسه البدن وقدس نفسه وروح رمسه **تركيب مفرح**
من نسخة سلطان محمد بن مراد خان طاب ثراهما يقوي القلب وينفع الخفقان البارد ويقوي المعده والكبد ويشهي الطعام
ويجود الهضم ويحرك الباه ويقوي وينشط ويحسن اللون ويطيب النكهه والعرق ويدفع مضرة السموم
الرطوبه الفضليه عن البدن **اخلاطه** يوخذ دارصيني وقرنفل وبسباسه وخولنجان ولسان الثور
وورد احمر وزعفران من كل واحد سته دراهم كبابه وجوز بوا وقاقله وزرنباد وزنجبيل من كل واحد
دراهم لسان العصفور وخصية الثعلب وبهمن ابيض وبهمن احمر وبوزيدان من كل واحد سته دراهم انيسون
ومصطكي من كل واحد ثمانيه دراهم حب صنوبر وفستق ونارجيل من كل واحد خمسة دراهم عنبر خام ثلاثة در
مسك درهمين وورق الخيال يلت بدهن اللوز مثل جميع الادويه وتسحق وتنخل وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد
ثلاثه ويستعمل قدر الجوز كتب هذا التركيب من نسخه ابيها بيد المرحوم سلطان محمد بن مراد خان **الفصل الخامس**
في القوانين الجزئيه للاستفراغ اما الراس فالخلط الغالب عليه اما دم فقط ويكفيه الفصد التام
من القيفال وليكن في خلاف ناحية المرض ان كان في جانب من الراس واما صفرا او سودا او بلغم او مركب من
هذه وفي كل واحد منها ايضا يبدا بالفصد ان كان الدم وافرا والبدن عبلا وخاصة اذا كان السن سن الشباب
والتدبير حارا ثم ليستسهل اما المواد الصفراويه فبمثل ماء الرمانين او ماء الاجاص او التمر الهندي مع الشيرخشت
وطبيخ الفواكه او الهليلج مع حب البنفسج واما المواد السوداويه فبمثل ماء الجبن ومعجون النجاح وحب اللازورد
وبمثل لب الخيار شنبر محلولا في ماء البسفايج والافتيمون والاسطوخودوس مع حب متخذ من الايارج والغاريقون
والراوند الصيني والمقل وربما وقعت الحاجه فيها الى استعمال الايارجات الكبار خصوصا عند برد المزاج وافضلها
لوغاديا العتيقه بالراوند الصيني في دفعات ولكن ذلك بعد الانضاج وترطيب المزاج وقانون سقيها ان تخلط
بمقدار الشربه درهم من ملح العجين ويسقى بطبيخ هذا صفته افتيمون اربعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
هليلج اسود سبعه دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم يغلى الادويه بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويحل
الايارج ويسقى وليتجرع العليل في خلال العمل ماء العسل او السكر ودهن اللوز والغداء في ذلك اليوم اما زيرباجه
او ما زباجه بحسب مقتضى الحال واما المواد البلغميه فيستفرغ بمثل ايارج الحنظل والحبوب الوقته التي يقع فيها
الزبد مع الزنجبيل على القوانين السابقه واستفراغ ما يبقى بعدها انما يكون بالغراغر بمثل الايارج والمرى والسكنجبين

الخردلي والعسل وذلك بحسب رتبة الخلط في غلظه ورقته وبالتعطيس بشم الورد والكندس وبما شاكلهما وبالسعوط
بمثل ماء السلق والبصل وبحلق الراس ودلكه بالمناديل وبالتمشط من غير دهن ولا يجوز استعمال الغرغره في المواد الحاره
وخصوصا اذا كانت الريه ضعيفه ولا استعمال السعوطات عند كثرة الفضول هذا اذا كانت المواد راسخه في
الدماغ دون مشاركة فان كان بشركة البدن فيستفرغ البدن كله ثم يستفرغ الراس خاصه بالسبيادات وغيرها
وان كانت متصعده من الاعضاء جذبت الى الخلاف على القوانين المذكوره مثلا ان كانت من اسافل البدن استعمل
الحقن وعصب الاطراف ويفصد الباسليق او الصافن وان كانت من المعده استعمل الايارج او من الطحال فيستعمل
ما يخصه وقس على ذلك **واما فضول الصدر والريه** فيستفرغ في المزاج الحار بالفصد التام وبما يعين على النفث
والبزاق مثل شراب البنفسج والبنفسج المربى والالعبه واللعوقات البارده وحب السعال البارد واما في المزاج البارد
فباللعوقات التي تجلو وتنقي مثل لعوق الكرسنه ولعوق السوس ولعوق الحلبه وبزر الكتان والمغلي المتخذ من
التين وشعير الخنزير واصل السوس والايرسا والزوفا اليابس ويحترز من الاسهال في اورام الصدر على ما نص
عليه جالينوس لاماله المادة الى اسافل الريه وبطون القلب فان دعا اليه داع فليقتصر على الملينات السهله وينبغي
ان لا يستعمل القوابض والحموضات وساير المخشنات في علل الصدر وربما رخص عند سخونة المزاج مثل الاجاصيه
والزرشكيه بعد ان يصلح ويدبر كل منهما **واما قانون معالجات القلب** واستفراغ مواده فامر غير هين ويجب
ان يتامل الطبيب في احوال هذا العضو وقوة البدن وضعفه ويمعن ثانيا في مزاجه العارضي ويستنبط ثالثا
خصوصية المرض وشركته ثم يخوض في العلاج وليحترز عن الادويه المسهله في امراضه ما امكن فان اضطر اليها
خلط بها ادويه قلبيه فاذ زهريه وتقويه لهذا العضو وليراع فم المعده لئلا يشاركه القلب وان مست الحاجه في
علاجه الى الفصد فصد الباسليق بعد الاحتياط التام اما من الجانب الايمن وذلك عند ما تلي من الدم واما من
الايسر وذلك عند ما يملى من البخار الحار والاحوط ان يقتصر في امراضه على المقويات اما في القلب الحار فمثل شراب حماض الاترج
والليمون والنارنج بشرط ان لا يكون هناك سعال وخشونة في الصدر ومثل جلاب الطبرزد وشراب التفاح المز والرمان المز
وشراب الصندل المكفر واقراص الكافور وجميع المفرحات البارده واما في الحالي البروده فمثل الدواء والعسل والمسك والخمر
العتيق الطيب الرايحه وماء اللحم المتخذ من اللحم نفسه وجميع المفرحات الحاره ويضمد الضمادات المخصوصه في وسط الصدر
مايلا الى الجانب الايسر تحت الثدي **واما فضول المعده** فان كانت منصبه من اعضاء تشاركها مثل الدماغ والكبد والمراره
نظرت في تلك الاعضاء واصلحت احوالها ثم تستفرغ الماده من المعده وتقوى بعد الاستفراغ لئلا تقبل المواد وان كانت
راسخه فيها فان كانت مصبوبه في تجويفها فافضل ما يستفرغها القي اما في الاخلاط الصفراويه فبالسكنجبين والماء الحار بعد
اكل السمك الطري وبمثل ماء ورق القثاء المعصور وماء قشور اصل البطيخ مع كشك الشعير او بزر الشبث والبورق وان كان
معها البلغم فبالسكنجبين العسلي مع ماء الشبت واما في البلغميه الغليظه فبمثل ماء الفجل والعسل او الفجليه المتخذه بالخمر السمين
او بماء الشبث والعسل وبزر الفجل والخردل وما شاكل ذلك ثم يدبر بتدبير يمنع من تولد البلغم ولا يرخص في القي اورامها
وصلابتها ويراعي قانون علاج الاورام في معالجة اورامها ويستعمل الملينات في صلابتها وان كانت متصلبه في جرمها
فاستخراجها انما يكون بتناول الايارج المر وحب الصبر والقوقايا وبطبيخ الورد والافسنتين مع الصبر والايارج
وتنوع الصبر فان الصبر على مرارته امر من الصبر على العله واذا اعفنت الماده فلا انفع لها من الايارج فانه اعون الادويه
على مصالحها ويستعمل بعد استفراغها فضولها المقويات اما في المزاج الحار فمثل ماء الرمان المز وشراب الرمان المنعنع
ومعجون الورد وقرص الورد وشرابه واما في المزاج البارد فمثل الجلنجبين المقوي وجوارش المصطكي والعود وشراب
القرنفل **واما الامعاء** فليحذر في استخراج فضولها عن الادويه المسهله عند انفعال الطبيعه بل الواجب ان
تنقي السبيل اولا بالشيافات والحقن ثم يسقى المسهلات الخاصه كالتمري والشهريارن والسفرجلي المسهل وما اشبه
ذلك وفي اورامها الحاره فافضلها خيار شنبر في ماء الهندبا او عرقه مع الجلنجبين السكري ودهن اللوز المحدب
وفي البارده يسقى الخيار شنبر في ماء البسفايج او ماء الرازيانج والكرفس او الكرنب مع الجلنجبين ودهن اللوز المر
الخطا يا ان يذر حيث ينبغي ان يسهل وذلك اذا كانت في تقعير الكبد او يسهل حيث ينبغي ان يذر وذلك اذا كانت في حدبتها
ولا يغلي ادويتها المفتحه والمحلله عن القوابض وهذا شي ليس يختص بالكبد كما سبق تقريره ويحترز في اورامها من المسهلات
القويه بل الواجب استعمال الملينات الرقيقه كما علمت ولا تستعمل في علاجها المبردات القويه والمسخنات المفرطه السخونه
لئلا يودي الى الاستسقاء والذبول ولذلك يحتاج المعالج الى استخراج مزاجها الطبيعي في شخص شخص ليمكنه ان يردها
الى مثل مزاجها وينبغي ان يبعد اشربتها عن اللزوجات فانها مما تورث السدد **وفضول المراه** تستخرج بالمدرات

والمسهلات التي فيها نوع من التفتيح مثل الغاريقون والراوند الصيني والشاهترج والافسنتين والتمر الهندي
وما اللبلاب **واما العروق** فموادها ان كانت حارة استفرغت بالفصد وان كانت بارده منضج او لا ثم تستفرغ على
التفصيل المار في الكبد **واما الطحال** فيستفرغ فضولها في المزاج الحار بفصد الباسليق والاسيلم من اليد اليسرى واما
في البروده فبالادويه المسهله للسودا كالافتيمون والغاريقون والاسطوخودوس ثم يستعمل المقويات مثل قرص الكبر
والزرشك والاقراص التي يدخل فيها ثمرة الطرفا وقشور الفرع اليابس وبزر الهندبا والفرنجمشك مع السكنجبين الساذج
او الاصولي او السكنجبين الراوندي والاضمده المقويه مثل الخردل ينثر عليه بعد ان يطلى بالعسل ومثل قطعة لبد الماعز
يغمس في خل طبخ فيه السذاب والفوتنج ونخالة الحنطه وقشور الكبر ومثل طحلب مغموس في الخل ويراعي المزاج في
جميع ذلك **واما الكليه الحاره** فيستفرغ موادها بفصد الباسليق من الجانب العليل ثم يستعمل المدرات البارده
والابزنات ومن شانه ان تفتت الحصاة وينقي الرمال ويدمل القروح اذا كان ثم احدى هذه وفي المزاج البارد تستعمل
المدرات الحاره ويحذر عنها قبل التنقيه خصوصا في اورامها وقروحها فانها مما توجه الاخلاط اليها بل الواجب ان يصرف
الماده عنها ما امكن بالقي وتقليل شرب الما واصعب عللها الاورام الحاره ولما احتمل وقوعها في اماكن مختلفه منها واحتمل
انفجارها الى الامعاد فعاس الطبيعه عنها اليها واحتمل انفجارها الى فضا الجوف والمواضع الخاليه والى المثانه وكان في
الانفجار الى غير هذه الجهه لا تخلو عن خطر وجب ان تخرج موادها اولا بالفصد التام ثم يستعمل فيها من المسهلات ما من شانه
ان يحلل الاورام تحليلا اسريعا مثل لب الخيار شنبر في ما الجبن لئلا يتادي الى جمع المده والانفجار ويجب ان لا يكون
الاسهال عنيفا فيعظم النكايه بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعا والمجاور لها **واما المثانه** فيستخرج موادها
عند الحراره بفصد الباسليق واستعمال المدرات الملينه مثل حليب بزر الفرنجمشك والخيار بشراب البنفسج وعند البروده
يستعمل المدرات الحاره واما التسكين اوجاعها وتقويه مزاجها فبما يخلط بالمدرات ومايزرق في الاحليل وبما يضمد
على العانه ويجمع ما يعدل مزاج الخلط اللاذع ان كان ويحترز في اورامها وفي اورام ساير الاعضا العصبيه عن
الاضمده المفرطه التبريد لئلا يتحجر الورم ويضمد بعد الابتدا بمثل الخبز السميذ محمصا في اللبن ودهن البنفسج والخطمي
قروحها انما تكون بالادويه التي تعالج بها القرحه وينبغي ان يخلط بها ما فيه تسكين وتقويه كالطين المختوم والنشا
والصمغ العربي وبزر الخيارين وافضل ما يستعمل في قروحها هو قرص الكاكنج او معجونه **واما الرحم** فتفصولها
تستخرج بفصد الباسليق والادويه المدره للطمث وبالفرازج والحقن المخصوصه بها **واما المفاصل** فموادها ان
كانت حاره استفرغت بالفصد والاسهال بطبيخ الهليلج والسورنجان وسفوفه ولا يستعمل الروادع ما امكن وخصوصا
على المفاصل المجاوره للرؤوس الرئيسه ومن شانه ان يجذب المواد جذبا غير عنيف ويراعي ايام البحران في علاجات المفاصل
الحاره ويحترز من الحركات الضعيفه وان كانت بارده استفرغت بالقي والاسهال بمثل حب السورنجان ومعجونه وحب الشيطرج
وحب المنتن والحقن المخرجه للفضول البارده والشيافات التي تسهل البلغم والاقاويون امروا في اوجاع الورك وعرق
النسا بالحقن الحاده المسحجه صرفا الماده الى جهة الامعا ولا تخلو استعمالها عن خطر والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
وقد يعرض للاطفال مغص فيلتوون ويبكون فليكمد بطونهم بالما الحار ويطلى بدهن مسخن محلل كدهن البابونج ويسقون
شيا من المصطكي او الكندر مع لبن مرضعهم او شيا من الحلتيت مع ذلك فانه نافع جدا **غسل الشمع** يوخذ الشمع
ويطرح مع الما في القدر ويطبخ حتى يذاب ثم يصب الما عنه بعد ما يحرك ويقلب فيه مرارا ثم يصب عليه الما ويفعل هكذا
ثلاث مرات **غسل اللك** يوخذ اللك وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ويغلى ويحرك بيرشح الما ونخل الما ويصفى
بمنخل ويرمى بالثفل الذي يبقى في المنخل ويترك الما المصفى الى ان يصفو جدا ويرسب ثفله ثم يصب الما عن الثفل قليلا
ويعمد الى الثفل الراسب في قعر الانا ويجفف في الظل ويرفع في انا زجاجيه ويستعمل وان احتيج الى الاعاده فاعد صب الما
المغلى عليه ثانيا واعمل به كما عملت **غسل النوره** يوخذ النوره ويلقيها في اجانه ويصب عليها ما عذب قدر ما يغمره
ويحركه ويدعه فاذا سكن وصفى الما فصب الما عنه واعد عليها الما وافعل به ما فعلت
هكذا اسبع مرات **غسل التوتيا** يوخذ التوتيا ويسحق ويصب عليه الما العذب ويسحق مع الما ناعما ثم يصب
عليه الما بعد التصفيه هكذا يفعل ثلاث مرات **غسل الطين** يصب على الطين الما قدر ما يغمره ويقوم فوقه وحركه
وضعه في كرباس ثخين حتى يبقى ما فيه من الحصى الصغار ثم يصب الما فيه ويصب عنه مرارا حتى لا يبقى فيه رمل فدعه حتى يسكن
غسل السويق يوخذ السويق ويوخذ عليه ما فاتر ويترك الى ان يربو ثم يعيد الما عليه ثانيا وثالثا ثم يوخذ منه
قدر الحاجه ويصب عليه ما باردا جدا فانه لا ينفخ **غسل السرج** يوخذ السيرج ويصب عليه ما وملح ويضرب
ضربا جيدا ويغلى فيه بنار لينه جدا ثم يصفى ويصب عليه ما عذب بلا ملح ويضرب ايضا ويغلى فيذهب وخامته وكراهته

غسل الاسعول يصب الما في انيه واسعة الراس مثل مجانه او عصاره ثم يصب ذلك الما عنه ويدر عليه الاسعول فانه
سيلزق به ثم يصب عليه الما قليلا قليلا ويصب عنه حتى لا يبقى فيه شي سواه وان شئت صببت في الانيه ما قليلا وطرحت الاسعول
فيه وادرته على جوانبه بسرعه فاذا لزق به عملت به مثل الاول **احراق الاقليميا** يوخذ قليميا ويكسر قطعا صغارا
ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويشد فمه ويطين ويثقب في وسط الغطا ثقب ليكون للدخان المتصاعد من احراق الدوا
منفذ ويخرج منه ثم تصير الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ لعلمها في الاحراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان
رايته بعد مايلا الى السواد فدع الدوا يحترق حتى يصير الدخان ابيض فحينئذ تنزل الكوز عن النار وتخرج الاقليميا ويصب
عليه من الشراب قدر ما يرد به **احراق الحديد** يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماوها ويجعل
في قدر فخار ويوقد تحتها نارا لينه ويحمى الحديد حتى يحمر ويغمس في ذلك الما ثم يعاد ذلك القدر الى النار ويجعل فيها
بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احد وعشرون مره ويوخذ ما يصاعده حتى يخلص من ثفله ما شئت **احراق الفضه**
يبرد الفضه بالمبرد حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بما الملح في مغرفه حديد حتى يحترق احتراقا جيدا فان لم يحترق فلتلقت في
المغرفه شيا قليلا من الكبريت الاصفر حتى يحترق بالكليه **احراق الذهب** يبرد ايضا بالمبرد حتى يصير شبه التراب
ولكن معه شي من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفه ويصب عليه ما الملح ويغلى حتى يذهب الما ويبقى الذهب
والانك ثم يسحق بالما **احراق النحاس** يغلي ما فضله الصفارون **احراق العقارب** يوخذ العقارب ويطرح في كوز
جديد مطين ويشد راسها ويوضع في تنور على آجر ولا يكون التنور شديد الحراره ويترك ست ساعات ويخرج **احراق
المحارات** يكسر ما يراد منها كهيئة البندق ويجعل في قدر جديد ويغطى القدر بغطا مثقوب في وسطه او في مواضع
كثيره وهو اجود واسهل لخروج الابخره الدخانيه المتولده عن تلك المحار من تلك الثقب ويطين القدر بطين الحكمه
وتدخلها النار فاذا احميت المحار وصارت مثل النار فاخرج القدر فالق تلك المحاره في انا وصب عليه سمنا وقلب تلك
الى ان ينقطع حرها ويبرد ثم ردها الى القدر واحرقها ثانيا فاذا صارت مثل النار اخرجها وصب عليها شرابا
اطيب الرايحه ودعها حتى تبرد ثم ردها الى القدر مره ثالثه واحرقها وافعل بها ما فعلت **احراق خبث الحديد**
المربى يدق جريشا ويقلى على طابق قليا بالغا **احراق الزاجات** يوخذ من الزاج النقي الجيد ويسحق جيدا ويجعل في كوز
جديد مطين او في بوتقه ويودع الابزن ويشد راسه ويوقد فوقه نار حتى يحترق ويصير احمر **احراق الزجاج**
... من قلى الاشنان رطل ويذاب في اربعة ارطال ما ثم يحمى الزجاج في النار حتى يحمر ويلقى في ذلك الما مرارا حتى يتشوى ويسحق
احراق السرطان يوخذ السرطانات النهريه وهي احيا ويلقى في قدر نحاس ويحرق حتى يصير رمادا **احراق الابريسم**
يوخذ الابريسم ويقرض بالمقراض حتى يصير مثل الهبا ثم القه على خرقه وضع الخرقه على الجمر وحركه الى ان يتشوى
ويصير بحال يسحق ولا يبالغ في احراقه **قلي البزور** يتخذ طابق من حديد ويوضع على جمر لينه حتى يسخن ثم يطرح عليه
البزور الذي اريد قليه ويحرك حتى يتحرك قليلا من غير ان يحترق **كيفية اتخاذ المحقنه** هي الانبوبه مسدوده
طرفها رقيقه فاما كيفيه الانبوبه فهي ان تكون الانبوبه مدوره ملسا ناعمه ويجعل احد طرفيه ارق والاخر اغلظ
على التدريج الخرطي وينبغي ان يقسم بتجويف الداير بثلث وثلثين ويجعل بينهما حجاب من الخشب المتخذ منه الانبوبه
وقد الحجر بالانبوبه الحاما شديدا ليكون حاجزا بين جزويه المختلفين بحيث لا يخرج من احد الطرفين الى الاخر
ريح ولا ما ويسد راس المجرى الاصغر من الطرف الاغلظ بلجام قوي ثم يشد الرقيقه في فم الطرف الاعظم ويكون فم
الطرف الارق مفتوحا ثم يثقب في المجرى المسدود راسه تحت الزق في موضع لا يدخل المقعد ليخرج الريح عنه
والله اعلم بالصواب **صفه** ترتيب المبضع لفصد مسموع من اطبا العرب او لا يتيسر بالسكين من الخشب لا يقربه حديد
اصلا ثم تعلق عميرا الشعير ويجعل في الفرن حتى يطبخ امتحان طبخه ان يضرب بالخشب الحاد ان نفذ من طرف الطرف
فقد طبخ والا فلا فيطبخ ثانيا وبعد الطبخ اما ان يورق ورقا او يدق دقا ويلقيه في اللبن الى تمام يوم وليله ثم يخرج
من اللبن ويغسل بالما الفاتر ويلقى في اللبن يوما وليله مره ثانيه ثم يخرج ويغسل بالما الفاتر ويلقيه في الما الى تمام يوم
وليله ثم يعصر حتى يزول عنه الماء ثم يربى اما بالسكر واما بالعسل حسبما يقتضيه المزاج ويستعمل بقدر الحاجه
الفصل الثالث في كيفيه استعمال الادويه استعمال الادويه هو تصغير اجزايها وايصالها
بالبدن داخلا وخارجا ولتصغير الاجزا قوانين خمسه احدها السحق والثاني الطبخ والثالث الاحراق والرابع
التحليل والخامس الانقاع كيف يكون قانون السحق **اعلم** ان السحق يختلف احواله باختلاف الادويه فان من الادويه
ما يكفيه الدق الجريش مثل الادويه التي تطبخ ومنها ما يدق ويبالغ الى الخشونه المنخوله بمنخل معتدل في الضيق
والسعه نحو اخلاط الكموني ودوا الزبد وغيره فانه اذا بالغ في سحقها بطل فعل الدوا ومنها ما يجب سحقها بالما

كالجواهر ومنها ما يجب ان يبالغ في سحقها مبالغه شديده مثل الكهربا والاحجار ومنها ما يجب ان يسحق على الصلايه بالفهر
حتى ينسحق وان حدا مثل اللبوب والبزور الدهنيه وغير ذلك **كيف** يكون قانون الطبخ ان من الادويه ما يجب
ان يدق ثم يطبخ طبخا شديدا مثل بزور الخشخاش ومنها ما لا يحتاج في طبخه الى الغليان من الا لينفسخ ومنها ما يجب
ان يطبخ مصرورا كالافتيمون ومنها ما يعصر ويمدح ثم يطبخ مثل الفواكه ومنها ما يطبخ كما هو مثل الاوراق ومنها
ما يطبخ طبخا لينا على جمر كشراب الرمان ونحوه ومنها ما يطبخ في القدور المكشوفه الراس كالعصارات والربوب ومنها
ما يطبخ في القماقم المسدوده الراس مثل الحشايش ذوات الروايح ومنها ما يطبخ في اواني مضاعفه مثل الدبك
برد بك ومنها في القروع والانابيق ليتصاعد بخارها ويقاطر **كيف** يكون قانون الاحراق الاحراق ايضا على
انواع كثيره فان من الادويه ما يجب ان يبالغ في احراقها حتى تصير رمادا ابيض مثل قرن الايل والصدف ومنها ما
يجب ان يحرق سر السحق في المهراس مثل الابريسم ومنها ما يحرق كما هو على الجمر كالاظفار ومنها ما يطلى بما يمنع لزج
تحرسه مثل الحبوب ومنها ما يحرق في الكيزان والقوارير المطينه الموضوعه في التنور حتى تحترق ومنها مثل العقارب
ومنها ما يحرق على الطابق الخزفيه مثل السرطان **كيف** يكون قانون التحليل التحليل قد يكون وقد يكون في غيره
فان من الادويه ما لا ينحل الا في الما الحار مثل الاشق ومنها ما لا ينحل الا في الما البارد مثل السقمونيا ومنها ما لا ينحل
الا في الدهن مثل العنبر ومنها ما ينحل في العصارات مثل الصموغ **كيف يكون** قانون الانقاع وهو ان يطرح الادويه
في المياه والمياهات ويترك مهارا زمانا حتى ياخذ الادويه والترك فيها قد يكون في مده طويله الى عشره ايام مثل
الهليلج وقد يترك زمانا يسيرا يوما واقل منه مثل نقوع الفواكه **الفصل الرابع** في كيفيه ايصال الادويه
الى البدن اعلم ان من الادويه ما يجب ايصالها الى داخل البدن والجوف لتستعمل الطبيعه منها وتعرها وتوصلها
الى الاعضا المحتاجه اليها ومنها ما لا يحتاج منها الى الايصال الى الجوف ويكتفى علا فانها ظاهر البدن **كيف**
يكون الايصال الى الجوف قد يكون من طريق الفم وقد يكون من ساير التجاويف والذي من طريق الفم قد يكون اكلا
مع مضغ وقد يكون ابتلاعا من غير مضغ وقد يكون شربا **كيف** يكون الابتلاع الابتلاع قد يكون من جنس الحبوب
والحبوب المسهله قد يبتلع كما هو من غير مشروب وقد يبتلع بمشروب وقد يكسى قميصا من عسل معقود او سكر ثم
يبتلع وقد يملا الفم ثم يطرح الحب من الفم ويبتلع **كيف** تشرب الادويه الاشربه قد يدا في قليلا اذا كان الغرض
التقويه والقبض كرب السفرجل والمسه وقد يتجرع قليلا اذا كانت المعده عايفه شربها وقد يشرب
حارا اذا كان الغرض التحليل واما بارد اذا كان الغرض التسكين واما فاترا اذا كان الغرض التعديل **كيف**
يوصل الدوا الى البدن من ساير الطرق اما ايصال الدوا الى داخل البدن من ساير التجاويف فمن وجوه كثيره
مذكور في القسم الذي يذكر فيه احوال الادويه وافعالها من الحقن والزراقات والشيافات والاطليه
والقطورات وغير ذلك مما عددنا ها وشرحنا ها بيانها واعلم ان القطورات يجب ان تكون فاتره وكذلك الحقن
والزراقات والله اعلم بالصواب **برشعثا كبير لابى البركات** فلفل ابيض ١٠ فلنجمشك ١٠ فو ٢ بزر بنج ١ زراوند
طويل ٤ حنطيانا ٤ جدوا ٤ بصل العنصل المشوى بالنار في الخمير المجفف في الهوا ٤ حب الغار ٧ افيون مصرى ٧
مر بطارخ ٧ جوزبوا ٧ بسباسه ٧ عود فرج ٣ ناردين ٢ سنبل الطيب ٥ هيل بوا ٥ قاقله كبار ٥ زعفران ٥ يدق
الجميع فرادا ناعما وينخل بحرير فيخلط الجميع ويسحق ايضا سحقا بليغا حتى يصير غبارا فيعجن بمثليه عسل النحل المنزوع
الرغوه ثم يدق المجموع في الهاون ليختلط ويتحد جيدا ويرفع في ظرف فمه واسع ذهبا كان او فضه او رصاصا او زجاجا
ويدفن في الشعير اربعين يوما اقله وسته اشهر اوسطه واعلاه سنه وهو اولى واتم فايده الشربه منه للضعفا
والصغار ولمن به حرارة من نصف درهم الى درهم وللاقويا الكبار ومبرودوا المزاج من درهمين الى ثلاثه دراهم
شراب العنبر ينفع اوجاع المعده والاعصاب اخلاطه تغلى منان عسل نحل عينين ما قراح ويوخذ الرغوه فاذا استوى يضاف
فيه عنبر وزعفران مسحوقين من كل واحد مثقال الشربه منه من ثلاثه دراهم الى خمسه دراهم **شراب** المسك
يقوى المعده والاعضا وينفع الامراض البلغميه ويوافق المشايخ اخلاطه من عسلا نحلا ومن سكرا ابيض في مين ما
قراحا ويوخذ الرغوه الى ان ياخذ قوام الاشربه ثم ينزل عن النار ويضاف فيه مثقال مسكا اذفر ودرهم زعفرانا
ويحفظ الشربه منه ثلاثه دراهم **شراب الراوند** يفتح السدد ويقوى الكبد اخلاطه يوخذ عشرون درهما راوند فيصب
عليه ثلاثه ارطال ما حارا يوما وليله ثم يغلى بنار هاديه ويعقد بثلاثه ارطال سكر طبرزد فيوخذ له قوام الاشربه ويرفع
من املا خواجه زاده دارصيني دارفلفل قرنفل فلفل ابيض فلفل اسود زنجبيل خولنجان مصطكي عود هندي ورد احمر كبابه
افيون بزر بنج جوز زعفران زبيب عتيق درونج قاقله سنبل بهمنان اسارون انيسون سعد بسباسه ذنب كرم
١٠ ١ ١ ١٠ ٢ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٣ ٤ ٤ ٤